

محمية	محمية
١٥٣ اتیان المصی وتکامه بی یدی المی یوم ولد	١٢١ اسلام کعب س رهبر
١٥٣ موت بادان	١٢١ تنابع الودود
١٥٣ رول آیه الاستدان	١٢٣ هجره صلی الله علیه وسلم نساء
١٥٤ الموطن الحادی عشر فی وقائع السمة	١٢٣ غروة تولک
الحادیة عشر من الهجرة	١٢٨ سريته خالد بن الوليد الى اكير
١٥٤ استعمار ه عليه السلام لاهل النبيع	١٢٩ موت عمدا لله دي الحادین
١٥٤ سريه أسامة بن زيد الى أهل اى	١٣٠ هدم مسجد الصرار
١٥٥ ظهور الاسود العسی	١٣١ قصة کعب س مالک
١٥٧ قتل الاسود العسی	١٣٣ قصة اللعان
١٥٧ قصة مسيلة الکذاب	١٣٤ اسلام تقيف
١٥٩ قصة سحاح	١٣٧ هدم اللات
١٦٠ قصة طليحة بن حويلد	١٣٨ کتاب ملوک حير
١٦٠ ابتداء مرضه عليه السلام	١٣٩ رحم العامدية
١٦٢ اسراره عليه السلام الى فاطمة	١٣٩ وفاة الحاشي
١٦٦ ذكر سبه عليه السلام	١٤٠ وفاة أم كلثوم
١٦٦ ذكر وقت موته عليه السلام	١٤٠ وفاة اس سلول
١٦٧ ذكر بيعة أنى بكر رضى الله عنه	١٤١ سخ أنى بكر بالناس
١٧٠ ذكر غسله عليه السلام	١٤٣ الموطن العاشر فى حوادث السمة
١٧١ ذكر تكفيمه عليه السلام	العاشر من الهجرة
١٧١ ذكر الصلاة عليه عليه السلام	١٤٣ نعت أنى موسى الاشعري الى اليمن
١٧١ ذكر قبره عليه السلام	١٤٣ ذكر معادن حمل
١٧٢ ذكر وقت دمه عليه السلام	١٤٣ وصيته عليه السلام لمعاد
١٧٢ ذكر الدب عليه صلی الله علیه وسلم	١٤٣ ذكر أنى موسى الاشعري
١٧٣ ذكر ميراثه و تركته وحكمه فيها	١٤٤ نعت خالد بن الوليد الى عبد المدا بن حرا
١٧٤ ذكر رؤيته عليه السلام فى المنام	١٤٤ نعت على س أنى طالب الى اليمن
١٧٤ ذكر يارته وسائر المشاهد بالمدينة	١٤٥ نعت حرير س عبد الله الى دى الكلاع
١٧٧ الفصل الاول من الخاتمة	١٤٦ نعت أنى عيدة من الخراج الى أهل حرا
١٧٧ ذكر حرمه عليه السلام	١٤٦ قصة بديل وقيم الدارى
١٧٨ ذكر مواليه عليه السلام	١٤٦ وفاة ابراهيم اس رسول الله عليه السلام
١٨٠ ذكر موالياته عليه السلام	١٤٦ كسوف الشمس
١٨١ ذكر امرائه عليه السلام	١٤٧ طلوع حبريل مجلس المي فى صورة رجل
١٨١ ذكر كتابه عليه السلام	١٤٧ قدوم هيرور الديلى الى المدينة
١٨٢ ذكر رسله عليه السلام	١٤٨ حجة الوداع
١٨٣ قصاته ومدونه عليه السلام	١٥٠ نهيسة

صفحه	صفحه
٢٣١ كتاب خالد الى ابي عبد	١٨٤ سمر او عليه السلام
٢٣١ اثار خالد على بني نعل	١٨٤ حمله ودوانه عليه السلام
٢٣٢ عده الحسن الذي دخل الشام مع خالد	١٨٦ نعاله عليه السلام
٢٣٢ ذكر وقعه احباد	١٨٧ حمر عليه السلام
٢٣٥ كتاب خالد بالفتح الى ابي بكر رضي الله	١٨٧ عرسه
عهما	١٨٧ اله عليه السلام
٢٣٥ وقعه مريح الصفر	١٨٨ اسلحه عليه السلام
٢٣٦ ذكر مرض ابي بكر ووفاته رضي الله عنه	١٨٩ ادراعه عليه السلام
٢٣٧ ذكر اولاد ابي بكر رضي الله عنه	١٨٩ رماح واهواسه وارسه ورايه على
٢٣٨ ذكر مفضل محمد بن ابي بكر	السلام
٢٣٩ ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١٩ ناسه وسانه عليه السلام
٢٤ صفه عمر رضي الله عنه	١٩٢ وفود عليه السلام
٢٤ ذكر خلافة عمر رضي الله عنه	١٩٧ وفودها
٢٤٢ ذكر كاه وفساه وامر به	١٩٧ وفود سلامان
٢٤٣ ذكر قصه الليل	١٩٧ وفود الارد
٢٤٣ كراهه في بدا عمر لساربه وهو على المنبر	١٩٨ روي رار
٢٤٤ صفه ابي عبد بن الحراج	١٩٨ وفود حمله
٢٤٥ رحمه بلال رضي الله عنه	١٩٩ الفصل الثاني في ذكر الخلا الراشدين
٢٤٦ رحمه اسام بن كرم	وحلفاء بني اميه والعباسيين
٢٤٧ رحمه خالد بن الوليد رضي الله عنه	١٩٩ ذكر صفه ابي بكر رضي الله عنه
٢٤٧ ذكر الحرس عن آخر امر عمر ووفاته	١٩٩ ذكر خلافة رضي الله عنه
رضي الله عنه	٢١ ذكر رد الاعراب
٢٤٨ ذكر مقبله رضي الله عنه	٢٥ ذكر وصيه ابي بكر لخالد بن الوليد
٢٥ ذكر اولاد عمر رضي الله عنه	٢٥ ذكر مسير خالد الى راحه
٢٥٢ صفه عبد الرحمن بن عمر وهو الخلود	٢٨ رجوع بني عامر وعبرهم الى الاسلام
في الحد	٢١١ ذكر تقدم خالد الطليح امامه
٢٥٤ ذكر عيمان بن عمار	٢٢ صفه رما الممامه
٢٥٤ صفه عيمان	٢٢١ نعت ابي بكر الغلاء الحصري الى الحرس
٢٥٤ ذكر خلافة عيمان رضي الله عنه	٢٢٢ ذكر عمرو السام
٢٥٥ ذكر كاه وفاضه وامر	٢٢٥ كتاب ابي عبد الى ابي بكر
٢٥٧ رحمه عبد الرحمن بن عوف	٢٢٧ مكاتله عمرو بن العاص مع ابي بكر
٢٥٧ رحمه العباس عم النبي	٢٢٨ اول وقعه في الشام
٢٥٧ رحمه عبد الله بن مسعود	٢٢٩ نوحه خالد بن الوليد من العراق الى الشام
٢٥٨ رحمه ابي در العماري	٢٣٠ كصفه سلوك خالد في العمار

تكميله	تكميله
٣٠١ ذكر خلافة معاوية بن يزيد معاوية	٢٥٨ ذكر مقتل عثمان رضى الله عنه
٣٠١ ذكر خلافة عبد الله بن الزبير	٢٦٤ ذكر تاريخ قتل عثمان رضى الله عنه
٣٠٤ ذكر مقتل ابن الزبير	٢٦٤ ذكر دفنه رضى الله عنه
٣٠٦ ذكر أولاد عبد الله بن الزبير	٢٦٥ ذكر شهود الملائكة عثمان
٣٠٦ ذكر خلافة مروان بن الحكم	٢٦٥ ذكر مدة خلافته
٣٠٨ ذكر خلافة عبد الملك بن مروان	٢٦٦ ذكر ما تم على عثمان مع صلا والاعتدال
٣٠٩ وفاة عبد الله بن عباس	عنه بحسب الامكان
٣٠٩ هدم قصر الامارة بالكوفة	٢٧٤ ذكر ولد عثمان رضى الله عنه
٣١٠ أول صرب الدنا بصرى الاسلام	٢٧٥ ذكر على بن أبى طالب رضى الله عنه
٣١١ ذكر وفاة عبد الملك بن مروان	٢٧٥ ذكر صفته رضى الله عنه
٣١١ ذكر خلافة الوليد بن عبد الملك	٢٧٦ ذكر خلافة على رضى الله عنه
٣١٢ عربية	٢٧٨ ذكر من توفى في خلافة على من مشاهير
٣١٣ آخ من مات من الصحابة	الصحابة
٣١٤ ذكر وفاة الوليد	٢٧٩ ذكر مقتل على رضى الله عنه
٣١٤ ذكر خلافة سليمان بن عبد الملك	٢٨٠ ذكر قاتله وما حمله على قتله
٣١٤ ذكر من مات من المشاهير في خلافة سليمان بن عبد الملك	٢٨٢ ذكر موضع دفنه
٣١٥ ذكر وفاة سليمان بن عبد الملك	٢٨٣ ذكر أولاد على رضى الله عنه
٣١٥ ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز	٢٨٦ ذكر الائمة الاثني عشر
٣١٧ ذكر من مات من المشاهير في خلافة عمر بن عبد العزيز	٢٨٩ ذكر خلافة الحسن بن على رضى الله عنهما
٣١٧ ذكر وفاة عمر بن عبد العزيز	٢٨٩ ترجمة الاشعث بن قيس الكندي
٣١٨ ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك	٢٩١ فائدة عربية
٣١٨ ذكر من مات من المشاهير في خلافته	٢٩١ ذكر خلافة معاوية بن أبى سفيان
٣١٨ ذكر خلافة هشام بن عبد الملك	٢٩٢ وفاة عمرو بن العاص
٣١٩ ذكر من مات من المشاهير في خلافة هشام بن عبد الملك	٢٩٢ ذكر وفاة الحسن بن على
٣٢٠ خلافة الوليد بن يزيد	٢٩٣ ذكر وصيته لاجيه الحسين
٣٢١ ذكر خلافة يزيد بن الوليد	٢٩٣ ذكر أولاد الحسن
٣٢١ ذكر من مات من المشاهير في خلافة يزيد بن الوليد	٢٩٤ ذكر من توفى من كبار الصحابة في زمن الحسن
٣٢٢ ذكر خلافة ابراهيم بن الوليد	٢٩٦ ذكر وفاة معاوية وموضع قبره
٣٢٣ ذكر خلافة مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية	٢٩٧ ذكر أولاده وقصائده وأمراته
	٢٩٧ ذكر خلافة يزيد بن معاوية
	٢٩٧ ذكر مقتل الحسين بن على رضى الله عنهما
	٢٩٩ ذكر من الحسين بن على رضى الله عنهما
	٣٠٠ ذكر أولاد الحسين
	٣٠٠ ذكر وفاة يزيد ومدة حكمه وأولاده

صفحة	م	صفحة	م
٣٢٢	ذكر من مات من المشاهير في خلافة مروان الحمار	٣٤	خلافة المستعين بالله أحمد بن المعصم
٣٢٣	ملخص أخبار بني أمية	٣٤	خلافة المنصور بالله محمد
٣٢٤	ذكر دولتي العباس وخلافة السفاح	٣٤١	خلافة المهدي بالله محمد
٣٢٤	ذكر خلافة أبي جعفر المنصور	٣٤٢	وفا حائط العصر الحارثي
٣٢٥	ذكر من مات من المشاهير في خلافة أبي جعفر المنصور	٣٤٢	خلافة المعتمد على الله أحمد بن الموكل
٣٢٥	سبب تعداد	٣٤٣	خلافة المعتمد بالله أبي العباس أحمد
٣٢٦	رحمة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان	٣٤٥	خلافة المهدي بالله علي بن المعتمد
٣٢٩	وفا المنصور	٣٤٥	خلافة المقدر بالله أبي الفضل جعفر
٣٢٩	ذكر خلافة المهدي أبي عبد الله محمد	٣٤٦	خلافة عبد الله بن العباس
٣٣	ذكر من مات من المشاهير في خلافة المهدي	٣٤٦	خلافة المعتمد بالله في المرتبة الثانية
٣٣	ظهور عطا المصنع الساحر	٣٤٧	رحمة حسن بن منصور الخلاج
٣٣١	ذكر خلافة وبي الهادي	٣٤٩	خلافة القاهر بالله أبي منصور محمد
٣٣١	ذكر خلافة هارون الرشيد	٣٤٩	خلافة المعتمد بالله بالمر
٣٣٢	رحمة الإمام مالك وذكر من مات من المشاهير في خلافة هارون الرشيد	٣٥	فلح الحارث الأسود من الكعبة وبعثه إلى حجر
٣٣٢	ذكر خلافة الأمير جعفر الرشيد هارون	٣٥١	خلافة القاهر بالله أبي منصور محمد
٣٣٣	ذكر من مات من المشاهير في خلافة الأمير جعفر الرشيد هارون	٣٥١	خلافة الرامي بالله أبي العباس محمد
٣٣٤	ذكر خلافة الأمير جعفر الرشيد هارون	٣٥٢	خلافة المتقي لله أبي إسحاق إبراهيم
٣٣٤	ذكر من مات من المشاهير في خلافة الأمير جعفر الرشيد هارون	٣٥٣	خلافة المستفي بالله أبي القاسم عبد الله
٣٣٥	رحمة الإمام الشافعي أحمد بن إدريس	٣٥٣	خلافة المنصور بالله أبي القاسم الفضل
٣٣٦	ذكر خلافة المعصم محمد بن الرشيد هارون	٣٥٣	ذكر من مات من المشاهير في خلافة المنصور بالله
٣٣٧	خلافة الواثق بالله هارون بن المعصم	٣٥٤	خلافة الطابع لله أبي بكر عبد الكريم
٣٣٧	ذكر من مات من المشاهير في خلافة الواثق بالله هارون بن المعصم	٣٥٥	ذكر من مات من المشاهير في خلافة الطابع لله
٣٣٧	خلافة الواثق بالله هارون بن المعصم	٣٥٥	عروة
٣٣٨	ذكر من مات من المشاهير في خلافة المتوكل على الله	٣٥٥	خلافة القادر بالله أبي العباس أحمد
٣٣٩	خلافة المعتمد بالله أحمد بن المتوكل	٣٥٦	ذكر من مات من المشاهير في خلافة القادر بالله

صحيحه	صحيحه
٣٧٩ خلافة الحاكم بأمر الله أنى العباس أحمد	٣٦٠ ذكر من مات من المشاهير في زمنه
أول خلفاء العباسية بمصر	٣٦٠ محنة في ذكر مدينة عمياء تتكلم على أسرار
٣٧٩ هلاك هولاء	الناس
٣٧٩ وقعة التارقي حمص	٣٦١ خلافة المسترشد بالله
٣٨١ خلافة المستنصر بالله أنى الربيع سليمان	٣٦٢ خلافة الراشد بالله
٣٨٢ خلافة الحاكم بأمر الله أنى العباس أحمد	٣٦٢ خلافة المقتدى لأمر الله
٣٨٢ خلافة المعتصم بالله أنى بكر	٣٦٣ خلافة المستنصر بالله
٣٨٢ خلافة المنوكل على الله أنى عبد الله محمد	٣٦٣ سب حصر الخندق حول الحجرة السوية
٣٨٣ خلافة المعتصم بالله أنى يحيى ركايا	٣٦٤ خلافة المستنصر بالله
٣٨٣ خلافة الواثق بالله أنى حمص عمر	٣٦٦ خلافة الباقى لدين الله
٣٨٣ خلافة المعتصم بالله أنى يحيى ركايا	٣٦٧ وقعة حوار رم شاه مع التاروا تداء
مرة	طهورهم
٣٨٣ خلافة المنوكل على الله أنى عبد الله محمد	٣٦٩ خلافة الطاهر بأمر الله
٣٨٤ خلافة المستنصر بالله أنى الفضل العباس	٣٧٠ خلافة المستنصر بالله
٣٨٤ خلافة المعتصم بالله أنى الفتح داود	٣٧٠ نقيصة أحوار التار
٣٨٤ خلافة المستنصر بالله أنى الربيع سليمان	٣٧٢ خلافة المستنصر بالله آخر الخلفاء
٣٨٥ خلافة القاسم بأمر الله أنى القلاء حمزة	العباسية بعدد
٣٨٥ خلافة المستنصر بالله أنى الخامس يوسف	٣٧٢ طهور السارحارج المدينة المنورة
٣٨٥ ذكر الخلفاء العاطمين بالاختصار	٣٧٥ ذكر احتراق المسجد السوي
٣٨٧ ذكر ملوك الأكراد والأتراك والجراسكة	٣٧٥ ذكر الاحتراق الثاني
الذين تولوا سلطنة مصر	٣٧٦ وصول هولاء كوالى بغداد
	٣٧٨ خلافة المستنصر بالله أنى العباس أحمد

تم فهرست الجزء الثاني من تاريخ الخميس

11

Accession No.

1768

الجزء الثاني من تاريخ الحميس في أحوال

أنفس نفيس تأليف الإمام العالم

العلامة الشيخ حسين بن محمد

اس الحسن الدمار بکری

بسم الله وعلوهم

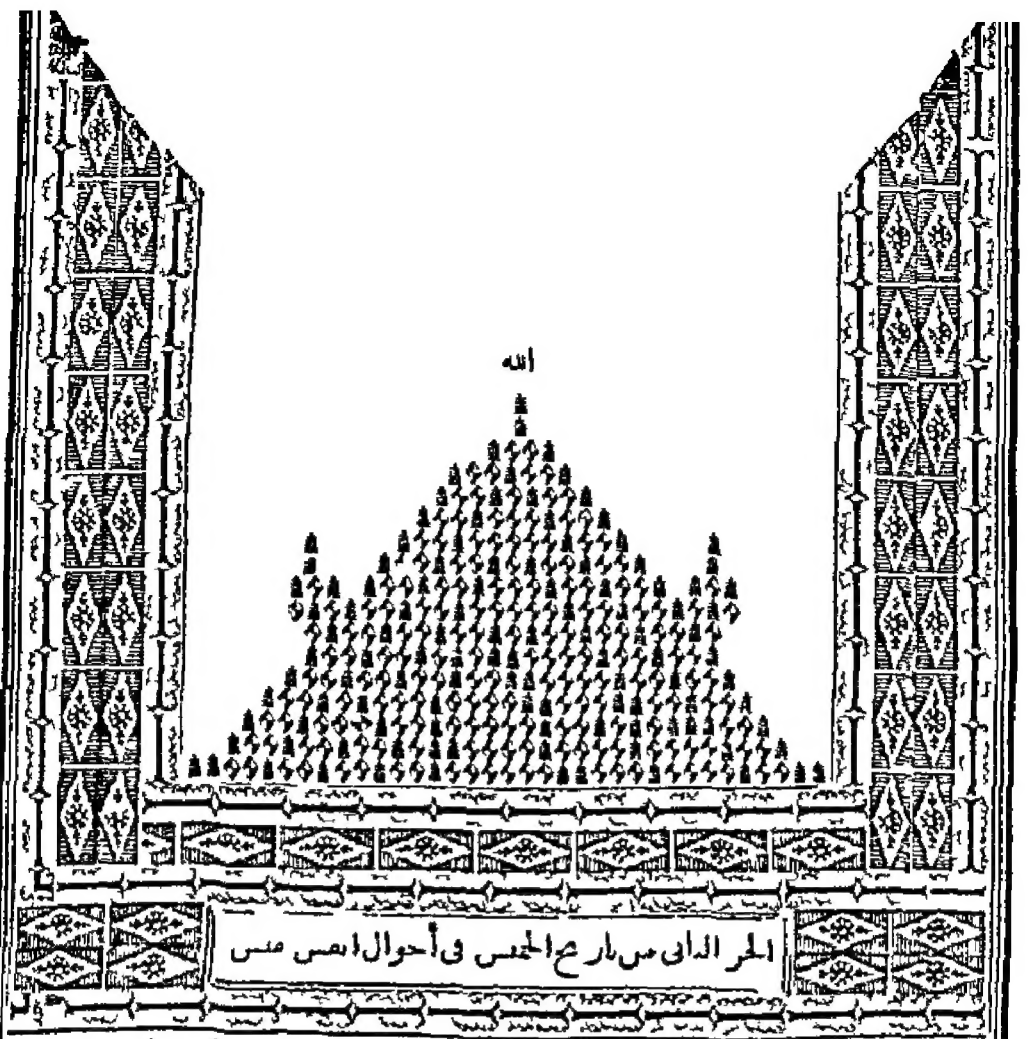
والملابس

آج

آمی

۲





(بسم الله الرحمن الرحيم)

* (الموطن السادس فيما وقع في الـ السادس من الهدى من سره محمد من سلمه الى القرطبا بالنصره
 وقصه بتمامه وكسوف الشمس وعروى الحيا ونعت أني بكر الى كراع العجم وبار النبي صلى الله
 عليه وسلم فترأه وعروى الغاه وسره عكاسه الى عمر وسره محمد من سلمه الى دى القصه وسره
 انى عند من الحراج الى مضارع أخصان محمد من سلمه وسره ريد من حاربه الى سلم بالجووم وسره
 ريد من حار الى العنص وسره ريد من حارته الى الطرف وسره ريد من حاربه الى حصى وسره كور
 اس حاراله هري الى الارمن وسره ريد من حار الى وادى القري ونعت عند الرحمن من عوف الى
 حى كلب ونعت على من أني طالب الى سعد وسره ريد من حاربه الى أم فرقه وسره عند الله من عسله
 تسلى انى رافع والاسد سفا وسره عند الله من رواد الى اسير من ررام المودى بحمر وسره ريد
 اس حاربه الى دس وعروى الحدسه وسره لرسوان وودا أم رومان وبرول حكم الظهار وخرم
 الحمر وروح ام حند) *

* وفي محترم هذا السمه اسير حلون منه على رأسه وخمس سهر من الحجر كلب سره محمد
 اس سلمه الى القرطبا بطن من حى كرس كلاب وهم يملون سره بالكراب * روى أنه نعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سلم في بلاس را كاعلى جماعه من حى كرس كلاب عوصع قال له
 النصره في خلاصه الوفا النصره بفتح الصاد المعجمه وكسر الراء وسددنا الحكه فربه على سبع
 مراحل بطرس حارج النصره الى مكه وفي العاموس سره من النصره ومكه * وامر داب بغير علمهم

قصة

بعته وكان محمد يسير بالليل ويحتج بالنهار حتى أغار عليهم فآذوههم عارون عافلون وهرب سائرهم
 * وعند الدماطي قتل بمرامهم وهرب سائرهم وأصاب منهم حميس بغيرا وثلاثة آلاف شاة
 وساقها وقدم المدينة لليلة بقيت من المحرم قسمها التي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه بعد إخراج
 الخنس وكانت عيته في تلك السرية تسع عشرة ليلة وكان معه ثمانية من أنال الحنفي سيد اليمامة أسيرا
 فربط سارية من سوارى المسجد * وفي الاكثفاء ان حيلار رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت
 فأحدث رحلا من بني حمية لا يشعر من هو حتى أتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنذرون
 من أحدثتم هذا انما من أنال الحنفي أحسبوا أسارهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهله
 فقال اجعوا ما عندكم من طعام وانعشوا به وأمر بالحقنة أن يعدي عليه ما وراح فعزل لا يقع
 من ثمانية موقعا ويأتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول أسلم يا ثمانية وفي رواية ما تقول يا ثمانية
 * وفي رواية فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمانية فقال عندي خير يا محمد
 ان تقتلني تقتل دادم وان تعم تعم علي شاكر وان كبت تريد المال فسل منه راشئت وتركت حتى كان العدم ثم
 قال له ما عندك يا ثمانية وهكدا الى ثلاثة أيام في اليوم الثالث أمر النبي صلى الله عليه وسلم
 بأن يطلق فاطمى الى محل قريب من المسجد فاعتقل ثم عاد اليه فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد
 أن محمدا رسول الله * وفي الاكثفاء فلما أطلقوه خرج حتى أتى الى البقيع فطهر وأحسن
 طهوره ثم أقبل فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فلما أمسى حاوره عاكوا بآياتيه
 من الطعام فلم يلب منه الا قليلا وبالاقية فلم يصب من خلاها الا يسيرا فتعجب المسلمون من ذلك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نعمون من رحل أكل أول النهار في معي كافر وأكل آخر النهار
 في معي مسلم ان الكافر يأكل في سبعة أمعاء وان المسلم يأكل في معي واحدة * وقال ثمانية حين أسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كل وجهك أنعص الوحوه الى فأصبح وهو أحب الوحوه الى
 ولقد كل ديك أنعص الاديان الى فأصبح وهو أحب الاديان الى ولقد كان بلدك أنعص الملاد
 الى فأصبح وهو أحب الملاد الى * وفي رواية قال يا محمد والله ما كان على الارض وجه أنعص الى من
 وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوحوه الى والله ما كان من ديس أنعص الى من ديك فقد أصبح
 ديك أحب الاديان الى والله ما كان من بلد أنعص الى من بلدك فأصبح بلدك أحب الملاد الى
 وان حبيك أحدثي وأنا أريد العبرة فبادرني فشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتبر فلما قدم
 مكة قال له قائل صوبت قال لا ولكي أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله ما تأتكم من
 اليمامة حمة حمطة حتى يأذن النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرح الى اليمامة فيهم أن يحملوا الى مكة
 شيئا فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك تأمر بصله الرحم وانك قد قطعت أرحاما فكتب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن حل بين قومي وبين ميرتهم ففعل ويقال انهم لما كان سطن مكة
 في عمرته اى مكان أول من دخل مكة بلى فأحدثه قريش فقالوا لقد اخترت علينا وهما وانتله ثم
 حبلوه لمكان حاجتهم اليه والى بلده كرفسته البخارى * وفي هذه السنة كسفت الشمس أول
 مرة قبل الكسوف الذي كان فيه موت ابراهيم كذا في الوفا * وفي ربيع الأول من هذه السنة
 وقعت عروبة بني الحيا بكسر اللام وفتحها اعتنا ودكرها اس اسحاق في حمادى الاولى على رأس ستة
 أشهر من فتحى قريظة * قال ابن حزم الصحيح أنها في الخامسة قال أهل السير لما وقعت وقعة عاصم بن
 ثابت وحبيب بن عدي وغيرهما من الصحابة الذين قتلهم هذيل وحدا النبي صلى الله عليه وسلم وحدا
 شديدا فأراد أن ينقم منهم فأمر أصحابه بالتهبؤ ووزى فأظهر أنه يريد الشام ليصيب من القوم عرة

*

عروا

وعسكر في مائتي رجل ومعهم عسرون درهما واسحاب على المدة عبد الله بن أم مكتوم فملك على
عربا حل ساحه المدة الى الشام ثم على محض ثم على البراء ثم ذات السار فخرج على بن أم مكتوم
مكراب الشام ثم استقام به الطريق على المحجة من طريق مكة فاسرع السير حتى انتهى الى سائرهم
سطن عرابا بخط السلي كعب بن الأشعث بن مسعود وقال ابن الأثير بنصم العين المحجة وفتح الرا وهو
واحد بن أمج وعثمان بن موهب بن عثمان حصة أمال حبث كان مصابا أصحاب الرجع الذين قتلوا
فوجد بنى لحان قد حذروا وروى في روض الحلال فترحم على أصحاب الرجع ودعا لهم واستعمر
وامام هلال بن مائة وروى بن سعد اسرا في كل ناحية فلما احتطأ من عزمهم ما أراد قال لو انا هبطنا عسقا
لراى اهل مكة اننا قد حسا بمكة فخرج في مائتي راكب من أصحابه حتى رمل عسقا ثم نعت فارس من
أصحابه حتى بلغا كراغ العجم ثم كرا ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافلا وكان حارس عبد الله
مول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين وجهه راحعا آتون بأسوا ان سا الله تعالى لربنا
حامدون اعوذ بالله من وعاء الله روكا به المقلب وسو المطاري الال والمال كذا في الاكفاء
* وفي رواية بن النكر في عسرا فارس راحعا للسمع بهم فارس فمدعهم فانوا كراغ العجم
ثم رجعوا ولم يلقوا احدا وانصرف صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يبق كندا وكعب عنه عن المدينة
اربع عسرا ليله * وفي هذا السه راره برامه روى انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من بني لحان
وفى على الانوا فطر عبا وسما لا فرأى راحا منه أمه فوصاهم صلى ركعتين فبكى وبكى الناس لكانه
ثم قام فصلى ركعتين ثم انصرف الى الناس فقال ما الذي انكاكم قالوا انكبت ~~مكة~~ بارسل الله قال
ما ظنكم قالوا اطمان العذاب نازل علينا قال لم يكن من ذلك شي قالوا اطمان ان امك كعب من الاعمال
مالا نظفون قال لم يكن من ذلك شي ولكني مررت بصرا ممي فقلت ركعتين ثم اسأدت برقي عر وحل
أن اسعمر لها فبعت فكبت ثم عدت وقلت ركعتين فاسأدت برقي عر وحل أن اسعمر لها فخرجت
رحرا فالتكاني ثم دعا راحله فركبها فاسأدت برقي فالتكاني فالتكاني فالتكاني فالتكاني فالتكاني
والذين آتوا أن يسعمر واليسركم ولو كانوا اولى فرى الى آخر الآتى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أسأدتكم انى يرى ن آمة كبا ر اراهم من اسه * وفي رواية لما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة راره برامه بالانوا ثم قام فبعت راد كره المطى في سرح المسكاه * وفي رواية لما رجع بالانوا
في عسرا ليله راره برامه وعن أنى هرره قال رار النبي صلى الله عليه وسلم فراهم فبكى وبكى من
حوله فقال اسأدت برقي أن اسعمر لها فلم يأتني واسأدت برقي ان ارور فراهم فادنى فروروا
الصورة فاهاند كالموب * وعن ريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبت همكم عن ربار
الصورة فروروا وهمكم عن لحوم الاصاحي فوق بلاب فامسكوا مائد الكم وهمكم عن السند
الاى سما فاسروا الى الاسفه كها ولا سرتوا مسكرا رواهما مسلم * وعن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبت همكم عن ربار الصورة فروروا فاهاند كالموب كرا لآخر رواه
ابن ماجة * وعن محمد بن النعمان رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من راره برامه أو احدثها
في كل حقه عمره ~~وصح~~ رواه النبي في سبع الاعمال * وعن ريد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلم اذا خرجوا الى المقار ان يقولوا السلام عليكم أهل الدار من المؤمنين والمسلمين
وابا ان سا الله كم لاجفون سأل الله لنا ولكم العافه رواه مسلم * وعن أنى هرر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان روارا الصورة رواه أحمد والترمذى وابن ماجة وقد راى بعض اهل العلم
ان هذا كان قبل أن يرجع النبي صلى الله عليه وسلم في ربار الصورة فلما رجع دخل في رجعته

الرجال والنساء وقال بعضهم إنما كره ياردة القصور للنساء لقلة صبرهن وكثرة حرصهن كذا في المشكاة وعن عائشة قالت كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأني واصعة ثوبي وأقول إنما هو روحى وأنى فلما دس عمر معهما فوالله ما دخلته الا وأنا مشدودة على ثيابي حياء من عمر رواه أحمد والله تعالى أعلم

(وفي ربيع الأول من هذه السنة وقعت عروسة العابة) *

وتعرف بدي قرد بنح القاف والراءو بالمال المهمة وهو ماء على يريمن المدينة * وفي خلاصة الوفا العابة وادلم ير لمعروا في أسفل سافلة المدينة من جهة الشام وهو معيص مياه أوديتها بعد مجتمع السيول وكانها أملاك أهل المدينة استولى عليها الخراب والحقياء من أدنى العابة وأما على حصة أميال أو ستة من المدينة * وعن محمد بن السجلك أن الأدهاس كان يقف على سلع فيأدى علمائه وهم بالعابة فيسمعهم وذلك من آخر الليل ويقيم ما تنسب أميال وهو محمول على انتهاء العابة لا أدباها * وفي حياة الحيوان العابة موضع بينه وبين المدينة أربعة أميال وفيها أيضا كان للمنى صلى الله عليه وسلم عشرون لقحة بالعابة وهي على يريمن المدينة بطريق الشام * وفي مجمع ما استعجم العابة بالوحدة اثنتان العلبا والسلي وسرا النبي صلى الله عليه وسلم كان من طرفاء العابة * وفي خلاصة الوفا ودور دماء انتهى اليه المسلمون في عروسة العابة قال ابن الأثير هو بين المدينة وخيبر على يومين من المدينة * وفي فتح الباري مسافة يوم وفي غيره نحو يوم مما يلي بلاد عظماء وكانت في ربيع الأول سنة ست قبل الحديبية وعمد البحاري أنها كانت قبل خيبر ثلاثة أيام وفي مسلم نحوه قال الحافظ معلطاي في ذلك نظر لا حتماع أهل السير على خلافهما انتهى * قال القرطبي شارح مسلم لا يختلف أهل السير أن عروسة دى قرد كانت قبل الحديبية وقال الحافظ ابن حجر مافي الصحيح من التاريخ عروسة دى قرد أصح مما ذكره أهل السير وهي العروسة التي أغار فرارة على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول قبل خيبر وعن سلمة بن الأكوع قال رجعا أي من العروسة إلى المدينة فوالله ما لشنا في المدينة الا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى خيبر وقال ابن اسحاق كانت عروسة خيبر في شعبان سنة ست فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة لم يقيم بها الا ليال قلائل حتى أغار عيينة بن حصص بن حديفة بن بدر المراري على لقاحه وقال ابن سعد كانت عروسة دى قرد في ربيع الأول سنة ست قبل الحديبية ويمكن الجمع بأن أغارة عيينة ابن حصص على اللقاح كانت مرتين الأولى قبل الحديبية والثانية بعدها قبل الخروج إلى خيبر كذا في فتح الباري * وفي المواهب اللدنية سبها أنه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون لقحة وهي دوات اللس القرية العهد بالولادة ترعى بالعابة وكان أبودر فيها فأغار عليهم عيينة بن حصص المراري * وفي المشكاة وغيرها أن عبد الرحمن بن حصص المراري أغار على اللقاح ويمكن الجمع بأن عبد الرحمن هو الذي أنشأ الأغارة لسكن عيينة لما حاء إلى امداده سنة الاغارة تارة إلى هذا وتارة إلى هذا وكانت الاغارة ليلية الاربعاء في أربعين مارسا فاستاقوها وقتلوا ابن أبي ذر العناري * وقال ابن اسحاق وكان فيها رجل من بني عمار وأمر أنه فقتلوا الرجل وسبوا المرأة واحتملوا في اللقاح وكان أول من بدرهم سلمة بن الأكوع الاسلمي عدا يريد العابة متوشحا قوسه ونبله ومعه علام للطحس عبيد الله معه فرس له يقوده حتى إذا علا ثنية الوداع نظر إلى بعض حيولهم فأشرف في ناحية سلمة ثم صرخ واصاحاه وخرج يشتد في آثار القوم وكان مثل السبع حتى طلق القوم فجعل يردهم بالنبل ويقول

اداري * حدها واما اس الا كوع * اليوم يوم الرضع * فكما وجه الحبل نحو انطلق هاريا
 عارهم فاذا امكنه الرمي رمي ثم قال حدها واما اس الا كوع اليوم يوم الرضع فمقول فابلهما كعما
 اول النهار فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم صباح اس الا كوع فصرح بالندسة النرع الصرع * وفي
 رواه وبودى باحل الله اركبي وكان اول ما بودى بها وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حتمائه
 وفيل في صمائه واحتلف على المندسة اس ام كموم وحلف سعد بن عباد في بلمائه بحرسون المندسة
 وكان قد عتد للمنداد بن عمرو في رحمة لواء وقال له امض حتى يلبس الحبول وانما على اركل فادرك
 احرام العدو كذا في المواهب اللدنية * وفي الاكفا فكان اول من ابهى الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من المرسان المنداد بن عمرو وهو الذي يقال له المنداد بن الاسود وحلف بي رهبر
 ثم كان اول فارس وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المنداد بن الانصار عباد بن سري
 ومن احدي عبد الاسهل وسعد بن زيد احدي كعب بن عبد الاسهل واسد بن طهر اخوي حاربه
 نسل فبه وعكاسه من محسن اخوي اسد بن حرمه ومحرر بن نضله اخوي اسد بن حرمه وأبو قتاد
 الخارب بن ربي اخوي سلمه وابوعباس وهو عدي بن صائب اخوي روي فلما اجتمعوا الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارعاهم سعد بن زيد وقال اخرج في طلب القوم حتى الحلف في الداس
 وقال لاني عباس لواء عظم هذا المر من رحلا هو افرس منك فحق القوم قال أبو عباس قتل
 يا رسول الله انا افرس الناس ثم اصرب المر من هو الله ما حري في حسم دراعا حتى طرحني فمجب أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لواء عظمه افرس منك واقول انا افرس الناس فاعطى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرس من اني عباس هذا افرس عجمي معاد من ماعص أو عاند من ماعص فكانت انا
 وبعض الناس بعد سلمه بن عمرو اس الا كوع أحد الثمانية ونطرح أسد بن طهر اخوي حاربه والله
 اعلم اي ذلك كان * ولم يكن سلمه يومه فارسا فكان اول من لحق بالقوم على رحله فخرج المرسان
 في طلب القوم حتى بلحوا وكان اول فارس لحق بالقوم محرر بن نضله اخوي اسد بن حرمه وكان يقال
 لمحرر هذا الاحرم وقال له انما هو لما كان الصرع حال فرس لمحمود بن سلمه في الحناط وهو مربوط
 بخدع تحل حين سمع صاهله الحبل وكان فرسا سعا حاما معا لنعص يا عبيد الاسهل حين رأى
 المر من يحول في الحناط بخدع تحل هو مربوط به فانهزل لك في ان ركبك هذا المر من فاه كبرى
 ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمسلمين فاعطاه انا فخرج علمه فلم يلبس ان بدأ الحبل بتمائه
 حتى ادرك القوم فوقف من أيدهم ثم قال فمواي الكعبة كذا في الاكفا * وفي سري اسام
 معسر الكعبة حتى لحق بهم من وراكم من المهاجرين والانصار ثم حمل عليه رجل منهم فقتله وحال
 المر من فلم يقدري حتى وقف على ابيه في بني عبد الاسهل فقتل ابيه لم يصل من المسلمين يومه غيره ومسله
 قبل مع محرر وفاص اس محرر المدلحي * قال اس اسحاق وكان اسم فرس حودا الله وقال اس
 هسام وكان اسم فرس سعد لاجي واسم فرس المنداد برجه وقال سمعه وفرس عكاسه دوالله
 وفرس اني فاد حرود وفرس عباس بن سري لاج وفرس اسد بن طهر مديون وفرس عباس بن حلو
 قال اس اسحاق وقد حدثني بعض من لا اسم عن عبد الله بن كعب بن مالك ان محررا ابا كليل على
 فرس عكاسه من محسن يقال لها الحياح فمسل محرر واسم لميل الحياح ولما نال حلف الحبل قبل
 أبو قتاد حنن بن عيينه من حصن وعسا رد ثم لحق بالناس وافتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المسلمين فاد احب مني يرداني فاده فاسرجع الناس وقالوا قبل ان يوادهم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انس باني فاده ولصك قبل لاني فاد وسع علمه رده اعرفوا أنه صاحبه

* وفي المواهب اللدنية وقتل أبو قتادة مسعدة فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه وسلاحه وقتل عكاشة من محض أناس عمر ووقتل من المسلمين محروس بصلته قتله مسعدة وأدرك عكاشة من محض أو بارا واسمه عمرو من أو بار وهما على غير واحد ما نظمهما بالمرح فقتلهما جميعا واستنقذوا بعض اللقاح * وفي المواهب اللدنية استنقذوا عشرة من اللقاح وأقبلت القوم بماتى وهو عشر وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رل بالحل من دى قرد وتلاحق الناس والحيول عشاء وذهب الصريح الى بنى عمرو عوف فناء الامداد فلم تزل الحيل تأتي والرجال على أقدامهم وعلى الابل حتى انتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدي قرد وأقام عليه يوما وليلة وقال له سلمة من الاكوع يا رسول الله لو سرحتنى فى مائة رجل لاستنقذت بقية السرح وأحدثت بأعناق القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ائهم الآن ليعتقون فى عطفان * وفي المواهب اللدنية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اس الاكوع ادا ملكت فأسبح همرة قطع ثم سبيهم مة ثم حيم مكسورة ثم جاءهم مة أى فاروق وأحسن من السحاحة وهى السهولة ثم قال ائهم ليقرو فى عطفان فتقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أصحابه فى كل مائة رجل خروا * وفي المواهب اللدنية وصلى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بدي قرد ثم رجع قافلا الى المدينة وقد عاب عنها خمس ليال ووافلت امرأة العمارى على ناقه من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمت عليه فأحبرته الخبر فلما فرغت قالت يا رسول الله انى بدرت أن أحرها ان يجانى الله عليها فتقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال نسا حريتها أن حملك الله عليها وبحالك بها ثم فجر يها انه لا يدري معصية الله ولا فيما لا تملك يا عمارى ناقه من ابلى ارحنى الى أهلك على بركة الله وهذا حديث اس اسحاق عن عروة ذى قرد وخرج مسلم من الخراج حديثها فى صحيحه باسما ده الى سلمة من الاكوع مطولا ومختصرا وحاف فيه حديث اس اسحاق فى مواضع منها أن هذه العروة بعد انصراف النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة وجعلها اس اسحاق قبلها وكذلك فعل اس عمة قال القرطبى لا تختلف أهل السير أن عروة ذى قرد كانت قبل المدينة وما فى الصحيح من التاريخ لها أصح مما فى السير كما ترى ويمكن الجمع تكرار الواقعة ويؤيده أن الخاتم ذكر فى الاكليل أن الخروح الى دى قرد تكرار الاولى فخرج اليها ريدس حارثة قبل أحد وفى الثانية خرج اليها النبى صلى الله عليه وسلم فى ربيع الآخرة سنة خمس والثالثة هى المختلف فيها ومما أن اللقاح كانت ترى بدي قرد وكذا فى الحارثى وقال اس اسحاق بالعانة وكذا قال عياض الاول غلط ويمكن الجمع بأنها كانت ترى نارة بدي قرد ونارة بالعانة ومما قد ورد فى صحاح الاحاديث عن سلمة أنه قال خرجت أنا وراح عبد النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يؤذن بلال بالاولى يعنى صلاة الصبح بحوالاة والعانة وأنا اركب على فرس أى طلحة الانصارى فادا أعار عبد الرحمن اس عينة بن حصن امرارى قبل طلوع الصبح على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم وكانت ترى بدي قرد وقد قتل الراعى واستنقذ اللقاح فقلت أى راح اركب هذا العرس وبلعه الى أنى طلحة وأحبر النبى صلى الله عليه وسلم * وفى رواية عن سلمة خرجت قبل أن يؤذن بلال بالاولى فلقبى عبد لعبد الرحمن عوف فقلت ويحك مالك قال أحدث لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أحد ها قال أحد ها عطفان وفرارة * وفى رواية لمسلم ما يقتضى أن سلمة كان مع السرح لما أعير عليه وانه قام على اكمة وصاح واصمحا حاه ثلثا وهدايرج ان السرح كان بالعانة وبعد كونه بدي قرد ادلو كان بدي قرد لما أمكسه لحوقهم ومما أن سلمة من الاكوع استنقذ سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بحملته قال سلمة والله ما رلت أرضهم وأعقرهم فادارحج الى فارس منهم أنبت شجرة فجلست فى أصلها ثم رميته

فعمرب حتى اذا انصابت الحسل فدخلوا في مصائبه علون الحبل فجعلت ارجلهم بالخمار قال فارل
 كذللك هم حتى ما خلق الله من نعم من طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حلقه ورائه طهرى
 وحلوا بهى ودهم اسمعهم ارمهم حتى القوا اصكرهم بلا من برد ولا من رجحان سموم
 ولا يطر حوسنا الا جعلت عليه آرا من الخمار نعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتاه
 حتى انوا مصابعا من شيه فانهم فلا من بدر المرارى حلسوا سموم أى سعدون وحلس على
 راس من قال المرارى ما هذا الذى أرى قالوا القسام هذا الروح والله ما راهم امد دعس يومنا حتى
 امبرع كل سى فى الله ما لى فلمم الله نصرهم كمال فصعد الى هم اربعة فى الحبل فلما انكروا من
 الكلام فابهل نعرفه سى قالوا لا من انك فلب واما سلمى الا كوع والذى كرم وجهه محمد صلى الله
 عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادر كنه ولا تطلبى فدر كنى قال احدهم اطلب ذلك فربعوا
 ما ربح مكنى حتى راب وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعللون السكر فاذا اولهم الاحرم
 الاسدى وعلى ارب اوفاد الانصارى وعلى ارب المندادى الاسود الكندى فاحدب نعان الاحرم
 ولب ما احرم احذرهم لا يقطع عوف حتى يلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راحته فقال باسلة
 ان كسب يومى بالله والنوم الآخر ويعلم ان الحى والبار حتى فلا يحل نى ومن السهاد قال فلبه
 فالبى هو وعند الرحمن قفله ويحول على فرسه ولحق اوفاد فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند
 الرحمن قطعه قفله * وفى روايه اخبرنا طعن طعن أولا الاحرم عند الرحمن خرجهم طعن عند
 الرحمن احرم قفله وركب فرسه فلبه اوفاد فاحلنا طعن اضاظ من أولا عند الرحمن انا ساه
 خرجهم بالرخ الذى طعن به احرم قطعه اوفاد فلبه فركب فرس احرم الذى ركه عند الرحمن
 * وفى السعا اصابهم وجهه اى قتاد يوم دى فردد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ارب السهم
 فاصرب ولا فاح * وفى الكفا قال سلمى الا كوع والذى كرم وجهه محمد صلى الله عليه وسلم تسعهم
 اعندو على رجلي حتى ما أرى من ورائى من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا من عارهم سنا
 حتى عدلوا من عروب الشمس الى سعب فبما نعال له دود ولسر بوايه وهم عطاس فطر والى
 عدوى وراهم فلوهم عه عباد اوفاد فطر ويخرجون ويسدون فى شيه فاعدو فالحى رجلاهم
 فاصكه تسهم فى بعض كنهه فلب حدتها واناس الا كوع واليوم يوم الربى قال باسلة امه أ كوعه بكر
 فلب نعم باعدو عه ا كوعه بكره قال وارد افرس على شيه فلب هم ما اسوه بها الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولحقى عامر بقطعه فبما مدقه من لب وسقطه فبما ما فبوصاب وسرب هم امب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلامهم عه فاحدب ذلك الابل وكل سى اسد فلبه
 من المسركس وكل رشح وكل برده واذا دلال بحرقه من الابل الى اسف فلب من القوم فاذا هو قورى
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كندها وسماها فلب بارسل الله حلى فاحب من القوم ما نه رجل
 فاسع الوم لم سى منهم محب لافله فلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يلبت لواحد فى سوء
 الهار وقال باسلة اربا كس فاعلا فلب نعم والذى كرم قال اهم الآن لى من ارض عطمان قال
 فحار رجل من عطمان فقال بحرقهم فلا حرورا فلما كسوا واخلد حاراً واعار اربا اما كرم القوم
 فخرجوا هارس فلما اصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حرقه فربا اليوم اوفاد وبرد
 رجالتهم من الا كوع ثم اعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم الرادل وسهم البار من
 فجمعهم الى جمعا وكرار من أى ككر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من فى عروى فرب
 هد على ما مال له من مال فبال عه قفله اسم بارسل الله نعان وهو ما لى فبال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا بل ائمه بجان وهو طيب فعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمه بجان الله تعالى الماء فاشتراه
 طحمة بن عبد الله ثم تصدق به وحاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما أنت يا طحمة الا فياض فسمى طحمة الفياض قال سلمة ثم أردوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بافته فوجعا الى المدينة فلما دنوا الى المدينة نادى رجل من الانصار هل من سابق يتسابق الى المدينة
 فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فسايقته فسميته * وفي ربيع الاول من هذه السنة كانت سرية
 عكاشة بن محصن الاسدي الى عمر سرورق بالعين المعجمة المسكورة وهو ماء لم يأسد على ليلتين من
 فيدي أربعين رجلا فخرج سرية فاجاب القوم فخرجوا فدخل المسلمون عليا بن لاذهبهم وبعث شجاع بن
 وهب في جماعة الى بعض النواحي فأخبر رجلا من بني أسد ولهم على نعمهم في المعرى وساقوا مائة
 بعير وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقوا كيدا * وفي ربيع الاول من هذه السنة
 كانت سرية محمد بن مسلمة الى دى القصة بفتح القاف والصاد المهمة المشددة موضع ينه ويبن المدينة
 أربع عشرة وثمانون ميلا ومعه عشرة الى بني ثعلبة فورد عليه ليلافأخذق به القوم وهم مائة رجل فتراموا
 ساعة من الليل ثم حلت الاعراب عليهم بالرماح فقتلواهم الا محمد بن مسلمة فوقع حريقا وخردهم من
 ثيابهم ومروا رجل من المسلمين فحملة حتى ورد به الى المدينة * وفي ربيع الآخر من هذه السنة بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أناعبدة بن الجراح في أربعين رجلا الى مصارعهم فأغاروا عليهم
 فأعجزوهم هربا في الخيال وأصاب رجلا واحدا فأسلم وتركه وأخذ النعمان بن نعمهم فاستاقها ورثه من
 متاعهم وقدم به المدينة فحمسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم ما بقى عليهم * وفي اقاموس الرث
 المسقط من متاع البيت كالثوب الكسر * وفي ربيع الآخر من هذه السنة كانت سرية زيد بن
 حارثة الى بني سليم بالجوف من أرض بني سليم ويقال بالجوف ناحية بطن بطن من المدينة على أربعة
 أميال فأصابوا امرأة من مريضة يقال لها حليمة فذلتهم على محلة من محال بني سليم فأصابوا النعمان
 وشاء وأنسرى فكان فيهم روح حليمة المريضة فلما قتل زيد بن النعمان أصاب وهب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم للمريضة فمهاور وحها * وفي جمادى الاولى من هذه السنة كانت سرية زيد بن حارثة أيضا الى
 العيص موضع على أربعة أميال من المدينة ومعه سبعون راكبا لما بلغه عليه السلام أن عيرا
 لقريش قد أقبلت من الشام بتعرض لها فأخذوها وما فيها فأخذوا يومئذ قصة كثيرة فلقعوها من
 أمية وأسروهم باسمهم أبو العاص بن الربيع وروح بن ربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمادت
 في الناس حين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر انى قد أحرقت أبا العاص فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما علمت شيئا من هذا وقد أحرابا من أحرقت ورد عليه ما أخذ * وودكراس عقبة
 ان أسره كان على يد أنى نصير بعد الحديبية وكانت هارحت قبله وتركه على شركه وردتها النبي صلى
 الله عليه وسلم بالسكاح الاول قبل بعد سنتين وقيل بعد ستين وقيل قبل انقضاء العدة * وفي حديث
 عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ردها له بسكاح حديث سنة سبع * وفي جمادى الآخرة من هذه السنة
 كانت سرية زيد بن حارثة أيضا الى الطرف وهو ماء على ستة وثلاثين ميلا من المدينة فخرج الى
 بني ثعلبة في خمسة عشر رجلا فأصاب النعمان وشاء وهربت الاعراب وصح زيد بالنعمان المدينة وهي
 عشرون بعيرا ولم يلق كيدا وغاب أربع ليال * وفي جمادى الآخرة من هذه السنة كانت سرية زيد بن
 حارثة أيضا الى حسمى وهو وادوراء دات القرى * وفي الاكتفاء وكان من حديثها كما حدثت رجال من
 حدام وكانوا علماء من ربيعة من زيد الحداحي لما قدم على قومه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكناه يدعوه الى الاسلام فاستجابوا له لم يلبث أن قدم دحية بن حليمة الكلابي من عند قبصر صاحب

سرية عكا

سرية محمد

سرية زيد

سرية زيد

سرية زيد

سرية زيد

الروم حتى نعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه تجار له وقد ابحار فصر وكسا حتى اذا كن
 نوا من اودهم فقال له حبي اعار عليه الهدى عوض الصلعي بطن منه واسه عوض فاصاب كل سي
 مع فبلغ ذلك قوماس بن الصب وهم رهط رفاعه من سكان اسلم واحاب فصر والى الهند واسه
 فاستعدوا ما كان في اندهم من ماع دحبه خرج دحبه حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحتر حتر واستسما دم الهند واسه فبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ريدس حاربه وبع معه
 حنسا حسيما به رحيل ورد معه دحبه فكان ريدس بالليل وكمن بالهار حتى هجموا مع الصبح على
 القوم فاعاروا علمهم وقلوبهم واوجعوا وقلوب الهند واسه واخذوا من الامم الف درهم و من السا
 حنسه آلاف وماه من النساء والصبان * وفي الاكتفا فجمعوا ما وجدوا من مال وأناس وفسلوا
 الهند واسه ورجل من معهما فلما سمع ذلك والصب ركب مرمهم منهم حسان من مله فلما و اعلى
 ريدس حاربه قال حسان يا قوم فسلون فقال له ريدس اقرأ أم الكتاب فصرها فقال ريدس حاربه نادوا
 في الخنس ان هذا حرم علينا نعر القوم التي حاوامها الامس حراى عذر واذا بنا حنسا في الاسارى
 فقال له ريدس حدها فثابت أم العرار الصلعه اسلمون انكم ويدرون انهم انكم فقال احدي
 الحنص انهم اسوا الصب وسخر انهم سارا اليوم سمعها بعض الحنص فاحتر سارا فاما من ناح
 حسان وقد كانت احدي حنصى احما فمكبت بها من حموه وقال لها احدي سار عملك حتى
 يحكم الله فيكي حكمه فرجعوا وبنى الحنص انهم ساروا الى وادهم الذي حاوامه فامسوا في اهلهم فلما
 برؤا عيهم ركبوا الى رفاعه من ريدس فمكبو فقال له حسان من مله الملك الحانس تحلب المعرى را سا
 حدام اسارى وذررها كالك الذي حبته فذعار رفاعه يحمل له فسد عليه رجه وهو يقول * هل اب
 حتى وبادى حنا * ثم عدا رفاعه في يهر من قومه وهم منكرون فساروا الى حبه المده برك لئال
 فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراهم الاح الهنم بد أن يعالوا من ورا الناس فلما
 اسمع رفاعه من ريدس لطف بال رجل من الناس يا رسول الله ان هولاء قوم سحر فرددناهم من فقال
 رفاعه رحم الله من لم يخذل في يومها هذا الاحرا ثم دفع رفاعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه
 الذي كان كتب له واقومه لاني قد علمت فقال ديك يا رسول الله قد عا كانه حنسا عذر قتال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأ باعلام وأعلن فلما افرأ كانه اسحرهم فاحتر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كيف اصبح بالعلمي برك من اب فقال رفاعه اب اعلم يا رسول الله لا تحرم علي
 حلا ولا تحلل لك حراما فقال انور ريدس عمر واحد قومه مع رفاعه أطلق لنا يا رسول الله من كل حنا
 ومن قبل فهو حنص هدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق انور ريدس اركب معهم باعلى
 فقال له على يا رسول الله ان ريدس الا اطلع على قال قد سمعني هذا فاعطاه سمعه فخرجوا فاذا رسول ريدس
 حاربه على يافه ن انهم فارلوا بها فقال باعلى ما ساقى فقال ما لهم عرفوه فاحدو ثم ساروا فلقوا
 الحنص فأخذوا ما ندهم حتى كانوا سار عيون ليد المرأه من حب الرجل * وفي حمادى الآخر من هد
 السبه على قول ابن الحنا وهو المذكور في المواهب اللدسه او في سوال هد السبه على ما تاله
 الوافدى وسعه اس سعدوا من حنا او في دى القعد بعد اللدسه وهو المذكور في البخارى كاتب
 سره كور من حار الفهرى الى العرس بضم العين ومع الرا المهمتى حتى من فصاعه وحى من تحله
 والمرادهما اللاني كداد كرا من معنه في المعارى * روى ان عماره بصر من عرسه وفي البخارى
 من عكل وعمره * عكل بضم العين واسكان الكاف وفي الاكتفاء من عس كنه من يحمله فدموا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكروا في الاسلام ثم اسرحوا أو قال ابحروا واسروا باللدسه

وطحوا وقالوا انا كأهل مصر ولم يكن أهل ريف فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى لقاحه
 * وفي الاكتفاء وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاح ترعى ساحبة الجاوان يرعاها عبد له يقال له
 يسار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابه في عروة بني محارب وبني ثعلبة * وفي رواية نعمتهم الى ابل
 الصدقة وكأهم ما كانا معافصح الاحبار بالبعث الى كل منهما * وفي الاكتفاء فقال لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى اللقاح فسرتم من ألبانها وأبوالها فخرجوا اليها فشرى بواش ألبانها
 وأبوالها حتى يجمعوا ويبيعوا وانطوت بطونهم عكبا وعدوا على راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فندبوه
 * وفي رواية وقتلوا راعيها يسار او قطعوا يده ورجله وعثر والشول في لسانه وعيبيه حتى مات واستاقوا
 الابل فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر في أول النهار بعث في أثرهم عشرين فارسا وأمر عليهم
 كرس حاربا المهري فأدركوهم وأحاطوهم وربطوهم فصار تقع الهار حتى قدموا معهم المدينة وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعابة فخرجوا معهم بحوه * وفي الاكتفاء فأتيهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مرحبهم من عروضة فرددوا فامرهم فقطعت أيديهم وأرجلهم * وفي رواية وسمرت أعينهم
 وصلوا هائل * وفي صحيح البخاري فأمر بمسائر فأجبت فكلهم وقطع أيديهم وما حسمهم ثم ألقوا
 في الحفرة يستقون فاسقوا حتى ماتوا قال أنس فكنت أرى أحدهم يكذب أو يكسدم الأرض بفيه
 وعن محمد بن سيرين إنما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل ان تنزل الحدود كذا في الترمذي قال
 أبو قتادة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله وكانت اللقاح خمس عشرة لقعة فردوها الواحدة
 وفي الوفاء ذكر أهل السير ان اللقاح كانت ترعى ساحبة الجاوان * وفي رواية يدي الحذر عري جمال غير
 على ستة أميال من المدينة ودكر اس سعد عن اس عقبة ان أمير الحيل يومئذ سعيد بن زيد أحد العشرة
 المشيرة فأدركوهم وربطوهم وأردفوه على خيلهم وردوا الابل ولم يبق دواهم الا لقعة واحدة من
 لقاحه صلى الله عليه وسلم تدعى الحياء فسأل عنها فقبل بحرها فلما دخلوا مع المدينة كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالعابة قال نعمتهم وذلك مرحبهم من عروضة فرددوا كما امر فخرجوا معهم بحوه
 ولقوه بالعابة فقطعت أيديهم وأرجلهم وسملت أعينهم وصلوا هائل * وفي ربح هذه السمة
 كانت سرية يزيد حارثة الى وادي القرى فقتل من المسلمين قتلى وارث يزيد أي حمل من المعركة
 ريثما أي حريحا وبه رمق وهو مسمى للمجهول قاله في القاموس والله أعلم

سريديا

سريديع

* وفي شعبان هذه السنة بعث عبد الرحمن بن عوف الى بني كلب بدومة الجندل قال أهل السير دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فأجلسه بين يديه وعجمه بيده وقال اعر باسم الله
 وفي سبيل الله فقاتل من كفر بالله ولا تعدر ولا تقتل وليدا ونعته الى بني كلب بدومة الجندل وقال
 ان استخوانوا لك فترج اسة ملكهم فصار عبد الرحمن حتى قدم دومة الجندل فكث ثلاثة أيام يدعوهم
 الى الاسلام فأسلم اصبع بن عمر والكلبي وكان نصرانيا وكان رئيسهم وأسلم معه مائة كثير من قومه
 وأقام من أقام على دينه على اعطاء الحرية وترويح عبد الرحمن تماضرا اسة الاصم فقدمها المدينة
 فولدت له أناسمة عبد الله الاصغر وهو من الفقهاء السبعة بالمدينة ومن أفصل التابعين كذا
 في المواهب اللدنية وفي الاكتفاء قال عطاء بن أنس رباح سمعت رجلا من أهل البصرة يسأل عبد الله
 بن عمر بن الخطاب عن ارسال العمامة من حلف الرجل اذا اعتم فقال عبد الله سأحبرك عن ذلك ان
 شاء الله تعالى ثم ذكر مجلسا شاهده من رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر فيه عبد الرحمن بن عوف أن
 يتجهز لسرية نعمته عليها قال فأصم وقد اعتم بعمامة من كرايس سود فأدناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منه ثم نقصها ثم عجمها وأرسل من حمله أربع أصابع أو نحوها من ذلك ثم قال هكذا يا ابن عوف فاهتم

من البيت فقال بأمر ارفع فقال من هذا فأهوى نحو الصوت فصربه صر به بالسيف وهو دهنش فما أعي
عنه شيئا وصاح أنوار ارفع فخرج عبد الله من البيت فكث غير بعيد ثم دخل عليه كأنه يعينه فقال مالك
يا أبا رافع وعبر عبد الله صوته فقال لا ملك الويل دخل على رجل فصرى بالسيف فعمد إليه بالسيف
فصر به صرته أخرى فلم تعن عنه شيئا فصاح وقام أهله فحاء وعبر صوته كهية الغيب له فاداهو مستلق
على ظهره فوضع صيب السيف في بطنه ثم اسكفا عليه حتى سمع صوت العظم ثم خرج دهشا يفتح الابواب
بانا ما احق أني السلم يريد أن يبرل فبرل حتى انتهى الى درجته فوضع رجله وهو يحسب انه انتهى الى
الارض فسقط في ليلة مقمرة فاصكرت ساقه * وفي رواية فاصكرت رجله فقصصها بعجمته ثم انطلق
حتى جلس على الباب فقال لا أرح الليلة حتى أعلم أقتلته أم لا فلما صاح الديك قام البايعي على السور
فقال أبعي أبا رافع تاحر أهل الحجاز فاطلق الى أصحابه يحجل وقال قد قتل الله أبا رافع فأصرعوا فاطلقوا
حتى أتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه بما جرى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أسطر رحلك
فمسخها فبرأت كما كانت وكأنه لم يشتكها قط * وفي رواية فمسخ سعد بن أبي وقاص الذي قتله عبد الله بن
الصوابان الذي دخل عليه وقتله عبد الله بن عتيك وحده كما في البخاري كذا في المواهب اللدنية
* وفي رواية بعث صلى الله عليه وسلم خمسة من أصحابه مهم أبو قتادة الى حبيزة فقتل سلام بن أبي الحقيق
ودخلوا بيته ليلا وقتلوه وخرجوا فمضى أبو قتادة قومه ورجع اليها وأخذها فأصابت رجله فشدتها
بعجمته وعلق بأصحابه وكانوا يتمايرون حمله حتى قدموا المدينة فأقنوه النبي صلى الله عليه وسلم فمسخها
بيده فبرأت كما لم تشتك وهذا المعط البخاري * وفي سيرة ابن هشام ولما أصابت الاوس كعب
ابن الأشرف في عداوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الحرير والله لا يدهسون بها فصلا علسا أبدا
فتداكروا من رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في العداوة كاس الأشرف ودكروا أن أي
الحقيق وهو خير فاستأذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فأذن لهم فخرج اليه من الحرير
من بني سمية خمسة منهم عبد الله بن عتيك ومعه سعد بن سمان وعبد الله بن أبي وقادة الخارث بن
رابعي وحرابي أسود حليف لهم من أسلم فخرجوا حتى اذا قدموا حبيزة أتوا دار أبي الحقيق ليلا فلم
يدعوا بيتا في الدار إلا أعلقوه على أهله قال وكان في علية له اليها محلة فاستدوا اليها حتى قاموا
على بابها فاستأذنه فخرجت اليهم امرأته فقالت من أنتم فقالوا اناس العرب بلبس البرية فقالت لهم
داكم صاحبكم فادخلوا عليه قال فلما دخلوا ألقوا عليها وعلوها بالحجارة تخوفا أن تكون دونه محاولة
تحويل يساوي به قال وصاحت بما امرأته فتوهت ما واثرت به وهو على فراشه بأسيا فاما والله ما يد لنا
عليه في سواد الليل الا بياضه كأنه قطعة ملقاة قال ولما صاحت بما امرأته جعل الرجل ميا رقع عليها
سيفه ثم بتد كرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب يده ولولا ذلك لهرعنا منها بليل قال ولما
صر ما بأسيا فاستحامل عليه عبد الله بن أبي سبيعه في بطنه حتى أعمده وهو يقول قطي قطي
أي حسي حسي وخرحما وكان عبد الله بن عتيك رجلا سيئ البصر فوقع من الدرجة فوثبت يده وثبا
شديدا ويقال انها رجله فيما قاله ابن هشام وحملها حتى أتى هرا من عيوهم فدخل فيه قال وأوقدوا
البريان واشتدوا في كل وجهه يطلمون حتى اذا أسوارحعوا الى صاحبهم فاكتموه وهو يقص
يهمهم قال فقلنا كيف لنا بأن يعلم بأن عدو الله قد مات فقال رجل مما أنا أذهب فأطردكم الخبر فاطلق
حتى دخل في الناس قال فوجدتها ورجلها يهود حوله وفي يدها المصباح فطرق في وجهه وتحدثهم وتقول
أما والله لقد سمعت صوت ابن عتيك ثم أكذبت وقلت ابن ابن عتيك هذه البلاد تم أقلت عليه تطر
في وجهه ثم قالت فاطمة واله يهود فسمعت بكلة كانت ألدالي بمضي ثم قال ثم حاء فاطمة خبرنا الخبر فاحتملنا

صاحبا فقد صاعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرا بعمل عدو الله واحلما بعدة في قلبه
وكلنا ندعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتوا اسماؤكم حتى نأمنكم بها فمطروها فقال لسيد
عبد الله بن ابي بنس هذا قبله أرى فيه ارا الطعام * وفي رمضان هذ السه اسبقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما احبب الناس فطروا فقال صلى الله عليه وسلم اصبح الناس حوصا بالله وكم ارا
بالكواكب * فانه معطاي واسبقى في موضع المصلى وصلى صلاة الاسما روى انه سخط الناس على
عده رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما المسلمون واولوا نار رسول الله حفظ الظرو وسن البحر وهلك
المواشى واسبق الناس واسبق لبارك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه بمسى ربحون
بالسكة والوفار حتى أتوا المصلى فمقدم وصلى بهم ركعتين بحره فها ما انصرا وكلنا صلى الله عليه وسلم
بمراقى العبدن والاسما في الركعة الاولى ما تحه الكا وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة
الساية ما تحه الكا وهل انال حدب العاسه فلما صلى صلاه اسحق الناس بوجهه وقلنا
ردا لكي سقل القبط الى الحبص ثم حاء على ركعتيه ورفع يده وكبر تكبر قبل ان يسبقى ثم قال
اللهم اسعوا واعدا اسعوا معا وحنا رسعا وحدا طمعا عدا فاعا ما هبنا من سامر نعامر نعا واللا
ساملا مسلا محلا لاداما ودرانا فاعا عمارا عارا عرا راسعا اللهم عني به البلاد وعبث به العباد
وحده بلا عاصا لالحامر والباد اللهم ارل في ارضنا رتنا وارل عليها سكم اللهم ارل علينا
السحاب ماء طهر وانجي به بلد مسا واسعه عما حطب انعاما واناسي كبراء * فارجو احي اقبل فرج
من السحاب فالنام بعضه الى بعض ثم امطر بسمعه انا م بلنا لمن لا تقلع عن المدسه فاما المسلمون
واولوا نار رسول الله فمعرفة الارض ومهدب السوب وانقطع السبل فادع الله تعالى أن يصريها
عنا ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المرحى بذب نواحد نجما السرعه من لهى آدم
ثم رفع يده ثم قال حوالا ولا علما اللهم على روض الطراب وساب البحر وبظون الاودنه وطهور
الاكام فمصدت عن المدسه حتى كات سبل برس عليها كالصفاط بمطر مر اعها ولا بمطر بها طر
* وفي روايه لما صار المدسه كالصفاط ومحل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بذب نواحد
ثم قال لله أنوطالب لو كان حال العرب عا من الذى عدا قوله فقام على س أنى طالب رضى الله
عه فقال يا رسول الله كأننا أردب

واسن بسنى العام بوجهه * ثمال السامى عصمه للارامل

يلوده الهلال من آل هاشم * فهم عيده في نعب وفواصل

كديم ونب الله ردى محمد * ولما هائل دونه وماصل

وسلمه حتى يصرع حوله * ويدهل عن اسما والخلال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحل فقام رجل من كاهنهم ويذكر هذه الاسما ورسول
في ذلك

لنا الحمد والسكر من سكر * سقا بوجهه الى النظر

دما الله حالما دعوه * الهوا مخصص به النصر

ولم يك الا كقلب الرذا * واسرع حتى رأنا النظر

دوا العرايل حم العاق * أعاب به عليها مصر

وكن ككما فانه عيه * أنوطالب اسن دوعرر

به الله بسمه صوب الحمام * وهذا العنان لندال الحر

من يشكر الله يلق المريد * ومن يكفر الله يلق العبر
فقال صلى الله عليه وسلم ان يكن شاعراً حسياً فقد أحسب وأنشد بعض السلف عقيب حديث
الاستسقاء هذه الايات

سألنا وقد صنت السحاب بمائه * نبي الهدي في جمعة وهو يحطب
فقلنا قد اعترت من الحذب أرضنا * فليس لنا فيها من الصرم مذهب
فإنا لا يدعو الله والحب حوله * ويصرع مقلوب الرداء ويرعب
إلى أن تدت من نحو سلع عمامة * فلما نزل سباعا على القوم تسك
فقام اليه بعض من كان شاهدا * يقول وأحلاف السموات تحلب
سئل الله يا خير النبيين حسبا * فقد حيف بها أن تهتم بثر

وفي سؤال هذه السمة كانت سرية عبد الله بن رواحة إلى أسير أسير ررام الهودي بحير * وفي سرية
أسير أسير ررام ونال ررام وكان سبها أنه لما قتل أبو رافع بن أبي الحقيق أقمرت يهود عليها
أسير أسير ررام في عطفان وغيرهم يجمع لحربه صلى الله عليه وسلم وبلغه ذلك فوجهه عبد الله بن رواحة
في ثلاثة نفر في رماص سر أسير أسير ررام عن حربه وعربه فأخبر بذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره فمدب عليه السلام الناس فاستدله ثلاثون رجلا فأمروا عبد الله بن رواحة فقدموا عليه
وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا إليك لتخرج إليه يستعجلك على حير ويحسب إليك فطمع
في ذلك ونخرج معه ثلاثون رجلا من اليهود مع كل رجل رديقه من المسلمين حتى اذا كانوا بقرقرة قصر به
عند الله بن أبي يس بالسيف وكان في السرية فسقط عن بعيره ومالوا على أصحابه فقتلوهم غير رجل ولم يصب
من المسلمين أحد ثم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حساكم الله من القوم الطامس * وفي
الاستسقاء عرا عبد الله بن رواحة حير مررتي احدهما التي أصاب فيها اليسير ررام ومن
حديثه أنه كان يخبر يجمع عطفان لعرو رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم عبد الله بن رواحة في نفر من أصحابه منهم عبد الله بن أبي حليف بن سلمة فلما قدموا عليه كلوه
وقاربوا له وقالوا له انك ان قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم استعجلك وأكرمك فلم ير الواب حتى
خرج معهم في نفر من يهود فحمله عبد الله بن أبي يس على بعيره حتى اذا كانوا بالقرقرة من حير على ستة
أميال بدم اليسير على مسيره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعن به عبد الله بن أبي يس وهو يريد
السيف فاقتحم به فضربه بالسيف فقطع رحله وصره اليسير فعرش في يده من شوخط فأثمه فمال كل
رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صاحبه من يهود فقتله الارحلاوا حدا أفلت على
رحليه فلما قدم عبد الله بن أبي يس على رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل على شحته فلم تقم ولم تؤده * وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ريد بن حارثة إلى مدين وفي مجيهم ما استعجم مدين بلدا بالشام معلوم تلقاء
عزة وهو المذكور في كتاب الله تعالى وهو من رمل حدام وشعيب النبي عليه السلام المبعوث إلى أهل
مدين أحد بني وائل من حدام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم حدام من حدام فقوم شعيب
وأصهار موسى لا تقوم الساعة حتى يتروح بكم المسيح ويولد له وفي كتاب الاعلام شعيب هو شعيب
أس صبيعون مدين أسير أسير ررام * وفي أنوار التنزيل مدين قرية شعيب سميت باسم مدين أسير أسير ررام
ولم تكن في سلطنة فرعون وكان فيها أوبى مصر مسيرة ثمانى مراحل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم سرية إلى مدين أميرهم ريد بن حارثة فأصاب سرايا من أهل مدين أسير أسير ررام سوا حل
بيعوا وقرقوا بين الاتهات وأولادهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يكون فقال ما لهم

النبى صلى الله عليه وسلم أشير وأعلى أيها الناس أترون أن أميل على درارى هؤلاء الذين عاونوهم
فصيمهم فإن تعدوا قعدوا وموتورين وإن يحوا يكونوا اعتقاعا عتقها الله وأترون البيت من صدأ عنه قاتلناه
فقال أبو بكر يا رسول الله حرت غامد الهدا البيت لا تريد قتال أحد ولا حرا باقوجه له من صدأ
عنه قاتلناه قال أمصوا على اسم الله فعدوا حتى إذا كلوا بعض الطريق قال النبى صلى الله عليه وسلم
إن خالد بن الوليد بالعميم في حبل قريش طليعة لهم فخذوا دات اليمين * وفى الاكتفاء بعد ما أحبره
عنه بنمو قريش للصدع البيت قال النبى صلى الله عليه وسلم يا ويح قريش قد أككتمهم الحرب
مأدا عليهم لو حلوا بيني وبين سائر العرب فإنهم أصابوني كان الذى أرادوا وإن أطهرنى الله عليهم
دخلوا فى الاسلام وأقرى وإن لم يعفوا قاتلوا وهم قوة فأتقن قريش فوالله لا أرال أجاهد على الذى
نعتنى الله به حتى يظهره الله أو تسفر دهنه السالفة ثم قال من رحل يحرج ساعلى غير طريقهم فقال
رحل من أسلم أنا فسلكهم طريقا وعرا أحل بين شعاب فلما خرجوا منه وقد شق عليهم وأقصوا إلى
أرض سهلة عند مقطع الوادى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا تستعمر الله وتوب إليه
فقالوا ذلك فقال والله إنها للخطبة التى عرست على نبي إسرائيل فلم يقولوها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلكوا دات اليمين بين طهرى الخصى فى طريق محرحة على ثنية المارر مدهط الحديبية
من أسفل مكة فسلك الحيش ذلك الطريق فلما رأت حبل قريش قفرة الحيش قد حالفوا عن طريقهم
ركضوا را حيين إلى قريش وحرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا سلك فى ثنية المارر ركت
باقته قالت الناس حلأت القصوى إلى آخر الحديث * وفى هاية اس الاتير الحلال للوق كالالحاح
للعمال والحران للدواب يقال حلأت الباقية وألح الحبل وحران الفرس * وفى خلاصة الوفاء للعميم بالفتح
موضع بين رابع والخمسة قاله المحدث وقال ابن شهاب العميم بين عسما وحسبان وقال عياض هو وأبعد
عسما ثمانية أميال * وفى القاموس العميم كأمير وأدى الحرميين على مرحلتين من مكة وقيل
العميم حيث حنس العباس أناس عيان من حزن أيام الفتح دون الأرائك إلى مكة وهذا يقتضى أن يكون
العميم دون من الطهران إلى مكة لأن الحيوش مرت على أنى سبعين بعد توجعها من من الطهران إلى
مكة فيكون العميم بين من الطهران ومكة كذا فى شفاء العرام ومن كراع العميم إلى بطن من خمسة عشر
ميلا ومن من الطهران هو الذى تسميه أهل مكة الوادى ويقال له وادى من أيضا قبل الحارمى عن
الكبرى وقيل من مائة عشر ميلا وقيل أحد وعشرون كذا فى شفاء العرام ودون من ثلاثة أميال مسلك
حش وطريق رتب بين حبلين وهو الموضع الذى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه عباسا أن
يخمس همالا أناس عيان حتى يرى جيوش المسلمين ومن من الطهران إلى سرف سبعة أميال ومن سرف
إلى مكة ستة أميال وبين مكة وسرف التعميم ومنه يحرم من أراد العمرة وهو الموضع الذى أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أنى بكر أن يعمره عائشة ودود إلى مكة مسجد عائشة بينه وبين
التعميم ميلان * وفى شفاء العرام التعميم من جهة المدينة السوية أمام أدنى الحل على ما ذكره المحب
الطبرى وليس لطرف الحل ومن فسره بذلك تحوّر وأطلق اسم الشئ على ما قرب منه وأدنى الحل إنما
هو من جهته ليس موضع فى الحل أقرب إلى الحرم منه وهو على ثلاثة أميال من مكة والتعميم أمامه قليلا
فى صوب طريق من الطهران وقال صاحب المطالع التعميم من الحل بين مكة وسرف على فرسخين من
مكة وقيل على أربعة أميال وسميت بذلك لأن جبلا عن يمينها يقال له نعيم وآخر عن شمالها يقال له ناعم
والوادى نيمان وبين أدنى الحل ومكة دو طوى وهذا وقع فى البين لعوائد فله جمع إلى ما كافيه قال فوالله

ما سعى بهم حاله حتى اذا هم بغير الحسن فاطلق رجسك من يدك الركن وسار النبي صلى الله عليه
 وسلم حتى اذا كان ثمة ارمما التمس اليه مبط عليها سها ركبا راحله فقال الناس حل حل فالحل
 فقالوا حل حل القصوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حلل القصوى وما الما حلل ولكن
 حبسها حابس الضلع فقال والذي نفسي بيده لا ندعوني فربس اليوم الى خطه يعظمون بها حرمان الله
 وفيها صلة الرحم الا اعظمهم ثم رجزها فومئذ فعلت بهم حتى رل ما في الضلع منه على عذ ولعل الما
 بمرسه الناس بمرضا فلم لمست حتى رجو وسكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطس فاتفرغ
 سها من كاسه واعطاه رجلا من اصحابه فقال له ما حبه من غير وهو سائق بن النبي صلى الله عليه
 وسلم فمر في البر فمر في حواء فوالله ما زال يحبس لهم بالروا حتى صدر واعنه وفي السكا فلي
 النبي صلى الله عليه وسلم فاماها جلس على سمرها م دعانا من ما موصا ثم عقمص ودعاهم صه بها
 ثم قال دعوها ساعة فاروا ابعثهم وركبهم حتى ارتحلوا وارتحلوا في العماري وعين العمارين غارت
 عن حارب فال عطس الناس يوم الخديسة ورسول الله صلى الله عليه وسلم من يده ركو سواصها ثم اقبل
 الناس بحواء فالو الناس عند ما توصاه ونسب الاما في ركبك فومئذ فعلت بهم النبي صلى الله عليه وسلم
 في الركو فحل الما موم من يداصاعه كاسا العيون قال فمر ساو بوساها فحل طاركم كيم
 قال لو كمانه الف لكمانا كاحس عشر مائه من عليهم * قال فسميهم كذلك اذا بدلت من وروا
 الخراعي في بصر من ووجه وكاتب خراعه صلهم وكافهم عي يصع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اهل بهامه فقال اني ركب كعب من لوى وعامر من لوى رلوا اعدا ماسا الخديسة بينهم العود
 المظايل وهم معا يولوا وصادوا عن الدب * العود جمع عائد وهي كل اشي لها سبع لبال مندوب
 وهن النساء مع الاولاد ومن البنون مع فصولها وهذا هو الامل وهي كالمساء من النساء والمظايل
 دواب الاطفال الصغار جمع مطيل وهي الماقة التي معها ولد هاد كرها في النبي * فقال الذي صلى
 الله عليه وسلم ايام عي لصال احدول كاحسا معمر من وان فمر ساعدتكمهم الطرب وامرهم من قال
 ساوامادهم مده وتخلوا بني وبس الناس وان ساوا ان يدحاوا فمادخل فيه الناس وعلاوا ولا فندحوا
 وان هم انوا فوالذي نفسي بيده لا فانيهم على امرى هذا حتى مفرد ساعتي وهي اعلى العين اولسند
 الله امرى فقال بديل سألهم ما تقول فاطلق حتى اني فمر ساعدتكمهم انما فندحوا كهم من عنده هذا الرجل
 وسمعا يقول بولا فان سمع ان بعره عليكم فعدا فقال سدها وهم لاحاحه لنا أن تبخر ناعه بي وفل
 دوازاى منهم هاب ما سمعته قال سمعته يقول كذا او كذا الخديسة بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 فقام عرو من مسعود الشقي فقال اي قوم السم بالولد فالوا املي قال الس بالولد فالوا ابلي قال فملي
 تهموني فالوا لا قال السم تعلمون اني استعرب اهل عكا ط فلما اتوا على حسمكم بأهلي وولدي يوم
 اطاعني فالوا ابلي قال فان هذا الرجل فندعري عليكم خطه رسدها فلوها ودعون آبه فالوا الله فاما
 فجعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يتوامن قوله ليدل فقال
 عرو هعد ذلك يا سيد ان اسما صلب فومئذ فعل سمعت بأحد من العرب احماح اصله فلي وان بكر
 الاخرى فاني والله لا اري وجرها وان لا اري اسوانا من الناس حلتها أن يهر واولد عول فقال له أبو بكر
 امصص نظر اللاب احسن مريع ويذعه فقال من دالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لو لا ذلك
 لك عسدي لم أحرلها الا حبس وكان عرو في الحياض لمه حمل دسا فاعانه ابو سمعته اعانه حملة
 * وفي روايه اعطاه عشرة ابل مواب وجعل عرو بكرم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كنه أحد
 لمحبه والمعر من سمعه فام علي راس النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه السيف وعليه العفر وكما

أهوى عروة بيده إلى الحية التي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بصل السيف ويقول اكف يدك عن
حية رسول الله فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المعيرة من شعبة فقال أي عذر ألت أسعى
في عذرتك * وفي رواية لما أكثرت المعيرة ضرب يده بصل السيف عصب عروة وقال يا محمد من
هذا الذي يؤذي من بني أصحابك والله ما أظن فيكم إلا همسه ولا أسوأهم فندسهم التي صلى الله
عليه وسلم وقال يا عروة هذا من أصحاب المعيرة من شعبة فأقبل عروة على المعيرة وقال أي عذر ألت
أسعى في عذرتك وكان المعيرة مصف في الحاهلية ثلاثة عشر رجلا من بني مالك من قبيلة تقيف وكانوا
حرحوا إلى مصر وقصدوا القوقس ولما بلغوا إلى مصر ولا قوه أمر لكل واحد منهم بالخاترة ولم يعط
المعيرة شيئا فحسد عليهم وبعد ما رجعوا من مصر رلوا مخرلا وشربوا خمر الفاسكروا وباموا وثب
عليهم المعيرة وقتل هؤلاء الثلاثة عشر كلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما لا سلام فأقبل وأما المال فليست منه في شيء فلما أحبره سو مالك اختصموا مع رهط المعيرة
وشرعوا في محاربتهم فسعى عروة من مسعود الثقي في اطعام باثرة الحرب وقيل لبني مالك ثلاث عشرة
دية فصالحوا على ذلك * فقول عروة للمعيرة أي عذر ألت أسعى في عذرتك كان إشارة إلى تلك القصة
ثم أت عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه فلما رجع إلى قريش قال أي قوم لقد
وجدت على الملوك ووجدت على قبصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه مثلاً
يعظم أصحاب محمد محمد والله أعلم ما نكم محادة الا وقعت في كفر حل منهم فذلك ما وحه وحلده
إذا أمر اتدروا أمره وإذا نوصاً كادوا يقتلون على وصوئه واد اتكلم أو تكلموا فقصوا
أصواتهم عنده وما يجدون إليه المنظر تعظيماً له * وفي رواية واد استقطت شعرة من رأسه
أو لحته أحدوها تتركوا وحفظوها احتراماً وانه قد عرض عليكم حطة رشداً فاقبلوها فقال رجل من بني
كنانة دعوني آتد فقالوا آتته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعث له واستقبله الناس يلون فلما
رأى ذلك قال سبحان الله ما يعنى هؤلاء أن يصدوا عن البيت ثم بعثوا إليه الخليلس * وفي رواية
رقت وفاصت عساه وقال هلكت قريش ورب الكعبة ما جاء هؤلاء إلا للجمرة فلما رجع إلى أصحابه
قال رأيت نداً قد قلت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت ثم بعثوا إليه الخليلس بن علقمة كذا
في معالم السيريل * وفي روضة الاحباب قعد الرجل الحكاني والخليلس واحداً فقال رجل من بني كنانة
يقال له الخليلس * وفي رواية العلقمة إلى آخره وكان الخليلس يومئذ سيد الاحابيش فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هذا من قوم يتألهون فابعثوا بالهدى في وجهه حتى يراه فلما رأى الهدى
يسبيل عليه من عرض الوادي في قلائد قد أكل أو باره من طول الخبس رجع إلى قريش ولم يصل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه ما لم ير أي فقال يا معشر قريش اني رأيت مالا يحل صداه الهدى
في قلائد قد أكل أو باره من طول الخبس عن محله فقالوا له احبس فاما أنت رجل أعزاني لا أعلم لك
فمعصب الخليلس عند ذلك وقال يا معشر قريش والله ما على هذا احالما كم ولا على هذا عاقدناكم أن
تصدوا عن البيت الحرام من جاءه معظما له والذي بعس الخليلس بيده لتحل بين محمد وبين ما جاءه
أو لا نصر بالاحابيش نصره رجل واحد فقالوا له مه كف عما يا خليلس حتى بأحد لا بعسنا ما رضى به
* وفي الاكتفاء دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم جواس اس أمية الحر اعي جملة على بعيره وبعثه
إلى قريش ليلع أشراهم عنه ما جاءه له فعقر والجل وأرادوا قتله فبعثته الاحابيش فخلوا سبيله حتى أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثت قريش أربعين رجلاً أو خمسين وأمرهم أن يطوفوا بعسكر

بول الله صلى الله عليه وسلم لصدوا اليهم من اصحابه اُحدا فاحدوا اُحدا فاني هم الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى سئلهم * (ذكر سعة الرضوان) * ولما رجع الخواص دعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عمر بن الخطاب لسعة الى مكة فقال اني اُحاف في ساعلي نفسي وليس بمكة من بي عدي
 كعب احد معي وقد عرف من سعادوني اياها وعلظي علم ولكن اُذكرك على رجل هو اُعرم
 بن عيمان بن عمار فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عيمان وبعه الى اني سمان واسراف من
 بهم انه لم يات الحرب واما حار رايا للنب معظما لخرمه فخرج عيمان الى مكة فلقبه انا
 بسعد بن العاص حين دخل مكة او قبل ان يدخلها فحملة انا بن سنده ثم اُحار حتى سأل رساله
 بول الله صلى الله عليه وسلم وقال له فيما ذكر عير اس اُحار اهل وادير ولا حاف احدا بسوسعدهم
 بالخرم وانطلق عيمان حين دخل مكة واني انا سمان وعظما من سواسرافهم وبلغهم رساله
 بول الله صلى الله عليه وسلم فعادوا ولما فرغوا من اذان رجعوا ان سب ان تطوف بالنسب
 ع قال ما كتب لا فعل حتى تطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصفت من وسحب عندها
 ما أنطا عيمان وال المسلون طوى لعيمان دخل مكة وسقط وحده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 كان لطوف وحده ولما احسن عيمان طارب الاراحف بان عيمان قد فعل اي بان في سافلو
 كه فعل ان السطان دخل حرس المسلمين وبأدى باعلى صوته الا ان اهل مكة فلو عيمان فخر النبي
 لي الله عليه وسلم والمسلون سماع هذا الخبر حيا سندها قال النبي صلى الله عليه وسلم حين بلغه
 ان لا يرح حتى سافر الصوم ودعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى السعة فابعهم لي ان يعانوا
 بسا ولا يبرواهم * وكل صلى الله عليه وسلم حالها من اوسدر وكان مدد المانع اُما
 لهما به قاله عند الله اني اوى او العا واربعا به على ما قاله معقل بن سار قال لعذر اتي يوم السحر
 لسي صلى الله عليه وسلم اجمع الناس وانا رافع عصا من اعصاب اعر راسه ويحي اربع عشر مائه
 اُلما وحيما به على ما قاله حار وسبب هذا السعة به الرضوان لان الله تعالى ذكر في سور النجم
 ومن الذين صدر عنهم هذا السعة به قوله لقد رضى الله عن المؤمنين اذ انعزلوا عن السحر
 بمسند الآيه كذا في المدارك قال سعد بن المسند حدي اني انه كان ممن تابع رسول الله صلى الله
 له وسلم حب السحر قال فلما خرجنا من العام المنفل بسناها فلم يندعلها * روى ان عمر بن الخطاب
 بنى الله عنه من ذلك المكان بعد ذهاب السحر فقال اس كاتب جعل نعصم بقولها هاها ونعصم
 ولها فلما كبر اختلافهم قال سبروا وذهب السحر قال ابو بكر بن الاسقع وسلم من الا كوع بانعوا
 بول الله صلى الله عليه وسلم على الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل على ما اسخطعهم وقال حار
 بن عبد الله ومعمل بن سار ما بانعا على الموت ولا سكن بانعا على ان لا يبر وقال ابو عيسى معي
 لمد من صحب فبانعه جماعة على الموت اي لا زال يمايل من ذلك ما لم يسل وبانعه آخرون وقالوا لا يبر
 نداء في معالم التبريل وكان أول من بانعه سعة الرضوان رجل من بني اسد يقال له ابوسان بن وهب ولم
 تلبث عنه احد من المسلمين من حضرها الا الخدي بنس الانصارى اخو بني سلمه اُحبي حب انطا
 بر قال حار وكأني انظر اليه لاصفا بانط مافيه مسيرام اعر الناس وعن اس قال رسول الله صلى الله
 له وسلم ان عيمان بن سار حاحه الله وحاحه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لابي هده بن عيمان فصرتم اعلى هذه النسرى فقال هده لعيمان وكاتب بن رسول الله صلى الله عليه
 سلم لعيمان حبرا بن انهم لا نعصم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امم اليوم خير اهل الارض
 عن حارس عند الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد ممن تابع حب السحر

ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر بان ما ذكر من أمر عثمان باطل ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو وقالوا انت محمد ا فصالحه ولا يكون في سلحه الا أن يرجع عما عاهدوا الله لا تتحدث العرب أنه دخل على عذوة أبدا * وروى أنه بعد ما رجع الحليس قام رجل مهم يقال له مكررس حصص فقال دعوى أتدفعوا الله فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكررو وهو رجل فاحر جعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم * وفي رواية قال وهو رجل عادر فلا تقولوا له شيئا جعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه فبينما هو يكلمه ادحاه سهيل بن عمرو فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم دمقلا قال قد سهل لكم من أموركم وقد أراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل فلما انتهى اليه سهيل قال يا محمد ان قريشا يصالحونك على ان تعمر من العام المقبل * وفي الاكتماء تكلم سهيل وأطال السلام وتراخعا ثم جرى بينهما الصلح * وفي المدارك بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العري ومكررس حصص على أن يعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجع من عامه ذلك على أن تخلي له قريش مكة من العام المقبل ثلاثة أيام فقبل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سهيل هات اكتب بيا ويسمك كتاب صلح فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال له اكتب * سم الله الرحمن الرحيم قال سهيل وأصحابه أما الرحمن فوالله ما ندري أو ما نعرف ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون لا نسكتب الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم فكتبتهما ثم قال اكتب هذا ما قضى أو صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو فقالوا والله لو كبرنا لم نعلم أن رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب اسمك واسم أبيك محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وان كذبوني اكتب محمد بن عبد الله * وفي رواية كان الكاتب على بن أبي طالب وكان قد كتب محمد رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي الخ رسول الله واكتب مكانه محمد بن عبد الله فقال على لا والله لا أخجرك أبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأريه فأراه اياه فأخذ الكتاب بيده الكريمة صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومحار رسول الله ولم يكن يحسن الكتابة فكتب مكانه اس عبد الله وكانت هذه منجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كتب بيده ولم يكن يحسن الخط * وفي شواهد السؤة وغيرها أنه صلى الله عليه وسلم بعدما كتب في كتاب الصلح محمد بن عبد الله أقبل بوجهه على علي فقال يا علي سيكون لأن يوم مثل هذه الواقعة وهذا الكلام كان اشارة الى أنه لما وقعت المصاحفة بين علي ومعاوية بعد حرب صفين وكتب الكاتب في كتاب الصلح هذا ما صالح أمير المؤمنين علي قال معاوية لا تكتب أمير المؤمنين لو كنت أعلم انه أمير المؤمنين ما قاتلته ولكن اكتب علي بن أبي طالب فلما سمع ذلك على تذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم له يوم الحديبية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب علي بن أبي طالب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لسهيل علي أن تخجلوا بيا ويسم البيت لطوف به قال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أحدنا معطه واصطرار او لكن ذلك من العام المقبل فكل شرط شرطه سهيل يوم الحديبية قبله النبي صلى الله عليه وسلم وكتبه علي وكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو واصطالحا على وضع الحرب عن الناس عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض وعلى انه من أتى محمدا من قريش يعير ادا وليفه رده عليه وان كان مسلما وان جاء قريشا مع محمد لم يردوه عليه وان يساعده مكمودة وانه لا اسلال ولا اغلال وانه من أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه فتواتبت حراة فقالوا نحن في عقد محمد وعهدهم وتواتبت مو بكر فقالوا نحن في عقد قريش وعهدهم والى ترجع عنا عامك هذا فلا

مدخل عليا سكه وانه اذا كان عام قابل خرجا معا فدخلها أسوأ واجبات فاقب بها فلا يامع سلاح
 الزاكن السوفى في القرب لا يدخلها غيرها * وروى رواته ولا يدخلها الا لجلاب السلاح السيف
 والقوس ويحذرك كذا في النبي * وروى رواته لما بلغ هذا الشرط ان من اتي بمحمد من قريش رد عليهم
 وان كان مسلما ومن حاربهم مع محمد لم يردو عليه فخرج المسلمون من هذا الشرط فقالوا
 سبحان الله كم فر من انا ما سلمنا ووالوا ان رسول الله اسكب هذا قال نعم انه من ذهب ما اللهم
 فابتعد الله ومن حاربهم فاجعل الله له فرحا ومخرجا * وروى رواته قال عمر عبد الله ارضى بهذا الشرط
 يا رسول الله فبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال من حاربهم فرددناهم اللهم فاجعل الله له فرحا
 ومخرجا ومن اعرض عنا وذهب اليهم لسانه في سي اوليس ما بل هو اوليهم فبسم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تكسب الكلب هو وسهل من عمرو ادنا ابو حنبل من سهل من عمرو ورسول في مد
 وهذا ملتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج من اسد ل مكه حتى رعى سبعة من اظهر المسلمين
 فقال سهل يا محمد هذا اول ما افاضك عليه ان ردت الي فقال انما بعض الكتاب بعد قال فوالله
 ما افاضك علي حتى ايتني اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاحر لي قال ما انا فاحرك قال بل فاعمل قال
 ما انا فاعمل قال مكرري علي فداخرا لك قال لا بعدد ولكن قد عدت في الله عدا اسديا فصمى له ذلك
 مكرري من حفص فلما راي سهل انما حنبل فام اليه وصرت وجهه واحدا لنبه وحر لردده الي
 فريش فاجعل ابو حنبل يصرح باعلى صوته ويقول يا معشر المسلمين اردوا الي الميركس يهوق في دعي فراد
 الناس ذلك الي ما هم * وروى رواته فام سهل الي هر وحرما عسما وصرت وجهه اتي حنبل فربنا
 روى عبد المسلمين ويكوا فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا حنبل اصبر واحسب فان الله
 حافل لك وليس من اسد المسلمين فخرجنا اسديا عدا ما من القوم عدا واصطلمنا واعطاهم
 علي ذلك واعطوا عهده الله وانما لا نعدوهم فوبت عمر من الخطاب عسى الي حسب اتي حنبل ويقول
 اسرنا يا حنبل فاعطاهم الميركون واعادهم كدم كلب ويدي عمر وهو قائم السيف منه يقول
 رحيب ان ناخذ السيف فمصرفه اما فص الرحل بانه * وروى رواته قال ابو حنبل يا عمر ما انت
 يا حري نطاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مني * وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرجوا وهم لا يسكون في الفجر واراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي امارا واسد الصلح
 والرجوع من عمر فجمع وما حمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه دخل الناس من ذلك امر
 عظم حتى كا واهل يسكون * وروى عن عمر انه قال والله ما سكتك منذ اسلمت الا نومد فامسما النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت النبي الله حنبل الي قلب الساعا الي الحق وعدوا علي الناطل قال بل
 قلب الناس فدا في الحية وملاهم في النار قال بل قلب فلم يعطى الله في دنيا قال اتي رسول الله
 وليت اعصه وهو باصري قلب اوليت كسب محمد ما اساني السيف مطوف به قال بل انا فاحرك انا
 ما منه العدا لم لا قال فالت آه ومطوف به قال فانت انا فاحرك فقلت يا انا فاحرك اليس هذا في الله حنبل
 الي قلب فلم يعطى الله في دنيا قال انا فاحرك فقلت يا انا فاحرك فقلت يا انا فاحرك فقلت يا انا فاحرك
 انه اعلى الحق النبي فكان عمر رضي الله عنه قول ما ركب انصدق وأصوم وأصلي واعين من النبي
 صعبت يومه فحافه كلامي الذي تكلم به حسن رحيب ان تكون حبرا كذا في الاكفا * وروى غيره
 قال عمر جعلت كبر من الاعمال الصالحة من الصوم والصلة والصدقة والاعاق كفارة لثلاث
 الخراء التي صدرت مني يومد وما في الاكفا معارف لما دكرنا حب قال فلما التام الامر ولم ين
 الا الكلاب وبس عمر من الخطاب فاني انا فاحرك فقال يا انا فاحرك فقلت يا انا فاحرك فقلت يا انا فاحرك
 قال

أولسنا بالمسلمين قال بلى قال أوليس هؤلاء المشركين قال بلى قال فلم نعطي الديّة في ديننا قال أبو بكر
يا عمر الزم عرره فاني أشهد انه رسول الله قال عمر وأنا أشهد انه رسول الله ثم أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أأنت رسول الله قال بلى قال أولسنا بالمسلمين قال بلى قال أوليسوا بالمشركين
قال بلى قال فعلام نعطي الديّة في ديننا قال أنا عند الله ورسوله لن أخاصأ أمره ولن يصيغى فلما
فرع من الصكتاب أشهد رجالا من المسلمين ورجالا من المشركين * وهم أبو بكر وعمر بن الخطاب
وعلى بن أبي طالب وهو كاتب الصحيفة وعند الرحمن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن
الجراح ومحمد بن مسلمة وعند الله بن سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى ومكر بن حفص
* وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مصطربا في الحل وكان يصلي في الحرم فلما فرغ من
الصلح قال لا تصحابه قوموا فاحرروا ثم اخلقوا فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق
أحد منهم قام فدخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا رسول الله أأنت
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا كلمة حتى تحرك يدك وتدعو حالك فخلق لك فخرج ولم يكلم أحدا حتى تحرك
يده ودعا حالك فخلق له قبل كان حاقه في ذلك اليوم الجواس من أمية بن فصل الجراحي فلما رأوا ذلك
قاموا وتحركوا وجعل بعضهم يخلق لبعض حتى كذب بعضهم يقتل بعضا عما * وفي حياة الحيوان وكان
الهدى مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية وحرمانه نذره قال ابن عمر وابن عباس خلق رجال
يوم الحديبية وقصر آخرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعمر الخلقين * وفي معالم التنزيل
قال يرحم الله الخلقين قالوا والمقصيرين يا رسول الله قال اللهم اعمر الخلقين قالوا والمقصيرين يا رسول الله
قال اللهم اعمر الخلقين قالوا والمقصيرين وفي الثالثة أو الرابعة قال والمقصيرين قالوا يا رسول الله لم طاهرت
الترحم للخلقين دون المقصيرين قال لا هم لم يشكوا قال ابن عمر وذلك انه ترص قوم وقالوا العلماء بطرف
بالبيت * قال ابن عباس أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في هداياه حملا لاني جهل
في رأسه مرة فصة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهده يوم بدر ليعيط المشركين بذلك * روى
أن حمل أنى جهل بدت بين الهدايا وذهب الى مكة ودخل داره فتعاقبه جمال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأراد سها قريش أن لا يردوه معهم سهيل بن عمرو وهو المؤسس لبنيان الصلح وقال لهم
ان تريدوه فاعرضوا على محمد مائة من الابل فان قبلها فأمنكم وهاذا الجمل والابل فلا تتعز صواله
وقبلوا قول سهيل فعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل فأبى وقال لو لم يكن هذا الجمل
للهدى لقبلت المائة وأعطيت هذا الواحد أو كما قال فحره أيضا وقسم لحوم الهدايا على الفقراء
الذين حضروا الحديبية * وفي رواية بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة عشرين بدنة مع ناحية حتى
بحر وهاجم ووقسموا الحومها على فقراء مكة * روى انه لما تم البحر والخلق بعث الله ريحا شديدة حتى
جملت شعرات المسلمين الى أرض الحرم ونشرتها هال في بعض كتب السير ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم لما خلق رأسه ألقى شعره على حمرة فحبه فأجهد بعض الصحابة نفسه جهدا يليغا حتى أصاب
شعرات منه وكانت عده يعسلها للرمي ويسقيهم للشفاء * وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم كان
بالحديبية اذ جاءته جماعة من النساء المؤمنات مهاجرات من مكة هن أم كلثوم بنت عتبة من أبي معيط
وسبيعة ابنة الحارث الاسلمية فأقبلن روحها وهو مسافر المحزوم طالبا لها وأراد مشركو مكة
أن يردوهن الى مكة فبذل جبريل هذه الآية يأياها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الى آخره فاستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيعة خلفت فأعطى روحها مسافرا
مائتي فترجها عمر * وفي الاكتفاء وهاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدة الصلح

ام كانوا من عتبة بن ابي معيط فخرج احوالها عمار والولدا ساعه حتى قدم اعلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بسلامه ان ردها علم ما بالعهد الذي به ومن فرس بالحد منه فلم يفعل ودل
 ان الله ذلك وأرسل معه على رسوله * بانها الدس آتوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الا
 حكايا الآلهة بان الله الرقي الرجال لاني النساء لان المسلم لا يحل للكافر فلما بعد ردهن لورود
 الهى عنه لم يرد هورهن فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يرجع المؤمنات الى الكفار لرسا
 الاسلام وان لا تكون كافر في مكاح مسلم لقوله تعالى ولا تحسبوا انكم الكوافر * العصم جمع عصمه
 وهى مانعهم من عقد ونسب والكوافر جمع كافر وهى التى ينسب فى دار الحرب او لحبسها
 مرده والمراد منى المؤمن عن النكاح على مكاح المسلمين فطلق الاصحاح كل امرأ كافره
 فى مكاحهم وطلق عمر بن الخطاب يومئذ امر اس له مسركن بمكة فبروح احداهما معا وبه من اى
 سمان والاخرى صفوان بن امية وعن ابن عباس بنعنى من كانت له امرأ بمكة فلا يبعدها من سمانه لان
 احلاف الدارس قطع عصمتها * قال اهل السير اقام النبي صلى الله عليه وسلم بالحد منه فرسا
 من عشرين يوما يرجع الى المدينة * روى انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من الحد منه وكان
 يسمان كسكران حمل هرب مكة ركب عليه ليله سور انا فعمال فحاسبوا والمراد من البيع الدس عند
 بعض المصريين بيع الحدييه وسمى فحالا به كان مقدمه لسوح كثير كما ورد فى كتب التماسر والسير
 من ان الدس اسما فى سنى الصلح بعد لون الدس اسما واهلها ما بعض المصريين على ان المراد بالبيع
 الدس بيع مكة او بيع حصر الذى رعد الله لرسوله واعمال ادى بصعته الماسى لان احار الله فى الحسن
 عماله الكاس المتوحد وانه اعلم * روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة من الحد منه
 حيا ابو نصر عنه بن اسد بن حاربه رجل من فرس وهو مسلم وكان من حسن بمكة فكسب اهره من
 عدى بن عوف والاخص من سرى التقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كابا ونعاني طلبه رخلاص
 منى عامر بن لوى وبعمه لوى لهم قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بالكتاب وقالوا العهد
 الذى حلت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا نصر انا اعطاسا هولا اليوم فانه علم ولا
 يصح فى دنيا العذر وان الله عاغل اب ولم يعل من المسعص من فرحا ومجرحا ثم دفعه الى الرجل
 فخر حاه وانطلق بهما حتى بلغا دار الخلفه فبروا حاله فدخل ابو نصر المسجد وركع ركعتين ثم جلسوا
 بعدون وبنا كانوا من عمارهم فقال ابو نصر لاحد الرجلين والله انى لا ارى سبيل هذا انا ما
 عامر صار ما احدا فاسله الآخر فقال احل انه والله لحد لحد حرت به ثم حرت فقال ابو نصر لارى
 انظر اليه فامكنه منه فصر به حتى ردى ورواه اسله ابو نصر فصر به حتى ردى وكراس
 عصمه ان الرجل هو الذى سل سببه ثم هز وقال لا منى بسقى هذا فى الاوس والخرج يوم الى الليل
 فقال له ابو نصر فصارم سبيل هذا فقال نعم فقال يا لى لا نظرا له فاوله اياه فلما قص عليه صبره
 حتى ردى فقال بل ساول ابو نصر سبيل الرجل هو طع اسار ثم صبر به حتى ردى وطلب الآخر
 خرج من عوا حتى دخل المسجد * ورواه وفر الآخر حتى اى الله فدخل المسجد بعد وحى لظن
 الحسا من سد سببه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد لى هذا عرا فلما الهى الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال له وذاك مالك قال بل صاحبكم صاحبى واني لفسول * وفى الاكتفا قال
 ويحك مالك قال قد قتل صاحبكم صاحبى قال فوالله ما ربح حتى طلع ابو نصر من موضعها السب حتى وقف
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ياى الله فوالله او فى الله فملك فدردى الهم ثم اتخاف
 الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وبل امه من عرا حتى لو كان مع احد * وفى الاكتفا

محش حرب لو كان معه رجال وفي هذا الكلام إيماء إلى نصير إلى الفرار وورم المؤمنين الذين كانوا
مكة أن يخفوا به فلما سمع ذلك أبو نصير عرف أنه سيرد إلى قريش فخرج حتى رل سيف البحر موضعا
يقال له العيص من ناحية المروة على ساحل البحر بطريق قريش الذي كانوا يأخذونه إلى الشام وبلغ
المسلمين الذين كانوا احتشدوا مكة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل أمه محش حرب لو كان معه رجال
فخرجوا إلى أبي نصير بالعيص فاحتج إليه قريب من سبعين رجلا منهم ود كرموسى ابن عقة ابن أبا
حمدل بن سهيل بن عمرو الذي رد إلى قريش بالحديبية مكرها يوم الصلح والقصة هو الذي ابتعت
في سبعين راكبا أسلموا وهاجروا فلتقوا بأبي نصير وولوا مع أبي نصير في مهمل كربه إلى قريش
فقطعوا ما بينهم من طريق الشام وكان أبو نصير على ما زعموا وهو في مكانه ذلك يصلي بأصحابه فلما قدم
عليهم أبو حمدل كان هو يؤتهم واحتج إلى أبي حمدل أناس من عمار وأسلم وحبشة وطوائف من
العرب حتى بلغوا ثلثمائة مقاتل وهزم مسلمون فأقاموا مع أبي حمدل وأبي نصير لا تترهم غير لقريش
الأحدوها وقلوا أصحابها وقال في ذلك أبو حمدل فيما ذكره غير ابن عقة شعرا

أبلغ قريشا عن أبي حمدل * أبا بدي المروة بالساحل
في معشر تحقق أيمانهم * باليصل فيها والقبا الدال
بأنون أن تبقى لهم رقعة * من بعد إسلامهم الواصل
أو يجعل الله لهم محرما * والحق لا يعلى بالباطل
فيسلم المرء بإسلامه * أو يقتل المرء ولا ياتل

فأرسل قريش أباسقياس حرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله ويتضرعون إليه
و يسأله بالله والرحم أن يرسل إلى أبي نصير وأبي حمدل بن سهيل ومن معهم فيقيدوا عليه وقالوا
أنا أسقط ما هذا الواحد من الشر وطعن آناه فهو آمن * وفي الأكتفاء قالوا من خرج مما اليك
هأ مسكه في غير حرج فان هؤلاء الرك قد فتحوا علينا ما لا يصلح إقراره فلما كان ذلك من أمرهم علم
الذين كانوا أشاروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع أبا حمدل من أبيه يوم الصلح والقصة أن
طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فيما أحضروا وفيما كرهوا وإن رأيه أفضل من رأيهم * وكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي حمدل وأبي نصير بأمرهم أن يقدموا عليه بالمدينة وبأمر من
معهما من المسلمين أن يرجعوا إلى بلادهم وأهلهم ولا يتعزوا لأحد من هم من قريش وغيرها
فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي حمدل وأبي نصير وكان أبو نصير حينئذ مشرفا على
الموت فمات وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده يقتر به فدفعه أبو حمدل مكانه وجعل عند قبره
مسجدا و قدّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أناس من أصحابه ورجع سائرهم إلى أهلهم وأمت
غير أن قريش ولم يزل أبو حمدل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد ما أدرك من المشاهد بعد ذلك
وشهد الفتح ورجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير له معه بالمدينة حتى توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم و قدّم نوه سهيل بن عمرو المدينة أول أماره عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكث ما شبرا
ثم خرج إلى الشام يحاهد وخرج معه ولده أبو حمدل فلم ير إلا محادين حتى ماتا جميعا هالكا رجمهما الله
وطاهر بعض روايات البخاري يدل على أن قوله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم بطن مكة الآية رلت في قصة أبي نصير والله أعلم * وفي هذه السيرة لحكم الطهار وذلك
أن أوس ابن الصامت عصب على رويته حولة بنت تعلقة ذات يوم وقال لها أنت على كطهر رأي
وكان ذلك أول طهار في الإسلام وكان الظهار طلاقا في الحاهلية ثم بدم على ما قال فأتت حولة النتي

صلى الله عليه وسلم وغاسه بعسل راسه فقال يا رسول الله ان روحى اوس بن الصامت تروحنى
واما اذن مال واهل فلما اكل مالى وذهب سنانى ونعصب بطنى وبقرى اهلى طاهر منى فقال صلى
الله عليه وسلم حرم عليه ~~وصي~~ صاحب وقال يا اسكو الى الله رى وفاهى وحدى وصن
صغارا ان صممهم الله صاعوا وان صممهم الى حاعر فقال صلى الله عليه وسلم ما اراد الا حرم
عليه فجعل يرف صوتهما ما كنهه ويقول اللهم انى اسكو اليك صمماهى على تلك الحالة اذ بعروحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحى يزل حبر بل عليه السلام هدد الآيات * قد مع الله قول الى
تجادلك فى روحها وبسكى الى الله والله يسمع تحاور كما الآيات * قد عار رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوس بن الصامت قبله عليه الآيات المذكور فقال عاسه سار له الله الذى وسع سمعه كل شى
انى كتب اسمع كلام حوله ويحى على نعته وهى حاور رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار حب
حتى يزل حبر بل هدد الآيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اوس أعسر ربه قال مالى هذا ودر
قال فصمهم من متاعى قال انى اذا لم آكل فى اليوم منى كل نصري قال فاطعمهم منى مكسا قال
لا احد الا ان يعنى ملك يعون وصله فاما به رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمسه عسرا ما كانوا
يرون ان عسدا اوس ملها وذلك ليس مكسا لكل مكس نصف صاع * وفى هذه السنة ما ساء ام
رومان سب عامر بن عويمر ام عاسه رضى الله عنها ~~كاتب~~ اسلمت فدعا وكاتب اولاحب عبد الله
اس حبر فولد له النظميل وهو احو عاسه لامها كذا فى اسد الغابه ثم مات عنها فتروحها ابو بكر
فولد له عبد الرحمن وعاسه فلما مات بل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرقا فلما دلس فى مرقا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان سطر الى امر اوس الجور العين فليطرا الى هدد وكون
وفام اعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قول محمد بن سعد وارا هم الحرقى وقال آخرون انها عاس
بعد دهر اطول لا كذا فى الصور * وفى هذه السنة السادسة حرم الجمر * حرم الحافظ الله ما طهى
فى سببه بان يحرم الجمر كان فى سنة الحديسه وهى سنة من الهجر وقال ابن ابي حبان كان
يحرمها فى وقعه بنى النصر وهى بعد احد وذلك فى سنة أربع على القول الرابع * وفى اسد الغابه
فى السنة الثالثة وقبل فى الرابعه حرم الجمر فى ربيع الاول وكذا فى النبى اورد يحرمها
فى سنة أربع كما قاله ابن ابي حبان وقوله نظرا لان اسما كان السابق يوم حرم وأمه لما سمع النبى يحرمها
بأذنها راها ولو كان ذلك سنة أربع ~~لكن~~ أنس يصغر عن ذلك وآته يحرم الجمر رتب عام الفتح قبل
الفتح ذكر كله القسطلانى ورجح القول بكون يحرمها فى السنة السادسة وقبل كون يحرمها فى السنة
الرابعة هو المشهور كما هو قول ابن ابي حبان * الحرقى الاصل مصدر حرق اذ اسرى به عصر
العب اذا اسد وعلا كما يحمر انه ل كما سمي سكر لانه يسكره اى يحمر كذا فى انوار البلبه
وفى الصاموس الجمر ما أسكر من هصر العب أو عام كالخمر والعموم امح لاسا حرم وما لاسه حمر
عب وما كل سراهم الا النسر والجمر وسمي حمر لاسا يحمر العقل ونسر * وفى الكساف الجمر
ما علا واسد ودف الرند عصر العب وهو حرام وكذا يسمع الرند والنسر الذى لم يطعم فان طعم
حتى ذهب بلباه ثم علا واسد وذهب حمه ونصب السيطان حل سربه ما دون السكر اذ لم يقصد
نسر به الا هو والطرب عند انى حمه * وعن بعض اصحابه لا ن اقول من اراد ان يخلل احب الى من
ان اقول من هو حرام ولان اخر السماء فاسطع وطعنا احب الى من ان اساول منه فطر
* وعند أكر القهها هو حرام كالخمر وكذلك كل ما أسكر ن كل سراهم سميت حمر التعطشها العقل
والجمر كما سميت سكر لاسا سكرهما اى يحمرهما وكأما سميت بالنسر من حمره حمر اذ اسره

للملأعة * وعن علي لو وضعت قطرة أى من الخمر في ثروفت مكها مارة لم أؤدس عليها ولو وقعت في بحر ثم حفوت فيه الكلاء لم أرعه * وعن ابن عمر لو أدخلت أصبعي فيه لم يتعنى وهذا هو الأيمان وهم الذين اتقوا الله حتى تقاته * وفي المواهب اللدنية قال أبو هريرة فيأرواه أحمد حرس الخمر ثلاث مرات * وفي المتقى حلة الآيات البارقة في تحريم الخمر أربع الأولى قوله تعالى ومن غرات الخيل والاعيان تتحدون منه سكر أو زرقا حسما وهي رلت عمكة وكان المسلمون يشربونها وهي يومئذ كانت حلالة * والثانية يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما أثم كبير ومما فع للناس * رأت في عمر وحمرة ومعادس حمل قالوا يا رسول الله أفدا في الخمر والميسر فاهما مد هتان لعقونا ومسلتان لا موالنا فبرأت هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تقدم في تحريم الخمر فتركها قوم لقوله تعالى قل فيهما أثم كبير وشربها قوم لقوله تعالى ومما فع للناس إلى أن صمغ عند الرحمن عوف طعاما ودعا ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناهم يحمر فشربوها وسكروا فحشرت صلاة العرب فقد مواعصهم ليصلي هم فقرأ قل يا أيها الكافرون أعبدوا ما تعبدون هكذا إلى آخر السورة محد لا فأمر الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وهي ثالثة الآيات فحرم الخمر في أوقات الصلاة فترك قوم الخمر مطلقا فقالوا لا خير في شيء يحول يساوي الصلاة وتركها قوم في أوقات الصلاة وشربوها في غير وقت الصلاة فكان الرجل يشرب بعد صلاة العشاء فيصيح وقد زال عنه السكر ويشرب بعد الصبح فيصيحوا داء وقت الظهر * واتخذ عتاس مالك صديعا ودعا رجلا من المسلمين وفيهم سعد بن أبي وقاص وكان شوى لهم رأس بعير فأكلوا منه وشربوا الخمر حتى سكروا ثم أتهم افتخروا عند ذلك واتسموا وتناشدوا الأشعار وأشد سعد قصيدة فيها هجاء الانصار وخر لقومه فأحذر رجل من الانصار لحى بعير فصر به رأس سعد فشبهه شجة موصحة فادطلق سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكا اليه الانصارى فقال عمر اللهم بين لنا رأيت في الخمر يا شافيا فأمر الله تعالى تحريم الخمر في سورة المائدة وهو قوله تعالى إنما الخمر والميسر والانصاب والارلام رحس من عمل الشيطان إلى قوله فهل أنتم متهون * فقال عمر ادتهيا يارب وهي رابعة الآيات البارقة في تحريم الخمر وكذا في الكشف * وفي المواهب اللدنية وهي حرام مطلقا وكذا كل ما أسكر عند أكثر العلماء وقال أبو حنيفة يبيع الرب والتمر إذا طيح حتى ذهب ثلثاه ثم اشتد حل شربه مادون السكر انتهى * وأما الخشيشة وتسمى القنب الهندية والحيدرية والقلمرية فلم يتكلم فيها إلا ثمة الاربعة ولا غيرهم من علماء السلف لا الهالم تنكر في ردهم وأما طهرت في أواخر المائة السادسة أو السابعة واحتلف هل هي مسكرة فيجب فيها الحد أو معدة للعقل فيجب التعزير والذي أجمع عليه الاطباء أهم مسكرة وبه حرم الفقهاء وصرح به الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في كتاب التدكرة في الخلاف والودوى في شرح المهذب ولا يعرف فيه خلاف عند الشافعية ونقل عن ابن تيمية أنه قال الصحيح أهم مسكرة كالشراب فان أكلتها يتشربون عنها ولدك ينما ولون بخلاف البيع فانه لا يشرب ولا يشتهي قال الرركشى ولم أر من حالف في هذا الا القرافي في قواعده فقال قال بعض العلماء بالبات في كنههم أهم مسكرة والذي يطهر أهم مسعدة وقد نظرت الأدلة على حرمتها في صحيح مسلم كل مسكر حرام وقد قال الله تعالى ويحرم عليهم الخائث وأي حيث أعظم مما يفسد العقول التي اتفقت الملل والشرائع على استحباب حفظها ولا ريب أن تناول الخشيشة يظهره الغبر في انتظام العمل والقول المستند كاله من نور العقل * وقد روى أبو داود وناسا دحس عن ديلم الخمر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنا بأرض باردة نعالج فيها عملا شديدا

وأما بعد سراناما من هذا الصبح فعوى به على أحمالنا وعلى رءوسنا وألأنا على كل من سكر فلبت نعم قال ما حسرت
 فلبت فان الناس عبر باركة قال فان لم يتركوا قتلهم وهذا شبه على العلة التي لا حيلة لها حرم المرور
 فوجب أن يكل سبي عمل عمله تحت بحرمة ولا سلب ان الحسن في ذلك وقوله * وروى اجز
 في مسند وأبو داود في سننه عن أم سلمة قالت سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومسكر
 * قال العلماء المنكر كل ما يورث العور والخدر في الأطراف وهذا الخدر اذ دل على تحريم
 الخسنة وغيرها من الخدرات فانه وان لم يسكن مسكر كما يصغر محذور ولذا في مسكر اليوم
 معاطها وتشمل رؤسهم بواسطة بحرهما في الدماغ * وقد حل الاجماع على تحريمها غير واحد منهم
 العراقي واختلف هل يحرم تعاطي السكر الذي لا يسكر فقال النووي في شرح المهذب انه لا يحرم
 اكل القليل الذي لا يسكر من الخسنة بخلاف المخرج حرم فلبها الذي لا يسكر والفرق ان
 الخسنة طاهر والخمر يحس فلهذا سرب فلبها للنجاسة ونقصه الركني بانه صريح في الخسنة
 ما أسكر كثير فقله حرام بال والمخة اهـ يجوز سائل سبي من الخسنة قليل ولا كثير * وادعوا
 النووي اما طاهر وليس بحرام قطع به اس دعي العبد وحكي الاجماع هل والا فويل
 الخسنة اقوى فعلا من الخسنة لان القليل منه يسكر جدا وكذلك السكران وجوزوا الطيب مع أهله
 طاهر بالاجماع انتهى * وقد جمع بعضهم في الخسنة ما بين مصر دسنة ويندسه حتى قال
 رصم كل ما في الخمر من الدمومات وجود في الخسنة ورباد فان أكثر صرر الخمر في الدن لا في
 الدن وصررها فها * من ذلك فساد العقل وعدم الروه وكف العور وبرك الصلاة والوقوع
 في المحرمات وقطع النسل والمرض والحدام والاسقام والزعة والامه وسب النعم وسقوط سعر
 الاحكام وحرمان الاسنان ونسبها ونسب النقص ونقص الاول وسب الكند وتجعل الاسد
 كالخيل ويورث الكسل والنسل وتجعل العز رد لئلا والصحيح علم لا والصحيح أنكم والصحيح أنكم
 وذهب السعاد ونسب السهاد فصاحبها يتعد من النسب طرقة عن الحة موعود بان الله بالغة
 الا أن يفرع من الدم سمه ويحس بالله طه ولقد أحسن التامل فيما قال

فلن ياكل الخسنة جهلا * باحسانا قد عتبر من عتبه

دنه العمل بدر فلما دا * باسها قد عتبه بحسنة

ولعصم في الفهر

سراب مطبوخة السرفند حراما * لكونه مفصدا عقل الذي طمعا

انوكسره أمسي وكمن رجل * اموا يحرمه طمعا وفند حراما

قد رآه قوم قد عدوا سمها * يتلون الذي قد حرم العلماء

وأما المسرف فهو التمار مصدر من سركا لوعده والمرجع من فعلهم ما عال يسره اذا فرجه واسفاه من
 السر لانه احد مال الرجل يسر وسوله من غير كد ولا تعب أو من السار لانه سلب ساره * وعن ابن
 عباس كل الرجل في حاله يحاطر على أهله وماله وصفه المسركا لبهم عسر اذ اح وهي الارلام
 والا فدم العذ والتوأم والرقب والحامس والباقس والمسل والغلي والمبع والسبع والوعد ولعصم

سعر

وأنداح أروام التمار عديد * فستانها ماسل وسعير

وفدو جلس والغلي وباقس * رقب ووعد نوام ومنع

لكل واحد منها نصيب معلوم من حرور يخرورها ويخرورها عسر اخرها وقبل عساه وعسر حر الا

الثلاثة فاهم الانصيب لها وهي المبيع والسبي والوعد * ولعصمهم
 في الدباسهم * ليس فيهم ربيع * وأسأمتهم وعد * وسبيهم ومنع
 للندسهم وللتوأم سهمان وللازبيب ثلاثة وللتاس أربعة وللماس خمسة وللنسل ستة وللعلى سبعة
 يتعلوهم في الراب وهي خريطة ويصومها على يدى عدل ثم يحللها ويدخل بدفعها فيخرج باسم رجل
 رجل قد حاسها من حرج له قدح من دوات الانصباء أحد النصيب الموسوم به ذلك القدح ومن حرج له
 قدح مما لا نصيب له لم يأخذ شيئاً وعزم عن الحزور كله وكلوايد فعون تلك الانصباء الى القتراء
 ولا يأكلون منها ويقترون بذلك ويدمون من لم يدخل فيه ويسمونه الهم * وفي حكم الميسر أنواع القمار
 من الردو والشرط وغيرهما * وعن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وهاتين السكتين المشورتين فاهما
 من ميسر العجم * وعن علي رضي الله عنه أن الردو والشرط من الميسر * وعن ابن سيرين كل شيء فيه
 حظ فهو من الميسر كذا في الكشاف * وفي هذه السنة تروح رسول الله صلى الله عليه وسلم أم
 حبيبة وسيجيء الساع في الموطن السابع

*(الموطن السابع في وقائع السنة السابعة من الهجرة من اتحاد الخاتم وارسال الرسل الى الملوك
 وسخره وبعث أنان بن سعيده قبل بحد واسلام أنى شريعة وعروة حبير ومعهما واستصماء صفة
 وفتح ذلك وطاوع الشمس بعد دعورها وفتح وادي القرى ولبلة التعريس والساعات حبيبة وسرية
 عمر بن الخطاب الى تربة وبعث أنى بكر الى كلاب ساحبة الصرية وبعث ثرس سعد الى بنى مرة
 بذلك وبعث غالب بن عبد الله الى الميعة وسرية ثرس سعد الى اليمن وحنار وبعث سرية قبل نجد
 وكابه الى حيلة من الهمس وقتل شيرويه أناه كسرى روير ووصول هدية المقوقس وعمرة القساء
 وتروح ميمونة وسرية اس أنى العوحاء الى بنى سليم)*

* وفي هذه السنة اتحد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاتم * ثبت في صحاح الاحاديث أن النبي صلى
 الله عليه وسلم لما أراد أن يكتب الى كسرى وقيصر والكاشي وغيرهم من الملوك يدعوهم الى
 الاسلام قيل لهم لا يقولون كذا بالاحكام أو محتوما فصاع النبي صلى الله عليه وسلم حاتم من ذهب
 واقتدى به ذووا اليسار من أصحابه فصعدوا حواتيم من ذهب فلما لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاتمهم لبسوا أيضا حواتيمهم فغادروا حيل عليه السلام من العدو وقال ليس الذهب حرام لذكور أممك
 فطرح النبي صلى الله عليه وسلم حاتمهم فطرح أصحابه أيضا حواتيمهم ثم اتحد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم حاتمها حلقه وقصه من قصة ونقش فيه محمد رسول الله في ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله
 سطر وهي أن ينقش عليه أحد واقتدى به أصحابه فاتحدوا حواتيمهم من قصة * وفي هذه السنة
 كان ارسال الرسل الى الملوك * في الوفاء في أول السنة السابعة كتب الى الملوك * وفي أسد العادة
 في سنة سبع بعث الرسل الى الملوك بغير لبط الأول وقيل كان ارسال الرسل في آخر سنة ست وجمع
 بعضهم في القولين بان ارسال الرسل كان في السنة السادسة ووصولهم الى الرسل الهم كان في السابعة
 * وفي المواهب اللدنية بعث ستة نفر في يوم واحد في الحرم سنة سبع وذكرا القاصي عياض في الشفاء
 بماعراه الى الواقدي انه أصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه الهم انتهى وكان ذلك
 معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي المتقى خرجوا مصطحبين في دى الحجة الحرام * وفي شواهد
 السورة ومن أواخر دى الحجة الحرام من السنة السادسة على القول الاظهر الى أول الحرم من السنة
 السابعة بعث الرسل الى أرباب الاديان * وفي الاكتفاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على
 أصحابه ذات يوم بعد عمرته التي صدعها يوم الحديبية فقال يا أيها الناس ان الله نعمي رحمة وكافة فأذوا

اتحاد

ارسا

عبي رحمكم الله ولا تحمله واعلمى كما اختلف الخواريون على عيسى فقال اجتماعه وكيف اختلف
 الخواريون بارسول الله فقال دعاهم الى الذي دعوتكم اليه فامامهم منه معافى سافرهم وسلم
 وامامهم بعده معافى بعد ~~كفره~~ وجهه وتناقل فسكاد لك عيسى الى الله تعالى فاصبح المشافون وكل
 واحد منهم بكم بلعه الامه التي بعث اليها * وروى انه صلى الله عليه وسلم بعد ما صاح الحام عا
 بالكاس فسكوا اسمه كتب الى سبعة ملوك واسماوهم هـ * الخامس ملك الحبشه ومصر وسال
 هرقل عظم الروم وكسرى حاكم فارس والاندلس والقوقس صاحب الاسكندرية ومصر والحارث
 والي بحوم الشام ودمشق وعمايه من اهل وهود بن علي الحبش ملكي الممامه وفاندها ودعاسه
 من اجتماعه ودفع الى ~~كل~~ واحد منهم كتابا و الى واحد من هؤلاء الملوك فبعث عمرو بن أمية
 الصمري الى النجاشي ودعاه من حلقه السككي الى مصر وعبد الله بن حذافه السهمي الى كسرى
 وحاطب بن ابي بلتعه اللحي الى القوقس والسكاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي سمر العسائي
 وسلط بن عمرو العامري الى عمامه وهود * (دكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 الى النجاشي مع عمرو بن أمية الصمري) * روى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
 النجاشي في سان جعفر بن ابي طالب واجتماعه وكتب اليه كتابا احدهما يدعو فيه الى الاسلام
 وسأله التقرآن فكشفه * بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشه
 اما بعد فاني احمدك الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن واسعدان عيسى
 ابن مريم روح الله وكلمه الماها الى مريم السؤل الظاهر المظهر الطيبه الحبشه فحملت به عيسى
 حلقه الله من روحه وحمه كما خلق آدم سد واني ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالا على
 طاعته فان يا عيسى بن مريم ما الذي حان في رسول الله واني ادعوك وحمودك الى الله تعالى وقد بلغ
 ونصح فاسئلوا عني فدينعت اليك اس مهي جعفر ما معه بعرض المسلمين والسلام على من اسع
 الهدى * فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسعه على عنقه وورل من سريره وجلس على
 الارض بواضع فقال اسعدنا الله به النبي الامي الذي ينظر اهل الكتاب وان سار موسى راكب
 الجبار كسار عيسى راكب الجمل فاسلم النجاشي وسهدها الحق وقال لو كتب اسم مطمع
 ان آت به لا يسهو ~~وكتب~~ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم * بسم الله الرحمن الرحيم من النجاشي
 اجمعهم سلام عليك بارسول الله ورحمه الله وبركاته الله الذي لا اله الا هو الذي هدى للاسلام * اما بعد
 فقد بلغني كتاب بارسول الله فادركت من امر عيسى عليه السلام دور السما والارض ان
 عيسى عليه السلام لا يريد على ما كرت يعرفوا انه كما قلت وقد عرفنا ما نعت به السبا وقد علم ان علم
 واجتماعه واسعدنا بارسول الله فاصدقنا وقد بانعت اس عيسى واسلم على بنده الله رب
 العالمين وقد نعت اليك اى أرها فان سب ان آت بكم عيسى ففعل بارسول الله فاني اسعد ان ما تقول
 حق والسلام عليك بارسول الله ورحمه الله وبركاته * ودكر الوادي عن سلمه من الاكوع ان النجاشي
 توفي في رجب سنة ثمان مئتي منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حوله قال سلمه صلى الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم قال ان اجمعهم النجاشي فتوفي في هـ الساعة فاحرقوا
 بها الى المصلي حتى يصلي عليه قال سلمه فخذ الناس وخرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد ما واناله وفي حلقه وأما في النصف الرابع فذكر سائر عباد الله في الاكوع * وقال
 في المواهب اللدنيه وهذا هو اجمعهم الذي اخرج له الملوك في رجب سنة خمس من التوبه وكتب
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم كتابا يدعو فيه الى الاسلام مع عمرو بن أمية الصمري سنة ست من

الهجرة وأسلم على يد جعفر بن أبي طالب وتوفي في رجب سنة تسع من الهجرة وبعاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي وصلى عليه بالمدينة وأما الخاشي الذي ولي بعده وكتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام فكان ككافرا لم يعرف إسلامه ولا اسمه وقد حلط بعضهم ولم يغير بينهم * وفي صحيح مسلم عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى الخاشي وإلى كل حمار يدعوهم إلى الإسلام وإلى دين الله وليس بالخاشي الذي صلى عليه * قال اسحاق وقد كرر لي أنه بعث الخاشي بعد قدوم جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرها اس الخاشي من الحرق في ستمين رجلا من الحبشة فركبوا سفينة في اثني عشر وأصحابه حتى إذا كانوا في وسط البحر عرفوا واتي جعفر وأصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين رجلا وعليهم ثياب من الصوف منهم اثنا وستون من الحبشة وثمانية من أهل الشام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس إلى آخرها فبكوا حين سمعوا القرآن فأسلموا وقالوا أما أشبه هدايتنا كان يرسل على عيسى فأرسل الله تعالى ولتحدثنهم موعدة للدين آمنوا الذين قالوا أنا نصارى يعني وهذا الخاشي الذين قدموا مع جعفر وهم سبعون وكانوا أصحاب الصوامع * وقال مقاتل كانوا أربعين رجلا اثنا وثلاثون من الحبشة وثمانية من أهل الشام وقال عطاء كانوا اثنا عشر رجلا أربعين من أهل بحر منى الحارث واثنا وثلاثون من الحبشة وثمانية ورميون من أهل الشام كذا في معالم التنزيل * وفي الكتاب الآخر بأمره أن يروحه أم حبيبة أمه أبي سفيان وكانت قد هاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبد الله بن جحش الأسدي فنصر هذا الموت كما سيجي في هذا الموطن وأمره في الكتاب أن يبعث إليه من قبله من أصحابه فبشر الخاشي مهاجرة الحبشة وبعثهم في سبعين مع عمرو بن أمية الصمري إلى المدينة * روى أن الخاشي دعا حجة من عاج فجعل فيها من كتوفى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يزال في أهل الحبشة خير وركعة ما دام فيهم هذان المكتوبان * وأورد صاحب الأعلام أن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في أيدي ملوك الحبشة باق إلى الآن يعظمونه * (ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى قيصر مع دحية خليفه الكلي) * قيل أن اسم قيصر هرقل وقيل أعطس وقيصر كلمة أفرنجية معنا شق عنه * وسماه على ما قاله المؤرخون أن أم قيصر ماتت في المحاص فشق بطنها وأخرج فسمي قيصر وكان يفخر بذلك على الملوك ويقال أنه لم يخرج من الرحم ثم وسع هذا القلب لكل من ملك الروم كالمقمو وملك الترك حاقان وملك فارس كسرى وملك الشام هرقل وملك القبط فرعون وملك اليمن تبع وملك الحبشة الخاشي وملك فرعية الحبشة وملك مصر في الإسلام سلطان فأحدث دحية كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوجه إلى بصرى لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يدفع الكتاب إلى عظيم بصرى وهو الحارث ملك عسلى ليدفعه إلى قيصر ولما انتهى دحية إلى بصرى وكان حينئذ عظيم بصرى في حصن فبعث رجلا مع دحية ليلعبه إلى قيصر وقيصر داهب إلى ايليا وهو بيت المقدس لأنه لما كشف الله عنه خنود فارس مشى من حصن إلى ايليا شكر الله عز وجل فيما أولاه من ذلك * فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا أحد من قومه وكان أنوسفيا حينئذ بالشام في رجال من قريش قدموا تجارتا في زمان الهدية فأتي بأني سفيان وأصحابه فسألهم عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيجي ذكره الواقدي من حديث اس عماس * وفي حديث غيره ذكره أيضا الواقدي عن محمد بن كعب القرظي أن دحية الكلي لقي قيصر فحضره لما بعثه إليه رسول الله وقيصر ماش من قسطنطينية إلى ايليا في بذر كان عليه ابن أظهر الله الروم على فارس ليمش حافيا من قسطنطينية إلى ايليا وليصل فيه

فمرسوا له بسطا ويروا عليها الرماحين وهو عسى علمها حتى بلغ الميا وفي صدر قتال لدخمه فومه لما بلغ
فمصر اذ ارأه فاجده لم لا يرفع راسك اذ اخطى يادك وال دحمة لا اقبل هذا اذ لا استجد لعصر
الله اذ اذوا الا باحد كالم ولا تكسب حوائك وال وار لم باحد فقال له رجل مهم اذ لك على امر
باحد فومه كالم ولا كالم فيه السجود وال دحمة وما هو وال ان له على كل عصه مسير انجلس عليه وضع
تكميل بها المير فان احدا لا تتركها حتى احدها هو ثم يدعو صاحبها فاسمه قال اما هذا فاسم اقبل
وهذا الى مصر من تلك الميا الى مصر مع علمها فمصر فالى النجعة ودعاهم افاداء واما كالم العرب فدعا
بالترجمان الذي نصر الى العربية فاداه من محمد رسول الله الى مصر صاحب الروم وصباح لمصر
فقال له ما ان مصر في صدر الترحان صر به سند وربع النجعة من يد فقال له مصر ما سالك فقال
بطريق كالم رجل يد اسعه فلك وسما لم مصر صاحب الروم ما ذكر ملكك فقال له مصر انك والله
ما علب أحق صغرا محبون كمر اريد ان يحرق كالم رجل فقل ان انظر فيه فلم يرى له كالم
رسول انه كما يقول له احق أن سداها مني وان كان سماني صاحب الروم لم يمد يدي
ما أنا الا صاحبهم وما املكهم ولكن الله عز وجل خرم لي ولولسا لمسلطهم على كالم
فارس على كسرى فسالوا ثم بع النجعة فاداهما * نعم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى مصر صاحب الروم سلم على ناسع الهدي * اما بعد * باهل الكنا يعالوا الى كجه سوا
نساو يسكن ان لا بعد الا الله ولا تسركه سنا ولا بعد بعضا بعضا أربا من دون الله فان ولوا فمولا
اسهدوا ناسا لمول * في آيات من كالم الله يدعو الى الله ورسوله في ملكه وورعه فمبارعه الله من
الآخر ويحذر بطس الله وبانه كداني الا كما * وفي النجعة وكان اس الناطور صاحب الميا
وهو فله اسفعا على نصارى السام حذر ان هرقل حين قدم الميا اصبح يوما حبس النفس وعموما
فقال له بعض نطارمه فداستكر باه سلك وال اس الناطور و كان هرقل حرا سطر في النجوم
ما هراق الاحكام الحومة سخرج احكام الاحسام السطه من آبار الاحرام العلوية عالمنا سار
القواعد الحومة فقال لهم حين سألوا احد ان راب الله حذر في النجوم أن ملك الخان
قد ظهر من محسن من هذه الامه والوا ما علم محسن الا اليهود فلا هم ملك ساهم وهم في حكم
وسلطانك واكتب الى مداس ملكك فليسالوا من فها من اليهود فبشرع من الهم فبهاهم على
امرهم اذ ان هرقل رجل اسمه عدى بن حاتم وهو رسول عظيم نصري رجل من العرب وده وهو
دحمة من حليمه الكلي فقال لها الملك ان هذا من العرب يحدث عن امر عجيب فحدثه سلاذ فقال
هرقل لترجمانه سله ما هذا الحدث الذي سلاذ فساله فقال دحمة خرج من بين الظهر رجل رعم انه
فاسع اما من وخاله آخرون فكاتبهم ملاحم وكرتهم على ذلك فلما أخرج قال هرقل اذهبوا به
حردوه فانظروا المحبون هوام لا حردوه ويطروا الله فاداهو محبون حردوه انه محبون رسالوه عن
العرب فقال هم يحسنون فقال هرقل هذا والله الذي راسه هذا ملك هذه الامه فظهر اعطوه نوبه
ثم دعا صاحب سرطه فقال له فلب لي السام فظهر او سلبا حتى ما يري رجل من قوم هذا الرجل يعي
النبي صلى الله عليه وسلم * قال اوسمنا ان هرقل ارسل اليه في ركب من ريس صاحب سرطه
وكان اوسمنا واحبها به حين تجار السام عنده عره في المذه التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ها من فها انا سمان وكما فرس اي في زمان الهدي فابوهم بالنبا وهو من المقدس وكان هرقل
حين دفعه دعاهم الى مجلسه وحوله عظماء الروم ودعاهم فاما اكم اقرت بسام هذا الرجل
الذي رعم انه في فقال اوسمنا انا اقرهم بسام فقال ادنو بي ووروا اصحابه فاجعلوهم عند طهره

ثم قال لترجمانه اني سائل هدا أي اباسفيا عن هدا الرجل يعي النبي صلى الله عليه وسلم فان كذبي
 فكذبوه قال ابوسفيان فوالله لولا الحياء من ان يأتروا علي كذبا لكذبته عنه قال ثم كان
 أول ما سألتني عنه أن قال كيف دسّمه فيكم قلت هو فسادوسب قال فهل قال هدا القول منكم أحد
 قبله قط قلت لا قال فهل كان من آثانه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه أم ضعفاء وهم قلت
 بل ضعفاء وهم قال أيريدون أم يقصون قلت بل يريدون قال فهل يرتدّ منهم أحد بخطئه لديه بعد
 أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهموه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل بعد
 قلت لا ونحن في هدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ابوسفيان ولم يمكثي أدخل فيها شيئا غير هده الكلمة
 قال فهل قالتهموه قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بساوي بينه وسخايل سال وما سال منه
 قال عماد يا مريم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول أنا وكم يا مريم
 بالصلاة والصدقة والصدق والعمام والصلوة والطهارة فقال للترجمان قل له سألتك عن بسمة
 ود كرت ايه دوسب وكذلك الرسل تبعث في سب قومها أو سألتك هل قال أحد منكم هدا القول
 ود كرت أن لا أقبلت لو قال أحد هدا القول قبله لقلت رحل بئاسي يقول قيل قبله وسألتك هل
 كان من آثانه من ملك ود كرت أن لا قلت فلو كان من آثانه من ملك لقلت رحل يطلب ملك أياه وسألتك
 هل كنتم تتهموه بالكذب قبل أن يقول ما قال ود كرت أن لا فقد علمت ايه لم يكن ليدر الكذب على
 الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه أم ضعفاء وهم ود كرت أن ضعفاء هم اتبعوه
 وهم اتباع الرسل وسألتك أيريدون أم يقصون ود كرت ايه يريدون وكذلك أمر الایمان حتى يتم
 وسألتك أيرتد أحد بخطئه لديه بعد أن يدخل فيه ود كرت أن لا وكذلك الایمان حين تحاط بشاشته
 القلوب وسألتك هل يغدر ود كرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك عما يا مريم ود كرت ايه يا مريم
 أن تعدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبها كنتم عن عبادة الاوثان وبها كنتم بالصلاة والصدقة والعمام فان
 كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدحى هاتين وقد كنت أعلم ايه خارج ولم أكس أظن ايه منكم فلو أني
 أحلص اليه لخشمت لقاءه ولو كنت عنده لعلمت عن قدمه ثم دعاني كتاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل ملك الروم كما تقدم آتيا فادامه يكتب
 فيه * بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
 أما بعد فاني أدعوك لداعية الاسلام اسلم تسلم اسلم يؤتاك الله آخر لمرتين فان توليت فعملك انتم
 الاريسيين وبأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بساوي بينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشركه شيئا
 ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا أنا مسلمون * قال ابوسفيان فلما قال
 هرقل ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عده الحكم وارتفعت أصوات الدس حوله وكثر لعظهم
 فلا أدري ما قالوا أو أمر ما فأخرجنا من عنده فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد عظم أمر اس أني كنت
 ايه يحيا فملك شي الا صغر حارلت موقفا ايه سيطر حتى أدخل الله على الاسلام * وفي الاكماء
 وفي هدا الحديث عن أني سفيان انه قال لقيصير لما سأله عن النبي صلى الله عليه وسلم حمله ما أحانه به
 أي الملك ألا أحركه عنه حرا تعرف به انه كاذب قال وما هو قلت رعم ايه خرج من أرضنا أرض الحرم
 في ليلة فاجتمع مسجدا مسجدا ايليا ورجع اليها في تلك الليلة قبل الصبح قال وبطريق ايليا عند
 رأس قيصر قال قد علمت تلك الليلة قال فمطر اليه قيصر وقال ما علمت هدا قال ابي كنت لا أمام ليلة أندا
 حتى أغلق أبواب المسجد فلما كانت تلك الليلة أغلقت الابواب كلها غير باب واحد علمني فاستسكنت
 عليه نعلالي ومن يحصرني فلم يستطع أن يحركه كأعمار اول حلا فعدت الحارين فمطروا اليه فقالوا

هذا ما بسط عليه الخاف والسان لم يسلم ان يحركه حتى يصح فسطر اليه من أساني
 فرجع وركب الناس معوجين فلما أصبح عدوب عليهما فإذا الخسر الذي في رايه
 المسجد معوج وادافه ارباب الله فلب لا يتحاشى ما حش هذا الله الباب الاعلى بي وقد
 صلى الله في مسجدنا هذا فقال مصر لقومه يا سر الروم السيم تعلون ان من عسى ومن الساعة
 ي سركم به عسى ان من يحوب ان جعله الله فيكم قالوا لي قال فان الله قد جعله في غيركم في اهل
 مككم عددا واصو مسكم بلدا وهي رحمة الله عز وجل سمعها حبسا * وفي رواه ان هرقل لما
 فرا الكتاب اي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا ندمه وقال له والله ما تعلم انه ي
 مرسل وهو الذي كانظر وعرفنا نعمة في الكتب السماوية وانى أحاب الروم ان يصدوا
 هلاكى والانا نعمة فادهب الى رومه فان هار جلا معه صفاطر وكان رجلا عظيما من علماء
 البصري وكان يظهر هل في العلم قال فاحر هذا الخبر * وفي رواه كتاب الله هرقل كانا
 وقال لدمه ان صفاطر في الروم اعظم منى واعبادهم لكلامه اكر فاقطر ما يقول فذهب دح
 الى رومه وبلغ صفاطر كان هرقل واحر تحرا الى صلى الله عليه وسلم واوصاه قال صفاطر والله انه
 لى على الحق ونحن وحدنا في كتابنا بالصفة التي ذكرت وقرانا اسمه في النورا والاحتمل ثم دخل
 صفاطر به وربع سابه السود ولس سانا صا واخذت العصا وذهب الى كسبه البصري حتى
 كان فيها جمع من اسراهم وقال بامعير الروم اعلوا انه ما كان عند احمد العربي ودعا في ذلك
 الكتاب الى الحق * وانا سهد ان لاله الا الله وان احمد عند ورسوله * فلما سمع الروم منه هذا
 الكلام ومن علم باجمعها مصر به حتى فله فرجع دحمه الى هرقل واحر عمار أى قال له
 هرقل اما فاك انى احاب من الروم والله ان صفاطر عند قوم اعظم منى عند هؤلاء القوم
 واعباد اهل الروم لكلامه اكر من اعبادهم لكلاى وقد سمع ان هرقل لما بلغه خبر صفاطر
 ان سل انما الى حص دار ملكه وسلط وكان له همال دسكر اي مصر عظم فادن لعظما
 الروم في دسكره ثم امر بانواها فاعلمت ثم اطلع فقال بامعير الروم هل لكم في العلاج والرشد وان
 بسب ملككم فها هو هذا النبي فاصرا حبه خمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد علمت فلما
 رأى هرقل بصرهم وأنس من اعماهم فالر دهم على فقال انى فلب فقالى آتيا أحبرها سبكم
 على دكم فمد راب فمجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر ما هرقل * روا صالح بن كسان
 ومعر عن الزهرى كذا في البخارى * وفي السني وهرقل عظم الروم ملك احدى ويلاس سبه واختلف
 في اسلامه * وفي ملكه بنو السني صلى الله عليه وسلم وسرفا وكرم * (ذكر كتاب السني صلى الله عليه
 وسلم الى كسرى ملك فارس) * وهذا هو كسرى روبرس هرمرس ليوسروا وعي روبرا لفرسه
 المنظر فماد كره المعودى وهو الذي كان علم الروم فامر الله في مصهم * ألم علم الروم في أدنى
 الارض وأدنى الارض فماد كره الطبرى هي نصري ولفطين وادرعاب من ارض السام * ذكر
 الواحدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بع عبد الله من خدافه السهمى بمصره من الخديسه
 الى كسرى وبع معه كتابا محمدا ووقعه مكتوب * (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
 الى كسرى عظيم فارس سلام على من اسع الهدى وآمن بالله ورسوله وسهد أن لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وأن محمدا عبد ورسوله وادعوا له مداعه الله عز وجل فاني أنا رسول الله عز وجل الى
 الناس كاه لا ندر من كان حيا ونحن القول على الكافر من اسلم بسلام فان أب فعلك ام المحوس
 فلما فرا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ ومرفه وسفقه وقال بكتب الى هذا الكتاب

وهو عسدي ثم قال لي ملك هي لا أحشى أن أعلب عليه ولا أشارك فيه وقد ملك فرعون بني إسرائيل
ولستم تحيرهم فاجمعى أن أملككم وابعثهم فلباع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كسرى
شقق كانه قال مرق الله ملكه * وفي المتقي دعا عليه أن يمر قوا كل مرق وقال مرق كاني
مرق الله ملكه * وفي رواية قال اللهم مرق مملكه فابصر عبد الله عنه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم * وفي نظام التواريخ بلغ روى في الملك والتختر والتعم الى مرتبة لم يكن أحد من الملوك
مثله ثمانيا وعشرين سنة وأعظم الاسباب في روال ملكه تزيق كتاب رسول الله لما كتب الى ملوك
الاطراف يدعوهم الى الاسلام * قال ابن هشام في سيرته بلغى أنه قال كتب كسرى الى نادان أنه
بلغى أن رحلا من قريش خرج بمكة يرعى أنه نبي فسر اليه فاسته فان تاب والافاعت الى رأسه فبعث
نادان كتاب كسرى الى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله
وعدي أن يقتل كسرى يوم كدام شهر كذا فلما أتى نادان الكتاب توقف وقال ان كان نبيا فسيكون
ما قال فقتل الله كسرى في اليوم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل على يد ولده شيرويه
* وفي المتقي كتب كسرى الى نادان وهو على اليمن من قبله أن ابعت الى هذا الرجل الذي بالخمار من
عندك رحلين حليين فليأتيا به * وفي رواية كتب الى نادان بلغى أن في أرضك رحلاتسا
فاربطة وابعث به الى فبعث نادان قهرمانه وهو بانويه وكان كاتبا حاسبا وبعث معه رجلا من العرس
يقال له خرخره وكتب معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصرف معهما الى
كسرى وقال لما يولد يولدك انظر ما الرجل وكله واثنى بحره فخرحاهما فلما بلغا الطائف وكان فيه حينئذ
جمع من أشرف قريش مثل أنى سعيان وصفوان من أمية وغيرهما فسألا عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا له يثرب فلما سمع أبو سعيان وصفوان من أمية مصمون كتاب نادان فخرحاهما مثل كسرى
قام بعد اوته وقدم بانويه وخرخره المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم عليه
أرلها وأمرهما بالمقام أياما ثم أرسل لهما صلى الله عليه وسلم ذات عداة ولما دخل عليه قال لهما
احلسا فركعا على ركبهما وكله بانويه وقال ان شهد شاهدك الملوك كسرى كتب الى الملك نادان يأمره
أن يبعث اليك من يأتيه بك وقد بعث اليك لتطلق معي فان فعلت كتب اليك الملك نادان يأمره
بفعلك ويكتب عليك وان أبيت فهو من قد فعلت وهو مهلك لك ومهلك قومك ومحرب بلادك وأعطياه
كتاب نادان ولما اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصموم الكتاب وتمتع بحكايتهم المرحوة
تسم ودعاهما الى الاسلام * وفي رواية أنهما حين دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا
قد خلعا لهما وأعصيا شوارهما حتى وارت شفاهما ففكره لبطر لهما وقال ويلك من أمركما
هذا قالوا أمرنا بهدار بما يعيان كسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك من أمرى
بأعما لحياتي وقص شوارى * وفي المشكاة عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لم يأخذ من شاربه وليس ما رواه أحمد والترمذي والنسائي وأورد الكثرمان في مما سكه
ا ثم تطويل البوارب وعقوبته فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من طول شاربه عوقب بأربعة
أشياء لا يحد شفاعتي ولا يشرب من حوصي ويعبد في قبره ويبعث الله اليه المسكر والمسكر في عصب
انتهى * روى أنهما كانا يتكلمان بالخلد وترحفا بواذرهما من هبة مجلس رسول الله فقال لاه
ان لم تأت معي فكتب حوا كتاب الملك نادان فقال لهما ارجعا حتى تأتيا عدا فلما خرهما من عنده
قال أحدهما لصاحبه لومكنا في مجلس هذا الرجل أكثر مما جلسنا لحقت على بصي الهلاك
وقال صاحبه واني أيضا ما لقيت قط مثل ما وقع لي اليوم في محضر هذا الرجل من الخوف فيعلم أن له

ساما ناني حبر بل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبر أن الله عز وجل قد سلط
 على كسرى اسمه سر و به و به في شهر كذا وكذا لله كذا وكذا بعد ما مضى من الليل كذا وكذا
 ساعه فلما اسأ الى النبي صلى الله عليه وسلم من العبد قال اسرى قد فعل الله بك بعد ما مضى من الليل
 سبع ساعات سلط عليه اسمه سر و به حتى مرتبطه وكاتب تلك الليلة لله اثلاثا العاشر من جمادى
 الاولى من السنة السابعة من الهجرة قال اذهبوا احبروا صاحبكم عني ما داب هذا الخبر فاما
 هل يدرى ما هو لانا قد هممنا بك ما هو انسر من هذا افسكتكم ما فعلت وبخبر الملك قال نعم احبروا
 ذلك عني ودولاه ان دعي وساطا في سبيل ما بلغ لك كسرى ونهتني منهي الحلف والخاف و دولاه انك
 ان اسلمت اعطيت ما يحب بدك ولست على قول من الاسا * وفي الاكتفا روى ان كسرى
 راى في النوم بعد ان احبر بحر و روح الذي صلى الله عليه وسلم من مصبه وبر و به من ان سلما وضع
 في الارض الى السماء وخش الناس حوله اذا دخل رجل على عمامه وارار وردها فصعد السلم حتى
 اذا كان بمكان منه نودي اس فارس و رجاله اوسا و لها و لام و كورها فاصلا و جعلوا في حوائجهم مدد
 الحوائج الى ذلك الرجل فاصبح كسرى بعسر الناس شجروا تلك الروا و ذكرها لاسا و ربه فاجعلوا
 هو يوب عليه الامر فعول كسرى هذا امر راد به فارس ولم رل منهم و ما حتى قدم على عبد الله من
 حذاه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام * وفي النبي ان كسرى كان اركب
 ركب امه و رخلان ولان له ساعه و ساعه ا ب عدو لست ب فسر رأه نعم قال و ركب يوما
 فاما له ذلك ولم يسر راسه فكلوا الى صاحب سر طيه له عاهه و كل كسرى قد نام فلما وقع صوت
 حوامر الدواب في عهه استيقظ فدخل عليه صاحب سر طيه فقال ايقظوني ولم يدعوني انام اني
 راب انه رقي في فوق سبع سموات فوقف من يدى الله تعالى فاذا رجل من يده عمارا و ردا
 وقال لي سلم ما يبع حراس ارضي الى هذا فانه يهوى قال وصاحب الردا والارار: عني به النبي
 صلى الله عليه وسلم * وعن سلمه من عبد الرحمن بن عوف قال نعم الله ملكا الى كسرى وهو في منب من
 سوب انواه الذي لا يدخل على من فم روع الاله فاجاء على راسه في يد عصا بالهاخر و في ساء التي
 كان يعمل فيها فقال له ما كسرى اسلم أو كسر هذا العصا فقتل من مل بالانار سبه عناه
 حل و أمهل ولا تكسر فانصرف عنه ثم دأخر اسه و حناه فمعدط عليهم فقال من ادخل هذا
 الرجل على فالوا ما دخل عليك احد ولا راسا حتى اذا كان العام المقبل انا في الساعه التي انا
 فيها فقال له كما قال له ثم قال له اسلم أم كسر هذا العصا فقال من مل يسل خرج عنه فدعا كسرى
 حناه و نواه فمعدط عليهم فقال لهم كما قال اول من قالوا ما رأنا احد ادخل عليك حتى اذا كان
 العام الثالث انا في الساعه التي انا فيها فقال له كما قال ثم قال اسلم أم كسر هذا العصا فقال
 من مل فكسر العصا فخرج بهلك كسرى عند ذلك * وفي الاكفا ذكر الوافدي من حديد
 الى هسرر و غمر ان كسرى بنما هو في سب كل مخلوقه و اذ رجل خرج اليه في يد عصا فقال
 ما كسرى ان الله اعز رسولا وارل عليه كما ناسلم سلم و اسع سلك لك قال كسرى احبر
 عني اراما قد عا حناه و نواه فمعدطهم وقال من هذا الذي دخل على فالوا له والله ما دخل عليك
 احد وما سمعنا لك ما حتى اذا كان العام المقبل انا فقال له مثل ذلك وقال له ان لم سلم كسر العصا
 فال لا فعل احد ذلك اراما ثم جاء الام الفسله ل مثل ذلك و ضرب بالعصا على راسه فكسرها
 و خرج من عنده و يقال ان اسمه قبله تلك الليلة فاعلم الله ذلك رسوله فاحبر بذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم و رسل ما دان الله ثم اعطى حرسه مطعمه فيها ذهب وقصه كان اهداه الله

بعض الملوک فخر حرام عنده وانطلقا حتى قدما على نادان وأحبراه الخبر فقال والله ما هذا الكلام ملك
وانى لارى الرجل نبيا كما يقول ولطرت ما قد قال فلئن كان ما قد قاله حقا سيأتى الخبر الى يوم كذا
ولا كلام أنه سيمرسل ولا يستق على أحد من الملوک فى الايمان به وان لم يكن فسرى فيه رأيا
فلم يلبث نادان ان قدم عليه كتاب شيرويه * أما بعد فاني قد قتلت كسرى ولم أقتله الا عصا لمارس
لما كان استحل من قتل أشرا فهم ففرقوا لباس فاداءا كلنى هذا لخذلى الطاعة من قبلك وانظر
الرجل الذى كان كسرى كتب اليك فيه فلاتمحه حتى يأتى بك أمرى فيه * فلما انتهى كتاب شيرويه الى
نادان قال ان هذا الرجل لرسول الله حقا فأسلم وأسلمت الاسامى فارس من كان مهم باليمن فعب
نادان بالسلامه واسلام من كان معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان الخبر أتاه ممقتل كسرى
وهو مريض فاحتمت اليه أساورته فقالوا له من تؤتر عليها فقال لهم ملك مقبل وملك مدبر فأتعوا
هذا الرجل وادخلوا فى دينه وأسلموا ومات نادان ومعتروهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفدهم يعترفونه بالسلامه * روى ان أهل اليمن كانوا يقولون لخرسره دوا المعجزة ويقال لاولاده
أيضا الآن دوا المعجزة والمعجزة بلعة حمير المنطقة * (ذكر كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى
المقوقس) * فى حياة الحيوان هو لقب لخرىج من مسا القبطى وكان من قبل هرقل ويقال ان
هرقل عرله لما رأى مبله الى الاسلام انتهى * نعتة محتوما مع حاطب من أى بلعة وانه لما انتهى
الى الاسكندرية أتى أولا صاحب المقوقس وأخبره الخبر فأكرمه الحاحب وأدخله على المقوقس
من غير توقف وأكرمه المقوقس * عبارة الاكتفاء فلم يلبث أن وصل الى المقوقس كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولقية حاطب وأحد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيه * بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع
الهدى * أما بعد فاني ادعوك لند اعبة الى الاسلام أسلم تسلم أسلم يؤتلك الله أخرت من تين فان توليت
فان عليك اثم القبط * يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشركه
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون * فكلمه حاطب
فقال له انه قد كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلى فأخذه الله سكال الآخرة والاولى فاستقم به ثم استقم
منه فاعتبر بعيرك ولا يعتبر بك عيرك الى غير ذلك من البصائح والمواعظ وأحد كتاب النبى صلى الله عليه
وسلم فجعله فى حقة من عاح وحتم عليه ودفعه الى حارية له ثم دعا كاتبه ليكتب بالعربية فكتب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم * بسم الله الرحمن الرحيم لحمد من عبد الله من
المقوقس عظيم القبط سلام عليك أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعوا اليه
وقد علمت ان مياقى وكت أطن انه يحرح بالشام وقد أكرمت رسولك ونعتت اليك بحاريتين
لهم امكان فى القبط عظيم وكسوة وأهديت اليك نعلين لتركهما والسلام عليك * ولم يرد على هذا
ولم يسل وهاتان الحاريتان اللتان ذكرهما احدهما مارية أم ابراهيم اس النبى صلى الله عليه وسلم
والثانية أخت اسيرين وهى التى وهما النبى صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت فولدت له اسه عبد
الرحمن والبعلة هى الدلدل وكانت بصاء وقيل انه لم تكن يومئذ فى العرب بعلة غيرهما وانما بقيت
الى زمان معاوية وذكر الواقدي باسمه انه ان المقوقس أرسل الى حاطب ليلية وليس عنده
الا ترجمان له يترجم بالعربية فقال له ألا تخبرنى عن أمور أسألك عنها وتصدقنى فاني أعلم ان
صاحبك قد تخبرك من بين أصحابه حيث نعتك فقال له حاطب لا تسألنى عن شئ الا صدقتك
فسأله عن ما تدعوا اليه النبى صلى الله عليه وسلم ومن أتاعه وهل يقاتل قومه فأجابه

حاطب عن ذلك كما سمى له من مفعله فوصفه حاطب ولم يسوف فقال له نعم اسما لم ار لثقة كرها
 في عنقه حمر فلما سار فيه وبين كسبه حام السور وركب الخمار ولبس السملة وتجرى
 بالمراب والتكسر ولا سالى من لاقى من عم وان عم قال حاطب فهدد صفة قال فكسب اعلم انه قد
 بى بى وكسب اطن ان محرجه ومنه بالسام وهما البحر والاسما من قبله فارا قد خرج في العرب
 في ارض حهد وبنون والقط لا يطاوعون في اساعه ولا احبان يعلم محاورى انال وانال ان
 على كى ان افاره وسقطه على البلاد ويرل با احباده أبحاه من بعد حتى يظهر على
 ماهما فارحع الى صاحبك مدأمر من له هدايا ومارس من أنحس ماره من ويعله من مرا كى
 والف سعال دها وعسر نوبا من لب وعبر ذلك وامر بك عماره دسار وجهه أنواب فارحل
 من عدى ولا تسمع منك القط حرقا واحدا * قال حاطب فرجع من عند وجد كالى مكرما
 في الصفاة وفيه اللب مانه اى ما الف عند الاحمه ايام وان في الوفود وفود العجم من سابه مسدس
 واكر * قال حاطب قد كرت بوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من الحب عليه ولا يما
 للمكة هدايا في الاكسما * وفي غير أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع حوارر كرت
 منها ماره الصفاة ام اراهم واحسا سرس وكات ماره من فربه قال اهاحق من مري كور انصا
 بعم اوله واسكان مانه بعد صادمه مكرور وبنون والى ذكر في معجم ما سمع ومارس
 اكر من اسمها غير معلوم وعلا ما حصا كل احواله وسرس كذا في بعض كتب السرس وفي حياه
 الحيوان اسمه مانور وكان اس عم ماره وكان باوى الها فقال الناس على دخل على عليه فبلغ ذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليا لمعه فقال يا رسول الله أفعله أو أرى فيه راق فقال بل يرى
 راق فيه فلما رأى الخصى علما ورأى السيف بكف فاداهو محبوب مسح فرجع على الى النبي
 صلى الله عليه وسلم واخبره فقال عليه السلام ان الها يرى ما لا يرى العباد * وفي سمع الصحابه ان
 رجلا كان سهم نام ولتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام على رضى الله عنه اذهب
 الى فامر بعقه فاما على فاداهو في ركب سير فقال له على اخرج فاوله بده فاحرجه فاداهو
 محبوب ماله ذكر وما بالخصى في رمن عمر وكان عمر رضى الله عنه جمع الناس لسهود حماره
 وصلى عليه ودفعه بالبيع * قال الدمري في حيا الحيوان ذكر اس مسد والونعم مانور الصفاة
 في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاطا في ذلك فانه لم يسلم ومارال نصراما وفي رمن
 المسلمون مصر في خلافه عمر رضى الله عنه واهدى أنصا فندح من فوارر كان عليه السلام سرب فيه
 وباناس فاطى مصر والف سعال دها وعلا من عمل بها فانجبت النبي صلى الله عليه وسلم
 العسل ودعا في عسله بالركه وفرسا فقال له لزار ونعله فقال لها الدليل وحمار فقال له عمروا وعمور
 ووصلت تلك الهدايا سبه سبع وفعل سبه عمان ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هده
 فاحمار ماره لنفسه وكان صلى الله عليه وسلم معجبا بماره وكات سماء حمله وصرب عليها الخنا
 وكان بطوها على الحب فلما حلت باراهم ووضعوه عليه على مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم خا
 أنور افع روح سلى فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم باراهم فوهب له عندا وذلك في دى الخه
 من السبه الماسه من الهجر كما سبى * ووهب سرس لحسان باب ووهب احدى الخارس
 لاقى حهم من حدهه ونسب العله الى رمان دعاوه وهلك الخمار من حفه من حقه الوداع وما
 المقوس في خلافه عمر من الخطاب على نصرانه ودفن في كسبه أنى مجلس والله تعالى أعلم
 * (ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الخارس أنى سمر العساق) * ذكر الوافدى ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث شجاع بن وهب الى الحارث بن أنى ثم فاتهى اليه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيه * بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحارث بن أنى ثم سلام على من اتبع الهدى وآسى به وصدق وانى أدعوك أن تؤمن بالله وحده لا شريك له بقلك ملكك * وحنم الكتاب وأحد شجاع وخرج به الى الحارث وهو يعوطة دمشق فوحده وهو مشغول تهبة الارال والالطاف لقيصر وهو حاض من حص الشام الى ايليا حيث كشف الله عنه حود فارس شكر الله تعالى * قال شجاع فأقت على ياه يومين أو ثلاثة فقلت لحاحبه انى رسول من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك لاتصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاحبه وكان روميا اسمه مري يسألنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فكنت أحدثه عن صفته وما يدعوا اليه ويرق حتى يعله البكاء ويقول انى قرأت الانجيل فأحدثته وما يدعوا اليه بعنه فكنت أراه يخرج بالشام وأراه قد خرج بأرض القرط وأنا وأوس به وأصدقاه وأحاف من الحارث أن يقتلنى وكان الحاحب يكرمنى ويحسن ضيافى ويحبرى عن الحارث بالياس منه ويقول هو يحاف قيصر وخرج الحارث يوما مجلس على سريرته ووضع التاج على رأسه وأدلى عليه فدخلت عليه ودفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه ثم رمى به وقال من يتزع مى ملكى وأنا سائر اليه ولو كان باليمن حثته فلم يرل حالسا يتعزى حتى الليل ثم قام وأمر بالجيل أن تعمل ثم قال أخبر صاحبك بما ترى وكتب الى قيصر يحبره يحبرى وما عزم عليه فصادف رسوله قيصر بايليا وعنده دحية الكلبي وقد بعثه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ قيصر كتاب الحارث كتب اليه أن لا تسر اليه واله عنه ووافى بايليا قال ورجع الكتاب وأما نعيم ولما جاء جواب كانه دعانى فقال متى تريد أن تخرج الى صاحبك فقلت عدا فأمرلى بمائة مثقال من الذهب ووصلنى حاحبه مريء سفة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مى السلام وأخبره أنى تسع ديه فقدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته به فقال بادل ملكه وأقرأته من مى السلام وأخبرته بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق * ومات الحارث عام الفتح وكان بار لا يخلق واستقل ملكه الى حلة من الايهم العسائى آخر ملوك بني عسان وكان يرل الحامية أدركه عمر من الخطاب بالحامية فأسلم ثم انه لآخر رحلا من مريسة فلطم عيه شجاع المرنى الى عمر من الخطاب رضى الله عنه وقال حدثلى بحقى فقال له عمر الطم وجهه فأف حيلة وقال عيسى وعنه سوءا قال عمر نعم فقال حيلة لا أقسم هذه الدار أنا ولحق بعمورية مرتدات هالك على رذته هكدا كرا الوافدى أن توحه شجاع بن وهب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى الحارث بن أنى ثم وكذا اس اسحاق وأما اس هشام فقال أما توحه الى حلة من الايهم وقد قال ذلك غيره والله أعلم وسيجى فى هذا الموطى فى كتاب حلة من الايهم بعض ما يحالف هذا وبعض أهل السير على أن الحارث أسلم ولكن قال أحاف أن أظهر اسلامى فيقتلنى قيصر والله أعلم * (دكر كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى ثمانية اس أنال وهو دوس على الخنعيين ملكى عمان مع سليط بن عمرو العامرى) * ويقال لهودة المتوح وكان كسرى قد توحه ود كرا الوافدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى هودة مع سليط حين بعثه اليه * بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هودة بن على سلام على من اتبع الهدى واعلم أن دى سبيطهر الى منتهى الحف والخاف فأسلم تسلم وأجعل لك ما تحت يدك * فلما قدم عليه سليط بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم مخنوما كرمه وأرله وحياه وقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هودة من الملوك العقلاء ولكن لم يوفق وكتب اليه ما أحسن ما ندعوا اليه وأحمله وأنا شاعر قويم وخطيبهم والعرب تمام كانى

فاجعل لي بعض لك اسعد واحار سلطا تحار وكساه انوا من سحر هجره فدم ذلك كله على
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتر عما قال فعرا كانه وقال لوسالي سانه من الارض ما فعلت اذ
وباد ما في يد فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح مكه ما حبر بل فاحتر ان هود قد
ما فاعال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان العما مستخرجها كذاب سناصل يعدي فقال فابل
بارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واحسانك فكان من امر مسلمة
وكندسه ما كان وظهر عليه المسلمون فملاوه في خلافة ابي بكر رضى الله عنه وكان ذلك الصائل من
فيله وفي ما قاله الصادق المصدوق صلوات الله وبركاته عليه * ذكر الوافدي باساده عن عبد الله بن
مالك انه قال قدم العمامه في حلفه عمنان بن عثمان حلف في مجلس سحر فقال رجل في المجلس
اني لعندي التاج الحقي يعني هود يوم الفصح ادحا فاحاد فاسادن لا ركوب دمس وهو عظيم من
عظما البصري فقال ابن له فدخل فرحب به فحدا فقال الاركون ما اطيب بلاد الملك واراها
من الاوحاع قال دوا التاج هي اصح بلاد العرب وهي رب بلادهم قال الاركون وما ضرب سحر
ملك قال دوا التاج هو سحر فدحا في كانه يدعوني الى الاسلام فلم احبه قال الاركون لم لاحبه قال
صنبت يدي وابا ملك ويحي فان سحر لم املك قال لي والله لن سعه لملككم وان الحبر لي اساعه
وانه لشي العري الذي سربه عيسى ابن مريم والمكوب عبد ماني الانجمل محمد رسول الله * قال
دوا لداح فدعرا في الانجمل ما ذكر ثم قال لا ركوب فالك لا تتبعه قال الحنبله والسنن بالحبر
وسرهم قال جافعل هرقل قال دوعلى دسه وظهر لرسله انه معه وقد سراهل ملكه فانوا اسدا لانا
فصنبت ملكه ان ساره قال دوا التاج ما اراني الا مسعه ود اخلاقي دسه فاني في سب العرب وهو مغري
على ما يحب يدي قال النضر بن هرقل فاسعه فدعارسولا وركب معه كانا وي هدا انا حيا فومه
فسالوا مع محمد او تترك ذلك لا عليك علينا اندا فرفض الكاب قال فاقام الاركون عند في حياء
وكرامه ثم صله ووجه راجعا الى الشام قال الرجل وسعه حين خرج فقلت احق ما احتر دوا التاج
قال نعم والله فاسعه قال فرجع الى اهلي فسكف الحصوص الى النبي صلى الله عليه وسلم فقدمت
عليه مسلما واحبره بكل ما كان فالحمد لله الذي هداي ولم يسقم في حديث الوافدي هذا الرجل الا انه
انه كان من طي من بني هباني * روى ابن عامر من سلمه من بني حنبله راي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلايه اعوام ولا في الموسم بعلظ وعجبه وبني الحار بعرض نفسه على فابل العرب
يدعوههم الى الله والى ان سروه حتى لمع عن الله فلا يسحب له احد وان هود من علي سال عامرا
بعد انصرفه عن الموسم الى العمامه في اول عام بمها كان في موسمهم حين فاحتر حبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه رجل من دس فساله هود من اي دس فقال له عامر من اوسطهم
سما من بني عبد المطلب فقال له هود اما امر سطره على ما شاهدا وعبرها هدام كركب رسول
هود له عه حتى ذكر له في السنة الثالثة انه رآه وامره فدا امر فقال هود هو الذي فلبك ولوانا
اسعا لكان حبر النابول كائن بملكنا واحبر عامر يدان كاسلطان عمر وودم به مصرفا د
نعمه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم عامر آخر حيا النبي صلى الله عليه وسلم وما به هود
كافرا على نصرانه ذكر هذا الكلام كله الكلامي في الاكفاء * وفي هذه السه سحرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم * في المواهب اللدنه فدين الوافدي السه التي وقع فيها السحر كما اخرج عنه
ان سعد بن سبله الى عمر بن الحكم فمرسل قال لما رجعت صلى الله عليه وسلم من الحدييه في ذي الحجه
الحرا ودخل المحرم سبه سبع حاء روسا اليهوداني ليدس الاعصم وكان حلفه ماني يري

لم

وكان ساحرا فقالوا له يا أبا الاعصم أنت أسحرنا وقد سحرنا محمد فلم يصنع شيئا ونحن نجعل لك جعلاً على أن تسحر لنا ساحرا يسكنه جعلوا له ثلاثة دايير ووقع في رواية أني صمرة عبد الاسماعيلي فأقام يعني في السحر أربعين يوما * وفي رواية وهب عن هشام عن أحمد ستة أشهر ويمكن الجمع بأن يكون ستة أشهر من ابتداء تعبير حراجه والاربعين يوما من استحكامه وقال السهيلي لم أقف في شيء من الاحاديث المشهورة على قدر المدة التي مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها في السحر حتى ظهرت به في جامع دجهر عن الزهري أنه لبست ستة * قال الخافظ اسبحر وقد وجدناه موصولا بالاسناد الصحيح وهو المعتمد * وفي كبر العباد أن سات ليدس الاعصم اليهودي سحره فصرص حتى انه لم يقدر على قرآن أهله ستة أشهر ودكر السمعة والاربعين يوما في الوفاء وفي البخاري عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى أن كان ليحبل اليه أنه يفعل الشيء وما فعله * وفي معالم التنزيل قال اس عماس وعائشة كان علام من اليهود يحذم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودبت اليه اليهود فلم ير الوانه حتى أحدس مشا طة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدة أسنان من مشطه فأعطاهم اليهود فسحروا فيها فتولى ذلك ليد ابن الاعصم رحل من اليهود واشتد عليه ثلاث ليال فحماه ملكا وهو بأثم فقال أحدهما لصاحبه ما ناله فقال طب قال من طبعه قال ليدس الاعصم اليهودي قال وبما طبعه قال عشط ومشاطة في حف طلعته دكر وعقدني وتردسه تحت راعوبة * وفي رواية تحت صخرة في دروان ودروان شرمبارل بن رريق قسلي الدور التي في جهة قبلة المسجد كذا في خلاصة الوفاء * وفي رواية في نردى أروان كذا في كتاب مسلم وكذا وقع في بعض روايات البخاري وفي معظمها دروان وكلاهما صحيح مشهور والاول أصح وأحد وهي نثر في المدينة في نستان أني رريق كداد كره الطيبي فاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب في أناس من أصحابه إلى البئر وقال هذه البئر التي أربتها وكان ماءها بقاعة الخاء وكان تحلها رؤس الشياطين فاستخرحه كداد كره الشيخان * وفي فتح الباري فحل البئر وحل واستخرحه واه وجد في الطلعة تمثال من الشيع تمثال رسول الله صلى الله عليه وسلم فادفنه ارمعورة وادافتر فيه احدى عشرة عقدة فحل حبريل بالعودتين فكلما قرأ آية انحلت عقدة وكما عرارة وحلها ألما ثم يحدها راحة كذا في المواهب اللدنية * وفي رواية بعث عليا وريار وعمار افرحوا ماء البئر واحرحو احف الطلعة وكانت تحت صخرة فادامشا طرأسه وأسنان من مشطه وادافيه وترمعه وفيه احدى عشرة عقدة معرورة بالارم فلم يقدر واعلى حل العقد فحلت المعودتان فكلما قرأ حبريل آية انحلت عقدة ووحيد بعض الحقة حتى قام عند انحلال العقدة الاحيرة فكأ بما أنشط من عقاله وجعل حبريل يقول بسم الله أرقبك والله يشفيك من كل داء يؤذيك فلهذا أحقر الاسترقاء مما كان من كتاب الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفنت فقبل قتل النبي صلى الله عليه وسلم من سحره وقيل عفا عنه قال الواقدي عفا عنه أنه أثبت عبدنا وروى قتله * وفي هذه السنة بعث صلى الله عليه وسلم أسب سريدي في سريدي من المدينة قتل بحمد فقدم أناني في أصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم يحير بعد ما افتتحها وان خرم حيلهم الليف ولم يقسم لهم من عما ثم حير وكان اسلام أناني الحديبية وحير وهو الذي أجاز عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة كذا في حياة الحيوان * وفي هذه السنة أسلم أنوهريرة * وفي المتقى كان اسلامه بين الحديبية وحير واحتملوا في اسمه واسم أبيه على عمامة عشر قولا ذكرها اس الحوري في التلخيص أشهرها عند شمس من عامر فسمي في الاسلام عبد الله * وفي التذنيب الاظهر أن اسمه عبد الرحمن واسم أبيه سحر وكانت له هريرة

سرية

اس

صغير وكسى بها ركاب كنه في الخاهلية ابا الاسود * وفي المسح قبل له لم كوله باني هرير
 قال كتب ارفعني عم فومي ركاب لي هرير صغير العجب ما فكسوني باني هرير وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم ~~هـ~~ انا هرير قدم المدة سه سمع بها احرار رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبر وسار
 اليه حتى قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدة كذا في الصدو وكان أحبط النجاة لاحمار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وآباه ولم يسجل بالسبع ولا بالمرس ولزم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاث سنين محاربا للعدو والبر ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حب
 عبدالله هذا واهله الى عبادك المؤمنين وحب اليهما المؤمنين وقال ابو هرير حفظت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خمس حروب من العلم فاخرج حرا من ولوا اخرجت اليك لرحوني بالبحار وعن
 يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هرير يقول يقولون لي اكرت انا انا هرير والذي نفسي بيده لو حدثتكم
 بكل ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمعون بالقص وهي النجاة ومسل الخلد الناس
 ثم ما ياطرعون * وعن أبي هرير قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما من فاما احدهما
 فميتته ~~هـ~~ واما الآخر فلو شئت لقطع هذا الملعون الذي يحرق الطعام وعن سعد بن المسيب ان
 ابا هرير قال انكم تقولون ان ابا هرير تكبر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
 والابصار لا يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي هرير وان احوالي من المهاجرين
 كان يعلمهم الصوفى في الاسواق واحواي من الابصار يعلمهم عمل اموالهم وكتب امر ابيكسا
 من مسالكهم انه اكرم النبي صلى الله عليه وسلم على لبطي فاحضر حتى يعيرون وأعي حتى
 يسبون * روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الانسالي عن هذه العام الى سالني
 اصحابك فقال اسئلك ان اعلمك الله وخرج اليه صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال لى
 بسط أحد يديه حتى اقصى فقالى هذه ثم جمع اليه يديه الاوى ما يقول قال ابو هرير فاستطبت يدي
 حتى اذا قصى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فخرج عمر عن طهرى فاستطبتها في يديه حتى كافي
 انظر الى العينين فجمعها حتى اذا اسبوع حده قال اجعها فجمعها الى صدرى فاستطبت من
 مصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم * وروى عن الامام احمد بن حنبل قال راى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما روى ابو هرير به عمل حق قال نعم وأبو هرير به كل من اهل
 الصفة واختلف في منه حرايه والصحح ما روى عنه انه قال انك النبي صلى الله عليه وسلم سمرات
 فقلت يا رسول الله ادع لي فبين بالركبة فسمعهم ثم دعاهم بالركبة وقال خذوه واجعلوه في مريدك
 كلما اردت سه سدا فادخل منه بدله فخذوه ولا يبريرا قال فحملت من تلك الثمرات كذا وكذا من
 وسوق في سبل الله وكنا كل منه ونطعم وكان لا هاري حموي حتى كان يوم الدار يوم قبل عتمان انقطع
 فذهب * وفي روايته قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرو فاصاب الناس عجمه
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا هرير به هل من منى فلب نعم من عرق المرو ففعل النبي به فابده
 فادخل يد فاحرق فمعه فاستطها ثم قال ادع لي عسر فادعوب عسر فاكوا حتى سمعوا امارا ل
 يصع ذلك حتى أظعم الخنس كلهم وسعوا ثم قال خذ ما حبته وأدخل بدله فاقص ولا يصعبه وال
 فمصب على اكرت ما حبته ثم قال ألا احببكم كم اكل اكل حياه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحماني كبر وأطعمت وحماني عمر وأطعمت وحماني عتمان وأطعمت فلما دبل عتمان انهم
 اعني الخراب فذهب * وفي المسح اعني المدة وذهب المرو وكل يقول
 للناس هم ولنى في اليوم عتمان * هم الخراب وهم السح عتمان

توفي أبوهريرة بالمدينة ويقال بالعقيق سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين من الهجرة في آخر خلافة معاوية وله ثمان وسبعون سنة كذا في الصفة وسجى في الحاشية مروياته في كتب الأحاديث خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثاً * وفي هذه السنة وقعت عروة حبر * في الاكتفاء لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في ذي الحجة فكث ما دأب الخلة مسلح سنة ست وبعض المحرم من سنة سبع * وفي رواية يقرى من عشرين يوماً ثم حرج في ربيعة منه إلى حبر عاريا وكان الله وعدة إياها وهو بالحديبية بقوله * وعدم الله معكم كثيرة تأخذوها فجعل لكم هذه يعني بالمحل صلح الحديبية وبالنعام الموعود بها ففتح حبر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها من حبر أمية عارياً وهو واقف كما بينه وبصرته * وفي رواية أقام يحاصر حبر بصع عشرة ليلة إلى أن فتحها وقيل كانت في آخر سنة ست وهو من قول عن مالك أنه حرم أن يخرج من حبر ما ذكره ابن إسحاق وبمكس الجمع بأن من أطلق سنة ست ما على أن اتداء السنة من شهر الهجرة الحقيقي وهو ربيع الأول كذا في المواهب اللدنية * وفي المتن كانت عروة حبر في حمادى الأولى وكان معه ألف وأربعمائة را حل وماتت فارس ومعه أم سلمة وحنه * وفي خلاصة الوفاء حبر اسم ولاية مشتملة على حصون ومزارع ويحل كثير على ثلاثة أيام من المدينة على يسار حارح الشام وحبر بلسان اليهود الحصى * وفي معجم ما استعجم بهم أوابين المدينة ثمانية مائة إلى جهة الشام مشى ثلاثة أيام * وفي مريل الحماء كل يربد أربعة فراسخ وكل فرسخ ثلاثة أميال وكل ميل أربعة آلاف خطوة وكل خطوة ثلاثة أقدام يوضع قدم أمام قدم ويلصق به * وأمر أن لا يخرج معه إلا من رعب في الجهاد لا من عرصه عرض الدنيا واستخلف على المدينة سراع من عرفة العمارى واستعمل على مقدمة الجيش عكاشة بن محصن الأسدي وعلى المينة عمر بن الخطاب وعلى الميسرة واحداً من أصحابه وفي بعض الكتب على من أنى طالب وهو غير صحيح لأن الروايات الصحيحة تدل على أن علياً في أوائل الحال لم يكن في العسكر وكان به رمد شديد ولما حل بالعسكر أعطاه الراية وأقره على الجيش ووقع الفتح على يده كما سيجئ وكان دليله رحلين من أشجع ماهرين بالطريق اسم أحدهما حبل وأرسل ابن أنس رسول إلى يهود حبر يحبرها بأن محمد بن أبي قحافة قد قدمكم وتوجه إليكم فخذوا حذركم وأدخلوا أموالكم في الحصون وأخرجوا إلى قتاله ولا تخافوا منه فإن عددكم وعددكم كثيرة وقوم محمد شردمة قليلون عزل لاسلح فيهم إلا قليل فلما علم بذلك أهل حبر أرسلوا كتابه من أنى الحقيق ويهودة من قيس الوائلى إلى عطفان يستمدونهم لا هم كانوا حلفاء يهود حبر وشرطوا لهم نصف ثمار حبر من علموا على المسلمين ولم تقبل عطفان خوفاً من أهل الإسلام * وفي رواية قبلوا ولم يسلحوا المسلمون منل الرجيع وكان بينهم وبين عطفان ميسرة يوم وليلة تهباً عطفان وتوجهوا إلى حبر لا مداد اليهود ولما كانوا بعض الطريق سمعوا من حلفهم حساوا وعطافوا أن المسلمين أغاروا على أهلهم وأموالهم فرجعوا وتركوهم أهل حبر ومحمد بن ولين وحلوا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين حبر كما سيجئ * وفي معجم ما استعجم قال محمد بن إسحاق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المدينة إلى حبر سلك على عصره كذا روى بفتح العين واسكان الصاد المهملة وفي بعض النسخ عصر بفتح الصاد قال في له فيها مسجد ثم سلك على الصفاء التي أعرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من حبر على يربد * روى أنه صلى الله عليه وسلم لما ورد الصفاء وصلى بها العصر دعا بالارواد فلم يأتوا غير التمر والسويق فأكلوا وصلحوا في الجماعة بوصول العصر وبعد ما صلى الغشاء دعا بالدليلين ليدلا على أحسن طرق حبر حتى يحول بين أهل حبر وعطفان فقال أحد

الذي ليس واسمه حصل اما ذلك بارسول الله فاقبل حتى اسم والى روى الطرق المتعدد قال حصل
بارسول الله هـد طرق يمكن الوصول من كل منها الى المقصد فامر بان يسميها له واحد او احدا
قال حصل اسم واحد منها اخر فاني صلى الله عليه وسلم من سلوكه وقال اسم الآخر ساس فامتنع
منه انصا وقال اسم الآخر طاب فامتنع منه انصا وقال حصل فاني الا واحد قال عمر ما اسمه قال مرحبا
فاخبار النبي صلى الله عليه وسلم سلوكه فقال عمر ما حصل خلافت هـد الاول مر * وفي خلاصه الوداء
مرحب بالحا المهيمة كمنع طريق اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان يسميها له لخير بعد ان ذكره
طريق غير فاني ان سلكها فاقبل حتى روى اذ قال له الرجوع كما يرفعه من اهل خبر و من عطفان
لحلول منهم و من ان عدوا اهل خبر و كانوا لهم مظاهير على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر و قد
كان النبي صلى الله عليه وسلم قدم عباد من سرقى حياء من الركن اما طلعه فاصابوا عسا الهود
خبر فاحد و قاله عباد من انب قال حال فاقبل فاحب اطلبها قال ما الخبر من اهل خبر قال هم
ارسلوا هود من نفس و كانه من اني الى حلتهم بسمهم و وادخلوا هـد من يدر مع ح كثر
في حصوهم لا مدادهم فالآن هم الف مقابل يرفعون حرب محمد واصحابه قال له عباد كاتبت عنهم
فاذكر قصصه و وعدته و حروفه بالقبل فقال اذا دخلني في حوار له اصدفك بفعل فقال اعلموا ان اهل
خبر حانقون منكم خوفا و سدا و واسولي على قلوبهم خوف عظيم مما علمهم و ودي في بطنه و النصر
و ما فاقوا المدة بعوا الى اهل خبر يجرهم و هم ان محمد انصدكم فلا تتخافوهم فاهم فليكون فارسوني
لا تحسن اخباركم و اخر اعداكم و بعد اركم حيا عباد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحتر بما سمع
منه فقال عمر سعي ان نصرب عنه فقال عاده في حوارى فامر النبي صلى الله عليه وسلم عاده
تخطفه حتى من الامر و بعد ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم خبر اسم العن و عن سلمه من الاكوع
أهـ قال حرياس المدة ع النبي صلى الله عليه وسلم الى خبر فقال رجل من القوم لعامر من
الاكوع الان سمعنا من شهابك و كان عامر رجلا ما عرا فسر ع محمد و القوم مولد حراس و واحة

اللهم لولا انك ما اهدنا * ولا تصدنا ولا ضلنا

فاصرفنا لك ما اسما * وبت اقدام ان لا فاسا

والصن سكمه علما * اما اذا صححنا اسما

و بالصاح عولوا علما

وفي رواية اناس من أنى سلمه عن اسم عن الصبي في هذا الحرم الزباد وهو قوله

ان الله قد بعوا علما * اذا ارادوا فيه اسما

و نحن عن فصل ما اسعينا

فانحب القوم ذلك و فرحوا و اسرع الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كافي رواه البخاري

من هذا السابق قالوا عامر من الاكوع فقال رحمه الله * وفي روايه لما قال من هذا السابق قال اما

عامر اس الاكوع فقال عمر لك ريك و كان معلوما بعد هم انه ما اسعير رسول الله صلى الله عليه

وسلم لانسان بحصة الاسم هـد فقال عمر من الخطا و حب له الشهاد فسادى عمر وهو على

حل له بارسول الله فلا امعنا به فاسمهم في خبر كما سمى * وفي صحيح البخاري فاصب صبي

لله * وفي بعض النسخ لما سكب عامر عن الخداء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

الله من رواحه ان يسوق الابل فسرع عبد الله في الخداء و اسند ما اسند عامر و راد عليه فقال صلى الله

عليه وسلم اللهم ارحمه فاسم هـد هو انصاعوه كما سمى * و روى انه كان لسلام من مسكم حص

صعب فذهب جماعة من أعيان يهود الى مبرله وشاوروه في الخروج الى حرب مجدو والخصم
 في حصونهم فحرصهم سلام على الخروح * وفي رواية قال الراي ما أشار اليكم عند الله من أني
 على سبيل الصيحة ولكن لم يقدروا لهم الخروح فمقوا في حصونهم * وروى ان الذي صلى الله عليه
 وسلم دخل حصونهم من طريق وادي حرصه ولما أشرف صلى الله عليه وسلم على حبير قال لأصحابه
 قصوا ثم قال اللهم رب السموات وما أظلل ورب الارضين وما أقفل ورب الشياطين وما أصلل ورب
 الرياح وما أدرس * وفي رواية ترب الحمار وما حرس فابأس لك حبير هذه القرية وحبر أهلها وحبر
 ما فيها ويعود بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها ثم قال اقدموا اسم الله وكان يقول لها لكل قرية دخلها
 فساروا حتى انتهوا الى موضع يسمى المبرلة وعمرسها ساعة من الليل فصلى فيها بأفئته فبني له ثمة له
 مسجد بالحجارة وهذا المسجد يسمى المبرلة وفيه تصلى الاعداء اليوم كداني معكم ما استنجم فقامت
 راحلته تتحز زمامها فأدركت لترد فقال دعوها فإها مأمورة فلما انتهت الى موضع الحجرة ركبت
 عند ها فتخول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجرة وتحوّل الناس اليها واتحدوا ذلك الموضع
 معسكرًا واتي هناك مسجدًا وهو مسجد هم اليوم وهو المسجد الأعظم الذي كان طول مقامه
 بحبير يصلى فيه وبني عيسى بن موسى هذا المسجد وأبق عليه ما لا حريلا وهو على طافات معقودة وله
 رحاب واسعة وفيها الحجرة التي يصلى اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم طول مقامه بحبير وكان
 قد استولى ليلته يوم العيلة على أهل حبير فلم يشعروا بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهلهم
 كانوا قبل ذلك يعمون كل ليلة من رحالهم وكان امتلحة للتحسس والاستحمار عن جيش الاسلام فاهم
 كانوا قد سمعوا بخروجهم من المدينة وتوجههم الى حبير وفي تلك الليلة لم يتحرك أحد منهم حتى
 ان دبوكلهم لم تصح ودواهم لم يتحرك * وفي الحار ي من حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم أتى بحبير
 ليلا وكان اد أتى قوما بلبيل لم يعرفهم حتى يصح فان سمع أدا انا أمسك والا أغار فبات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى أصبح ولم يسمع أدا انا ركب وركب معه وركبت خلف أتى طلحة وان قد مي لقمس قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلها عمال حبير عادين قد خرجوا مع اهلهم ومكانهم * وفي رواية
 فلما أصبحوا أو أفتدتهم تحقق فاتهم واقربا من طلوع الشمس وفتحوا حصونهم وعدوا الى أعمالهم
 فخرجوا مع اهلهم ومدافلهم ومكانهم فلما رأوه قالوا والله محمد والحجيس معه فلولوا هاربين الى
 حصونهم وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله أكبر حربت حبير فانا ادا انا لسا حقة قوم
 فساء صااح المدرين والحجيس الحيش سمي به لانه مقسوم بحصة أقسام المقدمة والساقه والمجمة
 والميسرة والقلب ومحمد حبر مستأ أي هذا محمد قال السهيلي ويؤخذ من هذا الحديث التعاؤل لانه عليه
 السلام لما رأى آله الهدم تعال ان مدينتهم ستحرب انتهى ويحتمل كما قاله في فتح الباري أن يكون قال
 حربت حبير لطريق الوحي ويؤيده قوله انا ادا انا لسا حقة قوم فساء صااح المدرين وحدثت اليهود
 حصونهم وأحروا اسلام من شكم بأنه قد دهمهم حيش محمد قال ما سمعتم كلامي وقصرتم في الخروح
 اليه فلا تقصروا في الحرب لأن تقتلوا في الحرب حبير من أن توتروا فعرموا على الحرب فأدحلوا
 أموالهم وعيالهم في حصن كنيبة وأدحلوا ديارهم في حصن باعم وجمع المقاتلة وأهل الحرب
 في حصن بطاة وسلام من مشكم مع انه كان مريضًا ودخل بطاة معهم وحرص الناس على
 الحرب ومات في ذلك الحصن ولما تيقن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود تخارب وعط أصحابه
 ويصحبهم وحرصهم على الجهاد ورعهم في الثواب وشرهم بأن من صروله الظفر والعمية وقال معطاي
 وغيره وفرق عليه السلام الرايات ولم تكن الرايات الا بحبير واعما كانت الالوية وقال الدنيا طي وكانت

ربه النبي صلى الله عليه وسلم سودا من رد لعائسه * وفي رواية عنه النبي صلى الله عليه وسلم را من
 احداهما سودا من سرباب عائسه وبسبب العقاب والاخرى سدا وكاتب الوثبة عنهما وكل سعار
 المسلمين بصور اممهم * روى ان حباب بن المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
 الله ارايت هذا الميرل اميرك كما ان الله ام هو الراي في الحرب قال بل هو الراي فقال يا رسول الله
 ان هذا الميرل قريب جدا من حصن بظا وجمع معا بل حصر بها وهم يدرون احوالنا ونحن لا ندري
 احوالهم وسببهم يصل السوا سببهم يصل الهم ولا ناسم سببهم وانصاهم امير من الخلال
 ومكان عار وأرض وجهه لو امرت بمكان حال عن هذه المعاصد بعد معسكرنا قال صلى الله عليه وسلم
 الراي ما سرب الله وقد مر من هذا في عرو يدور عن عاصم من سببهم فامر ان يراد من لا يصلح لانه
 بعد معسكرنا كما قاله حباب قد هب عجم من سببهم ويدور حتى انتهى الى موضع فقال له ارجع
 فراي ذلك الموضع ما لحا للعسكر فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره به فمضوا اليه بالليل
 فموسد في ذلك الموضع سربوا في حرب حصن بظا وكاتب اليهودي بالنسبهم الى عسكر الاسلام
 وبلغوا المسلمين ورموها في وجوههم الى الحصن فمهم قطعوا من تحت بظا اربعة مائة
 وما قطع في حصر عسكرهم بها وفي بعض المعاري وبعض كتب السراول ما فتح من حصون حصر بظا
 ثم السبي وقال اس اسحاق كان اول حصن امير رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن باعم وعنده قيل
 محمود من سببهم وكان قد حارب حتى اعيا الحرب وهل السلاح وكان الحرير يندسند في حصار محمود من
 سببهم الى طل حصن باعم بطن ان ليس من احد وكان من حرس اليهودي او كانه من ابي الحنفى را
 فأتى بحجر الزحوا واثقا على راسه فسميت النصة على راسه ويرل حله حبه على وجهه فادركه المسلمون
 فارتدوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسوى حله من الى مكانه وعصب تحربه من من هذه
 الحرا حه ثم اقتنع صلى الله عليه وسلم النصوص حصن من ابي الحنفى فاصاب صلى الله عليه وسلم سببا
 مهم صفة امه حتى من أحطب وكاتب روحه كانه من الرسع اس ابي الحنفى وبتاعم لها فاصطفي
 صفة لصفه بعد ان ساله انا هاد حبه من حله الكلى فلما اصطفاها لصفه اعطا اسى عها
 وكان بلال هو الذي حاصفه وباخرى معها فرمها على قلى ثم ودعها اراهم الى مع صفة
 صاحب ومكب وجهها وحب التراب على رأسها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
 اعربوا عى هذا السطاه قد كر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال حين راى سلك اليهودي
 ما راى اربع مائة الرحمة ما لال حتى عمر باعرا من على قلى رحا لهم ما ام ابي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حصن النصوص وأنى اليه كانه من الرسع وهو من رواسا يهود حصر وكان عند
 كبرى النصوص وانى الحصن وكان ملا من جل بالحرم وقيل حمار دها وعهودا من الدار والخوهر
 وادان كان لاعيان اهل مكة وروسانهم ولحمه او عرس معيون اليه بالزهر وسببهم رونه
 معطهم من ذلك الحلى والخواهر ما ارادوه وكان الكبر في الاوائل ملا من حمل بالخاء الموهله
 ولما ارداد رونه ابي الحنفى رادها حتى لاسعها سلسا فجعلها في سكر نور هكدا كل ريد
 عليها حتى جعلها ملا من سببهم ولما سأل الى صلى الله عليه وسلم كانه عن الكبر قال يا ابا القاسم
 صر ماها في الحرب ونواب الدهر حتى سبب وما يبي هاسى وحلف على ذلك فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان طهر حلف ذلك ان محمد ماء كم فالولع فاسد الى صلى الله عليه وسلم على ذلك
 انا بكر وعمر وعلسا وعسره من رجال يهود فقام يهودى وقال لكنا ان كان ما نطلبه محمد عند
 او تعلم اس هو فاحره سوى امانه والا فوالله لطلعه الله عليه فمضى فخرج كانه ولم يسمع كلامه

فأطلع الله عليه على موضع الكبر فطلب كاهنه فأحمره بكده وأنه أحمره من السماء وكان كاهنه حين
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم فتح حصن بطاة وتيقن بظهوره عليهم دونه في حرته * وفي رواية
 سأله صلى الله عليه وسلم ثلثة من سلام من أتى الحقيق عن الكبر قال لا أدري غير أني رأيت كاهنه يطيب
 كل غداة حول تلك الحربة فأرسل صلى الله عليه وسلم الرير من العوام مع جماعة إلى تلك الحربة
 خمروها ووجدوا الكبر فرفع عنهم الأمان وأنجحت دماؤهم * وفي الاكتفاء سؤال النبي
 صلى الله عليه وسلم كاهنه عن الكبر فوجد أن يكون يعلم مكانه فأتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رجل من اليهود فقال لي رأيت كاهنه يطيب هذه الحربة كل غداة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أرأيت أن وجدناه عندك أقتلك قال نعم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحربة فحمرت
 فأخرج منها بعض كبرهم ثم سأله ما بقي فأني أني ربه فأمر به الرير من العوام فقال عذبه حتى تستأصل
 ما عنده فكان الرير يفتح بردي صدره حتى أشرف على نفسه ثم دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى محمد بن مسلمة فصر عنقه بأحبه محمود بن مسلمة * وفي المواهب اللدنية وفتح الله عليه حيدر
 حصن حصننا وهي بطاة وحصن الصعب وحصن ناعم وحصن قلعة الرير والشق وحصن أني
 وحصن البراء والقبوص والوطيح والسلام وهو حصن آل أني الحقيق * وفي خلاصة الوفاء الوطيح
 بالفتح وكسر الطاء المهمة ومشاءة تحتية وحاء مهمة من أعظم حصون حيدر وفي كتاب أي عبدة
 الوطيحة زيادة هاء وفي بعض الكتب العويبة عند السطج بفتح السين المهمة من حصون حيدر مما فقه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لوحده في كتب السير والله أعلم بذلك والسلام نصم السين وكسر
 اللام الثانية أحرر حصون حيدر أو موضع به حصن من حصون ماوروى الواقدي أن من حصون حيدر
 البرار كان أهله أشد رميا للسين عند حصاره فخصه النبي صلى الله عليه وسلم بكف من حصن فرح
 هم وساح * وفي تلخيص المغاري في أيام محاصرة حصن صعب خرج من الحصن عشرون أو ثلاثون
 جارا فأحدها رهط من السليين قد يحوها وجعلوا الخومها في قدور وجعلوا يطحونها لالا كل من شدة
 الجوع فخر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عما في القدور والبرام قالوا لحم الجحر الاسمية قاصر
 المنادى حتى نادى ألا ان لحم الجحر الاسي ولحم كل حيوان دى باب السماع ودى محلب من
 الطيور وبكاح المتعة حرام المشهور في الاسمية كسر الهمزة نسبة إلى الانس وهم سوادهم وحكي
 صم الهمزة تصد الوحشية ويجوز فتحها والنون أيضا مصدر أنت به انسا واسة * وفي المواهب
 اللدنية تنهى يوم حيدر عن أكل الثوم وعن لحم الجحر الاهلية وعن سلة من الاكوع لما أمسوا
 يوم فتحوا حيدر أو قدوا البران قال صلى الله عليه وسلم علام أو قد تم هذه البران قالوا على لحم الجحر
 الاهلية قال أهر بقوامها فكسر واقدورها فقام رجل من القوم فقال أهر بقوامها ويعملها
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم أودك كذا في العجيج * وفي الاكتفاء قال اس عقة كانت حيدر
 أرضا وحمية شديدة الحتر فهد المسلمون جهدا شديدا وأصابتهم مسعة شديدة فوجدوا أحمره اسمية
 لهم ولم يكونوا أدخلوها في الحصن فانتحروها ثم وجدوا في أنعسهم من ذلك قد كروها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فهاهم عن أكلها * وعن حارس عند الله ولم يشهد حيدر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين مضى الناس عن أكل لحوم الجحر أذن لهم في لحوم الخيل وعن معت بن قس الاسلمي أنه قال
 حين محاصرة بطاة بلغ حالنا أيها الاسليمون المحمصة فأرسلنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم نشكو
 إليه الجوع فقلنا له ادع لنا بالفتح فقال اللهم افتح للسليين أعظم الحصون وأكثرها طعاما فجمع الخيش
 وأعطى الراية حباب من المنذر وأمرهم أن يحملوا حمله واحدة فعملوا فأول جماعة وصلوا إلى باب

حصص الصعاب اسلم وكابوا بخاريون حتى فتح الحصص فاصابوا الحصة واسعة والطعم كسر * وفي
 الاكثما ولما اصاب المسلمون بحرب ما اصابهم من الجهد اتى سوسهم من اسلم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا يا رسول الله لقد جهدنا وما نأيدنا من سى فلم يخذوا وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا
 بعظمتهم اما قال اللهم انك قد عرفت حالهم وان لم يصبهم قو وان لم يصبهم قو وان لم يصبهم قو وان لم يصبهم قو
 عليهم اعظم حصصهم اعنا واكثرها طعاما وركا بعد الناس فتح الله عليهم حصص الصعاب معاد
 وما يحصر حصص كانا كبر طعاما وركا منه * وفي معجم ما استجيب له من نطاءه وسواها من ههنا ارض يسمى
 السجدة وفي نطاء حصص مرحب وقصر ويقع في سهم الزبير العوام وفي نطاء عن يسمى اللجج واول
 دار فبحر حصص دار يسمى قة وهي سطا وهي منزل للناس راحي مرحب وهي التي قالت فيها له رضى
 الله عنها ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر السعير والمرحى فبحر دارى به قال كان
 ذلك من كتاب السكونى ثم قال بالنسب عن سى الجمه وهي التي ماها الى سى صلى الله عليه وسلم فبحر
 الملايكة نذهب بلبا ماها في فليح بالغا والحلم وهو الهرا الصعر كذا في الصحاح واللب الآخر في فليح
 والسلك واحد وهذا عسر مدرمان النسي صلى الله عليه وسلم الى الموم نظرح فيها ثياب حشاش
 او ثياب عسرا فذهب اسان في الفليح الذي له بلبا ماها وواحد في الفليح الباني ولا يخذ واحد ان
 احد من ذلك الفليح اكثر من الثلب ومن قام في الفليح الذي باحد السلس ليرد الما الى الفليح الثاني على
 الما وفاض ولم يرجع الى الفليح الثاني سى يرد على الثلب * قال الواقدى بعد مع السى ونطاءه حول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كتيبه * وفي خلاصة الوفا الكتيبه بلفظ كتيبه الحصص فانه ابو
 عبد بالنسبة حصص بحصر حصص الله ورسوله ودى القرني والسامى والمساكن وها اهل النسي ونطاء
 فخصوا معهم في القمص وهو حصص حصص الاعظم واله وخص بالصادق المهمل كصورت رجل على
 حصص لى الى الحصص بحصر وقيل الحصص بالعين والصادق المهمل وكان حصصا حصصا حاصره الى
 صلى الله عليه وسلم من اس عرس لله وخص حاصر كتابه سمعته لم يقدرا ان يخصص به الكرمه
 بحركه الحماريه وكان يعطى الزاهى كل يوم واحد من اصحابه وسعته الى الحماريه فاعطاها يوما ثانيا
 ووجه الله فانا وقائل مقابلة سدد ورجع من عرسه وواحد الزاهى في اليوم الثاني عمره فامل اسد
 من اليوم الثاني ولم ينجح * وفي روايه في اليوم الاول قال عمر وفي الثاني انو بكر وفي الثالث عمر
 ولم ينجح الحصص فلما امسى قال النسي صلى الله عليه وسلم اما والله لا اعطى الزاهى عدا رجلا كرازا
 عرسه رار بحب الله ورسوله وحقه الله ورسوله مع الله على يديه * وفي روايه قال اسر ما محمد بن سله
 نسل عدا فابل احب وبان الناس يدوكون ليلهم اى يحرمون ويخذون انهم يعطاها عدا ولم يكن
 احد من الصحابه الذين لهم منزله من النسي صلى الله عليه وسلم الا رجوا نعطاهما روى ان علما لما
 بلغه ما قاله النسي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تعطى لما معب ولا مانع لما اعطيت * روى ان الناس
 لما اصبحوا عداوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا على ما به * وفي النسي لما كان من
 العدد نطاء اول لها انو بكر وعمر وعمر بن زحواكل واحد ان يكون هو صاحب ذلك ومن سعى الى
 وفاض قال حب فركت بخدا النسي صلى الله عليه وسلم فبحر ووقف من يديه وعن عمر بن الخطاب
 انه قال ما احبب الامار الا ذلك اوم ثم خرج النسي صلى الله عليه وسلم من حجه وقال ان على
 انى طالب فمصل هو يسكى عنه وعن سلمى الا كوع انه قال كان على تخلف عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في سمر بحر بالديسه أولا وكان يرمي سدد حتى انه كان لا يرى سناهم قال اما احبب
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاه وخرج في ارض ولحقه في الطريق او بعد وصوله الى حبر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلوا اليه من يأتي به فذهب اليه سلمة بن الأكوع وأحد بنه
يقوده حتى أتته إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو أرمم وكان قد عصب عينيه بشقة رد قطري فتعل في
عينيه ودعاه فبرئ حتى كأن لم يكن به رمد ولا وجع فأعطاه الراية وعن علي أنه قال لما انتهت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وضع رأسه في حجره فصق في عيني وفي رواية عنه نصق في كفه
ومسح به عيني فشفيت في الحال وما اشتكيت ما بعد اليوم أدا وفي رواية ما وجعاه بعد حتى مضى
لسنبله وفي رواية عن علي دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أذهب عنه الحر والقر
ما وجد بعده الحر والبرد وكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء ولا يلبس ثياب الشتاء في الصيف
ولا يلبس في رواية ألبسه النبي صلى الله عليه وسلم درعه الحديد وشد ذا الفقار أعنى السيف
في وسطه وأعطاه الراية وجهه إلى الحصن فقال علي يا رسول الله أفأنتلهم حتى يـكـونوا مثلي
يعني مسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابعذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لا يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن
يكون لك حمر النعم يعني تصدقت ما في سبيل الله أخرجاه في الصحابي * وفي معالم التبريل قال ابن
تلفيت حتى يفتح الله عليك وفي الاكتفاء قال حذيفة الراية فأصمها حتى يفتح الله عليك قال سلمة
ابن عماروس الأكوع فخرج علي * والله يهزول هزولة واما حلفه بنسج أثره حتى ركر رايته في رص من
حجارة تحت الحصن فأطلع اليه يهودي من فوق الحصن قال من أنت فقال علي من أني طالت فقال
اليهودي علمتم وما أرسل علي موسى أو كما قال قال فارح حتى فتح الله علي يديه وفي المواهب اللدنية
ولما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فناول ساق يهودي ليصر به ورجع دباب سبيعه فأصاب عين
ركبة عامر فمات منه فلما قتلوا قال سلمة قلت يا رسول الله قد أتى وأتى رعموا ان عامر اقد حط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له أخري وجمع بين اصبعيه اهلها همد مجاهد
رواه البخاري وفي بعض كتب السير روى انه لما حاربوا على حصن صعب حرق ملكهم مرحب
يحطرن سيفه ويقول شعرا

قد علمت حبيباً أي مرحب * شاكي السلاح بطل محرب * اذا الحروب أقبلت تلتهب
فمررله عامر من الأكوع وقال

قد علمت حبيباً أي عامر * شاكي السلاح بطل معامر

فاختلفا صرتي فأولاسل مرحب سبيعه وصرب به عامرا فاتق عامر بترسه فشب السيف في الترس
فسل عامر سبيعه وذهب يسفل فناول به ساق مرحب ليصر به وكان في سيفه قصر ورجع سبيعه
على نفسه فأصاب دباب السيف ركبة بعينه فقطع أكله فكانت فيها مودة فدوموه في مبرل رجع مع
جمودس سلمة في عار واحد قال سلمة بن الأكوع لما رجعنا من حبيب رآني النبي صلى الله عليه
وسلم في الطريق محروبا * وفي رواية قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله يرعم
أسيدس حصير وجماعة من أصحابك ان عامر احبط عمله اذ قتل بسبيعه قال كذب من قاله ان له
لا أخري اثني وجمع بين اصبعيه وقال انه لما همد مجاهد كما مر * وفي رواية قال انه لي عوم في الحنة
عوم الدعوم * وعن ريدري غيد قال رأيت أثر سربة ساق سلمة من الأكوع فقلت ما هذه
الصربة قال هذه صربة أصابني يوم حبيب فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فمعت فيها ثلاث
نمات فما اشتكيتا حتى الساعة أخرجها البخاري وعنه أيضا شهدنا حبيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرحل عن معه يتبعني الإسلام همداس أهل المار فلما حصر القتال قاتل الرجل أشد

التمثال حتى تكبر به الخراجة فكذلك بعض الناس يربون فوجد الرجل ألم الخراجة فأهوى يده
إلى كاسه فاستخرج منها سهما فخر به فاستدراجا من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
استخرج فلان فقتل منه فقال هم يا فلان ماذا لا تدخل الحسبة إلا ومن وإن الله يؤيد هذا الدين
بالرجل الناحر * وفي رواه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل لعمل بعمل
أهل الحسبة فماتوا للناس وهو من أهل النار وإن الرجل لعمل بعمل أهل النار فماتوا للناس وهو
من أهل الحسبة كذا في المواهب اللدنية * وروى أن عليا لما انتهى إلى حصن فوصى كل أول
من خرج إليه من الحصن بالحارب المودى أحمر حرب مع أساعه وبأسر الحرب وفصل رجلا
من المسلمين فسلبه على فلما رأى مخرج أن أحما وفصل خرج من الحصن سرعا مع أساعه وهو
يرتجزر وسول

فدعيت حمراني مخرج * ساكني السلاح بطل محرب
اطن أحمانا وحسانا مخرج * إذا الحروب أوقلت لمحب
إن حماي للحمي لا يهرب

روى أنه لم يكن في أهل حمران جمع من مخرج وكان يؤمد فدلس درعي وتقلد بسيفه وأعم
نعمان ونسبوه ما معصرا وخيرا قد يسه قدر الصفة * وفي معالم التبرل كهذه الصفة على رأسه
وله رخ سباه نلانه أسنان ولم يقدرا أحد من أهل الإسلام أن قاومه في الحرب فبرر له على
وهو يرتجز وسول

إنا الذي هي أمي حيدر * صرعام آحام ولسب سورة

وفي الكشاف كتاب فاطمة بنت أسد رضي الله عنها سمعها أسدا باسم أنها وكلت أنوطا لثا
فلما رجع كره ذلك وسما علما * وفي معالم التبرل والكشف * كلت عاتاب كره المنظر * بدل *
صرعام آحام ولسب سورة * عل الدراع علظ القصر * أو فهم وفي رواه * اكلمكم بالصاع كمل
السدره * قوله ل الدراع أي حكمهما والقصر أصل العنق والسدر صرب من الكدل كسر
واسم امرأه كاتب مع القمع وبني الكدل كذا في القاموس فصل لعن الكسبة في ارتجار على
هذا الرجلان مخرجاً كان قد رأى في المنام أن أسداً يصره ففعل الله أطلع عليا على روم مخرج
فأراد أن يدكره وباه له دفي في قلبه الرعب فبحسب الرأب ولا تقوى يده على حمل السلاح * وفي
حما الحيوان الرياح يصع الرا والمنا المحففة دوسه كالسور وهي التي تحلب منها الرأب ودكر
القرود وفي الأمثال قالوا أحسن من الرياح * فلما احتاطا أراد مخرج أن يصر عليا فسمعه على
فعلد بالسيف وهو دوا القمار فصر مخرج فوقع السيف على الترس وقد والجرح والملة روم العباس
وقلى هامه حتى أخذ السيف في الأصم كذا في معالم التبرل * قبل هذا أي قبل على مخرجاً
هو الحكم وما نظم بعض الشعراء يؤيده وهو

على حي الإسلام من هل مخرج * عدا أعلاه بالخام الحكم

وفي رواه فله عرس مسلمة * في الأكمة ولما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصومهم
ما أجمع وحارب الأموال ما حاربهم إلى حصنهم الوطح والسلام وكما أخرج حصون أهل حمر
افتتاحاً فصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصع عمر الله وخرج مخرج المودى من حصنهم
فدجمع سلاحه وهو سادى من سارر ويرتجز وسول

فدعيت حمراني مخرج * ساكني السلاح بطل محرب

أطعن أحيا و أحيا أصرب * اذا اللبوث أقبلت تحسرب
أن حماي للحمي لا يقرب

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهدا قال محمد بن مسلمة أنا يا رسول الله أنا والله الموتور الثائر
دم أحي بالامس قال فقم اليه اللهم أعنه عليه فلما دأب أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عمرته
من شجر العشر فجعل أحدهما يلودها من صاحبه كلما لادها منه اقتطع صاحبه بسيفه ما دونه مها حتى
رر كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرحل القائم ما فيها من ثم جل مر حب على محمد بن مسلمة
فاتقاه بدرقته فوقع سيفه فيها فعصت به فأمسكته وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله * وفي معالي التبريل
ثم خرج بعد مر حب أخوه ياسر وهو يرتجر خرج اليه الرير من العوام فقالت له أمة صعبة بنت عبد
المطلب وكانت في الجيش أيقنل ابي يا رسول الله قال بل املك يقتله ان شاء الله ثم التقيما فقتله الرير
يعهم من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم حصر المعركة نفسه الكريمة وهو محاط ألف لما سبق ثم
حمل المسلمون على اليهود فقتلوا اليهود قتلا دريا وقتل على يوشد ثمانية من رؤساء اليهود وقرى الباقون
الى الحصن فعصم المسلمون فبمعا على يشتد في أثرهم ادصر به يهودى على يده صر به سقط منها
الترس فبادر يهودى آخر فأخذ الترس فعصم على تناول باب الحصن وكان من حديد فقلعه
وتترس به عن نفسه وفي المتقى والتوصيح فتناول على أنا كان عند الحصن فتترس به عن نفسه فلم يزل
في يده وهو يقاتل * وفي شواهد السؤة روى أن عليا بعد ذلك جله على طهره ودعاه فتنطه حتى
دخل المسلمون الحصن انتهى ثم لما وصعت الحرب أوراها ألقى على ذلك الباب الحديد ورا طهره
ثم ايسر او في هذا الباب قال الشاعر

على رعى باب المدينة حبير * ثمانين شهرا وافيالم يثل

وفي المتقى والتوصيح روى عن أنى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فلقد رأيته
في سبعة نهر وأنا منهم بجهد أن قلب ذلك الباب ما استطيع أن يقلعه * وفي التوصيح رواه
الطبراني وأخرجه أحمد * وفي المواهب اللدنية قلع على باب حبير ولم يجز كعه سعيون رحلا الا
بعد جهد * وفي رواية اسحاق سبعة وأخرجه من طريقة البيهقي في الدلائل ورواه الحاكم عن
البيهقي من جهة ليث بن أبي سليم عن أنى جعفر محمد بن علي بن الحسين عن حارث بن عليا حمل الباب
يوم حبير رواه حرب بعد ذلك ولم يحمله أربعون رجلا وليث ضعيف * وفي رواية البيهقي أن عليا لما
أنهى الى الحصن احتدب أحد أبوابه فألقاه بالارض فاجتمع عليه بعده سعيون رجلا ما فكان جهدا
أن أعادوا الباب مكانه * قال القسطلاني قال شيخنا وكها واهاية ولدا أسكره بعض العلماء كذا
في المواهب اللدنية * وفي شرح المواقف قلع على باب حبير بيده وقال ما قلعت باب حبير بقوة جسمانية
ولكن بقوة الهيبة وحدث أبو اليسر بن كعب بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبير
دات عشية اذا أقبلت عم لرحل من يهود تريد حصنهم ونحن محاصرون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رحل يطعمها من هذه العم قال أبو اليسر أنا يا رسول الله قال فافعل قال فخرحت أشدت مثل
الطليم فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مولا قال اللهم أمتعنا به قال فأدركت العم وقد دخلت
أولاهها الحصن فأحدث شائين من أحرها فاختصتهم ما تحت يدي ثم أقبلت أشدت كأن ليس معي شئ
حتى ألقيتهم ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهم أوأ كأوهم فكان أبو اليسر من آخر
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم موتا اذا حدث هذا الحديث بكى ثم قال أمتعوني بعمرى حتى كنت من
آخرهم وحاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حبير في حصنهم الوطيع والسلام حتى اذا

انصروا بالهلاله سالو ان يسرههم وان يحصن لهم دما هم فعل وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد حار الاموال كلها والس والظا والكسبه وجمع حصوهم الاما كان من ذلك الحصن
 الوطيع والسلام فلما سمعهم اهل ذلك قد صنعوا ما صنعوا وانصروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يسرههم وان يحصن لهم دما هم وان يحاوله الاموال فعل فلما رل اهل حبر على ذلك سالوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعاملهم في الاموال على النصف وقالوا نحن اعلم بامسكم واعمر لها
 فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان اذا سبنا ان تحرككم احرجاكم * وفي روايه قال عمر ك
 على ذلك ما سبنا فصالحه اهل ذلك على مثل ذلك فكان حبر من المسلمين وكانت ذلك حاله لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا هم لم يحلوا واعلمنا تحلل ولا ركاب * وفي هذا العرو سم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يحبر بعد فتحها بمه ريت ب الخار سر و حه سلام من سكم احب من حب الم ودي فله ان
 احاق وذلك بعد ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم حصن القموص والهمان اهدت له ر مسا
 مصلحه اي مسويه مسمومه كلها لكن جعل السم في الدراع ككبر عاني باقي الاعصا لاها
 سالت أي عصو ن السا أحب الى محمد فعل لها الدراع ككدا في معام التبريل * وفي الاكتم
 فلما وضعها من يده شاول الدراع فلاكها ماصعه فلم تسعها ومعه سر من الرا من معروفه واحد
 منها كما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسرها فاساعها وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلفظها
 ومات سر من الرا من اكلته الى ككها من ملك السا * وفي السقي فلا كها رسول الله صلى الله
 عاه وسلم فلفظها فاحدها سر من الرا حاب ر ساعه ومل بعدسه * وفي الاكتم فلفظها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ان هذا العظم يحبرني انه مسموم ثم دعاه فاعربت فقال ما حلك
 على ذلك قالت بلغني فومى ما لم تحب عليك فقلت ان كك ملكا اسرح به وان كان ما مسحر
 فحاورها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سر من الرا من اكا * وفي عاري سلمان
 النبي انها قالت ان كك كادنا أرحت الناس منك وقد اسدينا لي الآن اليك صادق وأني اسعدك و
 حصرا في عدي ذلك وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فانصرني عنها حتى اسلب وفعه موافقه
 الزهري على اسلاها * وفي المواهب اللدنه محمد بن ريب الى عر لها قد عها وصلتها ثم عمد
 الى سم لا يطى يعنى لا يلب ان قبل من ساعه وهدسا ورسود في يوم فاجتمعوا في هذا السم
 بعده فعمت السا واكرب في الدراع من والكف فوضع من يده ومن حصن من احماء ورفهم
 سر من الرا فساوول صلى الله عليه وسلم الدراع فامسها وساول سر من الرا عظما آخر فلما ارد
 صلى الله عليه وسلم لعمه اردد سر من الرا من يده وا كل القوم فقال صلى الله عليه وسلم ارعوا
 انديكم فان هذ الدراع يحبرني انها مسمومه وفعه ان سر من التراء ما من وفعه دفعها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى اولاد سر فسلوها وا الذمطى * وفي سره معلطاي لم يملها وأمر بكم
 السا فاحرق * وفي حديث جابر عن ابي داود بنو اصحابه الدسا كاوا من السا واحكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكله من السا ككدا في المواهب اللد
 * وفي الاكتم ر كراس عصه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساوول الكف من ملك السا فامس
 بها وساول سر عظما فامس منه فلما اسرط رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه اسرط سر ما في فة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارعوا انديكم فان كك هذ السا يحبرني اني تعبت منها فقال سر من
 التراء الذي أكرمك لقد وحدث ذلك في اكلتي الي اكلت فاسمعي أن انظها الاناني اعظم أن
 انعصط لها منك فلما اصعب ما في فم لم اكس لا رعب فمسي عن فمك ورجوب ان لا تكون

استرطها وفيها نفي فلم يقيم شر من مكاه حتى عاد لونه مثل الطيبان وماطله وجهه حتى كان لا يتحول
 الا ما حوّل قال حارس عبد الله واحتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ على الكاهل خمسة أبو
 طيبة مولى بني بياضة * وفي المشكاة احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي أكل من الشاة
 خمسة أبو هذيل بالقرن والشجرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار رواه أبو داود والدارمي وفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعده ثلاث سميين حتى كان وجهه الذي توفي فيه قد حلت عليه أم شريفة
 الرأع من معرور تعوده فماد كره ابن اسحاق فقال لها يا أم بشر ان هذا الاوان وحدث انقطاع
 أمري من الاكلة التي أكلت مع أحيك بحير * وفي رواية ابن الاثير قال صلى الله عليه وسلم ما رالت
 اكلة حبير تعاودني فهذا أوان قطعت أمري والامر عرق في الظهر وهما أميران وقيل هما
 الاكلان اللذان في الدراعين وقيل هو عرق مستطير القلب فاذا انقطع لم تق بعد حياة وقيل
 الامر عرق مشأه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر أطراف البدن فالذي
 في الرأس منه يسمى البامة ومنه قولهم أسكت الله بامته أي أماته ويمتد الى الخلق ويسمى فيه الوريد
 ويمتد الى الصدر فيسمى الامر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والعواذ معلق به ويمتد الى السجدين
 فيسمى الساق ويمتد الى الساق فيسمى الصاوس والهجرة في الامر رائدة ويحور في أوان الصم
 والفتح فالصم لانه حبر لم يولد او الفتح على الساء لاساقته الى مسمى * قال فان كان المسلمون ليرون أن رسول الله
 الله عليه وسلم مات شهيداً مع ما أكرم الله به من السوة وفي قتلها اختلاف فقيل قتلها وقيل بل عصا
 عنها * وفي رواية أنس دفعها الى أولياء شر من الرأع فقتلوها كجملته وقال الدميري في حياة الحيوان
 جمع البهقي بينهما بأنهم قتلها في الامتداء فلما مات شر أمر بقتلها وكذلك اختلف في قتل من سحره
 ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبير انصرف الى وادي القرى فحاصر أهل ليالي ثم
 انصرف راجعاً الى المدينة وخرج مسلم في صحبته من حديث عمر بن الخطاب قال لما كان يوم حبير
 أقبل بعر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مرّوا على رجل
 وقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في البار في ردة عليها
 أو عماءة ثم قال يا اس الخطأت اذهب دادي الناس أنه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرحت فناديت
 ألا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون * وشهد حبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بساء من النساء المسلمات
 فرخص لهن عليه السلام من التيء ولم يصرب لهن سهم وقيل صرب لهن أيضا سهم كامل وكتبت
 قد خرجت معهم عشرون امرأة وفي حديث اس اني الصلت عن امرأة عسارية تسمها هاقالت أبيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوة من عمار وهو يسير الى حبير فقلما يارسول الله قد أردنا الحروح
 معك الى وجهك هذا فداوى الحرحي ونعيب المسلمين ما استطعنا فقال على ركة الله قالت فخرحنا معه
 فلما افتتح حبير رشح لنا من التيء وأخذ هذه القلادة التي تزين في عنقي فأعطانيها وعلتها بيده في عنقي
 والله لا تنارقني أبداً قالت فكلمت في عنقها حتى ماتت ثم أوصت أن تدفن معها واستشهد بحبير من
 المسلمين نحو من عشرين رجلاً منهم عامر بن الاكوع عم سلمة بن الاكوع وقد كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال له في مسيره الى حبير اربل يا اس الاكوع فاحدا من هاتين فربل يرتب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قتال * والله لا والله ما اشتديا * ولا تصدقنا ولا سلينا * الى آخر ما ذكر في أول
 مسيره الى حبير من قوله عليه السلام لعامر بن حنبل الله وقول عمر وحمت والله يارسول الله لو امتعنا به
 فقتل يوم حبير شهيداً بسيف نفسه رجع عليه وهو يتنازل فكلمه كلباً شديداً فبات معه وكان المسلمين
 قد شكوا فيه وقالوا انما قتله سلاحه حتى سأل اس أخيه سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

وأخبر أول الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لم يندو على الله صلى الله عليه وسلم
وقدموا وهم الأسود الرأعي من أهل حبر وكان رخصته أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
محاصر له من حصون حبرو معه عجم وكنكان بها أخيرا الرجل يهودي فقال يا رسول الله أعرض
على الإسلام فعرسه عليه فاسلم وكل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم أحد أن يدعو إلى الإسلام
فعرسه عليه فلما اسلم قال يا رسول الله أتى كتب أخيرا صاحب هذا العلم وهي أمته عدي فكيف
أصبح ما قال أصرت في وجوده فأقام أسير رجوع إلى ربه أو كما قال فقام الأسود فأخذ حصه من الحبس
فخرجها في رجوعها وقال أرحني إلى صاحبك فوالله لا أحتك وخرجت محمعه كل سابع أسود
حتى دخلت الحبس ثم تقدم الأسود إلى ذلك الحبس لمعامل مع المسلمين فأصابه خير فسله وما صلى الله
صلا وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع حلقه وحيى بسم الله كاتب عليه فالتفت إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه ثم أعرض عنه فقالوا يا رسول الله لم أعرض عليه
قال إن معه الآبر وجه من الخوراء * ودكر أن استحقاق عن عبد الله من يحج أن السهم إذا
أصاب راسا روحا من الخوراء العن على بعضا من العرب عن وجه وهو لأن رب الله وح من ربه
وقيل من قبل قال ولما أفتحت حبر كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخناج بن علاط السلمي
ثم الهري فقال يا رسول الله إن لي بمكة مالا عند صاحب أم سبيته من أبي طلحة ومالا مرفأ بمكة
أهل مكة فأتيت يا رسول الله فاذن له قال لا بد لي يا رسول الله من أن أقول قال قل قال الخناج فخرجت
حتى إذا قدمت عنه وحدث سنة الصبا رجال من فارس " معون الأخبار وداود عن امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغهم أنه سار إلى حبر وعرفوا أنها ربه الخناج رما وسعه ورجالا
هم يمشون الأخبار من الركب فلما راووا ولم يكونوا علماء ولا سلاحي قالوا الخناج بن علاط عند
والله الخناج حرا أنا ما نجد فيه قد بلغنا أن الصاطع سار إلى حبر وهي بلد يهود وريف الخناج فلب قد
بلغني ذلك وعندي من الخبر ما نسر كم قال فالتفتوا حتى نأفي يقولون أنه بالخناج فلب هزم هزمه
لم نسمعوا أعمالها فظ وقيل أصحبه فلما لم نسمعوا عمله فظ وأمر محمد أسرا وقالوا له حتى سببه إلى
مكة فمضوا به من أطهرهم من كل أصاب من رجالهم قال عا وأوصا حقا بمكة وقالوا قد حاكم الخبر
وهذا محمد أعما ينظرون أن دم به عليكم فمضت من أطهركم قال فلب أعنوني على جمع مالي بمكة على
عمراني فأتى أريد أن أقدم به فأصبت من قل عجبوا وأصحبته قبل أن يسب في الحمار إلى ما هالك
فناموا فجمعوا إلى مالي كأحب جمع سمع به وحب سا حبي فلب مالي وقد كان لي عدها مثل
موضوع لعلني ألقى بحبر فأصبت من مرض السبع فسل أن يسب في الحمار قال فلما سمع العباس بن
عبد المطلب الخبر أوحا عني فسل حتى وقف إلى حبي وأنا في حبه من حكام الحمار فقال بالخناج
ما هدا الذي حب به فلب وهل عندك حفظ لما وضع عندك قال نعم فلب فأسبا حري عني حتى أقامه
على خلا فأتى في جمع مالي كجاري فأنصرف عني حتى أفرع قال حتى إذا فرغت من جمع كل شيء كاتلي
بمكة وأحب الخروح لصب العباس فلب أخطع على حدي يا أبا القمصل فأتى أحيي المطلب
لأنام فلما سب قال أفعل قال فأتى والله لقد ركب أس أحمك عرو ساعلي بملكهم يعني
صدة ببحي ولقد أفتحت حبروا به ل ما هم أوصار به ولا يصحاه قال ما تقول بالخناج فلب أي والله
فأسبكم عني وأسلمت وما حب إلا أحمك مالي فرفأ أن أغلب عليه فادامصب بلاب فاطهر
امر له والله على ما حب قال حتى إذا كان اليوم الثالث لبس العباس حله واحد عسا ثم خرج
حتى أتى الكعبة فطاف بها فلما راو قالوا يا أبا القمصل هدا والله الخناج حرا المصنبة قال كلا والله

الذي حلفتم به لئلا افتتح محمد حبيب وترثه رسا على امة ملكهم وأحرار أموالهم وما فيها فأصحت له ولا يصح له قالوا من جاءهم هذا الخبر قال الذي جاءكم بما جاءكم ولقد دخل عليكم مسلما وأحدا ماله فابطلق لي الحق بمحمد وأصحابه فيكون معه قالوا يا لعناد الله انك عدو الله أما والله لو علمنا مكان لما ولا شأن ولم ينشوا أن جاءهم الخبر بذلك * ذكرنا عقة أنى فرارة قدموا على حبيب في أول أمرهم ليعيبرهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يعيبرهم وأن يحرجوا عنهم على أن يعطيهم من حبيب شيئا سماه لهم فأبوا عليه وقالوا احبنا ما وحلفنا وبنا فلما افتتح الله حبيبنا دمه كان هناك من فرارة فقالوا الذي وعدنا فقال لكم دوارقية لحبل من حبال حبيب قالوا اداقتك قال موعدهم جميعا فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حرجوا هاربين * وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر فروة بن عمر واليا صي أن يجمع عباثم حبيب في حصن نطا فجمع وكان في أثناء العباثم صحائف متعددة من التوراة فجاءت يهود تطلبها فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بدفعها اليهم ويوم جمع عباثم حبيب وأحدس ما يراها أمر النبي صلى الله عليه وسلم بما يداي أن من آمن بالله واليوم الآخر لا يسق عباثم ريع العير ولا يبطأ امرأة حتى تقصى عدتها وأمر فروة ببيع العباثم ودعائها فقال اللهم ألق عليها المفاق وقال فروة فلما عرصها على البيع رعب فيها الناس رعدة تامة حتى بيعت كلها في يومين وكانت قدر المراع عباثم عدة مديدة وذلك بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم * وفي معجم ما استعجم لما أفاء الله خير قسمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة وثلاثين سهما عرل نصعها لوائه وما يبر له وقسم النصف الباقي بين المسلمين وسهم النبي صلى الله عليه وسلم فيها قسم نطا والشق وما حبر معهما وكان فيما وقف الكشيبة والوطيحة والسلام ولما أراد القصة أمر ريدس ثابت حتى أحصى أهل العسكر وأفراسهم وقسم الشق ونطا إلى ثمانية عشر سهما نطا من ذلك خمسة أسهم والشق ثلاثة عشر سهما ثم قسم كل قسم من هذه الثمانية عشر إلى مائة سهم لكل رجل سهم ولكل فرس سهمان وكانت عدة الدس قسمت عليهم ألف رجل وأربع مائة رجل ومائتي فرس فذلك ألب وثمانية عشر سهم * قال ابن اسحاق وكانت المقاسم في أموال حبيب على الشق ونطا والكشيبة وكان الشق ونطا في سهمان المسلمين وكانت الكشيبة خمس الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وسهم دوى القرني والمساكين وطعم أرواح النبي صلى الله عليه وسلم وطعم رجال مشوا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أهل ذلك بالصالح وقسمت حبيب على أهل الخديبة من شهد حبيب لا من عاب عنها الا حابر ابن عبد الله بن عمرو بن حرام فقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم كسهم من حصرها * وفي هذه العروة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمان الحيل والرجال فجعل للفرس سهمين ولله اربعة سهمين وللرجال سهمين ما جرت المقاسم فيما بعد على ذلك ويومئذ عرت العربى من الحيل وهجن الهجنى وذكرنا عقة أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبيب بن عمرو بن حرام من الاشعرى فيهم أبو عامر الاشعرى قدموا المدينة مع مهاجرة الحبشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بحبيب فوصوا اليه وفيهم أناس سعيدي ابن العاص والطهيل بن عمرو والدوسى وذوالنون وأبو هريرة وبنو من دوس قرأى الى النبي صلى الله عليه وسلم ورأى الحق أن لا يحجب مسيرهم ولا يطل سفرهم فشر كهم في مقاسم حبيب وسأل أصحابه ذلك فطأوا به وسأله لم يدكرنا عقة جمعهم أنى طاب في هؤلاء القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بخير من أرض الحبشة وهو وأهلهم وأصلهم ومما مثل جمعهم يتخطى ذكره ومن البعيد أن يعيب عن ابن عتبة فأنه أعلم بغيره * وفي سجع السجادة عن أنى موسى أنه قال بلغنا محرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخر حماد هاجر إلى اليه فركبنا سبعة فالتقنا سبعة مننا إلى الحاشى

بالحنه فوافوا به من اتي طالب واجتاه فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء ما
وامر بالاله فادامه حتى قدموا جميعا ووافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجمع خبر فاتهم
لنا * وقد ذكرنا ان اخوان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا مع عمرو بن أمية الضمري الى
الحامسي فمن كان أقام بارض الحنيس ن اجتاه فملهم في سببهم فدمهم عليه وهو يحتر بعد
الحديده وقد كرههم اولهم وقد كرهه سبه عسر رجلا فدموا في السبب سبه وقد كراهم ساهم عن
التي ان جعفر اقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح حبر فسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عنده والتره وقال ما ادرى بامها أنا اسر سبع حبر أم سددوم جعفر ولما حارب القاسم
في اموال حبر أسع فيها الملو ووجدوا ما مرسا لم يكونوا وحدثوا فلحي قال عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما فمما حرح له الحار في صحته ما سبعا حتى فتح حبر وافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو وحبر في اموالهم يعاون فيها لليل على الصف فمما حرح بها كجدهم * قال ان
اجتاه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهل حبر عبد الله بن رواحه حارصا من المسلمين
و بن هو وحبر فحرض عليهم فادوا لواء عبد الله فادان سبهم فاسمهم ولما فمقول هو وحبر
هدا فامت السموات والارض وال واعا حرض عليهم عبد الله عاما واحدا ثم اصب عوبه رحمه الله
فكان حبار بن جعفر اخو بني سلمه هو الذي حرض عليهم بعد فافامت المود على ذلك لا يرى هم
الميلون باسافي معاملهم حتى عدوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن سهل أحي
بي حاربه فمقلو فامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والميلون عليه وكتب اليهم ان يذو او فادوا
بحرب ~~هـ~~ سواحتا ون بالله فمقلو ولا يعاون له فأنفذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد
وافرهم على ما من معاملته اياهم فلما نوي رسول الله صلى الله عليه وسلم افرهم اوبكر الصديق
رضي الله عنه على ميل ذلك حتى نوي ثم افرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه صدرا ن اماره ثم بلغ عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجهه الذي قصه الله فيه لاجمع من بحر العرب ديان
فقص عمر عن ذلك حتى بلغه السب فارسل الى هو وقاتل ان الله اذن في اخلاصكم فلباعى أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاجمع من بحر العرب ديان من كان عند عهد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلاتي به اهد له و لم يكن له عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليحرق له
فاحلى عمر رضي الله عنه منهم من لم يكن عند عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن
عمر خرجت ابا واليهم والمعداد الاسود الى اموالنا بحبر سعادها فلما قدما بهر فمافي اموالنا
فعدى على حب الامل فمعد عداي من مرفي فلما اصبح استصرح على صاحبنا فاساني فاحلنا
من بني تم فدماني على عمر فقال هذا عل هو دم فام في الناس خطا فقال اها الناس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل هو وحبر على انا بحبر حهم ادا سبوا وقد عدوا على عبد الله بن عمر
فمعدوا نده كجلبهم مع عدوهم على الانصار فله فلا سب اناهم اجتاه ليس لنا مال عدو
عمرهم من كان له مال بحبر فليحرقه فاني بحبر هو ودا حهم ولما اخرج عمر هو وحبر رك
في المهاجرين والانصار وخرج معه حبار بن جعفر وكان حارصا من اهل المدنه وحاسم ويريد من باب
فهما فمما حبر على اجتاه السهمان الى كاس علم كجاسم في الاصل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما مر * وفي هذ العرو اسمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قصه فمافي
اس اخطب بن يحيى بن كعب بن الحر ربح البصري من بني اسراسل من سبط هرون بن عمران
وروحها في منقلبه من حبر وكاتب من حمله سبنا بحبر فاصطفاها لنفسه فاسلب فاعنهها وجعل

عقته اصادقها وقيل وقعت في سهم دحية الكلبي فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسمعة
 رأس كذا في الصعرة ودفعها الى أم سلمة تصيعها وتبيؤها وكانت أول امرأة سلام من مشكم ثم وقعت
 العرقه بينهم فترجها كانت من ربيعة من أنى الحقيق وكانت عروساه حين يرسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حبيب فرأت في المنام كأن الشمس قدرلت حتى وقعت على صدرها فقصدت ذلك على روحها فقال
 والله ما تنبئ الا هذا الملك الذي يرسلها ففتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرب عنق روحها كما مر
 * وفي رواية ان صعية رأت في المنام وهي عروس بكاه أن القبر قد وقع في حجرها فعرضت رؤياها على
 روحها فقال ما هذا الا الملك تنبئ ملك الحار فلطم وجهها الطمة احصرت عيما منها فاني ما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبها أثر منها فاسألها ما هو فأخبرت هذا الخبر وأتى بروحها كاهة وسأله عن السكر
 فجحدته فأمر الربيع بن زياد فذهب ثم دفعه الى محمد بن مسلمة الاوسى فصرب عنقه بأحبيه مجود بن مسلمة وقد
 قتل في حبيب كما مر * وفي الصعرة عن حارث بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بصعية يوم حبيب
 فاحدها فترجها بين القتل فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رثي في وجهه ثم قام
 صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فبرعت شيئا كانت عليه حالسة فألقته لاني صلى الله عليه وسلم ثم
 حبرها بين أن يعنفها فترجع الى من بقي من أهلها أو تسلم فيجدها لنفسه فقالت اختار الله ورسوله
 فلما كان عدد واحدة أحق بعيره ثم خرجت معه تمشي حتى ثنى لها ركته فوصعت ركبتها على خده
 وركبت ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم فألقى عليها كساء ثم سار حتى اذا كان على ستة
 أميال من حبيب مال يريد أن يعبر من هناك فأتت صعية فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم عليها في نفسه
 ولما كان بالصهيء مال الى دومة هالك فطأ وعنه فقال ما حملك على انائك حين أردت المنزل الا قول
 قالت يا رسول الله خشيت عليك قرب يهود فأعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصهيء
 * وفي الاكتفاء أعبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبيب أو بعض الطرق وبات بها في قبة له
 انتهى وبات أبو أيوب ليلة متوشحا بالسيف يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور حول حماه فلما
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوطء قال من هذا قال خالد بن زيد فقال مالك قال ما كنت هذه الليلة
 محافة هذه الحاربية عليك فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع كذا في الصعرة * وفي الاكتفاء
 قال أبو أيوب يا رسول الله خفت عليك من هذه المرأة وكانت امرأة قد قتلت أمها وروحها وقومها
 وكانت خبيثة عهد بكمر فحتم عليك فرحموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احفظ
 أنا وأيوب كما بات يحفظني * وعن أسد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاني طلحة التمس لي علاما من
 علمائكم يجدي حتى أخرج الى حبيب فخرجني أبو طلحة مردي وأنا علام راقت الحلم فكنت
 أحدم النبي صلى الله عليه وسلم اذا رل ثم قدم ما حبيب فلما فتح الله عليه الحصن دكر له جمال صعية بنت
 حبيس أحطب وقد قتل روحها وكانت عروسا واصطفها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
 حتى بلغ اسد الصهيء بن حبيب والمدينة أقام ثلاثة أيام بيني عليه بصعية ثم صمغ حيسا في بطن صعب
 ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فدعوت الناس الى وليمة على صعية وما كان فيها
 حبر ولا لحم وما كان فيها الا أن أمر بلالا بالاطاع فسطت فألقى عليها التمر والاقط والسمن وهو
 الخيس فقال المسلمون احدي امهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه فقالوا ان حنينا فهي احدي امهات
 المؤمنين والا فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحلت ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 يحوي لها وراءه نعمة وطاء لها خلفه ثم جلس عند بعيره فيضع ركته وتضع صعية رجلها على ركته
 وقد مد الحجاب بينا وبين الناس * وفي رواية ان اسعاس لما أراد أن يركب أدلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقدمها وتركها فاسد وصعب ركنهم اعلى قد سمحها كما سموا لانس مسرا
حي اذا اسرعا على المدة نظرا الى احد فعال هذا حصل بحسبنا ونحوه ثم نظر الى المدة فقال الاله
اني احرم ما بين لاسم اعلى ما حرم ابراهيم * وفي رواه كثر ثم ابراهيم الاله ثم بارك لهم في مذهبهم
وصاعدهم * وفي رواه ولما اسرى على المدة قال آرون يا سون عابدون لربا حامدون ولم يرل يقول ذلك
حي دخل المدة وكاتب صفة هذا النبي صلى الله عليه وسلم بلباسين واسهرا وبنو منسبه حرس
ومروا به في الكسب عشر احدات التقى عليه منها حديث واحد والثاني في سائر الكتب
وقيل اني وحسن وذهب بالجمع كذا في الصغو * وفي هذه السه فمع ذلك وهي ذرية بنو اوس
مده النبي صلى الله عليه وسلم من حلتان وقيل بلباس احل وفي شرح المواهب وهي ذرية بنو
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل السرا لاني النبي صلى الله عليه وسلم حوالى حرس بع
محصه من معد الحارثي الى فدل بدعوا هله الى الاسلام فدعاهم اليه فجوهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الى حرسهم كما ان الى حرب اهل حرس وما لوان عامر او باسرا وباربا وسند المود
مرحبا في حصن بطاه ومعهم الف مقاتل وما تلت أن ساعا ومهم محمد حركت محصه فمهم يومين ولما
رأى ان لا ملل لهم في الصلح أراد أن يرجع فمالوا له اصبر حتى يسيرنا كابر فوسا وسعت معك من
الصالح محمد او سماعهم في ذلك الرأي اذا ما هم حرس حصن الناعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعه
فوقع في فلوهم حوق عظيم فارسلوا حجاجه من هو فدل الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى نصالحو
فبعده الصلح وقال الكبراء سمر الامر على ان تعطوا النبي صلى الله عليه وسلم نصف ارض فذل
ولهم نصفها فرسى النبي صلى الله عليه وسلم فصالحهم على ذلك وصكوا بنوا بنوهم على ذلك حتى
اخرجهم عمر واهل حرس الى الشام واسرى منهم حصصهم النصف فقال يب المال * وفي رواه
ولما سمع اهل فذل ان المسلمين قد صعدوا ما صعدوا ما اهل حرس فبعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمالو به أن يسيرهم انصاوير كواله الاموال بفعل * وفي هذه السه طلع السهم بعد ما عرب
لعل رضى الله عنه على ما اورده الطحاوي في مكلات الحديث عن اسماء بنت عمن من طر من
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه وراسه في حجره على رضى الله عنه ولم يصل القصر حتى
عرب السهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلب باعلى قال لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاله انه كان في طاعيل وطاعه رسولك فاردد عليه السهم فالت اسماء فرائها عرب
ثم رايها طلع بعد ما عربت ووقع على الخيل والارض وذلك في الصها في حرس وهذا حديث
باب الروايه عن ثباب * وحكي الطحاوي ان احمد بن صالح كان يقول لا ينبغي لمن سئل العلم الخلف
عن حفظ حديث اسماء لانه من علامات التو كذا في النبي قال اس الخوري في الموضوعات حديث
رد السهم في فم على موضوع بلاسك * وفي هذه السه فم وادي القري * وفي المواهب المده
ثم فم وادي القري في حمادى الآخر بعدما قامها اربعا فاحصرهم وبغال اكثر من ذلك * وفي الواه
في حمادى الآخر قال أصحاب السير لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرس انصرف الى
وادي القري فلما سمع اهل وادي القري بمصههم سبوا العرب وخرجوا الى الشمال فموى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صفوف اصحابه لاصال ودفعوا الى سعد بن عباد وقيل الى حباب بن المنذر
وقيل الى سهل بن حنف وقيل الى عباد بن سريم فدعاهم الى الاسلام واعلمهم اهم ان اسلموا سق دماؤهم
مضوبوا والهم محفوظه مصمومه وحسابهم على انه قاتوا فابوا ذلك اليوم الى الليل فقتل من اليهود
عشره رجال * وفي الوفا حاصر اهل وادي القري لثالي وأصاب علامه مدعياهم عرب فقتله

قال أنوهر يرقما انصر فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حيدر الى وادي القرى رلناها
 أصلاً مع عرب الشمس ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم علام أهذاه رفاعه من ريد الخداني
 ثم الصبي فوالله انه ليضع رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادأناه سهم عرب وقتله فقلنا هينئله
 الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان شماته الآن لتحترق عليه في النار
 كان عليها من في المسلمين يوم حيدر فسمعها رخل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه
 فقال له يا رسول الله أصنت شرا كين لعلي لي فقال لقد قتلك مثلها في النار كذا في الاكتفاء
 * وفي رواية وفتح صبيحة اليوم الثاني وعليهم المسلمون وأصابوا أموالا كثيرة وأنانا وأمتعة وفيرة
 ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليهود وترك في أيديهم أراصي وادي القرى والساتين والحدائق
 حتى يعملوا فيها يأخذوا الاخرة ولما بلغ حذر يهود حيدر وذلك وادي القرى يهود تيماء خافوا واصلحوا
 وقبلوا الحرية قاله الحافظ معطاي فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كذا في المواهب اللدنية
 * وفي هذا السفر في الرجوع الى المدينة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح الى
 الشمس وعن أي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم حين فعل عن عروة حيدر سار من أول الليل
 حتى اذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لما الليل فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسد
 بلال قريب الفجر الى راحته مواحه الصبح فعلته وعناه وبام فلم يتيقظ أحد حتى ضربتهم الشمس
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقظا فخرج وقال أي بلال فقال بلال أحد
 نفسي الذي أحدهم سلك بأى أبت وأنى يا رسول الله فاقتادوا رواحلهم من ذلك المكان شيئا ثم توصأ
 فأمر بلالا فأقام الصلاة وصلى بهم الصبح فلما قصي الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اداد كرها
 فان الله تعالى قال أقم الصلاة لذكري * وروى انه كان في الرجوع من عروة تولى كذا في المواهب
 اللدنية * وفي هذه السنة نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمة حبيبة رملت أنى سميان صحر
 اس حرب من أمة من عبد شمس من عبد مناف وكانت قبله تحت عبد الله بن جحش ووقع الترويح
 في السنة السادسة من الهجرة * وفي هذا السنة وقع الرفاء ككنا من وقصتها ماها كانت قد
 خرجت مهاجرة الى أرض الحنشة مع روحها عبد الله بن جحش في الهجرة الثامنة ثم ارتد عن
 الاسلام وتصر ومات هنالكة وثبتت أم حبيبة على الاسلام قالت رأيت في المنام كأن آتيا يقول يا أم
 المؤمنين ففرغت فأقولتها بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتروحي فلما انقصت عذتي فاشعرت
 بالرسول الجاشي على ناني يستأذن فادأبحار به ليقال لها ارضه كانت تقوم على ثيابه ودهنه فدخلت
 على فقالت ان الملك يقول لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى أن أروحك منه قلت بشره
 الله بالخير قالت يقول الملك وكل من يروحك فأرسلت الى خالد بن سعيد بن العاص فوكانته وفي سيرة
 البعري ولى سكا ح أم حبيبة عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص فأعطت ارضه سوار من
 من قصة وحدهم من كاتافي رحلها وحواتم من قصة في أصابع رحلها سرورا عما بشرت به فلما كان
 العشي أمر النخاشي جعفر بن أبي طالب ومن كان هنالك من المسلمين حضر واخطب النخاشي فقال
 الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار وأشهد أن لا اله الا الله وحده وأن محمدا
 عبده ورسوله وانه الذي بشر به عيسى ابن مريم * أما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
 الى أن أروحه أم حبيبة بنت أنى سميان فأحبت الى مادعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 أصدقها أربع مائة دينار * وفي روضة الاحياء أربع مائة مثقال من الذهب ثم سكك الدنانير بين
 يدي القوم فتكلم خالد بن سعيد بن العاص فقال الحمد لله أحمداه واستعفيه واستعمره وأشهد أن

نوم

باء

لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليطهر على الدين كله ولو كره المشركون
 اما بعد فقد احب الى ما عايناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروحه ام حنيفة بنت ابي سفيان
 وشارك الله لرسوله ودفع النجاسي الدنابر الى خالد بن سعيد فلهذا همها ثم ارادوا ان يموءوا فقال
 النجاسي احلوا فان ربي الا ما اذروا وروا ان نوكل طعاما على الروح فدعا طعاما فاكلوا
 ثم صعدوا وذلك سنة سبع من الهجرة فكذلك في الصغر قالت ام حنيفة لما اتاني المال ارسلك
 الى ارضه التي تسري فقلت لها اني كتب اعطيتك ما اعطيتك ولا مال سدي فهدت حشون متفلا
 خدموا واسمعني ما في معالي التبريل استدلها النجاسي ارضها به ديار على يداها فلما احاطها بها
 اعطتها حنيفة ديارا الهبي قالت فاحرج ارضه كل ما كتب اعطيتك ارضه على والقاب عزم على
 الملك ان لا ارزاه واما التي اقوم على سابه ودهه وقد اعبدت محمد رسول الله واسلمت الله وقد امر
 الملك بها ان يبع الملك بكل ما عساه من العطر * فلما كان من العدا حنيفة بعداد ورس
 وعبر ورياد كبر فهدت بكه على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يراه على وعندي ولا سكر ثم قالت
 ارضه حاجي الملك ان تقرني على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلم واليه اني اعبد به
 قالت وكانت هي التي جهري وكانت كلما دخلت على تقول لا تنسي حاجي الملك فلما قدمت على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احبته كيف كانت الخطه وما فعلت في ارضه ومستم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واقرباه بها السلام فقال وعلمها السلام ورحمة الله وبركاته وبعث النجاسي ام حنيفة الى
 النبي صلى الله عليه وسلم مع رجل من حنيفة ولما بلغ النجاسان حنيفة وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نام حنيفة قال ذلك الفعل لا سراع له وكان لام حنيفة حين قدم بها الى المدية تصعب وبلايوس سنة
 وكتب عبد النبي صلى الله عليه وسلم فراسا من اربع سنين وبوقت في زمان معاوية سنة ثمان واربع
 واربعين من الهجرة في المدية على النول الصحيح وصلى عليها امرؤا من الحكم وقيل بوقت بالسام
 ومرو بها في الكعب المدد اوله حنيفة وسمن حنيفة المدد علمه حد ما وفرد مسلم حذبت واحد
 والنصف في سائر الكعب * وفي سعيان هذا السنة كانت سره عمر بن الخطاب الى ربه ومع نزيون
 رجلا ومع دليل من هلال فكان يسير بالليل وكمن بالهار في الحمار الى هوار بن قهرنوا واما
 عمر الى محلهم فلم يكن هم احدا فانصرف راجعا الى المدية * ثم في سعيان هذا السنة بعث ابا بكر
 الصديق الى بني كلاب في ناحية صرية وقال الى فرار كافي صحيح مسلم وهو الصواب وكان سلمه
 الا كوع في تلك السرية فصاروا اليهم وقاتلوه وكان سعارهم اصابهم فماتوا طائفة واسروا طائفة
 ولقي سلمه جماعة من بني الحنظل مع دراهمهم حتى ان يسروا الى الحنظل فخرج يسلمهم منهم ومن الحنظل
 فلما راوا السلم وهو فاني هم الى اني بكرت ودهم ودهم امرؤا من بني فرار ع اسه لها من احسن
 العرب فاحدا او بكرتها وقد مودوا المدية وما كلف لها انوا بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في السوق من بني يونس وقال يا سلمه هب لي المراء فقال هي لك يا رسول الله فبعث الى مكة فهدى بها
 باسم المسلمين كانوا اسرى بمكة * وفي سعيان هذا السنة بعث يسري سعد الانصاري في نذر
 رجلا الى بني من بعدك فدار يسري الى ذلك الموضع ولقي الرعاء واستخبرهم عن القوم فلو اهتم
 في الوادي فادوا دواهم ومواسمهم فاحروا القوم فماتوا المسلمين فادركوهم فوقع بينهم قتال
 عظيم وقد قتل كثير من القراء وخرج سر وصرر كعبه فوقع في القلي وقيل فمات فرجعوا عنه
 وقدم ابن زيد الخزاز في خبرهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتب يسري وارسل من بني الترم
 ولحق بعدك فكتب هلال حنيفة رابا حنيفة فمقدم المدية وذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

ابره

7

بهم

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل قدوم بشر أجهز الناس تلك القصة في ربيع صا هذه السنة
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الليثي في مائة وثلاثين رجلا إلى الميمنة ما حجة
تجد من المدينة على ثمانية رد على جمع من بني عوال وبني عدس ثعلبة فمحموا علمهم في وسط
مخالبهم فقتلوا من أشرف لهم واستاقوا نجا وشاء إلى المدينة * قالوا في هذه السرية قتل أسامة بن زيد
بن حذاف من مر داس بعد أن قال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا شققت قلبه فتعلم
أسادق هو أم كاذب فقال أسامة لا أقبل أحدا يشهد أن لا اله الا الله * وفي الاكليل فعل ذلك أسامة
في سرية كان هو أمير عليها ستمائة وفي الحارثي عن أبي طبيان قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرة فصحبنا القوم فمروا بهم ولحقنا أنا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما عشناه قال لا اله الا الله فكيف الانصاري عنه وطعته ربحي حتى قتلتني فلما قدما بلع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعودا بالارال يكثرها
حتى تمت ان لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم أو رده في المواهب اللدنية وسبني هذه القصة في الموطن
الثامن في سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى فدك * وفي شوال هذه السنة كانت سرية نشر بن سعد
الانصاري إلى بني وجبار بنع الحيم وهي أرض لعطمان ويقال لمرارة وعدرة وبعث معه ثلثمائة
رجل لجمع تخمعو والاعارة على المدينة فساروا الليل وكفوا النهار فلما بلغهم مسير شرهروا وأصاب
لهم نجا كثيرة فغصمها وأسر رجلين وقدمهما المدينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسما وبعث
صلى الله عليه وسلم سرية قبل يحد وفيها من عمر بن عبد الله بن مسعود فبلغت سهمها اثني عشر نعيرا
ودفعا نعيرا فرحعا ثلثة عشر نعيرا يحتمل ان تكون هذه السرية هي سرية ابن مسعود المدكورة
وأن تكون غيرها * وفي هذه السنة كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حملة من اليمم آخر
ملوك عدان ودعاه إلى الاسلام قال فلما وصل اليه الكتاب أسلم وكتب جواب كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأعلمه بالسلامة وأرسل الهدية وكان ثانيا على اسلامه إلى رمان عمر بن الخطاب * وفي
حلافه قدم مكة للحج وحين كان يطوف في المطاف وطئ رجل من فرارة اراره فاحمل فاطم القراري
لطمة هشمها أنه وكسر ثيابه فشقها القراري إلى عمر واستعانه فطلب عمر حملة وحكم بأحد
الامر من اتا العود واتا القصاص قال حملة أتقتص له مني سواء أو أملك وهو سوق قال عمر الاسلام
سوى منك ولا فصل لك عليه الا بالتقوى قال فان كنت أباه هذا الرجل سواء في هذا الدين فسأ تصر
قال عمر إذا أصرب عمقك قال فأهملني الليلة حتى أنظر في أمري فلما كان الليل ركب في بني عمه وهرب
إلى قسطنطينية وتصهرها لمات مرتدا بعد ما لله من ادراك الشقاوة وسوء الخاتمة قيل اليه أشار
الشاعر بقوله

أحدثت بالحجرة رأسا أرعرا * وبالثياب الواضحات الدر درا
و بالطويل العمر عمر احيدرا * كما اشترى المسلم ادتصرا

وبعض أهل الاسلام على أن حملة عاد إلى الاسلام ومات مسلما والله أعلم وقد مر في هذا الموطن
في ذكر كنهه إلى الحارث بنع ما يحالف هذا * وفي هذه السنة قتل شيرويه ناه على ماسبق ذكره قال
الواقدي كان قتله ليلة الثلاثاء لعشر مصبي من حمادي الآخرة أو حمادي الأولى سنة سبع من
الهجرة لست أو سبع ساعات مصبي * روى أنه لما قتل أنه كان الملك لا يستقر عليه حتى قتل سبعة
عشر أحاله دوى أدب وشجاعة فانتلى بالاسقام فبق بعدة ثمانية أشهر وقيل ستة أشهر ثم مات ويقال
مدة عمر شيرويه اثنا عشر وعشرون سنة * وفي هذه السنة وصلت هدية المقوقس ملك الاسكندرية
هدية

ومصر واسمه خرج من مصر وهي ماريه وسمر من اجها ومارسان احرمان وحصى فقال له ما نوري
 وفدح من قوارير وباب من ماضي مصر والعامسأل من الذهب وعسل وفرس قال له لار وبعده
 سأل لها الدليل وجمار سأل له نعه وورص كما في الوطن السادس واد بالقوقس كل ذلك مع
 حاطب راني نعه فعرص حاطب الاسلام على ماريه ورعها فاعلمت هي واجها وأقام الحصى
 على دعه حتى اسلم بالمدسه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد لم يسلم وودع في الوطن
 السادس * وفي ذي القعد من هذه السنه واد بامر القضا وقال لها بامر القضا وعرو الاس
 أنصا أمانت بها بامر القضا فلاما قضا عن العمر التي صدعها بالخدمه فاما فادب بالكل عها
 وابعادوها بامر لسوب الاحرفها لانا كلب كما هو مذهب الحنفه رد كراس همام اها حال لها
 عمر القضا لا هم صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمر في ذي القعد في الشهر الحرام
 من سنه سب فادب منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل مكة في ذي القعد في الشهر الحرام
 الذي صدوا فيه من سنه سب م قال موسى بن عصفه وذكرا ان الله تعالى ارسل في ذلك العمر الشهر
 الحرام بالشهر الحرام الحرام فاص واما تسميها بامر القضا فلا به عليه السلام فاصي فرسا
 فيها لا لها قضا عن العمر التي صدعها لاسالم سكن فادب حتى يحب صاوها بل كات بامر تامه
 كما هو مذهب السافعه ولدا عدا واعر التي صلى الله عها وسلم أربعا وهذا الخلاف مني على
 الاختلاف في وجوب القضا او الهدى على من أحرم معبرا وصدع من القضا واداني حقه عدا
 القضا عليه لا الهدى وصدع السافعه يحب عليه الهدى لا القضا وكاتب بامر القضا بعد عرو
 خبر سنه اسهر وعسر امام وذل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الودعه
 اقام ما سهرى ربح وما عدا الى سوال وهو عدا فيما من ذلك سرا تام خرج في ذي القعد في الشهر
 الذي صدع من المشركون بامر القضا مكاتب عمر به التي صدعها وخرج من السلطان عن كات
 صدعها في عمره تلك وهي سنه سبع فلما نبع أهل مكة خرجوا عها كذا في الاكتفاء وقال غيره
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بختامه حتى راوا هلال ذي القعد ان بامر واقضا لعمرهم التي
 صدعهم المشركون عها بالخدمه وان لا تختلف احد من سهدا الخديفه ولم يختلف منهم احد الامن
 اسنهم منهم بخر ومن ما وخرج عها صلى الله عها وسلم يوم من السنين عمارا عدا الذين سهدوا
 الخديفه وكاوا في عمر الا صا القضا واستخاف على المدسه ابارهم القناري * وفي العاموس
 عوف من الاصطوا حرم من ذي الخلفه وساق صلى الله عها وسلم سنه بده وجعل على هدنه باخه
 ان حذب الاسلحي وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عها السلاح والدروع والرماح وادماه
 فرس * وفي المواهب اللدنه فلما انهي الى ذي الخلفه قدم الخيل امامه علمها من سنه سلمه ودم
 السلاح واستعمل عليه سمر من بعدوا حرم صلى الله عها وسلم ولبي والسلطان لمون معه ومضى محمد
 ان سلمه في الخيل الى مر الظهيران فوجدتها بامر من فرس فأنو فقال هذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تصح هذا المثل عدا ان سا الله تعالى فانوا كساها حرم وهم فمرعوا وابل رسول الله
 صلى الله عها وسلم بمر الظهيران فدم السلاح الى نض باح كسمع وسهر ونصر بوضع بمر
 حذب سطر الى انصا الحرم بخرم عليه أوس من حولي الانصاري في ماني رحل وخرج فرس
 من مكة الى روس الخيال واحلوا بمره بلاه امام * وفي الاكتفاء قال اس عصفه وبعبر زمان
 ر اراهم وخرجوا الى نوادي مكة كراهه أن ظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عطا
 ودا ما وناسه وحيدا انهي ودم رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى أمامه حسن بدي طوي

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته القصوى والمسلمون متوشحون السيوف محدقون
 برسول الله صلى الله عليه وسلم يلبون فدخل النبي صلى الله عليه وسلم من ثنية كداء بفتح أوله والمذ
 وهي طلعة الخجون التي بأعلى مكة ينحدر منها إلى المتار على درب المغلاة على طريق الأبطح ومضى وعمد
 الله سر واحة آخذ برمام راحلته وهو يمشي بي يديه ويقول

حلوأبي السكمار عن سبيله * اليوم نصر بكم على تربيته

نصر نازيل الهام عن مقيله * ويدهل الحليل عن حليته

وقال له عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول شعرا * فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم حل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح السل رواه الترمذي ورواه
 عبد الرزاق من وجهين بلفظ

حلوأبي السكمار عن سبيله * قد أرسل الرحمن في تربيته

بأن حبر القتل في سبيله * نحن قتلناكم على تأويله

كما قتلناكم على تربيته

وفي الاكتفاء

حلوأبي السكمار عن سبيله * حلوا فكل الخبر في رسوله

يارب اني مؤمن بقبيله * أعرف حق الله في قبيله

فلما يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى حتى استلم الركن فمخجه مصطعا ثوبه وطاف على راحلته
 والمسلمون يطوفون معه وقد اضطجعوا بشياهم وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فأذن على طهر
 الكعبة * وفي البخاري عن ابن عباس قال المشركون انهم يقدمون عليكم وقد أهتتم حتى يثرب فأمر
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يرموا في الأشواط الثلاثة وأن يمشوا بين الركنين ولم يمهأ أن يرموا الأشواط
 كلها الا بقاء شفقة عليهم أي لم يمهأ من أمرهم بالرمل في جميع الطوافات الا الفرقهم والاشفاق
 عليهم * وفي رواية قال أرموا أرى المشركون قوتكم والمشركون من قبل قبيعة ما * وفي أسد الغابة
 اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ورموا وهو أول اضطجاع ورمي في الاسلام * وفي
 الاكتفاء تحت قريش بينهما فمأد كره ابن اسحاق أن محمد أو أصحابه في عسرة وجهد وشدة فصعدوا له
 عند دار الندوة ليطروا اليه وإلى أصحابه فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد اضطجع
 رداءه وأخرج عصده اليمى ثم قال رحم الله امرءا أراه اليوم من نفسه قوة ثم استلم الركن وخرج
 يهرول ويهرول أصحابه معه حتى اداواراه البيت منهم واستلم الركن اليماني مشى حتى يستلم الاسود
 ثم هروا كذلك ثلاثة أطواف ومشى سائرهما فكان ابن عباس يقول كان الناس يطوفون أهل البيت سمة
 عليهم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصم صمعا لهذا الحى من قريش للذى بلغه عنهم حتى حج
 حجة الوداع فلمها فدل أنها سمة ثم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة على راحلته
 فلما كان الطواف السابع عند فراعته وقد وقف الهدى عند المروة قال هذا المحر وكل لحاح مكة محر
 فحجر عند المروة وحلق هباله وكذلك فعل المسلمون وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأساس أصحابه
 أن يقيموا على السلاح بطن يأخ ويأتى آخرون فقصوا نكهم ففعلوا كذا في المواهب اللدنية وأقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثا فلما كان عند الظهر من اليوم الرابع أتاه سهيل بن عمرو
 وحوط بطن عبد العزى فقال لا قد انقصى أحلك فاخرج عما * وفي رواية أنوا عليا فقالوا له
 قل لصاحبك يخرج عما فقد انقصى الاحل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعنته سمة حمرة تادى

باعم باعم فاولها على فأخذ منها وادخل لها طمعة دويك اسه عملت فعملها فأحصى منها على ورد
 وحجهم فقال على أنا أخذتها وهي اسه عني وقال حجهم رب عني وحالتها عني وقال رب عني
 فمضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لحالتها وقال الخالة بئر له الام قال وركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حتى رل بسرف فسمع أوله وكسرا به بعده وأعلى عشرة أسال من مكة أو مسعه * وفي سفا
 العرام في سرف أربعة أقوال سبعة أسال وسبعة تقدم الس وسبعة تقدم الس على الس واما
 عسرا وهو الموضع الذي سى النبي صلى الله عليه وسلم بمموية فمضى من روحها * وفي مخيم ما استقيم
 قال اس وقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عر ب عليه الحسن بسرف وصلى المغرب بمكة ومعهما
 مسعه أسال وفي موضع آخر منه على سة أسال من مكة وليس جامع اليوم * وفي هذا السه روح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمموية بن الحارث بن حرب بن مخر بن هذيل بن ربه بن عبد الله بن هلال
 بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن هوار بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان الهلالية
 * قال ابو عمر وقال ابو عبد الما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبر بوجهه الى مكة فغير راسه
 سبع وقد قدم عليه حجهم من ان طالت من ارض الحبشة فمضى بن يده فخطب عليه بمموية بن الحارث
 الهلالية وكانت احبها الامهات ما بن عيسى بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي
 بن الحارث بن العباس فخطب امرها الى العباس فاستكفها النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
 وقيل فخطب امرها الى ام الفضل فخطب أم الفضل امرها الى العباس فزوجها العباس من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وادفنها معه أرغما به درهم وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكه وأقام
 بمكة ثلث ليل وكل ذلك اهل القصة يوم الحديسة فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اليوم الرابع أنا سهل بن عمرو وحوط بن عبد العري وهو بن الحارث بن علي بن ابي طالب
 الظاهر من اليوم الرابع انهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس الانصار يتحدث مع سعد بن
 عبادة فمأخ حو طيب ما سئل الله والعدد الا حرج من ارض ما قدم مصاب اللبابة فقال سعد
 كذب لا ام لا اب انك يا رسل ولا يا رسل اسك والله لا يخرج الا راسا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يخطب ما سعد لا يود هو ما راو وباني رحا ليا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ركبوني
 فاعرضت بن اطهركم وصعدا لكم طعاما حصرتموه قالوا لا احاحه لنا طعاما فاحرج فامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ارفع مولاه فاذن بالرحل وحلف ان ارفع على بمموية حتى اياه بسرف ولقد تقب
 هي ومن معها عشاء وادي من سفهاء المسلمين ومصابهم كذا في الاكتفاء * وروى في رويها ان
 العباس بن النبي صلى الله عليه وسلم بالحققة حين اعتمر عمر القصة فقال له العباس يا رسول الله
 أعيت بمموية بن الحارث بن ابي رهم بن عبد العري هل لذي رويها فمضى روحها صلى الله عليه وسلم
 وهو محرم فلما قدم بمكة اقام بلانا فها سهل بن عمرو في بصر بن اصحابه بن اهل مكة فقال بالمجد اخرج
 عن افعال له سعدا باعاض نظرا به اهي ارض ارض امد دونه لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا بانسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم فخرج فسيما اسرف حلالا اخرج به أو عرو
 وكذا رواه اس عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رويها وهو محرم اخرج السحان والنساي
 وروى بمموية انه صلى الله عليه وسلم رويها اسرف وهو حلال اخرج ابو داود * وقد روى انه
 صلى الله عليه وسلم لما فرغ من عمره اقام بمكة ثلثة ايام الى اسرطها على اهل مكة ثم بعث بها عسرا
 وقال ان سمعتم عندكم بلانا اخرجوه عرسنا هلي واولد لكم وكان صلى الله عليه وسلم روح
 بمموية الهلالية قبل عمره ولم يدخل بها فاسالوا الاحاحه لنا في ولهم اخرج عما وهذا انصاف قول من قال

إليه صلى الله عليه وسلم تروح ميمونة وهو محرم وكانت ميمونة رضي الله عنها قبل التي صلى الله عليه
وسلم عند أنى رهم من عند العري ويقال عند عبد الله من أنى رهم وقيل بل عند حويطب بن عبد
العزى وقيل فرة من عند العري وقيل أنى سره العامري * قال اس اسحاق ويقال انما رضى الله
عنها وهبت بعسمها التي صلى الله عليه وسلم وذلك أن حطمة التي صلى الله عليه وسلم انتهت اليها
وهي على غير ما فقالت المعبر وما عليه لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فأمر الله تعالى وامرأة
مؤمنة ان وهبت بعسمها التي ويقال التي وهبت بعسمها التي صلى الله عليه وسلم ريب بنت خنيس ويقال
أم شريك عريضة بنت حارس وهب ويقال غيرها والله أعلم ذكره اس اسحاق وقد سبق في الباب الثالث
في حوادث السنة الخامسة والعشرين من مولده صلى الله عليه وسلم وكانت ميمونة آخر امرأة تروح
بها النبي صلى الله عليه وسلم وآخر من توفيت مهن ~~حكاها~~ المدري صاحب التريخ والترهيب
توفيت سنة ثلاث وستين * وفي معجم ما استعجم أها ماتت بسرف لاهما اعتلت مكة وقالت أحر دوني
من مكة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أنى لأ موت بها فحملوها حتى أتواها سرف الى
الشجرة التي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع القبة فأتها هناك سنة ثمان وثلاثين وهما كعمد
قبرها سقاية * وفي خلاصة الوفاء تروحها بسرف وبى بها فيه وماتت فيه ودفنت فيه * ومروياتها
سنة وسبعون حديثا المتفق عليه منها سبعة أحاديث وأفراد البخارى بحديث واحد وأفراد مسلم خمسة
أحاديث والباقي في سائر الكتب * وفي دى الخصة من هذه السنة كانت سرية اس أنى العوحاء السلي
واسمه أحرم الى بنى سليم في خمسين رجلا فأحرقهم الكفار من كل ناحية وقاتل القوم قتلا شديدا
حتى قتل عامتهم وأصيب اس أنى العوحاء وصار حريصا مع القتلى ثم تحامل حتى بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أول صفر سنة ثمان والله تعالى أعلم تم الموطن السابع بحمد الله

المو (الموطن الثامن في وقائع السنة الثامنة من الهجرة من اسلام خالد بن الوليد وعمروس العاص
وعثمان بن طلحة وتروح فاطمة بنت الحجاج وسرية غالب بن عبد الله الليثي الى بنى المثلج وسرية
عالم بن عبد الله الى مصاب أصحاب نسر سعد بن سعد وارتداد المنبر والقصاص وسرية شعاع بن وهب
الى بنى عامر بالنسي وسرية كعب بن عمير العماري الى ذات الطلاح وسرية مؤنة وسرية عمرو بن العاص
الى ذات السلاسل وسرية أنى عبيدة بن الحزراح الى سيف البحر وسرية أنى قتادة الى حصرة
وسرية أنى قتادة الى بطن اصم وسرية عبد الله بن أنى حدر الى العانة وعروة فتح مكة واسلام الى
سهيان بن حرب واسلام الى خفافه واسلام حكيم بن حرام واسلام عكرمة بن أنى جهل وسرية خالد بن
الوليد عقب فتح مكة الى العسرى بحلة وسرية عمرو بن العاص الى سواع صم هذيل وسرية سعد بن
زيد الاشهل الى مائة صم للأوس وسرية خالد بن الوليد الى بنى حديمة وعروة حميد وسرية أنى عامر
الى أوطاس وسرية الطميلة الى دى الكعبين وعروة الطائف واسلام مالك بن عوف المصري
واسلام صفوان بن أمية وتروح المليكة الكندية وبعث عمرو بن العاص الى حيفر وعبد بن
وبعث العلاء الحصرى الى المدرس الساوى وانصرافه الى المدينة واسلام عروة بن مسعود
التقى وقتله وبعث قيس بن سعد بن عباد الى ناحية اليمن وطلاق سودة وولادة ابراهيم وقدم
أول الوفود وفد هوارن ووفاء ريب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اس * وفي صفر هذه السنة قدم المدينة خالد بن الوليد وعمروس العاص وعثمان بن طلحة الخثي وأسلموا
في أشد العانة احتملوا في وقت اسلام خالد بن الوليد وهجرة بديل كان اسلامه سنة خمس بعد فراع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى قرظة وقيل كان اسلامه بين الحديبية وخيبر وقيل بل كان اسلامه

وهجرته سنة ثمان وقد دل في أول سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة لما رآهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رسلكم مكة بأفلاك كرها قال أرحمرو ولم يصح خالد بن الوليد معه مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح * وفي المواهب اللدنية كان قدومه لدمه واسلامه سنة خمس فله أن
 أني حمة وقال الخاتم سنة سبع وكذا في الوفا وفي كون اسلام خالد سنة خمس أو سبع نظرنا ورد
 في صحيح البخاري عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خالد بن
 الوليد بالعم في حل لم ير من طلحة فخذوا باليمن فله من الخديعة سنة سبع كذا في المسارقي وهذا
 ساقى اسلامه سنة خمس أو سبع * وفي الصغور خالد بن الوليد بن المعمر بن عبد الله بن عمرو بن
 محروم بكشي بالاسمان واد اسمها وهي لمانية المعمرى بن الحارث بن احبام العنصل امرأه عباس
 قال خالد لما أراد الله ما أراد من الجرد في فلبس حب الاسلام وحصر في رسيدي واري في الدمام
 كافي في بلادهم حذب خرب الى بلاد احس واوسع قلب ان هذا رواد كره الا في بكره وقال
 هو محرجك الذي هذا الله للاسلام والحق هو السر فاجب الخروح الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وطالب من اصحابه فلقب عثمان بن طلحة قد كره له الذي اريد وأسرع الى الاخاه
 وخرجنا جميعا فدخلنا محرا فلما كان بالهد اذا عمرو بن العاص فقال مرحبا بالقوم فقلنا له ويل قال
 اس مسركم واحتربا واحتربا أيضا أنه يريد النبي صلى الله عليه وسلم فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة اول
 يوم من صفر سنة ثمان فلما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب علمه ما توفيه مرد على
 السلام بوجه طلق فقال صلى الله عليه وسلم قد كرهنا لك عملا رحوب ان لا تسلب الا الخير وباعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسبوع رلى كل مأ وفعده من صدق سبيل الله عز وجل قال
 ان الاسلام يحب ما كان قبله ثم اسبغ عني وتقدم عمرو وعثمان بن طلحة فأسلمنا فوالله ما كل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من يوم اسلمت بعدل في احد من اصحابه فمما يحبره * وفي اسد الغابة ولم ير
 خالد بن حن أسلم بولته رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنه الخليل فيكون في مقدمها في محاربة العرب
 وكان في مقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حن في بني سلم وخرج يومئذ فانا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في رحله بعد ما هم من هوارن لعرف حبر ويعود فمعت في خروجه فالتظن وسبني ووا
 خالد في الخامة في خلافه عمر بن الخطاب * وفي المسقي روى ان عمرو بن العاص كان أسلم بالخبة
 على يد العباسي ولكن كان حكم اسلامه من اصحابه فخرج موضحا الى المدينة فلما كان بعض
 الطريق عند الهد ادلى خالد بن الوليد وهو يريد المدينة وذلك قبل الفتح فقال عمرو يا ابا اسلم ان
 يريد فقال خالد والله لا اسمعك المسم اي سب الطريق وطهر الامر وان هذا الرجل ليس فاذ به
 فاسلم حتى مي قال عمرو والله ما حبت الا لا سلم فهد ما المدينة فقدم خالد بن الوليد فاسلم وانبع
 عمرو بن العاص فبانه سم انصرف قال اس اني وحدي لا اسمهم ان عثمان بن طلحة من أي طلحة
 العنصرى الخبي كان معهما حتى اسلمنا قال عثمان بن طلحة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم كنه عام
 عمر الفصاء عن الله فلي عما كان عليه وخلق الاسلام رجعت افسكر فمات حتى علمه ومات بعد
 من سخر لا سمع لا صر ولا سمع ولا نصر وأنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وطف
 انفسهم عن الله فافهم ذلك فاهل ما عمل القوم الاعلى النواب ليكون بعد الموت وجعل أحب النظر
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان رآه خارجا من باب بني سنده يريد بركة لا يطع فاردت ان آسه
 وآخذ سد واسلم فلم نعزم لي ذلك فالتصريف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة ثم عزم لي
 على الخروح الى الله فادخلت الى نطن باع فالي خالد بن الوليد فاصطحبنا حتى رلنا الهد فاسعرا

الانعروس العاص فالتجسس ما تقع ما ثم قال اي يريد الرحلان فأحبر ما فقال وأنا والله أريد
 الذي تريدان فاصطحبا جميعا حتى قدما المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام
 وأتت حتى حرجت معه في عروة الفتح ودخل مكة فقال لي يا عثمان ايت بالفتح فأنتبه فأخذته مني ثم
 دفعه الى وقال حدودها نالدة حادثة ولا يبرعها منكم أحدا الا طالم يا عثمان ان الله استأمنكم
 فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف وسبحي * قال الواقدي هذا أثبت الوحوه
 في اسلام عثمان * في الاستيعاب وأسدا العانة عثمان بن طلحة من أنى طلحة واسم أنى طلحة عبد الله بن
 عبد العري بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري الخثمي أمه أم سعيد
 سلافة بنت سعد من بني عمرو بن عوف قتل أبوه طلحة وعمه عثمان بن أنى طلحة جميعا يوم أحد كافرين
 قتل حمزة عثمان وقتل علي طلحة مارة وقتل يوم أحد منهم أيضا مسافع والخلاس والحارث وكناب
 سو طلحة كلهم أحوة عثمان بن طلحة هذا قتلوا كمارا قتل عاصم بن ثابت بن أنى الفلج رحلي
 منهم مسافع والخلاس وقتل الربير كلا وقتل قرمان الحارث وقدم في الموطن الثالث في عروة
 أحدوها حرم عثمان بن طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدية المدينة مع خالد فلقي عمرو بن
 العاص قد أتى من عبد الحاشي يريد الحجر فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ألت اليكم مكة أفلاذ كبدها
 كذا في الاستيعاب كما مر * وفي أسدا الغاية رمتكم مكة بأفلاذ كبدها يعني امهم وحوه أهل مكة
 وأسألوا وأقام عثمان مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وشهد معه فتح مكة ودفع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مفتاح الكعبة اليه والى شعبة بن عثمان بن أنى طلحة وقال حدودها يا بني طلحة حادثة
 نالدة لا يبرعها منكم الا طالم ثم رل عثمان بن طلحة المدينة وأقام بها الى وفاة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واتقل الى مكة فسكنها حتى مات بها في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين وقيل انه قتل يوم
 احناديس * وفي هذه السنة تروح صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت الحنابل بن سعيان الكلابية وقد سبق
 في الباب الثالث * وفي صفر هذه السنة كانت سرية غالب بن عبد الله الليثي الى بني الملوخ بالكديد بفتح
 الكاف فعم * وفي صفر هذه السنة بعث غالب بن عبد الله أيضا * وفي معالم التبريل غالب بن فصالة
 الليثي مع جماعة الى فدك لينة تقومان الذين قتلوا أصحاب شرس سعد روى ابن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عقدوا للريبرس العقوام وأمره على مائتي رجل وأمره أن يأتي مصارع أصحاب شرس سعد
 ويستأصلهم ان طهرهم فيبينما هو على ذلك اقدم غالب بن عبد الله الليثي من الكديد فدفع اليه النبي
 صلى الله عليه وسلم اللواء العقود للريبر وأمره على تلك السرية وبعثه الى فدك وكان ابو مسعود
 الثقفي وعقبة بن عامر الانصاري وكعب بن عجرة وأسامة بن زيد في تلك السرية فلما انتهوا الى فدك
 أعاروا عليهم مع الصبح وقالوا قتلا أشديدا وقتل كثير من المشركين وأحد المسلمون كثيرا من الاسارى
 والابل والعم * روى ان أسامة بن زيد انسرح رحلا من الكفار يقال له هبيل بن مرداس ولما لحقه
 وسيل السيف ليصره قال هبيل لا اله الا الله فقتله أسامة فلما رجع الى غالب ودكر له ما جرى بينه
 وبين هبيل لانه غالب وقال لم تقتله ولما قدموا المدينة ذكر لابي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال يا أسامة
 أقتلته بعد ان قال لا اله الا الله فقال يا رسول الله كل من عوداها من السيف قال أولا شققت قلبه فتعلم
 أصادق هو أم كاذب قال أسامة بن أقاتل من قال لا اله الا الله أذا كذا في روضة الاحباب * وفي
 معالم التبريل غير هذا طاهرا وهو ماروى عن ابن عباس أنه قال رلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
 اذا ضربتم في سبيل الله فتدبروا ولا تقولوا لم ألقي اليكم السلام لست مؤمنا الآية في رحل

من بني مر من عوف فقال له هيك من مرداس وكان من أهل هند وكان مسلماً لم يمه
غير فمعاونان سر به رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهبهم وكان على الشربة غالب من قسامة
التي يهربون وأقام الرجل لاته كان على من الأسلم فلما رأى الرجل حاف أن يكونوا من غير
احتجاب النبي صلى الله عليه وسلم فالتأخذه إلى عل من الحبل فلما تلاصق الحبل معه انكروا من عرب
اسم من احتجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكر ويرل وهو يقول لا اله الا الله - فمرد رسول الله صلى
عليكم وسلم اسامه واسماني عمة ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبروه فوجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجد اسد مذ أو كان قبل ذلك قد سبق ذلك الحبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعلوه اراد ما عمة ثم فراهد الآية على اسامه من ريد فقال يا رسول الله اسمع مني فقال
فكيف بلا اله الا الله قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بمراب قال اسامه فقال يا رسول الله
مكررها وبعد حاجي وددت اني لم اكن اسلم الا نومدتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع مني
د ب ل ب مراب وقال اعن رقة * وروى ابو طسان عن اسامه من ريد قال مر رجل من بني سلم
على من احتجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه لم يعلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم
الا لعة ودمكم فما واوكم واخذوا عمة واوابها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل الله
تعالى بها الذين آتوا اداسهم في سدي الله فنبسوا * وفي رواه يعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامه من ريد مع جماعة إلى الحرفان من همة فصيحوهم وهم موهم وقبل اسامه من ريد طيه معقودا
يقول لا اله الا الله فكرر رسول الله صلى الله عليه وسلم له افعله بعد ما قال لا اله الا الله حتى
قال سميت اني لم اكن اسلم قبل ذلك اليوم وقد مرت به القصص في الوطن السانع في سر يد غالب من
عبد الله النبي إلى المنفعة صاحب تحدي * وفي هذا السهم على ما في اسد العاه او السانية او السابعة
من الحجر انحد المبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ابل العاه * وفي رواه من طرف العاه
روى انه صلى الله عليه وسلم بنى مسجد مسجودا على حدوع الحبل وكان اذا خطب يقول الى حدوع
من حدوعه فصنع له مسر * وفي خلاصه الوفا اسهر الاقوال ان الذي صنع المبر باقوم معجود وذي
وهو بانى الكعبة قمر نس وقبل باقول باللام بدل المم واسمه الم قول بالحدوب ما قاله الحافظ
ابن حجر انه ون وقبل صاح علام العباس وقبل علاه كلاب وقبل مساعلام امرا من الانصار
وبل ابن الحمار عن الواقدي انه درج بان ومجلس والدارمي في صححه عن ابن فصنع له مسر
درج بان ومنه على السابعة * وفي رواه الدارمي هذا المراقى التلاب أو الاربع على السابعة وفي صححه
مسلم هذه التلاب درج بان غير سلفا طلق على المجلس درج * ولحقى عن ابن ابي الزنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتكلم على المجلس ويضع رجله على الدرجة السابعة فلما ولى ابو بكر
على الدرجة السابعة ووضع رجله على الدرجة السابعة فلما ولى عمر قام على الدرجة السابعة ووضع
رجله على الارض فلما ولى عثمان فعل ذلك سب سب من خلافه م عار إلى موضع النبي صلى الله
علا وسلم ولما استخلف معاوية راد في المبر جعل له سب درج بان وكان عثمان اول من كسا المبر قطعة
وعن ابن الزناد قال فسرف الكسو امرا فاني ما عمن فقال لها هل سرف فولي الحن فاعرف
قطعة فاولوا فاندع معاوية سام حج حرك المبر واراد ان يحرقه إلى السام إلى دمشق فكسب السمن
يومد حتى روت النجوم فاعبر معاوية إلى الناس وقال ارد بان انظر إلى ما تحبه وحسب عليه من
الارصة قال نعمهم كساه يومد قطعة اوليه * وفي رواه ان معاوية كتب إلى مروان بذلك فقله
فاصانهم ربح مظلما فبها النجوم هاروا وبقى الرجل الرجل نصكه ولا تعرفه فقال مروان انما كتب

الى أن أصله دعا الحارث بن عجل هذه الدرجات ورفعوه عليها وهي يعي الدرجات التي رادها ست
درجات ولم يرد فيه أحد قبله ولا بعده * وفي تاريخ الواقدي أراد معاوية ستة خمسين تخويل من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى دمشق بالشام فكسفت الشمس يومئذ وكله أبوهريرة فيه فتركه فلما
كان عند الملك أراد ذلك فكلمه فبصته فتركه فلما كان الوليد أراد ذلك فأرسل سعيد بن المسيب الى
عمر بن عبد العزيز فكلمه فتركه فلما كان سليمان قيل له في تخويله فقال لاها الله أحدنا الدنيا
وبعد الى علم من أعلام الاسلام يريد تخويله بالشيء لأفعله وما كنت أحب ان يدكره داعي عبد الملك
ولاعن الوليد ومالنا ولهذا قال اس الحارث فبارواه عن اس أني الراداه صار مدار فيه مروان تسع
درجات بالمجلس فلما قدم المهدي قال لما لك أريد أن أعيدته على حاله فقال له مالك اعما هو من طرفاء
الغاية وقد سمر الى هذه العبدان وشئت في برعته حمت أن تهافت فانصرف المهدي عن ذلك * قال
ابن ريادة وطول مسير النبي صلى الله عليه وسلم خاصة دراعا في السماء وعرضه أي عرض مقعده
دراع في دراع وتريعه سواء وعرض درجه مشران لأن كل درجة مشران وطول المسير في السماء بعد
ماراديه أربعة أذرع وصار امتداده في الارض سبعة أذرع بتقديم السنين باصافة عتة الذكة الرحام
التي المسير فوقها وتلك العتة دراع فامتداد المسير مدوها ستة أذرع انتهى وعن حارث بن عبد الله
الانصاري أنه قال كان المسجد مسقوفا على حدود كل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حط
يقوم الى حذع منها كما مر وكانت امرأته من الانصار اسمها عائشة وكان لها اعلام بحار اسمها باقوم
الروحي قالت يا رسول الله ان لي علاما بحار أفلا آمره يتخذ لك مسيرا تحط عليه قال بلى فأمرته فاتخذ له
مسيرا * وفي رواية سأله لرحل عن اتحاد المنبر فأحابه اليه وفي هذه الرواية صنع له ثلاث درجات فلما كان
يوم الجمعة حط على المنبر قال جابر بن عبد الله الخدع صوتا كصوت العشار * وفي خلاصة الوفاء
اضطربت تلك السارية كخشب الباقية الخلوح أي التي اترع ولدها قال عياض حديث حدين الخدع
مشهور والخبره متواتر أخرجهم أهل الصحيح ورواه من الصحابة بصع عشر وفي رواية أنس حتى اترع
المسجد لخواره وفي رواية أن كأي الصبي وفي رواية سهل وكثر بكاء الناس لما رأوه * وفي رواية
المطلب حتى تصدع واشتق حتى جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت * وفي رواية
فبرل النبي صلى الله عليه وسلم يحسبه يده حتى سكن أو سكت كالصبي الذي يسكت ثم يرجع الى المسير
وزاد غيره وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا بكى لما قدم من الدكر وراد غيره والذي ينسب يده
لوم أترمه لم يرله هكذا الى يوم القيامة تحجرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدس تحت المنبر هكذا في حديث المطلب * وفي حديث أنس كعب فكان اذا صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليه فلما هدم المسجد وغير أحد ذلك الخدع أني وكان عنده في تلك
الدار الى أن بلى وأكتمه الارصة وعاد راتاود كرا الاسعراي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاها الى
بعضه فحاه يحرق الارض فالترمه ثم أمره فعاد الى مكانه * وفي حديث بريدة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان شئت أردت لي الحائط الذي كنت فيه ست لك عروفتك ويكمل حلقك ويحدثك حوصك
وتترك وان شئت أعرسك في الجنة فمأ كل أولياء الله من تترك ثم أصعب له النبي صلى الله عليه وسلم يسمع
ما يقول فقال بل تعرسني في الجنة فمأ كل ميا أولياء الله فأكون في مكان لا ألبى فيه يعنى في الجنة فسمعه
من يلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلت ثم قال قد احتار دار القاء على دار الصفاء أو رده
في الشفاء * وفي خلاصة الوفاء اعتمد المطري في بيان محل الخدع على ما روى اس رالة وقال وكان
هذا الخدع عن عيين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصفا فاحدا ار المسجد القفلى في موضع

كرسى السمعة التي التي يوضع عن محمد الامام المصطفى في مقام النبي صلى الله عليه وسلم
 والاسطوانة التي على الكرسي سمعته على موضع الخدع فلا تسمع على قول من جعلها في موضع
 الخدع * وفي هذا السبب فادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من هذيل رحيل من بني لبيد
 وهو اول فود كان في الاسلام * وفي ربيع الاول من هذا السبب كاتب سره سجن من ذهب الى بني
 عامر بالنبي ما من داب عرق الى حجر على ثلاث مراحل من مكة الى البصر وحسن من الله سمعته
 أربعة وعشرون رجلا الى جمع من هوارن وامر ان يعز عليهم فكان يسر بالليل ويكمن بالمارحى
 صحتهم فاصابوا الجمل وساءوا ذلك حتى قتلوا المذنب وكاتب عنهم خمس عشر ليله واقتسموا
 العنقه وكاتبها هم خمسة عشر يعزوا عدلوا العبر عنهم من العنقه * وفي ربيع الاول من هذا السبب
 كاتب سره كعب بن عكر العفاري الى داب اطلاق ورا داب القرى في خمسة عشر رجلا
 وارواحهم اتهموا الى داب اطلاق ووجدوا بها جمعا كثيرا فقتلواهم العنقه اسد القتل حتى قتلوا
 واقتسمهم رجل حرجي الى النبي * قال معطاي قتل هو الامر لما ارد عليه الليل يحامل حتى اتي
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخر الحرس ذلك عليه فهم بالعب لهم فبلغه انهم ساروا الى موضع
 آخر فركبهم * وفي جمادى الاولى من هذا السبب كاتب سره موبه وهي نصم اوله واسكانا
 بعد ما موبه * وفي المراهب المذنب نصم المم وسكون الواو يعزهم لا كبرالوا وبهم
 المرد وحرم نعلب والحوهري واس فارس بالهمر * وحكي عنهم الوحهم وهي وضع من ارض
 السام من عمل اللقاء واللقا دون دمشق وكان لقاءهم الروم بفره حال اها سار من عزم المنيا
 ثم اتهموا السلون الى موبه كذا في معجم ما استعجم * وفي مورد اللطافه وكاتب وقعه وبه بالكره
 * وقال في الاكتفا ولما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمره انصاء الى المذنب اقام بها
 كانوا من سبه اسهرم نعل الى السام في جمادى الاولى من سبه عمن نعل الدس اصبوا موبه * روى
 انه صلى الله عليه وسلم نعل الحارث بن عمار الاردي الى ملك نصري فكان يبارك وبه عزمه
 سر رحيل بن عمار والعاني وهو من امراء مصر فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول
 عن قس ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحترق من الحارث وفاته ودعا الناس وعسكر
 بالحرف وهم بلبه آلاف فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسير الناس ريدن حاربه فان قتل اوفال
 اصب حمر من ابي طالب فان قتل اوفال اصب فعند الله من رواجه فان قتل اوفال اصب فليس
 السلون منهم رجلا * روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عن امراء السريه كل يهودي
 عند فقال ان كان محمد سافصل هولا الدس عنهم للامار فان انا سافصل كلوا اذا عبرا
 الامراء مثل ما عهدها من الله ثم قال ليدودع انا القاسم فابن مقبول ثم عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم لواء اسن وذبحه الى ريدن حاربه وخرج مسعاهلهم حتى بلغ منه الوداع فودع ورد عنهم
 وامرهم ان ياتوا قتل الحارث بن عمار وان يدعوا من هاله الى الاسلام فان احاطوا والاقتناوهم
 * وفي الصفو عن محمد بن جعفر بن الزبير قال فلما اتهموا بالناس وبهموا للخر وروح الى موبه قال السلون
 بحكم الله ودفع عكم السوء ورد كم سائلين عمن فقال عبد الله بن رواجه عند ذلك سعرا
 لكسبي اسال الرحمن معصمه * وصريه داب فرع تشد الزمدا
 او طعمه سدي حرا من محهره * بحريه سعد الاحياء والكندا
 حتى يهولوا اذ امروا على حدى * ارسل الله من عار ودرسا
 فلما وصلوا من المذنب سمع العدو وعسبرهم فجمعوا لهم وبهموا الحرم فقام بهم سر رحيل بن عمار وجمع

لم
 امس

لاح

موبه

أكثر من مائة ألف وقدم الطلائع أمامه * قال اسحق لما رمل المسلمون معان وهو حصن كبير بين
الحجار والشام على خمسة أيام من دمشق بطريق مكة * وفي الصفوة لما رملوا معان من أرض الشام
بلغهم ان هرقل قد رمل مآب من أرض الدلقاء في مائة ألف من الروم واصبغت اليه المستعربة من لحم
وخدم والقيس وبلى وسهرا ووائل فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا على معان ليلتين يطروان في أمرهم
وقالوا كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما أن يمدنا بالرجال واما أن يأمرنا
بأمر فمضى له فشجعهم عبد الله بن رواحة فقال والله يا قوم ان الذي تكرهونه للذي حرحم له تظلمون
الشهادة وما نقاتل الناس بعدة ولا قوة ولا كثرة وما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به
فاطلقوا فاما هي إحدى الحسينيين اما الظهور واما الشهادة قال الناس قد والله صدق ابن رواحة
فصوالحوهم * وفي الاكتفاء تم مضى الناس حتى اذا كانوا يحوم الدلقاء لقيتهم جموع هرقل من
الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف واحجار المسلمون الى قرية يقال لها مؤتة فالتقى
الناس عندها فتعنى لهم المسلمون فجعلوا على ميمتهم رحلا من بي عذرة يقال له قطمة بن قيسادة وعلى
ميسرهم رحلا من الاصار يقال له عباية بن مالك ويقال عبادة ثم التقي الناس فاقبلوا فقاتل ريد راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاطئ رماح القوم ثم أحدها جعفر فقاتل حتى اذا لحقه
القتال اقتحم من فرس له شقراء ثم عرقها ثم قاتل القوم حتى قتل رحمه الله تعالى وهو يقول

يا حندا الجنة واقتراها * طسة وباردا شرابها

والروم روم قد دنا عداها * على ادلاقيتها ضرابها

وكان جعفر أول من عقر في الاسلام وفي رواية فأخذ اللوائ ريدس حارثة فوقع بين الجمع قتال فقتل
سدوم أخو شرجيل وهرب أصحابه وحاف شرجيل ودخل حصنا وبعث أحاه الأخرا الى هرقل يستمده
فبعث هرقل رها مائتي ألف ولما التقي الجمع ان أحد اللوائ ريدس حارثة فقاتل حتى قتل بطعنة رمح
ثم أخذ اللوائ جعفر فزل عن فرسه فعرقها وكان أول فرس عرقت في الاسلام فقاتل حتى قطعت يده
اليمى فأخذ اللوائ يده اليسرى فقطعت فمسه بعصديه أو قال اختصه فصر به رجل من الروم فقطعه
نصفي * وفي الاكتفاء قتل وهو اس ثلاث وثلاثين سنة وأمانه الله بذلك حيا حين يطيرهم ما في الجنة
حيث يشاء قال ابن عمر كتبت في تلك العروة فالتسنا جعفر افو حندا في القملى ووحدنا فيما أقبل
من يده ما بين مسكبه تسعين ضربة بين طعنة رمح وصرية بسيف * وفي رواية قال عددت خمس حراقة
من قدماه * وفي رواية وحدثني أحد نصعبه نصعا وثلاثين حراقة * ذكر عبد الله بن رواحة عن
النعمان بن بشير ان جعفر بن أبي طالب لحي قتل دعا الناس يا عبد الله بن رواحة وهو في حارب
العسكر ومعه صلح حمل ينهشه ولم يكن داق طعاما منذ ثلاث فرمى الصلح وجعل يلوم نفسه فقال
قتل جعفر وأنت مع الدنيا تم تقدم وأحد اللوائ فقاتل فأصبت اصبعه فزل عن فرسه وجعلها تحت
رجله ومد حتى طرحها عنه وجعل يرتجر ويقول

هل أتت الا اصع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت

فجعل يستبرل بهسه ويتردد نعض التردد ثم قال يا نفس الى أي شئ تتوقين الى ولاية أمر أمة له فهي طائفة
ثلاثا أو الى فلان وفلان علامان له فهم احزاب أو الى معجى حائط له فهو لله ولرسوله ثم قال

أقسم يا نفس لتبركنه * طائعة لي أو لتكرهه

قد طال ما كنت مطمئنة * هل أتت الا بطعة في شيه

قد أحلب الناس وشدوا الرية * مالى أرا لتكرهى الجنة

الراية ريدس حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تعيرت وحوه الانصار وطمنوا انه قد كان في عبد الله من راحة بعض ما يكرهون ثم قال أحد هاء عبد الله من راحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رعدوا الى الحية فيما يرى النائم على سر من ذهب فرأيت في سرير عبد الله من راحة اروع سريري صاحبه قلت عم هذا فقيل لي مصيا وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى * وروى انه لما قدم يعلى من أمية تحير أهل مؤتة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فأحبرني وان شئت فأحبرتك قال فأحبرني يا رسول الله فأحبره صلى الله عليه وسلم تحيرهم كله ووضع له فقال يعلى والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا واحدا المتدكره وان أمرهم لكاد كرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع لي الارض حتى رأيت معركتهم ككدار واه الحارثي * وفي الصحيح عن خالد بن الوليد انه قال انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة أسياق فبقي في يدي الا صفيحة يمانية * وفي الصفة صبرت في يدي صفيحة يمانية وفيها أيساع أن عبيدة بن الحراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد بن الوليد سيف من سيوف الله نعم في العشرة قال العلماء بالسيرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في السرايا وخرج معه في غزاة الفتح والي حنين وتولوا وحة الوداع فلما خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه أعطاه ما صيته وكانت في مقدمة قلبه وكان لا يلقى أحدا الا هزله ولما خرج أبو بكر الى أهل الردة كان خالد بن الوليد يحمل لواءه فلما تلاحق بالباس به استعمل خالد ورجع الى المدينة واستجى وفاة خالد بن الوليد في الحاتمة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهم * (ذكر ريدس حارثة بن شرحبيل بن عبد العري بن امرئ القيس) ويقال له ريد الحب وأمه سعدى أمة ثعلبة بن عبد عمرو وعن أسامة بن زيد قال كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين زيد عشر سنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه * ذكر صفته * وكان زيد رجلا قصيرا آدم شديدا لادمة في أنفه فطس وكان يكنى أنا أسامة وكان في ابتداعه له مع أمه وقد حرت به ترور قومها فأعارت حبل لبي القيس في الحاهلية فروا على أبيات بنى معن فاحتلوه وهو يومئذ علام ببيعة فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه حكيم بن حرام لعمته حديثه بنت حويلد بأربعمائة درهم فلما تزوجها السبي صلى الله عليه وسلم وهته له فقصه اليه وكان أبوه حارثة حين فقده قال

نكيت على ريد ولم أدر ما فعل * أحيى فبرجى أم أتى دونه الاحل
فوالله ما أدري وان كنت سائلا * أعالك سهل الارض أم عالك الحبل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة * يحسى من الديار حوعللى علل
تذكر به الشمس عند طلوعها * وتعرض ذكره اذا قارب الطفل
وان هبت الارواح هيجن ذكره * فيا طول ما حرن عليه وما وحل
سأعمل بص العيس في الارض حاهدا * ولا أسأم التطواف أو تسأم الانل
حياتي أو تأتى على منيتي * فكل امرئ فان وان عره الامل
وأوصيه قيسا وعمرا كلهما * وأوصى ريدا ثم من بعده حمل

بعض حملة من حارثة أحماد ويريد أحوه لأمه فخرج باس من كعب فرأوا ريدا فعرفوه وعرفهم فقال
أبلغوا أهلي هذه الايات

ألكى الى قوم وان كنت نائبا * نأى قطيب البيت عند الشاعر
فكموا عن الواحد الذى قد شحاكم * ولا تغلوا في الارض نص الاماعر

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسميه أبا المساكين ولما قتل مؤتة أمهل النبي صلى الله عليه وسلم آل جعفر أن يأتهم ثلاثة أيام فمدبوا ثم قال لا تسكوا على أخي بعد اليوم وقال له حاجين يطيرهما حيث شاء من الحمة * وروى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أدخلت الجنة البارحة فمطرت فيها فاداحمير بطير مع الملائكة * وفي الاكتفاء استشهد يوم مؤتة من المسلمين سوى الأمراء الثلاثة رضى الله عنهم من قريش من بني عدي من كعب مسعود بن الأسود بن حارثة بن بني مالك بن حنبل وهب بن سعد بن أبي سرح ومن الأنصار عمار بن قيس بن بني الحارث بن الخزرج والحارث بن العيمان بن أساف بن بني عمن مالك بن الحارث وسراقة بن عمرو بن عطية بن حنساء بن بني مازن بن الحارث وأبو كليب ويقال أبو كلاب وحارث بن عمرو بن زيد بن عوف بن ممدول وهما لابن أم وعمرو وعامر بن سعد بن الحارث بن عمار بن بني مالك بن أقصى وهؤلاء الأربعة عن ابن هشام * وفي حماد بن الآخرة من هذه السمة كانت سرية عمرو بن العاص إلى دات السلاسل ومميت بذلك لأن المشركين ارتبط بعضهم إلى بعض محافة أن يفروا وقيل لأنهم ما يتقال له السلاسل وراعات القرى من المدينة على عشرة أيام * قال اسماعيل بن أبي خالد هي عروة لحم وخدام وقال عروة هي بلاد بلي وعدره وبني القين أو بني العسر وقال بعضهم هي موضع معروف بالحية الشام في أرض بني عدرة وفي سرية ابن هشام أنه ما بأرض حدام وذلك سميت العروة دات السلاسل وكانت في حماد بن الآخرة سنة ثمان وقيل سنة سبع وبه خرم ابن أبي خالد في كتاب صحيح التار يخ ونقل ابن عساكر الاتفاق على أنها كانت بعد عروة مؤتة إلا أن ابن اسحاق قال قبلها * وسنم أنه بلغه صلى الله عليه وسلم أن حماد بن قضاة تجتمعوا للأعارة فعدلوا أبيض وجعل معهم راية سوداء وعنه في ثلثمائة من سراة المهاجرين والأنصار ومعهم ثلاثون فرسا فصار الليل وكمن النهار فلما قرب منهم بلغه أن لهم جمعا كثيرا فبعث رافع بن مكيب الخهوى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستدعيه فبعث إليه أناعيد من الخراج وعقد له لواء وبعث معه مائتين من سراة المهاجرين والأنصار فيهم أبو بكر وعمير وأميرة أن يلحق بعمر وأن يكونا جميعا ولا يحتلما فأراد أبو عبيدة أن يؤم الناس فقال عمرو ابما قدمت على مددا وأبا الأمير فأطاع له بذلك أبو عبيدة وكان عمر ويصلى بالناس حتى وصل إلى العدو بلي وعدرة فحمل عليهم المسلمون فهربوا في الملاحدة وتفرقوا * وفي رحب هذه السمة كانت سرية أبي عبيدة إلى سيف البحر وهي سرية الخط وسماها البحاري عروة سيف البحر قال شيخ الإسلام ابن العراني في شرح التقریب قالوا كانت هذه السرية في شهر رحب سنة ثمان من الهجرة وذلك بعد أن سكنت قريش العهد وقبل الفتح فاب السكت كل في رمضان من السنة المذكورة * في استقامة هذا الكلام بطر فليأمل أولئك من هذه السرية في سنة ست أو قبلها قبل هذه الحديبية كما قاله ابن سعد وكان فيها ثلثمائة من المهاجرين والأنصار إلى ساحل البحر وكان فيها عمر بن الخطاب وقيس بن سعد بن عمادة * وعن حارس عبد الله الأنصاري أنه قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثمائة راكب وأبيرا أبو عبيدة ابن الجراح في طلب عير قريش وترصد لها فأقنعا على الساحل حتى في زادوا وكما الخط حتى تقرحت أشدا فقامنا ثم إن البحر ألقى الباداة يقال لها العسر فأكلنا منها نصف شهر حتى صحت أحسامنا * وفي رواية عنه فرغ لنا على ساحل البحر كهشة الكشيبة اللحم فأبناها فاداهى دابة تدعى العسر فأقنعا عليها شهر ونحن ثلثمائة حتى سمنا ولقد رأينا ثمانية عشر رجلا فاقعدتهم في وقت عيمها وأخذوا من قدر كالثور ولقد أخذ منها أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدتهم في وقت عيمها وأخذوا من قدر أصلا عها وأقامها ثم رحل أعظم بعير معها ثم ركه أطول رحل من أختار من تحتها وترودنا من لحمه

سرية
السلا

سرية أ

الوسان فلما قدموا المدينة اسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كذبوا به فقال هو رومي اخرج
الله لكم بهيل معكم من لجه سي قطعوا فاسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذك
* وفي بيان هذا السبه كاتسريه اني فساد س ربي الانصارى الى حصر وهي ارض محارب
ونعت معه خمسة عشر رجلا الى عطفان فصل من اسراهم وسى سنا كبرا واساق النعم
فكتاب الامن ماتي بعمر والعلم الي سا وكتاب عينه خمس عشر ليله * وفي اواخر رمضان هذه
السبه كاتسريه اني فساد اصا الى بطن اسم فها من دى حب ودى المرو على بلاءه ردم من المده
لما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعر واهل مكه عبا انا فساد في عاصه مرسريه الى بطن اسم
لنطن طان ابه صلى الله عليه وسلم بوجه الى تلك الناحية ولا يذهب تلك الاحسار فلعوا عامر من
الاصطغاهم بحبه الاسلام يعني السلام فسله محكم من حمايه ولم يلقوا العدو وفرجعوا الى المده
فلما لعوا موضعنا قال له دوحب جمعوا بخروج الى صلى الله عليه وسلم من المده تكومك فاساروا
في ارض حتى لحقوا به في السعيا الصم بين المده ووادي الصقرا وكذا في القاموس * فامر الله
عرو وحل ولا تقولوا لمن اني اتيكم السلام لم يوسا الآه وهو عند اس حرر من حذبت اس عمر
بكره ورادنا محكم من حمايه في ردى جلس من يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسفره
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عفر الله لك مقام وهو سلق دموعه ردا به فامصب له ساعه
حتى مات فلفطه الارض وعند عمر ثم عادوا به فلفطه فلما علب دونه عمدوا الى صدره فسطروه
ثم رموه واعله الخمار حتى وارو * وفي القاموس الصد الخلل وباحه الوادي والرسم وسع الخثر
بعضه على بعض وفي روايه اس حرر كروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الارض
لتطابق على من هو سر من صاحبكم ولكن الله اراد ان يعطكم ويسا اس احتيا في هذا السريه لاس
اني حذر دكك اني الاكتفا * وفي هذا السبه كاتسريه عبد الله من اني حذر دالاسلي انا
ومعه رجلا اني العاه لما بلغه صلى الله عليه وسلم ان رفاعه من فسن يجمع لحربه فملا رفاعه وهرموا
عسكر وهم واعيه عظمه حكما معلطاي وعن عبد الله من اني حذر داه قال اقبل رجل من حسم من
معاويه فقال له رفاعه من فسن او فسن من رفاعه في بطن عظم من سى حسم حتى برل نعومه ومن معه
بالعاه يريد ان يجمع حسا على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دا اسم في حسم وسرى دغنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل منى من المسلمين فقال اخرجوا الى هذا الرجل حتى ياتوا به
بكر وعلم قال فخرجنا ومعنا سله حما من السل والسوف حتى اذا احسنا فرما من الحما سر عصب
عروب الشمس كبت في ناحيه واهرب صاحبى فكما في ناحيه اخرى من حاصر القوم وقلب اليهما
اذا جمعنا اني فذكرت وسددت في ناحيه العسكر فكرا وندا سى فوالله ان الله سطر عر القوم أوأل
نصب هم سنا وقد عينا الامل حتى ذهب ثلثه العسا وكل لهم راعى سرح في ذلك البلد فانظا
عليهم سى تحو فوالله ما كان صاحبهم ذلك فاحد سمعه جعله في عصفه ثم قال والله لا سحرار
راعنا هذا ولقد اصابه سره ال بصر من كان معه والله لا يذهب اب يحس يذهب ~~فكذلك~~ هل
والله لا يذهب الا انا قالوا فحين بعد قال والله لا سعى احد سكم وخرج حتى مر في فلما اكسى سكه
نسهم قومعه في فواد فوالله ما كان الا الحما من فقه عمدل عمدل بكل ما قدر واعله من ساهم
واساهم وما حفت معهم من اموالهم واستسما اند عطيه وعما كسر حسام الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحب راسه اجمله معنى فاعا سى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الابل بلاءه

الى

اسم

الى

عشر بعير في صدق امرأته تروحتها من قومي على مائتي درهم فحُبَّتْ بها إلى أهلي كذا في الاكتفاء
 * وفي عشرين من رمضان هذه السنة يوم الجمعة وقيل في سادس عشر منه وقعت عروبة فتح مكة
 * وفي الحارثي على رأس ثمان ونصف من مقدمه المدينة * وفي خلاصة السير لسمع سنين وثمانية
 أشهر واحد عشر يوما * وفي الاكتفاء أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بعثته إلى مؤتة حمادي
 الآخرة ورجباً ثم عدت سو بكر من عبد مائة من كاهنة على حراقة قال أصحاب الاحمار ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما صالح قريش عام الحديبية واصطالحوا على وضع الحرب بين الناس عشر سنين
 يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض وانه من أحب أن يدخل في عقد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وعهده دخل فيه ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه كما مر ودخلت
 سو بكر في عقد قريش ودخلت حراقة في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بينهما شرط قديم ولما
 دخل شعبان على رأس اثنين وعشرين شهراً من صلح الحديبية عدت سو بكر على حراقة وهم على ماء
 لهم بأسفل مكة يقال له الوثير فخرج نوفل بن معاوية الديلي في بني دبل من بني بكر وليس كل بني بكر تابعه
 كذا في معالم التنزيل * وفي المتقي كتبت سو مائة وهم من بني بكر أشرف قريش أن يعيروه على
 حراقة بالرجال والسلاح وعدوهم ووافوهم وكان من أعالي بني بكر من قريش على حراقة ليلته
 مشكركين صحوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو وحويطب ومكرم بن عبد الله فبيتوا
 حراقة ليلاً وهم غارون فقتلوا منهم عشرين رجلاً ثم بدت قريش على ما صنعت وعلوا ان هذا
 نقص للعهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عمرو بن سالم الحر اعمى في أربعين
 راكلاً حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان ذلك لما هاج فتح مكة * وروى عن
 ميمونة بنت الحارث روح النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عند هاني
 ليلته ثم قام وتوصاً للصلاة فسمعته يقول ليلك ليلك ثلاثاً فلما خرج من متوصه قلت له يا رسول الله تأتي
 أنت وأخي أبي سمعتك تسكمانا فهل كان معك أحد قال هذا را حربي كعب بن عكرمة بن عمرو
 قريشاً أعانت عليهم بني بكر قال فأقما ثلاثة أيام ثم صلى الصبح بالناس فسمعت را حرا يشد على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حالس بين طهراي الناس وهو يقول

لا هم اني بأشد محمدا * حلف أبينا وأبيه الاتلدا
 انا ولدناك وكنت الولدا * ثم أسلمنا فلم نرع يدا
 ان قريشاً أحلهم الموعدا * ونقصوا مائة أقل المؤكدا
 هم يتوبوا بالوثير هدا * وقتلوا ركعاً وسجدا
 وجعلوا لي في كداء رسدا * ورعبوا أن لست أدعو أحدا
 وهم أدل وأقل عددا * فانصر هذا الله نصر أندا
 وادع عباد الله يا ثؤامسدا * فهم رسول الله قد تجردا
 في فيلق كالبحر يجري مریدا * أبص كالسدر يمني صعدا
 ان سمحاً وحده تریدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نصرت يا عمرو بن سالم * وفي المتقي نصرت نصرت ثلاثاً وأوليك
 ليلك ثلاثاً ثم عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم عباس بن السما فقال ان هذه السجانة لتستعمل لنصر
 بني كعب وهم رهط عمرو بن سالم * وفي المتقي فلما كان بالروحاء نظر إلى سحاب مصعب فقال
 ان هذا السحاب ليصعب لنصر بني كعب ثم خرج حديلاً وورقاء الحر اعمى في نصر من حراقة حتى قدموا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذرو عما اصابهم ومطاهر فرس بني بكر علمهم ثم انصرفوا
 راجعين الى مكة وقد كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس كأنكم أنى سمان قدما لتد
 العدو ردي في المدة ومضى يدل من وروا فلي اناسمان بعضا قد بعته فرس الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لتد العدو ردي في المدة وقد رهو الله الذي صعدوا فلي أنى سمان يدل من
 اس اقلب يدل فليس انه أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سرب الى خراعه في هذا الساحل
 وفي نظر هذا الواي دل أو ما اس هذا قال لا فلما راي يدل مكة دل أنى سمان ليس كل بالمدسه
 لقد علف بها فجد الى منزل باه فاحذ من نهرها فقهه فرای فسه السوي فده الى اخلف بالله لقد ساء
 يدل محمد ا ثم خرج أنى سمان حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل السب وهو من
 الله ام حبسه انه انى سمان فاني لجلس على فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم فطوبه عنه هل
 ناسه اربعه في عن هذا الفراس ام رعبه عني فالب لي هو فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واب رجل مسرله بحسن وما احب ان مجلس على فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله
 لقد اصابت ناسه بعدى سر ثم خرج حتى أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فلم رد عليه سنام
 ذهب الى أنى بكر وكفه ان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اناسا على في عمر من الخطا
 فاني ثم أنى على من انى طالب فلي ثم قال لما طعمه ان ناسها الحس وهو علام ينس بنى أنى
 حتى يحبر له فاب فقال ما اناس انى اري الامور قد اسندت على فاني قال والله ما اعلم سنانعي
 عبد وانك لست سدي كانه فقهه فاحر من الناس ثم الحق بارسل قال وري ذلك بحاسنا قال لا والله
 ما اطن ولكن لا احد لك عبد ذلك فقام أنى سمان في المسجد فقال انما الناس انى قد احرب من الناس
 ثم ركب بعير فانطلق فلما ان قدم على فرس قالوا ما ورا له قال حب محمد افكلمه فوالله ارد
 على نسي ثم حب انى فافقه فلم أحدعده حبرا وحب ان الخطا فوحدته أعدى العوم ثم أسب
 على من انى طالب فوحدته أنى الناس فقد اسار على نسي صعبه فوالله ما ادرى هل بعدى سنا أم لا
 قالوا وماذا امر له قال امر في ان احبر من الناس فمعلت قالوا فهل احار ذلك محمد قال لا قالوا وانه ان
 راد على الا ان لعبت الناس ما نعي عما ما فلب قال لا والله ما وحدث عبد ذلك وأمر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالخيار وأمر أهله أن يحجرو ولم تعلموا به احدا دخل ابو بكر على الله عاصري
 الله عنها وهي تصلح من حجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ناسه ما هذا الخهار فالب لا ادرى
 قال امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحجروه فالب نعم فحجروه قال فاس ربه ريد فالب ما ادرى
 قال ما هذا من عرو بني الاصفر فاس ريد فالب لا علم لي ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم
 الناس انه سار الى مكة وقال اللهم خذ العيون والاحمار عن فرس حتى تسعها في لادها * وفي
 رواه قال اللهم عم علمهم حبرا حتى ياحذهم به فحجرو الناس فكتب حاطب من انى لتهه كاتا
 الى اهل مكة ونعمه مع سارده مولا بنى المطلب * وفي معالم التبريل والمدارك ان ولا لاني عمرو من
 صبي ساسم من عند ما فبها لاسار اب المده من مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 تحجروهم فلب مكة فقال لها اسلمه حب فالب لا قال الخهار فالب لا قال فاحا فالب فددت
 الموالى وقد احبب حاحه سنده فقدم علمكم لعطوي وسكسوي ويحكموني فقال لها وان اب
 من سمان مكة وكاتب عنه فاحه فالب ما طلب منى نسي بعد وفعه بدر حب علمها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بنى عند المطلب بنى المطلب فاعطوها سعه وكسو وحملوها * وفي سها العرام حامل
 كات حاطب من انى لتهه ام ساره ولاء لفرس وفه انصا أم سار هي الى امر النبي صلى الله

عليه وسلم يقتله يوم فتح مكة واما كانت مولاة لقريش وبين الحافظ نعلطاي اسم المرأة وقال كتب
حاطب كاتبا وأرسله مع أم سارة كمود المربية انتهى * ولما علم حاطب أن أتى ببلعة حليف بني أسد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرو أهل مكة كتب اليهم كاتبا ودفعه الى سارة وأعطاهما عشرة دنانير
وكساهما ردا على أن توصل الكتاب الى أهل مكة وكتب في الكتاب وفي المدارك واستحمله كاتبا سخته
* من حاطب أن أتى ببلعة الى أهل مكة اعلما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم خذوا حذركم
* وفي رواية كتب فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه اليكم بحيش كالليل يسير كالسيل واقسم
بالله لو سار اليكم وحده لصره الله عليكم فانه محرله وعده * وفي رواية كتب فيه ان محمد اقدم فاما
اليكم واما الى غيركم فعليكم الحذر ذكرهما السهيلي خرجت سارة وريل حبريل بالخبر فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا وعمارا وعمر والربير وطحمة والمقداد بن الاسود واما ريد فسا ناقال لهم
انطلقوا حتى تأتوا روضة حاح فان بها طبيعة معها كاتبا من حاطب أن أتى ببلعة الى المشركين
أو الى أهل مكة خذوه سها وحاولوا سيلها فان لم تدفعه اليكم أو قال فان أتت فاصبروا عنها * قال
الواقدي روضة حاح بقرب دى الحليفة على يري من المدينة فاطلقوا تعدادهم حيلهم حتى أتوا
الروضة فأدركوها في ذلك المكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لها أين الكتاب
فخلعت بالله ما معها كتاب فمخوها وقتلوا سها واما ما معها كاتبا فمخوها كاتبا فمخوها كاتبا فمخوها كاتبا
ما كذا ولا كذا وسلسل سبعة وقال أخرجني الكتاب والا لا حزنك أو لا حزنك * وفي المدارك
أخرجني الكتاب أو تصعي رأسك * وفي رواية لتخرجن الكتاب أو لتلقن الثياب فلما رأت الحد
أخرجته من عقبتها قد حانت في شعرها فحلبوا سيلها ولم تخرج صراها ولا لها معها فرجعوا
بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حاطب فأناده فقال
هل تعرف الكتاب قال نعم قال ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله لا تجمل على * والله يا رسول الله
ما كمرت مسد أسلت ولا عشتك مسد صحتك أو قال بختك ولا أحتمهم مسد قرتهم ولكن لم يكن
أحد من المهاجرين الا وله بمكة من مبع عشيرته * وفي رواية وكان من مبع من المهاجرين بمكة قرانات
يحمون أهلهم وأموالهم وكتب عربيا فيهم * وفي رواية كتب امرأ لمصقا في قريش يقول حليفها
ولم أكن من أنفسها وليس فيهم من يحمي أهلها وكان أهل بني طهرانهم خشيت على أهلي فأحببت
ادفاني ذلك من الناس فيهم أن أتخذ عندهم يد يحموني قراني وقد علمت بأن الله يرسلهم بأسيه وان كاني
لا يعي عنهم شيئا ولم أفعل ذلك اذ اردت ادعني ولا رصا ناك * بعد الاسلام فصدقه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعذره فقال أمانا له قد صدقكم فقام عمر بن الخطاب فقال دعني يا رسول الله أمرت
عني هذا المفاق فقال انه شهيد واما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد
عمرت لكم فماتت عيا عمر فأرسل الله عز وجل في حاطب يأياها الذين آمنوا لا تتحدوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون اليهم بالموثة الآية وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من حوله من الاعراب
فخلفهم وهم أسلم وعمار ومريضة وجهية وأتبعهم وسلمهم من وافاه بالمدينة ومنهم من لحقه بالطريق
واستخلف على المدينة أبا رهم كاثوم بن حصين بن حلف العماري * وفي المتن عبد الله بن أم مكتوم
وخرج عامدا الى مكة يوم الاربعاء بعد العصر لعشر مصبي من رمضان السنة الثامنة من الهجرة
فصام صلى الله عليه وسلم وصام الناس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأحج * وعن ابن عباس
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان * وفي القاموس الكديد ماء بين الحرمين أظفر فلم يزل معطرا
حتى اسلخ الشهر وقدم أمامه الربير وقد كان ابن عمته * وأخوه من رصاع حليمة السعدية أبو سفيان بن

الخارج من عند المطلب ومعه ولده جعفر بن أبي سفيان وكان أبو سفيان الفرس قال انه لما اقبل
عادا وحيا وان عمه عائكة بنت عبد المطلب عند الله بن أبي سفيان الفرس لقيا من الغناب فيما
بين مكة والمدينة * وفي المواهب اللدنية كان لقيا وهما له عليه السلام بالانوار وقبل من السما والعرج
فالمسا الدحول عليه فاعرض صلى الله عليه وسلم عهما لما كان يلقي منهما من سد الاذى والهمز
وكلمة أم سلمة وهي أحب عبد الله فمما قاله رسول الله لا تكن ابن عمك وابن عمك وصهر
اسمي الناس بك قال لا احاجه في دمها أما ان عمي هذا عرومي وأما ابن عمي وصهرى فهو الذي قال لي
بكمه ما قال فلما خرج الحرام المهاد لك قال أبو سفيان ومعه بنو له اسمع جعفر بن أبي سفيان وابنه
اماد بن أبي سفيان في يدى هذا لم يلد هـ في الارض حتى يحوب عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى له ما سمع من ابيه فادخله عليه فاسلم * وفي المواهب اللدنية
قال علي بن أبي سفيان فمما حكاه أبو عمرو وصاحب كتاب العتيق ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل وجهه فعل ما قال ابو يوسف بالله لقد آثر الله علينا وان كان الخطا مني فانه لا ريب ان
يكون احد احسن منه قوله ففعل ذلك أبو سفيان فقال له صلى الله عليه وسلم لا تثرى عليكم البرم
تعمد الله لكم وهو ارحم الراحمين * وقد مر في اولاد عبد المطلب في النسب وما قال ان اسما
ما روى راسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا به قالوا ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما كان بعد ذلك من الالوة والارباب ودفعها الى الصابى ثم سار حتى رل من الظهران في عشرين
من المسلمين لم يخلف عنه من المهاجرين والانصار احد * وفي القباوس طهران واد شرب
مكة نصاف الله من ومن الظهران موضع على مرحلة من مكة وقال بعضهم ومنه الى مكة أربعة فرائخ
قال ابن سعد رل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهران عسا فامر أصحابه فاقبلوا معه
آلاف بار وجعل على الحرس عشرين الخطاب وقد عمت الاحبار عن فرس فلما بهم حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدرون ما هو فاعل وهم معون لما يحافون من عرويه اناهم وقد
كل عباس بن عبد المطلب ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الطريق خرج في تلك الليلة ابو
سفيان من حرب وحكم من حرام ويدل من ورثه بحسب الاحبار هل يحدون حبرا وقد قال العباس
للسند واصباح فرس والله لم يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عمو فلان اسما هو انه
اهل له فرس الى آخر الدهر فخرج على نعله رسول الله صلى الله عليه وسلم النصارى وقال اخرج الى
الارال لعلى التي بعض الخطا او صاحب ان اود احاجه بنى مكة فمخبرهم بمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتوه فاسما موبه فلان دخلها عليهم عمو قال فخرجت واتى لا طوفى في الارال النصارى
ما خرج له اذ سمعت صوت ابن سفيان ويدل من ورثا وهما من ارحام فابو سفيان يقول والله ما رأيت
كالله فطهر انا فقال يدل والله هـ نرا نرا عه حرم الحرب فقال أبو سفيان خراء والله الام
واذل من ان يكون هـ نراها وعسكرها فعره صوبه فسلب انا حنظله فعره صوبى قتال أبو
العصل فقلت نعم قال مالك قد اناى واخى فقلت ويحك يا انا سفيان هـ ارسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حاكم عمال قبل لكم به عشرين آلاف المسلمين واصباح فرس قال فما الحيلة فقال انى راي
قلت والله لن طهر نل نص من عمك فاركب في عجره هـ العله حتى آتى من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسما له فرددنى ورجع صاحباه فركب به نعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكاه امر رب سار من نرا المسلمين قالوا من هذا فاذا راوا نعله رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ
هـ اعم رسول الله صلى الله عليه وسلم على نعله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مر من سار

فقال من هذا وقام الى فلما رأى أناسه على عجز المعلقة قال أبوسفيان عدو الله الحمد لله الذي
 أمكنني منك بغير عقد ولا عهد ثم اشتد بحور رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبت المعلقة فسبقته
 مما تسبق الدابة البطيئة الرجل المطي عفاقتهم عن المعلقة قد حلت على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ودخل عمر فقال يا رسول الله هذا أبوسفيان عدو الله قد أمكن الله تعالى منه بغير عقد ولا عهد
 ورغني أن ضرب عنقه فقالت يا رسول الله اني قد أخرته ثم حلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأحدث رأسه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعاس بعد تنازع وتراجع في الكلام بينه وبين
 عمر اذهب به يا عاس الى رحلك فاذا أصبحت فأتني به قال فذهبت به الى رحلي فمات عندي فلما
 أصبحت غدوت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال ويحك يا أبوسفيان ألم يأن لك أن تعلم أن
 لا اله الا الله قال نأني أنت وأمي ما أحلك وما أكرمك وأوصلك والله لقد طمعت ان لو كان مع الله غيره
 لقد أغنى عني شيء اقال ويحك يا أبوسفيان ألم يأن لك أن تعلم اني رسول الله قال بلى أمت وأمي ما أحلك
 وما أكرمك وأوصلك أمأهده والله كل في النفس حتى الآن مهاشي قال العاس قلت ويحك يا أبوسفيان
 أسلم وأشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فسل أن يصرب عنقك وشهد شهادة الحق
 وأسلم وفي رواية عروة لما دخل أبوسفيان مع العاس على رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة
 أسلم * قال أبوسفيان يا محمد اني قد استنصرت الهى واستنصرت الهك فوالله ما قبلت من مرة الا
 ظهرت على فلو كان الهى محقا والهك مضلا لظهرت عليك فشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا
 رسول الله فقال العاس يا رسول الله ان أبوسفيان رجل يحب الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار
 أبي سفيان فهو آمن ومن أعلق بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فلما ذهب ليصرف قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا عاس احبسه بمصيق الوادي عند حطم الجبل حتى تمر به حمود الله فيراها
 قال فخرحت به حتى حبسته حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرت به القمائل على راياتها
 كلما مرت قبيلة قال من هؤلاء يا عاس فأقول سليم فيقول مالى ولسليم ثم تمر القبيلة قال من هؤلاء
 فأقول مزينة فيقول مالى ولمزينة حتى بعدت القمائل لا تمر قبيلة الا سألى عنها فاذا أخبرته فيقول مالى
 ولبنى فلان حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحصراء كتيبة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق قال سبحان الله من هؤلاء يا عاس قلت هذا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار قال مالا أحد هؤلاء من قبل والله يا أبا العصل
 لقد أصبح ملك اس احببك عظيما قلت ويحك يا أبوسفيان اها السوءة قال نعم اذا قلت الحق بقومك
 فحذرهم * وفي الاكتفاء الخي الى قومك فخرج سريرا حتى اذا جاءهم فصرح باعلى صوته يا معشر قريش
 هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به قالوا له قال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقامت اليه هند بنت
 عتبة فأخذت بشاربه فقالت اقتلوا الخبيث الدسم الاحمق فخرج من طليعة قوم قال ويحك لا تعزى هذه
 من أنيسكم فاه قد جاءكم بما لا قبل لكم به من دخل دار أبي سفيان فهو آمن قالوا فاقبلك الله وما نعى دارك
 عنا شيئا قال من أعلق عليه بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن
 * وفي رواية نادى أبوسفيان أسلموا تسلموا ففرق الناس الى دورهم والى المسجد * وروى ان حكيم بن
 حرام وديل بن ورقاء قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة الطهران وأسلما فابايعاه فمعتهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه الى قريش يدعوهم الى الاسلام ولما خرج أبوسفيان وحكيم
 من عند النبي صلى الله عليه وسلم راحين الى مكة نعت في أثرهما الربرس العوام وأعطاه الراية
 وأمره على حبل المهاجرين والانصار وأمره أن يسير من طريق كداء وأن يركب رايته باعلى الحنون

وقال له اخرج من حيث امرتك ان ترك رايتي حتى آسك * وفي الاكتفاء وأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين فرغ من حجه من ذي طوى الزبير بن العوام ان يدخل في بعض الناس من كذا وكان
على المحبة السري وأمر سعد بن عباد ان يدخل في بعض الناس من كذا وقد كروا ان سعدا حين وجه
داخلا قال اليوم يوم المحكم اليوم يستحل الحرمه فسمعهما راحل من المهاجرين قبل هو عجمي من الخطايا
رسم الله عليه فقال يا رسول الله أنسمع ما قال سعد ما تأمن أن يكون له في قبر من سوله ومدمه قتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل من أنى طالب اذركه قد اراه فكس أسب الذي يدخلها وهال
أحدث الرأى من سعد ودفع الى امه فمسن سعد وبقال امر الزبير باخذ الزابه وجعله مكان سعد
على الانصار مع المهاجرين * وفي المواهب اللدنه ثلاثه احوال فمن دفع الله الزابه الى
رعب من سعد والذي يظهر من الجمع ان عليا ارسل ليرعها من سعد ويدخلها ثم حسي من رعب
حاطر سعد فامر بدفعها الى امه فمسن من سعد احس ان مع من امه سي بكر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان باخذها من فمسن فحسد أحد هالكر بر وجعل انا
عند من الخراج على الحشر والسادق كذا في المواهب اللدنه والمتن * فسار الزبير بالناس حتى
وقف بالحنون وعمر هاله رايه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر خالد بن الوليد وكان على المحبة
التي ان يدخل فمسن من فصاعه ويسلم واسلم وعطار وجهه وممر به وسار القبا لي يدخل
من اللط أسفل مكة وهما سو ~~مكر~~ وسوا الحارث بن عديما والا حاسن الدس استعبرهم
واستعبرهم فمسن وامرهم أن يكونوا أسفل مكة وأمر النبي صلى الله عليه وسلم حاله ان يركب
راسه عند مهي الدور وأدناها وكان ذلك اول امار خالد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحاله
والزبير حين نعمهما لا تقابلوا الامن فابكم ولما انهي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي طوى
وقف على راحله مع حراصة ردحرا وانه لصع راسه نواصه الله وسكراله حين رأى ما اكرمه
الله من الجمع حتى ان عذبه ~~كاد~~ عس واسطه الرحل * العيون بالناس المهاجرة والمنا المنة
والدور منها واو اللجة او ما فصل مها بعد العارضي أو من على الدفن وبجته سلا أو هو طولها
وسعبر ان طوال يحب حيك الابل كذا في الاماموس * ولما وقف صلى الله عليه وسلم هاله قال
أبو سافه وقد كعب بصره له له من اصغر ولده وهو على أي فمسن مسر فاعلمه اي بهما اى
قال ابى سوادا مجمعا قال تلك الحبل فالب وارى رجلا يبعي من يدى ذلك الود مقفلا وسدرا
قال اي به ذاك الواربع يعنى الذي نامر الحبل ومصدم الهام فالب فدوانه اسر السواد قال
فدوانه ادا دفع الحبل فاسرعني الى مبي فاحتبط به وبنا الحبل فل ان تصل الى منه وفي عين
الحاربه طوى وورق فملها هارحل فمطعمه من عهها قال فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ابو بكر فانه يهوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلا بركك السخ في به حتى
اكون انا آس به فقال ابو بكر يا رسول الله هو احى ان عسى الدل من ان عسى أسب الله قال فأحله
من يده ثم مسح صدره ثم قال له اسلم فاسلم ورا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان راسه بانه قفا
عبروا هاند من سعره وسبحى ثم قام أبو بكر فاحد سدا حه فقال اسد الله والاسلام طوى احى ثم
تبعه أحد هال اي احبه احسنى طوى فوالله ان الامانه اليوم في الناس قليل ولم يكن باعلى مكة من
فل الزبير فقال واما خالد بن الوليد فدخل من اللط أسفل مكة فلفه فمسن وسو بكر والا حاسن
فما يلو فصل فمسن فمسن من عسبر رخل او من هال بلاه او اربعه واهم موافقوا بالخرور حتى
لح فلهم باب المسجد وهرن فمسنهم حتى دخلوا الدور واربع طاه بهم على الحبال وا

المسلمون بالسيوف وهرمت طائفة منهم الى البحر والى صوب اليمن وأقبل أبو عبيدة بن الجراح
بالصف من المسلمين بصف مكة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أواخرها حين حتى نزل بأعلى مكة وبصرته له هذه الثقة * وروى مسلم من حديث
حازر دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء من غير إعراف * وروى
ابن أبي شيبة بأسناد صحيح عن طاوس لم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة إلا محرماً إلا يوم فتح مكة
وقد اختلف العلماء هل يجب على من دخل مكة الإعراف أم لا فالشهور من مذهب الشافعي عدم
الوجوب مطلقاً وفي قول يجب مطلقاً وفيه يتكرر دخوله خلاف مرتب فالولي بعدم الوجوب
والشهور عن الإمامة الثلاثة الوجوب كذا في المواهب الدنية * ولما علم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنية كداء بطريق البارقة على الجبل مع قصص المشركين فقال ما هذا وقد سميت عن
القتال فقال المهاجرون بنو أبي جلد القوتل وبني النقيس بدأن يقاتل من قاتله وما كان
بارسول الله ليصيبك ولا ليحالف أمره ليهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية فأحار على
الحنون واندمع الزبير بن العوام حتى وقف باب الكعبة * وفي الأكتفاء وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد عهد إلى أمرائه من المسلمين حين أمرهم أن يدخلوا مكة أن لا يقاتلوا إلا من قاتلهم
إلا أنه قد عهد في نصر قد سماهم أمر يقتلهم وإن وجدوا تحت أستار الكعبة وسيجي عدوهم وكان
صفوان بن أمية وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو قد جمعوا بأسا بالخدمة ليقاتلوا فيهم حماس
ابن قيس بن خالد أخو بني بكر وقد كان أعد سلاحاً وأصلحها فقاتل له أمر أنه لم تغد سلاحاً
هذا قال محمد وأصحابه قالت والله ما أراه يقوم لمحمد شيء قال والله اني لأرجو أن أحملك بعصمهم
ثم قال

ان يقتلوا اليوم في ألة * هذا سلاح كامل وألة * ودعوا ربي سريع السلة
ثم شهد الخدمة فلما اتهم المسلمون من أصحاب خالد بن الوليد وشبههم شيئاً من قتال فقتل كرر من حار الزهري
وخنيس بن خالد بن الأشقر كان في حبل خالد وشدا عنه وسلكا طريقاً غير طريقه فقتل جميعاً وأصيب
سبعة من الميسلاء الجاهلي من حبل خالد وأصيب من المشركين ناس ثم أمرهم واخرج حماس مهران
حتى دخل بيته وقال لا أمر أنه أعلني على ناني قالت فأن ما كنت تقول فقال

انك لو شهدت يوم الخدمة * ادق تصفوا وقرعكمرة

واستقبلتهم بالسيوف المسلة * يقطع كل ساعد وحممة

سرباً فلا تسمع إلا جمعة * لهم نيت حلفنا وهممة

لم تطبق في اللوم أدنى كلمة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد بعد أن اطمان لم قاتلت وقد نيتك عن القتال قال
هم بدوا ووسعوا السلاح وأشعروا بالبل وقد كففت يدي ما استطعت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قصاء الله خير وقرئوا ثم تصفوا من أمية عامد البحر وعكرمة بن أبي جهل عامد اليمن
وسخى قصتهم * وفي المستق وكل الخلود لم يلقوا حموداً غير خالد فاهلتي صفوان بن أمية وسهيل
ابن عمرو وعكرمة بن أبي جهل في جمع من قريش فمعه من الدحول وشهروا السلاح ورموا
بالبل فصاح خالد في أصحابه فقاتلهم فقتل أربعة وعشرون من قريش وأربعة من هذيل فلما طهر النبي
صلى الله عليه وسلم قال لخالد ألم أنه عن القتال فقبل قتال خالد فقاتل كما * وفي شفاء العرام عن عطاء
ابن السائب قال حدثني طاوس وعامر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قدم خالد بن الوليد

فما بالهم سبنا من قبلنا ورجل من قريش فقال رسول الله هذا خالد بن الوليد قد أسرع في النسل
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار صد ما قال قال ليك رسول الله ولأسر
 خالد بن الوليد دل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره أن لا يقتل من معه أحدا مما
 الأنصاري فقال يا خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره أن لا يقتل من معه أحدا مما
 قال سعد بن زيد من مكة ما إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من قريش فقال يا رسول الله
 هل لك من قريش لا ترضى بعد اليوم قال ولم قال هذا خالد لا يلي أحد من الناس الا قتله فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ادع لي خالد فلما أتى له خالد قال يا خالد ألم أرسل اليك أن لا تقتل أحدا من
 أرسلت الي ان أقتل من قريش عليه قال عني الأنصاري فدعا له فقال لا تقتل الا أمره ان ياخذها
 أن لا يقتل أحدا الا يلي ولكم اربأ أمر أو أراد الله صر فكان ما أراد الله فكذب صلى الله
 عليه وسلم ولم يزل للأنصاري سبنا وقال يا خالد قال لك يا رسول الله قال لا تقتل أحدا من قريش * وفي
 المواهب اللدنية والنسابة روى احمد ومسلم والنسابة عن أبي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقد نفع على إحدى الخمسين خالد بن الوليد ونفع الزبير على الأخرى ونفع أناس على
 الحرس نفع المهمله وسدد النبي المهمله أي الذين يعبر سلاح فقال لي يا أبا هريرة اذهب لي
 بالأنصار فذهبهم فهاوا فاطا فهاوا الهم أروا إلى أواميرهم وأساعهم ثم قال يا حذيفة
 على الأخرى احدثهم حصد احيى بواقي بالصفا قال أبو هريرة فأنطقها فهاوا ان يضل أحدا
 منهم الا قتلها ما أواميرهم فقال يا رسول الله اكتب حصرا فريش لا ترضى بعد اليوم فقال صلى
 الله عليه وسلم من اعلى ما فيه آسن * وفي الأكتاف قال ام هانئ بن ابي طالب وكانت
 عند هير بن أبي وهب المخزومي لما رزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فرأى رجلا من
 من أحماني بن أبي مخزوم قد دخل على احماني بن ابي طالب فقال والله لا فليهما فاعلق عليهما سي
 ثم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأعلى مكة فوجدته يغسل من حصه كل فهاوا أراهم
 وفاطمة بنت نسر موبه فلما اغسل أحد يديه فوضع يده صلى على عاتقها من الصبي ثم انصرف
 إلى فقال مرحبا وأهلا ما هاني ما حالك فاحتربه حذر الرجلين وحرر علي فقال قد أحرام
 احرب نام هاني وامنا من امس فلا يضلها * قال ابن هشام هما الحمار بن هاشم ورجل
 اسمه من المعبر * وفي روايه للحارثي انه صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغسل في نام هاني
 ثم صلى الصبي عاتقها ثم ارسل صلى ملا احف مها عاتقها ثم الركنين والصبي ثم انصرف
 في المواهب اللدنية * وفي روايه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حين ارتفع السحاب
 على بابه القصوى بن ابي بكر وأسد بن حضير وقد ارف اسامه من ربه وقد طار اسامه نوايه فانه
 وهو نصر اسوره الفع * وفي الأكتاف ولما رزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطمان الناس
 حرج حتى أتى النبي فطاف به سعا على راحته بسلم الركن فمحم في يده فلما قصى طواه دعا
 عثمان بن طلحه واحد منه معصاج الكعبه فمحم له فدخلها فوجد فيها حمامه من عند ان فكسرها
 يد ثم طرحها ثم وقف على باب الكعبه فقال لا اله الا الله صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده ألا كل ما ر أودم او مال يدعي فهو حجب فدي هاشم الاسد انه النبي وسعاه الحاج ما نصر
 فريش ان الله قد اذهب عنكم يحو الجاهليه وعظمتها بالآيات الناس لأدم وآدم خلق من راب ثم
 بلاهه الآله فقال ياها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآله ثم قال يا معشر قريش اوباهل مكة
 ما ارون اني فاعل فكم والوا حرا اح كرم واس اح كرم فقال اذهبوا فانتم الطلقاء

فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان الله أمكسهم من رقابهم عموة فلدلك تسمى اهل مكة
الطلقاء أى الدس أطلقوا فلم يسترقوا ولم يؤسروا والطلق هو الاسر اذا أطلق قال ثم جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقام اليه على من أنى طألب ومفتاح الكعبة في يده فقال يا رسول الله اجمع
لسا الحنابة مع السقاية صلى الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أس عثمان بن طلحة فدى له
فقال هانك مفتاحك يا عثمان اليوم يوم تروفاء وقال لعلى فيما حكى اس هشام اما أعطيك ما تررؤ
لا ما تررؤ * وفي البحر العميق دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقص السقاية من
العباس بن عبد المطلب والحنابة من عثمان بن طلحة فقام العباس بن عبد المطلب فسط يده وقال
يا رسول الله بأنى أنت وأنى اجمع الى الحنابة مع السقاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيك
ما تررؤ فيه لا ما تررؤ منه قال أبو على معاه أنا أعطيك ما تموتون على السقاية التى تحتاح الى مؤن
أى فأنتم تررؤ بنصم التاء وسكون الراء المهمل قبل الراء المعجمة المفتوحة من الرء بالنصم وهو
القص أى يررؤكم الناس أى يقصوبكم بالا حد لقمي سكم اياهم بقوى السقاية المعذلة لهم وأما
السداة فبررؤهم الناس بالعت الهاء أى نعت كسوة البيت أى لا يلبق أن تررؤا بفتح التاء وسكون
الراء المهمل قبل المعجمة أى تقصوا الناس بأحد أموالهم والتعرض لذلك لشرفكم وقيل معنى تررؤ
فيه بنصم المشاة أى تصيدون فيه الخير بصرف أموالكم في مؤنات رمرم ومعنى ما تررؤ منه بفتح
المشاة أى تستخلصون به الاموال أى تأخذون منه أموال الناس كالحنابة فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عصا دق باب الكعبة فقال ألا ان كل دم أو مائة كانت فى الحاهلية فهى تحت
قدحى هاتين الا السقاية وسداة الكعبة فاني قد أمصيتهم ما لاهلهم على ما كانت فى الحاهلية فقصها
العباس وكانت فى يده حتى توفى فوليها بعده عبد الله بن عباس فكان يفعل فيها كفعله دون بنى عبد
المطلب وكان محمد بن الحنفية قد كلف فيها اس عباس فقال له اس عباس مالك ولها من أولى بها
فى الحاهلية والاسلام وقد كان أبوك تكلم فيها وأقت البينة طلحة بن عبد الله وعامر بن ربيعة وأرهر
اس عبد عوف ومخرمة بن نوفل ان العباس بن عبد المطلب كان يلها فى الحاهلية بعد عبد المطلب
وحدث أبو طالب فى الله فى ناذيته بعرفة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها العباس يوم الفتح
دون بنى عبد المطلب فعرف ذلك من حضر وكانت يد عبد الله بن عباس تولية رسول الله صلى الله عليه
وسلم دون غيره لا يسارعه فيها مارع ولا يتكلم فيها متكلم حتى توفى فكانت فى يد على بن عبد الله بن
عباس يفعل فيها كفعلى أبيه وحدثه وبأثيه الربيع بن مالك بالطائف ويده حتى توفى فكانت فى يد
ولده حتى الآن قال الارز فى كان لمرمرم حوصان حوص بينها وبين الركن يشرب منه وحوص
من ورائها للوصوء له شرب يذهب فيه الماء * ودكر اس عقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى
طوافه برل فأخرجت الراحلة فركع ركعتين ثم انصرف الى رمرم فاطلع فيها وقال لولا أن تغلب موعد
المطلب على سقائهم لبرعت مها بى ثم انصرف الى ناحية المسجد قرياً من مقام ابراهيم وكان المقام
لاصقا بالكعبة فأحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا صلى الله عليه وسلم ليحل من ماء سرب
وتوصأ والمسلمون يتدرون وصوءه ويصوبه على وجوههم والمشركون يظرون اليهم ويتحجبون
ويقولون ما رأينا منك قط بلع هذا ولا سمعنا به * ودكر اس هشام أيضا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل البيت يوم الفتح ورأى فيه صور الملائكة وغيرهم فرأى ابراهيم مصورا فى يده الارلام
يستقسم بها فقال قاتلهم الله جعلوا شيئا يستقسم بالارلام ما شأن ابراهيم والارلام ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حبيفا مسلما وما كان من المشركين ثم أمر تلك الصور كلها فطمست

* وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ان أن يدخل البيت وفيه الآتي
فامرهم فاحرقوا حواصير ابراهيم واسماعيل في أيديهما الا لأم فقال فأنله الله فلهذا
اسما ما استجابا لم دخل البيت ~~فكبر~~ في نواحي البيت ولم يصل وفي رواية صلى الله عليه
الاكتنا عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح على راحلته فطأ
عليها وحول البيت أسداسا مسدودة بالرماض فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسير من
في يد الى الاصنام وهو يقول يا الحق ورحمنا الحق ان الباطل كان زهوقا وما أسأرا الى صم
في وجهه الا وقع دلت الصم لقنا ولا أسأرا لقناه الا وقع لو تخيه حتى ما نبي مه اصم الا وقع * في
رواه يسير الى الصم سوس في يده وهو آخذ بيدها وهو يقول يا الحق ورحمنا الحق ان الباطل
كان زهوقا ودل يا الحق وما سدى الباطل وما نعد فمع الصم لو حجه وكان اعظمها اهل وهو و
الكعبة حذا مقام ابراهيم لاصحابها وقال يمين أسد الخراعي

وفي الاصنام معبر وعلم * لمن رحوا الثواب أو ألهما

* وفي المواهب اللدنة وكان حول البيت ثلثمائة وستون صنما فكلمهم صلى الله عليه وسلم بصم
أسأرا لله الخ رواه النبي * وفي روايه اني صم فداوتها المساطن بالرماض والخصاس * وفي
تفسير العلامة ابن المغيرة الكندي ان الله تعالى أعلمه انه قد اختر وعده بالمصر على أعدائه وفعله
مكة واعلى كلمه ودمه وامر اذا دخل مكة أن يقول يا الحق ورحمنا الحق ان الباطل قد صار صلى الله
عليه وسلم تطعن الاصنام الى حول الكعبة فجمعته و يقول يا الحق ورحمنا الحق ان الباطل قد صار
تخاطبها مع اسمها كلها كما صمته بالحدود والرماض كان ثلثمائة وستون صنما بعد دناهم الله قال
ابن عباس ولما ركب الآتيوم الفتح قال حبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم حد
محصركم ثم انقها فجعل ناني صما صما ويطعن في عيه او يطعه فمحصره و يقول يا الحق ورحمنا
الباطل ~~فكبر~~ الصم لو حجه حتى الناهي جمعوا نبي صم خراعه فوق الكعبة وكان من قرار
اوصه و وقال يا علي ارمه بحمله عليه السلام حتى سعدورمي به وكسره فجعل اهل مكة يحرقون
امهني كلام المواهب اللدنة * وفي الرياض المصنر روى عن علي انه قال حين اسأرا الكعبة قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احطس فحلبت الى حب الكعبة فصعدت على مكبي فذهب
لامضيه فراى صغنامي يحبه قال لي احطس فحلبت فزل عني وجلس لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال لي اصعد على مكبي فصعدت على مكبه فمضيت وانه يحبل الى اني لو سب ليلت ابي السماء
حتى صعدت اليه * وفي سوا هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علنا حين صعدت مكبه
كسب رالف على ارائي كان الخلف قد ارمعت ويحبل الى اني لو سب ليلت ابي السماء قال رسول
الله طوي لك تعجل للحق وطوي لي احبل للحق او كما قال امهني قال فصعدت البيت وكان عليه تعالى
صفرا وخصاس وهو اكبر اصنامهم ويحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم علنا حين صعدت مكبه
البيت باو باد خدي الى الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عالجها يا الحق ورحمنا الحق
ان الباطل كل زهوقا فحلبت اراوله أو قال أعالجها عن عيه وعن سمائه ومن من يده ومن حمله حتى انا
اسمك من قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكسر كما مكسر القوارير ثم ركب وادخلها ثم
سامعت حتى الساعة * وروى انه كان من قرار روى الطبراني وقال حرجه أجد ورواه
الريدي والصالحي ثم ان علنا اراد ان يزل فالتقى به من صوب المرات بادا وسمعه على النبي
صلى الله عليه وسلم ولما وقع على الارض سمع فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن سميه قال لا

ألقيت نفسي من هذا المكان الربيع وما أصابني ألم قال كيف يصيبك ألم وقد رفعت محمد وأرلك
 حبريل * ويقال ان واحدا من الشعراء أشار الى هذه القصة في هذه الابيات فقال
 قيل لي قل في علي مدحا * ذكره محمد بن ابي مؤصده
 قلت لا أقدم في مدح امرئ * صل دوالب الى أن عده
 والبي المحطبي قال لما * ليلة المعراج لما صعد
 وصع الله ظهره يده * فأحس القلب أن قد رده
 وعلى واسع أقدامه * في تحمل وسع الله يده
 روى ابن الربيع العوام قال لأبي سعيد ان هبل الذي كنت تفخر به يوم أحد قد كسر قال دعني
 ولا تتوحي لو كان مع اله محمد اله آخر لكان الاسر غير ذلك كذا وحدي وروية الاحباب * وفي رواية فداء
 النبي صلى الله عليه وسلم الى مقام ابراهيم فصلى ركعتين ثم جلس باجبة فبعث عليا الى عثمان بن
 طلحة الخثعمي في طلب مفتاح الكعبة فأبى دفعه اليه وقال لو علمت انه رسول الله لم أضعه معه فلو
 علي يده وأحد المفتاح منه قهرا وفتح الباب * وفي شفاء العرام كلام الواحد من بني عثمان لم يكن حين
 أخذ ذلك منه مسلما يحالف ماد كره العلماء من انه كان مسلما * قال ابن طمر في يسوع الحياة قوله لو أعلم
 انه رسول الله لم أضعه هداؤهم لانه كان ممن أسلم فلو قال هذا لكان صريحا * وعن الكلبي لما
 طلب عليه الصلاة والسلام المفتاح من عثمان بن طلحة متيده اليه فقال العباس يا رسول الله اجعلها
 مع السقاية فمض عثمان يده بالمفتاح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت يا عثمان تؤمن
 بالله واليوم الآخر فهاتيه فقال عثمان وهما بالامانة فأعطاه اياه وبرت الآية قال ابن طمر
 وهذا أولى بالتمول * وعن عبد الله بن عمران بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا
 مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان بن طلحة من الخثعم حتى أتيا المسجد فأمره
 أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل معه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة * وفي شفاء العرام ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة بعد هجرته أربع مرات يوم الفتح ويوم ثاني الفتح وفي حجة الوداع وفي
 عمرة القضاء وفي كل هذه الدخالات خلاف الا الدخول الذي يوم فتح مكة * وفي شفاء العرام طاف
 النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت يوم الفتح يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان وفي الاكتفاء وأراد فصالة
 ابن عمر بن الخطاب الليثي قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالبيت عام الفتح فلما دام به قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أفصالة قال نعم يا رسول الله قال ماذا كنت تتحدث بعسل قال لا شيء كنت أدكر
 الله ففعلت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اسبغوا على يدي ثم وضع يده على صدره فسكن قلبه فكان يقول
 والله ما رفع يده عن صدرى حتى ما خلق الله شيئا أحب الي منة قال فصالة فرجعت الى أهلي فمرت
 بأمرأة كنت أتحدث اليها

قالت تعلم الى الحديث فقلت لا * يأتي عليك الله والاسلام
 لوما رأيت محمدا وقبيله * بالفتح يوم تكسر الاصنام
 لرأيت دين الله أحصى نيسا * والشر لا يعشى وجهه الا طلام

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة عام الفتح بلالا أن يؤذن وكان دخل معه
 وأبو سعيد بن حرب وعتاب بن أسامة والحارث بن هشام حلويس بقاء الكعبة فقال عتاب لقد أكرم الله
 أسيدنا أن لا يكون سمع هذا فيسمع منه ما يعطيه وقال الحارث أما والله لو أعلم انه محق لا تبعته وقال
 أبو سعيد لا أقول شيئا لو تكلمت لا حترته عني هدا الحصة فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لقد علم الذي علم محمد كذالك لهم فقال الحارث وعصاف بن عبد الله بن رسول الله والله ما صل على هذا
أحدكم معاً فعملوا أحمره وفي المواهب اللدنه عن ابن عمر قال أميل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح على يافعه النصوى وهو مردى أسامة بن زيد حتى أتاه من الكعبة ثم دعا عمار بن طحطه
فقال له اتنى بالمصاح فذهب الى أمه فاب أن يعطيه فقال والله تبتعطيه أو لأجرحن هذا السبع
صلى فاعطيه أما فقال ما الى السبي صلى الله عليه وسلم فسمع به الباب رواه مسلم وروى النسا كذا من
طريق معصف عن ابن عمر أنصافاً كل من وطئ حجر عموماً لا يستطيع فتح الكعبة أحد غيرهم فاحد
رسول الله صلى الله عليه وسلم المصاح فصحبها وعمار بن كور هو عمار بن طحطه وعمار هذا الأول له
وله صحبه ورواه واسم أم عمار سلمة بنت م السبي المهيمة ويحصب الما وفي الطبقات لاس سعد
عن عمار بن طحطه قال كان يفتح الكعبة في الخاها يوم الاثنين والخمس فاحل النبي صلى الله عليه وسلم
يوماً يريد أن يدخل الكعبة مع الناس فاعطاه له وطلب منه فلم يعمى ثم قال يا عمار لعلي سري هذا
المصاح يوماً سدى أصعبه حسب سب قتل هذا لك فربس يوم سدودك فقال بل عمرت وعمر
يوم سدودك الكعبة فوقع بكه منى وفعاطب يوم سدودك الأمر سبصر الى ما قال فلما كان يوم السبت قال
أتنى بالمصاح يا عمار فاحد منى ثم دفعه الى وقال خذوها حاله باله لا يرفعها سبكم الا طام
يا عمار ان الله أسامكم على منه فكلوا مما يصل السكم من هذا السبت المعروف كذا في سما
العرام قال فلما وليت نادى فرجع اليه فقال ألم تكن الذي قلت قال قد كرت بوله لي بمكة فسل
البحر لعلي سري هذا المصاح يوماً سدى أصعبه حسب سب قتل النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله وفي
المنبر ان هذا الآيه ان الله بامركم ان يودوا الامانات الى أهلها راب في عمار بن طحطه الخي أمر
عليه السلام ان ياتي بمصاح الكعبة فاني عليه واعطى عليه الباب وسعد السب وقال لعلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم امعه معه فلوى على يد واحد منه المصاح وفع الناس فدخل صلى الله عليه
وسلم ولما خرج ساه العباس ان يعط المصاح وقال ياني انت وامي يا رسول الله اجمع لي السداه مع
السفاه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يدهها الى العباس فامر الله تعالى ان الله بامركم ان
يودوا الامانات الى أهلها اى سادهم او هو عمار بن طحطه كذا في معالم التبريل فامر النبي صلى الله عليه
وسلم علما ان رد الى عمار ونعذر اليه وقال له خذوها ياني طحطه يا مانه الله فاعملوا بها المعروف
حاله باله لا يرفعها سبكم او من انكم اولاً باحدها سبكم الا طام فرددوا على فلما ردها قال اكره
وآديت ثم حسب روى قال على لان الله امر بآرد عليك كذا في معالم التبريل وفي المواهب اللدنه
قال على لقد ارل الله في سايك ورا عليه ان الله بامركم ان يودوا الامانات الى أهلها فاني النبي
صلى الله على وسلم فاسلم كذا في العمد وفي المتبي ان اسلام عمار بن طحطه كان دل ذلك باله سمع
اسلام خالد بن الوليد وعمر بن العاص كما مر وفي روضه الاحباب في هذا الكلام محامه من اهل
التفسير واهل السير لانه ان كل المراد ان سسط عبد الدار ولا واسطه فابو ابو طحطه لا طحطه وهو
يا ماني اهل السمر كل صاحب لوا السركم يوم احد ففصل في ذلك اليوم كذا في عمرو اخذوا ان كان
المراد به عمار بن طحطه من ابي طحطه من عبد الدار الذي هو اسحق عمار بن طحطه من عبد الدار وهو
اسلم قبل فتح مكة وفي المواهب اللدنه حاء خبر ل عليه السلام فقال ما دام هذا السبت اوله من
لساه فامه فان المصاح والسداه في اولاد عمار وكان المصاح معه فلما مات دفعه الى اخيه فالمصاح
والسداه في اولادهم الى يوم الة ساه وفي رواية مسلم دخل صلى الله عليه وسلم يعني يوم الفتح في
واسامه اسريد وبنال وعمار بن طحطه الخي فاعلموا اعلمهم الباب قال ابن عمر فلما فتحوا كتب أول

من ولح فلقيت بلالا فسأله هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمينين
 وذهب عني أن أسأله كم صلى * وفي رواية جعل العمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه
 وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة وقدين موسى بن عقبة في روايته عن باع ابن موقه صلى الله عليه
 وسلم وبين الحدار الذي استقبله قريشا من ثلاثة أدرع وحرم رفع هذه الزيادة مالك عن باع فقال
 أخرجه الدارقطني في العرائب وأعطاه وصلى وبه وبين القبة ثلاثة أدرع وفي رواية ابن عباس قال
 أخرجني أسامة أنه عليه السلام لما دخل البيت دعا في بواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج رجع
 في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبة رواه مسلم * وأفاد الأزرقي في تاريخ مكة أن خالد الوليد كان
 على باب الكعبة يدب عنه صلى الله عليه وسلم الناس * وفي شفاء العرام خرج عثمان بن طلحة إلى هجرته
 مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأقام ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة مقامه ودفع المفتاح
 إليه فلم يزل يحببهم وولده وولد أخيه وهب بن عثمان حتى قدم عثمان بن طلحة من أبي طلحة وولد
 مسافع بن طلحة من أبي طلحة من المدينة وكانوا مآذرا طويلا لما قدموا نحو ما عصى عنهم * وفي الصفة
 قال الواقدي كان عثمان بن طلحة من أبي طلحة يلي فتح البيت إلى أن توفي فدفع ذلك إلى شيبة بن
 عثمان بن أبي طلحة وهو ابن عمه فبقيت الخانة في ولد شيبة وبقي شيبة حتى أدرك يزيد بن معاوية ودفع
 السقاية إلى العباس وأذن بلال الطاهر فوق ظهر الكعبة وكسرت الأصنام * وفي الاكتفاء وقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح مكة على الصفا يدعوه وقد أحدثت به الانصار فقالوا
 فيما بينهم أتروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع الله عليه أرسوه وبلده يقيم بها فلما فرغ
 من دعائه قال ماذا قلتم قالوا لا شيء يا رسول الله فلم يزلهم حتى أحبروه فقال معاذ الله الحياحيكم
 والممات مما تكلمتم اجتماع الناس للبيعة فجلس لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا يبيع
 الناس وعمر بن الخطاب أسفل منه يأخذ على الناس فباعوه على السمع والطاعة فيما استطاعوا
 * وفي المدارك روى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من بيعة الرجال أحد
 في بيعة النساء وهو على الصفا وعمر حارس أسفل منه يبيعهن بأمره ويبيعهن عنه فباعت هداية
 عتبة امرأة أبي سفيان وهي متكررة حوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفعها لما صنعت بحمرة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا بيعك على أن لا تشركن بالله شيئا فباع عمر النساء
 على أن لا يشركن بالله شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفرن فقالت هداية أن أباسفيان
 رجل شحيح فإن أصبت من ماله هية فقال أبو سفيان ما أصبت وهو لك حلال فبعت النبي صلى الله عليه
 وسلم وعرفها وقال لها وأنت لهنس فقالت نعم فأعف عما سلف يا بني الله عما الله عنك فقال ولا يرين
 فقالت أتري الحرة فقال ولا يقتل أولادهن فقالت ريناهم صغارا وقتلهم كرا فأتهم وهم أعلم
 وكان ابنها حنظلة بن أبي سفيان قد قتل يوم بدر فبعت عمر حتى استلقى فقتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ولا يأتين بهتان فقالت والله إن الهتان أمر قبيح وماتن بالالارشد ومكارم الاخلاق
 فقال ولا يعصيك في معروف فقالت والله ما جالسنا مجلسا هداوي أنفسنا أن يعصيك فلما رجعت
 جعلت تكسر صمها وتقول كاسك في عروور وسخبي وفاة هدي الحاتمة في أوائل خلافة عمر وفي معالم
 التبريل قال ابن اسحاق وكل خمب من شهد فتح مكة من المسلمين عشرة آلاف * وفي شفاء العرام
 عن ابن عباس من بني سليم سبعائة وقيل ألف ومن عفار أربعمائة ومن أسلم أربعمائة ومن مريضة
 ألف وثلاثة نفر وسائرهم من قريش والانصار وحلفائهم وطوائف العرب من بني تميم وقيس وأسد
 وفي الاكتفاء وعدت حراغة العدم يوم الفتح على رجل من هذيل يقال له ابن الربيع فقتلوه وهو

رحل من المسجد فقال له اجرباها وكان رجلا سميا فاحمله حراس من أمه الجراعي ولما بع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع حراس من أمه قال ان حراسا اتسأل عنه بذلك وما صنعني انه
عليه وسلم في الناس خطيبا وقال يا أمها الناس ان الله قد حرم مكة يوم حلت السموات والارض وهي
حرام بحرمه الله الى يوم القيامة فلا تحل لامري يومئذ والله واليوم الآخر أن تسفك دمه اذما وان
تعدده بها حرم لم يحل لاحد كحل فلي ولا يحل لاحد مكره عدى ولم يحل لي الا هذه الساعة عصا
علي اهلها الا قدر حجب كرمها بالا من فليبلغ الساعده مسك العباب من قال لكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قاتل فيها فقولوا له ان الله قد ادخلها الرسول ولم يحلها لكم يا عمر حراجه
ارفعوا الله عن القمل فقد كثر القمل لقد علمتم ان الله قد جعله في كل يوم من يومه في كل يوم من يومه
بحر النطرس ان ساودا فانه وان ساودا ففعله ثم ودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل
الذي فعله حراجه * وفي المواهب اللدنية فان رخص احدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما احل لي ساعه من ماله وقد عادت حرمة اليوم كرمها
بالا من فليبلغ الساعده العباب * وفي معالم التنزيل وكان مع كنه لغير لئال بعض من رخص
السنة المأمومة من الحجر وأدام يحكمه بعد فتحها خمس عشر ليلة بقصر الصلا كذا في البخاري
وفي رواه بن عسر * وفي رواه ابى داود سمع عسره وعبد الترمذي عن ابن عسره ليلة لئال
ركعتين * وفي الاكليل لصع عسره بقصر الصلا * قال ابن عباس ونحن بقصر ما ساء يومئذ عسره
فاذرونا اعمنا وفي رواه اقام عسره بقصر السهر وسنه ايام من سوال ثم خرج الى هوارين وعقب وقد رويوا
حسنا وسبحي * روى ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى امرائه حين امروهم أن يدخلوا مكة
ان لا ياتوا الامن فابلهم الا أحد عشر رجلا وسبوا فانه امر بقصمهم اجماعا بقوام الحبل
والحرم وان وحدوا حب اسمار الكعبة * وفي المواهب اللدنية وقد جمع الواقدي عن سبوحه
ايماء من لم يؤمن يوم النحر وأمر بقصم عشر انفس سبوحا وأربع سو ايماء * اما الرجال الاحد
عشر فواحد منهم ذاك من حطل رجل من بني عاتق بن دهر وقد كان يدم اللدنة قبل فتح مكة وأسلم
وكان اسمه عبد الغري فعبر النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وحما عبد الله وبعثه الى قومه مصفا
وكان معه رجل من اسلم وفي رواه من حراجه او من الروم * وكل من يتقدمه وامره ان يصنع له طعاما
* وفي المواهب اللدنية كل من معه مولى يتقدمه وكان مسلما وول مير لا فامر المولى أن يدع ساء وتصنع له
طعاما او ايام ما استطاع ولم يصح له ساء بعد اعلمه ففعله ثم اراد وكان له فسان ففعل ما سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بقصمها معه كذا في معالم التنزيل في يوم فتح مكة اسبعا دنا الكعبة وعلق
باسارها واحببها وحسن * كان صلى الله عليه وسلم بطوف باللب قبل له ان رسول الله هذا ان
حطل سعلق باسار الكعبة فقال اصابوه ففعلوا في ذلك المكان وهو آخذ سنان الكعبة فعودها
وفي فانه اختلاف والصحيح انه أنور الاسلم وسعد بن حرب المجرى اسير كافي فله كذا في ساء
العراق * والباقي عند الله من سعد بن ابي سرح وكان احال العمان من عمان من الرضا عه وكن اسلم
فمن الصبح وكسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا ا الى عليه سمعنا نصرا كتب عليها
حكما وادافا عليها حكما كتب عه وراحمما وكان يفعل اسال هذه الخبايا حتى صدرت
ان قال ان محمد الا يعلم ما حول فيلما هرب حناسة لم تستطيع ان تبهم باللدنة فارتدوا هرب الى مكة
* وفي ساء العراق ارتد سركا الى قريش بمكة فقال لهم اني كتب اصرف محمد احب ارتد
كان على علي عر رحكم فاقول علم كرم ففعل نعم كل صواب * وفي الكساف وعالم التنزيل

روى أن عبد الله بن أبي سرح كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في سورة المؤمنين
ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين إلى قوله ثم أنشأناه خلقاً آخر فتنجب عبد الله من تفصيل خلق
الإنسان فمطلق بقوله فتبارك الله أحسن الخالقين قبل أسلانه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتب هكذا رأت فقال عبد الله إن كان محمد بن أبي سرح إلى أبي توحى إلى فخلق عكة كافر ثم أسلم
يوم الفتح * وفي شفاء العرا يوم فتح مكة فرغ إلى عثمان بن عفان فقال يا أبا عثمان من لي الذي صلى الله
عليه وسلم فانه ان رأيتي بعتة يصرب عنقي فان حرى عظيم وأنا الآن نائبة إلى الله عز وجل فأدخله عثمان
في منزله حتى هدأ الناس والطمأنينة فاستأنس له ثم أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم يشع له عنده
وكان رجل من الانصار يذرا رأى عبد الله بن سعد بن أبي سرح قبله فلما نصره الانصارى
احتمل السيف على عاتقه وخرح في طلبه فوجده في حلقة النبي صلى الله عليه وسلم فهاب قتله فعمل
بتردد ويكره أن يقدم على قتله في حلقة النبي صلى الله عليه وسلم فمالع عثمان في شفاعته ثم قال بعد
ما أعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم مراراً رسول الله أقتله فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وصمت طويلاً ثم قال نعم فسطيده فبايعه فلما خرج عثمان وعبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم من حوله من أصحابه لقد صمت ليقوم اليه بعضكم ويصرب عنقه ثم قال للانصارى استظرك أن
تؤتى سدرتك قال يا رسول الله هنتك أولاً ومصت إلى قال انه ليس لى أن يؤدص * وفي رواية لا ينبغي
لنبي أن تكون له حائسة الاعين قيل ان ذلك الانصارى عباد بن بشر * وفي معالم التنزيل رجع
عبد الله إلى الاسلام قبل فتح مكة اذ مر النبي صلى الله عليه وسلم بمز الطهران وكان عبد الله اذا رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يجتني فأحمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك عثمان فندسهم وقال أما ما يبعته
وأمنته قال بنى وانكس يد كحرمة العظيم فيستحي منك قال الاسلام بحب ما كان قبله فأحمر عثمان
عبد الله بن أبي سرح يقول النبي صلى الله عليه وسلم فبعد ذلك اذ احاطة صلى الله عليه وسلم جماعة يجي
عبد الله فيهم ويسلم عليه * وفي شفاء العرا وكان عبد الله بن أبي سرح فارس بن عامر بن لؤي معدودا
فيهم وهو أحد الخماء العتلاء الكرام من قريش وكان مجاب الدعوة وله في ذلك خبر عريث
وذلك أن عبد الله لما عاد من المدينة من عند عثمان مضى إلى عسقلان وقيل إلى الرملة ودعا به أن يجعل
حائمة عمله صلاة الصبح فتوضأ ثم صلى وقرأ في الركعة الاولى بأتم القرآن والعبادات وفي الركعة
الثانية بأتم القرآن وسورة ثم سلم من يمينه وذهب يسلم عن يساره فقبض الله وجهه على ما ذكره
ابن حبيب وغيره فيما حكاه ابن عبد البر في الاستيعاب وذكر ابن عبد البر انه لم يبيع لعلى ولا معاوية
وابنه توفى سنة ست أو سبع وتلا بن * الثالث عكرمة بن أبي جهل واسم أبي جهل عمرو بن هشام بن
المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم * وفي الصفة عن أبي مليكة قال لما كان يوم الفتح ركب
عكرمة بن أبي جهل إلى البحر هارباً عنهم فجعل الصرارى والملاحون ومن في السفينة يدعون الله
ويوحده ويقل ما بهد اقلوا بهد امكان لا يسمع فيه الا الله * وفي رواية جاء ملاح إلى عكرمة وقال له
أخلص العمل قال ماذا أقول قال قل لا اله الا الله فان هدا امكان لا يسمع فيه الا الله قال عكرمة فهذا اله محمد
الذي يدعونا اليه فارجعوا بنا فرجع فأسلم وقيل بصره على دفعة السفينة فرأى عليها ~~سنة~~ متوما
وكذب به قومك وهو الحق وكان معه محب فأراد أن يحجبه تلك الكتابة فلم يستطع فعلم أنه كلام الحق
حل وعلا فوقع في باطنه تعبير وقد كانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت
قبله وفي المشكاة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليه فسأرت أم حكيم حتى قدمت عليه اليه
فدعته إلى الاسلام فأسلم وثنا على سكا حهما رواه مالك عن ابن شهاب عن سلاهم بنى فاستأنس له

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره بخرجه في طلبه لقطع خبره ان ما لم يطلب ساحل البحر
 راب ورجعها بكر راضك الله فوطب معهما على راس حسب فارسى اهل البسة
 على في رورق حتى ان روجها وذاك باعكرمه وراس عم خيل من عند اوسل الناس واور
 الناس وجر الناس لاسمك هذا ما منه لى فامك فقال انك فعلت لى ذلك نعم انا كنه
 فامك فخرج مع امره الى مكة فمهاه ما سهران في انظر من ادمال عكرمه اليها
 وطلب منها الخلو فاب ان عكرمه ها وذاك لاسم واما انا الان خيل وابت كافر ولا سلم
 حال لى وبتك فلما بلغا فارسى كنه قال الذى صلى الله عليه وسلم لاجتماعه باسكم عكرمه من انا
 جهل موصلا نسوا انا فان سب المذودى الحى ولا يلحق المذابى عكرمه مع امره الى
 باب النبى صلى الله عليه وسلم وامره به فامه فاسادى لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
 واخبر به فهدوم عكرمه فاسر النبى صلى الله عليه وسلم ووبت فامه على قدمه فراحه وولى
 لها اذ دخل فدخل فلما رآه قال مرحبا بالراكك المهاجر فجلس النبى صلى الله عليه وسلم
 ورجاء عكرمه حتى وقف تحتاه وقال يا محمد ان هذ احمرى انا امتى فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مستوف فابت آس * فقال عكرمه اسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وابك عند الله
 ورسوله وطا طاراسه من الحما وقال اب امر الناس واوى الناس فقال النبى صلى الله عليه وسلم
 باعكرمه ما سالى سينا فدر لسه الا اعطى كنه قال اسعمر لى كل عداو عاكسكها او مركب
 وسعمر اريد به اظهار السر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعصر لعكرمه كل عداو
 عادا هيا او مطلقوكم به او مركب وضع فمريدان بعد عن سبتك فقال يا رسول الله مرنى خبر
 ما نعلم فاعلمه قال فل اسهد ان لا اله الا الله واسهد ان محمد اعد ورسوله وجاهدنى سقبله ثم قال عكرمه
 اما والله ما ركب مع كس ابهها فى صد عن سبتك الله الا الله سب سبها فى سبتك الله ولا فالا
 كس اذ بل فى صد عن سبتك الله الا امك صعه فى سبتك الله وكاب عكرمه وامره ان ام حكيم على
 سكا حهما الاول وذا سلب امره فله واسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج على حوار
 لصد هيام احمرى التال حتى لى سهد اوم الرمولة باحسادى فى حله فاني بكر الصدوق رضى الله
 عنه فو حذوا لله بصا وسعمر من من صرته وطعته وره كذا فى الصعو * الرابع حورب من سهد
 اس وهى من عند موسى وهو كبرا ما كان يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ومجوده
 * وفى سقا العرام الحورب من بعد الذى يحس ريت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذركها
 هو وهيارى الاسود فمط عن دابها والصد ما * وفى الاكفا ولما حمل العباس من عند
 المطلب فاطمه وام كليم النبى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة ريت المذبة يحسرم ا
 الحورب هذافر حى هيا الى الارض فمعه يوم الفع على من انا خالت النبى ويوم الفع لما سمع ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهدر دم اعلن بانه واسرى فمعه على من انا طالت الى بانه نطله وسال
 عنه فله فخرج الى البادية فعلم حورب ان الملى نطلوه سكب حتى ذهب على عن بانه خرج
 من به راراداسه لى الى مكان آخر مسكرا فصاده على فصر بعه * الخامس المنس بكر الم
 وسكون الشاف وقع المساء الحمة وآخر من يهمله هواس صانه الكمدى بالصاد المهملة الله ربه
 وبالموحدين الاولى حصعه كذا فى المواهب اللدنة وخبره ان احاسا من صانه قدم المذبة واسم
 وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى عرو المر بسع فطن انصارى من سى عمرو بن عوف ابه مسر
 فمعه خطا فقدم معس المذبة فطلب دم احمره فامر النبى صلى الله عليه وسلم الانصارى بالذبح ففعل

ب
 ع
 ع

دته فأسلم مقبس وبعد ما أحد الدينة قتل الانصارى وارتد ورجع الى مكة مشركا كما مر وفي يوم الفتح
 كان يشرب الخمر في ناحية مع جماعة من المشركين فأحبر غيلة من عبد الله الليثي وهو رجل من قومه
 بحاله فذهب اليه فقتله كذا في معالم التنزيل في تفسير سورة الفتح ود كفي موضع آخر منه أن مقبس من
 صمامة الكندي كان قد أسلم هو وأخوه هشام فوجد أحاه هشام ما قبلا في بني الحارث فأقن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فد كذا له فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه رجلا من بني فهر الى بني الحار
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان علمتم قاتل هشام من صمامة ادفعوه الى مقبس فيقتص منه
 وان لم تعجلوا ادفعوا اليه دية فأبلغهم العهرى ذلك فقالوا سمعنا وطاعة لله ورسوله والله ما نعلم له قاتلا
 لكنا اعطى دية فأعطوه مائة من الابل وانصرفا راجعين نحو المدينة فأقن الشيطان مقبسا فوسوس
 اليه فقال تقبل دية أحيك فتكون عليك مسمة اقتل الذي معك فتكون بنفسك وفصل الدينة
 ففعل العهرى فرماه بحجر فشدحه ثم ركب بعيرا وساق بقيتها راجعا الى مكة كافر افرلت هذه
 الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم خالدا فيها وهو الذي استشهاده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم فتح مكة بمن أمته فقتل وهو متعلق باستار الكعبة * وفي شفاء العرام ان مقبس فقتل عبد الردم
 وهو ردم بن حنيفة الذي قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد فيه وليس الردم الذي هو بأعلام مكة لانه
 لم يكن الا في خلافة عمر عليه صوابا للحد من السبل حين ذهب بالمقام * السادس همارس الاسود وكان
 كثيرا ما يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حيلة أدته أن أبا العاص بن الربيع حين خلص من
 الاسير يوم بدر رجع الى مكة وأرسل ريب بن ريب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كشرط مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم بدر فعرض همارس مع جماعة لظريق ريب ومنعها وصر ريب بالرخ فستطت من الابل
 وكانت حاملا فألقت حملها ومرضت وماتت هذا المرض فعصب عليه النبي صلى الله عليه وسلم عصا
 شديدا وأهدر دمه حتى بعث مرة سرية الى هواخي مكة فقال لاهل السرية ان طهرتم همار فاحرقوه ثم
 قال انما يعذب بالبارب البار ان طهرتم همار فاقطعوا يد ورجله ثم اقلوه وفي يوم الفتح أي فتح مكة احتج
 ولم يدر مكانه والاربع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة همار رافعا صوته وقال يا محمد أنا حنت
 مقرا بالاسلام وقد كنت قبل هذا لا صلا ولا آلا الآن قد هداني الله للاسلام وأنا أشهد أن لا اله الا الله
 وأن محمد عبده ورسوله واعتذر اليه عن رافده مطهر الخائف فقبل النبي صلى الله عليه وسلم
 اسلامه وقال يا همار عرفت عليك والاسلام بحب ما كان قبله أو كما قال * السابع صفوان بن أمية ولما علم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم أهدر دمه يوم فتح مكة هرب مع عبد له اسمه يسار الى حدة يريد أن يركب معها
 الى اليمن فقال عمار بن وهب الجعفي يا بني الله ان صفوان بن أمية سيبرقومي وقد خرج همار بأمنك
 ليقدف نفسه في البحر فأسمه عليك قال هو آمن قال يا رسول الله أعطني شيئا يعرفه أمانك فأعطاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها مكة وفي المشكاة فبعث اليه اس عمه وهب بن عمار
 رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الله صفوان انتهى * خرج همار عمار حتى أدركه بخدة وهو يريد أن
 يركب البحر فقال يا صفوان ودلاني وأني اذكر الله في نفسك أن تتركها فهذا أمان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد حنتك عدة فقال ويلك اعرب عني فلا يكلمه فقال أي صفوان ودلاني وأني افضل الناس
 وأمر الناس وحبهم الناس ابن عمك وعمره عرك وشرفه شرفك وملكك ملكك قال فاني أخاف على نفسي
 قال هو أعلم من ذلك وأكرم فرجع معه حتى وقف به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صفوان
 هذا يرغم أنك أمتي قال صدق قال فاحملني في أمري بالخيار شهرين قال أدت فيه بالخيار أربعة أشهر
 كذا في معالم التنزيل فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وهو أوزن كان صفوان مع كرهه رقيقه

واسمه ارمه النبي صلى الله عليه وسلم منه درج دل معوايا اعصا ما تجد قتال النبي صلى الله عليه وسلم
بل عاره ههويه وسبي وحسب النبي صلى الله عليه وسلم من الطائفة الى الجعر ايمر ع صغوان
على سب لوم من الال والعم وسائر ايعام الله به وكل صغوان سجد الطير الى تلك الاله موال ولم يرفع
ايمر بها وكن النبي صلى الله عليه وسلم ملاحظه فقال ما انا ربه اني عبد الله والى الله مرجعنا
كذلك افعال صغوان ما طاب نفس احد من هذا الا يصرى فاسلم ههاله * اما من حارب من ملأ طله
وهو من حله ودي النبي صلى الله عليه وسلم وفي يوم مع مكة فله على من اى طالب * التاسع كعب من
رهر من اى على المرقى الساعير صاحب اسب سعادا صمد السهور وكل من حو النبي صلى الله
عليه وسلم حقا وهو حارب في المسجد دخل واسلم والساقصه اليه الى اولها ما سعاد قتل الدم
مسول * لما نبع الى وله

ان الرسول لسف بسمايه * همد من صغوانه مسلول

اسب ان رسول الله اوعدي * والعقود رسول الله ما ول

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعواما ولول روح النبي صلى الله عليه وسلم وكسا رد احاره
وكن اسلم كعب في السه التاسع كعسي بها * العاسر وحسي من حرب وكى حمر وكان كبر من
المسلم حربا على فله ويوم مع مكة حرب الى الطائف واقام ههاله الى رمل بدوم وهذا الطائف الى
النبي صلى الله عليه وسلم فها هم ودخل عليه وقال اسعدان لاله الا الله واسعدان سعاد رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اب وحسي قال ام قال اسب فلب حمر قال فلك من اسر ما لبغ
بارسول الله قال احلس واحلي كعب فله ولما نص عليه فله قال امان طبع ان نعب ووجه
عز وكن وحسي بعد ذلك اذ رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعرمه وحسي * الحادى عشر عد الله من
الزعرى وكان من شعرا العرب وكل من حو أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتحرص المسركى على
ههاله وبو النبع لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دمه حرب الى حرا وسكها وبعدد
وقع المسركى في فله فاني النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى من بعد ذلك حذ ان الزعرى ولما دنا
قال السلام عليك يا رسول الله اسعدان لاله الا الله واسعدانك رسول الله * واما النسا السب الا لاني
اهدرا النبي صلى الله عليه وسلم دما من يوم النبع فاحدا من ههاله عه وهى امر اى صغار ام
معاويه واذا وهالنبي صلى الله عليه وسلم مسور ويوم احدم لب تكمر ومصعب كند وبعدد فكب
كحبا الى النبي صلى الله عليه وسلم سكر منه في النسا حن ابع الداء على الصغار اسب
وذهب رد كرها * اماه والثالث در بهاماف والموحد مصعرا وا رساما لما المسو حه والرا
الهمله الساسكهم والمسا القومه والدون كذا صححه المصطلاني في المواهب اللدنه وهما
ههاله ههاله اى ههاله لاس حطل وكسا نعبان سجاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر سلهما
مع اس حطل فامر به ههاله صلو به واما فاسا ههاله حى اسوم من لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسها فاسب وذكرا السب الى ان اسم ههاله اس حطل فاسا وسار وهذا التحالف ما كرا
سب النسا العجري من ان اسم احدا ههاله فاسه والاخرى رسا كاسود كرها كذا فى سنا العرام
* الرابعه ولاى حطل ولب يوم النبع * الخامس مولاى عه المطلب * وفى سنا العرام مولا
عمروى صبي من هاسم امه وهى الى حبل كان حاطب من اى بلعه من المده داهمه الى كذا الى
فارس وكب يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ونعبت يوم النبع حى اسب من اها نعب
حى اوطاها رحل رساله فى من عمر من الخطا بالاطح فصلاها وهل الحمدى ام اقبل * وفى مع
النارى فى مرجع البخارى ام اسب والله اعلم * وفى المدارك روى ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم أثنى جميع الناس يوم الفتح الأربعة هي أحدهم * السادسة أم سعد أرب فقتلت * وفي
رمضان هذه السنة أسلم أبو سفيان بن حرب أمية بن عبد شمس وكان أسلامه قبل الفتح
عمر الطهران حين ربه النبي صلى الله عليه وسلم وقد مرّ وتبني عوفاته في الحاتمة في خلافة عثمان * وفي
رمضان هذه السنة يوم الفتح أسلم أبو خافة والد أبي بكر رضى الله عنهم أروى أن أبا بكر لما جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بأبيه أبي خافة ليسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم عبت الشيخ ألا تركته حتى
أكون أنا آتية في مبرله فقال أبو بكر بأبي وأمي هو أولى أن يأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد سبق وكانت امرأته أبي خافة أم الخير أم أبي بكر قد أسلمت قديماً في السنة السادسة
من الهجرة كما سبق فيها واسم أبي خافة عثمان بن عامر توفي في السنة الرابعة عشرة من الهجرة
في خلافة عمر بعد وفاة أبي بكر رضى الله عنه سنة وكان اس سبع وتسعين سنة وورث حصته السدس
من تركته أبي بكر ورثه إلى أولاده وليس في الإسلام والد خليفة تأخرت وفاته عن وفاة ابنه خليفة
ورث منه غير أبي خافة * وعن حارقال أن أبي خافة يوم فتح مكة ورأسه وحيته كالنعام بياض قال
النبي صلى الله عليه وسلم غير واحد أشي وأختبوا السواد كواصل الحمام لا يجدون رائحة الحنة رواه
قال يكون قوم في آخر الزمان يذهبون بهذا السواد كواصل الحمام لا يجدون رائحة الحنة رواه
أبو داود والنسائي كذا في المشكاة * وفي هذه السنة أيام فتح مكة أسلم حكيم بن حزام من حو يلدس
أسدس عبد العري ويكي أبا خالد وعن أم مصعب بن عثمان قالت دخلت أم حكيم من حرام الكعبة مع
سودة من قريش وهي حامل متم بحكيم من حرام فصرم المحاص في الكعبة فأنبت سبط حيث أعنتها
الولادة فولدت حكيم من حرام في الكعبة على الطبع وكان حكيم من سادات قريش ووجهها
في الحاهلية والاسلام * وعن مصعب بن عبد الله قال جاء الاسلام ودار الدوة يد حكيم من حرام فباعها
بعد من معاوية بن أبي سفيان بمائة ألف درهم فقال له عبد الله بن الزبير بعته مكرمة قريش فقال حكيم
ذهبت المبكرم إلا التوقى يا ابن أخي اني اشتريت هذا داراني الخنة أشهدك اني جعلتها في سبيل الله
عرو وحل * وعن أبي بكر بن ابي سليمان قال حج حكيم من حرام معه مائة نذبة قد أهداها وحلها الحبرة
وكفها عن أبحارها ووقف مائة ومئتين يوم عرفة وفي أعناقهم أطواق الفضة نقش في رؤسها
عتقاء الله عن حكيم من حرام وأعتقهم وأهدى ألف شاة * وعن هشام بن عروة عن أبيه ان حكيم من
حرام أعتق في الحاهلية مائة رقعة وفي الاسلام مائة رقعة وحل على مائة بعير قال حكيم بجوت يوم بدر ويوم
أحد فلما عرا النبي صلى الله عليه وسلم مكة خرجت أنا وأبو سفيان نستروخ الخبر فلقى العباس أبا سفيان
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت ودخلت بيتي فأعلقته على ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فأثنى الناس خنته وأسأت وخرجت معه إلى جيب * وعن محمد بن عمر قال قدم حكيم
ابن حرام المدينة ورأى ما دارا ومات ما سبة أربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة كذا
في الصفوة وسجي في الحاتمة * وفي هذه السنة أسلم عكرمة بن أبي جهل وقد مرّ كبيعة اسلامه
* وفي هذه السنة عقب فتح مكة في خمس وعشرين ليلة من شهر رمضان بعث خالد بن الوليد في ثلاثين
رحلا إلى العري بحلة * وفي سيرة ابن هشام قال اس اسحاق ويزعمون ان أول ما كتبت عبادة الاحجار
في بني اسماعيل انه كان لا يظعن من مكة طاعس منهم حين صافت عليهم والتسوا الصبح في البلاد
الاحمىل معه خرا من حجارة الحرم تعظيما للحرم فيثما رلوا وبعوه وطافوا به كطوافهم بالكعبة
حتى اشتبهوا ذلك فيهم إلى ان كانوا يعبدون ما يستحسنون من الحجارة وأعظمهم حتى حملت الحلو

اسلام

اسلام

سيرة

سيرة

مشأ

الامم السابعة من النسلات ومهمهم على ذلك ما ناس عهد ابراهيم عليه السلام يحكون بها من عظيم
 اللب والطرافه والحق والعمر مع ايمانهم فيه ما ليس منه فكاتب كتابه وورس اذا اهلوا ولوا
 لئلا الههم لئلا لاسر ملك الاسر ملك هولك على كره وما لك من وحده به انك لم يسلحوا به
 أسماهم وعملوا ملكها بعد يقول الله تعالى وما يؤمنوا كرههم بالله الا وهم يسركون وقد كن
 لسوم بوح أصام فدهم كمواعلم اهل الله تعالى لا يدرن آلهكم ولا يدرن ودوا ولا سواها ولا يعوب
 ويعوق ريسا فكن الذين اخذوا ملك الاصنام من ولد اسماعيل وعبرهم وبنو انا عساها حسن
 دار وادس اعماعل همدل من صركس الناس من مصر اخذوا سواها فكان لهم رهاط وكك
 اس ور ريساء اخذوا وادس واهل الحذل والعلم من لبي واهل حرس من مدحج اخذوا ويعوب
 بحرس وحموان نظرن من همدان اخذوا يعوق نارص همدان من اليمن ودوا الكلاخ من حمير
 اخذوا وبنو نارص حمير وكاتب فرس همدان واسما على سري حوف الكعبه فقال له هبل واخذوا
 اسافا وبانله في وضع مرهم يحرون عيدهما وكان اساف وبانله رحلا وامرأه من حرمه هو اساف من
 دعي وبانله يبدل فوه اساف على بانله في الكعبه فحكهما الله تعالى بحرس وكاتب اللاب ليعف
 بالظاف وكاتب سدنها وخام اي معب من ثقف وكاتب ما للاوس والخررج ومن دان يدهم
 من اهل سرب على الحمر من باحه السلل بعد همدان في سر اس هام * وفي اوار السربل
 والمدرك العري حمر واصليها ناس الاعر * وفي السبي العري كاتب بخله لقرس وحمس
 كتابه وكاتب اعظم أصا هم وسدنها سوسنان وقد اخطوا في العري على بلاء احوال اخذها
 انها كات حمر لعطمان بعدوها فله محاهد والباقي ام اصم فله النجاة والنائب انها
 في الظاف كات بعد ثقف فله اس ريد * وفي معالم السربل العري صم اسمه والها اسمها العري
 فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ليهبطها فجعل خالد يصير بها الناس ويعول بالعري
 كمر اليها لاسحاب اني رأيت الله فله اهايك حرجبها سبطاه باسر سقرها داعه وبانها
 واصعه مدنها على راسها وقال ان خالد ارجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له قد فعلت ما انا
 هل را سبطا لافال ما فعلت * وفي رواه قال ابن لم همدان ارجع اليها فادهم بافعا دالها خالد
 معبطاوه المعول فعلها وابسما ماضها فحرجبها امرا عخور عريانه سودا نار الزاس جعل
 السادن نصيح فل خالد مع قصص ما فعلها وحرها ما تثنى ثم رجع الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فاحتر ذلك فقال نعم لك العري ولن بعد اذها * وفي رواه وقد نسب ان بعد ملاكم اذ اذ
 النجاة كان اصل وضع العري لعطمان اسعدس طالم العطمان قدمه * ورأى الصفا والمر
 ورأى اهل كه نظورون منهم افعاد الى نطن حله وقال لقومها ان اهل مكة الصفا والمر ولست انكم
 ولهم انه بعد دونه وليس لكم ذلواها نامر يا ذل انا اصبع لكم كذلك انا حرجرا من الصفا وحرجرا
 من المر وبنوها الى حله فوضع الذي احد من الصفا فقال الصفا ووضع الذي احد من المر
 فقال هذا المر ثم اخذوا لاهم اختار اسدنها الى حمر فقال هذا ركم فعملوا بطورون من الحرج
 وبعثوا الحجار الد * وهما العري حبي امير رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فامر برع
 الحجار وبعثه الى الوليد الى العري فطها * وفي رصان همد السبه بعد عجز العاص
 الى حمر سواوه وهو صم ليدل على بلاء اسال من كه ذل عمرو فاهم ماله وعنده السادن
 فسال ما ريد فقلت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخدمه قال لا تقدر فليعلم ذل مع فل
 وتلمد لسمع او صر ~~عسره~~ فامر ان يخاني فهدموا بيت حرايه ثم فلب السادن كعب

رأيت قال أسلمت لله رب العالمين * وفي مريد الحمار وى انه كل لا دم عليه السلام حسن بين يمين
سرا وودا وسوا عاو يعوث ويعوق وكنوا عا دافا تو اخرون أهل عصرهم عليهم فصوروا لهم ابليس
أمما لهم من مصر وكناس ايستأنسواهم فجعلوها في مؤخر المسجد فلما هلك أهل ذلك العصر قال ابليس
لا ولادهم هذه آلهة آتاكم فبعدوها بعدهم ثم ان الطوفان دهمها فأخرجها للعبيس للعرب فكانت
وذ لكابند ومدة الحسدل وسوا ع لهديل بساحل البحر ويعوث لعطمان من مراد ثم لسي عطيف
بالخوف وفي القاموس عطيف كبريتي من العرب أو قوم بالشام والخوف موضع بأرض مراد ويعوق
لهمدان وسرلدى الكلاع وحسير * وفي المدارك وذكهم على صورة رجل وسوا ع على صورة
امرأة ويعوث على صورة أسد ويعوق على صورة فرس وسر على صورة نسر * ويروي ان سوا عا
لهمدان ويعوث لمدح ويعوق لمراد كداني معالم التبريل وأنوار التبريل والمدارك * وفي معالم
التبريل كانت للعرب أصنام أحر فاللات كانت لتقيف اشتقوا لها اسمها من أسماء الله تعالى * قال
قنادة كانت اللات بالطائف وقال اسريد بيت بخلة تقرش تبعده قال اس عباس ومجاهد وأنصالح
تشد الناء وقالوا كان رحلا يلت السويقي للساح فلما مات عبيدوا على قبره يعبدونه وكان
سطن بخلة * وفي القاموس سمي بالذي يلت السويقي بالسمن ثم حفف والعري لسلم وعطمان وحشم
ومدة الحراة وكانت بتعيد قاله قنادة وقالت عائشة رضي الله عنها في الانصار من كلوا يهاون لماة
وكانت حدوقيد وقال اسريد بيت بالمشلل يعبدونه ويكر وقال الصحابة صم لهديل وحرارة
يعبدونها أهل مكة وقال بعضهم اللات والعري ومماة أصنام من حارة وكانت في حوف الكعبة
يعبدونها واساف وبائلة وهمل لاهل مكة * وفي رمضان هذه السنة حين فتح مكة بعث سعد
اسريد الاشتر الى مكة صم للاوس والخررج ومن دان دينهم من أهل يرب على الحرم المشلل
بقديد كداني سيرة اس هشام * وفي القاموس مشلل كعظم حمل يهبط منه الى قديد وفي خلاصة
الوفائية تشرف على قديد كان بها مائة الطاغية وفي أنوار التبريل هي صخرة كانت لهديل وحرارة
وثقيف وهي فعلة من مناه اذا قطعه فاهم كلوا يدحون عيدها القرايين وممه مي شرح سعد
في عشرين فارسا حتى انتهى اليها قال السائد ماتريد قال هدمها قال أنت وذاك فأقبل سعد بمشي اليها
فخرجت منه امرأة عريانة سوداء أثرة الرأس تدعو بالويل وتصرب صدرها فصرها سعد اسريد
فقتلها وانتقل الى الصمم ومعه أصحابه فهدموا وانصرفوا راجعين الى النبي صلى الله عليه وسلم
* وفي سؤال هذه السنة بعث خالد بن الوليد الى بني حديجة وهم قبيلة من عبد القيس أسفل مكة ناحية
يلم وهو يوم الغيمصاء بعثه عليه السلام لمرجع من هدم العري وهو صلى الله عليه وسلم مقيم بمكة
وبعث معه ثلثمائة وحمسين رجلا داعيا الى الاسلام لا مقاتلا فلما انتهى اليهم حاله قال لهم ما أنتم قالوا
مسلمون صلوا وصدقنا محمد ونبينا المساحد في ساحاتنا * وفي صحيح البخاري بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خالد بن الوليد الى بني حديجة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسبوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صنا
صنا فجعل خالد يتيههم ويأسرهم ودفع الى كل رجل من كان معه أسيرة فأمر يوم أن يقتل كل رجل
أسيره فأنى اس عمر وأصحابه حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فدكروا له ذلك فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم انى أرا اليك عما صنع خالد بن جتي * وفي المواهب اللدنية فقال
لهم استأسروا فأسر القوم فأمر بعضهم فكثف بعضا وقرتهم في أصحابه فلما كان السكر رادى سادى
خالد من كل دمه أسير فليقتله فقتلت سوسليم من كان بأيديهم وأما المهاجرون والانصار فأرسلوا
أسارهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انى أرا اليك من فعل خالد وبعث عليا فودى

لهم فبلاهم قال الخطاي حمل ان يكون احد منهم عليهم العدول عن ليل الاسلام ولم يقدروا
 الى امر قتلهم اود وامكره الذي صلى الله عليه وسلم الخلة و لا تنسب في امرهم
 من ان نعم المراد من قولهم سبنا ما وفي بعض الكتب كان سوحده في الحادثة فلو انما عبد الرحمن
 ابن عوف وعنه خالد النما كس المعبر فلما سمعوا بدوم خالد اسفوا لاني السلاح فقال لهم
 من اسم الواسي ومن صدقنا محمد وسبنا الماحدي ساجا وعلينا قال فما بالكم سبنا ولو ان كان
 سبنا ومن حتى من العرب عدوا حسنا كم انهم فليسوا السلاح فلم يعمل خالد منهم عدوهم وامرهم
 حتى القوا سلاحهم الى آحرما **كبريا** وفي الاكثما لما فتح الله على رسوله مكة بعد السرانا
 فمما حولها يدعو الى الله تعالى ولم يامرهم به ان وكان عن بعد خالد بن الوليد وامر ان يسر
 فاسفل سبانه داعيا ولم يعه انلاو به فبال من العرب فوطوا بني حنظلة من عامر بن عبد مناف
 كانه فلما راى القوم احدوا السلاح فقال خالد صعدوا السلاح فان الناس قد اسلوا فقال رجل منهم فقال له
 خذهم وملككم باي خدمه انه خالد والله ما بعد وضع السلاح الا الاسر وما بعد الاسر الا الصرب الا عاى
 ووايه لا اصنع سلاحى اندا فاحد رجال من قومه وقالوا يا خذهم اريد ان نسفك دما بان الناس قد
 اسلوا ووصف الحرب واس الناس فلم ير الواه حتى رعدوا سلاحه ووضع القوم السلاح لقول خالد
 فلما وضعوا امرهم خالد عند ذلك فكهم وامرهم على السيف فقتل من قتل منهم وقال لهم خذهم
 حتى وضعوا سلاحهم وراى ما نصنع بهم باي خدمه صاع الصرب قد كتب خذهم منكم ما وقعتم قد فلما
 انتهى الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انى ارا اليك مما صنع خالد
 ابن الوليد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرحل انك منهم فانا بالخبر هل امكره احد
 وقال نعم فامكره على رجل ايض رده فمعه خالد فكعب وامكره على رجل آخر مصطرب
 فراحه فاستند من احدكم فقال عمر بن الخطاب اما الاول يا رسول الله فاني عبد الله واما الآخر فاني
 مولى اى خدمه و**دكر** وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايك كاني لمتك من حسن
 فالتدب طمعا فاعرض في حلقى مهاجرى حتى القى فادخل على يد فاره وقال انوكره فده سربه
 من سرناك معها فاما سبنا بها بعض ما يحب وتكون في بعضها اعراض فبعت علينا فبسطه ثم لما كان
 من حاله في بني حنظله ما كان دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اى طائب فقال يا عبي الله اخرج
 الى هؤلاء القوم فانظروا في امرهم واحعل امر الخاشعه بحب فدمك خرج على حتى حاشم ومعه
 مال فدلعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فودى لهم الدماء وما اصب من الاموال حتى انه ليدى
 لهم مبلغه النكاح حتى اذا لم يبق من دم ولا مال الا وداه فبعت معه نصفه من المال وقال لهم على
 حاء فرع منه هل بقي دم او مال لم يوداهم **كم** قالوا لا قال فاني اعطيتكم هذا النصف من هذا المال
 احيا طار رسول الله صلى الله عليه وسلم محالا يعلم ولا يعلمون ففعل ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاحتر الخمر والاصب واحسب ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمع من القبله فائما
 ساهرا يندبه حتى انه ليرى ما يحب منكهم يقول اللهم انى ارا اليك مما صنع خالد بن الوليد فبال من ان
 وقد قال بعض من بعد خالد انه قال ما فالت حتى امرني بذلك عبد الله بن حذافه السهمي وقال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان تقابلهم لاسماعهم من الاسلام وحدث ابن ابي حذافه الاسلمي
 قال **ك** كنتم في حبل خالد بن الوليد فقال لي فتى من بني حنظله وهو في سبي وقد جمع بيناه الى
 عبيد مره وسوه فجمعنا عن غير بعدد ما في قلب ما ساء قال هل انا آخذهم الزبه فماني الى
 هؤلاء النسوة حتى انصبي الهن حاد ثم ردى بعد فمضوا وان ما بالكم قال قلب والله ليس ما طلب

فأخذته برمته فقتله ثم أحرقه عليه السلام فقال اسلمى حبش على فقد العيش وأنشد أبا نافع قالت
وأنت خبيت سبعا وعشرا * وشعرا ووترًا ثمانين تترى

قال ثم انصرفت به فصرت عمة فحدثت من حصرها ما قامت إليه حين صرت عمة فلم تزل تقبله
حتى ماتت عنده وخرج النساءى هذه القصة في مصبغة في باب قتل الأسارى من حديث ابن عباس
ابن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فعموا وفيهم رجل فقال اني لست منهم عشقت امرأة فالحقمتها
فدعوني أنظر إليها طرة ثم اصمعو اني ما دلتكم قال فادأ امرأة طويلة أدماء فقال اسلمى حبش
قبل فقد العيش وتكلم بأسات فقال نعم فديت بك قال فقد موه وصبروا عقه فحانت المرأة فوكت
عليه فشبهت شهقة أو شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه

الخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما كان فيكم رجل رحيم * وفي سؤال هذه السبعة بعد رجوع
عرو خالد من تخريب العري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عروحة حين بالتصغير وهو وادقرب دى
الجبار وقيل ماء بينه وبين مكة ثلاث ليال قرب الطائف وتسمى عروحة هوارى * وفي شرح مختصر الوفاية
حين وادى بين مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة تسعة عشر ميلا وفي القاموس حين موضع
بين مكة والطائف قال أهل السير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة يوم الجمعة وقد بقي من رمضان
عشرة أيام فأقامها خمسة عشر يوما وتسعة عشر يوما وتسعة عشر يوما على اختلاف الأقوال كما مر
ثم خرج إلى حين * وسبها أنه لما فتح الله على رسوله مكة وأسلم عامة أهلها أطاعت له قبائل العرب
الاهوارى وثقيما فان أهلها كانوا طاعة عتاة مرده ساريس فاحتج أثرا فها فقال بعضهم لبعض
إن محمد أقاتل قوم لم يحسنوا القتال ولم يكن لهم علم بالحروب ففعل عليهم فانه سيقصد ما قيل أن يظهر
ذلك منه سيروا إليه فقصدا ومحاربة المسلمين وكان على هوارى رئيسهم مالك بن عوف النصرى وعلى
ثقيف قائدهم ورئيسهم عبد يابل الثقفي كذا في معالم التنزيل * وقيل فأنث ثقيف قارب ابن الأسود واتفق
نعمهم ما نصر وخيم كلهم وسعد بن بكر وأبى من بني هلال وهم قليل ولم يشهد من قيس عيلان الا هؤلاء
فعموا حينهم وعددهم أربعة آلاف مقاتل وخرجوا مع أموالهم وأولادهم وذراريهم وتخلف معهم
قيس بن كعب وكلاب وكان دريد بن الصمة في بني حنتم وكل شيكا كبير اقدمى من الكبر وكان له مائة
وحسوس سنة وقيل مائة وسبعون سنة وكان صاحب رأى وتدبير وله معرفة بالحروب * وفي الاكتفاء
ليس فيه شيء الا التمس رأيه ومعرفة بالحروب انتهى وكان رأيه أن لا يخرج معهم الاموال والدراري
ولكن على على الراى مالك بن عوف فأخرجوهم معهم فساروا حتى انتهوا إلى أوطاس
* وفي الاكتفاء فلما رل بأوطاس احتج إليه الناس وفيهم دريد بن الصمة في شجار له يقاد به فلما رل قال
في أى وادأتم قالوا بأوطاس قال نعم مجال الخيل لا حرس صرس ولا سهل دهس قال مالى أسمع رعاء البعير
وساق الحجير وبكاء الصعير ويعار الشاء قالوا ساق مالك بن عوف مع الناس أموالهم وساءهم
وأساءهم قال ابن مالك فدعى له فقال يا مالك انك أصبحت رئيس قومك وإن هدا يوم له ما بعده مالى أسمع
رعاء البعير وساق الحجير وبكاء الصعير ويعار الشاء قال سقت مع الناس أموالهم وساءهم وأساءهم
وأردت أب أن جعل حلف كل رجل منهم أهله وماله ليقاتل عنهم قال فاقص به ثم قال راعى ضأن والله وهل
يرد المهرم شيء اها ان كادت لك أن يبعثك إلا رجل يسبعه ورحمه وان كانت عليك فمكت في أهلاك ومالك
ثم قال ما فعلت كعب وكلات قالوا لم يشهدا معهم أحد قال غاب الحد والحد لو كان يوم علاءور فعتلم يعب
عنه كعب وكلات ولوددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكلات من شهدا معكم قالوا عمرو بن عامر
وعوف بن عامر قال ذلك الحدعان لا يبععان ولا يصران يا مالك انك لم تصنع بتدبيرهم بيعة هوارى في يجوز

وفي المشكاة ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطسوا السبر حتى كان عشيته فحافرس
فقال يا رسول الله اني اطلعت على حمل كذا وكذا فادأناهم وارب على بكره أنهم يطعمهم ونعمهم وشاهم
احتمعوا على حنين فندسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك عمة للمسلمين عدا ان شاء الله تعالى ثم قال
من يحرسنا الليلة قال أسس أي من رندا الغدوى أنا يا رسول الله قال أركب فركب فرسالة فقال استقبل
هذه الشعب حتى تكون في أعلاه ففعل فلما أصبح جاء وقال طلعت الشعبي كليب ما لم أرا أحدا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رلت الليلة قال لا الامصليا أوقاصي حادثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا عليك أن لا تغل بعد هذا رواه أبو داود وقال اس عقة وكان أهل حنين يطبسون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دناهم في توجهه الى مكة أنه نادى بهم وصيح الله لرسوله ما هو
أحسن من ذلك فتح له مكة وأقره ساعة وكتب عدوه فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
حنين خرج معه أهل مكة ركبا وشاة حتى خرج معه النساء يمشن على عيردين قطارا يظرون
ويرحون العائم ولا يكرهون ان تكون الصدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه * وحدث
أبو واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حديثو عهد بالخاهلية
وكانت لكفار قريش ومن سواهم من العرب شجرة عظيمة حصراء يقال لها دات أنواط يأتيها كل سنة
فيعلقون عليها أسلحتهم ويدعون عدها ويعصمون علمها يومئذ قال فرأى يا وحش يسير معه الى حنين
سدرة حصراء عظيمة فنادى على جنات الطريق فقلنا يا رسول الله اجعل لنا دات أنواط كمالهم دات
أنواط فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر قلتم والذي نفس محمد بيده كما قال قوم موسى له
اجعل لنا الهة كالهة اسكنهم قوم تتحلون فاعمال الس لتركس من كان قبلكم قال انتهى النبي صلى
الله عليه وسلم الى حنين مساء ليلة الثلاثاء لعشر حلون من شوال وكان قد سبقهم مالك عوف فأدخل
حيثه بالليل في ذلك الوادي وفرقههم على الطرق والمداخل وخرصهم على قتال المسلمين وأمرهم
أن يكمنوا لهم وبرشقوهم أول ما طاعوا ويحملوا عليهم حملة واحدة * وفي الاكتفاء قال مالك للناس
ادار آيتوهم فاكسر واحموس سيوفكم ثم شدوا شدرة رجل واحد ولما كان وقت السحر جهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيثه وعقد الاولية والرايات وفرقه على الناس فدفع لواء المهاجرين الى عمر
الخطاب ولواء الى علي بن أبي طالب ولواء الى سعد بن أبي وقاص ولواء الاوس الى أسيد بن حصير ولواء
الخررج الى حباب بن المندر وأخر الى سعد بن عباد وقيل كان لكل بط من الاوس والخررج لواء
في تلك العروة ولكل قبيلة من القبائل التي كانت معه لواء ثم ركب صلى الله عليه وسلم بعلته البيضاء
دليل وليس درعين والمعمر والبيعة واستقبل وادي حنين في عش الليل وفي الاكتفاء عن حارس
عند الله قال لما استقبلنا وادي حنين احذر يا بني واد من أودية تهامة أخوف خطوطا اما يحذر فيها
احذر اودالك في عماية الصبح وكان القوم قد سبقوا الى الوادي فكموا لما في شعبه وأحماه
ومصائفه واحتمعوا ونهشوا فوالله ما راعوا وكس محطون الا الكنائث قد شدوا عليها شدرة رجل واحد
واشتمرا الناس را حنين لا يلبى أحد على أحد واحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم دات اليمى ثم قال أيها
الناس هلموا الى أنا رسول الله أنا محمد بن عبد الله قال فلا شئ حملت الا بل نعصها على بعض * وفي رواية
كان خالد بن الوليد مع بني سليم في مقدمة الجيش وكان أكثرهم حسرا ليس عليه سلاح أو كثير سلاح
فلقوا قوما كموأهم جمع حواري وبني المصير وهم قوم رماة لا يديسقط لهم سهم والمسلمون عنهم
غافلون فرشقوهم رشقا لا يكادون يحطون فولى جماعة كمار قريش الذين كانوا في جيش الاسلام
وشان الاصحاب وأحماءهم وتبعهم المسلمون الذين كانوا قريب العهد بالخاهلية ثم امرهم ببيعة الاصحاب

وكان النبي صلى الله عليه وسلم على بعثة النساء الى اعداءه فروى عنهما الكتاب كذا في رواه
 الثوري عن عارب وكذا في السهيلي وفي رواه كان مرکه يومئذ الدليل كما مر وكان فلول من حلفهم
 ورسول الله وانصار رسول الله ابا عبد الله ورسوله وفي رواه الى اهل الناس * وفي اذا كتب
 انطلق الناس الى ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يترجم اليها من المهاجرين ان يكره وعمر من اهل
 منعه على بن ابي طالب والعباس وابو عثمان بن الحارث وابو جعفر والفصل بن عباس وفي رواه
 وهم بن عباس يدل ان ابي سفيان انتهى ورثه بن الحارث واسامه بن زيد وابن بن عبد قتل يومئذ
 بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في معالم التبريل * وفي رواه وعبد الله بن الربيع بن عبد
 المطلب وعفيل بن ابي طالب * وفي رواه ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة في كنه
 عددهم وبنوا بن حاسبهم ورد بن رواه بن حنبله * وفي رواه الكاكي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يلعبه من المسلمين واهرم سار الناس كذا في معالم التبريل * وفي رواه لمعوا منه وفي رواه
 عاتوب وفي رواه اثنا عشر وفي رواه عشر * وفي رواه لم يسمع الا اربعة بلاءه من بني هاشم على
 والعباس وابو عثمان بن الحارث وواحد من عشرهم وهو عبد الله بن معوية بن العباس
 بن حنبله بن علي وجه وابو عثمان بن الحارث آخذ بن عباس بن علي بن معوية بن حنبله
 الانس وكن كل من يعل الله صلى الله عليه وسلم يعل الله * وفي رواه بن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحيد فلعن هذا الرواه كانه عن عائله او محوله على اول الحال وبعد ذلك اجمعوا اليه
 * وفي معالم التبريل ولما لافوا اقتلوا ما لا يدنا فاهرم المسركون وحلوا عن الدراري ثم بادوا
 باجساد السوء اذ كروا الا صاح فراحقوا وانكف السجون واهرموا * وفي الاكتفاء كل رجل
 من هوار بن علي حل له اجر وسده رايه سودا في واس رشح طوبى لاهم هوار بن وهم حذمه اذا اراد
 طعن رشح واذا ما به الناس رفع رشحهم ورا فاسعوا فسمي ذلك الرجل يصنع ما يصنع ادهوى له على
 اس بن طالب ورجل من الانصار يريداه فاني على من حلقه فصرع عن فوقي الحبل فوقع على عنقه
 فوب الادصارى على الرحن فصرعه صرعه اطم فدمه نصف ساهه فاحبف عن رجله قال اس بن الحارث
 فلما اهرم الناس ورأى من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بن حنبله اذل كنه المرحه سكرم
 رجال بهم عاني انهم من الصنع فقال احدهم وهو ابو عثمان بن حرب لا سبي عن عثم دون
 البحر وان الارلام لعن كانه * وفي رواه قل لما اهرم السجون في اول الفصال اسفشر ابو عثمان وقال
 غلب والله هوار بن لارد هم سي الا الحمر وكان ابو عثمان اسلم يوم الفع لكن لم يصلب فيه بعد وكان
 هو وابو معاوية يومئذ من المواضع فلوهم ودد ذلك حسن اسلامهما وولد اسفشر ابو عثمان وقال غلب
 وابو هوار بن فردد عليه قوله وان من أمه الحمي رهو يومئذ سرك في المذ الى جعل له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال يعل الكسك اي الحمار والبر لا نرى رجل من فرس احب الى
 ان يري رجل من هوار بن اراذ صغوان رجل من فرس النبي صلى الله عليه وسلم ورجل من هوار بن
 رستم مال بن عوف كذا في القاموس في حاسبه الكساف * وفي الاكتفاء وشرح آخر
 مهم الا نزل البحر اليوم سل فانه كان بن حنبل وهو احوه واهل من امه لا كذا في سير اس
 هسام وقال الآخر لصغوان اسرفان حذوا واصحابه فداهم رموا بال صغوان في جواب كل منهم اسك
 فص الله فالف والله لا نرى رجل من فرس احب الى من أن يري رجل من هوار بن ولما رأى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يرق أصحابه طعن ركض بعثه فسل الكدار وكل العباس بن عبد المطلب
 آخذ الحمار بعثه اراد ان لا يسمع وابو عثمان بن الحارث آخذ اركانه الامن * وفي رواه ان العباس

أحد ركانه الايمن وأبوسفيان باليسر يكفاهما ارادة أن لاتسرع وهو يقول * أنا انى لا كذب *
 * أنا اس عند المطلب * وفي معالم التريل وأبوسفيان يقوده بعلته فبرل واستصر وقال .

* أنا النى لا كذب * أنا اس عند المطلب * وهذا يدل على كمال شجاعته
 وتسام صوتته وقوته صلى الله عليه وسلم اذى هذا اليوم الشديد احتار ركوب العلة التى ليس لها كرك
 ولا فرك كما يكون للفرس ومع ذلك توجه وحده نحو العدو ولم يخف صفته وبسبه وما هذا كاه الا لوثوقه بالله
 وتوكله عليه وجعل صلى الله عليه وسلم يقول للعاس باد يا معشر الانصار يا أصحاب السمره يعنى السكرة
 التى يابغوا تحتها سبعة الرصا من يوم الحديبية أن لا يفر وأعنه ويا أصحاب سورة البقرة فجعل العباس
 يادى نارة يا أصحاب السمره ونارة يا أصحاب سورة البقرة وكان العباس رجلا صيتا * وفي الكشف
 قال عليه السلام للعباس من عند المطلب لما هزم العباس يوم خيبر اصرح بالباس وكان العباس أحمر
 بالباس صوتا * وفي رواية أن عارة اتهم يوما فصاح العباس يا صاحبا ه فأسقطت الحوامل لشدة صوته
 ورعيت رواة أنه كان يرحل السماع عن العجم فيعتق مرارة السمع في حوفه انتهى ولما سمع المسلمون
 بداء العباس أقبلوا كأنهم الابل اذا حنت على أولادها * وفي رواية مسلم قال العباس والله كابت
 عطفتهم حين سمعوا صوتى عطفة النقر على أولادها يقولون باليك باليك أوليك ايلك * وفي رواية
 عطفة النحل على يمسوها فتراحعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ان الرجل منهم اذا لم
 يطاوعه نعبه على الرجوع انحدر عنه وأرسله ورجع به معه * وفي الاكتفاء فيذهب الرجل ليتى
 نعبه فلا يقدر على ذلك فياخذ درعه فيقذفها على عنقه ويأخذ سيفه وترسه ويتكلم عن نعبه ويحلى
 سبيله ويؤم الصوت حتى ينتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى * فتاب اليه من كان اهرم أو لا
 من المسلمين حتى اذا اجتمع عنده مائة استقبلوا بالباس فاقتلوا فأشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على بعلته في ركانه فمطرا الى محتلد القوم وقتلهم كالمظاول عليم ا فقال الأنحى الوطيس وهو النور
 يحرقه بصرب مثلال شدة الحرب التى يشبه حرها حره وهذا من فصيح الكلام الذى لم يسمع مثله قبل
 الذى صلى الله عليه وسلم قال حارس عبد الله فى حديثه اجتلد بالباس فوالله ما رجعت راحة بالباس
 من هزيمتهم حتى وجدوا الاسارى ~~مكتفين~~ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فالتفت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أنى سفيان من الحارث وكان قد حس اسلامه وكان ممن صبر معه
 يومئذ وهو آخذ سيفه بعلته فقال من هذا قال أنا اس عمتك يا رسول الله وقال شيعة بن عثمان من أنى طلحة
 أخوى عبد الدار وكان أبوه قد قتل يوم أحد قلت اليوم أدركت نارى اليوم أقبل محمد ا قال فأردت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قتله فأقبل شئ حتى تعشى فؤادى فلم أطق ذلك وعلمت انى ممنوع منه
 وفي سيرة اس هشام ابنه ممنوع منى * وذكر اس أنى حيلة حديث شيعة هذا قال لما رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم حنين أعزى قد كرت أنى وعى قتلهم ما حمرة قلت اليوم أدركت نارى فى محمد
 حخته عن عيمه فاذا أنا بالعباس قائما عن عيمه عليه درع بصاء قلت عمه لى يحمله فحمله عن يساره
 فاذا أنا أنى سفيان من الحارث قلت اس عمه لى يحمله فحمله عن يساره حتى لم يبق الا أن
 أسور سورة بالسيف وروح الى شواطى من بارك كانه البرق مكنت على عقى القهقري فالتفت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شيعة أدن ودنوت فوضع يده على صدرى فاستخرج الله
 الشيطان من قلبى فرفعت اليه بصرى فهو أحب الى من سمعى ونصرى فقال لى يا شيعة هكذا
 قاتل الكفار فقاتلت معه صلى الله عليه وسلم * وفي الصفة عن شيعة بن عثمان من أنى طلحة
 الحنلى أنه قال لما كان عام الفتح دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة عمرة قلت أسير مع قريش الى

هو ابن حسنة يعني ان احفظوا ان اصيب من حد عمر فابارمه فاكون انا الذي ينف سار من
كله او اقول لولم يس من العرب واليهم احدى الامم محمد اما الله اذ قال احفظ الناس وانهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بعته املت السيف فديوبم اريد منه ما اريد من عبي سبي فرجع الى
سوطه من ار كالتري حتى كاد يمتحنى فوضع يدي على نصري خوفا عله فاقته الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذى باسمه اذن مني فديوبم مع فتح مدري وقال اللهم اغفر له من السمطان
هو الله وهو كل ما عدا احب الي من سمعي ونصري واذهب الله عن وجهي ما كتب عبيدي ثم قال اذن مقابل
فصدمت بي يده ولوقعت بك الساعة انى او كان حلا او وقعت به السيف فلما راجع المسلمون
وكروا كرجل واحد فرب بعته صلى الله عليه وسلم فاسبى عليها فخرج في ارهم حتى يعرفوا
في كل وجه ورجع معسكره فدخل حيا فدخل عليه وقال باسمه الى اذ الله لبحر عا اريد
اصيب ثم خدني بكل ما اصعب في نفسي مما لم اكن اذكر لاحد فظفت ابعد ان لا اله الا الله
واسهد ان رسول الله وقلت اسعمر لي وقال عمر الله لك * وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رل
حصان من الارض ثم قال ساهب الوحو اى فحب ورحى هاني وحو المصركس حاك
انسان منهم الا وقد املا ب عسا من تلك القصة القرب وكذا عن سلمه من الا كوع وقيل انه احذ بك
الله به ما ربح من عليه السلام * وفي رواية مسلم ام الله من راب من الارض فحمله اذ يكون
رمى يده من وبالاخرى اخرى وحمل اذ يكون قصه واحد مخلوط من حصي ورباب ولا جدواى
داود والدرهم من خدب انى عند الرحمن الفهرى في قصه حسن قال بولى المسلمون مدرس كما قال الله
نعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عند الله ورسوله ثم افهم عن مر ك فاحد كفا من راب
قال فاحترى الذي كان ادنى اليه منى انه ضرب وحوهم فهرهم الله تعالى قال بولى عطا رواه عن
انى همام عن انى عند الرحمن الفهرى خدبى اساههم عن آناهم اهم فالوالم سى ما احدث الامل
عنا وجهه رانا وسمعا صله من السما كما مر ارا الحد يد على الطب الحد يد الحطم المجه من قبل امره
قتل * ولا خدوا لاكم من خدب اس معود حاد به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعله قال السرح
قتل ارمع رحل الله فقال بولى كفا من راب فصر في وحوهم واسلأت اعنهم رانا وحا
المها حرون والا نصار وسوفهم باعناهم كاهها السهب بولى المسكون الادار كذا فى المواهب اللدنه
وفى معجم الطبرانى الاوسط قال لما اهرم المسلمون يوم حس ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بعته
السهاء قال ليا الدليل فقال ليا رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل السدى فانه صبطها بالارض
حتى احذ النبي صلى الله عليه وسلم حقه من راب فرمى بها في وحوهم وقال حم لا يصرون فاهرم
الموم كما قال الله تعالى وما رصا ادر صا ولكن الله رمى خار عوا سب ولا طعوا ربح ولا صبروا
بصف فهرهم الله * وفي حياه الحيوان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حس لجه العباس باولى
من الطيما فافعه الله العله كلامه فاصفصه الى الارض حتى كاذبها عس الارض فتاول صلى الله
عليه وسلم كفا من الحصاء فصح في وحوه الكفار وقال ساهب الوحو حم لا يصرون وقال امرموا
ورب محمد وفي روايه قال اللهم اسدك وعدك لا سعى لهم ان يظهر واعلنا وفي روايه اللهم ابحرني
ما وعدى وفي روايه اللهم لا الحمد لك المسكى واب المسعان فقال له جبريل يا محمد اب التوم لقب
كفا ب لقم ماموسى يوم بلى البحر لى امر ابل * وفي الا كفا ود كرا س عقه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما عه الصال فام يومى فى المركاب وهو على العله ويقولون رل ورفعه يده الى انه دعو وحل
مدعو يقول اللهم انى اسدك ما وعدى اللهم لا سعى لهم ان يظهر واعلنا وبادى اصحابه مد كهم

بأصحاب البعثة يوم الحديبية بأصحاب سورة البقرة بأنصار الله وأنصار رسوله يابى الخرج وقص
 قصة من الحصاة فحصبهم أى وحده المشركين ونواحيهم كلها وقال شأهت الوحوه فهرم الله أعداءه
 من كل ناحية حصصهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعهم المسلمون يقتلهم وغنمهم الله بساءهم
 ودرارهم وشاءهم وأبلىهم وقت مالئ عوف حتى دخل حص الطائف فى ناس من أشراف قومه وأسلم
 عنسد ذلك ناس كثير من أهل مكة وغيرهم حين رأوا نصرة الله لرسوله وأعرار ديه وهرجة القوم
 فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فرأى أم سليم بنت ملحان وكانت مع زوجها أبى طلحة وهى
 حارمة وسطها بريدتها وأما الحامل بعد الله أنى طلحة ومعها حمل أبى طلحة وقد خشيت أن يعرها
 فأدبت رأسه معها وأدخلت يده فى حرامه مع الخطام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سليم قالت
 نعم يابى الله أبى أنت وأخى يا رسول الله اقل هؤلاء الذين يرمون منك كما تقتل الذين يقاتلونك
 فأنهم لذلك أهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أويكفى الله يا أم سليم كذا فى الاكتفاء قال ومعها
 خنخر فقال لها أبى طلحة ما هذا الخنخر معك يا أم سليم قالت حمر احدة ادا دناى أحد من المشركين
 بجمته قال يقول أبى طلحة ألا تسمع يا رسول الله ما تقول أم سليم الرضاء كذا فى سيرة اس هشام * وفى
 المواهب اللدنية روى أبو جعفر من تحرير اسده عن عبد الرحمن عن رجل فى المشركين قال
 لما اتقيا نحن وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لم يقوموا بالمقدار حلب شاة فلما
 اقباهم جعلنا نسوقهم فى آثارهم حتى انتهى الى صاحب البعثة البساء فاداهو رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال فتلقتا عنده رجال يص الوحوه حسنا فقالوا الباشأهت الوحوه ارجعوا قال فاهرمنا
 وركبها أكفنا انتهى * ولما اتفق عبد الله صلى الله عليه وسلم رها مائة رجل وشروع فى القتال
 لم تلت هوارن مقدار حلب شاة أو حلب ناقة الا همروا * وعن حمير بن مطعم رأيت قتل هزيمة القوم
 والناس يقتلون مثل الحمار الاسود رمل من السماء حتى سقط يساوي القوم فطرت فادامل أسود
 ممتوث قد سلا الوادى لم أشك انهم الملائكة فلم تكن الا هزيمة القوم كذا فى حياة الحيوان
 * وفى الاكتفاء عن سعيد بن حمير أنه قال أمد الله بيه يومئذ خمسة آلاف من الملائكة مسوئين
 * وروى ابن رجب سلام المشركين من بني النضير يقال له شمرة قال لأومى بعد القتال أن الحيل البلق
 والرجال الذين عليهم ثياب يص مارا كم فهم الا كهية الشامة وما كان قتلنا الا بأيديهم فأحبروا بذلك
 رسول صلى الله عليه وسلم قال تلك الملائكة * وروى عن مالك بن أوس أنه قال ان نهرام قومي
 حصروا معركة خبي قد حكوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رمى تلك القصة من الحصى لم تنق
 عن أحد من الا وقعت فيها الحصاة وأحد قلوب الحفقاء ورأى بارحالا يصا على حيل بلق بين السماء
 والأرض وعليهم عمامة حمراء حوا أطرافها بين أكافهم وما كان يقدرا أن سطر اليهم من الرعب
 وما حيل البسا الا ان كل شجر وخر فارس يطلبا * وفى سيرة الدمياطى كانت سبعا الملائكة يوم حنين
 عمامة حمراء حوا أطرافها بين أكافهم * وفى البخارى عن البراء وسأله رجل من قيس أفر رتم
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعر كان
 هوارن رماة وانما جعلنا عليهم اسكفوا فاكسنا على العائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت الذى
 صلى الله عليه وسلم على بعثته البساء وان أسعيا من الحارث أحد رماها وهو يقول * أنا الذى
 لا كذب * أنا من عند المطلب * وهاتين العرائين أعنى حيننا وبدر اقاتلت الملائكة بأنفسها
 مع المسلمين ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده الكفار بالحصاة فبما * وعن أبى قتادة
 قال لما كان يوم حنين بطرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين

[illegible]

ولم تمنع من سلك الثأيا فأدرك ربيعة من ربيع وهو غلام ويقال له اس الدعمة وهي أمه علفت على اسمه
 دريدس الصمة فأخذ حطام حله وهو يطن انه امرأة وذلك انه كان في شجاره فأباح به فاداشج كبير
 واداهو دريدس الصمة ولا يعرفه الغلام فقال له دريد ما تريدني قال أقتلك قال من أنت قال انا ربيعة
 اس ربيع السلي ثم صر به ببيعة فلم يعن شيئا فقال نئس ما سلحتك أملك خدسبي هدا من مؤخر الرجل ثم
 اسرب به وارفع عن العظام وانهض عن الدماخ فاني كذلك كنت أسرب الرجال ثم اذا أنت أملك
 فأحبرها المقتلت دريدس الصمة فرب والله يوم سمعت فيه نساء لفرعم موسليم ابن ربيعة قال لما صرته
 فوقع فكشف فادانها وبطون خدي مثل القرطاس من ركوب الحبل أعراء فلما رجع ربيعة
 الى أمه أحبرها بقتله اياه فقالت أمه والله لقد أعتق أمهات لك ثلاثا كذا في الاكتفاء* وفي رواية
 قتله الربيرس العوام قالت عمرة بنت دريد ترى أباها

قالوا قتلنا دريدا فقلت قد صدقوا * فطل دمعى على السرا بالبحدر
 لولا الذي قهر الاقوام كلهمو * رأت سليم وكعب كيف تأتمر

قال اس هشام ويقال اسم الذي قتل دريدا عبد الله بن قبيص بن اهباس ربيعة * وفي سؤال هذه
 السمسة كانت سرية أنى عامر الاشعري الى أوطاس وهو عم أنى موسى الاشعري وقال اس اسحاق اس
 عمه والاول أشهر وأوطاس وادمعروف في ديار هوار بن حنين والطائف * روى أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما فرغ من حنين عقد لواء ودفعه الى انى عامر الاشعري وأمره على جمع من الصحابة
 منهم أبو موسى الاشعري وسلمة بن الاكوع والربيرس العوام وبعثه في آثار من توجه قتل أوطاس
 من قزار هوار بن يوم حنين فأدرك بعض المهرمين فما وشوه القتل فرمى أبو عامر اسمهم فقتل
 فأخذ الراية أبو موسى الاشعري ففتح الله عليه وهرمهم الله ويرحمون أن سلمة من دريد هو الذى رمى
 أباعامر ودكر ابن هشام عن يثقبه أن أباعامر الاشعري لقي يوم أوطاس عشرة أذوة من المشركين
 فحمل عليه أحدهم فحمل عليه أبو عامر وهو يدعوه الى الاسلام ويقول اللهم اشهد عليه فقتله أبو عامر
 ثم جعلوا يحملون عليه رجلا بعد رجل ويحمل أبو عامر ويقول ذلك حتى قتل تسعة ونقي العاشر فحمل
 على أنى عامر وحمل عليه أبو عامر وهو يدعوه الى الاسلام ويقول اللهم اشهد عليه فقال الرجل اللهم
 لا تشهد على فكف عنه أبو عامر فأولت ثم أسلم بعد خمس اسلامه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذ ارآه قال هذا شريد أنى عامر كذا في الاكتفاء* وعن اس اسحاق وغيره من أصحاب السيرة قال عاشر
 الاذوة اللهم لا تشهد على أمسك عنه أبو عامر يطن أنه أسلم فقتل ذلك الرجل أباعامر وبعد ذلك أسلم
 وحسن اسلامه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له شريد أنى عامر * وعن أنى موسى الاشعري أنه
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أباعامر الى أوطاس وبعثي معه فلما اتسا العدو وقتلناه رمى
 رجل من بني حنتم بهمسم في ركبة أنى عامر فأثنته فيها فأنهيت اليه أى عم من رماله فأشار الى رجل
 فقصدته ولحقته فلما رأى ولى هارباً بعبته وهو يهرب وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تشق فكف عن
 الهرب فاحتلما ضربتني بالسيف فقتلته فرجعت ثم قلت لاني عامر قتل الله صاحبك الذى رماله
 بالسهم فقال لي ارفع مني هذا السهم فبرعته من ركبة فخرج منه الماء وقال الدم مثل الماء فلما رأى
 ذلك أبو عامر يئس من حياته وقال يا اس أخى أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له
 يستعمر لي واستعملني أبو عامر فكف يسيراً ثم توفى رحمة الله عليه ووقع فتح أوطاس بسدى فرجعت
 ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو على سرير مرمر قل أى مسح من ليف وما عليه فراش
 قد أنز رمال السري في طهره وحنينه فأحبرته بحمر أنى عامر وقوله قل له يستعمر لي فدعا عاءاً وتوصاً

سرية
 الى أو

وفي رواية صلى ركعتين ثم رفع يده فقرأت يا حي يا قاضي اطلبه وقال اللهم اعمر لعبدك الذي عاشرنا واحدا منهم
 السماء نرى كثير من حامل قلب ولي فقال اللهم اعمر لعبد الله من حسن دسه وأدخله يوم الساعة
 مدحلا كرماء التوفيقين الرايين أن سال أن الرجل الذي دله محمد بن الحنفية لم يكن ثلاثا حضا
 لاني عامر ل كاسه سر كفي فله والله أعلم * وذكر أن همام بن أبي أمية عامر يومند أحوان من بني
 حنيفة من قاربه فأصاب أحدهما لمة والآخر ركبه فسلوا وولى الناس أبو موسى الأسعري جعل
 عليهم ما قتلهم ماؤد كراس الحاف أن الصل اسحق في بني رباب ورعيه وال عبد الله من حسن الذي يقال له
 العوراء وهو أحد بني وهب بن رباب قال يارسول الله هل لك سور رباب ورعيه وال عبد الله من حسن الذي يقال له
 عليه وسلم قال اللهم احبهم بمسبهم وحر ح مالم يس عوف عبد الهرة فوسف في دوارس بن فومعه على شبه
 من الطر بن وقال لا تحبنا بمسواحي عصى مع ماوكم وبنو احراكم فوسف هائل حي من كاسل
 هم من مبرمه الناس قال اس همام وبلغني ان حنلا طلع وبالكوا وحنياه على الله فقال لا تحبنا
 ما دارون والوارى انوا ما عاصى رما حهم أعنا لا على حنهم قال هولا الاوس والحر رح فلا ناس
 عليكم منهم فلما انهم الى اصل الله سلكو اطر نوحى سلم فقال لا تحبنا ما دارون والوارى دوما
 واسعى رما حهم بن آدان حنهم طوبه نوادهم هل هولا سوسلم ولا ناس على حهم منهم فلما سلوا
 سلكو انطن الوادى ثم اطلع فارس فقال لا تحبنا ما دارون والوارى فارسا طوبى للباد واسعار ح
 على عاصمه عاصم راسه علا حنرا ذل هذا الزبر من العوام واحاف باللات والعزى لحناطكم
 ما عمواله فلما انهم الى الزبر الى اصل الله انصر القوم فعد لهم فلم رل نطاعهم حتى أراحهم عها
 * وروى أن السلمي قد كونا احدوا سانا يوم حنر واوطاس وكثوا بكرهون ساء السلي
 ادكن دواب أرواح فاسموا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فربل هذا الآه وهى
 والمصناب من النسا الاما ملكك اعماكم ربه ماملكك اعماهم من اللاني سبن ولهن أرواح
 كفار وهن حلال للناس والسكاح مرفيع بالسلي تقول انى سعد بن رضى الله عنه أصابا سانا يوم
 أوطاس ولهن أرواح فكرهنا أن يقع علمهن فسالنا السلي صلى الله عليه وسلم فربل هذه الآه
 واسهلها من وانا عى الفرردى هولا

ودان حنل الحكم ارماحا * حنلال بن عى مالم بطن

و قال ابو حنيفة رحمه الله لو سبى الرجل لم يرفع السكاح ولم يحلل السانى كداني أنوار التبريل وأمر
 السلي صلى الله عليه وسلم في سانا حنر واوطاس لا يوطا حامل من السلي حتى يصح حنلها ولا يردان
 حنل حتى يحص حصه فالوا عى العرل فال لس من كل الماء يكون الولد واذا أراد الله أن يحل سنا
 لم يجمع سى * وفي الاكتفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومند ان قدرم على محاد رجل من سى
 سعد بن بكر فلا تطلقكم وكان قد أحببت حنلا فلما طهر به المسلمون سافو وأهله وسافوا معه السماء
 اسه الحنار بن عبد العزى احب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرصاعة فبعوا عظمها في السان
 فقال للسلي اعلموا انى أحب ما حنكم من الرصاعة فلم تصدوها حتى انواها الى السلي صلى الله عليه
 وسلم فقال يارسول الله انى احبك قال وما علامه ذلك فالب عصه عن عصبها في طهرى وأنا
 سور ككك تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء فبسط لها ردا هولا حنلها علىه * وفي
 رواه ودمع عاه وحنرها وقال ان أحب فافهى عدى محبه مكرمه وان أحب أن أسعد
 ورحمى الى فومك فعلت وما لب عصى وردنى الى دوى فاسلمت فبعها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وردها الى فومها فرعمت وسعداه اعطاها عالا ما سال له مكول وحراره ورحم العلام

للخارية فلم يرل فيهم من سلمها نقية * وفي المواهب اللدنية روى أن حيلال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعارت على هوارن فأحدوها في حلة السي * وفي رواية أعطاها ثلاثة أعد وحارية وبعيرين وشاة ذكره ابو عمرو واس قتيبة وسمها حادقة ولقبها شيما فأنصرفت الى أهلها * وفي المواهب اللدنية حاتم بن يوم حنين أقمه من الرصاع وهي حليلة السعدية بنت أبي دؤيب من هوارن وهي التي أرصعته حتى أكلت رصاعه فقام اليها وبسط رداءه لها فخلست عليه واحتلف في اسلامها واسلام روحها كما احتلف في اسلام ثوية * وفي الاكتفاء وأرل الله تاركه وتعالى في يوم حنين لقد نصركم الله في موطن كثيرة ويوم حنين اذ أنجيتكم كثرتمكم الى قوله خراء الكافرين واستشهد من المسلمين يوم حنين أربعة من قریش من بني هاشم عيين بن عبد مولا هم ومن بني أسد من عبد العري يريد من ربيعة من الاسود من المطلب جمع به فرس له يقال له الخاح فقتله ومن الانصار سراقه من الحارث العجلاني ومن الاشعرين أبو عامر الاشعري وقتل من المشركين أكثر من سبعين قتيلا كذا في المواهب اللدنية * وفي الاكتفاء ثم جمعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا حنين وأموالها فأمر بها الى الجعرانة فحسنتها حتى أدركها ما لم تصرفه عن الطائف على ما ذكر بعد ان شاء الله تعالى * وفي شوال هذه السنة كانت سرية الطميلة من عمرو الدوسي الى دى الكعبين وهو صوم من حشب كان لعمر بن حمنة ولما أراد النبي صلى الله عليه وسلم السير الى الطائف بعث الطميلة اليه ليمد يده ويؤاخيها بالطائف فخرج الطميلة سرية فاهدمه وجعل يحش النار ويجرقه ويقول

يا ذا الكعبين لست من عمادك * ميلادنا أقدم من ميلادك * اني حشيت النار في فؤادك

واحد ربيعة من قومه أربع مائة رجل سراعوا فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف بعد مقدمه بأربعة أيام وقد موانعهم المحيق والدانة بالذال المهمة وتشديد الماء الموحدة وهي آلة لتحارب تدفع في أصل الحصن فيسقوه وهم في خوفها كذا في القاموس وعدم علطاي وقدم معه أربعة مسلمون كذا في المواهب اللدنية * وفي شوال هذه السنة كانت غزوة الطائف وفي معجم ما استعجم الطائف التي بالعمور لثقيف واما سميت بالطائف الذي سواحوالها وأطافوا بها فخصبها لهم * وفي المواهب اللدنية الطائف بلد كبير على ثلاث مراحل أو مراحلتين من مكة من جهة المشرق كثير الاعراب والعواك وقيل ان أصلها أن حبريل عليه السلام اقتلع الحمة التي كانت لاهل الصريم باليمن وقيل كان اسمها صراون وقيل حرد * وفي أنوار التنزيل يريد بسناما كان دون صغعاء من سحبي وكان لرحل صالح انتهى * وفي المواهب اللدنية اقتلعها حبريل وسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم أراها حيث الطائف فسمى الموضع ها وكانت أولا سواحي صنعاء واسم الارض وح بتشديد الحيم * وفي ردة الاعمال عن سائب بن يسار قال سمعت ولدا رافع بن حمير وعبيد كروا منهم سمعوا انه لما دعا ابراهيم عليه السلام لاهل مكة أن يرقوا من الثمرات نقل الله تعالى بقعة الطائف من الشام فوضعها هناك ررقا للحرم * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وح على ترعة من ترع الحمة الترعة تمر الماء الى الاسفل كما ان الترعة تمر الماء الى الاعلى كذا نقل عن الرخشي * وفي الصحاح الترعة بالصم الباب * وفي الحديث ان مبري هذا على ترعة من ترع الحمة ويقال الترعة الرصة ويقال الدرجة وقيل الترعة أفواه الحداول * وفي النائق ما روى في الحديث من ترع الخوص والاصل في هذا الساء الترع وهو الاسراع والبرو الى الشيء يقال يترع اليه أي يتسرع ويتسرى الى شيء ثم قيل كور مترع وجمعة مترعة لان الاناء اذا امتلأ سارع الى السيلان ثم قيل لفتح الماء الى الخوص ترعة وشبهه به الباب وأما الترعة بمعنى الرصة على المرتفع والدرجة في البرق لا في معى الارتفاع * وروى عن شيخ الحداد للصريح

سري
دي

عرا

النبي المعروف صدر الدين الساماني بلغه أن سببا وقع في عن الارز في الطائف خرجت منه
الارز في عنده التي صلى الله عليه وسلم وفي كون ورحمنا اختلاف هذا في حقه انه ليس حرم
وعند الساماني ومالك انه حرم ككاهن والدمية * قال صاحب الوحي ورد الهي من سد روح الطائف
وفلج سامان وهو من كراهه وحب ناديا له سمانا * وسئل عجمي عن القتل في امام المالكة
ومعها اهل راب في مدح مالكة مسئلة في صدوح فقال لا اعرفه ولا تسعى أن أرى يحرم سدها
لأن الحدس ليس من الاحاديث التي سئل عنها الحكم والتحليل * قال اصحاب السير لم يفتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم حينما انصرفوا ولا حد عس من سوال وهو من أسهر السهال عنه من البحر خرج
الى الطائف راجعا من ديارين وثقف مدحهم من معركة حمى وحصلوا تحت الطائف وقدم
حالد بن الوليد في ألف رجل على مقدمه طليعة ومضى في طريقه فمرأى رجال وهو انوثت فمما قال
ما سخر من عصا من ذهب وقد كذب في المهاد والطائف دخلوا حصنهم وهو حصن
الطائف ورموا وأدخلوا فيه من الرادوع من جميع ماله لم يجمع له من سوا غلبه الخان
وادخلوا فيه الزمان وأعلموا عليهم انواب مدحتهم وهو والقتال * وفي الاكمة ولم يسهل حينما
ولا الطائف عرو من مسعود ولا عسلان سله كما تحرس بعلان صبغة الدباب والمخاض والنصور
ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف من حرم من حرم وسلك على تحلة الخامسة ثم على فري
ثم الملح ثم بحر الزمان له فابى ما سجدنا صلى الله عليه وآله فادعاه فقدم رجل من هذيل فقبل رجل
من بني لبيد فسله وهو أول دم اعيد في الاسلام ومضى في طريقه فمما قال في عوف فهدمه ثم سلك
في طريقه فقال عن اسمها قتل له الصلوة فقال بل هي السرى ثم خرج بها حتى برل بحسب سدر فقال
لها الصادر فرسان من مال رجل من ثقف فادرس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان تخرج
واما ان تحرب عليك حائط فاني ان تخرج فامر باخراجه ثم مضى حتى انتهى الى الطائف فبرل برما
من حصنه فصر به عسكر فقبل من من اصحابه بالنبل رستهم اهل الحصن رسقا وأصب
باس من المسلمين * وفي المواهب اللدنية فر والجليل بالنبل ما سجدنا كاهن رجل خراد حتى
اصب باس من المسلمين بخراجه وقبل منهم اساعبر رخلاتهم عند الله من اتي امه * ورمى عنداته
اس اتي عسكر الصديق رضي الله عنه يوم سجدت رماه ابو محسن الثقفي فادمل ثم بعض عليه بعد ذلك
فان في خلافة ابيه وذلك أن العسكر اقترب من حائط الطائف فكاتب النبل ما لهم ولم يهدر السيلون
على ان يدخلوا حائطهم فأعلموا دوسهم فلما اصب اولئك النبل من اصحابه بالنبل ارفع النبي صلى الله
عليه وسلم الى وضع مسجد الذي في الطائف اليوم ووضع عسكره هناك فحاصروهم بمعا وعشرين
ليلة وفصل نصح عسرا ليله ومعه امران من نساياه ام سلمة ورميت فصر بها فمما قال في
بهم ما طول حصار الطائف فلما أسلمت ثقف بن عمرو من امه من وهب من معب من مالك على قتلاه
ذلك مسجد او كتاب فمما سار به فمما رعمون لا تطلع الشمس علم انو ما من الدهر الا سمع لها نصح
حاصروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلهم فبالسندنا وراموا بالنبل ونصب عليهم المحصى
ورماهم به فمما كراس سامان قال وهو اول محصور رمى به في الاسلام اذ دال وكان قدم به الطمئل الدوسي
معه لما رجع من سر به ذي الكعدة * وفي النبي عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نصب
المحصى في اهل الطائف ارفع بنو ملحق اذا كل يوم السدحة عند حدار الطائف دخل يثر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت دبابه ثم رجعوا الى حدار الطائف لحره فأرسلت
عليهم ففعل ذلك فمما بالنار حروا من يحاصروهم بالنبل ففعلوا منهم رخلهم امر النبي صلى

ي
ر

الله عليه وسلم يقطع أعصاب ثقيف ويحرقها فوق الناس فيها يقطعون قطعاً ذريعاً ثم سألوه أن يدعها
 لله وللرحم فقال عليه السلام اني أدعها لله وللرحم * وفي الأكتفاء وتقدم أبو سفيان من حرب والمعيرة
 من شعبة إلى الطائف فباديا شعبة أن أقتوا حتى يكلمكم فأقموهما فدعوا نساء من ساء قريش و
 كاتبة منهم أمية بنت أبي سفيان كانت عند عروة بن مسعود فولد له مهزاد بن عروة قال ابن هشام
 ويقال أم داود وميمونة بنت أبي سفيان كانت عند مرة بن عروة بن مسعود فولدت له داود بن مرة
 ليخرج من الهما وهما يحاقل عليهما السي وأبي فلما أبى قال لهما الاسود بن مسعود يا أبا سفيان
 وبامعيرة ألا أدلكم على حبر مما ختمناه ان مال بني الاسود حيث علمتما وكان صلى الله عليه وسلم
 نازلاً به وبني الطائف نواديقال له العقيق انه ليس بالطائف مال أبعد رشاء ولا أشد مؤبة ولا أبعد
 عمارة من مال بني الاسود وان محمدا ان قطعه لم يعمر أدا فكلما هب لأبى أحده لنفسه أو وليدعه لله وللرحم
 فان يسأ وبنيهم من القرابة ما لا يحجل فرموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه لهم * وفي المواهب
 اللدنية ثم بادى مباديه عليه السلام أعيان مدبر من الحص وحرح الباهو وحر * قال الدنيا طي خرج
 منهم بصع عشرة وأسبوا فيهم أبو بكر واسمه ببيع من الحارث تسور حص الطائف في أناس وتدل
 منه سكرة بفتح الماء خمسة مستديرة في وسطها محر يستقي عليها كذا في القاموس فكاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أبا بكره وعند معطاي ثلاثة وعشرون عبداً وكذا في البخاري وأعتق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من رل منهم ودفع كل رجل منهم إلى رجل من المسلمين يمويه فشق ذلك على
 أهل الطائف مشقة شديدة فلما أسلم أهل الطائف تكلم بعرضهم في أولئك العبد فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا أولئك عتقاء الله * وعن أم سلمة أم أ قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم حبيتها
 في أيام محاصرة الطائف وعندها أحوها عبد الله بن أبي أمية ومحبث يقول يا عبد الله ان فتح الله
 عليكم الطائف عدا فعليك بامية عيلان فاهاتقل بأربع وندر ثمان كاية عن سمها يعنى بأربع
 عكر في بطنها الكل عكسة طرفان فيه يكون ثمان من حلقها فلما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يدخل هؤلاء عليكم ولم يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم في فتح الطائف يستند * وفي الأكتفاء
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيماد كرا لا بني بكر الصديق رضي الله عنه وهو محاصر ثقيفا
 يا أبا بكر اني رأيت أن أهديت لي قعدة مملوءة زبد اقمقرها ديك فها راق ما فيها وكان أبو بكر ماهرا
 في تعبير الرؤيا مشهورا بن العرب فقال ما أظن انك تدرل منهم يومك هذا ما تريد فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبالا أرى ذلك ثم ان حويلة بنت حكيم السلمية امرأة عثمان بن مطعون قالت يا رسول الله
 أعطني ان فتح الله عليكم الطائف حلي بادية امية عيلان أو حلي العارعة امية عقييل وكاتما من أحلى
 ساء ثقيف فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها وان كان لم يؤذن في ثقيف يا حويلة
 فخرحت حويلة وقد كرت ذلك لعمر من الخطا فدخل عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ما حديث حدثت به حويلة زعمت انك قلته قال قد قلته قال أو ما أدن فيهم
 يا رسول الله قال لا قال أفلا أودن بالرحيل قال بلى فأذن عمر بالرحيل فلما استقبل الناس بادي سعيد
 ابن عبيد ألا ان الحلي مقيم يقول عينة من حصص أهل والله محددة كما ما فقال له رجل من المسلمين قاتلك
 الله يا عينية تمدح المشركين بالاسماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حثت تصره قال والله اني
 حثت لا قاتل ثقيفا معكم ولكي أردت أن يفتح محمد الطائف فأصيب من ثقيف حارية أطأها العلماء
 تدلى رحلا فان ثقيفا ما قوم ما كبرتهى * وفي رواية فلما آذن عمر بالرحيل صج الناس من ذلك
 وقالوا رحل ولم يفتح عليا الطائف فقال عليه السلام فاعدوا على القتال فعدوا فأصاب المسلمين

حرا باب و وقت و مذهب من أنى - من أنى حرم و قد حكر أن سعدان التي صلى الله عليه وسلم
 قال له و في ذلك أعتاب السبع في الحجة أو أذعوانه على أن ردها عليك قال له بل على
 في الحجة و رعى ما و قد دعا المرسل و قبل وقت عه الأخرى يوم سد ذكر الحافظ من الناس العراقي
 في سرح التفرغ كذا في المواهب المندسة - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما فليؤدبنا
 الله فمر و ان ذلك و أذعوا و جعلوا و حلال و رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل و استسجد من
 أعتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صر رحله سمع من مرس و اربعة من الأنصار
 و رحل من بني ثعلبة أما الذي من مرس من بني أمية من عذبة من سعد بن سعد بن العاص بن
 أمية و عرفت من حجاب حلف لهم من الأندلس عوب قال ابن عامر و قال ابن حبان ذلك من
 احتج و من ثم من مر عند الله من أنى بكر الصدوق من ثم من حجاب منه بالذبح بعد و ما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و من بني محروم عند الله من أمية من العبر من ربه و ما و قد
 و من بني عدي بن كعب عند الله من عامر من ربه حلف لهم و من بني سهم من عمر و الناس من الحارث
 ابن قيس من عدي و أحو عند الله من الحارث و من بني سعد بن ثعلبة من عبد الله و أما الذين هم
 من الأنصار من بني سلمة من الحارث و من بني مازن من الحارث الحارث من سهم بن أبي سعد
 و من بني ساعد المذنب من عبد الله و من الأوس من بني ثعلبة من ربه بن ثعلبة من معاوية
 ثم أنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطائف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أختاه
 فلو لا الله إلا الله و قد وعد و نصر عند و هزم الأحرار و قد فلتا و رخلوا و قال فلو لا
 آتون بأسون عائدون و ما قبل له يوم طعن عن ثقف يا رسول الله ادع على ثقف و لا
 اللهم أهد سعادتهم و كان النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يجمع السبي و العمام
 مما أفاء الله عليه يوم حنين جمع ذلك كله إلى الجعرانة و كل ما إلى أن أنصرف من الطائف و عرج
 و في تاريخ الناصبي أسلم أهل الطائف في أم القابل لاني عام الحاضر و رجع صلى الله عليه وسلم مارا
 على دحنا ثم على فري الدار ثم على تحله حتى خرج إلى الجعرانة و رلها و هي من الطائف و مكة و هي
 إلى مكة أدنى و ما سمع عمام حرم و منها أحرار لعمره في جهة تلك و في هذا السنة أسلم صفوان بن
 أمية الحنفي و قد مر بك قصة إسلامه و في خلافة السراة صلى الله عليه وسلم كان في عرو الطائف
 و ما هو بسر لئلا يوادع من الطائف ادعى بدر في سواد الأسل و هو في سنة اليوم ما يخرج
 الدر له نصف من نصيب أو نصف مفرجه على حالتها فاني الجعرانة لجس لئال حلال من دي
 القعد فأقام ما ليه عشرين يوما و سجن و أساني صلى الله عليه وسلم هو ابن أبي رخصه و ما ظهر
 أن مدوا عليه مسلمين ثم أبا و قد من هو ابن من أهل الطائف و لحقوا به بالجعرانة فاسلوا و قد
 المسلول جمعوا ما عمام حرم و ما حصل من أوها من الطائف فجمعها على الناس و ذلك سنة آلاف
 من الدراري و النساء و اربعة و عشرين الناس الأمل و اربعة آلاف و قد من النص و أكثر
 من اربعة آلاف العتم و في الأكتفا و الأمل و النساء ما لا تدري عندهم قبل فدمت هو ابن
 فقالوا يا رسول الله أنا أصل و عسرت و قد أصابنا من البلاء ما لم يحلف عليك فامر سلسا من الله عليه
 و ما رحل منهم من سعد بن بكر فقال له ربه مكى باني صر فقال يا رسول الله أعتاب في خطا من عاتك
 و حالا لك و حواصل اللاني كس بك فليل و لو أنما لكما للحارث من أنى سمر و لسجنا من المذنب و ما
 مثل ما رل به رجو ما عطف و عاتك عاتك و أنت حبر المكحولين ثم أنسا أساما ما و له
 أمية عليا رسول الله في كرم * فأنك المسر رجو و ينظر

أمي علي بصة قد عاقها قدر * مفرقة شملها في دهرها غير
أمي علي لسوة قد كت ترصعها * وفول تملأ من محصها الدرر
أدأنت طفل صغير كت ترصعها * واد يربك مأتأني وما تد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأؤكم وأسأؤكم أحب اليكم أم أمؤالكم فقالوا يا رسول الله
خير تبين أموالنا واحسانا بل تردنا لئلا نساء وأساءنا فها وأحب اليها فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما ما كان لي وليي عند المطلب فهو لكم فادنا نصليت الطهر بالباس فقوموا فقولوا انا
نستشع رسول الله الى المسلمين وبالسلي الى رسول الله في أسأؤنا وأسأؤنا عظيمكم عند ذلك واسأل
لكم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهر قاموا اليه فتكلموا بالذي أمرهم به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي وليي عند المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت الابصار وما كان لنا فهو لرسول الله فقال الاقرع عن حابس أما أنا وسوقيم
فلا وقال عبيدة بن حصص أما أنا وسوقم ففلا وقال العباس بن مرداس أما أنا وسوسليم ففلا فقال
سوسليم بلى ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العباس بن مرداس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما من تملكتمكم بما له من هذا السبي فله بكل انسان ست فرائض من أول شيء أصيبه
فردوا الى الناس أسأؤهم وسأؤهم وكان عبيدة بن حصص قد أخذ عثورا من عمارتهم وقال ابني
لا تحسب ان لها في الحى نسا وعسى أن يعظم قدأؤها فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا
نست فرائض أخذ ذلك من ولدها بعد أن ساومه فيها مائة من الابل وقال له ولدها والله ما نديها ما هذ
ولا نطمها بوالد ولا فوها سارد ولا صاحبها بواحد أي يحزن لغواتها فقال عبيدة حذها لا بارك الله لك
فيها * وفي سيرة ابن هشام قال اس اسحاق حدثني أبو وحريرة بن عبد الله السعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطى علي بن أبي طالب حارية يقال لها ريطة بنت هلال بن حبان وأعطي عثمان
اس عمان حارية يقال لها ريبة بنت حبان وأعطي عمر بن الخطاب حارية فوها لعبد الله ولده
رعى الله تعالى عنهم أحجعي * (ذكر اسلام مالك بن عوف المصري) * وسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد هوار بن ماعل مالك بن عوف المصري قالوا هو بالطائف سبع ثقيف
فقال لهم أحجروا مالكاً أنه ان أتاني مسلماً رددت عليه ماله وأهله وأعطيته مائة من الابل فأني مالك
بذلك شاف ثقيفا أن يعملوا بما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحبسوه فأمره راحلته فهيئت له
وأمره بمرس له فأني به بالطائف فخرج ليل على فرسه حتى أتى راحلته حيث أمرها أن تحبس فركها
فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركه بالحجرات أو بمكة فرد عليه ماله وأهله وأعطاها مائة من
الابل وأسلم تحس اسلامه فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وكان يقاتلهم
ثقيفا فكان لا يخرج لهم مخرج الا أعار عليهم حتى صيق عليهم وفي رواية لما أتاه وفد هوار بن ماعل
أن يرده عليهم سبيهم وأموالهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بهم وقال ان معي من ترون
وأحب الحديث أسدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا اننا نختار سبيننا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله عما هؤأهله ثم قال أما بعد فان احوالكم قد حاؤا تائبين
واني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب منكم أن يطيب بذلك فليجعل ومن أحب أن يكون علي
خطه حتى يعطيه اياه من أول ما يبيء الله عليا فليجعل قال باس قد طاب بذلك يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدري من أدن منكم في ذلك من لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الساعر فأؤكم
أمركم فرجع الناس كلهم وعرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم

فدله وارادوا به وفي السما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوارر ساناها وكنواسه آلاي
ولما فرغ من رد ساناها إلى أهلها ركب واسع الناس يقولون يا رسول الله اقم سنا سانا الأبل
والعصم حتى الحاروه إلى بحره فاحفظه به ردا ه سال ردوا على ردأي أم الناس فواقه
لو كانى بعدد بحرها به ثم تقسم عليكم ثم ما السعوى بحسلا ولا حنا ولا كندوا ثم قام إلى حبس
بعد فاحد ور من سنامه فرفعها ثم قال أم الناس والله مالى من هسكم ولا هذه الو
الألحس والحصم مردود عليكم فادوا الحطاط والمحيط فان العلول تكون على أهله عارا وسارا
وارا يوم الصامه وفي رواية في رسل من الانصار منكهم من حوط سقر فقال يا رسول الله احبس
هد النكهة أعمل ما رددته به رلى من ور ه سال أمانى منى مهادك قال اذا لعب دلب فله حاجته لى بها
ثم طر حها من بده وفي رواية ان عسل من ألى طالت دخل يوم حبس على امرأه فاطمة بنت عبد
وسمه سلطخ دما فالت انى قد عرف الم فدا تلب فادا أصب من عمام المسركن قال دولت بعد
الار يحطس تحطى مابول بدهه الهما فسمع مابدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحد
سنا لمرد حتى الحطاط والمحيط فرجع عسل فقال ما أدرى اربك الا قد ذهب وأخذنا بالقها
فى العمام وقد صبح ان الذى صلى الله عليه وسلم أعطى المولفه فلوهم عطا كاملا وكنوا أسرا
من أسرا الناس مالفهم وسالفهم فوهم كمنابودوه وكنهوا عن حربه فلهم خمسة عشر رجلا
* وفى المصمرات المولفه فلوهم بلانه اصناف صنف سألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لسلوا
وسلم فوهم باسلامهم وصنف اسلوا فريدتشر برهم وصنف تعظم لنفع سرهم مسل عمام من
مرداس وعينه من حصن وعلمهم من عدهه * وفى السرا حبه من المولفه فلوهم أنوسمان من حزن
وصهرا من أمه وعينه من حصن الفرارى والا فرغ من حاسن الطانى وعمام من مرداس السلى
وربدا الحبل * وفى رواية ان اناسمان من حربا إلى التى صلى الله عليه وسلم والاموال من
يعود وغيرها شجرة عند فقال يا رسول الله أب الدوم أعنى من منى منى صلى الله عليه وسلم فقال
أنوسمان حطما نهد الا وال فامرالى صلى الله عليه وسلم بلالا فاعطا مانه من الأبل وأربعين
أوقعه من الفصه فقام الله بريد وهو بريدس أنى سيمان النعمانى أحو معاوبه أسلم يوم الفصح وقال له
بريد الخمر فاعطا انصا مانه من الال وأربعين أوقعه من الفصه فقال أنوسمان فاس حظ ابى معاوبه
فأعطا مانه من الابل وأربعين أوقعه من الفصه حتى أحد أنوسمان نلما مانه من الابل ومانه
وعشرين أوقعه من الفصه فقال أنوسمان بأنى اب وأبى يا رسول الله لآب كرىمى الحرب وفى السلم
هداغانه الكرم خزال الله حبرا وأعطا صفوان من أمه من الابل مانه ثم مانه كدافى السقاء
وأعطى حكيم من حرام مانه من الابل فسال مانه أخرى فاعطا اناها وأعطا كل واحد من الحار من
كلك والحار من هسام ألى انى جهل وء دار حمن من ربوع المحرومان وسهل من عمرو وحو طلب
ان عبد العزى كل هولاء من اسراف منى والا فرغ من حاسن التهمى وعينه من حصن الفرارى
ومالك بن عوف البصرى وهولاء من عمر منى أعطى كل واحد من هولاء السهمى من منى وعمرهم
مانه تعبر وأعطى دون ذلك رجالا منهم من منى محرمه من نوفل وعمر من وهب وأعطى سعد بن
ربيع المحرومى وعدى من منى السهمى ومغلا من حاربه الثقفى وعماس بن نوفل وهسام من عمرو
العامرى حمن حمن وأعطا العمام من مرداس أبا عر فمخطها * فقال

وما كان حصن ولا حاسن * هو فان مرداس فى مجمع

وما كندون امرى هما * ون اصع الدوم لاربع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فاقطعوا عني لسانه فأعطوه حتى رضى فكان ذلك قطع لسانه * وفي رواية فأتته مائة أيضا وذكر ابن هشام ان عباسا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أت القائل

فأصبح بهي وهب العبيد بن الاقرع وعيينة

فقال أبو بكر بن عيينة والاقرع * فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما واحد فقال أبو بكر أشهد انك كما قال الله وما علماه الشعر وما ينعي له * وذكر ابن عسقة ان عباسا لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع لسانه فرع لها وقال من لا يعرف أمر دعاس يمثل به فأقن به الى العمام فقبل له حمد منها ما شئت فقال العباس وانما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع لسانى بالعطاء ردود ان تكلمت فتسكروا أن يأخذهم ما شئت فمعت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تحلة فقبلها ولمسها وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قائل من أصحابه يا رسول الله أعطيت عيينة من حصن والاقرع اس جالس مائة مائة وتركته جليل من سراقه الصمري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفس محمد بيده لجعل من سراقه خير من طلاع الارض كلهم مثل عيينة اس حصن والاقرع ولكي تألفهم ليسلما ووكات جعل من سراقه الى اسلامه وحارجل من تميم يقال له دوا الحويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحل فكيف رأيت قال لم أر لك عدلت فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ويحك اذ لم يكن العدل عدى فعبد من يكون فقال عمر رضى الله عنه ألا تقتله فقال لا دعوه فانه سبعة يكون له شبيعة يتعمقون في الدس حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية تطر في الفصل فلا يوحش شي ثم في القدح فلا يوحش شي ثم في الهوق فلا يوحش شي سقى الفرس والدم * وروى انه صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يقسم الغنائم أمر ريدس ثابت حتى أحصى الناس ثم عد الابل والاعم وقسمها على الناس فوقع في سهم كل رجل أربع من الابل مع أربعين من الشاء وان كان فارسا فاسهمه اثنا عشر بعيرا مائة وعشرين من الشاء ولم يعط احب فرس واحد وعن أنس سأله صلى الله عليه وسلم رجل فأعطاه عما بين جبلين فرجع الى بلده فقال يا قوم اسبلوا فان محمد اصاب الله عليه وسلم يعطى عطاء من لا يخشى فاقة * وفي معالم التنزيل لما أناء الله على رسوله يوم حنين من أموال هوارن ما أفاء قسم في الناس من المهاجرين والطلقاء والمؤلفة قلوبهم * وفي رواية طعنى يعطى رجلا من قريش وغيرهم المائة من الابل ولم يعط الانصار ما شئت فكأنهم وحدها اذ لم يصيبوا ما أساءه الناس فقالوا يا عمر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويدهبنا وسيفوما تقطر من دماهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في قمة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فقال ما كل بلعى عنكم فقال له فقهاؤهم أماد وورأيا فلم يقولوا شيئا واما أناس مما حديثه أساءهم فقالوا يا عمر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويترك الانصار وسيفوما تقطر من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أعطى رجلا حديثي عهد بكفر أنا لفهم أمارضون أن يذهب الناس بالاموال أو بالديار وترجعوا الى رجالكم رسول الله ويتحورون الى بيوتكم فوالله ما تنتقلون به حبر مما يلقى بقلوبهم فقالوا يا رسول الله قدر صيدا * وفي رواية قال أمارضون أن يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبوا بالنبى الى رجالكم ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولولا انك الناس واديا أو شعبا والانصار واديا اسلكت وادى الانصار والانصار شعار والناس دثار وانكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى

لقد قرأ على الخوص وفي رواية مسرورة عن أبي سعيد قاصم وأبي بلقيس أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 الخوص فأنصروهم * وفي الأكتاف لما أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطى في فارس
 وفي ما بين العرب ولم يخط الأنصار سدا وحذوا في أسهم حتى تكبر منهم المناجاة حتى قال لهم
 لي والله رسول الله صلى الله عليه وسلم فومه فدخل سعد بن عباد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله إن هذا الخي من الأنصار قد حذوا عليك المناجاة في هذا التي التي أنت
 فسميت في يومك وأعطي عطاءنا فاما ما بين العرب ولم يكن في هذا الخي من الأنصار مهاسي قال
 فأس أس من ذلك يا سعد قال يا رسول الله ما أنا إلا من قومي قال فاجمع لي قومي في هذا الخطر فخرج
 سعد وجمع الأنصار في تلك الخطر فجا رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا وها آخرون فرددهم
 فلما اجتمعوا له أعلمه سعدهم فأباهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأبى عليه عما هو أهله
 ثم قال يا معشر الأنصار ما له يعني عسكم وحد وحدوه في أسهمكم ألم أسكم سلا لا هذا كم الله
 وعاله فاعلموا كم الله واعدا قال الله من قلوبكم ولوا لي يا رسول الله الله ورسوله أس وأفضل ثم قال
 يا معشر الأنصار ولوا أعاد اتسك يا رسول الله الله ورسوله أس وأفضل ثم قال يا رسول الله
 وسلم أما والله لو ستم لقلتم فليدفعكم ولقد هم استامكند يا سعد ماك ومحمد ولا نصيرك وطريدا
 فأوساك وعابلا فاعلمك يا معشر الأنصار أو حذم في أسهمكم في لعاعه من الناس أناس
 بها قوما السجوا وكنتمكم إلى أسلامكم آل رمون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالناس والعبر
 ويرجعوا رسول الله إلى رحلتكم فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من
 الأنصار ولولاك الناس معا وملك الأنصار معك سبب الأنصار أنهم أرحم الأنصار وأما
 الأنصار وأما أساء الأنصار حتى العوم حتى أحصلوا لحاهم وقالوا رصنا يا رسول الله لك بها وخطا
 ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرقوا * وفي هذه السنة في ذي القعدة الحرام بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى حمير وعبد بن الحارث بن عمار فاستلموا وصدقا وفي هذه
 السنة فصل مصر فممن الحمره وول فصل الفخ وفي الأكتاف بعد انصرافه من الحديقه فكون
 فصل الفخ بعث العلاء الحديري إلى المدر الساوي العدي ملك الحرس وكتب إليه كتابا يدعو إلى
 الإسلام فلما انتهى إليه وقرأ الكتاب أسلم وكتب جواب الكتاب فقال يا رسول الله إن الله تعالى
 قد أعطانى بك نعم الإسلام وقد فرأيت على أهل الحرس * وفي الأكتاف على أهل حجر فأسلم
 بعضهم واني بعضهم وفي أرضها الخوص فربا كفت نعمانهم * فكتب النبي صلى الله عليه وسلم أناس
 من أهل الحرس من خدمه الحمره ولا ساكنهم السلون ولا نا كلوا من ديارهم وكتب كتابا للعلاء
 الحصري وعنه نصاب ركا الأمل والنصر والعزم والرجوع والثمار وأموال التجارة فقرا العلاء
 كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس واحد صدقاهم * وفي الأكتاف ذكر أن استخاف وعبره
 أن المدر بنو في مل رد أهل الحرس والعلاء عبد امير رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحرس
 * وفي روايه بعث النبي صلى الله عليه وسلم أخوه ع العلاء في هذه السمر وكل العلاء محبات الدعوة
 وانه حاص في الحرس بكمات فأنه وكان له أرعظم في مال أهل الرد عبد الحرس في خلافه أن بكر
 الصديق وسعي في الحائمه أنسا الله تعالى * قال أس سيد الناس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 انتهى إلى الحمره له الخمس الخمس لئال حلون من ذي القعدة الحرام فاقامها لاث عشر ليلة
 فلما أراد الانصراف إلى المدسه خرج ليلة الاربعاء لثي عشر ليلة فكتب في ذي القعدة الحرام
 لئلا فاحرم بهم ودخل مكة * وفي المواهب اللدنه ذكر شمس سعد كتاب الوافدي عن أس عباس

أنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف بر الحجرة فقسمهم العياثم ثم اعتمر منها وذلك
 لليلتين بقينا من شوال قال اس سيد الناس هذا ضعيف والمعروف عند أهل السير هو الأول انه اعتمر
 في ذي القعدة قال طواف وسعى وحلق رأسه وحلق رأسه وأبو هند ففرع من عمرته ليلًا ثم رجع إلى الحجرة
 من ليلته وأصبحها كانت * وفي تاريخ الارزقي عن محاهد أنه عليه السلام أحرم من وراء الوادي
 حيث الحجرة المصونة * وفي معجم ما استعجم روى أبو داود أنه صلى الله عليه وسلم جاء إلى المسجد فركع
 ماشاء ثم أحرم ثم استوى على راحلته فاستقل بطن سرف حتى لقي طريق مكة فأصبح بمكة كانت
 * وفي المواهب اللدنية عن الواقدي أنه أحرم من المسجد الأقصى الذي تحت الوادي بالعدة القصوى
 وكان مصلاه إذا كان بالحجزة والحجزة موضع بنه وبين مكة يريد كما قاله العاكهاني وقال الماسحي
 ثمانية عشر ميلا وسميت باسمرة تلقب بالحجزة كما ذكره السهيلي * وفي الاكتفاء ثم حرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من الحجزة اعتمر وأمر بقايا النبي عشرين معنفة صاحبة من الظهران فلما
 فرغ من عمرته انصرف راجعا إلى المدينة واستخلف عتاب بن أسيد على مكة وحلف معه معا دن حبل
 يققه الناس في الدين ويعلمهم القرآن وأتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقايا النبي عشرين معنفة صاحب
 الله صلى الله عليه وسلم عتابا على مكة رزقه في كل يوم درهما فقام عتاب خطيبا في الناس فقال أيها الناس
 أحاج الله كند من حاج على درهم فقد رزقني رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم درهما فليست لي
 حاجة إلى أحد * وكانت عمره رسول الله في ذي القعدة وقدم المدينة في بقية أو في أول ذي الحجة
 وقد غاب عنها شهرين وستة عشر يوما وخ الناس تلك السنة على ما كانت العرب تنح عليه وحب عتاب
 ابن أسيد بالسلمين فيها وهي ستة ثمان وأقام أهل الطائف على شركهم وامتناعهم في طائفهم ما بين ذي
 القعدة إذا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رمضان سنة تسع * وفي هذه السنة أسلم عروة
 ابن مسعود الثقفي وقتل * وفي الاكتفاء وكل من حديث ثقيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 انصرف عنهم من الطائف أتبع أثره عروة بن مسعود حتى أدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم وسأله
 أن يرجع إلى قومه بالسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أهم قاتلوك وعرف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن فيهم بحوة الامتاع الذي كل منهم فقال عروة يا رسول الله أنا أحب إليهم من أكارهم
 ويقال من أنصارهم وكان فيهم كذلك محاسن ما طاعوا فخرج يدعو قومه إلى الاسلام رجاء أن لا يحالوه
 لمثلته فيهم فلما أشرف لهم على عليته له وقد دعاهم إلى الاسلام وأظهر لهم دينه رموه بالنبل من كل جهة
 فأصابه سهم فقتله فقبيل له ماترى في ذلك قال كرامة أكرمى الله ما وشهادة ساقها الله إلى فليس في
 إلا ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يرتحل عنكم فادعوني معهم فرحموا
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن مثله في قومه كمثل صاحب يس في قومه * ولما قدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المدينة من الطائف كتب بحير بن رهيبر بن أبي سلمي إلى أخيه كعب بن رهيبر يخبره بخبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم كعب في السنة التاسعة المدينة وأسلم واستخفى فقصته في السنة
 التاسعة * وفي هذه السنة بعث قيس بن سعد بن عباد إلى باحثة اليمن في أربع مائة فارس وأمره أن
 يقاتل قبيلة صداء حين مروروهم عليهم في الطريق فقدم رباب بن الحارث الصدائي فسأل عن ذلك البعث
 فأخبر فقال يا رسول الله أنا وأقاربك الحيش فأبالت نقوى فرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قباء وقدم الصدائيون بعد خمسة عشر يوما * وفي هذه السنة ترو ح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملكة السكندرية وكان قتل أبوها قبل الفتح فقال لها بعض أرواح النبي صلى الله عليه وسلم ألا تستحيين
 أن تروحي رجلا قتل أنا فأستعادت فعارقها وقدم في الباب الثالث في حوادث السنة الخامسة

اسلا

ترو

والعسر من مولد * وفي هذا السبع أرا رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق سود قتال مدعي
 اكن في أرواحك وأحفل نومي لعائنه قد صلى الله عليه وسلم * وفي رواه انه طلقها وحلب
 في طبر مع حبس صرف الى بيت عائنه وذات راحتي بارسل الله فوائده ما بقي حب الروح في بطني
 ولكن أريد أن أحرق يوم السماء في رحر أرواحك واحد لنومي لعائنه فراحها صلى الله عليه
 وسلم ويكون نومي يوشق في بيت عائنه قبل وآته وان امرا حاتم من طليها نورا أو أعرا صار اب
 في قصه سود * وفي ذي الحخم من هذا السبع ولد ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماريه
 القبطيه وكانت فليته اسلي مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر حب الى روحها في راع فاحتره
 بأن ماريه قد ولدت غلاما فاحا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهد له عبدا وسماه ابراهيم
 ومن عهده كتب في يوم سابعه وحلى راسه وصدق ربه بعرفه قصه على الساكن ر امر
 مدق شعر في الارض وساقب منه بلاء الانصار انهم رضعه فدفعه الى أم برد بنت المنذر
 ردور روحها للرأس اوس وكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ناني الى أم برد وبصل عبدا
 وباني له ماريه وعارب نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعلم من حذر روق مهاب الولد
 * روى عن اسرأه قال لما ولد ابراهيم عليه السلام حبل عليه السلام فقال السلام عليك
 يا ابا ابراهيم وروا ابوهرير انصا بعد تسركا في الزكر الاول في الباب الاول وعن أسأه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الله غلام فسمه باسم أبي ابراهيم ثم دفعه الى أم سفي
 امرا من المذنبه فقال له اوسف نك ان يكون أم سفي هي أم برد اسم المنذر وسفي وناه
 ابراهيم في الموطن العاسر * وفي آخر هذا السبع اذ قوم الوفود عليه بعد رجوعه من الحفره
 فقدم عليه وفده وارن * وفي هذا السبع يوسف بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 * وفي التقي اها مات في اول هذا السبع وقد مر في السبع الخامس والعسر من مولده في ذكر
 اولاد صلى الله عليه وسلم والله اعلم

*(الموطن التاسع في حوادث السبع التاسع من الهجرة من بعثه من حصن الفراري الى
 عم وبعت الولد من عمه من ابي معط الى ابي المصطلق وسريه قطعه من عامر الى جهم وسريه الخمال
 ان سمان الكلابي الى ابي كلاب وسريه عليه من محرار الى الحسمه وادع على ابي القيس
 وبعت عكاسه من محسن الى الحباب واسلام كعب بن زهير وسابع الوفود وشجره عن نابه
 وعرو سوك وسريه خالد بن الوليد من سوك الى اكدر وكابه من سوك الى هرقل وموت عبدا لله
 ذي الحادس وهدم مسجد الصرار وقعه كعب بن مالك وصاحبه وارحا أمرهم وقه اللعان
 واسلام قصف وقدوم كان ملوك حمر ورحم المرا العامته ووفاه الحاسي ووفاه ام كلثوم
 وبن عبدا لله ان أبي اس ساول ورج أبي كمر رضي الله عنه وفيل فارس ملكهم سهر بارن سريه
 وعليكهم نورا بن كسرى)*

* وفي هذا السبع بعثه من حصن الفراري الى ابي عم وسنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث في محرم هذه السبع بن سمان الكعبى الى ابي كعب من حراة لا حد صد فاهم فسار الى
 هولا القوم وورل ساحهم وهم مع ابي عم مجمعون على ما يقال له ذاب الاسطا فاحد بنر صدق
 كعب فلما رأى سوعم ذلك المال اسكرو لكونهم لما ما قالوا الذي كعب لم يعطوهم اموالكم فاحمقوا
 وسهروا السلاح فمعا مل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحد الصدقات فقال سوك كعب بن
 اسد اولاد في دنيا ن اذا الزكاه قال سوعم والله لا ندع ان يخرجوا عنا نورا واحدا * وفي رواه

أن خراقة موسى العبراء علواي تميم ولما رأى العامل ذلك رجع الى المدينة وأحضره النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم عيينة بن حصن المراري في خمسين راكبا من العرب ليس فيهم مهاجرة ولا انصارى وكان عيينة يسير بالليل ويخفي بالهار حتى هجم عليهم في صحراء فدخلوا وسرحوا واشبههم فلما رأوا الجمع هربوا وأحد المسلمون منهم أحد عشر رجلا ووجدوا في محلهم إحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيا وقد موأهم المدينة وحبسوا منهم عشرة من رؤسائهم منهم قيس بن عاصم وعطار داس حاحب والبرقان بن بدر والاقرع بن حابس ولما رأوهم بكى اليهم النساء والدراري فدخلوا الخيول الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادوا يا محمد ارح البنا فاحرك ونشاعرك فان مدحار بن ودقما شين قبل كانوا تسعين أو ثمانين رجلا وورل فيهم ان الذين يادونك من وراء الحرات أكثرهم لا يعقلون فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام بلال الصلاة فتعلقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمونه فوقف معهم ثم مضى فصرى الظهر ثم جلس في صحن المسجد فلم يرد في حواهم على أن قال ذلك الله اذا مدح ران وادادتم شان اني لم أبعث بالشعر ولم أومر بالعجز ولكن هاتوا فقد موأحط بهم عطار داس حاحب فتكلم وحطب فأمر عليه السلام نابت بن قيس بن شماس أن يحبب خطيبهم فعليه فقام شاعرهم الاقرع بن حابس فقال

أنيكأ كما يعرف الناس فصلا * اذا خلوا وباعدد كراما

وانا رؤس الناس في كل معشر * وأن ليس في أرض الحار كدارم

فأمر النبي صلى الله عليه وسلم حسبا بأن يحببه فقام وقال

بي دارم لا تفروا ان فخركم * يغود وبالا عدد كراما

هلمتم علينا تفحسروا وأتمو * لنا حول ما بين قن وحادم

فكان أول من اسلم شاعرهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيس بن عاصم هذا سيد أهل الوبر ورد عليهم السبي وأمرهم بالخوار كما كان يحير الوبر وثابت بن قيس بن شماس معجبة وميم مشددة وآخرة مهمة وهو حر حتى شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالحمة وكان خطيبه وخطيب الانصار واستشهد يوم اليمامة سبعة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وسجى في الفصل الثاني من الخاتمة في خلافة أبي بكر * وفي هذه السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة بن أبي معيط الى بني المصطلق من خراقة مصدقا وكانوا قد أسلموا ورسوا المساحد وكان بنوه بينهم عداوة في الجاهلية فلما سمعوا بدونه خرج منهم عشرون رجلا يتلقوه بالحرر والاعم فراحوا قدومه وتعظيما لامر الله وأمر رسوله فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله فحافهم ورجع من الطريق قبل أن يصل اليهم فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم تلقوه بالسلاح وأرادوا قتله وفي المواهب اللدنية يقولون بينه وبين الصدقة فعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أن يعث اليهم من يعرفهم فلما بلغهم خبر رجوع الوليد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله سمعنا بحكى رسولك فخر حمانا تلقاه وسكرهم فرجع خشيئا أن يكون رده بلوغ كتاب مثل انعصب عصته علينا واننا نعود بالله من عصمه وعصب رسوله فاتهمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث خالد بن الوليد في عسكر حصية وأمره أن يحكي عليهم قدومه وقال له انظر فان رأيت منهم ما يدل على ايمانهم فخدمهم ركاة أو الهيم وان لم ترد ذلك فاستعمل فيهم ما تستعمل في الكفار فأناهم خالد فسمع منهم أداا صلاقي العرب والعشاء فأخذ صدقاتهم ولم ير منهم الا الطاعة والخير وانصرف خالد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحضره الخبر فأرسل الله تعالى بأبيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق متآفقا فاقبلوا الآية ففرر أعليهم

صلى الله عليه وسلم القرآني وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب من أمهاتهم وتعلمهم سراج
 الاسلام ويعلمهم القرآن وفي الكشاف كل الولد من عبد الله بن عباس وهو الذي ولد
 رضي الله عنه في حادثة الكوفة بعد سبعين أنى وأرضى على الناس وهو سكران سكر السحر أربعاً
 ثم قال هل أريدكم بعزله عثمان رضي الله عنه وفي هذا السهم أمر قطيس بن عامر بن حذافه على عشرين
 رجلاً وبعثه إلى مكة جمع أخته معه من بني ربيعة ثم اتى ربيعة من أعمال مكة سبع
 وأمر ابن بن العار عليهم فاقبلوا قتلاً لاسدداً حتى كثر الحرس في الربيعة جمعاً وقتل قطيس
 من قبل وسافروا الليل والعم والنسي إلى المدية وقسموا العترة سداً حراج الحرس فوقع في سهم كل
 واحد منهم أربع أبلي وكل أبلي بعشر من العجم وفي ربيع الأول من هذا السنة بعث النخاع إلى
 سمان الكلاني إلى بني كلاب إلى الفرط فادعاهم إلى الاسلام فأتوا فماتوا وهم وعشورهم وعشوا كذا
 في المواهب اللدنية وفي سواد النور بعث صلى الله عليه وسلم سرية إلى بني كلاب وكتب إليهم
 في ربيع فلم يقدروا على الخط عن الرق وحاطوه بحملهم فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الخبر
 قال ما لهم اذهب الله عملهم فلما لا يوجد في بني كلاب الا محمل العدل ومخلط الكلاب
 ويعلمهم بحسب لادهم كلامه وفي سرف المدني للساوري كذا ذكر معطاي انه صلى الله عليه وسلم
 بعث عبد الله بن عوف بن حاربه وبعث حاربه بن عمرو وقال وهو الاصح في مسلم من عرسه
 سبع بدعوههم إلى الاسلام فأتوا أن يحيوا واستحيوا بالجمعة فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فذهب العمل فبهم اليوم أهل رعد وعمله وكلامه ومخلط كذا في المواهب اللدنية وفي ربيع الآخر
 وقال الخاكهم في صفر هذا السهم بعثه من محرر المدني إلى أهل الحيرة وقد أتوا إلى نواحي حد
 كذا كراس سعدان سب ذلك أنه لعنه صلى الله عليه وسلم أن يأسس الحيرة بأهم أهل حده فبعث
 إليهم عليهم من محرر في ليلته فأنهى سهم إلى حرر في الحر فسل هي كانت مسكن أولئك القوم
 فلما حاص الحيرة إليهم هربوا فلما رجع إلى المدية استعمل بعض الاحتجاب وتقدموا وكل عبد الله بن
 حذافه السهمي من المستعملين وأمر عليهم عليهم وكان أمرهم من الهزل وانراخ فبرلوا مبرلا
 فأوفدوا بأمر اصطبلهم كذا في بعض الكتب وفي الأكتاف بعث عليهم من محرر المدني
 لما قبل وأرضى من محرر اخو يوم دى ورد سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعث في آراء القوم
 اذ لم أرهم فبعث في سرف الناس قال ابو سعد الحذري وأنا منهم حتى اطلعوا رأس عرابا
 او كما بعض الطريق اذن لطائفة من الحرس وأرسلهم عبد الله بن حذافه السهمي وكان معه دغاه
 فلما كان بعض الطريق اذ لم يراهم ولما نزل على علكم السبع والطاعة فأتوا إلى ما لما آخركم نسي
 الا فاعلموا ولما نزلهم قال في اعزهم سلككم حتى وطاعى إلى نواصي في هذا البار مقام بعض القوم حذافه
 حتى طاب امم واسون فيها فقال لهم اخلصوا فاما كما اختلفت معكم قد كذب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ان امركم من معكم فليطاعوه وفي رواية وللاطاعة في معصية الله اعما الطاعة
 في المعروف والآن على من محرر رجع هو وانصاه ولم يبق كيداً وفي رواية بعث صلى الله عليه
 وسلم سرية واستعمل عليها رجلاً من الانصار وامرهم ان يطعموه ففعلوا واما امرهم بالحدوث
 في بارأودوها فلم يطعموه فلعنه صلى الله عليه وسلم فقال لودحوا واما حرجوا منها إلى يوم القيامة
 الطاعة في المعروف وفي ربيع الآخر من هذا السنة بعثت على من اتى طالب إلى التلس بعثت لها
 وسكون اللام وهو صم لطي خدمه وبعث معه مائة وخمسين رجلاً من الانصار على مائة وعشرين رجلاً
 وعبد اس سعد مائتي رجل فهدمه وعظم سبائهم اوساً وسعد القسبة على من حاصم هرب إلى الشام

وسببت أخته سبابة بنت حاتم في السبا فأطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك سبب اسلام
عدى * وعبدان سعدان الذي سماها حالدا بن الوليد ووجد علي في حراة الصم ثلاثة أسبياف
يقال لأحدها الرسوب وللثاني المخدم ولالثالث اليماني فأسطى الرسوب وأعطى المخدم للنبي صلى
الله عليه وسلم صفي العجم ثم قسم الباقي على أهل السرية * وفي هذه السنة بعث عكاشة بن محصن
الى الحلب وهو موضع بالحجاز من أرض عذرة وبلى وقيل أرض فرارة وكلب ولعذرة فيها شركة
كدان في المواهب اللدنية * وفي هذه السنة أسلم كعب بن رهير وكان اسلامه فيما بين رجوع
النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف وعروة بن نوفل وكان كعب من يهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويوم فتح مكة هرب ثم جاء فأسلم قال ابن اسحاق لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم كتب
يحيى بن رهير الى أخيه كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجلا بمكة ممن كان يهود
وايه قال من لقي منكم كعب بن رهير فليقتله فان كل لك في نفسك حاجة فطر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانه لا يقتل أحدا حياء وان أنت لا تفعل فاجع الى بجاتك فلما بلغ كعبا الكنا صافته
الارض وأشفق على نفسه وأرحفه من كان في حاصره من عدوه فقال مقتول فلما لم يجد بدا
من شيء قال قصيدة التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعو رحوفه وارحاف
الوشاة من عدوه ثم خرج حتى قدم المدينة فمر على رجل من جهينة كانت شبهه وبه دعرقة
فعاداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأمنه فقام وحلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال
يا رسول الله ان كعب بن رهير قد جاء ليستأمنك تائبا مسلما فهل أنت قائل له ان أأجثك له قال نعم
قال أباي رسول الله كعب بن رهير قال ابن اسحاق فحدثني عاصم بن عمرو عن قتادة انه وتب عليه رجل
من الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدو الله أصرب عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه عليك فانه قد جاء تائبا بارعا ثم قال قصيدته اللاهية التي أولها

بانت سعاد فقلبي اليوم تسول * فتميم اثرها لم يعد مكيول
ومها أسئت ان رسول الله أو عسدي * والعفو عذر رسول الله مأمول
ان الرسول انور يستصا به * مهلم من سيوف الله مسلول
وفي نهاية اس الاثير عندها بدل اثرها وفي رواية أني بكرس الاسارى لما وصل الى قوله
ان الرسول انور يستصا به * مهلم من سيوف الله مسلول

رحى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ردة كانت عليه وان معاوية بدل له فيها عشرة آلاف مثقال
فقال ما كنت لأؤثر ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا فلما مات كعب بعث معاوية الى
ورثته بعشرين ألفا فأحدها مهم قال وهي الردة التي عند السلاطين الى اليوم وكان كعب بن رهير
من خول الشعراء وأبوه رهير واسه عقبة واسم العوام عقبة كداد كره في المواهب اللدنية
* وفي هذه السنة تتابع الوفود وفي الاكتفاء ما زال آحاد الوافدين واعداد الوفود من العرب يمدون
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سدا أظهر الله ديبه وقهر أعداءه ولكن اسعاث حماهيرهم الى
ذلك انما كان بعد فتح مكة ودعظمه في سنة تسع ولد لكنت تسمى سمة الوفود كما قاله اس هشام
وذلك ان العرب كانت تترص بالاسلام ما يكون من قريش فيه ادهم الدين كانوا يصولوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وخلافه وكانوا امام الناس وهاذيهم وأهل البيت والحرم وصرح بولاسماعيل
وقادة العرب لا يسكرهم ذلك ولا يبارعون فيه فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودانت له

في ربي وادعيت للإسلام عرب العرب اسم لاطاف الله عز وجل وعذارته ودخلوا في دين الله أفواجا
 يصرون من كل وجه يقول الله تعالى لئن لم ينته ما فعلوا لكانن من الخاسرين
 الله أفواجا أعان فتح محمد ربه أي فاحمد الله على ما أظهر من ذلك واسمه ربه كذا في الآثار
 إلى انقضاء أحله واقتراب لحاقه رحمه مع الله من نعم الله عليهم من الدين والهدى والهدى
 والصلح وحسن الولي ومنا كذا في ذلك أي عباس وقد سأله عمر بن الخطاب عن هذا السور
 فلما جاءه بنحو هذا المعنى قال عمر ما أعلم بها إلا ما تعلم وروى هذا السور عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما أبدا دخل عليه من روافي المواهب اللدنية وخمس مئة أي خمس وخمسين
 في مسيرته درجته من حدود الجنة والجنة أعجابه يعودوه صلى الله عليه وسلم حاله وهم جلوس وروى النبي
 وفي سنة ذلك ولأن أحدهما ما روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت حبه
 فاستاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رياره فادخلها فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى ماريه وادخلها في بيت حبه ووافعها فلما رجع حبه أنصرف ماريه في منهاج النبي صلى
 الله عليه وسلم فلم يدخل حتى خرج ماريه ثم دخل وقال اني رأيت من كتب معك في البيت
 فغضب وكتب فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجهها الغضب قال لها اسكتي فهي على
 حرام أي بذلك رساله وحلف ان لا يقر بها وقال لها لا تخبري أحدا بما امرت به اليك فاحترس بذلك
 عائشه ووافعها فادخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلها
 القصة وكتب بينهما مصافا ونظائر فظلمها وأوعزل ساءه وكتب سعا وعشرين ليلة في بيت ماريه
 فدخل جبريل عليه السلام وقال له راحتها فام اسوامه فوامه وام اسامك في الجنة * وفي رواية
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص ماريه في يوم عائشه وعلمت ان حبه فقال لها اكثري علي
 وددت ماريه علي سبي واسرك ان ابنتي وعمر علي كان يودي امرامي فأحترس عائشه
 وكما ساعد من وصل سرب عبد عبد حبه فواطاب عائشه سود وصفه فقل له انما سميت منك
 ربح ما فخر حرم العمل فرب هذا الآ وهي ماها النبي لم يحرم ما احل الله لك شئ من ما
 اروا حبل الآه والباقي انه دبح بها فسميته عائشه بن ارواحه فأرسلت إلى ربه فاستخبر
 سميتها فربده فقال لها اريد ما فادبه فلاب من اب وكل من رد فقال لا ادخل عليك من سهر فاعزل
 في مسيرته ثم رددت سبعه من ليله فادخلها فقال له يا رسول الله كذا سميت ان
 لا يدخل علي سهر او ااصح من سبع وعشرين ليلة أعدتها عدا فقال السهر سبع وعشرين ليلة
 وكان ذلك السهر سعا وعشرين * وفي رجه هذا السهر لست أسهر وجهه انما حبل منها وحب
 عرو سوك وهي آخر عرواته صلى الله عليه وسلم على ما كرا من الحجاب وسوله مكان معروف وهو
 نصف طريق المدية إلى دمشق وهي عرو العسر وتعرف بالناسخه لافصاح المأقصر منها وكتب
 يوم الخميس في رجب سنة سبع من الهجرة بلا خلاف وذكر البخاري لها بعد دخوله الوداع خطا
 اللباس كذا في المواهب اللدنية * وقصها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من عرو
 الطاع وعمره الخمره تنكب بالدمه ما من دى الخمره إلى رجب ثم امره بختامه بالهوا إلى عرو
 الروم وذلك انه قدم الله سبحانه من الأماط بالدرل والر بوعز ذلك من مناع السام فذكروا
 ان الروم قد خرجت بالسام جموعا كدبره لقول المسلمين وان شرب من قدر في احتجابه لسته وكان بهم
 سولحهم وحدام وعساو وعاله واحه عروا فدهموا فدهمهم إلى الدماء وعسكر وام او تخلف شرب
 بختامه وصكاوا كذا في ذلك ولم يكن من ذلك شئ وانما ذلك شئ قد لهم فأرجعوا * وروى

الطبراني من حديث عمران بن الحصين قال كانت المصارى كتبت الى هرقل ان هذا الرجل الذي
خرج يدعى الدولة قد هلك وأصابتهم سمون فهلكت أموا الهسم فبعث رجلا من عظمائه وحهر معه
أربعين ألفا كذا في المواهب اللدنية فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أمر الناس بالتأهب
للشام والتجهز للسير اليها وكان الرمان حرا وعسرة عسرة الطهر وعسرة الراد وعسرة المال وكان
العسرة يتعمقون على غير واحد ورماعيص التمرة الواحدة جماعة يوما وكنا يومنا وكنا يومنا
ويشربونه من شدة العطش وعن عمر بن الخطاب قال بر لنا من لا أصابا فيه عطش حتى ان الرجل
ليجهر بعير او يعصر فرسه ويشربه ويحمل ما بقي على كمنه كذا في معالم التبريل وفي تفسير عبد الرزاق
عن معمر بن ابن عقييل قال خرجوا في قلة من الطهر في حرس يد حتى اهرم كذا في بحرون العير
ويشربون ما في كرشه من الماء فكان ذلك الوقت عسرة في الماء والطهر والمهقة فسميت عسرة
العسرة ولم يقع في هذه العسرة قتال ولكن فتحوا في هذه العسرة دومة الجندل وكانت الروم
والشام من أعظم أعداء المسلمين وأهمهم عندهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عرا
عسرة وروى بعيرها الا عسرة تولى فانه أحمر الناس بها وأطهر رباؤها والاهمة ويستعد والعدد
السمر وشدة الرمان وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمائل من العرب والى أهل مكة وكانوا
كلهم مسلمين في هذا الوقت يستنصرهم الى العرو وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عده
من المسلمين على الجهاد ورعهم فيه وأمرهم بالصدقة فخا وأبدا قات كثيرة وكان أول من جاءها أبو بكر
جاء بماله كله أربعة آلاف درهم وجاء عمر بنصف ماله وجاء العباس بن عبد المطلب بمال كثير
وجاء طلحة بمال وجاء عبد الرحمن بن عوف بمائتي أوقية من الفضة وجاء سعد بن عباد بمال وجاء
محمد بن مسلمة بمال وجاء عاصم بن عدي بنسعي وسقام تمر وحهر عثمان بن عفان ثلث ذلك الجيش
وكما هم مؤتمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصير عثمان بن عفان ما فعل بعد اليوم * وفي
المواهب اللدنية وكان عثمان بن عفان قد حذر عيرا الى الشام فقال يا رسول الله هذه مائتا بعير باقياها
واحلاسها ومائتا أوقية فضة قال فسمعت يقول لا يصير عثمان ما فعل بعدها * وروى عن ثمانية أنه قال
حمل عثمان في جيش العسرة على ألف بعير وسبعين فرسا وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان بن
عفان بألف دينار في مكة حين حذر جيش العسرة فبشرها في حجره عليه الصلاة والسلام فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما يصير عثمان ما فعل بعد اليوم حرحه الترمذي وقال حديث
عرب وب وعبد الفضائل والملا في سيرته كما ذكره الطبراني في الرياض النضرة من حديث حذيفة بن
عثمان يعني في جيش العسرة عشرة آلاف دينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصمت بين يديه فجعل
صلى الله عليه وسلم يقول بيديه ويقلبها طهرا لطن ويقول عير الله لك يا عثمان ما أسرت وما أعلمت
وما هو كاش الى يوم القيامة ما لي ما عمل بعدها وجعل الرجل من دوى اليسار يحمل الرهط من
فقر اقومه ويكفهم مؤتمن وبعثت النساء كل ما قدرن عليه من مسك ومعاصد وحلال وقرطة
وحواتم والناس في عسرة شديدة وقد طابت التمار وأحمت الطلال والناس يحمون اقام ويكرهون
الحر وحل شدة الرمان وأحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانكماش والحد وصبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم معسكره شية الوداع وكانوا ثلاثين ألفا وقال صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو في حماره
للحديث قيس وهو أحد بني سلمة يا أبا قيس هل لك أن تخرج معنا لعلك تحمق من مات الا صبر
الا حتمت هو الاحتمال والحققت المرء كذا في الصحاح فقال الحد لقد علم قومي اني من أشدهم عجا
بالساعا وان اذارايتهم لم أصبر عنهم فأذن لي في المقام ولا تقمى فأعرض رسول الله صلى الله عليه

وسلم عنه وقال أدب لك كذا في الأكتفا حيا اسمه عند الله من الحد وكبر يد ما وكان أحاما مدين
 حبل لا معه وجعل يلو أماء على ما احب به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اب أصكبر من سيرة
 ما لا حاسل ان خرج فقال مالي ولعرواح الى بني النضر والله ما آتهم وأما في ميري هذا وان
 عالم بالدوار فقال له اسمك والله ما لك الدنيا والله لم يزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فله
 في آت سمع به فاحد له فصر به وجهه اسم لما رتب فيه هذه الآية وهي قوله تعالى ومهم من رسول
 ادب لي ولا تضي الآمها اسم فقال له ألم اقل لك انه سوف يرسل منك وآن يعرفو الملوك فقال له
 أبو اسك الكع والله لا أسفك سافعه أند او الله لا يا اسد على من شمس جعل الخد سط فونه
 عن الجهاد وبعدهم من الخروج ويقول لهم لا سمروا في الحر وفي الأكتفا وقال فيهم من المناقص
 بعضهم لبعض لا سمروا في الحر رها في الجهاد وسكا في الحق وارجا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فارل الله مهم ودلوا لا سمروا في الحر في ارحمهم أسد حر الوكوانهم وبلغ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اناس من المناقص جمعوا في مناسم الهودي بطون الناس عنه في عرو ول
 في المهم طلع من عند الله في شهر من أكتفا وامر ان يحرق النيب عليهم وفعل طلع وقيم
 النيب من حلقه من ظهر النيب فاكسرت رحله وانكم أصحابه فاقبلوا فقال النيب في ذلك

وككاد وبس الله ما محمد * ن طها النيب واس الا يري

وطلب وقد طيب كس سولم * او على رجلي كسرا ومري

سلم علمكم لا اعود ليلها * أحاف ومن سمل به النار تحرق

كذا في الأكتفا وجاء الكواون وهم سالم من عمر وعله من ريد وانوليلي وعبد الرحمن من كعب
 الماري والعراض من ساربه الماري وهرمي من عند الله وعمر من عنه وعند الله من معقل
 الماري وسال الله من عمر والمري وعمر من حمام ومعقل من سار الماري وحصرمي من مارن
 والعمان من سويد ومعقل ومعقل وسال وعبد الرحمن من عمر ومنهم الذي قال الله مهم بولوا
 واعهم من نص من النيب حرا ان لا تحددوا ما به من فاه معطاي كذا في المواهب اللدنه * وفي
 الأكتفا وانوار النيرل اوردهم معلك على الاحلاف في أسما بعضهم في الأكتفا سالم
 ان عمر وعله من ريد وانوليلي وعبد الرحمن من كعب الماري وعمر من حمام وهرمي من عند الله
 وعند الله من معقل الماري ومعقل عند الله من عمر والمري وعراض من ساربه الماري * وفي
 انوار النيرل سبعه من الانصار معقل من سار وعمر من حنساء وعند الله من كعب وسالم من عمر
 وعله من عنه وعند الله من معقل وعله من ريد ومعقل هم اسام من معقل وسويد والعمان
 وقيل انهم مني وأصحابه حوا وانهم من النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا صلحا واهل فخر وجاهه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد ما احبكم علمه بولوا واعهم من نص من النيب الآه
 * وفي الأكتفا ذكر ان ما من عمر النيرلي في انالي من كعب واس معقل وهما ككل فقال
 وما سكتكم فالاحبار رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلنا فلم تحدد عند ما حملنا عله وليس عدنا
 ما سموي به على الخروج معه فاعطاهما ما احبنا له فارخلا ورودهما سنام من عمر فخرج راجع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم * وفي النيرل وركل واحد مما صاع من عمر ورجل العباس من عبد المطلب مهم
 رجلي ورجل عثمان من عمان مهم بلا ما بعد الذي كل شهر من الحسن وحا أماس من المناقص سائون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في النيرل عن العرو فادن لهم وهم يصنعون عاون بواحا المندر من
 من الاعراب فاعندوا والله لم يعدرهم الله وذكراهم من عمار لما خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم ضرب عسكره على ثنية الوداع فأقبل عند الله من أنى أسلول معه على حدة وصر عسكره
أسفل منه نحو دباب حبل بالمدينة كد في القاموس وكان فيما يرمعون ليس بأقل العسكرين ومعه
حلماؤه من اليهود والمناقيين ممن اجتمع اليه فأقام ما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سارت خلف
عنه فبينما خلف من المناقيين ورجع إلى المدينة وقال يعرفون محمد مع جهل الحال والحز والبلد المديد
إلى ما لا قبل له به يحسب قتال بني الأصغر اللغب والله لكأنى أنظر إلى أخصائه عدا مقربين
في الحال وحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أنى طالب على أهله وأمره بالاقامة فيهم
وأرحب به المناقون وقالوا ما حلعه الا استنقلا له وتحفيا منه فلما قالوا ذلك أخذ على سلاحه
ثم خرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بارل بالحرف فقال يا بني الله رعم المناقون
انك انما خلفتني انك استنقلتني وتحففتني فقال كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع
واحلقي في أهلي وأهلك أفلا ترصني يا علي أن تكون مني عمرة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
فرجع على المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهره كذا في الأكتفاء وشرح المواقف
وقال الشيخ أبو اسحاق الفيروري رابدي في عقائده أي حين توجه موسى إلى ميقات ربه استخلف
هارون في قومه * وفي المتن استخلف على المدينة سماع بن عرطاة العماري وقيل محمد بن مسلمة
انتهى وقال الدمياني استخلف محمد بن مسلمة هو أثبت عندنا من قال استخلف غيره وقال الحافظ
زين الدين العراقي في شرح التقریب لم يتخلف على عن المشاهد الا في تولد فان النبي صلى الله عليه وسلم
حلعه على المدينة وعلى عياله وقال له يومئذ أتت مني عمرة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وهو
في الصحيين من حديث سعد بن أبي وقاص انتهى ورجه اس عبد الله واستخلف على العسكر أنا بكر
الضديق رضى الله عنه فلما ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثنية الوداع متوجها إلى تولد
عقد الاولوية والرايات ودفع لواء الاظم إلى أبي بكر ورايته العظمى إلى الزبير ودفع راية الاوس إلى
أسيد بن حضير ولواء الحرة إلى أبي دجاجة وقيل إلى الجبابر المدرس المخوح فساروا وهم
ثلاثون ألفا وفيهم عشرة آلاف من الافراس * وفي المواهب اللدنية أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اسكل بطن من الانصار والقنائل من العرب أن يتخذوا لواء راية وكان معه ثلاثون ألفا وعند
أبي ربيعة سبعون ألفا وفي رواية عنه أيضا أربعون ألفا وكانت الحيلة عشرة آلاف فرس وتخلف
بهم من المسلمين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير باق ولا ارتباب منهم كعب بن مالك
أخو بني سلمة ومرة من الربيع أخو بني عمرو وعوف وهلال بن أمية أخو بني واقف وفيهم برل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا أبو بكر وأبو حنيفة ثم لحقاه بعد ذلك وسبي ومضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعدا حشب برل تحت الدومة وفي خلاصة الوفاء ودوحشب على مرحلة من المدينة
تحت الدومة وكان دليله إلى تولد علقمة بن القعواء الحراعي فقال صلى الله عليه وسلم تحت الدومة
فراح منها مسيا حيث أردو كان في حر شديد وكان يجمع من يوم برل دا حشب بين الظهر والعصر في مبرله
يؤخر الظهر حتى يبرد ويجعل العصر ثم يجمع بينهما ما وكان ذلك فعلة حتى رجع من تولد وفي كل مبرل
رله اتحد مسجدا وجميعها معروفة إلى مسجد تولد ثم إن أبا حنيفة بعد أن سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم أياما رجع إلى أهله في يوم حار فوجد امرأته في عريشين لهما في حائط له رشت كل
واحدة منهما ما عريشها ورتدت له فيه ماء وهبات له طعاما فلما دخل قام على باب العريش وبطر إلى
امرأته وما صنعت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح والريح والحر وأبو حنيفة في ظل بارد
وطعام مهيا وأمر أدهب ما في ماله مقيم ما هذا بالصف ثم قال والله لا أدخل على عريش واحدة مسكنا

حي الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فها إلى راداه معتلنم قدم باخيه فارغله م خرج في طلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حي أدركه حين برل سوله وقد كان أدرك أنما حجه في الطريق
عمر بن وهب الجعفي نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم قترافا حي ادا دنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أنوحه لم ير إلى دسا فلا عليك أن علب عي حي آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمعل حي ادا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بارل سوله قال الناس هذا راكس على
الطريق فصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كس أنما حجه فالوا هو والله أنوحه ما رسول الله صلى
أناح أقبل فلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوليك يا
حجه م أخره حبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر او دعاله حبر ولما مضى من ثلثة الوداع
سار ارجل يتخلف عنه رجال فقال يا رسول الله يتخلف فلن يقول دعو فان يكن فيه حبر فسلوه
الله كم وان يكن هردك هذا را حكم الله منه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين من بالخر رلها
واسبي الناس من برها فلما راحوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسروا من مام ولا سواسيه
للصلا وما كان من عمر عجمه وه فاعلموا الا بل ولا ما كوا منه سنا ولا حبر حي أحدكم الله
الاومعه صاحب له فعل الناس ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان رجلي من ي ساعد
خرج احدىهما لحاحه وخرج الآخر في طلب لغيره فاما الذي ذهب لحاحه فانه حبر على مذهبه
واما الذي ذهب في طلب لغيره فاحتمله الرج حي طرحه بحلى طى اللدس قال لاحدهما أختا
وقال للآخر سلى فاحبر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أهلكم عن ان يخرج سكم أحد
الاومعه صاحبه م دعالدى أصب على مذهبه فسقى وأما الذي وقع بحلى طى فان طسا أهذه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المده * وفي المسى لما وصل وادى القري وقد أمسى بالخر قال لها
سهم الله رخ سديده لا تقوين سكم احدى الامع صاحبه و كان له لغيره لوسه نعماله ها حبر
سديده فدا فرعب الناس فلم هم أحد الامع صاحبه الا رجلي الى آخر ما ذكر ولما امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالخر حي يوبه على وجهه واستحب راحله م قال لا بد حوا سون اللدس طلوا اسهم الا
واسم باكون حوا ان تصنكم ما أصابهم كذا في الاكفا والمواهب المده ودال منه روا السمان
وكذا في المسى عن اس عمر وعماره م مع رأسه وامر ع السرحى حاور الوادى والخر وادى قوم صالح
وديارهم وهم عود اللدس سكواد لال الوادى وهو وادى القري وهو من المده والسام ولما رخل
من الخرا صبح ولما معه ولا مع اصحابه وقد رلوا على عرما فسكوا الله العطس فاسمعل القله ودعا
ولم يكن في السما سخاه فارال بدعو حي اجمع السحب من كل ناحيه فارح من مقامه حي تحت
السما باروا فانكسب السحابه من ساعها فسب الناس واروا عن آخرهم وملاوا الاسه
فل لبعض المافى وتعل بعد هذا سى هل بقى عند سى من الرب فقال انا هى سخاه مآر فارخل
السى صلى الله عليه وسلم مسوحها الى سوله فاصبح في منزل فصل باقه وهى القصوى خرج اصحابه
في طلبها وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رخل من اصحابه فقال له عماره من حرم وكل عسا
بدر او هو عم اس عمر وس حرم وفي رحله ريدس الصلب القما عى وكان هو دنا فاسلم وان قال
ريد وهو في رخل عماره وعمار بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللدس م در عم انه سى وحبر كم عن
حبر السما وهو لا يدري اس باقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار عنده ان رخل قال
هذا م حبر كم انه سى ور عم انه حبر ما من السما وهو لا يدري اس باقه وانى والله لا اعلم الا ما على

الله وقد دلى الله عليها وهي في الوادي من شعب كدا وكدا وأشار إلى الشعب وقد حسبها
شجرة مرامها وانطلقوا حتى تأتوا بها فدهوا لها وأما رواه البيهقي وأبو عيم فرجع عمارة من حرم
إلى رحله فقال والله لعجب من شيء حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم آدماء من مقالته قائل
أخبره الله عنه للذي قال ريدس الصلت فقال رحل من كان في رحل عمارة ولم يحضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ريدو الله قال هذه المقالة قبل أن تأتي فأقبل عمارة على ريد يحيا في عهده ويقول يا عماد الله إن
في رحلي الدهاية وما أشعر أخرج أي عدو الله من رحلي فلا تصاحبني فرغم بعض الناس أن ريد أتات
بعد ذلك وقال بعضهم لم يرل منهم ما نشر حتى مات كدا في الاكتماء* وفي معالم التنزيل أورد في عروة
المريسيع ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرا ففعل بخلف عنه الرجل فيقولون يا رسول الله
تخلف ولا فيقول دعوه فإن يك فيه خير فسيحقه الله بكم وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه كما أمرت
آتيا حتى قيل يا رسول الله تخلف أبودر وأنطأ به بعيره فقال دعوه فإن يك فيه خير فسيحقه الله بكم
وإن يك غير ذلك فقد أراكم الله منه وتلقوا أبودر على بعيره فلما أنطأ عليه أحد مناعه فحمله على ظهره
ثم خرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيا ويرل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
ممارله فطرطرا من المسلي فقال يا رسول الله هذا رجل يمشي في الطريق وحده فقال صلى الله عليه
وسلم كس أنادز فلما تأمله القوم قالوا يا رسول الله هو والله أبودر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله أنادز يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده فقصي الله سبحانه وتعالى أن أنادز لما أخرج
عثمان رضي الله عنه إلى الربة وأدركته ما أميته لم يكن معه أحد إلا امرأته وعلاهما وأوصاهما
أن عسلا في وكصاني ثم صعدا على قارعة الطريق فأول ركب يمر بكم فقولا هذا أبودر صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعربوا على دونه فلما مات فعلاهما ككما أوصى فأقبل عبد الله من
مسعود في رهط من العراق عمار فلم يرعهم إلا بالخمار على قارعة الطريق قد كادت الأبل تطوها
فقام إليهم العلامة وقال هذا أبودر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعربوا على دونه فاستهل
عبد الله من مسعود وهو يبكي ويقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم تمشي وحدك وتموت
وحده وتبعث وحدك ثم مرل هو وأصحابه فواروه بالتراب ثم حدثهم عبد الله من مسعود حديثه
وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى تبوك* وفي المتقي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسكنم ستأتون عدا الله تعالى عين تبوك واسكنم لسان تبوكها حتى يصحى النهار فخرجوا فلا
يمس من ماشيا شيئا حتى آتوا قارعة خيماها وقد سبقها إليها رحلان والعين مثل الشراك تص شيء
قليل من الماء فسألهم ما الذي صلى الله عليه وسلم هل مستمن من ماشيا شيئا فقال لا نعم فقال لهم
ما شاء الله أن يقول ثم أمر برفع ماءهم فرفعوا له من تلك العين قليلا قليلا حتى احتج شيء ثم غسل صلى الله
عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم أعاده بها لحاء العين بعد ذلك بماء كثير بركة التي صلى الله عليه وسلم
فاستقي الناس وكفاهم* فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك أنما يحكي من رؤية صاحب
أيلة فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الجريه وأناه أهل حراء بالحلم وأذرح بالذال المحجمة
والراء والحاء المهملة وهما بلدان بالشام بينهما ثلاثة أيام فأعطوه الجريه وكتب لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتاباه وعندهم وفيه* بسم الله الرحمن الرحيم هذا أمانة من الله ومحمد النبي رسول الله
لحكمة من رؤية وأهل أيلة سهمهم وسيارتهم في البر والبحر لهم دقة الله ومحمد النبي ومن كان معهم من
أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر من أحدثهم أحدثا فإنه لا يجوز ماله دون نفسه وأب له طيبة لمن
أخذه من الناس وإنه لا يحل أن يجمعوا ما يرده ولا طريقا يسلكونه من بر أو بحر* وفي رحل هذه

إليه كتب سره خالد بن الوليد إلى أكيدر * روى أنه بع رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن
 الوليد من سوك في أربعمائة وعشرين فارساً إلى أكيدر عند الملك يدومته الحسدل وكان أكيدر
 الكهيم وكان من كند وكان نصر أسافل سعدومه الحسدل طرف من السام بهاوس دمسو خمس
 لئالو بهاوس المدة خمس عشر أوست عشر لئله كمر في عرو دومه الحسدل وفي خلاصه الوفا
 قال أوعده دومه الحسدل حصن وفري من السام والمدة فرب ح ل طى ودو الحسدل من القرباب
 من وادي القري وذكرا ن علمنا حصصاً حصياً بهال له مارن وهو حصن أكيدر الملك ووجه
 إليه النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد من سوك فقال خالد بن الوليد يا رسول الله كيف لي به
 وسط بلاد ككف وأما أنا في أمان نسره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلماً بصد
 الوحش أو قال أا سرفاً بحد خرج حاله من سوك وانصرف صلى الله عليه وسلم من سوك راحداً
 إلى المدة فلما بلغ الد ر ا ن حصصه طرا العن وكان لئله معبر والوف صصها وكان أكيدر
 على سطح في الحصن ومعه امرأته الزبان الكسندية أفلت المصرك بعروها ان الحصن وانصرف
 امرأته على باب الحصن فزاد المصرك ما رأيت ككالملة فانصرها أكيدر * وفي الأكتفا
 قالت امرأته هل رأيت مثل هذا قال لا والله قالت من ترك هذا قال لا أحداً مني وكان يصهر لها
 الخيل شهر أفلت انصرها رل فأمر بمرسه فاسرح وأمر بحسل فاسرح فركب معه بعر من أهل شه
 ومعه أخو حسان فخرجوا ن حصصهم ومعههم مطاردهم فمخدهم خالد وخطه فأساسرا أكيدر وأمع
 حسان فمات حتى قتل وفرب ن كان معه فدخلوا الحصن وكان على حسان وما يحوص بالذهب
 فأسلمه خالد ونعم به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمل فدومه عله فجعل المملوكون يلبسونه
 فاندبهم ويخجون منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دل سعد في الحية خبر من هذا وكتاب
 صلى الله عليه وسلم والخالدان طعرب ما أكيدر لا مثله وأنبه إلى فان إلى فأنله فظاوعه أكيدر
 وقال له خالده ل ان احرك من القتل حتى آتيك رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان تبع لي دومه
 الحسدل قال نعم فذلك فلما صالح خالد أكيدر واكيدر في وبان ومصاد احوا أكيدر في الحصن إلى
 مصاد ان تبع ان الحصن لما رأى احا في الوبان فطلب أكيدر ن حاله ان تصالحه على سى حتى
 تبع له باب الحصن وطلقه وبأخذه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمخكم فمخما بمخا فربى
 حاله بابل فصالحه أكيدر على التي تعبر وبما عناه فربى وأر بجاه درج وأر بجاه ربح فله خالد
 وحلى سبيله فمخ له باب الحصن فدخله وحصده ودم احبه وانطلق بهما إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والنبي بالمدة فلما قدم بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صالحه على اعطا الخبره وحلى
 سبيله ما وكتب لهما كتاب امين * قال اس مده وانوهم كان أكيدر نصر اسافل فسلم وقال اس الان رل
 ما نصر ا بل لا خلاف بين اهل السر فانه لما صالح خالد عاد إلى حصصه ونبي فيه وان خالد احاصر
 رمن ان بكر فبيله مسرك كلفه العهد فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببول نص عشره لئله
 ولم يحاورها ثم انصرف إلى المدة ككدا في الأكتفاء * وفي المواهب اللدنه قال ان المماطى
 ون فبيله اس سعد عشر من لئله نصلى م ارك من ولم ان كندا وفي سبدا احدا ن هر دل كتب
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم اني مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب هو على نصرانه ولاني
 عنده سبدا صحيح نحو واظه فقال كذب عدو الله ليس علم * وفي المواهب اللدنه كتب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كتابا من سوك إلى هرقل يدعو إلى الاسلام فمارب الا حابه ولم يحبروا اس
 حسان في صحبه من حذب أس وفي النبي اقام ببول م رمن وكان ما خبره النبي صلى الله عليه وسلم

موت ع

من نعيته هرقل خيشه ودنوه الى ادنى الشام وعمره على قتال النبي صلى الله عليه وسلم باطلا كذا
وبعث هرقل رجلا من غسان الى النبي صلى الله عليه وسلم بطر الى صفته وعلامته والى حمرة عينيه
والى حاتم السقوة الذي بين كتفيه وسأل فاداهوا ليقبل الصدقة فوعى الرجل أشياء من صفته صلى الله
عليه وسلم ثم انصرف الى هرقل فأخبرهم فادعاه هرقل فومه الى التصديق فأبوا عليه حتى حافهم على
ملكه وأسلم هو سراً منهم وامتنع من قتاله صلى الله عليه وسلم * وفي هذه السنة في هذه العروة
تمولك مات عبد الله ذو الحادي المرني وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاكتفاء
أما سمى ذا الحادي لانه كان ياتع الى الاسلام فيمعه قومه من ذلك ويصيقون عليه حتى تركوه
في بحاد وليس عليه غيره والحاد هو الكساء العليط الخافي فهرب منهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما كان قرياً به شق بحاده فأتى ريو واحدة واشتبل بالآخرى ثم أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبل له والحادين لذلك وفي القاموس الحاد ككأ كساء محطط
وفي رواية كان قبل الاسلام بورقاء وهو حمل من حمالة مربية وكان فقيراً فقطعت أمه حاداً
بأثنين فأتى ريو واحدة وارتدى بالآخرى ثم أقبل الى المدينة فاصطحع في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السحر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فأبصره فقال من أنت فقال عدد
العري وكان اسمه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت عبد الله ذو الحادي ثم قال له ازل مي
قريباً وكان يكون في أصيافه ويعلمه القرآن حتى قرأ قرآناً كثيراً وكان ريو واحدة وكان يقوم
في المسجد ويرفع صوته بالقرآن فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تسمع الى هذا الاعرابي يرفع صوته بالقرآن
فجمع الناس القراء فقال دع يا عمر فانه خرج مهاجراً الى الله والى رسوله فلما خرجوا الى نول خرج
معه وقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال أثنى لحاء سمرة أي قشرها كذا في القاموس فأتاهما
فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فربطهما على عنقه فقال اللهم اني أحرم أو قال حرم دمهم
على الكفار قال يا رسول الله ليس هذا ما أردت قال الله اذا خرجت في سبيل الله فأخذت الحمي
وقتلته فأنت شهيد ولا تال بأية كان فلما رلوا نول وأقاموا بها أياماً أحدهما الحمي فتوفي هو ودفن
هناك بالليل وأخذ نول شعله من نار فوقف بها على القبر فكان عبد الله من مسعود يحدث قال
قت من خوف الليل وأما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروة نول فرأيت شعله من نار في ناحية
العسكر فأتعتهما أنظرا اليهما فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر واداعد الله ذو الحادي
قدم مات فاداهم قد حمر والده ورسول الله صلى الله عليه وسلم رل في حفرة وأبو بكر وعمر يدلياه اليه
وهو يقول أدليا الى أحاكما فدلياه اليه فلما هيا له شقته ووضع في اللحد قال اللهم اني قد أمسيت
راضياً عنه فارض عنه يقول عبد الله من مسعود بالينى كنت أنا صاحب هذه الحفرة * وفي المتقي
وهاجرت ربح شديدة لبلات نول فقال صلى الله عليه وسلم هذا موت صافق عظيم المفاق ولما
قدموا المدينة وجدوا صاحباً فقام عظيم المفاق قدم مات * وفي المتقي أيضاً اور رسول الله صلى الله عليه
وسلم أصحابه في التقدم والمسير اليهم فقال عمران كنت أهرت بالمسير فمصر فقال صلى الله عليه وسلم
لو أهرت به ما استشرتكم فيه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تروم جموعاً كثيرة وليس بها أحد من أهل
الاسلام وقد دنوت منه وأفرعهم دنولك لورجعت هذه السنة حتى ترى أو يحدث الله في ذلك لك أمراً
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيداً وكان في الطريق ماء يخرج من وشل يروى
الراكب والراكبين والثلاثة ينادي له وادى المشفق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى
الى الماء فلا يستقي منه شيئاً حتى تأتبه فسقه اليه يفر من الماء فينفسقوا ما فيه فلما أنا رسول الله

لهم مالك أطروني حتى أخرج اليكم من أهلك فأحسبكم من أهل الجبل وأشعل فيه ناراً ثم خرجوا
يشتمون حتى دخلوا المسجد فخرقوه وهدموه وتفرق أهله عنه وأمر النبي صلى الله عليه وسلم
أن يتحدد لك الموضع كما سالتني فيه الحيف واللين والقناعة ومات أبو عامر الزاهد بالشام وحيداً طريداً
غريباً وسأل عمر بن الخطاب رجلاً منهم ماذا أعبت في هذا المسجد فقال أعبت فيه بسارية فقال عمر
أشترها في عبقك في بارحهم * وروى ابن أبي عمير عن عوف الدين سوا مسجد قباء سألو أعمار بن
الخطاب في خلافته لئلا يأتى مجمع من حارثة فيأتهم في مسجدهم فقال أليس بامام مسجد الصرار فقال له
مجمع يا أمير المؤمنين لا تجعل عليّ قولا الله قد صليت فيه وأنى لأعلم ما أصبر وأعليه فلو علمت ما صليت
فيه معهم وكنت عبداً مارقاً للقرآن وكفوا شيوخاً قد عشوا بقاهم وكانوا لا يقرؤون من القرآن
شيئاً فصليت ولا أحسنت مما صعدوا شيئاً إلا أنهم يتقربون إلى الله ولا أعلم ما في أنفسهم فعند ذلك
عمر وصدقه وأمره بالصلاة في مسجد قباء فهذه قصة مسجد الصرار ولما دار رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة خرج الناس لتلقيه وخرج النساء والصبيان والولائد يقلن

طلع المدر علينا من ثياب الوداع * وحب الشكر علينا * ما دعا الله داعي

وقد وهم بعض الرواة كما تقدم وقال إنما كان هذا في مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
من مكة وهو وهم ظاهر لأن ثياب الوداع إنما هي من ناحية الشام لا يراها القادم من مكة إلى المدينة
بل أدانوا حرمها إلى الشام وقد سبق البحث عنها في أول مجيئه المدينة وفي البخاري لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدنا من المدينة قال أن بالمدينة رجالاً ما سرتهم مسيراً ولا قطعتم
وأديا إلا كانوا معكم حبسهم العذر ولما أشرف صلى الله عليه وسلم على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد
حبل يحمي ويحمي فلما دخل المدينة جاءه من كان تخلف عنه فخلعوا له فعذرهم واستغفروا لهم وأرسل
أمر كعب وصاحبه حتى رتب ثوبتهم في قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأبصار إلى قوله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرة أسد بن ربيع وقد قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تبوك في رمضان كذا في الاكتفاء والله سبحانه وتعالى أعلم * قصة
كعب بن مالك وأرجاء أمره * في الاكتفاء قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من تبوك وقد كان
تخلف عنه من تخلف من المنافقين وأولئك الرهط الثلاثة من المسلمين من غير شك ولا يعاق
كعب بن مالك ومرة أسد بن ربيع وهلال بن أمية كما مر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابة
لا تكلمن أحداً من هؤلاء الثلاثة وأنا من تخلف عنه من المنافقين فخلعوا يخلفون له ويعتذرون فصفح
عهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعذرهم الله ولا رسوله فاعتزل المسلمون كلام أولئك المنفر
الثلاثة فحدث كعب بن مالك قال ما تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة عراها قط
غير أني كنت تخلفت عنه في غزوة بدر وكانت غزوة لم يعاتب الله فيها ولا رسوله أحد ما تخلف عنها
وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خرج يريد غير قريش فجمع الله بينه وبين عدوه على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة حين تواقبنا على الإسلام وما أحب أن ألقى
مشهد بدر وإن كانت غزوة يدرهي أد كرى الناس مما وكن من خبري حين تخلفت عنه في غزوة تبوك
إني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه تلك الغزوة والله ما اجتمعت لي راحلتان قط حتى
اجتمعتا لي في تلك الغزوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بعيرها
حتى كانت تلك الغزوة فعراها رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرتشيد واستقبل غزو وعدو
كثير فلما الناس أمرهم ليتأهبوا لذلك أهمة وأحضرهم خببره بوجهه الذي يريد والمسلمون من تبع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~كبر~~ لا تحمهم كك حافظ نعي بذلك الدنوا وعرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بك العرو وحطاب الثمار وأحب التلذذ والناس الم اصغر فحهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحمر الملون مع وجعل اعدو لا يحمر معهم فارجع ولم اقص حاحه فاقول
في نفسي اني فادر على ذلك ان اردت فلم ير ذلك سادى حتى مر الناس بالحد واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاديا والمسلمون معه ولم اقص من جهاري سنا فقلت لعلى أتحمر بعد يوم أو يومين
ثم الحق بهم فعدت بعد ان فصلوا لا تحمر فرجعت ولم اقص سنا فرجعت ولم اقص سنا
فلم ير ذلك سادى حتى أسرعوا وبهارط العرو وهمم ان أرتحل فادر كهم ولتني فقلت
فلم أفعل وجعلت اذا خرجت في الناس بعد حرو رسول الله صلى الله عليه وسلم فطقت فهم يحرمي
اي لا اري الارحلامه وهما عليه في النعاى اورحلامى عذر الله من الصعما ولم يدكرنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى لمع سوله فقال وهو خالس في القوم حول ما فعل كعب بن مالك فقال رحيل
من سى سلمه بار رسول الله حبه ردا والطريق عطفه فقال له معاديس ما قلت والله بار رسول الله
ما علم امه الا حبرا ~~فكتب~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوجه فافلا حصرنى بي فجعلت ابد كالكذب وأقول عمادا اخرج من محط رسول الله صلى الله
عليه وسلم عد او اسعدى على ذلك كل دى راى من اهلى فلما فعل لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اطل فادما راح عى السائل وعرف انى لا أحموم الا بالصدق فاحجب ان اصدده وصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدسه وكان اذا قدم من سفر يدا بالخطه فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما
وسل ذلك حاحا الخوان والاعراب فجعلوا يتحاورون له ويعتدون وكذا ناصعه وعما من رحلا فقبل بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علامهم وأعماهم وسد عقر لهم وبكل سرارهم الى الله تعالى حتى
حجب الله فقلت فبسم بسم المعصم ثم قال لى فقال فبسم أسمى حتى جلس بين يديه فقال لى
ما حلف الم ~~بسم~~ فدا سعت طهر لك فقلت لى والله كى اسربت طهر او ما كان لى من عذر والله
ما كتب حظ اقوى ولا أسرمى حتى يحلف عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يمضى الله فبك فبسم سالت الناس هل وقع لاحد من مل ما وقع لى فالتوا نعم رحلان كان
حاليهما من حال فقالا لى ما قلت فقلت لهما ما لى ما قلت لى ما قلت لى ما قلت لى ما قلت لى ما قلت لى
الصبرى وهلال بن أميه الواقفى قد كروالى رحلى صالحى فها اسو وهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلاما يحسن التلايه من يحلف عنه فاحسبنا الناس ويعبر واعلمنا فليسا
على ذلك حجبى سلمه فاما صاحبناى فاسمكا وعداى وهم ما كحل واما انا فكتب اسب القوم
واخذهم فكتب اخرج وأسهد الصلوات مع المسلمين والطوفى فى الاسواق ولا تكلمنى أحد وآ فى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاه فأقول فى نفسي هل حرك سدر
السلام على ام لا فسمنا أنا مسمى بسوق المد ما داسطى ن اساط اهل السام من قدم المدسه بالطعام
بمعهم يقول من يدلى على كعب بن مالك فظن الناس بسبرون لمحي اذا ما فى دفع اى ~~كنا~~
من ملك عدان فادامه اما بعد فاه فديلى ان صاحبك قد حقا ولم يحلفك الله بداره وان لا صعبه
فالحنى ما نوا سلك فقلت بعد ما قرأت ذلك الكتاب فليسا انصام التلا فالبصه فى التور وأخرجه حتى
مصب اربعون من الخمسين فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانى فقال ان رسول الله بامر لى أن
تغير ل امر لى فقلت ام اطلعها ام افعل فقال لا بل اعبرها ولا تقرها وارسل الى صاحبى بل
ذلك فقلت لى مرانى ألحنى باهلك فكونى عندهم حتى يمضى الله فى هذا الامر حاب امراً هلال

اس أمية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ صانع لبس له
 خادم فبذل تكبره أن أحده قال لا ولكن لا يقر بك فقالت والله انه ماله حركة الى شيء فوالله
 ما زال يبكي منذ كان من أمر ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في أمر أنك فقد أذن لأمير أهلال بن أمية أن يتخذه فقلت لا أستأذن من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته وأنا رجل شاب
 فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كمل لنا خمسون ليلة من حين منى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
 عن كلامنا فلما صليت صلاة العجوة صبح حسي ليلة وأنا على طهرت من بيوتنا فبينما أنا حاس على
 الحالة التي ذكرها الله قد ضاقت علي نفسي وضافت على الأرض عمارت سمعت صوت صارح أو في
 علي جبل سلع بأعلى صوت ياكعب من مالك أشتر فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرح وآذن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله عليا حين صلى صلاة العجوة فذهب الناس يبشروننا فلما جاء
 الذي سمعت صوتيه يبشرنى برعت لا ثوبى وكسوته أياهما بشراه والله ما أدرك غيرهما يومئذ واستعرت
 ثوبين غيرهما فلم يستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقاني الناس فوجا فوجا يهتفون
 بالتوبة ودخلت المسجد فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم حاس وحوله الناس فقام الى طلحة
 عبد الله يروى حتى صافى وهنأني وما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا أسأها للطلحة فلما سلمت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه يبرق من السرور قال لي أشتر بخير يوم مر عليك منذ
 ولدتك أمك فقلت أمي عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا مر استنار وجهه حتى كأه القمر وكأعرف ذلك منه فلما حلست بين يديه قلت
 يا رسول الله ان من توبتي أن أخلع من مالي صدقة الى الله وإلى رسوله فقال صلى الله عليه وسلم أمستك
 عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أمستك سهمي الذي يخبر فقلت يا رسول الله ان الله اعلم بحاجتي
 بالصدق وان من توبتي أن لا أحدث الا صدقا ما نقيت وأمر الله على رسوله لقد تاب الله على النبي
 والمهاجرين الى قوله وكونوا من الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من همه قط بعد أن هداي للإسلام
 أعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أكون كدسته فأهلك كما هلك الذين كذبوا
 فان الله قال للذين كذبوا حين أمر ل الوحي شرم ما قال لاحد فقال سبحانه يا الله لكم اذا ابتليتم اليهم الى
 قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكأنت لهما نحن الثلاثة عن أمر أولئك الذين
 قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبأيههم واستغفر لهم وأرحأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قصي الله فيه ذلك * قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين حلفوا وليس
 الذي ذكر الله من تخلفنا التخلع عن العرو واعماسه وتخليفه اياها وارجاؤه أمرنا وفي الاكتفاء
 ولكن التخليع اياها وارجائه أمرنا بمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه * وفي هذه السبعة كان
 العاص وفي المواهب الدنية ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولد وحده وعمر اريادة الرء
 بعد الميم هو وعمر بن ابص الجحلى الانصارى صاحب الاعمان كذا في أسد العاص وفي المتقي وعمر
 اس الحارث الجحلى امر أنه حلى فلا عن عليه السلام بينهما بعد العصر في مسجد وقد كان
 قد فيها بشريك سمعنا وعن اس عمار لما نزلت والذين يرمون المحصنات الآية قرأها النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر فقام عاصم بن عدى الانصارى فقال جعلني الله فداك ان رأى رجل
 معاصم امر أنه رجلا فأحبر عمار أى حلد ثماين وسماه المسلمون فاسقا ولا تقبل شهادة أبدا فكيف
 لنا بالشهادة ونحن اذا التمسنا الشهاده كان الرجل قدور عن حاجته ومهر وكان لعاصم هذا اس عم

قصة

فقال له عومر وله امرأ فقال لها حوله من فم فاني عومر عاصما وقال فدراسك من السجعا
 على نطن امرأني حوله من فم فاسرجع عاصم وأنى السى صلى الله عليه وسلم في الجمعة الاخرى
 فقال يا رسول الله ما اسرع ما اسلب بالسؤال الذي سالت في الجمعة الماضية في أهل نبي وكان عومر
 وحوله وسرب كاهم يسوعم لعاصم فدار رسول الله صلى الله عليه وسلم هم جميعا قال لعومر اني الله
 في روجك وانه عملك فارتعد بها بالهتان وال يا رسول الله اعسم بالله اني رأيت سر نكا على نطها واني
 ما قرنها منذ اربعة اشهر واما حنلى من عرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرااه اني الله
 ولا تخبرني الا بما صعب فقال يا رسول الله ان عومرا رجل عموور وانه رأيتي وسرب نكا نطيل السهر
 ويحدث خمنه العبره على ما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرب ما تقول فقال من مل ما قال
 المرأ فارتل الله والذين يرمون أرواحهم الآله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نودي
 الصلا سامعه فصلى العصر ثم قال لعومر مام فقال اسهد بالله ان حوله لرايه واني لن الصادق ثم
 قال في الناس اسهد بالله اني رأيت سر نكا على نطها واني لن الصادق ثم قال في الناس اسهد بالله ما
 حنلى من عرى واني لن الصادق ثم قال في الراية اسهد بالله اني مفرها منذ اربعة اشهر واني لن
 الصادق ثم قال في الخامسة لعنه الله على عومر يعي به ان كان من الكاذبين فقال ثم امر بالعود
 وقال لحوله وحي فصامت وقالت اسهد بالله ما اناراه وان عومرا لن الكاذبين ثم قالت في الناس
 اسهد بالله أنه مارأى سر نكا على نطى واهل الكاذبين ثم قالت في الثالثة اسهد بالله اني مفرها
 لن الكاذبين ثم قالت في الرابعة اسهد بالله ما رأيتي قط على فاحه واهل الكاذبين ثم قالت
 في الخامسة ان عصب الله على حوله يعي به ان كان من الصادقين فصرق صلى الله عليه وسلم ثم ما
 وقال لولاهد الاعمال لكن ان في أمرها مارأى ثم قال ربه واما الى حسن الولاد فان حاب
 ما صهت أبح نصرت الى السواد وهو لسربك السجعا وان حاب بأورق جعدا حمالا حنلى
 السافى وهو لعبر الذي رمت به الاصهت تصعير الامهت وهو الاخر الا اني بالحلم تصعير الاصه وهو
 واسع الظهور وفي الصحاح التبع ما من الكاذب الى الظهور ال رحل حمالى وامرأ حماله عظيم
 الخلق تسبها بالحنل عظم واداه كذا في الصحاح الحنل عظيم الحنل الحنل المراه المصلحة الدراعى
 والسافى * قال ارماس حجاب ناسه حنلى سربك وفي رواه فلما در عا قال عومر كذب عليها
 يا رسول الله ان امسكها فظلمها بلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان حاب به
 احكم اذ عجم العيس عظيم الا لسر حنل السافى فلا احب عومرا الا صدق عليها وان حاب به
 احمر كاهه وحر فلا احب عومرا الا كذب عليها حاب به على العيب الذي بعته صلى الله عليه
 وسلم من صدق عومر فكان بعد ذلك سب الى امهروا محي السه * وفي هذ السه كان
 اسلم تصف في الكنا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المديه من سول في رمضان وندم في ذلك
 السهر وقد تشف وكاتب عصف بعد فلهم عمرو من مسعودا فامت أسهر ارام اسهم اعمروا سهم وراوا
 اسهم لا طافه لاسهم حنل من حولهم من العرب وديانعووا وأسأوا قصى عمرو من أمه أحوى علاج
 وكان نأدهى العرب الى عبد المولى عمرو حتى دخل دار و كان قبل مهاجره للذى سبها
 ثم ارسل اليه ان عمرو من امه يقول لك اخرج الى فقال عبد المولى للرسول وملك ابمر وارسل الي
 قال نعم وها هو ذا واصل في دارك قال ان هذا م كتب اظه لعمرو وكان امع في عه من ذلك
 خرج الي فلما رأ ه رحبه فقال له عمرو انه قد رل ساما لسب معه هجر انه قد كان من هذا الرجل
 ما دراست ودراسك العرب كاه اولس لكم تحرمهم طاقه فانظروا في امركم بعد ذلك انتم تصف

بينهم اوقال بعضهم لبعض ألا ترون أنه لا يأمن لكم سرب ولا يخرج لكم أحدا الا اقتطع فائتروا بينهم
 وأجمعوا أن يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أرسلوا عروة فكموا وعدي بالليل وكان سرب
 عروة وعرضوا عليه ذلك فأنى أن يفعل وحشى أن يصعب به اذ رجوع كما سمع بعرودة فقال لست فاعلا حتى
 ترسلوا معي رجالا فأجمعوا أن يبعثوا معه رجلا من الاحلاف وثلاثة من بني مالك فيكونون ستة فمضوا
 مع عدي بالليل الحكم بن عمرو بن وهب بن معتب وشرحبيل بن عيلان بن سلتان بن معتب ومن بني مالك
 عثمان بن أبي العاص وأوس بن عوف وغيرهم خشيعة فخرجهم عدي بالليل وهو باب القوم وصاحب
 أمرهم ولم يخرجهم الا خشية من مثل ما صنعوا بعرودة من مسعود لكي يشعل كل رجل منهم اذ رجعوا
 الى الطائف رطبه فلما دنوا من المدينة ورلوا قاعة القوام المعيرة من شعبة بن رعي في نوبة ركاب أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت رعيتهما ابو عليهم فلما رأهم ترك الركاب عند الثقفيين
 وسار يشتد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمهم فلقبه أبو بكر الصديق قبل أن يدخل على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقدمهم يريدون البعثة والاسلام وأن يشترطوا شروطا ويكتبوا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فقال أبو بكر للمعيرة رضى الله عنهما أقسمت عليك يا الله
 لا تستقني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكون أنا أحدثه فعل المعيرة فدخل أبو بكر على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك ثم خرج المعيرة الى أصحابه فروح الظهر معهم وعلمهم كيف
 يحمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبعثوا الا نخبة الجاهلية ولما قدموا على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سرب عليهم قبة في ناحية مسجد كباير عمون وكان خالد بن سعيد هو الذي يعيش بينهم وبين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اكتبوا كتابهم كنهه خالد بيده وكانوا لا يطعمون طعاما بينهم من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى يأكل منه خالد حتى أسلموا وفعروا من كتابهم وقد كان فيما أسألوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يدع لهم الطاعة وهي اللات لا يهدمها ثلاث سنين فأنى ذلك عليهم فما رخصوا
 يسألونه سنة وبأنى حتى سألوهم شهرا واحدا بعد مقدمهم فأنى عليهم أن يدعها شيئا سمي وأما يريدون
 بذلك فيما يطهرون أن يسلموا بتركها من سفهاهم وفسادهم ودرارهم ويكرهون أن يرفعوا قومهم
 هدمها حتى يدخلهم الاسلام فأنى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أن يبعث أناسا من حرب
 والمعيرة من شعبة ويهدمها وقد كانوا سألوه مع ترك الطاعة أن يعفهم من الصلاة وأن لا يكسروا
 أو ناهيهم بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما كسروا أو ناهيكم فسمعكم منها وأما الصلاة
 فانه لا خير في دين لا صلاة فيه فلما أسلموا وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر عليهم عثمان بن
 أبي العاص وكان من أحدثهم سدا فقال أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انى قدر أيت
 هذا العلم من أحرصهم على الثقة في الاسلام وتعلم القرآن حدث عثمان بن أبي العاص قال كان
 من آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني على ثقيف أن قال يا عثمان تجاوز في صلاتك
 وأقدر الناس بأضعفهم فان فيهم الكبير والصغير والصغير وذو الحاجة فلما فرغوا من أمرهم
 وتوجهوا راجعين الى بلادهم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم أناسا من حرب والمعيرة من
 شعبة في هدم الطاعة فخرج القوم حتى اذا قدموا الطائف أراد المعيرة أن يقدم أناسا من فأنى
 ذلك أبو سفيان وقال ادخل أنت على قومك وأقام أبو سفيان عماله بذي الهرم فلما دخل علاها
 يصير بها المعلوم وقام دونه قومه بنو معتب خشية أن يرى أو يصاب كما أصيب عروة وخرج ساء ثقيف
 حسرا يسكن عليا ويقتل يسكن دواعي أسلم الرصاع لم يحسبوا المصاع فلما هدمها المعيرة وأحد
 مالها وحليها أرسل الى أبي سفيان وحليها مجموع وماله من الذهب والخزوع وقد كان أبو مليح من عروة

قوله سرب

قوله باب

وارب من الاسود فدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم دل وقد نصف حين قبل عرو وريدا ان
 نصف وان لا تخا هم على شي ايدا فاسلمنا فقال ليه ارسول الله صلى الله عليه وسلم بولنا من سبنا
 د الا لا سولى الا الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالك كما اناسه من حرب فقالا
 وحالنا اناسه من فلما سلم اهل الطائف ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسه من والمعبر الى هدم
 الطاعة سال ابو ملح رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعصى عن اية عرو دسا كان عليه من مال
 الطاعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال له فارب من الاسود وعن الاسود بارسول الله
 فاهه وعرو والاسود اخوان لا تب وأم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسود ما من سركا
 فقال فارب بارسول الله لكن اصل مسلمانا فراه نهى بعه اعبا الدس على وأنا الذى اطالب به فامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسه من ان يعصى دس عرو والاسود من مال الطاعة فلما جمع امر
 مالها دكر اناسه من ذلك فقصى بعه مام هكدا دكر اناسه من اسلام اهل الطائف نصف عرو
 سولى رمصا من سبه سب على انى نكر بالناس احرث الله وحمل اس عبه فدم عرو على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسله فى دس واسلام نصف كل داب بعد صدر انى نكر رضى الله عنه
 من سبه من حدسه وحدث اس اسحاق بن عصف احلاف راب دكر حدس اس عقه وان كان اكبر
 معادا لاجل ذلك الاحلاف ثم اذكر بعد سبه انى نكر فى التوسع الذى دكرها بعه اس اسحاق قال وسى
 اس عقه فلما صدر ابو بكر من سبه بالناس فدم عرو من مسعود النقي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاسلم ثم اسلم ارسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرجوع الى دس فقال له انى احاف ان يصلوا له قال
 لو وجدونى بامامنا بطونى فادن له فرجع الى الطائف وبه ما عسا فانا نصف سلون عله فدعاهم
 الى الاسلام ونصح لهم فاممو واعصوا واسمعوا والادى ما لم يكن بحسبهم فخرجوا من عند
 حتى اذا سحر وسط المعبر فام عرو على عرو فى دار وسهد فاما رجل من نصف نسهم ففصله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه فله من عرو وسل صاحب نس دعا فومه الى انه فقلوا وادل
 اهد ففصله فدم من نصف نصعه عمر رجلهم اسراف نصف وفهم كانه من عبد الله وهو راسهم
 يومئذ وفهم عمن من انى العاص وهو اصغر التوم حتى دس واعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المذبه
 مريدون الصلح حين راوا ان دسهم مكره واسلمنا ما العرب فقال المعبر من سعه بارسول الله ارل
 على فومى اكره وسب ذلك فانى الحارم منهم دل لا امعل ان سكرهم فومل ولكن سكرهم حب نسعون
 القرآن وروى الناس فارب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجدين سكرهم امالكى نسعون
 القرآن وروى الناس اذا صلوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب لم يدكر بعه فلما سمعه وقد
 نصف قالوا يا مريا ان نسهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نسهد به فى خطبه فلما اعه فو لهم دل
 فانى اول من نسهد انى رسول الله وكانوا يعدون على رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم ويحلون
 عمن من انى العاص على رجالهم لانه اصغرهم وكان عمن كلما رجع الوفد اليه وقالوا لاهاره
 عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله عن الدس واسمرا القرآن فاحلف انه عمن مرارا
 حتى دس فى الدس وعلم وكان اذا وخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمنا فحمد الى انى نكر وكان نكم
 ذلك من احكامه فانحجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبه ومك الوفد تحتنا وبنا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يدعوههم الى الاسلام فقال له كانه من عبد الله هل اب نقاسنا حتى رج
 الى فومنا م رجع اليه فقال نعم ان اسم امرهم بالاسلام فاصبكم والا فلا قصه ولا صلح نبي وسكم
 قالوا راب الزا فاما فوم نعبر ولا ندلنا ميه قال هو عليكم حرام فان الله تعالى يقول ولا تقربوا الزنا

كان فاحشة وساء سبيلا قالوا فإنا نقاتل والربا قالوا إنا أموالنا كلها قال فلنكن رؤس أموالكم فقد قال الله
 تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله واما نقي من الربا ان كنتم مؤمنين قالوا فالحرب فانها عصير أرضنا
 فلابد لنا منها قال فان الله تعالى حرّمها فقد قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اعدوا الحرب والخيبر
 والانصاب والارلام رحس من عمل الشيطان فاحتمسوه لعلكم تتقون فان رفع القوم واخلانهم الى
 بعض فقالوا ويحكم اما نحاف ان حالنا يوم مكة اطلقوا فاعطوه ماسا وأحسوه فأتوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لك ماسا أنت أرايت الربية ماذا تصنع فيها قال اهدموها فقالوا
 هم ما لو تعلم الربية ان يريد هدمها لقتلت أهلها فقال عمر ويحك يا ابن عبد البائل ما أحققت انما الربية تخرق
 انما لم يأتك يا ابن الخطاب ثم قال يا رسول الله قول أنت هدمها فانما نحاف ان هدمها فقال كتابة الله لنا
 قبل يا رسول الله ثم ابعث في آثارنا فاني أعلم تقوى فأذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكرمهم
 فقالوا يا رسول الله أقرر علينا رحلا نؤمنا فأقرر عليهم عثمان بن ابي العاص لما رأى من حرصه على
 الاسلام وقد كل علم سور من القرآن قبل أن يخرج * قال كتابة لا تحناه أنا أعلمكم بثقيف
 فاكتموهم اسلامكم وحقوهم الحرب والقتال وأخبروهم أن محمد أسأنا أمورا أيها عليه سألنا
 أن نهدم اللات وسطل أموالنا في الربا ونحترق الحجر فخر حوا حتى اداد يوم من الطائف فخرجت اليهم
 ثقيف يتلقوهم فلما رأوهم قد ساروا العنق وقطروا الامل وتعشوا ثيابهم كهيئة القوم قد حاربوا
 وكرهوا قالت ثقيف نعصم لبعض ما جازكم بحير فلما دخلوا حصنهم عمدوا اللات فخلسوا عدها واللات
 ماتت كانوا يتعمدونه ويستروونه ويهدونه الهدي يصاهون به البيت الحرام ثم رجع كل واحد منهم
 الى أهله فناء كل رجل حامته من ثقيف فسألوه ماذا حثتم به قالوا أتينا رحلا فطاعنا بآحاد من
 أمره ما شاء قد طهر بالسيف وأداح العرب ودان الناس له فعرض علينا أمور اشاد اهدم اللات وترك
 الاموال في الربا الارؤس أموالكم وحترم الحجر والربا قالت ثقيف والله لا نقبل هدا أبدا فقال الوفد
 أصحوا السلاح وتجهشوا للقتال وشيدوا حصونكم ورتقوها أي عرروها فكشفت ثقيف بذلك يومين
 أو ثلاثة تريد القتال ثم أتى الله العرب في قلوبهم فقالوا والله ما لنا به طاقة أداح العرب كلها فادعوا
 اليه فأعطوه ماسا وصالحوا عليه فلما رأى الوفد أنهم قد رعبوا واحترأوا الأمن على الخوف وعلى
 الحرب قالوا لهم اننا قد فرغنا من ذلك قد قاصينا دوا أسلما وأعطانا ما أحسنا واشترطنا ما أردنا وحدثنا
 أتى الناس وأوفاهم وأرجهم وأصدقهم وقد بورك لكم ولما في سفرنا ومسيرنا اليه وفيما قاصينا به
 عليه فقالت ثقيف فلم كنتم عليها هدا الحديد وعمتمو بذلك أسد العزم قالوا أربا أن يبرع الله
 من قلوبكم بخوة الشيطان فأسلوا مكانهم واستسلموا فكشوا أياما ثم قدم عليهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقد أقرر عليهم خالد بن الوليد وفيهم المعيرة من شعبة فلما قدموا عليهم عمدوا اللات
 لهدمها فنهكتها ثقيف كلها الرجال والنساء والصبيان حتى خرج العواتق من الخيال وهم لا يرون
 أهلهم ثم أخرجوا من أسد العزم فقام المعيرة من شعبة فقال لا تحموا من ثقيف فأخذ
 الكبرر فصر به ثم أخرج من كص وأخرج أهل الطائف لبعثة واحدة قالوا أهد الله المعيرة قد قتله
 الربية وفرحوا بحير رأوه ساقطا وقالوا من شاء منكم فليقترب وليجهد على هدمها والله لا تستطاع أدا
 فوثب المعيرة فقال فحكم الله يا معشر ثقيف اعماهي لكاع حجارة ومدر ثم ضرب الباب فكمسه ثم
 علا على سورها وعلا الرجال معه صار الواهد مومما فخر اخرج حتى سورها بالارض وجعل صاحب
 الممانج يقول لبعض الاساس فليجس من هم فلما سمع ذلك المعيرة قال لخالد ادعني أحضر أساسها فحضرها
 حتى أخرجوا أراما وأحدوا حليها وثيابها فنهكت ثقيف وانصرف الوفد الى رسول الله صلى الله عليه

المهاجر من أن أمة المحرومي وهو شقيق أم سلمة روح النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجارث من عدد
 كلال ويقول بعض من ذلك أن المهاجر لما قدم عليه قال له يا جارث انك كنت أول من عرض عليه
 النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فخطبت عنه وأنت أعظم الملوك قدرا فإذا بطرت في عتبة الملوك
 فابطري في غالب الملوك وإدا سرت لنومك خف عدوك وقد كانت قملك ملوك ذهبت آثارها ونقيت أحمارها
 عاشوا دهرًا طويلا وأملوا أملا بعيدا وترؤدوا قليلا منهم من أدركه الموت ومنهم من أكلته
 البقم وإن أدعوك إلى الرب الذي أن أردت الهدى لم يعط وان أرادك لم يمنعك منه أحد وأدعوك
 إلى المي "الأي" الذي ليس شيء أحسن مما يأمر به ولا أقبح مما ينهى عنه واعلم أن لك راييت الحى
 ويحيى الميت ويعلم حاشية الاعين وما تخفى الصدور فقال الجارث قد كان هذا النبي عرض على نفسه
 فخطبت وقد كان دحرا لم صار إليه وكل أمره أمر اسبق خصمه اليأس وغاب عنه الطمع ولم تكن لي
 قرابة أحتمله عليها ولا لي فيه هوى أنعه له غير أنى أرى أمر لم يؤسسه الكذب ولم يسده الباطل له
 بدعسار وعاقبة نافعة وسأنظر * وفي هذه السيرة رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة العامدية
 روى أن امرأته من غامد من أرد حانت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله انى قدر بيت
 وأنا أريد أن تطهرني فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فلما كان من العداثة أيضا واعترفت
 عنده بالزنا كما قالت له أول يوم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فلما كان من العداثة أيضا
 واعترفت عنده بالزنا وقالت يا نبي الله طهرني فلعلك تردني كما رددت ما عرس مالك فوالله انى لحلى من
 الربا * وقصة ما عرس مالك أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستعمر الله وتب إليه فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله
 طهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم أطهر لك قال من الربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حيون وأحبرانه ليس يحمون قال
 أشرب الخمر فقام رجل واستنكس به فلم يجد منه ريح خمر قط فقال أريدت قال نعم * وعن ابن عباس
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اعلك قلت أو عمرت أو بطرت قال لا قال أسكتها لا يكفى قال نعم فأمر
 رحمه فرحم فلم يشأ يومين أو ثلاثة أيام ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استعصروا المسعرين
 مالك لقد تاب توبه لو قسمت بين أمة محمد لوسعتهم * ولما قالت العامدية انى لحلى من الربا قال لها النبي صلى
 الله عليه وسلم ارجعي حتى تلدى فلما ولدت حانت بالصبي تحمله فقالت يا نبي الله هذا الولد ولدته فقال
 لها ادھني به فأرضعيه حتى تظميه فلما ظمته حانت بالصبي في يده كسرة خبز قالت يا نبي الله هذا
 فطمته فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين ثم أمرها فحفر لها حفرة
 وجعلت فيها إلى صدرها ثم أمر الناس أن يرحموا فأقبل خالد بن الوليد يحفر فرمى رأسها ففزع الدم
 على وجهه خالدها فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه ياها فقال مهلا يا خالد لا تسها فوالذى بعسى
 بيده لقد نالت توبه لو تابها صاحب مكس لعمره فأمرها فصلى عليها ودفنت * وفي رحب هذه السيرة
 توفي الحاشي * في المعرب الحاشي ملك الحبشة بتخفيف الياء سمع من الثقات وهو اختيار العاربانى
 وعن صاحب التكملة بالتشديد وعن العورى كلنا اللعني وأما تشديد الحيم خطأ واسمه أحممة
 وهو الذى هاجر إليه المسلمون وأسلم وله الأفعال الجميلة والاعانة للمسلمين فعاد النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى المسلمين وخرج إلى المصلى وصف أصحابه بحقه وكثر عليه أربع تكبيرات * روى أنه رفع الحجاب
 حتى يراه الصحابة على سريره بالحبشة وهم بالمدية * وروى أنه لما مات الحاشي لا يزال يرى على
 قبره نور وقد مر في الموطن السادس * وفي سيرة معطى قد روى الصلاة على العائت تسعة من الصحابة

أبو هريرة وأبو عمار وأبو ربيعة وأبو ربيعة وأبو ربيعة وأبو ربيعة
 ابن الصامت وحده من رسل كذا قال السهيلي وروى عنه زيد بن ثابت وعنه من عامر وأبو سعيد
 الخدرى وسعد بن المسيب وإن كان حذبه من رسل كذا قال السهيلي * وفي هذه السبعة يوسف أم كثير
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أول أرواحها عنه من أنى له من قبل التور فلما رأت يوسف
 أنى له من قبل التور رأت من رسل حرام أن لم يطق الله فماتت ولم يكن دخل بها بعد وفدها
 في الباب الثالث في السبعة الخامسة والعشرين من الولد ولم يرل أم كلثوم مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم أحرب إلى المدينة فلما توفيته ربه خاف عليها عمن أم كلثوم في السنة الثالثة من الهجرة
 وماتت عند في هذه السنة التاسعة فعملها اسمها بنت عمن وصفتها بنت عبد المطلب وأم عظمه
 * روى أنه لما توفيته أم كلثوم حزن عثمان خرا سدا قال صلى الله عليه وسلم لو كانت عدي بآله
 لروحها يا عثمان وحده من صلى الله عليه وسلم على قبرها وقال محمد بن عبد الرحمن بن رزار رأيت
 عنه يدعاه وقال صلى الله عليه وسلم هل منكم أحد لم يمارف الله أهله فقال أبو طلحة يا رسول الله
 يا أبا هريرة وأبو هريرة في قبرها أبو طلحة * وفي هذه السبعة مات عبد الله بن أبي الحارث بن
 عبد المسهور بن أسلول أمرا من خراعه وهي أم أنى من مال بن سالم بن عمن بن عمرو بن الحارث
 كان عبد الله سيد الحارث في آخر ما هلبهم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد جمعوا له
 حرا سوحوبه فقدموا من أنى أسلول رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقي فاصع سرفه وهو أس حاله أنى
 عامر الراهب وكان عبد الله بن أبي أسامة عبد الله أنما فاسم وسيد ذرا وكان نعمة حاله أنه وتقبل
 عليه من المهاد من عرض أس أنى عمن بن مائة أن رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بول
 ومات في ذي القعدة وفده من في الموطن الخامس أنه مات في السنة الخامسة فاباه النبي صلى الله
 عليه وسلم فمهد وصلى عليه ووقف على قبره وعمرى أنه عليه عبد العن * وروى أنه : عبد الله بن
 أنى أسلول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فلما دخل عليه قال أهلك حب سرفه قال
 يا رسول الله أنى لم أعفك الله لتودى ولكنى أعفك الله لتسفر لي قاله أنى نكته في حصه وصلى
 عليه * وروى أنه لما مات أس أنى دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى عليه فلما قام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لصلى عليه وبالله عمر وقال يا رسول الله أصلى على أس أنى وقد قال يوم كذا
 وكذا كذا وكذا وعد قوله فسمي له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عى يا عمر فلما أكثر عليه قال
 أنى حزين فأحرب ولوا علم أنى أن ردت على السبعين بعمره لردت عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم انصرف فلم يحكم الاستراحى برب الآسا من را ولا يصل على أحد منهم ما أبدا
 ولا تقم على قبره إلى قوله وهم فاسفون قال عمر فمحب من خرا في على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله ورسوله أعلم * وعن حارس عبد الله قال أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي
 ما دخل حمره فامر به فأخرج فوضع على ركبته ووقف فيه من ربه والنسب قصه وكان كسا
 عباسا * وعن أنى هريرة كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات قتال له أس عبد الله
 يا رسول الله السنة فحصل الذي لي حسدا * وعن حارس قال لما كان يوم بدر وأنى بالعباس ولم يكن
 عليه ثوب فوجدوا فاصع عبد الله بن أنى فمدر عليه كسا النبي صلى الله عليه وسلم أنا فلذلك ربح النبي
 صلى الله عليه وسلم حصه الذي لنسب والنسب له * وقال أس عمنه كانت له عبد النبي صلى الله عليه وسلم
 يدو أحب أن يكافيه * وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كفاه اسمها فمات فعلى لعبد الله بن أنى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نعى عنه حصى وصلاني والله أنى ككب أرخوان سلم به ألف من

ح أن

قومه وكان كما حصل صلى الله عليه وسلم فان الحرج لما راوه عند وفاته يستشفي بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم ألف رجل منهم * وفي ذي القعدة الحرام من هذه السنة على القول الاصح ح أن بكره اس سعد وغيره بسند صحيح عن مجاهد ووافقه عكرمة رحاله فيما أخرجه الحاكم في الاكليل وقال قوم في ذي الحجة الحرام وبه قال الداودي والثعلبي والماوردي ومحمد بن سعد ويؤيده ان اسحاق صرح بأن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بعد ما رجع من تولد رمضان وشوالا وذا القعدة ثم بعث أنا بكر على الحج فهو طاهر في أن بعث أنى بكر كل بعد ان سبلاح ذي القعدة فيكون حجه في ذي الحجة على هذا والله أعلم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في العام القابل في ذي الحجة فذلك حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وذلك ان العرب كانوا يستعملون النسيء فيؤخرون الحج الى صفر ثم كذلك حتى تتدافع الشهور ويستدير التحريم على السنة كلها وقد مر في الركن الاوّل في تاريخ مولده صلى الله عليه وسلم * وفي أنوار التنزيل النسيء تأخير حرمة الشهر الى شهر آخر كانوا اذا حاشوا شهر حرام وهم محاربون أحلوه وحرّموا مكانه شهرا آخر حتى رخصوا خصوص الشهر واعتبروا بخير العدد ولما استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا بكر على الحج خرج في ثلثمائة رجل من المدينة وبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين يده فلما كان بالعرج لحقه علي بن أبي طالب * روى النسائي عن حابران النبي صلى الله عليه وسلم بعث أنا بكر على الحج فأقبل معه حتى اذا كان بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى للتكبير سمع الرعوة خلف ظهره فوقف عن التكبير وقال هذه رعوة باقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخدعاء فقبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج فلعله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي معه فاداعى عليها فقال أبو بكر أمير أم رسول قال لا بل رسول أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة أقرأها على الناس في موقف الحج * وفي الاكتماء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا بكر أميراً على الحج من ستة تسع ليقبم المسلمين حجهم وبرت بعد ثمانية اياه سورة راعة في نقص ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من العهد الذي كانوا عليه فيما بينهم وبينه أن لا يصد عن البيت أحداءه ولا يحاف أحد في الشهر الحرام وكل ذلك عهداً عاماً بينهم وبين أهل الشرك وكان بين ذلك عهداً حصائس بينهم وبين قبائل العرب الى آجال مسماة فبرت فيه وفيهم تخلف من المفاقيع عن تولد وفي قول من قال منهم فكشف الله سر ائرفهم كانوا يستخفون بعير ما يطهرون فقبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعثها الى أنى بكر فقال لا يؤذى عني الارجل من أهل بيتي ثم دعا علي بن أبي طالب فقال اخرج هذه القصة من صدر براءة وأدن في الناس بالحج يوم البحر اذا اجتمعوا بمى أنه لا يدخل الحجة كافر ولا يخرج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو الى مدته فخرج علي رضي الله عنه على باقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العصماء حتى أدرك أنا بكر الصديق في الطريق فلما رآه أبو بكر قال أميراً ومأموراً قال بل مأمور فصباح حتى قدم مكة فلما كان قبل يوم التروية يوم قام أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن مساكنهم حتى اذا فرغ قام على فقرأ على الناس البراءة التي أرسلها معه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حتمها * وفي الوفاء عصى أبو بكر فخرج بالناس * وفي الاكتماء أقام أبو بكر للناس الحج والعرب في تلك السنة على ما رآهم من الحج التي كانوا عليها في زمن الجاهلية حتى اذا كان يوم البحر قام علي بن أبي طالب فأذن في الناس بالذي أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحل الناس أربعة أشهر من يوم أذن فيه ليرجع كل قوم الى ما هم به من بلادهم ثم لا عهد لمشرك ولا دمة الا أحد كان له

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهداني ذ فهو الى مذهبه ولم يحج بعد ذلك العام مسلرا ولم اطف
بالسب عريان وكاتب الترا سمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المعبر لما كتب
رسرا بالناس ثم رجعا الى اوتكر وعلى فادلى الى المذبة * وفي هذا السب هلب فارس ملكهم
سهر مارا نوسير وبه وملكوا عليهم نوران مع كسرى كداني مورد اللطافه والله أعلم

* (الموطن العاصم في حوادث السب العاصم من الفخر من قوم عدى من حاتم وبعاني موسى
الاسعري ومعادس حل الى اليمن وبع حادس الولد الى بني الخارب كعب بخران وبع
على من أي طالب بعد ذلك الى اليمن وبع حرير عبد الله الحلي الى حرب دي الحاصه وبع
حرير عبد الله ايضا الى دي الكلاع وسبحان في الحاصه في ذكر الوعود وقصه بدل وعمم الداري
ووقا ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وانكاف النمس وطوع حبريل مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم وندوم هو وروا الدلي واسلام مرو من عمر والحداني وروح النبي صلى الله عليه وسلم
من المذبة للنج واسان مني في حقه الوداع وموب اذان ورول آله الاسندان) *

* وفي اول هذا السب قدم عدى من حاتم على ماني الوفا وفي بعض كتب السرا ورد قدمه في سبعين سنة
سبع وسبع في الحناء * وفي هذا السب بع انا موسى الاسعري ومعادس حل الى اليمن فسل حقه
الوداع عند انصرافه من سول في رسع الاول ككلا على خلاف مسه وهو بخلافان ثم قال سرا
ولا بعروا وسرا ولا تنفروا وطاوعا ولا تنكأنا * الخلاف بكسر الميم وسكون الخيم وآخر فابله
اهل اليمن الكور والافليم والرسبان وكان حقه معاد العلما الى صوب عدن وكان من عمله الخيد
فبع الحم واليون وله اسخدمهم وور وكان حقه اني موي السلي كداني المواهب اللذبة وفي رواه
بع معادس حل لاهل المذبة النمس وحضر رب * (ذكر معادس حل) * في الصفر معادس
حمل من اوس ونكس انا عبد الرحمن اسلم وهو ابن عان عسر سه وسهد العقبه مع السبعين وندرا
والمساهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرده ورا وبعه الى اليمن بعد عرو سول
وسعه ماسيا وهورا كس وسمي فر ما قصه * عن الوافدي عن اسباحه قالوا كان معادس حل
طويلا من حسن المعر عظيم العن مجموع الحاحس ذ اذ ططا وقال عبر اكل العن ران
السا ادا انكم كما عاخرج من مة نور ولولو وله من الولد عبد الرحمن وام عبد الله وولد آخر لمذكر
اسمه * وفي النبي عن ابن عمر لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان بع معادس حمل الى اليمن
صلى صلا العدا ثم اقبل على ابو حقه فقال يا معسر المهاجرين والانصار انكم تبدل الى اليمن فقال
أونكر من اني خافه انا يا رسول الله قال فبك عنه فلم يحج ثم قال يا معسر المهاجرين والانصار انكم
تبدل الى اليمن فقام عمر بن الخطاب فقال انا يا رسول الله فبك عنه فلم يحج ثم قال يا معسر المهاجرين
والانصار انكم تبدل الى اليمن فقام معادس حمل فقال انا يا رسول الله فقال له اب يا معا وهي
لك بالال انتي بعاني فبعهم هاراسه وسدله على راحله وسعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان معه من المهاجرين والانصار وها الناس من فرس وعمرهم عن سا انه ومعادرا كس ورسل
الله صلى الله عليه وسلم سمى الى حقه بوضه فقال معادس رسول الله ابارا كسوا بسمي الا اترل
فامسي معك ومع احكامك قال يا معادس انما احبب خطاي هذه في سبل الله قال فامساه بوسا نا
ثم قال يا معادس انما بعني بعد نوما هذا المصير اليك في الوضه ولكلا ياتي الى يوم الصامه * في
روايد قال يا معادس انما بعني هذا اولئك عمر عسدي وهري فيكي معادس عا ران رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اتبع فاقبل بوجهه نحو المذبة فقال ان اولي الناس في المذبة من كانوا

وحيث كانوا رواد أخذ * وفي رواية قال يا معاد انك تقدم على قوم أهل كتاب واهم سائلوك
عن مصابيح الحمة فأخبرهم ان مصابيح الحمة لا اله الا الله واهم سائلوك كل شئ حتى تنتهي الى الله
عز وجل ولا تتجذب ذنوبه من جاءهم يوم القيامة محلما رخت بكل ديب فقال معاد أرايت ما سئلت
عنده واحتصم الى فيه بما ليس في كتاب ولم أسمع منك عنه فقال تواضع لله يرفعك الله ولا تقصص
الا يعلم فان أشكل عليك أمر فل ولا تستحي واستشر ثم احتد فان الله عز وجل ان يعلم منك الصدق
يوفقك فان التمس عليك وقف حتى تنثه أو تكتب الى فيه واحذر الهوى فانه قائد الاشقياء الى النار
وعليك بالرفق * وعن معاد س حل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقصى
اد اعرض لك قصا قال أقصى بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فسمي رسول الله قال فان لم تجد
في سمة رسول الله قال أحتد رأيي ولا آلو قال فصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد
لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله واه الترمذي وأبو داود والدارمي كذا في المشكاة
* وعن اس عمار سعت معاد الى اليمن فقال انك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله
وأأن محمد رسول الله فانهم أطاعوا لك بذلك فأعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم
والليلة فانهم أطاعوا لك بذلك فأعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أعيانهم فترد في
فقرائهم فانهم أطاعوا لك بذلك فاباك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس يهملها وبس الله
حساب رواد البحارى كذا في المواهب اللدنية * قال ثم ودعوه وانصرف ومضى معاد حتى أتى صنعاء اليمن
فصعد على منبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ عليهم عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قرأ فاتاه صايد صنعاء فقالوا يا معاد هداير قد هيا بالث ومثل قد فرض عليك فقال
معاد ما هذا أوصاني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكنت معاد س حل أربعة عشر شهرا
فيما هو دات ليلة على فراشه اذ هو هاتف يهتف به عند رأسه ويقول له يا معاد كيف يهيا لك العيش
ومحمد صلى الله عليه وسلم في سكرات الموت فوب معاد فزعاما طمأن الا أن القيامة قد قامت فلما رأى
السماء مهيبة والحووم طاهرة استعد بالله من الشيطان الرجيم ثم فودى في الليلة الثانية يا معاد كيف
يهيا لك العيش ومحمد بن أطباق التراب فوثب معاد ووضع يده على أم رأسه وجعل ينادى بأعلى
صوته يا محمد اده يا محمد اده فخرج العواتق من النساء والشباب من الرجال فجعلوا يقولون ما الذي جاءك
وما الذي دهالك فجعل يبكي ويسادى بأعلى صوته يا محمد اده حتى أصبح فلما أصبح شد على راحلته فأخذ
جران فيه سويق وأخذ أدوة من ماء ثم قال لا أرل عن باقي هذه ان شاء الله الا لوقت صلاة أو لوقت
قصا عاحة حتى اذا كان على ثلاث من احبل من المدينة فاداهو هاتف يهتف عن يسار الطريق
وهو يقول يا محمد اده فاعلم معاد بان محمد اده قد اذق الموت وفارق الدنيا فقال معاد يا الهاتف في هذا الليل
العاوى من أنت يرحمك الله فقال له أنا عمار س ياسر فقال له معاد وأين تريد يرحمك الله فقال ان معي
كتاب من أنى بكر الصديق الى معاد س حمل باليمن يعلم بان محمد اده قد اذق الموت وفارق الدنيا قال له
فان كان محمد قد فارق الدنيا من الارامل واليتامى والصعفاء من بعده صلى الله عليه وسلم ثم سار وهو
يقول يا عمار كيف تركت أصحاب محمد قال يا معاد تركتهم كالعلم لا راعى لها ثم قال يا عمار كيف تركت
المدينة قال تركتها وهي على أهلها أصيب من الحاتم قال فوضع معاد يده على أم رأسه وجعل يبكي
ويقول يا محمد اده يا محمد اده حتى ورد المدينة نصف الليل واستحي و وفاة معاد في الحاتمة في خلافة عمر س
الخطاب رضى الله تعالى عنه وأرضاه * ذكر أنى موسى الاشعري رضى الله عنه * في الصغوة أبو موسى
الاشعري عند الله س قيس س سليم أسلم بمكة وهاجر الى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السعيتين

قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن نسطاس عن عمر بن عبد الله العيسى * قال قال كعب الاحبار لما قدم على النبي فقلت له اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحبرني عنها وجعلت اتسبم فقال لي ثم تنسب قلت بما وافق ما عندنا في صفته وقلت ما يحل وما يحرم فاحبرني فقلت هو عندنا كما وصفت وصدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنت به ودعوت من قلما من الاحبار وأخرجت اليهم سفر اقلت هذا كان أنى يحتشمه على ويقول لا تنفخه حتى تسمع نبي يخرج يثرب قال فأثقت على اسلاحي بالنبي حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي أبو بكر فقدمت في خلافة عمر بالبصرة اني كنت تقدمت في الهجرة * وعن سعيد بن المسيب قال قال العباس لكعب الاحبار ما منعك أن تسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنى ذكر قال كعب ان أنى قد كتب لي كتابا من التوراة ودفعه الي * وقال لي اعلم هذا وختم على سائر كتبه وأخذ علي منباقا وقال لي بحق الوالد علي ولده ان لا أفرض الحاتم فلما كان الآن ورأيت الاسلام يطهر ولم أر بأسا قالت لي بعسي لعل أبا العيب عليك علما وكتبه عليك فقصصته فوجدت فيه صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأمته فثبت الآن مسلما فوالى العباس وقيل المشهور ان اسلام كعب كان في الشام في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه * وفي رواية ثعلب النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في جماعة الى النبي ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه وقال له امر أصحاب خالد من شاء أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل قال البراءة كنت فيمن عقب معه فبعثت أوافق دوات عدد * وفي دحائر العقبي في ذكر اسلام همدان علي يد علي بن أبي طالب عن البراءة عارب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى النبي يدعوههم الى الاسلام وكنت فيمن سار معه فأقام عليهم ستة أشهر لا يجيبونه الى شئ فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأمر أن يرسل خالد ومن معه الا من أراد المقام مع علي فبتركه فبعثت فيمن بقي مع علي فلما انتهوا الى أوائل النبي بلغ القوم الخبر فجمعوا له فجلسي بهما فخرج فصاحوا واحدا ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ عليهم ثم كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت همدان كلها في يوم واحد وكتب ذلك كتابا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ كتابه خرت ساجدا لله وقال السلام على همدان مرتين أخرجه أبو عمرو * وفي هذه السبعة بعث تحرير من عبد الله الحلي الى تحريم دي الحلاصة وسجى في الفصل الأول من الحاشية في ذكر الودود * وفي هذه السبعة بعث تحرير من عبد الله الحلي الى دي الكلاع من باكور من حبيب مالك من حسان بن شع فأسلم وأسلمت امرأته صريجة بنت أهرهة من الصباح واسم دي الكلاع سميع وفي انقاموس سميع كسميدع وقد يصم سينه من باكور ودوا الكلاع الاصغر روى عن الاسمعي أنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم دا الكلاع من ملوك الطوائف علي يد تحرير من عبد الله الحلي يدعوه الى الاسلام وكان قد استعلى أمره حتى ادعى الربوبية فأطبع وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ثم وفد دوا الكلاع في خلافة عمر ومعه ثمانية آلاف عند فأسلم علي يده وأعتق من عبده أربعة آلاف ثم قال عمر ياد الكلاع بعني ماني عبدك من عبدك أعطتك ثلث أثمانهم ههنا وثلثا بالنبي وثلثا بالشام فقال أحلني يومى حتى أفكر فيما قلت ومضى الى مبرله فأعتقهم جميعا فلما عدا على عمر قال له ما رأيك فيما قلت لك في عبدك قال قد اختار الله لي ولهم حبرا مما رأيت قال وما هو قال هم أحرار لوحه الله تعالى قال أصبت ياد الكلاع قال يا أمير المؤمنين لي دبت ما أطن الله تعالى يعصره لي قال وما هو قال تواريت يوما من يتبعني ثم أشرفت عليهم من مكان عال فسجد لي رهبا مائة ألف انسان فقال عمر التوبة باخلاص والابانة باقلاع عيرجى مامع رافة الله عز وجل

بعث
الى

نراج

ارى

م

م

العمران * وفي رواه اعني دوا الكلاع اثني عشر الف مئذ ووا الكلاع نصف * وفي هذه
 السبعة عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعند عام من الخراج الى أهل بحران لما طمروا حلا
 أسا وقال هذا من هـ الام وسبحي عامه في الفصل الاول في الجامعة وسبحي موبه ونص
 احواله في الفصل الثاني مها في خلافة عمر بن الخطاب * وفي هذه السبعة عشر جـ ل من ابي ماريه مول
 عمرو بن العاص وكان من المهاجرين في عمار الى الشام مع عمم الداري وعدي بن دا وكان له راس
 فرض بذل وكتب وصيته في صحفه وطرحها في مناعه ولم يحترقها صاحبه واوصى الهما أن يدفعا
 ماء الى اهله فاب مارض لسنهما مسلم فبسا ماء واحدا انا من قصه منصور ما ذهب منه
 ثلثاه فقال وصه فبعا فلما قد ما الله مركته اصاب اهله من العجمه وقعدوا الا فظا لوهما
 بالانا فخذوا ورافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحتلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 العصر عند المبرق فقام وحده الاماء بمكة فقالوا اسبرنا من عدي وعمم فلما طهرت حياهما قام
 رخلان ورر بن دبل وهما عند الله بن عمرو بن العاص والطلب من ابي وداعه فخلما بالله لهما دنا
 اح من سهادهما اي لهما احن بالقبول من عدي هـ الوصل الخامس فاسحما بالانا وفهم ركب
 نام الله من أسوا سهاد بمكة اذا حضر احدكم الموت الآ * وفي هذه السبعة العاشر من الهجرة
 يوم الثلاثاء لعمر لال خلون من ربح الاول توفي ابراهيم اس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 ولد في ذي الحجة من السنة الثامنة من الهجرة ودفن بالصنع * روى ابيه لما توفي قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان ابراهيم ابي واهب ما في الدنيا ران له لطيف نكملان رضاء في الحمة وعن البراء
 اس عارب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابيه ابراهيم وماب وهو اس سبه عسر مبر او عا سبه
 انا * وفي صحيح البخاري توفي ابراهيم اس النبي صلى الله عليه وسلم وله سبعة عشر أومعا سبه عسر
 سها * وفي الوفاء وسه عام ونصف وسه انا موفيل عام وثلث وفما ذكر اوداود توفي وله سبعون
 يوما في ربح الاول يوم الثلاثاء لعمر خلون منه كذا في المواهب اللدنة وقال ان له نظيرا ثم له
 رضاء في الحب * وفي رواه اس ماحه ان له مبر صعا في الحب كذا في المواهب اللدنة
 ولما مات عله الفصل من اس ورسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس حاسان ثم حمل على
 سر رصعبر وسلي عله صلى الله عليه وسلم بالصنع وقال يذ من عند مبر طاعمان من طعون
 * وروى عن عا سبه أمها قال دفنه عليه السلام ولم يصل عليه بحمل ان يكون لم يصل عليه سبه
 وأمر اصحابه ان يصلوا عليه في جماعة * وروى ان الذي عله أو رده وروى انه الفصل من العباس
 ولعلهما اجمعا عليه ويرل من الفصل واسامه والنبي صلى الله عليه وسلم جلس على سها رالف
 والعباس حاسن على حبه ورس مبر وعلم بعلامه قال الزبير وهو اول مبر رس * وقد روى من
 حديث أس من مال الله قال لوني بعبي ابراهيم اس النبي صلى الله عليه وسلم لكان سها ولكن
 لم سولان سكم آخر الا سها اخرج ابو عمرو * وقال الطبري وهذا اعمامه وله اس عن يوسف
 بحض ابراهيم والافلا نهم ان يكون اس النبي سها لسل اس نوح * وعن أس قال كان ابراهيم
 قد ملا الهند ولوني لكان سها وعن البخاري من طريق محمد بن سير عن ابي ماعل من اني حاله قال
 فلب لعبد الله من أني اوفى راس ابراهيم اس النبي صلى الله عليه وسلم قال ماب صبرا ولو فني بعد
 محمد بن عا سبه ابراهيم ولكن لاني بعده كذا في المواهب اللدنة * وفي هذه السبعة اسك
 الشمس يوم ماب ابراهيم فقال الناس اعمام كسب لوب ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الشمس والهجر آمان ن آمان الله لا سكه فان لوب احد ولا لحياه روا السهنا ورا دي رواه

ادار آية وهما عليك بالدعاء حتى يكشفها قبل ان الغالب ان الكسوف يكون يوم الثامن والعشرين
أو التاسع والعشرين فاسكتت الشمس يوم موت ابراهيم في العاشر فذلك قالوا ما كسفت لمونه
* وفي هذه السنة طلع حبريل مجلس النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل شديد باص الثياب شديد
سواد الشعر طيب الرائحة حسن الوجه رآه حصار المجلس لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه مما أحد
فتعجبوا من حاله فلما دنا قال السلام عليك يا رسول الله فرد النبي عليه السلام فحاء حتى جلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وأسس ركبته الى ركبته ووضع يده على فخذه وسأل عن الايمان والاسلام
والاحسان والقيامة وأما رأتها فأحابه النبي صلى الله عليه وسلم عن غير القيامة وقال له ما المسئول عنها
بأعلم من السائل فخرج حبريل من المجلس فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يطمئنه بما وحدثه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أندرون من السائل قالوا الله ورسوله أعلم فقال لهم انه حبريل أنا كم يعلمكم
ديكم وكان كليا بأنه يعرفه في أي صورة كان الا هذه المرة ولما علم انه حبريل عليه الصلاة
والسلام وفي رواية قال لعمر الخطاب بعد ثلاثة أيام أتدري من السائل قال الله ورسوله أعلم قال انه
حبريل أنا كم يعلمكم ديسكم * وفي هذه السنة قدم فيروز الديلمي المدينة فأسلم وهو الذي قتل الاسود
العيسى الكذاب المتني قتله في السنة الحادية عشر من الهجرة وسجى في الموطن الحادى عشر
وفي هذه السنة أسلم فروة من عمر والحداى ثم الماى * وفي الاكمة اذ كرا الواقدي باساده ان فروة
اس عمر وهذا كان عاملا تقصير على عثمان من أرض اللقاء وفي كتاب اس اسحاق على معان
وما حولها من أرض الشام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل والى الخارثس
أنى شمر ولم يكتب اليه * وفي الواهب الدية بعث اليه يدعو الى الاسلام انتهى فأسلم فروة
وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وبعث من عنده رسولا يقال له مسعود بن
سعد من قومه بكتاب محتوم فيه * سم الله الرحمن الرحيم لمحمد رسول الله النبي انى مقر بالاسلام
مصدق به وأشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وانه الذى نشره عيسى اس مريم
والسلام عليك ثم بعث مع الرسول بعلة بضاء يقال لها فصة وحجارة يقال لها يعفور ورسا يقال
لها الطرب وبعث بأثواب من لين وقضاء من سمدس مخوص بالذهب فقدم الرسول ودفع الكتاب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأه وأمر بلالا أن يبرله ويكرمه فلما أراد الخروح كتب اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حوا كانه * من محمد رسول الله الى فروة من عمر ورسول
عليك فاني أحمد اليك الله الذى لا اله الا هو أما بعد فانه قدم عليك رسولك بكتاب فبلغ ما أرسلت به وحر
عما قبلك وأما يا ناسلامك وان الله عز وجل قد هدانا لهذا الذى كنا لنهتدي لولا ما أرسلناك به فاصبحت
وأطعت الله ورسوله وأتت الصلاة وآتت الزكاة وحلت الحقة والسلام عليك * ولما بلغ قيصر اسلام
فروة من عمر وبعث اليه وحسنه ولما طال سجنه أرسلوا اليه أن ارجع الى دينك ونعيد اليك ملكك
فقال لا أفرق دين محمد أبدا أما انك تعرف انه رسول الله نشره عيسى اس مريم ولكم كنت صنت
ملكك وأحسنت بقاءه قال قيصر صدق والاختيل ود كرا الواقدي انه مات في ذلك الحنس فلما مات
صلوه قال اس اسحاق اهم صلوه حيا على ما لهم يقال له عمراء بلسطين قال فلما اجتمعت الروم
لقته قال في ذلك

الاهل انى سلى بأن حليلها * على ماء عمرا فوق احدى الرواحل
على باقة لم يصرب الفحل أمها * مشدبة أطرافها بالماحل
ود كرا اس شهاب الزهرى اهم لما قدموه ليقبلوه قال

الطلع سرا السلس نامى * سلم لى اعظمى ومنامى

م سر بواسته على ذلك الما رحمه الله عليه وسبحى فى الفصل الاول فى الجماعة عشر سمر * وفى
 هذه السمة كتبته الوداع وسبحى الله الاسلا وسبحه البلاع وكرا اس عاس ان سال
 سحه الوداع وكرا رسول الله صلى الله عليه وسلم افام بالندى سحى كل عام ونعر والمعارى فلما كل
 فى دى القعد سسه عشر من الحجر أجمع على الخروج الى الحج قال اس سعد لم يتج عبرها سدتا
 الى أن بوا الله * وفى الحاررى عن ريدس ارم ان السى صلى الله عليه وسلم عرا سبع عشر عرو
 وابح بعد ما سحر سحه واحد وهى سحه الوداع ولم يتج بعدها * قال اس احماد وأخرى سكه وسلم سج
 تمكه خمس هذا بعد السو وما قبلها الا لعله الا الله واخرج البرمى عن حارس عبد الله سح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بلباب سح خمس مل أسما سحر سحه سده ما سحر معها عمر هذا النظم المذاق
 واس ماحه والحاكم وسحب على سوط مسلم قال السح سح الدس القلبرى لعل حارس اسار الى خمس
 بعد السو وقال اس حرم سح رسول الله واعمر قبل السو وبعد سا وسيل الحجر وبعد سا سحا وعمر
 لا لعلها الا الله وكذا قال اس ابى المرح فى كتاب سمر العرام وقال السهل فى سرح السمر لا سعى
 ان نصاب اله فى الخصمه الا سحه الوداع وان سح مع الناس اذ كل سكه لم تكن ذلك الحج على سسه الحج
 وكاله لاه صلى الله عليه وسلم كان معلوا على امره وكان الحج سمولاع ومنه سده سكران اهل
 الحاهله كانوا سمول الحج عن حساب السهو والسحه وسحره فى كل سسه احد عشر يوما وقد كان
 السى صلى الله عليه وسلم اراد ان سح مقفه من سوك وذلك ارفع سكه سمر مد كرا سبابا المسركى
 سمول ونطوفون بالنسب عراه فاحر الحج حتى سدى الى كل دى عهد عهد وذلك فى السه التاسعه
 سح فى العاسر بعد ان سح رسوم السرك كذا فى الحجر الخمس * وفى الاستعاب لم يتج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من الندى عبر سحه الواحد وهى سحه الوداع وذلك فى سسه عشر من السمر
 وفى سمره السمرى سح صلى الله عليه وسلم بعد فرض الحج سحه واحد وقد دل ذلك من س واعمر صلى الله
 عليه وسلم اربع عمر كها فى دى القعد الا الى مع سحه واحد منهن فى دى القعد عام الحديده سسه
 سب من الحجر وسدوا ما فى كل حسب له سمر والثاسه فى دى القعد من العام المقبل وهى سسه
 سب وهى عمر النسا والثاسه فى دى القعد سسه سب وهى عام الفصح من سحره حسب سب سب عام
 حدس والراده مع سحه الكبرى سسه عشر وكان احرامها فى دى القعد واعمالها فى دى الحج كذا
 روا الحاررى فى سحه عن انس وكذا فى سباح النوروى ولما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سحه الوداع خرج من طريق الحجر وعن اس عاس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سحر من
 طريق الحجر ويدخل من طريق المعزم وهو موضع معروف على سسه أمال من المده كذا
 فى سباح النوروى وهو اسفل من المسجد الذى سطل الوادى وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
 الى مكه نصلى فى مسجد الحجر وادار جمع صلى الله عليه وسلم سطل الوادى وباب حى نصح روا
 الحاررى ودوا لعله ما لحسم على سسه أمال من المده فاله النوروى وقال اس حرم انه على أرضه
 أمال وسدل سسه وفى سرح سحر الوافه لسمى سمر اس سحا الممل سلاه آلاف دراع وسمما
 دراع الى اربعه آلاف وفى السحا المسل من الارض سب سبى مد البصر عن اس السكب وفى سرح
 السكب بلباب سمر اربعه آلاف دراع سرح سح سح سرح الساسى طولها اربعه وعشرون
 أصبع وعرض كل أصبع سب سح سحر ماضه طورا اس * وفى السبع المسل سب سرح
 والمرح ساسع الف حطو وكل حطو دراع ونصف دراع العاه وهو اربعه وعشرون

اصعبا ومسجد ذي الحليفة يسمى مسجد الشجرة وقد خرب وبه الثرائى تسميها العوام بئر على ويسمونها
الى على بن ابي طالب لطهم انه قاتل الحق بها وهو كذب كذا في تشويق الساحد ودوا الحليفة هو
الميتات لاهل المدينة ولمن من غيرهم وهو اعدا المواقيت وهناك مرل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وارد اوصادرا خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة مع تسلا متحلا في ثوبين ارار و رداء
ودلكت يوم السبت لحس بقين من دى القعدة فصلى الظهر بذي الحليفة * وفي المواهب اللدنية ثبت
في الصحيحين عن انس صليبا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاء والعصر بذي الحليفة
ركعتين صرح الواقدي بأن خروجه صلى الله عليه وسلم كل يوم السبت لحس بقين من دى القعدة وكان
وقت خروجه من المدينة بين الظهر والعصر وكان أول دى الحجة يوم الخميس وكان دخوله مكة صبح أربعة
الى رابع دى الحجة كما ثبت في صحيح حديث عائشة وذلك يوم الاحد * وفي سيرة البعري دخل مكة يوم
الاحد ذكره وهذا يؤيد أن خروجه من المدينة كان يوم السبت كما تقدم فيكون المسكن في الطريق ثمان
ليال وهي المسافة الوسطى وخرج معه عليه السلام تسعون ألفا ويقال مائة ألف وأربعة عشر ألفا
ويقال أكثر كما حكاه البيهقي وكانت الوقفة يوم الجمعة وأخرج صلى الله عليه وسلم معه ساءة كهن في
الهواذج وأشعره ديه وقلده * وفي سيرة البعري خرج في حجة الوداع بها رابعا مترحلا وادهن وتطيب
وبات بذي الحليفة وقال أنا في الليلة آت من ربي وقال صلى الله عليه وسلم هذا الوادى المبارك وقل عمرة في حجة فأحرم
بهما قاربا * وسئل حارس عبد الله عن حجة رسول الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع
سنيين لم يخرج ثم أذن في الناس في العاشرة ان رسول الله حاج فقدم المدينة شرك كثير كلهم يلتمس أن يأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحمل مثل عمله فخرجوا معه حتى أنبأوا الحليفة فولدت أسماء بنت عيسى
محمد بن أبي بكر فأرسلت الى رسول الله كيف أصعب قال اعتسلي واستشعري وأحرى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين في مسجد ذي الحليفة ثم ركب القصوى حتى اذا استوت به على السداء كان
الى مدا لصبر الناس من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن حلقه مثل ذلك
فأهل باله وحيد ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والعبادة لك والملك لا شريك لك وأهل
الناس بهذا ولهم رسول الله تليته قال لسانى الا الح والسماع يعرف العمرة * وعن ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا يعى كداء وهو المشهور بالعليلة ويخرج من الثنية
السفلى يعى كدى كذا رواه البخارى * وفي سيرة البعري ورل على الحجون * وفي مسالك الكرماني
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة صبيحة اليوم الرابع من دى الحجة وأقام بها محرما الى يوم
التروية ثم راح الى مي محرماء ذلك الاحرام * قال حارث حتى اذا أنبأ البيت معه استلم الركن فومل
ثلاثا ومشى اربعاء ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه
وبين البيت فصلى فيه ركعتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بهذا البيت
أسبوعا فأحصاها كان كعتق رقبة رواه الترمذي كذا في المشكاة * قال حارث ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دامته قرأ ان الصفا والروضة من شعائر الله وقال أبدأ أعابدا
الله به وفي علي يد حتى رأى البيت فاستقبله فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده أنحر وعده ونصر عده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا
قال مثل هذا ثلاث مرات ثم مرل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادى حتى اذا صعدنا
مشى حتى أتى المروة ففعل عليهما كما فعل على الصفا حتى أتم السبع على المروة * وفي سيرة البعري

سعى را كاتتهى * قال حار قال لوانى استغلب من امرى ما اسد در بر لم اسس الهدى وجعلها عمر
 من كل سكم ليس هدى فلجل ولجعلها عمر وهما سرافه من مالك من حسم فقال يا رسول الله
 العام ما هذا ام لا بد انى فسل رسول الله اصابه واحد فى الاخرى وقال دخلت العمر فى الخمر من
 لابل لا بد انى * وقدم على من الهى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا طمعه من حل وليس
 ما باصنعوا كحلب ما كرك ذلك عليها فقال انى امرى هذا * قال على فذهب الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فحرم على طامعه للذى صنعت مسبقا رسول الله فماد كرك به فاحبره
 انى ان كرك ذلك عليها فقال صدق صدق ما اظف حسم فرب الخمر والى الله ما الله هم انى اهل
 بما اهل به رسولك قال فانى الهدى فلجل * وكاتب حمله الهدى الذى قدم به على من الهى
 والذى انى به الهى صلى الله عليه وسلم ما به فقل الناس كلهم وقصروا الا الهى صلى الله عليه وسلم
 ومن كان معه هدى * فلما كان يوم الترويه توجهوا الى فاهلوا بالخمر وركب الهى صلى الله عليه
 وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعسا والفجر ومك فملا حتى طاب السمس وأمره
 من سمر نصرت له عمر فمرل بها حتى اذ اربع السمس امرها بالصوى فركب له فاقى نطن الوادى
 فطبت الناس فقال ان دما كم واىكم حرام عليكم كخره يومكم هداى سهركم هداى بلدكم هذا
 الاكل شى من امر الخاهله عكبه فدى موضوع ودما الخاهله موضوعه وان اول دم اصع من دما
 دم اس رعى من الحار كان مسرعا فى سعد فقتله هدى وربا الخاهله موضوعه واول ربا اسع
 ربا العاس من عند المطلب فاه موضوع كله فاقوا الله فى العسا فانكم احدثوه من بامه الله واسمك
 فروجه من بكامه الله ولكم علم ان لا يوطئ منكم احدا كرهوه فان فعلن ذلك فاصروهن
 صرنا عمر برح ولهن علمكم روفهن وكسوفهن بالمعروف وفدر كرك فكم ما ان يصلوا بعد ان اعصم
 به كتاب الله وانهم سالون عى فذا انهم فاون فلو اسهدا انى فدلعب وادب ونصب فقال بامه
 السامه ردها الى السماء وسكها الى الناس اللهم اسهد اللهم اسهد لا من ربا ان
 سم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل شيئا من ركعتى انى الموقف جعل نطن فاه
 الفصوى الى العجر وجعل حبل السام من يده فوهف سميل الفله وكان يوم الجمعة وكان واقفا ادرل
 عليه اليوم اكمل لكم دسكم الآله * وفى بحر العلوم فركب بامه من هيه القرا * قال حار
 فلم رل واقفا حتى غربت الشمس واردى أسامه خلفه وودع وفد سمن القصوى الزمام حتى ان راسها
 لصب مورل الرحل وسول يد الهى أم الا اس السكه السكه كبا انى حلام الخال
 ارحى لها فملا حتى تصعد حتى انى المرد لقه فصلى بها المغرب والعسا فادان واقف ولم يسبح شيئا
 سنام اصطجع حتى طلع العجر فصلى الفجر حتى سمن الصبح وركب القصوى حتى انى المسعر الحرام
 فاسه من الفله ودعا الله وكبر وهلا ووجد فلم رل واقفا حتى اسفر خداه فوقع فل ان يطلع الشمس
 واردى الا صل من عسا وكان رحلا حسن السعرا من وسما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من رل طعن البحر وطعن الا صل سطر الهى فوضع صلى الله عليه وسلم يد على وجهه الا صل فحول
 الفصل وجهه الى الس الا ح سطر فحول صلى الله عليه وسلم يد من الس الا ح على وجه الفصل
 فصرف وجهه من الس الا ح سطر حتى انى طن محسرخر له فملا * وفى سفا العرام ذكر الملب
 الظبرى وان حبل سعى محسرا لان فصل اختاب الفصل حسره اى اعما واهل مكة لسموه وادى
 الباربعوا ان رحلا اصطادوه عراه فربا بار فاحرقه والله أعلم وليس وادى محسرخر من مرد لقه ولا
 من سى وهو سبل ما سها وفى المسكا وادى محسرخر من سى * وفى سبل حتى رركا ان رحلا من

الصالحين تأخير عرفت فعله الموم فرأى في مسامحه صكأن عرفة مملوءة قرودة وخنارير فتعجب من ذلك
فهتف به هاتف هذه دنوب الخناخ تركوها ومنصوا طاهرين من الذنوب * وعن ابن الموق قال سمعت
سنة فلما كانت ليلة عرفة بت عبي فرأيت في المنام ما سكين قد رلا من السماء وما دى أحدهما صاحبه
باعد الله فقال له ليس يا عبد الله قال أتدري كم حج في هذه السنة بت رسا قال لا أدري قال حج ستمائة ألف
فقال أتدري كم قبل منهم قال لا قال قبل منهم ستة قال ثم ارتعابا ما دى في السماء فاستهت فرعا حذاءه عوبا
وعبي ذلك وقلت في نفسي ادا قبل حج ستة من أكون أنا قبل أفصت من عرفات وميرت عند المشعر
الحرام جعلت أفكر في كثرة الخلائق وقلة من قبل منهم فغلبني النوم فاذا الملكان يعينهما قد رلا فقال
أحدهما لصاحبه المقالة الأولى ثم قال أتدري ما حكم رسا في هذه الليلة قال لا قال وهب رسا الكل واحد
من الستة مائة ألف فاستهت مملوءا من السرور ما الله به عالم * وفي المشكاة عن عباس بن مرداس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لآفته عشية عرفة بالمعصرة فأحبيب بأنى قد عمرت لهم ما خلا المطالم
فأنى أحد المطلوم من الطالم قال أى رب ان شئت أعطيت المطلوم من الجنة وعمرت للطالم فلم يحب عشية
فلما أصبح بالزدافة أعاد الدعاء فأحبيب الى ما سأل * قال محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال
تبسم فقال له أبو بكر وعمر بأنى أنت وأنى ان هذه الساعة ما كنت تعجل فيها ما الذى أتجكك أضحك الله
سبكت قال ان عدو الله ان ليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائى وعمر لا تفتى أحد التراب جعل
يتحوى على رأسه ويدعو بالول والنور فأضحكى ما رأيت من جرعه رواه ابن ماجة والبيهقى في كتاب البعث
والنشور * قال جابر ثم سأل الطريق الوسطى التى تخرج على الحجرة الكبرى حتى أتى الحجرة التى عند
الشجرة فرماها سمع حصيات مثل حصي الخدف يكبر مع كل حصاة منها من بطن الوادى ثم انصرف
الى المحفر فخر بيده ثلاثا وستين بدنة وأعتق ثلاثا وستين رقبة عدد سعى عمره ثم أعطى عليا ما بقى الى
تمام المائة وقد كان صلى الله عليه وسلم أنى سعضها وقدم على نسيئها من اليمين * وفي حياة الحيوان
بحريده في حجة الوداع ثلاثا وستين بدنة وأعتق ثلاثا وستين رقبة ثم خلق رأسه على حامه اليمين
ثم الأيسر وحالقه مخرج من عند الله العدو وقيل اسمه حراش من أمية من ربيعة السكلى * وفي مساهج
المووى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى ثم أتى الحجرة ولم ير ليلى حتى رمى ثم أتى مرله على
وسحر ثم قال للخلق حذروا وأشار الى حامه الأيمن ثم الأيسر ثم جعل يعطيه الناس * وفي المسالك
للكرمانى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما رمى حجرة العقبة رجع الى مرله على ثم دعا لآفته ودفع
بالخلق فأعطاه شقة الأيمن فخلقه فدفعه الى أنى طلحة ليفرقه بين الناس ثم أعطاه شقة الأيسر فخلقه
ثم دفعه الى أنى طلحة ليفرقه بين الناس فقبل أصاب خالد بن الوليد شعرات من شعرات ناسيته صلى الله
عليه وسلم * وفي الشفاء كانت شعرات من شعره عليه السلام في قلندوة خالد ولم يشهد بها قتالا
الارزق النضر * قال حابر وأشر لنبى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمر من كل بدنة تسعة جعلت
في قدر فطخت فأكلها وشربا من مرقها ثم ركب صلى الله عليه وسلم فأفاض الى البيت وصلى
الظهر بمكة فأتى بنى عبد المطلب وهم يستقون على رمرم فقال انزعوا بنى عبد المطلب ولولا أن يعلمكم
الناس على سقايتكم لرعت معكم فما ولوه دلو فاشرب منه وطاف صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
على راحلته بالبيت والصفا والمروة ليراه الناس وليتسرف ويسألوه فان الناس قد عشوه وكان صلى
الله عليه وسلم لا يستلم في طوافه الا الخمر الأسود والركن اليماني * وعن الربيع قال سأل رجل
ابن عمر عن استلام الخمر قال رأيت رسول الله يستلمه ويقبله رواه البخارى وعن ابن عمر قال لم أر
النبى صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركبي اليماني متفق عليه * وعن ابن عباس قال

طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حقه الوداع على غير مسلم الركن فمخض من علمه * وعن أبي
الفضل قال رأيت رسول الله يطوف بالنسب على غير مسلم الركن مخض معه وبطل المخض رواه
مسلم ذكر الأحاديث الأربعة في السكا * وقال النووي في شرح صحيح مسلم أن النسب أربعة أركان
الركن الأول السود والركن الثاني واما الزمان فاما ما رواه أبو بكر بن أبي شيبة
الساماني قال ركن الأول السود فمصلحان * أحدهما ما كونه على واعداراهم عليه السلام
* والثاني كون الخبر الأول السود فمصلحان واما الثاني فمصلح واحد وهي كونه على واعداراهم
واما الركن الثالث فمصلحان * أحدهما ما كونه على واعداراهم عليه السلام
والفصل واما الثاني فمصلح واحد ولا يسل لأن فيه فصل واحد واما الركن الثالث فمصلحان
ولا يسلحان * وفي نسوب الساجد قال المحب الطبري في كتابه المسمى بالفرق العجله داخل العلم
في كنهه المصلح أن يضع يده على الخرم غير مصوب كما سئل عن من الناس انتهى فاه مع
أن النبي صلى الله عليه وسلم قبله غير مصوب واما السجود على الخمر الأول السود فمصلحان
فصل الخبر الأول السود فمصلح واحد ولا يسل لأن فيه فصل واحد واما الركن الثالث فمصلحان
وسلم فعل هذا رواه ابن المدر وأبو نعي الموصلي وأما كونه في حديق حار الطويل
المسهور في صفته التي ذكر السجود على الخمر الأول السود والخمسة لم يذكر في كتابهم ومما سئلهم
السجود على الخمر الأول السود وأمر السجود على الخمر الأول السود في سرح الكبرياء بسجد
عليه وكنهه أحدهما عن الساقية * وحكي السكا كمن الساقية عن السجود عليه واستدل
بحديث ابن عباس المذكور ثم قال وعندهما الأولى أن لا يسجد عليه لعدم الرواية في المساهر وكذلك قاله
الطبراني في مسنده وأما ما رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن جماعة من أصحابه في مسنده * وقال ابن
المدرائيه لا يعلم أحد من أصحابنا أن السجود على الخمر الأول السود فمصلح واحد ولا يسل
أن يظهر الصواب في الفصله ويسجد عليه ويكررا الفصل والسجود عليه بل لا * قال رسول الله
في ما سئل عن أبي بن مسعود صاحب الخبر الذي في الركن الثاني أن يكون مصور على جميع الخمر
بجميع يده * قال الطبراني في مسنده أن هذا الخبر لا يثبت له من شرط المروءة على الخبر بجميع يده
وقال ابن الصلاح ثم المروي أنه يسجد على الفصله ومف على جانب الخمر بحيث يصير خمس الخمر على
عنه ويصير سكة الأيمن عند طرف الخمر ثم وي الطواف ثم يمسى يسجد الخمر إلى وجهه
ثم يحسب الخمر فإذا حاورا على وجهه يسجد إلى النسب وبمعه إلى خارج النسب ولو لم يكن هذا من
الأول لم يسجد الخمر عند محاذاته بل جعله من خارج * ومن البدع ما به عليه بعض الجهال
من الإسلام الركن الثاني واعداراهم عليه السلام فمصلحان * أحدهما ما كونه على واعداراهم عليه السلام
بمعه من غير مسلم وهذا بدعه مسكرة مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال ابن جماعة
في مسنده أنه ثبت الأربعة على أنه لا يسجد الركن الثاني واعداراهم عليه السلام بل لا يسجد الركن الثاني
صلى الله عليه وسلم انتهى * واما رفع اليدين عند الإسلام * قال القاضي بدران في حقه الساجد
في ما سئل عن الكبرياء لا يسجد ولا يسجد رفع اليدين عند الطواف قبل استكمال الخمر الأول السود على
المذهب الأول ربه ولا يسجد استكمال الخمر الأول السود إلا على مذهب أبي حنيفة فقط انتهى
واما رفع اليدين وكيفية على ذهب أبي حنيفة عند استكمال الخمر الأول السود فاهم رفع يده عند وادع
مسجد لا يوجهه الخمر كما في الأصل لقوله عليه السلام لا يرفع اليد إلا في سبع مواطن في افتتاح
الصلاة وفي الحمد وفي الوتر وفي الآخرة وعند استكمال الخمر وعلى الصفا والمروءة وبعثات وجميع

* قال الشيخ خراساني في شرح الكبر ثلاثتها في الصلاة عند الافتتاح والقنوت وتكبيرات العيدين وأربع في الحج وهي ما عداها في أربع من هذه السبعة يرفع يديه حد وأديه وهي الثلاثة التي في الصلاة وعند الاستلام وفي ثلاث يرفع يديه بسطاً الأول على الصفا والمروة يجعل باطن كفيه نحو السماء كما يفعل في الدعاء ويستقبل القبلة ويدعو بها خته والثاني والثالث يعرفه وجمع أما يعرفه بعد ما صلى الظهر والعصر مع الإمام وقف ودعا إلى وقت الغروب ويجعل باطن كفيه نحو السماء فقد كان صلى الله عليه وسلم يدعو يعرفه ما يديه في تحريكه كالمنظم المسكين وأما يجمع فبعد ما صلى العجبر بعلس يوم البحر وقف ودعا ويجعل باطن كفيه نحو السماء والرابع عند الجزتين الأولى والوسطى دون حمرة العقبة ويرفع يديه حد ومنكبيه ويجعل باطنهما نحو السماء * وفي السراج الوهاج في باب صفة الصلاة أنه عند الجزتين يجعل باطنهما نحو الكعبة في ظاهر الرواية وعن أبي يوسف يجعل باطنهما نحو السماء انتهى * وقد حجب بعضهم هذه السبعة في تسعة أحرف وأورد كلام الصفا والمروة وكلام العيدين وعرفات وهي فقعس سمعهم فالقاء للافتتاح والقنوت والعين الأولى للعيدين والسين للاستلام الجبر والصاد للصفا والميم الأولى للمروة والعين الثانية لعرفات والحيم للجزتين والميم الثانية لرداءة ويرفع الأيدي في فقعس حذاء الأدين وفي سمعهم حذاء منكبيه بسطاً نحو السماء * قال صاحب الوقاية ارفع يديك لدى التكبير مفتوحاً * وقاسوا بها العيدين قد وصفا وفي الوقوفين ثم الجزتين معا * وفي استلام كذا في مروة وصفا وجه الإحصار في الحديث أي لا ترفع الأيدي على وجه السبب الأصلية التي هي سنة الهدى إلا في هذه المواضع وأما في سائر المواضع بما ترفع في الدعاء على أنه من باب الاستحباب لا على سنة الهدى وإذا رفع يديه عند الاستلام يرسلهما ويكر ويهلل ويحمد الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يستلم الحجر وتفسير الاستلام كما قال الكرماني والفارسي وقاضي حان وشارح الطحاوي أن يضع كفيه على الحجر ويقبله بيمينه يديداً أمكن من غير إيداء أحد * الاستلام أفعال من السلام وهو التحية مشتق منه ومعناه يحيي نفسه بالحجر وقيل من السلم بكسر السين وهي الحجارة فادامس الحجر بيده فقد استلم أي مس به السلم وهو الحجر * وفي شرح الوقاية استلم الحجر أي تأوله باليد أو القبلة أو مسحه باليد من السلة بفتح السين وكسر اللام وهو الحجر واليمين شئ في يده ثم يقبله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة يربل يدي طوى وبسببه حتى يصلي الصبح ومصلاه ذلك على أكمة عليقة ليس في المسجد النبوي ثم ولكن أسفل من ذلك عليها * وفي هذه السلة في حجة الوداع جئ بصبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ولد فقال من أنا فقال رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم صدقت بارك الله فيك ثم إن العلام لم يتكلم بعدها حتى شئت وكان يسمى ذلك العلام مباركة الإمامة * وفي هذه السنة مات نادان والي اليمن ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم عملها بين شهرين نادان وعامر بن شهر الهذلي وأبي موسى الأشعري وحال من العاص ويعلى بن أمية وعمر بن حرم وجعل ريان بن ليد على حصر موت وعكاشة بن ثور على السكاسك والسكون والسكاسك حتى نالين حذهم القيل من سكاسك الأشرس كذا في القاموس والسكون بفتح السين حتى نالين * وفي هذه السنة مات أبو عامر الرازي عند هرق كذا في سيرة معلطاي * وفي هذه السنة تلت آية الاستئذان روى ابن غلاما لأنسما بنت أبي مرثد دخل عليها في وقت كرهته فبرأت بأبيها الذي آمنوا بالاستأذان الذي ملكك أيمانكم إلى آخرها وقبل أن يرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مدح من عمره والنصارى وكان علاماً وقت الطهيرة ليد عمره فدخل وهو نائم وقد انكشف عنه ثوبه فقال عمر لوددت أن الله تعالى

اتيا

مور

رو

هي آنا ما واما ما وحيدها أن لا يدخلوا هذه الساعة على الانبياء ثم اطلق معه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجد وقد ركب عليه هذه الآفة في اتيان الرسل وكلوا الاكلون من
ذلك وفي الكفاي يحكي ان عيسى بن حصص دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عاتق من
عبر اسديان فقال رسول الله ما عيسى بن الاسديان قال يا رسول الله ما اسديان على رجل فطمى
مضى من ادركت ثم قال من هذا الخلة الى حيث فقال عليه السلام قد عاتق ام المؤمنين فقال
عنده افعلا رل لك عن احسن الخلق فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم ذلك فلما خرج قال عاتق
من هذا يا رسول الله قال اجوز طاع وانه على ما ربي لسدور ووله عليه السلام ان الله قد حرم ذلك
اسار الى حرم التدلي قوله تعالى ولا ان تدل من من ارواح وهو من التدلي الذي كان في الخافله
كان يقول الرجل للرجل يا بني ما رأيت وأما ذلك ما رأيت في رجل كل واحد منهما امرأه اما حده

*(الموطن الحادي عشرين واقع السه الحاديه عشر من الهجر من قديم وقد اجمع واستعفا صلى
الله عليه وسلم لا هل التبع وسره اسامه من ردا الى ابي ود كرا السود العنسي وسله الكداب
وحناح وطلحه ود كرا وقع قبل مرصه واما مرصه وما وقع في مرصه وقد مرصه ود كرسه وروى
سويه ود كرسه في بكر ود كرسه وسكسه والصلاه عليه وهو ودهه والذب عليه ومرايه
وركته وحكمه فيها وروى في المام ورباره صلى الله عليه وسلم وسار المرار بالندسه)*

*(وفي هذه السه قدم وقد اجمع من العن لنبص والحرم وهم ما تار رجل مفر من الاسلام
وقد كانوا باعوا معادس حصل ما تين وهم آخر وقد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
*(وفي هذه السه اسعفا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هل التبع بالليل في الحضر مرجه
من حجه قال أبو موحه اسسكي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بأيام * وفي روايه عاتق عاتق بعد ذلك
الاسعفا را الاسعفا أو بما ساجي فص وكان امورا بالاسبعفا * وفي المواهب اللدنه زكري
السجبان من حديث عه من عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مني أحد بعد عاتق
سمن كالودع للاحياء والاواب * وفي هذه السه كانت سره أسا من ريد الى أهل أبي نعم
الهمر وسكون الدا الموحد وقع المور على ورن وعلى موضع ساجحه اللقاء كانت يوم الاسن لاربع
للال نعم من صفر سبه احدى عشر كيام وهي آخر سره جهرها النبي صلى الله عليه وسلم واول
في جهر أبو كرا عر والر وم الى مكان قبل أسه ريد * قال الواقدي فص النبي صلى الله عليه وسلم
وأسامه اس عشرين سبه كذا في الصور * روى ان رسول الله أمر بالتم مؤلفه والروم يوم الاسن
لا ربع للال نعم من صفر سبه احدى عشر من الهجره فلما كان من العد دعا اسامه من ريد فقال
سر الى موضع قبل أسل فاطمهم الحبل فقد ولسك هذا الحس فاعرضوا على أهل أبي وحق عليهم
فان أطلقه الله فاعل التبعهم وحد هذا الادلا وقدم العيون والطلايع امامك فلما كان يوم
الاربعاء عند أمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتم وصنع فلما أصبح يوم الخميس عقد لاسا لوانه
ثم قال اعر سم الله في سدل الله فتبادل من كمر بالله فخرج وعسكر بالخرق على فرج من اللسه
فلما من أحد من وحوه المهاجرين والابصار الاسدي في تلك العروه فهم أبو بكر وعمر وسعد بن أبي
وقاص وسعد بن ريد وأبو عده وماده من التبعان فسكاهم قوم وقالوا السجل هذا العلم على المهاجرين
الاولين وصبر رسول الله عه اسديا فخرج وقد عصت على رأسه عصاه وعليه قطعه فصعد المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أمما الناس فاما ما بلغني عن بعضكم في أمر اسامه ولن طعم
في تأمري أسامه فتم طعم في تأمري أسامه من قبله وأما الله ان كان للاماره خلقتا وان الله

خلق للامارة وان كان من أحب الناس الى فاستوصوا به خيرا فانه من خياركم ثم رل ودخل بيته
 وذلك في يوم السبت لعشر حلون من ربيع الاول وحاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة يودعون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمضون الى العسكر بالحرف وتقل رسول الله فلما كان يوم الاحد اشترت
 رسول الله ووجهه فدخل أسامة من معسكره والمضى صلى الله عليه وسلم مغنى عليه * وفي رواية
 قد أصممت وهو لا يتكلم وهو اليوم الذي لدوه فيه فطأ رأسه وقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ثم يصعجها على أسامة قال فعرفت انه يدعوني ورجع أسامة
 الى معسكره فأمر الناس بالرحيل فبينما هو يريد الركوب اذ ارسول أنه أم أيمن قد جاءه يقول
 ان رسول الله يموت فأقبل وأقبل معه عمر وأبو عبيدة وانتهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يموت * فتوفي صلى الله عليه وسلم حين راعت الشمس يوم الاثنين ودخل المدينة المسلمون الذين عسكروا
 وكان لواء أسامة مع بريدة من الحصيب فدخل بريدة بلواء أسامة حتى عرره عند باب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما بويغ لأني بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم أمر باللواء الى أسامة ليفضي لوجهه وصلى
 بريدة الى معسكرهم الاول فلما ارتدت العرب كأم أبو بكر في حبس حبس أسامة وكأم أبو بكر أسامة
 في أن يأذن لهم في التحلف ففعل فلما كان هلال ربيع الآخر من السنة الحادية عشر بعث أبو بكر
 على مقتضى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة من ريد الى حرب الشام فخرج فابتدأ الاغارة
 من قصاعة الى مؤتة من الشام وسار الى أهل أبي في عشرين ليلة فأغارهم وقتل من أشرفه وسي
 من قدر عليه وقتل قاتل أبيه ورجع الى المدينة بالعلنة والظفر وكانت مدة عيبته في ذلك السفر
 أربعين يوما فخرج أبو بكر في المهاجرين وأهل المدينة يتلقونهم سرورا لقدومهم وسكنى عوفاه
 أسامة في الحاشية في آخر خلافة معاوية * وفي هذه السنة في رمان مرضه عليه السلام جاء الخبر
 بظهور الاسود العسي ومسيمة الكذاب وكانا يتبعون أهل بلادهم فليل الا انه لم يظهر أمرهما
 الا في رمان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله قد لحقه مرض بعيد عوده من الحج
 ثم عوفي ثم عاد مرضه الموت * وقال ابو موسى له ما رجع رسول الله عليه السلام طارت الاحمار
 بأنه قد اشتكى فوثب الاسود باليمن ومسيمة باليمامة فحذاء الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مرضه * قال بعض أصحاب السير وذلك بعد ما ضرب على الناس بعث أسامة * وروى عن اس عمار
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج غاصار رأسه من الصداع وقال اني رأيت البارحة فيمباري
 النائم ان في عصى سوارس من ذهب فسكرتهم ما فتمت ما فطار اوقع أحدهما باليمامة والآخر
 باليمن فبيل ما أولتم ما يارسل الله قال فاو لتهما هديس الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن
 يخرجان من بعدي * وفي الاكتماء قال اس اسحاق وقد كان تكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الكذابان مسيلة من حبيب الحبي باليمامة في بني حبيمة والاسود من كعب العسي بصنعاء * ودكر
 بأساده عن أني سعيد الحدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحط على منبره وهو
 يقول أيها الناس اني قد رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها ورأيت في دراعى سوارس من ذهب فسكرتهم ما
 فتمت ما فطارا فاو لتهما هديس الكذابين صاحب اليمن وصاحب اليمامة * وعن أني هريرة قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالا كلهم يدعى السوقة
 * وفي معالم التنزيل قد ارتد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث فرق * الفرقة الاولى بنو مدح
 ورئيسهم الاسود العسي * في القاموس العس لقب ريدس مالمثس أدد أبو قبيلة من اليمن ومخلافها
 مصاف اليه واسم الاسود عيلة بن كعب العسي ويقال له دوا الحمار بجاء معجبة لا به كان يعطى وجهه

بحمارو فقال ابد الحمار اسم سبطانه * وفي التثنية وكان يقال له دوا الحمار لما المزملة لقصد له
 لانه كان يقول يا بني دوحمار * وفي تفسير الكرم راي لانه كان له حمار اذا قال له فبق وقف فنادى
 التو بالناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع على ذلك **وكان** كاهن اسعدا يرى الناس
 الا عاصب ونسي مطعته فلبس من سمعه وكثره ان لم يكن مكافاة اسم أحدهما سمع والآخر سري
 * وفي روضة الاحياء وكان لا سبطا ان اسم أحدهما سمع والآخر سمع وكان يحترق به ناد و
 الحادية بن الناس فلما مات اذان اري عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعها النبي
 احبها بمودة فسار اليه واسأله عن علمه وكان اول حروجه بعد حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة
 الوداع ومن اول حروجه الى أن له اربعة اسم خرج و **وهو** علي بن النبي **فسمع** و
 اس سبطا عامل رسول الله علي مراد حمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معاد من جبل فاربا
 حتى مر باني وسى الاسعري وهو عارب فاحمها حرموت ورجع عمو من حاله الى المدينة فقلت
 امر الاسود وجعل امر سبطا اسطار الحرب * وفي المكنى قروح المروية امرأ نادان
 الفارسي **وكان** راعظما فارس ومصرها على ذلك فابصمته اسد العاص * وفي التثنية فلما سهر
 اس نادان وروح امرائه **وكان** سبطا عم فرور الدبلي فكذب رسول الله الى معاد من جبل ومن معه
 من المسلمين وامرهم ان يحموا الناس على المسلمين منهم وعلى اليهود الى الحرب الاسود فقتله فرور
 الدبلي على فراشه كما سجي وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى يصر من الاسماء **وكتب** اليهم
 ان يحاولوا الاسود امامه واما صادمه وامرهم ان يسجدوا راجلا لاسماهم لهم من حولهم من حمر
 وهمدان وارسل الى اولئك الرجال ان يمدوهم فدخلوا على روحه فقالوا هذا قبل اماله وروحك
 ما عندك فاب هو ان بعض الناس الى وهو محرد والحرم محطون بصر الاخذ السب ما صرا عليه
 فمدوا عليه السب ودخل فرور الدبلي ورجل آخر مال له دادوه فقتله من ورجل كاسد حوار
 المور فاندرا الحرس الى المات فقالوا ما هذا الصوب والبراء التي يوحى اليه فالكتم هم حمد وقد كان
 حتى سبطانه فوسوس اليه فبعض فعل بما قال له * فلما طلع العير نادى المسلمون بغيرهم الذي
 منهم ثم بالادان وقالوا فيه واسعدان شمس رسول الله وان عهده كذاب واعار واوراجع أصحاب
 رسول الله الى اعمالهم وكثروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرم فسمع حمر السبا اليه * وعن
 اس عمر أفي الخبر النبي صلى الله عليه وسلم من السبا الله الى قبل هذا الاسود خرج رسول الله قبل
 موبه يوم فاحمر الناس ذلك فقال قبل الاسود النار فله رجل مباركة من اهل بيت مباركة قبل
 ومن هو بار رسول الله فال فرور فارفر ورفسر النبي صلى الله عليه وسلم لاله الاسود وفض من
 اذ فاق حمر قبل العصى المذمومة بعد وفا رسول الله في حرفة اى بكرى آخرهم ربيع الاول بعد
 مخرج أسامة بن زيد الى ابي * وكان ذلك اول مخرجها اما بكرى وفي الاكفاسم مخرجهم الاسود و
 الحارب من كعب بن اهل بجران وهم يومئذ مسلمون فارسلوا اليه يدعوهم ان ياتهم في ياردهم فاجابهم
 فانه وارادوا من الاسلام وقال دخلها يوم دخلها في آلاف من حمر بنى التو وسهده بن
 م افرل عبادان فلم يبع من الجمع ولا من حمرى أحد وسعه باس من مدح وعس وى الحارب واود
 ومسله وحكم واوام الاسود بجران فبرام راي اس صعا حمر له من بجران فسار اليها في سبانه رايك
 بنى الحارب قبل صعاء فانت الاسا ان يصدو فقلت على صعاء واسعد الاسا م اوهرهم
 واسا حوارهم لتكذبهم اما فعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اردد قبل من حراعه
 فقال له ويرى حسن الى الاساء في امر الاسود فدخل صعاء محمدا قبل على دادوه الاساوى حنا

عنده وتأمرت الاساءة لقتل الاسود فتحترق في قتله فصرخهم قيس بن عدي يعوت المـ كـشـوح وفيرور
 الدليلى ودادويه الاساوى وكانت المـرـرـبـة كما تقدم قد أعصت الاسود أشد المعص فوعدهم موعدا
 أتوا لميقاة وقد سقته الخمر حتى سكر فسقط نائما كاليت فدخل عليه فيرور وقيس وصرخا
 فوجدوه على فراش عظيم من ريش قد عاب فيه فأشفق فيرور أن يتعدى عليه السيف ان صر به
 ووضع ركبته على صدر الكذاب ثم قتل عنقه خنقه حتى حوّل وجهه من قبل ظهره وأمر فيرور قيسا
 فاحترق رأسه ورمى به الى الناس فصر الله الذين اتبعوه وألقى عليهم الخرى والدلة وفيرور الدليلى
 كتيبه أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن يقال هو اس أخت الحاشي وقيل هو من أساء فارس ويقال له
 الحميري لانه رل حمير * في الصحاح حمير أبو قبيلة من اليمن وهو حمير بن ساس يشك من يعرب
 اس قطبان ومهم مكات الملوك في الدهر الأول واسم حمير العرفج * العرقلة الثانية - وحيصة
 وفي القاموس حيصة لقب أنال من لحيم أنى حتى انتهى ورثتهم مسيلة الكذاب اسمه هارون
 اس حبيب من بنى حيصة وكنيته أبو تمامة ولقبه مسيلة وهو تيج الحلقة دميم الصورة وصفته على عكس
 صفة رسول الله وكان يرعى أن حمير رل عليه بالقرآن وكان يقال له رجن اليمامة لانه كان يقول الذى
 يأتيه اسمه رجن أو هو من ياب تعتمهم في الكفر كما هو في الكشف * وعن رافع بن حجاج قال
 قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب فلم يقدم عليا وقد أقسى قلوبا ولا أخرى أن يكون
 الاسلام لم يقر في قلوبهم من بنى حيصة وقد كرمسيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما انه ليس
 بشيء كم كانا كالأحرار من أهم تركوه في رحالهم حافظا لها * وعن اس عباس أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذكر له أن مسيلة قال عند ما قدم في قومه لو جعل لي محمد الخلافة من بعده لا تبعته
 بخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي بدر رسول الله مبتحة من محل
 فوقف عليه ثم قال لئن أقبلت لبع لى الله بك ولئن أدبرت ليقطع الله دارك وما أراك الا الذى رأيت
 فيه ما رأيت ولئن سألتى هذه الشطية لشطية من المبتحة التى في يده ما أعطيتكها وهذا ثابت يحكى
 * قال اس عباس سألت أبا هريرة عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أراك الا الذى رأيت فيه
 ما رأيت قال كان رسول الله قال بيا أنا ثم رأيت في يدي سوار من ذهب فمحت ما فطرا فوقع
 أحدهما باليمامة والآخر باليمن قيل ما أولتم - ما يا رسول الله قال أولتم - ما كذا بين يحرال من بعدى
 ولما انصرف في قومه الى اليمامة ارتد عدو الله وأدعى الشريعة في السوءة مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال للوفد الذين كانوا معه ألم يقل لكم حين ذكرتموني له أما انه ليس بشيء كم كانا كالأحرار من بعدى
 أنى أشركت في الامر معه وكتب الى رسول الله * من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله أما بعد
 فاني قد أشركت في الامر معك وان لما نصف الارض ولقر يش نصهما ولكن قر يش قوم يعتدون
 وبعث الكتاب مع رحلي من أخصابه فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرأ كتابه أتشهدان
 انى رسول الله قال لا نعم قال أتشهدان أن مسيلة رسول الله قال لا نعم قد أشركت معك في الامر فقال أما والله
 لو ان الرسل لا تقتل لصرت أعماقكم * وعن اس مسعود قال جاء اس الواحدة واس أنال
 رسولا مسيلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما أتشهدان انى رسول الله قال لا تشهدان أن مسيلة
 رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله لو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما * قال
 عبد الله قصت السنة ان الرسول لا يقتل رواه أحمد كذا في المشكاة * ثم كتب الى مسيلة في حواه
 بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى مسيلة الكذاب السلام على من اتبع الهدى أتشهد
 فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وقد أهدى أهدى أهدى الله ومن

قصه

المبتحة

صوب معك فلما وصله كتاب رسول الله احما وكتب عن رسول الله كانا ومثله صوب الشركه هما
واخرج ذلك الكتاب الى رومه فامسوا ذلك * وفي الاكتفا قال اس امحاي وكان ذلك يعني كان
مسلمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه الى مسلمه في آخره عمر * وقال أبو جعفر
اس حر الظري وقد فعل ان دعوى الكنداس مسلمة والعسى لسو في هذالتي صلى الله عليه
وسلم بعد انصراف النبي من حجه الوداع وودعه في المرض الذي يوافي الله به والله اعلم
* وفي المواهب اللدنيه لما انصرف وقد جمع من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد مروا اليه
اربعه دوا لله مسلمه * وما قال اني اسرك به مما جعل بالمعارضه الركنه التي هي تحكيه العلاء
وحيي سمع السجعات فبول فيما بول ماها لمرآن لعند انم الله لي الحسلي اخرج بها
سمه لي من صفاق وحيا وقال آخر الم ركف فعل ربك بالحسلي اخرج ما سمه لي من
من سراسف وحيا وقال آخر الفصل ما القيل وما أدراك ما القيل له ذك وبول ومسرأ وخرطوم
طويل ان ذلك من حلو رسا لتليل وسول في النسبه بالسور النصار اسعدع نبي كم من الله
صوب الصمدع فادار جمع صوبه فعل في كذا في ما اس الامر اعلا في المنا وأد في الظن
لا المنا سكدرن ولا السار سمع كذا في سرح المواهب اللدنيه * وفي الاكتفا انه كان يقول
ما صدع من سمع مني لحسن ما سمع مني لا السار سمع ولا المنا سكدرن امك في الارض
حي ما سمك الحفاس بالخرال مني لما نصف الارض ولعرس نصها ولكن فرس قوم لا عدلون
و جمع الاعني على سور انا اعطاك الله ورق قال انا اعطاك الجوهر فصل لربك وهاجر
ان سمعك رجل فخر * وفي روايه انا اعطاك الجواهر فخذ لنفسك وما در واحد ان خرس
أوسكائر * وفي روايه انا اعطاك الكوار فصل لربك وما در في اللاني العوادر ولما سمع
الملعون والبارع عرفا قال والاراعا رعا فالحاصدا حندا والداراب نجا والطاحا
طحا والمافران حفرا والخابران حبرا فالناردا بردا فاللاهات لهما والاكلا بأكلا
لقد صلح على اهل الوري وما سمعكم أهل الم * روى ان امرا اب مسلمه فاعادع الله ليا ولحنا
ولما ما فان عداد عاقومه فحاسب آثارهم وكبر ماوها قال ك فاصع ذاب دعا سجد دعا لهم فبه
سم سمع صرخ فبه فافرو في تلك الآبار في مسلمه كذالك فعارب تلك المنا * وفي المواهب اللدنيه
ولما سمع الامان ان النبي صلى الله عليه وسلم لي في عني على وكان ارد فري لي في عني نصري
وسمع يد صرخا حلوب فار مع درها ووس صرخها وحفر بوحه صرخا فادوها ساها حوا
الى مسلمه وطلبوا الله ان ينهاوا ان ارك فهاها ماها فمها فعاها احاها ووسا مسلمه في حائط
فصب ووسو فبه فلم يصب وقال له رجل يارك على ولدي فان سمدا سارك على اولاد اسماء فلم يوب
دعي سمع مسلمه راء او حكه الا فرح اولع وحيا رجل وقال يا امامه اني دومال وانسل ولود
بلغ سمه حي عوب عرهدا المولود وواس عرسمه ولي ولود ولد اس احب ان سارك فبه
وندعو ان بط الله عمر فقال سأطلب لك الذي طلب جعل عمرا المولود ان بعض سمه فرجع الرجل
الى منزله مسرورا فوجد الا كره فدردي في بر ووحيد الصغر مرع في الموت فلم عمن من ذلك اليوم
حي ما تاج المول امهما فلا والله مالا في عمامه عبد الله ممل معله فمجدد السلام قبل انه حل
اليد في النار وروادعي أها حجر فاصبح يوم ما در كان السواد را دامت في الخل صرا حندا
وحعلت فيه الصه من يها واما والله فامسك كالحط فمعل في النار ورو ونصب عليها المنا الباردا
فام احمد كذا في الواهب اللدنيه * وفي ربيع الارار والالحاط كن مسلمه فل ادعاء التو بدور

في الاسواق التي بين دور العرب والعجم كسوق الابل وسوق نقة وسوق الاسار وسوق الحيرة يلتبس
تعلم الخيل والبريحات واحتيالات أصحاب الرقي والحوم ومن حيلته أنه صب على بصة من حل حادق
قاطع فلامت حتى ادا مددتها استطالت واستدقت كالعلك ثم أدخلها قارورة صبة الرأس وتركها
حتى الصمت واستدارت وعادت كهيئتها الاولى فأخرجها الى قومه وهم قوم اعراب وادعى السوة
وأمن به جماعة ووضع في الآخرة الصلاة عن قومه وأحل الجمر والزبا ويحودك واتفق معه سوحبة
الا اعداد اس دوى عقولهم ومن أراد الله به الخير منهم وكان من أعظم ما فتن به قومه شهادة الدجال
اس عمولة باشر الالهي صلى الله عليه وسلم اياه في الامر وكل من قصة الدجال انه قدم مع قومه واددا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ القرآن وتعلم السنن وكان يأتي أيا يقرنه بقديم اليمامة وشهد لمسيلا
على رسول الله أنه أشرك في الامر من بعده فكان أعظم على أهل اليمامة فتنة من غيره قالوا وسمع
الدجال يقول كئسان انتظما فأحجمها الباكشما وكان اس عمير اليشكري من سراة أهل اليمامة
وأشرفهم وكان مسلما يكتم اسلامه وكان صديقا للدجال فقال شعرا في اليمامة حتى كانت المرأة
والوليدة والصبي يشدونه وهو

باسعاد العواد متأنال * طال ليلى نقة الدجال
فتت القوم بالشهادة والله * عسر يرد قوة ومحال
لا يساوى الذي يقول من الامس رقبالا وما اختدى من قال
ان دى دى السى وفي القو * م رجال على الهدى أنشأ
أهلك القوم محكم س طعيل * ورجال ليسوا لما رجال
رهم أمرهم مسيلة البر * م قل يرجعوه أخرى اللبالي
قلت لا نفس ادنعا طمها الصبر وساعت مقالة الاقوال
رعا تخرج النفوس من الامر له فرحة كل العقال
ان تكس مبتقى على فطرة الله * حسبها فاي لا أنالي

فبلغ ذلك مسيلة ومحك وأشرف أهل اليمامة فظلموه فماتهم ولحق بحالد الوليد فأخبره بحال أهل
اليمامة ودله على عوراتهم واستصاف مسيلة الى صلاته في دى الله وقته فدعه على الله صلاة مسباح
وكانت امرأة من بني تميم * وفي القاموس مسباح كقطام امرأة تنبت وادعت أنها بنية * وفي الاكتفاء
أجمع قومه على أنها بنية فادعت الوحي واتخذت مؤدبا وحامدا ومبراف كانت العشرة اذا اجتمعت
تقول الملك في أقر سام مسباح وفيها يقول عطار دس صاحب سر رارة

أصحت بيتنا أثني بطيفها * وأصحت أسياء الناس دكرها

ثم ان مسباح حبست حيوشا ورحلت تريد حرس مسيلة وأخرجت معها من قومها من تابعها على قولها
وهم يرون أن السباح أولى بالسوة من مسيلة فلما قدمت عليه حلاما وقال لها تعالي تدارس السوة
أيا أحقها فقال له مسباح قد أنصفت وفي الخبر بعد هذا ما يحق الاعراض عن ذكره وقيل
أن مسباح توجهت الى مسيلة مستخيرة به لما وطئ حاله العرب ورأت انه لا أحد أعز لها منه وقد كانت
أمرت مؤدبها شيت سرعي أن يؤذن سوة مسيلة فكان يفعل فلما قدمت على مسيلة قالت احترت
على من سوادك ونوّهت باسمك حتى ان مؤدبي ليؤذن سوتك فحلاما لتدارس السوة * وفي روضة
الاحباب بعث مسيلة اليها مديرة وحطما فقبلت الحطمة وسارت الى اليمامة فترجها وجعل مهرها
اسقاط صلاتي الفجر والعشاء انتهى ولما قبل مسيلة أحد حالد الوليد مسباح فأسلمت ورجعت الى

بلد

م

ما كات ليه ولحق بمومها وبعث الى رمال معاونه وصار بمسولة السلام * وفي المسى
 واصف مع مسئله اكثرى حسنه وعلب على خيرا لهماه واخرج بها من امال عامل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على النمامه فكسب بها الى رسول الله تكبر فلما توفي رسول الله كسب الى انى بكر
 الصديق تكبر ان امر مسئله فداست علف فبعث ابو بكر حاله من الولد من حسن كسب الى حرب مسئله
 ودل بعد من طلحه فانه اول من قوبل من اهل الرد بعد وفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وآخ من اريد وسكنى منه فمهما في الحماه * المرقه الثالثه سواد رستم طلحه من حويله
 وكان طلحه آخ من اريد وادعى التو في حماه التي صلى الله عليه وسلم واول من قوبل بعد
 وفاه كرامر وكان طلحه رجلا من بني اسد وكان من اصبح العرب بعد الف فارس وكان قد قدم على
 النبي صلى الله عليه وسلم في ودي اسدي السه التاسعه من البحر واسلوا ومارجعوا الى قومهم
 اريد طلحه وادعى التو فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم صرار من الارور الى فاه
 فوفى عليه السلام وظهر امر طلحه وفوق سوكه بعد وفاه النبي صلى الله عليه وسلم وارب
 عينه من حصن الفراري مع قومه ومعوا الزكا فمعاو طلحه ولفواه وكل طلحه مرع من ان الملك
 باسمه ورفع السجود عن الصلا واول ما صدر عنه وكان سببا لصلال الناس انه كل مع بعض قومه
 في سمر فاعورهم لما وعلب العطس على الناس فقال اركبوا أعلا ولا اصرنوا اصلا
 يحدوا بلالا واعلال اسم فرس له وعلوا فوجدوا الماء فكان ذلك سبب وقوع الاعراب
 في القسه وسكنى في الحماه * ومعاو فقل مرسه بهر ماروى عن اس مسعود قال بنى لسانسا
 وحسنا قبل وبه بهر ما بنى هو وأبى وبغى له القدا فلما دنا القراى جمعنا في عبا ما عانه وسدد
 لنا وقال مرحبا بكم وحاكم الله بالسلامه رحمتكم الله حفظكم الله حركم الله رفقكم الله رفعكم الله
 برفعكم الله آواكم الله وفاكم الله اوصمكم بقوى الله واوصى الله بكم واسخطعه عليكم وأحذركم الله
 انى لكم بدر منس الانعوا على الله في عاده وبلاد فانه قال لى ولكم تلك الدار الآخر جعلها للذين
 لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعامه للنفس وقال النس في جهنم موى للسكر من فلما
 ما رسول الله منى اهلك قال دنا القراى والمقلب الى الله والى حبه الماوى والى سدر المهسى والى
 الرقى الاعلى والنكاس الاوى والى الحوص والغنى الهى فلما ما رسول الله من نعلك قال رجال اهلى
 الاذى فالادنى فلما ما رسول الله فمهم بكم فمال فى ماني هذا ان سم اوساب مصر او حله بمماه
 فلما ما رسول الله من نعلك وعلبك ساو بكي فقال مهلا رحمتكم الله وحرأكم عن سكم خيرا االله
 علموني وكهيموني فصعوني على سررى هذا على سمر فرى فى ماني هذا ام اخرجوا عى ساعه قال
 اول من نعل على حنى وحطلى حمر بل ثم مكابل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع حود من الملاكه
 ما جمعهم ثم ادخلوا على فوحا فوحا فسلوا على وساوا سلما ولا تودوني بركمه ولا يربه ولستدى
 بالصلا على رجال اهل ماني ثم ساوهم ثم اسم بعد ثم امر والسلام على من عاب عى من أحماني وادروا
 السلام على من سعى على من يومى هذا الى يوم النمامه فلما ما رسول الله من نعلك قال اهلى
 مع ملائكه كثير رويكم من حب لا رويهم * وفي انوار التبريل والمذاول عن اس عباس انه قال
 آخر انه رل بها حمر بل وابعوا ابو مارجعوه فمعه الى الله ثم بوى كل نفس ما كسب وهم لا يظنون وقال
 صعبا فى راس المائتين والثمانين من النصر وعاس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا احدا
 وعشرين يوما فسل احدا وعما وفل سبعة ايام فقل برب ساعا * وفي نصر الراهدى وكى
 اس عباس وقال حيم الوحي كان بالوعده * (دكر اسدا من صه وكفسه) * روى انه اسداه صداع

في او اخر صر لليلتين بقيتا منه يوم الاربعاء في بيت ميمونة وقيل لليلة وقيل بل في مفتتح ربيع الاول
 * وفي الوداع مرض في صفر لعشر بقية منه وتوفي صلى الله عليه وسلم لا تبقى عشرة ليلة حلت من ربيع
 الاول يوم الاثنين انتهى ما ذكره ربيع عن أبي حاتم وشهر ربيع هـ من السنة الحادية عشر وكان
 ابتداء مرضه في بيت ميمونة وقيل ربيب بنت حش وقيل ريحانة * ود كالحطائي ان ابتداء يوم الاثنين
 وقيل السبت وقيل الاربعاء قاله الحاكم * وحكي في الروضة قولين وفي مدته اختلاف قيل أربعة
 عشر يوما وقيل اثنا عشر وقيل ثلاثة عشر وعليه الاكثرون وقيل عشرة وبه حرم سليمان التيمي وهو
 أحد الثقات بأن ابتداء مرضه يوم السبت الثاني والعشرين من صفر ومات يوم الاثنين لليلتين حلتا
 من ربيع الاول * وفي الاكتفاء ولما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع أقام بالمدينة
 بقية دى الحجة والمحرم وصفر وصرب على الناس بعث أسامة بن زيد الى الشام وأمره أن يوطئ الخيل
 تحوم اللقواء والداروم من أرض فلسطين فتجهز الناس وأوعب مع أسامة المهاجرون الاقربون وكان
 آخر بعث بعثه رسول الله فيبا الناس على ذلك ابتداء صلوات الله عليه وسلامه بشكواه التي قصصه الله
 فيها الى ما أراد به من رحمته وكرامته في ليل بقين من صفر أو في أول شهر ربيع الاول وكان
 أول ما دأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرناه خرج الى تبقيع العرق من خوف الليل فاستعمر
 لهم ثم رجع الى أهله فلما أصبح ابتداء بوجعه في يومه ذلك * حدث أبو موسى بن مولى رسول الله قال بعثني
 صلى الله عليه وسلم من خوف الليل فقال يا أبا موسى اني قد أمرت أن أستعمر لاهل هذا البقيع
 فاطلق معي فانطلقت معه فلما وقف بين أظهرهم قال السلام عليكم يا أهل المقابر لها لكم ما مسحتهم
 فيه مما أصبح الناس فيه أثقلت الميت ~~كقطع~~ الليل الظلم ينزع آخرها أولها ثم أقبل على فقال
 يا أبا موسى اني قد أوتيت معاين حرائر الدنيا والخلد فيها ثم الحنة فحيت بين ذلك وبين لقاء ربي والحنة
 فقلت يا بني أنت وأخي خدمتا نبي حرائر الدنيا والخلد فيها ثم الحنة قال لا والله يا أبا موسى بهيمة لقد احترت
 لقاء ربي والحنة ثم استعمر لاهل البقيع ثم انصرف فدا أنه وجعه الذي قصصه الله فيه * وقالت عائشة
 رجع رسول الله من البقيع فوجدني وأنا بأحد صداع في رأسي وأنا أقول وارأساه فقال بل أنا والله
 يا عائشة وارأساه قالت وكان سكنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمراح على تخشم منه فقال وما صر لك
 لو مت قبلي فميت عليك وكفمتك وصلبت عليك ودفنتك قلت والله لكأني بك لو قد فعلت ذلك لرجعت
 الى بيتي فأعربت فيه بعض سائل من آخر ذلك اليوم فتسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمادى به
 وجعه وهويده ورعى بسائه حتى استقر به وهو في بيت ميمونة فدا عا ساءه فاستأدهن في أن يمتري في بيتي
 فأذن له فخرج رسول الله عيشي بين رحلين من أهله أحدهما الفصل من عباس ورحل آخر عا ساءه
 تخط قدماه حتى دخل بيتي * وعن اس عباس ان الرجل الآخر هو على س أنى طالع ثم عر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه * وفي رواية بعد ان قال وارأساه فذهب فلم يلب الا يسيرا حتى
 به فجاء في كساءه فدخل على * وبعث الى النساء فقال اني قد اشتكيت وانى لا أستطيع أن أذود
 بيمكن فأذن فلا كس عبد عائشة فكنت أوصيه ولم أوص أحد اقله * وروى ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسأل في مرضه أس أبا عدا أس أبا عدا يريد يوم عائشة فأذن له أرواحه يكون حيث شاء
 وكان في بيت عائشة حتى مات عندها * وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل في ثوب
 يطاف به على بسائه وهو مريض يقسم بينهم قالت عائشة ثم تمادى به وجعه وهو في ذلك يدور على بسائه
 حتى اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فلما رأوا ما به اجتمع رأي من في البيت
 على أن يلدوه وتوفاهوا أن يكون سادات الحب ففعلوا * وفي رواية عن عائشة قالت كانت تأخذ

قوله
 اللد
 بالسا
 شقي

رسول الله الحاضر فاحده يوما فاعلم عليه حتى طسا به فذلك فلذنا ثم خرج عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزلوا فقال من صنع هذا به فاعلم بالعباس واتخذ جميع في السب العباس سبوا ولم يكن له في ذلك رأي فقالوا يا رسول الله عجل العباس امر بذلك وتعرفنا ان يكون ذلك ان الحب فقال امام السطان ولم يكن الله عز وجل لسلطه اعلى ولا لرمسى بها ولكن هذا عمل الناس لا في أحد في السب الا لدا لا عبي العباس فان عسى لا سب له فادوا كلهم ولدت بموته وكتب صاحبه تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج رسول الله الى بنت عاتكة وكان يومها من العباس وعلى والنصل بمك بطهر ورجلا عبطان في الارض حتى دخل على عاتكة فلم يرل عندهما معنوا لانه ر على الخروج من بها الى غير ثم ان وجه اسد فالت عاتكة لى سكي ومثل على فراه فقل له لو صنع هذا بعضا لو حدث عليه فقال ان المومن سبوا عليهم انه لا تصب المومن سبوا من سوكها فوهها الاربع الله له ما درجه وخط عنه ما خطه وفات ما رات احدا كان اسد على الوجود من رسول الله صلى الله عليه وسلم * روى انه كان لا يكاد يهرى احد عليه من سب الخي فقال ليس احد اسد بلا من الانبا كما سبوا على التلا كذلك تصاعف لنا الآخر * وعن عبد الله ابن مسعود قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلبت يا رسول الله يا ليتك تعلم وعكا سبوا قال احل انى او عك كما وعك رحلان مسك فلبت ذلك بانك احرس قال احل ذلك كذلك ما من سلم نصبه ادى سوكها فوهها الا كسر الله به سبانه كما خط السجور ورفها روا البخارى * وعن عاتكة قالت لما اسد ووجهه قال صوا على من سب عك لم يحلل او كسر لعلى اسبرخ فاههد الى الناس فالت عاتكة فاحلنا في محض الحقة من يحامس وسكا عليه المنا حتى طعن سبوا ان قد فعل من خرج مقام يوم سبوا خطيا فحمد الله واشى عاه واسمعقر للمهدا الذين سبوا يوم احد * (دكرت مرصه) * كاتمد عليه آتبي عسر يوما وقبل اربعة عسر يوما وقبل عاتكة عسر يوما وقال عليه السلام في مرصه سدوا هذ الانواب السوارع الى المسجد الا اناب ائى نكر فاني لا اعلم رحلا احسن بداعدى في النجاة ن ائى نكر * وفي روايه لا نى في المسجد ان الاسد الا اناب ائى نكر * وفي روايه سدوا عى كل حوجه في هذا المسجد عر حوجه ائى نكر * وعن ابن عمر جاء ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذن لى فامر منك واكون الذى يوم علك قتال يا ابا بكر ان لم احل ارا وائى وسائى واهل نى علاهى اراد ان يعصى عليهم عطا وقد وقع احل على الله * ومما وقع في مرصه انه خطب الناس في مرصه وقال في خطبه ان الله خير عدا من الناس ومن ماعد فاحمار ذلك العدم ما عدا الله فبكى ابو بكر فمحاس كانه ان احمر رسول الله عن عدا خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم المحمر وكان ابو بكر اعلمنا وانه اعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرصه اربعين نصا * روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لم يسلك سكوى الاسال الله العاقبه حتى كان في مرصه الذى يوفى فيه فانه لم يدع بالنسما بل عات بهه وسرع نبول باصن مالك بلودى كل لاد * ومما وقع في مرصه انه اسر الى فاطمه حديثا فبكت ثم اسر اليها حديثا وصحبت فالت عاتكة سالت عنها فالت ما كك لا فسى سب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا مضى سالتها فسالت انه اسر الى فقال ان حمر بل كان يعارضى التراتى في كل عام مره وانه عارضى العام مره من ولا ارا الا قد حصر احلى وائى اول اهل نى لحوفانى ونعم السلفا ال فبكت لذلك ثم قال لا رضى ان يكونى سيد نساء هذ الامه او با المومن فصيح كك لذلك * ومما وقع في مرصه انه كل يصلى بالناس في مد مرصه واعما انقطع بلانه امام وقبل سبع عسر

صلاة فلما آذن بالصلاة في أول ما منع وهي صلاة العشاء قال مروا أنا نكر فليصل بالناس
 * وعن الزهري قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ربيعة من الناس فليصلوا فخرج عبد الله
 ابن ربيعة فليقي عمر بن الخطاب فقال صل بالناس فليصل عمر بالناس فخرج بصوته وكان جهر الصوت
 فسمع رسول الله صوته فقال أليس هذا صوت عمر فقالوا بلى يا رسول الله فقال يا بني الله ذلك والمؤمنون
 ليصل بالناس أبو بكر كداد كره في المتقي * وفي شرح المواقف أن بلالا آذن بالصلاة في أيام مرضه فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ربيعة اخرج وقل لأبي بكر يصل بالناس فخرج فلم يجد على
 الباب إلا عمر في جماعة ليس بهم أبو بكر فقال يا عمر صل بالناس فلما كبر وكان رجلا صديقا وسمع
 النبي صلى الله عليه وسلم صوته قال يا بني الله والمسلمون ألا أنا نكر ثلاث مرات قال فقال عمر لعبد الله
 ابن ربيعة شئ ما صنعت كنت أرى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تأمرني قال لا
 والله ما أمرني أن أمر أحدا * وروى ابن بلالا آذن ووقف بالباب فقال السلام عليك يا رسول الله
 الصلاة رحلت الله فقال له مروا أنا نكر يصل بالناس فخرج بلال ويده على أتم رأسه وهو ينادي واعيوا
 وانقطع رجاؤه والكسار طهره ليتي لم تلدني أمي وإذا أولدتني لم أشهد من رسول الله هذا ودخل
 المسجد وقال يا أنا نكر ابن رسول الله يأمرك أن تتقدم فلما نظر أبو بكر إلى حلول المكان عن رسول الله
 وكان رجلا رفيقا لم يتالك أن حرم معشيا عليه فصاح المسلمون فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحة
 وقال يا فاطمة ما هذه الصحة قالت يا رسول الله صبح المسلمون لمقعدك فدعا عليا وإسماعيل واسك
 عليهم ما وخرج إلى المسجد وصلى ثم قال يا معشر المسلمين أستم في وداع الله وكعبه والله خليفتي عليكم
 وعليك تقوى الله وحفظ طاعته فاني مفارق الدنيا * وعن عائشة قالت لما نقل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حائل بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أنا نكر فليصل بالناس قلت يا رسول الله أن أنا نكر رحل
 أسيف وابه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلما أمرت عمر فقال مروا أنا نكر فليصل بالناس قالت
 وقلت لحفصة قولي له فقالت له حفصة يا رسول الله أبو بكر رحل أسيف وابه متى يقوم مقامك لا يسمع
 الناس فلما أمرت عمر فقال ابنك صواحب يوسف مروا أنا نكر فليصل بالناس قالت فأمر وأنا نكر
 فلما دخل الصلاة وحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه حمة فقام ينادي بين رحلي ورحلاه
 تحظان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب لبتأخر فأومأ إليه رسول الله أن قم
 كما أنت فجلس رسول الله حتى جلس عن يسار أبي بكر وكان رسول الله يصلي بالناس قاعدا
 وأبو بكر قائما يقتدى بأبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر
 * وفي سيرة أسد هشام فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرح الناس فعرف أبو بكر أن الناس
 لم يصنعوا ذلك إلا لرسول الله فسكن عن مصلاه فدفع رسول الله في ظهره وقال صل بالناس وجلس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حمة فصلى قاعدا عن يمين أبي بكر فلما فرغ من الصلاة قال له
 أبو بكر يا بني الله اني أراك قد أصبحت نعمة من الله وفصل كالتح واليوم يوم ست حارحة فأتها قال نعم
 ثم دخل رسول الله وخرج أبو بكر إلى أهله بالسبح * وفي المواقف وأمر أنا نكر بالصلاة بالناس
 في مرضه الذي توفي فيه والروايات الصحيحة متعاضدة على ذلك * وفي شرحه الشريف الخرجاني روى
 عن إسماعيل أنه قال لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم حلف أحد من أئمة الا خلف أبي بكر وصلى
 حلف عبد الرحمن بن عوف في سمر ركعة واحدة * وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه
 أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سمر عروة فذهب النبي عليه السلام لحاجة الطهارة فأقاموا
 الصلاة وتقدمهم عبد الرحمن فشاء النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن قد صلى بهم ركعة وصلى

مع الناس حلقة وأبى الذي فاه وقال ما صرى حتى يصلى خلف ربح صالح بن ائته كذا في الصدور
 * وعن المعبر بن سبعة انه عرأ رسول الله عرو ولد قال اعبر فسير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مع اداو فل المعبر فلما رجع احبب امر بن على بنده بن الاداوة فعمل بده ووجه
 وعلبه حبه من صوف وذهب عسعر عن دراعه فصا وكم الحبه فاحر بده من عصب الحبه وأبى
 الحبه على مسكه وعسل دراعه ثم مسح بامسه وعلى العمامه ثم أهو بلامر عجمه فقال دعه ما
 فاني ادخلها طاهر بن فتح علمها * وفي روايه عن المعبر فلما بارسل الله نبت فقال بل أب
 نبت هذا امر بن بن عرو رجل روى هذا الروايه ابو داود وذا روى معا فل المعبر ثم ركب وركب
 فامسالى القوم فداموا الى الصلا وصلى ثم عبد الرحمن بن عوف وقد ركبهم ركعه فلما احس
 بالنبي ذهب للاحرقا وما الله قادر على ان يصلى الله عليه وسلم احدى ركعتين مع فلما سلم دام النبي
 وقت معه فركب ما الركعه التي سقاروا مسلم كذا في المسكا * وروى عن رابع بن عمرو بن
 عبد عن اسامه قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخروج امرانا بكران يوم فامه
 فكان يصلى بالناس وورعنا حرح النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل ابو بكر في الصلا ووصل حلقة
 ولم اصل خلف احد عن الا انه صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ركعه واحده في سفر واماماروا
 البخاري باسناد الى عرو عن اسامه عن عاصه انه عليه السلام امرانا بكران يصلى بالناس في مرضه
 فكان يصلى بهم فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن سبعة حرح الى المحراب وكل ابو بكر
 يصلى يصلى رسول الله والناس يصلون يصلا انى بكرى سكر بكرى هو وانما كان في وقت آخر
 * وفي المواضع ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابنا بكرى في الصلا حال مرضه وامدى به
 وما عرله ولذا قال على قدم رسول الله في امر دنيا اولاهمك في امر دنيا * وفي أسد العابه
 عن الحسن البصري عن علي بن ابي طالب قال قد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا بكرى يصلى
 بالناس وانى ساهد عسعر عاب وانى ليجمع عسعر مرض ولو ساء ان يمدى في مرضه في مرضه لدا
 من رضى الله ورسوله لدا * ومما وقع في مرضه ان وحده استدوم الحسن فاراد ان يكسب كذا
 فقال لعبد الرحمن بن ابي بكر اتنى بكسب اولوح اكتب لاني بكرى كذا لا يحلف عاصه فلما ذهب
 عبد الرحمن له وم قال انى الله والمؤمنون ان يحلف عليك يا ابنا بكرى * وعن ابن عباس لما حضر
 رسول الله وفي السبت رحال هم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم علم اكتب لكم كذا
 لا تصلوا بعد فقال عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم الوجيه وعبدكم القرآن حسدا كتاب الله فاحلف
 اهل البيت واحضروا منهم بن رسول فدموا نكتب لكم رسول الله كتابا لا تصلوا بعده ومنهم من يقول
 ما قال عمر فلما كثرا للعو والاحملاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوموا عني فكان ابن عباس
 يقول ان الزر به كل الزر به ما حال بن رسول الله ومن ان مكسب لهم ذلك الكتاب من احلها
 واعطهم روا البخاري وعن بن سعد قال كاتب عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عداها
 فلما كان في مرضه قال يا عاصه انعى بالذهب الى على فصدق به ثم اعنى عليه وسعل عاصه ما به حتى
 قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعنى عليه وسعل عاصه ما به فبعث به الى على فصدق به ثم امسى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لله الا من في حديد الموت فارسلت عاصه الى امرانا التا
 عاصا حدها الب انطرى لاني مصباحنا بن عكك السمن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديد الموت
 * وفي روايه قال لعاصه وهي مسنده الى صدرها يا عاصه ما فعلت بك الذهب قالت هي عدى قال
 فانه معها ثم عسى على رسول الله وهو على صدرها فلما افان قال اسف لك الذهب يا عاصه فالت لا

فدعاهم ووضعها في كفه فعدها فاداهي ستة فقال ما طن محمد ربه أن لولقي الله وهده عده فأبقها
كلها ومات من ذلك اليوم * ومما وقع في مرضه أنه حين عديم مودة قالت عائشة كمت أسمع أنه لا يموت
حتى يحير بين الدنيا والآخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر مرضه يقول مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فطمئت أنه حين
* وفي رواية مع الرقيق الأعلى في الحصة مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا * ومما وقع في مرضه استعمال السوال قبل موته * روى عن
عائشة أنها كانت تقول من نعم الله على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يوتي
وبي سحري وبحري وإن الله عز وجل جمع ربي وريقه عند موته دخل عبد الرحمن وبه سوال
وأنا مديدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت به سطراليه وعرفت أنه يحب السوال فقلت أحده لك
فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت أليته لك فأشار برأسه أن نعم فليته فأخذته فأمره
وبين يديه ركوة أو غلصة يد حل يديه في الماء ويمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله أن الموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرقيق الأعلى حتى قص ومالت يده * ومما وقع في مرضه أنه كشف السر
يوم الاثنين فطر إلى الناس وهم في صلاة الصبح عن أنس أن أناكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله
عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صغوف في الصلاة وكشف النبي صلى الله عليه
وسلم ستر الخرة بستر البيا وهو قائم كان وجهه ورقة مخف ثم نسف فهمم أن يفتن من العرج برؤية
النبي صلى الله عليه وسلم فكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف فطن أن النبي حارح إلى الصلاة
فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن أتوا صلواتكم فأرحن الستر وتوفي من يومه * ومما وقع
في مرضه ما روى أن العباس وعليه أرحام من عند رسول الله في مرضه فلقمها مرحل فقال كيف أصبح
رسول الله يا أبا الحسن فقال أصبح بريئا فقال العباس لعلي أنت بعد ثلاث عند العصا ثم خلاه فقال له
انه يحيل إلى أني أعرف وحوه من عند المطلب عند الموت وإني حائف أن لا يقوم رسول الله من وجعه
فأذهب ما إليه فليسا له فأن يك هذا الأمر بالسافعلما ذلك وإن لا يكن البيا أمرناه أن نوصي ما حبرا
فقال له علي أن رأيت إذا احشاه فلم يعطها ما أترى الناس يعطونها والله لا أسأله أباهما أن * ومما جرى
في مرضه تردد حبريل إليه ثلاثة أيام قبل موته رسالة من الله يقول له كيف تتحدك وكان ذلك في يوم
السبت والأحد والاثنين واستند أن ملك الموت عليه يوم الاثنين * روى عن أبي هريرة أن حبريل أتى
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قص فيه فقال إن الله يقرئك السلام ويقول كيف تتحدك قال
أحدني وجعيا يا أمي الله ثم جاء من العبد فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول كيف تتحدك قال
أحدني وجعيا يا أمي الله ثم جاء اليوم الثالث ومعه ملك الموت فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول
كيف تتحدك فقال أحدني وجعيا يا أمي الله من هذا الذي معك قال هذا ملك الموت وهذا آخر عهدى
بالدنيا بعدك وآخر عهدك هو أول آسي على هالك من ولد آدم بعدك ولن أهبط الأرض إلى أحد بعدك
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم سكرة الموت وعنده قدح فيه ماء فكلما وجد سكرة أحد من ذلك الماء
مس به وجهه ويقول اللهم أعني على سكرة الموت * وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في وجعه الذي مات فيه ما رأيت أكلة خبير تعاودني فالآن أو ان قطعت أمهري * وحكي أن اسحاق
عن عائشة أن كان المسلمون ليرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما أكرمه الله تعالى من
السوة أو رده في السماء * وعن عائشة كان رسول الله يعود هذه الكلمات أذهب الناس رب الناس
واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاء ولا يغادر سقمها متعق عليه قالت فلما ثقل رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه أحدى يدي جعلت مسجماً وأرأى لها من عند مني مولى
 رب امرئ وألحقني بالرفق الأعلى وصحاح هذا آخر ما سمعته من كلامه أخرجنا في الجمعة * قال
 النبي صلى الله عليه وسلم في بعض كتب الوافدي أن أول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسرع
 عند حلقه الله أكبر وآخر كلمة تكلم بها الله والاعلى كذا في اللوائح القدسية * وعن عائشة قالت
 كان آخر ما سمعته رسول الله أن قال لا يراد بحري العرب دسان وقالت أم سلمة كانت عا ومعه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده من الصلار وماء مملوء ماء ماكم حتى جعل يلحها في صدره
 وما يمس بها الساب كذا في الأكتفا * وعن ابن عباس كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم حين حضر
 الموت الصلار وماء مملوء ماء ماكم حتى جعل رسول الله يصرع بها في صدر ولا يمس بها إلا
 * وروى ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمسك الموتى منكم من لم يكن له من الموتى
 عليك ولم يمسك من على آدمي كل ذلك ولا يمسك من على آدمي بعد له قال ابن عباس قد جعل ملك الموت
 من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا أحمد إن الله أرسلني إليك وأمرني
 أن ألق بك في كل ما أمرني به إن أمرني أن أقبض يدي منك فقبضها وإن أمرني أن أركبها فركبها قال
 ويقال بملك الموت قال ذلك أمرني أن أقبض يدي منك فقبضها وإن أمرني أن أركبها فركبها قال
 قال فاصب بملك الموت لما أمرني به قال حررت يا رسول الله هذا آخر وطى الأرض أذكرك ما حيا
 من الدنيا وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي الأكتفا قالت عائشة توفي رسول الله من بحري
 وبحري وفي دولتي لم أظلم فيه أحد من سباه راني وحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض
 وهو في بحري ثم وضع رأسه على وساد وبس الدمع مع النساء وأصرت وجهي ولما توفي جاءه الغيرة
 لسمعون الموت والحسن ولا روى الشخص السلام عليكم يا أهل البيت ورحم الله وبركاته كل نفس
 دائمة الموت والتمتعون وأخبركم يوم القيامة أن في الله عز من كل مصيبة وخاف من كل هالك وركا
 من كل ما ب الله فموا وياها فاحوا فاعلموا المصاب من حرم العوا والسلام عليكم ورحم الله وبركاته
 فقال علي أنذرون من هذا هو الحصر عليه السلام كذا في المسكا يملأ عن دلائل النبوة * (ذكره
 صلى الله عليه وسلم) * عن ابن عباس قال أرسل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين عاماً
 بمكة عشرين سنة وبألمده عشرين سنة وبني وهو ابن ثلاثين سنة وأربعين سنة وأربعين سنة
 في سن أني بكر وعمر وعائشة ثلاث وستون سنة * وعن ابن عباس توفي وله ستون سنة * وفي رواية حسن
 وستون سنة وصحبه أبو حامق في أربعين سنة وبارح ابن عباس كثر ما وسوسون ونصف * وفي كتاب ابن سينا
 إحدى أو اثنتين لا أرا بلغ ثلاثين سنة وجميع من الأفاو لى بالى قال حسنا وسى حسب السه الى
 ولدهم والسنة الى خمس فما ومن قال ثلاثين سنة وهو المهور وأما مظهر ما ومن قال ستين سنة
 الكسور ومن قال ثمانين سنة كانه اعتمد على حديثي الا كما لو قد كلام لم يكن في الاعاس نصف
 عمر احسنه الذي قبله وقد عاى حسنا وعشرين وماهون قال إحدى أو اثنتين قبل ولم يمس
 وكل ذلك بما سمعته من الاحلاف في مما بمكة بعد البعثة والله اعلم كذا في سر معطاي * (ذكره
 وبه عليه السلام) * توفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين نصف النهار لا يمتنى عمر الله حاسب ربيع
 المول سنة إحدى عشرة من الهجرة هجري في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة * وعن ابن عباس
 ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستمعى يوم الاثنين وخرج بها حرام من مكة الى المدينة يوم الاثنين
 ودخل المدينة يوم الاثنين ووقع الحجر يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين * وقبض صلى الله عليه وسلم
 في كسبا ملبد * قال التورث أخرج السامية كسا ليدأوا راعلظا فالت قبض رسول الله

ب
 ها
 لام

لام

صلى الله عليه وسلم في هديس * وفي الاكفاء ولما توفى رسول الله وارتفعت الرتبة عليه وسبحته الملائكة
 دهش الناس كما روى عن عمرو واحد من الصحابة وطاشت عقولهم وانفجروا واحتلطوا بهم من حبل
 ومنهم من أغمست ومنهم من أقعد الى الارض **=====** ان عمر بن حنبل جعل يصيح ويقول ان رجلا من
 المنافقين يرعون ان رسول الله توفى وانه والله مامات ولكنه ذهب الى ربه كما ذهب موسى بن عمران
 وقد غاب عن قومه أربعين ليلة ثم رجع اليهم بعد أن قبل قدمات والله ليرجعن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كما رجع موسى فليقطع أيدي رجال وأرجلهم رجموا ان رسول الله مات * فأما عثمان
 بن عفان فأخرس حتى يذهب به وبجاء ولا يتكلم الا بعد العدا وأقعد على فلم يستطع خرا كما وأصى عبد
 الله بن أبيس ولم يكن فهمهم أنت وأحرم من أبي بكر والعباس * وفي رواية لما مات عليه السلام
 احتلموا في أنه هل مات أم لا * قال أنس لما توفى النبي صلى الله عليه وسلم بكى الناس فقام عمر بن الخطاب
 في المسجد خطيبا فقال لا أسمع من أحد يقول ان محمدا قدمنا ولكنه أرسل اليه كما أرسل الى موسى
 بن عمران فلبث عن قومه أربعين ليلة والله لا رجوا أن يقطع أيدي رجال وأرجلهم رجموا أنه قدمنا
 * قال عكرمة ما زال عمر يتكلم ويوعده المنافقين حتى أربد شدقاه فقال العباس ان رسول الله بأبي
 كما بأبي الناس وانه قد مات فادفوا صاحبكم * روى عن عائشة أن أبا بكر أقبل على فرس من
 مسكنه بالسبع صار الى الحارث من الخرج نحو الى المدينة بينه وبين منزل النبي صلى الله عليه وسلم
 ميل قالت حتى رل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فمحم بنحو رسول الله وهو معش
 ثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك
 موتين أما الموتة الاولى التي كنت عليك فقدمتها * وعن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم
 الناس فقال احلن يا عمر فأني عمر أن يحلن فأقبل الناس الى أبي بكر وتركوهم فقال أبو بكر من
 كان منكم بعد محمد فان محمد أقدمنا ومن كان منكم بعد الله فان الله حي لا يموت قال تعالى وما محمد
 الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله أرسل هذه
 الآية حتى تلاها أبو بكر فلقاها الناس كلهم ها أسمع نشر من الناس الا يتلوها * وفي حياة الحيوان
 عن الواقدي عن شيوخهم قالوا لما شئت في موت النبي صلى الله عليه وسلم وصعت أسماء بنت عميس
 يدها بين كتفيه فماتت توفى رسول الله فدفن في الخاتم من بين كتفيه وكان هذا الذي عرف به موت النبي
 صلى الله عليه وسلم * وروى عن أم سلمة أنها قالت وصعت يدي على صدر رسول الله يوم مات فترى جميع
 آكل الطعام وأتوا ما ذهب ربح المسك من يدي * (ذكر ربيعة أني بكر) * قال ابن اسحاق لما قص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انكار هذا الحى من الانصار الى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة
 واعتزل على أنى طالب والريس العوام وطليحة من عبد الله في بيت فاطمة وانكار ربيعة المهاجرين
 الى أني بكر وانكار معهم أسيد بن حصير في بني عبد الاشهل فأني أت الى أبي بكر وعمر فقال ان هذا
 الحى من الانصار مع سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة قد انكاروا اليه فان كان لكم بأمر الناس
 حاجة فأدركوا الناس قبل أن يتفارق أمرهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لم يفرع من أمره
 قد أعلق دونه الناس أهله قال عمر لاني بكر اطلق بما الى احواله هؤلاء من الانصار حتى يطر ما هم
 عليه فانطلقا يؤثماهم فلقيهم ما رحلنا صالحيان منهم عويم بن ساعدة ومع من عدى قد كراهما ما تمالا
 عليه القوم وقالوا أس تريدون يا معشر المهاجرين قالوا يريد احوالنا هؤلاء من الانصار فقالوا فلا عليكم
 أن لا تقربوهم يا معشر المهاجرين اقصوا أمركم قال عمر والله لما بينهم فانطلقا حتى أتياهم في سقيفة
 بني ساعدة فادابن طهر انهم رحل مرقل فقال عمر من هذا فقالوا سعد بن عباد فقال ماله فقالوا وجميع

فلما جلسا تشهد خطبهم فأبى على الله عاهدوا أخيه فقال ما بعد فمن انصار الله وكميئه الاسلام
 وأبى ما بعد المهاجرين رخط ما وعدت دفعه من ومكم قال عمر بن عبد الله بن مسعود وأبى
 وبعضوا الامر فلما سكب خطبهم قال ابو بكر ما ماد كرم من حرمكم فابى له اهل ولن تعرف هذا
 الامر الا لهذا الخي من ريس هم اوسط العرب بسا ودارا وذر صلب لكم احدث من الرحلى
 فابعوا أمهم ما ستم واحد من عمر واني عند من الخراج وهو حالس هم ما قال فابى من الانصار
 وهو الحباب بن المذرا باحدث بلها المحكم وعندهما الترتيب ما امروكم أمير ما بعد من ريس
 في الصحاح الخذل أصل الخطب العظام والخذل المحكم الذي صب في الفطن لخصه الا لخرى
 ومنه ول الحباب بن المذرا الانصارى باحدث بلها المحكم * وفي ما به ان الاخرى في حديث السفة
 قول الحباب باحدث بلها المحكم هو بصير حيدل وهو العود الذي صب لابل الخرى لخصه وهو
 بصير عظيم اى انهم نسبي ربه كما نسبي الابل الخرى بالاحمكال هذا العود المحكم وهو الذي
 كرا الاحمكال به وبل اراده سنده الناس صلب المكسر كالخذل المحكم * وفي ما به انصار القدي
 بالفتح الخلة وبالكسر العرجون عافه من السماريح وفي حديث السفة انا بعد بها المرحب
 بصير القدي الخلة وهو بصير عظم * وفي الصحاح الترحيب العظم والترحب انصار انهم
 السحر اذا كرم بلها ليد سكر اعصام انهم * قال عمر فكر الخط وارتفع الاصواب حتى
 تحوف الاحملاف فلب انسط بك نا انكر فسطها اما بعنه وابعه اله احر من عافه الانصار
 وبرو باعلى سعد بن عباد فقال فابى منهم فلم سعد بن عباد فقل الله سعد بن عباد * وذكر
 موسى بن عصفه ام لم ابو حدها الى سعة من ساعد اراد عمر ان سكم فحر ابو بكر فقال على رسل
 في الكلام ان سا الله ثم تقول بعدى ما لك فسجد ابو بكر وأصب القوم ثم قال هو الذي
 ارسل رسوله بالهدى ودى الخي قد عاصى الله عليه وسلم الى الاسلام فأحدث الله سوا صبا واولوا
 الى ما دعا باله فكما بعد المهاجرين اول الناس اسلاما ونحن عسره وفاربه ودور رحمه فمن اهل
 اترو وأهل الخلة وواوسط الناس انصارى العرب ولدنا العرب كلها فلبت بها فله الانصار
 فيها ولاد ولن يعرف العرب ولا تصلح الا على رجل من ريس هم اصح الناس وحوها وانسط السا
 وافصل قولا فالناس قريش مع فمن الامرا وانبم الورراء وهذا الامر بسا وكميئه الله
 وانبم عسرا لانسار احوا ساى كساب الله وسركا وبانى الدس واحب الناس السا وانبم الدس آووا
 ونصروا وانبم احب الرضا بصا الله والتسلم لخصه ما اعطى الله احواكم من المهاجرين واحب
 الناس ان لا تحسدوا على حصرنا بهم الله انا فانا ادعوكم الى احدث من الرحلى عمر بن الخطاب
 واني عند عامر بن الخراج ووضع يده عليهم ما كان دابما فاما فكلهما فدر سنده لتقام هذا الامر
 ورابه اهل ذلك فقال عمر وانوعد لا شيعى لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون قوفه
 نا انكر ان صاحب الغار مع رسول الله وبانى اسى وامر له رسول الله حين اسسكى فلبت بالناس
 فابى احب الناس بهذا الامر فابى الانصار والله لا تحسدكم على حصر ما به الله لكم وما خلق الله
 فوما احب السا ولا اعر علسا سكم وله ارضى عينا هدا وليكنا نسبي بعد اليوم فلو جعلتم العرج
 منكم فادام اب احدا من الانصار فلعنا فادام اب احدا من الرحلى من المهاجرين فلعنا
 فكا كذلت انما ما به هذا الامه باعناكم ورسنا بذلك من امركم وكان احدا ان نسق القريش
 ان راع ان بعض عليه الانصارى وان نسق الانصارى ان راع ان بعض عليه القريش فقال عمر
 لا بهى هذا الامر ولا تصلح له لرحل من ريس ولن يرمى العرب الا به ولن يعرف العرب الا بال

بن
 م

الاله ولن تصلح الا عليه والله لا يحيا لنا أحد الا قبلناه فقام الخطاب من المدر من مئسلة فقال منا أمير
ومسكم أمير يا معشر قريش أنا حديد بها المحك وعديتها المرحب دعت عليا منكم دافة أرادوا
أن يخرجوا من أصلنا ويختصوا من هذا الأمر وإن شئتم كثر بها حدة فكثرت القول حتى كادت
الحرب تقع بينهم وأعد بعضهم بعضا ثم تراد المسجون وعصم الله دينهم فرجعوا بقول حسن وسلموا الأمر
وعصوا الشيطان * وفي أسد الغابة عن ريس من حبش عن عبد الله قال كل رجوع الانصار يوم
سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر قال أنشدكم بالله أمر أبو بكر أن يصلي بالناس قالوا اللهم نعم قال فأيتكم
تطيب نفسه أن يريله عن مقامه الذي أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كلا لا تطيب أنفسنا
بستعصم الله وكل عمر من الخطأ أول من يايه وثب عمر فأخذ بيد أبي بكر وقام أسيد من حصير
الاشملى ونشر من سعد أبو العباس بشير يفتننا يا أيها أنا نكر فسقته ما عمر فبايع ثم يايه معا
و وثب أهل السقيفة يتبدرون البيعة وسعد بن عباد مصطح يوعك فاردحم الناس على أبي بكر
وقال رجل من الانصار اتقوا سعدا لا تطشوه فتقتلوه فقال عمر وهو معصب قتل الله سعدا فانه صاحب
فتنة * فلما فرغ أبو بكر من البيعة رجع الى المسجد فقعده على المنبر فبايعه الناس حتى أمسى وشعلوا
عن دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان آخر الليل من ليلة الثلاثاء مع الصبح * وفي أسد الغابة
كانت بيعة أبي بكر في السقيفة يوم وفاة رسول الله ثم كانت بيعة العاتكة من العدة وتخلف عن بيعة علي
وسوهاشم والريث العوام وحالد بن سعيد بن العاص وسعد بن عباد الانصارى ثم ان الجميع يايهوا
بعد موت فاطمة بنت رسول الله الاسعد بن عباد فانه لم يايه أحد الى أن مات وبعثهم بعد ستة أشهر
من موت فاطمة على القول الصحيح وقيل غير ذلك * ودكر موسى بن عيسى أن رجلا من المهاجرين
عصموا في بيعة أبي بكر منهم علي بن أبي طالب والريث العوام فدخل بيت فاطمة بنت رسول الله
فجاءه ما عمر من الخطاب في عصاة من المهاجرين والانصار فيهم أسيد من حصير وسئلة ان سلامة
اس وقش الاشهبان وثابت بن قيس بن شماس الحر رجي فكلموهما حتى أحدا أحدا اليوم سيف
الريث فصر به الخنجر حتى كسره ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر اليهم وقال والله ما كنت
حريصا على الإمارة يوما قط ولا لبسلة ولا سألتها الله قط سر ولا عناية ولا شئ أشققت من الفتنة
ومالي في الإمارة من راحة ولقد قلت أمرا عظيما مالي به طاقة ولا يد الان تقوية الله ولوددت
أن أقوى الناس عليها ما كانى اليوم فقبل المهاجرون منه وقال علي والريث ما عصنا إلا أنا أخر باع
المشورة وبالنرى أن أنا بكر أحي الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لصاحب العار
وثاني اثنين وبالله يعرف له شرفه وسبه ولقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة بالناس وهو حي
* وعن أسد بن مالك قال لما بايع أبو بكر في السقيفة وكان العدة جلس أبو بكر على المنبر فقام عمر
ونكلم قبل أن يكرّم الله وأثنى عليه ونكلم بكلمات ثم قال في آخره ان الله قد جمع أمركم على خيركم
صاحب رسول الله ثانيا اثنين ادهما في العار فقوموا فبايعوه فبايع الناس أنا بكر بيعة العاتكة بعد بيعة
السقيفة ثم تكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه بالذي هو أهله ثم قال أما بعد أيها الناس فاني قد وليت
عليكم ولست بحيركم فان أحسنت فأعيبوني وان أسأت فقوموني الصدق أمانة والصدق حياة
والضعيف فيكم قوى عدى حتى أريج عليه حقه ان شاء الله والقوى فيكم ضعيف عدى حتى آخذ
الحق منه ان شاء الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا صرهم الله بالذل ولا تشيع الما حشة في قوم
الا عهم الله باللاء أطيعوني ما أطعت الله ورسوله وأدعيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا
الى صلاتكم يحكمكم الله * ودكر عيراس عفة أن أنا بكر قام في الناس بعد ما يايه ثم أياه بقبيلهم

في سعيهم ونسبهم فمما جعله من امرهم وبعد ذلك عليهم ~~كل~~ ذلك يقولون له والله لم يفت
ولا يفتلك فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في دابو حوله * (د كر عسله عليه السلام) *
في الاكتماء ولما فرغ الناس من سعيه أي بكر الصديق وجهه صلى الله عليه وسلم وصرف عنهم كذا السلطان
أقبلوا على سعيهم منهم صلى الله عليه وسلم والاستعانة به * سئل ابن عباس كيف كان عمل النبي عليه
السلام قال ضرب العباس كله من باب عمامة معان فصار بسببه ما وفي كبر من صالحى الناس
ثم أدنى رجال بني هاشم فمعدوا من الخطا والكله ثم دخل العباس ~~الكله~~ ودعا علما والفصل
وأنا سفيان بن الخارب وأسامه بن زيد فلما اجمعوا في الكلّه ألبى عليهم العباس وعلى بن رواء الكلّه
في البت فاداهم مائة مائة وهو يقول ألا لا تعسوا النبي فانه كان طاهرا فقال العباس ألا بى
وقال أهل البت صدق فلا تعسوا فقال العباس لا تدع سبه تصوب لا تدري ما هو وعسى العباس فانه
فاداهم مائة مائة وهو يقول ألا لا تعسوا النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان طاهرا فقال العباس
ألا بى وقال أهل البت فلا تعسوا فقال العباس لا تدع سبه تصوب لا تدري ما هو وعسى العباس
فانه مائة مائة وهو يقول أعسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبه فقال أهل البت
ألا فقال أسامة بن زيد قد كان العباس حين دخل الكا للعسل قد مر بها وأعد علما من رعا
مواحيها وأعدا النبي صلى الله عليه وسلم على خورهما فمعدوا أسامة ورسول الله على ظهره
ثم أعسوا وأسروا وأغاروا على الصبيح وأصغعا فغربا رجل التمع وسر فارأه ثم احدثوا في عسله
وعسله فمعه ومخوله صوح السى ولم يعسوا إلا نالنا الفراح وطسوا نالكا فورم أعصر فمعه
ومخوله وحطوا مساحدا ومفاصله ووصوا وجهه ودرأه وكفه ثم ادركوا أكفاه على فمعه
ومخوله وخرو عودا وبدا ثم احمطوا حتى وضعوه على سريره ومخوه * وروى عن ابن عباس
انه كان حال لهم أسروا وسكنكم بسر كم الله * وفي الاكتماء فالب عاتيه لما أرادوا غسل رسول الله
أحمطوا فانه فقالوا والله ما ندري ان يجرد رسول الله من سبه كما تجرد وبناوا ويعسله وعسله سبه
فلما احمطوا اليه صلى الله عليه وسلم اليوم حتى ما هم رجل الا ودفه في صدره وكلهم مكلم من ناحية البت
لا ندرون من هو أن أعسوا النبي صلى الله عليه وسلم وعسله سبه فقاموا الى رسول الله فعسوا وعسا
فمعه * وفي المسكا تصوب الما فوق التمع وبذلك كونه بالتمص روى السهبي في دلائل التو
وكاتب عاتيه يقول لو اسفلت من امرى ما اسدرب ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الانسان
* وروى عن عمر واحدا ان الدين ولو أعسله عليه السلام اس عجمه على من أي طالت وعجمه العباس
اس عند المطلب وانما اصل وفهم وجهه اسامه بن زيد ولا سقران ولما اجمع القوم لغسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يادى من وراء الباب أو من حول الانصارى أحدى عوفى
الخر وح وكان يذرى على من أي طالت فقال باعلى بسدك بالله خطما من رسول الله فقال له على ادخل
فدخل فحصر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يل من عسله سبنا وقيل بل كان يحمل الما قال
فاسدده على صدره وعسله فمعه وكان العباس والفصل وفهم بملونه مع على وكان اسامه وسقران
نصان الماء عسله وأعسىهم معصونه من وراء السرطدب على لا تعسلى احدا الا اب * وفي رواه
اوصانى رسول الله لا تعسله عبرى فانه لا يرى أحد عورنى الا طمس عاتيه كذا فى سره مغلطاي
والسما وعلى يعسله نالما والسنر ولم يرم رسول الله صلى الله عليه وسلم منى مما رى من البت
وهو يقول بأنى اب وأمى ما اطلب حيا ومسا * وعن محمد قال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
والفصل والعباس واسامه بن زيد وغسل لاب عسلا بسماء وسدر بن بزر عرس كالب لسعد بن حميم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب مهاد كره اس الاثير في جامعه وجعل على يده حرقه
وأدخله تحت القميص كذا في سيرة معطاي * روى أن العلة الاولى كانت بالماء القراح والثانية
بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافور غسله على والفصل من عباس كل الفصل رحلا قويا وكان يلقبه
شقران مولى رسول الله وقال على كأنعا وعل على غسله * وروى جعفر بن محمد قال كان الماء يتجمع في
حقوق النبي صلى الله عليه وسلم وكان على يشربه * وفي شواهد السيرة سئل على رضى الله عنه عن سب
زيادة فهمه وجعلته قال لما غسلت النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع ماء في حقوه فرفعته بلساني واردرته
بأرى قوة جمطي منه ويقال ان عليا رأى في عين النبي صلى الله عليه وسلم قدادة فادخل لسانه
فأخرجها منها يقال ان عليا والفصل كايغسلان رسول الله فنودي على أن ارفع طرفك الى السماء
أورده في الشفاء * (د كركميه عليه السلام) * ولما فرغوا من غسله جمعوه ثم صنع به ما صنع بالبيت
ثم أدرج في ثلاثة أثواب ثوبين أصبين وبرد حبرة * وفي الاكتماء رادا الترمذي قال قد كروا لعائشة
قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد أتى بالبرد ولكمهم ردوه ولم يكفه فيه * وعن اس عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كس في ربتين وبرد حبراني * وعن عائشة قالت كس رسول الله
في ثلاثة أثواب يص سحوية بلد باليمن من كرسف ليس فيها قبض ولا عمامة قالت نظر الى ثوب عليه
كان يترص فيه به ردع من زعفران قال اعسلوا قبضي هذا وريدوا عليه ثوبين ~~فكفوني~~ فهم ما قلت
هذا خلق قال ان الحى أحق بالحديد من الميت اعما هو للهلة رواه البخارى * وفي موطأ الامام
أبي عبد الله مالك بن أنس كس صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب حبرة وسحار بين ولان داود في ثلاثة
أثواب حراية وفي الاكبل كس في سبعة أثواب وجمع بأنه ليس فيها قبض ولا عمامة محسوب
* وفي حديث تفرده يريدى أنى رباد وهو ضعيف وحبط بكافور وقيل عسل كذا في سيرة معطاي
* (د كرا الصلاة عليه) * وروى عن محمد أنه صلى على رسول الله بغير امام * وفي رواية افدادا لا يؤتمهم
أحدي حل المسلمون رمرا فيصلون عليه فيخرجون فلما صلى عليه نادى عمر حلووا الحارة وأهلها
* وفي رواية صلى عليه على والعباس وسوهاشم ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس يصلون عليه
افدادا لا يؤتمهم أحد ثم النساء ثم العلمان قبل لاه أوصى بذلك لقوله أول من يصلى على رضى ثم حبريل
ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع حموده ثم الملائكة ثم ادخلوا وحال بعد فوج الحديث وفيه ضعف
وقيل بل كانوا يدعون ويصرفون * قال اس الما حشون لما سئل كم صلى عليه صلاة قال اثنا وسبعون صلاة
كحمة فقي من أس لك هذا قال من الصدوق الذي تركه مالك يحطه عن باع عن اس عمر كذا
في سيرة معطاي وكان في المدينة حماران أحدهما يحدو الآخر لا يحد دعا العباس رحلن فقال ليذهب
أحد كما الى أنى عبدة من الخراج وهو كان يحمر لاهل مكة وليذهب الآخر الى أنى طلحة وهو كان يحد
لاهل المدينة ثم قال العباس اللهم خير لرسولك فذهب فلم يحد صاحب أنى عبدة أو عبدة ووجد صاحب
أنى طلحة أو طلحة فحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم * (د كركميه عليه السلام) * روى أن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتلموا في موضع دفنه أمكة أو المدينة أو القدس حتى قال أبو بكر سمعت
رسول الله يقول لم يقربنى الا حيث يموت فأحروا دبره وحمره والتحت فراشه ورنل في قبره على س أبى
طالب والفصل من العباس وقثم من العباس وشقران مولى رسول الله وقد قال أوس بن حولى لعلى بن
أبي طالب يا على أشدك بالله حظا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ازل فبرل مع القوم وكنوا
حمة * وفي رواية عن على أنه رنل في حفرة النبي صلى الله عليه وسلم هو والعباس وعقيل
اس أنى طالب وأسامة بن زيد واس عوف وأوس بن حولى وهم الذين ولوا كهمه وقد كان شقران حين

وضع رسول الله في حجره أحد قطعه من عذراء حبرا أصاب يوم حبر وكن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمها ويعرسم انظر حواء ودهم امة في دير فقال والله لا نلبسها احد بعد ذلك وفي دير الازدال نبت لبات وبل طرح في دير على قطعه كان يلبسها فلما فرغوا من رصع اللسان اتسأحروا القطعة فله أبو عمر ووالحاكم وكان آخرهم عهدانه فم ومن على واما حديث المعبر أنه طرح حاء من لبحرجه فصعب كذا في سير لظاي وهاوا التراب على الخد وجعل فير مسطوحا * وفي المسكا عن جارس فير النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي ريس الما على فير بلال بن رباح بفره يذام فل راسه حتى انتهى الى الرحله روا النبي في دلال التو * وعن سفيان بن الثمار له روا مسيما ولا في داود كسيف عاسه لماس من محمد عن فير عليه السلام وعن فير صاحبه بلالة فير لا مسرفه ولا لا ط مسطوحه سلحا العرصة الحبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وانكر عذرا رسول الله وعمر عند رحله هكذا

في عمر رضى الله عنه

في النبي عليه السلام

في اني بكر رضى الله عنه

ود كر ريس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وانكر رحله رأسه عند محمد بن رسول الله وطالب الرحل اسفل وعمر خلف اني بكر على تلك الرسة هكذا

في رسول الله عليه السلام

في اني بكر رضى الله عنه

في عمر رضى الله عنه

وفي خلاصة الوفا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وانكر راسه من كفي رسول الله وعمر راسه في درجتي رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا

في عمر رضى الله عنه

في النبي عليه السلام

في اني بكر رضى الله عنه

ولا خلاف في انهم من العباس آخر الناس عهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه آخر من بعد من فيره واما قصة المعبر وطرح حاءه فير صحيح كما امر * (ذكر وفت دونه عليه السلام) * احلف في وفت دونه * روى عن عاسه امه اذ الب ما علمنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي لله الاثلاما في البحر * وفي الموطا بلغ مالكا انه صلى الله عليه وسلم في يوم الاسبى ودفن يوم الملايا وللمرندى في ليلتها في كانه الذي توفي * وروى عن محمد بن اسحاق انه قال فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاسبى في ذلك اليوم ولله الملايا، ويوم الملايا ودفن في الليل اي ليلة الاربعاء * وقال غيره سمعت صوت المساحي في آخر الليل روا الترمذى في دله الماحر لاهم فالواهما منهم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعب ولكه عرج وروحه كما عرج روح موسى حتى قام العباس فقال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمنا وقيل دفن يوم الملايا رابع الشمس * وفي كفاية السعي صاوا عليه يوم الاربعاء ثم دفن في بصرى الراهدى في يوم الاسبى ودفن يوم الخميس كذا في كبر العباد (ذكر الحديث عليه عليه السلام) ودفن فاحمه عن ابن دال لما قيل

التي صلى الله عليه وسلم جعل نبعثها الكرب فقالت فاطمة واكرب أتناه فقال ليس على أهلك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أتناه أحاب رب ادعاه يا أتناه حنة الفردوس مأواه يا أتناه إلى حبريل أنعاه فلما دوس قالت يا أسأ طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب بعد دناخراحه البخاري كذا في الصغوة * وفي رواية أخرى لما فرغوا من دفنه حرثت فاطمة فقالت يا أبا الحسن دفنتم رسول الله قال نعم قالت كيف طابت قلوبكم أن تحثوا التراب عليه أليس كل نبي الرحمة قال نعم ولكن لا مرد لا امر الله فعدت تدب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول وا أتناه وارسل الله واسي الرحمة الآن لا يأتي الوحي الآن يقطع عما حبريل اللهم ألحق بروحي روحه واشعبي بالنظر إلى وجهه ولا تحرمي آخره وشعاعته يوم القيامة * وفي رواية أحدث تربة من تراب رسول الله فشمته ثم أنشأت تقول

ماداعلى من شم تربة أحمد * أن لا يشم مدى الرمان عواليا

صنت على مصائب لوأها * صنت على الأيام صر لياليا

وفي الاكتفاء مما ينسب إلى علي أو فاطمة * ماداعلى من شم تربة أحمد إلى آخره * يدب أنى بكر * روى عن عائشة أمهات قالت لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أبو بكر فدخل عليه فدفعت الخياط فكشف الثوب عن وجهه فاسترحج فقال مات والله رسول الله ثم تقول من قبل رأسه فقال وانياه ثم حددده فقبل حبهته ثم رفع رأسه فقال وا حليلاه ثم حددده فقبل حبهته ثم رفع رأسه فقال وا صعباه ثم حددده فقبل حبهته ثم سحاه بالثوب ثم خرج * يدب عائشة * روى عن أس قال مررت على باب عائشة وكانت تدب النبي صلى الله عليه وسلم وتقول يامن لم يشمع من حبر الشعير يامن اختار الحصى على السير يامن لم يسم الليل كله من حوى السعير * دكر مرثية صهيبة بنت عبد المطلب ترقى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول

ألا يا رسول الله كنت رجاءنا * وكنت بابرنا ولم تك حافيا

وكنت رحيمنا هاديًا ومعلمنا * لسلك عليك اليوم من كل ما كا

اجرك ما أتىك منى لفقدك * ولكن لما أحشيت من الهرح آتينا

كان على قلبى بدك محمد * وما حفت من بعد النسي المكوا

أفاطم صلى الله رب محمد * على حدث أمسى يهترب ثاويا

مدى لرسول الله أمى وحالتى * وعمسى وآثى ونسوى وماليا

صدقت وبلغت الرسالة صادقا * ومت صليب العود أسلح صافيا

فسلو أن رب الناس أتقى بينا * سعدنا ولكس أمره كان ماصيا

عليك من الله السلام نجيبة * وأدحلت حما من العدن راصيا

* (ذكر ميراثه وتركته وحكمه فيها) * مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهمًا ولا دينارًا ولا عدا ولا شيئًا إلا بعته البيضاء وسلاحه وأرصادها صدقة * وفي خلاصة السير ترك صلى الله عليه وسلم يوم مات ثوبين خمر وارا عماما وثوبين صغارين وقيصا صغارا وقيصا كبيرا وحملة يمينه وقيصا وكساء أبيض وقلانس صغارا لاطية ثلاثا وأربعة أوارارا طوله خمسة أشبار ومحفلة موروثة * وقال صلى الله عليه وسلم ما نورث ما تركه صدقة * وقال صلى الله عليه وسلم لا يقسم ورثتي دينارًا ما تركت بعد بقة نسائي وموثة عيالي فهو صدقة * وعن أنى هريرة قال حانت فاطمة إلى أنى بكر فقالت من يرثك فقال أهلى وولدى فقالت عالى لا أرث أنى فقال أبو بكر سمعت رسول الله يقول

لا ورب لكى اعول من كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعوله واهى على من كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعوله * وعن عائشة أن فاطمة قالت أنا بكرهت دوما رسول الله مراما من ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حشر وقدك وصده بالمدسة فقال أبو بكر ان رسول الله قال لا ورب ماركا صدقه فاني أبو بكر أن يدفع الى فاطمة سينا فوجدت فاطمة على انى كثر في ذلك فمعهه فلم ير لها حربة حتى يوفى دهمار وجهها على س انى طالت لالا ولم يودسها ابانكر وصلى عليها على وكن لعلى من الناس حمة حفا فاطمة فلما يوفى استسكر على وجو الناس فالتبس صالحه أنى بكر ومناعهه ولم يكن بائع تلك الا بهر فمناعهه بعدها كذا فى التخصيص * وروى الهبى عن السعى ان ابانكر عدا فاطمة فى مرضها فقال لها على هذا أبو بكر تسادس عليك ذلك ائحب ان آذنه قال نعم فادب له فدخل علم افرضاها حتى رصب كذا فى الوفا * وفى الرايى المصر للجب الطبرى دخل أبو بكر على فاطمة واعذر لها وكلمها افرصب عنه * وعن الاورامى قال لى ان فاطمة مرسول الله عصب على انى صكر فخرج أبو بكر حتى قام على بابها فى يوم حارم قال لا أرح عن مكاني حتى رضى عني مرسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فاقسم عليها لمصرى فربص حرجه السماء فى الموافقة * وعن انى البحرى ان العباس وعلمها آت الى عمر يخصمان يقول كل واحد منهما للصاحبة اب كذا وكذا فقال عمر لطفحه والبر وعذر الرحمن بن عوف وسعد بن سعد بالله اسمعهم رسول الله يقول كل مال لى صدقه الا ما ألحجه ابان لا ورب والوا اللهم نعم * (ذكر روى رسول الله فى المنام) * قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى فى المنام فقد رأى فى ان المسطان لا يحمل فى أولاسكووى او انه لا شىء لى طان أن يحمل فى صورى أو يسبهى * وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى فى قدراى الحق * (ذكر روى ربار السى صلى الله عليه وسلم وسار المساهد والمراب بالمدسة) * اما ربار السى القرى المذنى انى العاصم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم حاتم الانسا والمرسلين صلاوات الله وسلامه عليه وعلمهم أجمعين فاما مسجحه مندوبه من أعظم القربان واتبع المساعى فرسه بن الواح فى حق من كان له سعه وقدر لقوله صلى الله عليه وسلم من وجد سعه ولم يعد الى دجناني * وفى روايه مامس أحد من امى له سعه ولم ير رقى فليس له عذر د الله وعنه صلى الله عليه وسلم من حانى ربار الالهة الاربارى كان حفا على الله ان اكون له سمعا يوم النمامه روا الحافظ أبو على بن السكس وقد قال صلى الله عليه وسلم من رار فبرى وحب له سماعى سمحه دالحق * وعنه صلى الله عليه وسلم من رار فى بعدى منى فكا عمار رار فى حمانى وفى الباب احاد كبره يكفى هذا الدردراد ارح الزار ويوجه الى المدسة بكر بن الصلا على السى صلى الله عليه وسلم فى الظربن فاد اوقع نصر على بحر المدسة وحرها فمردى الصلا عليه صلى الله عليه وسلم ولتسال الله تعالى أن سعه ربار به وسعد من فى النسا والآخر واستحب بعض العلما أن يقول اللهم هذا حرم رسولك فاجعله لى وفاه من النار وأما من العذاب وسوء الحساب * واستحب أن يعدل لدخول المدسة بن أحل السلام ولبس الخرساه وأنظفها ويطمب وصدق سى وان قل ثم ندخلها فابلا باسم الله وعلى سله رسول الله بن أدحتى مدخل صدق وأخرجى مخرج صدق واحمل لى من لى سلطا بانصراف ادا وصل باب المسجد أى باب كان فمقدم رحله المي فى دخوله فابلا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اغفر لى دنوبى وانصلى انواب رحمتك وفصلك وانصعد الروصه السرمه المقدسه وهى بن مسره وديره صلى الله عليه وسلم فى المسجد فى مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو فى غيره من الروصه أو من المسجد ثم مسجد سكر الله

تعالى على الوصول الى تلك النعمة الشريفة ويسأله اتمام النعمة عليه بقبول ريارته * ثم يأتي القبر الشريف ويقف عند رأسه ويكون وقوفه مستقيماً للقبلة ولا يصعده على حدار الخطيرة ولا يقبلها فان ذلك ليس من سيرة العناية بل يدنو على قدر ثلاثة أذرع أو أربعة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم عليه وعلى الصديق والماروق على ما يأتي ثم يسعدهما قدر ربح أو أقل كداعن العقبه أي الليث وغيره من أصحاب أي حصة وفي مسالك أصحاب الشافعي وغيره انه يقف قبالة وجهه الشريف بحيث يستدر القبة ويستقبل حدار الحجر الشريفة والخطيرة الميعة والمسمار الفضة الذي في الحدار على نحو أربعة أذرع من السارية التي هي عربة رأس القبر الشريف ويجعل القنديل الكبير على رأسه واستندار القبة ههنا عند السلام عليه وعند الدعاء والمستحب عند الشافعية والذي صححه الحنفية انه يستقبل القبة عند السلام عليه والدعاء كما مر وليقف عند السلام عليه باطرا الى الارض عاص الطرف في مقام الهيبة والتعظيم والاحلال فارغ القلب من علائق الدنيا مستحضرا في قلبه حالة موقفه وممراته من هو محضرته وعلمه صلى الله عليه وسلم محصوره وقيامه وسلامه وليقل محصور قلب وعص صوت وسكون حوارج السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا سيد المرسلين يا حاتم النبيين السلام عليك يا قائد العرالمجدين السلام عليك وعلى أهل بيتك وأرواحك وأصحابك أجمعين السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته أشهد أن لا اله الا الله وأشهد انك عنده ورسوله وأمينه وحبرته من خلقه وأشهد انك بلغت الرسالة وأديت الامانة ونجحت الامة وحأدت في الله حق جهاده وعدت ربك حتى أنك اليقين خراك الله عنا يا رسول الله أفصل ما جرى بينا عن قومه ورسولنا عن أمتهم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم انك قلت وقولك الحق ولو أنهم ادخلوا أنفسهم حائل فاستعمروا الله واستعمر لهم الرسول لوحدوا الله تو انارحمنا اللهم ان اقدم معنا قولك وأطعنا أمرك وقصدنا نبيك هدام مستغيثين به اليك من دنوسنا اللهم قتب علينا وأسعدنا ريارته وأدخلنا في شفاعته وقد حنناك يا رسول الله طامنين لا نفسا مستعمرين لدنوسنا وقد سمالك الله بالروى الرحيم فاشفع لمن حالك طالما لنفسه معترف بدينه تائباً الى ربه وقد قيل

يا حبر من دهمت بالقاع أعظمه * قطاب من طيهن القاع والاكم

نفسى العداء لقبر أنت ساكنه * فيه العفاف وفيه الخود والكرم

أنت الشفيع الذي ترشحى شفاعته * عند الصراط ادا مارلت القدم

ويدعوا لنفسه ولوالديه ولن أحب بما أحب وان كان قد أوصاه أحد بتبليغ السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك يا رسول الله من فلان بن فلان يستشفع بك الى ربك بالرحمة والمعزة فاشفع له ولجميع المؤمنين فانت الشافع المشفع الروى الرحيم * ويكفي في ريارته أن يقول السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يتحول عن ذلك المكان ويدور الى أن يقف بخداؤه وحده النبي عليه السلام مستندرا القبة ويقف لحظة ويصلي ويسلم عليه مرة أو ثلاث مرات ثم يتحول عن يمينه قدر ذراع الى أن يجادى رأس قبر الصديق فان رأسه بجبال منكم النبي صلى الله عليه وسلم عند الاكثر فيقول السلام عليك يا خليفة رسول الله السلام عليك يا صاحب رسول الله في العار السلام عليك يا صاحب رسول الله في الاسعار السلام عليك يا أبا بكر الصديق جبال الله أفصل ما جرى امامنا أمة نبيه فلقد خلقت أحسن الخلق وسلكت طريقته بأحسن الطرق وقانلت أهل الردة

والدعة ونصرت الاسلام وكفلت الاسام ووصلت الارحام ولم يل ما لا للعن اصرا لاهله حتى الا
 الميرصوان الله عليك وركاته وسلامه وتحماته أسأل الله تعالى ان يعسا على محمد كقوتسا
 لربارك انه هو القدير الرحيم * ثم يقول عن عمه قدر ذراع الى أن يحاذي راس من العاروق أمير
 المؤمنين يمر له رأسه عند منك أي بكر عند الاكثر يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين عمر
 العاروق السلام عليك يا كسر الاسام السلام عليك يا من اعز الله به الاسلام حراله الله أفضل
 ما جرى امامنا من عمه ثم يرجع قدر نصف ذراع ويصير راس العنق وراس العاروق ويقول
 السلام عليك يا صاحب رسول الله السلام عليك يا وري رسول الله العاوس له على الصام في ذرأته
 الناعم في أمه في امور الاسلام حسا يا صاحب رسول الله وراس له ساو صد بها ومار وما وجب
 رسول بكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع لنا وسال الله تعالى ان يمدل سبعنا وان يعينا
 على ملككم وعيننا على منكم ويحسبنا في رمر منكم ثم يدعو له ولوالديه ولجميع المؤمنين
 والمؤمنات وسال الله تعالى حاجته ويصلي في آخر على النبي صلى الله عليه وسلم وآله ثم يرجع ويصلي
 عند راس النبي صلى الله عليه وسلم بين المبر والمركب كما وقع في الاسداء وليس قبل الصلاة ويحمد الله
 تعالى ويثني عليه وهو على النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لنفسه ولن احب من المسلمين عما احب
 * ونسب ان يخرج بعد رياريد صلى الله عليه وسلم كل يوم خصوصاً في الجمعة والنسب في المساهة
 والمرار اب وروا القصور المشهور فيه كبر ابر المؤمنين عثمان بن عفان وهو ردي فيه وفيهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس في فيه المعروفه وفيهم امير حان والعرق مهم ما في العباس
 والسري مهم ما في الحسن بن علي ورس العائدين واسه محمد النافر وامن النافحة والصادق كلهم
 في غير واحد وكبر صفته من عند المطلب عمه رسول الله أم الربفانه خارج باب النصب عن سار
 الحارح ورورو في فاطمة من اسدام على وفيل ان في فاطمة من رسول الله بالحمد المنسوب اليها
 بالنسب وهو المعروف بالاحزان ونسب ان اسه ويصلي فيه وقبل ان في بها وهو في مكان
 الجراب الحب الذي خلف الحرة المقدسة داخل الدار من قبل وهذا أظهر الأقوال وفيهم ابراهيم بن
 النبي صلى الله عليه وسلم بالنسب وهو مذهبون الى حب عثمان بن طعون ودفن انصالي حب عثمان
 ابن مطعون عند الرحمن بن عوف وفيه يقال ان فيه عليل بن ابي طالب واس احبه عبد الله بن جعفر
 ابن ابي طالب والمقول ان في عليل في دار وفي فيه في عليل حطير مهده من به بالخماره يقال
 ان في فاطمة من دفن بالنسب من ارواح النبي صلى الله عليه وسلم وفي مناسك الكرماني ان بها
 فيور اربع من ارواح النبي عليه السلام وفيه في مال من أس صاحب المذهب وغيرهم من الصحابة
 والناصين كلهم بالنسب ونسب ان رور بها احدى يوم الخميس وبدا يحمر عم النبي صلى الله
 عليه وسلم وعه في المبر اس احبه المحدث في الله عبد الله بن حسن ثم رور في السهبا ولا تعرف في واحد
 منهم ونسب في علم انه في السلام عليه منهم مع عبد بن عمر وحظله عليل الملايكه اس في عامر
 وسعد بن الرسع وأنس بن النصر واولاد حذاف ومحمد بن زياد وغيرهم وعند ردي خير من ليس
 من فيور السهبا ويقول في السلام عليهم السلام على اهل الدار من المؤمنين واما ان الله
 نكم لاحمون رحم الله عنكم وآمن الله وحكمكم فعل الله نكم محسبكم وحاو الله عن منكم
 ثم فير اسور الاخلاص وآمنه الكرسي لورود الاحاديث فيها روي أبو بصير في الحديث بسند الى ان
 عمر قال من النبي صلى الله عليه وسلم صعب بن عبد روف عله ودل اسه باكم احبا عبد الله
 رورون روروهم وسلاو اعلمهم فوالذي يسي من لان لم علمهم أحد الارادوا عليه السلام الى يوم

القيامة * وعن اسحاق بن سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيهم كل عام فيرفع صوته عندهم ويقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار * وعن جعفر بن محمد عن أبيه ان طائفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبور الشهداء بين الیومين والثلاثة كذا في تشويق الساجد * ويستحب أن يأتي مسجد قباء في كل يوم سبت ان أمكن ويصلي ركعتين ثم يأتي ثاريس التي تفل فيها النبي صلى الله عليه وسلم وسقط فيها حاتمته وهي بئر قريب من المسجد في داخل البستان يتوضأ منها ويشرب من مائها ثم يأتي مسجد القنق وهو على الحدق ويأتي جميع المساجد والمجاهد بالمدينة وهي ثلاثون موضعا يعرفها أهل المدينة ويقصد الآثار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ منها ويعتسل ويترب بها اتعاها لعله عليه السلام وطلبا للشفاء والبركة وهي سبعة آثار يعرفها أهل المدينة * وفي الاحياء الآثار التي كان رسول الله يتوضأ منها ويعتسل ويشرب سبعة وهي المطومة في هذا الطم

ادارمت آثار النبي طيبة * فعذتها سبع مقالا بلاوهن

اريس وعرس رومة ونصاعة * كذا نصه قل بئر جامع العهن

كذا في الوفاء * الخاتمة * وفيها فصول (العصل الاول) * في المنقرقات من رفقائه صلى الله عليه وسلم وخرسه وحده ومن كل يضرب الاعناق بين يديه ود كرموا اليه وكناه ورسله وقصاته ومؤدبه وحطائه وشعرانه وحداته ود كرحيله ولقاحه ودوانه وآلات خروبه ولباسه ود كرم وفد عليه * امار فقاؤه الحماء الذين لهم مريد اختصاص بملازمته صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وجعفر وأبوذر والمقداد وسلمان وحذيفة واس مسعود وعمار بن ياسر وبلال بن رباح المؤد * وأما حراسه في عرواته وسعد بن معاذ بن النعمان بن ابرئ القيس سيد الاوس أسلم بن العقيس بن علي بن مصعب بن عمير وشهد بدر أو أحد والحدق فرمى فيه نسهم عاش شهرا ثم انتقص جرحه فمات خرسه يوم بدر حين كان في العريش ود كوان بن عبد قيس ومحمد بن مسلمة الانصاري حرساه بأحد والزبير بن العوام خرسه يوم الحدق وعباد بن بشر وكان يلي خرسه وسعد بن أبي وقاص وأبو أيوب الانصاري خرسه بحبيرة البلي نضمية وبلال خرسه بوادي القرى وكان أبو بكر الصديق يوم بدر في العريش شاهر اسيفه على رأسه لثلا يصل اليه أحد من المشركين رواه اس السهمان في الموافقة ووقف المعبره من شعبة على رأسه بالسيف يوم الخديبية ولما رل والله يعصمك من الناس ترك الخرس * (وأما حده عليه السلام) * فأنس بن مالك بن البصرى مصمم من زيد الانصاري الحر ربحى بكى أبا حجرة حده تسع سنين أو عشر سنين ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة * وقال أبو هريرة ما رأيت أحدا أشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم معتوق في سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة إحدى وتسعين وقد حاور المائدة وسجى وفاته وهسد وأسماء اساحارثة الاسلميان وربعة من كعب الاسلمى صاحب وصوته وتوفي سنة ثلاث وستين وأمين بن أم أمين صاحب مطهرته واستشهد يوم حنين وعده معلطاي في سيرته من الموالي كما سيجى وعبد الله بن مسعود اس غافل بالعجة والفاء اس حبيب الهذلي أحد السابقين الاولين شهد بدر والمجاهد وكان صاحب الوسادة والسؤال والعلين والظهور وكان يلي ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ادا قام صلى الله عليه وسلم ألسه عليه واداخله جعلها في دراعيه حتى يقوم وتوفي بالمدينة وقيل بالكوفة سنة اثنتين وثلاثين وقيل ثلاث وعقمة بن عامر بن عيس بن عمر والحبي وكان صاحب بعلته يقوده في الاسفار وكان عالما بكتاب الله والفرائض فصحا شاعرا ولى مصر لعامة سنة أربع وأربعين ثم صرعه بمسيلة

ابن محمد وبني ماسمه عثمان وحسن وبندر بن رباح المودن وسعد مولى أبي بكر الصديق وقيل سعد
 ولم يبق وروى عنه ابن ماجة كذا في المواهب اللدنة ودون غيره وقال دونه من أبي الحسائي وقيل
 ابن أخيه وبكر بن سداح النخعي والاسد بن سرياس عوف الأعرجي صاحب راحلته وأبو النخعي
 حادته عليه السلام وأخوه أبا داود رحدث بن حماد الغناري أسلم فدعا وبني يزيد منه أحدي
 وبنا بن وصلي عليه عبد الله بن مسعود ثم مات بعد في ذلك اليوم قاله ابن الأثير في معرفة الصحابة
 وفي التفسير لا بن خرسه اثني وبنا بن مياجر مولى أم سلمة وحسن والله عبد الله مولى العباس
 كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم ربه لعمه العباس ونعم بن ربيعة الأسلمي وأبو الجرا مولا
 صلى الله عليه وسلم وحاد وأخوه بدر بن الحارث وأبو طهر بن حصن وبني مياجر وأبو سدر
 معطاي قتال وأبو داود الأسود وبه من سداح بن الرجن الأنصاري وحروس الجبل وسالم ورهم بعضهم
 ابنه ابن سلي الداعى وسابن وأبو عبد وعلام بن الأنصار عوانس بن النسا تركه أم أمي الحنيفة
 أم أسامة بن زيد مات في خلافة عثمان وحوله حد حصن وسلي أم رافع روح أبي رافع وميمونة بنت
 سعد وأم عاتق ولا ربه بنت النبي صلى الله عليه وسلم * وراد في سيرة معطاي قتال وأمه الله بنت
 ربه وحضر وربه أم عليه ومارية أم الرباب ومارية بنت النبي صلى الله عليه وسلم * وكان يصر
 إلا ما بن يده عليه السلام علي بن أبي طالب والبر من العوام والاعداد بن عمرو ومحمد بن مسلمة
 وعاصم بن ماس بن أبي الأفلح والصحاح بن سنان * وكان فاس بن سعد بن عباد بن يده عليه السلام بتره
 صاحب السراطة وأبو رافع وأخوه أسلم وقيل غير ذلك فطى كل على ثقله وكان يلال على بقاءه ومعه
 ابن أبي فاطمة الدوسي على حافة وابن مسعود على سواكه وبه كذا تقدم * (وأما ماله عليه السلام) *
 فريدين حاربه بن سرجل استشهد بموسمه عثمان وأمه أسامة بن زيد وكان يقال له حب رسول الله
 وابن حب رسول الله ما بالندسة أو نوادي القرى منه أربع وحسن وبنا بن محمد وبكى ابن عبد الله
 أسرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعقه فلم يرل معه حتى فاض عليه السلام وسكن حصن بعد
 موت النبي صلى الله عليه وسلم أصله من السراة وقيل سكن الرملة ولا عقب له ثم رل حصن شابها
 منه أربع وحسن كذا في القصور * وقيل كان له نسب بالنسب وأبو كسبة أو بن وسال سليم من مولى
 مكة وقيل أرض دوس أسراة النبي صلى الله عليه وسلم وأعقه سديدرا وتوفي في أول يوم استخلف
 فيه عمر * وأمه وبكى ابن سرجل ولدي السراة أسراة وأعقه وسعد بن يزيد وسفران بنهم
 النسي المعجزة وسكون العاق راء صالح الحنسي وقال فارس بن ربه من أسامة وقيل أسراة من
 عبد الرحمن بن عوف وقيل وهبه له صلى الله عليه وسلم وأعقه سديدرا وأهو ومملوك ثم أعقبه فله الخطاط
 ابن حجر وقال الطهه مات في خلافة عثمان كذا في المواهب اللدنة ورباح مع الزاوية وجد والطاء
 المهمة أسود بن أسراة من وفد عبد المنس فاعقه وكان نادن عليه أحماد إذا نذر وهو الذي أدن
 لجرس الخطاط في السرية وسار الزاوية بنو أسامة النبي صلى الله عليه وسلم في بعض عرواته وأعقه
 وهو الذي قتل العرسون وقطعوا نذره وعرروا الدولة في لسانه وعينه وأسافوا لقا
 رسول الله وأدخل المدينة ميا ودمر ذكر في الموطأ السادس وأبو رافع أسلم القبطي وقيل
 إبراهيم وقيل ماس وقيل هرمر وقيل صالح كل على له هله السلام وكان عبدا للعاس فوهبه للنبي
 عليه السلام فأعقه حين سربه بالسلام همه الماس وروحه سلي ولا له قولت له عبد الله وكان
 كاسا على في خلد ه كاه أو بنو قيل قيل على سسر وأبو رافع آخر وقيل رافع والله الهسي كذا
 في القصور * رابو وميمونة ولدي مرسه أسراة وأعقه ورند وهو ابن سار وليس ريد حاربه

والدأمة ذكراه ابن الاثير كذا في المواهب اللدنية وفي غيره ويريد حلال بن يسار بن زيد وفضالة
 الباني رل الشام وماتها ورافع كان مولى لسعيد بن العاص فورثه أولاده فأعتقه بعضهم وأمسكه
 بعضهم فباع رافع الى النبي صلى الله عليه وسلم يستعيه وهو له وكان يقول أنا مولى النبي صلى الله عليه
 وسلم ومدعهم بكسر الميم وفتح العين المهملة عند أسود وهو له * وفي المواهب اللدنية أهداه له رفاعه بن
 زيد الصبيبي بصم الصاد المحجمة وفتح الصاد الموحدة الاولى كذا في المواهب اللدنية وقال غيره الحدامي
 بدل الصبيبي وقتل مدعهم نوادي القرى أصابه سهم عرب وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الشملة التي عليها تشعل عليه بارا * وفي صحيح البخاري عن أنى هريرة أنه قال فتحما حير وتوحيه رسول
 الله بنحو وادي القرى ومعه عند له يقال له مدعهم أهداه له رفاعه بن زيد فبينما هو يحيط برجل رسول الله
 جاءه سهم عرب حتى أصاب ذلك العمد فقال الناس هيئالة الحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
 والذي نفسي بيده ان الشملة التي أحدها يوم حير من العمام لم تصبها المقام تشعل عليه بارا ورفاعة
 ابن زيد الحدامي ذكره في المواهب اللدنية وكررة بفتح الكاف الاولى وكسر ها والثانية مكسورة فبها
 كذا في شرح المشكاة للطبيدي ذكره أبو بكر بن حزم وكان نويا أهداه له هودة بن علي الحنفي فأعتقه وكان
 على ثقله صلى الله عليه وسلم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فدهوا يطررون اليه
 فوجدوا عاءة قد عليها رواه البخاري وصمزة من أنى صمزة * وفي الصعوبة قال مصعب أهدى اليه
 المقوقس حصيا اسمه مأبورا القمطي وواقدا وأبو واقد وهشام وأبو صمزة سعد وقيل روح بن سندر
 ويقال أسير راد الحميري كذا في سيرة معطاي * وفي الكامل قبل كل من الفرس من ولد
 كشماسب الملك فأصابه رسول الله في بعض وفاته عما أفاء الله عليه فأعتقه وأبو السمح وأبو عبيد واسمه
 سعيد وقيل عبيدة قال ابراهيم الخري ليس في موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد واعاها وأبو عبيد
 وقيل عبيده واسم النبي علط في الحديث فقال عبيد ودكراس أنى حثيمة أمهما اثنا عشر عبيد وأبو عبيد
 وقرق الخري بن رافع وأنى رافع فجعلها مائتي * وحكي ان قتيبة أمها واحد كذا في الصعوبة وحميد
 وعسيب اسمه أحمر * وفي سيرة معطاي وأبو عسيب ويقال بالميم واسمه أحمر وقيل مرة وبأدام وبندر
 وحاتم وعبيد بن عبد العماري ويريد مولد وسعيد بن زيد وسعد وسندر وعبد الله بن أسلم وعيلان وقبير
 وكبير ومحمد بن عبد الرحمن ومحمد آخر * قال المدي كان اسمه ماهية فسماه النبي صلى الله عليه وسلم
 محمدا وأبو محمول وباعه بن السائب وبنيه من مولدي السراة وهيلك وأبو اليسر وأبو قيلة انتهى من ذكرهم
 معطاي في سيرته وسعية واحتلف في اسمه فقيل طهمان ويحكي أن أبا عبد الرحمن علي قول ابراهيم
 الخري وقيل اسمه كيسان وقيل مهران وقيل رومان وقيل عيس وكان سعية عبدا لأم سلمة فأعتقه
 وشرطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وسلم حياته فقال ولولم تشتري على ما فارقه قبل كان سعية
 أسود من مولدي الأعراب سمية لانه كان معهم في سفر وكان كل من أعيا النبي عليه متاعه ترسا
 أو سيفا أو غير ذلك بقرنه النبي صلى الله عليه وسلم قال أنت سمية * وروى عنه في وجه تسميته أنه قال
 كما عمر رسول الله في سفر من رباباد أوهر وكنت أعرابا * وعن محمد بن المنكدر عن سعية
 أنه قال ركت سمية في البحر فاكسرت فركت لوحا وأخرجني الى أحمة فيها أسد فأقبل الي قتلت
 أنا سمية مولى رسول الله فجعل يعمرني بمسكه حتى أقامني على الطريق ثم ههمهم فطمت أنه السلام
 * وفي دلائل النبوة للبيهقي عن ابن المنكدر أيضا أن سمية مولى رسول الله أحطت الجيش بأرض الروم
 أو أسرى أرض الروم فأطلقها ربا يلتمس الجيش فاداهوا بالاسد فقال له يا أبا الحارث أنا مولى رسول
 الله كان من أمري كيت وكيت فأقبل الاسد فصمص حتى قام الى حبه كلما سمع صوتا أهوى اليه ثم أقبل

عسى الى حد كذا حتى بلغ الحسن ثم رجع اورد ههنا في حيا الحيوان * وفي التفسير
 ذكر محمد بن حبيب الهاشمي من والي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لانه كذا من غمائه وههنا
 فاعنه وانوله ط وانواله سر وانوهه وهو الذي قال فيه روحه وانوهه روحه وانوهه روحه وانوهه روحه
 صلى الله عليه وسلم مصرفة من الحديسة واعنه واحسه الحادي وكان حاداً بالعمال وهو الذي قال
 روي اورد روي لانا الحسة روي باله وارور واسه وكان حها فصحها سيد راواه من بالديس وروى
 من هوارن واعنه وقصير ومجون وانوهه صبح وهو مرأوكا سان والنوصه وانوهه
 واسود سلمان الفارسي ابو عبد الله وقال له سلمان الحرام له من اصهان وديل را وهو مرأول
 ماهد الحدي ماله من اربع وبلاي و ال بلغ عمر بن مائة سنة وسمع من ريد انور بحاه وذل
 الحياط اس ححر حلف الانصار وقال مولى رسول الله سيد محمد صبي وهدم مصر وسكن من
 المقدس واعن من ام اعن وافلح وساني وفي سير عطاى اعن من ام اعن وساني من الخدام كمر
 وسلم وعبد الله من اسلم وديل ووردان وكسان وانواله * (واما مولاه عليه السلام) * صلى ام رابع
 وقال كاتب مولا لعنه عمنه وهي روحه ان رابع وداه ماله الزهرا وعاسلها مع اسماء
 عمنه وماله ابراهيم من النبي صلى الله عليه وسلم وام اعن واسمها تركه الحسة وروها النبي
 صلى الله عليه وسلم من اسه وهي ام اسامة من ريد كاتب ومعه لعنه الله من عبد المطلب * وقال
 سلمان من اني السح كمالا م النبي عليه السلام وكاتب من الحسة فلما ولد آتته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد ما نوى انو كاتب ام اعن حصة حتى كرفاعه احسن روح حديحه وروحها
 عند من ريد من الحارث الحنسي فولد له اعن وكاتبه واستشهد اعن يوم حن من روحها ريد من
 حاربه دلدو فولد له اسامة وديل اعنه والنوالى عليه السلام وهي التي سر رسول النبي
 صلى الله عليه وسلم * وفي السما روى ان ام اعن كاتب بخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكان له
 فذبح من عند ان يوضع تحت سر رسول الله من الدل فقال له ليله ثم اعنه فلم يكد ههنا فقال
 ركه عه فعالبه واناعطاه فسر به واناله اعلم فقال ان يسكي وجع بطنك اندا ولترمدي
 ان بلغ البار بطنك وصححه الدار طي وحمله الا كبرون على الداوى واخرج حسن من سان
 في مسند والحاكم والدار طي وانوهه والطبراني من حديث اني ماله النبي سلم الى ام اعن انها
 قالت فام رسول الله صلى الله عليه وسلم في حارب البت فقال فما فعلت من الليل واناعطاه فسر به
 مادها واناله اسعر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال ام اعن فومي فاهربني فاني بلب الفجار بلب
 ود والله سر بها فلب فحكك النبي حتى يذب الواحد ثم قال اما والله لا تحسن بطنك اندا وعن ان
 حريج فل احسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ول في فذبح من عند ان يوضع تحت سر به حا
 فادال ذبح ليس به في فقال لامرا فقال لها ركه كاتب بخدم ام حبيد حارب معها من ارض الحسة
 ان الدول الذي كان في الفذبح فالب سر به قال حبه فام يوسف فمارس به حتى كد مر بها
 الذي ماله * وروى ابو داود عن اس حريج عن حله عن أمها اسمعيت برفعه وجمع اس حريج
 ام ما فسان وفعالا مر اس وضع ان ركه ام يوسف عبر ركه ام اعن وهو الذي ذهب اليه سبع المزم
 الملقبي * وقال النبي صلى الله عليه وسلم ام اعن امي بعد امي وكان يرور فام انو بكرم عر * رول
 الواذي حصر بام اعن احدا فكتب نبي الما ونداهي الحريج وسهدت حبر وبوسف في اول خلانه
 عمنان كذا في الصوره واممه وحصر ورصوى وريحانه وماربه وقصير احب ماربه ومعه به مسعد
 ومعه ماني عمنه وام صمره وام عباس وفضل عيافس ولا اسه رفته كذا في الصوره وسر

معطاي وريحته ويقال كفى الريحانة السرية وسأثبه وأتم صبره قال ابو عبيدة وكانت ايضا سرية حميلة
اسماها في سبي وسرية اخرى وهما بالريث متخشع قال ابن الجوزي مواليه ثلاثة وأربعون وامأوه
احدى عشرة كذا في المواهب اللدنية وهؤلاء لم يكونوا في وقت واحد بل كان كل بعض في وقت
(واتما امرأه عليه السلام) منهم نادى بن سامان من ولد هرام أمر على اليمن وهو اقل امير
في الاسلام على اليمن واقل من اسلم من ملوك الحزم وأتمر على صنعاء خالد بن سعيد وولى رياس بن
الانصارى الباصى حصن موت وولى ابا موسى الاشعري ريد وعدن وولى معاذ بن حبل الحمد وولى
ابن عبيد بن حنبل وولى اسير يديتيا وولى عتاب بن قيس بن ابي لهب وولى عتب بن قيس بن ابي لهب وولى
بفتح الهمزة وكسر السين الله ملة مكة واقام الموسم والحج بالمسكين سنة ثمان وولى على بن ابي طالب
القضاء باليمن وولى عمرو بن العاص عمان وأعمالها وولى ابا بكر الصديق امانة الحج سنة تسع
وبعث في أثره عليا فقرأ على الناس راءة قبيل لان أولها بل بعد أن حرج أبو بكر الى الحج وقبل
أردفه بعوا له ومساعد اوله اقل الصديق أميراً ومأور قال بل نامور وأما الرواص فقالوا بل عزله
وهذا لا يعد من مهمهم وافترائهم وقد ولى عليه السلام الصدقات جماعة كثيرة *(واتما كان عليه
السلام)* فالحلفاء الأربعة أبو بكر الصديق وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة وفي الاسلام عبد الله
وسمى الصديق تصديقه صلى الله عليه وسلم وقيل ان الله صدقه ويلقب عتيقا لحاله أولا به ليس
في نسبه ما يعاب به وقيل لانه عتيق من النار ولى الخلافة سنتين ونصفا وقيل أربعة أشهر كما سيجي
وبلغ سن المصطفى عليه السلام وتوفي مسموما وأسلم أبوه أبو جعفر يوم الفتح وتوفي في خلافة عمر
وأُسبغت أمه أم الخير صلى بنت حنيفة في دار الارقم * وعمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
استخلفه أبو بكر فأقام عشرين سنة أشهر وأربع ليال كذا في المواهب اللدنية وقتله أبو لؤلؤة
فهر ورع عالم المغيرة بن شعبه * وعثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية وكانت خلافته احدى عشرة
سنة وأحد عشر أو ثلاثة عشر يوما ثم قتل يوم الدار شهيدا * وروى عن عائشة ما ذكره الطبري في قصائده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استطهره الى وان حبريل ليوحى اليه القرآن وانه ليقول اكتب
يا عمر رواه أحمد وكان كتب رسول الله * وعلى بن أبى طالب واقام في الخلافة أربع سنين وتسعة
أشهر وخمسة أيام وتوفي شهيدا على يد عمه الحسن بن علي * فكانت الصلح يوم الحديبية
وطلحة بن عبد الله أحد العشرة استشهد يوم الحجل سنة ست وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين سنة * والريز
ابن العوام بن حويل أحد العشرة أيضا قتل أيضا سنة ست وثلاثين يوم الحجل * وسعد بن أبى وقاص
ومحمد بن مسلمة والارقم بن أبى الارقم وأبان بن سعيد بن العاص وأخوه خالد بن سعيد بن العاص بن أمية
وعبد الله بن الارقم مات في خلافة عثمان وولاه عمر بن عبد الله بن ريد بن عدي بن عبد الله بن
عقبة والمغيرة بن شعبه الثقفي أسلم قبل الحديبية وولى امرأه البصرة ثم الكوفة مات سنة خمس على
الحجج والسجمل وعامر بن فهيرة وأنس بن كعب اصم الهمزة وفتح الداء الموحدة من سباق الانصار
كان يكتب الوحي له صلى الله عليه وسلم وهو أحد الستة الذين جعلوا القرآن على عهد عليه السلام
وأحد الفقهاء الذين كانوا يفتون على عهد عليه السلام توفي بالمدينة سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين
وقيل غير ذلك وهو الذي كتب الكتاب الى ملكي عمان حيفر وعمد ابي الحدي وثابت بن قيس
ابن شماس استشهد باليمامة وهو الذي كتب كتاب قطر بن حارثة العلبي وحظلة بن الربيع الاسدي
الذي غسلته الملائكة حين استشهدا وأحد ورید بن ثابت بن الحجاج البحاري مشهور بكتب الوحي
مات سنة خمس أو ثمان وأربعين وقيل بعد الخمسين وكان أحد فقهاء الصحابة وهو أحد من جمع القرآن

في حد أني بكر وبني في المنع في ريس عمان وأوسمان بن حزم وابنه معاوية بن أبي سفيان
 ولي لعمر السام وأمر عمان * دل اس امتا في كان أمير اعين من سنة وخلفه عمر من سنة
 * وروى في سند الامام أحمد من حديث العرماض قال بع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وفيه العذاب وهو من ريكاب الوحي وما في رحمته سبي
 وقد دار النجاس * وفي السناد معاوية فقال اللهم مكسه في السناد فقال الخلد واحو ريد
 اس اني سفيان بن حرب امر عمر بن علي بن ديس حتى مات بها بالطاعون وسرح حمل اس حسبه وهي أمه
 والعلا بن الحصري وحال بن الوليد بن العبر المحرومي سيف الله اسلم من الحديقه وفتح مكة من سنة
 احدى أو اثنتين وعشرين * وعمر بن العاص بن وائل السهمي أسلم عام الحديقه وولي مصر من
 وهو الذي فتحها وما بها ساسه سيف وأربعين ومثل بعد الحديقه وعبد الله بن رواحه الحرابي
 الانصاري أحد الساس من الاولين شهد درا واستشهد بدمه ومعه ب عاف وآخر وحيد مصر
 اس اني فاطمة الذويبي من الساس من الاولين وسهد المساهد ما في خلافة عثمان أو على وكتب له
 عليه السلام سعد بن العاص كتاب تصف وحديثه من الساس من الساسين مع في مسلم انه صلى الله
 عليه وسلم اعلم بما كل وما كونا الى ان وم الساعة وابنه عثمان أنصا اسلم من الحديقه ما في الساس
 وما بعد منه في أول خلافة على بن عبد الله بن علي بن عبد العزى العامري أسلم يوم البع
 عاص ما به وعشرين سنة وما به سنة أربع وخمسين كذا في المواهب اللدنية * وفي سر معلطاي ويريد
 وحسين بن عمر وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وأبو سلمة بن عبد الأسد وحاطب بن عمرو بن حطلة
 ومثل كان كانه سقاوا رعين واكثرهم ملازمة ريد من ما به ومعاوية بن أبي سفيان بعد السج كذا
 في مثل الحما كانه الحافظ السري في الدماطي وعمره * قال الحافظ بن حجر وقد كتب له قبل ريد
 اس ما به اني بن كعب وهو اول من كتب له بالديقه وأول من كتب له بمكة من فرس عبد الله بن أبي
 سرح ثم اريد من عاد الى الاسلام يوم الفتح كذا في المواهب اللدنية * (وأما رسله) فقد روى أنه عليه
 السلام بعث به سنة بصر في يوم واحد في المحرم سنة سبع وكتب له كتاب في الساسين مع في الساسين مع
 الوادي انه اصبح كل رجل منهم سلك بلدان القوم الذين بعثه اليهم انهم وكان اول رسول بعث
 عمر بن أمية العبدي الى اجمعه العباسي ملك الحديقه وكتب اليه كتابا يدعو في أحدهما الى
 الاسلام وسأله عليه السلام في امر آ فاحد العباسي ووصعه على عنقه ويرل عن سريره وحل على الارض
 ثم اسلم وسهد سهادة الحق وقال لو كتب استطيع ان آه لانه * وفي الكتاب الآخر أمر أن يروجه
 ام حديقه ما به اني سفيان بن روجه ما بها فدا عا حة من عا حة جعل فيه كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال ان را ال الحديقه محرم ما كان هذا الكتابان من أطهرهم وصلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا قاله الوادي وعمره وليس كذلك فان العباسي الذي صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كذا في المواهب اللدنية وقد مر في الموطأ السادس * وبعث عليه السلام دحية بن خليفة الكلبي
 وهو أحد الساس الى مصر ملك الروم واجبه هرقل يدعو الى الاسلام فهم بالاسلام ولم يوافقه الروم
 فجاههم على ملكه فامسك * وبعث عبد الله بن حذاف السهمي الى كسري ملك فارس وهو الثالث
 من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام من في الله ملكه ولى الله * وبعث حاطب
 اس اني بلغة العجمي وهو الراعي الى القوم ملك مصر والاسلام كذا في مواهب العرب والاسلام
 ولم يسل وأهدى لابي صلى الله عليه وسلم ما به القبطه وأحماص بن وامر بن وحصا والعله
 السماسي بالبلد ومثل وألف ديار وعشرين بوا وهو سحر بن الحساس ما به دولد له

عند الرحمن واستولد عليه السلام مارية فولدت له ابراهيم وقد ذكر في الموطن السادس * وبعث شجاع
اس وهب الاسدي وهو الخامس الى الحارث بن ابي شمر العسائي ملك السقاء من أرض الشام وتعيظ
ولم يسلم * وبعث سليط بن عمرو والعاصمي وهو السادس الى اليمامة الى هودة بن علي والى ثمانية من ائمال
الخميسين فأسلم ثمانية وكتب هودة الى رسول الله ما أحسن ما تدعوا اليه وأجله وأنا حطيت قومي
وشاعرهم فأجعل لي بعض الامر أتبعك فأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم هودة ومات من
الفتح وقد مر في الموطن السادس * وبعث عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان الى حيمر
وعند ابي الخلد بن نعمان وهما من الاردن فأسلما وصدقا وحليبا بن عمرو والصدقة والحكم فيما بينهم
ولم ير لعمرو وعندهم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم * وبعث العلاء الحضرمي الى المنذر
اس ساوي العمدي ملك البحرين قبل منصرفه من الجعرانة وقيل قبل الفتح فأسلم وصدق
* وفي الصفوة كان اسم العلاء الحضرمي عبد الله بن سلمى من حصر موت ولا رسول الله البحرين
ثم عمر له عنها ولاها أناس سعيد ثم أعاد أبو بكر العلاء الى البحرين ثم كتب اليه عمر أن سر الى عتبة
اس عمر وان فقدوا بيتك عملي يعني البصرة فسار اليها في الطريق سنة احدى وعشرين وقيل أربع
عشرة وقيل خمس عشرة * وبعث المهاجرين أمية المخزومي الى الحارث بن كلال الخيمري أحدهم قولة
اليمن فقال سأطرق في أمري * وبعث أناموسي الاشعري ومعاذ بن حميل الى اليمن بعد انصرافه من
توك سنة عشر في ربيع الاول وكانا جميعا في حملة اليمن داعيين الى الاسلام فأسلم غالب أهلها ملوكهم
وعاقبتهم طوعا من غير قتال وقد مر في الموطن العاشر ثم بعث علي بن أبي طالب بعد ذلك اليهم ووافاه
بمكة في حجة الوداع * وبعث حريش عبد الله الحلي الى ذي الكلاع ودي عمرو ويدهم الى الاسلام
فأسلموا وتوفي صلى الله عليه وسلم وخبر عندهم * وبعث عمرو بن أمية الضمري الى مسيلة الكذاب
بكتاب وبعث الى مروة بن عمرو والحدادي وكان عاملا لقبصر يدهم الى الاسلام فأسلم وكتب الى النبي
صلى الله عليه وسلم باسمه وبعث اليه مديعة مع سعد بن سعد وهي بعلثة شهما يقال لها قصة وفارس
يقال له الطرب وحمار يقال له يعفور وبعث اليه أثوابا وقمعا سندس مدها فقبل هديته وهب
لسعد بن سعد اثني عشر أوقية * وبعث المصنفين لاحد الصدقات هلال المحترم سنة تسع فبعث عيينة
اس حصص الفراري الى بني تميم وبعث بريدة ويقال كعب بن مالك الى أسلم وعفار وبعث عماد بن شر
الى سليم ومريية وبعث رافع بن مصعب الى حبيصة وبعث عمرو بن العاص الى فرارة وبعث الصالح
اس سفيان الى بني كلاب وبعث شر بن سفيان الكعبي ويقال الحارث العدوي الى بني كعب وبعث
عبد الله بن اللبينة الى ديبان وبعث رخلان سعد هديم الى قومه * (وأما قصصه) * عليه السلام
فأمير المؤمنين علي ومعاذ بن حميل وأنوموسي الاشعري ولى كل منهم القصاص اليمن * (وأما مؤدونه
عليه السلام) * فأربعة اشان بالمدية بلال بن رباح وأمه حمامة وهو مولى أبي بكر الصديق وهو أول
من أدن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يؤذن بعده لاحد من الخلفاء الا أن عمر لما قدم الشام
حين فتحها أدب بلال فتذكر الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم مولى عمر فلم أربا كما أكثر من
يومئذ وتوفي بلال سنة ستمائة عشرة أو ثمان عشرة أو عشرين بداريا بباب كيسان وله نضع وستة وثمان
وقيل دفن بحلب وقيل بدمشق * وعمرو بن أم مكتوم القرشي الاعشى * وفي معالم التنزيل اسمه
عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الهجري من بني عامر بن لؤي وكذا في الكشف وراد فيه
أم مكتوم أم أبيه هاجر الى المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وسيجي عموت بلال واس أم مكتوم
في الفصل الثاني في خلافة عمر بن الخطاب * وأذن له عليه السلام بقصاص سعد بن عائد وأب

عند ارجح المعروف بعد القرطبي والقرطبي ولي غمار بني الولد الخراج وداسه اربعة
وسعين وعكة أبو محذور واجه أو من الجمع المكي أو بر كسر الم وسكون المهملة وفتح الباء
ما بين عكة سبعة وسعين ومن لم يخرجه ذلك وكان أبو محذور منهم رجع الأذان والاقامة
وبل للارجح وبعد الأذان فانه الساعي بانه لم وأهل مكة احدثوا ما كان في حدوده واداه
بلل واحد أو خمسة وأهل الراي اذان بلل واداه في محذوره واحد احدث وأهل المدينة ان
بلل واداه وحالهم مالك في موضع اعاد التكبير وشبه لفظ الاقامة (واما شعراؤ الذين
عن الاسلام) فكعبين ما بدع والله من رواجه الحر حتى انه يصاري وحسان بن ثابت المدي
ان عمر بن حرام الانصاري دعا له النبي صلى الله عليه وسلم في الالههم الله وروح القدس فقال
اعانه حبل سعين سا وفي الحديث ان حبل مع حسان ما نفع عبي وهو يخطا المهملة أي داخ
والمراد هذا الشرك ومحاراهم على اسعارهم وعرض ما به وعرض سعين في الخاطلة وسيد
في الاسلام وكذا عاين انما وجد المندر وحده حرام كل واحد منهم ما به وعرض سعين وروى
حسان سبعة اربع خمسين وكان اسدهم على الكفار حسانا وكعبا وكل حدوسه عليه السلام
في الدرة والله من رواجه وفي رواية الترمذي في السجائل عن انس انه له الجلم دخل مكة
في عمر النصارى ورواه عيسى بن عيسى عليه السلام وهو قول

حياوا في الكمار عن سنبله * الدوم لصر بكم على مرده

سر يا رب الهام عن مقصده * ويدخل الخليل عن حليمه

وعامر بن الاكوع يبيع الهمز وسكون الكاف وفتح الواو والباء الموحدة وهو عم سلمة بن الاكوع
كذا في المواهب اللدنية واستشهد بيوم حبر * واتبعه العبد الاسود يبيع الهمز وسكون الون
وح الحظ وبالس المنجى وكان حسن الخدا قال انس كل الناس ماله يتحدو بالرجال واتبعه تحذو
بالنساء وقد كن يتحدو وحد الفريص والحر فقال عبد السلام كما في رواية الثرائس ثم انزل ويدل
رهبانها وارور في المسكا لانكسر التوارير * قال قتاد يعني صفة النساء ممن علمه فمهن
بالتوارير من الرياح لانه يسرع اليها ~~الكسر~~ فلم يامن عليه السلام ان يصمن او يقع في ثلوم
خدا و عامر بالكف عن ذلك * وفي المسئل العارضة الرما وقبل اراد ان الله بل اذا سمع الخدا
اسرع في المنى واستندت وأرعبت الراكب واتبعه بها عن ذلك لان النساء تصعن عن سده
الحركة * (واما حمله ودوايه) * قد كره له صلى الله عليه وسلم الدخول في حيا الحيوان اسن
وعشرين فرسا فقال السكب والسجه والريح والارار والطرب واللحف والورد وحده السبعة
من علمها واما غيرها وهي الابلق ودوا العقال ودوا الله والمرحلي والسرطان والعسوب والنعون
والبحر والادهم والملاوح والسحا والرواح والمقدام والمددوب والطرف والصر من هذه الخمسة
عشر مختلف فيها وقد بسط الكلام عليها الحافظ الدمياطي وغيره انتهى كلام الدميري * قال
الحافظ عبد المولى الدمياطي الخليل الله في علمها الرسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه وقد بها
الناهي بدر الدين بن جماعة في باب فقال

الحلل سکت لطف سمجھ طرب * لراومر عرورد لہا اسرار

* مسکلاب الادراس فی التاموس الکب اول درس ملکه الہی صلی اللہ علیہ وسلم وکل کما
مجدد طوبی العین وجرل * فی المواص اللہ ہاں اول درس سک ای کثر الحری کاغا ص
حریہ صا سکب الما سکبہ وھو اول درس ملکہ اسرا دلہ السلام اللہ ہاں اعرای می

فراثة عشرة أواق وأول فرس عرا عليه وأول عرا عرا عليه أحد * وفي نور العيون وكان عليه السلام عليه يوم أحد * وفي المواهب اللدنية وكان أعز محلاً طلق الميم كبتا * وقال ابن الأثير كان أدهم وكذا في حياة الحيوان * وفي القاموس السجدة بالفتح فرس النبي صلى الله عليه وسلم * وفي حياة الحيوان وهو الذي ساق عليه فسحق فصرح به وفي غيرهما مكان قد سق فسحق عليه فسمى سجة * وفي المواهب اللدنية سجدة بالموحدة من قولهم فرس ساح إذا كان حسن مدياً ليس في الخرى * قال ابن سبيهي فرس شقراء اشتراها من أعراني من جهة بعشر من الأبل * وفي القاموس المرتجر من الملاة فرس النبي صلى الله عليه وسلم سمي به لحسن مهيبله اشتراه من سواد من الحارث بن طالم * وفي المواهب اللدنية المرتجر بصم الميم وسكون الراء وفتح التاء وكسر الحيم بعد هاء راي سمي به لحسن مهيبله مأخوذ من الرخو وهو يرب من الشعر وكان أبيض وهو الذي شهد له فيه حرية من ثلث فعل شهادة شهادة رجلي * وفي حياة الحيوان الفرس الذي اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم من الأعراني وشهد له حرية اسمه المرتجر وقبل كان أبيض واسم الأعراني سواد من الحارث بن طالم الحارثي وكان عليه السلام استاعه منه واستنعه النبي صلى الله عليه وسلم ليقتضيه ثم وأسرع النبي صلى الله عليه وسلم المشي وأطأ الأعراني فطوق رجال يعترضون الأعراني فيساومون الفرس لا يشعرون أن النبي صلى الله عليه وسلم استاعه حتى راد بعضهم الأعراني في السوم على ثمن الفرس فمادى الأعراني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت متاعاً هذا الفرس فأتعه ولا أعتقه فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع صوت الأعراني فقال أوليس قد استعته منك قال لا والله ما استعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد استعته منك فطمع الناس بيلدون برسول الله والأعراني وهما يتراخعا فطمع الأعراني يقول هل يمشي بشاهدك قال حرية أنا أشهر فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على حرية فقال ثم تشهد قال تصديقاً يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة حرية شهادة رجلي أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم * وفي رواية قال حرية بأني أنت وأخي يا رسول الله أصدقك على أحمار السماء وما يكون في عدو ولا أصدقك في ابتاعك هذا الفرس فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك ذو شهادة رجلي بحرية وكان يقال له ذو الشهادة رجلي وكان معه راية بني حطمة في عروة الفتح وشهد به مع علي وقيل يومئذ سبعة وثلاثين * قال السهيلي في مسند الحارث بن زياد وهي أن النبي صلى الله عليه وسلم رد الفرس على الأعراني وقال لا بارك الله لك فيها فأصبحت من العداثة ترحلها أي ماتت * وفي الصغوة ورمحاً جعل بعضهم الاسمين يعني السكك والمرتجر لواحد * وفي القاموس اللزاز ككأب فرس النبي صلى الله عليه وسلم أهداها المقوقس مع مارية * وفي المواهب اللدنية سمي به لشدة تلذذه واجتماع حلقه ولربه الشيء لرق به كأنه يلتقي بالطوبى لسرعة أهداها له المقوقس الطرب بالطاء المهملة والمجعة بكسف فرس للنبي صلى الله عليه وسلم كذا في القاموس * وفي المواهب اللدنية الطرب بالطاء المجعة آخره ماء موحدة واحد الطرب سمي به لكرهه وسمه وقيل لقوته وصلاته فاحره أهداها له فروة من عمر والحدامي * وفي القاموس اللحييف كأمير ورير فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذبح الحنف الأرض بيديه أهداها له ربيعة من أنى الراء وفي غيره فأنابه عليه فرائض من تعجبى كلاب أورد اللحييف في القاموس بالحاء المهملة والحييم * وفي المتقي بالحييم وقال من قواهم منهم لحييف إذا كان سريع المتر * وفي المواهب اللدنية اللحييف بالمهملة أهداها له ربيعة من أنى راء سمي به لسمته وكبره كأنه يلحف الأرض أي يعظمها بدسه لطوله فعيل بمعنى فاعل يقال لحييف الرجل بالحاء طرخته عليه ويروى بالحييم والحاء المهملة

روا النصارى ولم يحصه والعروب بالحا الممهله فله ان ياد رقى الهامه والورد درس أم هذا به
 نعم النصارى فاعطا عمر حمله في سبيل الله ثم وجد ساع رحض فاراد ان يسره فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لا تسره له بعد في صدقك وان اعطيتك درهم فان العابد في صدقه كالكاتب يعود
 في صدقه فله ان سعد كذا في المواهب اللدنه * وفي القاموس الورد من الحبل ما من المصنف
 والاسمر (والن) دولوبن تصاعدا (ودوالعمال) تصم العين الممهله ويسند القاف * وحكى بعضهم
 حصه ما سأل هوذا ما حدث الله وان في الرحل (ودوالله) بكسر اللام ويسند الميم ذكره ابن حبان في
 السمع المأثور رحمه الله كذا في القاموس (والمرتل) بكسر الحيم ذكر ابن حبان في دولهم ارجل
 العرس ارجلا ااحاط العقوبى من الممهله (والمرحان) بكسر الهمزة الممهله وسكون الراء ذكر
 ابن حبان في القاموس (العقوب) أمير الحبل وذكرها (والعقوب) العرس الطويل السريع
 أو الخواد السهل في عنده ذكرها ما لم يثبت في كتاب الدلائل (والعمر) فرس كان اسرا من عمر
 قدموا من العرس فسمى عليه من ان فحاصل الله عليه وسلم على ركسته ومسح على وجهه وقال ما انت
 الاخر فسمى بخيرا ذكر ابن حبان في كتابه الحافظ الدماطى * قال ابن الاثير وكان كسا وكسا سرجه
 دفعا من لف كذا في المواهب اللدنه * وفي سر العمرى وصحة اسرا من عمار النبي صلى الله
 عليه وسلم من ان فسخ وجهه وقال ما أنت (الاحمر) (والادهم) (واللاوح) تصم الميم وكسر الواو
 ذكر ابن حبان في كذا في رد من مار (والسحا) اى الساحة ماها كذا في القاموس (والرواح) من
 اسمه الماله كذا في طعام مسبق من الرمح لسرعه أو من الرواح لتوسعه في الخرى اهداء له قوم من بني
 مدح ذكر ابن سعد (والمدام) (والمدون) ذكر بعضهم في حمله عليه السلام (والطرف) بكسر
 الطاء الممهله وسكون الراء بعدها فاء ذكر ابن حبان في المعارف * وفي روايه انه الذي اسرا
 من الاعراب ومهد له حرمه من باب كذا في المواهب اللدنه (والصر من) ذكره السهيلي في أفراسه
 وفي القاموس الصرم الفرس العدا وفي غير سند العذو وكان السور راند وراد في المواهب
 اللدنه (السجل) بكسر الهمزة وسكون الحيم ذكر علي بن محمد بن الحسن بن عديس في الكوفي
 ولعله ما حو دس دولهم سحلب الما فاسجل اى صلبه فانصب (والحب) ذكر ابن حبان في
 روايه انه الذي اسرا من الاعراب ومهد له حرمه * (وأما نعاله على السلام) * هذا يدل على ان
 مصومين وكاتبها اهداء له القوف ملك مصر والاسكندر به وهى اول نعله وروى في الاسكندر
 كذا في الكامل وهى التي قال لها نوم حسن ارضى دله فريص وكان ركبما في المده وفي الاسعار
 وكاتب ابى كذا احاب به ان الصلاح كذا في حياه الحيوان * وفي حياه الحيوان انما قال الحافظ
 قطب الدين الملقب بهاء الله لافراد مع على الذكر والابى كالحراد والعمره ثم قال أجمع أهل الحديث على
 ان نعله النبي صلى الله عليه وسلم كاتب ذكره لا ان عمده خمس نعال ايهى وكاتب الدليل
 كبر وروى اسرا بها حسن لها السعير وكان على ركبها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وروى
 ابن عسما بن عمار أنما كان ركبما ركبما الحسن ثم ركبما الحسن ومحمد بن علي السمرور بن الحسن
 حتى عجم من السكر فدخل مطبخه لى مدح فرماها رجلي سهم قضاها وقبل مات سبع * وفي
 الفا ومن سبع كذا حصص له ون وتحتل وررع بطريق حاج مصر * وفي خلاصه الوفا سبع الما
 مضارع سبع طهر من نواحى المده على اربعة ايام بها ونعله فقال لها (فصه) اهداء له فروى عمرو
 الخداجى و بالانى بكر ونعله اخرى قال لها (الانله) اهداء له ملك له كعله موضع بالنصر كذا
 في الفا ون وكاتب صا محدوقه طويله كاهاتقوم على رماح وكاتب حسه السرا فاعجبه وهى التي

م

قال فيها على ان كانت أمحك هذه العلة فاما صنع لك مثلها قال وكيف ذلك قال هذه أمها فرس عربية
وأبوه حمار فلما أرى ما على فرس عربية حمارا لحات عسل هذه العلة فقال اعنا به على ذلك الدرس
لا يعلمون رواه البخاري في كتاب الخربة وأخرى أهداها له ابن العلماء صاحب أيلة وأخرى من دومة
الحندل وأخرى من عند الخاشي قبل وأهدى له كسرى بعة وفيه بطلان كسرى مرق كانه
صلى الله عليه وسلم * (وأما حميرة عليه السلام) * فعصير بضم العين المهملة أهداه له المقوقس ويعفور
أهداه له دروسه وعمر والحداي ويقال هما واحد وهم أماً حودا من العصرة وهو لون التراب
ومع يعفور متصرف النبي عليه السلام من حجة الوداع وكان له حمار آخر أعطاه سعد بن عبادة
فركه كدافي المواهب اللدنية ومربل الحما * وروى ابن عساكر بسنده أنه لما فتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمير أصاب حمارا أسود فكلمه الحمار فقال له رسول الله ما اسمك فقال يريد
شهاب أخرج الله من نسل حدي سبعين حمارا كلها لا يركم الا لى وقد كنت أتوقعك لتركى ولم يبق
من نسل حدي عبرى ولا من الانبياء غيرك وقد كنت قلبك عندي * وفي رواية اسمه مرحب
وكان اذا سمع اسمك يتكلم بما لا يليق بك وكنت أنعز به عمدا وكان يجيع بطنى ويركب طهرى فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم فأنت يعفور يا يعفور تشتمى الاناث قال لا * وفي رواية قال لم قال لان آتائى
رواها عن أناسهم أنه سركب سبلا سبعون من الانبياء والآخرون نسلنا سيركبه بنى اسمه محمد وأنا أرحو
أن أكون ذلك الآخر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبه وكان يوجهه الى دور أصحابه
فبصر عليهم الباب ويدعوهم فلما قص النبي عليه السلام * وفي رواية ولما مضى ثلاثة أيام جاء الى
نثرأى الهيم من التهام فتردى فيه فاحرعا على رسول الله فصارته قرة كدافي حياة الحيوان * (وأما اله
عليه السلام) * فكان له من القحاح (القصى) وهي مقطوعة الادن وهي التي تاحر عليها (والعصاء)
وهي مشقوقة الادن (والخدعاء) وهي مقطوعة طرف الادن ولم يكن هما عصب ولا خدع واما سميت
بذلك قاله أبو عبيدة وقيل كان بأدها عصب وقيل العصاء هي التي كانت لا تسبق قيل وكان اشتراها
من أنى بكر بأربعمائة درهم وعن الواقدي ستمائة درهم وقدمت أنه اشتراها ثمانمائة
درهم وكانت حين قدم المدينة رابعة وكان لا يحمله ادا برل عليه الوحى غيرها وكانت تبرك حمارا من
نقل الوحى وهي التي كانت لا تسبق فاء أعراى على فعودله فسبقها فشق ذلك على المسلمين فقال عليه
السلام ان حقا على الله أن لا يرفع من الدنيا شيئا الا وضعه * وفي سيرة البعري قيل المسوق غيرها
انتهى وكانت صمها وهي التي روى تكليمها النبي صلى الله عليه وسلم وتعرف بها له بصمها ومادرة
العشب اليها فى الرعى وتحب الوحوش عنها ويدأوها له ابن محمد وام تأكل ولم تسرب بعد وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ماتت ذكره الاسمر ابي وقيل القصوى والعصاء غيرها وهي المسبوقه وقيل
العصباء والخدعاء والقصوى ثلاثون وقيل الخدعاء والقصوى واحدة والعصاء غيرها وهي
المسبوقه وقيل العصاء والخدعاء واحدة وقيل كانت له ناقه أخرى اشتراها من بنى قشير ثمانمائة درهم
وهي التي ااحر عليها وكانت اددان رابعة وهي المسبوقه وهي الحاملة له ادا برل عليه الوحى والله أعلم
* وفي حذارى العقبى عن أن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تبعث الانبياء على الدواب ويحشر
صالح على ناقته ويحشر ابا طهمة على ناقتي العصاء والقصوى وأحشر أنا على البراق خطوها عند
أقصى طرفها ويحشر بلال على ناقه من نوق الجنة حرحه الحافظ السلي وكان له عشرون لقحة العابة
يراح اليه منها كل ليلة بقرتين عظيمتين من الابل وكل يفرقها على سائنه وكان فيها تسع لقاح عرر
الحما والسمراء والعريس والسعدية والعموم والعسيرة والربا وكانت لقحة تدعى برده أهداها له الصحابة

حميرة

عريسة

الله عليه

ابن سعدان وكاتب كتاب كحل الجبال عن رمان وكاتبه هيريه ارسله اليه سعد بن عباد من
 بن عمل وفي المواهب اللدنه وكاتب له حسن وارتعون الخ ارسلها اليه سعد بن عباد منها الطلل
 والخراف ويرد ويركعه والعموم والحناء وورمر والزباد والسعدنه ووصاوالخراف والمغرا وغير
 والعربس وعونه وبل وعنه وورمر وور وره والعرب والحفده وعيم صلى الله عليه وسلم
 بن بدر جلد لاني جلد في اسمه من قصه وكان يعرفه وعلمه ونصرت في لقائه فاهداه يوم الخدسه
 لعظيم ذلك ~~الملك~~ كرام ذكر * ولم علم انه صلى الله عليه وسلم اني من الدرستنا وكاتبه
 ماهسا وكاتب له سبع مباح عمر وورمرم وصبا وركه وورسه والطلل والخراف وكاتب له
 اوسه ما عبر مباح رعاها ام اعي وكاتب له سا شخص سرب لها يدعي عنه ويقال عنه وعن رور
 ذكرها ان كان وكاتب له دنا من ذكره ابو سعد كذا في سير العمري وحما الحواص ويعمل بها
 عن محمد الطبراني واربج الاسهباني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ذكرا من حاملا
 موسان بالرحم ودوا القلوب واللولو حياح بالمسوق وحياح بالعرب واسه يحب العربس وهوائمه
 في الهوا يودن في ككل بحر فسمع ملك الصبحه اهل السموات والارض الا القليل الخ والاس
 فبعد ذلك تحبه دنول اهل الارض فادادنا يوم القمامه قال الله تعالى صم حياحك وعص مولى فمعلم
 اهل السموات والارض الا القليل ان الساعة فذا قرب صاحب مسوح قدوس فصاحب المسكه
 * وفي روايه يقول سبحانه الملك القدوس رسا الرحمن الملك لا اله غير * وفي روايه سبحانه ما اعظم
 مالك * (واما السجده والآب خبره عليه السلام) * فكان له تسعه اساق مائور وهو اول سيف
 ملكه عليه السلام وهو الذي يقال انه قدم به الى الخدسه في البحره والعصب ارسله اليه سعد بن عباد
 حين سار الى بدر ودوا القلوب لانه كان في وسط ميل فصراب الظهر ويحور في فاه الفخ والكسر مارا له
 يوم بدر وكل للعاص من سه من الخناح السهمي كذا في المواهب اللدنه وغير من الكتب وفي سير
 العمري سقه من عام بدر وكان لسي الخناح السهمي وكان لا يمارفه في الحرب فيكون معه في كل حين
 يهدها وهو الذي رايه الزواجر احد راي يدابسه هلمه فاولها هجره كرام * وفي القاموس
 دوا القلوب الفخ سيف العاص من سه قبل بنو بكر فافصار الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار الى
 علي وكاتبه ايه اى صهه وفيه كسفه ما على طرف مضمه من قصه او خدنه ودوايه اى
 ما نعلن من القامه وكرايه اى الخلفه التي في حمله السيف وبعده اى الخدني اى ل محمد السيف من
 قصه كذا في القاموس وكان له خليفان في الجبال في وضعهما من الظهر * وعن انس بن مالك
 قال كان نيل سيف رسول الله قصه وقصه وما من ذلك حتى القصه كذا في نور العيون ولترمذي
 وكان سيفه حنفا وكان له على سه فهد دخل مكة يوم الفخ ذهب وكاتب قصه قصه وبلايه اسما
 اصاما من سلاحه سيف الفاعل بصم الفاعل وضع اللام وهو الذي اصابه من فلع وسع بالاده
 والساراي القاطع والحف اى القلوب والمخدم اى القاطع والزسوب اى عصي في الصربه ونصبها
 وهو فعول من ريب في الما ريب اذ اذهب الى اسفل واذا صب اهداهما له ريد الخ * وفي المواهب
 اللدنه اصامه عام من الفليس بصم الفاء وسكون اللام صم كن لطى وفي روايه اصامه ما وبنا على
 من ابي طالت من الفليس فاصطفاها لابي صلى الله عليه وسلم في المعيم * وفي القاموس او هو
 اى الزسوب من السوف السعه التي اهدت بعض المسلمين عليه السلام والعصب اى الطيف
 او القطاع كذا في القاموس ويقال القصب ودوا القلوب واحد وما نور والعصب كذا في سير معلما
 قبل هو اول سيف تصاد به صلى الله عليه وسلم وقبل كان له سيف آخر وره من اسه فيكون السوف

سلام

عشرة * (وأما ادراعه عليه السلام) * فسمع ذات الفصول بالصاد المجمة لطولها وهي درع موشح
 بالخماس أرسها اليه سعد بن عباد بن سار الى بدر * وفي نور العيون للسها يوم حنين وفي الهدى
 لاس القمى اهل التي رهما النبي صلى الله عليه وسلم عند أنى الشكم اليهودى على صاع من شعير
 وكان الدين الى سنة كدافى المواهب اللدنية ودات الوشاح ودات الخواشي والتراء لقصرها والخرنق
 باسم ولد الارب ودرعان أصابع ماس سلاح بنى قبيقاع يقال لاحداهما السعدية بالنسب المهمة
 ثم بالعين المجمة ويقال بالنسب والعين المهمة بنسبة الى بلد تعمل فيه الدروع كدافى القاموس
 * وفي المواهب اللدنية وهي درع عكبرا القيقاعى قيل وهي درع داود عليه السلام التي للسها حين
 قتل جالوت كدافى المواهب اللدنية وخلاصة الوفاء ولاحرى العصة * وعن محمد بن سلمة قال رأيت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعين ذات الفصول والعصة ورأيت عليه يوم حنين
 ذات الفصول والسعدية * وكان له معبر من حديد وهو ردي يسبح على قدر الرأس يلبس تحت
 القلسوة ويسمى معصره السموع أو داس السموع لتمامه ومعصر آخر يسمى الموشح وكان له أربعة أرواح
 حفاف حفاف سادحان وثلاث حفات يلبسهن في الحرب حمة سبندس أحصر وحة طيا لسية كدا
 في سيرة معلطاي * (وأما رماحه عليه السلام) * فالنوى سمي به لانه يمت المطعون به من النوى وهو
 الإقامة قاله ابن الاثير والمثى ورمحان آخران أصابع ماس سلاح بنى قبيقاع وكانت له حربة كبيرة
 تسمى البصاء وكانت له حربة أخرى صغيرة دون الرمح شبه العكار يقال لها العبرة * وفي بعض
 كتب السير تسمى اليه كان يمشى ما في يده يدغم علمها ويحمل بين يديه في الاعداء الى المصلى حتى ترك
 أمامه فيمجدها سيرة يهلى اليها يقال هذه الحربة كانت للحامى فوهما اللربس العوام وحربة يقال لها
 السعة وأخرى تسمى الهتر كدافى سيرة معلطاي وكان له قصيب من شوحط يسمى المشوق
 رواه ابن عباس * القصيب العصا والشوحط بالنسب المجمة والحاء والطاء المهمة بنى شجر تخدمه
 القصى أو صرب من السع وهو شجر القصى أيضا وهما الشريان واحد ويختلف الاسم بحسب كرم
 مناتها كما كان في قلة الحبل فسع وفي سمحه شريان وفي الحصى شوحط كدافى القاموس وكان له
 محبس وهو عصا من عظمة ينالها الراكب ويحترق نظرها بعيره للنسب وكان قدر دراع أو أكثر يمشى
 به ويركب به ويعلقه بين يديه على بعيره وهو الذى استلم به الركب في حجة الوداع وكانت له محصرة وهي
 خشبة تمشك باليد تسمى العرحون وكان له محبس يسمى الوقر * (وأما أقواسه عليه السلام) * فكانت له
 ست أو سبع قسي قوس من شوحط تدعى الروحاء وأخرى من شوحط تدعى البصاء وأخرى من سمع
 تدعى الصمصراء أصابع ماس بنى قبيقاع وقوس تسمى الرواء وقوس تدعى الكتوم اسكربت يوم أحد
 فأخذها قتادة وقوس تدعى السداد وقوس تدعى الشداد وكانت له حزمة وهي كابة النشاب تدعى
 الكافور * وفي رواية وكانت له كابة بالكسر وهي حزمة من حبل لا خشب فيها أو بالعكس تسمى الجمع
 واسم به المتصلة وقيل الموصلة سميت بها لأنها لا يوصله الى العدو * (وأما أتراسه عليه السلام) * فكان
 له ترس اسمه الرولق يزلق عنه السلاح وترس يقال له الفتق وترس فيه تمثال * في حياة الحيوان روى
 أبو سعيد في طبقاته أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له ترس فيه تمثال كش فكره النبي صلى الله عليه
 وسلم مكانه فأصبح وقد أدهم الله * وفي سيرة معلطاي كان له ترس فيه تمثال رأس كش ويقال عقاب
 انتهى ويقال وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على ذلك التمثال فأدهم الله عنه * (وأما رايته عليه
 السلام) * فالعقاب وكانت سوداء من صوف من ستر باب عائشة وقد مر في عروة خيبر وكانت له
 ألوية بيضاء ورمعها جعل فيها السوداء ورمعها جعلت من حمر نساءه ولترمدى رايته سوداء مربعة

من عمر ولحقى السهلاوا اسحق مكشوبه الى الانبياء - رسول الله ولا في داود وروى عنه
 * (واذا الناس وساء وساءه عليه السلام) * وكان له صلى الله عليه وسلم الدلائل بلها حب النعام
 ويعبر النعام وبلن النعام يعبر القلنس وكان بلن الدلائل النعام من النعم المصيره وكل
 ربحا ع فليسوه جعلها سر من يده ووصل الى الهاور عمامى بلر فليسوه ولا نعامه ولا ردا راحلا
 يعود المرمى كذلك في أقصى المدة كذا في حذمه السر وكتب له فليس صغار لاطه بلر
 أو أربع * وفي العاموس ومهنا من الان تركت كم النعام بلها اى لاره مالز امر عر داهه في الهواء
 والكلام القلنس * وفي محضر الوفا عن اس عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلن
 فليسوه صا * وعن ابي هرير قال راس على رسول الله فليسوه صا سامه * وعن اس عباس
 قال كان رسول الله لاب فليس صا مصره وبلسو ردح وبلسو داب آدان بلن الى السر
 والحرب وكتاب له عمامه نهى النحاب وكل نعمها فكساها علنا ورعما طلع على منها مصر
 أما كم على في النحاب * ولله ردى ان الى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلمه عماما
 سودا وله حطب الناس وعلمه عمامه سودا وبلن منها كاسا على فدا رضى طرفها او طرفها
 كتفه * ولله ردى اذا اعم بدل عمامه من كتفه وكذا في محضر الوفا عن اس عمر ود كورس
 ان عمامه كانت بلها نعى لاطه * قال اس القمى في الهدى السوى كان سمع الاسلام اس منه يذكر
 في سب الدوايه سنايد نعا وهوان الى صلى الله عليه وسلم انما اتحد لها صمحه النمام الذى را
 بالندسه لما رأى رب العر فقال يا محمد هم محض الملا الاعلى لم لا أدري موضع يده من كفى فعل
 ما في السماء والأرض الخدب وهو في الترمذى وساله عنه البخارى فقال صحح قال من ذلك العدا
 ارجى الدوايه من كتفه قال وهذا من العلم الذى سكر ألسنه الخها ل وبلوهم قال ولم أر هذه العائد
 في سان الدوايه لعمر انهى وعمر عبد الهدى وذكرا اس منه انه صلى الله عليه وسلم لما رأى
 ربه واصعاند من كتفه اكرم ذلك الموضع بالعديه انهى لكن قال العراق بعد ان ذكره لم يتحد ذلك
 أصلا انهى * وروى اس انى سبه عن على قال عجمي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعامه بدل
 طرفها على مسكى وقال ان الله ألقى يوم بدر وبوم حنين ملباسه معمم هذه العمامه وقال ان العمامه
 حاحر من السلم والمركن قال عبد الحق الاسنلى وسبه العمامه بعد فعلها ان رضى طرفها وبلها
 فان كانت بعبر طرف ولا يتكلم بذلك بكر عبد العلماء واحباب في وجه الكراهه فعمل لحاله
 السبه منها وبل لها كذلك كاذب عمام السطان وحام الاحادب في ارسل طرفها على أنواع
 منها ما تقدم انه أرسل طرفها على مسك على ومهنا ان عبد الرحمن عوف قال عجمي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فدلها من يدي ومن حلبى ذكره أنوداود كذا في المواهب المندسه ولله ردى
 حطب الناس وعلمه عصاه دهمما وللخارى عصا على رأسه حاسه مرد ولله ردى كان صلى الله عليه
 وسلم يكثر الصباغ وكان له يوان للحمه عر سابه الى بلن ما في سار الامام وكان له بدل سمح وجهه
 من الوصو ورعما سمح نظرف ردايه ولله ردى كان أحب الثياب الى الله القمص وله كان كم كتفه
 الى الرسع ولا في داود ان قصه طلق ولله ردى رر قصه لطفى ولا في داود انه صلى الله عليه وسلم
 ساوم أبا صهوان وصاحبه سراويل فباعاه ولم يلبس انه صلى الله عليه وسلم لبس السراويل ولكنه
 اسراها ولم يلبسها * وفي الهدى لاس القم انه لبسها فالوا انه سمس ولم اسراها نار بعد اراهم
 * وفي الاحساء انه اسراها سلاسه دراهم وللسجس كان عليه صلى الله عليه وسلم في سفر حه من صوف
 ولها ما حه سا مع صفة الكمن ولله ردى رومه واسلم أحر حب أعماء على بكر حه طابا

كسراوية لها اليد باح مكعوفة العرجين من دياح وقالت هذه حبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا في داود حبة طيا السية مكعوفة الجيب والكمين والعرجين بالدياح وكانت له منطقة من أديم
 مشور فيها ثلاث حلق من قصعة والاريم من قصعة والطرف من قصعة والحلق على قصعة العلك المصرية
 من قصعة وليس العروة المكعوفة بالسندس * وعن أنس أن ملكا روم أهدى للنبي صلى الله عليه
 وسلم مسبعة من سندس أي عروة طويلة الكمين مكعوفة بالسندس * وفي هدى ابن القيم كان ردائه
 ردة طول ستة أذرع وشعر في عرض ثلاثة وشعر واسم ردائه الفتح * وفي سيرة معلطاي وكان له رداء
 مربع انتهى واران من نسج عمام طوله أربعة أذرع وشعر في عرض درعين وشعر وكان له ازار طوله
 خمسة أشبار وللترمذي حرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوكي على أسامة بن زيد وعليه ثوب قطري
 قد توشع به فصل فيهم وليس صلى الله عليه وسلم ثوبا أبصر وجملة حمرء وللشجيين خبيصة خثرية أو حوتية
 أو حوتية وورد اخرا باعليط الحاشية والكارى ووردة مسبوحة فيها حاشيتهم واسلم وممر طامر حلا
 من شعر أسود * وفي سيرة معلطاي وكان له كساء أسود وآخر أحمر ملبد وآخر من شعر * وروى
 أنه كان له صلى الله عليه وسلم كساء أسود كساه في حياته فقالت له أم سلمة بأنى أنت وأمى ما فعل كساءك
 قال كسوته قالت ما رأيت شيئا قط كان أحسن من ياصلني سواده * ولا في داود وليس ردا
 أحمر وروى أن ثوبين أحمرين * وللترمذي ثوبين قطريين عليطين واسمال ملايتين كانتا رعمرا
 وقد قصعت * وفي سيرة اليعمرى كان يجمع الثياب الحصر * وفي رواية ليس في وقت جملة حمرء
 واران اورداء وفي وقت ثوبين أحمرين وفي وقت حبة ضيقة الكمين وفي وقت قباء وفي وقت عمامة
 سوداء وأرجحى طرفها بين كتفيه وفي وقت ممر طام أسود من شعر أي كساء * وفي المواهب اللدنية وكان له
 ثلاث حمات يلبسهن في الحرب وحملة سندس أحمر واسلم أنس النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة
 في عزوة الحندق من فضل عناية كانت عليه يصلى فيها وللشجيين ارتدى بالرداء ولا في داود وكان
 يأتزر عليه السلام فيصنع حاشية اراره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره وللترمذي كانت
 ازرتة الى أنصاف ساقيه * وروى عن علي أنه قال لباس الصلحاء الى نصف السوق ولباس السفهاء
 من كسبة السوق * وفي سيرة اليعمرى ربحا ليس الارار الواحد ليس عليه غيره ويعقد طرفيه بين
 كتفيه وقصر روجه صلى الله عليه وسلم في كساء ملبد واران عليط وليس عليه السلام حمين ومسح
 عليهما * وللترمذي حمين اسودين سادحين أهداهما اليه الخاشي ملك الحبشة * وفي رواية وكان
 زعم السهما النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عليهما وكان يلبس النعال التي فيها شعر وليس صلى الله
 عليه وسلم يلبس حرداوين وكان له ثوبان * وللترمذي محصوقتين وصلّى فيهما وله كان لعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثوبان مثل شرا كهما * وفي رواية وكان له ثوبان من الست وكانت محصورة
 ذات قبالي وكانت صمراء * وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حاتم من قصعة وكان يحتم به
 ولم يلبسه * وعن أنس كان حاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان قصه حبشيا * وعنه كان
 حاتم النبي صلى الله عليه وسلم من قصعة وقصه منه يجعله في يمينه وقيل كان أولا في يمينه ثم حوله الى يساره
 * وعنه كان نقش حاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر * وعنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والخاشي فقبل له انهم لا يقبلون كتابا الا حاتم فصاع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حاتم حلقته قصعة ونقش فيه محمد رسول الله كما مر * وعن علي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس حاتمته في يمينه * وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ
 حاتم من قصعة وجعل قصه محمالي كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونقش أبي بن قيس أحد عليه وهو

الذي سقط من معصية في براريس وفي رواية ان رسول الله جاء في وري وكنت في سدهم كمن
 بعد في يداني بكرم كن بعد في يد عمر كن بعد في يد عثمان حتى وقع في براريس من سدهم محمد رسول الله
 ويحتمل صلى الله عليه وسلم في حصر الامم ورعا لله في الاسر وعصم كل الحسن والحسين
 عثمان في سارهما ولا في داود كل حاشا صلى الله عليه وسلم من حشد لوى على قصه او قصه
 وكاتب له ربه اسكدراسه اهداه الى المقوس ملك مصر يكون فيها امرآه السماء ناله
 ومسط عاج ومكمله تكمل بها كل ليله وراض يسمى الجامع وسواله وفي ستر العجري ولا تبار
 دارور الذهب في سمره والمكمله والمرآ والمسط والفراس والسوال والار والحط وكل سار
 في الليل يلبس من ابل النور وبعد وعند القام لورد وعند الحاروح لصلوات الصبح وكان يكتفي
 من ان سام بالاعدي كل عن يده وفي ستر العجري ورعا اكمل بلا ابي العن واسم في اسر
 ورعا اكمل وهو صام وفي حيا الحيوان كل الذي صلى الله عليه وسلم مسط من العاج الذي يرمي
 من يده من ظهر الحكما الحرة يخدمه الامساك والاساور وفي الخديس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم امر بوبان ان يسري لعاطفه سوارا من عاج المراد بالعاج الدبل لا العاج الذي هو
 الفيل وكاتب له ركو سمي الصادر ومن سمي السعة كذا في ستر معطاي وكان له يدح سمي
 الزبان وآخر سمي معسا وكان له يدح صلبه من اب صلب من قصه في يلابه واصبع ودل من حنط
 وقصه حله معلوم اكر من نصف الدوا من المذ وفي رواية تسع كل واحد منهم مائة وكون له
 يدح من عذبان وآخر من رجاح وفي المسكا عن عذبان من سار كان له صلى الله عليه وسلم قصه
 يحملها اربعة رجال قالوا العرا فلما آمنوا وسجدوا الصبي اتي تلك التبعة يعني وبشردها
 فالتوا علم فلما كبروا اذ رسول الله فقال اعزاني ما عذبه اخلصه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله قد جعلني عذبا كرمي لم يجعلني حمارا عذبا لم قال كلوا من حواشيها وعودوا رويها سار له فيها
 رواه ابو داود وكان له معسل من روي كان له نور من بخار يقال له المحصب سوسامه وكنه
 من كرا وقال المحصب من بخاس وفل من سبه لعل فيه الحيا والسكم ويوضع على راسه اذا وجد فيه حرارة
 وكان له ستر رويها من ساح ووطه من وراس من ادم حسو لف ومسخ شنه شنه وضعه
 سمي العرا ناربع حلو وفي ستر الطاي وحصه له اربع حلو ومدوسا عتري به ركا النظر
 وكان له قسطا سمي الصكن ولا في داود كان له صلى الله عليه وسلم سكة سطر بها ولباس
 كان صلى الله عليه وسلم يطرطب يد كرا الطيب المسك والعنبر وفي ستر العجري وكان سطر
 بالعاله والمسك وبنجر بالعود والكافور (واما من وقده صلى الله عليه وسلم) فاقوام كثير
 وجماعات عرر وقد سجد محمد في الطمبات الوفود وسعه الدماس في ستره وان سجد الناس
 ومعطاي والحافظ من الدس العراقي ومجموع ما ذكره ريد على السمن قال السوي الوفا لجماعة
 الحمار للهدم في لبي العظما واحدهم وافدا من سبي وكان اسدا الوفود عليه بعد رجوعه عليه السلام
 من الحمراني في آخر سبه عمان وما بعدها وقال اس اسحا بعد عرو ول وقال اس همام كتب
 سبه تسع سمي سبه الوفود فهدم عليه صلى الله عليه وسلم وقد هوارن كما ذكر الحماري وغير
 في ستر سوال سبه عمان بعد انصرافه من الطائف الى الحمراني في الحمراني وهدم عليه وقد تشف سبه
 تسع بعد قدومه من سوله وكان من امرهم ان صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف فله
 يا رسول الله ادع عني نصف فقال اللهم اهد ثقتي واثبتهم ولما انصرف عنهم اسع ابر عرو من
 من ودحي ادركه فل ان يدخل المدينة فاسلم وصاله ان يرجع بالاسلام الى دومة فلما انصرف اليهم على

سلام

عليه له وقد دعاهم الى الاسلام وأظهر لهم دينه رموه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله * وفي المتقي
أورد قدوم عروة بن مسعود الثقفي واسلامه سنة تسع وكذا في تاريخ الياقبي ثم أقامت تعقيب بعد
قتله شهرا ثم قدم وفد بهم عليه صلى الله عليه وسلم وهم عبد ياليل بن عمرو بن عبيد وأثنان من الاخلاف
وثلاث من بني مالك * وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى المؤمنين ان عصاه وح وصيده حرام لا تصيد من وحده يفعل شيئا من ذلك فانه يتحد وتبرع
ثما به فان تعدى فانه يؤخذ ويبلغ النبي وان هذا أمر النبي محمد رسول الله فكتب خالد بن سعيد بأمر
الرسول محمد بن عبد الله فلا يتعداه أحد فيطم نفسه فيما أمر به محمد رسول الله ووح به فتح الواو
وتشديد الحميم وادب الطائف واختلف فيه هل هو حرم يحرم صيده وقطع شجره والخمهور على انه ليس
في المقاع حرم الاحرم مكة والمدية وحالهم أبو حنيفة في حرم المدينة * وقدم وفد من بني تميم عليه عطار
ابن حاجب بن رارة في أشراف قومه منهم الأقرع بن حابس والربيع بن بدر وعمرو بن الأهم
والحنات بن زيد وبعيم بن زيد وقيس بن الحارث وقيس بن عاصم في وفد عظيم من بني تميم قيل كانوا
تسعين أو ثمانين رجلا فلما دخلوا المسجد نادوا رسول الله من وراء حجرة انه أخرج البياض محمد فأدى
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من صياحهم وياهم عن الله سبحانه وتعالى بقوله ان الذين
يأدونك من وراء الحرات أكثرهم لا يعقلون وقدم في الموطن التاسع * وقدم وفد من عامر بن
معهضة * قال ابن اسحاق لما بع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثوبك وأسليت تعقيب ويا بعت
صربت اليه وفود العرب من كل وجه فدخلوا في دين الله أفواجا وقد اليه سوا عامر فيهم عامر بن
الطويل وأريد بن ربيعة أخو ليد الشاعر كذا في حياة الحيوان * وفي المتقي أورد قدومهم في سنة عشر
* وفي المواهب اللدنية أريد بن قيس وحالد بن جهم وحيان بن أسلم من مالك * وكان هؤلاء العر
الثلثة رؤساء القوم وشياطينهم فأقبل عدو الله عامر بن الطويل وأريد بن يادان أن يعدرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبل يارسول الله هذا عامر بن الطويل قد أقبل تحولا فقال عليه السلام دع
فان يرد الله به خيرا يده فأقبل حتى قام عليه فاستشرف الناس لحبال عامر وكان من أحمل الناس فقال
يا محمد مالي ان أسليت فقال لك باللسان وعليك ما علمهم قال أنت جعل لي الامر بعدك قال ليس ذلك الى
أحمد ذلك الى الله يجعله حيث يشاء وفي الحديث أن قال ليس ذلك ولا تقوم لك قال فجعل على علي
الور وأنت على المدر قال لا قال هذا أنت جعل لي قال أحعل لك أعمدة الحبل تعرف عليها قال أوليس ذلك
الي اليوم و * كان عامر قال لا يريد اذا قدم على الرجل فان شاعل علك وجهه فادار أيتي أكله
فد من حلقه فأمره بالسيف فدار أريد ليصر به فاحترط من سبعة شرا ثم حبسه الله فمست يده
على سبعة ولم يقدر على سله فعصم الله به فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أريد وما يصع
بسبعة فقال اللهم اكهم بما عاشت فأرسل الله تعالى على أريد صاعقة في يوم حر فأنط فأحرقته
وبعيره وولى عامر هاربا فقال يا محمد دعوت ربك فقتل أريد والله لا ملائمة عليك حبلا حردا
وقبنا بأمر داوود لا رطب نكل بحلة فرسا * كذا في الحديث فقال رسول الله يبعك الله من ذلك وأساء
قبيلة يعسى الاوس والخررج * وفي المواهب اللدنية فلما أخرج قال عامر لا يريد أن ما كنت أمرتك به
فقال والله ما هممت بالذي أمرتني الا دخلت بني وبيته فأصرك بالسيف * وفي حياة الحيوان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكهم عامر بن الطويل بما شئت وأحد أسيد من حصير الرمح وجعل
يتبع رزقهما ويقول أرحا أيم الهجرسان فقال عامر من أنت قال أسيد من حصير قال أبوك
حصيرك قال بل أنا حصيرك ومن أنى مات أنى وهو كافر فرب عامر بنت امرأة سلوليه فلما أصبح سم

عليه صلواته وقد بعث لونه فجعل ركبهم في الصحرا وبعثوا ركباً لك الموت وبعثوا السعير وبعثوا
واللوات لئلا يخرجوا من ديارهم وبعثوا نعي ملك الموت لئلا يسميهم ما يحيى فأرسل الله ملكاً فلفظهم حياحه
وأرأى في التراب وجرحت على ركب في الوفاء عند عظيمه كعد العسر * وفي حماه الطوارق
فبعث الله له الطلاء عيون في عصفه فعدا إلى ب السلوله قتال عد كعد العسر وموت في بيت السلوله
ثم ركب فرسه وكان ركضه حباب في ظهر الفرس فأرسل الله تعالى ورسول الصواعق فمضت بها
من ساء * ودم ودم عند المنس منه عشر وهي سله كبر تسكنون المنس يسبون إلى عسر
المنس من الصبي تسكنون القبا بعد ما * مله على ورن أعجى من دعي نصم المهمله وسكنون المهمله
أصا وكسر الميم بعد ما تحمايه ودم في هذا الوفاء الجار ودم عمو وكان نصرا سافلم ودم
وعدى حقه منهم مسلمه الكذاب من حبس الحقي وكان معاهم في دار امرأ من الانصار من
البحار فأتوا عجله إلى رسول الله يسر بالثاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حابس مع اصحابه
في يد عتب من سعب الخيل فلما انتهى إلى رسول الله وهم يسرون بالثاب كله رساله فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سألني هذا العصب الذي في يدي ما أعطسكه ود كرحه من
الحاق على عسر ذلك فقال حدى سح من اهل النمامه من سح عه أنوار رسول الله وحطه واسلمه
في رحالهم فلما المواد كروا له مكانه فقالوا يا رسول الله انما قد حلفنا صاحبنا في رحالنا وركنا
بحظهنا لئلا فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بما امر به لومه وقال لهم انه ليس بركم كما نعي
لحظه سعه اصحابه ثم انصرفوا ولما قدموا النمامه اريدوا والله وما وقال اني اسرك في الامر
معهم جعل تسجيع السجعات وقد سمن في الوطن الحادى عشر وقد طوى في أول سعه عسر
كدافى الوفا اوى سعبان سعه سبع ودم عدى من حاتم وان حاتم هلك على كعر وعدى كان نصرا
فاسلم وأسلموا ودم ريد الحبل وكان سدا القوم ومما السى صلى الله عليه وسلم ريد الحبل وقال
ما وصلى أحد في الحياه له فقرأه في الاسلام دون تلك النصفه الا ان سفاك بوق ما قبل فان سفل
لخصس بحمها انه ورسوله الأنا والحلم وفي روايه الحما والحلم فقال الحمد لله الذي حبلى على
ما تحبه الله ورسوله وفي المواهب اللدنيه قال عليه السلام ما ذكر لي رجل من العرب بفصل فحان
الاراسه دون ما يقال فيه الا ريد الحبل فانه لم لمع كل ما فيه ثم مما ريد الحبل وما عجم وما عدر حوه
الى قومه وفي المواهب اللدنيه فلما انتهى الى ما من ما محمد اسامه الحقي حباب فآله اس عبد الله
وقبل ما في آخر حلافه عمر وكنان صلى الله عليه وسلم قال انه لنعم النسي ان لم يتركه أم كذبه
وفي روايه مال ما ريدته لك ام كذبه نعي الحقي فلما رجع الى اهله حم وما كذافى حنا الحان
وكان له اسان مكب وحرث اسما وصحار رسول الله عليه السلام وسعدا مال اهل الرد مع حالى
الولد ودم ودم كند سعه عسر في عمار او سمر را كامن كند وفهم اسع من فس الكندي
فدخلوا عليه مسجدا ودم سلعوا ولسوا حباب الحبران مكفه حوه بالحبر فلما دخلوا قال صلى الله عليه
وسلم اولم سلوا فآلوا الى قال شاهد الحبر في اعناقكم فسبحوا فبرعوا والهو ودم ودم ودم
المراذى مقار الملول كند ما بعا لى صلى الله عليه وسلم وكان رحله سرف فلما قدم المذبه أثره
سعد من عباد عليه كذافى الاكتفا ودم الاسعريون واهل اليمن الترجحه مسجله على طاسى ولس
المراذى حبابها في الوفا فان ودم الاسعريون كان مع انى موسى الاسعري في سعه سبع عدى فبح حبر
ودم ودم حبر كان في سعه سبع وهي سله الوفاء ودمها الحما عوامع سى عجم وروى ريدى حارون
عن حماد عن انس ان رسول الله قال يقدم عليكم قوم هم ارق منكم فآلوا فقدم الاسعريون حبلوا

بريخرون * عبد الملقى الاحنة * محمدا وخره * وقدم وودى الحارث من كعب من بحران فيهم قيس من
الحسين ويريد من الحمل وشذا من عبد الله وقال لهم عليه السلام * كنتم تعلمون من قاتلكم قالوا
كانت جمع ولا تشرق ولا تشرق أحدنا لظلم قال صدقتم وأمر عليهم قيس من الحسين فرجعوا الى قومه
في نقيبة من شوال أو من دى القعدة فلم يجكثوا الا أربعة أشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
* وقدم وفد همدان فيهم مالك بن النبط وأبو ثور وهو المشعار ومالك بن أبيع وصمام بن مالك السلمي
وعمر بن مالك الحارثي فلقوا رسول الله فرجعه من نوك وعليهم مقطعات الحبرات والعمائم
العديدة على الرواحل المهرية والارحية ومالك بن النبط يرتحر بين يديه عليه السلام وذكره كلاما
كثيرا حسنا فصحا فكثرت لهم عليه السلام كآفا قطعهم فيه مأسألتوا وأقر عليهم مالك بن النبط
واستعمله على من أسلم من قومه وأمره بقتال ثقيف وكان لا يجرح لهم سرح الا أعار عليه
* قال ابن القيم في الهدى السوي لم تكن همدان تقابل ثقيفا ولا تعبر على سرحهم فان همدان باليمن
وثقيف بالطائف * وقدم وفد مريية وهم أربع مائة رجل فأسلموا فلما أرادوا أن يصروا أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمر حتى رؤد همدان * وقدم وفد دوس وكان قدودهم عليه بحير * وقدم وفد
بصارى بحران سبعة عشر في القاموس بحران موضع باليمن فتح سبعة عشر من الهجرة * وفي مرييل
الحقاء بحران بنوع النون وسكون الحميم منزل لبصارى بين مكة واليمن على سبع مراحل من مكة
* وفي مجهم ما استجتم بحران مدينة بالحجاز من شق اليمن معروفة سميت بحران من يريد من يشك من
يعرب وهو أول من رلها والاحيدود الذي ذكره الله في القرآن في قرية من قرى بحران وهي اليوم
حرا ليس فيها الا المسجد الذي أمر عمر بن الخطاب ببنائه * وفي أنوار التبريل ولما نصر بحران
عراهم دوناس اليهودي من حير فأحرق في الاحاديث من لم يرتد انتهى * قال مقاتل كانت الاحدود
ثلاثة واحدة بحران أرض العرب لبوسف دى نواس من شرحيل اليهودي وكان من ملوك حير
وكانت في الفترة بين عيسى والنبي عليهما السلام قبل مبعثه بسبعين سنة والآخر بالشام لانيطيانوس
الرومي * والثالثة بفارس لحت نصر * فأما التي بالشام وفارس فلم يزل الله فيهما قرآنا وأمر في التي
كانت بحران كذا في معالم التبريل * قيل أطيبت البلاد بحران من الحجاز وصعاء من اليمن ودمشق
من الشام والري من حراسان * ولما قدم وفد بحران ودخلوا المسجد السوي بعد العصر حانت صلاتهم
فقاموا يصلون فيه فأراد الناس منهم فقال عليه السلام دعوهم فاستقبلوا المشرق وصلوا صلاتهم
وكانوا ستي راكوا فيهم أربعة وعشرون رجلا من أشراهم * وفي معالم التبريل أربعة عشر
وفي الاربعة والعشرين ثلاثة نفر اليهم يؤل أمرهم العاقب أمير القوم ودور أيهم وصاحب مشورتهم
واسمه عبد المسيح والسيد صاحب رحلهم ومجتهم واسمه الايهم تختامية ساكنة ويقال شرحيل
وأبو حارثة بن علقمة أحوب بكر بن وائل وكان أبو حارثة أسقفهم وحرهم وكان قد شرف فيهم ودرس كتبهم
وكانت ملوك الروم من أهل البصرة قد شرفوه ومولوه وكان يعرف أمر النبي صلى الله عليه وسلم
وشأه وصفته مما علمه من الكتب المتقدمة ولكن حمله الجهل والشقاء على الاستمرار والبقاء على
المصرية لما يرى من تعظيمه وحاهه عبد أهلها فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
وتلى عليهم القرآن فاستعوا فقال ان أسكرتم ما أقول فلهم أنا هلككم * وفي الحارثي من حديث حديفة
حاه السيد والعاقب صاحب بحران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعيا يعي يا هلا
فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل * وعبد أني نعم ان قاتل ذلك هو السيد وعبد غيره بل الذي قال ذلك
هو العاقب لانه كان صاحب رأيهم * وفي زيادات يونس بن بكير في المعاري ان الذي قال ذلك

سرحيل وانه ان كل سافر عاهه في باهنا لا يلج حق ولا عسا من بعد ما ساه وفي انوار التبريل
 روى اثم المادعوا الى المناخلة قوا حتى سطر فلما خالوا لوالاعاق وكان اراهم ماداري فقال
 وانه لندعهم يومه ولقد حاكم بالنصل في امر صاحبكم وانه ما اهل يوم ما الاهك
 وان اعلم الا الفدسك فوادعوا الرجل وانصر فواي وارسل الله صلى الله عليه وسلم وندع احدا
 الحسن آخذ اسد الحسن واطمه عيسى خلفه وعلى خلفها وهو صلى الله عليه وسلم وعلى آله
 ودره ول اذا ابادعوب فامسوا فقال اسفهم بامعير الصاري اني لا رى وجوها لرسولوا ان
 تعالى ان رى بل حلا عن مكبه له راله فلما خالوا لمكروا فادعوا لرسول الله ويذلو الحربه الى حب
 حبرا ولبس درع من حديد فقال عليه السلام والذى تسي بد لوساهلوا لمكروا مرد وحا
 ولا سطر م عليهم الوادي اراولا ساسل الله حرا واهله حتى الطر على البحر وهو دبل على سر
 وفصل من اني هم ن اهل عه وفي المواهب اللده سم قال العاق والسند انما نطق ما ساقا
 واعقب معار حلا ما فقال لا نعب معكم اصاحي امير فاسمى لهما انتخاب رسول الله فقال لم
 يا ابا عبد يا اس الحراج فلما قال عليه السلام هذا من هدا الامه وفي روايوس بكر صالحهم
 على التي حله الف في رحب والف في صر مع كل حلا او من من الذهب وكتب الكتاب وساق يوس
 الكتاب الذي عنهم مطولا * ودكر اس سعدان السند والعاق رجعا بعد ذلك واسما وفي ذلك
 سر وعه ما حله الخفاف اذا امر بعد طه وراخه ووع ذلك لجماعه ن العلماء سلفا ولفا وحا
 عرف بالخرية ان ن باهل وكان طلالا عصى على سه من يوم المناخلة * وندم رسول قرو و عمر
 الخداعي وكان عالار وكان مرله معان اسلم وكتب الى رسول الله صلى الله عا وسلم باسلامه
 ونعبه مع رحيل ن يومه فقال له مسعود بن سعد ونعبه له ايضا وقرن فقال له الطرب وحا
 فقال له وروايات وما عس دس مرصع بالذهب وكتب اليه رسول الله صلى الله عا وسلم * ن محمد
 رسول الله الى قرو و عمر و ما بعد هدم عليا رسولك وبلغ ما ارسل به وجر عفا ملك واما ما سلا م
 وان الله فهداه الى صراطا وامر بلالا فاعطى رسوله اثني عشر اوقه ذهبا وبلغ ملك الروم خبر
 اسلا قرو فدا فقال له ارجع عن ذلك فلك قال لا افرق دس محمد فانيك تعلم ان عصى سره
 ولكمك نص ملكك فحسمه اخرجه وصلبه على ما يسطي وسرب عهه على ذلك الماء كمر
 في الموطن الخادي عشر عشر بسر * وندم وندم من ام ن جلته ن وسوسه دس بكر وفي مجمع البحاري
 عن انس بن مالك انه قال لما سخن حلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على رجل
 فاما حه في المسجد سم عهه سم قال لهم انكم نوالس على السلام مسكي ن طهر انهم فليادنا
 الرجل الا نص المسكي فقال له الرجل اس اس ن المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فدا حل
 فقال الرجل اني ساليب ومسدد عه في المساله فلياحد على في سلك فقال سل عفا ذلك فقال اسالك
 ربك ورب من له الله الذي ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال اسئلك بالله انه امرك ان
 صلى الصلوات الحسن في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال اسئلك بالله انه امرك ان تصوم هذا الشهر
 من السنة قال الله نعم قال اسئلك بالله انه امرك ان تاحد الصدقه ن اعسا ما تقيها على
 و راسا قال اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما حبت به والارسل من وراي من دومي را انعام من بعله
 احوي سغدي بكر * وندم وقد طارق من عند الله وهو م * وندم فدا حبت سده ن و هم من السكون
 بلانه عشر رجل وندم ما فوا عهم صدقات اموالهم التي فرض الله عليهم فسر عليه السلام هم واكره
 من لهم ومقرهم وامر بلالا ان يحس صسا هم * وندم وندى سعد هدم من فدا عه في سه ن

وفي المتقي وهم من أهل اليمن * وقدم وفد في فرار سنة تسع قال أنوار ربيع من سالم في كتاب الاكتفاء
ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك قدم عليه وفد في فرار سنة تسع وعشر وحلهم من
حارثة بن حصن والجد بن قيس بن أخي عيينة بن حصن وهو أسعرهم حفاؤا مقترين بالاسلام * وقدم
وفد في أسد عشرة رط سنة تسع منهم وابصة بن معدو وطلحة بن حويلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حاش مع أصحابه فقال متكلمهم يا رسول الله أنا شهدنا الله وحده لا شريك له وأبنا عمده ورسوله
وحدثناك ولم نبعث السابغا فأمر الله تعالى بهم يعمون عليك أن أسبوا الآية * وقدم وفد من
من اليمن سنة تسع وكانوا ثلاثة عشر وحلوا وترلوا على المقداد بن عمرو وأقاموا أياما تعلموا الفرائض
ثم ودعوا رسول الله فأمرهم بالخوار وانصرفوا إلى بلادهم * وقدم وفد عذرة في صفر سنة تسع
وكانوا اثني عشر وحلهم من حمرة بن النعمان فربحهم عليه السلام فأسلموا وشربهم بفتح الشام
وهرب هرقل إلى تمتع من بلاده ثم انصرفوا وقد أحبروا * وقدم وفد في ربيع الأول سنة تسع
فترلوا على ربيع بن ثابت الملوى فأسلموا فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا للاسلام
فكل من مات على غير الاسلام فهو في النار ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أحارهم
* وقدم وفد في مرة وكانوا ثلاثة عشر وحلوا ورئيسهم الحارث بن عوف فقال رسول الله كيف البلاد
فقالوا والله بالمستون فادع الله لنا فقال عليه السلام اللهم أسقمهم العيث ثم أقاموا أياما ودعوا
بالخاترة فوجدوا بلادهم قد أمطرت في ذلك اليوم الذي دعاهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
* وقدم وفد حولان في شعبان سنة عشر وكانوا عشرة مسلمين فقال عليه السلام ما فعل صم حولان
الذي كانوا يعمدونه قالوا أندلنا الله ما حثت به الآن عوروا وشحنا كبير ايمسكان به فان قدما عليه
هدمناه ان شاء الله تعالى ثم علمهم فرائض الدين وأمرهم بالوفاء بالعهد وأداء الامانة وحسن الخوار
وأن لا يظلموا أحدا ثم أجازهم ورجعوا إلى قومهم وهدموا الصمم * وقدم وفد شارب عام حجة
الوداع وكانوا أعلط العرب وأفظهم عليه أيام عرضه على القائل يدعوهم إلى الله فآخاه منهم عشرة
وأسلموا ثم انصرفوا إلى أهلهم * وقدم وفد صداء في سنة ثمان وذلك أنه لما انصرف من الجعرانة
بعث قيس بن سعد بن عبادة في أربع مائة وأمرهم أن يطأ ناحية من اليمن فيم اصداء فقدم رجل منهم علم
بالبعث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أزداد الحيش فإلى لك تقوى فرد قيسا
ورجع الصدائي إلى قومه فقدم على رسول الله خمسة عشر رجلا منهم فبايعوه على الاسلام ورجعوا
إلى قومهم فمضا فيهم الاسلام فوإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم مائة رجل في حجة الوداع ذكره
الواقدي * وقدم وفد عسان في شهر رمضان سنة عشر وكانوا ثلاثة نفر فأسلموا وأحارهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانصرفوا راجعين * وقدم وفد سلا من في شوال سنة عشر كما قال الواقدي وكانوا سبعة نفر
فيهم حبيب بن عمرو فأسلموا وشكوا إليه حديث بلادهم فدعاهم ثم ودعوه وأمرهم بالخوار فرجعوا
إلى بلادهم فوجدوها قد أمطرت في اليوم الذي دعاهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الساعة
* وقدم وفد في عس سنة عشر فقالوا يا رسول الله قد علمنا قراؤنا فأحبرونا بأنه لا اسلام لمن لا هجرة له
ولما أموال ودواش فار كان لا اسلام لمن لا هجرة له نعاها وهاجرنا فقال عليه السلام اتقوا الله
حيث كنتم فلن يلتكم من أعمالكم شيئا * وقدم وفد عامد في رمضان سنة عشر وكانوا عشرة فأقروا
بالاسلام وكتب لهم كتابا فيه شرائع الاسلام وأمر أني س كتب فعلهم قرا وأحارهم عليه السلام
وانصرفوا * وقدم وفد لار سنة عشر وهم سبعة نفر * وفي المتقي ورأسهم صرد بن عبد الله الازدي
في بضعة عشر انتهى فأسلم وحسن اسلامه وأتمره على من أسلم من قومه وأمره أن يحاهد من أسلم

اهل السرك من فاعل المن * وقدم وفد المن لسطى عامر ومعه صاحب له تعالى له هلمس عا
 ابن مالك المن * وقدم وفد النع وهم آخر الوفود وما علمه وكان قدو هم في نصف الحزم سنة
 احدى عشر في مائتي رجل فمرلوا دارا لى صافى هم حاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرر
 بالاسل * وقد كانوا اعدوا معادى حمل فعال رجل هم فقال له ررار من عمر وبارسول الله الى راس
 فى سمرى خدا تخافا ل ومارأب قال راس انا ما ركتها كاهها ولدت حذنا أسفع أحدى سال لمرسل الله
 هل ركب مصره على حمل قال نعم قال فاهم فادوبت علم ما وهوا سلك قال بارسول الله فسانا له أسفع أخرى
 قال ادن منى قدنا * فقال هل من رضى بكجه قال والذى تعلى بالحق ما ما علمه بأحد ولا اظلم
 عليه عبرى قال بارسول الله وراس النعمان من المدره لعله فرطان ومكان قال ذلك لك العر ررحا
 الى أحسن ربه ومعه قال بارسول الله وراس عخورا عطا خرحب من الارض قال تلك سنة النسا
 قال وراس بارا خرحب من الارض فحالب مئى وى اس لى فقال له عمر و قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تلك سنة سكوى فى آخر الزمان قال بارسول الله وما الله قال يصل الناس امامهم وحالف رسول الله
 من اصابعه بحسب المدى * فمها أنه محس ونكون دم المومن عبد المومن احدى من سرب المنا ان مان
 اسك ادرك الله وان ماب ادركها اسك فقال بارسول الله ادع الله أن لا أدركها فقال رسول
 الله اللهم لا تدركها فاب مئى انه فمكان من خلق عثمان من عثمان امى ملحسان الى لى التوى
 بعل سرد الو فودمدا الترس من المواهب اللده للسخ سباب الدى احمد الم سطلانى * وفى التوى
 رماه على ما ذكر وهى * وقدم وفد رند على رسول الله سنة عشرين عشرين وعشرين كى كى كى كى
 بوى رسول الله صلى الله عليه وسلم اربد عروم عاد الى الاسلام * وقدم وفد تحمله سنة عشرين
 فمهم حرر من عبد الله الحلى ومعه من قومه مانه وحسبون رجلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بطاع عليكم من هذا السخ من حردى من على وجهه سكه ملك فطلع حرر على راحله ومعه قومه
 فأسلموا وابعوا قال حرر ونبط رسول الله * فابعى وقال وعلى ان سهد أن لا اله الا الله وأنى
 رسول الله وبقم الصلا وبوى الركا ونصوم شهر رمضان وصمغ للسلم ويطمع الوالى وان
 كل عبد احسا فقل نعم فابعى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سانه عمارا فقال
 بارسول الله قد اطهر الله الاسلام والادان وهدمت القبايل اصنامها التى تعبد قال ما فعل دواخلصه
 قال هو على حاله فبعه رسول الله الى هدم دى الخلصة وعقد له لوا فقال انى لا اسب على الخسل
 فبع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر فقال اللهم اء له هادامه باخرج فى قومه وهم رها
 مائس ما اطال الله حتى رجح قال رسول الله هدمه قال نعم والذى تعلى بالحق وأخره بالار
 فبركته كاسو اهله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمل احسن ورجاله اوى فى البخارى
 روى عن حرر من عبد الله الحلى كان فى الخاهله بى بالى لحم ويحمله وفه نصبت بعد حاله
 دواخلصه وكان ال له الكعبه السماه والكعبه السامه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل اس مريحي من دى الخلصة قال فمرب الله فى جسمى ومانه فارس من احسن ففكر ماها
 واخر ماها وبقنا من وحدنا عند فاحترناه فدعنا لاولا احسن * وقدم وفد لعله سنة ثمان مرفعه
 من الجعراه وهم أربعة عشر * وقدم وفد رها وى س عشرين * وقدم وفد لى بعل سنة عشرين
 * وقدم وفد الدارس من لحم وهم عشرين فى سنة سبع * وقدم وفد لى كلاب فى سنة د معهم لى
 اس رسة من حبان سلى وقالوا ان الصالح من سيمان سار فبا نكاح الله وسيد دعا باا سحاله
 وابه احد الصدقة من اعما سافردها فى مصر اسنا * وقدم وفد الكاى سنة سبع

ار

له

* (الفصل الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين وحلفاء بني أمية والعاسيين) *

* (ذكر أني بكر الصديق رضي الله عنه) *

يقال كان اسمه في الحاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله كذا في المواهب اللدنية والمختصر الجامع وغيرهما وقيل اسمه عتيق أني خافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب أس سعد بن تميم مرة يلتقي هو ورسول الله في مرة بن كعب بن كل مسماء بن مرة ستة أشخاص وأمه أُم الخير سلمى بنت صخر بن عامر وهي بنت عم أني خافة وقيل اسمها ليلى بنت صخر بن عامر قاله محمد بن سعد كذا في أسد الغابة أسلمت قدما حين كل المسلمون في دار الأرقم * وفي الكشاف وأنوار التبريل في تفسير قوله تعالى رب أو رعي أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي إلى آخرها قيل رلت في أني بكر وفي أبيه أني خافة وأمه أُم الخير وفي أولاده واستحابة دعائه فيهم وقيل لم يكن أحد من الصحابة من المهاجرين والأنصار أسلم هو ووالده وسواه وسماه غير أني بكر * وفي تسميته بعتيق خمسة أقوال * أحدها ما روى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إليه فقال هذا عتيق من النار * الثاني لجمال وجهه العتيق الجمال قاله الليث بن سعد وقتيبة * الثالث أنه اسم سمته به أمه قاله موسى بن طلحة بن عبد الله قال كانت أمه لا يعيش لها ولد فلما ولدت استقبلت به البيت ثم قالت اللهم هذا عتيق من الموت فهم لي فعاش سمته عتيقا وكان يعرف به رواه الجندی في الأربعة مائة وغيره * قال الأردى وكانت أمه إذا هربت قالت عتيق وعتيق دوالمطر لا ينق رشمت من ريق كالرديب العتيق كذا في سيرة معلى وقيل كان له أخوان عتيق وعتيق فسمي بأسم أحدهما ذكره العجوي في معجمه * الرابع قال مصعب وطائفة من أهل النسب اسمي عتيقا لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به * الخامس قال أبو يعين الفصل من ذكر سمي بذلك أنه قديم الخير والعتيق القديم كذا في الرياض البصرة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم صديقا فقال يكون بعدى اثنتا عشرة حلقة أبو بكر الصديق لا يلدث الا قليلا وكان علي بن أبي طالب يحلف بالله أن الله أرسل اسم أني بكر من السماء الصديق كذا في الصفوة وغيره لتصديقه خبر الاسراء * وفي سيرة معلى لتصديقه النبي عليه الصلاة والسلام وقيل أن الله صدقه * قال ابن دريد وكان يلقب دالحلال لعامة كان يحلله على صدره * (ذكر صفته) * كان رجلا خفيفا خفيف اللحم أبيض خفيف العارضين معروق الوجه باثني الجبهة عائر العينين احما لا يستمسك أراره يستريح عن حقوه عاري الاشاحع يحصب بالحاء والكتم كذا في الصفوة وغيرها * وعن قيس بن أبي حارم قال قدمت على أني بكر مع أني في مرضه الذي مات فيه فرأيت رجلا أسمر خفيف اللحم حرجه أبو بكر بن محمد والمشمور ماتت من أنه كل أبيض كذا في الرياض البصرة * وفي رواية كان آدم طويلا وكان أصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين أو ثلاث أسلم وهو أس سمع وثلاثين أو ثمان وثلاثين وعاش في الاسلام ستا وعشرين سنة وكانت ولادته بمعي بعد الفيل * قال أبو اسحاق الشيرازي في طبقاته لم يكن أحد بقي بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم غيره ومع ما به من العناية أنه تراه من شرب المسكر في الحاهلية والاسلام * قوله معروق الوجه أي قليل اللحم حتى يتبين حجم العظم أحما بالحيم والهمزة أي محسنا وأحى بالحاء غير مهمور معناه الحقوا الكشيخ وقد سمي الارار حقوا للحاورة لأنه يشد على الحقوا الاشاحع جمع أتجمع كأحمد واصم وهو أصول الاصابع التي تنصل بعصب طاهر الكف والكتم بالتحريك كذا في الرياض البصرة والقاموس * (ذكر خلافه) * في شرح العقائد العصرية للشيخ خلال الدين الدواني روى أن بعض الصحابة قد اجتمعوا يوم وفاة رسول الله في سقيفة بني ساعدة قال الأنصار للمهاجرين ما أمير وكم أمير فقال لهم أبو بكر ما

١ مرأى وحكم الورى واجمع عليهم رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من رتب فاسمه ررأى
 الجماعة بعد المساور والمراجع على حله أى بكر وأعلى دلب وابعه على دلب على وقته حله
 رسول الله بعد يوم منه فصار امامه جميعا عليها بعد دفعه وى ورد اللفظ فى الدس اطلق
 عليهم اسم الجماعة بدم آدم وادود علمها السلام بلفظ القرآن وأبو بكر باجماع المسلمين ولم يصير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على امامه احد وهو من امرها الى الا منه ودوله عليه السلام ائمة وانا الدس من
 بعدى أى كرو وعمر ليس بصاعدا علمها ووله عليه السلام لى ابى سبى مرله هارون بن موسى الا أنه
 لا سبى بعدى لاندل على كونه حله له بعد وفاته بل المراد به أنه حله له بن عيسى بن عمرو بن كمال
 هارون حله لموسى بن عيسى ومنه وى الصو والرياض النضر ذكر الوادى عن أساحه
 ان انا بكر بنوع يوم فصر رسول الله يوم الاس لاسى من ليله حله من ربح الاول منه احدى
 عشر من يهاجر عليه السلام * وى التذمة للراعى بولى الخلافة اليوم الثانى وى النسي صلى
 الله عليه وسلم لاثنى عشر ليله حله من أول سنة احدى عشر من البحر * وى الرابض النضر
 قال اس منه يوم ان بكر الخلافة يوم فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة بنى ساعد ويوم
 العامة على المير يوم التلانى من ذلك اليوم * وى شرح العقائد العصبية للشيخ حله الدس
 الدوائى من حله سنة سناب واربعه اسهر ولسناب وبلدة اسهر وسبعة أوسه امام وميل عشر امام
 * وى سبر علقاى بولى الخلافة سنين وبعدها وميل اربعة اسهر الا عشر امام وميل الأربعة امام وميل
 عشر ذلك وبعده عمر بالحج حج بالناس منه احدى عشر وى بالناس ان بكر سنة بنى عشر كذا
 فى الرابض النضر * وى البحر العميق عن الوادى عن أساحه ان انا بكر اسعمل عمر على الحج سنة
 احدى عشر حج بالناس ثم اعمر ان بكر فى رجب سنة بنى عشر ثم حج بها بالناس واسخلف على
 المد عمن * وى الرابض النضر ذكر صاحب الصو انه اعمر فى رجب سنة بنى عشر ودخل مكة
 فصور وانى مرله وانواقه حله على باب دار ومعه فسان بحدهم فصل له هذا المذهب من فاسما وعمل
 ان بكران بنى راحله قبل عها جعل رسول بالناس لا يقيم ثم التزمه ولسن عسى انى فخذ وحل
 انواقه سبى وراحله وحا أهل كه عتاب اس أسدوسم من عمر ورجعه وعك منه من انى حله
 والخارج من سام فساو اعلمه سلم عليه ما حله رسول الله وصاحبه جميعا لى ان بكر كى حله
 بدكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساموا على انى فقهه فقال انواقه ما حله ولا الله فاحس
 منهم * الملا الجماعة ويطلق على اسراف اليوم لاسم علم ون القلب والعبد ان بكر بالناس
 لا حول ولا قوة الا بالله طوبى عظماى الامر له فولى له ولا بد ان الله وقال لى احدى سبى خلاصه
 ما انا احدى الناس لى والهم وكذا حله مددا ولا وكسبه اس عمن وى الله من ارم
 فله اس عمن * وى رواه وكان فاصه عمر من الخطاب وكسبه عمن اس ان ويرد بنات وحا حله
 سندها مولا وصاحب مرطبه أمانه اس الخراج وهو اول من استبد الخاطب وصاحب المرطبه
 فى الاسلام وكان فى مد حاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بن وروق بن محمد رسول الله وكان فى مد
 عمر بن كان فى مد عمن حله وقع من معصية فى سراسر فى مد حله النضر حله وحا كبر
 فاول ما نداه مد حله انه بعد حله اساه وامر بالاماء الى ما عمر رسول الله وسه ما ساه
 واسامه راكبه لاسم علمه ان لا يزل وساله ان يادن لى الرجوع فادن له فى دلب ومضى
 اسامه وبه الخيل فى دلب فصاعه وعاد ساه و كان مراعه فى ارضه يوم ما فتح ان بكر الجماعة وميل
 مسئله الكذاب فابل رجوع اهل الرد الى ان رجوعوا الى دس انه وى اطراف اراى وبعث السام

(د كرده الردة بعد وفاة رسول الله وما كان من تأييد الله لحليمة رسول الله فيها) * في الاكتفاء قال اس
 اسحاق بن يسار في رسول الله صلى الله عليه وسلم عظمت به معصية المسلمين وكانت عائشة فيما بلغني تقول
 لما توفي رسول الله ارتدت العرب واشترأت اليهودية والبصرة وبعثت القبا وقصار المسالون كالعلم
 المطيرة في الليلة الثانية لقد بهم حتى جمعهم الله على أني بكر فلقد رل بأني مالورل بالحلال الراسيات
 لها صها * قوله اشترأت اليه مدعيه ليطر اليه وارفع كذا في القاموس قدور راسية لا ترح مكانها
 لعظمها اهاص العظم به صه كسره بعد الخبور * ود كراش هشام عن أني عبدة وغيره من أهل العلم ان
 أكثر أهل مكة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هموا بالرجوع عن الاسلام وأرادوا ذلك حتى
 حادهم عتاب بن أسيد فتواري فقام سهيل بن عمرو وحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر وفاة رسول الله وقال ان
 ذلك لم يرد الاسلام الا قوة من راسا صر ساعقه فتراحع الناس وكفوا عما هموا فظهر عتاب بن أسيد
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهيل بن عمرو لعمر بن الخطاب وقد قال له ارفع ثيبي سهيل بن
 عمرو وبلغ لسانه فلا يقوم عليك خطيأ أند ا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عسى ان يقوم
 مقام ما لاند منه فكان هذا المقام المتقدم هو الذي أراده رسول الله عليه السلام * وفي سيرة معطاي
 ارتدت في أيامه العرب فأرسل اليهم الخيوش فأبادوا من استمر منهم على كفره وأرسل حاله الى العراق
 وعمر بن العاص الى فلسطين ويريد أني سبيلان وأناعيدة وشرحيل بن حسمة الى الشام وتوفي
 أبو بكر مسموما واستخلف عمر * وفي معالم التنزيل لما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينشر خبر
 وفاته ارتد عامة العرب الا أهل مكة والمدينة والحري من عند القيس ومع بعضهم الركا وهنم أبو بكر
 دقتا لهم فكره ذلك أصحاب رسول الله وقال عمر كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فادالوها صموا مني دماءهم وأموالهم قال له
 أبو بكر أليس قد قال الا تحقها ومن حقها اقامة الصلاة وابتاء الركا والله ممنوع في عقلا *
 وفي رواية عما قالوا يؤذونه الى رسول الله لقاتلتهم على منعه ولو حدى الى الناس كلهم لجاهدتهم
 سمى فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ابرأيت ان الله قد شرح صدر أني بكر للقتال
 وعرفت انه الحق قال عمر بن الخطاب والله لقد ربح ايمان أني بكر بايمان هذه الامة جميعا في قتال أهل
 الردة * قال أبو بكر بن العياش سمعت أبا حصين يقول ما ولد بعد النبي مولودا أفضل من أني بكر لقد قام
 مقام بنى من الانبياء في قتال أهل الردة * وقال أسس بن مالك كرهت الصحابة قتال مانعي الركا
 وقالوا أهل القيلة فتقلد أبو بكر سبه ورح وحده فلم يجدوا بدا من الخروج على أثره وهذا دليل
 على شجاعة أني بكر * وقال اس مسعود كرهنا ذلك في الاستداء ثم حمدنا عليه في الانتهاء * ود كرية عوب
 اس محمد الرهري ان العرب افرقت في ردتها فقاتل فرقة لو كان بيما مات وقال بعضهم انقصت
 السوة بموته فلا يطيع أحد بعده * وقال بعضهم يؤمن بالله وقال بعضهم يؤمن بالله وشهد أن
 محمد رسول الله ونصلي ولكن لا نعطيكم أه والنا فأنى أبو بكر الا قتالهم وحادل أبو بكر أصحابه
 في جهادهم وكان من أشدهم عليه عمر بن الخطاب وأبو عبدة من الخراج وسالم مولى أني حذيفة
 وقالوا له احسن حيش أسامة بن زيد فيكون عمارة وأما بالمدينة وأرق بالعرب حتى يفرح هذا الامر
 فان هذا الامر شديد عوره ومهلكة من غير وجه فلو ان طائفة من العرب ارتدت قلنا قاتل عن معك
 ممن ثبت من ارتد وقد أصعبت العرب على الارتداد فهم بنى مرتدو مانع صدقة فهو مثل المرتد وين واقف
 يطر ما تصعب أنت وعدو لك قد قدم رجلا وأخر رجلا وفي المشكاة قال عمر فقلت يا حليمة رسول الله
 تألف الناس وارقهم فقال لي أحمار في الحاهلية وحواري الاسلام قد انقطع الوحي وتم الدين

اتقوا الله واني روي في كتاب الواقدي من قول عمر لاني نكرتوا بما يحب الله رب على والها
 واثباته في العرب على سبيل ما ركب الناس صدقه هذه السنة ودم في اني نكرت عيني
 حصن والافرع من حاسر في رجال من اسراف العرب قد حلوا على رجال من المهاجرين فقالوا له قد اردت
 عامه من ورا ما عني الاسلام وليس في انفسهم ان يودوا اليكم من ا والهم ما كانوا يودون الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فان جعلوا لسا حله رجح فكفكم من ورا ما قد حل المهاجرون واه نصار
 على اني نكره رسوا عليه الذي عرسوا عليهم وقالوا يري ان نطعم الافرع وعينه طعمه رمضان فما
 ويكفنا ذلك من ورا فما حي رجح اليك اسامه وحسنه ويسد امرنا فانا اليوم قليل في كبر ولا طافه
 لساننا في العرب * ال اني نكره لرون غير ذلك فالوا قال اني نكرتكم قد علم انه كل من عهد
 رسول الله اليكم المسور فمالم يصح فيه امر من منكم ولا تزل اليه الكلاب عليكم وان الله لن يجمعكم
 على صلاته واني ساسر عليكم واما اني ارجل منكم بطرون فيما اسره عليكم وفيما اسرم به فيه معون
 على ارسد ذلك فان الله يوفىكم اما اني اري ان يسل الى عبد ويا من سا فلو من ومن سا فليكن
 وان لا يرسوا على الاسلام احدا وان ساسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما خذ عدو كما خذهم
 والله لو معوني عمالا لآب ان احادهم علمه حي آخذ من اهله وأدفعه الى مسجده فامرنا
 رسدكم الله فهدار اني فقالوا لاني نكرنا سمعوا انه آت افصلنا رانا ورأنا اني نكرنا سمع فامرنا اني نكر
 الناس بالخبر وأجمع على المسير بسبب لسان اهل الرد وكنت أسد وعظماء من اهل الصاحبه قد
 اردت ولم يرد عني ولا بعض الجمع وارتد عامه في عجم وطوائف من بني سليم وعصمه وعمر
 وحضار وسوء عوف من امري اليه من ودكوان وسو حاربه وارتد اهل النمامه كهم واهل النكر من
 ونكر من وابل واهل دنا من ارد عمان والنكر من واسط وكنت ومن فزهم من فضاء وعاء في عامر من
 صغصعه وفهم علمهم من علمه وقيل انما ارتد مع ما بها وسادها بطرون من يكون الدر وقد وا
 رخلوا واخرى وارتد فرار وجمعها عيني من حصن وعسل بالاسلام ما من المسجدين واسلم
 وعصار وجهه وممر وكنت وثقف فامهم عمان من أي العاص من بني مالك وفام في الاحلاف
 رخل منهم فقال يا معسر نصف سدبكم الله ان يكونوا أول العرب ارتدادا و آخرهم اسلاما واما ما
 طي كلها على الاسلام وهدل واهل السرا وحله وجمع ومن فارتبها من هوارن نصر وحسم
 وسعد بن بكر وعبد الله بن فامهم الحار ودفدوا على الاسلام وارتد ب كند وحصر موت وعس وقال
 اني هرب لم رجح واحد من دوس ولا من اهل السرا كلها وقال اني مر روي النكري لم رجح رخل
 واحد من من تحت وهمدان ولا من الاسا نصعا ولقدنا الاسا وفا رسول الله فسنساوهم
 الحوب وصر من الحدود وفهم المرزبان فصف درعها من بني دها ومن خلفها وقد كن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما صد من الحبحم عسرو قد مد الله فام حي راي هارل المحرم سبه اخدي عس
 ونعت المصدق في العرب ب على عجره هوارن عكره من أي جهل ونعت حاصه من سبغ الاسدي
 على صدقات فومه وعلى بني كلاب النعمان من أي سمان وعلى اسد وطى عدي من حاصم وعلى بني ربوع
 مالك بن نوز وعلى بني دارم ومائل من حنظله الافرع من حاسر ونعت الزرول من بدر على صدقات فومه
 ونس من عاصم المنقري على صدقه فومه فلما بلغهم وفا رسول الله صلى الله عليه وسلم احلفوا واهمهم من
 رجح ومهم من أدى الى اني نكر وكان الله حسوا صدقات فومه وفروها من فومه مالك بن نوز
 ونس من عاصم والافرع من حاسر النعمي واما سوكلاب فمر نصوا ولم ينعوا معا ساولم يعطوا كانوا
 من ذلك وكان نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرار نوبل من معاويه الذي نعت فاحسن

حصص من صدقة من يد الرار بالشرية فقال اما ترى ان تعين نفسك فرجع نول من معاوية هاربا
 حتى قدم على أنى بكر الصديق بسوطه وقد كان جمع فرائض فأخذها منه خارجة فردّها على
 أربابها وكذلك فعلت سليم بن رصاص من سارية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على
 صدقاتهم فلما بلغتهم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أبوا أن يعطوه شيئا وأخذوا منه ما كان جمع فأنصرف
 من عندهم بسوطه وأما أسلم وعفار وحرية وحية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليهم
 كعب بن مالك الانصارى فلبوا اليه صدقاتهم لما بلغتهم وفاته وتأذت الى أنى بكر فاستعان بها
 على قتال أهل الردّة وكذلك فعل سو كعب مع أمير صدقاتهم بشر من سفيان الكعبي وأتبع مع مسعود
 ابن ربيعة الشحبي فقدم بذلك كاه على أنى بكر وكان عدى بن حاتم قد حبس ابن الصدقة يريد أن
 يبعث بها الى أنى بكر اذ اوجد فرصة والبرقان بن بدر مثل ذلك فجعل قومهما يكلموهم ما يمان
 وكانا أحرم رأيا وأفضل في الاسلام رغبة من كان فترق الصدقة في قومه فقالا اقومهما لا تتحلوا
 فانه ان قام هذا الامر قائم ألصاكم لم تفرقوا الصدقة وان كان الذي تطوبون فلجري ان اموالكم
 لما بديكم فلا يعلسكم عليها احد فسدوهم حتى أتاهم خبر القوم فلما اجتمع الناس على
 أنى بكر حاءهم أنه قد قطع العوث وسار بعث اسامة بن زيد الى الشام وابو بكر يحرج اليهم وكان
 عدى بن حاتم يأمر اسامة ان يسرح مع نعم الصدقة فاذا كان المساء روجها وانه حاءها ليلة عشاء
 فصره وقال ألا علمت بها ثم راح بها الليلة الثانية فوق ذلك قليلا فجعل يصريه وجعلوا يكلمونه فيه فلما
 كان اليوم الثالث قال يابى ادا سرحتها فصيح في أدناها وأتمها المدينة فان لقيك لاق من قومك وأمن
 غيرهم فقل أريد الكلاء تعدر عليا ما حولنا فلما ان حاء الوقت الذي كان يروح فيه لم يأت العلام
 فجعل أبوه يتوقعه ويقول لاصحابه ألحج لحس ابى فيقول بعضهم كرح باأنا طريف فتمعه فيقول
 لا والله فلما أصبح تبيا ليعدو فقال قومه بعدو معك فقال لا يعدو معي منكم أحدا انكم ان رأيتوه حلتم
 بى وبين صربه وقد عصى امرى كاترون فخرج على غير له سرا عا حتى لحق اسامة ثم حادرا لعم الى المدينة
 فلما كان سطر قنائة لقيه حبل لاني بكر عليها اس مسعود وقيل محمد بن مسلمة وهو أثبت عندنا
 فلما بطروا اليه استدروه وما كان معه وقالوا له أس العوارس الذين كانوا معك قال مامعى
 أحد قالوا بلى لقد كان معك دوارس فلما رأوا نعيموا فقال اس مسعود دخلوا عنه ما كذب ولا كدتم
 حمد والله معه ولم يريهم فقدم على أنى بكر مثلثاثة بغير وكانت أول صدقة قدم بها على أنى بكر *
 وذكر بعض من ألف في الردّة ان البرقان بن بدر هو الذي فعل هذا الفعل المسبوق في هذا الحديث
 الى عدى بن حاتم فاما ان يكتبوا فعلا معا توفيقا من الله لهما واما ان يكون هذا ما يعرض
 في العقل من الاختلاف * وذكر اس اسحاق ان عدى بن حاتم كانت عنده ابل عظيمة اختبعت له
 من صدقات قومه عند ما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ارتد من ارتد من الناس
 وارتجعوا صدقاتهم وارتد سوا أسد وهم حبراه اختبعت طى الى عدى بن حاتم فقالوا ان هذا
 الرجل قد مات وقد انتقص الناس بعده وقص كل قوم ما كان فيهم من صدقاتهم فحق أحق بأموالنا
 من شداد الناس فقال ألم تعطوا من أنفسكم العهد والميثاق على الوفاء طائعين غير مكرهين
 قالوا بلى ولكن قد حدث ما ترى ما صعب الناس * قال والذي نفس عدى بيده لا أحسن بها
 أند اولو كنت جعلتها الرجل من المدخ لو فئت لها فان أيتم لا تلتكم يعنى على ما في يديه وما في أيديهم
 ويكون أول قبل يقتل على واعدته عدى بن حاتم أو يسلمها فلا تطمعوا ان يسب حاتميا في قبره انه
 عدى من بعده فلا يدعوكم عدو عاد الى ان تعدروا فان للشيطان قادة عند موت كل من يستحقها

أهل الجبل حتى يحملهم على قدر من الصلوة وأعمالهم بخا حة لاسان لها ولاسان فيها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حلقه من بعده على هذا الامر وان ليس الله افوا مسلم سون وسومون به بعد
 رسول الله كما وانه قد وليت دعاء لارحمتكم على أ والكتم وبناكم بعد من عدى وعذر كم ما في
 يوم أنتم عند ذلك فلما راوا منه الخد كهموا به وسلموا له وروى ان عا قال له دومة أمسك ما في يدك
 فالت ان يفعل بعد الخلعين يعنون طبا وأسدا فقال ما كتب لافعل حتى أدفعها الى أنى تكرهها بها
 حتى دفعها اليه لما كان من عمر من الخطاب رأى من عمر حه و فقال له عدى ما أراك رضى مال
 عمر لي وانه عز لك من في السما أعرفه وانه أسلم اذ ~~ك~~ مر واووه من اذ عذروا واسلم
 اذ أدروا لي وهام الله أعرفه وفي القاموس هم الله وقدم أنصار الزرور من بدر بعد ذلك دومة
 لي أنى بكره لم ير لعدى والزرور ذلك سرف وفصل على من سواهما وأعلى أنو بكره ما ليس
 بعمر من اهل الصدقة وذلك ان عبدالمسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرنا فأسلم
 وأراد الرجوع الى بلاد أرسل اليه رسول الله بعد من الزاد ول والله ما أصبح عند آل محمد
 معه من الطعام ولكن رجع وكون حرا فذلك اعطا انو كرك القرائص ولما كان من العرب
 ما كان من التواهم عن الدس ومع من مع مهم الصدقة حدى أنى بكر الخدي ما لهم وارا الله رسد
 مهم وعمر على الخروح معه المهم وأمر اناس بالجداد وخرج هو في مائه من المهاجرين وفي مائه
 من المهاجرين والانصار وحال من الولد يحمل الأول حتى رل بها وهو دواقصه ريد أنو بكر ان
 يدحى الناس من حلقه ويكون أسرع لخر ووجههم ووكل بالناس حدى من ساء لسكنهم فابهى الى
 بعدا عند عرب السهم فبلى بها العرب وأمر بارعطه فأودبوا قبل خارج من حصن من حدى
 اس يدرو كان من ارى حدى من دومة الى المدة ريد أن يتخذ الناس عن الخروح أو يصب من
 فبعر فاعار على أنى بكر ومن معه وهم عافلون فافتلوا سنا من سال ويحرم المسلمون ولاد أنو بكر سحر
 وكز أن يعرف فافرى طلع من عبد الله على سرف فصاح ما على صوبه لا يان هذا الخيل فدحاكم
 فبراجع الناس وحاب الامداد ولاحى المسلمون فأنكف خارج من حصن واعتابه وسعه طلع
 اس عبد الله من حدى معه فلكم في أسل سانا عومجه وهو هارب لا يالو فبدره احراب أخصابه
 تحمل طلع على رجل بالرمح فدى ظهر ووقع ما وهر من نبي ورجع طلع الى أنى بكر فاحر ان
 قد ولو امهر من هارب واذا انو بكر سمعا انما منظر الناس ونعت الى من كان حوله من اسلم وععار
 ومريه واسمى وجهه وكعب بأمرهم بجهاد أهل الرد والحقوف المهم فحلب الناس اليه من هد
 الدواحي حتى حجب مهم المدة وقال سبر الخبي قدما مع رجسه أرتجابه معا الظهر والخل
 وساق عمر ومن من الخبي مائه بعمر عو بالمسلمين فورعها انو بكر فى الناس وحمل عمر من الخطاب
 وعلى أنى طالت بكلمان ان بكر فى الرجوع الى المدة سارا أاعمره على المسير معه وقد نواي
 المسلمون وحسدوا فلم من احد من اصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار من أهل بدر الا خرج
 وقال عمر ارجع با حلقه رسول الله بكر للسلم فيه وردنا فالت ان تقبل ريد الناس وعلوا السائل
 على الخو وانو بكر مطهر المسير معه وسالهم من يدان اهل الرد فاحلوا له فقال انو بكر بعد
 لهذا الكذاب على الله وعلى كاه طلع ولما الخو اعلى أنى بكر فى الرجوع وعمرم وعلمه أراد ان
 يسحب على الناس فدعا ريد من الخطاب لذلك فقال با حلقه رسول الله ~~ك~~ سار حوا ان روى
 السهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اررها وانما ار حوا ان رها في هذا الوجه وان اسير
 الخس لا سعى ان سائر القبال مصه فدعا واحد من من ربه وعمر من علمه ذلك فقال سل

ما قال ريد فدعا سالما مولى الى حديفة ليستعمله فأبى عليه فدعا ابو بكر حالد بن الوليد فامر به على الناس
وقال لهم وقد تواي المسلمون قبله وبعث مقدمته أمام الجيش أيها الناس سيروا على اسم الله وبركته
فأميركم حالد بن الوليد الى ان ألقاكم فاني خارج فيمن معي الى ناحية خير حتى ألقاكم * و يروى
أنه قال الجيش سيروا فان لقيتم بعد عدو فالامر الى وأنا أميركم والا فحالد بن الوليد عليكم فاسمعوا له
وأطيعوا واما قال ذلك أبو بكر لا تذهب كلمته في الناس وتهاب العرب خروجه * ثم خلا حالد
ابن الوليد فقال يا حالد عليك تقوى الله وإثاره على من سواه والجهاد في سبيله فقد وليتك على
من ترى من أهل بدر من المهاجرين والانصار فسار حالد ورجع أبو بكر وعمر وعلى وطحمة والربيع
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص في نفر من المهاجرين والانصار من أهل بدر الى المدينة *
وفي الصعوبة لما خرج أبو بكر الى أهل الردة كان حالد بن الوليد يحمل لواءه فلما تلاحق الناس به
استعمل حالد ورجع الى المدينة * (ذكر وصية أبي بكر الصديق حالد بن الوليد حين بعثه في هذا
الوجه) * قال حنظلة الاسلمي بعث أبو بكر حالد بن الوليد الى أهل الردة وأمره أن يقاتلهم على خمس
حصال من ترك واحدة من الخمس قاتله شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأقام الصلاة
وآتاه الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت وأمره بأن يعصى عن معه من المسلمين حتى يقدم اليمامة
فإذا أتى حبيفة ومسيلهم الكذاب فيدعوهم ويدعوهم الى الاسلام وينصح لهم في الدين ويحرص
على هدايتهم فان أحلوا الى مادعاهم اليه من رعاية الاسلام فقل مهمم وكتب بذلك الى وأقام بين
أطهرهم حتى يأتيه أمرى وانهم لم يجيبوا ولم يرجعوا عن كفرهم واتباع كذاهم على كذبه على
الله عز وجل قاتلهم أشد القتال بنفسه ومن معه فان الله ناصر دينه ومظهره على الدين كله كما قصي
في كتابه ولو لكره الكافرون فان أطهره الله عليهم ان شاء الله تعالى وأمكمهمهم فليقتلهم بالسلاح
وليحرقهم بالنار ولا يستبق منهم أحدا قدر على أن يستبقه وليقسم أموالهم وما أفاض الله عليه وعلى
المسلمين الا حصه فلا يرسل به الى أصعب حيث أمر الله به أن يوضع ان شاء الله تعالى * وعن عروة بن
الربيع قال جعل أبو بكر يوصي حالد بن الوليد ويقول يا حالد عليك تقوى الله والرفق عن معك من رعيتك
فان معك أصحاب رسول الله أهل السابقة من المهاجرين والانصار فساوهم فيما رل بك ثم لا تخالفهم
وقدم أمامك الطلائع تريد لك المنارل وسرى أصحابك على تعب حديفة فاذا لقيت اسدا وعظما
معصهم لك وبعصهم عليك ونعصهم لا عليك ولا لك مترص دائرة السوء يطرل تكون الدرسة فيميل مع
من تكون له العلة وليكن الخوف عندى من أهل اليمامة فاستعن بالله على قتالهم فانه بلغى أنهم رجعوا
باسرهم فان كما ل الله (لصاحبة فامص الى أهل اليمامة سر على ركة الله * (ذكر مسير حالد الى راحة
وعبرها) * قالوا وسار حالد بن الوليد ومعه عدى س حاتم وقد اصم اليه من طىء ألف رجل فبرل
براحته وكانت حديفة معرصة عن الاسلام وهى بط من طىء وكان عدى س حاتم من العوث وقد همت
حديفة أن تريد فحافهم مكث س ريد الحيل الطائى فقال أتريدون أن تكونوا سمة على قومكم لم يرجع
رجل واحد من طىء وهذا أبو طريف عدى س حاتم معه ألف رجل من طىء فكسرهم فلما رل حالد
ابن الوليد قال لعدى يا أبا طريف الا سير الى حديفة فقال يا أبا سليمان لا تفعل أقاتل معك يديس أحب
اليك أم سيد واحدة فقال حالد بن يديس قال عدى فان حديفة احدى يدي فكف حالد عنهم فحافهم عدى
فدعاهم الى الاسلام وأسلموا الحمد لله وسارهم الى حالد فلما رآهم حالد فرع منهم وطىء أنهم أتوا للقتال
فصاح في أصحابه السلاح فقبل له امهاهى حديفة أنت تقاتل معك فلما حادوا حولوا ناحية وحافهم حالد
فرحبهم وفرحهم واعتدروا اليه من اعترالهم وقالوا نحن لك حيث أحببت فخرأهم حيرا فلم يرد

من طي رجل واحد سار خالد على بعد وطلب اليه عدي أن جعل قومه معه فاجابه فقال
 يا ابا طريف ان الامر قد اقترب وانا احب ان اقدم وملت فاذلجهم فقال اسكروا وابكفوا
 اولئك دعى اقدم فواضرا لهم سواي وساب زهم من قومك * قال عدي الراي ما رايت قسم
 اليها حرس راها صار ولم ير خالد هدم طلحه من خرج من معا حتى قسم اليها وامر عدي به ان
 يحرقوا كل من مرواه عند واقب البلد بالادان لها فيكون ذلك أمثالهم ودلله على اسلاهم
 واسمى خالد والسلمون الى طلحه وندم من طلحه فسه من آدم واجتاه حوله معسكرين فاسمى
 خالد معسكر عسكر على ميل او نحو من عسكر طلحه وخرج بسر على فرس * نصر من اجاب
 التي على انه علمه وسلم فوقف من عسكر طلحه عسكر عديم وال خرج اليه طلحه وسال اجتاه
 له نصر واسم ما هو طلحه فخرج طلحه ووقف وسال خالد ان من عهد حلفه السا ان يدعو الى
 الله وحده لا شريك له وان يمد اعنيد ورسوله وان يعود الى ما خرج منه فقبل منك وندم فوا
 عليه فقال يا خالد انا اسم هذا الله والى رسول الله والى من رسل نبي دوايون كما كان حرس
 نبي محمد او فذلك ادعى هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قد كرمك
 عظيم في السما فقال له دوايون وكان عيسى من حصن فدخل له لانا له هل أنت مرسانه من سويل
 فندم راسا ما كان اني خذنا قال نعم فعب عونا له حب سار خالد من الولد من الله سه مقلنا لهم
 قبل ان يجمع يد كخالد وقال ان نعم فارس على فرس امرس مجعلين نبي نصر من دعى ابوكم من
 القوم نعم هموا فارس فعوضهما فخر حارسا فلما عسا خالد من الولد فها لا ما روا ل فقال هذا
 خالد من الولد في السلم فداقوا فانواه اليه فراهم قد وقال الم اقول لكم فلما اني طلحه على خالد ان
 نصر عدا على الله انصرف الى معسكر فاسجل تلك اللطه على حرسه مكس من ريد الحسل وعدي من
 حاتم وكان له ما صدق به ودين ما باخرسان في جماعه من السلم * فلما كان في البحر من خالد فعلى
 اجتاهه ووضع الوسمه مواضعها ودفع اللوا الاعظم الى ريد من الخطاب فقدم بها وندم باب من دس
 ان حماس بلوا الانصار وطلب طي لوا بعد لها فبعد خالدوا ودفعه الى عدي من حاتم فلما سمع
 طلحه حركه القوم عى اجتاهه وجعل خالد يسوي الصفوف على رجليه وطلحه يسوي اجتاهه على
 راحله حتى اذا استوب الصفوف رجع هم خالد حتى داس طلحه فلما انتهى اليه خرج اليه طلحه
 نار عين علاما خلدنا من جود مراد فافاهم في المنه فقال اسر بواحي اتوا المنسر فمصعع الساس
 ولم يسئل احد منهم ما فيهم في المنسر فمعلوا من ذلك واسمهم السلمون فقال رجل من هوارن
 حصرهم يومئذ ان خالد لما كان ذلك قال يا معسر الانصار الله الله وافهم وسط القوم وكرعنا اجتاهه
 فاحلظت الصفوف واحلظت السوب منهم ونس من خالد في القتال جعل نعم فرسه ويقولون له الله
 الله فالت امر القوم ولا ينبغي لك ان تقدم فقول والله اني لا عرف ما تقولون وليكني والله ما رايتي اصبر
 واحلظ هراء السلم * وفما ذكر الكافي عن بعض الطائفت ان ما دى يومئذ مما دس طي دعى دما
 حمل اولئك الاربعون عارما على السلم ما خالد على سلمى واحا فقال بل الى الله المخا قال ثم حمل
 فوالله ما رجع حتى لم يبق من اولئك الاربعين رجل واحد فابل خالد يومئذ من حتى قطع ما ورا د
 الناس بعد الهراء واسد القتال واسرحال من ان حال فارادوا ان يهواه الى اني ذكر فقال
 امر بواحي ولا روى محمد بن هدا فصر بواحي * ودكر الوادي عن اس عمر قال نظرت الى رايه
 طلحه يومئذ جرا نجه لها رجل هم لا رولها فراء وطرب الى حاله انا جعل عليه سهله فكاتب
 هرعهم فطرب الى رايه نظوها الحسل والابل والرجال حتى تقطعت ولقد را به يوم طلحه ساس

الحرب بنفسه حتى لم يبق في ذلك ولقد رأيت يوم الجيامة يقاتل أشد القتال ان كان مكانه ليتقى حتى يطلع
 الباسمها ولما تراجع المسلمون وضرس القتال ترمي طلحة بكساءه لينتظر ربه أن يبرل عليه الوحي
 فلما طال ذلك على أصحابه وهتتم الحرب جعل عيينة من حصن يقال ويدمر الناس * قال اسحق
 قاتل عيينة يومئذ في سبعمائة من فرار قتلا شديدا حتى اذا ألح المسلمون عليهم بالسيف وقد ضروا لهم
 أنى طلحة وهو ملتئم في كساءه فقال لا انا لك هل أنا لك خير بل بعد ذلك قال يقول طلحة وهو تحت
 الكساء لا والله ما جاء بعد فقال عيينة تالك سائر اليوم ثم رجع عيينة فقاتل وجعل يحص أصحابه
 وقد منحوا من وضع السيوف * فلما طال ذلك على عيينة جاء طلحة وهو مستلق متشح بكساءه فحده
 حدة جلس معها وقال له قبح الله هذه من سيرة ما قيل لك بعد شيء فقال طلحة قد قيل لي انك رحا كرحاه
 وأمر ان تساه فقال عيينة أظن قد علم الله أن سيكون لك أمر لن تساه يا فرارة هكذا وأشار لها
 تحت الشمس هدا والله كذاب ما بورك له ولا لنا فيما بطا ابنا صرفت فرارة وذهب عيينة وأخوه في
 آثارها فأدرك عيينة فأسر وأفلت أخوه ويقال أسر عيينة عروة من مصر من أو من حارثة من لام
 الطائي فأراد حاله قتله حتى كلفه فيه رحل من بني محروم وترك قتله * ولما رأى طلحة أن الناس
 يؤسرون ويقتلون خرج مهران وأسله الشيطان فاجبرهم هو وأخوه جعل أصحابه يقولون له ما تاترى
 وقد كان أعد فرسه وهبأ أمر أنه الموار فوثب على فرسه وحمل أمر أنه وراءه فحماها وقال من استطاع
 منكم أن يفعل كما فعلت فليعمل وليج بأهله ثم هرب حتى قدم الشام وأقام عدي حصة العسايب وفي
 كتاب ابى يعقوب الزهرى ان طلحة قال لأصحابه لما رأى امرأهم ويلكم ما يبرمكم فقال له رجل منهم
 أنا أأخبركم أنه ليس ما راحل الا وهو يجب أن صاحبه يموت قتله وانابقي أقواما كلهم يجب ان يموت قبل
 صاحبه * وقد كراس اسحاق أن طلحة لما ولي هاربا ناعه عكاشة من محص وثابت من أقرم وقد كان
 طلحة أعطى الله عهدا أن لا يسأله أحد البرول الا فعل فلما أدبر باده عكاشة يا طلحة فعطف عليه فقتل
 عكاشة ثم أدركه ثابت فقتله ايضا طلحة ثم خلق بالشام وقد قيل في قتله ما عير هذا وهو ما ذكره الواقدي
 عن عميلة الفراري وكان عالما ردتهم ان خالد بن الوليد لما دنا من القوم بعث عكاشة وثابتا طلحة أمامه
 وكانا فارسين فلقيا طلحة واحاه مسئلة ابى حو بلد طلحة ابى وراءهما من الناس وحلفوا عسكريهم من
 وراءهم فلما التقوا ادمرد طلحة بعكاشة ومسلمة ثابت فلم يلبث مسئلة ان قتل ثابتا وصرح طلحة بمسلمة
 أعى على الرجل فانه قاتلى فذكر معه على عكاشة فقتلاه ثم كرا راحعي الى من وراءهما وأقبل خالد معه
 المسلمون فلم يرعهم الا ثابت من أقرم قبلا تطوؤه المطى فعظم ذلك على المسلمين ثم لم يبروا الا يسيرا حتى
 وطئوا عكاشة قبلا فقتل القوم على المطى كما وصف واصفهم حتى مات كاد المطى ترفع أحداها وفي
 كتاب الزهرى ثم لحقوا أصحاب طلحة فقتلوا وأسر واوصاح خالد لا يطحن رجل قدرا ولا يسبح ماء
 الا أنه في رأس رجل وأمر خالد بالخطائر أن تنى ثم أوفد فيها الدار ثم أمر بالأسرى فألقيت فيها وألقي
 يومئذ حامية من سبعين من الحشاش الاسدى وهو الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على
 صدقات قومه فارتد عن الاسلام وأحدث أم طلحة أحد سبأى اسد فعرض عليها الاسلام فأبت
 ووثبت فاقته من النار وهي تقول

يا موت عم صابحا * كلخته كما حيا * ادم أحد راحا

ودكر الواقدي عن يعقوب بن يزيد طلحة أن خالد اجمع الاسارى في الخطائر ثم أصرمها عليهم
 فاحترقوا وهم أحياء ولم يحرق أحد من بني فرارة فقلت لبعض أهل العلم لم حرق هؤلاء من بني أهل
 الردة فقال بلغعت عنهم مقالة سيئة شتموا النبي صلى الله عليه وسلم وثبتوا على ردتهم * وقد كرر يعقوب أن

حاندا أمر الاحد وحسب قتل له ما ارادهم هذه الاحد ودول آخرهم بالباروكهم في لئال هدا عهد
 أني بكر الصديق الى افرو في كل مجمع ان أطهر الله منهم فأحرقهم بالنار وعن عسده من عمر قال
 سبب راحه وطهر الله على طلحه وكذا كتبنا عمر بالله على القوم سببا لدرارى وسببا لمراتهم ولما
 اقبل طلحه مقي على وجهه هاربا نحو الشام فأقام بها الى أن توفي أو كثر وعاد القسائل الى الاسلام
 ثم اسلم وحسن اسلامه وفتح في حله عمرو له أرجمته في سال القريش بالسند في العراق في من
 عمر بن الخطاب وكتب عمر الى النعمان بن القريش أن اسمع في حربك طلحه وعمرو بن دى كبر
 واستبد طلحه في حربهم اوده (ذكر رجوعى عامر وعمرهم الى الاسلام) ولما أوعى الله شى أسد
 وفرار ما أوعى من راحه بن خالد بن الوليد السرايا الصوايف وراعه ممن هو على رده وجعل العرب
 يكره الى حاله راعى في الاسلام وأحاطه من السبب منهم من أصاب السيرة ولحب راعنا
 في الاسلام ودرجعت الى ما خرجت منه ومهم من سؤل ما رجعوا ولكن معاً أموالنا وجمعنا عليها
 فعد لما هافتنا حد بها ومهم من لم تطهر به السرايا هبى الى حاله من الاسلام ومهم من
 مضى الى أني بكر الصديق ولم يفرق حاله وكان عمرو بن العاص عامر لى صلى الله عليه وسلم على عمان
 ثا لوما مودى من هو د عمان فقال ارسل ان سالت عن شى أحسن على سبب قال لا قال الهودى
 اسبب الله من أرسلك السائل اللهم رسول الله قال الهودى الله العاقل لعا انه رسول الله قال عمرو
 اللهم نعم فقال الهودى لى كان دعما ما سؤل لعد ما بال يوم فلما رأى عمرو لى جمع أجمعاه وحواسه
 وكتب ذلك اليوم الذى قال له الهودى ما قال مخرج محفرا من الارض وندد السبب بأمنهم ثا به
 وفا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر ووحد كركل عبد المنذر بن ساوى فصار حتى دم ارض
 شى حسم فاحدمهم دحرا حتى حا ارض شى عامر قبل على فر من هير القسرى وبسال حرح فر
 مع عمرو فى مانه من دمه حفر له وافل عمرو بن العاص بلى الناس من دس حتى اى على دى القصة
 فالى عسده من حصص حار حاس المدة ودل حى فد على اى بكر سؤل ان جعلت لاسنا كسالة
 ماورا يا فقال له عمرو بن العاص ماورا لى باعبيته من لى الناس ا ورهم قال انابكر فقال عمرو
 الله أكبر قال عسده با عمرو اسبوا حى وانهم فقال عمرو وكذب الناس الاحابس صرو سار عبيد
 جعل دل لى لى من الناس احبوا علمكم والكم فالوا فاب ما تصنع قال لا تدفع السه رحل من
 فرار عبا واواحد ولحن عد ذلك طلحه الاسدى فكان مع ولما فرغ خالد من شى عامر أو بن
 عسده من حصص وفر من هير القسرى ونعت بها الى أني بكر الصديق قال ان عباس فقدم بها
 المدة فى وباى فنلرب الى عسده مجموعها الى عسده يحل بحسب علمان المدة بالخرى و بنصر نوبه
 ويقولون اى عدو الله اكفر بالله بعد اعمال قبول والله ما كتب آت ب الله فلم يعاتب أو بكر فر
 وسفاعة وكتب له اما انو كتب لعبيته اما انو قبل منه وكان فى اريدس شى عامر ولم يرجع معهم علمه من
 علمه من عوف نعت أو بكر الى الله وامر الله لى اخدمها قسائل امر الله مالى ولانى بكر ان كان علمه
 فذكر رفا لى اكفر فر كها م راجع علمه الاسلام من عمرو ورد علمه و حبه وأحد خالد بن الوليد
 من شى عامر وعمرهم من اهل الرد ممن حا منهم و باعه على الاسلام كل ما ظهر من سلاحهم واسلحتهم
 على ما عوا عنه فان حلفوا ر كهم وان انوا سدهم اسرا حتى انوا عا عدهم من السلاح فاحدمهم
 سلاحا كبرافاعطا انوا ما تحا حون الله فى قال عدوهم وكتبه عليهم فلموا به العدو ومردو بعد
 فقدم به على أني بكر و بعض أو بكر ن اسد وعطمان كل ما قدر عليه من الخلفه والكراع فلما توفى
 رأى عمر أن الاسلام قد صرت بحرا به فدفعه الى اهله والى عصمه من مات منهم ولما فرغ خالد من راحه

وسى عامر ومن يلهم أظهران أنا نكر عهد اليه أن يسير إلى أرض بني عقيم وإلى اليمامة فقال ثابت بن قيس
 ابن شماس وهو على الانصار وحالد على جماعة المسلمين ما عهد البادك وما نحن بسائرين وليست
 ساقوة وقد كل المسلمون وعنف كراهم فقال خالد أتما أنا فليست بمستكره أحد منكم فان شئتم فسيروا
 وان شئتم فأقيموا أسار حالد ومن تبعه من المهاجرين وأبناء العرب عامدا لأرض بني عقيم واليمامة
 وأقامت الانصار يوما أو يومين ثم تلاومت فيما بينهما وقالوا والله ما صعب علينا والله لنا أصيب القوم
 ليقولن حد لقوه وأسلمتموه واسما السمة باق عارها إلى آخر الدهر وإننا أصابوا حبرا وفتح الله فتحا به
 لحبر من عتوه فابعدوا إلى خالد بغير لكم حتى تلحقوه فبعثوا إليه مسعود بن سنان ويقال ثعلبة بن عمة
 فلما حاه الخبر أقام حتى لحقوه فاستقبلهم في كثرة من معه من المسلمين لما أطلوا على العسكر حتى رلوا
 وساروا جميعا حتى انتهى خالد بهم إلى المطاح من أرض بني عقيم فلم يجد بها جمعا ففرق السرايا
 في نواحيها وكان في سرية فيها أبو قتادة الانصاري فلقوا اثني عشر رجلا منهم مالك بن نويرة فأحدوهم
 فخاؤا بهم حالد أو كل مالك بن نويرة قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا إلى قومه بني حطلة وكان
 سيدهم فجمع صدقاتهم فلما بلغته وفاة النبي صلى الله عليه وسلم جعل ال الصدقة أي ردها من حيث
 خأت فلذلك سمي الخمول * ولما بلغ ذلك أبو بكر والمسلمين حقهوا على مالك وعاهد الله خالد بن الوليد أن
 أحده أيقظته ثم ليعلن هاتمه أثنية للقدر فلما أتى به أسير إلى نصر من قومه أحد وامنعه كما تقدم
 احتلف فيه الدس أحدوهم فقال بعضهم قد والله أسلموا لها عليهم من سبيل وفيهم ثم بدلك أبو قتادة
 الانصاري وكان معهم في تلك السرية وشهد بعض من كان في تلك السرية أنهم لم يلبسوا وإن قتلهم
 وسبهم خلل وكان ذلك رأى خالد فيه فأمرهم خالد فقتلوا وقتل مالك بن نويرة فترجح امرأته أم مسم
 من ليلته وكانت حيلة قبل لعلها كانت مطلقة قد انقصت عدتها إلا أنها كانت محبوسة عنده فاشتهت
 في ذلك عمر وقال لا نكرار رحم خالد فاه قد استحل ذلك فقال أبو بكر والله لا أفعل إن كان خالد تأول
 أمرا فخطأه * وفي شرح المواقف وأشار عمر بن الخطاب على أبي بكر بقتل خالد قضا فقال أبو بكر لا أعمد
 سيما شهره الله على الكفار وقال عمر لحالد لئلا وليت الأمر لا قبيلك * وفي بعض الروايات إن خالد
 أمر برأس مالك فجعل أثنية لقدر حسم ما تقدم من بذرته وكان من أكثر الناس شعرا فكانت القدر على
 رأسه فراحوا وان شعره ليدخن وما حصلت البار إلى شواء رأسه وعاتب أبو بكر خالد لما قدم عليه
 في قتل مالك بن نويرة فاعتذر إليه خالد وزعم أنه سمع منه كلاما استحل به قتله فعذره أبو بكر وقبل منه
 يقال إن كلاما سمعه من مالك أنه حين كان يسلم خالد أقال إن صاحبكم قد توفى فعلم خالد أنه أراد أنه صلى
 الله عليه وسلم ليس بصاحب له فينقض ردة فقتله * وفي الاكتفاء كان أبو بكر الصديق قد عاهد خالد
 إذا فرغ من أسد وعطمان والصاحبة أن يقصد اليمامة واكد عليه في ذلك فلما أظهر الله خالد أن أولئك
 تسلب بعضهم إلى المدينة يسألون أنا نكر أن يابعهم على الاسلام ويؤمنهم فقال لهم يعنى أياكم وأما
 لكم أن تلحقوا بحالد بن الوليد ومن معه من المسلمين فن كتب إلى خالد أنه حضر معه اليمامة فهو آمن
 فليسلح شاهدكم غائبكم ولا تقدموا على جعلوا وحوهكم إلى خالد * قال أبو بكر من أنى الحسم أولئك
 الذين لحقوا بحالد بن الوليد من الصاحبة هم الذين كلوا أهرموا بالمسلمين يوم اليمامة ثلاث مرات وكلوا
 على المسلمين بلاء قال شريك الفراري كتب عن حصن راحة مع عينته من حصن فر في الله الالة
 حثت أنا نكر فأمرني بالمسير إلى خالد وكتب معي إليه بوصايا وفي آخرها أن أظهر الله بأهل اليمامة
 فاباك ولا نبقا عليهم أحمر على حريتهم وأطلب مدبرهم وأجل أسيرهم على السيف وهول فيهم القتل
 وأحرقهم بالنار وأبالي أن تتخالف أمرى والسلام عليك فلما انتهى الكتاب إلى خالد اقترا أو قال سمعا

وطاعه ولما اقبل باهل النمامه مسرعا اليهم بعد الذي سعى اليه في امساليهم خبرهم ذلك وحرع له
محكم من العمل سيد اهل النمامه وهم ان رجح الى الاسلام فابان يتقوى على قراهه وكن محكم
سيدنا ما من لدن ساسه من الاصار فقال له خالده في نفس الظرو لو اتقيا الى محكم ساسه
بشعره فانه سيد اهل النمامه وطاع القوم مع الله مع ركب و مال بل يعفم باله
مع خسان من باب من المده

يا محكم من طمعل فدايع لكم * لله درايكم حبه اوادي
يا محكم من طمعل اصكم بهر * كالسا اسلمها الراعي لاساد
ما في مسئله الكذاب من عوص * من دار قوم واحوان واولاد
فا كيف حصفه يوما قبل باخه * سعي قوارس ساح جوها باد
لاما مواءا حاله بالسر دم محمرا * حب النمامه من الاعصف العادي
ول النمامه ولد لافران له * ان حاله الخيل هب بالسا الصادي
والله لا يسي عنكم اعنبا * حتى يكونوا كاهل الخرا واعد

وورد على محكم وميل له هذا حاله في الولد في الملمن ومال رضى حاله امر اور سباعه و ما سكر
حالته ان يكون في بي حه من اسر في الامر فسرى حاله ان يدم عليها بل هو بالسوا كن لي ثم خطب
اهل النمامه فقال يا عسرا اهل النمامه اسكنم بقرن وما يكون اسكنهم دون صاحب فاندلوا اسكنهم
دون صاحبكم فان اسد او عطفان اعما اسار اليهم حاله ان ياب السيف فكلوا كليلعام السارد وند الطهر
خالده في الولد دار احب او وقع براحه ما وقع وقال دل حصفه الا كن لصا وكن عمر من صالى السكري
في اصحاب حاله وكن من سادات النمامه ولم تكن من اهل خركان من مام وهي لبي سكر فقال له حاله
تقدم الى قومك فاكسرهم فانهم لم يكونوا علماء واسلامه وكن محمدا ار اسد اسد فقال امعسرا اهل
النمامه اظلمكم حاله في المهاجرين والانصار ركب القوم سابعون الى مع النمامه وقد وصوا وطرامس
اسد وعطفان وعلماء وارن واسم في اكرم وقولهم لا هو الا بالله اني راب افواما ن علموهم بالصبر
علموكم بالنصر وان علموهم على الحما علموكم على الموت وان علموهم بالعدد علموكم بالمدد اسم
والا ومسوا الاسلام بميل والسرا مندر وصاحبهم بي وصاحبكم كذاب ومعهم السرور ومعكم
الغرور فالآن والسيف في عمد والسيف في حمره لي ان نسل السيف ورمي بالسهم من المكم
مع الا ومعسرا فكذبوه وامموه فرجع عنهم وفام عبا من انا الالحق في بي حصفه فقال اسمعوا
مبي واطمعوا امري رسدوا اهل النمامه من امان بامر واحد ان محمد صلى الله عليه وسلم بي بعد ولاي
مرسل مع اسم را اسم الله الرحمن الرحيم حم ير بل الكتاب ان الله العزير العليم عاقر الدب وقابل
التوب سيد الله ابدي الطول لا اله الا هو اله المصير هذا كلام الله عز وجل ان هذا من باصنع بي
كم سعي لا السر من عني ولا الما سكر من والله اسكنم ترون ان هذا الكلام ما خرج من الوب في
رسول الله وفام هذا الامر من بعد رحل هو افعه في انفسهم لا باخذ في الله لومه لا من بعد الكم
رحل لا يسي باسمه ولا باسمه مال له سيف الله معه سوي الله كثير فانظر واني امركم باذا القوم
جميعا ومن آدا منهم وقال عمامه

مسلمه ارجع ولا تعمل * فانك في الامر لم تسر
كذب على الله في وجهه * فكان هو اله هو الاول
وما له قولك ان عيول * وان ما هم حاله سر

مالك من مصعد في السماء * ولا لك في الارض من مسلك

د

* (د) كرتقديم خالد بن الوليد الطلائع امامه من المطاح) ولما سار خالد من المطاح ووقع في أرض بني عقيم
 قدم أمامه مائتي فارس عليهم معن بن عدي الجعاني وبعث معه فرات بن حسان الجعلي دليلا وقد تم عيس
 له أمامه مكيت بن زيد الحليل الطائي وأحاه * وود كرا الواقدي أن خالد المارل العرص قدم مائتي فارس
 وقال من أصبتم من الناس فخذوه فابطلوا حتى أحسدوا بمجاعة من مرارة الحنفي في ثلاث وعشرين
 رجلا من قومه قد حرقوا في طلب رجل من بني عير أصاب فيهم دما فخرجوا وهم لا يشعرون بمقتل خالد
 فسألوه من أنتم قالوا من بني حبيصة فظن المسلمون أنهم رسل من مسيلة فقال ما تقولون يا بني حبيصة في
 صاحبكم فشهدوا أنه رسول الله فقال لمجاعة ما تقول أنت فقال والله ما حرت الا في طلب رجل من بني
 عير أصاب فسادا وما كنت أقرب مسيلة ولقد قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت وما
 عيرت ولا بدت فقدم القوم فصر بأعناقهم على دم واحد حتى ادا بني سارية من مسيلة من عامر فقال
 يا خالد ان كنت تريد أهل التمامه حيرا أو شرا فاستقم هذا يعني مجاعة فانه عون لك على حربك وسلمك
 وكان مجاعة شريفا فلم يقتله وأنجب سارية وبكلامه فتركه أبصا وأمرهم ما فأوثقوا في حوامع حديد وكان
 يدعو مجاعة وهو كذلك فيتحدث معه ومجاعة يظن أن خالد يقتله ودفعه الى أم مقيم امرأته التي
 تروحها لما قتل زوجها مالك بن نويرة وأمرها أن تنحس أساره وكان خالد كلما سار لم يزل واستقر به
 دعا مجاعة فأكل معه وحديثه فقال له ذات يوم أخبرني عن صاحبك يعني مسيلة ما الذي كان يقرئك هل
 تتعظم منه شيئا قال نعم قد كره شيئا من رخره قال خالد وصر باحدى يديه على الاخرى يا معشر المسلمين
 اسمعوا الى عبد الله كيف يعارض القرآن ثم قال هيات رداس كذب الحديث فقال مجاعة
 أخرج لكم حنطة وروانا ورطنا وتمرانا في رحله قال خالد وهذا كان عندكم حقا وكنتم تصدقونه قال
 مجاعة لولم يكن عبدنا حقا لما قبلتكم عدا اكثر من عشرة آلاف سيف يصار بولك فيه حتى يموت
 الا نخل قال خالد ادا يكفاهم الله ويعر دسه فاباه يقاتلون وديه يريدون وفي كتاب الاموي ثم مضى
 خالد حتى رل منزلة من التمامه معص أو ديتها وخرج الناس مع مسيلة وقال عبد الله بن عبد الله بن
 عتبة لما أشرف خالد بن الوليد وأجمع أن يبرل عقربا دفع الطلائع أمامه فرجعوا اليه فبروه أن مسيلة
 ومن معه خرجوا فبرلوا عقربا فرحب خالد بالمسلمين حتى برلوا عقربا وضررب عسكره وقد قبل ان خالد
 سمق عقربا وضررب عسكره ويقال نوايا الهاجمي معا قال وكان المسلمون يسألون عن الدجال من عمقوة
 فاذا الدجال على مقدمة مسيلة فلغنه وشتموه فلما فرغ خالد من ضرب عسكره وسوجية تسوى
 صفوفها من خالد الى صفوفه فصهها وقد تم رايته مع ريدس الخطاب ودفع راية الانصار الى ثابت
 اس قيس بن شماس فقدمها وحمل على ميمته أنا حديفة من عنة من ربيعة وعلى ميسرة شجاع
 اس وهب واستعمل على الحليل الراس مالك ثم عرله واستعمل عليها السامة بن زيد وأمر بسر يرفوع
 في وسطا طيه واسطجح عليه يتحدث مع مجاعة ومعه ام مقيم وأشرف أصحاب رسول الله يتحدث معهم
 وأقبلت سوجية قد سلت السيوف فلم تزل مسلة وهم يسرون هارا طويلا فقال خالد يا معشر المسلمين
 أشرفوا فقد كفاكم الله عدوكم وما سلوا السيوف من بعيد الا ليرهبوا وان هدامهم لحس
 وفشل فقال مجاعة ويطرا اليهم كلا والله يا ناسليمان ولكمها الهند واية خشوا من تحطمها وهي
 عداة ناردة فأرروها للشمس لان تسخن متوهمها فلما دنوا من المسلمين نادوا بالاعتذر من سلسا سيوفها
 حين سلساها والله ما سلساها ترها لكم ولا حيا معكم ولكمها كانت الهند واية وكانت عداة ناردة
 خشيا تحطمها فأردنا أن تسخن متوهمها الى أن بلغناكم فسترون قال فاقتلوا قتلا شديدا وصبر

الغريه ما جمعنا طوطى حتى كبرت القمل والخراج في العريه وكل أول قبل من المسلمين
 من أو من رى رعو را فله يحكم من الطملى واستطعم من المسلمين حمله القرآن حتى قوام الا فطر
 وهرم كذا لهر من حتى دخل المسلمون عسكر المسلمين والمركون عسكر المسلمين من اراد اذا احلى
 المسلمون عن عسكرهم فدخل المسلمون ارادوا حل شجاعه فله يستطعمون لها هو فقه من الحذب ولا
 لا تزال ساوهم حمل المسلمين فادار حرم المسلمون وسوا على شجاعه لصلوه واولوا الصلوة والله ما راسهم
 واسهم ان دخلوا عليه أخرجوا فاداسه رواءه سوههم لصلوه حب عليه ام مهم امرا حاد وورد
 عنه وما لاني له خارجي اثاره مهمه وكل شاعه انصافه اثاره من المسلمين من اراد أن يلوها
 على هذا الود وقد كان شجاعه قال لها المادفه الما حاله لخص اسار يا أم عم قتل اب اأحاطك
 ان علي اصحاني كسالك اثاراوات كذل قتال نعم فمما لاني ذلك وقال بكرمه حمل سوه
 اول مر كات لها الحمله وحاله على سرر حتى خلص الله خردسه وجعل سوي بي حبه سوا حتى
 ردهم وقيل مهم فلي كسر ثم كرت سوحه حتى اسهرا الى فطاط حاله شغلوا نصر يون الفسطاط
 بالسوق قال الوافدى ولما اراد رجلاهم لادخلوا الفسطاط اراد من أم مهم ووقع السيف عليها
 واستحارب شجاعه فاني عليها ردا وقال اني خارج لها فصب الخركاب وعبرهم وسهم وقال ركم
 الرجال وحسم الى امرا يلوها عليكم بالرجال فانصرفوا وحمل ما بس فبس يومه ولوكاب
 مع ربه الانصار من ماعودم أنفسكم الفرار يا معسر المسلمين وفداه سيف المسلمين حتى علي
 سوحه على الرجال فحمل ريد من الخطاب سادى وكبت عد ربه حاله اما الرجال فلا رجال اللهم
 اني اعذر انك من فرار اصحاني وارا اليك شجاعا به مسلحه ويحكم من الطملى وجعل بسند بالراه
 سقدم اني تحترا عدوكم سار بسه مدي قل وفي الصفو ريد من الخطاب كل اس من احبه عمر
 اس الخطاب وكل اسلم قل عمر وكان طوالا اسمر فلما رجع عند الله من عمر قال له عمر الاهلك قل
 ريد فقال فذكبت خرسا على ذاك ولكن الله اكرمه بالشهاد وفي رواه اخرى قال له عمر لما بك
 وفده لك ريد الاوارس وجعل على قال فلما قل ريد ووقع الراه فأخذه سالم مولى أنى حذبه قال
 المسلمون باسم اما تخاف أن تولى من فليك فقال بس حامل القرآن أنا اذا سمع من فلي قالوا وابت
 الانصار باس فبس وهو يتجمل راسهم الزمها فامام لال القوم الراه فهد سالم مولى أنى حذبه
 فحمل ريد حله حتى بلغ انصاف سافه ومعه ربه المهاجرين وحضر باس نفسه فمل ذلك ثم لما راسها
 ولقد كل الناس سمرقون وان سالوا ما لافا ما بالان راسها حتى قل سالم وقيل أنو حذبه ولاه
 فوجد راس اني حذبه عند رجلي سالم ورأس سالم عند رجلي اني حذبه لمرن مصر عكل واحد منهما
 من صاحبه وفي الصفو استشهد سالم يوم الممامه آخذ اللوا حبه تقطعت ثم ما ولها اسمها فقطعت
 ثم اعس اللوا وجعل يهرأ ومحمد الارسل فدخل من فله الرسل فان ما أول فلي انقلم على
 اعسانكم الى أن فلي قال اس عمر كان سالم يوم المهاجرين من مكة حتى قدم المدينة لانه كان اخر اوفهم
 ابو بكر وعمر من الخطاب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ما قال ان سالم سدد
 الحب لله عروحل وعن شهر من حوسه قال قال عمر من الخطاب لو استخلف سالم مولى أنى حذبه
 فسا لى عمر مني ما لاني على ذلك فلقب ربه سمعت منك يقول بحب الله عروحل حفا من فله وقيل يومه
 باس فبس من سماس وكان قد سرب وقطعت ريد فرمى بها فانه فسله وعن عند الله من عند الله
 الانصارى قال كبت فمى دهن باس فبس من سماس وكل بسيل بالمامه فمى بها حتى ادخلها
 القهر يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر السهد عثمان بن افرح فطر ما فاداهوسب أورد

في الشفاء وفي الاكتماء ولما قتل ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة ومعه راية الانصار يومئذ
 وهو حطيمهم وسيدهم سادتهم أرى رجل من المسلمين في مائة ثابت بن قيس يقول له اني موصيك
 بوصية فيا لك ان تقول هذا حلم فتصيبه اني لما قبلت بالامس حارسا من صاحبة تحدد وعلى درعي
 فأحدها واتى بها مرله فكأفأعلمها رمة وجعل على الرمة رجلا وحماؤه في اقصى العسكر الى جنب
 حنائه فرس الملق يست في طوله فأت حالدس الوليد فأخبره فليبعث الى درعي فليأحدها وادقمت
 على حلقة رسول الله فأخبره ان على من الدين كذا وولى من الدين كذا وسعد ومارب علامى حتران
 فيا لك أن تقول هذا حلم فتصيبه فلما أصبح الرجل اتى حالدس الوليد فأخبره فبعث حالد الى الدرع
 فوجدتها كما قال وأخبره بوصيته فأحارها ولا يعلم أحد من المسلمين اخبره وصيته بعد موته الا ثابت
 اس قيس بن شماس * وقد روى ان دلال بن الحارث كان صاحب الرؤيا رواه الواقدي عن عبد الله
 اس جعفر بن عبد الواحد بن أي عوف قال قال بلال رأيت في منامى سألما مولى أنى حديفة قال لي
 ونحن محذرون من اليمامة الى المدينة ان درعي مع الرقة الذين معهم الفرس الالمق تحت قدرهم
 فادا أصبحت فخذها من تحت قدرهم فادهم بها الى أهلى وات على شينئام من دينهم يقصوه * قال
 دلال أقبلت الى تلك الرقة وقدرهم على السار فأقتبها وأحدث الدرع وحثت أنا ~~مكر~~ فحدثته
 الحديث فقال بصدق قولك ونقصى ديه الذى قلت * قال فلما قتل سالم مكثت الراية ساعة لا يرفعها
 أحد فأقبل يريد بن قيس وكان يدرى حملها حتى قتل ثم حملها الحكم بن سعيد بن العاص فقتل دوما
 بهاراطو يلا ثم قتل * وقال وحشي اقتلنا قتلا شديدا فهرموا المسلمين ثلاث مرات وكثر المسلمون
 في الراية وناب الله عليهم وثبت أقدامهم وصبروا لوقع السيوف واحتلقت بينهم وبينى حبيفة
 السيوف حتى رأيت شهب السار تخرج من حلالها حتى سمعت أصواتا كالأخراش وارل الله عليا
 نصره وهم الله بنى حبيفة فقتل الله مسيلة قال ولقد صرنا نسمي يومئذ حتى عرى قائمته في كفى من
 دماهم * وقال اس عمر لقد رأيت عمارا على صخرة قد اشرف يصيح يا معشر المسلمين أمن الحنة تقرون
 أنا عمار بن ياسر هلموا الى وأنا انظر الى اذنه تدب وقد قطعت * وقال سعد القرطى لقد رأيت به
 يومئذ يقابل قتال عشرة * وقال شريك المرارى لما التقى القوم صرنا الفريقتان صرنا المأرملة
 قط ما تروى الاقدام فترا واحتلقت السيوف بينهم وجعل يقبل أهل السواقى والباقيات فيقتدمون
 فيقتلون حتى قوا ودلعت فيا سيوفهم بهاراطو يلا فاهرمنا ولقد أحصيت لنا ثلاث أهرامات
 وما أحصيت لى حبيفة الا أهرامه واحدة وهى التى الحأناهم فيها الى الحديفة يعسى حديفة لمسيلة
 كانت يقال لها حديفة الرحمن وبعد ذلك سميت حديفة الموت * وقال رافع بن خديج شهدنا اليمامة
 سبعين من اللتب فلاقينا عدوا صبر الوقع السلاح وجماعة الناس أربعة آلاف وسو حبيفة مثل ذلك
 أو تحود فلما انتقنا أدن الله للسيوف فيا وفيهم فجعلت السيوف فيا وفيهم تحتلى هام الرجال واكهم
 وحرا حالم أرحا حائط أبعدهورامها فيا وفيهم اني لا بطر الى عماد بن بشر قد صر بسيفه حتى انجى
 كأبد محل فيقيم على ركنيه فعرض له رجل من بنى حبيفة فلما اختلعا صرنا صر به عماد بن بشر
 على العاتق مستمكا فوالله لأيت سحره ناديا ومضى عنه عماد وممرت بالحقي وبه رمق فأخبرت عليه
 وأنظر بعد الى عماد وقد اختلعت السيوف عليه وهو يصع بها ويصع بها بطنه فوق وما أعلم به مصحا
 وكانوا حتموا عليه لانه أكثر القتل فيهم قال وحرصت على قتله فها دبت أحصاها من اللتب فقها عليه
 وقتلنا قتله فرأيتهم حوله مقتلين فقلت بعدا لكم * وقال ضمرة بن سعيد الماروى وكر رذى
 حبيفة لم يلق المساون عدوا أشد لهم بكاية منهم لقوهم بالموت الساقع وبالسيف قد أصلتوها قبل

الليل وقبل الزمان وقد صرنا المأوى لهم فكان الموعول يومئذ على اهل السوان وبأدى عماد من سر
 يومئذ وهو نصرت بالسيف وقد قطع من الخراج وما هو الا كالمخرج الحرف ويلي رحلا من بني حبه كانه
 حمل صول فقال لهم بأحا الخراج انكسب سالا من كل من لا نصت فعمده عماد وسدر الخبي
 ونصره صر به بالسيف فأكسبره ولم يصنع شيئا وصبر به عماد فقطع رحله وحاو وركبوا
 على ركنه فسادا ناس الا كرم أحمر على فكر عله عماد نصرت به ثم قام آخر في ذلك الممام
 فاحمله اسير باب وحاو ولا عماد في ذلك كثر الخراج صر به عماد صر به أذى بحر وقال خدها
 وانا ناس ومن ثم حاور صر في بني حبه صر باقربا فكان مال قبل عماد يومئذ من بني حبه
 بالسيف اكبر من من رحله واكثرهم الخراج قال صر في رحله من بني حبه دم قال ان
 بني حبه قد كرم عماد من سر فادار الخراج بالرحل هم يقول هذا صر بحرب القوم عماد من سر
 وفي بعض الروايات عن حذاف رافع بن حذاف قال خرجنا من المد - ونحن اربعة آلاف واجتبا
 من الانصار ما من خمسة مائة الى اربعة مائة وعلى الانصار ما من مائة وتس وخمسة مائة
 فاسهوا الى النجاة من بني قومهم الذين قال الله تعالى - دعون الى قوم اولى ناس سدينا اليوم
 اوتساون فاصفصناهم وما وصعنا الزان ما مواها لم يسوا ان حملوا علينا قهر وبامر ارافع
 الى مصافهم فاحل ذلك انهم وما كان محظوظة هم احوص كمن الاعراب في حلال
 صر وما هم اولك بالناس - ومن اهل النصار والتساب حتى كثر ذلك منهم ثم لك الله بكره
 وفصله رفاع عليهم الظفر وذلك ان ناس من بني حبه من الولد احصاه مال ذلك اليه فساد
 في اجتماعه قال فاحد الراية وبأدى بالانصار فسلاب اليه رحلا رحلا فسادى حالد المهاجرين
 فاحد قوا به وبأدى عدى من حاتم ومكعب بن زيد الحلي بطي فسات الم حاطي وكثروا اهل بلا حس
 وعرب الاعراب عن انا حبه فساوا وراسا علوا واكثر واعما كاثوني من الاعراب قال رافع
 واحصهم اهل السوان والصار فهم في بحورهم ما حذا حذوا حلالا الا ان مل رحلا منهم أو مخرج
 فمع وخلفنا آخري اوح ما هم وان حلاله وفهم وصحوا من السيف ثم انحصا الخديقه
 فصاروا دم باو علما الخديقه واما على نام مار حلالا لدهرب هم احد الماروا ذلك عرفوا به
 الموت خدوا في القتال وذلك السوف ساو منهم ما هم ارمي منهم ولا بحر ولا طعن ربح حتى قتلنا
 عدو الله مسلطه * فاعل رافع ما انا عبد الله اى الله لي كل اكر فلكم او فلاكهم قال فلاكهم اكر
 من فلاكنا احصا ما هم ضعف ما فلاكنا من من بعد قتل الانصار يومئذ ياد على السبعين
 وخربهم من سواوا لاف اى سلم باخوا وامهم لبحر وحبون فالتوا بلا حسا فالت بسنه ام عماره
 فعدراست عدنا تو بد نصح بطي صر ادا كتم اى وائى لوقع الاسل وان اى ريد الحلي ما بدن يومئذ
 فسا لا سدينا وكن ابو حبه العارى يقول لما اكسف المسلون يوم النجاة بحس با حبه وكان انظر
 الى اى حبه يومئذ ما لى طهر هم ما وما فادوا لافى بحور الله يوم حتى قتل وكان بحال في سد عد
 الخرب - ما من قطع عبر ذلك قال وكرب سلمه طائفة من بني حبه فصار ان نصرت بالسيف امامه
 وعن به وعن سماله حمل على رحل فصرعه وما من كاه حتى امر جوا عه وسكوا على
 اعصابهم والمسلون ولون فساد من ما هم ومنه فارى الا المهاجرين والانصار لا والله ما ارى
 احدا انكسب لظهم واما ما حذو وبلا حتى الناس قد دعوا بني حبه فدفعه واحد فاساهم الى الخديقه
 فاحصاهم اناها * قال ابو حبه القوي على الرسة حتى اسعاهم وكثروا فاعلوا الخديقه فاحدو
 فالا وعلى الرسة ورفعهوا على روس الزمان حتى وقع في الخديقه وهو لولا بحسكم ما القرار

فصار بهم حتى فتحها ودخلها عليه مقتولا وقد روى ان الرأس مالك هو المرمى به في الحقيقة والا قول
أثبت قال ثابت بن قيس يومئذ يا معشر الانصار الله الله وديكم علما هؤلاء امراما كما حسنه ثم أقبل
على المسلمين فقال أف لكم ولما تعملون ثم قال خلوا بينا وبينهم أحلصوا فأخلصت الانصار فلم تكن
لهم باهية حتى انتهوا الى محكم من الطعيل فقتلوه ثم انتهوا الى الحقيقة فدخلوها فقاتلوا أشد
القتال حتى احملطوا فيها يعرف بعضهم بعضا الا بالشعار وشعارهم أمت أمت ثم صاح ثابت
صيحة يستحلب بها المسلمين يا أصحاب سورة الققرة يقول رجل من طي والله ما معي منها آية وما يريد
ثابت يا أهل القرآن * قال واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ لما ارحف المسلمون اذ كشفوا
الاكتشاف حتى طرد طاهم أن لا تكون لهم فئة في ذلك اليوم والماس أوراغ قد هدا أحسهم وأشرت
سوحية وأطهروا المعنى وأوى عماد بن شر على شرم الارض ثم صاح بأعلى صوته يا عماد بن
بشر يا الانصار يا الانصار ألا الى "ألا الى" فأقبلوا اليه جميعا وأحاطوا به ليك ليك حتى توافوا عده فقال
فذاكم أنى وأنى حطموه واحرقوا البيوت ثم حطم حصن سبيعه فألقاه وحطمت الانصار حقون سبيوهم
ثم قال حملة صادقة اتعنوا في فرح أمادهم حتى ساقوا بنى حبيقة مهربين حتى انتهوا بهم الى الحقيقة
فأعلقوا عليهم فأوى عماد بن شر على الحقيقة وهم فيها فقال للمامة ارموا فرموا أهل الحقيقة
بالسبل حتى ألحوا بهم أن اجتماعا في ناحية منها لا يطلع النبل عليهم ثم ان الله فتح الحقيقة فافتحم عليهم
المسلمون فصار يومهم ساعة ثم أعلق عماد بن الحقيقة لما كل أصحابه وكره أن يقر سوحية وجعل
يقول اللهم انى أرى اليك مما حات به سوحية * قال واقد بن عمرو حدثني من رأى عماد بن شر
ألقى درعه على باب الحقيقة ثم دخل بالسيف صلتا لحالدهم حتى قتل * وقال أبو سعيد الخدرى سمعت
عماد بن شر يقول حين فرع عمار بن راحة يا أبا سعيد رأيت الليلة كأن السماء فرحت ثم أطمقت على
فهي ان شاء الله الشهادة قال قلت حيرا والله قال أبو سعيد فأنظر اليه يوم اليمامة وانه ليصبح بالانصار
يقول أحلصوا فأخلصوا فأخلصوا أربعمائة رجل لا يحاط لهم أحد يقدمهم الرأس مالك وأبو دحانة
سماك بن خريشة وعماد بن شر حتى انتهوا الى باب الحقيقة * قال أبو سعيد فرأيت بوجه عماد يعنى
بعد قتله صرا كثيرا وما عرفته الا بعلامة كانت في حسده وكان أبو بكر الصديق لما انصرف اليه
أسامة بن زيد من بعثه الى الشام بعثه في اربعمائة مدد الخالد بن الوليد فأدرك خالد اقل أن يدخل
اليمامة ثلاث فاستعمله خالد على الخيل مكان الرأس مالك وأمر الرأس أن يقاتل راحلا فاقحم عن
فرسه وكان راحلا لاراحلة فلما انكشف الماس يوم اليمامة واكتشف أسامة بأصحاب الخيل
صاح المسلمون يا خالد ول الرأس مالك فعزل أسامة ورد الخيل الى الرأس فقال له اركب في الخيل
فقال الرأس وهل لسان حيل قد عرنتى وقرقت الماس عى فقال له خالد ليس حين عتاب اركب
أيها الرجل في حيلك ألا ترى ما لحظ من الامر فركب الرأس فركبه وان الخيل لا وراع في كل ناحية
وماهى الا الهرمية فجعل يلبج بسبيعه ويساوى بأصحابه بالانصار يا حيلاه يا حيلاه أبا الرأس مالك
فثابت اليه الخيل من كل ناحية وثابت اليه الانصار فارسا وراحلا * قال أبو سعيد الخدرى فقال
لما احملوا عليهم فذاكم أنى وأنى حملة صادقة تريدون فيها الموت ثم أظهر التكبير وكبر بامعه لما كان
لما باهية الا بان الحقيقة وقد علفت دوسا وورد حما عليهم فلم يرل حتى فتح الله وطهر با وله الحمد * وقال
عبد الله بن أنى بكر بن حرم كل الرأس فارسا وكان اذا حصرته الحرب أحدى رعدة وانقص حتى يضبطه
الرجال مليا ثم يبق فيقول بولا أحمر كانه نقاعة الحما فلما رأى ما يصنع الماس يومئذ من الهرمية أحده
ما كان يأخذه فانهض وسطه وأصحابه وجعل يقول طردوني الى الارض فلما أفاق سرى عنه مثل

اسعدني ربي على الانصار * كلوا اذا طرا على الكمار

في كل يوم ساطع العمار * فاسندوا النجا بالعرار

قال وصرت بسيفه قد ما حيا اسرحوا له وحاص عمرهم وبات السه الانصار كاهما الجبل باوى الى
نعوسها ريلوا بالانصار فمما صعب وحدث عن خالد بن الوليد بن سمعة يقول سمعت عرس
رحمها لم ارفعها من رقع السوف ولا اصير بها ولا ابني اعداها منى حبه يوم النمامه انما
فرها من طليحة الكذاب ولم يكن له سوكة قلب كله والا وكل بالاول وما موجد به ما هي الا كس
لقاها لها فوالله وانهم من اخذوا لقد صروا لنا بن حنظلة السهم الى صلا العصر حتى فعل
عدوا لله فاصير احمد بن سبي حقه بعد ذلك فاولدرا في الحديقه وعما من رجل منهم واما
فارس وهو فارس فوقعنا من فرسانهم بعاصم بالارض فاحا يتحرك في سبي وجعل يحاكي بمول في
سيفه فخر حتى سمع خراجات وقد خرج حرا حانده فاسرح في بني وما في حركه من الخراج وتعرف
من الدم الا انه سعي بالاحل والخد لله على ذلك * وحدث صهر بن سعد انه خلص يوم دلى محكم من
الطفل وهو رسول باي حبه فابوا ان لا ينجح الكرام عبر راسها وسكن عبر حطام
وما كان عندكم من حب فاحرجوه فدلهم الامر واجمع الى ذلك سكم وجعل يقول باي حبه
ادخلوا الخد مع سامع داركم وجعل يرتجر

لسيما او ردا مسئله * اورسا بن بعد اعلمه

فدخلوا الخديقه وعلوها علمهم ورجى عبد الرحمن بن ابي بكر محكم انهم فعله فقام بمعامه المعرض
اسمهم فمائل ساء حتى قبله الله * وفي عبر حدث صهر بن خالد بن الوليد هو الذي فعل محكم احدث
الحارب بن الفضل قال لما راى محكم بن الطفل من قبل فومه ما راى جعل يصيح ادن يا ابا سليمان
قد جاءك الموت النافع فدنا له يوم لا تحب ووالفرار فلبع خالدا كله وهو في وحر الناس
فادخل وهو يقول ها انا يا ابا سليمان وكشف المعبر عن وجهه ثم جعل على ناحيه محكم فحوص بن
حقيقه فاحكم عليه خالده فصر به صر به ارض من ماسم ثني له ما حري وهو يقول خد ها وانا يا ابا سليمان
فوقع ماسا وكان عبد الرحمن بن ابي بكر قد رما بينهم لذلك ومهم بن شول رما عبد الرحمن بعد
صر به خالده ومهم بن شول لم يكن من مهم عبد الرحمن بنى وفابله ووجهه بعد فعل محكم بن الطفل
اسد العمال وهم يقولون لايضا بعد فعل محكم * وقال فابن اسلم يا ابا عمامة اس ما كتب وعد سا قال
اما الدس فلا دس ولكن فابوا عن احسانكم فاسد من الموم اهم على عرسى * وقال وحسي لما احتلظ
الناس في الخديقه واحدث السوف نعم انهم انما نظروا الى مسئله وما عرفه ورجل بن الانصار
يريد واما بن ناحيه اخرى اريده فهررت من حري حتى رصت هامده ما عليه وصر به الانصاري
وركم اعلم اسافله الا اني سمعت امرا فوق الدبر تقول فله العبد الخنسي * وفي البخاري قال
وحسي خرج مع الناس فاذا رجل وام في يله خدار كاهه جمل اوراق بارا الرأس فمره يتحري
فوسعهما بن يده حتى خرجت بن كتمه ووب اليه رجل من الانصار فصر به بالسيف على هامه
فصالب حاريه على ظهره فابوا امير المؤمنين له اعد الاسود * وفي المسي واما الانصاري فلا
يسلكه انودحاه بماله من حربه وكان وحسي يقول فلب حذر الناس في الجاهليه وور الناس
في الاسلام يعني حمر ومسله قبل فعل مسئله يتحريه فعل ما حمر ولكن معاونه من ابي سلمان يقول
اناما وقال انوا لخورب ما رأيت احدا من بني عبد الله من ريد الانصاري صير مسئله وورده

وحشي قتلها جميعا ودكر عمر بن يحيى المارنى عن عبد الله بن ربه كان يقول أنا قتلتها وكانت أم
عبد الله بن ربه وهى أم عمارة نسيته بنت كعب تقول ان اسمها عبد الله هو الذى قتله وكانت من شهد
ذلك اليوم وقطعت فيه يدها وذلك ان اسمها حبيب بن ريد كان مع عمرو بن العاص بعث عبد الله بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك عمرو أقبل من عمان يريد المدينة فسمع به مسيلة فاعتصر له
فسمعه عمرو وكان حبيب بن ريد وعبد الله بن وهب الاسلمى فى الساقة فأصامهما مسيلة فقال لهما
أتشهدان انى رسول الله فقال له الاسلمى نعم فأمر به فخنس فى حديد وقال له حبيب لا أسمع فقال أتشهد
ان محمدا رسول الله قال نعم فأمر به فقطع وكلما قال له أتشهد انى رسول الله قال لا أسمع فادأ قال أتشهد
ان محمدا رسول الله قال نعم حتى قطعه عصوا عصوا حتى قطع يديه من المسمكين ورجليه من الورسين
ثم أحرقه بالنار وهو فى كل ذلك لا يبرع عن قوله ولا يرجع عما بدأ به حتى مات فى النار فلما تم يا نعت خالد
ابن الوليد الى اليمامة حانت أم عمارة الى أنى بكر الصديق فاستأذنته فى الخروج فقال لها أبو بكر
مامثلة لبحال بنه وبنى الخروج قد عرفنا له وعرفنا حراء ثلثى الحرب فاحرجى على اسم الله قالت
فلما انتهوا الى اليمامة واقتتلوا نذاعت الانصار أخلصوا فأخلصوا وأقال فلما انتهوا الى الحديثة اردحما
على الباب وأهل الحديثة من عدونا فى الحديثة قد احجاروا ويكفون فئة لمسيمة فاقتهما
فصار بهما هم ساعة والله ما رأيت أبدا للمهج أنهم همهم وجعلت أقصد عدو الله مسيلة لان أراه
ولقد عاهدت الله لئن رأيت له لا أكذب عنه أو أقتل دونه وجعلت الرجال تحتلط والسيوف بينهم تحتلف
وحرس القوم فلا صوت الا وقع السيوف حتى برت بعدو الله فشدت عليه وعرض لى منهم
رحل فصر يدي وقطعها فو الله ما عرحت عليها حتى انتهيت الى الحبيث وهو صريع وأحداهى
عبد الله فقتله * وفى رواية واهى يمسح سبعة نيا به فقلت أقتلته قال نعم يا أمه فسجدت لله شكرا
وقطع الله دأرههم فلما انقطعت الحرب ورجعت الى مريلى حانى خالد بن الوليد بطيب من العرب
فداوانى بالرب المعلى وكان والله أشد على من القطع وكان خالد كثير النعاهد لى حسن الحجة لسا
يعرف لما حقا ويحفظ وما وصية بها * قال عمارة قلت باحدة كثرت الجراح فى المسلمين فقالت يا بنى
لقد تخافوا من وقتل عدو الله وان المسلمين لخرحى كلهم لقد رأيت ابنى أنى محروحين ما هم هم حركة ولقد
رأيت بنى مالك بن الحارث بضعه عشر رجلا لهم أبى يكمدون ليلتهم بالنار ولقد أقام الناس باليمامة خمس
عشرة ليلة وقد وصعت الحرب أوزارها وما يصلى مع خالد بن الوليد من المهاجرين والانصار الا دهر
يسير * وعن محمد بن يحيى بن حبان قال خرجت أم عمارة يوم اليمامة أحد عشر حرا بنى صر به نسيه
أورمية منهم أو طعة ترخ وقطعت يدها سوى ذلك وكان أبو بكر يأتها ويسأل عنها وهو يومئذ جماعة
وقبل يوم اليمامة حاجب بن ريد بن تميم الاشجلى وأبو عقيل الاررقى وشرس عبد الله وعامر بن
ثابت الجعفى * وعن محمد بن محمود بن سعد قال لما قتل خالد بن الوليد من أهل اليمامة من قتل كانوا لهم
فى المسلمين أيضا مقتلة عظيمة حتى أبعج أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لا تعد السيوف
يساوهمهم مادام عين تطرف وكان فى بنى من المسلمين جراحات كثيرة فلما انتهى محاسن ممرارة
ارسل الى قومه ليلا أن ألسوا السلاح النساء والدرية والعبد ثم اذا أصبحتم فقوموا مستقبلى الشمس
على حصونكم حتى يأتكم أمرى وبات خالد والمسلمون يدمون قتلاهم فلما فرغوا رجعوا الى مزارعهم
وباتوا يتكمدون بالنار من الجراح فلما أصبح خالد أمر جماعة فسبق معه فى الحديث جعل يسرا القتل وهو
يريد مسيلة فمر رحل وسيم فقال بالجماعة أهو هذا قال لا هذا والله أكرم منه هذا محكم بن الطعيل ثم
قال جماعة ان الذى تتعون رحل بنيم أشعر البطن والطهر أبحر بحره مثل القدر مطرف احدى

التك
وهو
اللف

الا
ست

لوعلمت اليه من المدينة جاطا لم ابل دعاني استثرت حطتي اليه من تحت قدمي فان كنت قد كرهت لي
ذلك لادن أو دنبا أعتنتك وأما حس عرائي على قتلى المسلمين فوالله لو كان الحر سقي حيا أو ورد مننا
لا بقي حرى الحى ورد الميت ولقد اقمتم في طلب الشهادة حتى آيست من الحياة وأيقنت بالموت وأما
حدة مجاعة اياي عن رأيي فاني لم أخطئ رأيي بوجي ولم يكن لي علم بالعبق وقد صبح الله للمسلمين حبرا
أورثهم الارض وجعل لهم عاقبة المتقين * فلما قدم الكتاب على أني بكر ررق بعض الرقة وتم عمر على رأيه
الاول في عيب خالد مما صبح ووافقه على ذلك رهط من قريش فقام أبو ررة الاسلمي فعذر خالد وقال
يا حليفة رسول الله ما نؤس خالد نحن ولا حياته ولقد اقمتم حتى أعذر وصرح حتى طهر وما صالح القوم
الاعلى رصاه وما أخطأ رأيي بصلح القوم اذ لا يرى النساء في الحصون الا رجالا فقال أبو بكر صدقت
لكلامك هذا أولى بعد خالد من كانه الى * ولما فرغ خالد من الصلح أمر بالحصون فألزمها الرجال
وحلف مجاعة بالله لا يعيب عنه شيئا مما صالحه عليه ولا يعلم أحد اعبه الا رفعه الى خالد ثم فحنت
الحصون فأخرج سلاحا كثيرا فجمعه خالد على حدة وأخرج ما وجد فيها من دباير ودرهم جمعته على
حدة وجمع كراعهم وترك الخلف ولم يتحر كد ولا الرثة ثم أخرج السبي فقسمة قسمين ثم أقرع على القسمين
فخرج سهمه على أحدهما وفيه مكتوب لله ثم حرا الذي صار له من السبي على خمسة أحرار ثم كتب
على سهم من الله وحرأ الكراع والخلقة هكذا وورن الذهب والفضة فعزل الجبس وقسم على الناس
الاربعة الاحماس وأسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهمين وعزل الجبس من ذلك كله حتى قدم به على أني بكر
ولما انقطعت الحرب بين خالد وبين أهل اليمامة تحوّل من مر له الذي كان فيه الى مبرل آخر بته طر كان
أنى بكر يأمره ان يصرف اليه بالمدينة * وحدث ريدس أسلم عن أبيه قال كان أبو بكر حين وجه خالد
الى اليمامة رأى في السوم كأنه أتى تمر من هجر فأكل منها تمر واحدة وحدها نواة على حلقة القمرة فلا كلها
ساعة ثم رمى بها فأتوها فقال لبلقيس خالد من أهل اليمامة شدة وليفتحن الله على يديه ان شاء الله فكان
أبو بكر يستروح الجرس من اليمامة فقدر ما يجي رسول خالد فخرج أبو بكر يوما بالعشى الى طهر الحرة
يريد أن يطلع صارا ومعه عمر من الخطاب وسعيد بن ريدس طمحة من عبد الله وبعمر من المهاجرين
والانصار فلقى أبا حنيفة النخاري قد أرسله خالد فلما رآه أبو بكر قال له ما وراءك يا أبا حنيفة قال حبرا
يا حليفة رسول الله قد فتح الله علينا اليمامة قال فمسح أبو بكر قال أبو حنيفة وهذا كتاب خالد اليك فحمد
الله أبو بكر وأصحاه ثم قال أحررتني عن الوقعة كيف كانت فجعل أبو حنيفة يخبره كيف صنع خالد وكيف
صف أصحابه وكيف أمرهم المسلمون ومن قتل منهم فجعل أبو بكر يترجع ويرحم عليهم وجعل
أبو حنيفة يقول يا حليفة رسول الله أنبأ من قبل الاعراب امرموا ساو وعدوا ما لم يكن يحسن حتى
أطعنا الله بعد ثم قال أبو بكر كرهت رؤيا رأيتها كراهية شديدة ووقع في نفسي ان خالد اسبق منهم شدة
وليت خالد لم يصالحهم وانه حملهم على السيف فاعده هؤلاء المقتولين يستبق أهل اليمامة ولان ير الواس
كبداهم في بلية الى يوم القيامة الا أن يعصمهم الله ثم قدم بعد ذلك وفد اليمامة مع خالد على أني بكر
* وقال أبو بكر لخالد سميت أهل البلاء فقال يا حليفة رسول الله كل البلاء لاراء من مالك والناس له
تبع ولما قدم خالد المدينة لم يبق لها دار الا وهما ناكبة لكثرة من قتل معه من الناس فسكني أبو بكر لما
رأى ذلك وكانت وقعة اليمامة في ربيع الاول من سنة ثنتي عشرة واخلت في عدد من استشهد فيها
من المسلمين فأكثر ما في ذلك ما وقع في كتاب أني بكر الى خالد ان بمالك دماء ألف ومائتين من المسلمين * وقال
سالم بن عبد الله من عمر قتل يوم اليمامة ستمائة من المهاجرين والانصار وغير ذلك * وقال ريدس طمحة
قتل يوم اليمامة من قريش سبعون ومن الانصار سبعون ومن سائر الناس خمسمائة * وعن أبي سعيد

قالت اليتما هذا الحمام لنا * الى حمامنا أوصفه فقد
خسره فلا قوة لكم احسنت * تسعوا وتسعين لم تنقص ولم ترد
فكملت مائة فمما حاتمها * وأسرعحت حسنة في ذلك العدد

انتمى ما في الدوائد * وبعث أبو بكر خالد بن الوليد فسار الى الخيرة وصالح أهلها ثم سار الى أم عيشا
وحررها وكان بها أم لائل لا هزل الخيرة فلما رأوا خالد احرب أملاكهم بقصوا العهد وحراروا فقتل
رئيسهم وامرزم الباقر ثم سار خالد الى الحورنق وبعث بشي من حارثة الى حرب الخيرة فحاصرهم وسبى
عليهم الامر وكان رئيسهم عمرو بن عبد المسبح بن قيس بن حيان من الحارث وهو قبيلة واممهم يسمى بقبيلة
لانه حرح على قومهم في رديس أحصرهم فقالوا له يا حارث ما أنت الا قبيلة حصرنا فاشتهر بذلك قال فخرج
عمر والى خالد فصالحه قالوا وكان مع عمرو مصنف له معلق كيسان في حقوه فسأول خالد الكيس وبشر
ما فيه في راحته وقال ما هذا يا عمرو وقال هذا أوامره الله سم ساعة قال ولم تحت قمه قال خشيت ان تكونوا على
غير ما رأيت وقد أنت على أجلي والموت أحب الى من مكروه أدخله على قومي فقال خالد لن تموت مني
حتى تأتي على أهلها وقال سم الله حبر الاسماء ورب الارض والسماء ليس يصير مع اسمه داء فأهواوا
اليه لم يعود فمادهم وانزع السم فقال عمرو والله يا معشر العرب لتملكن ما أردتم مادام معكم أحد
أيها القرون وأقبل على أهل الخيرة وقال لم أركليوم أو صبح أقبالا كذا في الاكتفاء * وفي المستقى روى
عن علي بن حرب انه قال ان عبد المسبح بن قبيلة هو الذي صالح خالد بن الوليد على أهل الخيرة وقد كلفه
أربعمائة نسمة وكان ذلك المال أول مال ورد على أبي بكر * وبعث أبو بكر العلاء الحصري الى
البحرين الى أهل الرقة * وفي حياة الحيوان بعث العلاء الحصري الى البحرين فسلخوا مارة وعطشوا
عطشا شديدا حتى جافوا الهلاك فزل وصلوا ركعتين ثم قال يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا فحافت
سحابة كأنها حادح طائر فتعذعت عليهم وأطرت حتى ملؤا الآنية وسقوا الركاب قال ثم اطلقنا حتى
أتي بدارين والبحرين بيا وبينهم * وفي رواية أبا علي عليه السلام من البحر ما حيص فيه قبل ذلك اليوم ولا
حيص بعده ولم يحد سقوا وكان المرتدون قد أحرقوا لسم وصلوا ركعتين ثم قال يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم
أحربنا ثم أحد بعمان فرسه ثم قال حوروا اسم الله * قال أبو هريرة فشيء اعلى الماء فوالله ما مثل لنا
قدم ولا حفر ولا حافر وكل الحبش أربعة آلاف * وفي رواية وكان البحر مسيرة يوم وسحره حجر * وفي
الاكتفاء سار العلاء بن الحصري الى الحظ حتى رل على الساحل فجاءه بصراى فقال له مالي ان دلتك
على محاسبة نخوص منها الخيل الى دارين قال وما تسألني قال أهل بيت دارين قال لهم لثخص به
وبالحيل اليهم فظهر عليهم عدوة وسى أهلها ثم رجع الى عسكره * وقال ابراهيم بن أبي حمزة حيس
لهم البحر حتى حاصوا اليهم وحاوره العلاء وأصحابه مشيا على أرجلهم وكانت تحرى فيه السم قبل ثم
حرت فيه بعد فماتلهم فأظهره الله هسم وسلموا له ما كانوا صعدوا من الحرية التي صالحهم عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم * ويروى انه كان للعلاء بن الحصري ومن كان معه حقار الى الله تعالى في حوص
هذا البحر فأجاب الله دعاءهم وفي ذلك يقول عفيف بن المدر وكان شاهدا معهم

ألم تر أن الله دال بحره * وأرل بالكمار إحدى الخلائ
دعانا الذي شق الحمار فجاءنا * بأعظم من فلق الحمار الاوائل

وفي حديث غيره لما رأى ذلك أهل الرقة من أهل البحرين سألوه الصلح على ما صالحه عليه أهل حجر
وفي الصدوق عن سهم بن سحاب في عرودة دارين قال يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم انما عيذك في سبيلك
بقاتل عدوك اللهم اجعل لنا اللهم سبيلا يفتقهم البحر فخصما ما يبلغ لودنا فخرنا اليهم فلما رجع أحده

وجمع الظن فبات فطلسا لما بعثه فلم يجد قومه فيها في سبيلهم فقاموا فسرعا فبعثوا فادانوا
 كبر فقال بعضهم من لورجنا فاسحرنا ثم علساه فرجعنا فطلسا فلم يجد فقال رجل من
 القوم سمعته يقول يا علي ما عظم ما حلتم يا علي ما عظم ما حلتم يا علي ما عظم ما حلتم يا علي ما عظم ما حلتم
 فرجعنا وركنا * وفي القصة عن عمرو بن باب قال دخلت في أدن رجل من أهل البصرة فحسنا
 و الخلاء الاطما فلم يدر واعلمنا حتى وصلت الى سماحة فاسهرت ليله ونعصت عينيها فاني رجل
 من أصحاب الحسن فسكني ذلك الله فقال وعلمنا ان كسبي سبعت الله فادعوا العبد الحصري الى
 دعاهم في العرس وفي المقار قال وما هي رجل الله قال يا علي ما عظم ما حلتم يا علي ما عظم ما حلتم يا علي ما عظم ما حلتم
 ما رجحنا حتى خرجت من ادبه لها طين حتى صكت الخياط ورا * (ذكر العرو الى الامام وما وقع في
 من اني بكر من ذلك وما قوى عمره عليه) * في الاكتفاء حديث سهل بن سعد الساعدي قال لما فرغ
 ابو بكر من اهل الردة واستقامت له العرب حدث به بعرو الروم ولم يطلع عليه أحد مما هو كذلك
 اذ راى سر حبل من حسمه في المنام صور عرو والامام ونعت اني بكر حذنا فخر سر حبل وحلس الله
 فقال يا حليمه رسول الله احدثت نفسك ان سبعت الى الامام حذنا قال نعم حدثت نفسي بذلك وما يطلع
 عليه احد وما الذي الا لسي فاحبر سر حبل بما راى فاول ابو بكر سبعة حذنا الى الامام وبعثها عليهم
 ثم انه بعد ذلك امر الامرا ونعت الى الامام العوب * وعن عبد الله بن أبي أوفى الخراعي وكاتبه
 محمد قال لما اراد ابو بكر ان يحضر الخوذة الى الساء دعا عمر وعثمان وعلمنا وعد الرحمن بن عوف وطلحة
 والزبير وسعد بن ابى وقاص وناعد بن الحراح ووجو المهاجرين والانصار من اهل بدر وعبرهم
 وساورهم وكلمهم اسصوبوا راى اني بكر وفلوا ما رايت من الراى فامض فاناسا جونا لم يطعمون
 لا تتألف امرك وعلى في القوم لا سلكم فقال له ابو بكر ما ذارى يا ابا الحسن فقال ارى الله مبارك
 الامر ميمون النعمه فالت ان سرت المهتم بنفسك او نعت المهتم بنصر انسا الله تعالى قال سر الله
 خبر وراى ان علف هذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا رال هذا الدس طاهر اعل
 كل من باوا حتى يهزم الساعة واهله طاهر ورسال ابو بكر سبحان الله ما احسن هذا الخلد
 سر ربي سر الله في الساء والآخر ثم انه قام في الناس خطبا ورعب الناس في الجهاد ثم امر بلالا
 فادن في الناس ابقروا اما الناس الى جهاد عدوكم الروم بالامام ورا الناس حاله من سعد وكن
 خالد بن سعد من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما ولا ابو بكر الخلد الذي استبصر الى
 السام اني عمر انا بكر و مع ذلك وكان ابو بكر لا تتألف عمر ولا نعصه فادعاهم بنى اني سفيان
 وناعد بن الحراح وسر حبل من حسمه فقال اني باعسكم في هذا الوجه ومرتكم على هذا الخلد
 واني باع على كل رجل منكم من الرجال ما فدرت عليه فادعاهم بالبلد وقسم العدو واجمعهم على
 فما لهم فامرهم ان يوعد من الحراح وان اوعده لم يلكوا وجمعوا كبحر فدرت انى سبعا
 وامروا بالعسكر مع هولاء الثلاثة وبلغ ذلك خالد بن سعد فها باحسن هه ثم اقبل الى اني بكر
 وسلم عليه وعلى المسلمين ثم جلس فقال لاني بكر اما لك كتب ولىنى امر الناس وانى عمر منهم
 وراى انى حسن افعول ما رى فخرج هو وواخوه وعلمه ومن مع فكانوا اول خلق الله عسكرهم فخرج
 الناس الى عسكرهم وكتب ابو بكر الى اليمن يستبصرهم بدعوتهم الى الجهاد ورجعهم في نوايه وبعث
 الكلب مع انس بن مالك وبلغ اليمن وفرا الكلب على أهلها فاجابوا حتى انتهى الى دى الكلاع فلما فرا
 عليه الكلب دعا مرسه وسلاحه ومعه في قومه وامر بالعسكر فبعسكرهم مع جوع كثير من
 اهل اليمن وساروا وبعثوا في ما من كبر واصلهم الى أنى بكر فرجع انس فبعثه نايام فوجد

أبأنكر بالمدينة ووجد ذلك العسكر على حاله وأبو عتبة يصلي بذلك العسكر فلما قدمت حبيب معها
أولادها ونساءها فرح بهم أبو بكر وقام وقال عماد الله ألم تكن تتحدثت فقول أدامت حبيب معها
أولادها نصر الله المسلمين وخذل المشركين فأشروا أيها المسلمون قد جاءكم النصر * قال وحاء قيس
ابن هبيرة بن مكشوح المرادى معه جموع كثيرة حتى سلم على أنى بكر ثم جلس فقال له ما تنتظر سبعة
هذه الخيود قال ما كانتظر الا قدومكم قال فقد قدما فابعث الناس الاول فالاول فان هذه البلدة
ليست ببلدة خف ولا كراع قال فعند ذلك خرج قديريد بن أنى سفيان فعقد له ودعا ربيعة بن عامر بن
سفيان بن عامر بن لؤى فعقد له ثم قال له أنت مع يريد بن أنى سفيان لا تعصه ولا تتحالفه ثم قال ليريد ان رأيت
ان تواليه مقدمتك فافعل فانه من فرسان العرب وصلاح قومك وأرحوا ان يكون من عباد الله الصالحين
ثم خرج أبو بكر بمشي وبيريد راكب فقال له يريديا حليفة رسول الله اما أن تركب واما أن تأدبني
فأمشي معك فاني أكره أن أركب وأنت تمشي فقال أبو بكر ما أبارا كعب وما أنت سارل اني أحتسب
خطاي هذه في سبيل الله * وفي الرياض المصرية عين ابن عمر أن أبأنكر مشى مع يريد بن أنى سفيان
تخو من ميلين فقبل له يا حليفة رسول الله لو انصرفت فقال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعبرت قدما في سبيل الله عز وجل حرهما الله على الدار ثم أوصاه بوصايا ثم أخذ بيده وودعه
فخرج يريدي حيث به قبل الشام وكان أبو بكر كل عدوة وعشية يدعوني في صلاة العداة ويدعوني بعد العصر
* قال انس لما بعث أبو بكر يريد بن أنى سفيان الى الشام لم يسره من المدينة حتى جاءه شرحبيل بن حسنة
وأخبره برؤياها فقال أبو بكر مات عسل هذه تشرى وهو الفتح ان شاء الله لا شك فيه وابتدأ احد
أمرائي فاداسار يريد بن أنى سفيان فأقم ثلاثا ثم تبسر للسير ففعل فلما مضى اليوم الثالث أتاه من
العدو بدو دعه فأوصاه بمثل ما وصى به يريد بن أنى سفيان ثم ودع أبأنكر وخرج في حيث به قبل الشام وبقى
معظم الناس مع اني عبيدة في العسكر يصلي بهم وأبو عتبة يتطرق في كل يوم أن يدعوه أبو بكر فيسره
وأبو بكر ينتظر به قدوم العرب عليه من كل مكان يريديا أن يشخص أرض الشام ويريد ان رحمت الروم
عليهم أن يكونوا محتملين فقد تمت عليهم حيرهم في دوا الكلاع واسمه أيفع وحاء مدح فيها قيس بن هبيرة
المرادى معه جمع عظيم من قومه وفيهم الخواص من عبد يعوث الربدى وحاء حانس بن سعد الطائي وعدد
كثير من طي وحاءات الازديهم حديث بن عمرو بن حمزة الدوسي وفيهم أبو هريرة وحاء جماعة من قتائل
قيس فعقد أبو بكر لبيسة بن مسروق العنسي عليهم وحاء قتات بن أشجيم في بني كابة فأمار سبعة وأسد
وتميم فاهم كلوا بالعرا قال فخرج أبو بكر في رجال من المسلمين على رواحلهم حتى أتى أبا عبيدة بن
الخراج فسار معه حتى بلغ ثنية الوداع فأوصاه وباعجه ثم انه تأخر وتقدم اليه معاد بن جبل فأوصى كل
واحد منهم ما صاحبه ثم أخذ كل واحد منهم ما بدا صاحبه فودعه ودعاه ثم تفرقا وانصرف أبو بكر
ومضى ذلك الخيش وقال رجل من المسلمين لخالد بن سعيد وقد تهيأ للخرج مع أنى عبيدة لو كنت
خرجت مع ابن عمك يريد بن أنى سفيان كان أمثل من خرجك مع غيره فقال ابن عمي أحب الي
من هدا في قرأته وهذا أحب الي من ابن عمي في دينه هذا كان أخفى في ديني على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وولي وناصري على ابن عمي قبل اليوم فأبانه أشد استئناسا واليه أشد طمأنينة
فلما أراد أن يعد وسائرا الى الشام لنس سلاحا وأمر اخوته فلبسوا أسلحتهم عمرأا وأبانا والحكم
وعلمته ومواليه ثم أقبل الى أنى بكر عند صلاة العداة فصلى معه فلما انصرفوا قام اليه هو وأخوته فجلسوا
اليه فحمد الله حالوا ثنى عليه ووصلى على رسوله ثم أوصى أبأنكر بالوصايا الخمسة ثم قال هات يدك
يا أبأنكر فابالادري أملت في الدنيا أم لا فان قصي الله لما في الدنيا لقاء فسأل عمرو وعمرانه

وان كتاب هي الفرقة التي ليس بعد خالفا بعرفنا الله وانك وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 في جناب النعم فاحد انو بكره منك وبكى خالدا وبكى السلون وطورا انه يريد السهاد وطال بكاؤهم
 ثم ان انا بكره قال اسطر عس ملك قال ما ارد ان يفعل قال لصكبي اريد ان يمدداهم واما الناس معه حتى
 خرج من سوب الله سه عار انا احد من المسلمين سه عه اكرهم سبع خالدا من سعد بن سعد واحد
 * فلما خرج من المدينة قال له انو بكره انا واحد من بني رضى وقد وعيت واني وصيت فاجمع وصايي
 وعيها فاقوا بواياهم انا هم احدث فودعه ثم احدث انا منى احويه بعد ذلك فودعه ثم واحد واحد
 ثم ودعهم المساور ثم انا هم دعوا انا هم فركوها واكثروا ذلك عسرون مع انا بكره فمدت معهم خيلهم
 فخرجوا معه حسه فلما ادروا قال انو بكره انا هم احدثهم من بني ادم ثم و من خيلهم وعن اسماهم
 وعن سماءهم واحفظ اورارهم واعظم احوارهم ثم انصرف انو بكره ومن معه من المسلمين وعن
 حميد بن حنبله ان لسان رماذ الطائي انا عدى من حاملا معه انا بكره في جماعه من يومه من طي
 نحو سماء فقالوا له سر حيا في ارا الناس واحترنا والنا صالحا سكر مع وكان قدوهم على انا بكره بعد
 مسير الامرا كلهم الى السام فقال انو بكره انا احب لك افضل امرا انا امرا وادهم المهاجرين هجر
 الحق باي عند من الخراج فقدره لك حسه وحمد لك اذ به مع الز في السور والعا حيا في
 الحضر قال فسل لاني ككره من سكره الى احب لي فاعه حتى لحسه بالسام فمدت مع
 مواطيه كلها لم اعن عن يومها * وعن انا سعد المصري قال قدم اسدى السهم الحميمي على انا بكره
 وجماعه من جمع من سماء ودون الف ساهم واولادهم فساووا انا بكره في ان تحلفوهم عنده
 ام تحرجوهم عنده فقال انو بكره صي معظم الناس و هم درارهم ولت تحما عه المسلمين اسو مسر
 في حفظ الله وفي كفه فان بالسام امرا دوحه اهم الها فاهم انا بكره فاحسبه فاسرح لي
 ريدس انا سماء فصح * وعن يحيى بن هاني بن عروه انا بكره كان اوصى انا عند بنس من مكسوح
 وقال له انه قد جعل رجل عظيم السرف فارس من فارس العرب لا اظن له عظم حسه ولا كبره في
 الجهاد وانس بالمسلمين عني عن مسوريه ورايه ونا في الحرب فادبه والظه وار المعتبر سحر ولا
 سمن باصر فالت سكر حمه بذلك تصحبه لك وحده ووجد على عدوك ودعا انو بكره ساهم
 له انا بعث مع انا عند الامن الذي اذا ظلم ككظم واذا استي الي عمر واذا قطع وصل رحم
 بالمومن سدد على الكفر فلا تعص له امرا ولا خالص له رايا فانه لن باصر لا التحير وهذا امر به
 ان سمع منك ولا باصر الا تقوى الله فقد كاسم مع المشرع بنس محب وذلك في زمان السرك
 والخاله الجلهلا فاجعل باسك وسديك ويحدثك اليوم في الاسلام على من كفر بانه وعد عه فند
 جعل الله في الاخر العظم والعز للسل فقال ان بعث واصب فسلع من حطبي على السلم
 وجهدي على الكاكر ماسر له ورضك فقال انو بكره انا فعل ذلك فلما بلغه ماسر به النظر به بالخامه
 وقيله انا هم انا قال صدق وسووي وير * وعن حاسم بن عه من انا واهص قال لما بعث حدود انا
 بكره الى السام بلغ ذلك هرقل ملك الروم وهو يهبط على قسطنطين وقل له قد اسلك العرب وجعل لك عا عا
 وهم يرعون ان سمن الذي بعث اليهم انا بكره هم انا بكره على اهل هذه البلاد وقد حاول وهم
 لا يسكنون ان هذا يكون وحاول اساهم وساهم بصد ساهم له منهم يقولون لودحها اها واصحابها
 رلساها باولادنا وساما فقال هرقل ذلك اسد لسوكم اذا قابل اليوم على بصد بن حاسد على من
 كانوا هم ان رلههم او صدهم قال فجمع اليه اهل البلاد واسراف الروم ومن كان على ديه من العرب
 فقال يا اهل هذه الدن ان الله قد كان اليكم محبا وكان لكم عمرا وله باصرا لي الامم الخاله

وعلى كسرى والمجوس وعلى الترك الذين لا يعلمون وعلى من سواهم من الامم كلها وذلك انكم كنتم
تعملون بكتاب ربكم وسنة نبيكم الذي كان امره يرشداً وهدى فلما سئلتم وغيرتم ذلك اطمع فيكم قوماً
والله ما كانوا هم ولا نحاف ان يتلى هم وقد ساروا اليكم حفاة عراة حفاة اضطروهم الى بلادكم
خطف المطر وحدوية الارض وسوء الحال فسبوا اليهم فقاتلوهم عن دينكم وعن بلادكم وعن
امانتكم وعن سائكم واناسا حص عسكم وخذكم بالخيول والرجال وقد امرت عليكم امرافا سمعوا
لهم واطيعوا ثم خرج حتى اتى دمشق فقام فيها مثل هذا المقام وقال فيها مثل هذا المقال ثم خرج حتى
اتى حص ففعل مثل ذلك ثم اتى انطاكية فاقام بها وبعث الى الروم فحشدهم اليه فساءهمهم مالا يحصي
عدده وهدم اليه مقاتلتهم وشماهم واتاعهم واعطهم اموالاً حول العرب عليهم وحافوا ان يسكوا واملكتهم
ثم اقل ابو عبيدة حتى مروا الى القري ثم احدث على الخراج ارض صالح النبي عليه السلام ثم على دات الممار
ثم على رراء ثم ساروا الى ماب نجران فخرج عليهم الروم فلم يلبثهم المسلمون ان هزموهم حتى دخلوا مدينتهم
فحاصروهم فيها وصالح اهل ماب عليها فكتبوا اول مدائن الشام صالح اهلها * ثم سار ابو عبيدة
حتى ادادنا من الحامية اناه آت فاجبره ان هرقل انطاكية وان قد جمع لكم من الخوارج ما لم يجمعها احد
كان قبله من ابناء لا خدم الامم قبلكم فكتب ابو عبيدة الى اني بكر الصديق لعبد الله اني بكر خليفة
رسول الله من ابي عبيدة من الخراج سلام عليكم فاني احمدا اليك الله الذي لا اله الا هو امانا بعد فانا سأل
الله ان يعز الاسلام واهله عرامينا وان يفتح لهم فتحا يسير فانه بلغني ان هرقل ملك الروم يرل قريته من
قري الشام تدعى انطاكية وانه بعث الى اهل مملكته فحشدهم اليه واهم بصرى اليه على الصعب
والدلول وقد رايت ان اعلمك ذلك فترى فيه رأيت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته * فكتب اليه
ابو بكر امانا بعد فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه من امر هرقل ملك الروم فامامه لانا انطاكية وهزيمة
له ولا يحمله وفتح من الله عليكم وعلى المسلمين واما حشده اهل مملكته وجمعه لكم الخوارج فان ذلك ما قد كا
وكنتم تعملون انه سيكون منهم ما كان قوم ان يدعوا سلطانهم ويجرحوا من مملكتهم بعير قتال ولقد علمت
والحمد لله ان قد عراهم رجال كثير من المسلمين يحبون الموت حب عدوهم الحياة يحتسبون من الله في
قتالهم الاخر العظيم ويحبون الجهاد في سبيل الله اشهد من حرم انكار رسالتهم وعقائل اموالهم الرجل
منهم عند الهيج حبر من اهل رجل من المشركين فالتهم محمد ولا تستوحش من عاب عبدك من المسلمين
فان الله تعالى ذكره معك وانامع ذلك محمدك بالرجال بعد الرجال حتى تنفي ولا تريد ان تردادوا والسلام
عليك * وبعث هذا الكتاب مع دارم العنسي وكتب يريد اني سعيان الى اني بكر امانا بعد فان هرقل ملك
الروم لما بلغ مسيرنا اليه القى الله الرعب في قلبه فتحوّل ورجل انطاكية وحلف امراء من حنده على
حمد الشام واهمهم بقعة لما وقد تسبوا لما واستعدوا وقد ساءا مامالة الشام ان هرقل استنصر اهل
مملكته واهمهم حاوا بحجرون الشول والشجر فربا امر لوعجل عليا في ذلك رأيت نفعه سأل الله النصر
والصبر والفتح وعاقبة المسلمين والسلام عليكم وبعث هذا الكتاب مع عبد الله من قرط الثمالي * وكتب
ابو بكر معه هذا الكتاب امانا بعد فقد بلغني كتابك تد كفيه فتحوّل ملك الروم الى انطاكية والقاء الله
الرعب في قلبه من جموع المسلمين فان الله تبارك وتعالى وله الحمد قد نصرنا ونحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالرعب وايدنا بملائكته الكرام وان ذلك الدين الذي نصرنا الله فيه بالرعب هو هذا الدين
الذي يدعوا الناس اليه اليوم فوريك لا يجعل الله المسلمين كالمجرمين ولا من يشهد انه لا اله غيره كمن يعبد
مع آلهة اخرى ويدين بعبادة آلهة شتى فاذا الفيتهم فاسد اليهم عن معك وقتالهم فان الله لن يخذلك
وقد ساءا بالله ان العمة القليلة مما تعلب العمة كثيرة باذن الله وانامع ما هذا محمدك بالرجال في

امر الرجل حتى يكتموا اوله عما حوا الى راد انسان ادسا الله تعالى والسلام * ولما رد أبو بكر
 عند الله من طريق الكلب الى ربه لله اذبح والساكن ان مدد السبل آسهم مع هاب من عه
 وسعد بن عامر من خدمه خرج عند الله مكبه حتى قدمه على ربه وقرأ على المسلمين قسا رواه فرحوا
 وانما بكردها ستم من عه ونعمه في النفس المسلمين فسلم على أبي بكر وودعه ثم خرج من عند
 فلم طريق ابي عبد حتى قدم عليه فسر المسلمون بقدمه وسأروا به وبلغ سعد بن عامر من خدمه
 أن ابنا بكر ربه ان سعد فلما انطادب عنه ومكب أماما لا يدركه ذلك اما فقال يا أبا بكر والله لقد بلغني
 أنك كبت أردت ان يعصى في هذا الوجه ثم رأيتك قد سكبت فادري ماذا لك في ان كبت ربه
 ان سعد عري فاعتقته وهوان كبت لا يريد ان سعد احد اني راعى في الجهاد فادري اني راحل الله كذا
 الحق بالمسلمين وددت اني ان الروم جمع لهم جمعا عظيما فقال ابو بكر رحل الله أرحم الراحمين يا سعد
 عامر بلا لا فادري في الناس ان اسدوا أمها المسلمون مع سعد بن عامر الى الشام فابندوه - فمما
 رحل في امام فلما اراد سعد الخروج حيا بلال فقال ما خلفه رسول الله ان كبتا عما أعصى الله تعالى
 لا ملك يقصر انصرف فلما سمع في حل سبلى حتى أحاطه في سدر ربي فان الجهاد أحب الى من المعام *
 قال ابو بكر فان الله يهداني لم اعصك الا له واني لا اريد منك حرا ولا سكورا فهد الارض ذات الطول
 والعرض ما سلك اى فاحها احد بفسال كالك أمها الصديق عت على في هالي ووحدت في
 صلب منها قال لا والله ما وحدثت في نفسي من ذلك واني لأحب ان يدع هو واله واني مادعا له هو اله الى
 طاعه ربه قال فان سب ألف عت قال اما اذ هو اله في الجهاد فلم اكن لأمرك بالثبات وانما اردت
 لا اذ ان لا حزن لفرادك وحسه باللال ولا ندم من العرق ورفعه لا اتعا بعد ما حتى يوم الدعاء فاعمل
 صالحا باللال ولكن رادك من الله ما يدركه الله ما حبيب وبحسن لك به الواب اذا نوبت فقال له لعل
 حرا لاله رولى نعمه ومن أحق في الاسلام حرا فادواته ما مر له لما بالصر على الحق والمذاق على العمل
 بالطاعه بدع وما كبت لا وذن لا حزن بعدا الى صلى الله عليه وسلم وخرج بلال مع سعد بن عامر وكن
 ابو بكر امر سعد بن عامر مع نواعه وهم اكبر من حذر رجلان لمحو يردن اى سفان لمحو به وسهر
 مع وده العرب والندسه * ودم على اى بكر حمر من مالك الهمداني في جمع عظم رها الف رجل
 او اكثر فلما رآى ابو بكر عددهم وعدتهم سر ذلك فقال الحمد لله على صغره للمسلمين ما زال الله تعالى
 يربح لهم عند من انصهم بسد به طهرهم ويقصم به طهرهم ووردهم ثم قال لاني بكر على ا بر دوك
 قال نعم بلان امره فامرهم فاهم سب فكن معه فلما الحق بالمسلمين سالهم اى الامرا افضل وأهم
 كان افضل عبد الله صلى الله عليه وسلم فمعه فضل له ابو عبد من الجراح حيا فكان معه قال عمرو
 اس محص لم يكن ابو بكر رضى الله عنه باسم بوحسه الحمود الى الشام وامتداد الامرا الذين نعمهم
 بالرجال بعد الرجال اراد اعرار الاسلام وادلال اهل الشرك * وعن اى سعدا يرى قال لما بلغ
 انما بكر جمع الاعاحم لم يكن سى اعجب الله من دوم المجاهدن عليه من ارض العرب فكثروا كما فندوا
 عليه سرح الاول فالاول فدم عليه فمن قدم ابو الاعور السبلى فمعه ابو بكر فسار حتى قد على اى
 عند ودم على اى بكر عن من ريدن الاحسن في رجال من سى سلم بخوماه فقال ابو بكر لو كان هو
 اكبر منهم اصابهم فقال عمر والله لو كانوا ر لانت لك ان عدتهم احوالهم اى والله وارى
 ان عدته م بالرجل الواحد اذا كل دا الحرا وعما فقال ح من سبله الهبرى على تخوم عندهم
 رجال من اما المسلمين وورعه في الجهاد فاحر اوه ولا عجمعا احما رسول الله فقال له اما الآن
 فاحرهم جميعا حتى يقدمهم على احوالهم خرج وعسكر بهم ثم جمع اجتماع الله لهم ثم مضى حتى

قدم علي بن زيد بن ابي سفيان قال واجتمعت رجال من كعب واسلم وعقار ومريته نحو من مائتين فأتوا
ابا بكر فقالوا انك انت علي بن ابي طالب وسرت حيا الى احواسنا فبعث عليهم الصحابة قيس فصار حتى أتى يريد
منزل معه * وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال لما رأى اهل مدائن الشام ان العرب قد حاشت عليهم
من كل وجه وكثرت جوعهم ونعموا الرسل الى ملكهم يعلمون ذلك ويسألونه المدد فكتب اليهم اني عنت
لكم حين تستدوني وحين تكثرون علي عدة من حاءكم وما أعلم بكم وعن حاءكم منهم ولا هل مدينة واحدة
من مدائنكم اكثر من حاءكم منهم أصعافا بالقوهم وقتلوههم ولا تحسوا اني كنت اليكم هذا وأبانا لا اريد
ان أمذكم لأنك انك اليكم من الحدود ما تصيق به الارض القصاء وكل اهل مدائن الشام قد ارسلوا الى كل
من كان على دينهم من العرب فأطمعهم أكثرهم في المصر ومهم من حبي العرب فكان طهورا للعرب
أحب اليه وذلك من لم يكن في دينه راسخا منهم وبلغ خبرهم وتراسلهم أن يعيدته من الخراج فكتب بذلك
الى أبي بكر فجمع أبو بكر أشراف قريش من المهاجرين وغيرهم من أهل مكة ثم دعا باشراف
الانصار ودوى السابقة منهم ثم دعا عمرو بن العاص فقال يا عمرو هؤلاء أشراف قومك يخرجون
مجاهدين فأخرج فبعثهم حتى أتى الناس معك فقال يا خليفة رسول الله أبانا والي على الناس فقال نعم
أنت الوالي علي من أعتقه معك من هاهنا قال لا بل وال علي من أقدم عليه من المسلمين قال لا ولكم
أحد الامراء فان جمعتمكم حرب فأبوء عيدة أميركم فسكت عنه ثم خرج فجمع اليه ناس كثير وكان
معه أشراف قريش فلما حصر خروجه حاء الى عمر فقال يا أبا حفص انك قد عرفت نصري بالحرب وحين
تقبني في العرو وقد رأيت من لتي عند رسول الله وقد علمت ان أبا بكر ليس بعصيف فأشرف عليه أبو بكر
هذه الحدود التي بالشام فاني أرحو أن يفتح الله على يدي هذه البلاد وأن يريكم والمسلمين من ذلك
ما تترتبون به فقال له عمر لا أكذلك ما كنت أكله في ذلك لانه لا يوافقني أن بعثك على اني عيدة وأبوء
عيدة أفضل من لتي عندنا معك قال فانه لا يقص أن يعيد شيئا من فصله أن الي عليه فقال له ويحك
يا عمرو والله ما تطلب هذه الرياسة الا شرف الدنيا فأتق الله ولا تطلب شيئا من سعيك الا وجه الله
وأخرج في هذا الجيش فانه ان يكن عليك أمير في هذه المدة فما أسرع ما تكون ان شاء الله أمير ليس
دوقك أحد فقال قد رصيت فخرج واستتب له المسير * فلما أراد الشكوص خرج معه أبو بكر يشيعة
وقال يا عمرو ابعدو رأي وتخربوا بالامور وبصير بالحرب وقد خرجت في اشراف قومك ورجال من
سجاء المسلمين وأنت قادم على احوالك فلا تألهم نصيحة ولا تدخرهم صالح مشورة فرب رأى لك محمود
في الحرب مما رأت في عواقب الامور فقال له عمرو ما حلتني ان أصدق طمك ولا أقبل رأيك ثم ودعه
وانصرف عنه فقدم الشام فعظم غناؤه وبلاؤه عند المسلمين * وكتب أبو بكر الى أني عيدة أن ما نعد
فقد حاءني كتابك تدكر فيه تيسر عدوكم ولو اوقعتمكم وما كتب اليهم ملكهم من عدته ان يمدتهم
من الحدود ما تصيق به الارض القصاء ولعمري الله لقد أصححت الارض صيقة عليه برحما وأيم الله
ما أباسأئس أن تزيلوه من مكانه الذي هو به عاجلا ان شاء الله تعالى فمضت حيلك في القرى والسهول
وصيق عليهم بقطع الميرة ولا تحاصر المدائن حتى يأتيك أمرى فان باهدوك فاصص اليهم واستعن بالله
عليهم فانه ليس بأتهم مدد الامدداكم بمثله أو وضعته وليس بكم بحمد الله قلة ولا دلة ولا أعرف من ما حنتهم
عهم فان الله فاتح لكم ومظهركم على عدوكم ومبركم بالنصر وملتس بكم الشكر ليطر كيف تعلمون وحاءك
عمر وأوصيك به خيرا فقد أوصيته ان لا يصعب لك حقا والسلام عليك * وحاء عمرو بالناس حتى برل بأني
عيدة وكان عمرو في مسيره ذلك الى الشام فيما حدث به عمرو بن شعيب يستمر من مرتبه من الاعراب
فتبعه منهم ناس كثير فلما اجتمعوا هم ومن كان قد قدم معه من المدينة كانوا نحو من ألفين فلما قدمهم

على اني عند سرهم هو والناس الذين مع واساسهم هم وكل عمر وداراي في الحرب وبصر بالاسا
 فقال له انو عند انا عند الله رب يوم سنده فبورك للسلسه رايت ومحصره انا انارحل منكم لس
 وان كتب الوالي عليكم فاطع امرادوكم فاحصرني رايت في كل يوم عماري فانه ليس لي عكس على فقال
 له افعل والله يوفيك لما نصليع المسامى * وقال سهل بن سعد مازال ابو بكر مع الامرا الى السام امر
 ابرو مع العمايل فيبله فسله حتى طس اسم هذا كنهوا واسم لا يردون ان يردوا وحلا * وذكر
 ابو حمر الطبري عن محمد بن احتجاب ان سمعته راى بكر الحديس الى السام كان بعد فوله من الخسسه
 اثني عشر واه حمر بن عبد عمرو بن العاص ل فلسطين * وسئل ان ابناكر جعل سعد بن العاص
 رد انا و امر ان لا يترجها وان يدعو من حوله بالانصمام انه وان لا يسل الامن لا يرد ولا يعامل
 الا بدينه حتى ياتيه امر فادام ما حمر الله حووع كثير وبلغ الروم عظم دلت السكر فصرخوا الى
 العرب الصاحبه بالسام العيوب اللهم * فكذب خالد بن سعة بذلك الى اني بكر فكذب الله ابو بكر ان
 اقدم ولا يتحجم واستصر الله فصار الله خالد فلما دنا منهم يعرفوا واعروا مبراهم ودخل من كان جمع له
 في الاسلام * وكذب الى اني بكر بذلك فكذب الله ابو بكر اقدم ولا يتحجم حتى لا يوتي من خلدك
 فصار من كل خرج * وسما ومن لحويه من طرف الرل * فصار الله نظري من نظاره الروم
 يدعي ماها ان يهرمه ومن حمر وكذب ذلك الى اني بكر واسم * وقد قدم على ابي بكر واول
 مسيرى الفرس من مكة والبن فصاروا فهدموا على خالد بن سعد وعبد ذلك اهاج ابو بكر للسام
 وعما امر * وقد كان ابو بكر وعمر بن العاص على محاله التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا اناها من صدقاته ودعور وماكل * فمادل دهاها الى عمان فخرج الى عمان بن عبد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو على عد * فعمله اذا هو رجوع فاستخر له ذلك ابو بكر فكتب الله ابو بكر عند
 اهاجها الى السام اني كتب فردد ذلك على العمل الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كمر
 وسما لك اخرى ادعيتك الى عمان اتجار الموعد رسول الله فهدم ولسه هم ولسه وقد احبب انا عند الله
 ان افرعك لما هو حمر بن حمر و عادك ما الا ان يكون الذي ابه الله احب اليك * فكذب الله
 عمرو اني سهم من سهام الاسلام وابعد الله الراحم والجامع فانظر استهاوا وحسم واوصلها دار به
 سنا ان حاله * فاحمر من الواحي * وكذب ابو بكر الى الوليد بن عفسه بنحو ذلك فاحاه الى اسار
 الخه ادي وعن اني امامه الباهلي قال كتب من سرح انو بكر مع اني عسده واوصاني به واوصاني *
 فكاتب اول ودعه بالسما يوم العربيه هم يوم الدسه ولسنا من الامام العظام خرج سه فواد بن الروم مع
 كل فاند حسمابه فكلوا انده آلا فليار اساهم املوا وحي انما الى العربيه فبع ريدس اني سنا
 الى اني عند نعا فبعني الله في حسمابه فلما اسه فبع معي رحلا في حسمابه فلما اساهم فبعي فوادهم
 اولك حسماه علمهم فمرساهم فملا فاند بن فوادهم هم فواد اسعاهم جمعوا بالسما الدسه فمرسا لهم
 فمدمي يردوا وحي في عدساهم فمرساهم فبعد ذلك فمرعوا واخبروا وادمهم ملكهم * وذكر ان
 احتجاب عن صالح بن كسان ان عمرو بن العاص خرج حتى رل فمهر العربات و رل الروم سه حلس
 ما علا فلسطين في سمعنا الفاعلهم يداري اخوه رل لاسه واه * فكذب عمرو الى اني بكر سمع
 وخرج خالد بن سعد بن العاص وهو خرج الصفر من ارض السام في يوم مطر فستطاره فهدى عليه
 اعلاح الروم فسلوا وفمل اناهم ادرحوا وهم في اربع آلاف وهم سارون فاستمهم خالد بن سعد وعبد
 من المسلمين * قال ابو حمر الطبري فمل ان اصول في هذه العرو اس خالد بن سعد وان خالد بن الحار
 حمر بن اسه * وذكر سيف بن الوليد بن عفسه فمقدم على خالد بن سعد فساد ودمت حدود المسلمين

الدين كان أبو بكر أمته بهم وبلغه عن الامراء يعني أمراء المسلمين الذين أمتهم أبو بكر وتوجههم اليه
 اقتحم على الروم وطلب الخطوة وأعزى طهره وبادر الامراء لقتال الروم واستطرد له ماهايا فازاهو
 ومن معه الى دمشق واقتحم خالد في الخيش ومعه الكلاع وعكرمة والريد حتى رل مرج الصفر ما بين
 الواقعة ودمشق فاطوت مشايخ ماهايا عليه واحدوا عليه الطريق ولا يشعر ورحف له ماهايا فوجد
 اسمه سعيد بن خالد يستطرق في الناس فقتلوه فألقى الخبر خالد الخرح هاربا في حريدة حميل ولم يفته بحالد
 الهرجة عن دى المروة وأقام عكرمة في الاسر دنا لهم فردتهم ماهايا وحموده أن يطلوهم وأقام من
 الشام على قرب منها * وذكر اس اسحاق سيرا الامراء وصار لهم وان يريدن أن يسميان رل الملقاء
 ورل شريحيل بن حسنة الاردن ويقال نصرى ورل أبو عبيدة الحابية * وعن عيراس اسحاق انه
 لما رل أبو عبيدة بالحابية كتب الى أنى بكره أمانه فان الروم وأهل البلد ومن كان على دينهم من العرب
 قد أجمعوا على حرب المسلمين ويحبون المصروا بحار ومعد الرب تساركو وتعالى وعادته الحسنى
 واحسنت اعلام ذلك لثريار أياك فقال أبو بكر والله لا نسي الروم وسواس الشيطان بحالد بن الوليد
 وكان خالد ادداك بلى حرب العراق فكتب اليه أبو بكره أمانه فدفع العراق وحلف فيه أهله الذين
 قدمت عليهم وهم فيه وامص محتما في أهل القوة من اصحابك الذين قدموا معك العراق من اليمامة
 وصحموك في الطريق وقدموا عليك من الخمار حتى تأتى الشام فتلقي أبا عبيدة ومن معه من المسلمين
 فاد التقيتم فأت أمير الجماعة والسلام * ويروى انه كان فيما كتب اليه أنه سرحتي تأتى جوع
 المسلمين باليرموك فاهم قد شحوا وأثخوا واياك أن تعود لثمل ما فعلت فانه لم يشخ الجوع يعون الله
 سبحانه أحد من الناس أشحاءك ولم يبرع الشحاء أحد من الناس رعل فلهما كآنا ساهما المهمة
 والخطوة فأتهم بتم الله لك ولا يد حلسك تحب فتحسر وتحذل واياك أن تدل بعمل فان الله تعالى له
 المن وهو ولي الخراء وواي حالدا كتاب أنى بكره داوهو بالخيرة مصرفا من حجة حها مكنتمها
 وذلك انه لما فرغ من ابقاعه بالروم ومن الصوى اليهم دعيتا لهم من مشايخ فارس بالفراس والفراس
 تحوم الشام والعراق والخيرة أقام بالفراس عشرا ثم ادن بالقفل الى الخيرة لخمس بقين من
 دى القعدة وأمر عاصم بن عمرو أن يسيرهم وأمر شجرة بن الاعراب بسوقهم وأطهر خالد أنه
 في الساقة وخرج من الخيرة ومعه عدة من أصحابه يعتسف اللاد حتى أتى مكة بالسمت فتأنى له في ذلك
 ما لم يتأت لدليل ومرسال فصار طريقا من طرق الخيرة لم ير طريقا أعجب منه فكانت عيبته عن
 الخديسيرة ما توافى الى الخيرة آخرهم حتى وافاهم مع صاحب الساقة الذي وضعه وقد ما جميعا وحالد
 وأصحابه مخلمون ولم يعلم تحته الامس أقصى اليه بذلك من الساقة ولم يعلم أبو بكر بذلك الا بعد فهو الذي
 يعبه بما تقدم في كتابه اليه من معانته اياه وقد علم على خالد بالكتاب عدد الرخص من حسل الخصى فقال له
 خالد قبل أن يقرأ كتابه ما وراءك فقال خيرة سيرا الى الشام فشق عليه ذلك وقال هذا عمل عمر بن عبد الله
 أن يفتح الله على العراق وكلواها بوه مستعدة وكان خالد ادن رل يقوم عداها من عدا الله
 عليهم وانشام الليوث فلما قرأ كتاب أنى بكره رأى أن قد ولوه على أنى عبيدة وعلى الشام
 تسخى به معه وقال أما دولاني فان في الشام من العراق حلفا فقام اليه النسر بن ديسم العجلي وكان
 من أشرف بني عجل وورسان بكر بن وائل ومن رؤس أصحاب المشي من حارثة فقال لحالد
 أصلحك الله والله ما جعل الله في الشام من العراق حلفا للعراق اكثر حطة وشعيرا وديسا حوا حريرا
 وفصة ودهما وأوسع سعة وأعرض عرسا والله ما الشام كله الا كتاب من العراق فكره المشي
 مشورته عليه وكان يحب أن يخرج من العراق ويتخلى واياها فقال خالد ان بالشام أهل الاسلام وقد

توجه
الى

قوله
من

برج

بها

هـ

ي

ن

من باب لهم الروم وسيرت فاما انما عيب وليس لهم مدد فكروا أنهم هم على حالتكم التي كنتم
 علم اهل مرع عما أخصنا الله عاجلا غلبنا السكم وان الطاب رحب أن لا تنحروا ولا م واولس
 حلقه رسول الله سارك امدادكم بالرجال حتى مع الله عليكم هذا اللذذ اساءه تعالى وروى
 ان ابا بكر امر حاله بالخر ورجى سطر الناس وأن يحلف على السطر الناس التي سحره وول له
 لا ما حشدنا الاحلف لهم محمد افاذ مع الله عليك واردهم الى العراق واب هم اسم على عك
 واحصر حاله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسارهم على التي ورك للتي اعدادهم من اهل
 العسا عن لم يكن له صحة ثم نظرهم في ما حلف من كل قدم على التي صلى الله عليه وسلم واذا او غير
 واذا ورك للتي اعدادهم من اهل العسا ثم قسم الحد نصف فقال النبي والله لا اقم الا على اسناد امر
 ابي بكر كما في استصحاب نصف الصحابة وانما النصف ونصف الواقعة ما أرحوا النصر الا لهم
 فاني نرى منهم فلما راي ذلك حاله بعد ما تكلموا عليه أعانه منهم حتى رضى وكان من أعانه منهم
 فرباب من حسان العلي و سرب الحصا منسوخه والطارب من حسان الدهليان و عدى ام معدا لاسلى
 و بلال من الجارب المرقى وعاصم بن عمر والنسي حتى اذارصى النبي واحد حاجه ان يحذر حاله ومضى
 لوحده وبعبه المتى الى فراقه فقال له حاله انصرف الى سلطانك غير معصير ولا ملوم ولا وان * وذكر
 الطبرى ان حاله لما اراد السفر الى الشام دعا لادله فارجل من الحر سارا الى دومة ثم طعن في المر
 الى فراقه ثم قال كعب بن طمر بن ارح منه من ورا حووع الروم فاني ان اسع عليها حسنى من عبات
 المسلمين فكاهم والوالا يعرف الاخر فقال يحمل الحسن فانك ان تعرف بالملس فعرم عات فلم يحبه الى
 ذلك الا رافع بن عمر على سبب سنده فقام بهم فقال لا يحملن هديكم ولا تضعن تعسكم واعلموا
 ان المعوية بن ابي سفيان قد رآه والاحرق الى فراقه والحسنه وان المسلم لا يبيع له ان ~~يبيع~~ سبي مع فسه
 مع وبه الله له فف لواله اسب رحل ورجع الله له الخبر فسانك وطامو ووروا واحسوا وود كعمر
 الطبرى ان حاله اذن اراد السفر الى الشام قال له محروس حرس وكان محروسا في الشام
 اجعل كوكب الصبح على حاجبك الامم ثم امه حتى يصبح فانك لا تنحور حرب ذلك ووجد كذالك ثم
 احدث في السماو حتى اسهى الى فراقه فمور من فراقه الى سوى وهما مبرلان منهم حاجس لسال فلم
 يهدوا للظرب بن قتل على رافع بن عمر الطائي فقال له حبيب الاثقال واسلك هذه الممار ان كعب
 فاعلا ~~بكر~~ حاله ان يحلف احدا فقال فدا باني امر لا ندمن اصاده وان يكون جمع اذال دواله
 ان الراكب المعزول لها بها على فدا لاسلكها الا معروفا فكف استعن معك فقال انه لا ندمن
 ذلك عدا منى عمره قال من استطاع مسكن ان يصرا دن راحلته على ما فليفعل فاسال الموال
 الا ما في الله ثم قال لحاله انعى عرس حرور اعطاما ماسا فاما من فطما من حتى اذا جده من
 عطاسا فاه حتى ارواه من قطع مسافر من ثم عكهم من ثم قال لحاله سر بالحوول ولا تقال فكلما
 رل مبرا لخر من تلك السرف اربع فاسط ما من فمعا الحول وسرب الناس عمار ودا حتى اذا
 كن آخر ذلك قال حاله لرافع ويحك ما عندك بارافع فقال ادركت الرى ان سا الله انظر واهل تحدون
 بحر عوسج على طهر الطرب بن والوالا قال الله ادا والله هلكك واهلكك لا انكم انظروا فمطروا
 فوجدوها فكم وكبروا وقال احمد واني اسلمها فاحمروا فوجدوا واسفروا واروا ووافصل رافع
 والله ما ورد هذا الما فظ الامر مع ابي واما اعلام قال راح من السلى

الله در رافع ابي اسدى * مورس فراقه الى سوى

أرسا اما سارها الحسن بكى * ماسارها من فله اسارى

لكن بأسباب متينات الهدى * بكلمة الله تبيان الردى

وعن عبد الله بن قريط التميمي قال لما خرج خالد بن عبد الله من عين القرمق من بلاد الشام كتب إلى المسلمين مع عمرو
ابن الطفيل بن عمرو الازدي وهو اسدي المور * أما بعد فإن كتب خليفة رسول الله أناني بالسيرة اليكم
وقد شمرت واسمعت وكان قد أظلمت عليكم حيلي ورحالي فاشروا بانحار موعد الله وحسن
ثواب الله عصمنا الله واياكم باليقين وأناسا أحسن ثواب المجاهدين والسلام عليكم * وكتب معه
إلى أبي عبيدة أما بعد فإن أسأل الله لئلا يهلك من يوم الحوف والعصمة في دار الدنيا من كل سوء وقد
أناني كتاب خليفة رسول الله يأمرني بالسيرة إلى الشام وبالقيام على حمدها والتولي لأمرها والله
ما طلبت ذلك قط ولا أردته أدولته فأنت على حالك التي كنت عليها لا تعصيك ولا تحملك ولا تقطع
دولك أمرا فأنت سيد المسلمين لا تسكر فملك ولا تستعنى عن رأيك نعم الله ما واثق من إحسان ورحمنا
وأيالك من صلى النار والسلام عليك ورحمة الله * قال فلما قدم علينا عمرو بن الطفيل وقرأ كتاب
خالد على الناس وهم بالحاجة ودفع إلى أبي عبيدة كتابه فقرأه قال بارك الله خليفة رسول الله فيما رأى
وحيا الله خالد أفل وشق على المسلمين أن ولي خالد على أبي عبيدة ولم أره على أحد أشق منه على
سعيد بن العاص وأما كنوا متطوعين حسوا انفسهم في سبيل الله حتى يظهر الله الاسلام فأما
أبو عبيدة فأنا لم تبين في وجهه ولا في شيء من منطق الكراهة لأمير خالد * وعن سهل بن سعد أن أنكر
كتب إلى أبي عبيدة أما بعد فإن قد وليت خالد أقتال العدو بالشام فلا تخالعه واسمع له وأطع أمره
فإن لم أعتنه عليك أن لا تكون عدو حبرا منه ولكي طمئت أن له فطنة في الحرب ليست لك أراد الله
سأولك خيرا والسلام * ثم إن خالد أخرج من عين التمر حتى أعار على بني تغلب والتمر بالشرف فقتلهم
وهرمهم وأصاب من أموالهم طرفا قال وان رحلا منهم لي شرب من شراب له في حفنة وهو يقول
* الاعلاني قل جيش أني بكر * لعل منايانا قريب وما ندري *

بما هو إلا أن فرغ من قوله اشد عليه رجل من المسلمين فصر بعمقه فادار رأسه في الحفنة * وعن عدي
ابن حاتم قال أعرابيعي مع خالد على أهل المصيح وادار رجل من التمر يدعي حرقوص بن النعمان حوله سوه
وبهم حفنة من حمروهم عليها عكوف يقولون له ومن يشرب هذه الساعة في أنحار الليل فقال اثربوا
شرب وداع ما أرى أن تشربوا حراما أهداها أهدا خالد بالعين وقد بلغه جمعها وليس تاركها ثم قال

الافاشربوا من قبل قاصمة الظهور * وقبل انتفاص القوم بالعسكر الدثر

وقتل منابا المصيبة بالقدر * بحسب الجعري لا يريد ولا يحري

فسبق إليه وهو في ذلك بعض الخيل فصر برأسه فاداه في حفنة فأخذ ما تاته وقتل ما به * وفي كتاب
سيف قال ولما بلغ عسان حروح خالد على سوى واتسافها واعارته على مصبح هراواتسافها احتفوا
عمر راطط وبلغ ذلك خالد وقد حلف ثعور الشام وحمودها على العيراق فصار بينهم وبين البرموك
صمد لهم فخرج من سوى بعد ما رجع إليها سبي هراويرل علي بن الطريق ثم ثمرل الليث حتى صار
إلى دمشق ثم خرج الصفر فلق عليه عسان وعليهم الحارث بن الياهم فانتصف عسكرهم ويرل بالمرح
أياما وبعث إلى أني بكر بالأنجاس ثم خرج من المرح حتى برل مياه نصرى فكانت أول مدينة اقتنحت
بالشام على يدي خالد فبين معه من حمود العراق وخرج مهاوفاق المسلمين بالواقصة * وعن عيسى بن سيف
أن خالد أعار على عسان في يوم فصيحهم فقتل وسى وخرج على أهل العوطة حتى أعار عليهم فقتل ماشاء
وعنهم ثم إن العدو دخلوا دمشق فتمصوا وأوقبل أبو عبيدة وكان بالحاجة مقيما حتى برل معه بالعوطة
فحاصر أهل دمشق * وعن قيس بن أبي حارم قال كان حارح مع خالد من بحيلة وعظيمهم أحسن يحومون

قصه
كتاب

اعارة

قوله لا

ما في رجل ومن طي نحو من مائه وخمسين وال وكل معا السبب في نحو من مائه فارس من بني
 دسان وكان خالده في نحو من مائه من المهاجرين والانصار فكان ان اتخاها الله دس دخلوا معه السام
 بما سمعاه وحمي رجل كلهم دوسه وبصر لانه كان يحتم امورا يعلمون انه لا سوى على ذلك الا كل
 دوي خلد فاهل ساحي من نار وكمه فاعار علم او احدا لا وال وخص من مائه اهلها فلم يارحهم حتى
 صالحهم * قال ومريد من مخصصه فاحاط بهم من كل جانب واحد منهم من كل واحد فلم يفسر عليهم فلما
 لم يظهروهم رجل عنهم وقال لهم دس اراد ان رجل فيما روى عن عبد الله بن فرط والله لو كنتم
 في الصحاب لا سبزلناكم وظهر يا علمكم ما حسناكم * وحي يعلم انكم سمعتم عن عليا وان اسم
 لم يخالجوا هذ المر لا رجس السكم لو قد انصرف من وجهي هذ ام لا رجل عنكم حتى اعمل معاليكم
 واسي دراركم فلما فصل وال علمواهم واجمعوا ان لا يرى هؤلاء القوم الا الله كما يحب انهم
 يظهر من عليا فافهموا لهم فجمعوا الى خالدها ففهموا له وصالحو * وعن راء بن عبد الله على ان
 خالده في طريقه ذلك من على حوران فيانو فحجرا كبرهم من واعر علمهم فأساء الاموال وفسل
 الرجال واقام عليهم انما فاعه وال الى ما حولهم ليدوهم فامدوهم من مكان من بعلبك وهي ارض
 دمشق ومن قبل نصري ونصري مدسه حوران وهي ارض دمشق انما اراد ان يمدد من دافلا
 حرج وصف المسلمين ثم حرد في مائه فارس فحمل على مد بعلبك وهم اكثر من النفس شاو وهو احي
 ام رموا ودخلوا المدسه ثم انصرف توجع في اتخاها وحمي احي اكل عدا مد نصري واهم لاكثر
 من النفس حمل عليهم فاسواه فوا احي فربهم فدخلوا المدسه وخرج اهل المدسه ورموا المسلمين
 بالنسب فانصرف عنهم خالده واتخاها حتى اذا كل من العذر حوا الله ليعانوا فحجرا واظهر الله
 عليهم فصالحوهم * وعن عمرو بن محمد حديثي علم من اهل حوران كان سمع قال والله لخرجا
 اليهم بعد ما حانامد اهل بعلبك واهل نصري سوم فخر حوا وانا لاكثر من خالده واتخاها نصري
 اسعاهم واكثر فاهوا لا ان دونابهم فصاروا في جودها بالنسب كاهم الاسد فاهر ما افزع الهريه
 وقلوبنا اسرا ففعله فاعدا بخرح الهسم حتى صالحاهم ولهدرا ب رجل ما كان بعد بالف رجل قال
 لن راسا برهم لافعله فلما راي خالده فله فدا خالده ابراهم حمل على وانا لخرحولنا به ان
 بصله فاهوا لا ان ناسه فصر ب خالده فاهر فاهدمه عليه ثم اسعصر من وجهه بالنسب فاطار حرج
 راسه ودخلنا مدسه ما كان لناهم الا الصلح حتى صالحاهم * وعن فوس بن ابي حارم قال كتب
 مع خالده من مائه فارس فاهل حرجل ما نصري من ارض حوران وهي دس ما لما رنا واطما ما
 حرج انا لدر حجان في حجه آلاف فارس من الروم فاهل الدا وما نطس هو واتخاها انا في اكيهم
 فخرح خالده فصالحهم جعل على من مائه فارس بن عمر الطائي وعلى سمراسر ارض الارورو في الرجال
 عند الرحمن بن حنبل الجمعي وسمي حنبله ففعل على سطر هذا السبب بن حنبله وعلى السطر الآخر رجلا
 كل معه من بكر بن وائل ولم يسمه واسمهم خالده حتى فم الحبل بينهما ان يفعام من القوم عن
 من وعمال من حصا على القوم ففعل ذلك وامر باحالة ان رجعت الى القلب ورحضا اللهم وانه ما نحن
 الا بما سمعاه وحمي رجلا واربعه رجلا من حنبله من فضاء اسمهم لم يور رجل منهم
 فكااله واثمن ومعا وال وكان بن ان الكثير من المسلمين والعليل عند خالدهموا لانه كان لاعلا صدر
 مهم مني ولا سالي عن لي مهم فخرعه علمهم فلما دونابهم واسدوا على اسدس فلم يرحم ان خالده انا دى
 نصوب له جهوري سند على فاهل اهل الاسلام السد السد اجلوا وحكم الله عليهم فاهكم ان
 فالتهموهم بحسن ذلك وجه الله فليس لهم ان يوافوكم ساء * ثم ان خالده اسد علمهم فسد دما به فوالله

الذي لا اله الا هو ما أتوا لما فاقحت اهرموا وقتلوا منهم في المعركة مقتلة عظيمة ثم اتبعناهم فذكردهم
 ونصيب الطرف منهم ونقطعهم عن أصحابهم ثم يقتلهم فلم يزل كذلك حتى انتهوا الى مدينة نصرى
 فأخرج لما أهلها الاسواق واستقبلوا المسلمين بكل ما يحبون ثم سألوا الصلح فصالحناهم فخرج خالد من
 دور ذلك وأغار على عساكر حاسب من مرج راهط في يوم فصحهم فقتل وسى * وعن أنى الخرج
 العسائى قال كانت أمى فى ذلك السى فلما رأته هدى المسلمين وصلاتهم ووقع الاسلام فى قلبها
 فأسلمت فظلمها أنى فى السى فعرفها اثناء المسلمين فقال يا أهل الاسلام انى رجل مسلم وهذه امرأتى
 قد أسلمتوها فان رأيتم أن تصلوني وتحفظوا حقى وتردوا على أهلى ففعلتم فقال لها المسلمون ما تقولين
 فى روجك فقد جاء يظلمك وهو مسلم قالت ان كان مسلما رجعت اليه والا فلا حاجة لى فيه ولست راحة
 اليه * (وقعة أحمايس) * د كرسع من العسل وأبو اسمعيل وعبرهما ان خالد بن الوليد لما دخل العوطة
 كان قد مر ثنية فخرعها ومعه رايتى صاعقة فى العقب فسميت بذلك تلك الثنية ثنية العقب ثم يزل ديرا
 يقال له دير خالد بن الوليد وهو محاذ لى الباب الشرقى يعنى من دمشق وجاء أبو عبيدة من قبل الحامية ثم شبا
 العارات فى العوطة وبينما هما كذلك أناهما أن وردا صاحب جميع قد جمع الخوارج يريد أن يقطع
 شرحيل بن حسنة وهو نصرى وإن جموعا من الروم قد رتل أحمايس وإن أهل البلد من مرثاه
 من نصارى العرب قد سارعوا اليهم فأناهما حبرا فقطعهم ما وهما متقيمان على عدو يقا تلابا فالتقيا
 فتشاورا فى ذلك فقال أبو عبيدة أرى أن يسير حتى تقدم على شرحيل قبل أن ينتهى اليه العدو الذى
 صمد صمد فاد اجمعنا سرا اليه حتى يلتقا فقال له خالد ان جمع الروم هدا أحمايس وإن نحن سرا الى
 شرحيل تبعنا هؤلاء من قريب ولكن أرى أن نصمد صمد عظيمهم وأن نبعث الى شرحيل فحذره
 من سيرا العدو اليه وبأمره فبوا دينا أحمايس وبعث الى يزيد بن أسعيا وعمر بن العاص فبوا دينا
 بأحمايس ثم شابه عدو فاقال له أبو عبيدة هدا أرى حسن فأصه على ركة الله وكل خالد مراك
 الولايتهميون البقية هجرت بابصير بالخر وبمظفرا فلما أراد الشكوص من أرض دمشق الى الروم
 الذين اجمعوا بأحمايس كتب نسخة واحدة الى الامراء * أما بعد فانه قد رتل بأحمايس جمع من
 جموع الروم عيردى قوة ولا عدة والله قاصمهم وقاطع دارهم وحاعل دائرة السوء عليهم وشخصت
 اليكم يوم رحى رسولى اليكم فاذا قدم عليكم فاهصوا الى عدوكم بأحسن عدتكم وأصح بيتكم
 صاعف الله لكم أحوركم وخط أوراركم والسلام ووجه هذه النسخة مع اساط كلوا مع المسلمين عيونا لهم
 وفيوها وكان المسلمون يرحلون لهم * ودعا خالد الرسول الذى بعثه معهم الى شرحيل فقال له كيف علمك
 بالطريق قال كما تريد قال فادفع اليه هذا الكتاب وحذره الجيش الذى ذكر لنا انه يريد وحده وبأصحابه
 طريقا تعدل به عن طريق العدو الذى شخص اليه وتأتى به حتى تقدمه علينا بأحمايس قال نعم فخرج
 الرسول الى شرحيل ورسول آخر الى عمرو بن العاص ورسول آخر الى يزيد بن أسعيا وخرج خالد
 وأبو عبيدة بالاس الى أهل أحمايس والمسلمون سراع اليهم خراء عليهم فلما شكصوا لم يرهم الا أهل
 دمشق فى آثارهم فحققوا أناعبسة وهو فى أخريات الناس فلما رأهم قد لحقوا به رل فأحاطوا به وهو
 فى نحو من مائتى رجل من أصحابه وأهل دمشق فى عدد كثير فقاتلهم أبو عبيدة قتلا شديدا وأتى الخبر
 خالد او هو فى أمام الناس فى الفرسا والخيول فعطى راحعا ورجع الناس معه وتجهل خالد فى الخيل
 وأهل القوة فأتوا الى أنى عبيدة وأصحابه وهم يقا تلون الروم قنالا حسا حمل الخيل على الروم
 فقدم بعضهم على بعض وتغفهم ثلاثة أميال حتى دخلوا دمشق ثم انصرف ومضى الناس نحو الحامية
 وأحد بلتمت وينتظر قدوم أصحابه ومضى رسول خالد الى شرحيل فوافاه ليس بينه وبين الجيش الذى

سار الي من ضمن مع وردان الامير نوم وهو لا يعرف دفع اليه الرسول الكتاب واحمر الحبر
واحدة بالخصوص * فقام سرحيل في الناس فقال ايها الناس انتم تصفونني الى اميركم فانه قد توجه
الى عدو المسلمين باحسان وقد كتب الي امرتي عواذ فانه هالك فخرج بالناس ومضى بهم الدليل وبلغ
دلتا الخيل الذي حا في ظلمهم فحل المسير في آمارهم وجاء وردان كاتب من الروم الي باحسان
ان يحل السافا نامور ولد عليا ومنا يولون مع العرب حتى يسمهم من بلاد ما قبل في آماره ولد رجا ان
بما صلهم او نصبت طرفا منهم فيكون قد سكت طائفة من المسلمين فاسرع المسير فلم يلقهم وحاوا حتى
قد موا على المسلمين وحا وردان فمن * حتى وافي جمع الروم باحسان فامرو عليهم واسد امرهم
واقبل بردين ابي سمان حتى وافي انا عسند وحا لدا تم اسم سار وحا رلوا احسان وحا عمرو
العاص فمن معه واجمع السلوك جمعا باحسان وبرا حاف الناس عدا السب خرج حالد فارل
ا باعد في الحال وبعد معادن حبل على الله وسعدس عامر على المسير وسعدس ردين عمرو
محل على الحبل واصل حالد في الناس في مكان واحد تعرض الناس وقد امرسا
المسلمين فاحرم من ورا الناس بدعون الله ونسبته وكما رهن رحيل من المسلمين رهس
اولادهم اليه وولن لهم فاباودون اولادكم ونسباكم * واصل حالد فاعلى كل فله يقول الله والله
عما لله وانا يولاني الله ن كهر مائه ولا سكر صا على اعما سكم ولا سوا من عدوكم ولا سكر اقدموا
كادام الاسداو على الرعب وانتم احرار كرام فذا وبنم الدسا واسود حتم على الله نواب الآخر
ولا سكر ما ترون من كبرهم فان الله مبرل رحر وعما مائه هم وقال للناس اذا حملت فاحملوا * وقال
معادن حبل نامعير المسلمين اسروا معكم اليوم لله فاسكم ان هر منوهم اليوم كاس لكم دار السلام
انذامع رسوا الله والذوات العظم من الله وكان من راي حالد مدافعهم وان نور انا لى صلا
الظهور عند هب الارياح وبك الساعة الي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العمل بها
فاحمله الروم فحملوا عليهم من من قبل الممعة على معادن حبل ومن قبل المسير على سعدس عامر فلم
يحل احدهمهم ورموا المسلمين بالناس فسادى سعدس ريدو كان من اسد الناس باحالد اعلام
بهدى له ولا الاعلح ودرسه وانا بالناس حتى سمح الحبل فقال حالد للمسلمين احموا رحك الله
على اسم الله فحمل حالد والناس باحدهم فساوا فمهم فوا فاههم الله فصاهم المسلمون كاساوا
واصابوا عسكرهم وماه واصاب انا من سعدس الاص ناه دبرها وعصها انعام حمله
احويه فقال لا يردوا عمامي عن حرجي فلو قدر عوها عها فسي أم والله ما أحب ان لي بها محرا
ن حمر الناس حاب مهارجه الله والى يومئذ لا حسما وائل فاسلا سندا عظم فسه عماره
وعرفه مكانه وكان قدر روح انا انان مع عه من رمة وحى علمها فاسا بعد الليلة التي رجعوا لعدو
في عدها فاصب فقال انا انان هذه لما ما كان اعسانى عن ليله انا وفيل الدعوب من عمرو
صرس المسحبي يومئذ سمعه من السركس وكان سندا حلد اقطع طعه كل رحي أن سرامها
فكتب ان رعا انا او حسمه ما تصبته فاسدان انا عسند ان نادى له في المسير الى اهله فان سراج
الهم فادن له فخرج الى اهله بالجر عمر المدا من خارج الله قدس هالك ولسله من هسام المحرومي
وبعس من عدى من حمر العدو وهسام العاص السهمي اخو عمرو من العاص وهسام سمان
وعند الله من عمرو الط مل الدوسي وهو ادى البور وكان من فرسان المسلمين قملوا يومئذ حهم
الله وفيل المسلمون منهم يومئذ في المعركة بانه آلاف وا- وهم باسرون وسيلون خرج فل الروم
الى النسا ونساره ودس وحمص فمحصوا في المدا العظام * وكتب حالد الى ابي بكر لعنده

أنى بكر خليفة رسول الله من خالد بن الوليد سيف الله المصوب على المشركين سلام عليك فانى أحبك
 أيها الصديق انا التقى بحسن والمشركون وقد جمعوا لنا حوامجة مأخذنا من وقد رفعوا أصليهم ونشروا
 كتبهم وتقاسموا بالله لا يقرن حتى يصوبوا ويحرقوا من بلادهم فخر حنا واثقين بالله متوكئين على الله
 فطاعناهم بالراح شيئاً ثم صرنا إلى السوف فصار عناهم هامة قد ارتحروا ثم إن الله أرسل نصره
 وأنجز وعد دهرهم الكافرين فقتلناهم في كل فج وشعب وعائط فالحمد لله على إعرار ديسه وادلال
 عدوه وحسن الصنيع لا ولياً له والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد خالد بكناه هدا مع عبد الرحمن
 ابن حنبل الحمصي فلما قرئ على أنى بكر وهو مريض مرضه الذي توفاه الله فيه أمه ذلك وقال
 الحمد لله الذي نصر المسلمين وأقر عيني بذلك * قال سهل بن سعد وكانت وقعة أحاديس هذه أول وقعة
 عظيمة كانت بالشأم وكانت ستة ثلاث عشرة في جمادى الأولى لليلتين بقيتا منه يوم السبت نصف النهار
 قبل وفاة أنى بكر رضى الله عنه بأربع وعشرين ليلة * وقد كرا الطبرى عن ابن اسحاق أن الذى كان
 على الروم تدارق أخوه رقل لايه وأمه ثم ذكر عنه عن عروة بن الرير قال كان على الروم رجل مهم
 يقال له القلقمار وكان استخلمه على امرأ الشأم حين سار إلى القسطنطينية وإليه انصرف تدارق
 ومن معه من الروم * قال ابن اسحاق فأما علماء الشأم ويرحمون الله كان على الروم تدارق والله أعلم
 وعنه لما أتى العسكر ابن بعث القلقمار رجلاً عرياً فقال له ادخل في هؤلاء القوم فأقم فيهم يوماً وليلة
 ثم ائتني بحرهم فدخل في الناس رجل عري لا يسكر عليه فأقام فيهم يوماً وليلة ثم أتاه فقال له ما وراءك
 فقال له بالليل رهبان وبالنهار فرسان ولوسرق ابن ملككم لقطعوا يده ولورنى لرحم لأقامة الحق فيهم
 فقال له القلقمار لئن كنت صدقتى لطن الأرض حبر من لقاء هؤلاء على طهرها ولوددت
 أن الله يحللى بيني وبينهم فلا يصرفني عليهم ولا يصرفهم على * ثم تراحم الناس فاقبلوا فلما رأى
 القلقمار ما رأى من قتالهم للروم قال للروم لعوارأنى شوب قالوا له لم قال هذا يوم شيس ما أحب أن
 أراه ما رأيت لى من الدنيا وما أشد من هذا قال فاحترسوا من رأسه وأمه الملقف * وعن عيراب
 اسحاق قال ثم إن خالد بن الوليد أمر الناس أن يسيروا إلى دمشق وأقل بهم حتى رلها وقصد إلى ديره
 الذى كان يرل به وهو من دمشق على ميل مما يلي الباب الشرقى ونحوه يعرف ذلك الديار إلى اليوم وحاء
 أبو عبيدة حتى رل على باب الحامية ويرل يريد أنى سفيان على باب آخر من دمشق فأحاطوا بهم فكثر
 حولها وحاصروا أهلها حصاراً شديداً وقد قدم عبد الرحمن بن حنبل من عند أنى بكر بكناه إلى خالد وإلى
 يزيد قال فخرج خالد بالمسلمين ذات يوم فأحاطوا بمدينة دمشق ودنوا من أبوابها فمهاهم أهلها بالتحارة
 ورشقوهم من فوق السور بالشات * قال ابن حنبل

فبلغ أناسيافاً عما نأسا * على حير حال كل جيش يكومها

فأما على ناني دمشق برتمى * وقد حان من ناني دمشق حينها

* (وقعة مرج الصفر) * ستة أربع عشرة قال فان المسلمين لكذلك يقا تلومهم ويرحون ففتح مدينتهم أناهم
 أت فأحرقان هذا جيش قد أناكم من قبل الروم منهم خالد بالناس على تعبته وهيبته فقدم الا تقال
 والنساء وخرج معهن يريد أنى سفيان ووقف خالد وأبو عبيدة من وراء الناس ثم أقبلوا نحو ذلك
 الجيش فاداهود رجحان عتبه ملك الروم في خمسة آلاف رجل من أهل القوة والشدة ليعيث أهل دمشق
 فصد المسلمون صمدهم وخرج إليهم أهل القوة من أهل دمشق وبان كثير من أهل حصص فالقوم يحومون
 خمسة عشر ألفاً فلما نظر إليهم خالد عني لهم أصدانه كتعبته يوم أحاديس فجعل على ميمته معادس حنبل
 وعلى ميمته هاشم بن عتبة وعلى الحيل سعيد بن زيد وأما عبيدة على الرجال وذهب خالد فوقف في أول

الصف يريد أن يحرض الناس ثم ينظر إلى الصف من أوله إلى آخره حتى يملك حملهم على حاله من
 سعد وكان واقفاً في جماعة من المسلمين في مممة الناس مدعون الله وانقص علمهم حملت طائفة منهم
 عليه فمات منهم حتى قتل رحمه الله وحمل علمهم حماد بن حذاف من المنعة فمات منهم وحمل علمهم خالد بن الوليد
 من المنعة فمات منهم وحمل سعد بن زيد الجليل على معظم جمعهم فمات منهم الله وقلوبهم واحست
 عسكرهم ورجع الناس وقد طمروا وقلوبهم كل قلبه وذهب المشركون على وجوههم فمات منهم من دخل
 دمشق مع أهلها ومنهم من رجع إلى حمص ومنهم من حل بدمشق وعن عمرو بن محص ان قتلهم
 يومئذ وهو يوم مرج الصفر كانت جملة من المعركة وقد قتلوا واسرا واحتوا من جملة ما به أخرى * وقال
 أبو أمامة فماتوا عنه يزيد بن زيد حاركان بن أحادس ومن يوم مرج الصفر عشرين يوماً قال
 قتبت ذلك وحيدته يوم الخميس اثنتي عشرة ليلة فمات من حماد بن حذاف الآخر قتلوا اني بكرت ما ربه
 امامهم ان الناس اقبلوا عودهم على مذبحهم حتى لو ادمن حاصروا أهلها وسفروا عنهم وعجز أهلها
 عن قتال المسلمين وبل خالد بن الوليد الذي كان يزل به على الباب السري وبل أبو عبيد ماله على باب
 الحناء وبل يزيد بن ابي سفيان حائما آخر وكان المسجونين يعرب فكما اصاب رجل ملاحا
 به فله حتى يلقه في النصب لا تسجل ان ياحد به فلا ولا كثير احيى ان الرجل منهم لمحي بالنصب
 العزل أو بالنصب الصوف أو الشعر أو المسلة أو الارض فماتوا في النصب لا تسجل ان ياحد هافان
 صاحب من بعض عباده عن أعمالهم وسيرهم ووصفهم له بعد الصفة بالامانة ووصفهم بالصلاة
 بالليل وطول الصيام فقال هؤلاء رهبان بالالاسد بالهار وانه ماله في مولا طاقة وماله في قتالهم حمر
 قال فرادى المسلمين على الصلح فاحد لا يعظم ما رصم ولا يمانعونه على ما سأل وهو في ذلك لا يمانع
 الصلح والمفراع الا انه قد بلغ ان مصر تجمع الخوارج للمسلمين يريدونهم فكان للجماعة من يحمل
 الصلح وعلى نعمته تلك بلغ المسلمين الخبر فماتوا اني بكرت الصدق اسجلاه عمر بن الخطاب ومات ذلك
 من صف حادس بن الوليد بن عبد الجراح وسحق في حلقه فمات رضي الله عنه * (ذكر مرض
 أني بكرت ورواه رضي الله عنه) * عن عبد الله بن عمر قال كان سب وب اني بكرت ورواه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كذا قال حمله بحري حتى مات الكعد الحزن المكوم * قال ابن عباس ان انا بكر
 والحارب من كعد كمانا كلال حمر اهدب لاني بكر فقال الحارب لاني بكر ارق بذلك ما حلقه
 رسول الله والله ان هذا السم سمه وأنا وأب عوف في يوم فرغ أبو بكر من فطر الاعا من حتى مات في يوم
 واحد من امضا اليه كعد في الصفر * وفي الاكده ا حلف اهل العلم في السنة التي
 توفي به ابو بكر فذكر الوافدي انه غسل في يوم بارد غم ومرض خمسة عشر يوماً لا يخرج الى الصلاة
 وكان يامر عمر بن الخطاب يصلي بالامان كعد في الرياض الصفر * وقال ابن عمر بكر كان به طرف
 من السل وولده من اصل اسد ذلك السل به الواحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قصه الله
 المشارة لانه حتى قضى منه * وروى عن سلام بن أبي مطيع انه رضي الله عنه سم وعنه من ذكر
 ذلك يقول ان اليهود سمته في اور وقل في حمر من باب بعد سمته كما مر وقيل له لو ارسلت الى طبيب
 قال يدر آني فلو انا قال لك قال قال اني افعل ما اردت وكنت احلف في حين وفاته * قال ابن عباس
 توفي يوم الجمعة لئلا من من حماد بن حذاف سنة ثلاث عشر * وقال غير من اهل السيرة ما عاء
 يوم الاثنين وقيل ليله الثلاثاء وقيل عشاء الثلاثاء وهذا هو الاكبر في وفاته * وفي الصفر فمات له
 الاسير من العرب والعشاء لثمان من من حماد بن حذاف الآخر * وفي المذنب وسرح العباد العبد
 من حماد بن حذاف الاولى سنة ثلاث عشر من الهجرة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة * وفي بعض الكتب

مضى سنتين وستة أشهر من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتين وستين سنة وستة أشهر وأسلم
وهو ابن سبع وثلاثين سنة وعاش في الاسلام ستا وعشرين سنة وأوصى أن تعسله وحنه أسماء
بنت عميس فعسلته فهي أول امرأة عسلت روحها في الاسلام وأوصى أن يدفن إلى حب رسول الله
وقال إذا أنا مت فخروني على الدفن يعني باب البيت الذي فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادفنيه فان فتح لكم فادفوني قال حارفاً بطلقاً فدعنا الباب وقد أهدأ أبو بكر الصديق قد اشتد
أن يدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم ففتح الباب ولا يدري من فتح لسا وقال لنا ادخلوا ادفوه
كرامة ولا يرى شخصاً ولا يرى شيئاً كذا في الصفة * وفي شواهد السيرة سمعوا صوتاً يقول صوا
الحبيب إلى الحبيب * وفي الاكتفاء آحر ماتكم به أبو بكر ربه في مسلماً وألحقني بالصالحين *
ولما توفي أبو بكر ارتخت المدينة بالكاء ودش القوم كيوم قض فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلى عليه عمر بن الخطاب في مسجد رسول الله بين القبر والمبر وحمل على السبر الذي
حمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وورل في قبره عمر وعثمان وطخنة وابنه عند الرحمن
أنى بكر ودفن إبل في بيت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم وجعل رأسه عند كتفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم * وفي الصفة وحده وحده جعل قبره مستطعاً مثل قبر النبي صلى الله عليه
وسلم ورش عليه الماء كذا في الاكتفاء * مروياته في كتب الحديث مائة وأثنان وأربعون
حديثاً * حكى ابن الحارث أن أبا قحافة حين توفي أبو بكر كان حياً بمكة نعى إليه قال ررر حليل
وعاش بعده ستة أشهر وأياماً توفي في المحرم سنة أربع عشرة بمكة لسمع وتسعين سنة كذا في الرياض
البصرة * (ذكر أولاد أبي بكر) * وكان له من الولد ستة ثلاثة بنين وثلاث بنات أما البنون فعند الله
وهو أكبر ولد له كورامه قبيلة ويقال قبلة دون تصغير من بني عامر بن لؤي شهد فتح مكة وحديبا
والطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم ورح بالظائف رمى بسهم رماه أبو محسن الثقفي واندمل
حرقه إلى خلافة أبيه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانقص به هبات في أول خلافة أبيه أنى بكر
وذلك في سؤال من تسعة إحدى عشرة ودفن بعد الظهر وصلى عليه أبوه وورل في قبره أخوه عند الرحمن
وعمر وطخنة بن عبد الله أحرجه أبو بصير واسمه وأبو عمرو وكذا في أسد الغابة وتزل سبعة دباير
فاستكرها أبو بكر ولا عقب له كذا في الرياض البصرة وعند الرحمن ويكنى أبا عبد الله وقيل أبا محمد
بانه محمد الذي يقال له أبو عتيق وقيل أبو عثمان أمه أم رومان بنت الحارث من بني فراس بن عزم من كنانة
أسلمت وهاجرت وكان عند الرحمن شقيق عائشة شهيداً وأحد أعمام المسلمين وكان من الشجعان
وكان رامياً حسن الرمي وله مواقف في الحاخلية والاسلام مشهورة دعا إلى الرار يوم بدر فقام إليه
أبوه أبو بكر ليارره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متعني بعسل ثم من الله عليه فأسلم في هدية
الحديبية وكان اسمه عند الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الرحمن وقيل كان اسمه
عبد العزى وله عقب * وفي الاستيعاب ذكر الربيع بن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن جد عان أن
عبد الرحمن بن أنى بكر في فئة من قریش هاجروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وأحسنه قال ان
معاوية كان منهم وكذا في أسد الغابة وشهد الإمامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من أكابرهم وهو الذي
قتل محكم الإمامة من الطعيل رماه في بحره فقتله وكان محكم الإمامة في ثلثة في الحصن فلما قتل دخل
المسلمون مها * قال الربيع بن بكرا كان عبد الرحمن أسس ولد أنى بكر وكان فيه دعابة أى مزاح وشهر روعة
الحمل مع أخته عائشة * روى الربيع بن بكرا أنه نعت معاوية إلى عبد الرحمن بن أنى بكر الصديق بمائة
ألف درهم بعد أن أنى البيعة ليريد من معاوية فردتها عبد الرحمن وأنى أن يأخذها وقال لا أبيع ديني

يتعرض لحرم رسول الله أحرقه الله بالنار قال باحتناه قولي سار الدنيا قالت سار الدنيا ودفع
 في الموضع الذي قتل فيه فلما كان بعد سبعة من مدفيه أتى علامه وحرقه فلم يجد فيه سوى الرأس
 فأحرقه ودفنه في المسجد تحت المذابة ويقال أن الرأس في القسلة * قال وكانت عائشة قد أعدت
 أحاسا عند الرحمن إلى عمرو بن العاص في شأن محمد ما عتذر بأن الأمر لمعاو بن يزيد حديج ولما قتل رضى
 الله عنه ووصل خبره إلى المدينة مع مولاه سالم ومعه قميصه فدخل به داره رجال ونساء فامرت أم
 حبيبة بنت أبي سفيان بكشف ثوبى فعمت به إلى عائشة وقالت هكذا شوى أحولك فلم تأكل عائشة بعد
 ذلك شوى حتى ماتت * وقالت همدت شمس الحصرمية رأيت نائلة امرأة عثمان بن عفان تقبل
 رجل معاوية بن حديج وتقول لك أدركت ثارى ولما سمعت أمه أسماء بنت عميس بقتله كطمت العبط
 حتى شحمت ثدياها دموا وحده عليه على س أنى طالب وحدها عظميا وقال كاد لي ريماء وكنمت أعدّه ولدا
 ولما أحاول ذلك أن عليا قد تروح أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة الصديق ورثها كذا في حياة الحيوان
 * وأما السات فعائشة أم المؤمنين رضى الله عنها شقيقة عبد الرحمن ترونها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فثبت لاني بكر بذلك أشرف الشرف وكانت إحدى أتهات المؤمنين وحطوتها عنده وشرف مبرلتها
 وعظم رتبته على سائر النساء مشهور حتى بلغ ذلك منه إلى أن قيل من أحب الناس إلى النبي رسول الله
 قال عائشة فقيل ومن الرجال فقال أبوها فكانت أحب الناس إليه مطلقا من أحب الناس إليه من
 الرجال وكيفية ترويحها وأورفاها قد سمعت في الركن الباني والثالث وأسماء بنت أبي بكر شقيقة عبد الله
 وهى أكبر سمانه وهى ذات النظا فبين وقد تقدم سبب تسميتها بذلك في هجرة أبي بكر مع رسول الله
 وترونها الربيرس العوام بمكة وولدت له عدة أولاد ثلاثة ذكر المندر وعروة وهو أحد الفقهاء
 السبعة المديين والمهاجرين ثلاث بنات حديثه الكبرى وأم الحسن وعائشة ثم طلقها فكانت مع ولدها
 عند الله بن الربير بمكة حتى قتل وعاشت بعده قليلا وكانت من العمر بن بلغ عمرها مائة سنة ولم يستطع لها
 سن وعميت وماتت بمكة وقد تقدم ما ثبت برؤية ولدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأته عنده لبيت
 أنى بكر من الشرف بوحود أربعه فيه بعضهم ولد لعنصر وأورس رسول الله ورؤاه وأم كلثوم وهى أصغر
 بناته وفى المختصر أنها نصراية وهى التى قال أبو بكر فيها دوطن بنت حارحة أتها حبيبة بنت حارحة من
 زيد كان أبو بكر قد رل عليه فى الهجرة وتروى عنه ما تروى عن أبي بكر فيها دوطن بنت حارحة أتها حبيبة بنت حارحة من
 همد ولما كبرت حطمها عمر بن الخطاب إلى عائشة فأبغمت له وكرهت أم كلثوم بنت على فأحتمالت له
 حتى أمسك عنها وتروى عنها لمحمد بن عبد الله كره أن يقيه وعبيده وجميع ما ذكر من كتاب المعارف ومن
 الصهوة لاني الصرح من الخورى ومن الاستيعاب لاني عمرو بن عبد البر ومن كتاب فضائل أنى بكر كل
 منهم حرج طائفة كذا فى الرياض النضرة * (ذكر عمر بن الخطاب بن عبد العزى بن رباح
 بن عبد الله بن قريظ بن رباح بن عدي بن كعب) * يلتقى هو ورسول الله عند كعب بنى عمر وكعب ثمانية
 أبناء وبنو النبي صلى الله عليه وسلم وكعب سمع تعلم بل اسمه فى الحاهلية والاسلام عمرو وكذا رسول الله
 أما حفص والحفص ولد الأسد وكان ذلك يوم بدر كره أن يسميها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الباروق يوم أسلم فى دار الأرقم عند الصفا وبتم المسلمون أربعين خرجوا وأظهروا الاسلام
 ورق الله بعمر بن الخطاب والمطل كذا روى عن ابن عباس وكذا فى الرياض النضرة وأمه حبيبة
 بنت هاشم بن المعيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وقد قال طائفة فى أم عمر حبيبة بنت هشام بن المعيرة
 ومن قال ذلك فقد أخطأ ولو كانت كذلك لكانت أخت أنى جهل بن هشام والحارث بن هشام وليس
 كذلك وإنما هى بنت هاشم بن المعيرة وأن هاشم بن المعيرة وهشام بن المعيرة أحواى وهاشم بن المعيرة

ام عمر وهام والذ الحارب وانى حول وام عمرانه عهما وهاسم من المعبر هذا حد عمر له موكن يقال
 له دوارمى كذا فى الاستيعاب * وولد عمر بعد العمل سلاب عسر سه * (صعته) * فى الرضاض
 المعبر قال ابن منبه الكوفى وروى عن ابن عمر آد سديد الادى واهل الخمار يرون انه ايضا *
 * قال صاحب الصغر كل عمر طوا الاصلع الخ لم يدخر العى حصف العارصى * وقال
 ابو عمر وكن كك اللعمه عسر سدر آدم سديد الادى وهكدا وصفه روى من حنيس وعمر بنى سديد
 الادى وعنه الاكثر * وقال الواقدى لا يعرف انه كن آدم الا ان يكون بعد رلوه من اكل الرب
 عام الرماد * فى الصحاح عام الرماد اعوام سابع على الناس فى امام عمر من الخطاب هلكه الناس
 والاموال من رعت العى ريد رندا هلك * وله والادى من الناس الاسير والى الادمان والادى
 نعم الهوى واسكن الدال السمر الا * والذى نسه لونه لوان الحى لا يكون له دم طاهر الاصلع هو
 الذى احسره عمر بعد راسه وبسال الموضع الصلغ صلغ بالحرى وساعه بصم الصاد واسكن الادم
 والى هو الذى احسره السمر من حابى راسه فوق الاربع واوله التبع ثم الخىم الصلغ واسم ذلك
 الموضع حلقه بالحرى واعسر سمر هو الذى يعمل سديه جمعا وبسال له الاصلط * قال ابو رجا
 العطار دى كل عمر طو ردا حيا اصلع سديد الصلغ اصن سديد خى العى فى عارصه حقه سلبه
 كسر السمر فى الطرفا صممه وراى دول الاسلام اذ اخر به امر فلها وكان احوال * وعن معاذ
 ابن حنبل قال كان عمر اروح كانه راكب والناس يرون * وفى المختصر الجامع كانه راكب حمل
 والناس ما كانه من رجا سدوس حرجه الحافظ السلى قال الاربوع هو الذى سدى فى قداما اذا
 سى * والى الحوهرى هو الذى ساعد سدورده وسدى عصا وكل نعامه روجا * وقال
 وهب سعه فى الدوراء من حديد امس سديد * القرن الخيل الصغر وكان يحمص بالحما والكيم
 وخرح القامى انو بكر من الجمال عن ابن عمر ان عمر كان لا يعبر سديه له لانه امر الاموس الى نعر
 وقد كان انو بكر يعبر فقال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ساد سديه فى الاسلام كاتب له
 نور يوم القمامه وما انما يعبر والاول اصح * روى انه رضى الله عنه كان باحداده السرى سدى المي
 وسى على فرسه كما سما حلق على سحر * وقال ابن سعد انى لاحب عمر ذهب يوم بوى سده اعشار
 العلم ولوان علم وسعى كفه ممران ووضع علم احما الارض فى كفه راح عليه علمهم * وقال معاذ كان
 عمر ليس حبه صوف مرفعه نادى ونطوف فى السوق معه الذر يودى الناس بها * وقال ابن راسى
 كنى عمر اربع رفاعى قصه * وقال طارق بن سبب لما قدم عمر السام لعه الخوود وعنه ارارى
 وسطه وعجمامه قد خلع * وهو حوص فى الما آخذ مرام راحلته وحما تحت انطه والواله نامر
 المومس الآن لماله الامرا ونظاره السام واب هكدا فقال ان قوم اعرب الله بالاسلام فلن لنس
 العرب نعر * وعن معاويه قال اما انو بكر فلن رد الدسا ولى رد الدسا واما عمر فاراده الدسا
 ولم ردها واما عيمان فاصابها واما حى فممر عاصم اطهر لطن فسل كن فى حذى عمر حطان
 اسودان من الكا وقد دفع الصوحاب وكبر المال فى دوله الى العانه حتى عمل من المال ووضع الدنوان
 ورسا رعه ما كنهمهم وفرض للاحماد وكان نوانه بالنس وماوا لى رب الى العجم * (دكر خلافة
 عمر رضى الله عنه) فى سرح العقائد العصبه للعلامه الدوانى ان انا بكر بعد ما انصبت على حلفه سنان
 واربعه اسمر مرض فلما اس من حادعا عيمان والى له كان العهد له فقال اكسب
 نسيم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد انو بكر من اى حواء فى آخر عهد باللساحار عام او اول عهد
 بالآخر داخلها حى يوم الكافرون من الماخراى اسكند * وفى الاكتمه والمسمى انو بكر الى

هذا الموضع ضعف ورهقته عشية فكتب عثمان وقد استخلف عمر بن الخطاب فأمسك حتى أفاق أبو بكر قال أكنت شيئا قال نعم كنت عمر بن الخطاب قال رحلك الله أما لو كنت نفسك لكنت لها أهلا فاكنت قد استخلفت عمر بن الخطاب فان عدل فذلك طي به ورأي فيه وذلك أردت وما تؤيد في الآب الله وان بدل فلكل نفس ما كسبت وعلمها ما اكتسبت والخيبر أردت ولا علم لي بالعيب * وفي رواية ما أردت إلا الخير ولا يعلم العيب إلا الله وسيعلم الدين طموا أي منقلب بقلوب * وفي الأكتفاء والتوى عمر على أي بكر في قول عهده وقال لا أطيع القيا مامر الناس فقال أبو بكر لانه عند الرحمن اربعين وبولي السيف فقال عمر أو تعقسي قال لا بعد ذلك قل * ذكر هذا كله أبو الحسن المدائني فلما كتم حتم الصبيحة وأخرجها إلى الناس وأمرهم أن يسايعوا من في الصبيحة حتى مرت بعلي فقال يا بعث من فيها وان كان عمر فوقع الاتفاق على خلافته * وفي الأكتفاء ولما استمراني بكر ووجهه وثقل أرسل إلى عثمان وعلي ورجال من أهل الساقية والعسل من المهاجرين والاصار فقال قد حضر ماترون ولا بد من قائم بأمركم يجمع فتكم وينع طامكم من الظلم ويرد على الضعيف حقه فان شئتم احترتم لا بعكم وان شئتم جعلتم ذلك إلى فوالله لا ألوكم وبغسي خيرا * وفي رواية قال لهم أترصون بخلافة حليمة أعنه لكم والله ما أعين لكم أحدا من أقربائي قالوا قد رصينا من اخترت لما فقال قد اخترت عمر فقال طلحة والزبير ما كنت قائل بالثأد اوليته مع علقته * وفي رواية قال طلحة أتولى عليا فطا عليطا ما تقول لربك ادا لفته فقال أبو بكر ساندوني فأجلسوه فقال أنا لله تخوفي أقول استعملت عليهم خيرا أهلك وحلفت ما تركت أحدا أشد حبا له من عمر فستعملون ادا فارقموه وتساوهموها ودخل عثمان وعلي فاحبرهما أبو بكر فقال عثمان علي به انه يحاف الله قوله بما فيه امثله وقال علي يا حليمة رسول الله امص لرايك فان علم به الاحبار فقام عمر عشرين * وفي سيرة معلطاي فقام عشرين سنة أشهر وأربع ليال بالمر الخلافة والامانة وأقامها على سبع العدل والاستقامة واستشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة على يد أي لؤلؤة علام المغيرة من شعنة كاسيحي * وقال اس اسحاق ومدة خلافته عشرين سنة وأشهر وخمس ليال وقال غيره ثلاثة عشر يوما كذا في حياة الحيوان قال حمزة بن عمرو توفي أبو بكر مساء ليلة الثلاثاء ثمان بقين من حمادى الآخرة من السنة الثالثة عشر من الهجرة واستقبل عمر لخلافته يوم الثلاثاء صبيحة موت أبي بكر * وعن جامع شتاد عن أبيه قال كان أول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر أن قال اللهم انى شديد فليبي وانى ضعيف فقوى وانى تكبيل فسهي وهو أول حليمة دعى بأمر المؤمنين وبتم المسلمون أربعين كما مر كذا في الصعوبة وأول من وضع النار في عام الهجرة وضعه في السنة السابعة عشر وهو أول من جمع الناس على امام واحد في قيام رمضان وأول من أحر المقام إلى موضعه اليوم وكان ملصقا بالبيت وقيل بل أول من أحره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من حمل الدرة لتأديب الناس وتغريهم وفتح الفتوح ووضع الحراج ومصر الامصار واستقصى القصاة ودق الدنوان وفرض العطية وكان نقش حاتمته الذي اصطبغه له من كفى بالموت واعطا يا عمر ذكره أبو عمرو وغيره وأما الخاتم الذي يحتم به فهو حاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان نقشه محمد رسول الله وهو الذي وقع في ثرأ ريس وقدمت روح بالناس عشر حجات متواليات آخرها سنة ثلاث وعشرين ورح نارواح رسول الله في آخر حجج عشر حجها في أيام خلافته * وفي البحر العميق عن محمد بن سعيد ان عمر وهو حليمة استعمل على الحج أول سنة ولى عند الرحمن بن عوف حج بالناس ثم لم ير عمر حج بالناس في خلافته كلها حج عشرين ورح نارواح رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر حجها واعمتر في خلافته ثلاث عمر وعن اس عباس قال حججت مع عمر احدى

عمر بن * (د كركه ودها و امره) * اما كنه بعد الرحمن من خلف الحراعي وورث من ماسه وعلى
من المال وبندي ارفع * واما قصه عمر بن احب النمر النديه واولا منه سرخ من الحارث الكندي
بالكوفه وبنال ان سرخا هاداه واصاحا سوسه عن سبه الى امام الخراج مقل مما ابدت من واتباع
من الحكم في قبه اس الر برلمان في الخراج اسعفا واعفا وبنو سبه سبع وسبع وله مائه وعشرون
سبه * وكان القامى عصر من العصر من العاص السهمي ثم كعب بن سار * واما امره فكأن امره
عمر عمرو من العاص السهمي ثم صرعه عن الصه دورد امر الى عديله من اني شرح العامري وكان
الامر بالسبا معاويه من اني سعيان * وفي المختصر الخامع وكفي امانه فوج الامصار مهادم من
فكبت صلدا على يد اني عند من الخراج وحال من الولد ثم الروم طبريه وفساره وفسطاط وفسطاط
وسار عمر بنه فمع من المص من صلحا وفكبت انصافه ليل وحمص وحلب وفسطاط وانا كنه
وحلولا والره وحران والوصل والحرر ونصبي وآد والرها وفكبت فادسه والمدا من عديله
سعد من اني وفاص ووال ملك العرس را هم رد حرد ملك العرس وطحا الى فرغانه والبرك وفكبت انصافا
كورد حله والبله على يد عه من عروان وفكبت كورا الاوار والحاسه على يد اني موسى وفكبت
سهاو ودا صغر واه مان وبلاد فارس وفسطاط وسوس وهدان والديه والبرك كداد في الزبا من
الدهره وادر حان ونقص اعمال حراسان * وبعث صر على يد عمرو من العاص عمره المحرم
سبه عرس من فتح عمر انصاف الاسكندريه وطرابلس العرب وما لبث من الساحل وفي حنا الحيوان
عديله فبعث في ايام عمر راس العرس وحاوور وسان ورك والري وما لها وسهي فحصل بعضها
* وفي ايام عمر مصرت النصر سبه سبع عمر ومصرت الكوفه وور لها سعد من اني وفاص وفي سبه عان
عمر كل عام الزما واستبقي عمر العباس فسق ودها كان طاعون بمواس مان فده حسه وعشرون
القامهم اوعده من الخراج ومعاد من حبل وسهي * وفي بعض كتب التواريخ وقع فتوح البلاد
في زمان حله فبعث عمر على هذا الترتيب في السه الاولى فتح بعض بلاد الشام وفي الثانيه فتح القادسيه
واستخلص بلاد السودان وفي الثالثه فتح عام بلاد الشام وفي الرابعه فتح عام بلاد عراق العرب وهرت
رد حرد من سهار من بها الى حراسان وفي الخامه فتح لاد دار بكر رسه وفي السادسه وها اني عديله
اس الخراج في الشام با لظاعون وفتح بلاد ادر بحان واران وارمن وبعض من بلاد حورسان وبعض
من فارس وفي الساعه فتح مصر واسكندريه وبحرس وسه لاد النهر وفي الساعه فتح عرو وهاو وده
بعض عراق النجف وفي الثاسعه فتح سبه بلاد عراق النجف قومس وبعض ما يزيدان وبعه فارس
وسادكار وكرمان وحرسان وهرت رد حرد من سهار من حراسان الى فرغانه اندخان وفي العاس في دي
الظه وفتح قبله رضى الله عنه * وفي الزبا من النصر لما فتح مصر اني اهلها عمرو من العاص واولا
ان هذا التل يحاح في كل سبه الى حاره بكر من احسن الخوارى فليصها به والا فلا تحري وبحرس
البلاد وتقطع فبعث عمرو الى امير المؤمنين عمر من الخطاب يحري بالخر فبعث اليه عمر الاسلام يحري
ما قبله ثم بعث اليه بطاه فها نسبه الله الرحمن الرحيم الى سل مصر من عديله عمر من الخطاب اما بعد
فان كتب يحري سبه فلاحا حه سا اللوان كتب يحري بامر الله فاخر على اسم الله * واران فيها
في التل فالتاها يحري في تلك السه سبه عديله اعدا على كل سبه سبه ادرع * وفي روايه كتب
نسبه الله الرحمن الرحيم من عديله امير المؤمنين عمر الى سل مصر اما بعد فان كتب يحري من ذلك
فلا تحروا ان كان الله الواحد القهار والذى يحرك فبال الله الواحد القهار ان يحرك * وفي روايه
فما الي كنه في السل حري ولم تعد فبحر حرح الروايه الاولى والثاسه الملاقي سبه * وعن عمرو من

الحارث قال بنما عمر يحط بيزم الجمعة اذ ترك الحطمة وبأدى ياسارية الجبل مرتين أو ثلاثاً ثم أقبل على
 حطمة فقال يا من أختار رسول الله له المحموت ترك الحطمة وبأدى ياسارية الجبل فدخل عند الرحمن
 اس عوف وكان يسقط عليه فقال يا أمير المؤمنين تجعل الناس عليك نقالا يسيما أنت في حطمتك
 اذ ادأبت ياسارية الجبل أي شئ هذا فقال والله ما ما سكت ذلك حين رأيت سارية وأصحابه يقفون
 عند حبل يوثقون من بين أيديهم ومن حلقهم فلم أملك أن تلت ياسارية الجبل ليحرقوا الجبل فلم يمض الا
 أيام حتى جاء رسول سارية فكانه ان القوم لا قوا يوم الجمعة فقالوا لهم من حين صلاة الصبح الى ان
 حصرت الجمعة ودرحاحب الشمس فسمعوا صوت ما يدعى ياسارية الجبل مرتين فحرقوا الجبل فلم
 يرل قاهرين بعدوا حتى هزمهم الله كذا في الرياض المصرية يقال في حملها وبنار تسمع منه سارية
 بداء عمر والى الآن يعظم ذلك العار ويتركه ومناقبه الحسنة وسيرته المستحسنة ورهده وشجاعته
 وهيبته واحلاسه مشهورة وحسبك من كرامته انه كان ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال
 صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى شئ لكان عمر وقال عليه السلام اللهم أعز الاسلام بعمر فاسلم عمر قال
 ان مسعودا لما أعزقه مد أسلم عمر فان اسلامه فتح وما استطاع ما أن صلى حول البيت طاهرين حتى
 أسلم عمر * وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالنبيين من بعدى أنى بكر وعمر وقال عليه السلام
 وصح الحق على اسان عمر وقله * وقال على خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر وعمر كذا ذكره الدهى
 في دول الاسلام قام بعد أنى بكر وعمر من الخطاب يمثل سيرته وجهاده وبنائه وصبره على العيش الحش
 والحر الشعير والثوب الخام المرقوع * وعن ريدس ثابت قال رأيت على عمر مرقعة هي اسبع عشرة
 رقعة والقماغة باليسير ففتح الفتوحات الكبار والاقليم الشاسعة الواسعة فافتتح عسكره وعليهم ساعد
 اس أنى وقاص أحد العشرة المشهود لهم بالجنة مملكة كسرى وكانت جيوش كسرى مائة ألف أو
 يريدون فكسروهم المسلمون غير مرة وغنموا أموالهم وسبوا أساءهم وأولادهم وكانوا يعبدون النار
 وبني المسلمون حينئذ الكوفة والمصرة وأما عسكره الآخر الذين قصدوا الشام وعليهم سيف الله خالد
 اس الوليد وعمر وس العاص وأبو عبيدة اس الخراج وغيرهم من الامراء فافتتحوا مدائن الشام جميعها
 بعد أربع مصافات أكرها ووقعة الزمرول نحو راس ستة خمس عشرة وما كان المسلمون أكثر من عشرين
 ألفا وكان جيوش قيصر ملك المصارى أريد من مائة ألف فارس فقتل منهم يومئذ أربعمائة المصنف أو
 أقل واستشهد من المسلمين جماعة من الصحابة ثم قدم عمر بن عبد الله فافتتح بيت المقدس كما ذكرنا وكانت بالعراق
 وقعة حلولا في أيامه وقتل خلائق من المحوس وناعت الغنime فيما قيل ثلاثين ألف ألف درهم ثم افتتح
 جيش عمر الموصل والخريرة وأرمينية وتلك الساحة الى توير وسار عمر وس العاص بطائفة من الجيش
 ففتحهم حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم واس عتمة الريرس العوام فافتتحوا الديار المصرية بعضها
 بالسيف وبعضها صلحا وافتتح الاسكندرية وملك المسلمون بعض بلاد الروم ومدية سها وبيد من الحشم
 ومدية اسطخر وبلاد الري وهمدان وخراسان وديور وافتتح المسلمون أول مدائن العرب وهي طرابلس
 * وهذه الفتوحات العظيمة والممالك الواسعة تمت كلها في ثلاث عشرة سنة وكان فتح بعضها في خلافة
 أنى بكر ومات في خلافة أمير المؤمنين عمر من الخطاب في المحرم سنة أربع عشرة أو ثمانية وألانى بكر
 الصديق رضى الله عنهم كما مر في الموطن الثامن وماتت هند بنت عتبة أم معاوية في اليوم الذى مات
 فيه أبو حنيفة في محرم السنة المذكورة كذا في حياة الحيوان ومات في دولة أمير المؤمنين عمر من
 الخطاب أبو عبيدة من الخراج أمي هذه الامة وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة مات بالعور وكان را هذا
 عاد اجبا هذا كبيرا لقد مر ما في بيته الاسلحة وحلده شاة وحرقة للماء وكان فتح دمشق على يده كذا في

دول الاسلام * وفي الصغر أوتعتد عام من الخراج من حمل من أمه من العرب من هجر من
مال من النصراني مع عيمان من مطعون وهاجر إلى الحبشة الهجر الناس وشهدوا بالساهد كها
ومن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وبعثه الخلفاء إلى دحلنا وحسن رسول الله
من حلق المعبر وقعت ساء فكان أحسن الناس ههنا (صفة) كان طوا لا تتعنا حتى معروى الوجه
أرم الناس حصف الله وكان له من الولد يردو عهرا ههنا هذبت حارة رة رة حاولت له عفت قال
عمر من الخطا لوادركي أحلى وأوتعتد حتى استخلصه فان ساء إلى الله عز وجل لم استخلصه على إمه
محمد بن أبي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ول أن لكل من أمه وأمي أوتعتد * ومن ساءه
انه دل أنا عتد الله من الخراج يوم بدر عشر على الدس فأرل انه قد لا عتدوا من ساءه بالله الآه كذا
في الكشاف بوقى طاعون عوام بالاردن بالسام وقر بها وصلى عليه عادت من حمل ويرل في
هو وعمر من العاص والعتال من نفس وذلك ساءه عات عشر في حلة عه وعمر وهو من عات وحسن
سواء ذكر أبو عمرو صاحب الصغر كذا في الرابض النصر * وفي الصغر انصار وى انه استخلص
أنا عتد من الخراج بالسام بعد عزل خالد بن الوليد فقام بالطاعون ومات في خلافة عمر أبو سفيان
من الخارب بالندسة بعد أن استخلص عمر بن وسعة أسهر وها ل مل ما ساءه عشر من قبل بوقى ساءه
حسن عشر وقد مر ذكر في فصل النسب في الطائفة الساءه ومات في خلافة عمر أبو سفيان سعد بن عباد
سعد الانصار نارض حوران وكان من ساءه اختبأ بمحمد عليه السلام وقد اختبأ حوله الانصار
بعدمون التي صلى الله عليه وسلم وعزموا أن ساءه بالخلافة فلم يتم ذلك لساءهوا أن الخلافة
لا تكون الا في عشر النبي صلى الله عليه وسلم لقوله عليه السلام لا رال هذا الامر في من ساءه
في الناس اسان * وفي الصغر وكان سعد بن عباد من دلم من حارة نكي اناناب وهو احد البضا
سها العتد مع السعي والمساهد كها ما حلا ندرافاه بها للروح فلدع فاهام وكان حوادا وكتب حصف
بذور مع رسول الله في بن ارواحه * وعن يحيى بن ابي كثير قال كتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ن سعد بن عباد حصه من رة في كل يوم بذور عه انما دار من ساءه وكان له من الولد سعد
وشميد وعبد الرحمن ونفس وعبد العزروا ما هو مدوس وكان سعد كتب في الخاطبة بالعز ساءه
ونحن العوم والرحى والعز بن سبي ن اجمع عه هذ الاساء الكامل * وقال محمد بن سعد
ان عباد بوقى سعد بن عباد بحوران ن ارض السام لساءه ونصف من خلافة عمر كاه ما ساءه
حسن عشر * قال سعد العز بن سعد بن عباد ما علم عه في المدسة حتى مع علمان فذا انهموا في
نصف النهار في حرسه فبلا يقول ن العز

نحس فلما ساءه الخرج سعد بن عباد * فها ساءه من فلم يحطوا

قد عر العلمان فخط ذلك اليوم فوجدوا اليوم الذي بوقى ساءه سعدا واما حلس سول في من ما عتد
هاب من ساءه فوجدوا فذا حصر حلد * ومات في خلافة عمر عه من عروا ان الماري وكان من ساءه
بذرا وله سبع وحسن ساءه وهو الذي بن النصر وكان من الزما المدكور من معاد بن حلس
الانصارى بالعز ساءه وكان ن حمار العتد فاه الله صلى الله عليه وسلم ما هاداني احلك * وقال
ان مسعود كان ساءه عبادا ن اراهم الخليل كان ا فاس الله حذ اوعس النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اعلم امي بالخلال والحرام معاد بن حلس قال استخلص الناس عادت من حمل بعد اني عتد حاب
بالطاعون واستخلص على الناس عمر من العاص ذال طعن معاد في امه جعل عه بها عه وسول
الاهم ام اصغر فمارك فها قال سارك في الصغر حتى هلك * وعن الخارب من عمر قال طعن

ن

نوا

هـ

معاد وأبو عميدة وشرح جميل من حسنة وأبو مالك الأشعري في يوم واحد اتفق أهل التاريخ على أن معادا مات في طاعون عمواس صاحبة الأردن من الشام سنة ثمان عشرة واحتلها في عمره على قولين * أحدهما اثنان وثلاثون والثاني ثلاث وثلاثون * وعن سعيد بن المسيب قال رفع عيسى ابن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ومعاد وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة أو أربع وثلاثين ومات شرح جميل من حسنة ويريد أني سميان وكان من كرام أمراء الصحابة الذين فتحوا الشام وكان يريد أني سميان هذا نائب عمر رضي الله عنه على دمشق فلما مات ولّى السابطة بعده أخوه معاوية ومات أني من كعب الانصاري سيد القراء بالمدينة وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني أن أقرئك القرآن ولما توفي صلى الله عليه وسلم قال اليوم مات سيد المسلمين * ومات بداريا بلال من رباح مؤذن رسول الله وهو من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجة وكان من السابقين الأولين الذين * وفي الصفة عن قاسم بن عبد الرحمن أول من أدن بلال من رباح دوى أني بكر واسم أمه حمالة أسلم قديما فعدته قومه وجعلوا يقولون له ربك اللات والعري وهو يقول أحد أحد فأني عليه أبو بكر فاشتراه بسبع اواق وقيل بحمس وقيل بعلام أسود فأعتقه فشهد بداريا وأحدوا المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أول من أدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤذن له حصرا وسعرا وكان حاربه على بيت ماله * (صفته) * كان آدم شديد الامة يحيا طولا لا يحيا له شعر كثير حفيف العارصين به شبط كثير لا يعيره * قال محمد بن اسحاق كان أمية من حلف يحرج بلالا إذا دأبت الطهيرة فيطرحه على طهره في يطعمه مكة ثم يأمر بالحجرة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول له لا ترال هكذا حتى تموت أو تسكر محمد وتعد اللات والعري فيقول بلال وهو على ذلك أحد أحد ومرة أبو بكر يوم ما على أمية من حلف وهو يعد بلالا فقال لامية ألا تتقي الله عروحل في هذا المسكين حتى دني فقال أنت أفسدته فأفدته مما ترى فقال أبو بكر أفعل عدي علام أسود أخلدته وأقوى على ديسك أعطيكه قال أمية قد قبلت قال هولاك فأعطاه أبو بكر علامه ذلك وأحد بلالا * وفي معالم التنزيل اسم العلامة الذي اشترى به أبو بكر بلالا من أمية من حلف بسطاس فاعتق أبو بكر بلالا ثم اعتق معه على الاسلام قبل أن يهاجر من مكة ست رقاب بلال سألهم عامر من فهيره شهد بداريا وأحد اوقبل يوم بثرمة شديدة أو أم حميس وزيرة فاصيب نصرها حين أعتقها قالت قریش ما أذهب نصرها إلا اللات والعري فقالت كذبوا وبيت الله ما نصر أني اللات والعري ولا تنفعاني فرد الله اليها نصرها وأعتق الهمدية وانتهوا وكاتبها لامرأة من بني عبد الدار فترها أبو بكر وقد نعمت ما سيدتها يطعمان لها وهي تقول والله لا أعتقكم أنداق قال أبو بكر خلا يا أم فلان فقالت حلا أنت أفسدتها فاعتقها قال أبو بكر فمكم قالت بكدا وكذا قال قد أحدثتها وهما حرتان ومن تحاربت من بني المؤمل وهي تعد فأتاعها وأعتقها * وقال سعيد بن المسيب بلغني أن أمية من حلف قال لاني بكر في بلال حين قال أتبعه قال نعم بسطاس عند أني بكر وعشرة آلاف درهم وغلمان وحوار ومواش وكان بسطاس مشركا حمله أبو بكر على الاسلام على أن يكون ماله له فأني فأعصه أبو بكر فلما قال له أمية أبعه بعلامك بسطاس اعتمه أبو بكر وباعه منه فقال المشركون ما فعل ذلك أبو بكر بلال إلا ليد كانت لبلال عنده فارل الله تعالى وما لأحد عنده من نعمة تحرى * وعن حارقال قال عمر كان أبو بكر شيدا وأعتق سيدا يعي بلالا * قال ابراهيم التيمي لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أدن بلال ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبر فكان اذا قال أئمه رأيت محمدا رسول الله انتخب الناس في المنجد فلما دفن قال له أبو بكر أدن قال ان كنت انما أعتقتي لان أكون معك فسيبلي ذلك وان كنت انما أعتقتي لله فخلي ومن أعتقتي له قال

ما أعصيت الله قال فاني لا أودن لأحد عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذلك الملك قال فادام حتى
خرجت يعقوب السام خرج معهم حتى انتهى اليها * وعن سعد بن المسيب قال لما كاتب خلافة ابي
بكر بنحو بلال ليجرح الى السام فقال له انو كرم ما كتب اراك ما لبال مدعا على هذا الحال فلولا ان
معنا فاعينا قال ان كتب انما اعصى الله عرو وحل فدعى اذهب الله وان كتب انما اعصى الله فليس
فاحسني عندك فادن له فخرج الى السام فاجابها * وهذا حديث اهل السرايين ما قال بعضهم
بدمس وقال بعضهم بخلداسه عشرين وقل سمعنا عن عيسى وهو ابن نضع وسيسه * وفي
المنبي قال انو بكر لبلال اعصيت وكتب مودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان راي رسله
ووجود فكس وديالي كما كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكس حارباي كما كتب حاربا له فقال له
يا انا بكر صدقت كتب ما لو كنت فاعصى فان كتب اعصى لنا حيد صفعي في الله ساخا في احد من
وان كتب اعصى لنا احد النواب من الرب غلبي والرب فكس انو بكر وقال اعصيت لأحد النواب من
المولى فلا اعطيه في الله ساخر بلال الى السام فكس رما ناهي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال له ما لبال حوسا وخرجت من حوارا فاقصد الى ريار سا فاقصد لبال وقصد الله ودلك بعرض
من موب فاطمه فلما انتهى الى المديسة فلما السام فاعرض فاطمه فصاح وقال تصعه النبي ما أسرع
ما تقب بالنبي صلى الله عليه وسلم واثاؤه اصعد فادن فقال لا افعل بعدما أديت لحمد صلى الله عليه
وسلم فالخو اعلمه فصعد فاجتمع اهل المديسة رجالهم وبنوهم وصغارهم وكبارهم واثاؤه لبال مودن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يودن للسمع الى اذنه فلما قال الله اكبر الله اكبر صا حوا وكنوا
جميعا فلما قال اسهد ان لا اله الا الله صوا جميعا فلما قال اسهد ان محمد رسول الله لم يبق في المديسة
دور روح الا بك وصاح وخرجت القداري والامكار من حذورهن كنن وصاركن وموب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رجع من اذنه فقال اسركم انه لا عمن البار عما كتبت على النبي محمد صلى الله
عليه وسلم انصرف الى السام وكل رجوع في كل سنة مر فسادى بالاذن الى ان مات * مروياته
في كتب الاحاديث اربعة واربعون حديثا * ومات بالمديسة اس ام مكتوم في الصفوة عمر بن
اس ام مكتوم هو عمر بن اس * وفي معالم التبريد هو عمر بن اس من ماله وقيل اسمه عبد الله
وام غانكه بكنى ام مكتوم وهي أم اسه وعبد الله هذا ابن حال حديثه من حور ولدوه واسمخته
على الامام في المديسة في ثوب عشرين عرو من عرواه واسمخته علمها حتى خرج الى رسول وعلى
رضي الله عنه بالمديسة لانه اسمها على اهل كلسا لهم عدو عكرو فلم يسمه في الصل
لسلاسله ساعل عن حفظهم كذا قاله الراس الراجي اسلم عكرو وصار سر الرصر وداخر الى المديسة
وكان يودن النبي صلى الله عليه وسلم بالمديسة مع لبال وكان رسول الله يسمه بالمديسة بعلى بالاس
في عا عرواه * وعن الراي عارب قال اول من قدم عليا من المهاجرين مع عيسى بن عمر بن ميم
عليا اس ام مكتوم الاعشى وميمه ركب عيسى بن ميمه واولى الصر بعد لاسوى
المساعدون وكل بعد ذلك نعرو وبعول اذوا الى اللوا فاني اعني لا استطع ان افر وأنتوني
بن الصمى * وقال اس بن ماله كان ع اس ام مكتوم يوم القادسية رايه ولواء * وقال الوادي
ما اس ام مكتوم بالمديسة ولم يسمع له ذكر بعد عمر * وفي سعاد عشرين بنو أسد بن حنظل
الانصارى احد الله كذا في الله وهو مات اسمه عمه النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين
رسول بن عيسى وكان يسم على أمهات المؤمنين وتقول ويحك اها لكن وروحني الله تعالى
من فوق سبع سموات وكتبه عائد ورعه كبر الصدقة والمعروف وهي التي قال الله تعالى فيها

م

من

فلما قصي ريدهم وأطرا روقنا كلها ، ومات في دولة عمر رضي الله عنه بمصر الأمير المظفر الكثران
 سيف الله أبو سليمان خالد بن الوليد المخزومي وله ستون سنة ومات على فراشه بعد ما أثر من الحروب
 العظيمة ولم يبق في حسده نحو شهر إلا وعليه طابع الشهداء وكان يصبر شجاعته المثل سماه النبي صلى
 الله عليه وسلم سيف الله كذا في دول الإسلام * وفي الصفة ولما عزل عمر بن الخطاب خالد بن
 الوليد واستعمل أنابه عدة من الخراج على الشام لم ير خالد من أطاعه من حتى مرض فدخل عليه
 أبو الدرداء عاتدا فقال أن حيلي وسلاحي على ما جعلته عليه في سبيل الله تعالى وداري بالمدية صدقة
 قد كنت أشهدت عليها عمر بن الخطاب وبعم العون هو على الإسلام وجعلت وصيتي وابتاعتهدي إلى
 عمر فقدم بالوصية على عمر فقبلها وترحم عليه ومات خالد فقيرا في بعض قرى حمص على ميل من حمص
 سبعة احدى وعشرين وحكي من غسله انه ما كان في حسده موصع صحيح من بين صرته سيف أو طعنة
 برمح أو رمية بسهم * وعن عبد الرحمن بن أبي الربيع أن خالد بن الوليد لما حصرته الوفاة بكى
 وقال لقد لقيت كذا وكذا رجلا وما في حسدي شبرا الا وفيه صرته سيف أو رمية بسهم أو طعنة برمح
 وهما أنا وموت على فراشي خفف أبي كذا يموت العبر فلا مات أعين الحساء * وعن شقيق بن سلمة قال
 لما مات خالد بن الوليد اجتمع نساء بني العيرة في دار خالد بكى عليه فقيل لعمرام بن فقال عمر ما علمت
 أن برقي دموعهن على أني سليمان ما لم يكن يقع أو لقلقة قال وكبيع النقع الشق والقلقة الصوت ومات
 في خلافة عمر العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه ولي امره الحريش بن النضر صلى الله عليه وسلم ثم للصديق
 وكان من سادة الصحابة وقد مر من أحماره في خلافة أبي بكر وفي سنة احدى وعشرين ففتحها ووجد
 فاستشهد أمير الجيش النعمان بن مقرن المروني وكان من كبار الصحابة كان معه يوم فتح مكة نوا مريية *
 واستشهد يومئذ بها ووجد طلحة بن حويلد الاسدي أحد الانطال المد كوزي وكان قد أسلم سنة تسع ثم
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم ارتد وأدعى السوقة نأرض محمد وحارب المسلمين مرات ثم أهرم ولحق
 به واحي دمشق ثم أسلم ورجع وحسن اسلامه وكان يعتز بألف فارس لشدة ودأسه وقدمه في أهل الردة في
 خلافة أبي بكر * ومات قتادة بن النعمان الانصاري من كبار أهل بدر وهو الذي وقعت فيه على حذو
 يوم وقعت أحد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فمر حذو فرتها إلى موضعها فكانت أحسن عبيبه وكل
 من الرماة المد كوزي بالمدية ورل أمير المؤمنين عمر في قبره وكان قتادة شهد المشاهد كلها مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان معه يوم التخي راية بني طهر وتوفي سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وهو ابن
 خمس وستين سنة وصلى عليه عمر * (ذكر الخبر عن آخر أمر عمر رضي الله عنه ووفاته) * في الاكتفاء
 كان عمر رضي الله عنه ملازم للحج في سعي خلافته كلها وكان من سيرته ان يأخذ عمله بموافاقه كل سنة
 في موسم الحج ليحجزهم بذلك عن الرعية ويحجز عليهم الظلم ويتعرف أحوالهم في قرب وليكون للترعية
 وقت معلوم يهرون اليه يشكوا ويستمع فيهم فلما كانت السنة التي قتل في مسلحها حرج إلى الحج على عادته
 وآذن لأزواجه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج معه فلما وقف برمي الحجرة أتاه حجر فوقع على صلته
 فأدماه وثمة رجل من بني لهب قبيلة من الأزد تعرف فيها القيافة والرحل فقال اللهم عندما أدى عمر
 أشعر أمير المؤمنين لا ينجح بعدها * ويروي عن عائشة انها أخذت مع عمر تلك الحجة وانه لما ارتحل من
 المحصب أقبل رجل مثلثم قالت فقال وأنا أسمع أين كان مرل أمير المؤمنين فقال قاتل هذا كان مرله
 فأباح في مرل عمر ثم رفع عقيرته بتعبي ويقول

عليك سلام من أمير وباركت * يد الله في ذلك الاديم الممرق
 من يحجر أو يركب حماحي نعماته * ليدرك ما قدمت بالامس يسبق

د
ر

فصبأ ورام عاذرب بعدها * نوابي أكمامها لم يصب
 مالت عاتبه ففعل له بعض أهلي أعمالا في هذا الرجل فذهبوا فلم يجدوا في مساحه أحداء له عاتبه
 وراثة في لاجسه من الخن فلما فعل عمر دخل الناس هذه الأساب للسماح من صرار ولاح مررد
 * قال سعد بن المسبب لما سدر عمر من الخطاب من مياح بالانطيم ثم كرم كومه لطعما ثم طرح عليها
 ردا فاسلبي ثم منبذ الى السماء فقال اللهم كبرسي وضعف قوتي وامسح برعسي وامسحني اليك
 عمر مصع ولا مضط ثم قدم المده فطلب الناس ما السبع دوا لخنه حتى فعل * وروى ان عمر لما
 انصرف من حجه هذه التي لم يخرج بعدها في صحبان ووقف فقال الحمد لله ولا اله الا الله يعطى الله من
 نسا ما نسا الله كتب هذا الوادي أرعى الله لخطاب وكان خطا عاظا سمعي ادا عاظا وبصرى ادا
 فصرى وقد اصحب وامسح ونسب نبي ومن الله احدا احدا ثم عمل به الاساب
 لاسي مما رى سبي ناسه * سبي الاله وردى المال والولد
 لم يصب عن هزمي يوما خراسه * والخلد قد حاولت عاديا خلدا
 ولا سلما ان يحري الزمان له * والاس والخن هما شهر
 أس اللؤلؤ الي كتاب لعمر * من كل اوب الهما واعده
 حوص هذا لك ورود لا كذب * لاسد من ورد يوما كما وردوا
 (ذكر مصداق مني الله -) روى ان عمر كل لادن لم يرك هذا حلم ان يدخل المده حتى كتب الله
 المعبر من سعه وهو على الكوفة بساده في علام مع اسمه فمروروا لولو فقال ان لادن اعمالا كبر
 حداد وبعاس وبنار ومافع للناس فادن له فارسله المعبر وصرى عليه المعبر ما به درهم في كل شهر
 فيا العلام الى عمر واسمكي فقال له عمر ما يحسن من الاعمال فذكرها فقال له عمر ما حراحت
 كبر * وعن عمرو بن ميمون قال كان اولولو ارقى نصراسا حرجه ابو عمرو ووقل كل خوساد ك
 البلعي رعر * وعن ابي رافع قال كان اولولو عبد المعبر من سعه وكل نصع الارحا وكان المعبر كل
 يوم يسه له اربعة دراهم فاني اولولو عمر فقال يا اميرالمؤمنين ان المعبر اتقل على فكمه في
 صحف عني فقال له عمر ان الله واحد احسن الى مولد فصب العبد وقال وسع الناس كلهم عدله عبرى
 فاصبر على فعله فاصطبح حنكرا له راسا وسجته ثم انى به الهزمران فقال كبر رى هذا فقال انك
 لا نصرت هذا احدا الا فله كذا في الراس النصر * وروى ان عمر بعد ان قدم المده من حجه
 خرج يوما بطوف بالسوق فلقه اولولو علم المعبر من سعه وكان نصراسا فقال يا اميرالمؤمنين اعدنى
 على المعبر فان على حراحا كبر اقال وكمر حراحت فال درهمان في كل يوم قال وانصر صاعدا فال بنار
 مناس حداد فال ما ارى حراحت كثر على ما نصع من الاعمال فال بلعي اليك رسول لو اردت اعمل
 رضى بطحن بالزح لعلب فال نعم فال فاعمل لى رضى فال ان سلب لا عمل لى رضى فحدث ما بالمرق
 والمعرب ثم انصرف عنه فقال عمر لم يوعدى العلي آسا * وفي رواية فعل له ما فعل ان ما يريد فذل
 لا فصاص قبل العمل ثم انصرف عمر الى منزله فلما كان من العدا كعب الحبار فقال يا اميرالمؤمنين
 اعهد فالك مسبق في بلاه ايام فال وما يدريك فال احد في كان الله التورا فقال عمر آله اليك بعد
 اس الخطاب في التورا فال اللهم لا واصلكن احد ففعل وحلس ما به فدى اخلد وعمر لا يحسن
 وحعا ولا الما قبل فقال عمر صبنا ايضا الله وفدر فلما اصتب بد كقول كعب فقال وكان امر الله
 فدر اسعدورا فلما كان من العدا كعب فقال يا اميرالمؤمنين ذهب يوم وبقي يوما ثم ما من بعد
 العد فقال ذهب يوما وبقي يوم ولله وهي لك الى صحتها * فلما كان الصبح خرج عمر الى الصل وكن

يوكل بالصفوف رجالا فاذا استوت أحمر ودفكبر وصكان دخل أبو الوثوة في الناس وسبده حمر
في كفه له رأسان نصابه في وسطه فصر بعمر ست مرات احداهن تحت سرتيه التي قتلته فلما وجد
عمر حذ السلاح سقط وقال دوسكم الكلب فانه قتلني وماح الناس وأسرعوا اليه فخرج منهم ثلاثة عشر
رجلا حتى جاء رجل منهم فاحتضنه من خلفه وقيل ألقى عليه رسا * وفي دول الاسلام وثب عليه
أبو الوثوة عند المعبرة بن شعبة وقد دخل عمر في صلاة الصبح وطعمه يحكر في بطنه وحال الملعون وكان
نصرا با وقتل أيضا سبعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج جماعة فأخذوا عند الرحمن
اس عوف نسا طاورماه عليه وقصه ولما رأى الكلب انه قد أخذ قتل نفسه وحمل عمر الى منزله فمات
بعد يوم وليلة * وفي المختصر الجامع خرج أبو الوثوة في راجل جوسي مولى المعبرة بن شعبة ثلاث
حراحت وكان ذلك في يوم الاربعاء لسمع بقي من دى الحجة ستة ثلاث وعشرين * وفي سيرة معلطاي
لاربعة بقي من دى الحجة ستة ثلاث وعشرين * وقال ابن قانع عزة المحرم لتمام ثلاث وعشرين سنة
وهو ابن ثلاث وستين وتوفي بعد ذلك بثلاثة أيام قاله الواقدي * قيل ان أبا الوثوة خرج معه يوم خرج أحد
عشر رجلا من الصحابة مات منهم خمسة وان رجلا من بني أسد لحقاه فألقى أحدهما عليه رسا ثم صممه
فأدنى السكين الى حلقه فقتل نفسه ذكره الدولابي * وفي الصغوة عن عمرو بن ميمون قال اني لقا ثم ما بني
و بن عمر الاعمدة الله بن عباس عداة أصيب وكان عمر ادا مربي الصبي قال استنوا حتى ادا الميرفين
حلالا تقدم وكبرور عمار أسورة يوسف أو الحبل أو نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فاهو
الا كبر في سمعته يقول قتلني أو ألقى الكلب حين طعمه فطار العليح يسكن دى طرفين لا يمر على أحد عينا
ولا ثمنا لا الا طعمه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة وفي رواية تسعة فلما رأى ذلك رجل
من المسلمين طرح عليه رسا فلما طعن العليح انه مأخوذ يحكر نفسه وقال عمر عند ما سقط أفى الناس عند
الرحمن بن عوف قالوا نعم يا أمير المؤمنين هوذا قساولة بيده وقال تقدم صل بالناس فصلي بهم عند الرحمن
صلاة حقيقة وحمل عمر الى منزله * فلما انصرفوا قال عمر يا عبد الله بن عباس * وفي الاكتفاء عند الله
اس عمر انظر من قتلني فقال عبد الله ساعة * ثم جاء فقال علام المعبرة قال الصمغ قال نعم قال قاتله
الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعى الاسلام وفي الاكتفاء عند الله
سبح الله سجدة واحدة يحيا حتى بلا اله الا الله وقال يا عبد الله ائذن للناس فجعل يدخل عليه المهاجرون
والانصار فيسلمون عليه ويقول لهم أعز ملائمتكم كان هذا فيقولون معاذ الله ودخل في الناس كعب
فلما نظر اليه عمر أنشأ يقول

وواعدني كعب ثلاثا أعدها * ولا شك ان القول ما قاله كعب

وما لي حذار الموت اني لميت * ولكن حذار الدب يتبعه دب

فقيل له لودعوت الطبيب فدعى له طبيب من بني الحارث بن كعب فسقاه ميذا فخرج من حوفه
مشكلا فقال اسقوه لساق خرج من حوفه أبص فعرفوا انه ميت فقال له الطبيب لا أرى أن تمسي ها
كنت فاعلا فافعل * وفي رواية قيل له يا أمير المؤمنين اعهد قال قد فرغت * وفي دول الاسلام
قالوا العمد اعهد بالامير يا أمير المؤمنين فلم يعين أحد ابل جعل الامر شورى في ستة وهم عثمان وعلي
وابن عوف وسعد وطلحة والزبير ورجوا عثمان ما يعونه بالخلافة وكان أسن الجماعة وأفضلهم وستي
خلافة عثمان فقال لا سه يا عبد الله بن عمر انظر ما على من الدين خسوه ووحدوه ستة وثمنا بن ألقا
أو نحوه فقال ان وفي له مال آل عمر فأذه من أموالهم والاقبل بنى عدى بن كعب وان لم تف أموالهم
فصل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فأذعنى هذا المال اطلق الى عائشة أم المؤمنين فقتل بقر أعليك

عمر السلام ولا تقل امر المؤمنين في لب الثوب امرا ول يسأدن عمر أن يدين مع صاحبه فصي
وسلم ويسأدن ثم دخل علم افور حدها فاعده سكي فقال بمر اعليك عمر السلام ويسأدن أن يدين مع
صاحبه فمالت كتب اريد نفسي ولا وربه اليوم على نفسي لما اقبل لهدا عبد الله فدها وهو
مطلع السه فال ارفعوني فاسعد رجل الله قتال ماله قال الذي حب ما امر المؤمنين ادب قال
الحمد لله ما كان سي من ال مر اهم الى من ذلك فاذا انا صبت فاحلوني وقل يسأدن عمر من الخطا
فان ادب لي فادخلوني وان ردني فردوني وعارنا كنما قال ما كان امراهم الى هدا فاذا اناس
فاعلني ثم اجلني واعد عليها الاسندان فان ادب والا فاصرفني الى معار المسلمين * فلما توفى رضي
الله عنه جرحوا به فصولا صهبت من سنان الرومي ودفع في شب عابسه رضي الله عنها * وروى
انه لما احضر رضي الله عنه قال وراسه في حجره عبد الله

طائفة لم يبق عمراني مسلم * أصلى صلاتي كلها واسوم

وقال سعد بن أبي وقاص طعن عمر يوم الاربعاء لاربع لئال من من دي الخمسة بلب وعشرين
من الهجر كذا في التذنب ودفن يوم الاحد صبيحة هلال المحرم وقيل للمسلمين ودفن ان وفاه
كاتب عمر المحرم من سنة اربع وعشرين كافر * وروى في عمر عثمان وعلى وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد بن ابى وقاص وقيل صهبت واسه عبد الله بن عمر عوصا من الزبير وسعد بن اختلف في
مبلغ سنة يوم توفى واسهر ما في ذلك ما قال معاوية كان عمر اس بلب وسن * وعن السعي ان امانكر
فمن وهو اس بلب وسن وان عمر فمض وهو اس بلب وسن * وفي قول الاسلام عاس عمر بلانا
وسن سنة كما حبه ودفن معهما في الخثر السوية * وعن سالم بن عبد الله ان عمر فمض وهو اس
حسن وسن سنة * وقال اس عاس كان عمر اس سن وسن سنة * وقال قتاد اخذني وسن ومضى
عليه صهبت كذا في الصغر * وفي المختصر الجامع حسن وحسن سنة * مروياته في كتب
الاحاديث خمسة وسبعون حديثا * (ذكر اولاد) وكل له لاه عشرين ولدا سنة سن وربع مائة
على ما ذكره الله اعلم * ذكر السن عبد الله ومكي ابا عبد الرحمن اسلم عكة في صغر ع اسلم سنة
وهاجر مع اسه وامه وهو اس سن سن ذكر الخدي وسهد المساهد كما بعد من واحد وكان يوم
احد ان اربع عرسه * قال الدارقطني اسن صغر يوم أحد وسهد الخدي وهو اس حسن عمر
سنة وسهد المساهد بعد الخدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل سمعته يقرأ قصصه النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يحمر وأحار في السنة الاخرى يوم أحد ذكر الطائي وقال واولول أسمع وكل
عالمنا محمد اعدا الزوال لله فرور اس البدعة ما صلا لا معو وقال انه ما حرج من الدساحي ما
مل اسه * وقال سفيان الثوري كتب عا اس عمر أنه اذا اعجبه من ماله يصدق به وكان رفقته
عرفوا دابته فرعاهم اأحدهم ولرم المسجد والامال على الطاعة فاذا رأ اس عمر على تلك الحالة
اعده فسل له اسهم محمد عويل فقال من جده عا الله اتحد عماله * وقال افع ما ماب اس عمر حني عن
الف انسان أو راد فلب ذكر ذلك كله الطائي وبي الى رمان عبد الملك بن مروان وتوفى عكة * قال
أنوال القطار رعبوا ان الخجاج دس له رجلا فدم رجحه فرجحه في اطر بن وطعه في طهر فدمه
فدخل عليه الخجاج فقال ما انا عبد الرحمن من اسالك فقال اب اسفني قال ولم يقول هدا رحل الله
قال حبل السلاح في بلدكم فكس تحمل فيها السلاح فاب فضلي عليه عبد الرز ودفن في حائط
أم حرمات * فلب هذا الحائط لا يعرف اليوم عكة ولا حوالها واما بالاطح موسم عا له
الحرماه فلعله هو بسالى ام حرمات * وقال غير اني القبطان ما عكة ودفن بها ماله والحا

المحكمة المشددة وهو موضع قريب من مكة وهو ابن أربع وثلاثين سنة وله عقب * وقال
الدارقطني توفي سنة ثلاث وسبعين من الهجرة كذا في الرياض المصرية * وفي صحيح البخاري
قال سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر أوصاه سلمان الرمح في أحص قدمه فارت بالركاب فمررت
فبرعتها وذاك عني فبلغ الخراج حتى أعوده فقال الخراج لو يعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتي
قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل
الحرم * وفي أسد الغابة لما فعل الخراج ذلك لانه حطب يوما وأحر الصلاة فقال ابن عمر ان الشمس
لا تنظر لك فقال الخراج لقد هممت أن أصرب الذي فيه عيناك قال ان تفعل فابك نسفه مسلط وقيل
ان عبد الملك بن مروان كان أمر الخراج أن يقتدي بامر عمر فكان ابن عمر يتقدم الخراج في المواقف
بعرفة وغيرها فكان ذلك يشق عليه * توفي وهو ابن ست وثلاثين سنة وقيل أربع وثلاثين
في المختصر وهو آخر من مات من الصحابة بمكة فصلى عليه الخراج بالحصب وقيل بدى طوى وقيل بفتح
وعن باقر دوس في مقبرة المهاجرين بفتح بحودى طوى * وفي حياة الحيوان بفتح وادعكة وقيل اسم ماء *
وفي هياكل الأثر بفتح موضع بمكة وقيل واددوس فيه عبد الله بن عمر * وفي أسد الغابة قيل دوس بسرف
* مروياته في الكتب ألف وستمائة وثلاثون حديثا * وفي الرياض المصرية روى عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والربيع وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن أبي وقاص وسعيد بن زيد وريث بن الخطاب وريث بن ثابت وأبي أمامة الانصاري وأبي أيوب
الانصاري وأبي ذر العماري وأبي سعيد الخدري وريث بن حارثة واسامة بن زيد وعامر بن ربيعة وطلال
وصهيب وعثمان بن طلحة ورافع بن حديث وعبد الله بن مسعود وكعب بن عمرو وتميم الداري وعبد الله
ابن عباس * وروى أيضا عن عائشة وحفصة وأما أنه ضعيف ثبت أي عيدة * وروى عنه من
الصحابة عبد الله بن عباس ذكر ذلك الدارقطني * وعبد الرحمن الاكبر شقيقه أمهم ماري بنت
مطعون الجهمي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه * وريث الاكبر أمه أم كلثوم بنت
علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انه رمي بحجر بين حينين في حرب
مات ولا عقب له ويقال انه مات هو واته أم كلثوم في ساعة واحدة فلم يرث أحد منهم ما من الآخر وصلى
عليهما عبد الله بن عمر فقدم ريدها على أم كلثوم فحرت السنة بذلك فكان بينهما حكاك وعاصم أمه
أم كلثوم جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي الدروهي التي كان اسمها عاصية فسمها النبي صلى الله عليه وسلم
جميلة وكان عاصم فاصلا حبيب اتوا في سنة سبعين وله عقب أخوه لاقه عبد الرحمن بن زيد بن حارثة
الانصاري بروى عن ثوبان وعمر بن عبد العزيز ابن اسامة أم عاصم بنت عاصم * وعياض أمه عائكة بنت
زيد بن زيد الأصغر وعبد الله أمهم مارية بنت حارث بن عبد المطلب الخراعية * قال الدارقطني أم كلثوم بنت
حارث فلعل ذلك كنيتهما وكان عبد الله شديد البطش لما قتل عمر فحرق دسمه وقتل الهرم بن وائل
بجصة وهو رحيل نصراني من أهل الحيرة وقتل شهاب بن عتبة لاني أولؤه قاتل عمر فأخذ عبد الله ليقبض
فأعتذر بأن عبد الرحمن بن أبي بكر أخوه انه رأى أبا أولؤه والهرم بن وائل وحفصة يدخلون في مكان
يتشاورون وينهم حجر له رأس مقبضه في وسطه فقتل عمر صبيحة تلك الليلة فاستدعى عثمان عبد
الرحمن فسأله في ذلك فقال انطروا الى السكين فان كانت ذات طرفين فلا أرى القوم الا وقد اجتمعوا
على قتله فطروا اليها فوجدوها كما وصف عبد الرحمن * وقال عمرو بن العاص قتل أمير المؤمنين
عمر بالامس ويقتل اسمه اليوم لا والله لا يكون هذا أبدا فترك عثمان قتل عبد الله ثم لحق عبد الله
بمعاوية وقتل في وقعة صفين معه وله عقب وأحور زيد الأصغر وعبد الله لاقه معا عبد الله بن أبي جهل بن

من يده فقال له عمر يا بني من أنا فقال أنت أنى وأمر المؤمنين فقال فى حق طاعة أم لا قال لك طاعتان
معتزستان لا لك والذى وأمر المؤمنين قال عمر بحق بيك وبحق أبك هل كنت ضيعا للسبكة اليهودى
فشررت الخمر عبده فسكرت قال قد كان ذلك وقد نمت قال رأس مال المؤمنين اتوبة قال يا بني أشدك
بالله هل دخلت حائط بنى الحارث فرأيت امرأة فواقعها فسكنت وبكى قال عمر لا بأس اصدق يا بني
فإن الله يحب الصادقين قال قد كان ذلك وأنا تأت بادم فلما سمع ذلك عمر منه قمص على يده ولبه وخره
الى المسجد فقال يا أنت لا تصحى وحدا السيف واقطعى اربا اربا قال أما سمعت قوله تعالى وليشهد
عداها طائفة من المؤمنين ثم خره الى بين يدي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد
وقال صدقت المرأة واقرا أبو شحمة بما قالت وكان له مملوك يقال له أفلح فقال يا أفلح حد ابنى هذا اليك
وامر به مائة سوط ولا تقصر فى صبره فقال لا أفعل وبكى فقال يا إعلام ان طاعنى طاعة الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فافعل ما أمرك به قال فرغ ثيابه وصرح الناس بالكاء والحبيب وجعل العلامة يشير
الى أبيه يا أنت ارحمى فقال له عمر وهو يسكى وأما أفعل هذا كى يرجئ الله ويرجى ثم قال يا أفلح
اصرب فصره وهو يستعيث وعمر يقول اصبره حتى بلغ سبعين فقال يا أنت اسقى شربة من ماء فقال
يا بني ان كان بك يطهرك فيسقى محمد صلى الله عليه وسلم شربة لا تطمأ بعد ها أند يا إعلام اصبره
فصره حتى بلغ ثمانين فقال يا أنت السلام عليك فقال وعليك السلام ان رأيت محمدا فأقرئه منى
السلام وقل له خلعت عمر يقرأ القرآن وقيم الحدود يا إعلام اصبره فلما بلغ تسعين انقطع كلامه وضعف
فأرأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انظر كم بقي فأخره الى وقت آخر فقال
كالم تؤخر المعصية لا تؤخر العقوبة وحاء الصريح الى آتته شحات ما كية صارحة وقالت أضح بكل سوط
شحمة ماشية وأتصدق بكدا وكدا درهما فقال ان الحبح والصدقة لا يسوان عن الحد فصره فلما كان
آخر سوط سقط العلامة ميتا فصاح وقال يا بني محض الله عملك الخطايا ثم جعل رأسه فى حجره وجعل
يسكى ويقول يا بني من قتله الحق بأنى من مات عدا انقصاء الحد بأنى من لم رحمه أبوه وأقاربه فطر
الناس اليه فاداهو وقد فارق الديار فلم يربو ما أعظم منه وصرح الناس بالكاء والحبيب فلما كان بعد
أربعين يوما أقبل حديقة من اليمن صبيحة يوم الجمعة فقال انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى المنام وادا الفتى معه وعليه حلتان حضرا وان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئ عمر
منى السلام وقل له كذا أمرك الله أن تقرأ القرآن وتقيم الحدود وقال العلامة يا حديقة أقرئ أنى منى
السلام وقل له طهرتك الله كما طهرتني أخرجه شير وبه الديلى فى كتاب المتقى كذا ذكره
فى الرياض البصرة وخرجه غير الديلى مختصرا بتغيير اللط وقال فيه وكان لهما من يقال له أبو شحمة
فأتاه يوما فقال انى ربت فأقم على الحد قال ربت قال نعم حتى كرت ذلك عليه أربعا قال وما عرفت
التخريم قال بلى قال معاشر المسلمين حدوه فقال أبو شحمة معاشر المسلمين من فعل فعلى فى جاهلية
أو اسلام فلا يا حدى فقام على أنى طالب فقال لولده الحسن فأحذ بهمه وقال لولده الحسين فأحذ
ببشاره ثم ضرب به ستة عشر سوطا فاعمى عليه ثم قال ادا وايت ربك فقل صر بى الحد من ليس لك
فى حذبه حد ثم قام عمر حتى أقام عليه تمام مائة سوط فمات من ذلك فقال انا أوثر عذاب الدنيا على
عذاب الآخرة فقبل يا أمير المؤمنين بدمه من غير غسل ولا كفن قتل فى سبيل الله قال بل بعسله وبكمه
وبدمه فى مقابر المسلمين فانه لم يمت قبلا فى سبيل الله وأمامات فى حد * (ذكر السات) وهن أربع
حفصة وروحة التى صلى الله عليه وسلم وهى شقيقة عبد الله وعبد الرحمن الأكبر ورقية وهى شقيقة
ربيع الا كبر تزوجها ابراهيم بن يعين عبد الله بن الحسام فماتت عبده ولم تلد له وفاطمة أمتها أم حكيم

الحارب من همام من المعير روجه ان عها عند الرحمن من ريد من الخطاب فولد له سيد الله
 ذكر الدار فطى وربها ما همكم بروحها عند الله من عند الله من سراقه العدوى وروب عن احبا
 حصه ذكر ذلك كله ان منه وصاحب الصبر كذا في الرابض الصبر * (ذكر عمن من عمن)
 ان اني العاص من امه من عند من من عند من يلقى هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند
 من من عمن وعند من ان ربه انا ومن النبي صلى الله عليه وسلم وعند من من الله وهو امر
 النجاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد على وقال له دوا لورس لان النبي صلى الله عليه وسلم
 روجه الله ربه فلما مات روجه ام كنوم عمن اخرى له فلما مات قال لو كان عدى بانه لروحها
 وفي الاسد اسرود رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ام كنوم واحد بعد واحد وقال لو كان
 عدى عمنها لروحها * وفي اسد العاه لو كان لانا لروحها وفي اسد العاه انصاع اني
 محبوب عمن من عليه قال سمع على من اني طالب لروح رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لو ان لي اربعين مالا لروح عمن واحد بعد واحد حتى لا يبقى من واحد وهدم في الباب الباب
 من الركن الاول في ربيع سادس من ربه عمن عمن كان يوحى من الله * وفي الاستيعاب قبل للهب
 اس اني صدر لم قيل لعمن دوا لورس قال لانه لم تعلم احدا ارسل سرا على انتي حي عمن وا اروي
 من كر من ربه من حب من عند من من عند ما اسلم وامها الصا ام حكم من عند
 المطلب من اني طالب * ولد عمن بالطائف في الد السادسة من عام الفيل وكان حكي
 ابا عبد الله وابا عمر وكسبان من ربه وابا عمر واسم ربهما فل له ولدت له ربهما اسما عمن عبد الله
 واكتى به ومات لم ربه عمر وفاكتى به الى ان مات اسلم فدمع قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دار الارقم وهو اس نس ولا من ربه وقبل ملام وبلا من ربه * وفي اسد العاه كان عمن من عمن
 رابع اربعة في الاسلام اسه وعاس في الاسلام ساوار من ربه من ربه ل سعا وار من ربه حالي
 الحب من ربه ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر حمله على امه ربه من ربه هكدا ذكر
 ان احما * وقال عمن نيل كل من ربه الحدرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع
 وصر له ربه واحر ولدا عمن اهل بدر وكان من ربه ها وابع عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من في ربه الرسوان ودعاه بالخصوصه عمن من فاري وكبر ماله وجره من العشرة لعمن ربه
 عمن انا خلاصها واسماها و ام الالف عمن فرسا * وقال فدا رجل عمن على الف عمن وسع
 فرسا * وقال الزهري رجل على لعمن واره من ربه ورس فرسا كذا في حيا الحيوان * ربه
 في الاستيعاب كان عمن رجل من الطول ولانا من ربه من ربه من ربه كسب الله
 عظمها اسم اللؤلؤ كسب السعير من الكرادس بعد ما من المكس كان ربه من ربه وسداسه
 بالذهب * وعن الحسن قال نظرت الى عمن فادار رجل من الوجه فابوخته بكن حدرى واذا
 سعره فكد ارمعه * وقال العري من ربه الالف من اجل الناس * وفي الرابض الصبر عظم
 اللعنه طولها اسم اللؤلؤ كسب السعير من ربه اسفل من ادسه ولعنه سعره ولعنه كان اعداه
 سمويه لعنه والمعل اسم رجل طويل اللعنه كان اذا لي من عمن سمي بذلك والمعل انصاع المذكر
 من الصاع * (ذكر حله من) في شرح العنابد العصبه لسبح خلال الدس الدواني ان عمر من اسعير
 وبه قال ما احدا من الامر من الدس نوفي عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عمن راض
 من عمن وعمن والى روطه وعمن من عمن وعمن من اني فاض وجعل الامر من ربي
 من فاحد وعمن من عمر * وفي حيا الحيوان ملام انا م وفوض الامر من ربه الى عبد الرحمن

أس عوف ورصوا بحكمه فاختار عثمان وبايعه فمحصر من الجحاة ما يعوه بالخلافة وأتقادوا له انتهى
وكذا في سائر الكتب الكلامية * وفي المختصر ولما كان في اليوم الثالث من وفاة عمر خرج عبد
الرحمن بن عوف وعليه عمامته التي عممه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلداً أسبغوه وصعد المنبر
ثم قال أيها الناس اني سألتكم سرّاً وظهر اعن امامكم فلم أحدكم تعادلون بأحد هذين الرجلين اثنا على
واتما عثمان وقال قم باعلى فقام على فوق تحت المنبر وأحد عبد الرحمن بيده وقال هل أنت مبايعي
على كتاب الله وسنة نبيه وفعل اني بكر وعمر فقال اللهم لا ولكن على جهدي من ذلك وطاقتي فأرسل
بيده ثم نادى قم يا عثمان فقام فأحد بيده وقال أبايعك فهل أنت مبايعي على كتاب الله وسنة رسوله وفعل
اني بكر وعمر فقال اللهم نعم ورفع رأسه الى سقف المسجد وقال اللهم اسمع قد جئتك ماني رقتي من
ذلك وجعلته في رقبة عثمان فأردحم الناس يا يعون عثمان فقعده عبد الرحمن مقعد النبي صلى الله
عليه وسلم من المنبر وقعد عثمان في الدرجة الثانية تحته فجعل الناس يايعونه * وكانت المبايعة
يوم الاثنين ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين واستقبل عثمان بخلافته المحرم سنة أربع
وعشرين * وفي الاستيعاب يوبيع لعثمان بالخلافة يوم السبت عترة المحرم سنة أربع وعشرين بعد
دس عمر من الخطاب ثلاثة أيام باجماع الناس * وفي سيرة معطاي يوبيع يوم الجمعة عترة المحرم وسبى
مدة الخلافة ان شاء الله تعالى * وفي البحر العميق فلما يوبيع عثمان رضي الله عنه أمر عبد الرحمن بن
عوف على الحج سنة أربع وعشرين وخرج عثمان بالناس سنة خمس وعشرين فلم يزل ينجح الى سنة أربع
وثلاثين ثم حصر في داره وخرج عبد الله بن عباس بالناس سنة خمس وثلاثين * وقال أس سبى كان
عثمان بن عفان أعلمهم بالناسك وبعده عبد الله بن عمر * (ذكر كتابه وقاصيه وأميره وحاحمه
وصاحب شيرطته وحاتمته) أما كتابه فعروا من الحكم وقاصيه كعب بن سور وعثمان بن قيس بن أبي
العاص وأميره عصم أخوه من الرضا عبد الله بن سعد بن أبي سرح وحاحمه حمران مولاه وصاحب
شيرطته عبد الله بن معبد التميمي وبقش حاتمته آمنت بالله مخلصا وقيل أمنت بالله الى خلق فسوى وكان
في يده حاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمع به الى ان وقع في نثر أريس وقد تقدم ذكره في خلافة أبي بكر
رضي الله عنه * وفي الرياض المصرية قال اس قتيبة واقتنع في أيام خلافة الاسكندر بن سبابة ثم
أفريقية ثم قبرس ثم سواحل الروم واصطخر الآخرة وفارس الأولى ثم حور وفارس الآخرة ثم طبرستان
ودار الجردوكرمان وسجستان ثم الاساورة في البحر ثم حصون قبرس ثم ساحل الاردن ثم مصر ثم حصر
عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وفي غير هاء بترتيب آخر فقال وفي أيامه فتحت إفريقية وكرمان
وسجستان ونيابور وفارس وطبرستان وقبرس وهراة وأعمال خراسان وفي أيامه قتل برد حرملك
فارس بمرو وعرامعاوية القسطنطينية وفي أيامه فتحت أرمينية وسبى * تفصيلها * وفي دول الاسلام
سار عثمان بسيرة عمر سنة أعوام وفي دولته نقص أهل الري الصلح فعراهم أبو موسى الأشعري وفي
ثاني سنة من خلافة عرل عن سياة العراق سعد بن أبي وقاص وولي الوليد بن عقبة الاموي وهو أخو
عثمان لآته وعن أسلم يوم القمع وكان الوليد يشرب الخمر فتكلموا في عثمان لتوليته وبعث الوليد حبشا
أميرهم سلمان بن ربيعة وهم اثنا عشر ألما ففتحوا بردة من أرض ادر يجان وفيها انتقص أهل
الاسكندر بن سبابة فعراهم عمرو بن العاص فقتل وسبى ثم بعد سنة عرل عثمان نائب مصر عمرو بن العاص
واستعمل عليها عبد الله بن أبي سرح وسار المسلمون وأميرهم عثمان بن أبي العاص فافتتحوا مدينة سابور
من انديم فارس فالحاقوا الحهم في السنة على ثلاثة آلاف ألف وتلثمائة ألف وركب معاوية نائب
السأم البحر بالحبوش فافتتح قبرس * قال داود بن أبي همد صالح عثمان بن أبي العاص وأبو موسى

أهل ارميا على أنبي الف ومائتي ألف وصالح أهل دارا ودارا على الف ألف درهم وساريا بمصر
عندانه من أني سرج بالحبوس إلى العرب فأنبي هو الكمار وهم حوامبي الف ومائتي ألف درهم
وكانت الساسا بسطة ضرب مدته الف من الف حرج وورل النصر وكتاب وقعه هابله عظيمه
حب طلع بهم الفارس بلده آلاف دسار من العنمه وقدم في ولداس اربقي الوطن الثاني
* وفي سنة تسع وعشرين اقمع السلطان ومقدمهم عند الله من عامر من كرم دسه اسطغر بالسيف
بعد مال عظيم وقيل عند الله من همر السمي من سفار النجاة خلف من كرم طفرهم الصلح بها
حتى نسل الدم من باب المدسه فلما فتحها أسرف في قتلهم وجعل الدم لا يجري فصل له أنفسهم فأمر
بالماء فصب في الدم حتى جرى وقيل عثمان أناموسى الاسعري عن ساه النصر وان ابي العاص
عن بلده فارس وجعل الولاسا من ابي كرو في هذا الوقت اقمع السلطان أسهمان * وفي سنة
مل من الهمجر كانت عمرو طبرستان وأمر الناس سعدن العاص فحاصرهم وأخذها واطمع
اس كرم من ارض فارس مدسه حور وعمرها * قال اس ابي هذيل اقمع اس كرم بلده فارس ضرب
رد حردن كسرى الذي كان صاحب العرافة من السلطان واطمع عسكريا كرم من اردستان
والقربان وساسا وصالحو اهل مدسه ربح على اعطاء الف وصف ع كل وصف حرام من ذهب وساراس
كر بالحبوس وفتح اقليم خراسان فالتقا اهل هرا فادكسروا ثم ساروا ففتح سايور صلحا وبنال
بالسيف وبع فرقه ادمحوا طوس وبنوا حما اسلحا وصالح اهل سرجس وبع اهل مرو وطلبون
الصلح فصالحهم اس كرم على ابي الف ومائتي ألف في المدسه * وجهر الاحد من فسن في أربعة
آلاف فارس فاحمى لخره اهل طخارستان واهل الخورسان والفرياب وبلخ الواحى واهل
كاهم طوعا وسافقا فاقبلوا ما له سد دعام اكسر المشركون وورل الاحد من فسن على الخ وصالحو
على اربما الف ثم ابي حوارر فلم يظفها فرجح واطمع السلطان في أسهر معدود نحو من عشرين
مدسه ثم حرج اس كرم وهو اس حرس وعشرين سنة من سايور سجر ما بالخ من بعهه سكر الله
فعالى لما فتح الله عليه من هذ المداس الكار وانا ابي على خراسان الاحد وسار حتى أنى كه
وطاب وسعى وحل ثم ابي واقد اعلى امير المؤمنين عمن المدسه ثم جمع اهل خراسان على مرو
فالتقا هم الاحد من فسن وهرهم * وهدم اس كرم النصر فاسمها وبنوا به على خراسان
وحنسان والخال وكبر الخراج على عثمان وانا المال من الواحى واتخذ الخراس العظمه بالمدسه
وكان هسهم من الناس فهاصر للرحل بمناه الف درهم وبنال احد السلطان خراس كسرى به
اب بدر من الذهب وورل كل بدر اربعة آلاف درهم لخراسان بدرد آخر ملوك الاكابر وكان
في سنة اثنتين وبنال من وقعه المعص من مدسه فط طمنه وعلى حسن الاسلام باب الشام معاونه
وعمر السلطان وبنال من وجمع فارس المحوسى جمعا عظيما نازى هرا واملق اربى الف الف درهم
بامر المسلمين عند الله من حارم السلي سار في اربعة آلاف بالسوا فصل فارس وعمرى حقه وعم
المسلمون سينا عظيما واموالا وقرر اس حارم على ساه خراسان وعمرانا ب مصر الخلد فاحدا منها
وعمره و الصوارى في الكرو وبنى في دوله عثمان اس ع اوسفان من حرس اسمه الاوى أحد
الاسراف وجمو رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي المختصر الجامع ذكر ان منه ان انا سفيان
ذهب احدى عنه يوم الطائف وذهب الى حرى يوم البروك ومات في خلافة عثمان اعشى وكل له
بلده اولاد سدا أم المؤمنين حفصه وروح النبى صلى الله عليه وسلم وورثه أنى سفيان الذى حبره
ابو بكر الصديق رضى الله عنه لعرو الشام ومسى ابو بكر في ركنه وكان من حمار الامراء وبنالهم

معاوية بن أبي سفيان نائب الشام وغيره لعمر وعثمان ثم صار بعد علي حليقة كدافي دول الاسلام
 وفي موضع آخر منه عتد من أولاده عتد وقال حج بالناس أحو معاوية عتد من أبي سفيان في سنة احدى
 وأربعين * وفي سيرة ابن هشام عتد من أولاده عمرو بن أبي سفيان أسر يوم بدر فتقدم مكة من المدينة
 سعد بن العيمان الانصاري معتمر الخسنة أبو سفيان حتى خلص ابنه عمرانه ومن أولاده حنظلة وبه كان
 يكنى أبو سفيان نأى حنظلة وقتل يوم بدر ومن أولاده العارعة بنت أبي سفيان من حرب أخت أم حنيفة
 فتزوجها أبو أحمد بن حنشل وكان أبو أحمد سلمة الرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أولاده عتد بنت
 أبي سفيان وهي التي عرضها أختها أم حنيفة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تتحل لي لمكان أختها
 أم حنيفة * وفي دحائر العقبى عتد من أولاده همد بنت أبي سفيان من حرب وهي التي تزوجها نوفل بن
 الحارث بن عمة المطلب فولدت له الحارث الذي يقال له به فيكون حمة أولاد أبي سفيان ثمانية
 خمسة كور وثلاث سيات * وتوفي حكيم هذه الامة وعالم أهل الشام صاحب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أبو الدرداء الانصاري وقد أبل يوم أحد بلا عظميا وأحى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
 سلمان الفارسي وكان أبو الدرداء عتد من أهل دمشق وقاصهم بيانه معاوية ويتو بتأذبه معه * وفي
 الصعوبة توفي أبو الدرداء بمشقة سنة اثنين وتلاثين في خلافة عثمان وله عقب بالشام * وتوفي معه أحد
 العشرة المشهود لهم بالخلة عبد الرحمن بن عوف بن عدي عوف بن عبد الحارث بن رهرة من كلاب كان
 اسمه في الخالفة عتد من عمر ووقيل عبد الحارث ووقيل عبد الكعبة * صفته * انه كان طويلا رقيق البشرة
 فيه حمأ أبيض مشربا بحمرة صم أقي * وقال ابن اسحاق كان سائط الشين أعرج أصيب يوم
 أحد وجرح عشرين حراحة أو أكثر وبعضها في رحله فعرح كدافي الصعوبة وهو أحد ثمانية سقوا
 الخلق الى الاسلام * وفي المختصر الجامع توفي وله خمس وسبعون سنة وكان على ميمة عمر لما قدم
 الخابية وافتتح القدس وكان أبيض أعين أقي صم الكهفي مليح الوجه لا يعير شبيهه هتم يوم أحد
 وأصيب عشرين حراحة من بعضها وكان تاجرا كثر الاموال بعد ان كان فقيرا باع مرة أرضه
 بأربعين ألف دينار فتصدق بها كلها وتصدق مرة تسعمائة رجل بأعمالها قدمت من الشام وأعال
 في سبيل الله تحمسمائة فرس عريسة وأوصى لكل رجل بقي من أهل بدر بأربع مائة دينار وكأوا
 يومئذ مائة رجل وقسمت تركته على ستة عشر منهم ما وكان كل سهم ثمانية آلاف دينار وعنه عمر
 في حمة ستة ليصلحون للخلافة من بعده فقام هو بأمر البعة لعثمان وروى الامر عن نفسه وعن ابن عمه
 سعد ومما قدمه حمة * ومات العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت * وفي حياة الحيوان
 مات العباس لست سنين خلون من خلافة عثمان رضى الله عنهما وفي المختصر الجامع في سنة اثنين
 وثلاثين وكان مولده قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين فيكون عمره سبعاً وثمانين سنة *
 وفي المواهب اللدنية توفي العباس في خلافة عثمان قبل مقتله بستين بالمدينة يوم الجمعة لا تني عشرة
 وقيل لاربعة عشرة ليلة حلت من رجب وقيل من رمضان سنة اثنين وقيل سنة ثلاث وتلاثين وهو
 ابن ثمانين سنة وقيل سبع وثمانين سنة وقد كف بصره أدرك ما في الاسلام اثنين وتلاثين سنة
 ودفن بالقبيص ودخل قبره اسمه عبد الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحترمه وكذلك أبو بكر وكذلك
 عمر وكذلك عثمان وكذلك علي رضى الله عنهم * وفي المختصر الجامع ادا امر بعمر أو عثمان وهما
 راكبا ترحلا احلالا له ومن دبرته خلفاء الاسلام * ومات في هذا الوقت وهو عام اثنين وتلاثين
 فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكرح حمة عبد الله بن مسعود الهدي أحد السابقين الاولين
 وكان يحمل نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلارمه ولقنه رسول الله سبعين سورة وكان من أكر

عليما النجاشي وهو الذي احترق من ابي جهل بن رباح الذي صلى الله عليه وسلم اقام بالكوفة
 ميولنا على بيت المال وعبر ذلك وبقية طائفة وانه قدم المدينة في آخر عمره فابى بها وصلى
 عليه عثمان قبل ان يهلف بغير الف سار وكان بمصر احدا * مروياته في كتب الاحاديث
 بما يماه واربعون حديثا * وما ياريد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوذر العماري
 احدا السابغ اسلم حاسه ثم رجع الى ارض قومته وقدم بغداد ليعر وكل من اسكا
 العليا والزهاد كبر السان كن عطاو في السمة ان يماه دسار وكل لا يدر حسنا قال السبي
 صلى الله عليه وسلم ما اقبل العسرا ولا اطلب الحصر اصدق ليجد من ابي در * وبقي بمصر
 في سنة اثنتين واربين في خلافة عثمان كعب الاحبار من ابي النسا من قوس من هوسع بكى
 أنا النجاشي وهو من حمير آل ذي رعين كل من ودنا ادرك من النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير
 واسلم في خلافة ابي بكر وقبل في خلافة عمر وكان يسكن اليمن وقدم المدينة ثم خرج الى الشام فسكن
 حصن وبقي بها كذا في الص و مزل الحما * وما ان القنادس الاسود الكندي احدا السابغ
 المدر من في سنة ثلاث و ثلاثين * وما ان ططخه الانصاري احدا من سهد دراني سنة اربع
 و ثلاثين وكان ممن ضربت سمجاعة الامال وكان كرا الانصار مالا قال انس قبل ان يطخه يوم حس
 عشرين بمسا واحدا سلامهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموت ابي ططخه في الخس حمر
 من قومه وقدم في عرو احدا في الوطن الثالث * وفي الص و قال الواقدي اهل البصر يرون
 ان انا ططخه دس في الحرر واعاوي في المدينة سنة اربع و اربعين وهو اس سبعين سنة وصلى عليه
 عثمان * قال اس الخوري قلب وما رواه انه صام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين
 سنة بحائف هذا والله اعلم * وفيها من عباد من الصامب الانصاري احدا السابغ يدرى كبر
 ولي قضا بيت المقدس وكان طوا الاحسا حمالا من العليا الحلة * وفي المختصر الحامع وفي ايام
 عثمان وقع الخلاف في الفرا اب وقدم حذره من النمان وهو حذره من حذل وقال حذل من حار
 اس عمرو من رسة والنمان لع حذل من حار من ارميه فقال له ادرك الناس من قبل ان يمتلوا
 في الكلب احذرف اليهود والنصارى قال وما ذاك قال راب اهل العراق ككفرون اهل الشام
 في قرا هم واهل الشام يكفرون اهل العراق في قرا هم فاريد اذ كبت عكما * (ذكر فضل عثمان)
 في دول الاسلام لما وقع العروا وابعد الله سبحانه كثرة الاموال حتى كان الفرس
 يسرى بماه أب وحى كل النسا ساع بالمدة ياربعاه الف درهم وكانت المدينة عامره كثير
 الحسرات والا وال راساس يحيى الهاجر اراج الممالك وهي دار الامان وقد الاسلام فطر الناس
 بكبر الاموال والحل والنعم وفكروا فالف الناس اطمأنا وافر عوام احدا واسمى على حلقهم
 عثمان رضى الله عنه لكونه يعطى المال لا قاريه ويولهم الولايات الخلفة فسلكم مواد وكل قد صار له
 اموال عظيمة وله الف مملوك وآل هم الامر الى ان قالوا هذا ما صلح لسلامه وهو ما نعره وماروا
 لمحاصره وحرب امور طوله سال الله العاد وحاصرو في دار انا ما وكنوار وس سر واهل حما *
 وفي سر مغلطاي حاصر الكوفيين وعلمهم الاسير المحبي والبصريون والمصريون وعلمهم عبدالرحمن
 اس عدس وعمرو من الحن وسودان حمران ومحمد من ابي بكر ايهي فبذل عليه لربه قدس في سنة
 والمخف من يده وهو سح كبر اس يدر وعما من سنة وكان ذلك اول وهن ولد ثم على الامه
 بعد منهم صلى الله عليه وسلم ما ياله وانا انا راحهون قضاو يوم الجمعة في ابي عشرين من ذي الحجة سنة
 خمس و ثلاثين وكذا في الاسعاب والاسكفا * وفي حماه الحيوان وتشرف الكلم بعدد له

رضي الله عنه واقتلوا للاحد ثاره حتى قتل من المسلمين تسعون ألفا * قال اس حلكم وغيره لما بيع عثمان رضي الله عنه بني أبادر العفاري الى الردة لانه كان يرهد الناس في الديار ورتة الحكمس أنى العاص وكان قد هداه النبي صلى الله عليه وسلم الى الردة * وفي الرياض البصرة رتة من الطائف الى المدينة ولم يرته أبو بكر ولا عمر فرته عثمان * قبل امارته بادن النبي صلى الله عليه وسلم قاله غير واحد وسيجي عوولي مصر عند اللهس أنى سرح وأعطى أقاربه الاموال وكان ذلك مما هم عليه الناس فلما كان سنة خمس وثلاثين قدم المدينة مالكس الاشتر الكعبي في مائتي رجل من أهل الكوفة ومائة وخمسين من أهل البصرة وستمائة من أهل مصر كلهم مجتمعون على حلع عثمان من الخلافة فلما اجتمعوا في المدينة سبر عثمان اليهم المعيرة من شعبة وعمر وس العاص ليدعوههم الى كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فردوها أقبح رد ولم يسمعوا كلامهما فمعت اليهم عليا فردهم الى ذلك وصم لهم ما يعدهم به عثمان وكسوا على عثمان كتابا ناراحه علمتهم والسبر فيهم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأحدوا عليه عهدا بذلك وأشهدوا على أنه صم ذلك واقترح المصريون على عثمان عزل عبد اللهس أنى سرح وتولية محمدس أنى بكر فأحاطهم الى ذلك وولاه فافترق الجمع كل الى بلدته فلما وصل المصريون الى أيلة وحدوا رجلا على بحب لعثمان ومعه كتاب محتوم بحاتم عثمان مصطمع على لسانه وعنوانه من عثمان الى عبد اللهس أنى سرح وفيه ادا قدم محمدس أنى بكر وفلان وفلان فاقطع أيديهم وأرحلهم وارفعهم على حد وع الحبل فرجع المصريون والمصريون والكوفيون لما بلغهم ذلك وأحروه الخبر فحلف عثمان انه ما فعل ذلك ولا أمر به فقالوا هدا أشد عليك يؤحد حاتمك وبحب من اهلك وأنت لا تعلم وما أنت الامعلون على أمرك ثم سألوه أن يعتزل فأنى فأجمعوا على حصاره فحصروه في داره وكان من أشدهم عليه محمدس أنى بكر وكان الحصار سرح شوال واشتد الحصار وممع من أن يصل اليه الماء * وعن أنى سعيد مولى أنى أسيد الانصارى قال سمع عثمان ان وفد أهل مصر قد أقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به أقبلوا نحوه الى المكان الذي هو فيه وقالوا له ادع بالمصحف فدعا بالمصحف وقالوا له افتح السابعة وكلوا يسمون سورة يونس السابعة فقرأ حتى أتى على هذه الآية قل أرأيتم ما أرسل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آله أدن لكم أم على الله تفترون فقالوا له قف أرأيتم ما جمعت من الحنجر آله أدن لك أم على الله تفتري فقال امصه رلت في كدا وكدا أو ما الحنجر في ابل الصدقة فلما ولدت رادت في ابل الصدقة فردت في الحنجر لما راد في ابل الصدقة امصه قال فجعلوا يأخذونه بآية آية فيقول امصه رلت في كدا وكدا فقال لهم ماتريدون فقالوا أنا خدمناك فالفكته واعليه شروطا وأحد علمهم أن لا يشقوا عصا ولا يصارقوا جماعة فأفاء لهم شروطهم وقال لهم ماتريدون قالوا لا يا جد أهل المدينة عطاء قال لا انما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فرسوا وأقبلوا معه الى المدينة راصين قال فقام وحطب فقال ألا من كان له رزع فليختر رزعه ومن كان له صرع فليجعله ألا واهلا مال لكم عبدنا انما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فعصب الناس وقالوا هدا مكرى أمية قال ثم رجع المصريون فيهم ما هم في الطريق ادهم راكب يتعترض لهم يصارقهم ثم رجع اليهم ويسهم قالوا ما لك ان لك الامان ما شئت قال أبارسول أمير المؤمنين الى عامله مصر قال فمتهشوه فاداهم بكتاب على اسان عثمان عليه حاتمته الى عامله مصر أن يصلهم أو يقتلهم أو يقطع أيديهم وأرحلهم فأقبلوا حتى قدموا المدينة وأتوا عليا فقالوا ألم تر الى عدو الله كتب فينا كذا وكذا أو أن الله قد أحل

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

الصلاة في المسجد وكان يصلي بهم اس حديش تارة وكانت شرا أخرى وهما من الخوارج على عثمان
مقوا على ذلك عشرة أيام ثم قتلوه * وفي رواية انهم حصروه أربعين ليلة وطلحة يصلي بالباس
* وفي رواية ان عليا كان يصلي بهم تلك الايام كذلك كله في الرياض المصرية وفيه دكر طريقا
آخر في مقتله وفيه بيان الاسباب التي دقت عليه عن اس شهاب قال قلت لسعيد بن المسيب هل أنت
مجهري كيف كان قتل عثمان وما كان شأن الناس وشأنه ولم حمله أصحاب محمد قال قتل عثمان مطلوما
ومن قتله كان طالما ومن حمله كان معدورا فقلت وكيف كان ذلك قال لما ولي كره ولايته بمر من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عثمان كان يحب قومه فولى شتى عشرة سنة وكان كثير ما يولي بني أمية
من لم يكن له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبة وكان يحيى عن امرائه ما يكره أصحاب رسول الله وكان
يستعاض عليهم فلا يعيشتهم فلما كان في السنة الحاخ الا وحرصا متأثرى بحبه فولاهم وأمرهم وولى
عبد الله بن أبي سرح مصر فشكا أهل مصر وكان من قتل ذلك من عثمان هبات الى عبد الله بن
مسعود وأبي ذر وعمار بن ياسر وكانت هديل وسورة في قلوبهم ما فيها لاجل عبد الله بن مسعود
وكانت سوغمار وأخلاقها ومن عصب لاني در في قلوبهم ما فيها وكانت سوغمار وحرم حنقت على عثمان
لاجل عمار بن ياسر وجاء أهل مصر يشكون ابن أبي سرح فكاتب اليه يهتده فأبى ابن أبي سرح
أن يقبل ما بهاء عنه ومصر بعص من أناده من قتل عثمان ومن أهل مصر ممن كان أبي عثمان فقتله
فخرج جيش أهل مصر في سعيه ثمة رحل الى المدينة فبرلوا المسجد وشكوا الى أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عليه علي بن أبي طالب وكان متكلم اليوم وقال اداسألوكم رجلا مكان
رجل وقد أدعوا قتله دما فاعرله عنهم وان وحب عليه حق فأنصفهم من عاملك فقال لهم احتاروا
رجلا فأشاروا الى محمد بن أبي بكر فكاتب عهده وولاه وخرج معهم مدد من المهاجرين والانصار
يظرون فيما بين أهل مصر وبين ابن أبي سرح فخرج محمد ومن معه فلما كانوا على مسيرة ثلاثة أيام
من المدينة اداهم بعلام أسود على بعير يحيط الارض حطا حتى كأنه يطلب أو يطلب فقال له
أصحاب محمد ما قصتك وما شأنك كأنك هارب أو طالب فقال لهم أبا اعلام أمير المؤمنين وجهي الى
عامل مصر فقال رجل هذا عامل مصر معنا قال ليس هذا الذي أريد فأخبروا أمره محمد بن أبي بكر
فبعث في طلبه رجلا فاحدوه فخاواه اليه فقال علام من أنت فاعتل مرة يقول أبا اعلام أمير المؤمنين
ومرة يقول أبا اعلام مروان فقال له محمد الى من أرسلت قال الى عامل مصر قال عدا قال رسالة قال
دعك كتاب قال لا فتشوه فلم يجدوا معه كتابا وكان معه اداة قد يست وفيها شيء يتقلقل فراوده ليخرجه
فلم يخرجه فشقوا الاداة فاداهم كتاب من عثمان الى ابن أبي سرح فجمع محمد من كان معه من
المهاجرين والانصار وغيرهم ثم فاك الكتاب بمحصر منهم فاداهم ادا أناك محمد وفلان وفلان فاحتل
لقتالهم وأبطل كانه وقف على عمالك حتى يأتك أمرى ان شاء الله تعالى فلما قرؤا الكتاب فرعوا
ورجعوا الى المدينة وحتهم محمد الكتاب بخواتيم بمر كانوا معه من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ودفن
الكتاب الى رجل منهم وقد هو المدينة فجمعوا طلحة والبر وعليا وسعدا ومن كان من أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ثم فكروا الكتاب بمحصر منهم فاداهم ادا أناك محمد وفلان وفلان فاحتل لقتالهم
فقرؤا الكتاب عليهم وأخبروهم بقصة العمد فلم يبق أحد من أهل المدينة الا حقيق على عثمان ووراد
ذلك من عصب ابن مسعود وأبي ذر وعمار وقام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مبار لهم
وما منهم من أحد الا معتم وحاصر الناس عثمان فلما رأى ذلك على بعث الى طلحة والبر وسعد
وعمار وبهر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل على عثمان ومعه الكتاب والاعلام

واليعرف فقال له على هذا العلم علامك قال نعم وهذا العبر يعرفك قال نعم قال فاب كسب الكنان
قال لا وخلص بالله ما كتب الكنان ولا امرت به ولا علمت به ولا وذهب هذا العلم الى مصر واما
الخط فغيره وانه خط مروان وسالوا ان يدفعه اليهم وكل معه في الدار فاني وحشي عليه القتل
خرج أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند عصا وعلموا ان عيمان لا يخلص ما طلا
فجاءهم الناس ومعهوا ما واسر على الناس وقال افسكم على قالوا لا قال افسكم سعد قالوا لا
قال الا احدثت ما فبلغ ذلك عليا فبعث الله دلائل حرب ملو ما بها كاذب يصل اليه حتى خرج
نسيمه اعد من والي بني هاشم وبني أمية ثم بلغ عليا انهم يريدون قتل عيمان فقالوا ابعادنا منه
مروان فاما قتل عيمان فلا وقال للحسن والحسين اذهبا تسعكم كما حتى تقوموا على باب عيمان فلا تدعا
أحد يصل اليه ونعت الزبارة ونعت عبد بن النجاشية أما هم يقولون الناس ان يدخلوا على عيمان
وسالوه اخرج مروان فلما رأى الناس ذلك رموا باب عيمان بالنهار حتى حصب الحسن على
يدماه واصاب مروان سهم وهو في الدار وكذلك محمد بن طلحة ومعه فبر ولي على ثم ان بعض من حضر
عيمان حشي ان يعصب وهاشم لا حل الحسن والحسين قنبر القصة فاحد سدر حش وقال ان حاشا
سوهاشم وراوا الدم على وجه الحسن كسب الناس عن عيمان وطل من يريدون ولكن اذهبوا
نسور الدار ففصله من عريان تعلم احد فسور وامن دار رجل من الانصار حتى دخلوا على عيمان
وما تعلم احد من كان معه لان كل من كان معه كل فوق النيب ولم يكن مع الامر أنه فمضوا وخرجوا
هار بن رجب دخلوا وصرح امره ولم يسمع صراحا من الخلة فصعدت الى الناس فصالت
ان امير المؤمنين فدخل عليه الحسن والحسين ومن كان معهما فوجدوا مدبوحا فانه كسبوا عليه
سكون ودخل الناس فوجدوا عيمان مقيولا بلغ عليا وطخه والبر وسعدا ومن كان بالمدية
فخرجوا وقد ذهب عقولهم حتى دخلوا على عيمان فوجدوا فاسد رجعا وقال علي له كسب
فصل امير المؤمنين واما على الساب ورفع يد فظلم الحسن وصرت صدر الحسن وسيم محمد بن طلحة
ولعن عبد الله بن الزبير وخرج على وهو عصا فاطمته فقال مالك يا ابا الحسن صرت الحسن
والحسن وكان يرى انه اعان على قتل عيمان فقال عليك كذا وكذا رجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدري لم تقم عليه منه ولا اخيه فقال طلحة لودع مروان لم يفل فقال علي لو اخرج
السهم مروان له لفسل ان تثب عليه حكومه وخرج على فاني مره وحاشا الناس كاهم الى علي
لسانعو فقال لهم ليس هذا السهم ابعادوا الى اهل بدر من رضى به اهل بدره والخليفة فلم يسي أحد
من اهل بدر الا قال ما رى أحسن هاشم * فلما رأى علي ذلك حاشا الى المسجد فصعد المنبر وكان أول
من صعد اليه وبانه طلحة والزبير وسعد وأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وطلب مروان فهرب
وطلب من مروان ولد بني مروان وبني اساني معبط فهربوا اخرجهم السمان في كان الواقعة * وعص
سداد بن أوس انه قال لما اسد الحصار لعيمان رمى الله عبد يوم الدار رأيت عليا حارحا من مره
مع عيمان فهاهم رسول الله سبحانه وسفه وامامه اسه الحسن والحسين وعبد الله بن عمر رمى الله عنهم
في مصر من المهاجرين والانصار فحملوا على الناس وقرههم ثم دخلوا على عيمان فقال علي
السلام عليك يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن هذا الامر حتى صرت بالمسل
المدبر واني والله لا أرى القوم الا ما نزلوا فربا فليقابل فقال عيمان اسد الله رجلا رأى الله عز وجل
عليه دعاء وافرأني عليه حيا ان يهرق في سبي مل مجعته من دم او يهرق دمه في فأعاد علي
رمى الله عنه القول فاحاب عيمان عمل ما احاب فرأيت عليا حارحا من الناس وهو يقول اللهم

انك تعلم ان اقدلسا اليهودي ثم دخل المسجد * وفي الرياص البصرة وحضرت الصلاة فقالوا
 يا أبا الحسن تقدم فصل بالناس فقال لا أصلي بكم والا امام محصور ولا ~~صلى~~ أصلي وحدي انتهى
 ثم اقتحموا على عثمان الدار والمصحف بين يديه فأخذ محمد بن أبي بكر الحنيفة فقال له عثمان يا اس أخى
 فوالله لو رأى أبوك مقامك هذا لساى فأرسل الحنيفة وولى وصربه يسار من علياى أو سيار
 اس عياى الاسلى وسوداى من حمران سيفهم ما فصم الدم على قوله تعالى فسيكفيمكم الله
 وهو السميع العليم * وفي رواية وحل من عمرو بن الحنيفة على صدره وصربه حتى مات
 ووطئ عمير بن صائغ على بطنه ~~فكسر~~ له صلب من أصلاعه * وفي الاستيعاب روى سعيد
 المقرئ عن أنى هريرة وكان محصورا مع عثمان فى الدار قال روى رحل ما فقلت يا أمير المؤمنين الآن
 طاب الصراب قتلوا مبارحلا قال عرفت عليك يا أبا هريرة الارميت بسيفك فامير ادعسى وسأق
 المؤمنين بسفى * قال أبو هريرة فرميت بسيفى لا أدري اس هو حتى الساعة * وفي الرياص
 البصرة قال ألقته ما أدري من أحده ثم دخل عليه المعيرة من شعبة فقال يا أمير المؤمنين ان هؤلاء القوم
 احمقوا عليك وهموا بك فان شئت أن تلحق بمكة * وفي رواية عن المعيرة انه قال لعثمان أتما أن تحرق
 يا اسوى الدار الذى هم عليه فتعده على راحلتك وتلحق بمكة فاهم لم يستحلوك وأنت ما وان شئت
 تلحق بالشأم فانها معاوية وان شئت فاحرأ الى هؤلاء القوم فقاتلهم فان معك عدد او قوة وأنت
 على الحق وهم على الباطل فقال عثمان أتما أن أخرج وأقاتل فلن أكون أول من حلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فى أفته بسفك الدماء وأتما أن أخرج الى مكة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يلحد رحل من قرين بمكة يكون عداه نصف عداى العالم فلن أكون أنا وأتما أن ألحق
 بالشأم وفيها معاوية فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي الرياص
 البصرة وكان معه فى الدار من يريد الدفع عنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن سلام وعبد الله بن الزبير
 والحسن بن علي وأبو هريرة ومحمد بن حاطب ورديد بن ثابت ومنهم من ألحقهم فى طائفة من الناس
 منهم المعيرة من الاحسن ويومئذ قتل المعيرة من الاحسن قبل قتل عثمان * وفي أسد الغابة لما طال
 حصره والدين حصروه من أهل مصر والبصرة والقفرة ومعهم بعض أهل المدينة أرادوه أن
 يبرع نفسه من الخلافة فلم يفعل وحافوا أن تأتيه الجيوش من أهل الشأم والبصرة وغيرهما فيأتى
 الخجاج فيهلكهم فتسوروا عليه من دار أنى الحرم الانصارى فقتلوه * وفي الاستيعاب وكان أول من
 دخل عليه الدار محمد بن أبي بكر فأخذ الحنيفة فقال له دعها يا اس أخى فوالله لقد كان أبوك ~~يكره~~ ما
 فاستحيا وخرج وفي رواية فلما دخل أحد الحنيفة وهرها وقال ما أعنى عنك معاوية وما أعنى عنك اس أنى
 سرح وما أعنى عنك عبد الله بن عامر فقال يا اس أخى أرسل الحنيفة فوالله لتخمد الحنيفة كانت تعرف على أهلك
 وما كان أبوك يرضى مجلسك هذا منى فيقال انه حينئذ تركه وخرج عنه ويقال حينئذ أشار الى من
 معه فطعمه واحدمهم فقتلوه انتهى * قال ولما خرج محمد دخل رومان سرحا رحل أررق قصير
 محدود وعدادة فى مرادوه ومن دى أصبح معه حمر فاستقبله وقال على أى دس أنت يا بعثل فقال
 لست بمعثل ولكى عثمان بن عفان وأنا على ملة ابراهيم حبيبا مسلما وما أنا من المشركين قال كذبت
 وصربه على صدع الامين * وفي الرياص البصرة على صدعه الايسر فقتله فخر فأدخلته امرأته
 باثلة بينا وبين ثيابها وكانت امرأته حسيمة ودخل رحل من أهل مصر ومعه السيف صلتا فقال والله
 لا قطعن أنفه فدخل المرأة فكشف عن دراعها * وفي الرياص البصرة فدخلت امرأته وقصت
 على السيف فقطع يدها فقالت لعثمان يقال له رباح ومعه سيف عثمان أعنى على هذا

وأخرجه عن مصر به العلم بالسيف فسلمه * وفي أسد الغابة أحلف من بأسر قتلته سبعة قتل حمزة
 ابن أبي بكر مائة سنة من قبل له خمسة مجدين أبي بكر وأبو بكر غير وكنان الذي له سودا بن
 حمران وفضل بن قيس ورومان النعماني وفضل بن رومان رجل من بني أسد من حرمة وفضل بن أسود النعماني
 من أهل مصر وقال له من أسد من رجل من أهل مصر وفضل سودا بن رومان المرادي وبغال مصرية
 النعماني ومحمد بن قيس حذيفة وهو يقرأ في المحف سور البقرة وطرب بطر من دمه على فسكفكم
 الله وكان صاحباً بومند * وفي أسد الغابة عن ابن عباس أنه عليه السلام قال تسبوا ربك
 وتسبوا طهره * وفضل على فسكفكم الله قال أم إلى الساعة في المحف والله أعلم * (ذكر أراخ
 قتله) * ولا خلاف بينهم في أنه قتل في ذي الحجة وأما الخلاف في أي يوم قتل * قال الوادي
 قتل بالمدية يوم الجمعة لثمان أو تسع خلعت من ذي الحجة يوم القروية مائة سنة من قبل من أسد
 ذكر المدائني عن أبي معشر عن باع * وعن أبي عثمان الهندي - في وسط أيام التبر بن وفضل
 أنه قتل يوم الجمعة للثلاثين بها * ذي الحجة وهو روى ذلك عن الوادي أنها * وفي الصغور
 حصر في منزله أياماً فدخلوا عليه فصار يوم الجمعة للثلاثين عشر أول ما في عشر ليلة حلت * ذي الحجة
 * وقال ابن أبي عمير قتل عثمان على رأس إحدى عشر سنة واحد عشر شهراً وأربعين وعشرين يوماً
 من قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلى رأس خمس وعشرين سنة من موافق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الأربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت بعد الظهر ذكر في الرضا المص * وفي أسد
 الغابة عن أبي سعيد مولى عثمان بن عفان أن عثمان أعيى عشرين عملاً كانوا يحضرون ودعاهم إلى
 فدها عليه ولم ينسأ إلا في حائله ولا في إسلام وقال أبي راتب رسول الله صلى الله عليه وسلم المارجه
 في الإمام ورأى أبا بكر وهو في الوالي أصغر فابن بطر عبد الله فابن محمد بن عبد الله بن محمد
 وهو من يده * وعن عاصم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان لعن الله من
 خصاها أن أرادوا على خلعه فلا تخلف لهم وعن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعني
 بعض أصحابي فلب أنا بكر قال لا فعل عمر فقال لا فقلت ابن عمر فقال لا فقلت له عثمان قال نعم فماذا
 قال لي سيد محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسار ولون عثمان بعير فلبا كل يوم الدار
 وحضر قبل الأتباع قال لا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدا إلى عهداً وأما من يسي عليه * وعن
 كاهن مولى صفه مات حتى من أخطب قال سببت من عثمان رضي الله عنه فأخرج من الدار أرمي
 أربعة من مصر حتى بالدم أي ملطحت بمجول كنوانع عثمان في الدار يدرون عنه وهم الحسن
 ابن علي وعبد الله بن الزبير ومحمد بن حاطب ومروان بن الحكم كذا في الأكتفا * وقال محمد بن طلحة
 قتل لكانه ولي صفه من يد محمد بن أبي بكر بن عثمان قال معاذ الله دخل عليه فقال له عثمان
 يا ابن أخي لست بصاحبي وكلمة بكلام فخرج عنه ولم يبق أسى من دمه قال قتل لكانه من قبله قال له
 رجل من أهل مصر فقال له حمله من الأسير ثم طاف بالمدية يد ما يقول أنا قاتل لعن * وعن أبي جعفر
 الأسدي قال دخل مع المصير بن علي عثمان فمأصروا حربه أسد حسي لا بفرج حتى عدوا
 حتى دخل المسجد فادخل حالس في نحو عشر وعشرين عاماً سودا فقال وحب ما وراء له قتل
 فده والله فرج من الرجل قال سالك آخر الدهر وطرب فاداهو على من أبي طالب حربه النعماني وحربه
 ابن السيمان * ولعله قال لما دخل على عثمان يوم الدار حربه فلاب ففرج حتى شحاراً بالمسجد فادخل
 فأعد في طلبه النساء عليه عمامة سودا وحوله نحو من عشر فاداهو على وقال ما صنع الرجل قتل قبل
 الرجل قال سألهم آخر الدهر كذا ذكرهما في الرضا المص * (ذكر دمه وأمن دهن وكم أدام حسي

دوس دوسه ومن صلى عليه) في الرياض المصرية قال أبو عمرو لما قتل عثمان أقام مطر وحايوه ذلك
الى الليل فحملة رجال على باب ليدفوه فعرص لهم ناس ليمعوه من دفوه فوجدوا قبرا كان حمر لعيره
فدفوه فيه وصلى عليه حمير من مطعم * وقال الواقدي وغيره حمل على لوح وصلى عليه حمير من
مطعم في ثلاثة نهر هوراهم وقيل المسور من محرمة وقيل حكيم من حرام وقيل الربير وكان أوصى اليه
رواه أحمد وقيل اسمه عمرو بن عثمان ذكره القليعي * وعن عروة انه قال أرادوا أن يصلوا على
عثمان فمعا وقال رجل من قريش وهو أبو جهنم من حديفة دعوه فدفوه فدفوه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرجه القليعي * قال الواقدي دوس ليل ليلية السبت في موضع أو قال في أرض يقال له
حش كوكب وأحس قهره وكوكب رجل من الانصار والحش البستان كان عثمان قد اشتراه وراده
المبيع فكان أول من قريه * قال مالك وكان عثمان مر بحش كوكب فقال انه سيد دوس ههما
رجل صالح حرجه القليعي ذكره في الاستيعاب والرياض البصرة * وقيل ان الدوس تولاوا تحبيرة كانوا خمسة
أوسمة حمير من مطعم وحكيم من حرام ويسار من مكرم وروحا عثمان بائلة بنت المرافصة وأم
السين بنت عتبة وورل يسار وأبو جهنم وحمير في قبره وكان حكيما وبائلة وأم السبي يدلوه فلما دفوه
عواقره * وعن الحسن قال شهدت عثمان بن عفان دفن في ثيابه بدمائه حرجه في الصخرة كذا
في الرياض المصرية وعن ابراهيم بن عبد الله بن فروج عن أبيه مثله وكذا رواه عبد الله بن الامام أحمد
في زيادات المسند ورافيه ولم يعمل كذا في مورد اللطافه * وخرج البخاري والمعوي في معجمه
ولم يعمل كذا في الرياض المصرية ود كرا الجدي انه أقام في حش كوكب ثلاثا مطروحا لا يصلى عليه
حتى تهفم هاتف ادفوه ولا تصلوا عليه فان الله عز وجل قد صلى عليه وقيل صلى عليه وعشهم
في الصلاة وفي دفوه سواد فلما فرغوا منه نودوا أن لا روع عليه كم اشتوا وكانوا يرون انهم الملائكة
* وروى محمد بن عبد الله بن الحكم وعبد الملك بن الماحشون عن مالك قال لما قتل عثمان ألقى على
الربيلة ثلاثة أيام فلما كان في الليل أتاه انا عشر رجلا منهم حويط بن عبد العري وحكيم من حرام
وعبد الله بن الربير وحدثي فاحتملوه فلما صاروا به الى المقبرة ليدفوه فاداهم يقوم من بني ماري قالوا والله
لئن دفنتموه ههنا لنحرقن الناس عدا فاحتملوه وكان على باب وان رأسه على الباب يقول طوق حتى
صاروا به الى حش كوكب فاحتملوه واله وكانت عائشة ابنة عثمان معها مصباح في حق فلما أخرجوه
ليدفوه صاححت فقال لها ابن الربير والله لئن لم تسكني لا صر من الذي فيه عيال فسيكتت فدفوه
حرجه القليعي كذا في الرياض البصرة * (ذكر شهود الملائكة عثمان) * عن سهل بن حميس وكان عن شهد
قتل عثمان قال لما أمينا قلت لئن تركتم ما حكم حتى يصبح مثلوا به فاطلقناه الى بقيق العرق فامكنا
له من خوف الابل ثم حملناه فعشينا سوادا من حلفاء فهاهم حتى كذبنا أن تفرق فادامنا سادى
لا روع عليكم ائبوا فاحتملوا بالشهد معكم وكان اس حميس يقول هم الملائكة حرجه البخاري * (ذكر مدة
حلافته) * قال اس اسحاق كانت مدة خلافته اثنتي عشرة سنة * وقال غيره وكانت خلافته احدى
عشرة سنة وأحد عشر شهرا وأربعة عشر يوما كذا في الرياض البصرة * وفي دول الاسلام كانت
دولته اثنتي عشرة سنة وتفرقت الكلمة بعد قتله وماح الناس واقتتلوا الاخذ بشاره حتى قتل من
المسلمين تسعون ألفا * (ذكر سنة) * واحتلف في سنة حين قتل قال اس اسحاق قتل وهو ابن ثمانين سنة
وقال غيره قتل وهو ابن ثمان وثمانين وقيل اس تسعين سنة وأعلى ما قيل في ذلك خمس وتسعون سنة
وقال قتادة قتل عثمان وهو ابن ست وثمانين سنة * وقال الواقدي لا خلاف عبدنا به قتل وهو ابن
اثنتين وثمانين سنة وهو قول أنى اليقطين * مروياته في كتب الاحاديث مائة وستة وأربعون

حدثنا * (ذكر نعم على عثمان صلا والاعدار عنه بحسب الامكان) * وذلك ا ور (الاول) ما بهوا
 عله من عرله جمع من الحاشه منهم أنومسي عرله عن النصر وولها عبد الله بن عامر ومهم عمرو بن
 العاص عرله عن مصر وولي عبد الله بن ابي سرح وكان قد اراد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولحق بالمسركن فاهدر الى صلى الله عليه وسلم دمه بعد الفسخ الى ان أحده عثمان الامان ثم اسلم
 ومهم عمار بن ياسر عرله عن الكوفه ومهم العيص بن سعه عرله عن الكوفه ايضا وأخصه الى
 المدنه * حواه ما عرل اني وبني فكان عذر في سرله اوضح من أن يدكره لم يعرله لاسطر
 النصر والكوفه وأعمالهما للاختلاف الواقع بين حيد البلدين * وقصه انه كتب الى عمر بن
 ايامه بانه المذد فامد بحذالكوفه فامرهم ابو ومي حين قدوهم عليه را هرمر قدسوا اليها
 و هو هاوسد وانسا هاودرارها حمدهم على ذلك وكرسه الفسخ الى حذالكوفه دون حذ
 النصر فقال لهم اني كتب اعطيتهم الامان واحلهم سه أسهر فردوا عليهم فوقع الخلاف في ذلك بين
 الحدين وكتبوا الى عمر فكتب عمر الى صلحا حذ ان موسى مثل البرا بن عارب وحده من
 النمان وعمر ان من حصن وانس من مالك وسعد بن عمرو والاصاري وامالهم وامرهم ان يستحلوا
 اما وبني فان خلف انه اعطاهم الامان واحلهم ردوا لهم واسمحا وخلف ورد النبي عليهم واسطر
 هم احلهم وبني فلون الحدين حقه الى اني وبني ثم رفع على اني وبني الى عمرو له لولوا عطاهم
 الامان لعلم ذلك فاستحضر عمرو رساله عن عه فقال ما خلف الاعلى حق قال فلم امرت الحدين حدي
 فعلوا ما فعلوا وقد وكلنا امرنا في عبد الله تعالى وارجع الى عملك فليس بحذ الآن من هوم فامك
 ولعلنا ان وجدنا نيك ساعك ولسا فلما عني عمر اسدله وولي عثمان سكا حذ النصر السخ
 اياموسى وسكا حذالكوفه ما به واعليه فحني عثمان بمالا النصر بن علي اني موسى فعرله عن
 النصر وولها اكرم الناس عبد الله بن عامر بن كروكان من سادات فارس وهو الذي سنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ربه حين حمل اليه طملا في هذ * واما عمرو بن العاص فاعا عرله لان
 اهل مصر اكبر واسكا عه وكن عمر قبل ذلك عرله لسي بلغه عه ولما أظهر بن سهره ذلك فعرله
 عثمان لسكا عه كعب والرواص بن عمرو ان عمروا كان ما فعلا بالاسلام فهدا أساس عثمان في
 عرله فكعب يعرض على عثمان ما هو مصيب عندهم واما لولس عبد الله بن ابي سرح حين حسن الطر
 عده لانه باب واصح عمله وكن له فيما ولا آمار محمود فانه وقع من لك البواحي طامعه كبر حتى انهم
 في اغارته الى الحارث بن ابي ثعلبه في بلاد المغرب وحصل في فوجه الف الف دينار وثمان مائه الف دينار
 سوى ما عه من موفاته وال وبع بالخراسان الى عثمان وقرى الباقي في حذ وكن في حذ
 جماعة من القناه ومن اولادهم كعبه من عامر الطهي وعدد الرحمن بن ابي بكر وعه دانه من عمرو بن
 العاص فانوا احب راسه وادوا طامعه ووجدوه اقوم بناسه الامر من عمرو بن العاص ثم انان عن
 حسن راى في بعه عبد ووقع الفسه حين قتل عثمان فانه عرل العيص بن ولم يسم دمه لاولم هائل أحدا
 بعد قتال المسركن واما عمار بن ياسر والمعر بن سعه فاحطوا في طس عرل عمار فانه لم يعرله واما
 عرله عمر كن اهل الكوفه قدسكو فقال عمر بن سعد بن من اهل الكوفه ان اسمعيل عليهم تقيا
 اسمه فهو ان اسمعيل عليهم فو باخروهم عرله وولي المعير بن سعه فلما ولي عثمان سكو المعير
 السهود كروا انه ارسي في بعض أمور فلما راى ما ودر عهدهم منه اسهوب عرله عنهم ولو كانوا
 من علمه والتجربن هولا الزامه كعب ممنون على عثمان عرل المعير وهم بكفرون المعير
 على انا مول مارا ولا الامر فله وبعد يعرلون من عمالهم مارا واعرله ويولون مارا واوليه

بحسب ما تقتضيه أنظارهم عزل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد عن الشام وولى أبا عبد الله وعزل عمار
عن الكوفة وولاها المعيرة بن شعبة وعزل علي بن قيس بن سعد عن مصر وولاها الاشتر الجعفي ألا ترى
الى دعاوية وكان عمر بن الخطاب يرضى له عمر لما صط الحريرة وفتح البلاد الى حدود الروم وفتح حريرة قبرس وعممها
مائة ألف رأس سوى ما عمم من البياض وأصناف المال وحدث سيرته وسراياه أقره على ولايته وأما
اسم من عود فسيأتي الاعتذار عنه فيما بعد * (الثاني) * ما أذعوه عليه من الاسراف في بيت المال
وذلك بأمرهم ان الحكم بن العاص لما رده من الطائف الى المدينة وقد كان طرده النبي صلى الله
عليه وسلم وصله من بيت المال بمائة ألف درهم وجعل لاسه الخارث سوق المدينة بأحدهما عشور
ما يباع فيها * ومما انه وهب لمروان خمس افرقية * ومما ان عبد الله بن خالد أسيد بن أبي
العيص قدم عليه فوصله بثلاثمائة ألف درهم * ومما ما رواه أبو موسى قال كنت اذا أتيت عمر
بالمال والحلية من الذهب والعصاة لم يلبث أن يقسمه بين المسلمين حتى لا يبقى منه شيء فلما ولي عثمان
أنته به فكان يعثبه الى نسائه وماله فلما رأيت ذلك أرسلت دمه وبكيت فقال ما يبكيك قد كنت
له ضبيعه وصنيع عمر فقال رحمه الله كان حسنة واباحسنة ولكل ما اكتسب * قال أبو موسى ان عمر
كان يبيع الدرهم الف درهم الصبي من أولاده فيرده في مال الله ويقسم بين المسلمين فأراك أعطيت
سائرهم من ذهب مكلا بالؤلؤل والياقوت وأعطيت الاخرى درتين لا يعرف قيمته ما فقال ان عمر
عمل برأي ولا يألو عن الخير وأنا أعمل برأي ولا آلو عن الخير وقد أوصاني الله بدوى قراني وأنا مستوص
هم أنزهم * ومما انه أبقى أكثر بيت المال في صياحه ودوره التي اتحد بها نفسه ولا ولاده وكان
عبد الله بن أسيرم ومعيقب علي بيت المال في زمان عمر فلما رأيا ذلك استعصيا فعزلهما وولى ريدي
نات وجعل الفائض بده فقال له يوما وقد فصل في بيت المال فصلة فقال حدها فهي لك فأحدها ريدي
وكانت أكثر من مائة ألف درهم * حواه أتما ما أذعوه عليه من اسرافه في بيت المال فأكثر
ما يقوله عنه مقتري عليه محتلق وما صرح منه فعدده فيه واضح وأما رده الحكم الى المدينة فقد روى انه كان
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في رده الى المدينة فوعده بذلك فلما ولي أبو بكر سأله عثمان ذلك فقال
كيف أردته اليها وقد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عثمان ذلك قال اني لم أسمع به يقول لك
ذلك ولم يكن مع عثمان بيعة على ذلك فلما ولي عمر سأله ذلك فأبى ولم ير بالحكم بقول واحد فلما ولي عثمان
قصي بعله وهو قول أكثر الفقهاء وهو مذهب عثمان وهذا بعد أن ناب وأصلح عما كان طرد لا حله
واعانة الثائب مما يحمد وأما صلته من بيت المال بمائة ألف فلم يصح وأما الذي صح به روح انتهم من
اس الخارث من الحكم وبدل له مما من مال نفسه مائة ألف درهم وكان دائرته في الحاهلية والاسلام
وكذلك انتهم أم أناس الحكم وحجهم من حاص ماله بمائة ألف لاس بيت المال وهذا صلته رحمه
يحمد عليها * وأما طعهم على عثمان انه وهب خمس افرقية من مروان الحكم فهو غلط مهم
وأما المشهور في القصة ان عثمان كان حهر اس أن السرح أمير اعلى الالف من الحد وحصر القتال
بافر يقية فلما عمه المسلمون أخرج اس أن السرح الخمس من الذهب وهو جسم بمائة ألف دينار فأهداها
الى عثمان وبقى من الخمس أصناف من الاثاث والمواشي مما يشق حمله الى المدينة فاشترها مروان
بمائة ألف درهم وبقد أكثرها وبقيت منه بقية ووصل الى عثمان فاشترها ببقية وكانت قلوب
المسلمين مشعولة خائفة أن يصيب المسلمين من أمر افرقية بكية فوهب له عثمان ما بقي حراء بشارته
وللامام أن يصل المنشر من بيت المال بما يرى على قدر مراتب البشارة * وأما ما ذكره من صلة عبد الله
اس خالد أسيد بثلاثمائة ألف درهم فان أهل مصر عاتوه على ذلك لما حاصروه فأحاطهم بانه استقرض

له ذلك من المال وكان حسب نسب المال ذلك من مال بنه حتى روا وأما دعواهم أنه جعل
 للعارفين الحكم سوى المدة بأحد عشر مائة سنة فغير صحيح وإنما جعل المدة للعارفين
 أمر الماء والمواضع فبسط يومين أو ثلاثة على ماء النوى وأمر أن ينفق المال في ذلك إلى عشرين
 أسكره عليه وعمره وقال لاهل المدة اني لم آمر بذلك ولا عيب على السلطان في حوزة بعض المال
 اذا استدرك بعد علمه وقد روي انه جعله على سوى المدة وذلك كل يوم درهمين وقال لاهل
 المدة اذارأتموه يروى سبنا قدوه منه وهذا عامه الانصاف * وأما ما عني موسى فلا يصح
 منها ما رواه ابن أبي عمير عن من حدثه عن ابي موسى ولا يصح الاستدلال برواه المجهول وكيف
 يصح ذلك وان يروى ما رواه لعمان عمه الا في آخر السه التي قبله ولم يرجع اليه فانه لما عرله عن
 المصر بعد ان نهى عامر لم يزل يسلط على أعماله الى ان سال أهل الكوفة الله في السه التي قبلها
 ان يوليه الكوفة فولاهاها ولم يرجع اليه ثم قال للحوارح والروافض اسكنكم يكرهون أن يأمروا
 وعمان ولا يخفى في دعوى بعضهم على بعض * وأما عرل ابن أرقم ومعه من ولاه من المال
 فانه مما أساءه مع انصافهم من المال وقد روي ان عمان لما عرلها حظب الناس وقال
 ألا ان عبد الله بن أرقم لم يزل على خراسكم من ربي أني بكر وعمر الى اوم وانه كبر وصعب وقد ولنا
 عمه ريد بن باب وأما ما نهى الله من صرف من المال في عمار دور وديار المخصصة به فهاهنا
 اعيروا عليه وكيف وهو من أكثر النجاة ما وكف عمنك ذلك من الطهر النجاة مع انه الموصوف بكر
 النجاة وان الملائكة تستحي منه ارحم به اعدا الله من فرط اب الحهل ووقفا الهوى آمين *
 وأما قولهم انه دفع الى ريد ما فصل من من المال فاقترأ واحمل في بل النجاة انه أمر بصفه المال
 على النجاة ففصل في من المال الف درهم فامر بها انها فصارها أصح للسلم فامرها ريد على عمار
 سعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما راد عمان في السجود ما وكل واحد بهما ما كور سجود على
 فعله * (الثالث) * اهم فالواحد من عنده من مسعود وان در عطاءهما وارجح ان اذ الى الريد
 وكان من الى ان ما ووصى الى الريد ووصا ان يصلي عليه ولا تساد عمان للانصلي عليه فلما
 دفن وصل عمان ورثته عطاءهم خمس سنين * حواه اماما يدعو من حسن عطاء من مسعود وكان
 ذلك في معاليه ما لمعه ولم يزل الامم على من ذلك وكل من ما عطاءها ما مضى او مخطي وصب
 ولم يكن بعد عمان حرمانه الله واما لما حذر الى عاهه اقصى بطر الناحية لها اذ انما اقصى عليه اما
 مع حصول تلك العاهه او دوما وصل به ورثته والله كافيهم * (الرابع) * ما روي انه حتى يصح
 المدة ومع الناس ورا في النجاة اصعاف النصب * حواه اماما عني في هذا ما كل اعرض به
 اهل مصر عليه فاحكامه بانه انما حتى لابل الصدقة كما حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
 ردت قال ردت لان ابل الصدقة راد وليس هذا مما بهم على الامام * (الخامس) * قالوا انه حتى سوى
 المدة في بعض مائة وسري فقال لا يسري به احد النوى حتى يسري وكسبه حتى يصرف من
 مرا ما يحتاج اليه عمان لعن الله * حواه اماما عني سوى المدة الى آخر ما ذكره هذا مما تقول
 عليه واحمل ولا اصل له ولم يصح الا ما تقدم من حديث الخارب من الحكم ولعله لما فعل ذلك نسوه الى
 عمان وعلى تقدير صحة ذلك يحمل على انه فعله لابل الصدقة والحقه يحتمل المرحى له الا انه في معناه
 * (السادس) * روي انه حتى الحرم من ان يخرج منه نفسه الا في تجارته * حواه اماما عني البحر وعلى
 تقدير صحة فعلها حمل على انها كانت ملكا له لا به كل مسط في البحار ما مسع المال في الخاطلة
 والاسلام فاحي البحر وانما حتى منعه ان يحمل فيها مائة غير مائة * (السابع) * انه اطلع أخصاه

أقطاعات كثيرة من بلاد الاسلام مما لم يكن له فعله * حواره اما اقطاعه كثيرا من أصحابه الى آخره
 معه حواريان * الاول ان ذلك كل اديانهم في الاحياء فأحيا كل ما قدر عليه من موات أرض
 العراق ومن أحيا أرضا ميتة فهي له * والثاني ان أصحاب السبيل كروا ان الاشراف من أهل
 اليمن قدموا المدينة وهجر وابلادهم وأموالهم وأحموا أن يقيموا اتحادا لاعداء وسألوه أن يعرضهم
 عما تركوه من أرائهم وأموالهم مثلها فأعطى طلبة موصعا وأخدمه ماله بحصر موت وأعطي
 الاشعث من قيس صبيغة وأخدمه ماله بكعدة وهكذا كل من أعطى شيئا فاعما هو تني صار للمسلمين وفعل
 ذلك لما رأى من المصلحة اما احارة ان قلبا أن أراضى السواد وقف أو تملك كان قلبا لها ذلك * (الثامن) *
 انه بنى جماعة من أعلام الصحابة عن أو طابهم منهم أبوذر العماري جندب بن حمادة وقصة فيما يلقونه
 كان بالشام فلما بلغه ما أحدث عثمان دكر عيونه للناس فكتب معاوية الى عثمان أن أبادر بعقد عليه
 الناس فكتب اليه عثمان أن أشخصه الى علي مركب وعروسائق عيب فأشخصه معاوية على تلك
 الصورة فلما وصل الى عثمان قال له تعبد على قال له أبوذر أشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اذ بلغ سواي العاص نلاتي رجلا جعلوا مال الله دولا وعاد الله حولا ودين الله دلائم
 يرجع الله العباد منهم فقال عثمان بن تحضرته من المسلمين أسمعتم هذا من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالوا لا فدعا عثمان عليا فسأله عن الحديث فقال لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أظلت الحصراء ولا أقلت العبراء أصدق لهجة
 من أي ذرفا عاتط عثمان وقال لاني ذرأ خرج من هذه المدة فخرج منها الى الردة فكانها الى أن مات
 رحمه الله * حواره أما ما ادعوه من بنى جماعة من الصحابة فأما أبوذر فروى انه كان يتحاسر عليه ويحبه
 بالكلام الحسن ويعبد عليه ويثير الفتن وكان يؤدي ذلك التحاسر عليه الى ادهاب هيبته وتقليل حرمة
 ففعل ما فعل به صباية لمنصب الشريعة واصابة لحرمة الدين وكان عذر أني ذرفيما كان به عمله انه كان
 يدعوه الى ما كان عليه صاحباه من التخرج عن الدنيا والرهدة بها فيجاءه الى أمور مباحة من اقتبائه
 الاموال ووجهه العلماء الذين يستعان بهم على الحروب وكل مهم ما على هدى من الله ولم يرل أبوذر ملازما
 طاعة عثمان بعد خروجه الى الردة حتى توفي ولما قدم اليها كان عثمان علام يصلي بالناس فقدم أبادر
 للصلاة فقال له أنت الوالي والوالي أحق * هذا كله على تقدير صحة ما نقله الرواوص في قصة أي ذرف
 عثمان والا فقدر وى محمد بن سيرين خلاف ذلك فقال لما قدم أبوذر من الشام استأذن عثمان في لحوقه
 بالردة فقال أقم عندي تعدي عليك الفاح وتروح فقال لا حاجة لي في الدنيا فأذن له في الخروج الى
 الردة * وروى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاني ذرأ دارأيت المدينة بلع ساؤها سلعا
 فأخرج منها وأشار الى الشام فلما كرفى ولاية عثمان بلع ساؤها سلعا فخرج الى الشام وأسكر على
 معاوية أشياء فشكا الى عثمان فكتب عثمان الى أي ذرأ أقبل اليافض أرعى لحقك وأحسن حوارا
 من معاوية فقال أبوذر معاوية طاعة فقدم على عثمان ثم استأذن في الخروج الى الردة فاذن له فبات
 ورواية هديس الاماميين العالمين من التابعين وأهل السنة هدد القصة أشبه بأبي ذر وعثمان من رواية
 غيرهم من أهل البدعة * (التاسع) * ان عسادة من العامة كان بالشام في حنيفة عليه قطار
 جمال تتحمل حمرا فقبيل له انها حمرا ناع لمعاوية فأخذ شفرة وقام اليها فاتركها مهابا وية
 الاشقةا ثم دكر لاهل الشام سوء سيرة عثمان ومعاوية فكتب معاوية الى عثمان يشكوه وسأل
 اشخاصه الى المدينة فبعث اليه فاستدعاه فلما دخل عليه قال مالك يا عسادة تتكبر عليا
 وتخرج من طاعة فقال عسادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمن عصى الله

بعالى * حرابه اما قصه عباد بن الصامت فهي دعوى باطله وكذب حلق ماسك معاوية عباد
 ولا يحصى عباد والامر على خلاف ذلك فعمار وا الثقات من اهلنا هم ورجوع عصم الى بعض
 في الحق وسبيل الله ما روى ابا معار ومعاوية لما عارا حرير من مكان مع عباد بن الصامت لما
 الحرير واحد واعلم بها اخرج معاوية بجسمها ونعسه الى عمار وحلس بنهم الساني بن حشد
 وحلس جماعة من ابناء النبي صلى الله عليه وسلم باحبه منهم عباد بن الصامت وابوالدرداء
 وسناد بن اوس و وائل بن الاسود وابو امامه الساهلي وعبد الله بن بسر المازني فربهم رحل
 سدول حمار من فمال لهما عباد ماسدا ان الحماران فعلا ان معاوية اعطاهما من المعتم واما
 رجوان بن يحيى علم ما فقال لهما عباد لا تحل لكم ذلك لان معاوية ان يعطى كما ورد الرحلان الحمار من
 على اوبه وسال معاوية عباد بن الصامت عن ذلك فقال عباد سببت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في عرو حرس والساس بكاه وبه في العام فاحذروا من عير وال مالي ما انا الله عليكم من
 العام الا الحسن والحسين مردود عليكم فادق الله بمعاوية واسم العام على وجهها ولا يعط احد
 منها الا كرم حصه فقال معاوية قد وليت قصه العام ليس احدا بالعام افضل منك ولا اعلم فاصمها
 بن اهلها وابي الله فيها فاصمها عباد بن اهلها واعانه ابوالدرداء وابو امامه وما روى الواعلي ذلك الى آخر
 ر بن عمار فهد قصه عباد في الترامه طاعة عثمان وطاعة عاله بالاصد مارو و فاتهم الله *
 (العاسر) هجر لعبد الله بن مسعود ذلك لما عاله عن الكوفة واصمها الى ابيه هجر اربع سنين
 الى ان مات هجر و اوسب ذلك فعمار عمو ان اس مسعود لما عاله عن الكوفة وولى الوليد بن
 عمه ورأى صبيح الوليد في حور وطله فعاب ذلك وجمع الناس بمسجد الكوفة ود كرلهم احداث
 عمار ثم قال ايها الناس لتامر بالمعروف ونهون عن المنكر اولئسلطن الله عليكم سرائركم ثم
 يدعو حماركم فلا تسحاب لكم وبلغه خبر بني ابي رالي الزيد فقال في خطبه بمعمل من اهل الكوفة
 هل سمعتم قول الله تعالى ثم اسم هولاء سلاطين انفسكم وخرجون من بعا مسكم من دارهم وعرض
 بذلك لعمار فكذب الوليد ذلك الى عمار فاصمها بن الكوفة فادخل مسجد النبي صلى الله عليه
 وسلم امر عمار علامه اسود ففزع اس مسعود و اخرج به الى المسجد ورجى به الى الارض وامر باخراي
 منحه وذل من له محبة وحسن عه عطا اربع سنين الى ان مات واوصى الى بر بن لا يرك عمار
 صلى الله عليه ورجى ان عمار دخل على اس مسعود فعود وقال اسعبر الله لي فقال اللهم الم اعظم
 العفو كبر الحياور فلا يخاو رعن عمار حتى يمد لي * حواه اما مارو و ما خرى على عبد الله بن
 مسعود بن عمار وامر علامه نصر به الى آخر ما فررو فكله من اهلنا واحلاق لا تصح منه سي وهو لا
 الجله لا يحامون الكذب فيما روى به موافقا لاعر اصمها ادلا دابة تردهم لذلك ثم سول على تدر
 صمحه ذلك من الغلا فيكون قد فعله من نفسه عصا المولا فان اس مسعود كان يحبه عمار بالكلام
 وبلغا مما نكره ولو صمحه ذلك عه لكان ولا على الادب فان مصاب الخلافة لا يحتمل ذلك و اصمحه ذلك
 من العامه وليس هذا باعظم من صرب عمر سعد بن ابي وقاص بالدر على راسه حين لم يعم له وقال
 له الم لمب الخلافة فارد ان يعرف ان الخلافة لاهلها ولم يعم ذلك بعد اول رآ عا و صمحه ذلك
 صر به لاني بن كعب حين رآه عيسى وخلفه قوم فعلا بالدر وقال ان هذا ذله للنازع وقد للسر ع
 ولم يطعن ابي بذلك على عمر بل رآ ا نامة بعه الله به ولم يرك ذاب الخلفا والامرا نادب بن راوا
 منه الخلاف على انه قدر وى ان عمار اعد لاس مسعود واما في منزله حين بلغه مرصه وساله
 ان يسعمر له وقال يا اء الدار حين هذا عطا ول قد فقال له اس مسعود وما استنى به اذ كان يعمى

وحنثني به عند الموت لا أقبله فضي عثمان الى أم حبيبة فسألتها أن تطلب من اس مسعود ليرضى عنه
فكلمته أم حبيبة ثم أتاه عثمان فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تقول كقول يوسف لا حوتة لا تريب عليكم
اليوم يعسر الله لكم فلم تسكلم اس مسعود وادانت هذا فقد فعل عثمان ما هو المحكم من حقه اللائق
بمنصفه أولاً و آخره لو فرض خطأ وقد أظهر التوبة والتمس الاستعمار واعتذر بالدس لم يقبله
حبيد فان الله أحمر أنه يقبل التوبة عن عباده وفي ذلك حثهم على الاقتداء به على أنه قد قبل ان اس
مسعود رضي عنه واستعمر له قال سلمة بن سعيد دخلت على اس مسعود في مرضه الذي توفي فيه وعنده
قوم يدكرون عثمان فقال لهم مه لا فاسبكم ان قتلتموه لا تصيبون مثله وأما رله عن الكوفة واشخاصه
الى المدينة وهجره له وحدها واهياه فلم تزل هذه شمة الخلفاء قبله وبعده على ما تقدم تحريره وليس هجره
اياه أعظم من هجره على أحاه عقيلاس أنى طالب وأبا أيوب الانصاري حين فارقه بعد انصراجه من
سعين ودهما الى معاوية ولم يوجب ذلك طعننا عليه ولا عيبا به . وقدر وى ان اعرا سامن همدان
دخل المسجد ورأى اس مسعود وحديقه وأما موسى يدكرون عثمان طاعين عليه فقال أشدكم الله لو
أن عثمان ردكم الى أعمالكم ورد اليكم عطاياكم أكنتم ترصون قالوا اللهم نعم فقال اللهم اداني
انقوا الله يا أصحاب محمد ولا تطعوا على أمتكم وفي هذا بيان أن من طعن على عثمان إنما كان لعرضه
اياه وتولية غيره وقطع عطاياه وذلك سائق للامام اذا أدى اجتهاده اليه * (الحادى عشر) * يقولوا انه قال
لعبد الرحمن بن عوف انه ساق ودلك ان الصحابة لما تقوا على عثمان ما أحدثه وعانوا عبد الرحمن في
توليته اياه في اختياره فمدم على ذلك وقال انى لا أعلم ما يكون وأن الامر اليكم فبلغ قوله عثمان وقال ان
عبد الرحمن منافق وأنه لا يسالى ما قال خلف اس عوف لا يكلمه ما عاش ومات على هجرته وقالوا فان كان
اس عوف منافقا كما قال فما صحت بعتته ولا اختياره وان لم يكن منافقا فقد سق هذا القول وخرج
عن أهلية الامارة * حواه اما قولهم ان عبد الرحمن يدم على تولية عثمان فكذب صريح ولو كان
كذلك لصرح بخلعه اذ لا مانع له فان أعيان الصحابة على رجمهم منكرون عليه ما قون احداثه والساس
تبع لهم ولا مانع لهم من خلعه وكيف يصح ما وصفوه به كل واحد منهم ما في حق الآخر وقيد
آخى صلى الله عليه وسلم بينهم ما ثبت لكل واحد منهم ما على الآخر حق الا حرة والاشترائى صحة
السوة وشهادة النبي صلى الله عليه وسلم لكل منهم بالخسة وبل التبريل محرابا لرضاهم وتوفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم ماراض ويعد مع هذا كله صدور ما ذكره عن كل
واحد منهما وانما الذى صح في قصته ان عثمان استوخش منه فان عبد الرحمن كان ينسب اليه في القول
ولا يسالى بما يقول له * وروى أنه قال له انى أحاف يا اس عوف أن تنسب في دمي * (الثانى
عشر) * ما روى أنه صرح عمار بن ياسر وذلك ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع معهم
خمسون رجلا من المهاجرين والانصار فكتبوا احداث عثمان وما تقوا عليه في كتاب وقالوا لعمار
أوصل هذا الكتاب الى عثمان ليقرأه فلعله أن يرجع عن هذا الذى سكره وحقوه فيه فبأنه ان لم
يرجع خلعه واستبدلوا غيره قالوا فقرأ عثمان الكتاب طرحه فقال عمار لا ترم بالكتاب وانظر
فيه فابذلكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا الله ناصح لك وحائف عليك فقال كدبت
يا اس سمية وأمر عليا به فصر بوه حتى وقع نخسه وأعجى عليه ورجموا انه قام بنفسه فوطئ بطنه وسدا كبره
حتى أصابه الفتق وأعجى عليه أربع صلوات فقضاها بعد الافاقه واتحد بعسه ثيبا ناخنت نيباه
وهو أول من لبس الثياب لاجل الفتق فعصب لذلك سو محروم وقالوا والله لئن مات عمار من هذا
لدمتلن من سى أمية شيئا عظيما يعنون عثمان ثم ان عمارا لم ينته الى أن كان من أمر القصة ما كان

* حواه أمير بن عمار فقال قد القصة لا تصح على هذا النحو الذي روي بل الصحيح من أن
علمانه من روى عمار أو قد حلف أنه لم يكن على أمر لا يسم عا وفي ذلك فاعذر الله ما قال حاهو
وسعد إلى المسجد وأرسل إلى أن اتشافا يريدان ذلك أسما فعلمها فارتسب الله ما في عسك
اليوم مسعود فأنصرفوا وعدك اليوم كذا وكذا فأنصرف سعدوا في هوان صرف فاعتد الله الرسول
فاني سمعت الله فاني فساولة رسولني بعث أمرى والله ما امر به ولا رتب نصره وهذا مذي لعمار
فلم يصب مني أسا وهذا أبلغ ما يكون من الانصاف * ومما نود ذلك ويوهي ما روى أنه
روى أبو الزناد عن أبي هريرة أن عمار لما حوضر ومسع الما قال لهم عمار سبحان الله قد استرى من
روى معه وبما فاحلوا سبل الما محما إلى على وسالها أداما الله فامر برأيهما وهذا يدل على
رضا وقد روى ربما عتب لما اتفق مع محسن الاعذار فمال أهل البدعة لا رسول ومما منهم فيه
الا كما قال رضى الخصمان ولم يرص القاصي * (المقال عسر) فالوا انه امهل حرة كعب بن سعد
الهرى ودان جماعة من أهل الكوفة فموا وكثروا إلى عمار فكانا يكرهون فيه احدا
ويشولون ان اسب افعلت عمارا فاسامعور طمعون والافاناسدوك ولا طاعة لك عليا وقد اعذر
من اندر ودفعوا الكفن إلى رجل رعب له لعله لي عمارا وكتب الله كعب بن سعد كانا اعط
مع كاهم فكتب عمارا وكتب إلى سعد بن العاص ان يسرع إلى كعب بن سعد ويحب من
الله وفيه إلى بعض الخيال قد دخل عليه وحرد من سانه وسر به عسر من سوطا وبما إلى بعض
الخيال * حواه امه فويلهم انه امهل حرة كعب بن سعد قال لهم ما الله ثم ادد كرم بعض القصص وركم
عما فاولد ان عمارا اسدرك ذلك عمارا وكتب إلى سعد بن العاص ان ابعه إلى كرم
فدعه الله فلما دخل عليه قال ما كعب بن سعد كعب بن سعد إلى كعب بن سعد فاعطى
سوربك ولكم حددي واعصني حتى يلب ما يلب ثم خرج منه ودعا سوط فدفعه الله ثم قال هم
فامض مني ماض به فقال كعب اما اذا فعلت ذلك فاما ادعه إلى الله تعالى ولا اكون اول من افص
من الامه ثم صار كعب بعد ذلك من حاضه عمارا وعذر في ما ادريه الامر نصر به وبه وذلك سدل
اولى الامر في نادس من راو اخروجه إلى امامه * (الزابع عسر) فالوا وانهم حرمه الاسر المحمي
وذلك ان سعد بن العاص لما ولى الكوفة من قبل عمارا دخل المسجد فاجتمع اليه أسراى الكوفة
فدكروا الكوفة وسوادها فقال سعد الرحمن من حاض صاحب شرطه سعد ودان ان السواد كله
للامر فقال الاسراى المحمي لا تكون للامر ما اما الله علما اسما فاقبال عبد الرحمن اسكب باسراى فواته
لواراد الامر اسكن السواد كله له فقال الامر كعب باع عبد الرحمن لورام ذلك لما قدر عليه وواف
الامه على ان حاض نصر به حتى وقع عليه وكتب سعد إلى عمارا لما امر باخراج الاسر من
الكوفة إلى الشام مع اساعه الدس اعانوا فاحاه إلى ذلك فاحضه عسر من سوا صلحا الكوفة
إلى الشام فلم يزلوا محموسين ما إلى ان كعب بن سعد عمارا ثم ان سعد الحظي بالمدسة واسطر رب الكوفة
على عمارا عمارا وكتب أسراى الكوفة إلى الاسراى بعده دا سح الما من احوال فداكروا
احدا من عمارا وماأما عليك وراوا ان لا طاعة لهم في محبة الله وخرج سعد عمارا فاعطى
عه وهذا ان لا يدخل علما سعد بعده هذا والنا فالخوسان كعب يريدان سهد عمارا فاسراى لهم
واجمع معهم واخرجوا ثاب من سحر صاحب شرطه سعد بن العاص وعزم عسكرا الاسر وأهل
الكوفة على مع عمارا عمارا إلى الكوفة واصل الخبر عمارا فاسراى الله سعد بن العاص لما باع
الغديب اسدله حيد الكوفة ولوا ارجع باعد والله فالك لا يدوق فما صنعكم القربا ودايو

وهرموه فرجع الى عثمان حائسا وكتب عثمان الى الاشتر كتابا توعدده على مخالفة الامام فكتب اليه الاشتر * من مالك س الجويرث الى الحليمة الخارج عن سنة نبيه الماد حكم القرآن ورا طهره أتا بعد فان الطعن على الحليمة انما يكون وبالا اذا كان الخليفة عادلا والحق قاصيا وادالم يكن كذلك فمراقبه قربة الى الله وسيلة اليه وان بعد الكتاب مع كميل بن زياد فلما وصل الى عثمان سلم ولم يسمه بأمر المؤمنين فقيل له لم لا تسلم بالخلافة على أمير المؤمنين فقال ان تاب عن أفعاله وأعطانا ما يريد فهو أمير المؤمنين والا فلا فقال عثمان اني أعطيكم الرضا من تريدون أن أوليه عليكم فاقترحوا عليه أناموسي الأشعري فولاه عليهم * حوايه أتما قصة الاشتر الصبي فمقول طلبة البدعة والحليمة الناشئة عن محض العصبية تحول دون رؤيته الحق وهل آثار الفتنة في هذه القصة الا فعل الاشتر بالكوفة من هتك حرمة السلاطن وتسلط العامة على صرب عامه فلا يعتد بعثمان في الامر به بل ذلك أقل ما يستوجب منه ثم لم يقنع به ذلك حتى سار من الشام الى الكوفة وأصرم بار الفتنة على ما تقدم تقريره ثم لم يتكس عثمان معهم من شيء إلا سلوك سبيل السياسة واحانتهم الى ما أرادوا فولى عليهم أناموسي وبعث حذيفة بن اليمان على خراجهم ثم لم يقنعهم بذلك حتى خرج اليهم الاشتر مع رعا الكوفة وانضم اليه جماعة من أهل مصر وساروا الى عثمان فقتلوه وباشرا الاشتر قتله على ما في بعض الروايات وصار قتله سببا للفتنة الى ان تقوم الساعة فجمعت أنصارهم وبصائرهم عن دم الاشتر وأنظاره وتعترضوا لدن من شهد له لسان السوء انه على الحق وأمر بالكون معه وأخبرناه يقتل مطلوما يشهد لذلك الحديث الصحيح كما تقدم * (الخامس عشر) قالوا ان عثمان أحرق مصحف اس مسعود ومصحف أنى وجمع الناس على مصحف يزيد ثابت ولما بلغ ابن مسعود انه أحرق مصحفه وكان له نسخة عند أصحابه بالكوفة أمرهم بحفظها وقال لهم قرأت سبعين سورة وان زيد بن ثابت لصبي من الصبيان * حوايه أتما احراق مصحف اس مسعود فليس ذلك مما يعتد عساه بل هو من أكبر المصالح فانه لو اتى في أيدي الناس أذى ذلك الى فتنة كبيرة في الدين لكثرة ما فيه من الشذوذ المنكرة عند أهل العلم بالقرآن ولخذه المعودتين من مصحفه مع الشهرة عند الصحابة انهم من القرآن قال عثمان لما عوتب في ذلك حشيت الفتنة في القرآن وكان الاحتلاف بينهم واقعا حتى كان الرجل يقول لصاحبه قراءتي خير من قراءتك فقال له حذيفة أدرك الناس جمع الناس على مصحف واحد لتروى الفتنة في القرآن وكان الذي اجمعوا عليه مصحف عثمان ثم يقال لاهل الاهواء والبدعة ان لم يكن مصحف عثمان حقا فلم رضى على وأهل الشام بالنحكم اليه حين رفع أهل الشام المصاحف وكانت منه توبة على نسخة مصحف عثمان * (السادس عشر) قالوا ان عثمان ترك إقامة حد ود الله تعالى في عبد الله بن عمر لما قتل الهرمزان وقتل حفصة وبنات صبرة لاني لؤلؤة قاتل عمر فاحتجت الصحابة عند عثمان وأمره بقتل عبد الله بن عمر فاصام عمر قتل وأشار على بذلك فلم يقتله ولذلك صار عبد الله بعد قتل عثمان الى معاوية خوفا من على أن يقتله بالهرمزان * حوايه أتما قولهم ترك إقامة حد ود الله في عبد الله بن عمر فمقول أتماهة أي لؤلؤة فلا قود فيها الا اناسه المحوسى صغيرة لا قود همتا بعدة له وكذلك حفصة فانه بصراني من أهل الحيرة وأتما الهرمزان فعمه حوايان * الاول انه شارك أبا لؤلؤة في ذلك ومالاته وان كل المائثر أبا لؤلؤة وحده ولكن المعين على قتل الامام العادل ساح قتله عند جماعة من الائمة وقد أوجب كثير من الفقهاء القود على الامر والمأمور وهذا اعتمد ر عبد الله بن عمر وقال ان عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره انه رأى أبا لؤلؤة والهرمزان وحفصة يدحلبون في مكان يتشاورون ويهمهم حكر له رأسا من مقصه في وسطه فقتل عمر في صبيحة تلك الليلة فاستدعى عثمان عبد الرحمن فسأله في ذلك فقال انظروا الى السكين فان كان داخرا فيه فلا أرى القوم

الأولاد عوا على أنه مضطروا إليها فوجدوها كجاءت عبد الرحمن وقد مر في أولاد عمر وقد ولد له
 عيمان قبل عيد الله من عمره وروى عنه عدم وجوب العود لذلك أو لتردد منه فلم ير الوحدون بالسك
 والثاني أن عيمان حالي من قبله بوران منه عظيمه لانه كان مع - ومنه وعندي - لعول من قبله
 وداهون عنه وكان سوا منه أنصا حاحون الله حتى قال عمرو بن العاص قبل أمر المؤمنين عمر بالأمس
 وصل الله اليوم لا والله لا يكون هذا إذا لما رأى عيمان ذلك اعظم بسكن الفتنة وقال أمر إلى
 سارسي أهل الهرمران منه * (السادس عشر) * قالوا إن عيمان حال الجماعة في إمام الصل
 عبي مع علمه بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما بكر وعمر وعمر والصلها * حواه أما إمام
 الصلا عبي فقدر في ذلك طاهر ما عمن لم يوجب النص في الأمر وأما كل بيعة كبروا قتها المدة
 ومالك والسافعي وغيرهما وأما أوجه فقهاء الكوفة هم إمام سبيلهم إمامه أحلف فيها العلماء
 فمؤله فيها لا يوجب تكفير ولا تصعفا * (السابع عشر) * أمره بالادعاء حالفهم أجمع الام
 في الفرائض وغيرها * حواه أما إمام راد بالادعاء السادس فلم ير أصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على نحو من ذلك بعدد الواحد منهم بالقول وتخالعه في السابق وهذا على أن طالب
 في مسنده مع أم الولد على مثل ذلك وفي الرافض عند ما لعل على هذا الخواكة من الجماعة
 * (الثامن عشر) * قالوا أنه كان عاذرا محالاً لوعده فإن أهل مصر سكبوا الله تعالى عبيد الله من
 أن يشرح قوعدهم أن يولي علمهم من روضون فاحساروا بمحمد بن أبي بكر فولا علمهم ويوحدهوا به معهم
 إلى مصر ثم كتب إلى عاله أن يشرح بمصر بأمره أن يأخذ محمد بن أبي بكر فمقطع يده ورحله
 وهذا كل سبب رجوع أهل مصر وعمرهم إلى المدة وحصارهم عيمان وقبلة * حواه أما إمامهم
 أنه كان عاذرا إلى آخر ما درو فمؤله أما الكتاب الذي كان إلى عامله عصره لم يكن من عسده
 وقد حلف على ذلك لهم وقد تقدم ذكر ذلك في مصله مسبوقي وقد ذكرنا من بهم بالترويع وقد
 تحفه وادلب وأما على الهوى أعاد الله منه على العقول حتى صلبه قد فعله رضى الله عنه
 * (ذكر ولد) * وكان له من الولد ستة عشر سبعة دكور وسبعة إناث * ذكر الله كور * عند الله
 ويعرف بالأصغر وفي المحصر عند الله إلا كبراه رفته بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ سبسن
 ويعرف ذلك في عهده فاب وعبد الله الأكبر وفي المحصر عند الله الأصغر أ فاحد من
 عروان * وعمره وكن اسمهم وأسرفهم عصا وولدا دعا مروان إلى أن يخصص إلى السام فاني وماب
 عبي * وأما ويكنى أبا عبد الله وهو من روا الحديث وسبب الحرب الجمل مع عاتيه * وفي المحصر
 وكان أول من أهرم وكان أرض أحول اسم ولي المدة في أيام عبد الملك بن مروان وأصابه فالح وماب
 في خلافه ريد من عبد الملك وعنه كبروله ولد في الاندلس * وحال ذلك في يد وأولاد المحصر الذي
 فطر عليه دم عيمان حين قتل * وفي المحصر يولي في خلافه أسره ركض داه فاصاه فطع فذلك
 وله عتف وهو الذي يقال له الكسر * وعمره وله عتف أنصا بهم بن حذ بن الأرد وسعد
 والوليد أمهما فالطمة بن الوليد وكان سعد بن كني أبا عيمان ولا معاوية حراسا وكان حاكما بحراسا
 من قبل معاوية فمصل هناك * وفي المحصر فتح سمروند وكل أعور خلد أصيب عنه سمروند
 وعبد الملك مات علما ما منه ملكه وهي أم السبب عتفه من حصن الفرائي ورا في المحصر في
 أولاد المذكور العتفه وقال أمه اسمها بنت أبي جهل بن هشام * ذكر الإناث * مرقم الكبري
 أحب عمر ولأمه وأم سعد أحب سعد لاد فزوجها عبد الله وعاتيه فزوجها الحارث بن الحكم
 ابن أبي العاص ثم حلف عليها عبد الله من الزمر * وأم إمان فزوجها مروان ابن الحكم بن العاص وأم

عمر وأتهم رملة بنت شبيعة من ربيعة بن عبد شمس ومريم الصعري أمها نائلة بنت الفرافصة الكلبية
 فتروحها عمرو بن الوليد بن عتبة بن أبي معيط وأم السبي أمها أم ولد كد في الرياض البصرة *
 وراد في المختصر في سائر عمرة بنت عثمان بن عثمان قال فتروحها سعيد بن العاص فهلكت عنده
 فتروح أختها مريم السكرى بنت عثمان ثم هلك عنها خلف علمها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 المخزومي فهلكت عنده * (ذكر علي بن أبي طالب) * أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف
 وقد سبق ذكرها في آخر الموطن الرابع * وفي الرياض البصرة لم ير لاسمها في الحاشية والاسلام
 عليها وكان يكي أبا الحسن وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا * وعن أبي ليلى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصديقون ثلاثة حبيب بن مري الحارثي مؤمن آل ياسين الذي قال
 يا قوم اتبعوا المرسلين وحر قيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقوا رجلا أن يقول ربي الله وعلى بن
 أبي طالب الثالث وهو أفضلهم خرجهم أحمد في المساقب وكاه رسول الله بأبي الريحاني * وعن جابر
 ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب سلام عليك يا أبا الريحاني
 فعن قليل يذهب ركلك * والله حليفتي عليك فلما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي هذا أحد
 الركيبين الذي قال صلى الله عليه وسلم فلما مات فاطمة قال هذا الركن الآخر الذي قال صلى الله عليه
 وسلم خرجهم أحمد في المناقب وكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا تراب وما كان اعلى اسم أحب
 اليه منه وقد سبق سبب التسمية به في الموطن الثاني في عروة العشرة وقد جاء في الصحيح من شعره *
 أنا الذي سمي أي حيدر * وحيدرة اسم الاسد وكانت فاطمة أمها ولدت له سبعة باسمها فلما قدم
 أبو طالب كره الاسم فسماه عليا وكان يلقب ببصة البلد والامين وبالشريف وبالهادي وبالمهتدي
 وبذي الابدن الواعية * قال الخسدي وكان يكي أبا قصم ويلقب بعبوس الامة أي سيدهم
 ورئيسهم وأصله من الجبل كد في الرياض البصرة * وفي القاموس ببصة البلد واحد الذي
 يجتمع اليه ويقبل قوله وهو من الاصداد * وفي شواهد السيرة ولدته بعد عام الفيل بسبع سنين
 ويقال كانت ولادته في داخل الكعبة ولم يثبت واختلاف في سنة وقت المبعث وهو تاريخ اسلامه *
 في الصفة أسلم وهو ابن سبع ويقال تسع ويقال عشر ويقال خمس عشرة ويقال الاخير هو الاصح *
 وفي دوائر العقبي عن محمد بن عبد الرحمن ان علي بن أبي طالب والبر أسما ولهما ثمان سنين *
 وقال ابن اسحاق أن سلم علي بن أبي طالب وهو ابن عشر وقيل اس ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة
 وقيل خمس عشرة أو ست عشرة وشهد المشاهد كلها ولم يتخلف الا في تولد فان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حمله في أهله فقال يا رسول الله أتخلفني في الدساء والصدان قال أما ترعى ان تكون مني
 بميرة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي أخرجاه في الصحيحين كد في الصفة * (ذكر صفة) *
 في الصفة كان آدم شديد الادمة ثقيل العين عظيمهما أقرب الى القصر من الطول دابطن كثير
 الشعر عريض الخيبة أصلع أبصر الرأس والخيبة لم يصفه أحد بالخصاص الاسود من حبطة فانه
 قال رأيت عليا أصغر الخيبة يشبهه أن يكون حصبة مرة ثم ترك * وفي دوائر العقبي كان ربيعة من
 الرجال أدعج العين عظيمهما حسن الوجه كانه قد ردى عظيم البطن الى السمين * وعن أبي
 سعيد التيمي انه قال كان جميع الثياب على عواتقنا ونحن علمان في السرق فادار يا عليا قد أقل
 عليا قلنا نزلك اشكم قال علي ما يقولون قال يقولون عظيم البطن قال اجل أعلاه علم وأسفله طعام
 اشكم بالخبية البطن ويرر لك نغم الماء والراء وسكون الراء عظيم كد في الرياض البصرة * وكان
 عريض ما بين المسكين لمسه مشاش كشاش السبع الصاري لاتبين عنده من ساعده قد

أدع ادماحش الكس عظم الكرادس أعد كل عفة اردن قصه أسلع لس في راسه سر
 الامن حله كثر سر اللعه وكن لا تحصب ونبعا عنه الحصاب * في أسد العاهة وكل رما
 تحصب امي والسهوراه كل أس اللعه وكن ادماشي كنباسد الساعد والند
 ادماشي الى الخروب هروول من الحبان دوى ماصارح احدا الاصرعه شجاع مصور على من لا
 * وفي أسد العاهة عن ررام من سعد الصي فال سمع أني سمع علما قال كان رجلا دوى الرعه
 صحم المسكن طوي اللعه وان سب فاب اذا نظرت اليه لب آدم وان سبه من قرب فلب ان يكون
 اسهر ادنى من أن يكون آدم * وعن قدامه من عباد قال كان على صحم الطن صحم ساس المسكن
 صحم عضله الذراع دوى مسدها صحم عضله الساق دوى مسدها وقل كاتما كسر ثم حبر لا يعرفه
 ح من المني صحم الس * (ذكر خلافة لي رضى الله عنه) * في دجار القمي عن سمد الحصفه قال
 اني رجل علمنا وعيمان محصوره ال ان امراؤا من مصول ثم حا آخر فقال ان ابراموس مصول
 الساعه فقام على قال شجدا أحد بوسطه فواعد فقال حل لا ام لك فاني على الدار وقد قبل الرجل
 فاني دار فدخلها وأعلى عليه مائه مائة الس قدس بواعله الباب فدخلوا عليه فمالوا ان هذا الرجل
 قد ل ولا بد لا من حليمه ولا تعلم أحد احم مامل وقال لهم على لاس دوى فاني لكم ورر
 حبر لكم ميا ابرفعاوا والله لا تعلم احدا احم مامل قال فان اتم على فان سعي لا يكون سرا
 ولكن ا والسجد من سا ان ساعى باعنى فال خرج الى المسجد فباعه الناس ارحبه احمد
 في المائ * قال اس احيا ان عيمان ل لوبع على ساني طالب سعه العامه في مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابع له اهل النصر وابع له ماله طلعته والبر * قال ابو عمرو
 واحمى على من المهاجرون والانصار وتكلف عن سعه بقرهم بكرهم وسلم عنهم وقال اولئك وم
 وعدوا من الحق ولم يترو امع الناطل وتكلف عنه معاونه بالناسم وكل من سعه ما كان عه رانه
 لباولهم احمى * وفي دول الاسلام لما قبل عثمان صرا سعي الناس الى دار على واخرجوا ودلوا
 ليدل الناس ن امام فخصر طلعته والبر وسعدى انى وفاض والاعيان اول من باعه طلعته والبر
 سائر الناس * وفي الر ص النصر قال ابو عمرو وابع لعل اهل اليمن بالخلافة يوم مل عثمان * وفي سرح
 ال ابد العصفه لسح حبل الدس الدواي لما استشهد عثمان اجمع كاتلها احرى والانصار بعد
 بده ابا ام اوحه امام من موب عثمان على على فالحق واسمه ول الخلافة فقبل بعد مدافعة طويله
 واساع كثر فباعوه فقام بامر الخلافة سمدى واستشهد على راس لرس سبه ن وفا النبي
 صلى الله عليه وسلم ودل ان التلر اعام حله ابرامو من حسن على سبه اسر د وفا
 أسه * وفي الصقوا استضاف على بعد عثمان في التاسع عشر ردى الخقه خمس وبناس من
 البحر ومد خلافة سمدى وسدل خمس سمدى وسه اسر * وفي دجار القمي للخب الظبرى
 وكاب خلاه اربع سمدى وسعه ام روسه انا وه لعماسه وعل بلاءه انا وقل ارد عشر يوما
 وفي اوا ل حله كان دوا الحمل وبارء معاونه الامر باقل السام حى باعوا سعه وه كذا
 في سرح عطاي * وفي دول الاسلام طارب الاحمار الى الدواحي ل السهد عثمان فخر عليه
 السابون ولا سها اهل دمسون وان البريدوبه بالما فصب على بردمى وبعا معاونه الى اهلها
 د اعدوا على الطاب بدمه وكو ناس السام ان لى والبروام الموي عانه وواعظم علم
 فله وراوا امه فدعروا في نصر بخر واعلى وجرهم فصد النصر لطلب بدمه من غير أمر
 على وذلك ان دله عيمان ال واعلى على وصاروا من روس الملاء وحاف على ن اسهص الناس

فسار بعسكر المدينة وبرؤس قلة عثمان الى العراق فحرت بينه وبين عائشة وقعة الحمل بلا علم ولا قصد
والتم القتال من العوغاء وخرج الامر عن علي وعن طلحة والبر وقيل من الفريقين نحو عشرين
ألفا وقتل طلحة والبر فابان الله وانا اليه راجعون * وفي المختصر الجامع يوبع له يوم قتل عثمان وأقام
بالمدينة بعد المبيعة أربعة أشهر ثم سار الى العراق في ستة وست وثلاثين فالتقى بطلحة والبر وهو يوم
الحمل بالمصرة وكانا قد بايعا بالمدينة وتوكلعا بالمصرة فقتل طلحة وأسر البر فمخقه عمرو بن حرم
بوادى السباع فقتله وكان سبى كل واحد من طلحة والبر أربعين وستين سنة يقال ان عدة المقتولين
من أصحاب الحمل ثمانية آلاف وقيل سبعة عشر ألفا ود كراهه قطعت على حطام الحمل سمعون
بدا كلهم من سبي ضمة كلما طعت يدر حل تقدم آخر وقتل من أصحاب علي نحو ألف * وفي دول الاسلام
ثم تحرك جيش الشام وامتنعوا من مبيعة علي فسار علي نحوهم في سبعين ألفا من أهل العراق
وقيل في تسعين ألفا وسار اليه معاوية من الشام في ستين ألفا فالتقوا على صعيد ساحة الهرات ودام
الحرب والمصارعة أياما وليالي وقتل من الفريقين أربعة من ستين ألفا وقتل من حمدة علي عمار بن ياسر
من السابقين الاولي والمدريين وكان من حباء الصحابة قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن سمية تهلك
الجنة الباعية * وفي الصغرة قتله أبو معاوية ودفع همالا في سنة سبع وثلاثين وهو اس ثلاث وقيل
أربع وتسعين سنة * وفي أنوار التنزيل قال عمار بن صفين الآن ألقى الاحبة محمد وخره * وفي عقائد
الشيخ أني اسحاق الميرورابادى وحلاصة الوفاء ان عمرو بن العاص كان وزير معاوية فلما قتل عمار
ابن ياسر أسسك عن القتال وتابعه على ذلك حناق كثير فقال له معاوية لم لا تقاتل قال قتلنا هذا الرجل
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الجنة الباعية فدل على ان ابن سبيعة قال له معاوية
أسكت فوالله ما ترال تدحس في بولك أنس فقلنا هاهنا قتله علي وأصحابه حاوانه حتى أقروه يسا
* وفي رواية قال قتله من أرسله السابقين ليلوا واعاد فنعنا من أنفسا فقتل فبلغ ذلك عليا فقال ان كنت
أنا قتله فالنبي صلى الله عليه وسلم قتل حرة حين أرسله الى قتال الكفار * وقتل مع علي حريمه
ثابت الانصاري والشهادتين وأويس القرني را هدا التابعين * وفي المختصر الجامع قتل من أهل
العراق خمسة وعشرون ألفا منهم عمار بن ياسر وأويس القرني وخمسة وعشرون بدر يا وقتل من عسكر
معاوية خمسة وأربعون ألفا * وفي دول الاسلام وقد شهد صعيد مع علي ومعاوية جماعة من الصحابة
وتخلف عنهم جماعة من سادات الصحابة منهم سعد بن أبي وقاص الذي افتتح العراق وسعيد بن زيد وأبو
اليسر السلمي وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة وابن عمرو وأسامة بن زيد وصهيب الرومي وأبو موسى الأشعري
وجماعة رؤا السلامة في العزلة وقالوا اذا كان عزوا الكفار قاتلنا فأما قتال أهل الفتنة والبعي فلا نقاتل
أهل القلة روي ان عليا كتب الى معاوية يا محبة * عرك عرك فصار قصار ذلك فاحش فاحش
فعلك فمك تهدي هذا * وكتب معاوية في حوانه * علي قدرى علي قدرى * وفي المختصر الجامع أقاما
بصعيد مائة يوم وعشرة أيام وكانت بينهم تسعون وقعة وكان علي في تسعين ألفا وكان معاوية في مائة
وعشرين ألفا وبالسبب الفريقان القتال تداعيا الى الحكومة فرصى علي وأهل الكوفة بأنى موسى
الأشعري ورضى معاوية وأهل الشام بعمرو بن العاص فاجتمع الحكيك بدومة الجندل وانفقا على ان
يحلعا معا معا ويختار المسلمان خليفة رواديه وقد عين للخلافة يومئذ يوم الحكة بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب كذا في دول الاسلام ثم احتجعا بالناس وحصر معاوية ولم يحضر علي فمدأ أبو موسى وخلق
عليا ثم قام عمرو وقال قد جاءت عليا كما حلعه وأثبت خلافة معاوية فرصى أهل الشام بذلك وكمره
أهل الهرور وان وعاد علي في سنة تسع وثلاثين ولم ير علي في حرب ولم يحج في سبي خلافة ولا شتعاله

بالطوب * وفي البحر العيس ما تعلم عدد حج على قتل ولاه وفي رمس ولاسه اسبعل من الخ عا
 وفي آياته فلم يح له ولي الخلافة اربع سنين وبعده اسهر واما ما وكتب ولاسه بعد انقضا الحج
 في سنة خمس ولاين لان عثمان قتل يوم الجمعة لثمان عشر ليلة خلت من ذي الحجة من هذه السنة
 وكتب وقعه الخلف في سنة ست وبلاين فتح بالناس عند الله بن عباس ثم كاتب وقعه مئة في سنة
 سبع وبلاين وفتح عند الله ايضا بالناس وفتح بالناس في سنة ثمان وبلاين فم اس عباس * وفي هذه
 السنة كان الحكم وسنة كعرجا من سمون الخوارج وقاتلهم على في واصلهم وقل بهم
 المحدث الذي سر النبي صلى الله عليه وسلم بهله كذا في سر معطاي * ثم اصطلح الناس
 في سنة سبع وبلاين على سنة بن عثمان فاقام لهم الحج ثم قتل على بن أبي طالب رضي الله عنه في رضان
 سنة أربعين * وفي دول الاسلام ثم محاربا قتل من عن العسال واتفقوا لي ان يحكموا بهما
 حكيم من جهة علي وحكيم من جهة معاوية على ان ياتوا الحكيمان على بولس الخلافة وهما الخليفة
 واما للمعاد الحكم بعدا بهم مع كل حكم طائفة كبر من ارباب الناس فمعت على انا موسى الاسعري
 وبعث معاوية عمر بن العاص فاجتمع الخسما من دومة الجندل وهي مسر عن أمام عن دمن
 وعسر انا من الكوفة وعسر أمام عن المدنة فلم يرم امر ورجع السامون فبايعوا معاوية
 ونصب مصر بار بعلب علما اخذ او به وبار بعلب علما اخذ على ولما خرى الحكم عصب خلق
 ان دمن عسر آلاف من حسن على وقالوا لا حكم الا لله فان الله تعالى يقول ان الحكم الا لله وكفروا
 علما بعلبه واهلوا وهم الخوارج فدعاهم على فلم يذهبهم ثم قاتلهم وطهر علمهم وقل منهم ثخواربعه
 آلاف وقاتل النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب النار * وفي الرضا بن النصر ثم خرج الخوارج
 على علي فكارو وكل من معه اذ رضى بالنسك في دس الله منه وبس اهل الشام وقالوا احكم
 في دس الله والله تعالى يقول ان الحكم الا لله ثم اجمعوا وسفروا عسا المسلمين ونصروا به الخلافة
 وسفكوا الدما ووط والسنل فخرج على المهم من معه ورام ردهم فانوا الا الصال فقاتلهم
 بالهر واول فصل واسما صل جهه ورهم ولم خ منهم الا الطال ابي ولم بها في هذه السنة جهه اذ ولا اذبح
 المسجون سائل اسعوا بالنس * وفي الملل والخل وطهر في رمة الخوارج عليه مثل الاسع
 اس من وسعد بن فكي السمي و ردى حصن الطائي وعبرهم * وكذا لك طهر في رماه العلاء في حقه
 مثل عند الله من سما وجماعه معه ومن المرفى اسداب البدعة والصلاة صدق منه قول النبي صلى الله
 عليه وسلم لعلي عليه السلام ان محب عال ومعص فال * وبنو في انا على حذبه من الناس من كابر
 النجاة وكان فتح الدور على يد وولا عمر المذاق مني الى حسن وفاته وبنو بعد عثمان بن رضى يوما
 وكان قد أسر النبي صلى الله عليه وسلم اله اسما المنا من وعرفه بالناس الى سكون بن ذي الساعة وهو
 الذي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم لله الاحراب لاسه تحير القوم وله الخه وفي حلاء على قتل
 الزبير بن العوام الاسدي كابر وهو اس همه النبي صلى الله عليه وسلم وأحد العسر الما من الخه
 وقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل حي حوارى وحوارى الزبير بن اميرى اسلم وله سب
 عسر سنة وعل ثمان سنين وهو اول من سل سبعة في مثل الله وكان طويلا ممر اذ اركب سخط
 رحلا الارض حصف العارص عه بمرهم يصلح للعدوه وكان كبر المتاحروالا والقل كل
 له الف ملوك يودون اله الخراج فمر بما صدق بذلك في مجلسه وقد خلب امل كاسع حوار رضى
 الف الف درهم وهذا الم سبع مئة قط قطعه اس حر وروم الخمل قطعه مئة قطعه وله سبع وسون سنة
 وقدم بعض احواله في اولاد مصف من عند المطلب في الفصل الثاني في السب في الظلمة النائة

وفيهما قتل طلحة من عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم من مرة من كعب التميمي أحد
العشرة كما مر * وروى الصلت بن دينار عن أنى بصرة عن حارث بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أراد أن يسطر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فليسطر إلى طلحة * وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
يوم أحد أحب طلحة وكل طلحة يرذل السل بيده عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شملت يده
* صفته * كان آدم كثير الشعر ليس بالحديد القطط ولا بالسطط حسن الوجه دقيق العري لا يعير شيده
وكان من الأحواذ يقال له طلحة العياض وطلحة الخوذة يقال أنه فرق في يوم واحد سبع مائة ألف * وروى
أن أعرابيا من أقربه قصده وتوسل إليه فوصله ثلثمائة ألف * وروى عمرو بن دينار عن مولى لطلحة
قال إن دخل طلحة كل يوم ألف درهم ويقال حلف من المال ألبى ألف درهم ومائتي ألف دينار *
وروى أن سعد بن مسعود له قومت أصول طلحة وعقاره ثلثا تين ألف ألف درهم * قال ابن الخوري
حلف طلحة ثلثمائة حمل ذهبا فترجح أم كاثوم بنت أبي بكر الصديق فولدت له ركة أبو يوسف وعائشة
قال معاوية طلحة عاش سحيا حميدا وقتل فقيدا شهيدا وقدمت بعض أحواله في عروضة أحد في الموطن
الثالث قال قيس بن أبي حرم رأيت مروان حين رمى طلحة يوم الحبل بسهم فوقع في ركته فصار لا يسبح
حتى مات * وقال مروان هذا أعلن على قتل عثمان ولا أطلب ثاري بعد اليوم وكان طلحة ممن عيه
عمر الخليفة من بعده وعاش أربعين سنة * وفي الصفة قتل طلحة يوم الحبل وكان يوم الخميس
لغش حلول من حمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ويقال أن سمر ماعرا بأناه فوقع في حلقه فقال بسم الله
وكان أمر الله قدر ما قدورا ويقال أن مروان من الحكم قبله كما مر ودعى بالمصرة وهو أسبستين سنة
كد في الملل والخل ويقال اثنتين وستين ويقال أربع وستين وفي سنة ست وثلاثين مات سلمان الفارسي
الاصماني وقيل الراهمري من سادة الصحابة حصر عروضة الاحراب وأشار بحجر الحندق على المدينة
قيل عاش مائتي سنة وقيل مائتين وثلاثين سنة وقيل أكثر من ذلك وترجمته طويلة عجبة وفيها مات نائب
مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري وكان بطلا شجاعا كان فارسى عامر له عرواوات
وفتوحات ولما جاءه الموت قال اللهم اجعل آخر عملي الصلاة فلما طلع الفجر توجها وصلى فلما ذهب ليسلم
عن يساره مات وتوفي حكيم بن حزمة العبدي وكان شريفا مطاعا تولى امره السند فغزاه ورجع وأقام
بالمصرة حتى كان يوم الحبل فخرج حكيم في سبع مائة فلم ير حكيم يقاتل حتى قطعت رحله فأخذها
وصربها الذي قطعها فقتله ثم أخذ يقاتل ويقول * يا ساق لى تراعى * اس معى دراعى * أحمى بها كراعى
حتى ربه الدم فأتكا على المقتول الذي قطع رحله فتربه رحل فقال من قطع رحلك قال وسادنى وهذا
ما لم يسمع للشجعان مثله وكان حكيم هداما من أكعب على عثمان وفيها مات حساب بن الارت التميمي من
الساقيين الذين يربون ويحباء الصحابة رضي الله عنهم وفي سنة ثمان وثلاثين مات صهيب بن سنان المعروف
بالرومى بالمدينة من المهاجرين الذين يربون الكبار * (ذكر مقتل علي رضي الله عنه) * في حكاية العقي عن
علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أندرى من أشقى الأولين قلت الله ورسوله أعلم
قال عاقر المأفة قال أندرى من أشقى الآخرين قلت الله ورسوله أعلم قال فأتاك أخرجك أحمد في المأفة
وأخرجك أس الحماك وقال في أشقى الآخرين الذي يصربك على هذه فويل لها هدد وأحد لحته * وعن
صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي من أشقى الأولين يا علي قال الذي عقر بأفة صالح قال
صدقت من أشقى الآخرين قال الله ورسوله أعلم قال أشقى الآخرين قال الذي يصربك على هذه وأشار
إلى يافو حه وكان على يقول لاهله والله لوددت أن لو اسعت أشقها أخرجها أبو حاتم * وعن عكرمة عن
أس عمار قال علي قلت له يعنى النبي صلى الله عليه وسلم اليك قلت لي يوم أحد حين أخرجت عن الشهادة

وصرب معاوية فخرحه في ألبتبه وسلم منها * وفي حياة الحيوان فأصاب اورا كهو كان معاوية كبير
الاورا ففقطعه منه عرق السكاح فلم يولد له بعد ذلك فلما أحد قال الامان والندارة فقد قتل على في هذه
الليلة فاستبقاه حتى أتاه الخبر بذلك فقطع معاوية يده ورحله وأطلقه فراح الى البصرة وأقام بها حتى
بلغ رياس أسبه أنه ولد له فقال أبولده وأمير المؤمنين لا يولد له فقتله قالوا وأمر معاوية باتحاد المقصورة
من ذلك الوقت وأما عمرو بن بكر فسار الى مصر وكان يومئذ عمرو بن العاص وجع الظهر أو البطن
فبعث مكانه سهلا العامري ليصلي بالناس * وفي حياة الحيوان فصلي بالناس راحل من بني سهم
يقال له حارحة فقتله عمرو بن بكر بحسبه عمرو بن العاص وقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة عارما
على قتل على واشترى سيماء ذلك بألف وسقاه السم فمات عمروا حتى بعصه وكان في حلال ذلك يأتي
عليها يسأله ويستحمه فيحمله ويلقي أحجابه وكاتمهم ما يريد وكان يروهم ويرورونه فرار يوما من
بني تميم الراب فوقع عليه على امرأة منهم يقال لها قطام بنت شحمة من عدى بن عامر بن عوف بن
ثعلبة بن سعد بن دهل بن تميم الراب وكانت امرأة رقيقة جميلة وكانت ترى رأى الخوارج وكان على
قتل أناها وأحاجها بالهروان فأعجته خطمها فقالت آليت أن لا أتروح الا على مهر لا أريد سواها قال
وما هو لا نسأ لبي شيئا الا أعطيتك فقالت ثلاثة آلاف دينار وقتل على بن أبي طالب وعبد وقية وفيه
قال شاعرهم

ولم أرمهر اساقه ذو شجاعة * كهر قطام من فصيح وأعجم
ثلاثة آلاف وعمد وقية * وقتل على بالحسام المسم
فلامهر أعلى من على وأن علا * ولا قتل الادون قتل اس ملجم

فقال والله ما حافى الى هذا المصرا لا قتل على فقد أعطيتك ما سألت * وفي رواية الرير قال صدقت
ولكي لما رأيتك آثرت تزويجك فقالت ليس الا الذي قلت لك قال وما يعينك أو ما يعينك ملك قتل على
وأنا أعلم أني ان قتلته لم أفت قالت ان قتلته ويحوت فهو الذي أردت فبلغ شعاعا بنسى ويهيك العيش
معي وان قتلت فاعبد الله خير من الدنيا وما فيها فقال لها لك ما شترت فقالت له سألتهم من يشد
طهره فبعثت الى اس عم لها يدعى وردان بن مجالد فأحاجها ولقي اس ملجم شبيب بن بحرة الاشجعي
بفتح الباء والجيم قاله اس ما كولا والذي صطه أبو عمرو وبضم الباء وسكون الجيم فقال له ناشيب هل لك
في شرف الدنيا والآخرة قال وما هو قال تساعدني على قتل على بن أبي طالب قال تكتنك أمك لقد جئت
شيئا اذا كيف تقدر على ذلك قال انه رجل لا حرس له ويخرج الى المسجد مفرد ادون من يحرسه
وسكن له في المسجد فاد اخرج الى الصلاة قتلها فان بجوابها وان قتلها سعد بالالد كرى الدنيا
والخمة في الآخرة فقال وياك ان عليا دوسا بقية في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ما تشرح بنسى
لقتله قال وياك انه حكم الرمال في دس الله وقتل احوانا الصالحين فقتله بمعص من قتل ولا تشكن في
دسك فأحاجه وأقلا حتى دخل على قطام وهي معتكفة في المسجد الا عظم في قته صرتهما المقسم اودعت
لهم فقاما فاحدا أسيا فهما ثم أحتي حلسا قبال السدة التي يخرج منها على ودخل اس الساح المؤذن
فقال الصلاة فقام على تمشي واس الساح بين يديه والحسن بن علي حلقه فلما خرج من الباب بادى أيها
الناس الصلاة الصلاة كذلك كان يصعب كل يوم يخرج ومعه درته يوقط الناس فاعترضه الرحلا فقال
بعض من حضر ذلك رأيت طريق السيف وسمعت قائلا يقول لله الحكم يا على لا لك وفي رواية الرير قال
الحكم لله يا على لا لك ولا لصحابك ثم رأيت سبيعا ناسا فصر باجمعا فأما سيف شبيب فوق في الطاق وفي
مورد اللطافة فوقع الصرية في السدة وأخطأ وأما سيف اس ملجم فأصاب حبهته الى قربه ووصل الى

دماغه * وفي حيا الحيوان من ماس ملحم على صلغته فقال على قرب ورب الكعبة فسمع على يقول
 لا مورك الرحل وفي روايه لا مورك الكلب فسد الناس عليهم ما من كل حيت فاما سبب ما طلب
 حار حاس باب كند واما ان ملحم فانه ملهم الناس به جل عليهم بسببه فخرجوا له فلبسوا المعبر من يوفى
 بنظمه فربما ما علمه واحمله ويرى به اذ رضى وقد على صدره وانبرج عنه * وكان اذا نواكدا
 في سائر العتي وقد مر في فصل السبق في اول اذ بعد المطلب * وفي اسد الغابه فلما اخذ من ملحم
 ادخل على على فقال احسنو واطيبوا طعامه والسواقرات فان اعس فاناولي دمي عموا ووصاص
 وان ائت فالحق في احصائه عند رب العالمين * وفي دحار العصى قال على احسنو فان ائت
 فاسلو ولا يملوا به وان لم ائت فالا مراكب في االه ووالله صاص اخرجته ابو عمرو فها اب ام كنوم
 باعدوا به فلب امر المومنين قال ما يلب الا اناك فالب روايه اني لا رحو ان لا يكون على اسير المومنين
 ماس قال فلم ~~س~~ اذا سم قال روايه آذ سمحه سم راغبي حبه فان اخلصى بعد الله واستخفه *
 قال حكى على يوم الجمعه * ولله السبت ويوفى ليله الاحد لاحدى عشر ليله السبت من شهر رمضان
 من سنة اربعين * وفي معجم العوى عن لسب سعدان عبد الرحمن من ملحم ضرب علما في صلا
 الصبح على دهن سب كل سنة سم وماب من يومه ودين بالكوفة لئلا * وفي دول الاسلام سر به
 تحكر على دماغه فاب بعد يومين * وفي مريد اللطاف حكى على حرم يوم الجمعه والسب
 ويوفى ليله الاحد لاحدى عشر ليله عتب من شهر رمضان سنة اربعين واحمله وافي به هل صر به
 في الصلاد او قبل دحوله بها وهل استخلف من ام الصلا او هو اعياها والا ~~ك~~ كر على ان تعد
 ان هير صلى هم تلك الصلاه * (ذكر وصيه رضى الله عنه) * روى انه لما صر به ان ملحم اومى
 الى الحسن والحسين وص طوبى له في آخرها ما ي عبد المطلب لا تخوضوا داما الملبس جوسا يقولون
 فل امر المومنين الا لا تسوا الى الا فالى انظروا اذا انا من صر به همد فاصرو سر به نصر به
 ولا يملوا به فاني سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا كرم والمثله ولو بالكلب القهقري اخرجته
 الا مابى * وعن فم ولي الفصل لما قل ان ملحم علما قال الحسن والحسين احسنم الرحل فان ماب
 فاسلو ولا يملوا به فلما ماب فام اليه الحسن ومحمد فطعا وحرقا وبها هم الحسن اخرجته الصالح *
 وفي دول الاسلام فقطعوا اربا رما * وفي حيا الحيوان فل الحسن من على عند الرحمن من ملحم
 واجمع الناس واحرقوا حبه * وروى عن عمرو دى من قال لما اصبت على بالنصر به دخلت
 عليه وقد عصب راسه قال فلب يا امير المومنين ارقى صر لم قال حياها فلب حدس ونسبى قال اني
 مفارقكم اني مفارقكم فكك ام كنوم من ورا الخطاب فقال لها ~~س~~ فلو يري ما ارى لما تكب
 ولت يا امير المومنين ما ادرى قال هذ الملا سكه وهو دالسون ومضى على الله عليه وسلم يقول باعلى
 اسير بها نصر الامه حبر ماب به وام كنوم همد اسم على اني طالب روح عمر من الخطاب *
 قال ولما فرغ على من وصيه قال افر اعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لم سلكم الا لا اله الا الله حبي
 فبصه الله رحمة الله ورسوا به عليه * فل ان علما كان عند سيد فصل من د وطرسول الله اومى
 ان يحط به * وفي اسد الغابه لما يوفى غسله الحسن والحسين وعبد الله من جعفر وكفى في بلاءه
 اناب اس فها ص وصلى عليه الحسن اسم وكبر عليه اربعا ودين في الحجر * (ذكر وصيه دمه) *
 احملوا في وضع دمه فقل في قصر الامار بالكوفة وقل في رحه الله ~~س~~ فوه وقل صف الحبر
 وهو موضع بطريق الحبر قال الجندى والاصح عندهم انه مدقون ورا المخد الذي يومه
 الناس النوم وعن اني جعفر ان مبر حبل موضعه * وقال الواقدى دهن لسرو عني مبره * وفي

مورد اللطافة وعمى قبره ثلاثين شه الخوارح * وقال شريك وغيره نقله ابنه الحسن الى المدينة ودكر
المبرد عن محمد بن حبيب قال أول من حوّل من قبر الى قبر كان علي بن أبي طالب * وعن عائشة لما بلغها
موت علي قالت لتضع العرب ماشاءت فليس لها أحد ينهها قالوا وكان عبد الرحمن بن ملجم في السجن
فلما مات علي ودفن بعث حسن بن علي الى ابن ملجم فأخبره من السجن ليقتله فاجتمع الناس وحاووا
بالعط والمواري والبار وقالوا انحرقه فقال عبد الله بن جعفر وحسين بن علي ومحمد بن الحنفية دعوا
تشتف أنفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه فلم يحرع ولم يتكلم ثم كل عيبيه بمسماز حتى فلم
يحرع وجعل يقول انك لتبكل عيني عمك تمكول محبص وجعل يقرأ أقرأ اسم ربك الذي خلق حتى أتى
على آخر السورة وان عينيه لتسيلان على خديه ثم أمر به فحوّل على لسانه ليقطعه فحرع فقبيل له قطعنا
يدك ورجلك وسملنا عينيك يا عبد الله فلم تحزع فلما صرنا الى لسانك جزعت قال ماذا من حرع الا
أتى أكره أن أكون في الدسا فوالا لأدرك الله فقطعوا لسانه ثم جعلوه في قفصة فأخرقوه بالبار وكان
ابن ملجم اسمر البليج في حته أثر السجود * (ذكر تاريخ مقتله) * وكان ذلك في صبيحة يوم سبع عشرة من
رمضان مثل صبيحة بدر وقيل ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة منه سنة أربعين ذك ذلك كله أبو عمرو واس
عبد البر كذا ذكره المحب الطبري في كتابه دحائر العقبي والرياض النيرة * وفي الصفوة قال العلماء
بالسير من عبد الرحمن بن ملجم بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان وقيل ليلة
أحدى وعشرين منه سنة أربعين فمضى الجمعة والست ومات ليلة الأحد وقيل يوم الأحد وعمله اساه
وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودون في السحر * وفي سيرة معطاي يبيع على في اليوم الذي
مات فيه عثمان فأقام في الخلافة أربع سنين وتسعة أشهر وثمانية أيام وتوفي في شهر ربيع الثاني سنة أربعين
من الهجرة ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة أربعين * وفي تاريخ ابن عاصم سنة تسع وثلاثين وفيه عراة
وله ثلاث وستون سنة ودون بمسجد الكوفة وقيل حل الى المدينة ودون عبد طامة وقيل غير ذلك * وفي
الصفوة في سنة أربعة أقوال * أحدها ثلاث وستون قال الواقدي وهذا المثلث عبدنا * والثاني
خمس وستون * والثالث سبع وخمسون * والرابع ثمان وخمسون والله أعلم * وعن علي
ابن الحسين قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين * وفي دحائر العقبي وقيل ثمان وستين ذك ذلك أبو
عمرو وغيره ذك أبو بكر أحمد بن الدراع ان سنة خمس وستون ولم يدكر غيره وصحب النبي صلى الله
عليه وسلم مهاجرة ثلاث عشرة سنة وسنة يوم حجة اثنتا عشرة سنة ثم هاجر فحجته عشرين سنين وعاش
بعده ثلاثين سنة * مروياته في كتب الأجداد خمس مائة وستة وثمانون حديثا وفي المختصر الجامع
وكان يقش حاتم الملك لله الواحد القهار * وأما كاتمه فعبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم * وأما قاضيه فشرى بن الحارث الكندي * وأما حاحه فقبر مولاه وكان قبله شر
مولاه أيضا * وأما أميرة مصر فقيس بن سعد بن عباد وكان دارأي ودهاواحتهم معاوية في
إخراجه بأن أظهره من شيعته فبلغ ذلك عليا فعزله وولاه مالك بن الحارث الاشتر فأسقى السم في
شربة من عسل يقال سمه عبد عثمان في الطريق فمات وولاه بعده محمد بن أبي بكر ولما رجع علي
بعد التماسيم الى العراق سار عمرو بن العاص ومعه عساكر الشام الى مصر فاهرم أهل مصر
وأستتر محمد بن أبي بكر فوجدته معاوية بن حديج فقتله وجعله في حيفة حمار وأخرقه بالبار كما سمى في
أولاد أبي بكر وكانت ولايته لمصر خمسة أشهر وولاه عمرو بن العاص من قبل معاوية وجعلها له طعمة
* (ذكر أولاده) * وكان له من الأولاد جماعة وردت في عدد هم روايات مختلفة في كتاب الانوار لابي
القاسم اسماعيل أولاد علي اثنا وثلاثون عددا ستة عشر ذكرا وست عشرة أنثى * وقال البيهقي

سبع وعشرون سنة الساء مرد كراوسع عشر أنى * وقال المحب الطهرى فى حمار العيسى
والرياض النصر كان له ن الولد أربعة عشر د كراوعا عشر أنى * وفى الصور أربعة عشر
د كراوسع عشر أنى * (د كرا لذكور) * الحسن والحسين وقد سبق ذكر ولادتهما ونص أحدهما
فى الوطن الثالث والرابع وسبى ذكر وفاهما ما وله جماعة * ومحسن ما صغيراً هم فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومحمد الأكرامه حوله بنت اس من دعبر الحنفى ذكر الدار فطى
وعبر وقال وأحمد لاه عوانه بنت أنى مكمل العماره وقيل بل كانت من سى النمامه فصارت إلى
على وأما كانت أمه لى حيفه سنده سودا ولم يكن من أنفسهم وقيل ان أبانكر اعطى علما الحنفى
أم محمد بن سبى حيفه أخرجه السمان وكان سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكه وكانت السعه
سماه الهندى وهو هول كل مؤمن مهنى وكان صاحب رايه انه يوم الحمل وكان صاعا كرمها نصحا
حال أمه ما بالظاف مهران عبد الله بن الربى سبى إحدى وعشرين * والعاسم الأكرامه
السقاو نكحى أماره وكان صاحب رايه الحسن يوم كرا لا وعثمان وجمعه وعبد الله فملوا مع الحسن
انصا هم أم السبى وانبى بنت حرام من حالة الودع سبى الكلا به هال قبل العاسم بن سبى رباد
الطبي وحكم من الطعل الطانى * ومحمد الأصغر قبل مع الحسن انصا أم ولد وسبى ما صغيرا
وعوناً هما ابنا بنت عمنس الحنفى هما أحواى دعبر من أنى طالب وأحواى سبى أنى بكر
لا هم وعمر الأكرامه أم حبس الصها العله سبى سهاها جالدى الرد فاسبرها على * ومحمد
الأوسط أ امامه بنت أنى العاصم بن الرسع وعبد الله فله الحمار العيسى فى حرب مصعب بن الربى
وأبو بكر قبل مع الحسن اهما لى بنت عودس حالة السله وقيل الدار سبه وهى ابى روحها عبد الله
اس حه رحلف عليها بعد عمه جمع بن روحه على وأمه ر ما ولدت له صالحا واماماً وأم محمد بن
عبد الله بن حه رفهم أحوا عبد الله وانى بكر اى على لا هم ماد كرا الدار فطى * (د كرا لآباء) *
رسب الكرى عن اس سها فال روح ر ما بنت على عبد الله بن دعبر ما بنت عمد وقد ولدت له
علما وعونا * وعن الحسن فال ر سب الكرى بنت على بن أنى طالب اها فاطمه بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وولدت علما وعونا وعساوا م كنوبى عبد الله بن دعبر * وقال الدار فطى
ولدت علما وام كنوم وورقه وام كنوم هما سبى الحسن والحسين * فال أبو عمرو ولدت أم كنوم
فل وفا رسول الله صلى الله عليه وسلم * فال اس امحان حدثنى عا بن عمرو بن فاده خطب عمر
الى لى ابسه أم كنوم فاه ل على عله وقال انها صغير فقال عمر والله ما ذاك بل ولكن أردب معى
فان كانت كما ول فابعها الى فرجع على فداها فاطماها حله ول انطلى مده الى أمير المؤمنين
وقولى له مولد أنى كفرى هذه الحله فاسمها وقالت له ذاك واحد عمر يد راعها فاحسن اسمها
وقالت ارسلها فارسلها وقال حصان كرم انطلى فمولى له ما احسنها واحملها ونسب والله كاطب
فروحها ايا * ودكر أبو عمرو وان عمر قال له لما قال انها صغير فقال عمر والله ما ذاك بل ولكن أردب معى
من كرامها ما لا رصد احد فقال له على انا أبعها إليك فان رصتها فقدر وحكمها فابعها اليه فرد
وقال لها فولى له هذا الفرد الذى قلت لى فقال ذاك لعمر فقال لها فولى له قدر رصت رضى الله عى
ووسع يد على سافها فكها فقال لى فعل هذا لولا انك امر المؤمنين لكسرت اسنك * وفى رواه
لظمه سبى عى كرم حى اب اناها فاحبر الحبر فقال بنعتى الى سبى سوء قال ابسه فاه ر وحل
فعا عمر الى مجلس المهاجرين فى الر وسه وكل مجلس فها المهاجرون الا ولون مجلس الهم فقال روفى
فما لواعن بالامير المؤمنين قتال ر وحب نام كنوم بنت على بن أنى طالب سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول كل سب وسب وسب منقطع يوم القيامة الاسبي ولسي وصهرى فرقه وعس جعفر بن محمد
عن أبيه أن عمر بن الخطاب حطب الى على أم كلثوم فقال انكمها فقال على اني أرسدها لاس أخى
جعفر فقال عمر أسكنها فوالله ماس الناس أحدير صدم أمرها ما أرسدها أسكنه على فأتى
المهاجرين والانصار فقال ألا تهزنى فقالوا نعم يا أمير المؤمنين قل بأم كلثوم بنت على ثم دكر معي ماتقدم
الى قوله الاسبي ولسي وراد فأحبت أن يكون بني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سب وسب
وفي رواية ان عليا اعتل عليه بصعرها فقال عمر اني لم أرد الباءة ولكي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثم كرا الحديث حرجها ما أحمدي الماقيب وخرج الاول اس السماء مختصر او راد
المستطيل وكل شئ أعصمتهم لا ينهم ما حلا ولد فاطمة فاني أبوههم وأنا أعصمتهم حرجه اس السماء وعس
واقس محمد بن عبد الله بن عمر عن بعض أهلها حطب عمر الى على أمته أم كلثوم قال على ان على
أمراء حتى أستأدهم فأتى ولد فاطمة فد كركل لهم فقالوا روجه فدعا أم كلثوم وهى يومئذ صبية فقال
لها اطلقي الى أمير المؤمنين فقولى له ان أنى بقرتك السلام ويقول لك قد قصي حاجتك التي طلبت
فأحدها عمر فصبها اليه وقال اني حطمتها الى أنيها فروحها باقيل يا أمير المؤمنين ما كنت تريد اليها ما
صبية صغيرة قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سب منقطع يوم القيامة الاسبي
فأردت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سب صهر حرجه الدواني وخرج اس السماء
معناه ولد طه مختصر ان عمر قال لعلي اني أحب أن يكون عدى عصوم من أعصاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له على ما عدى الأم كلثوم وهى صغيرة فقال ان تعش تكبر فقال ان لها أمير من معي قال
نعم فرجع على الى أهلها وقعد عمر ينتظر ما يرد عليه فقال على ادعوا الى الحسن والحسين فآخذ حلا
فقد ابين يديه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لهما ان عمر قد حطب الى أختكما فقلت له ان لهما معي أمير من
واني كرهت ان أروحها اياه حتى أوامر كما فسكت الحسن وتكلم الحسن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
يا ابااه من بعد عمر صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى وهو عه راض ثم ولي الخلافة فعدل قال
صدقت يا بنى ولكن كرهت ان أقطع أمرا دوسكما ثم دكر معي ماتقدم وعس أسلم أن عمر بن الخطاب تروح
أم كلثوم بنت على بن أبي طالب على أربعين ألف درهم حرجه أبو عمرو والدولاني واس السماء وعس
أنى هرة قال أم كلثوم بنت على من فاطمة تروحها عمر بن الخطاب فولدت له بن عمر بن الخطاب
وقال أبو عمرو وريد بن عمر الا كبر ورقية بنت عمر * قال الرهري ثم حلف على أم كلثوم بعد عمر عوس
اس جعفر بن أبي طالب فلم تلد له شيئا حتى مات خلف عليا بعده محمد بن جعفر فولدت له حاربة ثم مات
خلف عليا بعده عبد الله بن جعفر فلم تلد له شيئا وماتت عنده * قال اس اسحاق مات عنها ولم يصب
مها ولدا كداد كره الدار قطي في كتاب الاحوة والاحوات غير ايه كرا محمد تروحها أولا ثم عوا
ثم عبد الله وحكي الدولاني وغيره القوليين في موتها عنده أو موته عندها قال أبو عمرو وماتت ام كلثوم
وانهار يدي وقت واحد وكان يدي قد أصيب في حرب بين بني عدى ليلا خرج ليصلح بينهم فصره
رحل منهم في الطلعة فشكه ومصرعه فعاش أبا مات ثم مات هو وأمه في وقت واحد وصلى عليهما اس عمر قدمة
الحسن بن علي فكانت فيهما سستان فيماد كروا كما لم يورث أحدهما من الآخر وقد مريد على أمته
مما يلي الامام وقيل صلى عليهما ساعدس أنى وقص وحلعه الحسن والحسين وأبو هرة واه الدولاني
عن عمار بن أبي عمار * ورقية شقيقة عمر الا كبر وأم الحسن تروحها جعدة بن هيرة المحرمي ورملة
الكبرى أمها أم سعدت عروة من مسعود الثقفي تروحها عبد الله بن أبي سفيان من الحارث بن عبد
الطلب وأم هاني تروحها عبد الرحمن بن عقيل وميمونة تروحها عبد الله الا كبر من عقيل وريث

الله رى روحها محمد بن عجل ور له الصغرى وأم كتوم الصغرى وروحها عبد الله الأصغر
 عجل وروحها عبد الله الأصغر وروحها عبد الله الأصغر وروحها عبد الله الأصغر
 وروحها عبد الله الأصغر وروحها عبد الله الأصغر وروحها عبد الله الأصغر
 وذكر لها قصة وبغية لا ههنا ولا ذسى ذكر ابن قيسه وصاحب الله و كندى في دعاء القمى
 للحب الطوى والراضى الصغر له * وفى الصغر واسه اخرى لم يذكرها ههنا من صغر وهي حاربه
 كاتب عرج الى المجد فقال لها من احوالها يقول او او * ونذكر روى انها كاتب تقول و معنى
 كلما امها الحما بنت امرى القيس بن عدى بن كندى المجد وعنه بن الحسن والحسن
 ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر * قال العمري مات من أولاد نبعة عشر رافى حسانه ووربه مهم
 مائة عشر رافى ومن مهم بالطيف سبعة رجال كندى البوصح * (ذكر الاء الابى عشر على طردى
 الاحصار وهم على واولاد اولهم على بن ابي طالب) * وقد سجد ذكر * (الباب) * الحسن بن على بن
 ابي طالب ونكى انا محمد ولبى بالثبى والسداهه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد له
 فى منتصف رمضان سنة مائة من الهجرة واستخلف سبعة أشهر وبقي بالندى الحسن كمال جليل من
 ربيع الاول سنة خمس وثلث سنة سبع واربعى وكان عمر سبعة واربعين سنة وودى بالصنع
 * (الباب) * الحسن بن على بن ابي طالب ونكى انا محمد ولبى بالسداهه فاطمة الزهراء
 ولد له بالندى يوم الثلاثاء الرابع من شعبان سنة اربع من الهجرة * وفى الله واستشهد يوم الجمعة
 وفيل الثلاثاء يوم عاشوراء فى الحرم سنة احدى وست من الهجرة وهو ابن سبع وخمسة وخمسة
 أشهر كسحى * (الرابع) * على بن الحسن بن على بن ابي طالب ونكى انا محمد ولبى
 انا بكر ولبى بن العائدى والسجاد ولد له سنة مائة ولبى من الهجرة وفيل سنة عا
 ولبى وفيل سنة ست ولبى سنة امة ولد له ههنا عراله كندى الصغر * وقال فى سيرته انو اسم
 امه سمر بانوبى رددى من أولاد أبوشروان العادل بنسى * وفى حنا الطوان قال ابن حنبل
 كاتب امه سلامه بن رددى آخر لوله الاربع * وذكر الرمحسرى فى ربيع الاربع * ان رددى
 كان له مائة سنة من فى رددى من الخطاب فلبى واحد من اعدائه بن عمر فاولد ههنا
 والاخرى محمد بن ابي بكر فاولد ههنا ههنا والاخرى الحسن بن على فاولد ههنا رددى العائدى
 وكاهم سوا حاله وهو على الأصغر فاما على الاكبر فاهل مع الحسن وكان على ههنا اصابع امة
 وهو ابن مائة وعشرين سنة الا انه كان مرصفا بامامه الى فراسه فلم يزل وفى حنا الطوان اسدى
 انه رصه لاهم فلو اكل من امة كى ففعل بالكفار فابى الله فاعل ذلك وأجرا ولعه * وبقي
 بالندى فى الثامن عشر من المحرم سنة اربع وستين وفيل خمس وستين وودى بالصنع وهو ابن
 ثمان وخمسة وستين سنة وصريحه ههنا فى سنة حروقه بعد العباس روى الحديث عن ابيه وعنه
 الحسن وحاروان عباس والموسى بن محمد وأبى هريرة ومعه وعنه وعباسه وام سلمة أمها المومنين
 * (الخامس) * محمد بن الناصر بن على بن الحسن بن على بن ابي طالب امه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن
 بن على بن ابي طالب بن سنان بن روق بن الناصر بن فى العلم وهو يومه سنة ولد له بالندى يوم
 الجمعة بالندى سنة سبع وخمسة من الهجرة وفيل من الحسن بن سنان بن * وأولاد جعفر
 وعبد الله أمهم مافرو بن الناصر بن محمد بن ابي بكر الصديق وارا هم وعلى ورشد وام سلمة بنقى
 بالندى سنة سبع عشر ومائة وفيل ثمان عشر وفيل اربع عشر وهو ابن مائة وستين سنة وفيل
 ثمان وخمسة وستين سنة وفيل سنة سبع وعشرة بالصنع عند أمه فى سنة العباس كندى الصغر * (السادس)

محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب * ويكنى أبا عبد الله وقيل أبا اسمعيل وله القاب
 أشهرها الصادق وأمه أم مروثة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأُم أم مروثة أسماء بنت عبد
 الرحمن بن أبي بكر ولد أقال الصادق وقد ولدني أبو بكر مرتين ولدنا بدمية سنة ثمانين من الهجرة وقيل
 سنة ثلاث وثمانين يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ربيع الأول وتوفي بالمدينة يوم الاثنين لست
 من رجب سنة ثمان وأربعين ومائة وقبره بالمقبرة في قبة العباس وهو التبر الذي فيه أبوه الباقر وحده
 ربي العابد وعمه الحسن بن علي لله درهم قبر ما أسكره وأثره وأعلى قدره عند الله كذا
 في شواهد السؤة * وفي المال والخل وله خمسة أولاد محمد واسمعيل وعبد الله وموسى وعلي * (السابع
 موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب) * ويكنى أبا الحسن وأبا إبراهيم
 وقيل غير ذلك ويلقب بالكاظم لقرط حمله وتجاوز عنه المعتدين عليه أمه أم ولد اسمها حميدة البربرية
 ولدنا لأبواء بين مكة والمدينة يوم الاحد لبع ليل حلول من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة
 كذا في شواهد السؤة وفي الصفة ولدنا بالمدينة سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة وأقدمه
 الهدى بعد اذ ثم رده الى المدينة فأقامه الى أيام الرشيد فلما قدم الرشيد المدينة حمله معه وحبسه بعداد
 الى ان توفي في الحبس بقي من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة * وفي شواهد السؤة مات في حبس
 هارون الرشيد بعد اذ يوم الخميس لحبس حلول من رجب سنة ست وثمانين ومائة من الهجرة وقبره
 بعد اذ ويقال ان يحيى بن خالد البرمكي سمه في رطب بأمر هارون الرشيد * (الثامن علي بن موسى
 ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب) * يكنى أبا الحسن ككنية ابيه موسى الكاظم
 واقب بالرضا أمه أم ولد لها أسماء مها أروى وحمدة وسمائه وأم السبي واستقر اسمها على تكتم قيل
 كانت أمه حاريتة لحيدة أم موسى الكاظم فمات في المنام التي صلى الله عليه وسلم أمرها ان تهب
 بحمة لانها موسى وقال سيولد له مها حير أهل الارض ولدنا بالمدينة يوم الخميس الحادي عشر من ربيع
 الآخر سنة ثلاث وخمسين ومائة بعد وفاة الصادق بحمسة سبعمائة وقيل غير ذلك ومات بملاطوس
 في قرية سناناد من رستاق قوجا قبره في قبلي قبر هارون الرشيد في قبة في دار حديدس قطعة الطائي
 وذلك في شهر ربيع الثاني لتسع بقيت منه يوم الجمعة سنة ثمان ومائتين * (التاسع محمد بن علي بن موسى
 ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب) * يكنى أبا جعفر وهو موافق للباقر في الكنية
 والاسم ولدنا يقال له أبو جعفر الثاني ولقبه النبي والخواند أمه أم ولد اسمها حيران وقيل ريجانة وقيل
 كانت من أهل مارية القطمية ولدنا بالمدينة يوم الجمعة عشرة أيام حلول من رجب سنة خمس وتسعين
 ومائة وتوفي يوم الثلاثاء لستة أيام حلول من ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم وقيل مسموما
 ولقبه ماضع وقبره بعد اذ خلف تهر حنكة السكاظم وله كمال علمه وأدبه وفصله روحه المأمون في صغر
 سنه أمته أم الفصل وأرسلها معه الى المدينة وكان يرسل الى المدينة في كل سنة ألف ألف درهم كذا
 في شواهد السؤة * (العاشر علي بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب) * يكنى أبا الحسن ويقال له أبو الحسن الثالث ولقبه الهادي ككنية مشتهر بالنقي
 أمه أم ولد اسمها سمانة وقيل أمه أم الفصل بنت المأمون ولدنا بالمدينة في الثالث عشر من رجب سنة أربع
 عشرة ومائتين وتوفي في رمان المستنصر في سر من رأى من نواحي بغداد يوم الاثنين من أواخر جمادى
 الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين وقبره في داره التي في سر من رأى وقيل ان مشهد الهادي بقم وليس
 بصحيح وإنما الصحيح ان مشهد فاطمة بنت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من
 رارها دخل الحنة كذا في شواهد السؤة * (الحادي عشر الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى

ابن جعفر الصادق * وبكى أما محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد
 العسكري وأمه أم ولد اسمها سوس وولد عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد
 وبكى في سر من رأى في سنة خمس ومائتين وفتح الله عليه * (الثاني عشر محمد بن الحسن بن علي بن محمد
 ابن علي الرضا) بكى أبا القاسم * ولعله الأمام بن الحجة والهاشم والمهدي والمظفر وصاحب الزمان
 وهو عندهم حاتم لا تاتي عشر أمانا ورمون انه دخل السرداب الذي في سر من رأى وأمه مظرة له
 ولم يخرج إليها وذلك في سنة خمس ومائتين وفتح الله عليه * وفي جامع الأصول في أسرار
 إلى الآن في رجمهم أم ولد اسمها صعل وفتح الله عليه * وفي جامع الأصول في أسرار
 رأى في الثالث والعشرين من رمضان سنة خمس ومائتين * وفي جامع الأصول في أسرار
 الساعة وعلم ما عاين من معبود ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
 واحد أطول الله ذلك اليوم حتى يعاقب الله فيه رجلا مني أو من أهل بي نواطي أعماهي واسم أمه
 اسم أبي عملا الأرض فسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا * وفي رواه أخرى لاسمها الساجي
 ملك العرب من أهل بي نواطي اسمها أمي أخرجها أبو داود * وقال صاحب الفصول المكية
 في ذكر المهدي انه يكون معه ثمان مائة وسون رجلا من رجال الله الكاملين وهذا الخليفة يكون من غير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة اسمها اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنته كنه
 جد حسن بن علي سابع من الركن والمها سابعه العارون بالله بن أهل الحنابلة عن سبوح
 وكشف عن الله في رجال الهوى في دعوى وصره هم الوررا يحملون أقال الملك
 ويعبون على ما ولد الله تعالى ثم قال فان الله يسور له طابعه حياهم في مكنون عه اطلعهم الله
 كنهنا ومن وداعلى الحنابلة وهذا الخليفة هم مطر الحنابلة وسرى عنه في الناس والحن
 وفي دحار العقبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعاس من ملك المهدي في آخر
 الزمان وبه سر المهدي وبه يطعمان ان الصلاة ان الله عز وجل فتح ساهدا الامرو بدر ملك تحممه
 وعن أبي هرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنزلنا الفصل قال بلى يا رسول الله
 قال ان الله تعالى افصح في هذا الامر وبدر ملك تحممه حرجه الحافظ أو القاسم السهمي * وعن
 عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد العباس * وعن عبيد الصمد بن
 علي عن أبيه عن جد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس قال لست يا رسول الله قال ان الله
 عز وجل اسدا الاسلام في وصيحه بعلام من ولدك وهو الذي يقدم عيسى ابن مريم * وعن حار
 ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زال طابعه من أمي بها يكون على الخبي
 بيل عيسى ابن مريم عند طلوع الفجر سبب المقدس بيل على المهدي فمما يقدم ياى الله صل ما
 فمما هذه الامه امرا نعصهم على بعض ارحه الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سنة *
 وعن كعب الاحبار قال تحاصر الحال المومنين من المقدس فممنهم فها حو عسند حتى ياكلوا
 او ياربهم من الخو عسند ما هم على ذلك اذ سمعوا صوتا في العلى فيه ولون ان هذا الصوت صوت رجل
 سعاد قال فمطرون فاذا عيسى ابن مريم عليه السلام قال فمما ويرجع امام المسلمين المهدي وول
 عيسى عليه السلام تقدم ذلك اسم الصلاة فمما صلى سمك قال ثم يرون عيسى انما ارحه الحافظ
 ابو عبد الله نعم بن حماد في كتاب الفس * وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج المهدي وعلى رأسه عمامة فيها ملك سادى هذا المهدي خليفة الله فاعو ارحه أبو نعم
 في مصاف المهدي * وعن عور بن مة قال كان عبد الله بن مكي في هذه الامه خليفة لا يصل عليه

أبو بكر وعمر أخرجوه الامام الدواني في سننه * وعن محمد بن سيرين قال قيل له المهدى حبر أم أبو بكر
وعمر قال هو حبر منهما * وفي رواية ود كرتة فقال اذا كان ذلك فأجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على
الناس تخير من أبي بكر وعمر أخرجهم الحافظ أبو عبد الله بن عيسى بن حماد قال وفي روى المهدى ترى الشاة
والدث ويلعب الصبيان بالحيات والعقارب قال الشيخ علاء الدولة أحمد بن محمد السهماني قدس سره
في ذكر الابدال وأقطا هم وقد وصل الى الرتبة القطبية محمد بن الحسن العسكري وهو انه اذا اختفى
دخل في دائرة الابدال وترقى مندر حاطقة طمقة الى أن صار سيد الافداد وكان القطب حينئذ على بن
الحسين البعدادي فلما حاد به معه ودفن في الشويرية صلى عليه محمد بن الحسن العسكري وحل محلته
وبقي في الرتبة القطبية تسع عشرة سنة ثم توفاه الله ترويحاً وريحان وأقام مقامه عثمان بن يعقوب
الطوسي الحراساني وصلى عليه هو وجميع أصحابه ودموه في مدينة الرسول فلما جاد الحويبي به معه جلس
أحمد كوخك من أسماء عبد الرحمن بن عوف بحلته وكان توفي في الجهم وصلى عليه وقهرهم لاصقة
بالارض عبر مشرفة ولا ممنية لا يعرفها غيرهم وهم يروونها كل سنة كذا في شواهد السوة *
وفي زبدة الاعمال قال سراج الحرم أبو بكر الككلي قدس سره البقاء الثمانية والجماء سمعون
والابدال أربعون والاحبار سبعة والعذارى ثمانية والعوث واحد ثم مكس القماء العرب ومكس
الحماء مصر ومكس الابدال الشام والاحبار سياحون في الارض والعمر في روابا الارض ومكس
العوث مكة فادعرت الحاجة من أمر العاتة انتهل فيها القماء ثم الحماء ثم الاحبار ثم العمد فان
أحبوا والانتهل فيها العوث فلا تتم مسئلته حتى تحاب دعوة * (د ك خلافة الحسن بن علي وحروجه
الى معاوية وتسليمه الامر اليه) * وهو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو السادس خلع كجاسياني وأمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كرنا
صفته وميلاده في الموطن الثالث قال أبو عمرو ولما قتل علي بن أبي طالب بايع الحسن أكثر من أربعين
ألفاً كلهم قد بايعناه قبله على الموت وكلوا أطوع للحسن وأحب فيه منهم في أبيه فمضى نحو سبعة
أشهر خليفة بالعراق وموارء هاشم خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك كذا في اسد الغابة وقيل
سنة أشهر * وفي المختصر الجامع بويج له يوم مات أبوه وأقام بعد المائة بالكوكة الى ربيع الاول من
سنة احدى وأربعين * وعن شرحبيل بن سعد قال مكث الحسن نحو من ثمانية أشهر لا يسلم الامر
الى معاوية وفي حياة الحيوان بويج له بالخلافة بعد موت والده ثم سار الى المدائن واستقر بها فبينما
هو بالمدائن اذ نادى منادان قيساً قد قتل فاصبروا وكان الحسن قد جعله على مقدمة الجيش وهو قيس
بن سعد بن عمادة * فلما خرج الحسن عدا عليه الحجاج بن الاسديسير معه فوجأه بالحجر في فخذه
ليقتله فقال الحسن قتلتم أبي بالامس ووثبتم علي اليوم تريدون قتلي رهذا في العادلين ورعة
في القاسطين والله لتعلمن ما بعد حين ثم كتب الى معاوية بتسليم الامر اليه كجاسي * ومات في خلافة
الحسن الاشعث بن قيس السكندري من كبار أمراء العرب كل سيد قومه وارتد بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ثم استأمن ووفد على أبي بكر مسلماني عليه الصديق وروحه بأخته وصرح وذهب الى سوق
الابل فحدث سيمه وعرقب كل ابل بالسوق فصاح بالناس ارتد الاشعث قال لا والله ولايكن خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروحي بأخته وهذه وليمتي فاحجروا وكلوا ولو كما يلدنالك كانت أصعاف
هبدته ثم ورن للناس أثماناً بلهم ثم نزل الكوفة وولى أدريجان وتويز عثمان وكان علي ميممة علي
يوم صفيين وكان أحد الاحواد وعاش بعد علي أربعين ليلة * وفي دول الاسلام لما استشهد علي بن محمد
اهل العراق الى اسماء الحسن فبايعوه ثم أشاروا عليه بالمسير ليأخذ الشام من معاوية وسار معاوية

بحسن السام لعقد فلما سارت الخشيان ورأى الجمعان موضع فقال له ممكن ساجحه الاسار
 ن أرض السواد علم الحسن أن لن نعلب احدى العن حتى يذهب اكبر الاخرى ورأى ان المصلحة
 في جمع الكوفة رزق المال فكاتب الى معاوية يرأسه تحريضه بانه يصير الامر لله ويترك عهده على
 ان يشرط عليه أن لا يطلب احدا من اهل المدينة والخارج والعراق سوى عما كان في أيامه
 وان يكون بولي العهد من بعد وان يحكمه من قبل المال لأحد حاجته منه فصرح معاوية واحاب الى
 ذلك الا أنه قال لا عسر اعين لأوهم فراجع الحسن فهم فكاتب الله ابيه اني قد آلت ابى
 مني طرب عمن من سعد بن عباد ان أقطع لسانه ويد فراجع الحسن اني لا أأقبل ان أؤايب نطلب
 دسا وعير منعه فاب أو كبر مع الله بخاويه حسد روى اسير وقال له اكتب ما سببه فاما
 البرية فاصطالحا على ذلك فكتب الحسن كل ما سببه غلب من الامور المذكور واسطرط ان يكون
 له الامر بعد فالبرم ذلك كله معاوية فبلغ الحسن نفسه وسلم الامر الى معاوية سب المتقدمين بوعاوط
 لاسر واطفا لباثر الفقه وبمال اياه ما اتخذه آلاف الف درهم بده هاله كل سنة كذا
 في المختصر الخاضع فلما اصطالحا دخل معاوية الكوفة وسمى ذلك العام عام الجماعة وسمى عطا معاوية
 الحسن وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابى هذا سيد وسخط الله به من عظمى
 من المسلمين ود كذلك كما في الاستيعاب وكان الحسن يقول ما احب مسد علي ما سعى وما نصري
 ان أنى أمر أمه محمد صلى الله عليه وسلم ان يهراق في ذلك فحججه دم ثم سار الحسن باهله وحججه الى
 المدينة وافام بها وعصب من فعله منعه وسولوبه باغار المو من سودد وحو المؤمنين فبقول لهم
 العار حبر بن السار * وعن ابى العرف قال كفى دمه الحسن من على ابى عسر الها مستحق
 حراصا * وفي الاستيعاب مسمى تقطر اسافا من الحد والحرض على فقال اهل السام فلما
 جاء صالح الحسن كما سبب طه وروا من العبط والخرن فلما جا الحسن الكوفة أبا سح ما تكي
 أنعم رومان من أنى لى فقال السلام عليك يا مدل المؤمنين قال لا نل بانا عجم وفانى لم أردل المؤمنين
 ولكن كره ان أملككم في طلب الملك حرجه ابو عمرو * وفي دول الاسلام قال استمدل المؤمنين
 ولكن كره ان أملككم على الملك * وعن حبر بن سمر قال قد ب المدينة فقال الحسن من على
 كاتب حاكم العرب بنى بالمو من سالت وبحار بن من حار سور كها اسعا لوجه الله تعالى
 وحسن دما المسلمين حرجه الدولاني * وكان الحسن من المدارس الى نصره عثمان وعفا وكان
 كثير الزواح والطلاق فقال روح رضى الله عنه نعين امرأه * وروى المذاهب انه أحسن
 في زمانه نعين امرأه فقال على رضى الله عنه لعد روح الحسن وطلق حتى حلف ان يحى عليا
 بذلك عداو افوام * قال اس سمر من روح الحسن امرأه * بالها عمامه حارب مع كل حارب
 الف درهم وجمع مراب ماسا وتجاهه سعادين بده وكان فانه فامى أنه وكذلك كان ولم يكن له حاجب
 * قال ابو عمرو يابغ الناس معاوية فاح واعاشه في مصنف حمادى الاولى سعادين وأربعين *
 وفي الاستيعاب سبه احدى وأربعين معاوية يومئذ اس سبب ومضى سبه بالامر من قال ابو عمرو
 هذا أمع من فى تاريخ عام الجماعة وعلمه اكبر اهل هذه الصناعة من اهل السر والعلم بالخبر
 فال ومن قال سبه أربعين فقد وهم ادلم يحملوا ان المعبر ح بالاس سبه أربعين من عسرا بامر
 احدو كان بالطائف ولو كان الاجتماع على معاوية لى ذلك لم يكن كذا والله أعلم * وفي الاستيعاب
 لما دخل معاوية الكوفة حسن أسلم الامر لله الحسن من على كاه عجمي من العاص معاوية ان بامر
 الحسن من على فخطب الناس فذكر ذلك معاوية وقال لاحاحه لى فى ذلك قال عمرو ولكنى أرد ذلك

لسد و عيه فانه لا يدري هذه الامور ماهي فلم يزل معاوية حتى أمر الحسن أن يحطب وقال له قم يا حسن
 وكلم الناس فيما حرى بما فقام الحسن فشهد وحمد الله وأثنى عليه ثم قال في يديه أما بعد أيها الناس
 فإن الله هداكم بأولئنا فحق دماءكم بأحرابا وإن هدا الامر مة والسادول وإن الله عز وجل
 يقول قل إن أدرى أقرب أم بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدرى لعله
 فتة لكم ومتاع الى حين فلما قالها قال له معاوية احلس لحلس ثم قام معاوية بخطب الناس ثم قال لعمر
 هدا من ورائك * وعن الشعبي قال لما حرى الصلح بين الحسن بن علي وبين معاوية قال له معاوية قم
 فاحطب الناس وادكر ما كنت فيه فقام الحسن فخطب فقال الحمد لله الذي هدىنا أولكم وخفف
 بسا دماءنا وأحرمت أكرامنا وأحرم الكيس التي وأحرم العجر الفجور وأن هدا الامر الذي احتملت أنا
 ومعاوية أما إن يكون كل أحق به مني أو يكون حق تركته لله ولصالح امة محمد وخفف دماهم
 قال ثم الممت الى معاوية وقال وإن أدرى لعله فتة لكم ومتاع الى حين ثم رل * قال عمرو بن العاص
 لمعاوية ما أزدت الا هدا * وعن الشعبي انه قال شهدت خطبة الحسن حين أسلم الامر الى معاوية
 * (دكر عطاء معاوية الحسن واكرامه له) * عن عسدة الله بن ريدة أن الحسن دخل على معاوية فقال
 لا خير لك بخازنة لم أحرما أحد اقبل ولا أخيرما أحد بعدك فأحاره بأرهما ثة ألف درهم فقبلها
 خر حه اس الفخاك في الآحاد والمائ دكر ذلك المحب الطبري في دوائر العقي وسيجيء دكر وفاته في سمة
 تسع وأربعين في خلافة معاوية * مروياته في كتب الاحاديث ثلاثة عشر حديثا وقد دكرها ولادته
 ونسبه وأولاده في الموطن الثالث * فائدة عريسة * دكرها المؤرخون وهي أن كل سادس قائم بأمر
 الامة مخلوع * ونقل اس الحوري عن أبي بكر الصولي انه قال الناس يقولون كل سادس يقوم بأمر
 الناس مد أول الاسلام لا بد وان يخلع * قال اس الحوري فتأملت ذلك فرأيت عهما قام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن فخلع ثم معاوية ثم يزيد ثم معاوية
 يزيد ثم مروان ثم عبد الملك ثم عبد الله بن الزبير فخلع وقيل وسيأتي دكر تمامهم بالترتيب إن شاء الله تعالى
 قبل الفائدة المدكورة بما تستقيم اذا تأخرت خلافة اس الزبير عن خلافة عبد الملك بن مروان كما
 وقعت في حياة الحيوان وأما اذا كانت بعد خلافة معاوية بن يزيد كما وقع في دول الاسلام ومورد
 اللطافة وغيرهما فلا يستقيم وأيضا الفائدة المدكورة أكثرية لا كلية لتختلفها في بعض المواضع كما دكر
 في حياة الحيوان * (دكر خلافة معاوية بن أبي عبد الله بن أبي سفيان صخر بن حرب أمية بن عبد شمس
 ابن عبد مناف القرشي الاموي وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس) * وفي مورد اللطافة كنيته
 أبو عبد الرحمن ولقبه الناصر ليس الله وقيل الناصر لحق الله والثاني أشهر * صفة * كان طويلا أبيض
 اذا ضحك انقلب شفته العليا يحصب بالحياء والكتم وكان رجا كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي
 ثم كان من عسكر أخيه يزيد بن أبي سفيان فلما اختصر أخوه دمشق وكان بأبها العجرا استخلفه على
 امرة دمشق فأقره عليها عمر في سنة عشرين فلم يزل متوليا على الشام عشرين سنة فلما أسلم اليه الحسن
 الخلافة اجتمع له الامر وبعث نوابه على البلاد وذلك في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول
 سنة احدى وأربعين * وفي سيرة معطاي في شوال سنة احدى وأربعين بيت المقدس وسمي هدا
 العام عام الجماعة كما مر في خلافة الحسن لاجتماع الامة بعد المرقعة على خليفة واحد * وفي دول
 الاسلام في سنة احدى وأربعين عرا المسلمون اطراف افر بنية وعموا وسموا في سنة اثنتين وأربعين
 مات عثمان بن طلحة بن أبي طلحة وأمه أم سعيد سلافة بنت سعد بن عي عمرو بن عوف * وفي سنة ثلاث
 وأربعين توفي عبد الله بن سلام بالمدينة وكان اسلامه في أول قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة كما

مر في الموطن الاول وكان اسرا مسلحا حتى انكسر اليأس فسلمه الله صلى الله عليه وسلم بالحق
وطالب له معاوية وكان ملكا معاوية ما شجوا احواد اخله اسدا كما اخلوا للكل بعد من افراد
المولود بم في أيامه عند فوجا وفي سنة احدى وأربعين وقل خمس وأربعين في حله معاوية مات
ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب العدو ترونها التي صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاث من
الهجرة وفي سنة احدى وأربعين مات ليدرس ربيعة العامري الشاعر الذي قال فيه النبي صلى الله
عليه وسلم اصدق كلمة قالها السعرا كلمة ليدرس الاكل سي ما خلا الله باطل * عامه * وكل نعم لاحماله
رائل * وكان من قول السعرا عاس مانه وحسنه وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن
اسلامه وركل قول السعرا وله

مناقب المر الكرم كنفه * والمز نعلته المر الصالح

وفي سنة ثلاث وأربعين مات بمصر له عند الفطر عمر بن العاص اليه مولى وكان بالما معاوية عليها وقد
مسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر على عرو ذات السلاسل وهو الذي افتح مصر وكان من
دها العرب واولي الحرم والراي والمكند خلف أموالا عظيمة من ذلك سبعين رمية بعمر بنو دها
وكان معاوية اطلق له خراج الدار المصرية بسبب سارطه على ذلك لما اغاه على وفد صفين وعاس
بحواس سبعين سنة * وفي سنة اربع وأربعين عمل معاوية المصور خاج دمن وهو اول من عملها
وكان يستبد في رمن ولانه من تخرج الناس سبب سنة اربع واربعين وسنة احدى وخمسين *
قال ابو الفرج جرح هو بالناس سنة خمس * وفي ورد الاطافه لما جرح معاوية جرح الله الحسن
اس على بسكي الله دسا فاعطا عمار الف دينار ولي ماله المدسه لمعاوية مروان بن الحكم ورجح
بالناس احو معاوية به عمار ابي سفيان وفي سنة اربع واربعين وقل ابنه وخمسين مات ابو مري
الاسعري واسمه عند الله بن هاشم النبي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقد اسعجه على ريدو عدل
ولم يكن في الصحابة احسن صوابا بالقرآن وقد مر في الموطن العاشر استماع النبي صلى الله عليه وسلم
لمرا به وقد ولي فتح اصها في أيام عمر ومات به حمه ودفن بمكة ودفن بالنوبة على سبيل من
الكوفة مروان في كتب الاحاديث بلما به وسبعون حديثا وفي سنة اربع وأربعين توفي روح
النبي صلى الله عليه وسلم أم حبيب بنت ابي سفيان بالمدسه وهي احب الخلفه معاوية وفي سنة خمس
واربعين مات ريد بن ابى الانصارى الممرى القرصى أحد ائمه الصحابة وكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم * قال الواقدى مات ريد بن ابى بالمدسه سنة خمس واربعين وهو ابن سب وخمسين
وحسن قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدسه كان ابن احدى خمس سنة * وقال عمار الواسي مات سنة
احدى اربعين وخمسين * وقال آخر مات سنة خمس وخمسين كذا في الصغو وفي سنة سبع وأربعين
كان اول وقوعه من المسلمين والترك فالترك بمعاوية وخرجوا فالتفاهم اس سوار العسدي فبسل هو
وعامه حب وعلب الترك على بلادهم وفي سنة خمس واربعين عمار معاوية بن ابي سفيان درس
فماد كروا وادى وقال وهو اول من عمار الروم كذا في الاكتفاء * (ذكر وفاة الحسن بن علي بن أبي
طالب) * رضي الله عنهما وقد ذكر ولد في الموطن الثالث في الصغو قال عمر بن اسحاق دخل على
الحسن قال اقبل طابه من كندى وانى قد سمعت السم مرارا * وفي ديار العقي ثلاث مراب لم
أس من هذ المر دم دخل عليه من العدو وهو يحود نفسه والحسن عسدر رأسه فقال يا أبا جنى من تهم
قال لم أقبله قال نعم قال ان يكن الذي أظن فانه أسد ناسا واسد سكل والا أحب ان يعلني بى *
وفي روايه قال والله لا أقول لكم من صفاني ثم قضى رضي الله عنه * وقد ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه

أن جعدة مات الأشعث بن قيس الكندي كانت تحت الحسن بن علي فزعموا أنها ستمته * مرض
الحسن أربعين يوماً واختلف في وقت وفاته فقيل ستمته تسع وأربعين بالمدينة قاله أبو عمرو وعبره كذا في
دحائر العقبي وقيل مات في ربيع الأول ستمته خمسين بعد ما مضى من خلافة معاوية عشرين سنين كذا في
الاستيعاب وقيل بل مات ستمته إحدى وخمسين وهو يومئذ ابن ست وقيل سبع وأربعين ستمته على
الخلافة منها سبع سنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وتلاثون ستمته مع أبيه وعشر بعده وقيل مات وهو ابن
خمسين وأربعين ستمته وعسله الحسين ومحمد والعماس بن علي بن أبي طالب ودفن بالقيع * روى أنه
أوصى أن يدفن مع أمه فاطمة بالمقبرة ودفن بالمقبرة إلى جنبها * قال سعيد بن محمد بن حنبل رأيت قبر
الحسن بن علي بن أبي طالب عند قبر الرقاق بن دار بنه من وهب بن دار عقيل بن أبي طالب * وروى
قائد مولى عبادة قال حدثني الحمار لقبره قال وجدت قبراً على سبعة أذرع مشرفاً عليه لوح مكتوب هذا
قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كله ابن الحمار في أحبار المدينة وذكر أنه دفن معه
في قبره ابن أخيه علي بن الحسين بن العائدين وأبو جعفر محمد الباقر وأمه جعفر الصادق وقبره يعرف
بقبة العباس وصلى عليه سعيد بن العاص وكان أمير المدينة قدمه الحسين للصلاة على أخيه وقال
لولا أماسية ما قدمت لك وكانت عائشة أباحت له أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته أو كان
سألها ذلك في مرضه فلما مات منع من ذلك مروان وسوا أمية * قال قتادة وأبو بكر بن جعفر مات
مسموماً ستمته أنه دفن الأشعث بن قيس الكندي وكان لها صراثر كاهن * (ذكر وصيته لأخيه الحسين
رضي الله عنهم) * قال أبو عمرو وروى ما من وجوه ابن الحسن لما حضرته الوفاة قال للحسين أخيه يا أخي
إن أباك حين قص رسول الله صلى الله عليه وسلم استشف لي هذا الأمر رجاء أن يكون صاحبه
بصرفه الله عنه وولم يأت أبو بكر فلما حضرته أبا بكر الوفاة تشرف لها أيضاً وصرفت عنه إلى عمر فلما
قصر عمر جعلها شورى بين ستة هو أحدهم فلم يشك أن لا تعدوه وصرفت عنه إلى عثمان فلما هلك عثمان
ببيع له ثم ثورع حتى حرّدا السيف وطلبها فاصفاه شيء منها واني والله ما أرى أن يجمع الله فيها أهل
البيت السؤة والخلافة فلا عرف ما استخفك ستمها أهل الكوفة فأخرجوك وقد كنت طلبت إلى
عائشة أدامت أن أدفن في بيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم واني لا أدري لعله كان ذلك
مهاجياً فإدا أنا مات فاطلب ذلك اليها فان طابت نفسها فادفن في بيته أو ما أطقت إلا القوم ستمنوك إذا
أردت ذلك فان فعلوا فلا تراهم في ذلك وادفن في بقيع العرقدها من لي عن فيه أسوة * فلما مات الحسن
أتى الحسين عائشة يطلب ذلك اليها فصالته نعم وكرامة فبلغ ذلك مروان فقال كذب وكذبت والله لا يدفن
هناك أبداً منعوا عثمان من دفنه في المقبرة ويريدون دفن حسن في بيت عائشة فبلغ ذلك حسيناً فدخل
هو ومن معه في السلاح فبلغ ذلك مروان فاستلام في الحديد أيضاً فبلغ ذلك أبا هريرة فقال والله ما هو إلا
طلب يجمع حسن بن علي وأبيه والله أنه لا س رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلق إلى حسين فكامه
وناشده الله وقال له أليس قد قال أحوك أن حفت أن يكون قتال فردني إلى مقبرة المسلمين ولم يزل به حتى
دخل وحمله إلى القيع ولم يشهد يومئذ من بني أمية إلا سعيد بن العاص وكان يومئذ أميراً على المدينة
قدمه الحسين في الصلاة عليه وقال هي السنة وحال من اليدس عقمة بأشد بني أمية أن يحلوه يشهد
الحجارة فتركوه وشهد دفنه في المقبرة ودفن إلى جنب أمه فاطمة رضي الله عنهم * (ذكر أولاده) *
في الصفة كان للحسن من الولد خمسة عشر ذكراً عثمان بنات وكراس الدراع أبو بكر أحمد في كتاب
مواليد أهل البيت أنه ولده أحد عشر اسماً وبني عبد الله والقاسم والحسن وزياد وعمر وعبد الله
وعبد الرحمن وأحمد واسماعيل والحسين الأثرم وعقيل وأم الحسن * وفي دحائر العقبي حلف الحسن من

[illegible]

والآخر باعنا رالاتها واتفق موت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي بن
 أبي طالب وجعلوا مثل هذه العروة ليريد من معاوية قطع أبوه وقويت به على أن يجعله ولي عهده
 فتح من دمشق وبالعراق أكرام الحسين بن علي وأعطاها مالا كثيرا وأكرم أيضا ابن الزبير إلى العباية وعهد
 الرحمن بن أبي بكر بن الصديق رضي الله عنهم ووصلهم بالأموال وغيرها وعرض لهم تولية ابنه
 يزيد فوقفوا ولم يحسبوا وقال له ابن أبي بكر اختر فعل النبي صلى الله عليه وسلم أو فعل أبي بكر أو فعل
 عمر فالتفت إلى الناس فمهدوا إلى أفضل الناس فبعد إليه بالخلافة وهو عمر وأما عمر فمطرب في صلح لها فوجد ستة
 متقاربين فجعل الأمر شورى ليختاروا لهم مهم واحد فافعل أحد هذه الأمور فسكت ثم قال اني
 متكلم الليلة على منبر المدينة فليحذر امرؤ أن يرد علي مقالتي خشية أن لا يتم قوله حتى يطير رأسه
 ثم انه استوى على المنبر ودك من فصل ابنه وشجاعته وأن أهل الشام بايعوا له بالعهدة ثم قال وقد بايع
 له هؤلاء وأشار إلى ابن الزبير وإلى ابن أبي بكر والحسين فاحسروا أن يقطعوا ما بايع أهل الحجاز فلما
 قاموا قالوا يا أبا سفيان فلم يصدقهم بعض الناس وسار معاوية إلى الشام من ليلته وفي سنة اثنتين
 وخمسين مات عمر بن حصين الخراساني من فضاء أحنائه ولي قضاء البصرة وكان معه عمر بن
 ليعة فمهم ودكر أن الملائكة كانت تسلم عليه ومات فيها معاوية بن حديج أحد من ولي ديار مصر لمعاوية
 ابن أبي سفيان له صحبة وفي حدودها مات أبو بكر التقي ببيع بدلي من حصن الطائف بكرة إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فأسلم بل البصرة وفي هذا الوقت مات عمرو بن حرم الانصاري الذي استعمله
 النبي صلى الله عليه وسلم على بحران وفي سنة ثلاث وخمسين توفي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق كذا
 في تاريخ الياقوت وأخر اسلامه عن أبيه مدة وأسلم قبل الفتح وكان شجاعا راميا قتل يوم اليمامة سعة
 من كبارهم وفي سنة ثلاث وخمسين مات زياد بن أمية الذي استعمله معاوية بأنه أخوه وجمع له أجرة
 العراق وكان أسلم في خلافة الصديق ويعتد من رجال الدهر عقلا ورأيا وشجاعة ودهاء وفصاحة
 وفي سنة أربع وخمسين مات حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه أسامة بن زيد الكلابي وافته
 أم أيمن حاصصة النبي صلى الله عليه وسلم وقد أمره النبي على جيش قبل موته ليغير وأطراف الشام
 وكان في جيشه عمر وفي الصفوة وكل أسامة قدسكي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وادى القرى
 ثم بل إلى المدينة ومات في الحرف في آخر خلافة معاوية يقال الزهري حمل أسامة حين مات من الحرف
 إلى المدينة ومات فيها بمحض ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من علماء الصحابة وخبير
 ابن مطعم بن عدي النوفلي أحد الأشراف ومن بني عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان من علماء قريش
 وساداتهم وحسان بن ثابت الانصاري شاعر النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يمدح المشركين دغاله
 النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس وفيها مات حمزة بن حذافا بن حذافا بن حذافا
 الاسدي من أحلة الصحابة أسلم يوم الفتح وحسن اسلامه اتفق مولده في خوف الكعبة وكان حوادة
 شريفا اعتنق في الجاهلية والاسلام مائتي رقعة وباع لعمالة دار استين ألفا وصدقها وقال كبت
 اشتريتها في الجاهلية مرق جمر وقد مرتد كره في الموطن الثامن وفيها مات فارس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أبو قتادة الانصاري السلمي وكان من كبار الصحابة وفي سنة أربع وخمسين عرا عبد الله بن زياد
 حراسا وقطع مخرجهم إلى بحاري على الأبل فكان أول عرنى قطع المهر فافتتح بعض مملكة بحاري
 وصالحه أهل طبرستان على خمسمائة ألف درهم في السنة وفي سنة خمس وخمسين مات الأمير الكبير
 فاتح العراق سعد بن أبي وقاص واسمه مالك بن وهب بن عبد الله بن رهره من كلاب الزهري أحد

السر الموداهم بالحبس وكان يقال له فارس الاسلام * صفة * كن صرا علفا اذا هامة من
الاسابع آدم اذ طس اسعر الحسد حبس بال * واذا كذا في الصغر وهو أول روى منهم في سبل الله
وكن خاب الدعاء عاس لم يماود * من سبه أو أكره يقال حاور التماس وهو أحد السبه الذي عظم
عمر من الخطاب للعلاقة * مرويات في كتب الاحاديث ماثان واحد وسبعون حديثا ومات بها
أبو السر كعب بن عمرو الانصاري * كان النذر من وهو الذي أسرا العباس بن مازن بعد سعد
ومها مات في العراق بأرض الروم مالك السرناو كن من كان الامرا الانطال كمر واعي هر أربع
لوا وكان صواما قواما حاد وقيل في الدولة عند الملك * وفي سبب وجرى ولي حراسان
اعاوه بعد من عمار بن عثمان بن ابراهيم والتقى ذوو العفة فاستلوا من صالحا بعدوا أعطوا
مات ومها بن يوسف أم المؤمنين حور به من الحارث المظلمة كذا في تاريخ النافعي ومات في سنة
حسن وجرى ومها بن يوسف داس عم النبي صلى الله عليه وسلم فممن العباس بن عبد المطلب وكن
سبه الذي عليه السلام وقد ولي امر مكة الى أن طالب وهو بن عمر بن كذا روى في سنة
وحسن مات صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو هرير الدوسي وكان ماله ما لم يظلمه كذا
القدر كثير الرواه بن يوسف بن عبد الله بن السد العاليه أم المؤمنين فاسبه بن أبي بكر وهي أخته نسا
الامه واعاها * دل الوادي بن يوسف عاها بالده ليله الدنيا لسبع عشر ليلة حلت من رمضان
سبه عمار وحسن وقال عمر سبع وحسن سبه من النحر في أيام معاوية ومدة عمرها ثلاث وسبعون
سبه وهو الصحيح وقيل سبع وسبعون كذا في الصغر والمشي وفي سنة عمار وحسن مات سبدا من أو من
الانصاري بالقدم وكن من العلما الحكماء وكان يقول اللهم ان السار قد حالت بيني وبين النوم فتقوم
وتصلي الى الله ارحمهم انا من عصر عيسى عامر الجهمي وكان من علما النجاشي ولي امره مصرم
ولي عمرو النحر وفي سنة حسن وحسن عمارا بالسلم من المهاجرين على مر طاحه وكنه القليل في
الفرقة وكنه ملحة عطفي وكنه عروا المهاجره مد عا من النوا عا عمر وفي سنة سبع
وحسن مات سعد بن العاص الاوى احد الفتيما الاحواد والامرا الكارولي الكوفة والبع
طرس ان سم ولي امر الله واعبر له الجمل ومعه وكه راى النبي صلى الله عليه وسلم ومات
نوف بن محمد بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في تاريخ النافعي ومات في سنة
سب من حذو القراري وعد الله من معدل المرقى وكان من ماما العاها بالنصر وكان من معدل
من النفاها العلما * (ذكرها معاوية وضعه) * توفي معاوية خليفة الوقت بن من في عمر
رحب وفي سنة مغلطاي ليمان بن رجب سبه من صلى عليه من مد على حلف ودين
من مات الحاسه وبات الصغر وعمر عمار وسبعون سنة وولده اسير وحسنه انا ماله اس ابحا كن
والناهي السام واوا خليفة أربعين سنة أربع في خلافة عمر واثني عشر مد خلافة عمار واثني
عسا حسن من وخلص له الامر سبع عشر سنة وعساها اسير * وفي تاريخ النافعي ولي السام
لهم وعمارا عشر من سبه وولي الملك بعد على عشر من اخرى الاسهر او كان اسلم قبل أسه اني سمان
وحسن النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له وقد اسار النبي صلى الله عليه وسلم امره في ان تروح
معاوية فقال صلى الله عليه وسلم انه صعلوك لا مال له ثم بعد هذا القول باحدى عشر سنة صار مات
دمس ثم بعد الاربعين صار ملك الاسابع حكمه من حدود بحاري الى القروان من المغرب ومن
افصى اليمن الى حدود قسطنطينية وملك اقليم الحجاز واليمن والسام ومصر والمغرب واليران
والحرير وأرمسه وأذربيجان والروم وفارس وحراسان والحلال وماورا المهر * وفي السعا دعاة

د
و

د

د

د

التي صلى الله عليه وسلم قتال اللهم مكنه في الادغال الخلافة وكان عظيم الهبة ملج الشكل وافر
الحشمة يلبس الثياب الفاخرة والعدة الكاملة ويركب الخيل المسؤومة وكان خليفا محسبا الى الرعية كثير
العدل والعطاء كثير الشأن وكان نقش حاتم على ثوبه * (ذكر اولاده وقصاه وأمر الله وكان به وجاه
* أما اولاده فعبد الرحمن ويريد وعبد الله وهمدورملة وصعينة وعائشة * وأما قصاته فقصي له
أبو عبد الله الانصاري وعلى مصر سليمان بن عمر بن عشرين سنة الى ان مات معاوية * وأما امرأته فعمرو
الغاص أمير مصر الى ان توفي في ليلة الفطر من سنة ثلاث وأربعين وولى عوصه أخاه عتبة بن أبي سميان
ثم مات فولى عوصه عتبة بن عامر الحنفي ثم صرفه وولى مسلمة بن محمد الانصاري * وأما كناه فعبد الله بن
أوس الانصاري * وأما خاله فريد مولاه ثم صهوان مولاه * (ذكر خلافة يزيد بن معاوية بن أبي سميان
القرشي الاموي) * أمه ميسرة بنت محمد بن حنيفة * كان شديدا لادمة بوجهه أثر الحدرى كان أبوه قد
نحله ولى عهده من بعده فقدم من أرض حص وبأدرالى قبر والده ثم دخل دمشق الى الحصراء وكانت
دار السلطنة فخط الناس وابعوه بالخلافة في رجب سنة ستين وكتب الى الاقاليم بذلك فابعوه
وامتنع من بيعته ائمة عليا بن الحسين بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن الزبير
بن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيام يزيد فتح مسلم بن زياد حواري وماتت في دولته
أم المؤمنين أم سلمة المحرومية وكانت آخر زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا * (ذكر مقتل
الحسين بن علي وأين قتل ومن قبله) * في الاستيعاب لابن عبد البر قال أبو عمرو لمات معاوية في عزة
رجب سنة ستين وأفضت الخلافة الى يزيد ووردت بيعته على الوليد بن عتبة بالمدينة ليأخذ البيعة على
أهلها ارسل الى الحسين بن علي والى عبد الله بن الزبير ليلأوأني هم ما فقالا بابعافقلا مثلنا لا يسابع
سرا ولكنهما يسابع على رؤس الناس اذا أصبحنا فرجعا الى بيوتهم ما وخرجا من البيعة الى مكة وذلك
ليلة الاحد لليلتين بقيتا من رجب وأقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوالا ودا القعدة وخرج يوم
التروية يريد الكوفة فكان سبب هلاكه فقتل يوم الاحد لعشر من المحرم يوم عاشوراء سنة احدى
وستين بموضع من أرض الكوفة يدعى كربلاء قرب الطف * وفي حياة الحيوان وكان قتله يوم عاشوراء في
سنة ستين ذكره أبو جعفر في الاخبار الطوال * وفي أسد الغابة لابن الاثير سبب قتله انه لما مات
معاوية بن أبي سميان كتب كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي يحثوه على القدوم عليهم وكان قد
امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية لما يابع له أبو بولابة العهد * وفي الاستيعاب كان معاوية أشار
بالبيعة ليزيد في حياته وعرض بها ولم يكشها ولا عزم عليها الا بعد موت الحسن بن علي * وفي أسد
الغابة وامتنع مع الحسين بن علي بن يزيد عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكر ولما
توفي معاوية لم يابع حسي أيضا وسار من المدينة الى مكة فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة فاعتز
فتجهز للسفر فيها جماعة منهم أخوه محمد بن الحنفية وأبو عمر وابن عباس وغيرهم فقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر * وفي دول الاسلام فسار الحسين
في سبعين فارسا من أهل بيته وغيرهم * وفي أسد الغابة فلما أتى العراق وكان يريد استعمل عبد الله
بن زياد على الكوفة فجهز الحيوش اليه واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص ووعده ما رآه
الري * وفي دول الاسلام فوجه عبد الله بن زياد عمر بن سعد بن أبي وقاص لقتاله في نحو أبي فارس
فسار أميراً على الجيش فملا فوه بكر بلاء فأحاطوا به وطمعوا منه أن يبرل على حكم عبد الله بن زياد فلم
يرض أن يتأذلهم ويسلم نفسه بل قاتل * وعن أبي جعفر عن بعض مشيخة قال قال الحسين بن علي
حين نزل بكر بلاء ما سمع هدد الارض قالوا كذبوا قال دانت كرب وبلاء لتدمر أي هذا المكان عند

سمر الى صنع واما معه ووقف وسال عنه فاحبرنا به فقال له اني خطركا هم وهو ما هراي ما هم
فسل عن ذلك فقال بعمر من آل محمد يملكونهم ما هم امر باثقاله خطف في ذلك المكان كذا في حياه
الحيوان * وعن عبد المطلب قال لما أحبط بالحسن قال ما اسم هذه الارض فله ل كز فقال صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض كرب وبلاء خرجت اس النحال * (ذكر كعبه فله) * عن عذرة
ان الحسن بن علي لما رقه فقال واحده السلاح قال الامان مني ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصل من الميركس قال كان اذا خرج أحدنا لم يقل ما والوالا قال فندعوني ارجع ولو الا قال فندعوني
آتي امر المؤمنين * وفي روايه قال الحسن بن عمر اخبرني احدي لابي جمال اما ان تتركني ارجع
كما يحب فان انت فسرني الى ريد فاصع بذي في ذ فبحكم في ما رآي فان اصب هدد فسرني الى الترك
فاما بلهم حي أوب فأرسل هراي اس ريد بذلك وهم اس ريد ان سمر الى ريد فقال له هراي دي
الحوس لا الا ان يزل علي حكمك فأرسل اليه بذلك فقال والله لا اقبل فابطأ عمر عن له فأرسل اليه
اس ريد هراي دي الحوس فقال ان تقدم عمر فقابل والا فامله وكس أ ب مكانه * وكان عمر فرب
من بلاد رحلام من اهل الكوفة فقالوا لعرض عليكم اس من رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاد
احصا لا تقبلون منها سنا فمحلوا مع الحسن فقالوا اخرجهم ما اس من سنا او انا اسم البري * وفي
دول الاسلام امع الحسن عن الاضاد لهم ولم سلم بعه ل فابل حي ما سهم في حلقه ومط فاحروا
رأسه فاما الله وانا الله را حعون وذلك في يوم عاشورا سمع احدي وشق بارض كربلاء بالطف وكان له
سبع وخمسون سمه على الخلف كما ساني وبعثوا أولاد وخدمه الى ريد وهو يدمس فأكرم أهله
وسا ونعمهم الى المدينه كذا في دول الاسلام * وفي اسد الغابه ولسا فابل الحسن أمر عمر بن سعد
مرافركوا واهم واوطاوا الحسن وكان عدد من قبل مع الحسن اس وسعين * وفي دحار العقي
قتل الحسن يوم الجمعة لعمر حلت من المحرم يوم عاشورا سمه سمن وفل احدي وسمن موضع فقال له
كربلاء من أرض العراق من ناحية الكوفه وتعرف ذلك الموضع انصا بالطف كما مر * (ذكر من فله) *
فله سنان اس العقي وفل رجل من مدح وفل سمر من دي الحوس وكان ارض احرهم سم عله
حول من ريد الاصحى من حجر حراسه وأني به عسده الله من ريد وقال
أوفر ركا في بعه ودهسا * فقد قتل اسد الحما

كذا في اسد الغابه * وقال في الاستيعاب سمر

اني قتل الملك الحما * قتل حبر الناس اما وانا * وحبرهم ادنسون بسا
وما قبل ان عمر من سعد بن ابي وفاض فله ولم اصع سب سمه اليه كان امير الحيل الي اخرجها
عبد الله بن ريد فله وواعد ان طفره ان تولسه الري وكان في تلك الحيل يوم من اهل سمر
واهل البس * وفي حيا الحيوان كان الذي باس فله السمر من دي الحوس وفل سنان
اس العقي وفل ان سمر اسره على وجهه فادركه سنان فطعه فاعلما عن فرسه فزل حول من ريد
الاصحى لبحر رأسه فارتعدت بداه فزل احو سبل من ريد فاحبر رأسه ودفع الى احيه حولي وكان
أمر الحسن عسده الله من ريد ساسه من قبل ريد من معاونه * وفي الاسد غاب عن اس الجمعة
قال فل مع الحسن في ذلك اليوم سمعه عمر رجلا كاهم من ولد فاطمه * وعن الحسن المصري
اصب مع الحسن سمه عمر رجلا من اهل منه ما على وجه الارض يومئذ لهم سمه * وفي تاريخ السامعي
وفل معه ولده على الاكبر وعسده الله واخويه هلي الاصغر ومحمد وعسى والعماس الاكبر واس اخيه
فاسم الحسن واولاده محمد وعون اما عسده الله من حبر من ابي فالحسن عسده المطلب واسا

عبد الله وعبد الرحمن * وفي حياة الحيوان ثم ان عبد الله بن رباح دهر بن علي بن الحسين ومن كان معه من جرمه بعد ان فعلوا ما فعلوا الى النقيض يريد من معاوية وهو يومئذ بدمشق مع الثمر بن ذي الحوش في جماعة من اصحابه فساروا الى ان وصلوا الى دير في الطريق فقلوا اليه قبلوا به فوجدوا مكانا وما على بعض حذر اياه

أُتْرَجُوا أَمَةً قَتَلُوا حُسَيْنًا * شَمَاعَةً حَتَّى يَوْمِ الْحِسَابِ

فَسَأَلُوا الرَّاهِبَ عَنِ السَّطْرِ وَمَنْ كَتَبَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ هَهُمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْعَثَ بَيْتُكُمْ بِمِائَةِ عَامٍ
وَقَبْلَ أَنْ يَخْدُرَ أَدَشِقُ وَطَهْرُهُمْ كَفِّ مَكْتُوبٍ فِيهِ بِالدَّمِ هَذَا السَّطْرُ * ثُمَّ سَارَ وَاحِدًا حَتَّى قَدِمَ وَادِ مَشْقَى
وَدَخَلَ عَلَى يَرْيَسَ مَعَاوِيَةَ وَمَعَهُمْ رَأْسُ الْحُسَيْنِ فَرَمَى بِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ شَمْسُ دَى الْخَوْشِ
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَدَّ عَلَيَّ هَذَا يَغْنَى الْحُسَيْنِ فِي ثَمَانَةِ عَشَرَ رَحْلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَنِيهِ وَرَحْلاً
مِنْ شِيعَتِهِ فَسَرَّ بِهَا إِلَيْهِمْ وَسَأَلْنَا هُمُ الرُّوْلَ عَلَى حُكْمِ أَمِيرِ بَاعِثِ اللَّهِ سَ رِيَاداً وَالْقَتَالَ فَاخْتَارُوا الْقَتَالَ
وَعَدُوا بِأَعْلَاهُمْ عَمْدَ شَرِّ وَقِ الشَّمْسِ وَأَعْطَيْنَاهُم مِنْ كُلِّ حَاجِبٍ فَلَمَّا أَحْدَثَ السَّيُوفُ مَا أَحْدَثَهَا
أَحْدَوْا يَلُودُونَ لَوَادِ الْحِمَامِ مِنَ الصَّقُورِ هَا كَانَ الْأَمَقْدَارُ حَرَّ حُرُورٍ أَوْ نَوْمَةً قَاتِلٍ حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى آخِرِهِمْ
فَهَاتَيْلُ أَحْسَادِهِمْ مَجْرَدَةٌ وَثِيَابُهُمْ فَرْمَلَةٌ وَحَدُودُهُمْ مَعْمَرَةٌ تَسْبِي عَلَيْهِمُ الرِّيحُ رَوَّارُهُمُ الْعَقَمَانُ
وَوَهْدُهُمُ الرِّحْمُ * فَلَمَّا سَمِعَ يَرْيَسَ بِدَدِكَ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ وَيْحَكُمْ قَدْ كُنْتُ أَرْضَى مِنْ طَاعَتِكُمْ بِدُونِ
قَتْلِ الْحُسَيْنِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ صَاحِبَهُ لَعَمَرَتْ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ بِرَحِمِ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
ثُمَّ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ الْقَاتِلِ

تعلقها من رجال أعرة * علسا و هم كانوا أعق وأطلسا

ثم أمر بالدريّة فأدخلوا دار سائنه وكان يريد أدا حصر عداؤه دعا علي بن الحسين وأخاه عمر بن الحسين
فأكلامعه ثم وجهه الدريّة فحجّة علي بن الحسين إلى المدينة ووجهه معه رحلا في ثلاثين فارسا يسير
أمامهم حتى انتهوا إلى المدينة وكان بين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اليوم الذي قتل
فيه الحسين خمسون عاما * وفي حجة المجالس أنه قيل للحضر الصادق كم تناحر الزويا قال خمسون سنة
لأن النبي صلى الله عليه وسلم رأى كأن كلبا ألقع ولع دمه فأقوله بأن رحلا يقتل الحسين ابن بنته فكان
الشمر بن ذي الحوش قاتل الحسين كل أرض فتأخرت الزويا بعده خمسين سنة كذا في حياة الحيوان
* (ذكر سنه) * اختلف في سنه يوم قتل فقيل سبع وخمسون ولم يدكر أن الدراع في كتاب مواليد أهل
البيت غيره وقال أقام منها مع حنّده عليه الصلاة والسلام سبع سنين إلا ما كان بينه وبين الحسن
ومع أبيه ثلاثين سنة ومع أخيه الحسن عشر سنين وبعده عشر سنين بحملة ذلك سبع وخمسون سنة وقيل
سبع وخمسون سنة وخمسة أشهر كذا في الصعقة * وفي الاستيعاب قال قتادة قتل الحسين وهو ابن
أربع وخمسين سنة وستة أشهر * وذكر المزي عن الشافعي عن سفيان بن عيينة قال قال جعفر بن
محمد توفي علي بن أبي طالب وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين
وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين وتوفي محمد بن علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين قال
وقال لي جعفر بن محمد وأما هذه السنة في ثمان وخمسين سنة وتوفي فيها رحمه الله * وفي أسد العادة
ولما قتل الحسين أرسل عمر بن سعد رأسه ورؤس أصحابه إلى ابن زياد في مع الناس وأحضر الرؤس
وجعل يمسك بقصيب بين شيتي الحسين فلما رأى يزيد بن أرقم لا يرفع قصيبه قال له اعل هذا القصيب
فوالله الذي لا اله غيره لقد رأيت شهتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على هاتين الشفتين يقبلهما ثم بكى
فقال له ابن زياد أبكى الله عيبك والله لولا أنك شجيت قد حرق لصررت عمقك فخرج وهو يقول أنتم

اعتمر العرب العبد بعد اليوم فبلغ الحسن فاطمة وامرهم ان يرحلوه ويصل حمارهم ويسعد
 سرارهم وفي دحار العقي حتى راسه الى بني بني رباحك بفضيه وقال لسدكن علم ما صنعنا من حال
 اكم فله تقام رجل فقال اما له فقال ما قل لكم هل لنا احبذ السلاح فله انسر البار اول انسر
 ان سا الله تعالى رحمه وسماعه صلى الله عليه وسلم قال فاسود وجه الرجل وفي اسد العابه عن
 ام سلم قال راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسه وخيه التراب فله ما لم يارسوا الله قال
 سهد ل الحسن آضا * وعبر ان عمار قال راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارى الشام
 اعتق المار وهو فاعلم اسعد اعبره قارور فهادم فله ما في انت واي رسول الله فاهذا الدم
 قال هدا دم الحسن لم ارل السد فله هذا دم فوحده ذلك اليوم وفي اسد العابه قصي الله عز وجل
 ان فله عبد الله بن رباح انصا يوم عسورا سه سح وبعث قبله ابراهيم بن الاسرى الحرب وبعث
 راسه الى المختار وبعثه المختار الى ابن الرافعه ابن الرافعه الى ابن الحسن وفي اسد العابه
 عن عمار بن عمار قال لما حي راس من رباحوا مختاره تصدق في السجده فاسمب الهم وهم يقولون
 فدا ب فاداحه فدا ب بخل الروس حتى دخل في مختر عبد الله بن رباح كسب هسه ثم خرج
 فدهب حتى بعث بم ذلوا فدا ب فله ذلك مرس اوله ما قال الرمدى هذا حدس حسن
 صحيح اخرج له اللده * مرواه في كتب الاحاد بن عماره * (ذكر اولاد) *
 في الص و وله من الولد علي الاكبر وعلي الاصغر وله العقب و فاطمه وسكه * وفي دحار
 العقي ولده سبه بن وبلد سب علي الاكبر واسمه مع اسه وعلي الامام بن العباس وعلي
 الاسعر ومحمد وعبد الله السهد مع اسه ودهم ورس وسكه و فاطمه * قال ثم ان اكبر اهل
 المده مصواسه ريدلو سبه وفله كان شرب الخمر وانصو لما حري من دل الحسن *
 وفي المختصر الجامع رها بقت اس الر فواخرج من كان بالمده من بني أمه وارجع عبد الله بن
 عباس ومحمد بن الحسن من مكه * وفي سنا الغرام ان اس خرد كرى احماره سس من البحر
 ابن ريدس معاويه بن عمرو بن سعد بن العاص المقروء بالاسد في المده بعد ان عزل عنها الوليد
 اسه في شهر رمضان * ودكر اس الا بر مل ما كر اس حرر بالعقي ودكر ان عمرو بن سعد
 ودم المده ودهم منها الى ابن الر بر مكه اها عمرو بن الر بر ما سبهما بن العداوه واسس من عمرو
 الاسلي في حسن بنحو ابني رجل فله اس بندي طوى فله اصحاب عبد الله بن الر و اسر عمرو بن
 الر بر فاده اخو عبد الله بن الر للناس بالصر وغير كل صاع هم في المده حتى مات عمرو وحب
 الساط * وفي ايام ريدمات عمرو صاحب السبي صلى الله عليه وسلم ريدس من الحب السلي
 اسس وسس وفيها مات بالكوفه فلهها ومفها اعلمه من فس السبي فله اس معود ومات بسبي
 سكهها ورا هدها بنو سلم الخولاني بن سادات الساعين وهر نذار ما وفي سبه از سب وسس
 في اولها ذلك مسلم بن عصفه الذي اسباح المده فله الله فلهه وسكه فله انه بر يدس معاويه
 فله بعدد وسعين يوما ها كذا في تاريخ الساعين * (ذكر واه ريدو فلهه) * وفي لار سب عشر
 فله حلب بن شهر ربيع الاول وفي سب هطاي في نرب وعمر بن من شهر ربيع الاول * وقال
 الحافظ سبه اربع وسس بنحو ران بالمده وداب الحب لعدا ب دو ان الرصاص ورجل الى دمشق
 ودم في سب الساب الصعير وصلى عليه اسه معاويه بن ريدو عمر يوم مات عمار او سب ويدر بسبه
 وولاده بن سس وبعث حاد رساله * (ذكر اولاده و فاطمه وامر و حاجه وكاهه) * اما اولاده
 معاويه وحالد و اوسمان وعبد الله الاكبر وعبد الله الاسعر وعمر وعبد الرحمن وعبد الاعور ومحمد

وأبو بكر وحرب والربيع * وأما قاسم فابن أدريس الحلواني وعلى مصر سعيد بن يزيد الأسدي
وأما أميرة على مصر فبسيطة من مملوكة ثم توفى فولى عويص سعيد بن يزيد الأردني * وأما حاحه
دكر خصي اسمه فتح وهو أول من اتحد الحبشيين ولم ينجح في أيام خلافة * (ذكر خلافة معاوية بن يزيد
اسر معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي) * يكنى أبا ليلى وكان لقبه الراجع إلى الحق أمه أم هاشم بنت
أبي هاشم من عترة من عند شمس * وفي مورد اللطافة أمه أم خالد بن يبع له بالخلافة يوم موت أبيه فتصف
شهر ربيع الأول من سنة أربع وستين وهو ابن عشرين سنة على خلاف وكان خير من أمه فيه من
وعقل فأقام في الخلافة أربعين يوماً قبل أنقام فيها خمسة أشهر وأياماً وحلج نفسه ثم لما حلج بنفسه صعد
المبرك جلس طويلاً ثم خطب خطبة بليغة مشتملة على الثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ذكر براع حده معاوية بهذا الأمر من كان أولى به منه ومن غيره ثم ذكر أيامه بذكر خلافته وتقلد
أمرهم لهوى كان أبوه فيه وسوء فعله وأسر افعله على نفسه وكوبه غير خافي للخلافة على أمة محمد وادقائه
على ما أقدم من حرائره على الله ونبيه واستحلاله حرمة أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم احتفقه
العبرة فبكى طويلاً ثم قال وصرت أنا ثالث القوم والساحط على أكثر من الرامي وما كنت لأتخذ
آثامكم ولا يراني الله حلت قدرته منقلداً أو راركم وألقاه بتعاتكم فشأنكم أمركم فحدوه ومن رصينم
به فلولوه فقد خلعت بيعتي من أعماقكم والسلام فقال له مروان بن الحكم وكان تحت المنبر أسة عمرية
بأباليلى فقال ادعني فوالله ما دقت خلاوة خلافتكم فأفتخر عمارتها ثم رل فدخل عليه أقاربه
وأمه فوجدوه يبكي فقالت له أمه أنت كنت حبيصة ولم أسمع بحرك فقال وددت والله ذلك ثم قال
وبلى ابن لم يرحمني ربي ثم اتى أمية قالوا المجله عمر المقصوص أنت علمته هدا ولقبه أياه وصدده عن
الخلافة وريبت له حب على أولاده وحملته على ما وسما به من الظلم وحسنت له المدح حتى نطق بما
نطق وقال ما قال فقال والله ما فعلته ولكنه محمول ومطوع على حب على فلم يقلوا منه ذلك وأحدوه
ودفعوه حياً حتى مات * وتوفى معاوية بن يزيد في حمادى الآخرة بعد حلج نفسه بأربعين ليلة وقيل
تسعين وكان عمره ثلاثاً وعشرين سنة وقيل إحدى وعشرين وقيل ثمانية عشر وقيل عشرين سنة
ويقال لما احتضر قيل له لا تستخلف فأبى وقال ما أصبت من خلاوتها شيئاً فلم أتخمل مرارتها *
وفي سيرة مغلطاي وصلى عليه الوليد بن عتبة ليكون له الأمر من بعده فلما كبر طعن فأت قتل تمام
الصلاة ولم يعقد كذلك كله في حياة الحيوان وكان نقش حاتم الدياعر ور وصلى عليه مروان بن
الحكم * وفي دول الإسلام الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ودفع إلى حنظلة أبيه * (ذكر خلافة عبد الله
اس الزبير بن العوام بن حويل بن أسد بن عبد العزى بن قصي) * ويكنى أبا بكر ويكنى أيضاً
أبا حبيب أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وهو أول مولود ولد للمهاجرين بالمدينة بعد
الهجرة وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي وحفظ عنه أحاديث كانت النبي صلى الله
عليه وسلم وله ثمان سنين بل تسع كذا وقع في دول الإسلام ومورد اللطافة والربيع البصرة وغيرها
يعني ذكر خلافة عبد الله بن الزبير بعد خلافة معاوية بن يزيد معاوية وهو لا نسب بالتاريخ وأما
في حياة الحيوان وبعض كتب التواريخ قد ذكرت خلافة ابن الزبير بعد خلافة عبد الملك بن مروان
فقال وهو السادس خلع وقتل * وفي حياة الحيوان بنو يبع لاس الزبير بالخلافة عكة لسع يقين
من رحمت سنة أربع وستين في أيام يزيد معاوية * وفي سيرة مغلطاي بنو يبع عبد الله بن الزبير
في رابع حمادى الآخرة بالبحار وما والاها انتهى وبابعه أهل العراق ومصر وبعض أهل الشام
وبابح خلق كثير من العرب الصحاك بن قيس الهجري وولى دمشق فقدم إليه مروان بن الحكم فبع

حد وجواسمه وانضم اليه عبدالله بن رادود هرب من سابه العراق حواما من القسمل لما قبل
 الحسين بن ابي النعمان ومروان وكان المصافى لمرابط عمر ح دمن قتل خلق كثير وقتل النخلة
 وفي الزمان المصير نوعان من اهل الجلاء سبه ابن ربيع وسبى وقيل سبه حسن وسبى بعد موت
 معاوية بن يزيد واجتمع على طاعته اهل الخمار واليمن والعراق وخراسان وجميع الناس بمناجى
 وفي البحر العميق اقام عبدالله بن ابي النعمان سبه بن ربيع وسبى قتل ان سابع له فلما نوع له فتح
 بمناجى جميع مواليه * وقد كرس صاحب الصفر في صفه انه كان اذما سبى كانه عود من الخوص عذله
 بمجاهد وكان اذا اجتهد بطول السجود حتى يزل العاصم على ظهر لا يتعبه الا حذاء قال يحيى بن
 باب الخديع اصل النسي والخذعة القطعة من الحسل ويحكي * قال ابن المسكندر لوراسان ابن ابي
 بصلى كانه عصى سحر نصفه الرمح * وعن عمرو بن هاشم عن أمه قال دخلت على ابن ابي
 سبه وهو يصلي فذهب من الصف على اسمه ثم بطوف على طسه وهو نام فصاح أهل البيت
 ولم ير الواسح حتى ملوها واس ابن ابي بصلى ما التقى ولا تهل ثم فرغ بعد ما قبل الحية فقال ما بالك
 قال رويته رحمة الله ارايت ان كاهنا عليك هون عليك اسد * وفي المحصر الجامع نوع
 لاس ابن ابي بكره لسمع من من رجب سبه ابن ربيع وسبى بعد ان اقام الناس بعد خلعهم حماديين
 وأما من رجب وباعه أهل العراق وباعه أهل حص وولى ابن الخمار سبى وولى
 عبد الرحمن بن عيسى بن ابي اناس وولى عبد بن ابي النعمان فقد بها فخرج منها سبى أمه في ولاية
 مروان بن الحكم فخرج مروان وسواؤه الى الشام واس ابن ابي النعمان من الامصار ما حلا
 فسطع فان حسان بن مالك بن جندل كلهم بمناجى على ابن ابي ربيع وولى أخاه مصعب بن
 وولى عبدالله بن مطيع الكوفه فوسد الخمار بن ابي عبد التقي على الكوفه فأخذها ووجد
 ابن سمط الى النصر فقتله مصعب وسار الى الخماره فله انصاف سبه سبع وسبى وولى عبدالله
 ابن ابي النعمان الكعبه وأدخل فيها الخمر وجعل لها ناس وسواها مع الارض يدخل من احدهما
 ويخرج من الآخر وحلقوا داخل الكعبه وحارحها وهو اول من حلقها وكساها الصفاطى * وفي
 دول الاسلام نقص ابن ابي النعمان وسواها حديدوا وحكمها ووسعها ما أدخل فيها من الخمر
 وعلاها وعمل لها ناس وسواها ما بالارض وفعل هذا لما حدثته حاله عاتيه روح الى صلى الله
 عليه وسلم انه قال لولا ان قومك حديث عهد بالكفر لقصص الكعبه وأدخل فيها اسمه أذرع من
 الخمر ولجعل لها ناس ينادون الناس منه وبان يخرجون منه ولا تصف نام بالارض بفعل ذلك ابن
 ابي ربيع * وفي سماء العراق ولى مكة عبدالله بن ابي ربيع بعد ان لبي في ذلك عما سدد اسبه ان اهل
 المدسه لما طردوا منها عامل يزيد عثمان بن محمد بن ابي سفيان وعمر من سبى امه الا ولده عيمان بن عثمان
 نعت اليهم يزيد مسلم بن عيسى المزي ونسبى مسرفا سرفاه في القل بالمدسه ونعت معه اثني عشر الفا
 منهم الحصن بن ميسرة السكوني وقيل الكندي لسكون على العسكران عرض لمسلم موب فانه كل غنلاقي
 نطبه الماء الاصفر فامر يزيد مسرفا فادبغ المدسه ان يدعو اهلها الى طاعته يزيد بنده أيام فان اخذوه
 والافانهم فاداهم عليهم اناحها فلما نام تكف عن الناس وسبى الى مكة لصال ابن ابي ربيع * وفي
 حما الخوان بن سبه سبى دعا ابن ابي ربيع الى نفسه ~~معه~~ وعاب يزيد سبى الخمر واللعب والنهوان
 بالناس واظهر بيله ومقصده فمناجى ابن ابي ربيع هامة واخبره على ما بلغ ذلك يزيد بن الحصن بن عمر
 السكوني وروح بن رباح الخديمي ومم الى كل واحد حبا واسمعى على الجمع مسلم بن عيسى المزي
 وجعله امرا لأمرا ولما ودعهم قال باسم لا ردن أهل الشام عن سبى يزيد بنده بعدوهم واحمل لهم رعد

على المدينة فان حاربوك فغار بهم فان طهرت بهم فأتوها ثلاثا فاسار مسلم حتى بلغ المدينة فبرل الحرة
بطاهر المدينة بمكان يقال له حرة واقم فخرج أهل المدينة وعسكروا بها وأبهرهم عبد الله بن حنظلة
عسيل الملائكة من أنى عامر الراهب فدعاهم مسلم ثلاثا فلم يجبهوه فقاتلهم فغلب أهل المدينة واهزموا
وقتل أمير المدينة عبد الله بن حنظلة وسبجائة من المهاجرين والانصار وقتل منهم مغل الا شحجي
وعبد الله بن يزيد المارني مع عبد الله بن حنظلة الغسيل وهؤلاء من الصحابة ودخل مسلم المدينة وأباحها
ثلاثة أيام وذلك في آخر سنة ثلاث وستين * وفي شفاء العرام قتل من أولاد المهاجرين ثلثمائة
وجماعة من الصحابة وكانت الوقعة بمكان يقال له حرة واقم كما سبق لثلاث بقي من دى الحجة سنة ثلاث
وستين من الهجرة ثم سار مسلم الى مكة لقتال اس الرير ولما كان بالمشل مات ودون شية المشل ثم
بش وصلب هنالك وكان برجي كبري قبرا في رغال دليل أرهة المدون بالعمس والمثل على ثلاثة اميال
من قديد بنهما حيتي أم معد وقيل مات شية هرشي بنح أوله وسكون ناسه مقصورة على ورن فعلى
هصنة مملوكة في بلادهم لا تبت شيئا على ملتي طريق الشام والمدينة وهي من الحصة يرى منها البحر
والطريق من خنيتها كدافي معجم ما استعجم * قال الشاعر

حدا لطن هرشي أوقعاها فانه * كلا حاشى هرشي لهن طريق

ومات مسلم بن عقبة بعد أن قدم على عسكره الحصين بن عمار سار الحصين بالعسكر حتى بلغ مكة لاربع
بقي من المحرم سنة أربع وستين وقد اجتمع على اس الرير أهل مكة والخار وغيرهم وانضم اليه من
اهرم من أهل المدينة وكان قد بلغه خبر أهل المدينة وما وقع لهم مع مسلم مع مسلم هلال المحرم سنة أربع وستين
مع السور من محرم فحلقه منه أمر عظيم واعذته وأصحابه واستعدوا للقتال وقاتلوا الحصين أياما
وتحصن اس الرير وأصحابه في المسجد حول الكعبة وصرب أصحاب اس الرير في المسجد حيا ما ورفا
يكسوها من سخارة المحيق ويستظلون بها من الشمس وكان الحصين بن عمار على أنى قيس وعلى الآخر
وكان يرهبهم بالحجارة وتصيب الحجارة الكعبة وهنت * وفي الوفاء حاصر مكة أربعة وستين يوما حرق
فيها قتال شديد ودفنت الكعبة بالمحاقب يوم السبت ثالث ربيع الاول وأحضر حل قسافي رأس ربح
فطارته الريح فاحترق البيت * وفي أسد العانة في هذا الحصر احترقت الكعبة واحترق فيها
قرن الكدش الذي لدى به اسمعيل بن اراهيم الخليل وكان معلقا في الكعبة ودام الحرب بينهم الى
ان فرح الله عن اس الرير وأصحابه بوصول يعي يريديس معاوية ومات يريديس مستصفر ربيع الاول
سنة أربع وستين وكان وصول لعيه ليلة الثلاثاء لثلاث مضي من شهر ربيع الآخرة سنة أربع وستين
وكان بين وقعة الحرة وبين موته ثلاثة أشهر وقال القرطبي دون ثلاثة أشهر وبلغ لعيه اس الرير قتل
ان بلغ الحصين وبعث الى الحصين من يعلمه موت يزيد ويحس له ترك القتال ويعظم عليه أمر الحرم
وما أصاب الكعبة فقال الى ذلك وأدبر الى الشام لحبس لبال حلول من ربيع الآخرة سنة أربع وستين
بعد ان اجتمع ناس الرير في الليلة التي تلي اليوم الذي بلغه فيه يعي يريديس سؤال اس الرير أن يسابع له
هو ومن معه من أهل الشام على أن يذهب معهم ان الرير الى الشام ويؤمن الناس ويهدر الدماء التي
كانت بينهم وبين أهل الحرم فأبى اس الرير ذلك * وفي حياة الحيوان تحصن منه اس الرير بالمسجد
الحرام ونصب الحصين المحيق على أنى قيس ورمى به الكعبة المعظمة فبينما هم كذلك اذ ورد الخبر
على الحصين موت يريديس معاوية فأرسل الى اس الرير يسأله المواعدة فأحابه الى ذلك وفتح الابواب
واختلط العسكران يطوفان بالبيت فبينما الحصين يطوف ليلة بعد العشاء اذ استقبله اس الرير فأخذ
الحصين بيده وقال له سر أهلك في الحروب معي الى الشام فأدعو الناس الى بيعتك فان أمرهم

فدمرح ولا يرى احدا احد من اليوم ملوك اعصى ههنا فاحمد اس الزبير من بعده وقال
وهو يحمر بقوله دون ان اذل لكل واحد من اهل الخار عشرين من اهل الشام فقال الحص
كذ الذي قال الناس دهاء العرب اكل سر او كلفى علاه وادعوه الى الخلافه ويدعوني الى
الحرب ثم انصرف مع من اهل الشام وقيل بانه الحص ثم بانه اهل الحر من وحر من كل
واقبل الناس على الملك بالشام والعراق والحر بعد موت يزيد وابع اهل دمشق بعد يزيد
معاونه من يزيد ول يبيع لاس الزبير بعد رحيل الحص بالخلافه بالحر من ثم يبيع في العراق
والبحر وغير ذلك حتى كاد الامر ان يجمع عليه دولي في البلاد التي يبيع فيها العمال وفي شوال
سنة سبع وستم كان طاعون الخار وهو طاعون كوفي من اس الزبير في بلاد ايام في كل
يوم سبعون الفا ومات منه لاس من مالكة وبعثوا اسامون بعد الرحى من ابي بكر بن يعون
اسام * وفي الخراج الحرف الاحد عشر وقد حرفت الي اخره بالصم حرفا اي ذهب به كله
او حله وحرف الطن كسحه ومنه سمي المحرفه والحرف او الحرف من عشرين وعشرين ما عرفه السول
وا كما من الارض ومنه قوله تعالى على سفا حرف خار والخار في الثوب العام يحرف مال القوم * قال
ابو الحسن الذي الطواعين المشهور العظام في الاسلام خمسة طاعون سرور به بالنداس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة ثم طاعون عمواس في عهد عمر بن الخطاب بالشام
سنة ثمان عشرين مائة خمسة وعشرون الف منهم ابو عبد من الخراج ومعاذ بن جبل * وعن الخار
اس عمر بن ابي طعن معاذا و ابو عبد وسرحل من حبه وأبو مالك الاسعري في يوم واحد ثم طاعون
الخار في زمن اس الزبير وقد سدد ذكر طاعون الصاب في سوال سنة سبع وثمان مئة طاعون
الصاب لانه في العذارى بالنصر وواسط والسا والكوفة وشال طاعون الاسراف ثم طاعون
سنة احدى وثلاثين ومائة في رحب واسد في زمان فكل تخصي في سكة المربدي كل يوم الف حمار
ثم حرف في سوال وكان بالكوفة طاعون سنة خمس ومئة في المغرب من سنة ههنا آخر كلا الذي
وفيه نعت كثر غير قال ولم يقع بمكة ولا بالندسة طاعون كنداني اذ كان النوري * وفي المنصور ولم ير
اس الزبير من الناس الخ من سنة اربع وستم الى سنة اربع وسبعين ولما ولي عبد الملك مروان في
سنة خمس وستم مع اهل الشام من الخ من اجل اس الزبير وكان ناس بالشام بالسنة اذ ادخلوا في
الناس ثمانية الخ من عبد الملك المحر وكان الناس محصورين في عرفة وبعثوا عندها وقال ان
ذلك كان من المعروف في مسجد باب الدرس ومسا حدا لاهار * ودكر الخافط في كتاب نظم القرآن
ان اول من من التعرف في مساجد الامصار عبد الله بن عباس * (دكر مع اس الزبير) * وروي ان
عبد الملك اس مروان نعت الخافط في سنة اثنتين ومئة من الى اس الزبير وكان الخافط لما وصل من عبد
عبد الملك بل الطاف فكان يبعث منه خيلا الى عرفة وبعث اس الزبير خيلا الى عرفة فيقتلون ما هم
حل اس الزبير وبعثوا الخافط بالقتل ثم اسما من الخافط عبد الملك في سار له اس الزبير فادله بزل
الخافط بزمين ومعه طار من عمرو ومولى عثمان وكان عبد الملك قد امد الخافط بطاري لمسألة الخفة
أي الجماعة والحرب على اس الزبير فقدم طاري في ذي الحجة ومعه خمسة آلاف وكان مع الخافط الفان
وبدل له آلاف من اهل الشام فامر به وكان اذا حصار الخافط ليله لالهلال ذي النعد سنة اثنتين
وسبعين من الهجرة * وفي أسد العامة حصار اول ليله في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين من الهجرة
ودكر السول في الرضا بالنصر وبعث الخافط بالناس بك السه ووقف بعرفة وعلمه درع ومعه
ولم يظفوا بالنس ولا من الصا والمرو وبعث الخافط محمدا على حمل اني من كنداني اسد

الزبير

العابة وحاصره ستة أشهر وسبع عشرة ليلة على ما ذكر ابن خريز وروى به أحث الرمي وألح عليه بالقتال من كل جانب وحسن عهدهم الميرة وحصرهم أشد الحصار وكان يرمى بالمجنق من أنى قبس فيصيب الكعبة بخجارة المحيق لكون أس الرمي مكتسباً بالمسجد * وفي رواية أن أس الرمي كان يرمى في المسجد الحرام وأخبار المحيق تمر على أده وميلتف كانه كعب راتب أي متصب * وفي ردة الاعمال وبعض المناسك روى أن الخجاج بن يوسف نصب المحيق على أنى قبس ورمى الكعبة بخجارة والميراث حتى تعلقت بأستار الكعبة واشتعلت فحانت من نحو حدة مربعة تسعة يسبح منها الرعد ويرى فيها البرق واستوت فوق الكعبة والمطاف وألحقات الساروسال الميراث في الحرق ثم عدلت إلى أنى قبس فرمت بالصاعقة وأحرقت محيقهم قدر كوة وأحرقت تحتها أربعة رجال فقال الخجاج لا يم ولنكم هذا فهاها أرض صواعق فأرسل الله صاعقة أخرى فأحرق المحيق وأحرق معه أربعين رجلاً وذلك في سنة ثلاث وسبعين في أيام عبد الملك بن مروان فأمسك وكتب بذلك إلى عبد الملك وهو البيت بسبب ما أصابه من بخارة المحيق ثم هدم الخجاج بأمر عبد الملك ما راد أس الرمي في الكعبة وسماه * وعن هشام بن عروة قال لما كان قبل قتل أس الرمي بعشرة أيام دخل على أمه أسماء وهي شاكية فقال لها كيف تجدك يا أماء قالت ما أجدني إلا شاكية فقال لها إن في الموت لراحة فقال لها لعلك تيته لي ما أحب أن أموت حتى يأتي عليك أحد طرفيك أما قتلت فأحتسك وأما طمرت بعدوك ففقرت عيني قال عروة فالتفت إلى عبد الله فأضحك ولما كان اليوم الذي قتل فيه دخل على أمه أسماء وقالت له يا بني لا تقلن منهم حطة تخاف على نفسك الدل محادة القتل ذو الله لضرته سيف في عر حبر من سرية بسوط في دل فأتاه رجل من قريش فقال ألا بهت لك الكعبة فتدخلها فقال عبد الله من كل شيء تحفظ أهلك إلا من حنقه والله لو وحدكم تحت أستار الكعبة لقتلوك وهل حرمة المسجد الا حرمة البيت قال ثم شد عليه أصحاب الخجاج فقال عبد الله أس أهل مصر قالوا هم هؤلاء من هذا الباب لا أحد أبواب المسجد فقال لأصحابه اكسروا أعما دسيوفكم ولا تميلوا عني قال فأقبل الرعيل الأول فحمل عليهم وحملوا معه وكان يصرب بسيفي فلحق رجلاً فصره فقطع يده فانهزموا وحمل يصرهم حتى أخرجهم من باب المسجد ثم دخل عليه أهل حمص فشد عليهم وحمل يصرهم حتى أخرجهم من باب المسجد ثم دخل عليه أهل الأردن من باب آخر فقال من هؤلاء فقبل أهل الأردن فحمل يصرهم بسيفه حتى أخرجهم من المسجد ثم انصرف فأقبل عليه حجر من ناحية الصناديق بين عينيه فسكس رأسه وفي الصورة فأصاته آخرة في مفرقه فعلق رأسه ووقف قائماً وهو يقول

ولسما على الاعقاب تدعى كلومنا * ولكن على أقدامنا تنظر الدما

وفي الرياض النصر ثم احتتموا عليه فلم يروا يصربونه حتى قتلوه ومواليه جميعاً ولما قتل كبر عليه أهل الشام فقال عبد الله بن عمر المكبرون عليه يوم ولد خير من المكبرين عليه يوم قتل وفي الرياض النصر روى ابنه لما اشتد الحصار بأن الرمي قامت أمه أسماء يوماً فصلت ودعت وقالت اللهم لا تخيب عبد الله بن الرمي وارحم ذلك السجود والحث والطما في تلك الهوا وحرو كان قتله يوم الثلاثاء لسمع عشرة أو ست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وهو ابن اثنتين أو ثلاث وسبعين سنة كذا أخرج صاحب الصفة * وفي أسد العابة فلم يزل الخجاج يحاصره إلى أن قتله في النصف من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ولم يقتل إلا بعد أن لم يبق معه من أصحابه إلا اليسير ليلهم عنه إلى الخجاج وأخذهم إلا ما من معه وكان من فعل ذلك أساء حمزة وحبيب ولما قتل صلب بعد قتله من كسا على الثنية المني بالحنون وبعث رأسه لعبد الملك

ان مروان طغف في البلدان * وفي كذب القري حبل راسه الى المذمة ثم الى حراسان ومات أمه
 أسما بنت أبي بكر بعدة أيام ولها أمهات من وفد كذب نصرها * وقال يعلى بن حرمله دخل مكة بعد مقتل
 عبد الله بسلامة أنا وهو مصلوب فأتى أمه امرأ كبر طوله عجز ^م وفيه النصر تقادها بال
 للبحاح أما أن هذا الزا كذب أن يرسل فقال لها الخناخ الماقي فقال لا والله ما كان ما نقاولكمه كان
 صوامقا أو صولا قال انصرفي فابعد عجزك لا والله ما حرف ولقد سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول عجز من تصف كذبا ومبرا ما الكذاب فمذرا ساء وأما المبرأ فأتى * قال
 أبو عمرو والكذاب فمبا ولون الحمار من أبي عبد الله * وعن أبي نوح معاوية بن مسلم قال رأيت
 عبد الله بن الزبير على عمنه مكة قال جعلت مني والناس يرون عليه حتى مر عبد الله بن عمر وهو
 عليه وقال السلام عليك يا حبيب بلأنا ما والله لعدك كذب أم الله عن هذا بلأنا ما والله ان كذب ما عاب
 صوامقا أو صولا للرحم أما والله لا مة اسبرها لامة سو نعي أهل السام كانوا يسمونه ملجدا ما صفا
 الى عبيدك * وفي رواية لامة حبرم بعد عبد الله بن عمر فبلغ الخناخ وهو عبد الله فإرسل اليه
 وأرله من حذقه فالتى في دور اليهود اورد في السكا والرا من النصر * وعن أبي ملكة قال
 لما ارسل عبد الله دعاب أمه اسما عركي وامر به فكل لا تناول عصوا الا ما مما وكان غسل
 العصور ونصعه في اكله حتى فرغ ما فمصلب عليه وكذب تقول الا هم لا يسمي حتى تشرعني
 بحبه فأتى عليها جمعه حتى مات أخرجه أبو عمرو وقال ثم ارسل الخناخ الى أمه أسما بنت أبي بكر
 فأتى ان تأمه فأعاد عليها الرسول اما تأمني اولا نعم الله من يهودك او يهلك يهودك فأتى وقال
 والله لا تأملك حتى يبعث الي من يسمي يهودي قال الخناخ اروي مني فاحدثت له ثم انطلق
 سودف اي يخرج حتى دخل عليها فقال كذب رايتي صعب بعد والله فقال راسك افسد عليه
 دسا وافسد عليك آخرب بلعني الله يقول له يا اس داب الطافين انا والله داب الطافين اما احدهما
 فكذب ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي بكر من الدواب واما الآخر فطافى الرا
 التي لا تب عني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خدسا ان تصعب كذبا ومبرا اما الكذاب
 فمذرا ساء وأما المبرأ فلا حال الا انا فمما عها ولم يراهما * مروياته في الكذب بسلامة ولان
 خدسا وهو احد العباد له الاربعه * في الدنيا ومن العباد له من النجاسة مائتان وعشرون ولذا اطلقوا
 ارادوا أربعه عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن عمر من العاص ولهم منهم ابن مسعود
 كانوا هم الجوهرى * (ذكر اولاده وفاسه وكاه وأمير وحاحه) * أما اولاده بعد الله وحبر
 وحبيب وبنت وعباد وبن وعامر وبن وعامر وبن وعامر وبن وعامر وبن وعامر وبن وعامر وبن وعامر
 على مصر عبد الرحمن بن عه من خدم وكان يحبه ولا غير * (ذكر خلافة مروان بن الحكم بن أبي
 العاص) * من أمه بن عبد شمس القريسي الاموي قال له ابن الطرندلان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طردانا الحكم الى نطن وحي حسا الحيوان طرد الى الطائف * وفي المحصر كان الحكم
 ابو مروان عليه في اسلامه طعن وكان اطهار الاسلام يوم مع مكة وكان عمر خلف رسول الله فمجرعه
 ويحلج نابعه في على ذاب الخناخ وأصابه حبله فقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري

ان اللعين أباك فارم عطاها * ان ررم محمدا محمدا

لنعي حمص النطن من عمل اتني * ونظير عمل الحبس نطا

واطلع الحكم ذاب يوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حجر ساه فخرج اليه بغيره وقال من
 عذري من هذا الورعه وكان سبي خديس رسول الله وسر فباعه وسير الى الطائف وبعه عثمان

الاررق والحارث وغيرهما من بيته وقال لا يساكني فلم يرل طريقا حتى رده عثمان بن عفان الى المدينة وكان ذلك مما نقم عليه أيضا * قال الواقدي استأذن الحكم من أبي العاص على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذنوا له اعنه الله ومن خرج من صلبه الا المؤمنين وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويتضعون في الآخرة * وفي دول الاسلام وكان مروان قد خلق النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي وولي سياسة المدينة ممرات وهو قاتل طحفة بن عبد الله أحد العشرة المشرة بالحمة وكان كاتب السرا لعثمان وتسميه حري على عثمان ماحري * وفي مورد اللطافة كان مولد مروان عكة بعد عبد الله ابن الزبير بأربعة أشهر * قال المدايني كان مروان من رجال قريش وكان من أقرأ الناس القرآن وكان يقول ما أحللت ما نقرأ قط واني لم آت العواشش والكأثر قط قالوا وكان مروان يلقب بحيط باطل لدقته وطوله شبه بالحيط الابيض الذي يرى في الشمس قال الشاعر

لعمري ما أدري واني لسائل * حليلة مصروب القما كيف يصنع

لجلى الله قوما اقروا حيط باطل * على الناس يعطى ما يشاء ويمنع

وفي المستدرک عن عبد الرحمن بن عوف انه قال كان لا يولد لا حد ولا أنى به النبي صلى الله عليه وسلم فيدعوله فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال هو الورع عن الورع المعوب بن الملعون ثم قال صحيح الاسناد وكان اسلام الحكم يوم فتح مكة ومات في خلافة عثمان كما مر * وفي مورد اللطافة سار مروان بعد قتل عثمان مع طحفة والزبير يطلبون بدم عثمان يوم وقعة الجمل وقاتل يومئذ أشد القتال ولم أر أي الهزيمة عليهم رمى طحفة بسهم فقتله عدرا وهو في عسكره والتفت الى أناس بن عثمان وقال له قد كفتك بعض قاتلي أهلك واهرم مروان من وقعة الجمل وقد أصابته حراحتات فحمل وندأوى ثم احتجى وأثنته على تقدم عليه فلما مات معاوية أرسله يريد يوم وقعة الحرة مع مسلم بن عقبة وحرصه على أهل المدينة ثم تزوج مروان أم خالد بن يزيد معاوية بنت علقمة وقيل فاحدة بنت هاشم كذا في سيرة مع لظاي بعد موت يزيد وكان يجلس مع خالد بن يزيد فدخل عليه خالد في بعض الأيام فر به مروان وقال له نبح يا ابن رطمة الاست والله مالك عقل فقام خالد معه ودخل على أمه ودكر لها مقالته فأصمرت أمه السوء لمروان ثم دخل عليها مروان فقال لها اهل قال لك خالد شيئا فأبكرت فقام عندها مروان فوثبت هي وحوار بها فهدت الى وسادة فوضعتها على وجهه وعمرته هي والحواري حتى مات ثم صرح بن قطن مات خاة وذلك في أول شهر رمضان وقيل في ربيع الآخر سنة خمس وستين بدمشق وقيل انه مات خاة وقيل مطعوبا وقيل مسموما في نصف رمضان وكان مروان فيها عالما أيضا كاتب عثمان بن عفان وهو كان من أعظم الاسباب في روال دولة عثمان وكانوا ينقبون على عثمان تقر يب مروان ونصرتة في الامور بويع لمروان بالخلافة في الحاية في رجب سنة أربع وستين * وفي مورد اللطافة بويع له بعد خلع معاوية بن يزيد وقيل بعد خلع خالد بن يزيد واتب المؤمنين بالله * وفي مورد اللطافة أيضا بنت مروان على الخلافة من غير عهد ولا مشورة ثم سار الى دمشق بعد أن قتل الحجاج بن قيس وأطاعه أكثر امراء الشام ثم عي حموشه وسار الى ديار مصر في سنة خمس وستين فصالح أهلها وأعطوه الطاعة فاستمولى عليهم ثم حددت له البيعة * وفي تاريخ الياقعي في سنة خمس وستين توجه مروان الى مصر فملكها واستعمل عليها اسم عبد العزيز فبها يغوي في دى القعدة من السنة ورجع الى الشام وكان سلطانه بالشام ومصر فلم يلبث أن وثنت عليه زوجته لكونه شتمها فوضعت على وجهه محدة كبيرة وهو باثم وقعت على وجهه وحوار بها فوقها حتى مات كذا في دول الاسلام وقد مر تفصيله * وصلى عليه ابنه وولي عهده عبد الملك

وقال المداي صلى الله عليه وسلم من ام الحسكم وكان حليته دمسق * قال الواقدي قص النبي
عند السلام ومروان بن الحنفية ومن دمسق سنة خمس وسبعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة كذا
في المحصر وغيره وكل عمر يوم مائة واثنتين وسبعين سنة وخلافه عند تحديد له السنة عشر اشهر *
وفي مورد اللطافه نحو سنة اشهر وكذا في سائر عطايا وفصل اكثر من ذلك وتختلف بعد اسمه
عند الملك وكان يسمي حامي الله تعالى ورجائي * (ذكر اولاد) * كان له من الولد عبد الملك ومعاوية
وعبد الله وعبد الله وابو داود وعبد العزير وعبد الرحمن وأم عثمان وأم عمرو وعمرو ونسب
ومحمد وكان اسمه ابودر بن الحولاني وحاحه ابوا معايل مولا * (ذكر خلافة عبد الملك
ابن مروان) * وكان يلبس راح الخمر لعله وأمه عائشة بنت معاوية بن العزير من ابني العاص وهو
أول من سمي عبد الملك في الاسلام * (صفته) * كان اصغر طويلا أعين من الوجه اومه وح
الشم مسند الاسنان بالذهب وكان حارما في الاور لا يملكه الى احد وكان قبل الخلافة مع عبد الملك
عالمافها واسع العلم حتى قيل كان فيها المدة أربعة عشر سنة من المسب وعمره من الربر ووصفه
ابن دويق وعبد الملك بن مروان كذا في المحصر ولما هلك أبو في رما من سنة خمس وسبعين مائة
اهل الشام ومصر بالخلافة وعنه من ابن الربر وانهما هلك بالخرم من اليمن والعراق وخراسان
واسنان على العراق ومائتة أبا صعب بن الربر وبنو النكمة وبنو في الوب حليمة
اكبرهما ابن الربر لم ير عبد الملك الى ان طهر بالربر وفيه في سنة ثلاث وسبعين بعد حروب
عظيمة * فأولها انه توجه في حربه وسار من دمشق الى العراق فمر بطبرية فانهما صعب بن الربر
فالتقي الجمعان والحم الحرب فامر على مصعب بن عبد الملك فذبحهم ووعدهم بامور في
مصعب بن الربر وقاتل اسداهما ولا زال كذا حتى قيل فأسولى حبيب عبد الملك على الراي
وخراسان واسنان أبا نصر بن مروان ورجع حبه الى دمشق ثم جهر حبا عليهم الخجاج ابن
يوسف الذي لحق بن الربر فصاروا وصافوه وحاصروه وبصرى المحبس وكان ابن الربر قد نص
النكمة وسماها كذا كذا وكان نصرت بها عبد الملك كان رضي الله عنه وحده يعمل على عسكر
الخجاج هم مهمهم ويحرقهم بن ابواب المسجد فأنهم أربعة اشهر فاقى انه جعل عليهم يوما فاستطاع على
رأسه سر اقمع سرارهم المسجد حرقها فادروا الله واحترقوا رأسه واهل الخجاج بصلب حده
وقدمه في سنة اربع وسبعين من النعمان بن الربر لا نصارى من صفار النعمان وقدولى ساهة حص
وله من حمل مروان بن معاوية فسلوا ومات بالطاعون بالساهة في ذلك العام والوليد بن معاوية من ابني
سفيان بعد ان صلى على معاوية بن الربر وكانوا دعوا للعلاء وكان حوادا عند حاد ساولي المدة عشر
من لجه معاوية فلما حاد به السنة لم يرد أسار عليه مروان بن الربر والحسن بن الربر فامع
من ذلك دمايه * وفي سنة خمس وسبعين سار سليمان بن مرز الجراحي والنسب بن حبة الاميراني
اربعه آلاف يطلبون سار الحسن وقد وعدوا عبد الله بن رادو وكان مروان قد وجهه لئلا يدخله العراق
في ثلاثين ألف فارس فالتقوا فقتل الاميراني وسليمان جميعه وكان النسب من كبراء اصحاب علي وكان
الوجه بالخربر وهما مائة عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن صاحبه وكان واسع العلم عافلا صالحا معدا لعلوم ابا علي اذ اعلمه وبناه مع معاوية * مروان
في كتب الاحاديث سمعها حديث ومات في سنة ست وسبعين حارب من عمر النوانى احد اصحابه الذين
رلوا الكوفة ومات بها أو بعد هارب من ارم الانصاري بالكوفة من اهل سعة الرضوان وقال عروب
مع الى صلى الله عليه وسلم سبع عشر عرو وكان الخمار بن ابني عبد الله بن الكنداء قد ظهر

وان

بالعراق والنفت عليه الشيعة وكان يدعى أن حبريل يزل عليه خهرا اراهيم بن الاشتر المعنى في ثمانية
آلاف في سنة ست وستين لقتال عبد الله بن زياد فالتقى الجمعان فقتل عبد الله وقتل معه من الأمراء
حصين بن عمار السكوني وشرحبيل بن دى الكلاع وكان المصافى سواحى الموصل وتفرق في الواقعة أكثر
عسكرا الشام وكانوا أربعين ألفا وعلب على الكوفة المختار وانا قنلة الحسين كهمر بن سعد بن أنى
وقاص وثممر بن دى الحوش وخرج بحدة الحرورى باليامة في جمع فأتى البحرين وقاتل أهلها ثم خرج
فوقف بجمعه وحده بعرفة ووقف ابن البر بالباس ووقف ابن الحنفية بحيشه الذين أنوا من العراق
وحده فتواعدوا الحرب حتى يقضى الخلع والموسم ومات في سنة سبع وستين عدى بن حاتم الطائي
صاحب البصرة صلى الله عليه وسلم وكان يقول ما أقيمت الصلاة منذ أسلمت الا وانا على وصوء وكان أبوه
يصير به المثل في السماء ولما بعث ابن الزبير أحاه مصعبا على العراق انضم اليه حيش البصرة فشاء
وضايق المختار الكذاب حتى طهره وقتله وقتل بينهما سبع مائة أو أكثر * ومات في سنة ثمان وستين
عالم الامة الخبير البحر عبد الله بن عباس بن عبد المطالب بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له النبي
صلى الله عليه وسلم ان يؤتبه الله العلم مرتين فكان اعلم أهل زمانه وقد ولي سياسة البصرة لاس عمه على
وأصر في آخر عمره ومات بالطائف وله احدى وتسعون سنة وقهره ما يراى وقتل في سنة ثمان وستين
بحدثة الحرورى وفي سنة تسع وستين كل طاعون الحارث بالبصرة * قال المدائني حدثني من
أدرك ذلك قال كان ثلاثة أيام مات فيها نحو مائتي ألف نفس * وقال غيره مات في طاعون الحارث
لانس من أولاده وأولادهم سبعون نفسا وقتل مات في الحارث لعبد الرحمن بن أنى بكر أربعمائة ولدا
وقل الناس وعمر من بقي عن دوس الموتي وكانت الوحوش تدخل الارقة وتأكلهم * ومات لصدقة
المارئي في يوم واحد سبعة مائة فقال اللهم انى مسلم فلما كان يوم الجمعة بقى الجامع يصمر لم يحضر
للا صلاة سوى سبعة أنفس وامرأة فقال الخطيب ما فعلت تلك الوحوش فقالت المرأة تحت التراب *
وفي سنة سبعين سار عبد الملك بن يحيى وشه الى العراق ليليكها فوثب بدمشق وعمرو بن سعد بن العاص
الاشدق الاموى ودعا الى نفسه بالخلافة واستولى على دمشق فرجع اليه عبد الملك ولا طعه وراسله
وحلف له أن يكون الخليفة بعد عبد الملك وأن يكون معه ما شاء حكم وفعل فاطمان وفتح البلد لعبد الملك
ثم ان عبد الملك عذره وودعه ووفى ما مات عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ولد في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو حدث الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز لامة * وفي سنة احدى وسبعين قتل
عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير أحاه عبد الله بن الزبير وهدم قصر الامارة بالكوفة * وسببه أنه
جلس ووضع رأس مصعب بن يديه فقال له عبد الملك بن عمر يا أمير المؤمنين جلست أنا وعبد الله بن
زياد في هذا المجلس ورأس الحسين بن يديه ثم جلست أنا والمختار بن أنى عبيد فادار رأس عبد الله بن
زياد بن يديه ثم جلست أنا ومصعب هذا فادار رأس المختار بن يديه ثم جلست مع أمير المؤمنين فادار رأس
مصعب بن يديه وأنا عبيد أمير المؤمنين من شر هذا المجلس فارتعد عبد الملك وقام من دونه فأمر بدم
القصر * ومات في سنة اثنتين وسبعين الامير أبو بحر الاحمق بن قيس البجلي أحد أشراف العرب
وحكامها بالبصرة وله سبعون سنة أو أكثر قد سمع من عمر وعمره * ومات في سنة ثلاث وسبعين عوف بن
مالك الاشجعي صاحب البصرة صلى الله عليه وسلم وقد غرنا السليبي أرض الروم ولما قتل فيها ابن الزبير
استقل بالخلافة في الدساع عبد الملك بن مروان وبات له على الحر من الخراج الطالم العائش فمقص
ما اراد ابن الزبير في الكعبة وصيقها وسد بابها العزني وعلى الباب الشرقي * وفي سنة أربع وستين
مات من الصحابة رافع بن خديج الانصاري وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى

وفى

هد

لام

رو

الصفة أحد الكبار وكان من علماء قوم الحكماء في ر علي رضي الله عنهم ووفاهم سلم
 أو كروع الأسلي أحد من تابع حب البحر وكان يظلم متعاماً راساً حسناً أسن الفرس الغرسه
 عدواً وأبوهمه الروان وهب البحر من متار النعمان وفي هذا الوقت مات عمري الغرائ أو عبد
 الرحمن السلي عدائه من حبيب بالكوفة فرأى علي عثمان وعلى ابن مسعود وأمر الناس أن يرضيه
 وفي سنة خمس وسبعين ملك الأسود بن زيد النخعي صاحب بن مسعود بالكوفة وكان راساً في العلم
 والعمل فلما كان في اليوم والثلثة سماء ركعه ومات بالسام الغرائ من سار به السلي أحد
 أصحاب الصفة الاحبار الكبار وأبو نعلته الخنسي وكان من شهد مع حمر وبيع فيها أمير المؤمنين
 عبد الملك ومهاجر بن النراهم والدناير وهي أول من ترب في الإسلام وأما كوث بل دايرومه
 وكسر وبه * وفي المختصر الجامع وهو أول من من النراهم والدناير الغرسه أمرت نفسها
 وكتب عليها هو الله أحد وكل عليها فلذلك كانه بالرومه وعلى النراهم بالمارسه * ومات
 بالنصر سراً حوا الخليفة وباب الغرائ وكان حواداً حاصلاً فبع عبد الملك موبه الخجاج
 الظالم فبع وسفك الدماء * ومات عصر فاسها وأعطها وراهد حاسلم من عرا النخعي وكتاب
 ونحصر خطبه عمر بالخاسه * ومات بالكوفة فاسها سرح وكان راساً القضاة حكمها من
 دوله عمر رضي الله عنه * واتبع عبد الملك مدسه هرقه من أنسى بلاد الروم واسخ لأمير الخوارج
 وعلمهم الأمير سيدي بن الغرائ والأهوار وكل سب فردا في الجماعة قاتلو عبد حمر وحمل
 فلما عدا فوه قطع الحرس ففرق سنسوك في مائتي نفس طبعي الألفين فمروهم وم سدرهم *
 وفي سنة عشان وسبعين مات صاحب النسي صلى الله عليه وسلم حارس عبد الله الانباري بالمدسه بعد
 أن مات نصره كذا في القصور وكان عالماً قاصداً كبراً القدر سبلسه القعه مع اسو هرقوه
 الاحزاب وعاش أربعاً وسبعين سنة وروى علماً كبراً * مروياته في كتب الاحاديث ألف
 وحماته وأربعون حديثاً ومات بها بالكوفة من جالدا الخنسي وله خمس وعشرون سنة من
 مساهير النعمان روى عنه علماً المدسه * وفي سنة عشان مات أسلم مولى عمر بن الخطاب ومهاجر
 عالم السام أنوار بن الخولاني السبه وعدائه من حمر من أي طالب الهاشمي الخوادم بالخوفه وله
 خمسة ورواياته لم تكن في الإسلام أحداً نخعي منه * وفي سنة إحدى وعشرون ومات محمد بن
 الحنيفة وهو محمد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وكان السعه تعظمه ورعهم أنه المهندي * وفي
 سنة اثنين وعشرون مات ر من خمس بالكوفة وقد فرأ القرآن على علي رضي الله عنهم وروى علماً
 كثيراً فيها كتب عرو خطبه عراها السلون وعلمهم عطاء بن رافع وصطفه حمر كبر في العر
 فيها مائة وهي فرسه من حرره الأندلس ركب الهان باجنه تونس امسحها السلون وبسب دار
 اسلم مدته طوبه وخرج منها علماً وأثنى على أحدتها الأفرح بن نحو مائتي سنة * ومهاجر
 المختصر الجامع في سنة ثلاث وعشرون أساً الخجاج مدسه بالغرائ وهي واسط وجعل فيها دار الامار
 وفيها التي ولد عبد الملك بن مروان عساكر الروم عند سور به فكسروهم واسمعه عبد الملك أحيان
 مروان على امر ادر منجان والحرر وارميه ولحمه عرواب وموالات * وفي سنة خمس
 وعشرون مات مولى مصر والمغرب عند العر بن مروان الاموي أحدوا الخنسي * قال ابن ملكه
 معمه عبد الموب يقول بالتي لم اكس سناً ودولى الدار المصر به عسر من سبه وحلف اموا لا لاخصي
 ومات بالكوفة عرو بن الحارث من بقايا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وندم من وانه لا الاسع
 وهو صحيان من أهل الصفة وأبو رديمهرو بن سله الحرمي الذي كان يوم يوم ماضياً في أيام النبي عليه

السلام ثلاثتهم في سنة خمس وثمانين * ومات في سنة ست وثمانين ثلاثة من الصحابة أبو أمامة الماهلي
بجهم وعبد الله بن أوفى الأسلمي بالكوفة وكان من أصحاب الشجرة وعبد الله بن الحارث بن حزم
البردي بمصر وفيها ميت مدينة أرميل وردعة على يد الأمير عبد العزيز بن حاتم * (ذكر وفاة
عبد الملك بن مروان الأموي ومدفنه) * توفي في منتصف شوال وقيل لعشر حلوان من شوال سنة ست
وثمانين ودفن بدمشق وصلى عليه اسمه وولي عهده الوليد وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة وخمسة
عشر يوما منها ثمان سنين كان من أحماله ابن البربر ثم ابنه محمد بن عبد الله * وفي سيرة معطاي
فكانت خلافته عشرين سنة إلى أن مات وله ستون سنة كذا في دول الإسلام * وفي المختصر الجامع
كان سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة عشر يوما قبل قتل ابن البربر وكانت ولايته بعد مقتله
إلى البربر ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوما ودفن خارج باب الحامية بدمشق وكان
نفس حاتم أميت بالله محلا * (ذكر أولاده وقاضيه وأمير وكاتبه وحاجمه) * كان له من الولد
سبعة عشر الوليد وسليمان ومروان الأكبر ويريد ومروان الأصغر ومعاوية وهشام
وبكار والحكم وعبد الله ومسلمة والمدر وعيينة ومحمد وسعيد والحجاج وقبيصة
وفي المختصر عظم أولاده داود وعائشة وفاطمة فيكونون عشرين ولي الخلافة منهم أربعة
وفي حياة الحيوان رأى عبد الملك بن مروان في المنام أنه بال في محراب مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم أربع مرات فبعه ذلك فكتب بذلك إلى ابن سيرين وفي رواية إلى سعيد بن المسيب فقال ابن
سيرين إن صدقت رؤياك فيقوم من ولدك أربعة في المحراب ويتقلدون الخلافة بعدك فولمها
أربعة خلفاء من صلته الوليد وسليمان ويريد وهشام * وكان قاضيه أبو إدريس الخولاني وعبد الله
ابن قيس * وكان أميره علي بن العباس بن يوسف الثقفي وعلي مصر أخوه عبد العزيز بن
مروان * وكان كاتبه روح بن رباح ثم قبيصة بن ذؤيب * وكان حاجبه يوسف مولاه * (ذكر
خلافته الوليد بن العباس بن عبد الملك بن مروان) * أمه ولادة بنت العباس (صفته) * كان أسمر جليلا
وبوجه آثار حدرى * وفي دول الإسلام كان دميما سائل الالف يتخال في مشيته قليل العلم
وكان داسطوة شديدة لا يتوقف إذا عصي وكان كثير النكاح والطلاق يقال أنه تزوج ثلاثا وستين
امراة وكان أبوه أحد له العهد وسليمان بعده ببيع بالخلافة في يوم الخميس منتصف شوال سنة
ست وثمانين وهو الذي بنى جامع دمشق وحرره وكان قبله بعده كنيسته للبصاري والنصف الآخر الذي
فيه محراب الصحابة السليبي فأرصى الوليد البصاري بعدة كائن صالحهم علماء فرصوا ثم هدمه سوى
حيطانه وأنشأ فيه الدسرة والقناطر وحلاها بالذهب وأستار الخبز وبنى القمل فيه تسع سنين حتى
قيل كان يعمل فيه اثنا عشر ألف مخرج وعمر عليه من الدنانير المصرية ثمانية مائة قطار وأربعة وأربعين
قطارا بدمشق حتى صير به ربة الديار وأمر نائبه على المدينة ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن عبد الله
الذي صلى الله عليه وسلم وتوسيعه وحرقة فعل وهو أول من اتخذ المارستان للبرص ودار الصباغة
وأقام عمر بن عبد العزيز إلى المدينة سبع سنين وخمسة أشهر وشيد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
وأدخل فيه المنازل التي حوله ومخبرات أرواح النبي صلى الله عليه وسلم وبنى الأميال في الطرقات
وأخذ إلى خالد بن عبد الله القسري عامله على مكة ثلاثين ألف مثقال ذهباً فصنع باب الكعبة والميراب
والاساطين * وفي دول الإسلام وكان الوليد يعطى أكياس الدراهم لتقسم في الصالحين وكان يحتم
القرآن في ثلاث قال إبراهيم بن أبي عبلة كان يحتم في رمضان سبع عشرة مرة * وعن الوليد قال لولا
أن الله تعالى ذكر الواطئة في كتابه ما طمئت أقدامه * وفي حياة الحيوان قال الخطاط ابن عساكر

كان اولد عند اهل السام من افضل خلطام من الساجدين من واعطى الناس وهر من
 لخدمه وقال لا سالوا الناس واعطى كل مسعد ما وكل اعني داند او كن بمرحله القران وبسبي
 منهم دوتهم وحي الخانع الا وى وخدم كسبه مريد جاور ادها فقه ودل في القعد سه سب وبعث
 وبنى اولد ولهم ساو فانه سلمت احو وكس حمله ما بقى على سابه ارنمايه سندون في كل
 سندون ما وعسرون الف دينار وكن فيه سماءه سلسله ذهب لفساد بل ومار الب الى ام عمر
 ابن عبد العر فعملها في مبال واحد وسبها صرا حديد اوى الولد فقه النحر سب المعدس
 وى السعد النوى ووسعه حتى دخلت النحر السبه فله آرا حسه كثير حد اوى ذلك دوى
 ابن عمر من عبد العر قال لما اخطب الولد اركض في اكنابه وعلب بدا الى عفه سأل الله اله و
 والقاعه في الدنيا والآخر * وفك في انا حلقه الولد اله وحان الطعام من الهند والسند
 والاندلس وعبر ذلك ابنى وقوله ان الولد سب فيه النحر منه بطر واعما سب فيه النحر عبد الملك
 مروان في امام فقه ابن الزبير ما مع عند الك اهل السام من الخج حوا من ان باخدمهم ابن
 الزبير السعه وكان الناس يقولون يوم عره سبه النحر الى ابن اقل ابن الزبير وعى ابن حلك وعبر
 لعلها سب سبه هه ما الولد وساها وانه أعلم دوى ورد اللطافه فال عمر من عبد الواحد المسقى عن
 عبد الرحمن بن يزيد من حاله عن أمه فال حرج الولد من عبد الملك بن الساب الاصغر فوجد حله عند
 الخاطب عبد الماده السرقه ما كل وحدث فافه على راسه فاداهو ما كل حرا ورا فافه ما سأل
 ابن مرد بن الناس فقال أحب الولد فقال فاحله على اكل التراب اما في مبال المسلمين ما حري
 عليه قال لى ولكن رأيت السبع فال مرجع الولد الى محله سم احصر فقال ان لاد ان تحرى به
 والاصغر ما سبه عبال فال نعم كسب حالا وى ماله اجمال موهر ط اما حى ابن مرجع الصغر
 فقعدت في حرايه اول مراب الدول صب في سوافه حتى كسبه واداعطا على حصره بل
 فادامال فاحبر واحد وافرعت طعما سب اودر ما دها وعطبت الموضع فاسس عن بعد وحدث
 سب محله فها طعام فعب ان ارك الكسر وأخذ الذهب فصرعها ورجع لامله فاحى عن الموضع
 وابعى الطلب مرجع الى الجمال لم أحدها ولم احد الطعام فآلب على سبى ان لا أكمل سبى
 الا الحبر والتراب فقال الولد كم لك من العبال فذكر عبالا فال تحرى عليك من مبال ولا سبعل
 في سبى فان هذا المحروم * قال ابن حارثه كرنا ان الابل حملت الى مبال السبل فاباح عبده
 فاحدها من الولد فطر حها في مبال * قال الذهبي هه الحكاه رواه ثقات وله الكنا
 وى سبه سبع وعما بن عرافيه الناهلى سابه متحارى ووقع سبه وبن البرك صاف عظم هرههم
 ومرقه وصاح اهل بخارى وولا خافرايه ورجع فوشوا على سولها واحبارهم فقتلوه فاقبل
 مبيته وارلها فامسها باله ففعل وسى فها عرا احواله سبله فامس بالروم سبهم وبخره
 المرسان * وى سبه عسان وسما عرافيه عما ورا الهروا فمع مدس من صلا فرجع اله
 الترك والصعد واهل فرعاه وعلى السبع ابن احب ملك الصن وكوا فحوا مابى الف فافهم
 فمبه هرههم وبصر الله الاسلام وفعما فمسا حرمه وطواه من بلاد الروم وبلاد الاندلس
 وطلظه وحلب الله ماله سلطان من داود علم ما السلا وهى من ذهب وقصه وعلها لربه اطواق
 من لؤلؤ والى الروم هرههم ففعل خلطام عرافيه عمور من الروم وهرم الكساره وى
 سبه سبع وعما بن عرافيه وردان مابى مره قال هله الروم فافهم هرههم وقيل واسر وأوقع
 اهل الطالقان بخراسان من مهابه له عظمه وصلب من اهلها صه سبى اربى فراع

وسبب ذلك ان ملكها عذر وسكت وأعان الترك وعزل الخليفة عمه محمد اعدى الحريّة وأمر بجان
 وولائها أياه سلسلة فعرا مسلمة وافتتح مدائن وحمص وباعسدر سد ودان له من وراء باب الانواب
 وفيما يج الوليد بالاس * وفي المختصر الجامع حج الوليد بالاس ستة ثمان وثمانين واحدى وتسعين
 وأربع وتسعين وتمت لتبينة الباهلى حروب بما وراء الهرجى ان طر حو ملك الترك وثب عليه
 امرؤه فعزلوه وحسوه واتكأ على سيفه حتى خرج من ظهره وعراقية حوار رم وافتتحها مسلحا
 وصالح أهل مرقند بعد ان قاتلوه أشد قتال يكون على ألفى ألف وعلى ثلاثين ألف رأس وقتل
 في المصاف حلائق من الترك وكان دين أهل ما وراء الهرجى على الخوسية وعادة النار والاوثان وافتتح
 في دولته الهند وبعض بلاد الترك وحريرة الابدلس واتسعت ممالك الاسلام في دولة الوليد وفي سنة
 أربع وعراقية وافتتح فرغانة وحمد وكاشان بعد حروب عظيمة وبعث عسكرا افتتحوا الشاش وافتتح
 مسلمة من أرض الروم مدينة سدره فكان في كل وقت يصل اليه البريد بحرق بعد فتح ويحمل اليه
 خمس المعام وامتلاّت حرائره وعظمت هيئته * وفي سنة احدى وتسعين مات صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سهل بن سعد الساعدي بالمدينة وقد قارب مائة سنة ومات عكة السائب بن زيد
 الكندي بماتى صعب ومات فيما نائب اليه محمد بن يوسف الثقفي أحو الخجاج فكان عمر من عند العربي
 يقول الوليد الخليفة بمشقة والخجاج بالعراق وأخوه ماليه وعثمان بن حسان بالخجار وقرة بمصر
 امتلاّت والله الدياحورا * وفي سنة ثلاث وتسعين مات بالمصرة حادرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصاحبه وأحر من بقي من الصحابة أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر بن صمصم بن زيد الانصاري
 الحررجي وله مائة وثلاث سنين وقد عرا مع النبي صلى الله عليه وسلم مرات وروى عنه علما كثيرا
 مروياته في كتب الاحاديث أمان ومائتان وستة وثمانون حديثا * وفيها مات الامام أبو العالية الراحي
 ربيع وله أربع مائة سنة قرأ القرآن على أنى بن كعب وغيره * قال اس أي داود لم يكن أحد
 بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية وبعده سعيد بن جبيرة وفيها قرأ في صلاة الصبح فاصى البصرة
 زرارته أي أوى المدثر فلما بلغ الى قوله فادأقر في الباقور حرميتار حبه الله * وفي سنة أربع وتسعين
 مات عالم أهل زمانه سيد التابعين سعيد بن المسيب المحرومي وقد قارب ثمانين سنة والامام عروة بن الزبير
 بن العوام الاسدي بالمدينة * قال الزهرى كان بحر الايراف والامام زين العابدين على بن الحسين
 بن علي بن أبي طالب وله بصع وحمسون سنة قال الزهرى ما رأيت أفقه منه وأبو بكر بن عبد الرحمن
 بن الحارث بن هشام المحرومي أحد الفقهاء السبعة وأبو مسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أحد
 الائمة الاعلام * وفي سنة خمس وتسعين مات فقيه الكوفة ابراهيم بن زيد الحنفي عن بصع وحسين
 سنة وكان رأسا في العلم والعمل والامام المفسر سعيد بن حمير الكوفي قتله الخجاج فلما لها أمهله الله بعده
 فهلك الخجاج بن يوسف الثقفي أمير العراق في رمضان وله ثلاث وحمسون سنة وكانت ولايته بالعراق
 عشرين سنة وكان شجاعا مهابا حارعا عدا وحمارية كثيرة الا انه كان عالما فاضلا موقها محمدا
 للقرآن يقال انه قتل أكثر من مائة ألف صبيا كذا في دول الاسلام * وفي المختصر الجامع ان عدة
 من قتله الخجاج صبرا مائة ألف رجل وعشرون ألفا وانه توفي في حموسه حمسون ألف رجل وثلاثون ألف
 امرأة وسمعه يقول عبد الموت رب اعمرلى فان الناس يرعمون ان لا تعمرلى وفيها مات مطرف بن
 عبد الله بن الشخير الحرشي بالمصرة كل من الائمة العباد لبعنا أن رجلا كذب عليه فقال مطرف
 اللهم ان كان كاذبا فامته فخرمكاه ميتا * وفي سنة ست وتسعين قتل نائب خراسان كلها مسلم الباهلى
 وليها عشر سنين من جهة الخجاج ولما مات الوليد خرج عن الطاعة فوثب عليه الامير وكيع العداني

اوله

ان

قله واسمولى على حراسان ومهايات مصر من سر ملك القسي وكان طامحا راي جامع
 مصر ورزقه قتل كان اذا انصرف منه الصاع دخل ودعا الخمر والملاهي ويعمل لهم الهارول
 الليل وعزم جماعة من الكثر على قله فعرفهم وانادى بهم (د كروا نه ومذهبه) وفي يوم السبت مصف
 جمادى الآخر سنة ست وسبعين بدمروان وحمل على اعناق الرجال ودمس في دمشق في مقام الباب
 الصغير وبولى دمه صهر من عند العرب كدائي به اه الخوان وعمره ست وأربعون سنة واسهر وقل
 عمان واربعون سنة واسهر وفي دول الاسلام خمسون سنة وكانت خلقه سبع سنين وعماه اسهر وقل
 ونه اسهر وفي دول الاسلام عشرين سنة وكان تقرب حاتم مولداتك من محاسب وخلف عد احوه
 سليمان بن عبد الملك (د كراولاد وامرانه ومساه وكناه وخناه) كل له من الولد اربعة عشر ذكرا
 سوى الباب * وفي دول الاسلام خلف اربعة عشر ولدا انتهى منهم ريدو ابراهيم ولما الخلاه
 ومهم العباس فارسى مروان وعمره ثمانين سنة كان يركب في سنين صلبه وعمره رعد العرب وروى
 وكان امير على مصر من سر ملك (د كرحله سليمان بن ابي يوسف عبد الملك بن مروان) * ١٠
 ولاد ام احمه المقدم ذكر * صفه * كان ذو لم حيلة اخص فمجالسنا بلعا وكان مولد في سنة
 سنين * وفي دول الاسلام كان كثير الوجه ملتحا معروى الخواجات اخص فموضوع الكرادسا
 محتاتيه موصفا عند الدما بوبع بالخلفه يوم موب احبه الولد يوم السبت مصف جمادى
 الآخر سنة ست وسبعين وكان ابو هاشم اعمد لهما بالامر من بعد وكان سليمان ناله فمجاهته
 الخلاه عزم على الامامه ساهم بوجه الى دمشق وكل بعمار الخامع الاموى كما قدم وكل بمجالس
 حوراجا مسلم بن عبد الملك بن سنة سبع وسبعين الى عرو الزوم فاسهى الى قسطنطينه كدائي حياه
 الخوان * وفي روايه حى صالحهم على ساجام وكان سيد العبر وهو الذى حص الحسن
 بالده وكان سكا حوا وكان كثيرا لا كل حج مر فبرل بالظاف فكل سبعين مائه ثم حاو بحروى
 مسوى وسدحاجات فاكلها ثم حاو ررب فكل مائه سنين كثير اعم فاده في الحال فاما
 الطماح فاحمر بان الطعام فدا سوي فقال اعرضه على فدر اقدرا صار سليمان با كل من كل قدر
 النعمه والهمس والجمع والهمس وكانت عتاس فدر اعم مده السباط فكل على عادته كانه لم با كل
 سنا * فكل فاد بعض الحكما ان الرجل لا با كل اكبر من سنين لعمه بن حويعه الى سعه دما
 تكون سان هذا الرجل واماله من الاكله * وفي المختصر الخامع وحيا الخوان من رحمه ابن
 حليكان ان سليمان كان با كل كل يوم مائه رطل سامى وكان به عرج ولما ولى رد الصلا الى مقامها
 الاول وكان من قله من الخلفاء من سى امه بوحروها الى آخر وفها ولدك قال محمد بن سهر بن رحم الله
 سليمان افصح حلفه بحبر وحبها اخترا فمجاها فامه الصل لموافها الاولى وحبها باس خلا فبحر
 ابن عبد العزى روى دار السلطه وعملها فمعه صفراء عالمه دمشق * ومما تحكى بن محاسنه ان رجلا
 دخل عليه فقال يا امير المؤمنين اسدك الله والادان فقال له سليمان اما اسدك الله فمعه عرما
 فاما الادان قال دوله تعالى فادن مودن منهم ان لعنه الله على الطامس فقال له سليمان وما ظلمك
 فقال صمعي فلابه علي عليها عاك فلان فبرل سليمان عن سر ر ورفع السباط ووسع حد
 بالارض قال والله لا رفعا حدى من الارض حى تكس له رده صمعه فكسب الكك وهو واضح حده
 لما سمع كلامه الذى حاه وحوله فمعه حى على مضمعن لعنه الله وطرد رحم الله * فكله اكلنى
 من حى الخناج بلحمه الف مائى رطل وامرا وصادر آل الخناج واخذ ابن عمه عمر بن عبد العزى
 وررا وسيرا كدائي حيا الخوان * وفي سنة سبع وسبعين مات طحس عبد الله بن عوى

اهـ
عبد الملك

الرهرى قامى المدينة وكان أحد الاحواد وقسمات قيس من أنى حارم الجبلى شيخ الكوفة وعالمها
عن أكثر من مائة سنة وكان قد هاجر الى النجاشى صلى الله عليه وسلم فلم يحقه وسمع من أنى حارم وعمر
رضى الله عنهم * وفى سنة ثمان وتسعين مات أحد الفقهاء السبعة بالمدينة عبيد الله بن عبد الله بن
عنة الهذلى شيخ الرهرى والفقهاء عجرة بنت عبد الرحمن صاحبة عائشة فى سنة تسع وتسعين وعالم بيت
المقدس عبد الله بن محبى بن الحصى * قال الاوراعى كان اماما قدوة وقال رحاء بن حيوة ان يعمر
عليها أهل المدينة ما من عمر فأنه يعمر عليهم بعد ما من محبى بن وقاص وأما لاهل الارض وفيها توفى
محمود بن الربيع الانصارى بالمدينة وكان قد عقل محبة محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من
دلو وحدث عن عمادة بن الصامت وعبيد بن * وأمر الخليفة سليمان بن عمر والقسط بن طيبة
بأن يحرقوا جحر الحوش وبذل الخرائى ويرل على حلب وأمر على الكل أحاه مسلمة وابنه وكان
الدين عروها أريد من مائة ألف ووطالت العروة حتى مات سليمان وهم هناك * وروى السكس
ان حاله قال أصاب الحيش على القسط بن طيبة حو عظيم حتى أكلوا الميتة * وقال محمد بن ريد
الالهاني هل تكلم الخو ع ومات الناس وان كان الرجل ليدى الى العائط والآخر يرصد فادام
حاهدا فكل رجب عور بما كان الرجل ليدى الى العائط والآخر يرصد فادام
حلس يوما فى بنت أحضر على وطاء أحضر عليه ثياب حصرت بطريق المرأة فأعجبه شمانه وكان من
أجل الناس فقال كان محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكان أبو بكر صدقيا وكان عمر فاروقا وكان عثمان
حييا وكان معاوية حليما وكان يزيد صورا وكان عبد الملك سميوا وكان الوليد حصارا وأما الملك الشاب
مات من جمعة فى يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع وتسعين * ويقال انه ليس يوما آخر ما عساه
ونظيب بأخرا الطيب وترى بأحسن الريسة فأعجبه نفسه فالتفت فرأى حارية من حواريه واقفة
فقال لها كيف ترى فقالت شعر

أنت نعم المتاع لو كنت تسقى * عبيد أن لا نقاء لا لانس

أنت حلوم العيوب ومما * يكره الناس غير أبلهانى

وفى حياة الحيوان ليس فيما يد السامك عيب * عليه الناس غير أبلهانى

وطرد هاشم أحضرها فقال لها ما قلت فقالت ما قلت شيئا ولا رأيتك اليوم فتعجب الناس من ذلك
ومات من جمعة * وفى دول الاسلام ولما احتصر أشار عليه ويرد رحاء بن حيوة بأن يستخلف
اسمه الامام العادل عمر بن عبد العزيز بشرط أن تكون الخلافة من بعد عمر ليريد من عبد الملك
أخي سليمان وفى الجملة هو من خيار ملوك بني أمية قرب اس عمه عمر بن عبد العزيز وجعله ولئى
عهده بالخلافة وليس عهد فى الخلافة واعا العهد كان ليريد وهشام فأدخل عمر قفلهما وابع الناس
على العهد وهو مكتوب وفيه عمر بن عبد العزيز ثم ليريد وهشام فمضت البيعة * وفى المختصر الجامع
توفى سليمان بن الحارث بن ذوق من أرض فخر بن عشر حلون من صفر سنة تسع وتسعين وله
خمسون وأربعون سنة وقيل تسع وثلاثون وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وكانت خلافة سنتين وثمانية
أشهر الا خمسة أيام * وفى دول الاسلام دون ثلاثة أعوام وكان نقش حاتم آمنت بالله محمدا وكان له
من الولد أربعة عشر ذكرا * (ذكر خلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشى
الاموى) * أمير المؤمنين أنى حصص ولد بالمدينة سنة ستين عام توفى معاوية بن أنى سفيان أو بعده
سنة كذا فى مورد اللطافة * وفى حياة الحيوان مولده بالصرة سنة احدى وستين أمه أم عاصم
بنت عاصم بن عمر بن الخطاب غس ليله من اليا لى فأتى على امرأة تقول لا متها قومي وامر جى اللى

لما قُتِلَ لا بُدَّ لِي أَن أُمِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرِي عَنْ ذَلِكَ وَمِنْ أَمْرِ بَدْرِي قَالَ فَإِن لَمْ يَعْلَمْ خُومَانُ
 رَبَّ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ - لَكَ * وَفِي سِوَا هَذَا لَتَوَدَّ أَنَّكَ يَا أَلَيْسَ بِكَ أَنْتَ أَطْمَئِنَّ أَمْرِي فِي الْعَالَمِ
 وَأَحَالَهُ فِي الْبَرِّ لَمَّا أَصْبَحَ عَمْرِي قَالَ لَأَسْأَلُهُ عَامِمٌ أَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا قَالَ هُنَاكَ مَدِينَةٌ فَإِن لَمْ يَكُنْ
 مَعَهُ وَلَهُ قَتْرٌ وَجْهٌ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ رَوَّافٌ مَّهَا سَمِعَ مَسَارَكَ قَتْرٍ وَجْهٌ عَامِمٌ سَلَكَ الدِّينَ وَوَلَدَ لَهُ أُمٌّ عَامِمٌ
 بِتِ عَامِمٌ بِعَمْرِ قَتْرٍ وَجْهًا عَدَا الْعَرَبَ مِنْ مَرَوَانَ بَارِئًا هُنَاكَ دَسَارُ مِنَ الْهَيْبَةِ قَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ
 عَدَا الْعَرَبَ * وَفِي حِصَا الْجَوَانِ وَهُوَ بَابِي حُطِّلَ رَوَّى هُنَا مِنْ مَالِكٍ وَالسَّاسِ مِنْ مَالِكٍ
 وَالسَّاسِ مِنْ رَيْدٍ وَرَوَّى عَنْهُ حِجَابُهُ قَالَ التَّرْمِذِيُّ فِي بَابِهِ بَلَّغَانِ عَمْرِي الْخَطَابُ قَالَ إِنْ
 وَلَدِي رَجُلًا وَجْهَهُ سَلَى بِلِي هَذَا الْأَرْضَ عَدَلًا * قَالَ بَابِي لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَمْرِي هَذَا الْعَرَبُ * مَصْفُوعٌ *
 كَانَ أَصْرُ رَفْعِ الْوَجْهِ بَلَّغًا جَمَلًا مَسَاحِدَ الْحَسَمِ حَسَنَ الْبَعْدَةِ عَارِ الْعَيْنِ خَبْرَهُ أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْ
 حَابَرٍ مِنْ مَرْبَةٍ وَهُوَ صَعْرٌ وَلَدَ بَابِي أَسْمَى حِيَامَهُ وَقَدْ حَقَّ الشُّبُّ * رَوَّى أَنَّهُ دَخَلَ أَصْطَبِلَ أَمْرٍ
 وَهُوَ عَلَامٌ مَصْرِيَّةٌ مِنْ خُفْلَانٍ تَمَسَّخَ عَنْهُ الدَّمُ وَقَوْلُهُ إِنْ كُنْتُ أَمْرِي أُمَّةً أَلْبَسَهُ * وَرَوَّى
 اللَّهُمَّ فِي بَابِهِ بَاسَادٍ عَنْ رِيَاحٍ مِنْ عَمْرٍ قَالَ حَرَّحَ سَلَا عَمْرِي مِنْ عَدَا الْعَرَبَ رَوَّافٌ مَسْكِيٌّ عَدَلِيٌّ
 وَطَلَبَ فِي مَسِيٍّ هَذَا السَّخَّافُ فَلَمَّا صَلَّى وَدَخَلَ لِحْصَةً قَلْبَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمْرَ مِنَ السَّخَّافِ لَدَى سَكِيٍّ
 عَلَى يَدَيْهِ قَالَ بَارِئًا رَأَيْتَهُ فَلْيَتَّبِعْ قَالَ لَا أَحْسِبُ إِلَّا رَحْلًا مَخْلُودًا لِي أَحْيَا الْخَصْرَ أُنَانِي وَأَعْلَى إِي
 سَالِي أَمْرِهِدِ الْأَمْرُ وَإِي سَاعِدُهُ هُنَا بَوَّافٌ بِالْخِلَافَةِ عَدَمُ بَابِي عَنْهُ سَلَامٌ مِنْ عَدَلِ الْخِلَافَةِ
 دَهْدَعُهُدِ اللَّهِ وَلَقَدْ بَلَّغَ الْمُعْصُومُ بِاللَّهِ لَمَّا بَوَّافٌ بِالْخِلَافَةِ قَدَمُهُ مِنْ الْخِلَافَةِ عَلَى عَادِ الْخِلَافَةِ
 رُكْبَهَا وَرُكْبَ مَرْبَةٍ * وَفِي حِصَا الْجَوَانِ خِصَا صَاحِبِ السَّرِطَةِ لَنَسْرِ بَابِي بِهِ الْخَرْجُ رَافِعِي عَادِ
 الْخِلَافَةِ قُتِلَ لَمْ يَمُتْ عَمْرِي مَالِي وَلَكِ إِنَّمَا تَارَ حُلَّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَسَارٍ مَحْلُطَاتٍ بَابِي النَّاسِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ
 فَصَعِدَ الْمَبْرُورَ أَحْبَبَ النَّاسَ إِلَهُ مُحَمَّدٍ اللَّهُ تَعَالَى وَابْنِي عَلَيْهِ وَكَرَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
 النَّاسُ فَدَا لَسْتُ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ عَمْرِي رَأَى مَسِيٍّ وَلَا طَلَبَ وَلَا مَسُورَهُ وَإِي قَدْ خَلَعْتُ مَالِي أَعْمَافَكُمْ
 فَاخْتَارَ وَلَا لَهْجَكُمْ عَمْرِي فَصَاحَ الْمُسْلِمُونَ صِيحَةً وَاحِدَةً فَدَا حَبْرًا كَمَا أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَعْنًا كَمَا يَدْرِي
 بَابِي وَالرَّكْبَةُ فَلَمَّا سَكَبُوا طَلَبَ النَّاسُ حَطَّاهُ مَسْهُلَةً عَلَى الْخِدِّ وَالْعَدَلِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهَا أَمَّا النَّاسُ
 مِنْ أَطَاعَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَسْبُ طَاعَتِهِ وَمَنْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا طَاعَةَ لَهُ أَطَاعُوا مَالِي طَاعَ اللَّهُ تَعَالَى
 فَإِنْ عَصَيْتُهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ثُمَّ رَلَّ وَدَخَلَ دَارَ الْخِلَافَةِ فَامْرَأَتُهُ بِالسُّورَةِ هَسْكَبُ وَالسُّورَةُ رَفْعُ وَامْرَأَتُهُ
 بَسَّعَ ذَلِكَ وَادْحَالِ إِنَّمَا هُنَا بَابِي مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ ذَهَبَ عَمْرِي لِيَصِلَ بِأَمْرِهِ إِلَى عَمْرٍاءَ الْمَلِكِ فَقَالَ مَا يَرِيدُ
 إِنْ نَصَبْتُ بَابِي قَالَ إِي بَابِي قَالَ تَقْبَلُ وَلَا تَرُدُّ الْمَطَالِمَ قَالَ أَيْ بَابِي إِنْ نَصَبْتُ الْبَارِئَةَ فِي أَمْرٍ عَمَلٍ
 سَلَامًا فَإِذَا صَلَبُ الظَّهْرِ رَدَّدْتُ الْمَطَالِمَ فَقَالَ بَابِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَسْأَلُكَ إِنْ نَعَسَ إِلَى الظَّهْرِ فَقَالَ إِنْ
 مَسِيَ بَابِي وَدَامَتُهُ قَتْلُ مِنْ عَمْرٍاءَ وَقَالَ الْخِدْمَةُ الَّذِي أَحْرَجَ مِنْ طَهْرِي مِنْ بَعْنِي عَلَى دِي خَرْجٍ وَلَمْ يَهْلُ
 فَامْرَأَتُهُ بَابِي سَادِي الْأَمْرِ كَانَتْ لَهُ مَطْلَبَةٌ فَلَمَّا رَفَعَهَا هَدَمَ اللَّهُ دِي مِنْ أَهْلِ حِصْنٍ فَقَالَ بَابِي أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَسْأَلُكَ كَمَا قَالَ وَمَا دَاكَ قَالَ إِنْ الْعَامِسُ مِنَ الْوَلَدِ أَعْصَنِي أَرْضِي وَالْعَامِسُ حَالِسٌ فَقَالَ عَمْرٍاءَ قَوْلُ
 بَابِي قَالَ إِنْ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلَدُ أَطْعَمِي بِأَمْرِهِ هَذَا كَمَا هُوَ قَالَ مَا قَوْلُ بَابِي قَالَ بَابِي الْمُؤْمِنِينَ
 أَسْأَلُكَ كَمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ كَمَا اللَّهُ أَحْسَنُ إِنْ مَسَّحَ مِنْ كَمَا الْوَلَدُ فَارْدَدَ عَلَيْهِ أَرْضَهُ بَابِي مَرْدُ
 عَلَيْهِ ثُمَّ جَعَلَ لَا يَدْعُو سَمَاعِيًّا كَلِمَةً فِي بَابِي هَذَا مِنْ أَنْطَالِمِ الْأَرْدِهَا مَطْلَبَةٌ مَطْلَبَةٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْخَوَارِجُ سَبْرَ
 وَمَارَدَ مِنَ الْمَطَالِمِ أَجْمَعُوا وَقَالُوا مَا سَعَى لَنَا إِنْ بَعَا لِي هَذَا الرَّجُلُ أَتَيْتُ ثُمَّ سَرَعُ فِي بَسْطِ الْعَدَلِ الَّذِي
 مَا سَمِعَ عَمَلَهُ مِنْ عَمْرٍاءَ الْخِلَافَةِ الرَّاسِدِينَ * قَالَ السَّافِي رَحِمَهُ اللَّهُ الْخِلَافَةَ أَمْرَةً أَوْ يَكُونُ عَمْرٍاءَ

وعلى وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم ولما وليا أنطل سب على س أي طالب وجعل مكان ذلك
 أن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية وكان ذلك اللعن مستمرا منذ ست وسبعين سنة * وفي رواية
 الأصح منذ ثلاث وثلاثين سنة وأربعة أشهر وذلك ألف شهر * روى ابن عمر خلاصا لعلوا وأمره
 أن يبيح إليه عدلين كل عمر حالساي أظهر الناس فيحطب اليه الله وقال له اني سأقول كذا وكذا
 وأنت قل كذا وكذا ولا تخف فان فيه مصلحة فناء الرجل من العد في مثل الوقت الذي أمره عمر
 أن يأتيه فيه فقال يا أمير المؤمنين اني اليك حاجة قال وما حاجتك قال انا رجل فقير أيم وأنت حلقة
 عادل تكفي مؤن الناس وتقضي حوائج الخلق فاني أحطب اليك ابتك فهم الناس برحمة وايدائه معهم
 عمر عن ذلك وقال لا رجل أنت فقير وأنا حلقة فلا كفاة بسا قال الرجل لئن كنت حلقة فليست بأكثر
 من النبي صلى الله عليه وسلم ولئن كنت صعلوك كسبي الخال فليست بأسوأ من علي س أي طالب من
 حيث أسكنكم نعموه على المنار وهو كان حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاح عمر وقال يا أيها الناس
 أرمي هذا الرجل لا أقدر على حواءه فأحيوه فلما لم يحبه أحد أمر عمر برفع اللعن وتركه بعد ذلك
 وحاء في التوار يخ وحده آخر في ترك اللعن وهو أن عمر أمر يوديا أن يحطب اليه الله فخطمها اليه يودي
 فقال له عمر كيف تحطب الي * وأنت يهودي فقال اليهودي فكيف روح بيكم الله من على س أي طالب
 فقال عمر ويحك ان عليا من عظماء الدين وأكابر السليم فقال اليهودي فلم تلعبوه على المسار فأقبل عمر
 على الناس فقال لهم أحيوه ولما كثر راعى الخواص أمر بترك اللعن وجعل مكانه رسا اعهر لاما
 ولا خواصا الدين سقوا بالآيمان الآية وفيه قبل شعر

وليت ولم تشتم عليا ولم تخف * ربا ولم تتع سخية مثل
 وقالت فصدت الذي قلت بالدي * فعلت وأصحي راصيا كل مسلم

وكان عمر صالحا ورعا را هدا فقمها ولما ولي أنطل جميع ما كان أهله تنصرف من بيت المال كما تمر
 وضيق على نفسه وعلى أهله تصيقا كثيرا * وعن مسلم بن عبد الملك قال دخلت على أمير المؤمنين
 عمر أعوده في مرضه الذي مات فيه فادأ عليه قيص لا يساوي أربعة دراهم فقلت لها طمة بنت عبد الملك
 يا فاطمة اعلمي قيص أمير المؤمنين فقالت نعم ان شاء الله تعالى ثم عدت فادا القيص على حاله فقلت
 يا فاطمة ألم أحر لك ان تعلمي قيص أمير المؤمنين فان الناس يعودونه فقالت والله ماله قيص غيره وأحشى
 ان أقلعه بقي عريانا هدا وخراج الارض كلها يحمل اليه مع ما كان عليه من الترهه والمال قبل أن يلي
 الخلافة قال رعا من حيوة فلما استخلف عمر قومت ثيابه وعمامة وقبضة وقماؤه وحماؤه ودراؤه
 فاداهن يعتدلن اثني عشر درهما كذا في حياة الحيوان وفي خلافة سنة مائة مات أبو امامة سهل بن
 حبيب الانصاري وولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من علماء التابعين ومات معه بشر بن
 سعيد العالم الرباني المجاب الدعوة أحد التابعين بالمدينة والامام حارثة بن زيد بن ثابت الانصاري
 المدني أحد القهاء السبعة والامام أبو عثمان المهدي بالمصرة عن مائة وثلاثين سنة وقد أسلم من
 النبي صلى الله عليه وسلم وأهد اليه مراكبه وشهد البر مولد وكان يصلي حتى يعشى عليه وشهر من حوشب
 الاشعري بالاشام وفيها مات محمد بن مروان بن الحكيكم الامير نائب الجزيرة وأدريجان * وذكر
 اس عساكر وعبره ان عمر بن عبد العزيز كان شدد على أقاربه واترع كثير ائمان في أيديهم فمروا به
 وموه * يروي أنه دعا لحامه الذي سمع فقال له ويحك ما حملك على ان تسقي السم قال ألف دينار
 أعطيتها قال هاتوا خافها فأمر بطرحها في بيت المال وقال لحامه اذهب حيث لا يرالك أحد كذا
 في حياة الحيوان * (ذكر وفاته) * وتوفي أمير المؤمنين الحلبة الراشد عمر بن عبد العزيز بن مروان

الاموي يوم الجمعة لحسن بن علي وقال أبو عمرو بن الصبر راجع من من رجع سنة احدى ومائة
 بذرهم من أعمال حص * وقال الذهبي من أعمال فيسرس وهو طاهر برار وهو ابن سبع وبن
 سنة وسنة امرو قال الذهبي عمرو ابن وسنة وخلافه ستان وجهه اسم ركاني بكر الصديق * وفي
 سر عطاءى مد مكه في الخلافه يذرون ميراو صلي عليه اس عمه ريد بن عبد الملك الذي يحلف بعد
 قال الذهبي في تاريخه عن يوسف بن ماهك قال ما نحن بسوى العرب على فخر عمر بن عبد العزيز راد سقط
 عليا كابر بن السعدي سم الله الرحمن الرحيم اما من الله لعمر بن عبد العزيز بن السار
 * (ذكر خلافه ريد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي
 القرشي) * امراو بن ابو خالد وثقه القادر بن صبح الله وامه عاتكة بنت ريد بن معاوية بن ابي سفيان
 ومولد في سنة احدى واثنى وسبعين من الهجرة * صفة * كان اسن حسيما ملح الوجهه
 مدور افعم لم يست توبع بالخلافه بعد موت ابن عمه عمر بن عبد العزيز هدم اسن من من أحبه
 سليمان بن ودي بنو له عمر بن عبد العزيز رلان عمر لم يكن له عهد من د الملك الا ان سليمان
 ادخله في العهد ثم حرم باخيه ريد هدم هدم فاعل الله رحم سليمان بذلك فأقام ريد
 علي هذا سر علي سر عمر بن عبد العزيز رلان ريد وما و كان اولا صاحب له وطرف ثم اهل
 في الداب * وفي خلافه دمار ريد بن الملك بنسفي الحطاني فعمله واهل سنة مسلمة بالعصر
 كذا في سر عطاءى * وفي خلافه بنو النخاس من مراحم الخراساني صاحب القصر وكان علمه
 وكان ودعاء د ملانه آلا في سبي ومكته كالحاج فكان يذور عليهم على جهة * وفيها مات عالم
 المدسه واعطها عطا بن سار ولي ميموه ام المؤمنين ومات مع القصر الامام الزباني مجاهد بن
 حبر المنكي ولي بن محروم عن بن وعاصي سنة وكان هول عريض القرآن علي ابن عباس لاب
 ران افقه عند كل آية واساله هم راب وكف معها * وفي سنة ثلاث ومائة مات مصعب بن سعد
 ابن ابي وهاب الهندي المحدث وبنو بن طحس بن عبد الله النعمي بالكوفة وكانوا سمويه المهدي
 لفصله وحلاته * وفي سنة اربع ومائة مات عالم حص خالد بن سعدان الكلاعي وكان قداني
 سبعين من الصحابة وفيها مات النسي وهو عامر بن راحل الكوفي عالم أهل زمانه وكان حافظا لآله
 داهون وأدرك حلتا من الصحابة وعاصي لصاوعيا سنة وفيها او بعدها مات الامام ابو قتادة
 عبد الله بن ريد الحزبي المصري الفقه وكان طلب للقضا فهرب وسكن دارا وفيها بنو عالم
 الكوفة وفيها انورد بن ابي موسى الاسعري احد العلم راسه وبن جماعة * وفي سنة خمس
 ومائة مات ابان بن عثمان بن عفان الاموي احد فقهاء المدسه وفيها وفيل في سنة سبع مائة انور حيا
 العطاردي شيخ النصر وهو عمران بن ملحان عن منه وعمر بن سنة وكان أحد العلماء أسلم في انا
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان خلافه ريد هذا أربع سن وسهر او مات بسواد الاردن عمر بن
 السيل فله الهيم بن عمرو * وفي حياه الجوهان بنو بارل من ارض النخاع عسما ولا تعلم خلفه مات
 عسما بن وفيل الحولان وحمل علي اعماق الرجال الى دمشق ودفن بن باب الحاء وبن الصعير *
 وقال غير واحد انه مات لحسن بن من سبعين سنة خمس ومائة بعد موت فبسه حياه بنام تدير وكان
 العالم علي الولاة والعزل وله سبع وعشرون سنة وفيل عمان وبنو سنة وسمر * (ذكر خلافه
 هسام بن عبد الملك بن مروان الاموي امراو بن ابي الوليد) * وامه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة
 المحروم ومولده سنة سبع وستين * صفة * كان اسن حسيما ملح الوجهه بالسواد وكل حلتا
 بن الخائب للزعمه محسا المم وكان داراي وحرم وولد سر توبع بالخلافه بعد موت أخيه ريد بن سليمان

ملك

هين

٤

سنة خمس ومائة وعمره أربع وثلاثون سنة * وعن سجيل بن محمد قال ما رأيت أحدا من الخلفاء
أكره إليه الدماء ولا أشد عليه من هشام * وفي سنة ست ومائة غزا المسلمون فرغانة وعملوا مع الترك
مصاف فقتل فيه اس حاقان واهرموا والله الحمد وغزا الخراج الحكمي وتوغل في بلاد الخوار وصالحوه
وأعطوه الحرية وخرج بالناس الخليفة هشام * وفيها مات عالم المدينة سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
العدوي الراهد القمي وكان أسود يلبس الصوف ويأكل الخش ويخدم نفسه * وفي سنة سبع
ومائة غرل الخليفة الخراج بن عبد الله الحكمي عن أدر بنجان وأرمينية واستتاب أحاه مسلمة فافتح
قبصرية بالسيف فتحا ناسا وفيها مات سليمان بن يسار المدني القمي أحد القضاة السبعة وهو أحو
عطاء والعلامة عكرمة الرري مولى اس عماس وكان من محور العلم في زمانه والفاطم بن محمد بن أبي
بكر الصديقي المدني أحد الاعلام * وفي سنة ثمان ومائة غزا أسد القسري متولى حراسان فالتقى
بالعور فكسرههم وفيها مات الامام يزيد بن عبد الله بن الشخير بالمصرة والامام محمد بن كعب القرظي
المعسر الراهد بالمدينة * وفي سنة عشر ومائة توفي عالم زمانه الحسن بن أبي الحسن المصري وله تسعون
سنة وكان قد سمع من عثمان والداري ومات بعده يوم سيج المصرية محمد بن سيرين من كبار أئمة التابعين
الورعين ومات شاعر العصر حرير والمررق فيها * وفي سنة إحدى عشرة ومائة غرل مسلمة عن
أدر بنجان وأعيد الخراج الحكمي فافتح المدينة البيضاء * وفي سنة ثلاث عشرة ومائة أعيد إلى
ولاية أدر بنجان وأرمينية مسلمة بن عبد الملك وفيها توفي عالم الشام مكيول مولى بني هذيل ومات أحد
أئمة البصرة معاوية بن قرة المزي * وفي سنة أربع عشرة ومائة غرل مسلمة عن أدر بنجان ونواحها
وولها مروان الحمار وفيها مات فقيه الحجاز وشيخ العصر أبو محمد عطاء بن أبي رباح المكي مولى
قريش عن سن عالية وكان أسود قال أبو حنيفة ما رأيت أفصل منه وفيها مات الامام أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسين العلوي الملقب بالقيس وله ثمان وخمسون سنة وعالم أهل اليمن وهب بن مسه الصنعاني
وكان يشبه كعب الاحبار في زمانه عاش ثمانين سنة وأحد عشر اس عماس * وفي سنة خمس عشرة
ومائة مات عالم الكوفة الحكم بن عيينة القمي أحد الأئمة وقاضي مرو وعبد الله بن يزيد الاسلمي وله مائة
سنة * وفي سنة سبع عشرة ومائة مات شيخ أهل مكة عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي وعالم
المصرة أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي الصري المصروي وكان يقول ما سمعت شيئا فسيته وما في
القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا من النكمت * وقال اس سير بن قتادة أحفظ الناس ومات
قاضي الحرية ودفن بها اميمون بن دهران البرقي وكان من العباد ومات عالم المدينة ومحمد بن
أبو عبد الله بن فاع مولى اس عمر * وفي سنة ثمان عشرة ومائة مات أحد الخلفاء العباسيين علي بن
عبد الله بن عماس بن عبد المطلب باللقاء في اعتقال الخليفة هشام وكان من أحمل قریش وأجلها
وأهلبها وأعددها * قال الاوراعي كان يسجد لله تعالى كل يوم ألف سجدة وفيها مات الامام عمرو
اس شعيم بن علماء التابعين ومقرى دمشق عبد الله بن عامر الجعفي أحد السبعة وله سبع وتسعون
سنة وقدولى القصاء * وفي سنة عشر بن ومائة مات فقيه الكوفة حماد بن أبي سليمان وهو شيخ أبي
حنيفة ومات مقرى مكة عبد الله بن كثير النكالي مولا هم الدارمي وله خمس وسبعون سنة ومات علقمة بن
مرثد السكوني المحدث * وفي سنة إحدى وعشرين ومائة مات المظلل الكثرار مسلمة بن عبد الملك
اس مروان الامير الملقب بالحرادة الصغراء وله فتوحات كثيرة مشهورة منها مسيره في مائة وعشرين
ألفا غزا القسطنطينية في دولة أخيه سليمان * وفيها قتل يزيد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي
بالكوفة في المصاف وكان قد خرج وبايعه خلق كثير فخار به نائب العراق يوسف بن عمر وطهر به

يزيد بن عذسة كلبى فقال يا أخا السكاسك ألم أرد في عطائكم ألم أرفع عنكم الموت ألم أعط فقراءكم فقال ما سقم عليك في أنه سنا السكس بقم عليك انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر وسكاح أمهات أولاد أهلك واستخفافك بأمر الله قال حسبك فرجع إلى الدار فجلس وأحسد المحفف وقال يوم ك يوم عثمان وتشر المحفف بقرا فيه ثم تسورا الحائط عليه مكان أول من نزل إليه يزيد بن عذسة فأحسد الوليد وهو يزيد أن يعقله ويؤامر فيه فبرل من الحائط عشرة فصر به عسدا السلام للعمى على رأسه وصر به آخر على وجهه وحزوه بين حمة لبحر حوده فصاحت امرأته حورار أسه فدنحوه وقطع حورار أسه وحاطوا الصربة التي في وجهه وأثوار أسه على ربح إلى يزيد فحمد الله شكرا وتخلف يزيد المذكور بعده وكان قتله في جمادى الآخرة يوم الخميس لليلتين بقيتا من سنة ست وعشرين ومائة فكانت خلافته سنة وشهرين أو ثلاثة أشهر * وفي سيرة معلطى كان مقامه في الخلافة سنة وشهرين وأثنين وعشرين يوما ورحل عليه يحيى بن يزيد بن علي فقتله بسرى سيار * (دكر خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم الأموي) * أبو حنيفة القريش المعروى بالنفاق ولفقه الشاكرا لا نعم الله وفي سيرة معلطى وكانت المعتزلة تفصله على عمر بن عبد العزيز لكونه يتخل مدهمهم * صفته * كان أسمر خفيفا حسن الوجه وأمه شاه فريد بنت فيروز بن يزدجرد * حكى أن سليمان بن أبي شعيب بن قتيبة بن مسلم طهر عما وراء النهر باني فيروز بن يزدجرد معتمها إلى الخراج فبعث الخراج باحداهما وهى شاه فريد إلى الوليد بن عبد الملك فاولدها يزيد هذا وفيروز والد شاه فريد بن كسرى وأم شيرويه بنت حاقان ملك الترك وأم فيروز المذكور وهى بنت قبصر عظيم الروم فلذلك كل يزيد هذا يتفخر ويقول أنا ابن كسرى وأنى مروان * وفي قصر حدى وحذى حاقان

دكر خلا

بويص بالخلافة بعد قتل ابن عمه الوليد العاسق بن يزيد بن حمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة * وفي سيرة معلطى في مستهل رجب من السنة المذكورة وتم أمره في الخلافة ولف بالنفاق لكونه نقص الخدم من عطاياهم وقال الدهى لكونه لما استخلف نقص أحبار الخند * روى أنه قام خطيبا عند قتل الوليد فقال أما بعد فاني والله ما خرجت أشرا ولا بطرا ولا حرصا على الدنيا ورعة في الملك وإنى لطلوم انفسى أن لم يرحمى ربي ولكن خرجت عصا لله ودينه وداعيا إلى كتاب الله وسنة نبيه حين درست معالم الهدى وطعنى نور أهل التقوى وطهر الحبار المستحل للحرمة والراكب للبدعة فلما رأيت ذلك أشفقت إن عشيكم ظلم لا يطلع عنكم على كثرة من دبوكم وفسوة من قلوبكم وأشدت أن يدعو كثير من الناس إلى ما هو عليه فيحبه واستخرت الله في أمري ودعوت من أحابى من أهلى وأهل ولايتى وأراح الله البلاد والعماد ولاية من الله ولا قوة إلا بالله أيها الناس إن لكم عدى إن وليت أموركم أن لا أصع لسة على لسة ولا تحزرا على محزولا أنقل مالا من بلد حتى أسد نعره وأقسم بين مصالحة ما يقوم به فإن فصل فصل رددته إلى البلد الذى يليه حتى تستقيم المعيشة وتكونوا فيه سواء فإن اردتم بيعتى على الذى بدلت لكم فابالكم وإن ملتم فلا بيعتلى عليكم وإن رأيتم أحدا أقوى منى فابا أول من يبايع ويدخل في طاعته واستعمر الله لى ولهم * ويريد هذا أول من خرج بالسلح في العبد * ومات في خلافته عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق التميمى فقيه المدينة ودراج أبو السمع واعط مصر وهلك في أولها خالد بن عبد الله التمسرى الدمشقى الأمير تحت العذاب وعمره ستون سنة ومات بمكة الامام عمرو بن دينار الحمصى مولاهم قال فيه اس أنى يحجج ما رأيت أحدا قط أفقه منه وكان يزيد هذا داس وورع إلا أنه لم يجمع وبعته المية ولم تطل خلافته ومات في سابع الختة سنة ست وعشرين ومائة * وفي سيرة معلطى توفى في سلح ذى القعدة وقيل في ذى الحجة من السنة المذكورة وكانت خلافته ستة أشهر وقيل أنه مات بعد عيد

دكره في خلا

ولد

لار

هي

ب

الاجتنى * وقال الهيم بن عدي عاس ساوار بن عيسى * وقال المدائني عاس حساويلا بن سبه * وقال
 الهيمي عاس ساويلا بن سبه ودفن باب الحاسه الصغير وقال انه مات بالطاعون وصلى عليه اخو
 ابراهيم * (ذكر خلافة ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الا وى) * أمير المؤمنين
 ابي اسحاق المدائني لقب بالخير بالله امه أم ولد له الحضر بن عبد الله بن عاص بن عبد الله بن ابي اسحاق بن ابراهيم
 فهو بن الخلافة بعد موت اخيه بن عبد الله بن عاص ولم يسم أمره ولا الجماعة أحد فلما سمع بذلك مروان الخمار
 نائب ادر بخان وبذلك الواحي وصاحب الصوخاب سار في حبسه ودعا الى نفسه وقدم السام خمر
 ابراهيم لخر به اخوه يسرا ومسرور فالتقى الجمعان فاصبر مروان ورحف فدخل على مرجع عدرا فبر
 لخر به سليمان بن همام بن عبد الملك فاكسر سليمان فبرر ابراهيم الخليفة وعسكر بظاهر دمشق
 واهي الخراسان وحلف عليه حشد وهرم ابراهيم ووجهه الى الحرير فمات بها في سنة سبع
 وعشرين ومائة فكانت خلافته شهرين وعشر أيام * قال الذهبي بقوله حشد وحاصر وافي ابراهيم
 وفي سير معطاي فكما ابراهيم في الخلافة أربعة أشهر ثم خلع وقبض مروان بن محمد وكان في أيامه عذاب
 من الهرج والاعط وسقوط الهبة واحتملاف الكلمة * (ذكر خلافة مروان الخمار بن محمد بن مروان
 بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس أبي عبد الملك الاموي المدائني القريسي) * ابراهيم
 المومنين ولقبه القاسم بن الله أمه أم ولد كرده وكن مولد بالحرير وكان ابو مولهاسم قبل ان يعمه
 عبد الملك بن مروان في سنة اثنى عشر وسبعين * سبه * كان أصغر ربيعة اسهل حجما كب اللبنة مهابا
 بطلا يحا علو بن الخلافة بعد ان عمه ابراهيم يحكم خلعه ومروان هذا آخر طلماي أمه * وفي دول
 الاسلام بانه الناس واد وبوله الامر وطهر ابراهيم فدخل على مروان وبطل له عن الخلافة وقبل
 في هذا القصة يوسف بن عمر الحميري الذي كان نائب العراق دبح في السجن بدمشق وقبل عبد العزيز
 ابن الخمار بن عبد الملك بن مروان والاصحابكم وعمان احوال خلعه ابراهيم وكان مروان هذا يعرف
 بالخمار لجماعته فقال فلان أصغر من خمار في الحرب فانه كان لا يعرف عن محاربة الخمار حتى علمه وكان
 اصحح من اسمه كان يصل السر بالسر ويصر على مكاره الحروب وقبل يمي بالخمار لان العرب تسمي
 كل مائه سبه خمارا لما قرب ملك بني امية مائه سبه له وامروان هذا الخمار واحد وادلك من قوله
 تعالى وانظر الى خمار الآلهة وكان مروان هذا يعرف بالخلعدي أنصافه الى موده واساد حقد
 اس درهم وكان ربهما وقبل لقل له ذلك دما وعيا وصال كلب امه من بني حنفه وقبولى مروان
 المذكور ولا باب خلعه قبل ان يلى الخلافة واتفق فتوحات كسر وكان مسهورا بالقروسة والحصاء
 ولم يبع امر مع بني العباس واهرم من عبد الله بن علي افجع هرجه بعد خطوب وخروب ووالد بهم
 امير ابل سمن الماطه راوي مسلم عبد الرحمن الخراساني بدعوه بني العباس ووقع الحرب بينهم خراسان
 وقبل ابراهيم بن عبد الملك بالراب كذا في سير معطاي * وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات محمد
 المدائني عبد الله بن دسار ولى اس عمر ورا هذا النصر ماله بن دسار واسم عبد الرحمن السدي
 المفسر * وفي سنة ثمان وعشرين ومائة توفي عاصم بن ابي الكود الكوفي القريسي احد السبعة * وفي سنة
 سبع وعشرين ومائة في رضان كان طه ورا في مسلم الخراساني صاحب الدعوة عمرو واسمولى عليها
 وفيها مات محمد بن المنكدر التميمي المدني * وفي سنة احدى وبلا بن ومائة استعمل امراني مسلم
 الخراساني واسمولى على بلاد خراسان وهرم الخومس وأقبل سعاد بن العباس وولى الدساع بن
 أمه * وفي سنة اثنى وبلا بن ومائة مات الدولة العباسية وسار عبد الله بن علي بالقي هو ومروان
 الخمار بارض الموصل في حمادى الآخر فاكسر مروان وقال خلعه من حمادى وسار مروان الحرب بن

العماس لما بلغه ظهور دعوتهم وكان في مائة ألف وحسين ألفا حتى رل الرأس دون الموصل فالتقى هو وعبد الله بن علي العماسي عم المصور في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة فأكسروا و قطع الحسور إلى الحرية فأخذ بيوت الأموال والكمور وقدم الشام فاستولى عبد الله على الحرية وطلب الشام وقرعه مروان وبارل عند الله دمشق فلما بلغ مروان أحد دمشق وهو يومئذ بأرض فلسطين دخل إلى مصر وعبر النيل وطلب الصعيد وكان قد علم على الدخول إلى الحبشة وبلاد السودان فوجه عبد الله بن علي أحاه صالح بن علي في طلب مروان وعلى طلائعه عمرو بن اسمعيل وساق عمرو في أثر مروان فلحقه بقرية بوسير من أرض مصر فميتة فقتله * قال ابن السندی قتل مروان وهو ابن اثنتين وستين سنة * وقال الذهبي عاش نصعا وحسين ستة وكانت خلافة خمس سنين وشهرا وعشرة أيام كذا في سيرة معلى طاي وكان قتله في ذي الحجة من سنة اثنتين وثلاثين ومائة بمو صير من أرض مصر * ويروي ان مروان في هربه مر على راهب فقال يا راهب هل تبلغ الديار من الانسان ان تجعله مملوكا قال نعم قال كيف قال نعم اقل السبيل الى العتق قال نعمها والتخلي عنها قال هذا مما لا يكون قال سيكون فماد بالهروب منها قبل ان تادر لك قال هل تعرفني قال نعم مروان ملك العرب تقتل في بلاد السودان وتدف بلا أكهان ولولا ان الموت في طلبك لدلتك على موضع هربك * وأحمار مروان طويلة ووقائعه كثيرة وهو آخر خلفاء بني أمية بدمشق وبلاد الشرق وموته انقرضت دولة بني أمية إلى يومنا هذا سوى عبد الرحمن الداخل من بني أمية إلى العرب وتحلف هو وجماعة من دريته هناك * وفي حياة الحيو ان وفي أيام مروان طهر أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة وطهر السفاح بالكوفة فمويج بالخلافة وظهر عمه عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس لقتال مروان بن محمد فالتقى الخلعان برأس الموصل فاقبلوا قتالا شديدا فاهزم مروان وقتل من عسكره وعرق ما لا يحصى فتبعه عبد الله إلى أن وصل مرأردن فالتقى جماعة من بني أمية وكانوا يبايعوا عثمان بن حنبل فقتلهم عن آخرهم ثم أمر عبد الله فحكواوا بسط عليهم بساط وحلوس هو وأصحابه فوقفهم واستدعى بالطعام فأكلوا وهم يسمعون انهم من تحتهم فقال عبد الله يوم كيوم الحسين ولا سواء ثم جهر السفاح عمه صالح بن علي على طريق السماوة فلحق بأخيه عبد الله وقد بارل دمشق ففتحه اعموة وأباحها ثلاثة أيام ونقص عبد الله سور دمشق فخرى اخبروا هرب مروان إلى بوسير قرية من قرى الصعيد عند الميوس فقال ما اسم هذه القرية قبل بوسير قال إلى الله المصير ثم دخل كنيسته فبلغه أن جاد مات عليه فقطع رأسه وسبل لسانه وألقاه على الأرض فجاءت هرة فأكلمته ثم بعد أيام هجم عليه الكنيسته التي كان بارلام عمرو بن اسمعيل فخرج مروان من الكنيسته وفي يده سيف وقد أحاط به الخنود وعكفت عليه وصعدت حوله الطيور فمثل سبت الخناج من الحكم السلي يقول

من قلدس صفا شحا هندية * ينركس من ضربوا كأن لم يولد

ثم قاتل حتى قتل فقال حين قتل انقرضت دولتنا فأمر به عمرو فقطع رأسه وسل لسانه وألقى على الأرض فجاءت تلك الهرة بعنقها فخطمته وأكلمته فقال عمرو ولولم يكن في الدنيا معب الا هذا المكان كاديا لسان مروان في دم هرة * ودخل عمرو بعد قتله الكنيسته وقعد على فرش مروان وكان مروان يتعشى فلما سمع الوحشة وثب عن عشاءه فأكل عمر وذلك الطعام ودعا عباسا لمروان وكانت أسنق مائة فقالت يا عمرو ان دهرأرل مروان عن فرشه وأقعدك عليها حتى تعشيت بعشاءه واستصحت بمصاحبه وبأدمت الله لقد أبلغ في موعظتك وأحل في ايضا طك فاستحي عمرو وصرفها * ملخص أحمار بني أمية ان جميع خلفائهم من معاوية إلى مروان أربعة عشر خليفة أولهم معاوية

بلاغه

ور

وأخبرهم مروان الخدي السهور بالخمار وكانت مدة حلقهم سبعمائة سنة وهي ألف شهر لم
 ما قال الحسن بن علي بن أبي طالب لما قيل له ركب الخلافة معاوية فقال له لا تقدر حصر من ألف شهر
 ومدة حلقهم منذ خلص الأمر معاوية إلى أن قتل مروان إحدى وتسعون سنة وبعده أشهر وخمسة
 أيام مضافته إلى أربع مئة سنة وأربعين يوماً ثم صاروا بعد ذلك مروان في الدرد وعمره
 كل عرق وهرت عند الرحمن معاوية بن هشام بن عبد الملك إلى الأندلس فبأنه أهلكها سنة سبع
 وثلثين ومائة وأيام والسبيل ما ولد بين سنة واربعة أشهر والله أعلم * (ذكر دولة بني العباس وخلافة
 السفاح) * أتى العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن هشام بن عبد المطلب أمير المؤمنين
 القريشي العباسي وأمه رانطة بنت عبد الله الحارثي وولد بالاحم من أحد القلقا سنة ثمان ومائة
 وسبعمائة * كان أصغر الأولين ولد له من بني العباس خمسة عشر رجلاً يوم الجمعة ثلث عشر
 ليلة حلت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلثين ومائة بعد موت أبيه محمد وكان أبو يوسف بالخلافة
 كذا في سير مغلطاي ولم يم أمراً وكان السفاح هذا أصغر من أخيه أبي جعفر المصور * روى عن
 عبد الخدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل من أهل بني عبد المطلب من الرمان
 وطه ورم من الناس حاله السفاح * وروى عن عطاء ومانحاً روى العطاردي عن أبي معاوية
 عن الأعمش أخرجه أحمد في مسنده * وعن عمنه من أمير المؤمنين قال راب رسول الله أنه أخذ أحد
 العباس بن قال باع عباس أهلاً يكونوا الأوكاف بعد ما حلقه وسب لي من ولده في آخر الزمان
 سبعة عشر منهم السفاح وثمان المصور ومنهم الخوارج ومنهم العباد ومنهم الراعي من ولده وولد
 له مني من كنهتم ملكها وبذهب بامرئها * وعن ابن عباس قال قيل لعلي بن العباس بن علي بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يكره أن يكره هذا العباس فداه من ولده عليه سب سبعين وسب مئتين ولد
 من بعد الدواد وملك منهم أساعر رجلان يعني ملكا وسارح فخرهما ابن حسان بن الملا
 في سيرة وكان قد مات بعد السفاح أبو مسلم الحراساني وهو الذي مهد له اللاد وفتح حادر بن أمية
 قال الله بن عدي وهشام بن الكلابي عاص السفاح بداروا لا يرسه وقال الله بن ماب بالأسار
 وله أسان وثلثون سنة ومات يوم الأحد لثني عشر ليلة حلت من ذي الحجة سنة ثمان وثلثين ومائة
 وراد عنهما فقال الخدي في ذي الحجة وقال حلقه بوقى سنة خمس وثلثين وهو ابن ثمان وعشرين
 وقال عمر وهو ابن سبع وعشرين سنة والأول أشهر وأصح * قال الله بن ومدة خلافة خمس مئة إلى
 ثلاثة أشهر وفي سير مغلطاي كانت خلافة أربع مئة وسبعمائة أشهر وبوما وومي بالخلافة بعد
 لأخيه المصور * (ذكر خلافة أبي جعفر المصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن هشام) *
 أمير المؤمنين القريشي الهاشمي ابن حلقا بن العباس أمة سبعمائة الثمانية وولده في سنة خمس وتسعين
 وهو ابن من أخيه السفاح كما تقدم وكان المصور في مصر تلقب بمردك التراب والظوم بل انصام
 له في خلافة ناني الدوا من لخم وكان محملاً ولجأته النعمان والصناع على الدوا من والحبان مني
 بالدوا مني وكان مع هذا ربحاً يعطى العطا العظيم * منه * كل أمير حلقه طوله سبعمائة
 من العار من مرق الوجة ربح للجمعة بحصن بالسواد كان عمنه لساناً بالظمان تحالفه
 أمه المولود يرى السالة ثقيله الملوب معه العيون وكل الخيل بن العباس هبة وسبعمائة وخمسة
 وراو حمر وبوا حمار السال بار كاله ووالظوم كان كامل العقل حيد المسهر في العلم والأدب فبه
 النعمان وكان يرجع إلى عدل ودمايه وله حظ من سبعمائة وكان صاحباً بلعاً حلقه للأمار
 إلا أنه قبل حلقه * مراحي أسبعمائة ملكه بولع بالخلافة بعد أخيه السفاح اسمه السعة وهو

بمكة بعد السفاح لانه كان سمع في تلك السنة ومكث في الخلافة احدى وعشرين سنة وأحد عشر شهرا
 كذا في سيرة مغلطاى وفيها سمع أبو مسلم الخراساني وقع منه في حق المصور أمور نفقها عليه وقتله
 لما ولي الخلافة * والمصور هذا هو الذي بي فدا دوقتل أنام سلم الخراساني واسمه عبد الرحمن
 ومرب أبا حبيقة على أن يلى القضاء فامتنع ومات في حمسه كذا في سيرة مغلطاى وهو والجميع الخلفاء
 العباسية * ولما بلغ نائب الشام عم السفاح وهو عبد الله بن علي موت السفاح رعم ان السفاح عهد
 اليه في حياته بالخلافة بعده وأنه على ذلك حارب مروان حتى هزمه واستأسله وأقام بذلك شهودا ودعا
 الى نفسه فبايعه جيشه وعسكره بابق فظهر المصور لخر به صاحب الدولة أنام سلم الخراساني فكان
 المصاف نصيبين وكانت وقعة هائلة فاكسر الشاميون وهرب عبد الله الى المصرة وبات بها أخوه
 فاحتج عليه وحار أبو مسلم خرائسه وكانت عظيمة لانه استولى على ديارى أمية ونجتمهم فبعث المصور
 يقول لاني مسلم احفظ عمالي وعظم ذلك عليه وعزم على خلع المصور وسار بجيشه يريد خراسان
 ليقم بها خليفة علويا فإرساله المصور يستعظمه ويعتذر اليه بالارال تخيله عليه حتى اخرج ووقع
 في محالته وحاء الى خدمته فمالع المصور في تعظيمه وكان اذ اركب الى الخدمة يركب في ثلاثة آلاف
 منكمه ابن عم الخليفة في أن يختصر هذا الموكب فإر الوانه حتى كان يركب في مائة فارس وقد حل يوما
 الى المصور وقد أعد له عشرين بالسلاح في مجلس وقال اذار يتبوى أنسق بدي فوسكم عدو الله
 فدخل واخطب بمنعون امرءه من الدخول حتى بقي وحده فأخذ المصور يعتمه ويتمر له ويعتد دونه
 بعد أن قال له أرى في سبيلك هذا فأخذه ونظر فيه ووضع تحت طراحته فبقى أبو مسلم يعتذر ويقول
 ما قبلت من سمى مولانا أمير المؤمنين الا في اقامة دوايكم ثم صدق المصور بيده فخرج العشرون فدل
 أبو مسلم وقال يا أمير المؤمنين استعفى لعدوك فقال وهل أعدى لي منك فقطعه في الحال ولف
 في بساط وأقوار أسه الى أصحابه جارح القصر وشروا لهم دها عظيما فاستعلوا بذلك يقال ان أنام سلم
 كان حمارا مهيبا سفا كالدماء أناد أنما لا يخصص حتى قيل انه قتل ستمائة ألف محاربة وصرا وعاش
 سبعا وثلاثين سنة * وفي سنة احدى وأربعين ومائة مات موسى بن عقبة صاحب المعارى بالمدينة
 وكان فقيها متياسا التابعي وفيها أمر المصور بجماعة حصار الخرج فملوه بالرحام وكان قبل ذلك منبيا
 بجماعة نادية ليس عليهم ارحام كذا في شعاء العرام * وفي سنة اثنتين وأربعين ومائة مات شيخ الكوفة
 خالد بن مهران الخداء الحافظ وعم الخليفة سليمان بن علي العباسي أمير المصرة عن ستين سنة
 وفي سنة ثلاث وأربعين ومائة مات حميد الطويل وسليمان التيمي صاحب أنس بن مالك وكان من الائمة
 الكبار وقدمت سليمان التيمي أربعين سنة يصوم يوما يفطر يوما يصلى الصبح بوضوء العشاء
 وفي سنة خمس وأربعين ومائة أمر المصور ببناء مدينة بغداد * روى ان المصور خرج يوما الى الصيد
 وسار الى أن وصل الى الدحيلة وأرض بغداد ولم يكن خيما شديدا بل دولا عمارة سوى دير لراهب
 ومزرعة فطلب المصور الراهب واستخبره عن اسمه وعن اسم الارض فقال اسمى باع وهذا للارض
 اسمها داد وقرأت في كتاب اقليدسيات والملاحم ان لا بد أن يعمره فنامد سدة مذكورة الى آخر الزمان
 فاشترها منه وبني فيها مدينة وسميت بغداد باسم الراهب والارض فرسمها أولا بالرماد وأسس أسوارها
 وبنيت مستديرة وفي وسطها قصر السلطنة وفرع بها وها في أربع سنين * وفي سنة ثمان وأربعين
 ومائة توفي سيدى هاشم جعفر بن محمد الصادق أبو عبد الله العلوى المدني وله ثمان وستون سنة * وفي سنة
 تسع وأربعين ومائة مات بالمصرة كه من الحسين بن سعيد بن جريح المكي صاحب عطاء وهو أول من وصف
 مات امام أهل الخراج أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي صاحب عطاء وهو أول من وصف

[illegible]

أمر المؤمنين أفدوني على كمارتيه فأمر به إلى السجن فلم يقبل القضاء فصر به مائة سوط وخمس إلى
 أن مات في السجن وقيل إن المنصور سقاها سمات شهيداً رحمه الله * سمه أقيامه مع إبراهيم بن عبد الله
 ابن حسن كذا في تاريخ الباقى وكذا روى عن شمس الوليد قال الخطيب أيضاً في بعض الروايات
 إن المنصور لما سعى مدينته ورل لم ياورل المهدي في الحجاب الشرقي وسى مسجد الرصافة أرسل إلى
 أنى حيفة حتى يه معرض عليه نصاء الرصافة وأنى فقال له أن لم تدعل صرتك بالسياط فقال أو تدعل
 قال نعم فعدى القصاص يومى فلم يأت أحد فلما كان في اليوم الثالث أنادى رجل صمراً ومعه آخر فقال
 الصمرا لى على هدا درهما وأربعة دوايق ثم ثور صمرا قال أبو حيفة أتى الله واطير فيما يقول
 الصمرا قال ليس على شئ فقال أبو حيفة للصمرا ما تقول قال استخلمه لى فقال أبو حيفة قل والذى
 لا اله الا هو فجعل يقول فلما رآه أبو حيفة مقدماً على اليين قطع عليه وأخرج من صرته في ثكبه درهمين
 ثقبين وقال للصمرا هدا عوض مائة عليه فلما كان بعد اليومين اشتكى أبو حيفة فصر ستة أيام ثم مات
 رحمه الله * وكان يريد به هيرة الفرارى أمير العراقى أراد له نصاء الكوفة في أيام مروان بن محمد آخر
 ملوك بني أمية فأتى عليه أبو حيفة فصر به مائة سوط وعشرة أسواط كل يوم عشرة أسواط وهو على
 الامناع فلما رأى ذلك حلى سبله * وفي ربيع الارار أراد عمر بن هيرة أن يحسقة على القصاص فأتى
 خلف لى صر به بالسياط على رأسه وليسحسه وفعل حتى انتفخ وجهه أنى حيفة ورأسه من الصرب فقال
 الصرب فى الدنيا بالسياط أهون على من مقام الحديد فى الآخرة * وعن أنى عون صرب أبو حيفة
 مرتين على القضاء صر به اس هيرة وصر به أبو حعفر وأحصر بين يديه قد عاله بسويق وأكرهه على شربه
 فشربه ثم قام فقتل إلى اس فقال إلى حيث نعتنى فقصى به إلى السجن مات فيه وكان الامام أحمد بن حنبل
 اداد كذلك مكى وترجم على أنى حيفة وذلك بعد أن صرب الامام أحمد على ترك القول بخلق القرآن *
 وفى الكشف وكان أبو حيفة يقضى سرابو حوب نصره زيد بن على وحمل المال اليه والخر وح على اللص
 المتعلب المتسمى بالامام والحليفة كالدوائى وأشاهه وقالت له امرأة أشرت إلى اسى بالخر وح
 مع ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الحسن حتى قتل فقال لىنى مكان اسك وكان يقول
 فى المنصور وأشياهه لو أرادوا ساء مسجد وأرادونى على عدا حتره لما فعلت * وذكر الخطيب فى
 تاريخه أيضاً أن أباحيفة رأى فى المنام انه يش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل محمد
 ابن سيرين قال اس سيرين صاحب هذه الرؤيا يثور علمه لم يسبقه اليه أحد * وعن صالح بن محمد
 ابن يوسف بن رزين عن أنى حيفة أنه قال رأيت فى المنام كأتى شقت قبر النبى صلى الله عليه وسلم
 فأخرجت عظاما فاحتصمتا قال فما أتى هذه الرؤيا فدخلت على اس سيرين وقصصتها عليه فقال
 ان صدقت رؤياك لتحيى سنة محمد صلى الله عليه وسلم * وعن يوسف بن الصباع قال قال لى رجل
 رأيت كأن أباحيفة يش قبر النبى عليه السلام فسألت عن ذلك اس سيرين ولم أخبره من الرجل الذى
 رأته قال هدا رجل يحيى سنة محمد صلى الله عليه وسلم * قال الامام الشافعى قيل لى لك هل رأيت
 أباحيفة قال نعم رأيت رجلاً لو كلف فى هذه السارية أن يحجها هدا لقام بحجته * وفى ربيع
 الارار كان الثورى ادا سئل عن مسألة دقيقة قال لا يحسن أن يشكم فيها الا رجل قد حسدناه يعسى
 أباحيفة * قال على بن عاصم لو ورن عقل أنى حيفة بعقل أهل الارض لرح به قال يريد من
 هارون ما رأيت أو رعى ولا أعقل من أبى حيفة مكث عشرين سنة يصلى الصبح بوصوء العشاء *
 وقال جعفر بن عبد الرحمن كان أبو حيفة يحنى الليل بقراءة القرآن فى ركعة ثلاثين سنة * وفى
 ربيع الارار حتم القرآن فى ركعة واحدة أربعة من الأئمة عثمان بن عفان وثمان بن عيسى وسعيد بن

حبر وأوحى • وروى عن أنس بن مالك قال صلى أوحى في الحجر يومه الساعة أربعين
سنة وكل يوم يكاد في "لحي رحمه حبراته • وفي حياه الجوان كن أوحى ما ماني القياس
وصلى صلا الحجر يومه العسا أربعين سنة وكل عامه لله هرا القرآن في ركعه واحدة وكب من
في الليل حتى رحمه حبراته وحجم القرآن في الموضع الذي يوق فيه سبعه آلاف مر ولم يطر منه من
• وقال علي بن يزيد الصدائي رأيت أوحى في حرم القرآن في شهر رمضان سنة سبعه مائتين
وسنة من حبه ماله • وروى عن أبي حبه أنه قال دخلت النضر فطبت أن لا أسأل من شيء
الاحب عنه فسالوني عن أسما لم يكن عدي بها جواب فقلت علي بن أبي أن لا أذكر حيا
فحبه عرس من به قال وما ملت صلا إذ واسعه عرف الحماض والذى ولكل من هرا أبه وكل
أوحى رسول ماله أو قول ما ناعن الله ورسوله فلما على الرأس والعين وما ماله أو أمانا عن
التحاة احبرنا أحسبه ولم يخرج عن أفأ ولهم وماله أو أمانا عن التناهي فهم رجال وحن رجال
وأما عبد الله بن مسعود السمع كذا في ربيع الارار عره وله وأما عبد الله فلا يسمع التسبيح وفي وابع
الكلم ويد الله الارض الاعلم التسبيح • كذا في الحقه يعاوم أبي حبه • الاسم الحقه الحقه •
اربه الله الحقه • الناس حبي وأحبي • والدهس والعلم حبي وحبي كذا في ربيع الارار وحبي
هو اس السحب من سعد التابعي وكل جماعة ناسلا والحف الجراد القف المني لطيع والحف الذي
حف طبعه من هجان المراره والاحف من من كرا التابعي والسوف الحقه شب الله لاته
أول من امر باحادهما والقياس أحبي كذا في القسا ومن وكان أوحى يقول فلما هرا رأى وهو
أحسن ما قد ما عليه من حاه ما احسن منه وهو أولى بالصواب • وفي المال والخل للناس رساني وهو
أحسن ما قد ما عليه من هرا صلى عبد الله فله ما رأى • ومن اصحابه محمد بن الحسن وأبو يوسف نعمون
ورفر من هرا بن الحسن من ربا الاولوي وابو طيع الطحفي وسرا المرسى • ومن يورعه محمد بن
السبه مازوا حفص بن عبد الرحمن وكان يربى أبي حبه في الحار وكان أوحى به حبر عليه
و عبا له عبا وعول له في نوب كذا وكذا عبا من اداعه عبا حفص الناع ولم يسي فلما علم
أوحى • صدق من الساب كها • ومن ورعه اناسا سرفت في عهده فلم ياكل لحسم السا مد
يعش السا بها وكان يتحلل من الساب دائما •

سطا دي العرس حبر من عطاكم • ومله واسع رحي وبتنظر

اسم كدر ما يعطون منكم • والله يعطى فلا من ولا كدر

وروى ان امرا دخل في مسجد أبي حبه وهو حائس من اصحابه فأخرج بها حاه احدا منها
احمر والآ حرا صفر فوسعها من يدولم سككم فاحدها أوحى وسعها نصف قنات المراء وحرج
ولم يعرف اصحابه مرادها فسالوه عن ذلك فقال امهاري بار احمر لي احدا حبي التحاه وبار
اصبر من الحاسه الآ حرا سالت أن يكون حفصا او طهرا فشفقت التحاه وأرسلها بالها وأردت
بذلك أن لا تظهر من حبي من الساب من بالها فقامت وحرجت • وفي المسوط ان اعرا سادخل
على أبي حبه وهو حائس من اصحابه فقال له أي الصلا واو أو واوان فقال واوان فقال بارلانه
فلما كان في لا ولا لم يعلم أحد سوال الساب ولا جواب أبي حبه فسالوه عن ذلك فقال سألني
في التهدي واو او واوان فقلت واوان فدا على بالركه كمارك في السحر الزمويه لا سرفه ولا عرسه
وقال احمد بن كالي وعبد الساب من طبع يوق أوحى بعد ادسه حبي وماله وكان اس سبع •
وقال السوي في هرا الانهاء واللعاب يوق في سه احدي وفل ثلاث وحسن وماله كذا في حياه

الحيوان وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي رحمه الله وقبل مات في يوم ولادته لكن قال البيهقي لم يثبت اليوم وفي ربيع الارابعي الى شعبة فقال بعد الاسترجاع قد طفي عن اهل الكوفة أصوا نور اهل العلم أما هم لا يرون مثله أبدا ويقال ان مسعر المبلغه وفاة أبي حنيفة قال مات أفقه المسلمين وصلى عليه قاضي القضاة الحسن بن عمار في جمع عظيم * وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن قال رأيت في المنام كأن محمدا سقط من السماء فقبل أبو حنيفة ثم سقط آخر فقبل مسعر ثم سقط آخر فقبل سفيان مات أبو حنيفة قبل مسعر ثم مسعر قبل سفيان ثم سفيان * وعن حلف بن سالم عن صدقة الثماري وكان صدقة محباب الدعوة يقال لما دفن أبو حنيفة في مقابر الخبر راى سمعت صوتا من الليل ثلاث ليال يقول

ذهب الفقه فلا فقه لكم * واتقوا الله وكونوا حقا

مات بهما من هذا الذي * يحيى الليل اذا ما جمعا

وقال الذهبي قبره مشهد كبير وعليه قبة عالية سعدا رحمه الله رحمة واسعة وفي سنة احدى وخمسين قدم المهدي ولد الخليفة من الرى فرأى بعد اذ فأنجسته وبى نارائها الرضا في الحجاب الشرقي وجعل له أبوه حاشية وحشما وحبلا في رى الخلفاء ويا بعه الناس بولاية العهد وأن يكون له الامر بعد أبيه وأن يكون العهد بعد المهدي لعيسى الذي كان ولي عهد المسلمين * وفيها مات شيخ البصرة وعالمها وراهد هاشم بن عوف * قال ابن مهدي ما كان بالعراق أعلم بالسنة منه * وقال هشام بن حسان تلميذ الحسن بن علي لم تر عياي مثل ابن عوف * وفيها مات محمد بن اسحاق بن يسار المدني صاحب السير الذي يقول فيه شعبة كان ابن اسحاق أمير المؤمنين في الحديث * وفي سنة أربع وخمسين ومائة توفي مقرئ البصرة أبو عمرو بن العلاء المارني أحد السبعة عن أربع وثلاثين سنة والحكم بن أبان العدني صاحب طائوس وكان اذا هدأت العيون وقف في البحر الى ركبتيه يدكر الله تعالى الى العجر ومسعر بن كدام الهلالي عالم الكوفة وحافظها قال شعبة كما سميت المحف لا تقاه وفي سنة ست وخمسين ومائة مات شيخ البصرة وعالمها شعبة عن أبي عروة العدوي صاحب التصانيف ومقرئ الكوفة حمزة بن حبيب الريات وكان رأسا في القرآن والعرائض والورع * وفي سنة سبع وخمسين ومائة مات الحسين بن واقد قاضي مرو وعالمها وأبو عمرو الأوراعي فقيه الشام وكان رأسا في العلم والعمل أحاد في سبعين ألف مسألة * قال أبو مسهر كان الأوراعي يحيى الليل صلاة وقرأوا بكاء * وفي سنة ثمان وخمسين ومائة صادر المنصور خالد بن برمك وأخدمه ثلاثة آلاف ألف ثم رضى عنه واستنابه على الموصل ومات رضى عن الهديل الفقيه صاحب أبي حنيفة مات كهلا وكان من الادباء أولى العبادة والعلم * وعن الهيثم بن عمران قال ان المنصور مات بالنبط بمكة * وقال خليفة والهيثم وعسبرهما عاش أربعين سنة * قال الصولي دوس ما بين الخوون وثرميون في دى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة * وفي حياة الحيوان مات شرميون على اميال من مكة وهو محرم بالحج وكذا في سيرة معلطاي وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت حلاقته اثنتين وعشرين سنة وثلاثة أشهر * قال الذهبي وسار المنصور للحج فأدركه الموت وهو محرم بطاهر مكة وله ثلاث وستون سنة وتحلف بعده اسمعيل بن المهدي * (ذكر خلافة المهدي أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر المنصور محمد بن علي بن عبد الله الهاشمي العباسي) * الثالث من خلفاء بني العباس وأتم موسى بن منصور الجعفي ومولده بأقدح في سنة سبع وعشرين ومائة * وقال الخطي ولد سنة ست وعشرين ومائة في حمادى الآخرة ببيع الخلافة بعد موت أبيه المنصور بعد ممته اليه وكان المهدي حوادمدا

وفا

دكر

مجا

ملح السكل يحيا الى الزعه يحيا عا حضا مال الربا دقة تسعهم و صلهم في كل بلد وى جامع الرصاه
وكسا الكعبه العياطى والحر والد ساح و طلى حدرها بالنسب والعبر من اسفلها الى أعلاها ولما
سب ولا أبو على طبرستان ومالها وعلى الزى وبادت المهدي وحائس العيا وبمر وفضل ان أناه
المصور عرم أموالا عظيمة وحمل حتى استمر لولى العهد احا عيسى بن موسى عن المنصور ولا
للمهدي هذا * قال اللهى بانه الناس بالعهد الذى عهد الله انو المصور لما كان بعد أسهر
الح على ولى عهد من بعد عيسى بن موسى بكل يمكن لخلع نفسه عن العهد لموسى الهادى بن المهدي
فاحا حوفا على نفسه واعطا المهدي عسر آلاف ألف واطفا عاب حمله وارم ذلك في اول سنة
سب ومائه * وفي سنة سبع وخمسين ومائه ماب مالك بن معول العلى أحد الايمه قال له رجل ابى الله
فالمص حذ بالارض حاب * وفي سنة سب ومائه افتتح المسلمون مدسه كبير بالمهدى وكانت دولة
المهدي مباركة عود فمرو في هذا العام اموالا لا تحصى وامر بانسا روايات المحدث الحرام وحمل
الها الا عمد الزحام في البحر وقرى في اهل الحرم مالم يسمع بميله أن يفعل لميلع بلاس ألف الف
درهم وقرى من الشا مائه الف نوب وخمسين ألفا ورجع بالناس وحمل معه الثلج الى مكة وهذا أنصالم
لسمع بميله وفي حمادى الآخر من العام ماب محمد الاسلام سعيه من الخاخ العسكى الواسطى سمح اهل
النصر وله عيان سب * قال السافى لولا سعيه لما عرف الخدب بالعراق * وقال آخر راس سعيه
بصلى حتى نورم فاما رحمه الله * وفي سنة احدى وستين ومائه كان ظهور عطاء التسع الساحرا لى
ادعى التو * قال اللهى ادعى الرومه ساحه مرو واسعوى الخلق وأرى الناس مر آخرى
السماء را السافرون بن مسر سهر بن وكن يرى الناس أعا حبت كثير من أنواع السحر وكان يعول
بالساح وان الخلق يحول في صور آدم فمحدث له الملائكة ثم تحول الى صور نوح ثم تحول الى صورة
صاحب الدولة ابى سلم الخراسانى ثم الى صورة بهعالى الله عن ذلك فبعد خلقه واما لادويه مع فتح
صوره ولكنه وعوره ودمامه وكان قد اتحد على وجهه ووجهها من ذهب نسبه فعمل له المصع فارسل
الله المهدي حبا عليهم سعيه الخرسى فالح عله بالمال وه لخلق كثير وفلا وفلا لى لى لى
بالعده وعلم فاحد قبل بعده فاصبح المسلمون حصه فبسط عواراسه وبعوانه فقدم الراس على المهدي
وهو محلب * وفي سب مائه احدى وستين ومائه بنى سب اهل زمانه في العلم والعمل سب مائه
سعيه الثورى وله سب وستون سنة بالنصر * قال اس الماركة كتب الخدب عن ألف ومائه
مافهم فاصل من النورى * وقال اس معن وعبره النورى أمير المؤمنين في الخدب * وقال
النورى ما حفظت سب مائه وفي سنة احدى وستين ومائه حدد المهدي عمار الخرج وحادر
ورجها ارام حسن كذا في سب العرام بفلا عن الارزى * وفي سنة احدى وستين او احدى
وستين ومائه ماب سب الزهاد اراهم بن ادهم الحلى بالسام وكان اتوه امرا ومان بعد اوفيله را هند
الكوفه داود بن نصر الطائى وكان اماما في العلم والعمل * وفي سنة ثلاث وستين ومائه ماب عالم الخراسان
اراهم بن طهمان وبكر بن معروف المعسر فاصى بساور * وفي سنة عيان وستين ومائه ماب أمير
المده ابو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب والد السيد نفسه وله خمس وعمان سب
وماب الامر لى عهد السفا ح عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن رضى الله عنهم
وفدد كرابا المهدي خلعه وكان من كار الانطال * وفي سنة سبع وستين ومائه ثمان ماب من الحرم
سب ابى امر المؤمنين المهدي بالله ابو عبد الله محمد بن المصور ساق خلف صد فدخل حربه فدى طهره
اب الخربه بن فر سوى الفرس فلف لوجهه وفلا ماب مصر فعا عن داسه في الصد كذا في سب مغلطى

وقيل بل سمته حاربه وقيل كان الطعام سمته لصرتهم فدخل المهدي فذبه فاحسرت أن تقول هو
 مسموم * وفي سيرة معلطاي أرادت بعض خطاياه أن تعزبه دون صاحبها فجلت لها سما في حاوي
 فأكل هو منه من حيث لا يشعر فمات وكان قبل ذلك عشرين عاماً رأى رجلاً يهدم قصره في المنام وعاش
 ثلاثاً وأربعين سنة ومات في سنة ثمان وأربعين سنة * قال الدهلي خلافة عشرين
 وشهرًا وتولى بعده ولده موسى * (دكر خلافة موسى الهادي بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور
 الهاشمي القرشي العباسي الرابع من خلفاء بني العباس أني محمد أمير المؤمنين) * مولده بالري
 سنة سبع وأربعين ومائة وأمه ولد تسمى الخيران وهي أم الرشيد أيضاً * صفته * كان طويلاً
 حسيماً أسنن لشفته العليا تنقص وكان أبوه قد وكل به حامداً في الصلابة كما رآه مفتوح العم يقول له
 يا موسى أظنك فيمضي على نفسه ويصم شفتيه ببيع بالخلافة بعد موت أبيه وكان يحرجان فأخذ له السعة
 أخوه هارون الرشيد * قال الدهلي كانت الخلافة معقودة له وكان ولي عهد أبيه فلما مات المهدي
 نزلها موسى الهادي وكان فصيحاً أدباً قادراً على الكلام تعلوه هبة وله سطوة وشهامة على أنه كان
 يتناول المسكر ويحب الله والظرب وكان دالماً وحريصاً وكان يركب حماراً فارهاً ولا يقيم أمته الخلافة
 ولم تطل مدته في الخلافة ومات لقرحة أصابته في حوفه وقيل سمته أمته الخيران لما أجمع على
 قتل أخيه الرشيد وقيل اسم سمته بسب آخوه واسمها كانت حاكمة مستعدة بالأمور الكبار
 وكانت المواقب تعدو إلى ناهيها فحرهم الهادي عن ذلك وكلها بكلام فزع وقال إن وقف سبابك أمير
 لا صرس عمقه أما لك معزل يشعلك أو مصحف يدركك أو سحرة فقامت من عنده وهي لا تعقل شيئاً من
 العصب فقيل إنه نعت إليها طعام مسموم فأطعمت منه كلما فاسترحله فهدت إلى قتله لما وعظها أن عمرت
 وجهه بساطاً جلسوا عليه وعلى حواشيته وكان قصده هلاك الرشيد ليؤول العهد لولده صغير عمره
 عشرين سنة وقيل إنه مات عيسى بن أبي نصف شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائة * وفي سيرة معلطاي
 توفي ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة سبعين ومائة وفي هذه الليلة ولد المأمون وكانت
 خلافة سنة واحدة وثلاثة أشهر وعاش ستاً وعشرين سنة وخلف سبعين وتولى الخلافة بعده
 أخوه هارون الرشيد * (دكر خلافة هارون الرشيد بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور الهاشمي
 العباسي الخامس من خلفاء بني العباس) * أمير المؤمنين أبي جعفر أمته الخيران أم أخيه الهادي
 ومولده بالري لما كان أبوه أميراً عليها وعلى حراسان في سنة ثمان وأربعين ومائة استخلف بعهد من
 أبيه بعد موت أخيه الهادي في سنة سبعين ومائة وكان أبوه ما عقد لهم ما يولاه العهد معاً * صفته *
 كان الرشيد أيضاً جميلاً مليح الشكل طويلاً عليل الحسب قد وحطه الشيب قبل موته وكان فصيحاً له نظر
 ومعرفة حيدة بالعلوم بلغ ما به من مداستخلف كان يصلي كل يوم وليلة مائة ركعة لم يتركها إلا لعله قاله
 بنظويه في تاريخه ويتصدق من حاله ما ألف درهم وكان يفتي آثار حسنة المنصور إلا في الحرص
 وكان يحب العلم وأهله ويعظم الإسلام ويكفي على نفسه وإسرافه ودونيه سيما إذا وعظ وكان يأتي
 نفسه إلى الفصيل بن عياض ويسمع وعظه وكان أبوه أعزاه أرض الروم وهو ابن خمس عشرة سنة
 وهو أحل الخلفاء وأعظم ملوك بني العباس وكان كثير الخلق قيل إنه كان يحج سنة ويعزو سنة وفيه
 يقول بعض شعرائه

من يطلب لقاءك أو يردده * فبالحرمين أو أقصى الثغور

وفي سيرة معلطاي وقد كان يحج تسع حج وعرا ثمان عزوات * قال الخاطب الختم للرشيد ما لم يجتمع
 لغيره ورأوه اليرامكة وقاصبه أبو يوسف وشاعره مروان بن أبي حفصة وديمه العباس بن محمد

عنه أنه ومأخذه الفصل من الرسع ومعه ابراهيم الموصلي وروحه سعد * وقال غيره فكتب
 في أيام الرسد قنوجان كثره وهو الذي فتح عموره وهي مدسه الكمار أعظم من القسطنطينيه
 وأخرها وبنى أهلها * وفي سنة سبع وسعين ومائه توفي حماد بن الامام الأعظم أنى حبيبه كان على
 ذهب أنه وكان من اهل المصالح وكان اسمه اسم جعفر فاصى المصير فعمل عنها كذا في تاريخ الساماني
 * وفي سنة سبع وسعين ومائه في ربيع الاول مات امام دار الحجر ابو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن
 ابي عامر الاصمعي سبه الى نظر من حجر حال له دواضع * وانس بن مالك هذا عشرين أنس بن مالك
 حادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ادهوا بنس بن مالك بن النضر بن صم بن ريد الانصاري الجرجسي
 وأنس ابو الامام مالك الساماني * وفي الثلث من ربيع الاول توفي اربع أو خمس أو سبع
 وسعين وبقي سنة سبع وسعين ومائه وله بنت وعما بنون سبه سبع باعوا والزهرى وعمر واحد من اثنا عشر
 ونصف الموطأ * وعن الساماني أنه قال ما بعد كتاب الله كتاب هوا كبر صوابا من موطأ مالك * قال
 اعلما قول الساماني هذا كان قبل نصف الحارثي ومسلم كانهما والا كتابهما أصح الكتب
 المصنوعة وأكبرها صوابا * وقال الساماني اذا وجدت لثالثا حسنا فسد ذلك به فانه تحته وحمل
 حديث ابي هرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت الناس اذا لال فلا تجدون عالما أعلم من
 عالم الله علي مالك * وقال الساماني اذ ادرك العالما مالك النجم وكان مالك طوا الاحمما اعظم
 الهامة اصغر الرأس والحيه قبل سلج طح صدر وفصل كان اسرار روى العن بن ثعلب الثاني
 العن بن الرقعه * وقال أسب اذا اعم جعل من صاحب دمه وسدل ذره ياب كتمه وفصل كان
 بكر خلق السار وبعده ورا من مثله ولا يغير سبه كذا في تاريخ الساماني * وفي رمضان هذا
 السنة مات عالم النضر الخياط أبو اسمعيل حماد بن ريد الاردي عن عمار بن سبه * وفي سنة عشرين
 ومائه كاتب الزلزلة العظمى الى سبط مهار أسرار الاكندر به وفهاما بقصه مكيه مسلم بن خالد
 الرحبي سمع الساماني عن عمار بن سبه وامام الخوسنويه واسمه عروس عمار النضري وله دون اربعين
 سنة * وفي سنة احدى وعشرين ومائه مات عالم حراسا بن عبد الله بن المارل المروري الخياط الزاهد
 اماري المجاهد احد الاعلام وله ثلاث وسبعون سنة قال اس يهدي كان أعلم من الثوري * وفي الصفر
 عبد الله بن المارل ابا عبد الرحمن كان أبو عمار كالحمل من الحارثي بن حنظل وكان أمه
 مركبه حوازمه ولدته عمار بن سبه وماله وفضل سبع عشرة * وفي سنة عشرين وعشرين ومائه وب
 اطاره الروم على طاعتهم الا كبر قسطنطين فاكلوا لمكروا عليهم امه قبل اسمها هملان * وفي ربيع
 الآخر من هذا السنة توفي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الكوفي فاصى القضاة وهو اول من دعى بذلك
 معه على الامام ابي حنيفة وكان ورده في اليوم مائتي ركعه * وفي سنة ثلاث وعشرين ومائه مات سبع
 عدادو عالما هاشم بن سمر الخياط وكان عند عشرين ألف حديث ومك بصل الصبح بوضو العشاء
 عشرين سنة وماله مائة مائة الكاظم بن جعفر الصادق العلوي من سادات اهل البيت * وفي سنة
 خمس وعشرين ومائه مات الامير عبد الصمد بن علي العباسي عم المصور وقد عمل سابه دمشق وعاش مائة
 سنة وماله الرسد وروى جعفر بن يحيى الترمكي * وفي سبب معطاي دل الترامكه سبه سبع
 وعشرين ومائه وبمدينارهم * وفي سنة سبع وعشرين ومائه خلعت الروم قسطنطين من الملك وملكوا
 معور الذي كان باطردنواهم فصل انه من آل حمصه العباسي وفهاما سبع الحارثي را هذا العصر
 ابو علي الفصل من عباس النعماني المروري مكيه وقد فارب النحاس * وفي سنة سبع وعشرين ومائه
 سار الرسد حتى بل الرى وكان في صحبه امامان عظيمان ابو الحسن علي بن حجر الكاظمي الكوفي اجد

القرء السبعة وقاضي القضاة محمد بن الحسن الشيباني صاحب أنى حبيقة فانا بالرى * وفي تاريخ
البياعى فى سمة تسع وثمانين ومائة توفى قاضي القضاة فقيه العصر محمد بن الحسن الكوفي منشأ الشيباني
مولى قدم أبوه من الشام الى العراق فأقام بواسط فولد محمد منشأ الكوفة * قال الشافعى لو أشاء أن
أقول بل القرآن لبعة محمد بن الحسن لقلت له صاحته وقال أيضا ما رأيت رجلا يسأل عن مسألة فيها
تطيرا لا تبين في وجهه السكر اهتة الامحمد بن الحسن وقال أيضا ما رأيت سميأ أفقه من محمد بن الحسن
وقال غيره لقي جماعة من أعلام الأئمة وحضر مجلس أنى حبيقة سمين ثم تفقه على أنى يوسف صاحب
أنى حبيقة وصف الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير * وفي سنة احدى
وتسعين ومائة مات فى السجن يحيى بن خالد البرمكى واسمه الفصل * وفي سنة ثلاث وتسعين ومائة سار
هارون الرشيد الى حراسان ليكشف أحوالها فقدم طوس وهو عليل ومات بها وله خمس وأربعون
سنة كذا قاله الدهى * وقال الجاهلى يوسف بن المقرئ لما كانت سنة ثلاث وتسعين ومائة خرج الرشيد الى
العزرو فأدركته المنيعة بطوس من أعمال حراسان ليلة السبت ثالث جمادى الآخرة وقبل للصف من
جمادى الاولى وصلى عليه ابنه صالح ودفن بطوس وأخطأ عليه طيبة المسمى حبريل فى ديلة كانت به وله
خمس وأربعون سنة وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين وخمسة عشر أو ستة عشر يوما * (ذكر
د
ال

خليفة الامين محمد بن الرشيد هارون بن المهدي بن محمد بن المنصور الهاشمي القرشي العباسي
المعداني) * أمير المؤمنين أنى عبد الله وقيل أنى موسى وهو السادس خلع وقتل كما سيأتى وأتمه ربيعة
بن جعفر المنصور الهاشمية العباسية وهؤلاء اربعة حبيقة تتخلف أبواها شميان فالأول على بن أنى
طالب والثانى ابنه الحسن والثالث محمد هذا * صفته * كان الامين من أحسن الشباب صورة وكان
أبيض طويلا خميلا يبيع الحسن داقوة معرطة وبطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفصيلة
وبلاغة وكان ولي عهد أبيه الرشيد دوى الخلافة بعد موت أبيه * وفى دول الاسلام تسلم الخلافة لانه كان
ولى عهد أبيه الرشيد وحاتم طوس حاتم الخلافة والبردة والقصيب واستناب أخاه المأمون على بمالك
حراسان وفى أيامه فتمت أهوار كذا فى سيرة معلطاي * وفيها مات عالم البصرة اسمعيل بن على وحافظ
البصرة محمد بن جعفر غندر ومقرئ الكوفة أبو بكر عياش الاسدى وله سبع وتسعون سنة * وفى
سنة أربع وتسعين ومائة وقعت أول التفتين الاحوين الامين والمأمون عزم الامين على خلع المأمون
من ولاية العهد ايتقدم ولده وهو وصى عمره خمس سمين فأخذ بدل الاموال للامراء ليتهم لذلك فصحه
العقلاء فلم يصع اليهم حتى آل الامر الى ان بعث أخوه الخيوش لخرنه ومحاصره ثم قتل وفيها مات
راهد حراسان شقيق البلخي استشهد فى غزوة الهند * وفى سنة خمس وتسعين ومائة تيقن
المأمون ان أخاه الامين حليعه فعصب وخلع هو الامين وبايعه جيش حراسان بالخلافة وتسمى
بأخبر المؤمنين فخر الامين لخرنه اس ماهاش وحضر المأمون طاهر بن الحسن وكتب
طاهر عساكر الامين وقتل اس ماهاش وامرهم بحبوشه وشرع ذلك الامين فى سفال ودولته
فى اسمعيل ثم بدم على خلع أخيه وطمع فيه أمرؤه ولقد أبق فيهم أموالا لا تحصى ولم يعد ثم جهر
حيثا فالتقاها طاهر بهمداش وهرمهم مرتين وقتل قائد جيش الامين * وفى سنة ست وتسعين ومائة
مات شاعر رماه أبو نواس الحسن بن هاني الحكيمى * وفى سنة سبع وتسعين ومائة حوضر الامين
سعداد نازله طاهر وهرمته بن أعين ورهبر فى حبوشهم وقالت الرعية مع الامين فبالعوا وكان محسنا
اليهم فدام الحصار ستة فحرت عجائب وأهوال وفيها توفى مقرئ الوقت ورش واسمه عثمان بن سعيد
وحافظ العراق وكيع بن الحزاح الرقاشى أحد الأعلام وله سبع وستون سنة * قال أحمد ما رأيت

أوعى العلم ولا يحفظ لهم وكسح * وقال يحيى بن اكرم محمد بن كعب فكان يصوم الدهر ويحسم كل
 له وفي يوم السبت الخامس والعشرين من المحرم سنة ثمان وتسعين طهر طاهر من الحسن بالأمس
 ومعه بظاهر بغداد صراوسا لرايه على رخ وطيفه وكانت خلاه أربع سنين وأما * وفي
 سر عطاي أربع سنين وسنة اسير وعسر امام وفي دول الاسلام عاين ستمائة وعشرين سنة وكانت
 دولته ثلاثة اعوام وأما ما دخل في رجب سنة ست وتسعين ومائة ومن حسبه الى موته بخلافه حسن
 سنين الاسير وكان سيرا الاموال لعالم لا تصلح لأمير المؤمنين سائمه الله وبولي الخلاه بعد احو
 الامامون * (د) بخلافه الامامون عند الله بن الرشد هارون بن المهدي محمد بن جعفر المصور *
 امير المؤمنين أني العباس الهاشمي العباسي امه أم ولد لبي مر اجل ماتت امام بها سباه ولدته
 سبعين ومائة عند ما استخلف ابو * صفه * قال ابن أبي الدنيا كل أمير ربه حسن الوجه بعلمه
 سر وود وحظه السب اعين طويل الله ربهها حسن الحسن على حد حال * وقال الخياط
 كل امير منه صغر وكان سافا دون حسد صغراوس كاعا طلسا رعرعان وكان نوع بالخلافه
 عرو وكان امير بافدا في ادر منه الى اقصى حراسا وماورا الهرا والسد كداني سر عطاي
 وكان سمع الحد في صغر ورع في الفقه والعمره من النجوى والعهه وأما الناس والادب ولما كبر
 عني بالسمو لوم الاوائل حتى هرفهم ماخر ذلك الى القول بخلق القرآن وان كان العلما ولولا
 ذلك لكان اعظم من العباس لما سئل عليه من الحرم والعمر والعقل والعلم والخلم والجماعة والسود
 والجماعة * قال ابو عسر كل امير بالعدل في دالبر بعد من كابر العلما * وفي حيا الخوان
 وفي أما طهر القول بخلق القرآن وقيل ان القول بخلق القرآن طهر في امام الرشد وكان الناس فيه
 بن احدى ورثه الررس الامامون حمل الناس على القول بخلق القرآن وكل من لم يعمل بخلق الله فيه
 اسد عمره * وكان الامام احمد بن حنبل امام اهل السنة من المعين من القول بخلق القرآن
 حمل الى الامامون مصداق الما وون فصل وصوله وكان اعصار الامامون في المناظر والمقالات بان
 الهديل البصري المعبر الى الذي قال له العلاف وعن الرشد قال اني لا اعر في عند الله حرم المصور
 وسيل المهدي وعن الهادي ولوا ان اسبه الى الرابع يعني نفسه لنفسه وقد قدمت محمد اعلم
 وانى لا علم له بصاد الى هوا سيرا حويه بده سار له في رايه الاما والتا ولولا ام جعفر يعني
 ريد ومل بن هاشم الله اقدم عند الله عليه يعني في ولاه العهد بالخلافه اجمع الامه على
 عند الله الاما عري من حال صاحب الابدلس فانه والامرا فله وبعده غير معدن بظاعة العباسي
 بعد الدار * وفيها في رجب توفي شيخ الخبار ابو محمد سمان بن عتبة الهلالي أحد الاعلام وله احدى
 وبن وسنه * قال احمد بن حنبل ما رأيت احدا اعلم بالناس من سمان وفيها في جمادى الآخر
 مات حافظ البصره ابو سعد عند الرحمن بن مهدي الاولوى وله ثلاث وستون سنة قال ابن المدي
 اخلف ابنى ما رأيت اعلم به * وقال احمد هو افة من القطان وامت من وكسح وفي صغر مات حافظ
 العراق يحيى بن سعد القطان أحد الاعلام الذي يقول فيه احمد ما رأيت نبي مثل يحيى بن القطان
 عاين عاينه وسعده سنه وقال سيرا ما طر ان عصى الله فقط * وفي سنة سبع وتسعين ومائة مات شيخ
 الحنفية ابو طيع الحنكس عند الله الطحي صاحب أني حقه وله أربع وعشرون سنة * وفي سنة
 مائتين مات محمد بن المده البصره ابن من عباس النبي وراهد الوفاء عروى الكرخي سعدا *
 وفي سنة احدى ومائتين جعل الما وون ولي عهد من بعد علي بن وبي الرضا العلوي وامر الدولة رجي
 السواد ونس الحضر وهو بعد مخترا سان فارسا الى العراق بن الحضر * وفي سر عطاي

بالله

له

بايع المأمون موسى بن الكاظم بالعهد بعده وليس الحضرة تفرح عليه عهده ابراهيم بن مهدي المعروف
 باسم شكاة انتهى فشق هذا على أقاربه وقامت قيامتهم بأحواله في الخلافة الرضا خلفوا المأمون
 ويايعوا عهده وهو المنصور بن المهدي فضعف عن الامر وقال بل أنا خليفة المأمون فأهملوه وأقاموا
 أحاه ابراهيم بن المهدي وكان أسود دما يعوده وحرث لذلك حروب يطول شرحها وفيها مات حافظ الكوفة
 أبو أسامة حماد بن أسامة وله إحدى وثلاثون سنة * وفي سنة ثلاث ومائتين مات علي بن موسى
 الرضا ولي عهد المأمون وهو من الاثني عشر الذين تعقد الرضاة عصمتهم ووحوب طاعتهم وفيها مات
 حبيب بن علي الحنفي الكوفي أحد الائمة الاعلام * وفي سنة أربع ومائتين في رحب مات فقيه الوقت
 الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي الملقب بأحد الائمة الاربعه الاعلام ويقال له الشافعي
 نسبة الى شافع بن السائب بن عبيد أحد أجداده ادهو محمد بن ادريس بن هاشم بن عثمان بن شافع
 ابن السائب بن عبيد بن عبد ريد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف يجتمع اسمه مع نسب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عدم مناف وهو ثالث أجداد النبي عليه السلام وتاسع أجداد الشافعي وكوبه
 مطلب بن جهمه أمه وهو أيضا هاشمي من جهة أمهات أجداده وأردى من جهة أمه * نقل عن
 الحاتم أني عبد الله وأنني بكر النبي والخطيب صاحب تاريخ بغداد اسم دكروا أن الشافعي ولده
 هاشم بن عبد مناف حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وذلك لأن أم السائب هي الشما
 بنت الارقم بن هاشم بن عبد مناف وأم الشما هي حليدة بنت الحاء المعجمة والدال المهملة وكسر اللام
 وسكون المشاة التحية بينهما وبين الدال امة أسد بن هاشم بن عبد مناف وأم عبد ريد بن هاشم بن الشما
 هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد ريد الشافعي ابن عم رسول الله واسمته وكان حاد قاني الرمي
 بصيب تسعة من عشرة مولده سنة خمس ومائة وقد قيل انه ولد في اليوم الذي توفي فيه الامام أبو جهمه
 وقال الذهبي لم يمت اليوم * قال البيهقي بن الحنفية والشافعية مقولة على سبيل المراح * الحنفية
 يقولون كان امامكم محمدا حتى ذهب امامنا والشافعية يقولون لما ظهر امامنا هرب امامكم وكان مولده
 في بلاد عرة وقيل عسقلان وقيل باليمن والاول أصح وحمل الى مكة وهو اسنتين وبشأ بالخمار وحفظ
 القرآن وهو اس سبع سنين وحفظ موطأ مالك وهو اس عشر سنين * وعن مسلم بن خالد الرضائي أنه
 قال للشافعي أفت قد أدركت أن نسيت وهو يومئذ اس خمس عشرة سنة وقدم بغداد وأقام بهامدة وصنف
 بها كنهه القديمة ووقع بينه وبين محمد بن الحسن مساطرات كثيرة ثم رجع الى مكة ثم عاد الى بغداد
 فأقام بها شهرًا ثم خرج الى مصر وصنف بها كنهه الجديدة ولم يزل بها الى أن توفي يوم الجمعة في آخر يوم
 من رحب ودفن بعد العصر في يرمه بالقرافة المصرية وقبره سائرار وعليه قبر بنت قيس عتيبة كذا في
 تاريخ البيهقي * وفي التذييل بوجهة عمر داربع وخمسون سنة ومائة كثيرة فلنطلب من الكتب
 وفيها مات قاضي الكوفة وساحب أبي حنيفة أبو علي الحسن بن زياد الأتولوي النخعي وفيها مات حاد
 الوقت أبو داود سليمان بن داود الطيالسي بالنصرة * وفي سنة خمس ومائتين مات محمد بن عبد الله الطائفي
 الكوفي الحافظ ومقرئ الوقت يعقوب بن اسحاق الحصري البصري * وفي سنة ست ومائتين مات شيخ
 واسط يريدين هارون الحافظ أحد الائمة الاعلام ولما حدثت بغداد كان يحضر مجلسه حلاق ورعا
 بلغوا سبعين ألفا وعاش تسعين سنة * وفي سنة سبع ومائتين مات طاهر بن الحسين الخزاعي متقدم
 حيوش المأمون وكان آخر من قد قطع دعوة المأمون وعزم على الخروج بخراسان مات بعة وفيها مات
 قاضي بغداد محمد بن عمر الوائلي الذي صاحب المعاري وشيخ العربية يحيى بن زياد المراء صاحب
 الكسائي * وفي سنة ثمان ومائتين مات عالم البصرة سعيد بن عامر الصنعبي ومحدث بغداد عبد الله بن

محمد بن

مكره المهي والفصل من الربع بن يوسف صاحب الرسد وهو الذي قام بخلافه الامير حماد بن محمد
 وفي سنة عشرين ومائتين مات ابو عمر والسناني احمق بن برار الكوفي المعروف صاحب التصانيف
 والعلامه ابو عبد محمد المتي القمي المصري صاحب المصنفات الادبيه * وفي سنة احدى عشرين
 ومائتين اظهر المأمون التسع وامر ان يقال خير الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله
 عنه وامر بالبناء لبيت الله في مكة وعمره عشرين ومائتين توفي الامير يحيى وابنه
 عبد الملك بن فرات الباهلي المصري العلوي له ثمان وعشرون سنة وعاش المأمون ثماناً
 واربعين سنة وكاتب وفاته في ثاني عشرين وخمس مائة ومائتين وكاتب خلافه احدى وعشرين
 سنة الاسمعيلى * وفي سنة مغلطاي اثنين وعشرين سنة * وفي دول الاسلام بمصر واربعين سنة
 وتوفي بالندرون من طرسوس ليله الخميس لحدى عشرين ليله السبت من رجب سنة ثمان عشرين ومائتين
 كذا في سنة مغلطاي ويخلف بعد اخو المعصم الرسد هارون * (ذكر خلافه المعصم محمد بن
 الرسد هارون بن المهدي محمد بن ابي جعفر المصري) * أمير المؤمنين ابي احمد الهادي العباسي
 وامه أم ولد اسمها مارد * صفته * كان اسن اللون أصهب الوجه طويلها ربيع القامة مسرب
 اللون ذا اجتماع وهو وهمة عالمة اذانه كان غارياً عن العلم أما * روى الصولي عن محمد بن سعد
 عن ابراهيم بن محمد الهادي قال كان مع المعصم علام في الكتاب يعلم معه كتاب العلامة فقال الرسد
 يا محمد ما علام قال نعم يا سدي اسراج قال وان الكتاب ليبلغ من هذا دعوا لا نعلمو قال فكان
 يكتب ويقرأ * ومع هذا حكى ابو الفصّل الزبائي قال كتب ملك الروم الى المعصم
 يهدد فامر بحوانه فمكسرو ولما جرى عليه الخواب لم ير منه المعصم وقال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم
 أما بعد فقد قرأت كتابك وصحفت خطاك والخواب متری لا ما نسمع وسعلم الكفار من عقي النار
 يوبع بالخلافه بعد اخيه المأمون بعدد سنة الله لنا الحصر في رابع مائة من شهر رجب سنة ثمان عشرين
 ومائتين وكان ابو قد اخرج من الخلافه وعهد الى الامير والمال والوعى فاني الله الله الخلافه
 وجعل الخلفاء الى اليوم من ولده ولم يكن من نسل اولئك حاكمه كذا في سنة مغلطاي وكان المعصم
 لقب بالعماني فانه من خلفاء بني العباس وملك ثمان سنين وعاشه اسهر وراد بعصمهم وعاشه أيام
 وافصح ثمان حصون وقيل انه ولد في سعدان وهو الثامن من شهر رجب سنة ثمان مائة وخمس مائة الحمد لله وهي
 ثمان خروف وتوبع بالخلافه سنة ثمان عشرين ومائة سنة ثمان مائة وظهر عساؤه اعداء ووقف
 سانه ثمان ملوك وخلف من الذهب عساؤه آلاف الف دينار ومن الدراهم مائة وخلف من الجمال
 والبقال عساؤه آلاف ومن الخواري مائة وخمسة وخمسون * وفي سنة مغلطاي كان مكمل من
 اثني عشر حبه وفي ايامه امطر ب اهل بيته اكل رده وورن رطل وقيل خلقا كثير او سمع فابلا
 يقول ارحم عبادك ارحم عبادك وراوا الرقدهم طوله ذراع ونصف في عرض ستر من غير الاصابع ومن
 كل خطو وخطو سه ادرع ثقبه وجعلوا سمعوه ولا يرون شخصه * وفي سنة عشرين ومائة امر
 المعصم بانبا دسه سمع من راي وهي سامر او فها ما ياري المدهه ويحبها فالون واسمه
 عيسى بن مسافر والشره بن محمد الخوادل علي بن موسى الرضا وله خمس وعشرون سنة وكان روحه
 المأمون وكان يلقبه في السنة خمسون الف دينار * وفي سنة احدى وعشرين ومائتين مات محمد
 مرو وعبدان وابنه عبد الله بن عثمان المروزي والايام الراني عبد الله بن مسلم العقي بمكة في الحرم
 وكان محاب الدعوة من الاندال * وفي سنة اربع وعشرين ومائتين توفي الامير ابراهيم
 بن المهدي العباسي وكان لسواد وعنه قال له اثنين وكان فضحا ساعرا اندفع العا ولي ساه دس

لاحيه هرون الرشيد وبويع بالخلافة بعد اتمام اصحاح دسته واحتفى سبع سنين * وفي سنة
سبع وعشرين ومائتين مات زاهد الوقت شرب الخارث الحافي بعد اذ وله خمس وسبعون سنة وكانت
وفاة المعتصم ستم من رأى في يوم الخميس تاسع عشر ربيع الاول كما تقدم ذكره ومات وعمره سبع
وأربعون سنة وسبعة أشهر وتختلف بعدد ابيه هارون * (ذكر خلافة الواثق بالله هارون بن المعتصم بالله
محمد بن الرشيد هارون الهاشمي العباسي البغدادي) * أمير المؤمنين أبو جعفر وأمه أم ولد وممة تسمى
قراطيس ومولده لعشر بقين من شعبان سنة ست وتسعين ومائة بويع بالخلافة لما مات أبوه بعهد
منه * قال الخطيب كان أحمد بن داود قد استولى على الواثق وحمله على تشديد المحبة ودعاء الناس الى
القول بحلق القرآن * قال الذهبي قيل ان الواثق رحع عن ذلك قبل موته وترك المحبة بخلق القرآن
لما أحصروا اليه رحلاً مفيداً فقال أحبروني عن هذا الرأى الذى دعوتكم الية اليه أعلمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يدع الناس اليه أم هو شئ ما علمه فقال أحمد بن أبي داود بل علمه قال فكيف وسعه
صلى الله عليه وسلم ان يترك الناس ولم يدعهم اليه وأنتم لا يسعكم قال فمته وافاستجيبك الواثق وقام فاصا
على هـ ودخل بيتاً وتندوهو يقول وسعنى الله أن يسكن ولا يسعنا فأمر بملك أقياد الشيخ وأن يعطى
ثلثمائة دينار وأن يرث الى بلده وهذا الذى قاله هذا الشيخ الرام وبجث لارم للعترة وكان الواثق وأمر
الادب فصيحاً قيل ان جارية من حوار به عتته شعر العري

أطلوم ان مصاصكم رحلا * رد السلام تحية طلم

في الخاصرين من صوب نصبر رحلا ومنهم من قال صوانه الرفع فقالت هكذا القصى المارنى فطلم
المارنى فلما حضر قال من الرحل قال من سى مارن قال أى الموارن أمارنى تميم أم مارن قيس أم ملازن
ربعة قال مارن ربعة قال المارنى فكلمنى حديثاً بلغته فومى فقال بالاسم لا هم يقلمون الميم باء والباء
مما فكرت ان أواجهه بمكر فقلت بكر يا أمير المؤمنين فطس لها وأعتته وقال ماتت فى هذا البيت
قلت الوجه ان تصب لان مصاصكم مصدر بمعنى أصا سكم فأحد البريدى يعارضى فقلت هو بمسرة ان
ضربك ريداً طلم فالرحل معول مصاصكم والدليل عليه ان الكلام معلق الى أن يقول طلم فيتم فأعجب
الواثق فأعطانى ألف دينار * وفي سنة تسع وعشرين ومائتين مات شيخ القراء خلف بن هشام البرار
بعد اذ والعلامة نعيم بن حماد الخراساني الحافظ صاحب التصانيف * وفي سنة احدى وثلاثين
ومائتين مات فقيهه الامام أبو يعقوب يوسف بن يحيى البوطى صاحب الشافعى مسجواً بالكويتة أنى
أن يقول القرآن مخلوق وهو أعلم أصحاب الشافعى وأعندهم * وفيه مات شاعر العصر تمام الطائى
حميد بن أوس بالموصل كهلاً * وفيه مات الخليفة الواثق بالله وكان قد أسرف فى التمتع بالنساء بحيث انه
أكل لذات لحم الاسد فولده أمر اصا تلف منها قبل لما اختصر جعل يرثه هدى البيت
الموت فيه جميع الخلق تشترك * لاسوقه مهم تسقى ولا ملك
ماصر أهل قليل فى تقاقرهم * وليس يعنى عن الاملاك ماملوكوا

ثم أمر بالنسط فطوى وألقى حذاه بالتراب ودل وأتاب واقترأ الى الرحيم التواب وجعل يقول يا من
لا يرول ملكه ارحم من قدر ال ملكه وكانت وفاته بمدينة سمر من رأى في يوم الاربعاء لست بقين من
دى الحجة من سنة اثنتين وثلاثين ومائتين عن بصع وثلاثين سنة متخيراً فى نور بدعائه على نفسه حين
امتنح أحمد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين كذا فى سيرة معطى وكانت دولته خمس سنين وتسعة أشهر
وسنة أيام وتختلف بعدد أخوه جعفر المتوكل * (ذكر خلافة المتوكل على الله جعفر بن المعتصم محمد بن
الرشيد هارون الهاشمي العباسي البغدادي) * أمير المؤمنين أنى الفصل أمه أم ولد تركية تسمى

شجاع و ولد في سنة خمس ومائتين وفضل سبع * سنة * كان المموكل اسير اللون ملج العيس تحت
 الحسم حصص العارص الى القصر افرح وكان له حمة الى سحمة اذسه كعجه وأسود دبح بالخلافه بعد
 موت أخيه الوائس في دى الحمة من سنة اثنين وبلات ومائتين ولبا اسخلف الطهر السه وبكلمها
 في محله وكتب الى الآفاق برفع الحمة والطهار السه ونصر أهلها وامر بسر الآبار السوه * قال
 على بن الحهم وكان المموكل الحاصل الحسمه الا انه كان باصدا بكر علما وكان ابراهيم بن محمد الحمسي
 فامى النصر يقول الخلفا بانه ابو بكر الصديق يوم الزد وعمر بن عبد العزى بنى ردم مطالم بنى اسمه
 والمموكل في نحو الدع يعنى القول بخلق القرآن وقال ان المموكل سلم عليه بالخلافه بماسه كل واحد
 منهم ابو حليفه منصور بن المهدي عمه والعاس بن الهادي عمه وأبو احمد بن الرشد عجمه وعنده
 الله بن الامين ع وموسى بن المامون بن عمه انصا وأحمد بن المعصم اخو ومحمد بن الواثق بن اخيه
 وابنه المنتصر محمد بن المموكل وهما بنى لم يقع خليفه فله * قال الرشد حاصر اسعنه فسانع لا ولاده
 بالعهد محمد النصر والمعر والمود ولم يدخل في العهد احمد المعتمد ولا انا احمد الموفق فصار الامر الى
 ولد الموفق الى اليوم كذا في سر معطاي * وفي سنة ثلاث وبلات ومائتين كانت الزلزله العظمه بدس
 فدامت ارب ساعا وسقط الخدران وهرب الخلق الى المصلى يتحارون الى الله ومات خلق تحت
 الهدم وامسدت الزلزله الى انطاكه فمسل هلك ما عسرون القاصح الردم ورزلب الموصل فقال
 هلك ما حسون ألف آدمي * وفي سنة أربع وبلات ومائتين مات الخافظ العالم الحكيم الرجار على بن
 عبد الله بن المدي السعدي ابو الحسن للذي يقول فيه الحارثي رحمه الله ما اسعبر هسي فدام أحد
 سوا وقال فيه سحبه عبد الرحمن بن هدي على بن المدي اعلم الناس بالحداب مات في دى القعد وله
 ثلث وسعرون سنة * وفي سنة خمس وبلات ومائتين الرم المموكل يصارى بلاد ملنس العسلي وحصونه
 * وفي سر معطاي وامر اهل الدمه بملنس العسلي والرياس وركوب السروج بالركب الحسب وأن
 لا يعموا وعبرى نسايم بالاررا عسله وان دخل الحمام كان معهم خلاجل وامرهم بدم بغيرهم الخنده
 وان يجعل على انوامهم صور ساطع حسب وان لا تسعاهم في سى من الدواوس * وفيها مات ابراهيم
 الموصلي الدم الاحمارى صاحب الموسقا وفيها مات سح المعبره ابو الهذيل العرفي * وفي سنة سبع
 وبلات ومائتين مات راهد وقته حاتم الاصم وكان يقال له ليمان هذ الامه * وفي سنة عمان وبلات
 ومائتين بنى عالم حراسا ان عمار بن راهويه الخطي صاحب المصاف عن سبع وسبعين سنة * قال
 أحمد بن حنبل لا اعلم له بالعراق نظيرا وما عر الحسرمه * وقال محمد بن اسلم ما اعلم احدا كان أحسن
 لله من اسحاق * وقال ابو زرعه ماري أحد أحفظ من اسحاق ومات بعد اذ سر من الولد المكدي
 القاصي القصبه صاحب ابى يوسف وله سبع وسبعون سنة ومات بعد انور الحسن بن منصور الخافظ
 وقد دعى الى هذا مسانور فاحق ودعا الله فمات في اليوم الثالث وفيها مات الامر عبد الرحمن بن
 الحكم الاموى صاحب الاندلس وكانت دولته اثنين وبلات سنة وكان محمود الامر * وفي سنة
 احدى واربعين ومائتين مات بعد اذ سبع الامه وعالم رماه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل السباني
 المروى بن العبدادى الخافظ الامام في يوم الجمعة عدو ثاني عشرين ربيع الاول وله سبع وسبعون سنة
 وكان مولد سنة اربع وسين ومات بصر بصر بعد اذ وكل سحما سحر مديد القامة بحصص بالحا * وفي
 سنة ثلاث واربعين ومائتين بنى سح صرح له من يحيى الحسنى الخافظ القصد مصصف المختصر والمنوط
 وهما بنى السرى الكوفي الخافظ القصد * وفي سنة خمس واربعين ومائتين مات مصرى العراق
 ابو عمر والدورى حصص بن عمر بن عبد العزى بن صهبا بن سعد اذ وساعر عصر دعمل بن على الخراساني

برى

الراشدي * وفي سنة سبع وأربعين ومائتين مات أبو عثمان المازني الحوي صاحب التصريف
وأبى المؤنن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم وكان المتوكل بايع بولاية العهد وولد للمتصم محمد بن
أبى أرادان يعزله ويولي ولده المعتز لحسنه لانه قبيحة وسأل المتوكل ولده المتصم أن يبرل عن العهد لاجبه
المعتز فأتى المتصم فغضب المتوكل عليه وسار يحصره المجاس العامة ويحط مرته ويهدده ويشتبه
ويتوعد ثم اتفق أن الترك الآخر واعلى المتوكل لكونه سادر وصيف التركي وبعا فاتفق الاتراك
حينئذ مع المتصم على قتل أبى المتوكل ودخلوا عليه وهو في مجلس أسه وعنده وريره الفتح
حاذل بعد أن مضى من الليل ثلاث ساعات * وفي دول الاسلام نصف الليل وهم ناعرو معه
عشرة فوقف السري فصاح الفتح ويلكم ولاكم وتمتار بالعلم والدماء على وجوههم وبقى الفتح
وحده والمتوكل قد عرق في السكر والدموم وبقى الفتح يمانعهم عنه فصرى ناعرا المتوكل
بالسيف على عاتقه ففذه الى حاسرته فصاح المتوكل ثم نفع الفتح آخر بالسيف فأخرجته من ظهره
وهو صار ثم طرح الفتح نفسه على المتوكل فأتا ولما في ساطو كان قتل المتوكل في ليلة الاربعاء ثالث
أورادع شوال سنة سبع وأربعين ومائتين في القصر الجعفرى الذى بناه المتوكل ودفن به ووزيره الفتح
وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وتسعة أيام ومات وعمره احدى وأربعون سنة
وتخلف بعده ابنه المتصم ولم تطل دولته ولا منع بالملك * (دكر خلافة المتصم بالله محمد بن المتوكل جعفر
ابن المعتصم محمد بن الرشيد هرون بن المهدي محمد بن أبى جعفر وقيل أبى عبد الله) * وأمه أم ولد رومية
اسمها حنثه * صفته * كان أعين أقوى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن مهسا ممصفا
في الرعية مالت اليه القلوب مع شدة هيبتهم يبيع بالخلافة بعد قتل أبيه * قال الدهى تلم الخلافة
صبغة قتل والده المتوكل كل فلم تطل دولته ولم يتبع بالخلافة وهو أول من عدا على أبيه من سى العباس
كما أن يزيد بن الوليد الاموى أول من عدا على أبيه كذا قاله ابن دحية وشيرون بن كسرى عدا على
أبيه وقد حرت عادة الله أن من عدا على أبيه لا يلبثه سؤلا ولا يتبعه مدباة الا قليلا فلم يقم المتصم بعد
أبيه الا ستة أشهر كذا فى سيرة معلى وقيل انه كان يقول يا نعا أين أبى من قتل أبى ويسب الاتراك
ويقول هؤلاء قتلة الخلفاء وعلى هذا لا يكون المتصم نواظرا على قتل أبيه انتهى * ولما سمع نعا
الصغير ذلك من المتصم قال للذين قتلوا المتوكل ما لكم عند هذا ررق فجهوا به وعجزوا عنه لانه كان
مهسا تاجعا فاطنا متحررا فتخيل عند ذلك الاتراك الى أن دسوا الى طيبيه ان طيور ثلاثين ألف دينار
عند مرضه فأشار به ففصد ففصد بمصع أو قال ريشة مسمومة فمات فيقال ان ابن طيور المدكور
دسى ومرضه فأمر علامه ففصده تلك الريشة فمات أيضا * وقال بعضهم بل حصل للمتصم مرض فى أشبه
أو معدته فمات بعد ثلاث ليال وقيل مات بالحواسيق أى الدخنة وقيل سم فى كثرة اذابة لانه كان يسبي
على العيال ويخل فى سمه بعصم وكان المتصم يتهم بقتل أبيه * يحكى انه نام يوما ثم انه وهو سبى فجاءته أمه
فمالت باى لا أبى الله لك عافى قال ادهى عى دهمت عى الديا والآخر رأيت الساعة أبى فى الدموم
وهو يقول ويحك يا محمد فمتلى لاجل الخلافة والله لا تمتع بها الا أياما يسيرة ثم مصيرك الى النار
فلم يعش بعد ذلك الا أياما قليلة * ودكر على بن يحيى المحم ان المتصم جلس مجلس الله وقرأ
فى بعض المسط دائرة فمأرأس عليه ناح وحوله كناية فارسية فطلب المتصم من يقرأ ذلك فأحضر رجل
فمنظره فمأرأس قط وقال له المتصم ما هذه قال لا معنى لها فالح عليه فقال فيها الاشير وبه كسرى
ابن هرير قتل أبى فلم أمتع بالملك الا ستة أشهر فتعير لذلك وجه المتصم وقام من مجلسه وحاصل الامر
ان المتصم لم يتبع بالخلافة ومات بعد ستة أشهر أو دوسها فانه تخلف فى شوال ومات فى شهر ربيع الآخر

وكتب محمد بن سنان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال (ذكر حلة السبعين الله احد
 ابن المعمم بالله محمد بن الرشد هارون بن المهدي محمد بن ابي جعفر المصور الهاشمي العباسي) * * *
 للموسى وهو السادس خلق وقبل كاساني وابنه ام ولد رومته لمي محاربي ومولده في سنة احدى
 وعشرين ومائتين * * * صفة * كان من نوع القمامة احمر الوجه خفيف العارض من مقدم راسه
 طول وكل حسن الوجه والحسن بوجهه اربع حدى وكل يلع في السن باه وكان كعبا مراما ذرا
 للعراس يفرق الخواهر والثبات والعاصم لكاس من كل ساعة الله توبع بالخلافة في شهر ربيع الآخر
 سنة ثمان وأربعين ومائتين بعد موت المتصرونم أمر في الخلافة وتبني فيها لبس من وعامة اسهر
 وعشرين يوما كذا في سر معطاي * وفي سنة سبع وأربعين ومائتين مات محمد بن بعد اذ المحدث بن
 الصالح البراء أحد الأعلام وفي سنة سبع وأربعين ومائتين مات البري مري مكي وهو أبو الحسن
 أحمد بن محمد وله ثمانون سنة وحاظ العصر نصر بن علي الحفصني وكان قد طاب ما قتال حتى
 استخبر الله تعالى فرجع ثم صلى ركعتين وقال اللهم ان كنت لي عندك حرفة فوفني بم بام فهو فاداهو
 من واسمه الخليفة المسعني بالله في الخلافة الى اول سنة احدى وخمسين ومائتين * وفي سنة
 معطاي خرج في امامه محمد بن يوسف فاحرق الكعبة ومهما * قال الذهبي في سنة اثنى وخمسين
 ومائتين كانت فيه المسعني الخليفة ما بعده وكان الامراء الاراك قد اسولوا على الامور وبنى المسعني
 دهورا عنهم فاقبل من دار الخلافة فامر الى بغداد فاصافعوا يعطون الله وسالوه الرجوع
 فامنع فمعدوا الى الحسن فاحرقوا المعبر بالله وحلقوا له وابعدوا بالخلافة وأخرجوا انصار الحسن
 الفونس الموكل ولي العهد ثم هجر المعبر ابا المذكور ابا أحمد في عسكر لقتال المسعني ومجاسرة
 فمهل المسعني وابنه سعدا وهو ابن طاهر للمسال وسوا السور ووقع الحصار ونصبت الخناق ودام
 القتال شهرًا وكرب القتلى واكل أهل بغداد الله وعسعد وقصاب بن القريظين وله نحو ألفي
 بن العباد هم قوى أمر المعبر وتبلى ابن طاهر نائب بغداد عن المسعني لسده اللام وكانت المعبر
 وسعوا في الصلح فخلق المسعني منه من الخلافة على شروطه وهو راى اول سنة اثنى وخمسين ومائتين
 ثم ملو الى واسط وأعمل ما سعه اسهرم أحصرو الى فادسه سامرا وهو من رأى ويحكموا
 الامان وملو بها صرا في التسبوال يوم الاربعاء في سنة اثنى وخمسين ومائتين لموسى بن
 مهران مصان بعد خلقه يكون سنة اسهر وله احدى وستون سنة وكل الذي قبله سعد بن
 صالح الطاحب نعه الله المعبر لما رأى المسعني من الناف وقال ذهب والله بنسى ولما دارب
 منه سعد المذكور احدى معه بسوطه ثم أنكا وسعد على صدر وقطع رأسه وهذا أول
 حله فمهل صبرا وأجده بن العباس * (خلافة المعبر بالله محمد بن التوكل على الله جعفر
 ابن المعمم محمد بن الرشد هارون بن المهدي محمد بن ابي جعفر المصور) * * * أمير المؤمنين
 ابي عبد الله ومهل اسمه الزبير الهاشمي العباسي العدادي امه ام ولد لمي فمكة الجمال صور بها قبل
 هدام أسما الاصداد وكان ولد سنة اثنى وستين ومائتين توبع بالخلافة عند خلق المسعني بالله
 عمه بعد في أول سنة اثنى وخمسين ومائتين وهو ابن سبع وعشرين سنة ولم يل الخلافة قبله احد اصغر منه
 وكان ساجدا لميلج الوجه حسن الجسم يذبح الحسن ولما ام امر المعبر في الخلافة واسم سهل شهر رجب
 خلق المعبر ابا المؤيد ابراهيم من ولادة العهد وكتب بذلك الى الآفاق وفيها مات محمد بن سنان بن دار
 النصري الحافظ وابو ومي محمد بن المتي العبري الحافظ * وفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين مات
 راهد الوصف سري بن العباس المعطى العارف صاحب معروف الكرخي ونائب بغداد محمد بن

عبد الله بن طاهر الخراساني وكبير الامراء وصيف التركي وكان قد استولى على الخليفة وتمكن ثم قتلوه
 وأخذوا له أموالاً عظيمة وبعده قتل في سنة أربع مائة وسبع بعا الصغير وكان قد تمرد وطعن وبغى وراح وصيف
 فتمرد هو بالامور وكان المعتز يقول لا أستلذ بحياة مائتي بعا وفيها مات سامر اعلی الملقب بن
 الشيعة بالهادي وهو أحد الاثني عشر المعصومين عبد الرافعة وهو ابن الخوادم محمد بن الرضا علي بن
 السكاظم موسى بن جعفر الصادق وعاش أربعين سنة * وفي سنة خمس وخمسين ومائتين مات عالم
 سمرقند أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الحافظ صاحب السند وشيخ الطائفة الكرامية
 الحسنة محمد بن كرام السجستاني الراهب مات بميت المقدس وكان المعتز في صبيح ويختر في خلافته مع
 الاثني عشر واتفق جماعة منهم أن يقرروا بأمير المؤمنين أعظما أن راقما النقتل صالح بن وصيف التركي
 وسيرج منه وكان المعتز يحاف من صالح المدكور فطلب من أمه مالا ليعقه فيهم فأبت عليه وشئت
 وكانت في سعة من المال ولم يكن بقي في بيوت الاموال شيء فاجتمع الاثني عشر حينئذ واتفقوا على خلعه من
 الخلافة ووافقهم صالح بن وصيف ومحمد بن بعا فلبسوا السلاح وجاؤا الى دار الخلافة فمضوا الى
 المعتز ان اخرج اليه فبعث يقول قد شربت دواء ما يصعب فهم عليه جماعة خروا رءوسهم عليه وصروا به
 بالدياريس وأقاموه في الشمس في يوم صائف فبقى يرفع قدما ويصع احرى ويلطمون وجهه ويقولون
 اخلع نفسك ثم أحصر والقاضي ابن أبي الشوارب والشهود وخلعوه ثم أحصر وامس بعدا الى سامرا
 وهي يومئذ دار الخلافة محمد بن الواثق وكان المعتز قد أعد داء فسلم اليه المعتز الخلافة وابعه
 ولقبوه المهتدي بالله ثم أخذوا المعتز بعد خمس ليال من خلعه وأدخلوه الحمام فلما تعسل عطش
 وطلب ماء فنفعه حتى شارف الهلاك ثم أخرجوه فسقوه ماء تلخ فشر به وسقط ميتا واسمه عبد الله مات
 في شهر ربيع من سنة ثمان مائة في سيرة مغلاطى وكان موته في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
 وفي سيرة مغلاطى مات في سمر من رأى لثلاث خلون من شعبان وقيل من رجب سنة خمس وخمسين
 ومائتين وله أربع وعشرون سنة وقيل ثلاث وعشرون سنة وكانت خلافته أربع سنين وستة أشهر
 وأربعة عشر يوما * وفي سيرة مغلاطى وكانت خلافته ثلاث سنين وستة أشهر وأحدى وعشرين
 يوما بعد قتله أمسك صالح بن وصيف وكان رئيس الامراء أمه قبيجة وصادرها فوجدوا عندها ألف
 ألف دينار عينا ونصف أردب لؤلؤ وروية ياقوت أحمر وأشياء كثيرة غير ذلك * قال الذهبي أحد
 صالح منها ثلاثة آلاف دينار فحمل جميع ذلك لصالح بن وصيف فقال ابن وصيف قاتل الله قبيجة
 عرضت اسمها للقتل وعندها هذه الاموال العظيمة ثم أخرجت قبيجة المدكورة على أقمع وجهه الى مكة
 فأقامت بها الى أن ماتت * (ذكر خلافة المهتدي بالله محمد بن الواثق هارون بن المعتصم محمد بن
 الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور الهاشمي العباسي) * أمير المؤمنين الصالح الدين
 أبي اسحاق وقيل أبي عبد الله وأمه أم ولد ومية تسمى قرب ولدى خلافة حنيفة سنة بصع عشرة ومائتين
 * صفته * كان أسير رقيقا ملجأ الوحده ديسا بالخور عابدا عاقلا قويا في أمر الله شجاعا حليفا
 لا لامارة لكنه لم يجد ناصر ولا معيا على الحق والخير ولو وجد ناصر الكان أحياسنة عمر بن عبد
 العزيز وقيل كان يسرد الصوم ويقع بعض الليالي بحمر وحل وريت * قال الخطيب لم ير صائما
 منذ ولي الى أن قتل * وقال أبو العباس هاشم بن القاسم كنت محصورة المهتدي عشية رماص
 فوثبت لا نصرف قال احلس ثم أحصر بعد الصلاة طبعا فيه أرعة من الحمر وبعض ملح وحل وريت
 وقال كل فقلت يا أمير المؤمنين قد أسبح الله نعمه عليك قال صدقت ولكي فكرت في أنه كان في بي أمينة
 عمر بن عبد العزيز وماق علي بن هاشم فأحدث نفسي على ما رأيت يبيع بالخلافة بعد ان عمه المعتز

انه في التاسع والعشرين من رحمة الله عليه وحسن ومانته وله نص ويدرؤن منه * قال الذهبي لما حللوا المعرا حصروا الشيخ الوائلي بالله صا د ولعب بالهدي بالله وكان صالحا ومدرس الامراء ولما طلب اليه لم يزل يبعه احد حتى ابوا بالغير فلما راي اليه دى قام له وسلم عليه بالخلافة وجلس بيده وحى بالسود فوسدوا على المعرا عاخر عن الخلافة فاعترف بذلك ومند وابع اليه دى فاربع حسنة اليه دى الى صدر المجلس وال لا تسمع سمان في عهد وهذا كلام اتى دوت برنس كما تسمع عني وخالدا * وهل تسمع السمان ويحل في عهد

وكان المهدي قد اخرج الملاحه وسد باب الاهور والعيا وحسم الامرا عن الظلم وكان سنده الاسراف
على امر الدواوس يجلس بنفسه وجلس الحكام بن يديه فعملوا الحساب * قال الذهبي لما دخلت
سنة ست وخمسين ومائتين عني وبني نعا عسكر بأكل رسته ورحف على سامرا اجتماعا على
العبد صالح وصاحب العامة باقر عيون حاله موسى ثم هجم وبني عن عه على المهدي بانه واركنو
فرسا واسهوا التصروا دخلوا المهدي دارا وهو يقول ويحك يا بني ما لك تقول ويريد اسلك
لا سالك سر فخذوا ان لا تعالي صالحا وطموحا صالحا لباقره على سو فعالة فاحسبي فردوا
المهدي الى قصر ثم طهروا صالحا وقتلوه * وفي ليلة عبد النظم من هداية مابح الاسلام
وحاط العصر محمد بن اسماعيل البخاري وله اثنان وسون سنة وكان مولد يوم الجمعة لليل عشرين
خلف من سوال سنة اربع وسعين ومائة وعشرين في قرية مسورة عندهم خربك قرب على آدام
بوابع سمرقند * وفي الكشف شرح المار في ان المحدث عبر القصة نعلط كثيرا فعذر روى عن محمد
ابن اسماعيل صاحب الصحيح انه اسمعني في صفى سرمان لثنا فاقى بسوء الخربة منهم
فاخرج به من محاربا اذ الاحبة سمع الاسم والهمية لاصالح امال الادعي وفيها ما من فاضى بكة الزبير
ابن بكار الاسدي احدا الاعلام وفيها من المهدي بانه قال ان الامرا والاراء خرجوا عليه
وانه فوا على خلع فلن سلاحة في اناس فلان من حاسنه وبهر سعة علمهم وخرج وجاهرهم اسد
الحمار به ثم احاطوا به واسروا وحلقوا وقتلوه في سمرقند في شهر رجب سنة ست وخمسين ومائتين فكانت
خبره سنة الاحبة عشرين يوما * وفي سر معلطاي كانت خلافه احد عشرين شهرا وبعده عشرين يوما
وقيل بالسكن سمر من رآي لاربعة عشرين ليلة من رجب سنة ست وخمسين ومائتين اسهت وخامس
بما ساولا من سنة * (ذكر خلافه العميد على الله احمد بن الموكل على الله جعفر بن العيص محمد بن
الرسد هارون بن المهدي بن المصور) * امير المؤمنين ابي العباس الهاشمي العباسي وايم ولد روميه
اسمه اقبان ولد سنة سبع وعشرين ومائتين سمر من رآي * صفه * كانا شمر ربه رقا طامورا والوجه
ملح العين صغير الوجه اسرع اليه السبب نوع بالخلافه بعد من اس عه المهدي * قال الذهبي خلعوا
المهدي بانه قتل عليه وانبوا للعميد هذا يوم امر في الخلافة وطالب امامه وكان مهم كافي اللذات جعل
احا الموقر طلقه ولى عهده على الامور وامر على اللذات فامسولى احو الذكور جمع نعلها
الخلافة وقوى امره وصار اليه العهد والخل وانه هم مع العميد وصار كالحجور علمه معه وكان الموقر
سولى بخماره الامر مح هو ولد أحمد المصنوع والعميد هذا عار في السكر وكان يعرف في سكره على
الذما وكان احو الموقر بحال الرعه والحدود عند ساسه وبعرفه بالامور والتدبير وكان الموقر
يلعب بالناس من الله ولو ارادوا الوثوب على الامر لحصل له ذلك لانه هو صاحب الخس والعسا كروما
لاحه العميد هذا سوى اسم الخلافة لاعرو ولم ير الموقر على ما هو علمه من الامر والهي الى ان حصر
ومان في سنة ثمان وسعين ومائتين في حيا احه العميد وكان الموقر قد حنس ولده في حيا به فلما احصر

{ری

بی اے

٤

الموفق أخرج ولده المعتمد أحمد بن الحسن وحمله عرسه في ولاية العهد وكان المعتضد على عمه المعتمد
 أشد من أبيه الموفق * وفي سنة ثمان وخمسين ومائتين مات واعط عصره يحيى بن معاذ الرازي
 الراشد * وفي سنة ستين ومائتين مات الحسن بن علي الخوادم الرضا العلوي أحد الأئمة الاثني
 عشر الذين تعقد الراضة عصمتهم وهو والدمسطرهم محمد بن الحسن * وفي سنة احدى وستين
 ومائتين مات حافظ حراسان أحمد بن سليمان الرازي ومقرئ وقته أنوشعب صالح بن رباد السوسي
 والعارف الكبير أبو يزيد البسطامي وحافظ حراسان مسلم بن الخناجر القشيري صاحب الصحيح مات
 ببغداد وهو ابن خمس وخمسين سنة * وفي سنة أربع وستين ومائتين مات كبير الامراء موسى بن
 معاوية بن بطلان شجاعا وافر الحشمة وحافظ رماه أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي أحد
 الاعلام في آخر السنة * قال أبو حاتم لم يختلف بعده مثله * وفي سنة خمس وستين ومائتين مات صالح
 بن أحمد بن حنبل الشيباني قاضي أصبهان * وفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين مات الخافظ أبو عبد الله
 محمد بن يزيد بن ماحه القروي صاحب السنن والتفسير والحافظ حنبل بن اسحاق بن عمال امام أحمد
 ومات في مصر صاحب الادب محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الاموي وكانت أيامه حسنا وثلاثين سنة
 وكان فقيها فصيحاً بليغاً كثير الجهاد * قال ابن الجوزي هو صاحب وقعة وادي سليط التي لم يسمع
 بمثلها يقال قتل فيها من الكفرة ثلثمائة ألف * وفي سنة ست وسبعين ومائتين مات العلامة أبو محمد
 عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديوري صاحب التصانيف في رجب بعد اذ خافه وله ثلاث وستون سنة
 وحافظ المصرية أبو تالة عبد الملك بن محمد الرافعي في شوال بعد اذ حدث من حفظه ستين ألفاً وكان
 ورده في اليوم والليلة أربع مائة ركعة ومحدث الادب قاسم بن محمد بن القاسم الاموي القرطبي الفقيه
 قال تقي بن محمد هو أعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم * وقال ابن لباته ما رأيت أفقه منه *
 وفي سنة سبع وسبعين ومائتين مات حافظ رماه أبو حاتم محمد بن ادريس الخطابي الرازي في شعبان وهو
 في عشر التسعين وكان حارياً في مصمار أبي زرعة والحراري وفيها مات الخافظ ابوداود صاحب السنن
 مات بالمصرة * وفي سنة ثمان وسبعين ومائتين كان منذ أظهر القرامطة بسواد الكوفة وهم
 رباذقة مارقون من الدين * وفيها مات الموفق أبو أحمد طحطحة بن المتوكل بن المعتصم ولي عهد أخيه الخليفة
 المعتمد على الله في مصر وله تسع وأربعون سنة وكان ملكاً حارماً طاعاً طلاقاً كبير الشأن حارب
 الفرنج حتى أنادهم وحارب يعقوب الصفار فهزمه وكان اليه جميع أمر الجيش وكان يحسب الى الناس
 اعتزاه نقر من فترحه وأصاب رحله داء الفيل وكان يقول في ديوانه مائة ألف مرتق ما أصبح فيهم
 أسوأ حالاً مني واشتد ألمه حتى مات * وفي سنة تسع وسبعين ومائتين تمكن المعتضد وحصعت له بيته
 الامراء حتى أكرم عمه أمير المؤمنين ان يقدمه في العهد على اسم المعفوض فعمل ذلك مكرها وفيها منع
 المعتضد الناس من بيع كتب الفلسفة وتهدد على ذلك ومع الحكيم والقصاص من الخلو من وفيها مات
 الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الاسلمي الترمذي مصنف الجامع في رجب بترمد والحافظ أبو
 بكر أحمد بن أبي حنيفة أحد الاعلام صاحب التاريخ الكبير وتوفي أمير المؤمنين المعتمد على الله
 ولم تطل أيامه بعد أخيه الموفق مات المعتمد خافه وهو سكران وقيل سم في لحم وقيل رمي في رصاص
 مداب وقيل وقع في حفرة بعد اذ في تاسع شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين فكانت خلافته ثلاثاً
 وعشرين سنة * وفي سيرة معطاي سنة اثنين وعشرين واحد عشر شهر اوجمسة عشر يوماً ليس
 له فيها الا مجرد الاسم فقط والامر كله لاجيه الموفق طحطحة ثم بعده لاجيه المعتضد أحمد الخليفة الا في ذكره
 * (ذكر خلافة المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن ولي العهد الموفق بالله طحطحة بن المتوكل على الله

[illegible]

وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر ونصف * وفي سيرة المعطاي وكانت مدة خلافته عشرين سنين
وتسعة أشهر وثلاثة أيام وقيل تسع سنين وسبعة أشهر واثنين وعشرين يوماً وعاش أربعين سنة * (ذكر
خلافه المكتفي بالله على المعتضد أحمد بن ولي العهد الموفق طحطا حعفر) * المتوكل من المعتصم
محمد بن الرشيد الهاشمي العباسي أمير المؤمنين أبو محمد أمته أم ولد تسمى حاصع ولد سنة أربع
وستين ومائتين * صغته * كل يضرب المثل بحسنه في زمانه كان معتدل القامة ذري اللون أسود
الشعر حسن اللحية جميل الصورة يبيع بالخلافة بعد أبيه المعتضد في حمادى الأولى سنة تسع
وعشاني ومائتين وأحد له أبوه البيعة في مرض موته وأناب القرامطة وفتح الطماكية * وفي أيام
المكتفي سنة تسعين ومائتين كذب مصر غلاء عظيم حتى أكل الناس الميتة ولم يقم من العالم إلا القليل وفيها
حاصرت القرامطة دمشق فقتل طابعيتهم صاحب الشام ابن ركوبا وكان ركوب يدك وبير عم أنه
علوى فتقام بالامر بعده أخوه الحسين فظهر المكتفي عشرة آلاف مع أنى الاعراف اتاهم فلما قاربوا حلب
باتهم القرامطة فهرب أبو الأعرابي ألف فارس ودخل حلب وقتل أكثر جيشه ووصل المكتفي بالله إلى
الرقّة ونعت الحيوش سيداً بالأعراف وقد مدت عصا كرصر مع بدر الحامى فهزموا القرامطة وقتل
منهم خلق كثير * وفيها مات محدث بغداد عبد الله بن أحمد بن حسبل الشيباني الخياط وله سبع
وسمعون سنة * وفي سنة إحدى وتسعين ومائتين مات مقرئ أهل مكة قتل واسمه محمد بن عبد
الرحمن الخزرجي وفيها مات محدث الرى علي بن الحسين بن الحسين الرازي الخياط * وفي سنة اثنتين
وتسعين ومائتين مات خياط وقتله أبو بكر أحمد بن عمر والبرار صاحب المسند الكبير برملة
وقاضى القصاة أبو حاتم عبد الحميد بن عبد العزيز الخنفي بعد ادوكان من قصاة العدل فكان عند
الموت يبكي ويقول يارب من القضاء إلى القبر * وأمّا القرامطة فعظم بهم الملاعا لترم أهل دمشق لهم
بأمر عظيمة فترحلوا ثم افتتحوا حصن وساروا إلى حماة والمعرة يقتلوهم ويسمون وقتلوا أكثر أهل
الحمد ثم استباحوا أسلمية فاتقاهم جيش الخليفة بقرب حصن فكسر وهم وأسروا حلائق وذات
القرامطة اعلمهم الله ثم أمر رئيسهم مع اس عمه وآخره فوقعوا بهم فملوهم إلى المكتفي فقتلوهم
وأحرقوا ولم تطل أيام المكتفي ومات بعد اشدسا بالنيلة الاحد ثلاث عشرة ليلة حلت من دى القعدة
سنة خمس وتسعين ومائتين وكانت خلافته ستة أعوام وستة أشهر وأربعة وعشرين يوماً واستخلف بعده
أخوه المقدر بنحو بض المكتفي اليه في مرضه بعد أن سأل عنه المكتفي وصح عنده انه احتمل والله أعلم
(ذكر خلافة المقدر بالله أبو الفضل جعفر بن ولي العهد الموفق طحطا حعفر من المعتصم
محمد بن الرشيد الهاشمي العباسي) * أمير المؤمنين وهو السادس خلف مرتين كإسماعيل أمته أم ولد اسمها
شعب بويج بالخلافة بعد موت أخيه المكتفي وهو غير بالغ وعمره أربع عشرة سنة قال الدهلي وعمره
ثلاث عشرة سنة وأربعون يوماً ولم يل أمر الائمة صبى قبله وضعف دست الخلافة في أيامه ولما استخلف
المقدر في هذه المرة الاولى لم يتم أمره لصغر سنه وتغلب عليه الحمد واتفق جماعة من الاعيان على خلعه
من الخلافة وتولية عبد الله بن المعتز وكلوا اس المعتز في ذلك فأجابهم بشرط أن لا يكون فيها دم فانه كان
عالماً فاصلاً دياً أدبا شاعراً فأجابوه لذلك وكان رأسهم محمد بن داود بن الخراج وأبو المنى أحمد بن يعقوب
القاضي والحسين بن حمدان واتفقوا على قتل المقدر وزيره العباس وفاتك فلما كان العشرون من شهر
ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين ركب الحسين بن حمدان والقواد فشداس حمدان على الورير
وقتله فأسكر عليه فأتاك فقتله ثم شد على المقدر وكان يلعب بالصوابجة فسمع البجة ودخل وأعقلت
الابواب فعاد اس حمدان ويرل وأحضر عبد الله بن المعتز وحضر القواد والقصة والاعيان وبايعه

حمايانا ذكر وجعل المصدر من الخلافة وهو وسعهم بالحرم داخل دار الخلافة وكانت حلفه المقدر
 في عهد المر الأولى دون السبع وفي سر معطاي ولي اربعة اسهرم عر لم أعبد كسائي * (ذكر
 خلافة عبد الله بن المعبر الساعر بن المتوكل جعفر بن المعصم محمد) * الهيا سمي العباسي امير المؤمنين
 ابو العباس الاديب ولد في سنة ان سبعة تسع واربعين ومائتين وربع الخلافة بعد خلق المقدر وتلقب
 بالعالق بالله وفي سر معطاي لقب بالنصف بالله وقبل بالزبي واسور محمد بن داود بن الخراج
 وعن الخادم حاحه بعض سوس الخادم وعاد الى دار المقدر وطاعه وتم امر عبد الله بن المعبر في
 ذلك اليوم وابتعد المكس بخلافه الى الاقطار في العشر من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين
 ومائتين وشاغل اس المعبر ذهب الى المقدر باهر بالانصراف الى دار محمد بن طاهر لكي يسفل اس
 المعبر الى دار الخلافة فاحاب المقدر وقد بقي عبد الله بن طاهر بالله الله واسمع الحسن بن حمدان
 ما كرا الى دار الخلافة وقال اعوان المقدر فمالو ودفعو عهناهم خرجوا بالسلاح وقصدوا مكان اس
 المعبر فامارهم حول اس المعبر اوقع الله في قلوبهم الرعب فاهزموا واعر حرب فركب اس المعبر فرسا
 ومعه ورر اس داود وحاحه من وقدره سبعة فلم يعه أحد فلما رأى امر في ا بارر عن داسه
 ودخل دار اس الحصص واحبب الورر وعبره ومسدوره ومخرج المقدر واستعمل امره وامسك
 جماعه اس المعبر ور فامسعه وحسبهم ثم قبل غلبهم وقبل اس الخراج الذي ورر لاس المعبر ذلك اليوم
 وكان ادسا فاملا علامه له بمصاف واسقام امر المقدر واعيد لخدمه ثم مضى على اس المعبر واس
 الحصص وحسن اس المعبر اماما مخرج مساقى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين وكل الذي
 بولي هلكه موسى الخادم وكس حلفه يوما واحدا وقبل نصف يوم * وفي سر معطاي مكس في
 الخلافة يوما واحدا فقتل ونعصم لم يذكر مع الخلفا وسما الامير الامير المؤمنين ومذهب بعضهم انه
 امير المؤمنين ولولم ل الخلافة فانه كان حلفا لخدمه واهلها * (ذكر خلافة المقدر بالله ابو الفضل
 جعفر في المر الثامنة) * اعتد الى الخلافة في سنة يوم خلقه ولم يسفل المقدر من دار الخلافة ولم يعبر
 لسه واسمير في الخلافة وطعرا عاذه واحدا بعد واحد واسور نا الحسن بن محمد بن العراب فمار
 اس ال راب في الناس احسن سر وكس المطالم وروص اليه المقدر وجمع الامور لصعرسه واستعمل
 بالاعادع الدماء والمعنى وعاسر الساع وعلب أمر الخدم والحرم على دولته واللف الخراس * وفي
 الكامل في سنة ثمانمائة كثر الامراض والعلل بعد ادومها كسب الكلاب والدماء بالباديه
 فاهلك كس حلفا كثيرا وفما انقصت الكواكب انصافا كثيرا الى جهة المشرق وفي هذا
 الوقت مات المنصور أحمد بن يحيى الرازي الذي ولد في سنة ست وتسعين في الاررا على السواب والره على
 المرآة * وفي سر معطاي لما سعا الامر للمصدر من الخراج الذي ولد في سنة ست وتسعين
 امر القرا طه ففلق الخرا الاسود وبخر كس الدلم وفوى امرى العداح بالمعرب واستروا الى محمد
 اس اميل بن جعفر فسلمهم ابو العباس المهدي وقبل انه كان من اسما اليهود * قال الذهبي في سنة
 احدى وثلاثمائة سهر الخراج على حمل ثم علوه وبودى هذا من دعاة القرامطة فاعرفوه ثم حن
 وطهر امة ادعى الالهة ومصرح بالخلول * وفي المواضع تسوا بالقرامطة لان اولهم الذي دعا الناس
 الى مذهبهم رجل مال له جندان قرمطة وهي احدى قرى واسط لقوا سعة القاب بالقرا مطة فنام
 وبالداسه لقوا سعة ساطن الكلاب دون طاهر فاهزم فاولا القرآن طاهر وباطن والمراد منه باطنه
 لا طاهر المعلوم من الالهة وبسماطن الى الطاهر كسبه اللب الى السر وبالخرم لا باخرم
 الخرمات والمحارم وبالسعة لاهم ربحوا ان البطنا بالسرايع أى الرسل سعة آدم ونوح وارا هم

وموسى وعيسى ومحمد ومحمد المهدي سابع الطغاة وبالنسبة ادتبع طائفة منهم بابن عبد الكريم
الجزمي في الحروب بأذربيجان وبالحيرة للسهم الحيرة في أيام بابن وبالنسبة لاثباتهم الامانة
لاسمعيل بن جعفر الصادق وهو أكبر أسائه * وفي الملل والحل لمحمد بن عبد الكريم الشهرستاني
لهم ألقاب كثيرة على لسان كل قوم فما لعراق يسمون بالباطنية والقرامطة والمردكية وبحراسان
التعليمية والمجذبة وهم يقولون نحن اسماعيلية لا نسمي عن فرق الشيعة هذا الاسم وهذا الشخص
* وفي هذه السمة قتل أبو سعيد الحسن بن رأس القرامطة قتله بمولده له صفلى راوده في الحمام ثم حرق
فاستدعى قائدا من أصحاب الحسن فقال السيد بطلبك فلما دخل قتله وحرق فطلب آخر فقتله حتى
قتل أربعة من رؤسائهم واستدعى الخامس فلما دخل فطن لذلك فأمسك سيد الخادم وصاح بالناس
وصاح النساء وقتلوه * وفي سنة ثلاث وثلاثمائة توفي حافظ زمانه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
أحد الاعلام ومصنف السنن في صغر وله ثمان وثمانون سمة وكان يقوم الليل ويصوم يوما ويفطر يوما
وفيها مات أبو علي محمد بن عبد الله الحنائي البصري شيخ المعتزلة * وفي سنة سبع وثلاثمائة مات محدث
الموصل أبو علي محمد بن علي بن المتي الموصلي الحافظ صاحب المسند وله سبع وتسعون سمة وفيها
ابتص كوكب واشتد صوه وعظم وتفرق ثلاث فرق وسمع عند انقصاصه مثل صوت الرعد الشديد
ولم يكن في السماء غيم والله تعالى أعلم كذا في الكامل * وفي سنة تسع وثلاثمائة قتل حسين بن منصور
الخلاج بعد ادأمر المعتصم وحكم الحاكم على الربدقة والحلول وكان قد سافر الى الهند وتعلم السحر
كذا في دول الاسلام * وفي الكامل في هذه السمة قتل الحسين بن منصور الخلاج الصوفي في
دي القعدة وأحرق بالنار وكان اتداء حاله ~~كان~~ كان يطهر الزهد والتصوف ويطهر الكرامات
ويحرق للناس فأكبه الشتاء في الصيف وها كبه الصيف في الشتاء ويمتد به الى الهوا ويبيدها
مملوءة دراهم على كل درهم مكتوب قل هو الله أحد ويسمى بدارهم القدرة ويحبر الناس بما أكلوا
وبما صمعوها في يومهم ويتكلم بما في ضمائرهم فاقبضه خلق كثير اعتقدوا فيه الحلول والجللة
فان الناس اختلفوا فيه اختلفا في المسج عليه السلام من قائل انه حل فيه حر الهوى ويدعي فيه الربوبية
ومن قائل انه ولي الله تعالى وان الذي يظهر منه من جملة كرامات الصالحين ومن قائل انه مشعبد
ومحرق وساحر وكذاب ومتكهن والحسن تطيعه فتأنيه بالفا كبه في غير أوامها وكان قد قدم من
حراسان الى العراق وسار الى مكة فأقام بها في الخمر لا يستظل تحت سقف شتاء ولا
سيفا و~~كان~~ كان يصوم الدهر فاداء العشاء أحضر له القوم كور ماء وقرصا فيشربه ويعص
من القرص ثلاث عصات من حوايه فياكلها ويترك الباقي فياحدونه ولا يأكل شيئا آخر
الى العد آخر النهار * وكان شيخ الصوفية يومئذ عمكة عبد الله المعري فأخذ أصحابه الى
رياسة الخلاج فلم يجدوه في الخمر وقيل قد سعد الى حميل أنى قبس فصعد اليه فراه قائما
على حصرة حاديا مكشوف الرأس والعرق يجري منه الى الارض فأخذ أصحابه وعادوا لم يكلمه وقال هذا
يتصبر ويتقوى على قضاء الله تعالى وسوف يتلبه الله بما يحضره وقوته وعاد الحسين الى بغداد
وأما سب قتله فانه نقل عنه عند عودته الى بغداد الى الورير حامد بن العباس ورير المقتدر أنه أحبي
جماعة وأنه يحسب الموتى وان الحق يحدموه ويحسرون عنده ما يشتمى وأنه قد موه على جماعة من
حواشي الخليفة المقتدر بالله وأن نصر الخاحب قد مال اليه فالتمس حامد الورير من المقتدر بالله أن
يسلم اليه الخلاج وأصحابه فدفع عنه نصر الخاحب فألح الورير فأمر المقتدر بتسليمه اليه فأحده
وأحد معه جماعة من أصحابه فمهم انسان يعرف بالشمرى قيل لهم يعتقدون انه اله فقررهم حامد

فاعرفوا انه قد صبح عندهم انه اله وانه يحيى الموتي وما يلو الخلاج على ذلك فاعلموا وقال اعود بانه
 ان ادعى الزنوسه والتو واعمالا بارحل اعدائهم عروجل فاحصر حامد القاسمى انا عمرو والقاسمى
 انا عمرو من الملول وجماعه من وحو اله هاء والسود واسمعاهم فقالوا لى فى امر سى الا
 ان يصعب عندنا ما يوجب قتله ولا يجوز قبول قول من يدعى عليه ما ادعاه الله او اقراره وكان خرج
 الخلاج الى مجلسه وبسطه فله نظره ما تذكره السر نعه المظهره وطال الامر على ذلك وحامد
 الورى ربح فى امر وحرقه فقص بطول سرهما وفى آخرهما ان الورى رأى له كتابا حكى فيه ان
 الانسان اذا اراد الخلع ولم يمكنه امر من دار من الاطعمه سى من الخسائس ولا يدخله أحد فاداحصر
 أيام الخلع طأى حوله وقبيل ما فعله الخلاج حكه ثم جمع بلاء من بها ونصع أحد وطعام حكه ونطعمهم
 فى ذلك السب وتقدمهم سبه فاداعروا كساهم وأعطى كل واحد منهم سبه دراهم فاداعل ذلك
 كان كمن يحرق فاداعروا هذا السكب على الورى وقال القاسمى اوعمر والخلاج من أس لك هذا قال من
 كتاب الاخلاص العنصرى قال له كذب ما خلاج الدم سمعا حكه وليس فيه هذا فكتب
 القاسمى و من حصر الخسائس ما حقه دمه فاداعروا الورى السارى الى الخلقه فاسدأ فى قتله وسلمه
 الورى الى صاحب الشرطة فصر به الفسوط فما اوه ثم قطع يده ثم رحله ثم رحله ثم فصل
 واخرى ما سار فلما صار رمادا البقى فى الدحل وبص الرأس بعد ادوارسل الى حراسان لانه كان له بها
 أحمات وافصل بعض اصحابه يقولون انه لم يصل واعمالا الى سبه على داه وانه يحيى بعد ان نعى يوما
 ونعصم بدول الله بطريق الهروان وانه قال له لا تكونوا مثل هؤلاء النعماء الذين ينطون أى صرب
 وعلت * وفى حساء الخوان فلعان باربع اس حلكار رسم المندر ينسبته الى محمد بن عبد
 الصمد صاحب الشرطة فسله بعد العساء فحواف من العامة ان سره من يده ثم اخرجته يوم الثلاثاء
 لسب نعى ردى القعد سه سبع ولبما به عند باب الطائى واجمع خلق كثير فامر به فصر به الخلاج
 افسوط فما اسعنى ولا ناور ثم قطع اطرافه الاربعه وهو ما كى لا يصطرب ثم حرقه وأحرق
 خشته والبقي رماده فى دحل وبص الراس بعد اداعم جل وطعنه فى النواحي والبلاد وجعل أحماته
 بعدون أنفسهم ربحوه بعد ان نعى يوما واهى أن اراد دحل ذلك السر باده وافر فادعى اصحابه ان
 ذلك نسب القا رماد فها وادعى بعض اصحابه انه لم يصل واعمالا الى سبه عند قتله على عدوله وودكر
 السبع الامام عمر الدس من عبد السلام المقدسى فى اربع الكوراه لما أنى به اعلت ورأى الخسب
 والماسر صحت حكا كبرام بطريق الجماعة فرأى السلى فقال له ما انا بكر امام عبد محمد قال بلى
 قال افرسها الى قبرها فقدم وصلى ركعتين ثم رأى الاولى يعاينه السكب ومن بعدها وتلو بكم سى
 من الخوف والآله ثم رأى الثانية يعاينه السكب ومن بعدها كل بقص دافقه الموت ثم ذكر كلاما
 كبرام فقدم ابو الحارث السابى ولطمة لطمة هسم وجهه وانه فصاح السلى ومرق سابه
 واعسى على انى الحسن الواسطى وعلى جماعه من المسامح وكل الخلاج يقول اعلموا ان الله
 قد اناح لكم دمي فاعلمون ليس للسلى اليوم اهم من سلى وقد اضطرب الناس فى امر اضطرابا
 مساساهم من نعظه ومنهم من ~~هكم~~ * وقد ذكر الامام فطرب الوجود حقه الاسلام فى كتاب
 مسكا الانوار صلا طوبلا فى أمره واعمد عن اطلاقه كقولنا انما الحق وما فى الحبه الا الله
 وحملها كاه اعلى محامل حسه وقال هدام من فرط الحبه وسد الخوف والوجل وهو كقول الفال
 انما من اهوى ومن اهوى اما * نحن روحان حلالا مذاب وحسب هدام مدحه وركبه وكان
 اس سر هدا سلب عنه يقول هدا رحل فبحى على حاله وما قول من سنا وهدا سبه بكلام عمر من

عند العزيز وقد سئل عن علي ومعاوية قال دماؤهم قد طهر الله بها سيوفها أفلا يظهر من الخوص فيها
السنيناهم هكذا ينبغي لمن يحيا الله تعالى أن لا يذكر أحدا من أهل القبلة بكلام يصدر منه يحتمل
التأويل على الحق والباطل فإن الإحراج من الاسلام عظيم ولا يسارع به الا الجاهل * ويحكى
عن شيخ العارفين قطب الرمان عبد القادر الكيلاني قدس الله روحه أنه قال عثر الخلاح ولم يكن له
من يأخذ بيده ولو أدركت رماه لاحد بيده وهدا وما سبق عن الامام العراقي في أمره كاف لمن له
أدنى فهم ونصيرة وسمى الخلاح لانه جلس يوما على حانوت خلاح فاستقصاه حاجة فقال له الخلاح أنا
مستعمل بالخلع فقال له اقض حاجتي حتى أخلع علك فصلى الخلاح في حاجته فلما عاد ووجد قطعه كاه
مخلوحا وكان لا يحلحه عشرة رجال في أيام متعديدهم ثم قيل له الخلاح وقيل انه كان يتكلم على الاسرار
ويحبرها فسمى خلاح الاسرار وكان من أهل البصاء بلدة بهارس واسمه الحسين بن منصور وفيها
توفي شيخ الصوفية أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الراهد العدادي * وفي سنة عشر
وثلاثمائة مات عالم العصر أبو جعفر محمد بن حرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ والفقهيات
مات في شوال وله ست وثمانون سنة وفيها في جمادى الآخرة انقص كوكب في المشرق في برج السنبلة
طوله نحو دراعين ذكره في الكامل * وفي سنة احدى عشرة وثلاثمائة مات أبو اسحاق الرحاح نحو
العراق وحافظ ما وراء النهر أبو جعفر عمر بن محمد بن يحيى صاحب الصحيح وشيخ الطب محمد بن ركريا
الرازي صاحب السكت * وفي سنة اثني عشرة وثلاثمائة افتتح المسلمون فرغانة من مدائن الترك
وفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة انقص كوكب كبير وقت العرب له صوت مثل صوت الرعد الشديد وصوت
عظيم أصاعت له الدنيا * وفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة توجه أبو طاهر القرمطي بحكومة فلع
حبره الى أهلها فقتلوا أموالهم وحرهم الى الطائف وغيره خوفا منه كذا في الكامل * وفي سنة
ست عشرة وثلاثمائة مات بعد ادشجها الخياط دواالتصايف أبو بكر بن صاحب السبب أي داود
السجستاني وله ست وثمانون سنة وكان داره دوسك وصلى عليه نحو ثلاثمائة ألف نفس وقد حدث من
حفظه بأصهار ثلثين ألف حديث بأسايدها ومات بأسفراش حافظها الكبير أبو عواة يعقوب بن
اسحاق الاسمرائي صاحب المسند واستمر المقتدر في الخلافة الى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ثم خلع
ثابا بأحيه القاهرة بالله أي منصور محمد * (خلافة القاهرة بالله أي منصور محمد بن المعتضد) *
أحمد بن ولي العهد الموفق طهه من المتوكل جعفر العباسي الهاشمي أمير المؤمنين وأمه أم ولد معربنة
تسمى فنون * صفته * كان أسمر ربعة أصهب الشعر طويل الانف بوع بالخلافة بعد أن قص
على أحيه المقتدر جعفر وعلى أمه وحالته وأخرجوا الى دار يونس وكان القاهرة هذا محمودا فوصل
في الثلث الاخير من ليلة الخامس عشر من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة وبايعه يونس والامراء
ولقبوه بالقاهر بالله ثم شهد المقتدر على نفسه بالخلع في يوم السبت وحلس القاهرة في يوم الاحد
وكتب الورير عنه الى الاقطار وعمل الموكب يوم الاثنين فامتلات دها لير الدار بالعسكر يطلبون رزق
السبعة و ررق سنة أيضا فارتفعت أصوات الرحالة ثم هجموا على الخاحب بارل وهو نزار الخلافة
فقتلوه وصاحوا بالمقتدر يامنصور فهارب من في دار الخلافة ثم أخرج المقتدر وحصر الى دار الخلافة
وحلس مجلسه فأتوا بأحيه محمد القاهرة هذا وحلس بين يديه فاستدناه المقتدر وقبض حبيبه وقال له
يا أخي والله أنت لاديب لك والقاهر يسكي ويقول الله الله يا أمير المؤمنين في نفسي فقال المقتدر
والله لا جرى عليك مني سوء أنا فطبت نفسا وأقام القاهرة عيدا أحياه المقتدر محلا محترما الى أن أعيد
الى الخلافة بعد موت أحيه المقتدر * (خلافة المقتدر بالله جعفر أعبدا الى الخلافة ثالث مرة) *

احسان تقدم ذكر ولما اعيد الى الخلافة كتب ذلك الى سائر الملوك امرهم بمثل الحراس
والاموال في الحد وبيع ما عورسها حتى عظم عطاءهم في سنة سبع وعشر ولبسها من المصنوع
ركب الخراج مع مصور الديني فوصلوا الى مكة سالين فوافاهم في يوم الترويه الملقون عدوانه
ابو طاهر القرمطي فصل الخراج في المسجد الحرام فسلاد نعاوهم محرمون في اربعة مكة وفي داخل
البيت وحوله وقبل اسبغوا بامر مكة وعري البيت وطلع باب الكعبة وادخل الخراج الاسود واحد
الى حجر وطرح القملي في سمر مرمر ودفن الساق في المسجد الحرام وحسب قبلوا بعمر كفن ولا غسل
ولا صلى على احد منهم كذا في التكميل * فقال دخل القرمطي مكة فابا من فلان كذا وسعجانه فلم يطق
احد رد حذلا ما رآه في القملي فاحول البيت الساوسعجانه وضعه في القملي على عه الكعبة وبأدى
لبائنه وبالله انا * اخلق الخلق واصفهم انا

وسال ان القملي عكة ويطاهرها في هذا الكعبة أكثر من ثلاث الف انسان وسمى من السا
والصبيان من ذلك ومد افامه عكة سنة ايام ولم يحج أحد ولا وقف بالناس امام سنة سبع وعشر
ولم يات كذا في سمر معطاي فكان من القملي سبع الخ منة بعد ادانوس بعد ادانوس على الردعي
والخافط ابوالفضل محمد بن ابي الحسن الهروي وبعد عود القرمطي الى حجر وما الله في حشد
وطال عدائه وفتطع أوصله وسار الدود من لحمه الى ان مات وبقي الخراج الاسود عند القرامطة
تبع وعمر من سنة ولما احد القرمطي وسار به الى حجر هلك بكنه اريد من جلاله الماء دالى مكة
جبل على فودهر لى سمن بكنه * ولما كان الخراج عندهم دفع منه تحكيم البركي خمس الف دينار
ليرده الى مكة فافوا وقالوا قد احدثنا بامر ولا رد الا بامر وقد مر في ساء الكعبة * وفيها في آخر
دى الفعد انفس كوكب عظيم وصار له صو عظم حشده واهبها سرح سنده وحلب رمل احر
سند الحار هم حاشى بعد ادانوس من السوب والتور بكنه رمل طريق مكة كذا في الكال
* وأما المصنوع فاسمر في الخلافة الى أن فصل في يوم الاربعاء السابع والعشرين من سوال سنة
عشرين ولبسها في حرب كان بكنه وبن مونس من البر بكنه رمل من حلفه سرح سنده سقط منها
الى الارض وقال له ويحك انا الخليفة فقال أب الطلوع وديع بالسيف وسال راسه على رشح
سرح ما عله وبنى مكشوف العور حتى سرح بالحسن ثم حفره في الموضع ودفن وعي ابر
* وفي سرح معطاي صاحب المصنوع قربا السو حتى أحر حوه لسرح على لاعب في الميدان فاسفل
الناس باللاعب عن حراسه الخليفة فلما رأى اللاعب الناس قد اعدوا عنه ركض فرسه اليه
وطعته في صدر بكنه ثم مر اللاعب بطلب دار الخلافة نحو الصاهر فعلق به كلاب في ذلك
فصاح حرح القرم من بكنه في معانها في الوقت واخرى وكان قبله يوم الاربعاء لثلاث اسال
بكنه من سوال سنة عشرين ولبسها ووفى له فصل في حرب كان بكنه وبن مونس الخادم الملقب
بالمظفر واعيد بعده الى الخلافة أخوه القاهر * وصكاب حرفة المصنوع اولادها وبالسوا
حسا وعشرين سنة الا انا * وفي سرح معطاي كان حلافه أو نعا وعشرين سنة وبسرح
وعشرين ايام وقبل وأحد عشرين سرحا واربعه عشرين يوما سرحى وعاش عسا وعشرين ايام وبسرح
وكان يحيا مدرا تصرف في كل سنة الحج اكبر من ثلثمائة الف دينار وكان في دار أحد عشر ألف
علام حصان عبر الروم والصالحه والسود * وقال الصولي كان الله ذو برك يوم عرفه من الابل
والمرار يعنى الف رأس ومن العجم خمسة ألف رأس وسال اياه بلف من الذهب بمائة الف الف
دينار في انا قال الله هي اياه كل مسرفا مدرا للمال باقص الرأى اطلق حارب له الدر النية ورمها

ح
أ

ثلاثة مثاقيل وما كانت تقوم وحلف عدة أولادهم الراضي بالله والمتقي بالله واسحاق والطبيع لله
 * (خلافة القاهرة بالله أنى منصور محمد) * يخلف ثانيا بعد قتل أخيه جعفر المقتدر بالله فى السابع
 والعشرين من شوال سنة عشرين وثلثمائة * وفى سنة احدى وعشرين وثلثمائة مات شيخ الجمعية
 أبو جعفر أحمد بن محمد سلامة الطحاوى المصرى الحنفى أحد الاعلام * وشيخ الاعتزال والصلال
 أبو هاشم الحنائى وشيخ اللعبة والعربية أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الاردى بعد ادوله ثمان
 وتسعون سنة * وفيما توفى محمد بن يوسف بن مطر المربرى بالقضاء والراعى المهمة بينهما ماء واحدة
 وهى قرية من قرى بخارى وكان مولده سنة احدى وبلاتين ومائتين وهو الذى روى صحيح البخارى
 عنه وكان قد سمعه عشرات ألوف من البخارى فلم يتسر الا عنه كذا فى الكامل * وكان القاهرة هذا
 قد قرب المحامين وعمل بقولهم على طريق أنى جعفر المنصور فانه أول خليفة قترهم وكان عدده فوحت
 المحم وعلى بن عيسى الاسطرلابى وهو أول خليفة ترجمت له الكتب السريانية والاعجمية ككتاب
 كليمه ودمية وكتاب أرسطاطاليس فى المطق واقليدس وكتب اليونان وظر الناس فيها وتعلقوا بها
 فلما رأى ذلك محمد بن اسحاق جمع المعارى والسير * قال الصولى كان القاهرة سماء كاللذء ففج
 السيرة كثيرا التلوث والاستحالة من الجور لولا حودة حاجه سلامة لاهلك الخرب والنسل وكان
 قد صنع حرية بأحد هابده فلا يصعها حتى يقتلها انسانا * قال محمود الاصبهانى كان سبب حلع
 القاهرة سوء سيرته وسفكه الدماء وما أساء السيرة وقتل بعض الاعيان كالا ميراثى السرايا بنصر بن
 أحمد واسحاق بن اسماعيل التوبختى وكان أشار بخلافه وكان أحد الصدور وغيرهم - هربت
 القلوب منه وكان اس مقلدة محتما فمضى يرأسل الخاصة ويحسرهم على القاهرة والله يخوفهم
 من غائلته حتى اتفقوا على القتل فركبوا آجر الهار وأتوا الى دار القاهرة وكانا ثمان سكران
 الى أن طلعت الشمس فهو هو فلم يسمه لشدة سكره وهرب الورير فى رى امرأه وكذا سلامة الخاحب
 قد دخلوا بالسيف على القاهرة فأفاق من سكره وهرب الى سطح حمام واستتر فأتوا مجلس القاهرة
 وفيه عيسى الطبيب وزيرك الخادم واختار القهرمان فسألوه عن القاهرة فقالوا ما نعرف له حبرا
 فربما أعلمهم ووقع فى أيديهم حادى القاهرة فصر بوجهه عليهم عليه خاؤه وهو على السطح ويده سيف
 مسلول فقالوا ارل فامتنع فقالوا نحن عبيدك لا تستوحش منا ثم فوق واحد منهم سمما وقال ارل
 والاقتلناك فبرل اليهم فقمصوا عليه فى سادس جمادى الآخرة من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة ثم
 أخرجوا أبا العباس محمد بن المقتدر وأمه من الحبس وباعوه ولقموه بالراضى بالله ثم أرسل الراضى
 بالقاصى وغيره الى القاهرة ليجمع نفسه فأبى وعادوا للراضى بالحرف فقال لهم انصرفوا ودعوا وباه
 فأمسكوا القاهرة واكسوه سمما فدخلوا بالنار فمضى ودام مسجوا الى أن مات فى جمادى الاولى
 سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وكانت خلافة سنة وستة أشهر وسبعة أو ثمانية أيام * (خلافة الراضى بالله
 أبو العباس محمد بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن وللى العهد الموفق طحمة بن المتوكل جعفر الهاشمى
 العباسى) * أمير المؤمنين أمه أم ولد ومية تسمى طلوم ومولده فى سنة سبع وتسعين ومائتين * صفته *
 كان قصيرا أسمر خفيفا فى وجهه طول بويغ بالخلافة بعد عمه القاهرة حسيما تقدم ذكره بعد ما حمل
 القاهرة سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة واستور رأيا على بن مقله وكان يبيع الخط وفى أيام الراضى ضعف
 أمر الخلافة حتى لم يبق للخلفاء من البلاد سوى بعد ادوم والاهاء وعظم فى أيامه أمر الخبايلة بعد اد
 حتى صاروا يكسبون دور الامراء والقوادى وحدها ويبدأ أراقوه اوقية كسروها ثم اعترضوا على
 الناس فى البيع والشراء قال أبو بكر الخطيب وكان للراضى مسائل منها له آخر خليفة له شعر مدون

ح
أ

وآخر حمله انه رد من دبر الخوس وآخر حمله خطب يوم الجمعة وآخر حمله عائلته النذما وكانت
 حوار وامور على ريمت المتقدمين * وفيها ما من سبع العارفين حبرا اناسا وسخ العوده انا وعلى
 الزود آتادي * وفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة اصب السكواك من اول الليل الى آخره انما صا
 دائما كذا في الكامل وفيها نوني اراهم من شمس عرفة المعروف سقطوا به الكوي وله مصعبات كذا في
 الكامل * وفي سنة أربع وعشرين وثلثمائة ما من مفرى الآفاق أبو بكر احمد بن موسى بن العباس بن
 مجاهد سعدا وله ثمانون سنة * وفيها انتفى الامر جمع حربه ليله الجمعة لاربع عشر حلت من سوال
 كذا في الكامل * وفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة ما من عاقل وفسه عند الرحمن بن ابي حارم الرازي
 صفت التفسير والمباريح وكان بعد من الاندال * وفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ما من الورر اس منله
 في السجن وده طعنه وعلم من سنة وبنو الرازي بالله محمد بن القندر في ليله السبت لاربع
 عشر ليله حلت من ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وله اثنا عشر ولد بنو سنة وكانت خلافه
 ستمائة واثمرا * وفي سنة معظاى خلافه سنة من وعشرين أسهر وعشرين أمام مرض انا امام سنانا
 دما كبروا ما من وكان أكر آفانه كبر الخراج صلى بالناس الجمعة تسامرا وخطب فبلغ
 واحاد * (خلا ما في الله انوا احتياى اراهم من القندر جعفر الهاشمي العباسي البغدادي) * امير
 المؤمنين ام ولد اسمى حلوب ولد سنة سبع وتسعين ومائتين فابوه اكرمته خمس وعشرين سنة
 به صفة * كان اسن ملحا اسم لك اللعنه وكان صالحا حبرا كبر الصو والمجد والبلد وفي المنصف
 ولا سرب سكر او اهد الصو ما بقي لله نوع بالخلاف لما مات احو الرازي بالله وفي امامه صنعت
 الدولة وصرفت دار الخلافه فان في زمانه لم يكن يحمل الى بغداد مال من الاقاليم بل كل واحد
 استولى على ظروبه بل الامر حكم التركي واسطا وفر مع الخليفة ان يحمل اليه في السنة بمائة
 الف دينار وفي امامه كانت حروب وفسر لارل اقامت تعاود الناس سنة اسهر حتى حرب البلاد
 وفي امامه في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ارسل ملك الروم يطلب منه دينار عزم ان المسح مسح به وجهه
 فصار صور وجهه فيه وكان هذا المبدل في كنيسة الرهمان وأرسل ملك الروم يقول للمني ان ارسل
 هذا المبدل لاطلب اليك عشر آلاف اسير من المسلمين فاحضر اليي القعها واسمعهاهم فقالوا ارسل
 اليهم هذا المبدل ففعلوا طلق الاسرا * وفي هذه السنة بنى ابو الحسن علي بن أبي اسمعيل بن أبي
 نصر الاسرى المتكلم صاحب المذهب المشهور وكان مولد سنة ثمان ومائتين وهو من ولد أبي موسى
 الاسعري كذا في الكامل * وفي سنة ثمانين وثلاثين وثلثمائة مات الطائفة الفرم على أنوطاهر
 سليمان بن ابي سعد الحناني في حجر بالخدرى لارجمته الله * وفي سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة حلف
 نورون التركي للمني * وفي سنة معظاى قدره نورون فالتى نورون بالمني بن الاسار وهب نورون
 نورون وفل الارض فامر النبي بالركوب فلم يفعل ومضى من يده الى المحم فلما رل المني فقص عليه
 نورون وعلى اس معظاى * وفي سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة مات النصف لعشر لسان من صفر سنة ثلاث وثلاثين
 وثلثمائة فصاح في وصاح النساء فامر نورون بنصر الديار حول المحم ساعة ثم ادخل المني بغداد
 ول العس وفدا حدمه الخاتم والبرد والنصف وبلغ العاهس الذي كان خلق من الخلافه
 وسجل فقال صرا مني وتحتاج الى نائب تعرض بالسكنى الذي يصعب نورون بالامس في الخلافه فكان
 كما قال كسانى ذكر ثم احضر نورون عند الله من المكى وبانعه بالخلافه وله المسكنى بالله وكانت
 حارقه المني بخوارى سن وعاش بعد خلقه خمسا وعشرين سنة ودفن في دار فاحرجه بها عرا الدولة
 ودفنه في بربه اخرى فاحس حيا وسا كذا في سنة معظاى * وفي دول الاسلام أربع وعشرين

اهم

سنة وأما تورون لما فعل بالتقي ما فعل لم يحل عليه الحول ومات بالصرع من سنته * (خلافة المستكفي بالله
 أني القاسم عبد الله من الله كتني بالله على من المعصدا أحمد الهاشمي العباسي العدادي) * أمير
 المؤمنين أتم ولدته في قصة نوبع بالخلافة بعدما حُلَّ المتقي في عشرين من صفر سنة ثلاث وتلاثين
 وثلاثمائة وعمره إحدى وأربعون سنة * قال ثابث أحضر تورون عند الله من المستكفي وبايعه
 بالخلافة ولقبه بالمستكفي وفيها مرض تورون بيلة الصرع * وفي سنة أربع وتلاثين وثلاثمائة هلك
 أنابك الحيوش تورون بالصرع ميت ولقب المستكفي به اسم امام الحق ودخل مع الدولة أحمد بن بويه
 بعد ادوه وأول من ملكها من الديلم بادن المستكفي عصا عليه ودام أشهر اثم وقعت الوحشة بينه
 وبين المستكفي في حمادى الآخرة من سنة أربع وتلاثين وثلاثمائة ودخل مع الدولة نحو أشبه والأمراء
 على خدمة الخليفة فوقف الناس على مراتبهم فتقدم أمير من الديلم فطلب من الخليفة رقة هدا
 فدلهما يده على العادة للتقبل طمانه أهم ما يريد ان تقبلها فحداه من السير وطر حاه الى الارض
 وحرراه بعامته ووقعت الحكمة وهجم الديلم دار الخلافة الى الحرم ومما وقصوا على الفهر مائة وخوادم
 الخليفة ومضى مع الدولة الى مبرله وساقوا المستكفي ماشيا اليه ولم يبق في دار الخلافة شئ وطلع
 المستكفي ثم سملت يومئذ عناءه وهو يوم الخميس لثمان بقين من حمادى الآخرة سنة أربع وتلاثين
 وثلاثمائة فصار أعشى ثالث خليفة قد سمل كما أشار اليه القاهر وكانت خلافة المستكفي سنة
 وأربعة أشهر ويومين وتوفي بعد ذلك في سنة ثمان وتلاثين وعمره ست وأربعون سنة ثم أحضر مع
 الدولة أنا القاسم الفصل من المقدر جعفر وبايعوه بالخلافة ولقبوه بالمطيع لله * (ذكر خلافة المطيع
 لله أني القاسم الفصل من المقدر جعفر من المعصدا أحمد بن ولي العهد الموفق طمحن المتوكل جعفر
 الهاشمي العباسي العدادي) * أمير المؤمنين أتم ولدته في شعبة ومولده في أول سنة إحدى
 وثلاثمائة نوبع بالخلافة في سنة أربع وتلاثين وثلاثمائة بعد خلع المستكفي وسمله وللمطيع يومئذ
 أربع وثلاثون سنة وتم أمره في الخلافة وطالت أيامه وفي أيامه كانت مصر رلارل عظيمة عاودت
 الناس أشهر اخر بتسبها عدة بلاد وسكنت الناس الصحراء وفي أيامه أمطرت بعد ادحصى ورن
 كل حصاة رطل فقتلت طلقا كثيرا من الناس والدواب والطير وفي أيامه اشتد أمر العلاء حتى
 أكل لحم الآدميين وبيع العقار بالرعاف * قال اس الخوري في أيامه وقع حريق عظيم عصر
 أحرقت فيه قيسارية العسل وسوق الرياتين وألف وسبعائة دار وبأدى كذاور الاحشيدى من
 حاء بحسرة ماء فله درهم فكان حمله ما انصرف على الماء أربعة عشر ألف دينار وفيها مات الشمل
 أبو بكر الراشد صاحب الاحوال والتأله وتليد الحيد * وفي سنة خمس وتلاثين وثلاثمائة مات حافظ
 ما وراء النهر الهيثم بن كليب الشاشي صاحب المسند * وفي سنة سبع وتلاثين وثلاثمائة مات المستكفي
 بالله الذي خلع وسمل من أربع سنين مات بسف الدم وله ست وأربعون سنة كما مر * وفي سنة
 تسع وتلاثين وثلاثمائة مات القاهر بالله الذي كان خليفة وعزل وكل وعاش ثلاثا وخمسين سنة وفيها
 مات أبو نصر محمد بن محمد الفاراني الفيلسوف بدمشق وكان صاحب التصانيف وفيها مات أبو القاسم
 عبد الرحمن بن اسحاق الرحاح الحوى وقيل سنة أربعين وفيها أعادت القرامطة الحجر الاسود
 الى مكة * وفي سيرة معلطاي أعيد الحجر الاسود الى موضعه في دى الحجة انتهى وقالوا أحداه بأمر
 وأعداه بأمر وكان يحكم بدل لهم في رده خمسين ألف دينار فلم يجبه وردوه الآن بعرضي في
 دى القعدة ولما أراد رده حملوه الى الكوفة وعلقوه بحامعها حتى رآه الناس ثم ردوه الى مكة وكانوا
 أحده من ركن بيت الله الحرام سنة سبع عشرة وثلاثمائة فكان مكته عندهم اثنين وعشرين سنة

الاسهر اكد في الكامل * وفي سنة ست واربعين وثلثمائة قال ابن الجوزي كان بالري زلزله عظيمه
وحسف سائر الطوائف ولم يبق من اهلها الا نحو بلاس وحف بحسن ومائه قره قال وعلمت فيه
من السما والارض نصف يوم حسفها هكذا ذكر في المنتظم * وراى بعضهم ورد ذلك محاسن
سرعه وقال وصارت كلها مائرا واعطت الارض وخرج منها دخان عظيم وقذف الارض جميع
ما في نظمها حتى عظام الموتى والقصور * وفي الكمال ودانم الزلزله نحو اربعين يوما تسكن وتعود
وهدمت الالهة وغارت السما وهلك تحت الهدم من الامم كثير وكذلك كانت بلاد الخصال وهم
وبواحيها لازل كثير متابعه وفيها بعض الصرعين دراعا فظهر فيه حرار وحال لم يعرف قبل
ذلك * وفي سنة سبع واربعين وثلثمائة مات عبد الله بن جعفر بن درسيه ابو محمد القاري النحوي
في صغر وكان مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين احد الحو عن المترد * وفي سنة سبع واربعين
وثلثمائة اسلم من الترمذ مائتا الف وحضر والى دار الاسلام باهلهم والهم وفيها انصرف حجاج
مصر من الحج فزولوا وادابوا وانه فاهم السبل لئلا فاحدهم جمعهم مع اتقائهم واحمالهم فالتاهم
في البحر * وفي سنة احدى وخمسين وثلثمائة توفي ابو بكر محمد بن الحسن بن رباح النعمان المصري
صاحب كتاب سماء الصدور في القصد كرهما في الكامل * وفي سنة اثنى وخمسين وثلثمائة ارسل
بطارقه الارمن الى ناصر الدولة ابن حمدان رحل من مصر من تحت انظمها ولهم انظاما وسريان
وقر حان ومعدان وكل منهما كامل الاطراف فارد ناصر الدولة اقصاها فاحصر الاطراف فساووها
هل حو عن جميعا وبغسطان ما لا اتم فقال الاطراف مبي فسلماهما مائتا * وفي سنة اربع وخمسين
وثلثمائة مات ساعر العمر ابو الطيب المني وله احدى وخمسون سنة وعالم وفيه انو حاتم محمد بن حبان
اليماني النخاط صاحب النصاب وقد ارب عما بن سنة * وفي سنة خمس وخمسين وثلثمائة
اتتسف القمر جمعه ليلة السبت بالبحر سبعين وعاب محسنا كذا في الكامل * وفي سنة سبع
وخمسين وثلثمائة ليلة الخميس رابع عشر رجب اتتسف القمر جمعه وعاب محسنا وفيها قدم جوهر
الهماني علام المعرف ان الله صاحب الفيروان مصر فقام الدعوة بها للعرش ان الله وبالله التماس
واعطت الخطه بمصر من بني العباس وسرع جوهر لا ابدى ما القاهرة لاسكان الخدماء فدخل
المعرش ان الله محرم لثمان من شهر رمضان سنة اثنى وخمسين وثلثمائة وهو اول الخلفاء الفاطمية
عصر كذا في حيا الحيوان * وفي سنة ستين وثلثمائة ابلغ المطمع انه امر المؤمنين وثقل لسانه وفيها
توفي سيد الدنيا الخافظ ابو النعمان سليمان بن احمد الطبراني ناصبا وله مائة سنة وسهران * وفي سنة
احدى وستين في صفر انقض كوكب عظيم له نور وجمع له عند انقضاءه صوت كالزعدوني صوء
كذا في الكمال * واسم المطمع انه في الخلافة الى سنة ثلاث وستين وثلثمائة فيها ظهر ما كان سر
من مره وتعدت الحركة وثقل لسانه من العالج الذي اعرا فدخل عليه الصاحب عمر الدولة
سمكسكي ودعا الى خلع نفسه من الخلافة وسلم الامر الى ابنه الطابع ففعل ذلك وعقد الطابع يوم
الاربعاء بالبحر في الخمة من سنة ثلاث وستين وثلثمائة فكانت مد خلافة المطمع تسعا وعشرين
سنة واربعه اشهر وعشرين يوما وصار المطمع بعد ان خلع من الخلافة يسمى السخ العاصل وصار
في خلافة ولده مكرمالى ان مات بعد اشهر * وفي سنة مغلطاي توفي يوم الاثنين ثمانين من
الحرم سنة اربع وستين وثلثمائة * (خلافة الطابع انه ابي بكر عبد الكريم بن المطمع الفصل من القدر
الهاشمي العباسي) * امر المؤمنين وهو والد ادم خلع امه ام ولد اسمي عيسى * صفة * كان من بوع القمام

بن مكر

كبير الانف أبى أسمر * وفي دول الاسلام كان أشقر مرعوا شديد القوى في أخلاقه حدة
بواع بالخلافة لما حلح أبوه المطيع نفسه من الخلافة في سادس دى الخجة * وفي سيرة معلطاي في ذى
القعدة سنة ثلث وستين وثلثمائة وعمره سبع وأربعون سنة واستخلف في حياة أبيه يقال لم يتقلد
الخلافة وأبوه حتى سوى الطائع لله والصدقي وكلاهما اسمه أبو بكر كذا في حياة الحيوان * قال الذهبي
أنبتوا حلح المطيع لله على قاضي العراق أنى الحسين أم شيان والبرول عن الخلافة فولده عبد
الكريم واقموه بالطائع لله * قال أبو الفرج بن الجوري ولما ولي الطائع الخلافة ركب وعليه البردة
ومعه الخيش وبني يديسكتنكي الخاحب وعقده اللواء * وفي سنة أربع وستين وثلثمائة مات الحافظ
أبو بكر السبي صاحب الساني بالديور والامير سكتنكي صاحب مصر الدولة وحلف ثلاثين ألف ألف
درهم وثلاثة آلاف فرس وحواهر وفيها مات المطيع لله الفضل بن المقدر والد أمير المؤمنين الطائع لله
وله ثلاث وستون سنة وقد حلح نفسه طائعا للطائع لله * وفي سنة خمس وستين وثلثمائة مات الحافظ
حراسان الحسين بن محمد الماسر حسي عن ثمان وستين سنة وله المسند الكبير المجلد في ألف وثلثمائة
حزريكون سبعين مجلدا وكان يحفظ كتاب الزهري مثل الماء وفيما توفي أبو بكر بن محمد بن علي الشاشي
القفال شيخ الشافعية وفيها في ذى القعدة توفي ثمان سناس ثمان سناس من قررة الصاني صاحب التاريخ
وفي سنة سبع وستين وثلثمائة طهر بافرية في السماء حمرة بين المشرق والشمال مثل لهب النار خرج
الناس يدعون الله تعالى ويتصرعون اليه كذا في الكامل * وفي سنة ثمان وستين وثلثمائة مات شيخ
الحق أبو سعيد الحسن بن عبد الله السراي الحوي مصنف شرح كتاب سيويه وكان فقهافا صلامه هندسا
مطيقا فيه كل فصيلة وله أربع وثمانون سنة * وفي سنة تسع وستين وثلثمائة مات قاضي القضاة
أبو الحسن بن محمد بن صالح الهاشمي بن أم شيان بعد ادخاء * وفي سنة سبعين وثلثمائة ورد على
عصدا الدولة هدية من صاحب اليمن فيها قطعة واحدة عن درور هاسته وخمسون رطلا وفيما توفي أبو بكر
أحمد بن علي الرازي امام الفقهاء في زمانه وطلب ليلي قضاء القضاة فامتنع وهو من أصحاب الكرخي
كذا في الكامل وفي سنة احدى وسبعين وثلثمائة مات شيخ العلماء أبو زيد المروزي الشافعي الراهد
محمد بن أحمد شيخ أنى بكر القفال وشيخ الصوفية محمد بن يوسف الحنيف الشيرازي وقد حاور المائة
* وفي سنة خمس وسبعين وثلثمائة خرج طبر من البحر نعمان ولونه أبيض قدر الميل ووقف على تل هائل
وصاح بصوت عال ولسان فصيح قد قرب الامر ثلاث مرات ثم عاص في البحر وطلع في اليوم الثاني وقال
مثل ذلك ثم طلع في اليوم الثالث وقال مثل ذلك ثم غاب فلم يطلع ولم ير بعد ذلك واستمر الطائع الى سنة
احدى وثمانين وثلثمائة فلما كان في شعبان من السنة المذكورة حلح الطائع من الخلافة وأظهر
أمر القادر بالله وانه الخليفة وولده في الاسواق وكتب عن الطائع كذا ما حلح نفسه وأنه سلم الامر الى
القادر بالله وشهد عليه الاككار والاشراف وعاش الطائع بعد ذلك الى أن مات سنة ثلاث وتسعين
وثلثمائة وكانت خلافته نحو ثمان عشرة سنة * وفي سيرة معلطاي أقام في الخلافة سبع عشرة
سنة وتسعة أشهر وستة أيام * وفي دول الاسلام ومدة خلافته أربع وعشرون سنة وعاش
ثلاثا وسبعين سنة * (خلافة القادر بالله أبو العباس أحمد بن الامير اسحاق بن المقدر
بالله جعفر بن المعتصم أحمد بن ولي العهد الموفق طحمة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد
هارون العباسي الهاشمي البغدادي) * أمير المؤمنين وأمه أم ولد تسمى عن مولاة عبد الواحد بن
المقدر وكانت دينة حيرة ومولده في سنة ست وثلاثين وثلثمائة * صفته * كان أبيض كث اللحية كبيرها
طوبها يخصب بالسواد ويوع بالخلافة في حادى عشر شهر رمضان سنة احدى وثمانين وكان من أهل

الحسن

السر والتمناه دأب التمسك كثيرا الصدقات وكان له من فضل وفضله في السه ودم المعبره
والر وامن وصف كتابي الاصول ذكره في فصول النعمانه واكتافا راعيله والناس على العرا
وكان ذلك الكتاب يقرأ في كل جمعه في حلقه اصحاب الخديت عا ج المهدى يحضر الناس من خلافه
وهي احدى وأربعون سته وبنابه اسهر وفي امامه احضر الى بغداد رجل من ناحور وما حور قد
القه الرمح من فرق السطوله دراع ولحمه سهران وله اذنان عظماني فطافوا به مدسه بعد احدى رأ
الناس * وفي سته خمس وعساين وليمناه ما حافظ العصر او الحسن علي بن عمر الدار فطبي
سعدا في دي المعن وله عساين سته والحافظ ابو حمص عمر بن أحمد بن ساهن البغدادى الحافظ
المفسر صاحب التآليف ومن كتبه التفسير الفخر والمسنن والمناهج * وفي سته سب
وعساين وليمناه ما نسخ الصوفيه او طاب المكي صاحب وبالقانون * وفي سته سبع وعساين
وليمناه عاشر ربيع الاول انص كوكب عظيم نحو هار كذا في الكال * وفي سته اثني
وسعين وليمناه ما امام العريه ابو الفتح عساين بن حني الموصلى وهو في عصر السعني * وفي سته
بلا وسعين وليمناه ما امام اللغة وصاحب الصحاح ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري التركي
فل انه غلب عليه الورد بما به عمل نفسه حيا حتى لظفر بظفره سط وكسره هلك وهما ما
الطابع لله عند انكر من المطمع لله من المصدر العباسي الذي خلج في سته احدى وعساين وليمناه
ولم ردو لبني محرم ما كرم عساين عه القادر بالله * وفي سته اربع وسعين وليمناه ما
سيد الاندلس محمد بن عبد الملك بن مسعود القرطبي وكان قد رحل ولبني عكه اس الاغرائي * وفي
سته خمس وسعين وليمناه ما مستدرسا ان او الحسن احمد بن محمد الخفاف صاحب السراج
وحافظ اصحاب ائمه الله محمد بن احمد بن عبد العدي صاحب النصاب ودفار بن التسعين
وكان قد سمع من الف وسبعه ستم * وفي الكامل اورد وانه سته سب وسعين وليمناه *
وفي سته عساين وسعين وليمناه وقع لم عظيم بعد اذ وبني اسبوعا لم يد وب كان ممكده راعا وكان سى لم
نعه بعد اذ وبني في الطرق نحو عشرين يوما كذا في الكامل وفيها رلب الدسور هلك بح الزدم
اكثر من عشره آلاف ووقع رد عظيم ورسه مرد مانه وسه دراهم وفيها دم الحما كم كتبه
النعمانه بالقدس وكان فيها من الاموال والخواهر ما لا يوصف والرم الصاري يغلى صلواتا كثر على
صدورهم ورون كل صليب رطل بالدمسي والرم اليهود على مثل راس الخجل كالدو ورسا رطل
ونصف وان سدوا الاخراس في رفاهم عدد دخول الحمامات * وفي سته اربعه رها الحما كم
واله واسبادار العلم محضر وعمر الجامع الحماكي قد عاله الرعه في كذا بلا سب ستم ريدى واحد
بصل العلي وضع من فعل الخير وبطل تلك الدار * وفي سته بلا وار نعمانه ما عالم العراي
النصاى ابو بكر محمد بن الطيب السافلا في السالكى الاصولى قال الخطيب كان ورد عشرين رويحه
ماد اخرج كتب من تصفه حمسا وبلاين ورهه وكاتبه تتابع المنصور حلقه عظيمه * وفي سته
خمس وار نعمانه ما حافظ رمانه الحما كم سبانيور ووليمناه سته احدى وعشرين وليمناه *
وفي سته سب وار نعمانه ما سمع السافعه وعالم العراي ابو حامدا احمد بن ابي طاهر الاسمراني وله
اسان وسب بون سته وكان يحضر محلات سمعانه نفسه وبعلمته الكرى نحو من حمس مجلدا *
وفي امامه سته عشرين وار نعمانه عرا السلطان محمود بن سبكم كى بلد الاهم وفتح بلادا كبر وبصل
من الكمار حمس السوا واصل نحو عشرين الفا وستم اموالا عظيم وحصل من القه مئتين وعشرين
الف الف درهم وكل حيسه بلاين الف فارس واهدى الى الصادر مهابده حلقه فيها من ذهب

وربه أر بعائة رطل وقطعة ياقوت أحمر في صورة امرأة ورهباستون مثقالا وهي تصي كالقميد
وفي سنة إحدى عشرة وأر بعائة في شهر ربيع الأول نشأت حجارة نافر يقيمة شديدة البرق والرعد
فأمطرت بحجارة كثيرة مارأت الناس أكثرها فأهلكت كل من أصابته * وفي سنة اثنتي عشرة
وأر بعائة توفي أبو الحسين علي الدقاق البسابوري الصوفي شيخ أبي القاسم القشيري كذا
في الكامل * وفي سنة ثلاث عشرة وأر بعائة تقدم اسماعيل فصرب الحجر الأسود بنوس عبر مرة
فقتل في الحال وكان يقول إلى متى بعد الحجر ولا محمد ولا علي ليمعني فالיום أهدم هذا البيت وكان
أجر أشقر طويلا خنما فطعمه رجل يحسب وأحرق ثم قتلوا جماعة منهم وأنهم معه ومال الناس على
ركب مصر بالمهبط وفيها مات ابن النواص صاحب الخط الفائق علي بن هلال بن عداد * وفي سنة
ثمان عشرة وأر بعائة مات ابن إسحاق الأسفرائني الأصولي * وفي هذه السنة سقط في العراق
جميعه مردكار تسكون الواحدة رطلا ورطلين وأصغره كالبيضة فأهلك العلات ولم يصح منها إلا القليل
وفيها في آخر تشرين الثاني هجر حج بارد بالعراق حمدتها الماء وبطل دوران الدواب على رحلة
كدا في الكامل * وفي سنة عشرين وأر بعائة وقع سعداد البرد السكار المعطر القدر حتى قيل
أن ردة يري دورها على قنطار بالمعدادى وقدرت في الارض نحو من دراع وذلك بالارض
النجابية * وفيها توفي قسطنطين ملك الروم وانتقل الملك إلى بنت له فقامت بتدبير الملك وفيها انقص
كوكب عظيم في رجب أضاعت منه الارض وسمع له صوت عظيم كالرعد وتقطع أربع قطع وانقص
بعده بليتين كوكب آخر دونه وانقص بعده أكبر منهما وأكثر ضوء كدا في الكامل * وفي سنة
أحدى وعشرين وأر بعائة افتتح سلطان خراسان محمود بن سمسك بكي عربته وبحار وسمرقند
والهند ثم استولى على خراسان ودانت له الامم وحرص على نفسه عروا الهند كل عام وطالت أيام
الخلافة القادر بالله إلى أن توفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة * وفي سيرة معطاي دي القعدة
سنة اثنتين وعشرين وقيل ثلاث وعشرين وأر بعائة وخلافته احدى وأر بعون سنة ويقال ثلاثا
وأر بعين سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوما وعاش سبعة وأثمانين سنة الأشهر أو ثمانية أيام ودفن بدار
الخلافة وصلى عليه ولده الخلافة القائم بأمر الله والخلق ورآه ولم ير مدفونا حتى قبل نأوته في مركب
لبلال إلى الرصافة فدفن بعد عشرة أشهر من موته وكان من أحسن الخلق سيرة * (خلافة القائم
بأمر الله أنى جعفر عند الله بن القادر أحمد بن الأمير إسحاق بن المقدر جعفر بن المعتصم أحمد بن علي
العهد الموفق طه من المتوكل) * الهاشمي العباسي المعدادى أمه أم ولد تسمى قطن * صفته *
كان مليح الوجه أبيض فيه ديس وحبير وعدل وشهقة ومعرفته بالادب يبيع بالخلافة بعد وفاة
أبيه القادر في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأر بعائة وتم أمره في الخلافة * وفي سنة سبع
وعشرين وأر بعائة مات أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم البسابوري العلوي المفسر وفي هذه السنة
في رجب انقص كوكب عظيم علم نور على نور الشمس وشوهد في آخره مثل اثنين يصرب إلى السواد
وبقي ساعة وذهب وفيها كانت طمة عظيمة أشبهت حتى أن الانسان كاد لا يصرح عليه وأحد بأعماص
الخلق فلوناً خراسا كشفها الهلك أكثرهم ذكر في الكامل وفي أيامه في سنة ثمان وعشرين وأر بعائة
وقع علاء عظيم عم الدنيا كلها شرقا وغربا حتى لم يبق من الناس في كل بلد إلا القليل وفيها مات شيخ
الحنفية أبو الحسن أحمد القدوري المعدادى وله ست وستون سنة وشيخ الفلاس والطب الرئيس
أبو علي الحسين بن عمدة الله بن سينا الملجي الأصل الحماري المولد عاش ثلاثا وخمسين سنة * قال
أن حلكا اعتسل وتاب وتصدق بماله وأعقب غلاما وحده جعل يحتم في كل ثلاث ومات بمعدان في يوم

جمعه فلعنه رحم * وفي سنة ثمان وأربع مائة مات حافظ أصحاب أبو نعم أحمد بن عبد الله بن أحمد
 الأصماني الصوفي الأحول صاحب الخلية في الحرم وله أربع وستمائة سنة * وفي سنة اثنتين وثلاثين
 وأربع مائة وبضعة وأربعين عظمه بالقيروان وبلاذفر بمصر وحفظ بعض بلد القروان وطلع من
 الحنفية من عظمه انصل بالخرطوم وقع ببلد حورسان فطعمه حنيفة من الهواء ورسماته وجسود
 مناسك لها دوى عظم أسقط منها الخوا لي فاحدها السلطان وأراد ان يحملها فاستأجر كتاب الآلات
 لا يعمل بها وكل آله من ربهما ما تكسرت * وفي سنة أربع وثلاثين وأربع مائة كاتب ببلد نور رزلة
 عظمه هدمها كاهن ساحي القلعة والدور ومات حب الزدم مدر مائة الف انسان وليس أهلها المذبح
 ونصر عوا الى الله لعظمه هذا السارله * وفي سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة في ذي القعدة توفي
 عبد الله بن يوسف أبو محمد الجوسي والده امام الحرم في المعالي وكان اماما للشافعية بمصر على ان
 الطيب سهل بن محمد الصعلوكي * وفي سنة اربعين وأربع مائة توفي عبد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان
 ابو القاسم الواعظ المعروف باسمه ومولده سنة احدى وخمسين وثمانمائة * وفي سنة احدى
 وأربعين في ذي الحجة اربع مائة سودة مظه لبلاد فادب طمته على طم اللبل وطهر في حواش
 الدنيا كالنار المضطرمه ودهمها ربح شديد فلعن رواس دار الخليفة وسأهه الناس من ذلك
 ما ربحهم وحرقهم فامروا الدنيا والتصرع ما كسفت في باي الليل * وفي سنة سبع وأربعين
 وأربع مائة في سواها توفي القاضي القضا ابو عبد الله الحسين بن علي بن مأكولا ومولده سنة ثمان
 وسين وثمانمائة وبني في القضا تسعا وعشرين سنة وكان سافعا ورعا رها ماما * وفي سنة سبع
 وأربعين وأربع مائة في ربيع الاول توفي امار اسما ان ابو النعم علام محمود بن سكرسكي وأخبار
 معه مشهور كذا في الكامل * وفي سنة سبع وأربعين وأربع مائة كان الوفا المقرط بماء وراه اله رحتي
 قبل انه مات في الوفا ألف الف وسبعمائة الف نفس * وفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة توفي القاضي القضا
 ابو الحسن علي بن محمد بن حبب الماوردي السامعي صاحب التصانيف الكثير منها الحاوي وغيره
 في علوم كثيرة وكان عمر سبعمائة سنة * وفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة في جمادى الاولى
 اسكف الشمس جمعها وطهرت الكواكب وأطبل الدنيا وسقط الظهور والطار * وفي سنة
 اربع وخمسين وأربع مائة توفي القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامه من جهة القضا عاصي مصنف كتاب
 السها بن مصر كذا في الكامل * وفي سنة ست وخمسين وأربع مائة مات عالم الاندلس ابو محمد علي بن أحمد
 ابن حرم القرطبي الفقيه الظاهري صاحب التصانيف وله اثنتان وسبعون سنة * وفي سنة ثمان وخمسين
 وأربع مائة كاتب رزلة عظمه بحراسان بكون بابل فطعمها ثمان وسبع مائة الخيال وحفظ بعده فري وهلك
 خلق كثير قبله اس الا برفال وهم اولاد بعد ادناس الارح مائة اراسان ووجهان ورفسان على
 بدن واحد وفيها مائة مائة اراسان الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسن المني في صاحب التصانيف
 وله اربع وسبعون سنة وكاتب ولادته سنة سبع وثلاثين وثمانمائة * وفي سنة ستين وأربع مائة
 كاتب الزلزلة العظمى بالزلة وصرو السامحني طلع الماء من روس الآثار وهلك من أهلها كامل
 اس الا برفال وعشرون الفا وراي البحر عن الساحل قبل الناس بلمعظون السهل منه فرجع عليهم
 البحر فمروا جميعا * وفي سنة ثمان وسين وأربع مائة في ذي الحجة توفي بعد اد الحظي ابو بكر
 أحمد بن علي بن باب العبداني صاحب الآثار وعاصم الكثير وكان امام الدساقي زمانه ومن
 حمل خبره السخ ابو يحيى السبراري * وفي سنة خمس وستين وأربع مائة توفي الامام ابو القاسم
 عبد الكرم بن هواري السبيري النساوري مصنف الرسالة وغيرها وكل اماما فيها اصولا مفسرا

كاتسادافانل حجة وكان له فرس قد أهدي اليه فركبه نحو عشرين سنة فلما مات الشيخ لم يأكل الفرس
 شيئاً وعاش أسبوعاً ومات * وفي سنة ست وستين وأربع مائة في ربيع الأول توفي القاضي أبو الحسين
 ابن أبي جعفر السهماني حوقاصي القصاة الدامعاني وولي ابنه أبو الحسين ما كان اليه من
 القصاة بالعراق والموصل وكان مولده سنة أربع وثمانين وثلثمائة وكان هو وأبوه من المعالي في مذهب
 الأشعري ولا به فيه تصانيف كثيرة وهذا مما يستطرف أن يكون حنفي أشعرياً وفيه في حمادي الآخرة
 توفي عمه المعري أحمد بن محمد بن علي أبو محمد السكاني الدمشقي الحافظ وكان مكثراً من الحديث ثقة
 وعين سمع منه الخطيب أبو بكر العدادي * وفي سنة سبع وستين وأربع مائة في شوالها وقعت نار
 في دكان حمار نهر المعلى وأحرقت من السوق ثمانين دكاناً سوى الدور ثم وقعت نار في المأمونية ثم
 في المطهرية ثم في درب المطبخ ثم في دار الخلافة ثم في حمام السمرة قدي ثم في باب الارح ودرج فراسخ
 في الحاسب العري في هرطابق وهر القلايين والقطيعة وباب البصرة فاحترق ما لا يحصى وفيها أيضاً
 أعجل الرصد للسلطان ملك شاه واحتج جماعة من أعيان المحمدين في عمله منهم عمر بن ابراهيم الحياضي
 ومهم أبو المطهر الاسفراي وميمون ابن الحبيب الواسطي وغيرهم وخرج عليه من الاموال شيئ
 عظيم وبقي الرصد اثر الى ان مات السلطان سنة خمس وثمانين وأربع مائة ثم نزل دكره في الكامل
 وفي سيرة معطاي وفي أيامه قطعت حطبة المصريين بحرا وأقيمت له وأسلم من كمار الترك ثلاثون
 ألف حر كاه ودخل أبو طائب محمد بن طعربا بن ميكائيل بن سحوق بغداد وحطب للمستنصر بعدد
 بحامع المنصور أربعين جمعة ويريد في الادان حتى على حيرا العمل وطالت مدة القائم في الخلافة الى أن
 مات في ليلة الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وستين وأربع مائة كانت مدة خلافته
 أربعاً وأربعين سنة وثمانية أو تسعة أشهر الا خمسة أيام وعمره سبع وسبعون سنة وتختلف بعده حفيده
 فانه لم يخلف أولاد القلة الجماع قبل انه كان مرة بحامع فرأى حيا له في سوء الشعبة فاستقبح ذلك وترك
 الجماع فقل بسله لذلك * (خلافة المقتدي بأمر الله أبي القاسم عبد الله بن الامير محمد الدخيرة بن
 القائم عبد الله بن القادر أحمد بن الامير اسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد أحمد بن ولي العهد الموفق
 طحمة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هارون الهاشمي العباسي العدادي) * أمير
 المؤمنين أمه أم ولد تسمى أرحوان ولد يوم مات أبوه دخيرة الدين محمد ورياه حده القائم ولما كبر عهد
 اليه * وفي دول الاسلام ولد بعد موت أبيه الدخيرة سنة أشهر بوبيع بالخلافة بعد موت حده القائم
 في شعبان سنة سبع وستين وأربع مائة وفي دول الاسلام لما مرض القائم بأمر الله اقتصد فاصبح
 وصاه وخرج منه دم عظيم فارت قوته فطلب ابن ابنه الامير عبد الله بن محمد وعهد اليه الامر واقببه
 المقتدي بأمر الله فحضر قاضي القصاة الدامعاني وأبي اسحاق صاحب التنبه وأبي نصر بن الصواع
 وأبي جعفر بن أبي موسى الهاشمي وتم أمره في الخلافة وطالت أيامه وحسنت وظهر في أيامه آثار
 حسنة غير انه طهر في أيامه لارل كثيرة بعدة أقاليم حتى خربت أكثر المالد وفارقت الناس الدور
 وسكنت البراري * وفي سنة ثمان وستين وأربع مائة توفي أبو الحسن علي بن محمد بن منوية الواحد
 المقسرمصنف البسيط والوسيط والوحي في التفسير وهو يسابوري امام مشهور * وفي سنة خمس
 وسبعين وأربع مائة توفي أبو عمرو وعبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن مندة الأنصهاني في حمادي الآخرة
 في أنصهان وكل حافظاً فأنبلا * وفي سنة ست وسبعين وأربع مائة في حمادي الآخرة توفي الشيخ أبو
 اسحاق الشيرازي وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وكان واحداً عصره علماً ورهناً وعبادة
 وسجاء وصلى عليه في جامع القصر وحلّس أصحابه للعراف في المدرسة النظامية ثلاثة أيام ودفن ساب

عن نفوش الحوام وألوان العصوص وصفات الاشخاص وما في داخل الساق من الشمع والطيب
وأشواع الحرر وبال واحد ووضع يده على ذكره فقبل لها ما الذي في يده قالت يحمله الى أهله وعياله
وفي سنة أربع وتسعين وأربع مائة توفي في ربيع الأول منها محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن صالح
ابن سليمان ودعان أبو النصر القاصي الموصلي وهو صاحب الاربعين الودعية وقد تكلموا فيها
وقبل اسمها سرقها وكانت تصيف يدس رفاة الهاشمي والغالب على حديثه المالك كركدا في الكامل
وفي أيام المستظهر توفي ملك شاه بحر اساء وحلس اسمه سنجر مكانه وملك الفريخ انطاكية وسمي ساط
والرهاو بنت المقدس كذا في سيرة معلطاي * وفي سنة ثنتين وخمسمائة قتلت الاسما عيلية شيخ
الشافعية أبا المحاسن الرويان صاحب كتاب البحر وله ست وثمانون سنة وكان يقول لو عدت كتب
الشافعية أملت ما من حفظي ومات المستظهر في يوم الاربعاء الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة
انتهى عشرة وخمسمائة وحلقاته أربع وعشرون سنة وثلاثة أشهر * وفي سيرة معلطاي مكث في الخلافة
خمسة وعشرين سنة وتوفي ليلة الاحد السابع والعشرين من ربيع الآخر مات بعلة التراقي وهي الحواشي
وعنه شيخ الحنابلة ابن عقيل وحلف عدة أولاد وتختلف بعده ابنه المسترشد بالله * (خلافة المسترشد
بالله أني منصور الفضل بن المستظهر بالله أني العباس أحمد بن المقنن أني القاسم عبد الله الهاشمي
العباسي البغدادي) أمير المؤمنين أم ولد تسمى لبابة ومولده في حدود سنة خمس وثمانين
وأربع مائة في ربيع الأول سنة ثمان مائة في شهر ربيع الآخر سنة ثمان مائة وخمسمائة وكان شجاعا
ذالعة ومعرفة وعقل وكان دينا مستعلا بالعبادة سلك من الخلافة سيرة القادر وقرأ القرآن وسمع
الحديث وقال الشعر وفي أيامه مات شيخ الحنفية شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد الانصاري الحارثي
الحارثي الرجبري وكان يصرب به المثل في حفظ المذهب وعاش خمسا وثمانين سنة وثلاثة عشر شهرا
الاثنتي عشرة السرحسي * وفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة مات قاضي القضاة معداد أبو الحسن علي
ابن قاسم القضاة محمد بن علي الدامغان الحنفي وله أربع وستون سنة * وفي سنة أربع عشرة
 وخمسمائة ظهر قبر ابراهيم الخليل وقبور ولديه المحاق ويعقوب عليهم السلام بالقرب من البيت
المقدس وراهم كثير من الناس لم تل أحسادهم وعندهم في المعارة قناديل من ذهب ووصة كذا
ذكره أحمد بن أسد بن علي بن محمد التميمي في تاريخه والله أعلم * وفي هذه السنة ظهر معدن نحاس
بديار بكر قرب بام من قلعة دى القريش كذا في الكامل * وفي سنة ست عشرة وخمسمائة توفي محي
السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الدعوي الشافعي صاحب التصانيف وقد يف على السبعين ومبصف
المقامات أبو محمد القاسم بن علي بن محمد البصري الحريري وفيها تصعصع الركن اليماني من البيت
الحرام راده الله شرفا من رللة وامه سلم بعصه وتشعب بعص حرم النبي صلى الله عليه وسلم وتشعب
غيرهما من البلاد * وفي سنة سبع عشرة وخمسمائة توفي عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحسين
أبو نعيم بن أبي علي الحداد الاصفهاني ومولده سنة ثلاث وستين وأربع مائة وهو من أعيان الحديث
سافر الكثير في طلب الحديث * وفي سنة ثمان وخمسمائة توفي أبو الفتح أحمد بن محمد بن محمد العراني
الواعظ وهو احوال امام أبي حامد وقد دمه أبو الفريخ ابن الخوزي بأشياء كثيرة منها روايته في وعظ
الاحاديث التي ليست بحجة والمحج أنه يقدح فيه بمداوتصا به ووعظه مشكوبة بمملوءة بسأل الله
تعالى أن يعيد ما من الواقعة في الناس * وفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة ظهر بعد ادقارب
طبارة دوات شوكتي مال الناس بها خوف شديد وادى عظيم كذا في الكامل * وكان المسترشد
لما تغير أحوال مملكته صار يباشر القتال بنفسه مات قتيلا في سابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين

وحجابه وسنه انه خرج في عسا كز قبال مسعود بن محمد بن ملك سا الخو في حاله عسكر
 فامسكروا واهمهم فاربيل سحر ساه نعم مسعود المذكور يؤم مسعود في حال الخلفه فرجع من قتاله
 وسرب له السرا في وطنه وأرسله فلما رل المرسد بالسرا في وصل رسول سحر ساه الى الخلفه
 ومعهم سبعه عشرين من الناطه الا جماعته في رى القلمان قد حلوا على الخلفه وسرو بالسكاكين
 حتى قتلوا ودفنوا منه واده وخرجت الناطه والسكاكين بالدم بها الخلفه فمات عليهم العساكر
 فماتوا هم ثم اخذوهم وسطى الخلفه بسنسه حصرا له فماتوا وهو على حاله من اعه وكان قتله
 في سابع عشرين القعد سته سبع وعشرين وخمسمائة كذا في سر عطاءى وعمر أربع اوجس
 واربعون سته وحلفه سبع عشرين سته وسبعه اوجس اسهر وفي سر عطاءى وسه اسهر واهام
 واسم خلفه بعد اسه الزاسد * (خلافة الزاسد ما قاله ان حقه من صور من المرسد العمل من المظهر
 احمد) * الهاشمي العباسي العنقادي وهو السادس خلق كسما في واه ام ولد حسنه وولد
 في سته اثنى وخمسمائة واهال ان الزاسد هذا اوله من ذواته فاحصر والد المرسد الاطبا فاساروا
 ان يصح له مخرج باله من ذهب فعليه ذلك فوبع بالخلافه بعد قتل اسه في الخامس والعشرين من ردى
 القعد سته سبع وعشرين وخمسمائة * وفي دول الاسلام لما احاطت مصر ع المرسد فامسك
 فمات به أهل بغداد واهل احواله وسعوا الساب وخرج الساب بطعن من سراة السعور من مدن المراق
 وطلب الاغنياء وولد الزاسد ما قاله فماتوا * وحكى عن الزاسد ان والده أعطا عده حوار وعمر
 أقل من سبع سنين وامرهم ان يلاعوه وكاتبهم حاربهم حملت من الزاسد فلما ظهر الخلل وبلغ
 المرسد اسكر لصع من ولده فماتها فمات والده والله ما تقدم الى عهده واه احلم فقال المرسد
 باقى الحوارى فمات كذلك ووضع الحارب منها ومضى امر الحسن وفيل للمرسد ان صان بها
 يحملون التسعين وكذلك ساهوهم ولم تطل خلافة الزاسد فانه خرج بعد خلافه بعد الى الموصل لصال
 مسعود بن محمد بن وعمره فلما فارهم حذله أجماعه فقص مسعود عليه وخلفه من الخلافه في يوم الخميس
 ثامن عشر اوباسع عشرين من ردى القعد سته بلا من وخمسمائة قال ان الورى انما اسم على من طراد
 كتب محصر اعدى الزاسد فسه انواع كثر اربكها من الفسق وبكاح امهات اولاد سته واحد
 اموال الناس وسعد الله ما واه فعل اسما لا يحور ان يكون معها اماما على الحسن فمات ذلك طامه
 وحكم ان الكرخى القاصى بخلفه وكان السلطان مسعود قد جمع القضا والسهود والاعيان وأخرج
 لهم لخمعه من كاتب سته وبني الزاسد احدثها عليه بخطه فمات من عصب او حارب او حذبت
 سفا في وجهه مسعود وقد خلع سته من هذا الامر وفيها خطوط القضا والسهود بذلك فحكم
 القضا حذبت بخلفه فخلع ولوا المصطفى محمد بن المظهر عزم الزاسد وحسن الزاسد الى أن مات قتلا في
 محبسه في السابع والعشرين من شهر رمضان سته اثنى وبلا من وخمسمائة وقيل ان الة من قتلوا جماعه
 من الحراسه كانوا بخدمه فوسوا عليه فماتوا بسنه من السلطان * وفي سر عطاءى قتله
 الناطه على باب أسهان وقيل مع حوار رماه * (خلافة المصطفى لامر الله انى عسده الله محمد
 ان المظهر احمد بن المصطفى عسده الله بن الامر محمد بن الحبر بن الخلفه القاسم بالله عسده الله
 الهاشمي العباسي العنقادي) * امه ام ولد سته بنه القموس وقد لبس ومولده في سته سبع
 وعشرين وأربع مائة وبع بالخلافه بعد خلق اس اخيه الزاسد وكان المصطفى اماما عالما فاصلا لادسا
 سجا عادت الاحلاق كامل السوء دخلها للخلافه قتل المثل * وفي دول الاسلام لما حكم
 القاصى بخلق الزاسد احصر واهم محمد بن المظهر بالله وكان مفر العلى بن طراد واهو المصطفى

الاسد بالله

سنة

لامر الله وباعوه * وفي سنة احدى وثلاثين وخمسمائة تروح الخليفة بالحاقن فاطمة بنت محمد
 ابن ملك شاه على صدق مائة ألف دينار وفيها صام أهل بغداد ثلاثين يوماً ولم يروا الهلال ليلة احدى
 وثلاثين مع كون السماء صافية * قال ابن الجوزي وهذا شيء لم يقع مثله وفيها طهر بالشام سحاب
 أسود أظلمت له الدنيا ثم سحاب أحمر كأنه نار أضاءت له الدنيا ثم جاءت ريح عاصفة فألقت أشجارا
 كثيرة ثم وقع مطر شديد وسقط برد كثر * وفي سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة كسا
 السكة رطل من التبريد يقال له ابن امثت الفارسي وجعل فيها أربعة قناديل من الذهب وورها
 عشرة أربال ثمانية عشر ألف دينار وذلك لأنه لم يأتها كسوة في هذا العام لاجل اختلاف الملوك
 * وفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة زلزل أهل حلب في ليلة واحدة تماس مرة وكانت رلارل
 بمصر والشام أقامت تعاود الناس أياما كثيرة حتى خربت أكثر البلاد * حكى أنها جاءت
 في يوم وليلة احدى وتسعين مرة * وفي دول الاسلام فيها كانت الرلة العظمى التي دكت مدينة
 الحيرة ومات تحت الردم أربع مائة ألف وقيل حذفها وبقي مكها ماء أسود * وفي سنة ثمان
 وثلاثين وخمسمائة مات محدث بغداد الحافظ عبد الوهاب بن المبارك الاعماطي وله ست وسبعون
 سنة وعلامة حوارم أبو القاسم محمود بن عمر الرمحشري الكوي المقبر المعتزلي وله احدى وسبعون
 سنة * وفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة مات عالم العرب القاصي أبو الفصل عياض بن
 موسى بن عياض النخعي وله ثمان وستون سنة * وفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة مات
 الا فصل أبو المتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلم صاحب الملل والنحل وتوفي المقتي
 لامر الله يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول * وفي سيرة معلطاي توفي المقتي ليلة السبت مستهل
 ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة ودفن بداره بعد أن صلى عليه ولده المستجد يوسف وكانت
 خلافته أربعين سنة وثلاثة أشهر واحد وعشرين يوماً وعاش ستا وستين سنة وفي أيامه
 مات السلطان مسعود ممدان وقتل أنابك ربي وهو بائع دم ووقع على ثياب الناس
 والارض شبه الدم كذا في سيرة معلطاي * (خلافة المستجد بالله أبي المطهر يوسف بن المقتي محمد بن
 المستظهر بن أحمد الهاشمي العباسي العدادي أمير المؤمنين) * أمه أم ولد كرجية تسمى طاموس
 أدركت خلافته ومولده في سنة ثمان وخمسمائة * صفته * كان المستجد أسمر طويل اللحية معتدل
 القامة شجاعاً عاماً باعادلاً في الرعية أدياً فصيحاً فطماً أزال المطالم والكوس في خلافته ببيع بالخلافة
 بعد موت أبيه المقتي في سنة خمس وخمسين وخمسمائة فما يبعه أولاد عمه أبو طالب ثم أخوه أبو جعفر ثم
 ابن هبيرة وقاصي القصاة ابن الدامغان قيل ان المستجد رأى في منامه في حياة أبيه كأن ملكا رل من
 السماء فكتب في كفه أربع حبات معجمات فلما أصبح أوله له بعض المعبرين بأنه يلي الخلافة في سنة
 خمس وخمسين وخمسمائة وكان كذلك وكان نقش حاتم المستجد من أحب نفسه عمل لها * وفي سنة
 سبع وخمسين وخمسمائة عمل الملك نور الدين الشهيد محمد بن ربي بن أفسس مقرر حمدق حول الحرة
 السوية بمولوا بالرصاص على مادي كرى الوفاء وسب ذلك أن النصارى حذلقهم الله دعوتهم أنفسهم
 في سلطنة الملك المذكور إلى أمر عظيم طموا أنه يتم لهم ويأبى الله إلا أن يتم بوره ولو كره الكافرون وذلك
 ان السلطان المذكور كان له تمجد يأتيه في الليل وأوراد يأتيها صام عقب تمجده فرأى النبي
 صلى الله عليه وسلم في نومه وهو يشير إلى رحلي أشقرين ويقول أجبني أجبني من هديس فاستيقظ
 فرعاه ثم وصلى ونام فرأى المام بعينه فاستيقظ وصلى وبام فرآه أيضاً مرة ثالثة فاستيقظ وقال لم
 يتقنوم وكان له ورير من الصالحين يقال له جمال الدين الموصلي فأرسل إليه ليلا وحكى له جميع ما اتفق

له تعالى له وما يعود له ارح الآل الى المدسه السويه واكرم ما رايت في غيره من الملوك ورح على
رواحل حصفه في عرس راوي حصه الورر راكوز وما ل كثير تقدم المدسه في سبه عرس يوما
فاغسل حارجه او دخل فصي في الروصه وراى من جلس لا يدري ما انصاع فقال الورر وقد اجمع اهل
المدسه في المحدثان السلطان مصدر بار النبي صلى الله عليه وسلم واحضر معه أموال الصدقه
ما اكثروا من عندكم فكسوا اهل المدسه كلهم وامر السلطان بحصورهم وكل من حضر لما حد سامله
ليجرفه الصه التي اراها له النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحب تلك الصه وعظمه وبامر بالانصراف
الى ان انصبت الناس فقال السلطان هل بقي احد لم ياحد سبنا من الصدقه والاولا فقال شكروا
وبما اوتوا فقالوا لم من احد الارحلى عرس لا ساولا لا حد سنا واما الحارح عيان ~~كثيرا~~
الصدقه على المحاورح فلما سمعه السلطان اسرح صدر وقال على من ما فاني هم ما قرآهما الرحلى
المدس أسار النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فوله المحدثان اني من هدى فقال له ما من أن أهما
فقالا من بلاد العرب حيا احسن فاحبر بالمحاور في هذا العام عند رسول الله فقال اصدفاني
فصمما على ذلك فقال أن من لهما فاحبر باسم ما في رباط بقرب الخمر السربه فأمسكهما وحصر
الى من لهما فمراى فيه مالا كثيرا وحمى وكسافى الرافى ولم ربه سنا عند ذلك فاني علمهما أهل
المدسه بحبر كثير وقالوا انهم ما صامان الدهر ملر ما ان الصلوات في الروصه السربه وراى النبي
صلى الله عليه وسلم وراى الصنع كل بكر وراى ما كل سب ولا ردا سنا لافط حب سدا
حله أهل المدسه في هذا العام المحدث فقال السلطان سبحان الله ولم يظهر سنا عماراه وبنى
السلطان تطوف في النبى منه فرغ حصر راني النبى فرأى سردا اشجورا مهي الى صوت الخمر
السربه فاربع الناس لذلك وقال السلطان عند ذلك اصدفاني حالكم اوصرهم ما صر باسديا
فاعبر فابها انصر اما ان نعمهما النصارى في رى سخاخ المعاريه وامدو حما بأموال عظمه وامر وهما
الحمل في سى عظم حمله لهما انصهم ونوهم وان ~~عظمهم~~ الله معه وهو الوصول الى الخبايا
السربه ونف علوانه مار به لهما المنس في القل وما سرب عليه فمرا لاني افر رباط الى الخمر
السربه وهو الرباط المعروف برباط المراهه وفعلا ما تقدم وصاروا يحمران لئلا ولكل منهما محطه
حله على رى المعاريه والذى يجمع من الربا يجعله كل منهما في محطه ويحرجان لاظهار ربار دور
الصنع فلقبانه بن العصور واما على ذلك مده فلما فرما من الخمر السربه ارعدت السماء وارتفت
وحصل رحيق عظم تحت حمل افعلا تلك الخبايا فقدم السلطان صبحه تلك اللله واهى مسكهما
واعبراهما فلما اعبراهما ظهر حالهما على يده وراى باهمل الله له ذلك دون عرس بكي سديا وامر
نصر برفاههما فسلحت السمال الذى بلى الخمره السربه وهو عمارى الصنع ثم امر باختيار
رصاص عظيم وحمر حديد واعطىهما الى الما حول الخمر كلها وادب ذلك الرصاص وبنى به
الحديد فصار حول الخمر سور رصاص الى الما ثم عاد الى ملكه وأمر باصعاف النصارى وامر
ان لا يسعمل كافر في عمل من الاعمال وأمر مع ذلك بقطع المكوس جمعها ودا سار الى ذلك الخبايا
المطرى باحصار ولم يذكر عمل الحديد حول الخمر وسلك الرصاص به وقال ان السلطان محمود
المدكور راى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في ليله واحد وهو ول في كل واحد با محمود
ان يلقى من هدى السخص الاسف من سخاهه فاستحضر ورر قبل الصبح قد كره ذلك فقال له خدا
امر حدى في مدسه النبي صلى الله عليه وسلم ليس له عرس فيجهر وجرح على محمل عمد اراف راحله
وما سبها من حمل وعبر ذلك حتى دخل المدسه على غله من اهلها والورر ربه وراى وحلى

في المسجد لا يدري ما يصنع وقال له الوزير أتعرف الشخصين اذ رأيتهما قال نعم فطلب الناس عاتمة
 للصدقة وفترق عليهم دهما كثيرا وقصة وقال لا يبقى أحد بالمدينة إلا جاءه فليبق الأرحل من حاورا
 من أهل الاندلس بارلا في الساحة التي قبلة خرة التي صلى الله عليه وسلم من خارج المسجد
 عند دار آل عمر بن الخطاب التي تعرف اليوم بدار العشرة فطلبهم ما للصدقة فامتعا وقال الحسن على
 كفاية لا يقبل شيئا حتى تطلبهم حتى علموا آههما قال للوزير هما هذان فساءلهم ما حالهما
 وما جاءهم ما فقالا لنحوارة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصدقاني وتكررا السؤال حتى أقصى إلى
 معاقبتهما فأقرا اسمهما من المصاري واهما وصلتا إلى بقلا من في هذه الخرة المشريفة بانصاف من
 ملوكهم ووجدتهما قد حمرانما تحت الأرض من تحت حائط المسجد القبلي وهما قاصدان إلى جهة
 الخرة الشرية يتبعان إعلان التراب في ثرعتدهما في البيت الذي هما فيه هكذا حدثني عن حدثه فصر
 أعماقهما عند السالك الذي في شرق خرة النبي صلى الله عليه وسلم خارج المسجد ثم أخرجنا إلى السار
 آخر النهار وركب متوجها إلى الشام * ودكرنا الامام اليافعي في ترجمته أن بعض العارفين من
 الشيوخ ذكر أنه كان في الاولياء معدودا من الاربعين وصلاح الدين بانه من الثمانيات * وبأسب
 ذلك ما ذكره المحب الطبري في الرياض البصرة في فضائل العشرة قال أخبرني هارون بن الشيخ عمر
 ابن الزغب وهو ثقة صدوق مشهور بالخبر والصلاح والعمادة عن أسبه وكان من الرجال الكبار قال
 كنت محاورا بالمدينة وشيخ حذام النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذاك شمس الدين صواب اللطفي وكان
 رحلا صالحا كثيرا للثراء بالفقراء والشفقة عليهم وكان يني وبينه أسس فقال لي يوما أخبرك بحجة
 كان لي صاحب يحلس عند الامير ويأتي من جبره عما تمس حاجتي اليه فيبدا بأدات يوم ادعاني
 فقال أمر عظيم حدث اليوم قلت وما هو قال جاء قوم من أهل حلب ويدلوا الامير بدلا كثيرا وسألوه
 أن يمكهم من فتح الخرة واحراج أني بكر وعمر معها فأجابهم إلى ذلك قال صواب فاهتمت لذلك ههما
 عظيمي فلم أشتب أن جاء رسول الامير يدعوني اليه فأخسته فقال لي يا صواب يدق عليك الليلة أقوام
 المسجد فافتح لهم وسكهم مما أرادوا ولا تعارضهم ولا تعترض عليهم قال فقلت سمعوا طاعة قال فخرحت
 ولم أر ليوحي أجمع حلف الخرة أنكي لا ترقأ لي دمة ولا يشعر أحد ما لي حتى اذا كان الليل وصلنا العشاء
 الآخرة وخرج الناس من المسجد وعلقت الابواب فلم يشب أن دق الباب الذي حذاء باب الامير أي
 باب السلام فان الامير كان مسكته حينئذ بالحصن العتيق قال فصحت الباب فدخل أربعون رجلا
 أعندهم واحد بعد واحد ومعهم المساحي والمكانل والشموع وآلات الهدم والحفر قال وقصدوا
 الخرة الشرية فوالله ما وصلوا المنبر حتى اتلعتهم الارض جميعهم بجميع ما كان معهم من الآلات
 ولم يبق لهم أثر قال فاستنطأ الامير حبرهم فدعاني وقال يا صواب ألم يأتك القوم قلت بلى ولكن اتفق لهم
 كيت وكيت قال انظر ما تقول قلت هو ذا القوم فابظر هل ترى لهم من باقية أولهم أثر فقال هدام وضع
 هذا الحديث وان طهر منك كان يقطع رأسك ثم خرجت عنه * قال المحب الطبري فلما وعيت هذه
 الحكاية عن هارون حكيتها للجماعة من الاصحاب فبهم من أتق بحديثه قال وأنا كنت حاضرا
 في بعض الايام عند الشيخ أبي عبد الله القرطبي بالمدينة والشيخ شمس الدين صواب يحكي هذه الحكاية
 سمعنا بأدنى انتهى مادكره الطبري وقد ذكر أبو محمد عبد الله بن أبي عبد الله من أني محمد المرحاني هذه
 الواقعة باختصار في تاريخ المدينة وقال سمعنا من والدي يعني الامام الحليل أن أبا عبد الله المرحاني قال
 وقال لي سمعنا من والدي أني محمد المرحاني سمعنا من حادم الخرة قال أبو عبد الله المرحاني تم سمعنا أنا
 من حادم الخرة الشرية وقد ذكرنا ما تقدم الأنا قال فدخل خمسة عشر وأقال عشرون رجلا بالمساحي

والعتاف فامسوا عرطو أو عرطوس واسلغهم الارض ولم يسم الخادم والله اعلم * وفي امام
 المسجد في سنة سبع وخمسين وخمسمائة توفي الخيال محمد بن علي وزير قط الدين ودود بن ركني
 صاحب الموصل كان كثير المعروف والمجاهدين ساقيا الى عراف وعمل هناك مصانع وبنى مسجد
 عراف ودرجته واحكم ابواب الحرم وبنى مسجد الخلف وبنى الخرو وحرى الكعبة ودهها وعملها
 بالرحام وبنى على المذبة السور وبنى حصارا على دخله عند حرر ابن عمر بالخرو المحبوب والحمد
 والرضا وبنى الرابطة الكبر وكلمة صدق كل يوم في بابه مائة دينار وبنى من الاسارى
 في كل سنة بعشرين الف دينار وكانت صدقاته وافد الى القضاة والقضاة حببوا له وكانوا قد حبسوا
 في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة * وقد كان الساعي عن شخص كان في السجن ابرار الله
 طاريا من قبل موته فلم ير له عهد وهو يدكر الله عز وجل حتى توفي في شعبان من هذه السنة ثم طار
 عنه ودفن في رباط ساء الموصل * وفي سنة ست وخمسمائة قال ابن الجوزي في يوم الاثنين ولد
 امرا سعادا مثل لهام ابني العرار بن سب * وفي سنة احدى وست وخمسمائة توفي شيخ
 الوهب ابو محمد عبد الصادر بن صالح الحلبي الواعظ الملقب بالحلي المذهب الزاهد احدث الاعلام سعاد
 وله ثمانون سنة * وفي سنة اثنين وست وخمسمائة مات حافظ خراسان ابو سعيد عبد الصكر
 ابن محمد بن منصور السعدي المروزي وله ست وخمسون سنة وله تصانيف * وكانت وفاة السيد
 بالله الخليفة وقبل سنة في يوم السبت بانيو مال بام شهر ربيع الآخر سنة ست وست وخمسمائة
 وكانت خلافة احدى عشرين سنة وسبعا واثنا عشر سنة (خلافة المصطفى بالله في محمد الحسن بن
 السيد محمد يوسف بن المصطفى لامر الله محمد بن المصطفى) امير المؤمنين الهاشمي العباسي النعذادي
 اءام ولد مولد مولد في سنة سبع وثلث وخمسمائة تولى بالخلافة بعد دوا والده في شهر ربيع
 الآخر سنة ست وست وخمسمائة وخطب له بالدينار المصري والدين وكانت الدولة العباسية منقطعة
 مهام من المطيع كذا في حياه الحيوان وكان احسن الخلفاء سيرة وكان اماما عادلا سريفا العس
 حسن السيرة كمال النبل عند قدر علمه اسفوا على الزعمه اسقط في امامه المكوس والضرائب
 وفي اياما في سنة سبع وست وخمسمائة وقع مرد عظيم ورب واحد فكانت سنة ابطال النعذادي
 بفصل جماعه وسبوا كثيرا من المواشي وكان عاله كالسارح * وفي سنة احدى وست وخمسمائة
 مات حافظ الشام ابو الفاضل علي بن الحسن بن عساكر صاحب التارخ الكبير وله ثلث وستون
 سنة واسم له سنة ثلث وست وخمسمائة وفي هذه السواب كان ابن الجوزي يعط سعاد وتخصه
 الوفاء مولعه ويحضر امير المؤمنين في النظرة * وفي سنة اربع وست وخمسمائة قال ابن الجوزي
 وعطت بحام المصور فخر المجلس عاه الف وكان المصطفى بالله محض من ورا السيرة وله محبة
 في الخبايا والسنه وكرامته في الرافضة وكانت وفاة المصطفى بالله في بغداد في ليلة الاحد باني
 دي الفعده سنة خمس وست وخمسمائة * وفي دول الاسلام في سوال سنة خمس وست وخمسمائة
 وعاش ثمانا وثلاثين سنة وكانت خلافته سبع سنين وسنة اسهر واربعه عشر يوما وهو الذي
 عاد الخطة باسمه في الدينار المصري والملاذ السامية والعمور واجتمع الامه في امامه على خلفه
 واحد واسقط دولة بني عبد المطلب من خلاصة في امامه على يد الناصر صلاح الدين يوسف
 ابن ايوب وفي دول الاسلام وكان سمحا حادوا انجما لاسم امير اللاد في زمانه * (خلافة الناصر لدين
 الله في العباس احمد بن المصطفى بن السيد محمد يوسف الهاشمي العباسي) * امير المؤمنين امه
 ام ولد ركنه وولد في يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلث وست وخمسمائة * صفة * قال الذهبي

كل أسنن اللوز تركى الوجهه ملج العبي أنور الحمة أفى الاف حصيف العارصى اشقر الحية
 رقيق الخاس بوبع بالخلافة فى بعد اد بعد موت أسه فى أول دى القعدة سنة خمس وسعين وخمسة
 وكان نقش حاتم رحائى من الله عفوهم نكس خلافة أخدم بنى العباس قبله أطول مدته منه وفى أيامه
 ظهرت القسبى بعد اد والرمى بالندق ولعب الحمام ونهى الناس فى ذلك قال الدهى كان يعانى السدق
 والحمام فى شيمته وكان له عيون على كل سلطان يأتونه بالاسرار حتى كان بعض السكر يعتقد به ان له
 كسماوا اطلا على المعينات * وفى أيامه سنة ثمان وخمسة مات حاط الا نلس أبو القاسم خلف
 ابن عم الملك شىكوال القرطى وله أربع وثمانون سنة * وفى سنة ثلاث وثمانين وخمسة مات
 مسند بعد اد أبو السعادات نصر الله القرار وله اثنتان وتسعون سنة * وفى سنة أربع وثمانين
 وخمسة مات شىخ الحفيفة بجوارى الهر شمس الأئمة عمر بن الرىحى الحاررى والحاط المصنف
 أبو بكر محمد بن موسى الحارمى الهمدانى * وفى تسعين وخمسة توفى شىخ القراء أبو محمد القاسم بن
 ويره بن خلف الرعى الشاطى ناطم الشاطية وله اثنتان وخمسون سنة * وفى سنة سبع وتسعين
 وخمسة مات بعد اد شىخ الوقت العلامة جمال الدين أبو الفرح عبد الرحمن بن على بن الحورى
 الحلبى الواعظ بعد اد صاحب التهانيف وتصابه مشهورة وكان كثير الوقعة فى الناس لاسما العلماء
 المخالفين لدهيه وكان مولده سنة عشر وخمسة كدافى الكامل * وفى سنة تسع وتسعين وخمسة
 فى أولها مات الحوم بعد اد وتطابت شبه الحراد ودام ذلك الى الفرو صبح الخلق الى الله تعالى
 وفى سنة ثلاث وثمانية قدم بعد اد شىخ الحفيفة رهاا الدين صدر حهان وفى صحته ثلثة فقيه
 وفيها مات مسند أصهاا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلان وله أربع وتسعون سنة * وفى سنة
 أربع وثمانية مات المعمر أبو على حسن بن عبد الله الرصافى راوى المسند وله ثلاث وتسعون سنة
 وفيها عدى حوار رم شاه علاء الدين محمد بن نكش الى ماوراء النهر يحيى وش عظمية فالتقاء صاحب
 الخطا وتمت بينهم وقعتا كراخرها الهزم المسلمون وأسرحلق وأسرا السلطان حوار زم شاه مع أمير
 أسرهما الخطائى فأظهر السلطان انه مملوك لذلك الأمير وقلمه حقه فاحترم الخطائى ذلك الامر ثم بعد
 أيام قال الأمير للخطائى انى أحاف ان يطن أهلى انى قتلت فيقتسموا أموالى فقر ر على شين حتى أنصر
 كيف أعمل فقر رة فقال أنأدس لعلاى هدا يذهب ويحصر الذهب فأدس له وبع معه من يحصره الى
 حوار رم فبما السلطان وتمت الحيلة وزيت بلاده وصرت الشائر ثم ان الخطائى قال للامير ان سلطاكم
 عدم قال أو ماتعرفه قال لا قال هو علاى الذى بعته فعص الخطائى على يده وميت وقال هلا كنت
 أعلمتى حتى كمت سرت بين يديه وخدمته الى مقر ملكه قال حفت عليه قال فامض الى خدمته
 فسار اجميها الى باب حوار رم شاه * وفى سنة خمس وثمانية أحدث السكرخ أر جيش وقتلوا أهلها
 وفى سنة ست وثمانية حاصرت السكرخ حلاط وكادوا ان يقتلوا هار ك ملك السكرخ سكران وحمل
 على البلد فقتل طر به فرسه وتسارع اليه المسلمون فأسروه وقتلوا حوله جماعة فاهرم حبشه وفيها
 عبر حوار رم شاه يحيى فى خفيل عظيم فالتقى الخطا فكسرهم وقتل من الخطا مقتلة عظيمة لم يسمع
 بمثلهوا وأسرا سلطاهم طيا سكو وأحصرا الى بين يدي حوار زم شاه فأكرمه وأجلسه معه على السرير
 ثم افتتح عدة مدائن قهر او صلحا وفى هذا الوقت كان ممدأ ظهور التار فاهم كانوا مادية الخطا فلما سمعوا
 بالهزيمة العظمى على الخطا قصدوهم مع كشلو حان وعلم حوار رم شاه انه لا طاقة له بالتار فأمر أهل
 ممالكة من ناحية الخطا كأهل فرغانة والشاش واسيجان الخلاء والابجبال الى بحارى وسمرقند
 الى ان أحلى تلك البلاد البرهة العامرة وحرها وصيرها معا ورخوفا من ان يملكها التار ويحاوروه

ثم اخرج حسكر حان وحجوسه الذي آبادوا حراسان فاسفل كسلوا حان حترهم مد وفيها نوب
العلامه حر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن النكري الزاري حطب الزري السادي التكام
صاحب الصافي في التفسير والطب والعلقه يوم المظفر وله اثنتان وسبعون سوره وفيها باب العلامه
محمد الدين ابو السعادات المساري محمد بن محمد بن الانبار السباني الحرري ثم الموصلي صاحب جامع
الاصول وعرب الحديث في آخر العام وله اثنتان وسبعون سوره وبها ماهر * وفي سوره سبع
وسمائه باب الملك الاوحد ابوبن العادل صاحب خلاط ومسا فاره وكن طوماعسوما وعل خلاط
بعد احو الاسرى * وفي سوره عشرين سوره حله حوار روم سا من الاسر وذلك انه كان سارا لا
لتار حاطره سه وسكر وليس ري التار هو وبلاده ودخل في التار لكف امورهم فاسسكروهم
فامسكوكهم فصرخوا امن منهم حتى ماتا حب الصرب ولم يرا وصرخوا حوار روم سا والآخر روم
عليهما دهر بالليل * وفي سوره خمس عشرين سوره سمائه اندفع السلطان حوار روم سا من يدى التار
لما بلغه امهم فاصدوا ماورا الهرحوا رسول حسكر حان طماعه التار حده من مثل مستوحو
تطلب الماله واعلم بان حسكر حان قد ملك طماعا والحق واسار بالمائه واعطا حوار روم سا
معصده جوهر او عاهد ان يكون عسالة وما يحتاجهم سافر بحار حسكر حان حارب قتلهم باب
بحارى وهو حال حوار روم سا وأحدا والهم فاسسكروهم حسكر حان عصا وأرسل بهد حوار روم سا
وتطلب منه ان يسلم حاله باب بحارى فامر حوار روم سا بالارسل قتلوا ما لها فعله ما كان اقبحها
أحرب كل قطر من دما الرسل سلامن الدما * وفي سوره ست عشرين سوره سمائه امهم السلطان حوار روم
سا من يدى التار وبلغ امه الحبر فهدى الى ن كان محبوسا بحوار روم من الملوك وكانوا عشرين ملكا
من فدا احد بلدهم واسرهم فامر بقتلهم ثم احدث حرائقها وبسا هالى فلعه ابلال فاحدث
وأسرب وسان هو الى ان وصل الى همدان وقد سرق دوسه وبقى معه نحو عشرين الفا وبارك التار
بحارى ومهر قد وعلوا وعادهم الملعوبه من القتل والسي والجرب فاما الله وابا الله راجعون * وفيها
باب شيخ الجوا أبو العلاء عمده الله من الحسن العكبرى الصرب صاحب التصانيف وسبع الحقبه البخار
الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي الحلبي ثم الحلبي مولف شرح الجامع السكرو وله ثمانون
سوره * وفي سوره سبع عشرين سوره سمائه كان سيف التار قد استظالم فى الامه فامهم هر واحوار روم سا
وملكوا ماورا الهر وعندوا حيون فنادوا اهل حراسان ووصلوا الى قروى وهمدان وفسدوا
نور وفسدوا ن بلاد الخطاوا الترك وماورا الهر وحوار روم وحراسان والحشم وعمر
ذلك فله وبحر سا واما فى حور سوره ونصف ثم دخلوا صغراء الصغاني واسبوا واعلمها
وصب فرقه الى كرمات وعمره وبلك الدنار فركوها بلاف وذبهم الكفر من حائله أعرا
الترك واكبرهم بعدون الشمس وبعضهم محوس وبعضهم بعدون الاصنام وهم خمس من
الترك وما واهم حمال طماعا وملك حسكر حان عد اقالم وبجوسه وجهر كل
فرقه الى اقليم فنادب اهله وفيها باب السلطان الكبر عبد الدين حوار روم سا من محمد
اس حوار روم سا من سكس من ارسلان اسرى بوسه حوار رومى وكان قد اساءه الامم
واسمولى على بلاد الترك وماورا الهر وحراسان وعمره وعمره ذلك وكان حد الاعلى السكس من
مما ملك السلطان ألب ارسلان من حفر بلاد السكوى وكان عسده علم من العقه والاصول واكرام
العلماء والصالحين لكمة طوم سقاء الدما وعسكر فدا عباد والتهب والفساد والادى والارعه معهم
فى لا وول فلما اسلوا محمد حسكر حان رصوا عن الحوار روميه وكان محمد يظلم حيا فامعده اما يطع

الملاذ العبدية في أنزب رمان ولا يشف له لدوكان هجما ثم هدم العور فانكـ كثير العدر قليل
 اليوم بر الراحة وكان لا يعا لموس بل ثيابه وعدة فرسه تساوى ديارا أو يحويه وقد ذهب اليه
 رسول صاحب ار بل فقال كان عدة عسكر حواري رما شاه محمد بن هو داخل في طاعته ثلثمائة ألف
 وحسين أمان * وكانت دولته إحدى وعشرين سنة ومات كهلا قمر التار الى بحيرة مار بدران
 فرص بالاسهمال وطلب الدواء فأعوره الحبر ومات في المركب عريسا وقام بعده ابنه حلال الدين
 حواري رما شاه * وفي سنة ثمان عشرة وستمائة جمع حلال الدين حواري رما شاه حيوش أبيه والتقى
 التار وعلبهم تولى اس حكي رما شاه فكسرهم حلال الدين ووضع فمهم السيوف قتلا وأسر أو قيل تولى
 في المصاف وهذا هو أبوه ولا كو * فلما بلغ الخبر أنه حكي رما شاه قامت قيامته وجميع جيشه وسار محمدا
 الى السند وكان السلطان حلال الدين قد فارقه بعض الجيش فالتقى حكي رما شاه في شوال من السنة وحمل
 على القلب فمروهم فولى حكي رما شاه مهران كان له كمين عشرة آلاف فرحوا على ميمية حلال
 الدين وعلم الامير ملك فاكسرت وأسرا حلال الدين وتدد نظامه فقهقر الى حافة مهران السند فرآى
 أساءه وأتاه بعض بالله اقتل الانقع في الاسر فأمر بتعريقهم وركبه العدو والبحر من بين يديه ورس
 فرسه في المناء على انه يعرق فسمع به فرسه ذلك الهر العظيم وحلص الى الجهة الاخرى هو ويحوا رعة
 آلاف فارس عراة حيا عالما عرف متولى تلك الساحة ان حواري رما شاه دخل في أرضه طلبه بالعارس
 والراجل فأمروهم منه حواري رما شاه ليحتفي في الشجر * ثم دهمه ملك الهند وحمل على حواري رما شاه
 فقتله حتى قارب فرماه بسهم ما خطأ فواده فسقط واهرم جيشه فثار حواري رما شاه الغنمية فعماش
 بذلك وقد سمحستان فتقوى بها * وأما التار فوصلوا الى حد العراق وقبيل الناس وحصر واعداد
 فأهق الناصر لدين الله الاموال * وفيها عسداً أحد حواري رما شاه استشهد شيخ العارفين بحم الدين
 الكبرى أحمد بن عمر أبو الحما الحيوقي ومات مسددمشق موسى بن الشيخ عبد القادر الحيلي * وفي
 سنة تسع عشرة وستمائة مات محمد دمشق الحافظ تقي الدين اسماعيل بن عبد الله بن الامام طي المصري
 كهلا * وفي سنة عشرين وستمائة كان مرقعة عظيمة من التار قد حاور وادرسد شيرين الى صحراء
 القفحاق فخرت بينهم وبين القفحاق والروس وقعة عظيمة صبر فيها الجمعان وكثرا قتل ثم اهرمت
 القفحاق وراح أكثرهم تحت السيف * وفي سنة إحدى وعشرين وستمائة رجعت التار من أرض
 القفحاق وأتوا الري وقد تعمرت فوضعوا في أهلها السيف وجعلوا كذلك ساوة وقم وقاشان
 وهدان ثم قصدوا تورير فالتفاهم حواري رما شاه وكان كسرهم أحو حواري رما شاه وهو عياث الدين
 قتل شيرار بلا كامة وهرب منه صاحبها انا بك سعد بن ربيكي الى قلعة اصطخر ثم داهمه سعد وسار
 تعا وفيها ادهل حواري رما شاه حلال الدين عن الهند وكرمان وحاء فاستولى على مملكة ادر بجان وأقام
 الناصر لدين الله في الخلافة ستة وأربعين سنة وعشرة أشهر وتسعة عشر يوما الى ان مات في ليلة الاحد
 سلخ رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة وكانت خلافته سعا وأربعين سنة وتوفى وله سبعون سنة
 وتحلف بعده ابنه الطاهر بأمر الله * (خلافه الطاهر بأمر الله أنى المصر محمد بن الناصر لدين الله
 أحمد الهاشمي العباسي) * أمير المؤمنين أمه أم ولد ومولده في المحرم سنة سبعين وخمسمائة * صفته *
 كان جميل الصورة أبيض اللون مشربا بجمرة حلوا الشمائل شديدة القوة بويغ بالخلافة بعد موت أبيه
 الناصر لدين الله في سنة اثنتين وعشرين وستمائة وله اثنتان وخمسون سنة الا شهر او فيها سار صاحب
 الروم علاء الدين كيقباد فأخذ قلاعا لصاحب آمد * وفي أيامه في سنة ثلاث وعشرين وستمائة
 قال اس الاتير في كادله صاد صاحب لنا أرسا ولها د كروا شيان ولها أيا صا ح فشقوها فاداني بطمها

حروان مال جماعة ما رتبنا سمع ان الاربع يكون سنة دكر اوسه اني وقم ارباب الموصل وسهر رور
 وسكر رب علمهم الزلزلة بلا من يوم اوحرب القرى واخضع القهر في السنة مرسى * وفي ثالث عشر
 رجب من سنة ثلاث وعشرين وسمي به باب الخليفة الظاهر بامر الله وكانت خلافته تسعة اشهر
 ونصف * وفي ستر معظماي واثنى عشر يوما له انسان وجسوس سنة وكان به دس وعمل ووفار
 قبله الالة سمع وسر فقال قد مات الرزع فصل له ارك الله في عمره فقال من مع ذكنا بعدا امر
 أسس تكسب وكان كذلك وما بعد ندر وكان حرا ما دلا أحسن الى الرعية وبذل الا وال وارال
 المطام والمكوس وكان يقول الجمع على البخار أسم الى امام فقال احوح سكم الى امام وقال اركوني
 افعل الخير فكم صبا عسى وقد فرق في ليله العنق في الما والصالحين ما يدنا في قال ان
 الا بربنا مظهر العدل والاحسان ما أحبا سنة العبرين ولما بولي الخلافة ولي السبع عماد الدين بن
 السبع عماد الدين الحلي الحلي الفضا بمامل عماد الدين الاسروط أنه يورث دوى الارحام فقال له
 الخلة اعط كل دى حق حقه وان الله ولا يسي سوا حكمه انصافى الاوراق التي رفع الى الخليفة
 وهو أن حرام الدروب كانت رفع الى الخليفة في سنة كل يوم ما يكون عندهم من احوال الناس
 الصالحة والطالحة فامر الظاهر بمطل ذلك وقال أى فائد في كشف احوال الناس فصل له ان ركب
 هذا مسد الرعية فقال نحن بدعواهم بالاصلاح ثم اعطى العاصمى المذكور عشر آلاف دينار بوقى بها
 ديون من في السجون من القمرا * (خليفة المنصور بالله انى جعفر مصور من الظاهر بامر الله محمد
 ابن السامري قدس الله احمد بن المسيعى حسن بن المسعود يوسف) * ابراهيم بن الهامسى العاصمى
 البغدادى ام ولد ركبته وولد في سنة عيان وعما بن وسمي به * صفة * كان اصغر اسير السمر
 صفا فصرا ولما ساق حصب بالحا ثم ركب الحصان وهو السادس لم يخلع لاهو ولا اوب وهذا القصب
 الناعد المذكور الا ان التاركان امرهم قد عظم في انامهما فأخذوا حمله مسكبر من بلاد
 الاسلام وقد حلال الدين حوار رما في انام المنصور في وقعه كانت به وبن التار وهذا أعظم
 واظم من الخلع كذا في حيا الحيوان ببيع الخلافة بعد وباسه الظاهر في رجب سنة ثلاث وعشرين
 وسمي به * ولما بولي الخلافة بسر العدل في الرعا وبذل الا صاف وقرت اهل العلم والدين وبنى المساجد
 والربط والمدارس واقام سار الدين وبع المهردين وسر السى وكف العى * قال الله هوى وهو اكبر
 احويه ما نفعه جميع احويه وسو عجمه وله اذدال خمس وبلانورس * وكان ملع السكل كاسه * قال
 ابن السامى حصرت سبعة فلما رعب السمار ساهديه وقد كمل الله صورته ومعا كان أنص
 بحسب ارجح الخا حدى ادفع العى سهل الخدى أفعى رجب الصدر وعلمه بوبان ومن راس
 وطرحه قصب صا حلى الى الظاهر فبلغى ان عند الخلع بلغت بلاه آلاف خلعه وسمي به وسعى
 خلعه وقم امان سح المسافعة امام الدين * عد الكرى من محمد بن عبد الكرى ثم الازقى السروى مولف
 السرح الكبير * وفي سنة اربع وعشرين وسمي به كان المصافى من التار وبن خلال الدين
 حوار رما اقبلوا في جمع عظمى بى رلو اسرى اسمان فبا حرو عن الخروح بلاه امام قد هب فرق
 مهم يعروهم بغير السلطان وراهم حسبا احدثوا على اسار انصاف من مسموهم واسروا منهم * م عى
 السلطان حسبه وبرر فلما را آى الجمع ان حله احوه اب الدين وفاره لوجه حدث فعاقب السلطان
 عنه ووقف التار كبرادىس بهار به فرد السلطان الرحالة وحلبت به على مسر التار فبرمها
 وحلبت سمر به الى التار انصافى اى السلطان امرام العدو وبل لسر مع حاه امر والخ علمه في
 اساع التار وركب آخر الهار وساق فلما راب التار السواد حرد جماعة من انظارهم وكسوا السلطان

صبر بالله

التار

وخرجوا بعد المعرب على ميسرة السلطان فطعنوها فقتل عدة امرء واشتد الحرب ووقف السلطان
وقد وهن بطامه وتددوا وأحاط به العدو فلم يبق معه سوى أربعة عشر فارساً فاهرم على حمية وحاته
طعنة فحماها واهزم جيشه فرقوا إلى كرماء وتورير وأثاميته فساقوا وراء التتار فقتل منهم وعادوا
بعد يومين ودخل السلطان جلال الدين إلى أصهان وردت التتار إلى حراسان * وفي سنة خمس
وعشرين وستمائة التقى خوارزم شاه والتتار بالري فاهرم ثم عمل مصافاً آخر فاهرم أيضاً ثم جمع
وحشد ثم صرب مع التتار رأساً فاهرم الجمعان من غير قتال وذلك أن خوارزم شاه فارقه أخوه وقت
المصاف بعسكره فطغت التتار أنه يريد أن يدور من وراءهم فاهرموا وأما هو فلما رأى معارضة أخيه له
وولت التتار طيناً لها حديدية ليستدرجوه فتنهقوا ولم يقم عليهم ثم رجعت التتار وبارت أصهان
فياء خوارزم شاه وحرقت منهم ودخل أصهان ثم حرق بالناس والتقى التتار فاهرم ثم التتار أقبح
هرية وساق خوارزم شاه وراءهم إلى الري قتلوا وأسرا ثم جاءهم لخلط مرة ثانية ليلكها وهي
للك الشرف * وفي سنة ثمان وعشرين وستمائة التقى خوارزم شاه التتار فكسروه وطعنوه وتمرق
عسكره وفيما يقتل السلطان الكبير جلال الدين خوارزم شاه من السلطان علاء الدين محمد بن تكش
الخوارزمي وكانت دواته ثني عشرة سمة مات كلاً وكل أسيراً أصغر لآن أنه هندية وكان فارساً شجاعاً
مهياً حارباً كثيرة وكان سداً يساً وبين التتار وكان عسكره مجمعة لا أخبار لهم بل يعيشون من
الخبز والعارفة وفي آخر أمره راح مهران من وقعة صاحب الروم فسار على فرسه في تلك الحال
وطعته كردى فقتله عسيلة طعنه بحربة ناح له كان قد قبلته الخوارزمية وذلك في نصف شوال
وفي سنة تسع وعشرين وستمائة قصد التتار أذربيجان فمهاجرهم عسكر الخليفة وصاحب أربل الملك
المعظم مطهر الدين كوكبرى فرددت التتار * وفي سنة ثلاث وستمائة حاصر الملك الكامل آمد بالحمايق
وأحدها من صاحبها الملك مسعود ودودا تانكي وكان فاسقاً قال الأشرف وحدها في قصره جسمانية
حرّة للعرش من مات بالناس يأخذ من قهر أو أحد من حصص كيفاً ثم استجاب السلطان على ذلك
ولده الملك الصالح نجم الدين أيوب * وفي شعبان مات العلامة عمر الدين علي بن محمد بن محمد بن الإثير
الحرري صاحب التاريخ المسمى بالكامل ومعرفته العميقة * وفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة
مات بدمشق العلامة المتكلم سيف الدين علي بن أبي علي الآمدي صاحب التصانيف وله ثمانون
سنة * وفي سنة اثنين وثلاثين وستمائة مات شيخ الصوفية العارف الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد
السهروردي الكري بعدد وله ثلاث وتسعون سنة ومسد أصهان أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن مده
قتل بأصهان في حلق عظيم عند دخول التتار إليها بالسيف * وفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة حانت
التتار إلى أربل فالتقاهم عسكرها فقتل طائفة من التتار ثم ساقوا التتار إلى أعمال الموصل فمهاجروا
وقتلوا ورواقتهم المستنصر بالله وابقى أموالاً واستخدم حلقاً كثيراً وفيها مات قاضي قصاة بعدد عماد
الدين أبو صالح نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عماد القادر الحلي الحلي وله سبعون سنة وكان من حيار
القضاة ذكياً وتواضعاً وعلماً * وفي سنة أربع وثلاثين وستمائة حاصرت التتار أربل وأحدوها وقتلوا
أهلها * وفي سنة سبع وثلاثين وستمائة مات صاحب الورير صياء الدين نصر الله بن محمد بن الإثير
الحرري الكاتب مصنف المثل السائر عن ثمانين سنة ومات المستنصر بالله في العشرين من جمادى
الآخرة وقيل يوم الجمعة عاشر سنة أربعين وستمائة عن إحدى وخمسين سنة وأربعة أشهر وتسعة أيام
وكنتم موته وخطب له يومئذ بالخامع حتى جاء الأمير شرف الدين أقبال الشرائي الخادم ومعه جمع من
الخدام وسلم على ولده المستنصر بالخلافة فاستخلف المستنصر وتم أمره وكانت خلافة المستنصر

بانه
بعداد

هـ

سبع عشر سنة الاسمر اربع و في سنة مغلطاي مك في الخلافة سبع عشر سنة وعشرة أشهر و ثمانية عشر
يوم و ثوبى سنة أربع و ستمائة في حمادى الآخرة وهو الذى سى السبع عشر به بعد الدالى لم يبق فى الاسلام
مبطلها فى كبر الاوقات و كثر ما جعل فيها من الكتب * (خلافة المسموعين بانه فى أحد عتدانه من
المستصر من الظاهر ما أمر الله بمحمد أمير المؤمنين الهامى العباسى العتدائى) * آخر حلقاى
العباس بعداد وهو السادس خلع و قتل فى أيام هولا كوايه ام ولد حسنه توبع بالخلافة بعد موت
أبيه فى حمادى الآخرة سنة أربع و ستمائة و عمره ثلثون سنة و كان له ولد و ولد له معرفة * و فى سنة
مغلطاي و مك فى الخلافة خمس عشر سنة و ستة أشهر و عشرين يوما و ليلة الثمانيه سنة خمس و ستمائة *
و فى سنة ثلث و أربعين و ستمائة وصلت التار الى بغداد و ما من أعمال بعد ادائها من الدندوان فكسروهم
و فيها ما دمن العلامة بنى الدس من الصلاح سبع السابعة و الايام علم الدس السجواى سبع الف
و مسند العصر انوا الحسن على بن الحسن بن المعرى مصر و له ثمان و تسعون سنة * و فى سنة خمس
و ستمائة ما العلاء رضى الدس بن الحسن بن محمد الصاغى صاحب التصانيف بعد ادوله لاب
و سبعة و سبعة و أربع و خمس و ستمائة كان ظهور النار خارج مدسه التى صلى الله عليه وسلم
فكاتب من الآيات الكبرى التى اخرجها النبى صلى الله عليه وسلم من دى الساعة ولم يكن لها من على
عظمها و سده صوبها و اقامت انا ما وطن اهل المدسه اهل الساعة و اهابوا الى ان الله بالدعا و اتوبه و توار
ساند النار * و فى الوقت ظهر نار الخار الى اندرها النبى صلى الله عليه وسلم بارض المدسه
و اظناها الله تعالى عند وصولها الى حرم ساكن و صوته و هذ النار مدكور فى التكميل و لفظ
الحارى يخرج نار من ارض الخار رضى عنها اعيان الالى مصرى و لا اسكال فى ان المدسه بخار به
و ظهور النار المدكور بالمدسه السريعة قد اسمر اسم ارباع حد التوار عند اهل الاحار و تقدمها
و لازل مهوله و كان اسدا الرزلة بالمدسه السريعة منهل حمادى الاول سنة اربع و خمس و ستمائة
لكمها كاتب حصه لم يذكرها بعضهم و سكرت بعد ذلك و اسندت فى يوم الثلاثاء على ما حكاه القبط
القططاني و طهرت ظهورها عظميا اسرته فى ادراكها العام و الخاص فلما كانت ليلة الاربعاء بانه
السهر او راعه فى الثلب الاحمر من اللبل حذب بالمدسه رزله عظمه أسف الناس منها و اربعت
الفلوب لهنسها و اسمرت رزله فى الالى و اسمرت الى يوم الجمعة و اها دوى اعظم من دوى الرعد
فموجت الارض و تحرك الحدران حتى وقع فى يوم واحد دون ليلة بماتى عسر حركه * قال
الفرطى خرج نار الخار بالمدسه و كان دوا رزله عظمه فى ليلة الاربعاء بعد ليلة الثلاثاء
من حمادى الآخرة سنة اربع و خمس و ستمائة و اسمرت الى عصى الهام يوم الجمعة فكاتب و طهرت
بسرطة النار بطرف البحر رى فى صفه البلد العظمه علم اسور محيط عليه سراريف و أراج و ما دس
و رى رجال يوقدونها لا تتر على حل الادكنه و اداسه و خرج من مجموع ذلك مل الهام و اررى
له دوى كدوى الرعد باحد الصخور يند و هى الى محط الركب العراقى و اجمع ذلك ردم
صار كالحل العظم فاهب النار الى قرب المدسه و مع ذلك كان باقى الى المدسه بسم بارد و سوه لهد
النار على ان كعلنان البحر و قال لى بعض اصحابنا انهم اساعدت فى الهوائ من خروجها أمام و سمعت
انها روت من مكه و من حمادى مصر و لى اوسامه من كتاب السر عسان فاسى المدسه السريعة
و عسر ان ليله الاربعاء بانه حمادى الآخرة حذب بالمدسه فى الثلب الاحمر من اللبل رزله عظمه
اسفاسها و انا فى لك الليله رزل ام اسمرت رزل كل يوم و ليله مقدار عسر من اب و فى كتاب
بهم اربع عشر من قال و لعل رزل من و نحن حول البحر فاسطرب لها المنبر الى ان بعدامه

موتاً بعد الذي فيه واضطرت فتنازل الحرم الشريف * وراذ القاشاني ثم في اليوم الثالث وهو يوم الجمعة تزلزلت الارض زلزلة عظيمة الى أن اضطرب منها المسجد ومع السقف المسجد صير عظيم * قال القطب فلما كان يوم الجمعة نصف النهار طهرت تلك السار فصار من محل طهرها في السور دحان متراكم عشي الآق سواده فلما تراكت الطلمات وأقبل الليل سطع شعاع السار وطهرت مثل المدينة العظيمة في جهة المشرق * قال القاضي سنان وطلعت الى الأمير وكان عر الدين ميفس شيخه وقلت له قد أحاط بما العدا ارجع الى الله وأعتق كل مما ليكه وردة على الناس مظلهم زاد القاشاني وأبطل المكس ثم هبط الأمير الى النبي صلى الله عليه وسلم وبات في المسجد ليلة الجمعة وليلة السبت ومعهم جميع أهل المدينة حتى النساء والصغار ولم يبق أحد في الخيل الا حاء الى الحرم الشريف وبات الناس يتصرفون ويكفون وأحاطوا بالحرمة الشريفة كاشعين رؤسهم مقربين بدفونهم متهمين مستخيرين بينهم * قال القطب فصرف الله عنهم تلك السار العظيمة ذات الشمال وبحوا من الاحوال فسارت تلك السار من محرجها وصال بحر عظيم من السار وأحدثت في وادي أحليمين وأهل المدينة يشاهدونها من دورهم كأنهم اعندهم ومالت عن محرجها الى جهة الشمال واستمرت مدة ثلاثة أشهر على ما ذكره المؤرخون قال وهي تسكن مرة وتظهر أخرى * ود كرا القسطلاني عن يثقب ان أمير المدينة أرسل عدة من الفرسان الى هذه النار للاتيان بحورها فلم تحبس الخيل على القرب منها فترحل أصحابها وقربوا منها فذكروا انها ترمى شرراً كالقصر ولم يطمروا بحلية أمرها فترد عزمه لا الحاطة بحسرها فذكروا والله وصل منها الى قدر علوتين بالحجر ولم يستطع أن يجاور موقعه من حرارة الارض وانحار كالسماير تحتها نار سارية ومقابلة ما يتصاعد من اللهب فعابى رارا كالحبال الراسيات والتلال المحمجة السائرات تقذف ريد الانحار كالبحار المتلاطمة الامواج وعقد لهمها في الآف قنما حتى طن الطان ان الشمس والقمر كسفاد سلما بحجة الاشراق في الآفاق ولولا كفاية الله كفهم الا كانت ما تقدم عليه من الحيوان والسات والحجر * ود كرا الجمال المطررى بعض ما يخالف هذا فانه قال احببني علم الدين سحر العري من عتقاء الأمير عر الدين ميفس شيخه صاحب المدينة قال ارسلني مولاى الأمير عر الدين بعد طهور النار بأيام ومعنى شخص من العرب وقال لما وحن فارسان اقر با من هذه النار وانظر اهل يقدر أحد على القرب منها فان الناس يهابونها العظيمة انخرحت أنا وصاحي الى أن قمر سامها ولم تجد لها حراً فبرأت عن فرسى وسرت الى أن وصلت اليها وهي تأكل الخبز والحجر فأحدثت سها من كذا ومددت به يدي الى أن وصل البصل اليها فلم أحدها لك الماء ولا حراً يعرف البصل ولم يحترق العود فأدبرت السهم وأدخلت فيها الريش فاحترق الريش ولم تؤثر في العود ود كرا المطررى قبل ذلك انها كانت تأكل كلما مرت عليه من حمل وخجروا تأكل الشجر قال وطهر لى في ذلك انه لتحريم النبي صلى الله عليه وسلم شجر المدينة فبعت من أكل شجرها لوجوب طاعته عليه السلام على كل مخلوق * وذ كرا القسطلاني ان هذه النار لم تزل مارة على سنبليها حتى اتصلت بالحرمة و وادي الشطاه وهي تسحق ما والاها وتذيب ما لا قها من الشجر الا حصر والحصا من قوة الطي وان طرفها الشرقي أحدس الجمال فحالت دونه ثم وقعت وان طرفها الشامي وهو الذي يلي الحرم اتصل بحمل ينال له وعر على قرب من شرقي حمل أحد ومضت في الشطاه الذي في طرفه وادي حمرة ثم استمرت حتى استقرت تحتها حرم النبي صلى الله عليه وسلم وأطعنت * قال المطررى وأحبرني بعض من أدركها من النساء ان كن يغزلن على صوغها بالليل على أسطح السوت بالمدينة الشريفة قال القسطلاني ان نواها استولى على ما بطن من القيعان وطهر من التلاع حتى كان الحرم النبوي عليه

السمسم مسره وحله اما كس المدسه بانوارها محقة ودام على ذلك انها حتى تأرله السمران وصار نور
السمسم على الارض يعبره صغر ولونها من تصاعد الالتهاب يعبره حر والحر كانه قد كسف من
استغلال نور * واحترق جمع من بوجه للربار على طريق السام اهتم ساهد واصواها على
بلاط من اجل للمجد وآخرون اهتم ساهدوها من حال ساره وبقل أوسامه عن ساهد كان
اسر هسان فامسى المدسه ان همد البارروب من مكه ومن الفلا جمعها وراها اهل السبع
قال ابوسامه واحترق بعض من ابيه عن ساهد ها بالمدسه انه بلغه انه ~~كسب~~ نجا على صوبها
الكسب * وقال للمجد السمسم والحر في المد التي طهرت فيها ما نطلع ان الاكسب * قال ابو
سامه وطهر عند ما مدس اريد ذلك الكسوف من صعب النور على الخطان وكأخمار في سب ذلك
الى ان اعدا الخمر عن همد البار وبقول في آخر كلامه وعجاب همد البار وعظمها نكل عن وصفها
اللسان والافلام ويحل أن يحبط سرجه السان والكلام فظهر بطورها منجى للشي صلى الله عليه
وسلم لوقوع ما احترقه وهي همد البار اذ لم يظهر من رمد فلهذا ولا بعد ها بارسلها * قال القسطلاني
انها من احترق روتها نصري فله كلام والا فاحتمل ان يكون ذلك في الحدب على وجه الما لعه
في ظهورها او انها احترق وبقا من احترابه انصرها نجا ونصري مها من ماضي من المدسه
في النعد * وعن القسطلاني انه بلغه انها روت من حال نصري * قال السخ عماد الدين من كثير
اخرق داسي النصا صدر الدين الحقي قال احترق والدي السخ مني الدين مدرس مدرسه نصري انه
أحترق عن واحد من الاعراب منحه الله التي طهرت فيها همد البار من كل تحاسر سله نصري اهتم
راوا صفحات اعماق انهم في صوتك البار منده تحقق ذلك انما الموعود بها * قال المورخون وكان
ظهور همد البار من صدر وادى الى له وادي احلس * وقال الندر من درجون انما سالت في وادي
احلس وموصفها سرتي المدسه على طريق الدوار من سرتي الصبح الى الظهر * وقال القسطلاني
طهرت في حقه السرى على مرحله متوسطه من المدسه في موضع يقال له فاع الهمل على قرب من
مسالك في رطبه سرتي ماء هي من رطبه وموضع يقال له احلس من عر حرب واسفل السام
سأله الى ان وصل الى وسع يقال له قرب من الارب يعرب من احد قوسب وانطباع وانصرف * قال
المورخون واسم همد البار من ظهورها ناكل الاثخار والخال وبنل سلا در نعاي وادى يكون
طوله مقدار اربعة فراسخ وعرضه اربعة امال وعنفه فامه ونصف وهي تجري على وجه الارض
والبحر تدوب حتى منى من الاليت فاذا جد اسود بعد ان كل احترق ولم يزل يجمع من همد الخمار المداه
في آخر الوادي منده منى الحر حتى تطعب في وسط وادي السطا الى حقه من سلا وعرف من
الوادي المد كور سد عظم من الخمار المسول بالبار ولا كسدي العرم من بحر عن وصف الواصف
ولامسالك لاسان من ولاداه وهدا من فواند ارسال همد البار من تلك الجهة ~~كسب~~ ما ينظر منها
المفسدون لكبر الاعراب مها سار السالك الى المدسه من سمر اعلمهم جدا * قال القسطلاني
احترق جمع من اركس الى قولهم ان البار ركس على الارض من الخمار ساع ربح طويل على الارض
الاصليه * قال المورخون انطبع وادي السطا بسبب ذلك وصار السل اداسال بحسن حلف
السد المد كور حتى يصير بحر امدا لنصر عرسا وطولا فاحترق من بحه في سبه سبعين وسماه تكار
الماء من حلقه جري في الوادي المد كور منى كملت من اما السه الاولى فكانت في ماس حاي الوادي
واما السه فدون ذلك ثم احترق من اخرى في العصر الاول بعد السعيا به جري سبه كلمه أو اريد
ثم احترق في سبه اربع ولب من وسعيا به وكل ذلك بعد ثوابا من اطار عظمه في الخمار فكذا ما وعلا

من حامي السدوس دونه بما يلي جبل وعروتك الواحي خا عسيل طام لا يوصف ولوراد مقدر دراع
في الارتماع وصل الى المدينة وكان أهل المدينة يقيمون خارج باب القبيع على التل الذي هناك
فيشاهدونه ويسمعون خيرا توحد القلوب دونه فسبحان القادر على ما يشاء * ومن الحاث
ان في السنة التي ظهرت فيها هذه النار احترق المسجد الشريف السوي بعد اطعمائها وسيجيء وراحت
دخلة زيادة عظيمة فعرق أكثر بعد ادوتهم تدمت دار الورير وكان ذلك اندار الهيم وليتهم اعطوا * قال
المؤرخون احترق المسجد السوي ليلة الجمعة أول شهر رمضان من سنة أربع وخمسين وستمائة
في أول الليل ونقل أبوشامة ان اشتد حرقه كان من رايته العربية من الشمال وسبب ذلك كما ذكره
أكثرهم ان أبا بكر بن أوحيد الفرائش أحد القوام بالمسجد الشريف دخل الى حاصل المسجد هناك
ومعه نار فعمل عملها الى ان علفت في بعض الآلات التي كانت في الحاصل وأغمرها طعامها ثم احترق
الفرائش المذكور والحاصل وجميع ما فيه * وقال القسطلاني دخل أحد قومة المسجد في المحرن الذي
في الحجاب العربي من أحرقات المسجد لاستخراج قناديل لمائر المسجد واستخرج منها ما احتاج اليه ثم
ترك الصوء الذي كان في يده على قصص من أقفاص القناديل وفيه مشاق واشتعلت فيه النار وبادر
لان يطفئه فعلته وعلفت بحصر المسجد وسطه وأقفاص وقصب كان في المحرن ثم ترايد الاتهاب
ونصاعف الى ان علا الى سقف المسجد * وفي العبر للدهي ان حرقه كان من مسرحة القوام * قال
المؤرخون ثم دبت النار في السقف بسرعة واحدة فسلية وأغمرت الساس عن اطعمائها بعد أن رل
أمير المدينة واجتمع معه غالب أهل المدينة فلم يقدر واعلى اطعمائها وما كل الأقل من القليل حتى
استولى الحريق على جميع سقف المسجد الشريف واحترق جميعه حتى لم يبق حشوة واحدة سالمة
قال القسطلاني وتلف جميع ما احتوى عليه المسجد الشريف من المبر السوي والابواب والخراش
والشمابيك والمقاصير والصناديق وما اشتملت عليه من كتب وكسوة الحجر وكان عليها أحد عشر
سارية * ثم ذكر القطب حكايته وأسرار اكنكون تلك الجراف لم ترصه عليه السلام وأشد
اراهين محمد الكاكي رئيس المؤديس هو وأبوه قال وحده بعد الحريق في بعض حدران المسجد
بما نوهما شعر

لم يحترق حرم النبي لريسة * يحشى عليه وماله من عار
لكنه أذى الروافض لامتست * تلك الرسوم فظهرت بالنار

وأوردتها المجد هكذا شعر

لم يحترق حرم النبي لحادث * يحشى عليه ولادهاء العمار
لكم أذى الروافض لامتست * دال الحجاب فظهرته النار

ولم يلم سوى القصة التي أحدثها الساسر لدين الله لكونه الوسيط بين المسجد وبركة المحقق الشريف
الغبائي وعدة صناديق كبار * قال المؤرخون احترق المسجد السوي ثاني الاختراقات أول الثلث
الاحمر من ليلة الثالث عشر من شهر رمضان عام ست وثمانين وثمانمائة وذلك ان رئيس المؤديس
وصدر المدرسي الشيخ شمس الدين محمد بن الخطيب قام بهل حبيش بالمارة الشرقية اليمنية المعروفة
بالرئيسة وصعد المؤدون بقية المسائر وقد تراكم العجم فحصل رعد قاصف أيقظ النائمين فسقطت صاعقة
أصاب بعضها هلال المنارة المذكورة فسقط شرق المسجد وله لهب كالنار وانتشر رأس المنارة وتوفي
الرئيس المذكور لحبه صاعقا ففقد صوته من كان على بقية المسائر فنادوه فلم يجب وصعد اليه بعضهم
فوجدوه ميتا وأصاب ما رل من الصاعقة سقف المسجد الاعلى بين المارة الرئيسة وقبة الحجر النبوية

فتمه بها كثر من عاقب السارفة في السعة لا سئل في الخادم أبواب المسجدين للوقت للعباد
 ومن اسراجه وبنو الخمر بنو المسجد ما جمع امير الدعة وأهلها بالمسجد الشريف وصعد أهل
 المسجد منهم بالمال لاطفاء النار وبذا تهب سرعان السعة واحذرت لجهة الشمال والمغرب فخرجوا
 عن الطعنه وكما حاولوا لم يردد الا التهايا واسعا لا حاولوا لقطعها مدم بعض ما امامها من السعة
 فسمهم ليرعها ويطعن المسجد بحال عظيم خرج غائب من كان به ولم يسطعوا المكث فكان ذلك
 سبب سلامهم وهرب من كل سطح المسجد الى شماله وبنو اعمام كان معهم من جمال الدلاء الى
 اسفله وامامها لما طارح المسجد على السعة والنوب الى هناك وما حول ذلك وسط بعضهم ذلك
 وبنو لما سمهم الى المسجد من الدرع فاحرق بعضهم ولجأ بهم الى بعض المسجد مع من حال السار
 سه وبنو ابواب المسجد من كل اهل مهم وهم السخ عمن الدرس محمد بن السكن المعروف بالعرفى
 كان بعد أيام لصق منه سبب النحان واحرق من الخدام الرضى سبب ما خار بدار الحرم وما
 حنا عكب هدم الخمر بنو من العفرا وسودان المدمه وحمله من ما سبب ذلك تصنع عسره بسا وكل
 سارمه بنو بالمسجد على خلاف الساعين لان السار عظم جدا حتى صار المسجد كخمر لحي
 بن نار ولها فروعهم والسن تصعد في الخو وصار له بانور من بعد حتى اربى في الخلاب الى
 في بعض المسجد * وفي سنة أربع وخمسين وسبب ما خرج الطاعه العبد من الامم هو لا كوا فاحد
 ولعله الموت من الامم عليه وفلمهم واحرق بنوا حتى اري وبذلك السوف على عواذهم وجه الكامل
 محمد صاحب مسافره الى خدمه هو لا كوا فاعطا الفرمان بمرل هو لا كوا ماذر بخيان
 واحدا * وفي سنة خمس وخمسين وسبب ما تارب فيه هو له بعد ادس السبه والرافعه ادس
 الى مبع عظيم وخراب وفعل عد من الرافعه عصم لها وبنو الراس العلفى الورى وحسرات السار على
 العراق لسنى السبه * وفي اول سنة ست وخمسين وسبب ما وصل الطاعه هو لا كوا بنو لى
 حسكر بنان العلى بعد ادس حوسه وبالكرخ وبه كرك الموصل خرج الدودار بالعسكر فالتقى طلائع
 هو لا كوا وعلم ما حو بنو فاسكر السلون لقلهم ثم اقبل ما حو بنو من عد ادس عرسه ما ورن
 هو لا كوا من سرفه سال الورى راس العلفى للطفه المستعصم بالله انى اخرج الى القا ان الاعظم
 في تقرير الصلح خرج الككب وبنو لفسه ورجع فقال ان القا ان قدر عسى ان يروح شته ما سبب وأن
 يكون الطاعه كلاله السلخويه ورجل عكب خرج السبه صم في أعسان درله وا كرا الوف
 لخصر والعد فصر روف الجمع وماوا الحامه رفسو حتى ما ودخلت النار بعد ادس واقتصرها
 وكل احدا حاسه وفي السف بعمل اربعة وبنو ما ورن وسلم فلعن الى الف الف
 وعامه الف ورناد فعد ذلك ما ونا بالامان ثم امر هو لا كوا فصر عسى ما حو بنو
 لكويه كات الخلفه وارسل الى صاحب السامهدد ان لم تحرب اسوار بلاد كذا في دول
 الاسلام * وفي بارح الجمالى يوسف سبب من المستعصم بالله املا الى الخلفه لم يسب وبن
 امر لانه كان فاسل العرفه سدر الملك ازل الهمة هملالا ورالهمة عمن الجمع المال
 اهل امر هو لا كوا واسباد الى ورر اس العلفى حتى كان في ذلك هلاكه وهلال الرعه
 فان ورر اس العلفى الرافضى كان كتب كبا الى هو لا كوا لك السار في الدسب المبعصر الى
 بعد ادس اسلمها ل و كان فدا حبل قلب العس الكمر فكب هو لا كوا اسكار
 بعد ادس وان كب صاده اتمها فله ودا حلالى طاعا فرك عساكر بعد ادس وبن حصر * فلما
 رسل كانه الى الورى بدخل الى المستعصم وقال انك كبر وعليك كفه كبره والعد ودرج

بعد اد

من بلاد العجم والاصواب انك تعطي دستور الحمة عشر ألفا من عسكرك وتوفر معلومهم فأحياه المستعصم
لذلك فخرج الورير لوقته ومحا اسم من ذكر من الديوان ثم ساءهم من بعدادومعهم من الإقامة بها ثم
بعد شهر فعل مثل فعلته الاولى ومحا اسم عشر من ألقاب الديوان ثم كتب الى هولاء كوا بما فعل وكان
قصد الورير عجي هولاء كوا أشياء مما به الله كان رافضيا حينئذ وأراد أن ينقل الخلافة من بني العباس
الى العلويين فلم يتم له ذلك من عظم شوكة بني العباس وعساكرهم فافكر أن هولاء كوا إذا قدم يقتل
المستعصم وأنساعه ثم يعود الى حال سبيله وقد رالت شوكة بني العباس وقد بقي هو على ما كان عليه من
العظمة والعساكر وتدير المملكة فيقوم عند ذلك بدعوة العلويين الرافضة من غير معان لصعب
العساكر واقتوته ثم يصع السيف في أهل السنة فهذا كان قصده لعنه الله * ولما بلغ هولاء كوا ما فعل
الوزير بعد ادرك وقصدها الى أن برل عليها وصار المستعصم يستدعي العساكر ويظهر الحرب
هولاء كوا وقد اجتمع أهل بعداد ونحالفوا على قتال هولاء كوا وخرجوا الى طاهر بعداد ومشي عليهم
هولاء كوا بعساكرهم فقتلوا قتلا شديدا وصبر كل من الطائفتين صبرا عظيما وكثرت الخراجات
والقتلى في القرى بقي الى أن نصر الله تعالى عساكر بعداد وانكسر هولاء كوا فتح كسرة وساق
المسلمون خلفهم وأسروا منهم جماعة وعادوا بالأسرى ورؤس القتلى الى طاهر بعداد وبرلوا بحبسهم
مطمئنين من رعب العدو فأرسل الورير ابن العلقمي في تلك الليلة جماعة من أصحابه فقطعوا شط الدحلة
فخرج ماؤها على عساكر بعداد وهم يائسون فعزقت مواشيهم وديارهم وأموالهم وصار السعيد منهم
من اتقى فرسا ركبها وكان الورير قد أرسل الى هولاء كوا يعزفه بما فعل وبأمره بالرحوع الى بعداد
فرجعت عساكر هولاء كوا الى طاهر بعداد فلم يجدوا هناك من يردهم فلما أصبحوا استولوا على بعداد
وبدلوهم بالسيف ووقع منهم أمور يطول شرحها والمقصود أن هولاء كوا استولوا على بعداد وأحد
المستعصم أسيرا ثم بدل السيف في المسلمي فلم يرحم شيئا كبيرا كبيرا ولا صغيرا لصعبره * ولما أخذ
الخليفة أسيرا هو وولده وأحضر بين يديه أمر به هولاء كوا فأخرج من بعداد وأمر له بحميم صغير بطاهر
بعداد هو وولده ثم في عصر ذلك اليوم وضع الخليفة وولده في عداين وأمر التار برسهما الى أن ماتا
في المحرم سنة ست وخمسين وستمائة ثم هبت دار الخلافة ومدينة بعداد حتى لم يبق فيها لا ماقول ولا ماحل
ثم أحرقت بعداد بعد أن قتل أكثر أهلها حتى قيل ان عدة من قتل في نوبة هولاء كوا يريد على ألب ألف
وثلاثين ألف انسان وانقرضت الخلافة من بعداد بقتل المستعصم هذا وبقيت الديار بالخليفة سنين
الى أن أقام الملك الطاهر ببرس السق دارى بعض بني العباس في الخلافة حسما يأتى ذكره على
سبيل الاختصار * وكانت خلافة المستعصم خمس عشرة سنة وستماية أشهر وأياما وتقدير عمرة
سمع وأربعون سنة وراثت الخلافة من بعداد قال الشاعر

حلت المنار والاسرة منهم * فعلمهم حتى الممات سلام

وأما الورير العلقمي فلم يتم له ما أراد من أن التار يذلون السيف في أهل السنة فاختلاف ما أراد
وبدلو السيف في أهل السنة والرافضة كلهم وهو في منصبه مع الدل والهوان وهو يطهر قوة النفس
والفرح وأنه بلغ مراده فلم يلبث أن أمسكه هولاء كوا بعد قتل المستعصم بأيام ووجهه بألواط شبيعة
معناها انه لم يكن له حبر في محبومه ولا في ديبه فكيف يكون له حبر في هولاء كوا ثم انه قتله أشر قتلة
في أوائل سنة سبع وخمسين وستمائة الى سقر لا دنيا ولا آخرة * وفي دول الاسلام وهو الورير المذير
المتبرؤيد الدين محمد بن محمد بن العلقمي قتر مع هولاء كوا أمورا فاعكست عليه وعض يده بدماء بقي
يركب الكديش افناده محبور يا ابن العلقمي أهكدا كنت تركب في أيام المستعصم واستشهد بعداد

العلامة اساد دار الخلافة يحيى الدين يوسف بن الحرري واولاد وفهارل هولاء كوعلى آمد ونعم
 الله صاحب ماردن بالمعادن ولد الملك المنصور من واسدب الاراحف بعد التار الى اسام
 ورج الخلق الى مصر فمضى الامر فطن على ابن اساد الملك المنصور بن المعز وسلطان وقت
 بالملك المنصور وبارب التار في آخر العام حلب ثم دخلت معه عمان وحسن وسماه وهولاء كوفد
 على العراق بحوسه لحامه به حلب فلوها في اليوم الثامن احدوا حلب وركبوا السور
 الخارج ورواوا فوسعوا السيف بنين وادوا والخلق ثم أخذوا فلقه حلب الداحله بالامان وعصب
 فله دمن وحاصر بها التار والآخر برل اهلها وسكنها باب التار وسلوا فله نعلب واحدوا
 بالنس وغيرها بالنس * (خلافه المنصور بالله انى العباس احمد بن الخليفة الظاهر بالله محمد بن
 المامر لدن الله احمد بن المسمى حسن بن الشيخ يوسف بن المسمى محمد العباسى الاسود) *
 وكاتب امه حسنه وقد تقدم به نسبه وكل طلائعها غلام مصر وعرفوه وهو عم المستعصم المنصور
 فوبع المنصور هذا بالخلافه بالظاهر * وصيه ايه كن مع ملامه ادى وقعه التار ولما حصر
 الى الدار المصر به في ماع هر ركب السلطان الظاهر سروس التركى التجماعى الدندارى
 ثم المالحى الحكى وخرج الى بلعه في موكب عظيم فلقا واكرمه وارله بلعه الحبل وهذا السلطان
 اسان نسبه الى العباس وتقرر في الخلاه لكونه با كاس ساعر من يوم قبل المستعصم نسبه
 سب وحسن الى يوم باربعه فعل السلطان الموكب واحصر الامرا والعسا والعلماء والمهمل
 والصالحا واعيان لوقوفه ماعه الا محمد من بلعه الحبل وحصر السلطان ونادى مع المنصور
 وحسن به مرس ولا كسى وامر باحصر العرمان الذين حصر وابع المنصور من العراق حصر وا
 وحصر طواسى من العبادد فسالوا منه هذا هو الامام احمد بن الخليفة الظاهر بامر الله بن المامر
 لدن الله فقال نعم وسعد جماعه بالاسماء وهم جمال الدين يحيى باب الحكم مصر وعلم الدين بن
 دسوق وصدر الدين بن رهوب الحرري ويحيى الدين الحراني وسيد الدين الترمي باب الخدم
 بالظاهر عند فاضى القضا تاج الدين بن فب الاعرف فحل على نفسه بالنس فلما لب فاضى القضا
 فابما واسد على نفسه بنسب واباعه فمعه المنصور بالخلافه وكتب السلطان الى النواب
 والملوك بان يحفظوا باسمه واسم السلطان الظاهر ثم ان الخليفة خلع على السلطان سروس خلعته
 فلبسها السلطان وبل من الطلعه في موكبه وسى الظاهر وهى درج مسودا مكرمه ركب وعمامة
 سودا وطوق نذهب وسيف داوى ثم كتب للسلطان تلميذ اعظميا فلما لم دلب كله أحد السلطان
 في جهة المنصور وارسله الى بغداد فربله الامر سابق الدين اناكوا والسيد الشريف أحمد
 اسب ادار او الامر فمضى الدين بن السهاب حاريدار او الامر ناصر الدين حسرم دويدار ولبان السهمى
 واحمد بن اذمر العجوى دويدار بن أنصاف القاسى كمال الدين النجاوى ورواوع له السلطان حابه
 وسلاح حرابه ومما ملك كازا وصغارا ار بعن بر او امر له بمائه مرس وعشر قطار من الجمال وعشر
 قطار من البغال وعين له النواب على العاد وجر معه جسمه فارس ثم تبع السلطان أنصاف وخرج
 بعداكر الى دمشق ثم من دمشق خرج معه الامير بلان الرسمى وسمرالرومى ومعهم ما طابهم من
 العساكر المصرية والسلمه واوصاهما ان يوصلا المنصور الى العراق ثم ودع السلطان الخليفة وسافر
 الخليفة في بالدى النعمه من نسبه بن وحسن وسماه وسار الى ان برل على الرحبه فلبى عليها
 الامر على بن حد نسبه من آل فصل فى ار دهاه فارس فحلوا في خدمه الخليفة الى ان برل مشهد على
 ثم قصد هب فاصل حصر بمر العام فمضى التار بعد ادواب المنصور ليله الاحد بالبحر المحرم من

سنة ستين بحارب الاسار فلما أصبح وصل قرانغا الد كور بمن معه من عساكر التار فاقبلوا فأسكر
مقدم التار ووقع أكثرهم في العرات * وكان قرانغا قد أكن جماعة من عسكره فخرج الكمين
وأحاط بعسكر الخليفة فقتلوا عسكر الخليفة ولم ينج منهم الا من طوّل الله في عمره وأضمرت البلاد
الخليفة المستنصر وعدم في الوقعة ولم يعلم خبر الى يومنا هذا * وقد احتضرت اربعة المستنصر وبعثته
من خوف التطويل * وفي دول الاسلام في سنة تسع وخمسين وستمائة تجمع في أولها خلق من التار
من الدين بالحريّة وعيبرهم فأغاروا على حلب وساقوا الى حصن عديماء فجمعوا قتل السلطان الذي
كسرهم فالتقاهم صاحب حصن الملك الأشرف وصاحب حماة وحسام الدين الخوكدار وندتهم
ألف وأربع مائة فارس والتار في ستة آلاف فحمل المسلمون حملة صادقة فكسب لهم النصر ووضعوا
السيف في الكفرة حتى حصدوا أكثرهم وأمرهم مقدمهم بهدو بأسه وحال والمجابه ما قتل من
المسلمين سوى رجل واحد * وفي سنة ستين وستمائة في رمضان أحدث التار الموصل بعد حصار تسعة
أشهر أحذوها بحجة وطعموا الناس حتى خرجوا السور ثم وضعوا السيف في الخلق تسعة أيام ثم قتلوا
صاحبها الصالح اسمعيل بن بدر الدين أولو ووقع الحرب بين هولاكو وبين ابن عمه ركة صاحب مملكة
القميحاق فأسكر هولاكو وقاتله * (خلافة الحاكم بأمر الله أي العباس أحمد بن محمد بن
الحسن بن علي الفتي من الراشد بالله منصور بن المسترشد الفصل من المستظهر أحمد بن المقدي عبد الله بن
الامير محمد الدحيّة الهاشمي العباسي) * أمير المؤمنين أول حمله مصر من بني العباس قدم الى مصر
في يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة ستين وستمائة فأمره الظاهر بيبرس الصالح الحكيم
السيفدار بالرح الكي من قلعة الحمل ورتب له من الرواتب ما يكفيه فأقام على ذلك الى ثامن المحرم
سنة احدى وستين وستمائة فعقد له المائتا الطاهر مجلس البيعة بالايوان من القلعة وحضر الورير
والنصاة والامراء وأرباب الدولة وقرئ نسب الحاكم هدا على قاصي القصاة وشهد عنده جماعة فأثبته
ثم مديده بما يبع بالخلافة ثم بايعه السلطان ثم الوزير ثم الاعيان على طاعتهم وحطبه على المنبر وكتب
السلطان الى النواب والى ملوك الاقطار أن يحيطوا باسمه ثم أمره السلطان الى ما طرأ من
فأسكنهم ما الى ان مات * وفي دول الاسلام بعد ذلك قلدا السلطنة للملك الظاهر ومن العدا حط
الحاكم بأمر الله المدكور حطبة أولها الحمد لله الذي أقام لآل العباس ركا وطهيرا * وفي أيامه
في سنة أربع وستين وستمائة مرض طاعية المغول هولاكو من تولى من حكمه بحال الذي أباد الامم
بعداد وحلب وكان داسطوة وهبة شديدة وحرّم ودهاء وخبرة بالحروب مات على ديه بعله الصرع
بمرارة وبموا على قبره بقعة بقلعة تلا وقام بعده ابنه أبا وفي رجب سنة خمس وستين وستمائة مات صاحب
مملكة القميحاق ركة بن نوشي من حكمه بحال وقام بعده من كوترا بن أخيه * وفي سنة ست وستين وستمائة
مات صاحب الروم ركن الدين كيقباد السلطان كيجسروس كيقباد الخوقي وكان هو وأبوه من
تحت أوامر التار فقتلوا في هذه السمة وله نحو من ثلاثين سمة * وفي سنة اثنين وسبعين وستمائة
مات الروم الصدر القوي وسعداد حواجا نصير الطوسي * وفي سنة أربع وسبعين وستمائة نازلت
التار في ثلاثين ألفا البيرة فبهم أهل البيرة وأحرقوا الحيايق فترحلوا بعد حصار تسعة أيام
وفي سنة ست وسبعين وستمائة في رحما مات شيخ الاسلام شيخ الشافعية القدوة الراهد العلم
محي الدين يحيى بن شرف الدين النووي وله خمس وأربعون سنة ونصف وله سيرة معروفة في علومه
ونصائحه ودينه وبقية وورعه ورهده وقناعته بالسير وتعبه وتحمده وحججه من الله تعالى وقبره
سوى يرار * وفي سنة ثمانين وستمائة كانت وقعة حصن أقيمت التار كالسبل وعدوا العرات وانحل

الخلق وبما السلطان يدعى منار الرحمة بلاءه آلف وحا مسكوع من هولاء كوعماه أفع من
 بأدنه حلب وخرج الجيش المصور مع السلطان المصور وحضر إلى خدمته مسكوع الاسمر فاحترمه
 السلطان وحضر أدمس السعدى والخارج ارمي وكان المصافى مما إلى حصن في رجب ~~بكر~~
 الجيش وكان الجيش المصور صار جنى ألف راكب فاستظهر العدو أولا وكسروا المنبر
 واصطربت الممنه وبنت السلطان اند الله من حوله من أبطال المسلمين وبني المصافى إلى بعد العصر
 وبنت المنبر هناك وكرا القمل واسرى الاسلام على خط صعبه ثم ساحتى النكار من عسرى ومسكوع
 الاسمر وعلا الدين طمع من وأدمس السعدى وامر صلاح بك نكاح وطربطاي المصورى وباب السام
 لاجن وجلاو على التارعد جلال إلى أن خرج مسكوع فاستعبل التارعد من ان الخارج له ارمي
 سان وخرق في السار إلى عسك من هم مسكوع وطعنه برمح فاستم دارم رجه الله ورل
 المنبر وركب المملوك أفعه التار واستمر هم القمل وبني السلطان واقفا في حواله
 فارس عند الما وقد رجعت التار الدين كسروا المنبر فمروا بالسلطان والكوسات نصرت
 فلما حاورو حلب الخاصة عليهم فامر والابا وودعته فرقه على سلمه وفرقه على
 الرسى بأسو حال ثم رل السلطان بعد هوى ن اللل ويدامطرا والله المصور بن اللاد وعاس
 العباد ووصل خبر المنبر بكر بعد ان عاس اهل دمس من نصف اللل إلى بكر ~~مسكوع~~ كرات الموت
 وبنود عوام أولادهم وأحلامهم فان عدوهم كانوا كفارا لا يهون على مسلم لولم يكتوا واسمهم دبحو
 الماتى منهم ارمي وسف الدين الرومى وسف الدين بول وناصر الدين الكالى وعرا الدين بن
 المنبر وهلك مسكوع من تلك الطعنه ومات احو الطاعنه أنعا بعد شهر من وكان كافر اسعا كالدما
 ما بمعدان وله يحوم من جنى سبه وعمل بعده أحو الملك أحمد الذى أسلم * وفه مات بالواصل
 الامام شيخ الوفاء وفي الدين احمد بن يوسف الكواسى الزاهد المنبر وله سبعون سبه * وفي
 أول سبه احدى وعشرون سبه ماب مسكوع من هولاء كوعاس بلاء سبه وكان داسمعا
 وادماس ~~ر~~ ر من وحرآ على الله وعلى عباد من مرض من حرحه واعرا مصر حتى هلك *
 وفي سبه بلاء وعشرون سبه ماب صاحب حراسان والعراق وأدر بحان والروم احمد بن
 هولاء كوس بولى بن حسكر حان وكان قد دخل به الاحمد بن السار بن دى هولاء كوهو هلهم
 وما احمد فاسلم وهو وصى وسلطان بعد أنعا وراسل السلطان الملك المصور فى الصلح عاس
 نصعاً وعسرون سبه هله اربعون سبه انعا وملك اللاد بعد * وفه مات فى صاحب حراسان الملك
 المصور محمد بن الملك المطهر الانوى وكانت دوله انسى واربعين سبه وأمه هى عاز به احب السلطان
 الملك الصالح انوب وعمل بعده اسه الملك المطهر * وفي سبه سبع وعشرون سبه ماب فى عصر الزاهد
 المدو السخ ابراهم من معصا الخعري وله عشان وعشرون سبه وسبع الاطما علا الدين على بن
 أنى الحرم من المنبر الذى سبى صاحب الدما فى عصر وكان ن اسنا الثمانى * وفي سبه
 سبعين سبه ماب اربعون سبه انعا ملك التار وكان طوماعو ماب على كمره ساناوكل مندما
 سحاعا حراسان اسد بن القوى نصف بلاءه افراس وذهب إلى حبس اولها ويطرق الهوا فربك
 الساله وهو والد فاران وحرىد * وفي سبه بلاء وسبعين سبه ماب كبحو من هولاء كوطاعه
 التار باطن نعه موب اربعون سبه نبعين ماب طاعه إلى سدواس احبه فلكو ووقع الخلف
 منهم ثم دوى سدو وفاد الخوس فالتى الجماع فصل كبحو واسدو بالممالك فخرج على ماب
 حراسان عازى بن اربعون وجميع الخوس وطلب الملك * وفي سبه اربع وسبعين سبه ماب دخل

ملك التار عاران أرعون في الاسلام وتلفظ بالشهادتين بأشارة نائه نورور ونثر الذهب واللؤلؤ
على الخلق وكان يوم مشهودا ثم لقنه نورور شيثا من القرآن ودخل رمضان فصامه وفشا الاسلام
في التار وفيما توفي شيخ الحرم الحافظ الفقيه محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري مصنف الاحكام
عن تسع وسبعين سنة * وفي سنة ثمان وتسعين وستمائة مات بعد ادا بقوت المستعصم الرومي
صاحب الخط الديع * وفي سنة تسع وتسعين وستمائة مات من مشايخ دمشق المسند شرف الدين
أحمد بن هبة الله بن عساكر وله خمس وثمانون سنة وشيخ المعرب الواعظ القدوة العارف بالله أبو محمد
عبد الله بن محمد المرحاني توفى * وفي سنة ستمائة ألفت المصاري والمهود بمصر والشام العمائم
الرق والصبر واستمر ذلك * وفي سنة احدى وسبعمائة في صفر حرق شيخ الخيرية العلامة ركن
الدين عميد الله بن محمد السمرقندي البارسان مدرس الطاهرية وألقي في ركنها وأحد ماله ثم ظهر قائله
أبه قيم الطاهرية فشمق على حائطها * وفي ربيع الاول ثنت على قاضي مارد بن وبقل ثبوته الى
قاضي حماة انه وقع هناك رد على صورة حيات وعقارب وطيور ورجال وسباع * وفي ليلة الجمعة
ثامن عشر جمادى الاولى سنة احدى وسبعمائة توفي أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس
أحمد الخليفة العباسي في سلطنة الماصر محمد بن قلاوون الثانية ودفن بحوار السيدة نفيسة في قبة
ببيت له وكانت خلافته أربعين سنة وأشهر او هو أول خليفة دفن بمصر من بني العباس * (خلافة
المستكفي بالله أنى الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أنى العباس أمير المؤمنين الهاشمي العباسي
ثاني خلفاء مصر) * وقد تقدم بقية نسبه في ترجمة أبيه الحاكم بوبيع بالخلافة لعهد من أبيه في حمادى
الاولى سنة احدى وسبعمائة وعمره عشرون سنة وفري تقليده بعد عراة والده وخطبه على المنابر
على العادة وسكن مكان والده * وفي سنة ثنتين وسبعمائة مات قاضي القضاة نفيسة الاعلام تقي
الدين محمد بن علي بن دقيق العيد بالقاهرة وله سبع وسبعون سنة * وفي سنة ثلاث وسبعمائة في شوالها
مات صاحب العراق عاران بن أرعون بن أنعا من هولاء كوبر همدان مسجوما وكان شاعرا
يتكلم وتلك بعده أخوه خريده محمد * وفي سنة خمس عشرة وسبعمائة مات الملقب الاصولي
صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الارموى ثم الهندي بدمشق عن احدى وسبعين سنة وكان شيخ الشيوخ
ومدرس الطاهرية وفيها مات صاحب الشرق خريده بن أرعون بن أنعا المعولي عن نصح وتلاين
سنة وكان قد أظهر الرقص وأمر قتل هلا كه بدل السيف في أهل باب الارح لا تماعهم عن اقامة
الخطبة على شعار الشيعة بما أمهله الله فانهم عصية شديدة وولاسكو بعده ولده أبا سعيد فأظهر السنة
وأقام المستكفي بالله في الخلافة الى أن سافر في صحة الملك الماصر محمد بن قلاوون الى السلاط
الشامية في نوبة عاران ثم رجع وأقام بالقاهرة على عادته الى سنة ست وتلاين وسبعمائة فتعير الملك
الماصر عليه وأمره بسكنى القلعة فسكن قلعة الجبل أربعين أشهر وسبعة عشر يوما ثم أمره بالبرول
الى داره بالكش فبرل اليها وسكنها على عادته مدة الى أن بلغ السلطان ما عبره عليه فرسم له يوم
الستين ثاني عشر دى الختة من سنة ست وتلاين وسبعمائة بالتوجه الى قوص والسكن بها فاسافر وأقام
بقوص الى أن مات في مستهل شعبان سنة احدى وأربعين وسبعمائة وورد الخبر على السلطان بموته وأنه
قد عهد لولده أحمد شهادة أربعين عدلا وأنت قاضي قوص ذلك فلم يصح الماصر عهده لما كان
في نفسه منه وطلب اراهم بن محمد المستنسل من الحاكم أحمد دى يوم الاثنين ثالث شهر رمضان
واحتج القضاة بدار العدل على العادة وعرفهم السلطان بما أراد من اقامة اراهم المذكور
في الخلافة وأمرهم بما يعته وأحاط به بعدم أهليته وأن المستكفي قد عهد لولده أحمد واحتجوا بما حكم

خلا
أى

به دأى فوحي فكسب السلطان بعد يوم أحد اند كور الى القاهرة وأقام الخطباء عصر وعصرها حو
 اربعة اسم راند كرون في خطبهم اسم الخليفة فلما قدم أحد من فوحي لم يحضر السلطان عهد وطلب
 اراهم بأنا وعرفه فجمع سيرة وما جمع عنه فاطهر النبوة منها واترم ساول طريق الخبر فاستدعى السلطان
 اتصا وعرفهم انه قد أدام اراهم في الخلافة واحدة دأى القضا عزالدين من جماعة يعرفه عدم
 أهله ولم يلقه السلطان الى كلامه وقال له انه قد باب والناس من الدين كى لاد ما فاعو ولقب
 بالواو وكاتب العامة بجمه المستطى فانه كان قبل ذلك يستعطف من الناس ما معه * واستمر
 اراهم في الخلافة على رعم الملك الدأى الى ان مات الناصر ولسطن ولد المصور ابوبكر في يوم الخميس
 حادى عشرى دى الخليفة سنة احدى واربعين وسبع مائة فلما كان يوم السبت جلى الخليفة طلب الملك
 المصور القضا والاعيان واجمعوا جميع القلة للطريق أمر اراهم المسكى فانه فى الامر على خلافه
 أحد اند كور هدا الله بمصطفى المكتوب لنا على دأى فوحي فوحي ولقب بالخاتم ناصر
 الله على لقب حده وكان لقبه فى حسانه * وذا احباف ابوبكر حو فى خلافه اراهم هدا
 منهم من عد فى الخلفاء لكون السلطان أهله وبانه ومنهم من لم يعد لكون المسكى كل
 عهد لولد اراهم والناظر فى امره ما بالناظر عنه فان سا استوان سا بى والله
 اعلم * (خلافه الخاتمكم بامر الله انى انعام احد من المسكى سليمان) * امر المؤمنين
 الهاشمى العباسى المصرى بوضع بالخلافه بعدوا اسمه فوحي فى العشر من شعبان سنة احدى
 واربعين وسبع مائة ولما بلغ الدأى محمد بن فلاوون وب المسكى لم يحضر خلافه الخاتم هدا وانابع
 اراهم ولقبه بالواو بى الله فنام اراهم على ذلك الى ان مات الناصر ولسطن بعد ولد المصور
 ابوبكر فعزل اراهم وانابع الخاتمكم هدا وقد تقدم ذلك كله متصلا فاسم الخاتم فى الخلافة وسكن
 بالسكن على عادته وحده الى ان بوى سنة اربع وخمسين وسبع مائة ولم يعهد لاحد وكاتب خلافه
 الخاتم بحواربع عشر سنة تحمسا * (خلافه القضا بالله انى بكر من المسكى بالله سليمان بن
 الخاتم) * ولما بوى الخاتم جمع المنولى ليدبر له صر الامر سمحون العزى الناصرى الامراء
 والقضا وجمع حى الله امر وعقدت بالخلافه لمسا عظماء وكلموا من مانع بالخلافه الى ان
 وقع الاصل على أنى بكر من المسكى احدى الخاتم بامر الله المنولى فى سنة اربع وخمسين وسبع مائة
 واستمر فى الخلافة الى ان بوى بالقاهرة فى ليلة الاربعاء الثامنة عشر من حادى الاولى سنة ثمان
 وسبع مائة وعهد بالخلافه الى ولد الموكل حمد فكاتب له خلافه عشرين هكذا ارجعه
 بدر الدين حسن حى بى فى تاريخه النبوى بدار الاسلاف فى تاريخ الاراك * (خلافه الموكل على الله
 انى عسدا نه حمد القضا بالله انى بكر من المسكى سليمان) * امر المؤمنين الهاشمى العباسى
 المصرى بوضع بالخلافه بعدوا اسمه هدا فى سابع حادى الآخر سنة ثمان وسبع
 وسبع مائة والموكل هدا خلف من اولاده لصلبه حمد خلف وهم العباس وداود وسليمان وجر
 ويوسف الا أنى ذكرهم فى مجامعهم وهدا فى خلافة واما اربعة خلف من حى عيد الملك من مروان
 وهم الوليد وسليمان وورعده سام واما له حو فلا من والمالون والمعصم بنو الرشد والمسنور
 واهروانعم بنو الموكل والمضى والقنطرة والقاهرة والمعصم والرأسى والمضى والمطيع بنو القنطرة
 واما الاخوان بالمضى والسرسد اساء المسطور * قال الشيخ عماد الدين كبر ودام الموكل
 فى الخلافة الى ان حله الامراء لندرى فى ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبع مائة
 واستخلف عوضه كرنا اراهم ولقب بالمعصم ثم عسدا الموكل هدا انا احمدا كوكب خلافه

سنة

بكر

الله

المتوكل في هذه المرة نحو ستة عشر سنة * (خلافة المعتصم بالله أنى يحيى زكريا بن ابراهيم بن الحارث أحمد
 بن شمس حسن بن علي الفتي) * أمير المؤمنين الهاشمي العباسي المصري ببيع بالخلافة بعد المتوكل
 وسبب خلافة ان أيلك الدرر لما ملك الديار المصرية بعد قتل الاشرف وقع من المتوكل هذا أمور
 حقدوا عليه أيلك فلما انصرف أيلك بالحكم أمر بقبضه الى قوص فخرج المتوكل ثم شفع فيه فعاد
 الى بيته ثم أصبح أيلك من العدة ورابع شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسمي بمائة فاستدعى نجم
 الدين زكريا بن ابراهيم المتقدم ذكره وحل عليه واستقر به خليفة عوضا عن المتوكل من غير
 متابعة ولا حلح المتوكل نفسه ولف زكريا باعتصم ودام في الخلافة على رعم من يشك ذلك الى رابع
 عشرى شهر ربيع الاول حلعه أيلك وأعاد المتوكل نائبا وسنه انه لما كان رابع عشرى الشهر المذكور
 تكلم الامراء مع أيلك فيما فعله مع المتوكل ورعموه في اعادته فأدعوا واستدعاه وحلح عليه باعادته الى
 الخلافة فكانت مدة خلافة في هذه المرة شهر الا عشرة أيام * (خلافة المتوكل على الله في المرة
 الثانية) * تقدم ذكره المتوكل في خلافة في المرة الاولى ولما أعيد الى الخلافة طالت أيامه ودام
 الى ان نال من الطاهر برقوق فلما كان شهر رجب سنة خمس وثمانين وسمي بمائة قص عليه برقوق
 وحسنه بقلعة الجبل وأرسل الطاهر برقوق حلف زكريا الذي كان تخلف في أيام أيلك في سلطنة
 المنصور على بن الاشرف وحلف أخيه عمرو وشاور الامراء في أمرهم ما وقع اختيارهم على عمر
 فوله الخلافة عوضا عن المتوكل هذا ولقمة الواثق بالله ودام المتوكل في الحفظ بقلعة الجبل الى ان أعيد
 الى الخلافة ثالث مرة * (خلافة الواثق بالله أنى حفص عمر بن المعتصم ابراهيم بن ولاد بن قلاون
 الخلافة بن المستمل بالله محمد ومحمد هدا بن المستمل بن حليمة بن الحارث أحمد الله أحمد الهاشمي العباسي
 انصرى أمير المؤمنين ببيع بالخلافة لما حلح الطاهر برقوق المتوكل حسمما تقدم ذكره وتم أمره
 في الخلافة ودام فيها الى ان مرض ومات في يوم الاربعاء سابع عشرى شوال سنة ثمان وثمانين
 وسمي بمائة فكانت خلافة نحو ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأياما وما توفي كلف الناس الطاهر برقوق في
 اعادة المتوكل فلم يقبل وأرسل وأحضر أحياه المعتصم زكريا الذي كان ولاد أيلك تلك الايام اليسيرة وحلح
 عليه وأقره عوضا عن الواثق * (خلافة المعتصم بالله أنى يحيى زكريا بن المستعصم ابراهيم بن المستمل
 بالله) * محمد أمير المؤمنين الهاشمي العباسي تقدم ان المستمل بالله لم يكن خليفة ببيع بالخلافة نائبا على
 قول من أثبت خلافة الاولى بعد موت أخيه الواثق عمر في آخر شوال سنة ثمان وثمانين وسمي بمائة
 ودام في الخلافة في هذه المرة الى ان خرج الامير قريعا الا فصلى المدعو مطاس والا تابليلع الناصري
 البليغاني نائب حلف * وفي سنة احدى وتسعين استدرك الملك الطاهر فرطه وما وقع منه في حق
 المتوكل فانه كان من يوم حلح من الخلافة في سجنه بقلعة الجبل وأرسل بطامه وحلح عليه باستقراره
 في الخلافة على عادته بعد ان خمس في سنة خمس وثمانين الى هذه السنة وعزل المعتصم زكريا ولم
 داره الى ان مات * (خلافة المتوكل على الله أنى عبد الله محمد) * أعيد الى الخلافة ثالث مرة في سنة
 احدى وتسعين وسمي بمائة وسبب اعادته ان الطاهر برقوق كان أخفى في أمر المتوكل وعزله فلما قوى
 امر الناصري ومطاس أشاعا عن الظاهر بما فعله مع المتوكل بالبلاد الشامية فمهرت القلوب منه لهذا
 المعنى وعبره فلما ناله ذلك استشار في أمره فأشار عليه أكار دولته تلافى في أمر المتوكل واعادته
 الى الخلافة ففعل ذلك وأنعم على المتوكل بأشياء كثيرة وأكرمه غاية الاكرام وتضافيا بحيث ان برقوق
 لما حلح من السلطنة في سنة اثنتي وتسعين وسمي بمائة بالمنصور حاخى وصار الناصري مدبر مملكتيه
 ووقع لبرقوق ما وقع من الحلح والحسن بالكر لى لم يكلم فيه المتوكل بكلام قادح بالنسبة الى من تكلم

في حوروى ن أعمامه لا ن أعداءه لما استروا ن عود فلما أعيد الظهور برقوق الى لشكلم مم
على الموكل بنى في الظاهر ودام التوكل في الخلافة الى ان مات في الدولة السامرية ورحس برقوق
في ليله التلذذ ما من عسرى ربح سنة ثمان وعما ثمانه فكن مجموع خلافة عبا كل من هاشم الخلع
والخمس سنين عواما خمس وأربعين سنة عبا * (خلفه المسعودي بالله أنى الفصل العباسي من
التوكل على الله أنى عهد الله سيد) * تقدم بقية سنة في راحم آتاه أمير المؤمنين والسلطان يوضع
بالخلافه بعد موت أبيه في يوم الاثنين من شهر ربيع سنة ثمان وعما ثمانه هدمه الله وم امر
في الخلافة الى ان سافر الناصر فرح الى البلد السامية في سنة أربع عشرين وعما ثمانه لعمال سبع
ونور وروى الشعر الى قبل فيها كان المسعودي هذا في تحفة لما اكتمل الناصر من الاميرين ودخل
السام يوم مات الوالد أو قبله يوم قولي عوض الوالد في سانه دمسو دمرداس المحمدي وعبر الحرب
أعداءه فلم يح أمر واسكر ناسا وحوصر بدمس و قد استولت الامرا على الخلع هذا والعصاة
وطال الامر من الامرا والسلطان الناصر لم يجد الامرا ندا ن خلع الناصر وسلطه المسعودي
هذا فسلطان المذكور بعد مداه كبر على كبره * ولما سلط المسعودي عظم أمر
الى ان قتل الناصر فرح وعاد الامير سجع المحمدي بالمسعودي الى الدار المصرية وقد صار يورور
الخافطى ناسا على دمسو واحد سجع نسر المسعودي على فاعد الخلقا لأعلى فاعد السلاطين
وعظم ذلك على المسعودي وكان في طمأنينه بسند بالاء ورغا الامر على خلاف ذلك فارق فاعه الخلق
كالمجوس بها وليس له من الاميرين واحد الامير سجع في اسباب السلطنة الى ان لم ذلك وسلطان
في يوم الاثنين من شهر ربيع سنة خمس عشرين وعما ثمانه على كر من المسعودي وخلع المسعودي
السلطنة ن عبا ثمان وحب بال بل بالسوكه فكانت مد سلطه المسعودي سنة ثمان ورحس ناسا
وليس له فيها الا شجر الاسم فقط واستمر في الخلافة وهو محبته بقله الخلق الى دى الخمس سن
عشرين وعما ثمانه فخلع ابو سجع من الخلافة انما با حبه المعتمد داود وارسله الى سجن الاسكندرية
فحين م الى ان اطله الاسرى رساى ورسم له بالسكى في الاسكندرية فكن م الى ان مات في يوم
الاربعاء العشرين ن جمادى الآخر سنة ثلاث ولاثين وعما ثمانه باطاعون ولم يلع الاربعين ودهن
بالاسكندرية وعهد بالخلافة الى ولد محبى نعى انه لم يخلع منها بطر بن برعى * (خلفه المعتمد
بأنه أنى الفتح داود من الموكل على الله أنى عهد الله محمد امير المؤمنين) * الهاشمي العباسي يوضع
بالخلافة ن خلع اخيه المسعودي في يوم الخميس سادس عشر دى الخمس سنة ست عشرين وعما ثمانه
واقام المعتمد في الخلافة ن حتى انه تسلط في ايامه عدد سلاطين وكان فيه كل الحصال الخس
سعدى العباس في زمانه اهل للخلافة بلامداه كرماء فلاحوا لخاصر نحل طله العلم واهل
الادب حمد الفهم له مسارك في اساء كبر ن القرون بالدوق والمعرفة وكان عهده في السرع على فاعد
الخلفاء مع جلسائه وبدمانه فضعف موجوده عن هذا الامر ورحمات على الدين بسند ذلك وكان
يحب معاصر الناس وله اوراد في كل يوم ويوفى بعد مرض طويل بعد ان عهد الى اخيه سليمان
بالخلافة في يوم الاحد رابع شهر ربيع الاول سنة خمس وأربعين وعما ثمانه وسند السلطان الظاهر
حمى الصلا على بمصلى المومنين ن تحب الفقه ودهن عهد آتاه بالسند المسعودي خارج القاهر
* (خلفه المسكفي بالله أنى الربع سليمان من الموكل على الله محمد من المعتمد أنى بكر من الخاكم احمد
ابن المسكفي الله سليمان ن الخاكم احمد بن محمد بن الحسن بن على الفتي بن الراسد) * الهاشمي
العباسي امير المؤمنين يوضع بالخلافة بعد اده داود بعد منه الله في العشر الاول من شهر ربيع الاول

بأنه
ابن

بأنه

بأنه

سنة خمس وأربعين وثمانمائة فأقام في الخلافة إلى أن مات في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين
 وثمانمائة بعد أن مرض عدة أيام ولم يعهد لأحد من أحوته ومات وهو في عشر السنين ثمانيناً وحضر
 السلطان حقيق الصلاة عليه بمصلى المؤمنين تحت القلعة وعاد أمام حسارته إلى المشهد المهيبي ماشياً
 وتولى حمل نعشه في بعض الأحيان وكان المستنكي رئيساً كيساناً قلاباً كثيراً الصمت من غير لاجس
 الناس قليل الاجتماع لهم لم يسلك طريقة أحبه داود مع بدائه وأصحابه هدام العقل النام والسيرة
 الحسنة والعدة عن المسكرات * (خلافة القائم بأمر الله أنى المقاع حجرة من المتوكل على الله
 محمد أمير المؤمنين الهاشمي العباسي) * رابع الاحوة من أولاد المتوكل ببيع بالخلافة بعد موت
 أخيه المستنكي سليمان من غير عهد وهو ابنه لما توفي سليمان أجمع رأى السلطان الظاهر حقيق
 على تولية حجرة المدكور لأنه أسبق من بقى من أحوته وأمثلهم فاستدعاه في يوم الاثنين خامس المحرم
 سنة خمس وخمسين وثمانمائة بالقصر السلطاني من قلعة الحبل وحضر الأمراء والقضاة وأعيان
 الدولة وأجمعوا على بيع حجرة المدكور بما يعووه ولقب بالقائم بأمر الله واستمر القائم في الخلافة
 إلى أن كانت الفتى وتسلطت الأتابك إيل العلاءي ووقع بين الخليفة وبين السلطان هذا أمور يحدث
 السهائم منها وبكى من عواقبها اللبيب فطلب السلطان القائم بأمر الله إلى القلعة ووجه بالكلام
 فأراد القائم أن يلجس تحتها وكان في لسانه مسكة تمنعه من الكلام فلم يقف السلطان لحواه وأمر به
 فقبض عليه وحضره بالبحر من قلعة الحبل ثم استدعى السلطان أحاه يوسف من العدو وهو يوم الخميس
 ثالث شهر رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة وخلق عليه بعد أن حكم القامى بخلق القائم ودام القائم
 محتفظاً به بقلعة الحبل إلى يوم الاثنين سابع شهر رجب رسم السلطان توجّهه إلى سكن الاسكندرية
 فسار معه جماعة إلى أن أوصلوه إلى جزيرة أروى وأرلوه إلى النيل من تجاه بولاق التكرور وتوجه
 إلى الاسكندرية فسكن بها إلى سنة إحدى وستين وثمانمائة أفرح عنه من سكن الاسكندرية ورسم
 له أن يسكن بها في بيت كما كان أحوه العباس وأقام به إلى أن مات * (خلافة المستنجد بالله أنى
 الخامس يوسف من المتوكل على الله أمير المؤمنين الهاشمي العباسي) * ببيع بالخلافة بعد أن خلق
 الأشرف إيل أحاه القائم حجرة من الخلافة في يوم الخميس ثالث شهر رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة
 ونقل القامى الشافعي علم الدين صالح اللقبى عن علماء مدهمه أن السلطان أن يعزل الخليفة ويولى
 غيره فهذه المندوحة في خلق القائم حجرة وولاية يوسف المستنجد * قال الشيخ صلاح الدين الصمدى
 في شرح لامية العجم قلت * وكذلك العبيد بن الدين يسمون بالباطنيين حلفاء مصر فأول من ملك
 منهم بالمغرب المهدي ثم القائم ثم ابنه المصور ثم المعز وهو أول من ملك مصر منهم ثم العزيز ثم كان
 السادس الحاكم فقتلته أخته وولت ابنه الظاهر ثم المستنجد ثم المستنجد ثم الأمير ثم الخاطم كان
 السادس الظاهر فخلق وقتل ثم ولي ابنه العاثر ثم العاصد وهو آخرهم * وكذلك سوا أول من ملك مصر
 فأولهم صلاح الدين الملك الناصر ثم ابنه العزيز ثم أخوه الفضل بن صلاح الدين ثم العادل الكبير
 أخو صلاح الدين ثم الكامل ولده ثم كان السادس العادل الصغير فقبض عليه أرباب دولته وخلقوه
 وولى الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم ولده المعظم توران شاه وهو آخرهم * قال وكذلك دولة الأتراك
 فأولهم المعز بن الدين أيل الصالحى ثم ابنه المنصور ثم الظاهر ثم الملك الظاهر بن يوسف ثم ابنه
 السعيد محمد ثم السادس العادل سلامش بن الظاهر بن يوسف فخلق وملك السلطان الملك المنصور
 قلاوون الألبى انتهى * قال الدميرى قدرد دولة العبيديين وعبرهم من ملوك مصر على الاحتمال
 مختصراً وأنا أذكرهم مفصلاً بمبداً وذلك أن الحسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله القذاح وذلك

انه كان يعالج العدون ويهددها من معون من محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قدم الى مكة فسل وانه وصكان له بها وادابع
والس وادابع جد عبد الله امجداه في انه حري بمحضه ذكرا لسا فوصه والامرا هو دى
حدادمان عمار ووحها وهي في عاب الحس والجمال ولها منه ولدانها في الجمال قتر ووحها واحبا
وحس من موضعها واحب ولدها وعلم فاعلم العلم وصارت له من عطمة وهم كثر وكان الحس
يذعي انه الوصي وصاحب الامر والدعا بالنس والمغرب تكادونه وراسلوه ولم يكن له ولد فعهد الى ابن
المهدي الحداد وهو عبد الله المهدي اول من ولي من العبدس ونسبهم له وعنه اسرار الذعو من
قول وفعل واس الدعا واعطا الاموال والعلامات وامر ان يحمله نطاعه وخدمته وقال انه الامام
الوصي وروح اسمه في موضع حسنة المهدي ليعلم بها وهو عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ونسب الناس يقول انه من ولد الصادق
الماضي في الحس وفام بعهد المهدي انسرب دعوته وارسل اليه داعا بالمغرب يحجر عما فتح الله عليه
من البلاد وامم مطرويه فباع حشر في الناس امام المكي وطلب هرب هو وولد اواله فاسم برار
الملقب بالقائم هو ابو عبد الله ومعه ما احصاهما واليهما ريدان المغرب لما وصل الى افر من
احصر الاموال منها واستحجمه فوصل الى رفاذ في العشر الاخير من شهر ربيع الآخر سنة سبع
وب من وماتت وبرت في مصر من مصر وها هو امر بان يذعي له في الخطبة يوم الجمعة في جميع لك البلاد
ولله انما من المؤمنين المهدي وحسب للدعا في يوم الجمعة فاحصروا الناس بالغف ودعوههم الى
مده من احاب الحس اليه من ابي حبه * فاسدا دولتهم في سنة سبع ونسبهم وماتت فاوامم
المهدي عند انه امه القائم برار من انه انصورا معا على ثم اسه المعرعة وهو اول من ملك مصر من
العبدس وكان ذلك في سابع عشر من اسب لاث وحسب ولها منه ودعي له في يوم الجمعة العشر
من شعبان على المنار وانقطع خطبه في العباس من مصر وولد له بالانصاره وكان الخليف ادناله
العباسي المنقطع لله المصل من جعفر * وفي يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الثاني من سنة سبع ولها منه
دخل المعر مصر بعد مضي ساعه من اليوم المذكور * وفي مورد اللطاف دخل المعر الدار المصرية ومعه
الف وثمانمائة رجل وسوقه دهم من وكان دخوله الم في سنة احدى وسب ولها منه وكان قد ارسل
قبل ذلك مملوكا الخادم جوهر المصلي بحسب عطمة الى مصر فملكها اخوهر بعد امور وحي القاهر
في سنة سبع ولها منه وجوهر المذكور وصاحب الخادم الارهر وهو من كرا الزا من سنة سبع * ولها
ثم بها القاهر ارسل جوهر الى المعر فملكها وملكها والاسام في رمضان سنة احدى وسب
ولها منه وكان الخليفة يومئذ سعداد من بني العباس امير المؤمنين المنقطع لامر الله في حسنة
صار سعداد وسار عمال المشرق الى اعمال العرب وحبس خطبة بها باسم خلفا في العباس ومن
حلب الى لرد المغرب بخطبة بها باسم خلفا الفاطمية ومن حمله ذلك الحرمان السريان وكان المعر
انصا سنا حسنا الا انه كان فاصلا فلا ادسا حاد فامد حاو فعد للزعمة * وفي يوم المعر في شهر ربيع
الآخر سنة خمس وسب ولها منه وله سب واربعون سنة وكذا في حيا الخوان * ثم ان العر من
المعرو الى امر بعد انه امه الخاكم اواله العباس احمد وهو السادس من العبدس فمسل انه خرج
عنه يوم الاثنين سابع عشر من اسب احدى عشر واربعين سنة وطاف على عابه في البلد ثم توجه الى
سري حلوان ومعه راكبان فذهبا واسطر الناس الى بالدي القعد ثم خرجوا في طلبه فلحقوا به
المصريا معوا في الحز فسادوا حمارا على در الحبل مصر وبالد بسفقتوا الاربابها

الى ركة هماله ورل شخص، فيها فوحد سبع حبات فزرة وفما أثر السكاكين فلم يشكوا حينئذ في قتله ثم اسماه الطاهر أبو الحسن ثم اسماه المستعين ثم اسماه المستعلي ثم اسماه الأمر ثم الحافظ عبد المجيد بن أبي القاسم محمد بن المستنصر ثم اسماه الطاهر وهو السادس فقتل * ولم يزل الخلافة بعده الاثنا عشر عاماً ثم العاصم عبد الله بن يوسف بن الحافظ * وانقضت دولة العبيديين في سنة ست أو سبع وستين وخمسمائة وذلك في أيام المستنصر، سوره الله أني محمد الحسن بن المستنصر العباسي وحظهم عصر السلطان السعيد الشهيد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو أول ملوك بني أيوب بالديار المصرية كد في حياة الحيوان * وفي مورد اللطافة أصل بني أيوب من دويص بن صم الدال المهمل وكسر الواو وسكون الياء وبعد هانن وهي في آخر عمل إدريج من جهة إيران وملاذ الكرد وهم أكراد وادي كانوا في خدمة ربي بن أبي سفيان ثم بعده في خدمة ولد دنور الدين محمود صاحب الشام وهو الذي أرسلهم إلى الديار المصرية ونصمهم فيها * وفي حياة الحيوان ثم بعد صلاح الدين يوسف ابنه الملك العزيز عثمان ثم أخوه الافضل ثم الملك العادل الكبير أبو بكر بن أيوب ثم ابنه الكامل محمد ثم ابنه الملك العادل الصغير وهو السادس فخلع ثم الملك الصالح أيوب بن الكامل ثم ابنه الملك المعظم توران شاه ثم أخوه الأشرف يوسف وهو ابن شجرة الدر ثم المعري أيبك وهو أول ملوك الترك بالديار المصرية * وقد ذكر من ولي مصر من الأتراك الذين مسهم الرق وهم اثنا عشر * أيبك وقطرو بيبرس وقلاوون وكشغلاو لا حيين وبيبرس ورقوق وشيخ وططر ورساي وحقق وإيسال وحشقدم ويلياني وتمرغا وقايتاي وقانصوه وطومان باي وجان بلاط وقانصوه العوري وطومان باي * وسجي عدكرهم هذا الترتيب وفي حياة الحيوان ثم وليهم المعري أيبك أنه المنصور على * وفي مورد اللطافة في أيام المنصور هذا قدم هو لا كوكم ملك التار إلى بغداد وقتل الخليفة المستنصر بالله ثم ملك حلب والشام ثم قصد جهة الديار المصرية * وفي أيام المنصور هذا في سنة خمس وخمسين وستمائة وقع تعريض من الخدام الذين يحرم إلى صلى الله عليه وسلم فاحترق المسجد ثم ظهرت بعد ذلك نار كبرى بالخرقة قريسا من المدينة الشريفة فكانت تحترق بالهار وتظهر بالليل براها الناس من مسافة بعيدة ويظهر لها دخان عظيم وأقامت على ذلك أياماً كثيرة وقد سقود كرها ثم المظفر قطر وهو السادس فقتل بعد ما حرج إلى التار من الديار المصرية والتقاهاهم يحيى حاولت يوم الجمعة خامس عشر شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة وهرمهم أقبح هرمة انتهى ثم الظاهر بيبرس السدقاري ثم ابنه السعيد محمد ركة حان ثم أخوه العادل سلامش ثم المنصور قلاوون ثم ابنه الأشرف خليل ثم القاهر وهو السادس أقام نصف يوم وقتل ثم الناصر بن المنصور فخلع مرة بالعدل كنعان وخلع بعده مرة أخرى فتسلط بملوك أبيه المظفر بيبرس ثم العادل كنعان ثم المنصور لا حيين والمظفر بيبرس * وفي مورد اللطافة أورد بعد لا حيين الملك الناصر محمد بن قلاوون ثم بيبرس الخاشنكير انتهى والمنصور أبو بكر بن الناصر بن المنصور ثم أخوه الأشرف خليل فخلع ثم قتل وهو السادس ثم أخوه الناصر أحمد ثم أخوه الصالح اسماعيل ثم أخوه الكامل شعمان ثم أخوه المظفر حاجي ثم أخوه الملك الناصر حسن ثم أخوه الملك الصالح صالح وهو السادس فخلع وسجن وأعيد الملك الذي كان قبله وهو الملك الناصر حسن ثم المنصور على بن الصالح ثم الأشرف شعمان بن حسين الناصر ثم أخوه الصالح حاجي بن الأشرف ثم الظاهر رقوق * وفي مورد اللطافة وهو السلطان الخامس والعشرون من ملوك الترك والثاني من الجراكسة ابن بيبرس الخاشنكير كان حار كسيا والافه والاول * وفي حياة الحيوان ثم أعيد حاجي وقتل المنصور ثم أعيد رقوق ثم ولده الناصر فرح ثم أخوه العزيز ثم أعيد فرح فخلع وقتل ثم الخليفة المستنصر بالله

العاصي ثم الملك المؤيد أبو النصر سجع م اسمه الملك الظاهر أحمد قطع م الملك الظاهر طس طرم ولده
 الملك الصالح جد خلق م الملك الأسير أبو النصر سبب م اسمه الملك العزيز يوسف قطع م الملك الظاهر
 حين ثم ولد له المنصور عثمان خلق م الملك الأسير أسال ثم ولد له الملك المؤيد أحمد خلق م الملك
 الظاهر محمد م وهو أول من ولد له المنصور من الأروام أن لم يكن أسال السركيني والمنصور
 لا من الأروام والآلهة والثالث منهم كداني مؤيد الظاهر م الملك الظاهر شاي م الملك الظاهر
 عمر م الملك الأسير فاساي كداني حيا الحيوان وهو الحار كسي المحمودي الظاهري * وقى
 مؤيد الظاهر وهو الحادي والأربعون من ملوك التركة بالدمار المصرية * دل السخ مورج النديس
 العاصي محمد النديس العلمي الحدي في كتاب الاعلام مؤيد في سنة ست وعشرين وعثمانه ودخل
 الدمار المصرية في سنة عشرين وعشرين وبعثه في سلطته الملك الأسير فاساي وكل
 من عماله م الملك الظاهر محمد م فاعه وهو حار كسي الحسن بنسبه المحمودي إلى حاله
 إلى مصر الحواجا محمد وبالظاهري إلى معصية الملك الظاهر محمد بنوع بالسلطنة وحل على سرير
 الملك بعد طلوع الشمس بعد درجات يوم الاثنين سادس شهر رجب سنة اثنين وسبعين وعثمانه
 بعد خلق عمر م وقع في أيامه وواقع وحوادث * مهاله في سنة سبع وسبعين طس م وار الذي كل
 نعل على خر من المملكة من حلب والروم وأمره فعلى على باب روه ومان من يومه وفتح خمس
 دل سلطنة سنة سبع وسبعين وعثمانه وفتح في سلطته سنة أربع وعشرين وعثمانه ومن سلطنة
 سبع وعشرين سنة وأربعة أشهر وعشرون يوما وأحمد في أيام سلطنة في سا المساعر العظام
 في المواضع الكرام كبنار مسجد الحنف عبي ومحمد عمر نعرفه المعروف بأبراهيم الخليل وفي عهده
 والعلم النديس عبر عهده م ما وسد السعرا الحرام بالرد لعه وعمر ركه حليص وأخرى العبي لها
 ودل كا في سنة أربع وسبعين وعثمانه * م في السنة التي لها عمر عن عهده بعد انقطاعها
 وعمر سبب سنة بالعباس وأصلح سر مرم والمقام وعلو مصلى الحنف وظهر في سنة سبع وسبعين
 وعثمانه للشيخ الحرام من اعظمها وعن لكعه كل سنة كسو والسحاب للشيخ الحرام عند
 باب السلام مدرسه وحقها بالظاهر العفرا يفرق لهم كل يوم دينه وكذا أسال الله السوه
 مدرسه وحق للشيخ السرف بعد الحرفي وحدث المروا الحرفي ورسلا هل الله من القمى بها
 والوارد من علم ما تكفهم من البر والدينه * وعمل انصاف المقدس مدرسه ونصالحه فطما حانعا
 وحدث من جامع عمر وس العاص بعض جهاته وبقي في آخرها راحد دل العرب السبع والعشرين
 من دي القعد ودم في يحيى يوم الاثنين الثامن والعشرين من دي القعد سنة احدى وتسعين من
 الهجر السوه وله خمس وسبعون سنة وكان سخا طوالا اص الاون حسن السكل مسور الوجه فصيح
 اللسان عا له انه بالاطف والاحسان * م ولي السلطنة بعد اسمه الملك الناصر أبو السعادات محمد بن
 فاساي الحار كسي الانوس كاب امه من مديان أنه احب الظاهر فاصو الذي ولي السلطنة بعد
 منه * قال السخ مورج المقدس في كتاب الاعلام لما مرض والده مرض الموت وكتب أبا ما واسد
 مرضه اجمع امير المؤمنين المتوكل على الله أبو العز عبد العزيز بنه رب العاصي والقضا واركان الدولة
 من اهل الحل والعقد بعلقه الخليل فاعوا لك الناصر محمد بن فاساي بالسلطنة وهو يومئذ سابع
 من البلوغ وليس سعار الملك وحل على السر يوم السبت السادس والعشرين من دي القعد سنة
 احدى وتسعين واسفر الامراء فاصوه جميعا ماما لك العساكر في عهده اليوم الثاني من سلطته
 وهو م راحد بوي والده الملك الأسير فاساي م انهم واسم الملك الناصر بن فاساي

في السلطنة الى ان وثب عليه الاتابك فاقصوه جسمائه واستدعى الخليفة والقضاة وأثبت عمر الملك
 الناصر عن السلطنة والقيام بالملك وقلعه في يوم الاربعاء الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة
 اثنتي وتسعمائة وكانت مدة ملكه في هذه المرة الاولى ستة أشهر ويومين وتسلسل الاشرف فاقصوه
 جسمائه بعد خلع الناصر محمد بن قايماي ثم فقد قاصوه جسمائه في وقعة حان بونس وكانت مدة سلطته
 ثلاثة أيام كما سيجي * ثم يوم السبت مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعمائة حدثت السبعة لناصر
 محمد بن قايماي وأعيد الى السلطنة المرة الثانية بعد ثبوت رشده ثم شرع في المحالطة ومباشرة الاوباش
 وارسل كتاب الفواحي فقتل شرقة و كان ذلك في يوم الاربعاء قبل غروب الشمس الخامس والعشرين
 من ربيع الاول سنة أربع وتسعمائة وكانت مدة سلطته في المرة الثانية سنة وستة أشهر ونصف *
 ويخبر عن مدة ولاية الناصر محمد في المرتين سنتين وثلاثة أشهر وسبعة عشر يوماً وتسلسل الملك الاشرف
 فاقصوه جسمائه بعد خلع الناصر محمد بن قايماي قال الشيخ السخاوي في كتابه الصواعق المأمومة
 الاشرف في القايماي وأيضاً يعرف بحسمائه ترقى الى ان صار دوا داراً ثم رأس العساكر لاس أستاذ
 الناصر محمد بن قايماي ثم تولى الاناكبة ثم حالف عليه وحلعه من السلطنة وتسلسل هو ملكه في يوم
 الاربعاء الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين وتسعمائة فحرك العسكر فهرب فاقصوه
 جسمائه الى عسرة ثم فقد في وقعة حان بونس ولم يعرف موته ولا حياته وكانت مدة سلطته ثلاثة أيام ثم
 حدثت السبعة للملك الناصر محمد بن قايماي ثم قتل كما ذكرناه * ثم بعد قتل تولى السلطنة بعده حاله الملك
 الطاهر أبو سعيد فاقصوه الخار كسي الاشرف في القايماي وحل الخليفة والقضاة بالقلعة وبايعوا
 الملك الطاهر فاقصوه بالسلطنة وقت صلاة الجمعة السابع عشر من ربيع الاول سنة أربع وتسعمائة
 وهو يومئذ شاب له نيف وعشرون سنة واستمرت سلطته سنة وثمانية أشهر واثني عشر يوماً وقبل
 ثمانية أشهر ويومين الى ان وثب الاتابك صهره روح أخته والدة الملك الناصر محمد وتسلسل واحتق
 الطاهر فاقصوه يوم السبت التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وتسعمائة واستمر محتجياً أربع
 من نصف شهر فتولى الملك حان بلاط ثم طهر بالطاهر فاقصوه ليلة الاحد فقص عليه من المكان الذي
 احتق فيه وأرسله الى الاسكندرية فقيده وسجن في البرج وأقام بالاسكندرية تسعة عشر سنة وولد له
 بها المايعرت دولة الحراكسة وملك الديار المصرية السلطان سليم العثماني في أول سنة ثلاث وعشرين
 وتسعمائة أمر بقتله مع الامراء فقتل صبرا في الاسكندرية وعمره نحو ما من أربعين سنة وكان ابتداء
 سلطته حان بلاط يوم الاثنين ثاني ذي الحجة سنة خمس وتسعمائة وكانت مدة ولايته نصف عام ونصف
 شهر ويوماً واحداً * قال الشيخ مؤرخ القدس في كتاب الاعلام كان الملك الاشرف أبو النصر
 حان بلاط من أعيان مماليك الاشرف قايماي استقر في السلطنة وحل على سرير الملك يوم الاثنين ثاني
 شهر ذي الحجة سنة خمس وتسعمائة بعد مضي ثلاثين درجة من الهار وكانت مدة ملكه ستة أشهر
 وسبعة عشر يوماً * ثم تولى السلطنة بعده الملك العادل طومان باي الاشرف في القايماي قال الشيخ
 مؤرخ القدس في كتاب الاعلام كان الملك العادل سيف الدين طومان باي الاشرف من أعيان
 مماليك الاشرف قايماي محضر الخليفة والقضاة وأرسل الدولة وبيع بالسلطنة وألصق شعار الملك
 وحل على السرير بعد الظهر من يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة وكانت مدته من حين تعلبه
 بالشام أربعة أشهر وخمسة وعشرين يوماً ومن حين مبايعته بقلعة الجبل بالديار المصرية ثلاثة أشهر وثلاثة
 وعشرين يوماً * ثم تولى السلطنة بعده الملك الاشرف أبو النصر سيف الدين فاقصوه العوري الطاهري
 الاشرف * بسنه الى طيبة العور والى الطاهر حشقة قدم والى الاشرف قايماي فانه كان من مماليك

الظاهر حينئذ قد استقل الى الاسرى فاستأى مولد كان في حدود الحبش ونعمائه تهراسما
 أحمر ولما كان يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني من الهجرة النبوية حضر لعله الخيل
 أمير المؤمنين الحسين بن علي بن أبي طالب والامراء والاعوان والوفد واجتمع رؤسهم على سلطته
 المدوارة الكبر الامراء فاصو العوري فموقع السلطنة وألنس معار الملك وحلن على الحب
 في اليوم المذكور وهو من عسك السطرم في سلطنة سور حنة ودار الحرا الشريف وبعض
 اربو اما عند الحرام وبنات اراهم وحل على مصر اساءة وتبعه معصا ويتركه وادى بدر وعد
 حانات وآثار في طريق الحجاج المصري بها حل في مائة الف والارام ومدرسه أساها غلوسون الحبشون
 بالظاهر والبرية القابلة لها من جهة القبلة مع اولادها وأسا حري النصارى مصر الفعلة الى قلعة
 الحبش وعمر بعض اراح الاسكندرية * وفي سنة سبع وعشرين ونعمائه توفي السلطان ناريد
 صاحب الروم ولسلطانه السلطان سليم في الروم * وفي سنة عشرين ونعمائه رجم السلطان
 سليم على قبال اساءة اسمعيل المعروف بالصوفي ولا فاه صبح يوم الاربعاء ثاني شهر رجب عوصع فقال له
 خالدران بن بوابه تبرؤهم من سار بالعساكر النصور حتى يرل تبرؤ صلي فمما الجمعة وطلب منها
 باسم السلطان سليم ثم رجع الى بلاد الروم * وفي سنة اثنين وعشرين ونعمائه استقل ملك مصر الى
 ملوك بني عثمان فاول من ملكها بهم وهو عاشرهم السلطان سليم ابن السلطان ناريد بن السلطان
 محمد ودلانه وبقته بمصر من صاحب مصر فاصو العوري فقصه كل منهم الاخرى عسكر من
 عظيمين بالصاعوصع فقال له مرج داني من واخلت حلت سماها مسافه بها محومر حله وكان
 المصاف والوقعة يوم الاحد الخامس والعشرين من رجب سنة اثنين وعشرين ونعمائه وقبل ذلك
 وبعده ما في الزيدان مصر مرج داني وقبل بل صبح يوم الاثنين سبع وعشرين من ذي الحجة من السنة
 المذكورة ودام الحرب ومصر القريهان من اول النهار الى ما بين صلاتي الظهر والعصر ثم رل نصر
 العتامة واهرم الحرا كنه وقبل سلطاهم فاصو العوري فحبت اللاد السامه من مصره وكانت
 مد ولانه العوري خمس عشر سنة وسبعة اشهر وخمسا وعشرين يوما وبعد الوقعة مكب السلطان سليم
 في لاد السام اسهر او في مد مكنه بسلطن مصر الملك الصالح طومان باي الحركسي الاسرى النعماني
 وهو ابن أخي فاصو العوري ولقب بالاسرى كنه وهو السادس والاربعون من ملوك البرل
 والعشرون من ملوك الحرا كنة * ومد ولاسه ثلاث اشهر ونصف وبه انصرف دولة الارال
 والحرا كنه فلدولة الارال مائتان ومائة سنة ان كان اولهم المعرا لم التركاني واول ولاسه
 بمصر في سنة ثلاث واربعين وسعمائه ولدولة الحرا كنه مائتان واربع عشر سنة ان كان اولهم
 السلطان سوس الحراسكرك وكانت ولاسه في سوال سنة ثمان وسعمائه وان كان اولهم السلطان
 سبع الدس رهوي يكون بينهم مائة وعسا واثلاثين سنة وولاسه في رمضان سنة اربع وعسا من
 وسعمائه * وكان اسدا سلطنة السلطان سليم في الدار السامه والمصريه ثاني يوم حرب فاصو
 العوري من سهل المحرم سنة ثلاث وعشرين ونعمائه ثم عن الامر مصلح الدس امر الحاج سار حرا
 ورفعه كسو الكعبة العظيمة ثم عاد الحجاج برا وناحر الامر مصلح الدس لهما فمعاثه على مقام
 الحنيفة بالحد الحرام وامر السلطان سليم أنصا لهما في صالحة دمس على فرسخ الصوفة محبي
 الدس بن العربي معصا الله بركة ثم توفي السلطان سليم في الليلة السادسة من سوال ليله الجمعة سنة
 ست وعشرين ونعمائه وكانت ولادته تهر ما في سنة خمس وسبعين ونعمائه * وكانت مد ملكه
 بعد انه سبع سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام وقبل عا من سنين ونعمائه اشهر وسبعة ايام وملكه

له دار المصرية ثلاثة أعوام ثم تولى السلطنة بعده ابنه السلطان سليمان وهو الحادى عشر من ملوك بني عثمان تسلطن بعد موت أبيه بسبعة أيام يوم الاحد خامس عشر وقيل سابع عشر من شوال سنة ست وعشرين ونعمائة فى أول القرن العاشر وتسلطن تسعة وأربعين سنة ومدة عمره خمس وسبعون وتسلطن ولده السلطان سليم سبع سنين وتوفى فى سنة اثنتين وثمانين ونعمائة وتسلطن ولده السلطان محمد فى التاريخ المذكور والله أعلم بالصواب

يقول القفارى ربه الصمد مصطفى بن محمد معجى المطمعة ومشيا ومطرر أمورها وموشيا الحمد لله دى العظمة والكبرياء الذى أفاض على العالمين جميع الآلاء والنعماء والصلاة والسلام على من كدائرة الوجود ومطلع أهلة العماية والحدود وعلى آله وأصحابه الذين ساروا بسيرته العزرا وفتحوا البلاد وبقادت لأوامرهم الناس طوعا وقهرا (وبعد) فان من أحل ما يتخلى به أهل الفصل والكمال وتبعث اليه رعيات أرباب الماصب والأعمال فى التاريخ الحليل العصى وصله عن البرهان والدليل أدهوم أعظم ما تستمدسه العقول السليمة وتستخرج به ما حذى درك من حل الأمور العظيمة وتستضىء بنواره البصائر ويهتدى به إلى سبيل الرشاد التائه الخائر وأعماتا أحد كل نفس بقدر الاستعداد فى الأمور وعلى حسب ما ألهمها الله من التقوى والفحور كما يشير إليه قول أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه

رأيت العقل عقلي * خطوع ومسموع
ولا يفع مسموع * اذ لم يك مطموع
كلا تنفع الشمس * وصوء العين مسموع

هذا مع كون شمارة على طرف التمام لا يحتاج فى احتوائها إلى كبير جد واهتمام هنى الحى سهل النفسى روض تتأرجح من رياحه الأرحاء وتشتد رائحته إلى جميع البلاد والاتحاء لاسيما بواسطة فن الطبع الجميل فانه الذى تكمل بذلك وهو نعم التكميل وادان على معانئ الصنمط والصحيح كل أرباب لطالمة من محاسن الاعيد الملمج ولما كان التاريخ الحليل النقيس المشهور بين الانام بالحجس قد ذكر أحوال العالم من ابتداء التكوين وتكلم على كل حيل بما فيه تنصرة لأهل اليقين لاسيما بسيرة النبى المصطفى وأصحابه الكرام دوى الوفا فانه جمع فيها كل شاردة وبلغ الطالب مقاصده نادت إلى تكثير نسخه بالطبع والتتميل حتى يعمره الحقير والحليل وكنت قد عيت باصلاح تحريقه وإطهار صوابه من تعميمه وتعديل ما انحرف من مزاج عباراته بمعالجات أخذتها من عصون اشاراته وكنت على هامشه معانى بعض اللفاظ المحتاجة إلى البيان فأنزلها من القاموس ادهو المعول عليه فى هذا الشأن وهما نسخة عظيمة فاعتمها فانها أعظم

